جلد ۱۱ — ۲۲

حدیث

مدیر

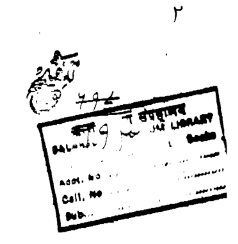
المجلد الثانی والعشرون من کتاب بحار الانوار

فی زیارات النبی والائمة الاطهار

سنه تالیف [illegible]

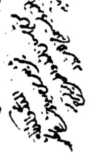
سنه طباعت [illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي هدانا لزيارة احبائه واصفيائه وجعلها ذريعة للوصول الى اعلى منازل القرب ونيل المعارج والصلوة على من يهدي العناية والسلام عليه فاز من سعد بالانتهاء على اقصى مدارج الكرامة والنجاح محمد واهل بيته الاطهرين الذين يستقبل اعتابهم صعد المؤمنين اسنى معارج الشرف والصلاح ولعنة الله على اعدائهم ما اظلم ليل وابتسم اسنا صباح **اما بعد** فهذا المجلد الثاني والعشرون من كتاب بحار الانوار الكاشفة للاستار عن وجوه زيارات النبي والائمة الابرار صلوات الله عليهم عدد الخبايا والاسرار وفضلها وآدابها ومقدماتها وما يتعلق بها على وجه كامل ينتهج به شيعتهم الاخيار تأليف الخادم اخبار الائمة الابرار وتراب اقدام المؤمنين الاخيار محمد باقر بن محمد تقي حشرهما الله مع مواليهما الاطهار **باب** مقدمات السفر وآدابه اقول قد قدمنا في كتاب الآداب جل الاخبار المتعلقة بهذا الباب وبعضها في كتاب الحج لكن نذكر هيهنا ما اورده السيد النقيب الفاضل علي بن طاوس قدس الله روحه في مفتتح كتاب مصباح الزائر لانه جمع مضامين اكثر الاخبار الواردة في ذلك تصنيف لئلا ما وجدناه في المزار الكبير لمحمد بن المشهدي والسيد ابن طاوس وبعض معاصريهم من المنقول الكتاب لئلا يخلو هذا المجلد عما يحتاج اليه زائر الائمة الاطهار قال السيد رحمه الله اذا اردت الخروج الى السفر فينبغي ان تصوم ايام والخميس والجمعة وتعتبر من ايام الاسبوع يوم السبت فقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال من اراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل في يوم سبت لرده الله الى مكانه او يوم الثلثاء فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود عليه السلام او يوم الخميس فان النبي صلى الله عليه وآله كان يسافر يوم الخميس وقال يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله وملائكته واجتنب السفر في يوم الاثنين والاربعاء وقبل الظهر من يوم الجمعة ويكره ان تسافر اليوم الثالث من الشهر والرابع والخامس منه والسادس منه والثالث عشر منه والسادس عشر منه والحادي والعشرين والرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين وروي من طريق اخرى ان اليوم الرابع والسادس من الشهر واليوم الحادي والعشرين منه صالح للاسفار ولغيرها وفي هذه الروايات ان الثامن من الشهر والثالث والعشرين منه مكروهان للسفر والاثنا والمستمر والعقرب فقد جاء عن الصادق عليه السلام انه كره السفر ثلاثة ايام وان يضطروا الى الخروج في هذه الاحوال والاوقات المكروهة فليعمل ما نرويه من نجاح وصفته هذا الفصل عند ذكر وداع منزله ان شاء الله تعالى ويفتتح سفره بالصدقة ودعاؤها على ما نحن نذكره ايضا ويخرج متى شاء فقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال افتتح سفرك بالصدقة واخرج اذا بدا لك فانك تشتري سلامة سفرك و روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان علي بن الحسين اذا اراد الخروج الى بعض امواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر له ويذكر صاحب كتاب عوارف المعارف عن نبينا سيد المرسلين صلى الله عليه وآله انه كان اذا سافر حمل معه خمسة اشياء المرآة والمكحلة والمدرى والسواك والمشط وفي رواية الخيط والمقراض **في المزار الكبير** اذا عزمت على الخروج فاخرج يوما لم يكن احد ملائكة ايام السبت او الثلثا او الخميس



في مقدمات السفر وآدابه وأقواله

روي عن الصادق عليه السلام انه قال من اراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن مكانه يوم السبت لرده الله الى مكانه واما الثلثاء فانه روي عنه انه قال سافروا في يوم الثلثاء واطلبوا الحوائج فيه فانه اليوم الذي الان الله عز وجل فيه الحديد لداود واما يوم الخميس فانه روي عنهم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يغزو باصحابه الا في يوم الخميس فمن اراد سفرا فليسافر يوم الخميس واتق الخروج في يوم الاثنين فانه اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وانقطع الوحي وابتز اهل بيته الامر وقتل الحسين عليه السلام وهو يوم نحس واتق الخروج يوم الاربعاء فانه اليوم الذي خلقت فيه اركان النار واهلك فيه الامم الطاغية واتق الخروج يوم الجمعة قبل الصلوة فانه روي عن الرضا عليه السلام انه دعا على رجل خرج في سفر يوم الجمعة قبل الصلوة ان لا يحفظه الله في سفره ولا يخلفه في اهله ولا يرزقه من فضله واتق الخروج يوم الثالث من الشهر فانه يوم نحس وفيه سلب فيه آدم وحوا لباسهما واتق يوم الرابع فانه يخاف على المسافر فيه نزول البلاء واتق الخروج يوم الحادي والعشرين منه فانه يوم نحس ايضا وهو الذي ضرب الله تعالى فيه اهل مصر مع فرعون بالآيات فان اضطررت الى الخروج في واحد مما ذكرنا فاستخر الله تعالى كثيرا واسئله العافية والسلامة وتصدق بشيء واخرج على اسم الله تعالى ثم قال السيد ره ذكرنا بعض الآثار رجحن ترجيحه وما يتبع ذلك ويستحب الغسل قبل التوجه ويقول عند الغسل بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله وعلى ملة رسول الله والصادقين عن الله صلوات الله عليهم اجمعين اللهم طهر به قلبي واشرح به صدري ونور به قلبي اللهم اجعله لي نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل داء وآفة وعاهة وسوء ومما اخاف واحذر وطهر قلبي وجوارحي وعظامي ودمي وشعري وبشري ومخي وعصبي وما اقلت الارض مني اللهم اجعله لي شاهدا يوم حاجتي وفقري وفاقتي اليك يا رب العالمين انك على كل شيء قدير ثم جمع اهلك بين يديك وتصلي ركعتين وتسئل الله الخيرة وتقرأ آية الكرسي وتحمد الله وتثني عليه وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتقول اللهم اني استودعك اليوم نفسي واهلي ومالي وولدي ومن كان مني بسبيل الشاهد منهم والغائب اللهم احفظنا بحفظ الايمان واحفظ علينا اللهم اجعلنا في رحمتك ولا تسلبنا فضلك انا اليك راغبون اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد في الدنيا والآخرة اللهم اني توجهت اليك هذا التوجه طلبا لمرضاتك وتقربا اليك اللهم فبلغني ما اؤمله وارجوه فيك وفي اوليائك يا ارحم الراحمين **وان شئت قلت** اللهم اني خرجت في وجهي هذا بلا ثقة مني لغيرك ولا رجاء يأوي بي الا اليك ولا قوة اتكل عليها ولا حيلة الجأ اليها الا طلب رضاك وابتغاء رحمتك وتعرضا لثوابك وسكونا الى حسن عائدتك وانت اعلم بما سبق لي في علمك في وجهي مما احب واكره اللهم فاصرف عني مقادير كل بلاء ومقضي كل لاواء وابسط علي كنفا من رحمتك ولطفا من عفوك وحرزا من حفظك وسعة من رزقك وتماما من نعمتك وجماعا من معافاتك واوقع لي يا رب فيه جميع قضائك على موافقة هواي وحقيقة املي وادفع عني ما احذر وما لا احذر على نفسي مما انت اعلم به مني واجعل ذلك خيرا لآخرتي ودنياي مع ما اسألك ان تخلفني فيه من خلفت ورائي من اهل ومال واخوان وجميع حزانتي بافضل ما تخلف غائبا من المؤمنين في تحصين كل عورة وحفظ كل مضيعة وتمام كل نعمة ودفاع كل سيئة وكفاية كل محذور وصرف كل مكروه وكمال ما تجمع لي به الرضا والسرور في الدنيا والآخرة ثم ارزقني ذكرك وشكرك وطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا اللهم اني استودعك اليوم ديني ونفسي ومالي واهلي وذريتي وجميع اخواني اللهم احفظ الشاهد منا والغائب اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم اجعلنا في جوارك ولا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من نعمة وعافية وفضل وروي انك اذا اردت التوجه في وقت يكره فيه السفر او تخاف فيه شيئا من الامور فقدم امام توجهك قراءة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي والقدر وآل عمران من قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الى آخرها ثم قل اللهم بك يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا حول لكل ذي حول الا بك ولا قوة يمتارها ذو قوة الا منك بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته عليه وعليهم السلام صل على محمد وآله واكفني شر هذا اليوم وضره وارزقني خيره ويمنه واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة وبلوغ المحبة والظفر بالامنية وكفاية الطاغية الغوي وكل ذي قدرة لي على اذية حتى اكون في جنة وعصمة ونعمة وابدلني فيه من المخاوف ومن العوائق فيه تراخي لا يصدني صاد عن المراد ولا يحل بي طارق من اذى العباد انك على كل شيء قدير وهو السميع البصير ثم ودع اهلك وقف على الباب فسبح الله تعالى بتسبيح الزهراء عليها السلام واقرأ سورة الحمد امامك وعن شمالك وآية الكرسي كذلك وقل اللهم اليك وجهت وجهي وعليك خلفت اهلي ومالي وما خولتني وقد وثقت بك فلا تخيبني يا من لا يخيب من اراده ولا يضيع من حفظه اللهم صل على محمد وآله واحفظني فيما غبت ولا تكلني الى نفسي يا ارحم الراحمين اللهم بلغني ما توجهت له سبب

في مقدمات السفر

لكم اللهم اردد سفري لعبادك وبلادك ولا تفجعني بامرئتي وبولايتي امير المؤمنين والائمة من ولده وجميع اهل بيت نبيك عليهم السلام واكلني(?)
منك بالمعونة في جميع احوالي ولا تكلني الى نفسي ولا الى غيري طرفة عين واعطني وزودني التقوى واغفر لي في الآخرة والاولى اللهم اجعلني
اوجه من توجه اليك ثم تقول ايضا بسم الله وبالله توكلت على الله واستعنت بالله ... لا حول ولا قوة الا بالله نعمة من الله ورحمة الى الله
ولا ملجأ ولا منجا ولا مفر من الله الا الى الله رب آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت لا يأتي بالخير الا انت ولا
يصرف السوء الا انت عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك وعظم آلاؤك ولا اله غيرك فقد ذكر ان من خرج من منزله مصبحا و
دعا بهذا الدعاء لم يلقه في طريقه شيء يكرهه حتى يمسي وكذلك ان خرج في المساء ودعا به لم يلقه في طريقه شيء حتى يصبح ويتوب الى منزله ثم اقرأ قل هو الله احد
عشر مرات وانا انزلناه وآية الكرسي والمعوذتين وامرّها على جميع جسدك وتصدق بما تيسر عليك وقل اللهم اني اشتريت بهذه
الصدقة سلامتي وسلامة سفري وما معي اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل
ثم تقول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما
بينهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين اللهم كن لي جارا من كل
جبار عنيد ومن كل شيطان مريد بسم الله دخلت وبسم الله خرجت اللهم اني اقدم بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله في سفري
هذا ذكرته ام نسيته اللهم انت المستعان على الامور كلها وانت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم هون علينا سفرنا واطو لنا
الارض وسيرنا فيها بطاعتك وطاعة رسولك اللهم اصلح لنا ظهرنا وبارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار اللهم اني اعوذ بك من
وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد اللهم انت عضدي وناصري اللهم اقطع عني بعده ومشقته واصحبني
فيه واخلفني في اهلي بخير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واحمل معك عصا من شجر اللوز المر فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من
خرج الى السفر ومعه عصا لوز مر وتلا قوله تعالى ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل الى قوله والله على ما
نقول وكيل آمنه الله تعالى من كل سبع ضار ومن كل لص عاد ومن كل ذات حمة حتى يرجع الى منزله وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات
يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وروي عنه صلوات الله عليه انه قال مرض آدم عليه السلام مرضا شديدا فاصابته وحشة فشكا ذلك الى
جبرئيل عليه السلام فقال له اقطع منها واحدة وضمها الى صدرك ففعل ذلك فاذهب الله عنه الوحشة فانه من اراد ان يطوى له الارض
فليتخذ النقد من العصى والنقد عصى اللوز المر وعلى ما ذكره ابن بابويه رحمة الله عليه وروي عن الائمة عليهم السلام ايضا انهم قالوا اذا اراد احدكم
ان يسافر فليصحب معه عصى من شجر اللوز المر وليكتب هذه الاحرف ... ويجعل العصى ... ويستحمل وهو هذه
بالهاء ... ولا تخرج ... في سفر فان فعلت فقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم آنس
وحشتي واعني على وحدتي وادّ غيبتي ويستحب ان يخرج معتما محنكا فقد روي عن الكاظم عليه السلام انه قال انا ضامن لمن خرج يريد سفرا معتما تحت
حنكه ان لا يصيبه السرق ولا الغرق ولا الحرق وخذ معك شيئا من تربة الحسين عليه السلام وقل اذا اخذتها اللهم هذه طينة قبر الحسين
وليك وابن وليك اتخذتها حرزا لما اخاف وما لا اخاف وروي في صفة هذا الدعاء من طريق اخرى انك تقول اللهم اني اخذته من
قبر وليك وابن وليك فاجعله لي امنا وحرزا لما اخاف وما لا اخاف فقد روي ان من ... سلطانا لا يغيره وخرج من منزله يستعمل
ذلك كان حرزا له واذا اردت السير نهارا فليكن سيرك في اوله ووسطه وان كان ليلا فليكن سيرك في آخره فان الارض تطوى من
آخر الليل كما روي فاذا اردت الركوب فقل بسم الله والله اكبر فاذا استويت فقل الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن ومنّ
علينا بمحمد صلى الله عليه وآله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين اللهم
انت الحامل على الظهر والمستعان على الامر اللهم بلغنا بلاغا يبلغ الى خير بلاغا يبلغ الى رحمتك ورضوانك ومغفرتك اللهم لا ضير الا
ضيرك ولا خير الا خيرك ولا حافظ غيرك وتسبح الله سبعا وتهلله سبعا وتقرأ آية السخرة ثم تقول استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت وان كان ركوبك في سفينة فسيجيء ذلك آخر هذا
الفصل ان شاء الله تعالى ثم تسير وتقول في مسيرك اللهم خل سبيلنا واحسن تسييرنا واعظم عافيتنا وتقول اللهم اجعل مسيري عبرا
وصمتي تفكرا وكلامي ذكرا وتقول ايضا في طريقك بحول الله وقوته اسير بحول منك وقوة لكن بحول الله وقوته برئت اليك يا رب
من الحول والقوة اللهم اني اسئلك بركة سفري هذا وبركة اهله اللهم اني اسئلك من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه
الي وانا خائض في عافيته بقوتك وقدرتك اللهم اني سرت في سفري هذا بلا ثقة مني بغيرك ولا رجاء لسواك فارزقني في ذلك شكرك و
عافيتك ووفقني لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا هبط سبح واذا صعد كبر وتقول اذا علوت عقبة

وتحمده سبعا ثم

واحسن

او اكمة او منظر فقل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم لك الشرف على كل شرف واذا هبطت فسبح
فقل حين تضع يدك عليه بسم الله اللهم ادحر عني الشيطان ... فاذا اشرفت على منزل او قرية او بلد فقل اللهم رب السموات السبع
وما اظللن ورب الارضين السبع وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما ذرين اسألك خير هذه القرية وخير اهلها
واعوذ بك من شرها وشر اهلها اللهم يسر لي ما كان فيها من يسر واعني على قضاء حاجتي يا قاضي الحاجات يا مجيب دعوة المضطرين ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا فاذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين
قبل ان تجلس وقل اللهم ارزقنا خير هذه البقعة واعذنا من شرها اللهم اطعمنا من جناها واعذنا من وباها وحببنا الى اهلها وحبب صالحي
اهلها الينا وقل ايضا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عليا امير المؤمنين والائمة من
ولده ائمة اتولاهم واتبرأ من اعدائهم اللهم اني اسألك خير هذه البقعة واعوذ بك من شرها اللهم اجعل اول دخولنا هذا صلاحا
واخره نجاحا واذا نزلت منزلا تخوف منه السبع فقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من شر كل سبع واذا خفت شيئا من هوام الارض فقل في المكان الذي تخاف للعقرب يا ذارئ ما في الارض
كلها لعلمك بما يكون مما ذرأت لك السلطان على كل من دونك اللهم اني اعوذ بك وبقدرتك على كل شيء من ان يضرني في بدني من سبع
او هامة او عارض من سائر الدواب اللهم لا تأتني بها بقدرته ابدا ما عشت واحجزها ولا تسلطها علي وقني من شرها وبأسها يا الله يا ذا
العلم العظيم احفظني بحفظك واحفني بسترك ... واذا خفت شيئا من الاسد واللصوص فقل في المكان الذي تخاف
ذلك فيه يا آخذا بنواصي خلقه والسافع بها الى قدرته والمنفذ فيها حكمه وخالقها وجاعل قضائه لها غالبا اني مكيد لضعفي
ولقوتك على من كادني تعرضت لك فان حلت يا رب بيني وبينهم فذلك ما ارجوا وان سلطتهم علي غيروا ما بي من نعمك يا خير المنعمين لا
تجعل احدا مغيرا نعمك التي انعمت بها علي وسواك ولا تغيرها انت رب قد ترى الذي نزل بي فحل بيني وبين شرهم بحق ما تستجيب له
يا الله رب العالمين وتقول ايضا بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي و
اليك فوضت امري فاحفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وادفع عني بحولك
وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقد روي عن زين العابدين عليه السلام انه قال ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع
علي الجن والانس واذا خفت جنيا او شيطانا فقل الله لا اله الا الله الاكبر لما فرقت به جميع عباده المطاع لعظمته عند كل خليقته المنيع
مشيئته لسلطانه قد بان انك الذي تكلأ ما خلقت بالليل والنهار لا يمتنع من ارادتك شيء ... لا تحول احد
دونك بين احد وبين ما تريده من نجوى كل ما ترى وما لا ترى في مشيئتك وجعلت نوائب الجن والشياطين ... وانا
يكيدهم خائف فاتني من شرهم وبأسهم بحق سلطانك العزيز يا عزيز وتقول في جميع احوالك هذا الدعاء لحفظ نفسك حتى تعود الى
وطنك سالما يا جامعا بين اهل الجنة على ما الف من القلوب شتى ... في الجنة يا جامع ... يا مفرج حزن
كل محزون يا مسهل كل عسير يا ارحم الراحمين ارحمني ... حسن الحفظ والكلاءة والمعونة وفرج ما بي من الغم والحزن واجمع
بيني وبين احبائي ولا تفجعني بانقطاع رؤية اهلي عني ولا تفجع اهلي بانقطاع رؤيتي عنهم بكل ما سألك سائلك وادعوك فاجب
واذا اردت الرحيل من منزل فصل ركعتين وادع الله بالحفظ وودع الموضع واهله فان لكل موضع اهلا من الملائكة وقل السلام
على ملائكة الله الحافظين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته وقل اللهم ارحلنا من منزلنا هذا و
نحن عنك راضون وارض عنا برحمتك واذا ضللت عن الطريق فناد يا صالح ويا ابا صالح ارشدونا الى الطريق يرحمكم الله فقد
عن الصادق ان البر موكل به صالح والبحر موكل به حمزة وروي اذا ضللتم فتيامنوا واذا استصعبت عليك دابتك في الطريق فاقرأ
في اذنها افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون فاذا ركبت في سفينة فكبر الله تعالى مائة تكبيرة وصل
على محمد وآل محمد مائة مرة والعن ظالمي آل محمد مائة مرة وقل بسم الله وبالله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله ... على الصادقين
اللهم احسن مسيرنا وعظم اجورنا اللهم بك انتشرنا واليك توجهنا وبك آمنا وبحبلك اعتصمنا وعليك توكلنا اللهم
انت ثقتنا ورجاؤنا وناصرنا لا تحل بنا ما لا نحب اللهم بك نحل وبك نسير اللهم حل سيرنا واعظم ... انت الخليفة
في الاهل والمال وانت الحامل في الماء وعلى الظهر وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم انت خير من
وفد اليه الرجال وشدت اليه الرحال وانت سيدي اكرم مزور واكرم مقصود وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة فاسألك

باب ثواب تعمير قبور النبي والائمة عليهم السلم

أن يجعل تحملك بأبي كان دعني من النار واشكر سعيي وارحم مسيري من أهلي بغير منّ مني عليك بل لك المنة عليّ أن جعلت لي سبيلا إلى زيارة
وليك وعرفتني فضله وحفظتني في ليلي ونهاري حتى بلغتني هذا المكان وقد رجوتك فلا تقطع رجائي وقد أملتك فلا تخيب أملي واجعل
مسيري هذا كفارة لذنوبي يا أرحم الراحمين **بيان** قال الجزري السكة والميلد الذي يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط
وأطول منه يسرح به الشعر الملبد ويستعمله من لا مشط له انتهى قوله وما أقلت الأرض لي أي حملته ويقع ثقله عليها من جوارح العرض
النعيم وقال الجزري فيه اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر أي شدته ومشقته وقال فيه أعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار
من شدة الهم والحزن والمعنى أن يرجع من سفره بأمر يحزنه إما أصابه في سفره وإما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضي الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم
على أهله فيجدهم مرضى أو قد فقد بعضهم انتهى قوله وسوء المنظر مصدر ميمي أو اسم مكان وهما صلة الاستعاذة من أن ينظر في
سفره أو بعد رجوعه في أهله وماله وولده إلى شيء يسوؤه والدواء الشديد وضيق المعيشة وجماع الشيء بالكسر مجمعه وخزانة الرجل بالضم
عيال الرجل الذين يتجرون لأمره وقال الجزري فيه لا يجعلك تضيع عيالك ولا ضيعة بكسر الضاد المعجمة من الضياع الاطراح والهوان كأنه
ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت حركتها إلى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة وفي الحديث الدعاء اللهم
أي أسطو وأقهر والصولة الحملة والوثبة انتهى وأما قوله ويعتدي بك بطول الطائر فيحتمل أن يكون من الطول بمعنى الفضل والإنعام
أو من الطاولة بمعنى الغلبة على العدو والأعداء وجلبة الطعان وفي منار السيف أي سنانه وعلى التقديرين الكلام مبني على التجوز
قوله وكفرها الضمير راجع إلى الآيات والسنن المتقدمة والمراد بإمرارها على الجسد إمرار اليد بعد بلّها أو لمسها عليه مجازا أو راجع
إلى اليد فيقول لاحظ قرينة المقام قوله اللهم اقدم بين يدي نسياني وعجلتي أي أقول بسم الله وما شاء الله في أول سفري هذا الكلام
تداركا لما يفوت مني بعد ذلك بسبب النسيان والعجلة فإن كل فعل من الأفعال ينبغي أن يكون مقرونا بهذين القولين فقوله ذكره
أو نسيه نشر على خلاف ترتيب اللف ويحتمل أن يكون المراد بالذكر أعم مما يكون بسبب العجلة قوله واطو لنا الأرض لعله كناية عن
سهولة السير فيها قوله من كل سبع ضار وهو بالتخفيف من الضراوة بمعنى الجراءة والحرص على الصيد والحمة بضم الحاء وتخفيف الميم
وقال الفيروزآبادي المعقبات ملائكة الليل والنهار انتهى والمعقبات هنا إشارة إلى قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن
خلفه يحفظونه من أمر الله وقال الفيروزآبادي الغيذ بالتحريك ضرب من الشجر قوله وتخيلني أما مجازا أي ادخلني في ملجأ من عصمتي
قوله وما كنا له مقرنين أي مطيقين ظهره مستعلا لما ركب في الضبر الغمر قوله وما جرت في البحر أي ما جرت فيها من السفن والحيوانات
أو ما تجري منها كالأنهار والتأنيث باعتبار معنى الموصول أو على بناء التفعيل أي ما أجريته لتجارة من السفن وغيرهما ولجنا إليهما يجيء من
الثمر **يب** محمد بن أحمد بن داود القمي عن محمد بن الحسين بن أحمد عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الفضل البغدادي قال كتبت إلى
أبي الحسن العسكري عليه السلام جعلت فداك يدخل شهر رمضان على الرجل فيقع بقلبه زيارة الحسين عليه السلام وزيارة أبيك ببغداد فيقيم في منزله حتى
يخرج عنه شهر رمضان ثم يزورهم أو يخرج في شهر رمضان ثم يزورهم فإذا خرج في شهر رمضان أفطر فكتب لشهر رمضان من الفضل ما
ما ليس لغيره من الشهور فإذا دخل فهو المأثور **يب** محمد بن علي بن محبوب عن هارون بن الحسن بن جبلة عن سماعة عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك يدخل علي شهر رمضان فأصوم بعضه فتحضرني نية زيارة قبر أبي عبد الله عليه السلام فأزوره
ذاهبا وجائيا أو أقيم حتى أفطر وأزوره بعد ما أفطر بيوم أو يومين فقال أقم حتى تفطر قلت له جعلت فداك فهو أفضل قال نعم أما
تقرأ في كتاب الله فمن شهد منكم الشهر فليصمه **بيان** هذان الخبران لا يدلان على ترجيح الإفطار للصوم لزيارتهم عليهم السلام وقد وردت
الأخبار في الترغيب على الإفطار لما هو أقل فضلا منها كتشييع المؤمن واستقباله وورد الحث على زيارة الحسين عليه السلام في ليالي القدر
وغيرها من ليالي الشهر ولا ينافي لأكثر الناس بدون الإفطار ولا يبعد حملهما على التقية والله يعلم **باب** ثواب تعمير قبور النبي
والائمة صلوات الله عليهم وتعاهدها وزيارتها والملائكة يزورونهم عليهم السلام **ن ع** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن
الوشاء قال سمعت الرضا يقول إن لكل إمام عهدا في عنق أوليائه وشيعته وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم فمن
زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة **مل** أبي وأخي وعلي بن الحسين وابن الوليد جميعا عن أحمد بن
إدريس عن عبد الله بن موسى عن الوشاء مثله **مل** الكليني عن أحمد بن إدريس مثله **كا** أبو علي الأشعري عن عبد الله بن يحيى
عن الوشاء مثله **ن ع** أبي عن محمد العطار عن ابن أبي الخطاب عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله
ما لمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله **مل** الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن أبي الخطاب مثله **قس** قال أبو عبد الله
قال رسول الله ما من شيء خلق الله أكثر من الملائكة وإنه ليهبط في كل يوم أو في كل ليلة سبعون ألف ملك فيأتون البيت الحرام فيطوفون

الضيعة ح

فصارت ح

بنا م

٧

وتعاهدها وانزل الملائكة يزورونهم

به ثم يأتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم يأتون أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون الحسين فيقيمون عنده فإذا كان السحر وضع لهم معراج إلى السماء
ثم لا يعودون أبدا ين: ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله
خلقا أكثر من الملائكة وإنه لينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي
فسلموا عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك
فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى إذا دنت الشمس للغروب انصرفوا إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تغيب
الشمس مل: الحسن بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن ابن محبوب مثله ثو: قال الصادق عليه السلام من زار واحدا منا كان كمن زار الحسين عليه السلام
مل: ابن الوليد عن سعد عن اليقطيني عن صفوان عن الحسين بن أبي غندر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أهدت لنا أم أيمن لبنا وزبدا وتمرا فقدمنا منه فأكل ثم قام إلى زاوية البيت فصلى ركعات فلما كان في
آخر سجوده بكى بكاء شديدا فلم يسأله أحد منا إجلالا وإعظاما له فقام الحسين في حجره وقال له يا أبه لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشيء
كسرورنا بدخولك ثم بكيت بكاء غمنا فما أبكاك فقال يا بني أتاني جبرئيل عليه السلام آنفا فأخبرني أنكم قتلى وأن مصارعكم شتى فقال يا أبه
فما لمن يزور قبورنا على تشتتها فقال يا بني أولئك طوائف من أمتي يزورونكم يلتمسون بذلك البركة وحقيق علي أن آتيهم يوم القيامة حتى
أخلصهم من أهوال الساعة من ذنوبهم ويسكنهم الله الجنة مل: ابن الوليد عن محمد بن أبي القاسم عن الكوفي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن
الحسين بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب مثله ما: الحسين بن إبراهيم عن محمد بن وهبان عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين
عن أبيه عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين عن الحسين بن أبي غندر مثله مل: الحسين بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن ابن محبوب
عن علي بن شجرة عن عبد الله بن محمد الصنعاني عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل الحسين عليه السلام اجتذبه إليه ثم يقول لأمير المؤمنين عليه السلام
أمسكه ثم يقع عليه فيقبله ويبكي فيقول يا أبه لم تبكي فيقول يا بني أقبل موضع السيوف منك وأبكي قال يا أبه وأقتل قال إي والله وأبوك وأخوك وأنت
قال يا أبه فمصارعنا شتى قال نعم يا بني قال فمن يزورنا من أمتك قال لا يزورني ويزور أباك وأخاك وأنت إلا الصديقون من أمتي بيان:
المصدر المرجع والمصادر كأنه على الفتوح لأنها منها الرجوع إلى الآخرة والأظهر أنه تصحيف فمصارعنا كما مر في الخبر السابق مل: أبي عن
الحسن بن متيل عن سهل عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار الحسين عليه السلام
قال كمن زار الله في عرشه قال قلت فما لمن زار أحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله ما: محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثله كا: العدة
عن سهل مثله وفيه ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله مل: أبي عن سعد عن الحسن بن علي الزيتوني عن هارون بن مسلم عن يحيى بن راشد قال سألت أبا
عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ما لمن زار فخيارة قبر الحسين عليه السلام وصلى عنده ركعتين قال كتبت له حجة وعمرة قال قلت له جعلت فداك
وكذلك لكل من أتى قبر إمام مفترض طاعته قال وكذلك كل من أتى قبر إمام مفترض طاعته مل: علي بن الحسين عن محمد العطار عن محمد بن يحيى
وحدثني محمد بن الحسن بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد عن هارون بن مسلم عن أبي علي الحراني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال
من أتاه وزاره وصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات كتب له حجة وعمرة قال قلت جعلت فداك وكذلك لكل من أتى قبر إمام مفترض طاعته
يب: محمد بن أحمد بن داود عن ابن عقدة عن أحمد بن يوسف عن هارون بن مسلم عن أبي عبد الله الحراني مثله حه: يحيى بن سعيد عن
محمد بن أبي البركات عن إبراهيم الصنعاني عن الحسين بن رطبة عن أبي علي عن الشيخ عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن [illegible] الأحول
عن محمد بن أبي السري عن عبد الله بن محمد البلوي عن عمارة بن يزيد عن أبي عامر التباني واعظ أهل الحجاز قال أتيت أبا عبد الله جعفر بن
محمد عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله ما لمن زار قبره يعني أمير المؤمنين عليه السلام وعمر تربته قال يا أبا عامر حدثني أبي عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن
علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له والله لتقتلن بأرض العراق وتدفن بها قلت يا رسول الله ما لمن زار قبورنا وعمرها
وتعاهدها فقال لي يا أبا الحسن إن الله تعالى جعل قبرك وقبر ولديك بقاعا من بقاع الجنة وعرصة من عرصاتها وإن الله جعل قلوب نجباء
من خلقه وصفوة من عباده تحن إليكم وتحتمل المذلة والأذى فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقربا منهم إلى الله ومودة منهم لرسوله
أولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي الواردون حوضي وهم زواري غدا في الجنة يا علي من عمر قبوركم وتعاهدها فكأنما أعان سليمان
بن داود على بناء بيت المقدس ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم
كيوم ولدته أمه فأبشر وبشر أولياءك ومحبيك من النعيم وقرة العين بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكن
حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم كما تعير الزانية بزناها أولئك شرار أمتي لا أنالهم الله شفاعتي ولا يردون حوضي حه: الوزير
السعيد نصير الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن أحمد بن

رسول الله صلى الله عليه وآله

قال وكذلك لكل امام مفترض طاعته

باب في آداب الزيارة وأحكام الروضات

٨

داود عن يحيى بن محمد عن احمد بن زكريا بن طهمان عن الحسن بن عبد الله بن المغيرة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن عن ابي عبد الله مثله وقال ان الرضا
اخبرنا محمد بن علي بن الفضل عن يحيى بن محمد عن احمد بن زكريا بن طهمان مثله يب محمد بن علي بن الفضل عن الحسن بن محمد بن ابي الكرم
عن عبد الله بن محمد البلوي مثله مل احمد بن جعفر الهمداني عن محمد بن بريال البكري عن منصور بن نصر الهمداني عن عبد الرحمن بن مسلم قال
دخلت على الكاظم فقلت له ايما افضل الزيارة لامير المؤمنين صلوات الله عليه او لابي عبد الله او لفلان وفلان وسميت الائمة واحدا واحدا
فقال لي يا عبد الرحمن بن مسلم من زار اولنا فقد زار آخرنا ومن زار آخرنا فقد زار اولنا ومن تولى اولنا فقد تولى آخرنا ومن قضى حاجة لاحد من اوليائنا فكانما قضاها جميعنا
يا عبد الرحمن احببنا واحبب من يحبنا وتول لنا وتول من يتولانا وابغض من يبغضنا الا وان الراد علينا كالراد على رسول الله جدنا ومن رد
على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد رد على الله الا يا عبد الرحمن من ابغضنا فقد ابغض محمدا ومن ابغض محمدا فقد ابغض الله جل وعلا ومن ابغض الله عز وجل
كان حقا على الله ان يصليه النار وما له من نصير **بشا** ابن شيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن
عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه لينزل كل يوم سبعون الف ملك فياتون
البيت المعمور فيطوفون به فاذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة فاذا طافوا اتوا قبر النبي ص فسلموا عليه ثم اتوا قبر امير المؤمنين فسلموا عليه ثم
اتوا قبر الحسين ع فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم ابدا الى يوم القيامة **كا** محمد بن يحيى عن علي بن الحسين النيسابوري عن ابراهيم بن محمد عن
عبد الرحمن بن سعيد المكي عن يحيى بن سليمان المازني عن ابي الحسن موسى ع قال اذا كان يوم القيامة كان على عرش الرحمن اربعة من الاولين
واربعة من الآخرين فاما الاربعة الذين هم من الاولين فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الاربعة الآخرين محمد وعلي والحسن والحسين ثم يمد المضمار
فيقعد معنا من زار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي **اقول** تمام الخبر في رواية الصدوق في باب
ثواب زيارة الرضا وفيه ثم يمد المضمار **كا** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن [illegible] رفعه قال قال رسول الله يا علي من زارني
في حياتي او بعد موتي او زارك في حياتك او بعد موتك او زار ابنيك في حياتهما او بعد موتهما ضمنت له يوم القيامة ان اخلصه من اهوالها وشدائدها
حتى اصيره معي في درجتي **مل** الكليني عن عدة من اصحابنا منهم احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن العمركي عن يحيى وكان خادما لابي جعفر
الثاني ع عن بعض اصحابنا رفعه الى محمد بن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من زارني او زار احدا من ذريتي زرته يوم القيامة فانقذته من
اهوالها **لد** روي ان من زار اماما مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة **مؤلف** المزار الكبير عن
شيخه عبد الله بن جعفر الدوريستي مسندا الى ابن جبرئيل باسناده الى الصدوق محمد بن بابويه عن ابيه عن سعد عن البرقي عن الوشاء قال قلت
للرضا ما لمن زار قبر احد من الائمة قال له مثل من اتى قبر ابي عبد الله ع قال قلت ما لمن زار قبر ابي عبد الله ع قال الجنة والله [illegible] وعنه عن عبد
الرحمن بن مسلم عن ابي عبد الله ع انه قال من زارنا في مماتنا فكانما زارنا في حياتنا ومن جاهد عدونا فكانما جاهد معنا ومن تولى محبنا
فقد احبنا ومن سر مؤمنا فقد سرنا ومن اعان فقيرا كان مكافاته على جدنا محمد ص **اقول** وجدت في بعض مؤلفات قدماء اصحابنا قال في
كتاب بحر العبادة روي عن ابي جعفر ع انه قال من نوى من مدينته زيارة قبر امام مفترض طاعته اخرج لنفقته درهما واحدا كتب الله عز وجل له
سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة وكتب اسمه في ديوان الصديقين والشهداء اسرف في تلك النفقة او لم يسرف **باب**

آداب الزيارة واحكام الروضات وبعض النوادر **الآيات** **طه** فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى **الحجرات** يا ايها الذين
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون
اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم **تفسير** اقول الآية الاولى تومي الى اكرام
الروضات المقدسة وخلع النعلين فيها بل عند قرب منها لا سيما في الطف والغري لما ورد ان الشجرة كانت في كربلاء وان الغري قطعة
من الطور والثانية تدل على لزوم خفض الصوت عند قبر النبي ص وعدم جهر الصوت لا بالزيارة ولا بغيرها لما تقرر ان حرمتهم بعد موتهم كحرمتهم
في حياتهم وكذا عند قبور سائر الائمة ع لما ورد ان حرمتهم كحرمة النبي ص ويؤيد ما ذكرنا ما رواه الكليني باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر ع في خبر طويل يذكر فيه وفاة الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال فلما ان صلي عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ص بلغ
عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفن مع رسول الله ص فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا
فوقفت فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله حجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قديما هتكت
انت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت عليه بيته من لا يحب رسول الله ص قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي
امرني ان اقربه من ابيه رسول الله ص ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك
على رسول الله ص ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد

دخلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الحال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسوله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك

اقول هذا الخبر يدل على انه ينبغي ان يراعى في روضاتهم ما كان ينبغي ان يراعى في حياتهم من الآداب والتعظيم والاكرام

ب ابن سعد عن الازدي قال خرجنا من المدينة نريد منزل ابي عبد الله عليه السلام فلحقنا ابو بصير خارجا من زقاق من ازقة المدينة وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فسلمنا عليه فرفع رأسه الى ابي بصير فقال له يا ابا بصير اما تعلم انه لا ينبغي للجنب ان يدخل بيوت الانبياء فرجع ابو بصير ودخلنا

ع ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تشرب وانت قائم ولا تطف بقبر ولا تبل في ماء نقيع فانه من فعل ذلك فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ومن فعل شيئا من ذلك لم يكن يفارقه الا ما شاء الله

بيان يحتمل ان يكون النهي عن الطواف بالمعنى المخصوص الذي يطاف بالبيت وسيأتي في بعض الزيارات الا ان تطوف بمشاهدكم وفي بعض الروايات تقبيل جوانب القبر والاحوط ان لا يطوف الا بقصد الاتيان بالادعية والاعمال المأثورة وان يكن النهي تنزيهيا عن غير المعصوم وان كان معارضا صحيحا ويحتمل ان يكون المراد بالطواف التغوط في النهاية الطوف الحدث من الطعام ومنه الحديث نهى عن المتحدثين على طوفهما اي عند الغائط

ع ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الصلاة بين القبور قال صل بين خلالها ولا تتخذ شيئا منها قبلة فان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك وقال لا تتخذوا قبري قبلة ولا مسجدا فان الله عز وجل لعن الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

ج كتب الحميري الى الناحية المقدسة يسأل عن الرجل يزور قبور الائمة عليهم السلام هل يجوز ان يسجد على القبر ام لا وهل يجوز لمن صلى عند بعض قبورهم ان يقوم وراء القبر ويجعل القبر قبلة ام يقوم عند رأسه او رجليه وهل يجوز ان يتقدم القبر ويصلي ويجعل القبر خلفه ام لا فاجاب عليه السلام اما السجود على القبر فلا يجوز في نافلة ولا فريضة ولا زيارة والذي عليه العمل ان يضع خده الايمن على القبر واما الصلاة فانها خلفه ويجعل القبر امامه ولا يجوز ان يصلي بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره لان الامام صلى الله عليه لا يتقدم عليه ولا يساوى

بيان يمكن حمل الخبر الثاني على التقية وعلى انه لا يجوز ان يجعل قبورهم بمنزلة الكعبة قبلة يتوجه اليها من كل جانب ومن الاصحاب من حمل الخبر الاول على الصلاة جماعة والخبر الثاني على الصلاة فرادى وسيأتي الاخبار المؤيدة للخبر الثاني في ابواب الزيارات

كف يقول في اثناء غسل الزيارة ما ذكره ابن عياش في كتاب الاغسال اللهم طهرني من كل ذنب ونجني من كل كرب وذلل لي كل صعب تلك نعماء المولى ونعم الرب رب كل بر ورطب ويقول ايضا ما روي في غسل الزيارة بسم الله وبالله اللهم اجعله نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل داء وآفة وعاهة اللهم طهر به قلبي واشرح به صدري وسهل به امري

مل ابي عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت نكون بمكة او بالمدينة او الحير او المواضع التي يرجى فيها الفضل فربما يخرج الرجل يتوضأ فيجيء آخر فيصير مكانه قال من سبق الى موضع فهو احق به يومه وليلته **مل** ابي عن سعد عن ابن عيسى مثله **يب** ابن عيسى مثله

بيان ظاهر الخبر بقاء حقه وان لم يبق فيه رحله وحمله بعض الاصحاب على ما اذا بقي رحله وقيل التقييد باليوم والليلة لما هو الغالب من عدم بقاء الرجل في مثل ذلك المكان ازيد من هذا الزمان فيقال ان مع بقاء الرجل ايضا لا يبقى حقه اكثر من ذلك قال الشهيد الثاني ره لا اشكال في زوال حقه مع انتقاله عنه بنية المفارقة اما مع خروجه عنه بنية العود فان كان رحله باقيا وهو شيء من متعه وان قل فهو احق به للنص على ذلك هنا وقيده في الذكرى بان لا يطول زمان المفارقة والا بطل حقه ايضا وان لم يكن رحله باقيا فان كان قيامه لغير ضرورة سقط حقه مطلقا في المشهور وان كان قيامه لضرورة كتجديد طهارة وازالة نجاسة وقضاء حاجة ففي بطلان حقه وجهان

مل ابي والكليني عن محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من نبي ولا وصي نبي يبقى في الارض اكثر من ثلاثة ايام حتى ترفع روحه وعظمه ولحمه الى السماء فانما تؤتى مواضع آثارهم لانهم يبلغون من بعيد السلام ويسمعونهم في مواضع آثارهم من قريب **يب** محمد بن احمد بن داود عن الحسين بن احمد عن اسد عن الضبي عن احمد بن محمد مثله

صبا عن الصادق عليه السلام قال من زار اماما مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده اربع ركعات كتب الله له حجة وعمرة

كش حمدويه عن اليقطيني عن يونس عن ابي الحسن المكفوف عن رجل عن بكير قال لقيت ابا بصير المرادي فقلت اين تريد قال اريد مولاك قلت انا اتبعك فمضى معي فدخلنا عليه واحد النظر اليه فقال هكذا تدخل بيوت الانبياء وانت جنب فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضبك فقال استغفر الله ولا تعود روى ذلك ابو عبد الله البرقي عن بكير

بيان يفهم من هذا الخبر المنع من دخول الجنب في مشاهدهم لما دلت عليه الاخبار من انهم

في آداب الزيارة وأحكام الروضات

١٠

بعد موتهم لحرمة لحومهم ويؤيده ما تعرضوا له من أن الملائكة يهتمون بتعظيمهم بل الأحوط عدم دخول الحائض والنفساء أيضا فيها **يب** المفيد
عن محمد بن أحمد بن [illegible] عن ابن عقدة عن علي بن فضال عن أخيه أحمد عن العلاء بن يحيى أخي مغلس عن عمر بن زياد عن عطية الأبزاري
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يمكث جثة نبي ولا وصي نبي في الأرض أكثر من أربعين يوما **بيان** يمكن الجمع بين هذا الخبر وما سبق بأن يكون
رفع الأكثر بعد الثلاثة ويمكث بعضهم إلى أربعين ثم يرفع أو بأنه يرفع كل منهم بعد الثلاثة ثم يرجع ثم يرفع كل منهم بعد الثلاثة ثم يرجع إلى
قبره ثم يرفع بعد الأربعين ثم إن في هذين الخبرين إشكالا من جهة منافاتهما لكثير من الأخبار الدالة على بقاء أبدانهم في الأرض كأخبار
نقل عظام آدم عليه السلام ونقل عظام يوسف وبعض الآثار الواردة بأنهم نبشوا قبر الحسين عليه السلام فوجدوه وفي قبره وأنهم حفروا إلى الرجل [illegible]
فيها شعيب بن صالح وأمثال ذلك من الأخبار كثيرة فمنهم من حمل أخبار الرفع على أنهم يرفعون بعد الثلاثة ثم يرجعون إلى قبورهم كما ورد في
بعض الأخبار أن كل وصي يموت يلحق بنبيه ثم يرجع إلى مكانه ومنهم من حملها على أنها صدرت لنوع من المصلحة تورية لقطع أطماع الخوارج
والنواصب الذين كانوا يريدون نبش قبورهم وإخراجهم منها وقد عزموا على ذلك مرارا فلم يتيسر لهم ويمكن حمل أخبار نقل العظام على
أن المراد نقل الصندوق المشتمل على عظامهم وجسدهم في ثلاثة أيام أو أربعين يوما وأن الله تعالى ردهم إليها لتلك المصلحة وعلى
هذا الأخير يحمل الأخبار الأخر وقال الشيخ أبو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد إنا لا نشك في موت الأنبياء عليهم السلام غير أن الخبر قد ورد بأن الله تعالى
يرفعهم بعد مماتهم إلى سمائه وأنهم يكونون فيها أحياء متنعمين إلى يوم القيامة وليس ذلك بمستحيل في قدرة الله تعالى وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه
قال أنا أكرم على الله من أن يدعني في الأرض أكثر من ثلاث وهكذا عندنا حكم الأئمة عليهم السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لو مات نبي بالمشرق ومات وصيه بالمغرب
لجمع الله بينهما وليست زيارتنا لمشاهدهم على أنهم بها ولكن لشرف المواضع فكانت غيبة الأجسام فيها ولعبادة أيضا ندبنا إليها
إلى آخر ما قال رحمه الله والله يعلم **يب** محمد بن أبي عمير عن حفص بن البختري قال من خرج من مكة أو المدينة أو مسجد الكوفة أو حائر
الحسين صلوات الله عليه قبل أن ينتظر الجمعة نادته الملائكة أين تذهب لا ردك الله **يب** محمد بن أحمد بن داود القمي عن الحسين بن
أحمد بن إدريس عن أبيه عن الحسن بن علي الدقاق عن إبراهيم بن الزيات عن محمد بن سليمان الزرقان عن علي بن محمد العسكري عليه السلام قال قال لي يا
زرقان إن تربتنا كانت واحدة فلما كان أيام الطوفان افترقت التربة فصارت قبورنا شتى والتربة واحدة **يب** محمد بن أحمد بن داود عن
محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن رجل عن الزبير بن عقبة عن فضالة بن موسى الهندي عن العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الغسل عند لقاء كل إمام **يب** محمد بن أحمد بن داود عن أبي بشر بن إبراهيم القمي عن أبي
محمد بن الحسن بن علي الزعفراني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال كان أبو عبد الله عليه السلام في غسل الزيارة إذا فرغ من الغسل اللهم اجعله
لي نورا وطهورا وحرزا وكافيا من كل داء وسقم ومن كل آفة وعاهة وطهر به قلبي وجوارحي وعظامي ولحمي ودمي وشعري وبشري ومخي و
عصبي وما أقلت الأرض مني واجعله لي شاهدا يوم فقري وحاجتي وفاقتي **بيان** الزيارة في هذا الخبر يحتمل أن يكون المراد بها
طواف الزيارة بل هو الأظهر في إطلاق الأخبار ولكن الشيخ أورده في باب غسل الزيارة للأئمة عليهم السلام فلعله اطلع على ما يؤيد هذا المعنى وقد
وردت أخبار كثيرة بهذا اللفظ في تعداد الأغسال أوردنا بعضها في كتاب الطهارة واستدل بعض الأصحاب بإطلاقها وعمومها على
استحباب الغسل لزيارتهم عليهم السلام للقريب والبعيد مع ما ذكرنا من الأخبار الدالة عليها وقد فرغنا الكلام فيها في أبواب الأغسال فذكر **يب** موسى
بن القاسم عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اغتسل بعد طلوع الفجر كفاه غسله إلى الليل في كل موضع يجب فيه
الغسل ومن اغتسل ليلا كفاه غسله إلى طلوع الفجر **بيان** هذا الخبر الصحيح يدل بعمومه على أن غسل الزيارة إذا أتى به أول اليوم يكتفى به
إلى الليل وكذا إن فعله في الليل كفاه إلى الفجر والظاهر أن المراد الإجزاء لا الوجوب واللزوم والاستحباب المؤكد للأغسال التي هذا حكمها مستحبة
على الأشهر والأظهر ولا يبطل الغسل بالحدث الأصغر من النوم وغيره والاحتياط الوارد في الإعادة لغسل الإحرام [illegible]
عموم ويؤيده [illegible] استدل الأصحاب بها لاستحباب غسل الزيارة مقيدا بهذا اللفظ ويحل الزيارة كما [illegible] وقد سبق الكلام
فيه بسند جميل عن حسين الخراساني عن أحدهما عليهما السلام أنه سمعه يقول غسل يومك يجزيك لليلتك وغسل ليلتك يجزيك ليومك **بيان**
هذا الخبر الذي أخرجه ابن إدريس من كتاب جميل الذي أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه يدل على ما هو أوسع من الخبر المتقدم ولعله إذا
اغتسل أول اليوم يجزيه إلى آخر الليل وبالعكس **ثم أقول** سيأتي في الزيارة الكبيرة للحسين عليه السلام برواية الثمالي عن الصادق
عليه السلام في بيان كيفية زيارته عليه السلام وتصلي عند رأسه ركعتين تقرأ في الأولى الحمد ويس وفي الثانية الحمد والرحمن وإن شئت صليت خلف
القبر وعند رأسه أفضل فإذا فرغت فصل ما أحببت إلا أن ركعتي الزيارة لا بد منهما عند كل قبر **أقول** لعل هذا الخبر
مستند القوم في ذكرهم الصلاة ركعتين في كيفية كل من زيارات الأئمة عليهم السلام وسيأتي أيضا في تلك الزيارة كيفية الاستئذان ودخول الحرم

كا عدة من أصحابنا عن سهل عن [illegible] عن عثمان [illegible] أصحابنا قال [illegible] أبا الحسن [illegible] كان [illegible] لا أدري [illegible]

في فضل زيارة النبي وآله وفاطمة والأئمة بالبقيع

علامة الاذن فلا يفعل في المتن قال الشهيد ره للزيارة آداب احدها الغسل قبل دخول المشهد والكون على طهارة فلو احدث اعاد الغسل قاله المفيد واتيانه بخضوع وخشوع في ثياب طاهرة نظيفة جدد وثانيها الوقوف على بابه والدعاء والاستئذان بالمأثور فان وجد خشوعا ورقة دخل والا فالافضل له تحري زمان الرقة لان الغرض الاهم حضور القلب لتلقي الرحمة النازلة من الرب فاذا دخل قدم رجله اليمنى واذا خرج فباليسرى وثالثها الوقوف على الضريح ملاصقا له او غير ملاصق وتوهم ان البعد ادب وهم فقد نص على الاتكاء على الضريح وتقبيله ورابعها استقبال وجه المزور واستدبار القبلة حال الزيارة ثم يضع عليه خده الايمن عند الفراغ من الزيارة ويدعو متضرعا ثم يضع خده الايسر ويدعو سائلا من الله تعالى بحقه وحق صاحب القبر ان يجعله من اهل شفاعته ويبالغ في الدعاء والالحاح ثم ينصرف الى ما يلي الرأس ثم يستقبل القبلة ويدعو وخامسها الزيارة بالمأثور ويكفي السلام والحضور وسادسها صلوة ركعتين للزيارة عند الفراغ فان كان زائرا للنبي ففي الروضة وان كان لاحد الائمة صلوات الله عليهم فعند رأسه ولو صلاهما بمسجد المكان جاز ورويت رخصة في صلوتهما الى القبر ولو استدبر القبلة وصلى جاز وان كان غير مستحسن الا مع البعد وسابعها الدعاء بعد الركعتين بما نقل والا فبما سنح له في امور دينه ودنياه وليعمم الدعاء فانه اقرب الى الاجابة وثامنها تلاوة شيء من القرآن عند الضريح واهداؤه الى المزور والمنتفع بذلك الزائر وفيه تعظيم للمزور وتاسعها احضار القلب في جميع احواله مهما استطاع والتوبة من الذنب والاستغفار والاقلاع وعاشرها التصدق على السدنة والحفظة للمشهد واكرامهم واعظامهم فان فيه اكرام صاحب المشهد عليه الصلوة والسلام وينبغي لهؤلاء ان يكونوا من اهل الخير والصلاح والدين والمروة والاحتمال والصبر وكظم الغيظ خالين من الغلظة على الزائرين قائمين بحوائج المحتاجين مرشدين ضال الغرباء والواردين وليتعهد احوالهم الناظر فيه فان وجد من احد منهم تقصيرا نبهه عليه فان اصر زجره فان كان من المحرم جاز ردعه بالضرب ان لم يتعظ بالتعنيف من باب النهي عن المنكر وحادي عشرها انه اذا انصرف من الزيارة الى منزله استحب له العود اليها ما دام مقيما فاذا حان الخروج ودع ودعا بالمأثور وسأل الله تعالى العود اليه وثاني عشرها تعجيل الخروج عند قضاء الوطر من الزيارة لتعظيم الحرمة ويشتد الشوق وروي ان الخارج يمشي القهقرى حتى يتوارى وثالث عشرها الصدقة على المحاويج بتلك البقعة فان الصدقة مضاعفة هنالك وخصوصا على الذرية الطاهرة كما هو بالمدينة ويستحب الزيارة في المواسم المشهورة وقصد الامام الرضا في رجب فانه من افضل الاعمال ولا كراهة في تقبيل الضرايح بل هو سنة عندنا ولو كان هناك تقية فتركه اولى واما تقبيل الاعتاب فلم نقف فيه على نص نعتد به ولكن عليه الامامية ولو سجد الزائر ونوى بالسجدة الشكر لله تعالى على بلوغه تلك البقعة كان اولى واذا اراد الجمعة فلا يخرج قبل الصلوة ومن دخل المشهد والامام يصلي بدأ بالصلوة قبل الزيارة وكذلك لو كان قد حضر وقتها والا فالبدأة بالزيارة اولى لانها غاية مقصده ولو اقيمت الصلوة استحب للزائرين قطع الزيارة والاقبال على الصلوة ويكره تركه وعلى الناظر امرهم بذلك واذا اراد النساء الزيارة فليكن منفردات عن الرجال ولو كان ليلا فهو اولى وليكن متنكرات مستترات ولو زرن بين الرجال جاز وان كره وينبغي مع كثرة الزائرين ان يخفف السابقون الى الضريح الزيارة وينصرفوا ليحضر من بعدهم فيفوزوا من القرب الى الضريح بما فاز اولئك قال ره ويستحب لمن حضر مزارا ان يزور عن والديه واحبائه وعن جميع المؤمنين فيقول السلام عليك يا مولاي من فلان بن فلان اتيتك زائرا عنه فاشفع له عند ربك ويدعو له ولو قال السلام عليك يا نبي الله من ابي وامي وزوجتي وولدي وحامتي وجميع اخواني من المؤمنين اجزأ وجاز له ان يقول لكل واحد قد اقرأت رسول الله عنك السلام وكذا في الانبياء والائمة عليهم السلام وقال رحمه الله في كتاب الذكرى استحباب الزيارة للنبي والائمة عليهم السلام وتعاهد مشاهدهم والتذكر هنا لاحكام المشاهد المقدسة لم يذكرها الاصحاب فجمع المشهد بين المسجد والرباط فله حكمهما من سبق الى منزل منه فهو اولى به ما دام رحله باقيا ولو استبق اثنان ولم يمكن الجمع اقرع ولا فرق بين من يعتاد منزلا منه وبين غيره والوقوف على المشاهد يتبع شرط الواقف او فضل شيء من المصالح ادخر اما عينا او مشغولا في عقار يرجع نفعه عليه ولو فضل عن ذلك كله فلا يجوز صرفه في مشهد آخر او مسجد الا بامر الحاكم الشرعي ويجوز انتفاع الزائرين بالآلات المعدة فاذا انصرف سلمها الى الناظر فيه ولو تعلق فرشه الى مكان آخر للزائرين جاز ولو خرج عن حفظ المشهد ففي جواز صرفه وان وقف ونذر الى مصالح الزائرين مع استغنائهم عنها نظرا ما مع الحاجة فيجوز كالمنقطع عن اهله وقال رحمه الله في الذكرى من الصلوات المستحبة صلوة الزيارة للنبي ولاحد الائمة عليهم السلام وهي ركعتان بعد الفراغ من الزيارة يصلي عند الرأس واما زيارة امير المؤمنين عليه السلام فيصلي ست ركعات لان معه آدم ونوح عليهما السلام وروي في الاخبار قال ابن شهر اشوب رحمه الله من زار وهو مقيم في بلده قدم الصلوة ثم زار وعقيبها

ابواب زيارة النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة والائمة

في المدينة **باب** فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة صلوات الله عليها والائمة بالبقيع صلوات الله عليهم

في فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله

أجمعين ع ن السناني عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن الرضا ع قال إذا حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لأن ذلك من تمام الحج ب هرون عن ابن صدقة عن الصادق عن أبيه ع أن النبي صلى الله عليه وآله قال من زارني حيا وميتا كنت له شفيعا يوم القيامة ل الأربعمائة قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه أتموا برسول الله صلى الله عليه وآله حجكم إذا خرجتم إلى بيت الله فإن تركه جفاء وبذلك أمرتم وأتموا بالقبور التي ألزمكم الله عز وجل حقها وزيارتها واطلبوا الرزق عندها ن المكتب عن علي عن أبيه عن الهروي قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه أهل الحديث أن المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة فقال ع يا أبا الصلت إن الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومبايعته مبايعته وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال الله عز وجل من يطع الرسول فقد أطاع الله وقال إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم وقال النبي صلى الله عليه وآله من زارني في حياتي أو بعد موتي فقد زار الله تعالى ودرجة النبي صلى الله عليه وآله في الجنة أرفع الدرجات فمن زاره إلى درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى الخبر ع أبي عن سعد عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن إبراهيم بن حجر الأسلمي عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من أتى مكة حاجا ولم يزرني إلى المدينة جفوته يوم القيامة ومن جاءني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة مل ابن الوليد والكليني عن علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان عن إبراهيم بن حجر الأسلمي قال قال رسول الله ص وذكر مثله وزاد في آخره ومن مات في أحد الحرمين مكة أو المدينة لم يعرض إلى الحساب ومات مهاجرا إلى الله وحشر يوم القيامة مع أصحاب بدر ع ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن أبي شهاب عن أبي عبد الله ع قال قال الحسن بن علي ع لرسول الله ص يا أبتاه ما جزاء من زارك فقال رسول الله ص يا بني من زارني حيا وميتا أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقا علي أن أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه مل أبي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن أسباط عن عثمان بن عيسى عن معلى بن أبي شهاب مثله مل محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي عن عثمان بن عيسى عن معلى مثله مل أبي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى مثله مل أبي عن ابن أبان عن الحسين بن سعيد مثله لي ابن إدريس عن أبيه عن ابن أبي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن المسيب عن الصادق عن آبائه ع قال قال الحسن بن علي ع لرسول الله ص يا أبتاه ما جزاء من زارك فقال من زارني أو زار أباك أو زارك أو زار أخاك كان حقا علي أن أزوره يوم القيامة حتى أخلصه من ذنوبه ثو أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب مثله لي ابن موسى عن الأسدي عن النخعي عن النوفلي عن ابن البطائني عن أبيه عن ابن جبير عن ابن عباس عن النبي ص قال من زار الحسن في بقيعه ثبت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ثو حمزة العلوي عن ابن عقدة عن علي بن حمدان عن محمد بن الحسين الفواريسي عن جعفر بن ... عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن المسيب عن الصادق ع عن أبيه عن جده قال قال الحسين صلوات الله عليه يا أبتاه ما لمن زارنا فقال يا بني من زارني حيا أو ميتا ومن زار أباك حيا أو ميتا ومن زار أخاك حيا أو ميتا ومن زارك حيا أو ميتا كان حقيقا علي أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه وأدخله الجنة مل أبي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد البرقي عن ابن القاسم يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال بينا الحسن بن علي ع في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إذ رفع رأسه فقال يا أبه ما لمن زارك بعد موتك فقال يا بني من أتاني زائرا بعد موتي فله الجنة ومن أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنة ومن أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة ومن أتاك زائرا بعد موتك فله الجنة مل أبي والكليني عن أحمد بن إدريس عن عدة عن محمد بن سنان عن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله ص يا علي من زارني في حياتي أو بعد موتي أو زارك في حياتك أو بعد موتك أو زار ابنيك في حياتهما أو بعد موتهما ضمنت له يوم القيامة أن أخلصه من أهوالها وشدائدها حتى أصيره معي في درجتي مل أبي ع عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن أبان عن السدي عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من أتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيامة مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن ابن محبوب مثله مل حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن جعفر بن بشير عن أبان مثله مل أبي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن أبان مثله مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن أبي نجران قال قلت لأبي جعفر الثاني ع جعلت فداك ما لمن زار رسول الله ص متعمدا قال له الجنة مل الكليني عن عدة من رجاله عن ابن عيسى مثله مل جماعة من مشايخنا رحمهم الله عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن معروف بن حكيم عن ابن أبي نجران قال سألت أبا جعفر ع عمن زار النبي ص قاصدا قال له الجنة مل بهذا الإسناد عن ابن أبي نجران عن أبي جعفر الثاني قال قلت له ما لمن زار رسول الله ص متعمدا قال يدخله الله الجنة إن شاء الله مل حكيم بن داود عن سلمة عن علي بن سيف عن المفضل بن مالك النخعي عن إبراهيم بن يحيى الأسلمي عن صفوان بن سليم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من زارني في حياتي وبعد موتي كان في جواري يوم القيامة مل بهذا الإسناد عن ابن سيف عن سليمان بن عمر النخعي عن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص من زارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي وكنت له شهيدا وشافعا يوم القيامة مل جماعة مشايخي رحمهم الله عن محمد بن يحيى و

المواتر [illegible] / أمير المؤمنين

له شفاعتي وجبت

حيا وميتا

أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنة ومن أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة ومن

وفاطمة والائمة بالبقيع صلوات الله عليهم اجمعين

قوله ١٣ بيان واحمد بن ادريس جميعا عن سلمة عن بعض اصحابنا عن ابن ابي نجران قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا قال يدخله الله الجنة متعمدا اي يكون مجيئه لمحض الزيارة لا لشئ آخر تكون الزيارة مقصودة بالتبع مل محمد بن احمد بن سنان عن موسى بن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد عن الاشعث عن ابي الحسن يحيى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر الي في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني مل محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله مبرورة مل عنه عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله قال كمن زار الله فوق عرشه يب الكليني عن العدة عن سهل عن ابن ابي الخطاب ذكر مثله تماما قال الشيخ ره معنى قول الصادق عليه السلام من زار رسول الله صلى الله عليه وآله كمن زار الله فوق عرشه هو ان لزائره من المثوبة والاجر العظيم والتبجيل في يوم القيمة كمن رفعه الله الى سمائه وادناه من عرشه الذي تحمله الملائكة واراه من خاصة ملائكته ما يكون به توكيد كرامته وليس على ما تظنه العامة من مقتضى التشبيه مل ابن عامر عن المعلى عن ابن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابن الجهم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ايما افضل رجل يأتي مكة ولا يأتي المدينة او رجل يأتي النبي صلى الله عليه وآله ولا يبلغ مكة قال فقال لي اي شئ تقولون انتم فقلت نحن نقول في الحسين عليه السلام فكيف في النبي صلى الله عليه وآله فقال اما لئن قلت ذلك لقد شهد ابو عبد الله عليه السلام عيدا بالمدينة فانصرف فدخل على النبي صلى الله عليه وآله فسلم عليه ثم قال لمن حضره اما لقد فضلنا اهل البلدان كلهم مكة فمن دونها لسلامنا على رسول الله صلى الله عليه وآله قب روي عن الصادق عليه السلام انه قال من زار رسول الله صلى الله عليه وآله غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا يب روي عن ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام انه قال من زار جعفرا واباه لم يشتك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت مبتلى مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث له طويل انه اتاه رجل فقال له هل يزار والدك فقال نعم قال فما لمن زاره قال الجنة ان كان يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة وذكر الحديث بطوله بيان ظاهر ما اورده من الحديث في هذا الباب ان السؤال عن زيارة الباقر عليه السلام لكن ابن قولويه ره اورده في باب ثواب زيارة الحسين عليه السلام فلا ادري

باب ٧ زيارة النبي صلى الله عليه وآله من قريب وما يستحب من الاعمال في المسجد وفضل موضعه كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن جميل عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة وقوائم منبري ربت في الجنة قال قلت هي روضة اليوم قال نعم انه لو كشف الغطاء لرأيتم كا احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يقول الناس في الروضة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة فقلت له جعلت فداك فما حد الروضة فقال بعد اربع اساطين من المنبر الى الظلال فقلت جعلت فداك من الصحن فيها شئ قال لا كا العدة عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حد الروضة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله الى طرف الظلال وحد المسجد الى الاسطوانتين عن يمين المنبر الى الطريق مما يلي سوق الليل كا العدة عن سهل عن احمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين منبري وبيوتي روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة وصلوة في مسجدي تعدل الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام قال جميل قلت له بيوت النبي صلى الله عليه وآله وبيت علي منها قال نعم وافضل كا العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي سلمة عن هرون بن خارجة قال الصلوة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله تعدل عشرة آلاف صلوة كا علي عن ابيه عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت المسجد فان استطعت ان تقيم ثلثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة فصل ما بين القبر والمنبر يوم الاربعاء عند الاسطوانة التي تلي القبر فتدعو الله عندها وتسأله كل حاجة تريدها في آخرة او دنيا واليوم الثاني عند اسطوانة التوبة ويوم الجمعة عند مقام النبي صلى الله عليه وآله مقابل الاسطوانة الكثيرة الخلوق فتدعو الله عندهن لكل حاجة وتصوم تلك الثلثة الايام ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام صم الاربعاء والخميس والجمعة وصل ليلة الاربعاء ويوم الاربعاء عند الاسطوانة التي تلي رأس النبي صلى الله عليه وآله وليلة الخميس ويوم الخميس عند اسطوانة ابي لبابة وليلة الجمعة عند الاسطوانة التي تلي مقام النبي صلى الله عليه وآله ويوم الجمعة وادع بهذا الدعاء لحاجتك وهو اللهم اني اسألك بعزتك وقوتك وقدرتك وجميع ما احاط به علمك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا كا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ائت مقام جبرئيل وهو تحت الميزاب فانه كان مقامه اذا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وآله وقل اي جواد اي كريم اي قريب اي بعيد اسألك ان تصلي على محمد واهل بيته واسألك ان ترد علي نعمتك قال وذلك مقام لا تدعو فيه حائض تستقبل القبلة ثم تدعو بدعاء الدم الا رأت الطهر ان شاء الله ثم ائت مقام جبرئيل الى قوله وذلك مقام لا تدعو به حائض مستقبل القبلة الا رأت الطهر

ولا يأتي

وفي كتاب الفصول للسيد المرتضى نقلا عن شيخه المفيد

كا ط

ويوم الجمعة

في فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله

ثم تدعو بدعاء الدم اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك أو تسميت به لأحد من خلقك أو هو مستأثر في علم الغيب عندك وأسألك
باسمك الأعظم الأعظم وبكل حرف أنزلته على موسى وبكل حرف أنزلته على عيسى وبكل حرف أنزلته على محمد صلواتك عليه وآله وعلى
أنبياء الله إلا فعلت بي كذا وكذا والحائض تقول لا أذهب عني هذا الدم بيان المراد بالحائض المستحاضة التي لا ينقطع عنها الدم
يب الحسين بن سعيد عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال مسلمة بن أبي يعفور كم أصلي فقال صل ثمان ركعات عند زوال الشمس فإن
رسول الله ص قال الصلاة في مسجدي كألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فإن الصلاة في المسجد الحرام تعدل ألف صلاة في مسجدي بيان
المراد بالثمان إما نافلة الزوال فإن نافلة أخرى لسقوط نافلة الزوال عنه لكونه مسافرا إلا أن يقال إنه من مواضع التخيير فلا يسقط فيه النافلة
وإتماما ويحتمل أن يكون المراد أنه يصلي الظهر ثمانا لا يقصر فيهما لأن الأفضل في ذلك الموضع التمام ويصلي فيهما أول الزوال لسقوط النافلة
في السفر لعلمنا بسقوطها في هذا الموضع وقد مر الكلام فيه سابقا أيضا يب الحسين بن سعيد عن ابن حديد عن مرازم قال قال أبو
عبد الله ع الصلاة بالمدينة والقيام عند الأساطين ليس بمفروض ولكن من شاء فليصنع فإنه خير له وإنما المفروض صلاة الخمس وصيام شهر
رمضان فأكثروا الصلاة في هذا المسجد ما استطعتم فإنه خير لكم واعلموا أن الرجل قد يكون كيسا في أمر الدنيا فيقال ما أكيس فلانا فكيف
من كاس في أمر آخرته كف زيارة للنبي ص السلام على رسول الله أمين الله على وحيه وعزائم أمره الخاتم لما سبق والفاتح
لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام على صاحب السكينة السلام على المدفون بالمدينة السلام على
المنصور المؤيد السلام على أبي القاسم محمد ورحمة الله وبركاته قال الكفعمي السكينة فعيلة من السكون بمعنى السكون الذي هو ضد
السكون الذي هو ضد الحركة قاله العزيزي وقال الهروي في قوله تعالى سكينة من ربكم أي سكون لقلوبكم وطمأنينة وقال الطبرسي في
قوله تعالى ثم أنزل سكينته أي رحمته التي تسكن إليها النفس ويزول معه الخوف ب محمد بن عبد الحميد عن ابن فضال قال قلت للرضا
ع التسليم على النبي ص في غير الموضع الذي يسلم عليه فيه من شيعتنا أفضل أم القبر فقال سلم عليه من حيث شئت وقال ابن الجهم سمعت الرضا ع يقول
موضع الأسطوانة مما يلي صحن المسجد مسجد فاطمة صلى الله عليها ن أبي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال قال رأيت أبا الحسن ع وهو
يريد أن يودع للخروج إلى العمرة فأتى القبر من موضع رأس النبي ص بعد المغرب فسلم على النبي ص ولزق بالقبر ثم انصرف حتى أتى القبر فقام إلى
جانبه يصلي فألزق منكبه الأيسر بالقبر قريبا من الأسطوانة التي دون الأسطوانة المخلقة عند رأس النبي ص فصلى ست ركعات أو ثمان ركعات
في نعليه قال وكان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسبيحات أو أكثر فلما فرغ سجد سجدة أطال فيها حتى بل عرقه الحصى قال وذكر بعض أصحابنا أنه
ألصق خده بأرض المسجد جا أحمد بن الوليد عن أبيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن سنان عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول
وهو قائم عند قبر رسول الله ص أسأل الله الذي اجتباك واصطفاك وهداك وهدى بك أن يصلي عليك إن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما مل في وابن أبي عمير معا عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إذا دخلت المدينة فاغتسل
قبل أن تدخلها أو حين تدخلها ثم تأتي قبر النبي ص ثم تسلم على رسول الله ص ثم تقوم عند الأسطوانة المقدم من جانب القبر الأيمن عند
رأس القبر وأنت مستقبل القبلة ومنكبك الأيسر إلى جانب القبر ومنكبك الأيمن مما يلي المنبر فإنه موضع رأس رسول الله ص وتقول أشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أنك رسول الله وأنك محمد بن عبد الله وأشهد
أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله حتى أتاك اليقين بالحكمة والموعظة
الحسنة وأديت الذي عليك من الحق وأنك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين فبلغ الله بك أفضل شرف محل
المكرمين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلالة اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وعبادك
الصالحين وأنبيائك المرسلين وأهل السماوات والأرضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين على محمد
عبدك ورسولك ونبيك وأمينك ونجيك وحبيبك وصفيك وصفوتك وخيرتك من خلقك اللهم أعطه الدرجة
والوسيلة من الجنة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون اللهم إنك قلت ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وإني أتيتك نبيك مستغفرا تائبا من ذنوبي وإني أتوجه
إليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله يا محمد إني أتوجه إلى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي وإن كانت لك حاجة
فاجعل قبر النبي صلى الله عليه وآله خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك فإنك أحرى أن تقضى إن شاء الله
يه فإذا دخلت المدينة فاغتسل أن تدخلها أو حين تدخلها ثم ائت قبر النبي ص وادخل المسجد من باب جبرئيل ثم ذكر نحوه
توضيح قوله ع أو حين تريد أن تدخلها الترديد من الراوي والمعنى قبل أن تدخلها بيومين أو حين تريد أن تدخلها بلا فصل و

(في الهامش: وإتماما — رأيت التسليم — ركعات ع — واصطفاك ع — وابن الوليد معا عن ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة والحسن عن صفوان ع — لك ع — وخاصتك ع)

وفاطمة و الأئمة بالبقيع صلوات الله عليهم أجمعين

وفي الكافي وفي التهذيب وحين تدخلها فالمراد بعد الدخول حتى أتاك قوله اليقين أي الموت تشبيهاً بما في قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين وقوله ثم بالحكمة حال عن فاعل عبدت أي عبدته تعالى لكونك متلبساً بالحكمة أو تبعث بها أبا الخليفة أي من عظم شأنه مكان هذه الحلي
وكونه حالاً عن فاعل جاهدت بعيد لفظاً وإن كان أظهر معنى والمعنى تبين النية على أن لا تحول عن صاحبها ثم اعلم أن السند أن التي
ولكن في هذه الزيارة الأولى تركه وإن كان نظامها في إنها للآداب لكن لا بأس به إذا كان التوجه إلى الله تعالى وكان الغرض الاستشفاع
به ولكن في هذا الزمان الأولى تركه للتقية مل جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي عن عبد الله بن نهيك عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار
قال قال أبو عبد الله إذا فرغت من الدعاء عند القبر فائت المنبر فامسحه بيدك وخذ برمانتيه وهما السفلاوان وامسح عينيك ووجهك
به فإنه يقال إنه شفاء العين وقم عنده فاحمد الله وأثن عليه وسل حاجتك فإن رسول الله قال ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة ومنبري
على ترعة من ترع الجنة وقوائم المنبر رتب في الجنة والترعة هي الباب الصغير ثم تأتي مقام النبي فتصل ما بدا لك فإذا دخلت المسجد فصل على محمد
وإذا خرجت فاصنع مثل ذلك وأكثر من الصلاة في مسجد الرسول بيان قال الجزري فيه منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في الأصل
الروضة على المكان المرتفع خاصة فإذا كانت في المطمئن فهي روضة وقال القتيبي معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى
الجنة فكأنه قطعة منها وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب انتهى قوله الظاهر أن التفسير من الرواة ويحتمل أن يكون من الإمام وقال الكفعمي
في حواشي البلد الأمين ذكر السيد الرضي ره في مجازاته في تفسير الترعة هنا ثلاثة أقوال الأول أن يكون اسماً للروضة على المكان العالي
الثاني أن يكون اسماً للباب وهذه الأقوال تؤول إلى معنى واحد فإن كانت الترعة بمعنى الدرجة فالمراد أن منبري على طريق الوصول إلى
الجنة لأنه يدعو عليه إلى الإيمان ويتلو عليه قوارع القرآن ويحوق ببشارات وإن كانت بمعنى الباب فالقول فيهما واحد وإن كانت بمعنى
الروضة على المكان العالي فالمراد بذلك نصاً كالمراد على القولين الأولين لأن منبره على الطريق إلى رياض الجنة لمن طلبها وسلك سبيل
إليها وفيها زيادة معنى وهو أنه إنما شبهها بالروضة لما يمر عليه من محاسن الكلم وبدائع الحكم التي تشبه أزاهير الرياض ودبابيج الوشي و
يقولون في الكلام الحسن كأنه قطع الروض وكأنه ديباج الرقم فأضاف قال الجزري الروضة إلى الجنة لأن كلامه يهتدى إلى الجنة
ويقول بعضهم الترعة الكوة وهو غريب كأن المراد بذلك فكأنه قال منبري على هذا مطلع من مطالع الجنة ينظر إلى ما أعد الله تعالى
للمؤمنين فيها انتهى مل محمد بن أحمد بن الحسين العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي بن فضال بن
علي بن الحسين عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عن أبيه عن جده قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقف على قبر النبي فيسلم و
يشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثم يسند ظهره إلى قبر النبي إلى المروة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر ويلتزق بالقبر ويسند
ظهره إلى القبر ويستقبل القبلة فيقول اللهم إليك ألجأت أمري وإلى قبر محمد عبدك ورسولك أسندت ظهري والقبلة التي رضيت لمحمد استقبلت اللهم إني
أصبحت لا أملك لنفسي خير ما أرجو لها ولا أدفع عنها شر ما أحذر عليها وأصبحت الأمور بيدك ولا فقير أفقر مني إني لما أنزلت إلي
من خير فقير اللهم ارددني منك بخير ولا راد لفضلك اللهم إني أعوذ بك من أن تبدل اسمي أو تغير جسمي أو تزيل نعمتك عني اللهم كرمني
بالتقوى وجملني بالنعم واغمرني بالعافية وارزقني شكر العافية مل محمد بن الحسن بن مهزيار عن أبيه عن جده مثله كا أبو علي الأشعري عن الحسن بن
علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي بن عثمان بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن علي بن جعفر مثله مل أبي عن سعد عن
عيسى عن ابن أبي نجران والأهوازي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسعود قال رأيت أبا عبد الله انتهى إلى قبر النبي ووضع يده
عليه وقال أسأل الله الذي اجتباك واختارك وهداك وهدى بك أن يصلي عليك ثم قال إن الله وملائكته يصلون على النبي يا
أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن إبراهيم بن أبي البلاد قال قال لي أبو الحسن
كيف تقول في التسليم على النبي قلت الذي نعرفه ورويناه قال أولا أعلمك ما هو أفضل من هذا قلت نعم جعلت فداك فكتب لي وأنا قاعد
بخطه وقرأه علي إذا وقفت على قبره فقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأشهد أنك خاتم
النبيين وأشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وجاهدت في سبيل ربك وعبدته حتى أتاك اليقين وأديت الذي عليك
من الحق اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونجيك وأمينك وصفيك وخيرتك من خلقك أفضل ما صليت على أحد من
أنبيائك ورسلك اللهم سلم على محمد وآل محمد كما سلمت على نوح في العالمين وامنن على محمد وآل محمد كما مننت على موسى و
هارون وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على محمد وآل محمد وترحم على
محمد وآل محمد اللهم رب البيت الحرام ورب المسجد الحرام ورب الركن والمقام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ورب
المشعر الحرام بلغ روح محمد وآل محمد مني السلام مل الكليني عن عدة من أصحابنا عن سهل عن البزنطي قال قلت لأبي

للترجمة الثاني أن يكون اسماً ثم

والمعنى فيه معنى الباب أن الساعي لما يتلو عليه كأنه مطلع الجنة ثم

ويسند ظهره إلى القبر ثم

وجملني بالنعم ثم

واصف

وأشهد أنك رسول الله ثم

في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لأبي الحسن عليه السلام وهرون الخليفة وعيسى بن جعفر وجعفر بن يحيى بالمدينة قد جاؤوا إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هرون لأبي الحسن تقدم فأبى فتقدم هرون وسلم وقام ناحية وقال عيسى بن جعفر لأبي الحسن تقدم فأبى فتقدم عيسى فسلم ووقف مع هرون فقال جعفر لأبي الحسن تقدم فأبى فتقدم جعفر فسلم ووقف مع هرون وتقدم أبو الحسن فقال السلام عليك يا أبة أسأل الله الذي اصطفاك واجتباك وهداك وهدى بك أن يصلي عليك فقال هرون لعيسى سمعت ما قال قال نعم فقال هرون أشهد أنه أبوه حقا **مل** علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن إبراهيم بن أبي البلاد عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام علمني تسليما خفيفا على النبي صلى الله عليه وآله قال قل أسأل الله الذي اجتباك واصطفاك واختارك وهداك وهدى بك أن يصلي عليك صلاة كثيرة طيبة **مل** أبي عن سعد عن ابن عيسى وابن يزيد وموسى بن عمر جميعا عن البزنطي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت كيف السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله عند قبره فقال قل السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا أمين الله أشهد أنك رسول الله وأشهد أنك محمد بن عبد الله وأشهد أنك قد نصحت لأمتك وجاهدت في سبيل ربك وعبدته مخلصا حتى أتاك اليقين فجزاك الله أفضل ما جزى نبيا عن أمته اللهم صل على محمد وآل محمد أفضل ما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد **كا** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال سألت أبا الحسن عن المرور في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا أسلم على النبي صلى الله عليه وآله من قريب فليدخل وليسلم وإلا فليسلم عليه من بعيد من حيث مر ولا يدخل المسجد يحمل ذلك بعض ان الكاظم عليه السلام كان يدخل ويأتي القبر ويسلم عليه كلما دخل المسجد وأما أن سلم عليه على وجه التحية من خارج وداخل وقريب وبعيد فإنه جائز ولكن لا أفضل مما كان يفعله الكاظم عليه السلام **كا** العدة عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام صلوا إلى جانب قبر النبي صلى الله عليه وآله وإن كانت صلاة المؤمنين تبلغه أينما كانوا **مل** روي عن بعضهم قال إذا كان لك مقام بالمدينة صمت ثلاثة أيام صمت يوم الأربعاء وصل ليلة الأربعاء عند أسطوانة التوبة وهي أسطوانة أبي لبابة التي كان ربط إليها نفسه حتى نزل عذره من السماء وتقعد عندها يوم الأربعاء ثم تأتي ليلة الخميس التي تليها مما يلي مقام النبي صلى الله عليه وآله فتقعد عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم الخميس ثم تأتي الأسطوانة التي تلي مقام النبي صلى الله عليه وآله ليلة الجمعة فتصلي عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم الجمعة فإن استطعت أن لا تتكلم بشيء في هذه الثلاثة الأيام إلا ما لا بد لك منه ولا تخرج من المسجد إلا لحاجة ولا تنام في ليل ولا نهار فافعل فإن ذلك مما يعد فيه الفضل ثم احمد الله في يوم الجمعة وأثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله واسأل حاجتك وليكن فيما تقول اللهم ما كانت لي إليك من حاجة شرعت أنا في طلبها والتماسها أو لم أشرع سألتكها أو لم أسألكها فإني أتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وآله نبي الرحمة في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها **يب** موسى بن القاسم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن كان لك مقام بالمدينة ثلاثة أيام صمت قبل يوم الأربعاء وذكر نحوا مما مر وزاد في آخره فإنك حري أن تقضى حاجتك إن شاء الله

باب زيارة الوداع

مل جماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وداع قبر النبي صلى الله عليه وآله فقال تقول صلى الله عليك لا جعله الله آخر تسليمي عليك **كا** محمد بن يحيى عن ابن عيسى مثله **مل** بهذا الإسناد عن ابن فضال قال رأيت أبا الحسن عليه السلام وهو يريد أن يودع للخروج إلى العمرة فأتى القبر من موضع رأس رسول الله صلى الله عليه وآله بعد المغرب فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ولزق بالقبر ثم انصرف حتى أتى القبر فقام إلى جانبه يصلي وألزق منكبه الأيسر بالقبر قريبا من الأسطوانة التي دون الأسطوانة المخلقة التي عند رأس النبي صلى الله عليه وآله فصلى ست ركعات أو ثمان ركعات في نعليه قال فكان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسبيحات أو أكثر فلما فرغ سجد سجدة أطال فيها السجود حتى بل عرقه الحصا قال وذكر بعض أصحابنا أنه ألصق خده بأرض المسجد **مل** محمد بن الحسن عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وابن المغيرة وفضالة عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أردت أن تخرج من المدينة فاغتسل ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله بعدما تفرغ من حوائجك فودعه واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيك فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد في مماتي على ما أشهد عليه في حياتي أن لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك **كا** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير مثله **يه** إذا أردت أن تخرج من المدينة فأت موضع رأس النبي صلى الله عليه وآله فسلم عليه ثم ائت المنبر وصل عند النبي صلى الله عليه وآله ما استطعت وادع لنفسك بما أحببت للدين والدنيا ثم ارجع إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله وألزق منكبك الأيسر بالقبر قريبا من الأسطوانة التي دون الأسطوانة المخلقة عند رأس النبي صلى الله عليه وآله وصل ست ركعات أو ثمان ركعات واقرأ في كل ركعة الحمد وسورة واقنت في كل ركعتين فإذا فرغت منها استقبلت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قلت نحوا لما قلنا عليه السلام عليك لا جعله الله آخر تسليمي عليك اللهم لا تجعله آخر العهد لي الحرام **أقول** وجدت في بعض نسخ الفقه

كيف السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله عند قبره فقال السلام على رسول الله ... [illegible]

ما لم يكن أبو الحسن عليه السلام يصنع ذلك بل كلما دخل المسجد يسلم من بعيد لا يدنو من القبر فقال لا فإنه سلم عليه من داخل ومن خارج ومن بعيد بيان لعل المقصود الحديث أنه لا بد من دخوله عليه السلام عليه

أو لم أسألكها

الرجل يكون على من يسب السلام روي عن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال للسنجاني اذا قدم المدينة مدينة الرسول ثم اراد ان يصوم ثلثة ايام فان كان له بها مقام ان يجعل صومها في يوم الاربعاء والخميس والجمعة ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من زار قبري حلت له شفاعتي ومن زارني ميتا فكانما

زارني

زارني حيا ثم تقف عند راسه مستقبل القبلة وتقول السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ابا القاسم السلام عليك يا سيد الاولين والآخرين السلام عليك يا نبي الرحمة السلام عليك يا شفيع الامة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك عبده ورسوله بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وجاهدت في سبيل ربك حتى اتاك اليقين صلى الله عليك وعلى اهل بيتك طبت حيا وطبت ميتا صلى الله عليك وعلى اخيك ووصيك وابن عمك امير المؤمنين وعلى ابنتك سيدة نساء العالمين وعلى ولديك الحسن والحسين افضل السلام واطيب التحية واطهر الصلوة وعلينا منكم السلام ورحمة الله وبركاته وتدعو لنفسك وتجتهد في الدعاء للمؤمنين ولوالديك ثم تصلي عند اسطوانة التوبة وعند المحراب وفي الروضة وعند المنبر كثيرا ما قدرت من الصلوة فيها ويستحب مقام جبرئيل وهو عند الميزاب اذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة عليها السلام ومولينا الذي يقال له زقاق البقيع فصل هناك ركعتين وقل يا جواد يا كريم يا قريب غير بعيد اسئلك بانك انت الله ليس كمثلك شيء ان تعصمني من المهالك وان تسلمني من آفات الدنيا والآخرة ووعثاء السفر وسوء المنقلب وان تردني سالما الى وطني بعد حج مقبول وسعي مشكور وعمل متقبل ولا تجعل آخر العهد من حرمك وحرم نبيك صلى الله عليه وآله ثم ائت قبور السادة بالبقيع ومسجد فاطمة فصل فيها ركعتين وزر قبر حمزة وقبور الشهداء ومسجد النبي ومسجد الشفيا ومسجد قبا فان فيها فضلا كبيرا ومسجد علي بن ابي طالب وجعفر بن محمد عليهما السلام عند باب المسجد فصل فيها ركعتين ثم اذا اردت ان تخرج من المدينة تودع قبر النبي تفعل مثل ما فعلت في اول دخولك وتقول اللهم لا تجعل آخر العهد من زيارة قبر نبيك وحرمه فاني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله ولا تودع القبر الا وانت قد غسلت وانت متوضئ ان امكنك الغسل والا فالغسل افضل **اقول** لما ذكرنا ما وصل الينا من الروايات الواردة في كيفية زيارته صلى الله عليه وآله نختم الباب بما اورده المفيد وذكره الشيخ الجليل المفيد والسيد ابن طاوس والشيخ السعيد الشهيد مولانا في المزار الكبير وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين واللفظ للمفيد قال اذا وردت ان شاء الله مدينة النبي فاغتسل للزيارة فاذا اردت الدخول فقف على الباب وقل اللهم اني وقفت على باب من ابواب بيوت نبيك وآل نبيك صلى الله عليه وعليهم السلام وقد منعت الناس الدخول الى بيوته الا باذن نبيك فقلت يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم اللهم واني اعتقد حرمة نبيك في غيبته كما اعتقدها في حضرته واعلم ان رسلك وخلفاءك احياء عندك يرزقون يرون مكاني في وقتي هذا وزماني ويسمعون كلامي ويردون علي سلامي وانك حجبت عن سمعي كلامهم وفتحت باب فهمي بلذيذ مناجاتهم فاني استاذنك يا رب اولا واستاذن رسولك صلواتك عليه وآله ثانيا واستاذن خليفتك المفروض علي طاعته في الدخول في ساعتي هذه الى بيته واستاذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيعة لك السامعة السلام عليكم ايها الملائكة الموكلون بهذا المشهد المبارك ورحمة الله وبركاته باذن الله واذن رسوله واذن خلفائه واذنكم صلوات الله عليكم اجمعين ادخل هذا البيت متقربا الى الله بالله ورسوله محمد وآله الطاهرين فكونوا ملائكة الله اعواني وكونوا انصاري حتى ادخل هذا البيت وادعو الله بفنون الدعوات واعترف لله بالعبودية وللرسول ولابنائه صلوات الله عليهم بالطاعة ثم ادخل مقدما رجلك اليمنى وانت تقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ثم كبر الله تعالى مائة مرة وقال السيد ره بعد ذلك فاذا دخلت فصل ركعتين تحية المسجد ثم امش الى الحجرة فاذا وصلتها استلمها وقبلها وقل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا خاتم النبيين اشهد انك قد بلغت الرسالة واقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين فصلوات الله عليك ورحمته وعلى اهل بيتك الطاهرين ثم قال وقف عند الاسطوانة المقدمة من جانب القبر الايمن مستقبل القبلة ومنكبك الايمن مما يلي المنبر فانه موضع راس رسول الله وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله واشهد انك رسول الله وانك محمد بن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله وجاهدت الى طاعته وزجرت عن معصيته وانك قد رؤفت بالمؤمنين رحيما وعلى الكافرين غليظا حتى اتاك اليقين فبلغ الله بك اشرف محل المكرمين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلال اللهم فاجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين

الايسر الى جانب القبر ومنكبك

في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عبادك الصالحين من انبيائك المرسلين واهل السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك
وامينك ونجيك وحبيبك وخاصتك وصفوتك وخيرتك من خلقك اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون اللهم [illegible]
وارفعه الى اسنى درجة [illegible] واعطه الوسيلة والرتبة العالية والفضيلة كما بلغ رسالاتك وجاهد في سبيلك وصبر على الاذى في جنبك واوضح بيناتك وتمم
كلماتك وهدى الى طاعتك وارشد الى مرضاتك اللهم صل عليه وعلى الائمة الابرار من ذريته الاخيار من عترته وسلم عليهم اجمعين تسليما اللهم اني
لا اجد سبيلا اليك سواهم ولا ارى شفيعا مقبول الشفاعة عندك غيرهم بهم اتقرب الى رحمتك وبولايتهم ارجو جنتك وبالبراءة من اعدائهم ارجو
الخلاص من عذابك اللهم فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة وارحمني يا ارحم الراحمين قال السيد رحمه الله [illegible] ويقول السل
الذي اختارك وهداك وهدى بك ان يصلي عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين ثم الصق كتفك بحائط القبر وتقول اتيتك يا رسول الله مهاجرا اليك
قاضيا لما اوجبه الله علي من قصدك واذا لم احظ بمجاورتك فقد قصدتك بعد موتك عالما ان حرمتك ميتا كحرمتك حيا فكن لي بذلك عند الله شاهدا
ثم امسح كفك على وجهك وقل اللهم اجعل ذلك بيعة مرضية لديك وعهدا مؤكدا عندك تحييني ما احييتني عليه وعلى الوفاء بشرائطه وحدوده
وحقوقه واحكامه تميتني اذا امتني عليه وتبعثني اذا بعثتني عليه [illegible] ثم ائت [illegible] واستقبل وجه النبي ص واجعل القبلة خلف ظهرك
والمنبر امامك وقل السلام عليك يا نبي الله ورسوله السلام عليك يا امين الله وحجته السلام عليك يا خاتم النبيين وسيد المرسلين السلام عليك
ايها البشير النذير السلام عليك يا امين الله وحجته السلام عليك ايها الداعي الى الله والسراج المنير السلام عليك وعلى اهل بيتك الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اشهد انك يا رسول الله اتيت بالحق وقلت بالصدق [illegible] للايمان [illegible] للتصديق وحث
على طاعتك واتباع سبيلك وجعلني من اتباعك والمحبين لدعوتك وهداني الى معرفتك ومعرفة الائمة من ذريتك اتقرب الى الله بما يرضيك
وابرء الى الله مما يسخطك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك جئتك يا رسول الله زائرا وقصدتك راغبا متوسلا الى الله سبحانه وانت صاحب
الوسيلة والمنزلة الجليلة والشفاعة المقبولة والدعوة المسموعة فاشفع لي الى الله تعالى في الغفران والرحمة والتوفيق والعصمة فقد غمرت
الذنوب وشملت العيوب واثقل الظهر وتضاعف الوزر وقد اخبرتنا وخبرك الصدق انه تعالى قال وقوله الحق ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك يا رسول الله مستغفرا من ذنوبي تائبا من معاصي وسيئاتي واني اتوجه
الى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي فاشفع لي يا شفيع الامة واجرني يا نبي الرحمة صلى الله عليك وعلى آلك الطاهرين [illegible] ثم تستقبل
القبلة بعد ذلك بوجهك وانت في موضعك وتجعل القبر من خلفك وتقول اللهم اليك الجأت امري والى قبر نبيك [illegible] اسندت ظهري والى القبلة
التي ارتضيتها استقبلت بوجهي اللهم اني لا املك لنفسي خير ما ارجو ولا ادفع عنها شر ما احذر والامور كلها بيدك فاسئلك بحق محمد [illegible]
الطيب [illegible] وحرمه [illegible] تصلي على محمد وآله وان تغفر لي ما سلف من ذنوبي وتعصمني من المعاصي في مستقبل عمري وتثبتني على الايمان [illegible] وتوسع علي رزقي
وتسبغ علي النعم وتجعل نصيبي من العافية اوفر نصيب وتحفظني في اهلي ومالي وتكلأني من الاعداء [illegible] الدنيا وتقبلني في الآخرة
اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين الاحياء منهم والاموات انك على كل شيء قدير ثم اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر احد عشر مرة ثم صل في مقام
النبي ص وهو من القبر والمنبر [illegible] عند الاسطوانة المخلقة التي تلي المنبر اجعلها بين يديك صل اربع ركعات [illegible] فاذا سلمت
منها [illegible] وقل اللهم هذا مقام نبيك وخيرتك من خلقك جعلته روضة من رياض جنتك وشرفته على بقاع ارضك برسولك وفضلته
به وعظمت حرمته واظهرت جلالته واوجبت على عبادك التبرك بالصلوة والدعاء فيه وقد صليت فيه [illegible] لا حول ولا قوة [illegible] ذلك الا برحمتك
اللهم وكما ان حبيبك لا يتقدمه في الفضل خليلك فاجعل استجابة الدعاء في مقام حبيبك افضل مما جعلته في مقام خليلك اللهم اني اسئلك في
هذا المقام الطاهر ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعيذني من النار [illegible] على الجنة وترحم موقفي وتغفر لي ذنبي [illegible] وتوسع في رزقي
[illegible] وتسبغ نعمتك علي وتحفظني في اهلي ومالي وتحرسني من كل متعد [illegible] وتوفقني لما يرضيك عني
[illegible] اللهم اني اتوسل اليك بنبيك [illegible] محمد نبي الرحمة [illegible] ان تستجيب دعائي [illegible]
املي ورجائي يا سيدي ومولاي قد سئلتك [illegible] فلا تخيبني [illegible] [illegible]
[illegible] شعري وبشري على النار [illegible] من الخير ما علمت منه وما لم اعلم [illegible] من الشر ما علمت منه
وما لم اعلم اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات انك على كل شيء قدير ثم ائت المنبر فامسح [illegible] وبما بينه وما السفلاوان
[illegible] وجهك [illegible] كلمات الفرج وقل بعد ما اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه
وآله الحمد لله الذي [illegible] الحمد لله الذي [illegible] المصطفى الكريم [illegible]
الشرك [illegible] الباطل [illegible] اشهد انك لم تشبه [illegible] ولولا [illegible] الله [illegible]

من المقربين مع

السلام عليك يا صفوة الله وخيرته من خلقه

واجرني

والمؤمنات مع

عنا

وفاطمة والأئمة عليهم السلام بالبقيع

ونحن نشهد أنك قد استوفيت من رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] واستوا [illegible] نصلك ونصيب [illegible] كما [illegible]
وعظم [illegible] وأوجب [illegible] وقد وضع المصطفى [illegible] قام للناس [illegible] على محمد وآله [illegible]
الرضا لزواره [illegible] ما بين القبر والمنبر [illegible] أخبرني [illegible] الحلال والحرام [illegible] الصلوة والصيام [illegible]
على الجهاد والثناء من نوافل الطاعات ثم في الروضة وهي ما بين القبر والمنبر وقل اللهم إن هذه روضة من رياض جنانك وشعبة من شعب جنتك التي ذكرتها على لسان
رسولك وأبنت عن فضلها وشرف التعبد لك فيها وقد بلغتنيها في سلامة نفسي فلك الحمد يا سيدي على عظيم نعمتك علي في ذلك وعلى ما رزقتنيه من
طاعتك وطلب مرضاتك وتعظيم حرمة نبيك صلى الله عليه وآله بزيارة قبره والتسليم عليه والتردد في مشاهده ومواقفه فلك الحمد يا مولاي حمدا ينتظم
به محامد حملة عرشك وسكان سماواتك لك ويقصر عنه حمد من مضى ويفضل حمد من بقي من خلقك ولك الحمد يا مولاي حمد من عرف الحمد لك والتوفيق للحمد منك
حمدا يملأ ما خلقت ويبلغ حيث ما أردت ولا يحجب عنك ولا ينقضي دونك ويبلغ أقصى رضاك ولا يبلغ آخره أوائل محامد خلقك لك ولك الحمد ما عرف الحمد
واستهل المستهل [illegible] حمدا باقيا [illegible] دائم السلطان [illegible] ذي الأمر والإرادة وواسع الرحمة والعفو
ورب الدنيا والآخرة [illegible] على تقصيري عن [illegible] ولا مبلغ [illegible] من صنايع [illegible]
صل على نبيك المصطفى [illegible] وعلى [illegible] يوم [illegible] الذي [illegible]
[illegible]
اللهم صل على المعصومين من عترته والطيبين من أسرته [illegible]
[illegible] ثم صل في مقام جبرئيل عليه السلام [illegible] إذا خرجت من الباب الذي يقال له باب [illegible]
الباب والمنبر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أن تصلي على محمد وآل محمد [illegible]
يوم [illegible]
[illegible] اللهم [illegible]
[illegible]
[illegible] اللهم صل [illegible]
[illegible]
[illegible]
ثم صل ركعتين عند أسطوانة أبي لبابة رضي الله عنه وهي أسطوانة التوبة وقل بعدهما بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا تهني بالفقر ولا تذلني بالدين ولا
تردني إلى الهلكة واعصمني كي أعتصم وأصلحني كي أنصلح واهدني كي أهتدي اللهم أعني على اجتهادي ولا تعذبني بسوء ظني ولا تهلكني وأنت رجائي وأنت أهل
أن تغفر لي وقد أخطأت وأنت أهل أن تعفو عني وقد أقررت وأنت أهل أن تقيل عثرتي وقد عثرت وأنت أهل أن تحسن وقد أسأت وأنت أهل التقوى والمغفرة
فوفقني لما تحب وترضى ويسر لي اليسير وجنبني كل عسير اللهم أغنني بالحلال عن الحرام [وبالطاعات عن المعاصي وبالغنى عن الفقر وبالجنة عن النار وبالأبرار عن الفجار] يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وأنت على كل شيء قدير

تتمة في وداع النبي صلى الله عليه وآله فإذا أردت وداعه فبعد فراغك من حوائجك واصنع مثل ما صنعت عند دخولك ثم قل اللهم لا تجعله آخر العهد من
زيارة قبر نبيك فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد في مماتي على ما أشهد عليه في حياتي أن لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك وأنك قد اخترته
من خلقك ثم اخترت من أهل بيته الأئمة الطاهرين الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا فاحشرنا معهم وفي زمرتهم وتحت لوائهم ولا تفرق بيننا وبينهم في الدنيا والآخرة يا أرحم
الراحمين

توضيح قوله [illegible] قال الفيروزآبادي [illegible] والشبه بالكسر [illegible]
[illegible]

أقول ينبغي [illegible] زيارته صلى الله عليه وآله في الأيام الشريفة [illegible] لا سيما [illegible]
وهو السابع عشر من ربيع الأول [illegible] وهو السابع والعشرون من رجب [illegible]
والعشرون من رجب والأيام التي نصر الله فيها على عدوه [illegible] كيوم بدر [illegible] والسابع عشر من شهر رمضان [illegible] ويوم فتح مكة وهو العشرون
من شهر رمضان ويوم [illegible] ويوم فتح خيبر وهو الرابع والعشرون من رجب [illegible] في كتاب [illegible]

في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

مباهلته مع نصارى نجران وهو اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة وقيل الخامس والعشرون منه وليلة هجرته من مكة وهي أول ليلة من ربيع الأول ويوم وصوله
المدينة وهو الثاني عشر من ربيع الأول ويوم خروجه من شعب أبي طالب وهو منتصف رجب وليلة حمل آمنة به وهي ليلة ثاني عشر من جمادى الآخرة وليلة
وهي الحادي والعشرون من شهر رمضان وقيل تاسع ذي الحجة وقيل سابع عشر ربيع الأول ويوم تزويجه خديجة رضي الله عنها وهو عاشر ربيع الأول وكذا يستحب فيه
زيارة خديجة وكذا سائر الأيام والليالي المختصة به وقد نبهنا عليها في محلها **أقول** وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات بعض أصحابنا هذه الزيارة
بالحائر كثيرا ووجدتها أيضا لابن الشيخ المحلي نور الله مرقده قال بعد تقديم بعض الأدعية المتقدمة ثم تمشي إلى الأسطوانة المخلقة عند زاوية الحجرة واستقبل القبلة
فإن هناك موضع رأس النبي صلى الله عليه وآله ثم تقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أنك رسول الله وأشهد أنك محمد بن عبد
الله خاتم النبيين وأشهد أنك قد بلغت رسالة ربك وأديت الأمانة ونصحت لأمتك ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاهدت في سبيل الله
حق جهاده وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين وأنك قد صدعت بأمر ربك وأديت الذي كان عليك من الحق وأنك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على
الكافرين فبلغ الله بك أشرف محل المكرمين وأرفع درجات المرسلين صلى الله عليك وعلى آلك الطاهرين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك إلى
الإسلام ومن الكفر إلى الإيمان ومن الضلالة إلى الهدى فجزاك الله أفضل ما جزى نبيا عن أمته صلى الله عليك أفضل ما صلى على نبي من أنبيائه ورسله
وسلم عليك أفضل ما سلم على أحد من ملائكته وأهل طاعته اللهم اجعل أفضل صلواتك وأنمى بركاتك وأزكى تحياتك وصلوات ملائكتك المقربين
وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين وأهل طاعتك أجمعين من أهل السماوات وأهل الأرضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين
على محمد عبدك ورسولك ونبيك وأمينك على وحيك ونجيك وحبيبك وصفيك وصفوتك من بريتك وخاصتك وخالصتك وعلى أهل
بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيرا اللهم أعطه الدرجة العليا والوسيلة من الجنة وابعثه اللهم المقام المحمود الذي يغبطه به
الأولون والآخرون اللهم اجعله أشرف محل ومرتبة وأرفع منزلة ودرجة وأسنى كرامة وفضيلة كما بلغ رسالاتك وعطل الأصنام والأوثان وعبدك وحده رشيدا
بما هدى بسبيلك وصبر على الأذى في جنبك حتى وضح دينك وأقام حجتك وهدى إلى طاعتك وأرشد إلى مرضاتك اللهم صل على الأئمة الأبرار من
ذريته والأوصياء الأخيار من عترته والخلفاء الراشدين اللهم إني لا أجد سببا إليك سواهم ولا أرى شفيعا مقبول الشفاعة عندك غيرهم
فبهم أتقرب إلى رحمتك وبموالاتهم أرجو جنتك وبالبراءة من أعدائهم أؤمل الخلاص من عقوبتك اللهم اجعلني بمحمد عندك وجيها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين ثم انتقل إلى القبر وقل أسأل الله الذي اصطفاك واجتباك وهداك وهدى بك أن يصلي عليك وعلى أهل بيتك الطاهرين صلوات لا
يحصيها إلا الله رب العالمين بلا إذن ودم لدم [illegible] لقد كنت حافظ الحرمة ثم قل أتيتك يا رسول الله مهاجرا إليك قاضيا ما أوجبه الله على
وذلك حجا قد قصدت بيتك بعد موتك عالما أن حرمتك ميتا كحرمتك حيا فكن لي بذلك عند ربك شاهدا ثم امسح يدك على القبر وقل اللهم اجعل لك
بيعة مرضية لديك وعهدا مؤكدا عندك تحييني ما أحييتني عليه وعلى الوفاء بشرائطه وحدوده وأحكامه وحقوقه ولوازمه مشتملا لما اشتمل عليه نقضي
تفضي عليه وتزيدني نورا في اليقين وصفاء في الدين [illegible] ثم تحول إلى الطاهر ثم [illegible] ثم تقول السلام عليك يا
نبي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا
سيد المرسلين السلام عليك أيها البشير النذير السلام عليك أيها الداعي إلى الله بإذنه والسراج المنير السلام عليك وعلى أهل بيتك الطاهرين
الطيبين المنتجبين السلام عليك وعلى أصحابك الراشدين السلام عليك وعلى الأئمة الهادين السلام عليك وعلى أنبياء الله ورسله وملائكته
أجمعين أشهد يا رسول الله أنك قد بلغت الحق وقلت الصدق فمن أطاعك أطاع الله ومن عصاك عصى الله الحمد لله الذي وفقني للإيمان بك والتصديق بنبوتك
ومن علي بطاعتك واتباع ملتك وجعلني من أمتك المجيبين لدعوتك وهداني لمعرفتك ومعرفة الأئمة من ذريتك يا رسول الله أتقرب إلى الله بما
يرضيك وأبرأ إلى الله مما يسخطك مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك جئتك يا رسول الله زائرا وقصدتك راغبا متوسلا بك إلى الله وأنت
صاحب الوسيلة والفضيلة والمنزلة الجليلة والشفاعة المقبولة والدعوة المسموعة إلى الله عز وجل في الرحمة والتوبة والعصمة
قد غمرتني الذنوب وشملتني العيوب وكثرت الآثام وانقض الأوزار والذنوب ظهري وأنت للعاصين مفزع وقد أخبرنا وخبرك الصدق
عن الله تعالى أنه قال ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وها أنا يا رسول الله
جئتك مستغفرا من ذنوبي تائبا من معاصي وخطاياي متوجها بك إلى الله فاشفع لي يا شفيع الأمة وأجرني يا نبي الرحمة واستغفر
لي واسترحمه برحمته وسعت كل شيء وأسأله سماع مدحي وإجابة دعائي ثم اقرأ سورة القدر إحدى عشرة مرة ثم توجه إلى القبلة وهي خلفه وقل اللهم إليك
ألجأت أمري وإلى قبر نبيك محمد أسندت ظهري وإلى القبلة التي رضيت لمحمد استقبلت اللهم إني لا أملك لنفسي خير ما أرجو ولا أدفع عنها شر ما
والأمور كلها بيدك ولا فقير أفقر مني إني لما أنزلت إلي من خير فقير اللهم إني أعوذ بك أن تبدل اسمي أو تغير جسمي أو تزيل نعمتك عني اللهم زيني بالتقوى
وجملني بالنعم واغمرني بالعافية وارزقني شكر العافية اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي مغفرة جزما حتما وتعصمني من المعاصي مستقبل

من أهل بيته

قصد

نمري

وفاطمة وآل الأئمة عليهم السلام بالبقيع

عمري في طاعتك وتثبّت على الإيمان قدمي وتوفّقني لما يهديني فيه سنّتك وتوسّع عليّ رزقك وأن تسبغ عليّ النعم وأن تجعل نصيبي من العافية وقرابته في
حفظي في أهلي ومالي وولدي اغفر لي وارحمني واجعلني برحمتك كما أوجبت الحجّ لزيارة نبيّك من حيث أقرّ بعيني وما ادعوك به إنّك تعرف لي ما أجعلني
بنبيّك محمّد وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين اللّهم اغفر لي ولوالديّ ولجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات إنّك على كلّ شيء قدير
ثم ائت المنبر وامسح بيدك وامسح بهما عينيك ووجهك وتقول لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العليّ العظيم سبحان الله ربّ السموات
السبع وربّ الأرضين السبع وما فيهنّ وما بينهنّ وربّ العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين اللّهم اجعل النور في بصري
والإيمان في قلبي والنصيحة في صدري والإخلاص في عملي وذكرك بالليل والنهار على لساني وارزقنا واسعاً حلالاً طيّباً غير ممنون ولا محظور فارزقني
وبارك لي فيما رزقتني واغفر لي وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين ثم ائت مقام النبيّ وهو الروضة وصلّ فيه ركعتين فإذا سلّمت فسبّح تسبيح الزهراء ثم
قل اللّهم هذا مقام نبيّك وحبيبك وخيرتك من خلقك جعلته روضة من رياض جنّتك وشرّفته على بقاع أرضك برسولك فضّلته وعظّمت
وطهّرت بملائكة وأوجبت على عبادك ربّنا إنّا قد صلّينا فيه وما تيسّر لي بلا حول ولا قوّة كان منّي في ذلك إلا بتوفيقك وعونك وإحسانك اللّهم
إن جعلت لا يتقدّمه في الفضل قبلتك فاجعل جائزة ذكائي ما أحببت فيه فصلّ بما جعلته في مقام قبلتك اللّهم إنّي أسألك في هذا المقام الطاهر
أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تمنّ عليّ بالجنّة وتنجيني من النار فضلاً منك وكرماً وأن توسّع عليّ من رزقك الحلال الطيّب وتكفيني من كلّ مقطعات في حوائجي
من طاعتك الخير وتوفّقني لما يرضيك عنّي وتعصمني عمّا يسخطك عليّ وتحفظني في نفسي وديني ومالي وأهلي وولدي وإخواني من كلّ من يكرهني وكيد
كافيني ورزقك وتسبغ نعمتك عليّ وعفوك ولا تجعل عقوبتك من أهلها اللّهم إنّي توجّهت إليك بنبيّ الرحمة وأهل بيته فجعلته على حاملك وأمنك
على بلادك وأن تستجيب دعائي وتبلّغني في الدنيا والآخرة مطالبي وحاجاتي يا سيّدي ومولاي قد سألتك فلا تخيّبني ورجوت عفوك فلا تحرمني وأنا
أنا عبدك وفي قبضتك اللّهم إنّي أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تحرّم شعري وبشري وجسدي على النار وأن تنجيني من عذاب علمته منّي ما
أعلم اللّهم اغفر لي ولوالديّ ولجميع المؤمنين والمؤمنات إنّك على كلّ شيء قدير ثم ائت مقام جبرئيل ثم قل ربّنا إنّنا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا
بربّكم فآمنّا ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنّا سيّئاتنا وتوفّنا مع الأبرار ربّنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنّك لا تخلف الميعاد أي جواد
أي كريم أي قريب أي بعيد أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ولا تغيّر نعمتك فيّ وأن تكفيني شرّ خلقك إنّك على ذلك قادر وتسمع ندائي للذي لا يبيد ولا
اللّهم صلّ على ملائكتك المقرّبين وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين وصلّ على الأمين جبرئيل الذي نزل بالقرآن العظيم على نبيّك خاتم النبيين
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللّهم وأكرم صلواتك على جبرئيل فإنّه معدن الأولياء وهادي الأصفياء وسائر أصحاب الكتب اللّهم اجعل موقفي هذا
سبباً لنزول رحمتك على نبيّنا وذلك خضوعي والذي يعمّ جميع المؤمنين برحمتك يا أرحم الراحمين من المزار الكبير بإسناده أنه روى قال صلّى الله عليه وآله
إملاءها على المنبر دام الله عزّه تقف عند الأسطوانة التي تلي الرأس الشريف وتقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبيّ الله السلام
عليك يا أمين الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا أحمد السلام عليك يا محمّد السلام
عليك يا أبا القاسم السلام عليك يا ماحي السلام عليك يا عاقب السلام عليك يا بشير السلام عليك يا نذير السلام عليك يا طهر السلام
عليك يا طاهر السلام عليك يا أكرم ولد آدم السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا رسول ربّ العالمين السلام عليك يا إمام الخير السلام
عليك يا فاتح البرّ السلام عليك يا نبيّ الرحمة السلام عليك يا سيّد الأمّة السلام عليك يا قائد الغرّ المحجّلين السلام عليك يا خير خلق الله أجمعين
السلام عليك يا ذا الوجه الأقمر والجبين الأزهر والطرف الأحور والحوض في الكوثر والشفاعة في المحشر السلام عليك وعلى ابن عمّك المرتضى
السلام عليك وعلى ابنتك فاطمة الزهراء السلام عليك وعلى خديجة الكبرى وعلى ولديك الحسن والحسين السلام عليكم يا أهل بيت النبوّة
معدن الرسالة ومختلف الملائكة وخزّان العلم ومنتهى الحلم قادة الأمم وأولياء النعم وعناصر الأبرار ودعائم الأخيار وصفوة الملك الجبّار
وصفوة المرسلين وخيرة ربّ العالمين أسأل الله عزّ وجلّ أن يجزيك عنّا أكرم ما جزى نبيّاً عن أمّته وصلّى الله عليك كلّما ذكرك الذاكرون وكلّما غفل
عن ذكرك الغافلون وصلّى الله عليك عدد ما أحاط به علم الله وجرى به قلم وصلّى الله عليك في كلّ حين وزمان وصلّى الله عليك صلاة يملأ بها
عرش الكرسي وترضى بها ملائكة الله صلاة توجب لنا بها الجنّة وتحقّق لنا الإجابة بزيارتك إيّانا وأتينا فرحم وغفر لنا عليك وترحّم على
الله عليك كما استنقذتنا من الضلالة وبصّرتنا من العمى وهديتنا من الجهالة أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّك عبده
ورسوله وأمينه وصفيّه وخيرته من خلقه وأشهد أنّك قد بلّغت الرسالة وأدّيت الأمانة ونصحت للأمّة وجاهدت في سبيل الله حتّى أتاك اليقين
وأشهد أنّ الجنّة حقّ والنار حقّ والموت حقّ والبعث حقّ والميزان حقّ والصراط حقّ فاشهد لي بهذه الشهادة وإن كان ما تأخّر أحد قال السلام
عليك يا رسول الله من فلان بن فلان ثم اقرأ فاتحة الكتاب وتقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد ولا حول ولا قوّة
إلا بالله العليّ العظيم ثم يقول اللّهم إنّك قلت ولو أنّهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توّاباً رحيماً

في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة والأئمة عليهم السلام بالبقيع

إنّا قد سمعنا قولك وأطعنا أمرك وقصدنا نبيك مستشفعين به إليك من ذنوبنا وما أثقل ظهورنا من أوزارنا تائبين من زللنا معترفين بخطايانا
مستغفرين من كل ذنب كسبناه [illegible] علينا ونسألك التوبة [illegible] من كل ذنب كسبناه بألسنتنا ونسألك التوبة اللهم ما غفرت لنا ذنوبنا قديمها
وحديثها صغيرها وكبيرها عمدها وخطأها سرها وعلانيتها أولها وآخرها ما علمت منها وما لم أعلم فتب علينا واغفر لنا وارحمنا [illegible]
وفضلك [illegible] ما غفرت لنا ما تقدم من ذنوبنا قبل انقضاء الأجل ثم ادع بما بدا لك وأكثر من الصلاة عنده صلى الله عليه وآله فإن الصلاة الواحدة تعدل
عشر صلوات والدرهم هناك بعشرة آلاف [illegible] ثم تقف عند قبره صلى الله عليه وآله تقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك
يا حبيب الله السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا سيد المرسلين خاتم النبيين السلام عليك يا نبي الرحمة وقائد
الخير والبركة وداعي الخلق إلى طريق النجاة والمغفرة السلام عليك يا نبي الهدى وسيد الورى ومنقذ العباد من الضلالة والردى السلام عليك يا صاحب
الخلق العظيم والشرف العميم والآيات والذكر الحكيم السلام عليك يا صاحب الشفاعة والمقام المحمود والحوض المورود واللواء المشهود السلام عليك يا شمس
الإسلام والإيمان ومصباح الظلمة والفرقان وعلم الصدق والحق والإحسان السلام عليك يا صفوة الأنبياء وعلم الأتقياء ومشهور الذكر في الأرض
والسماء السلام عليك يا أبا القاسم ورحمة الله وبركاته أشهد أنك رسول الله المعزز على الله والنبي المصطفى والحبيب المجتبى الأمين المرتضى والشفيع
المرتجى المبعوث من الذروة [illegible] النور الباهر والكتاب الزاهر والأمر المرضي [illegible] المنهاج [illegible] أكرم العالمين حسبا و
أفضلهم نسبا وأجملهم منظرا وأسماهم [illegible] وأصحهم قلبا وأكملهم حلما وأكثرهم علما وأتمهم صلاة وأعلاهم ذكرا وأسناهم [illegible]
وأكملهم وصفا وأوفاهم بالعهد اخترته للتوحيد من شجرة أصلها [illegible] وفرعها شامخ في العلى قد بشرت بك قبل مبعثك الأنبياء ونعتت
بصفاتك الأوصياء وصرحت بنعوتك العلماء وكنت [illegible] مرسل من الأمم [illegible] بشر [illegible] موسى [illegible]
وأهل ملتك ونقل آبائك وأمهاتك وكان مستقرك خير مستقر ومستودعك خير مستودع [illegible] سلسلة الأعلام السادة [illegible]
في معادن الكرامة [illegible]
[illegible]
وأكرمهم فعلا وأسناهم خطرا وأوفاهم عهدا [illegible] أشهد أن الله [illegible] من أكرم [illegible] أفضل المناقب [illegible]
[illegible]
[illegible] أشهد أن الله [illegible] العباد [illegible] البلاد [illegible]
[illegible] أشهد أن الله أكرمك [illegible] الروح الأمين [illegible] الكتاب المستبين [illegible]
[illegible] السماوات [illegible] الملأ الأعلى [illegible]
الأدنى [illegible] عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى [illegible] ما زاغ البصر وما طغى وما كذب الفؤاد ما رأى أشهد أنك [illegible]
والآيات الباهرة [illegible] الظاهرة [illegible] الكتاب والحكمة [illegible] الشريعة
[illegible] أشهد أنك المبعوث على حين فترة من الرسل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وهدمت منار الشرك [illegible] الأصنام
[illegible]
اللهم إنك [illegible] المؤمنين إلى الصلاة على رسولك محمد [illegible] إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم
صل على عبدك المنتجب ونبيك المقرب ورسولك [illegible] سيد الأنبياء [illegible] الأصفياء وعلم الأتقياء [illegible]
[illegible] اللهم صل على محمد [illegible]
[illegible] النبيين [illegible] الصالحين [illegible] النبيين اللهم صل
على محمد عبدك المصطفى وحبيبك المجتبى نبي الرحمة [illegible] المغفرة [illegible] الخير والبركة [illegible]
أول النبيين ميثاقا وآخرهم مبعثا الذي [illegible] الأصلاب الطاهرة [illegible]
إلى الأرحام المطهرة [illegible] اللهم صل على محمد [illegible] رسالتك [illegible] المشركين على توحيدك وجاهد في سبيلك
ودعا إليك [illegible] اللهم صل على محمد عبدك ورسولك [illegible] على خيرك [illegible]

مستغفرين من كل ذنب كسبناه [illegible] ونسألك التوبة [illegible] من كل ذنب كسبناه [illegible] ونسألك التوبة ونستغفرك من كل ذنب كسبناه [illegible] ونسألك التوبة [illegible] من كل ذنب كسبناه [illegible]

فضله وبكرمهم [illegible] من [illegible]

في زيارته صلى الله عليه وآله بالبقيع

من خلقك وصفوتك من بريتك [illegible] البشير النذير والسراج المنير الداعي اليك الدليل عليك والصادع بأمرك الناصح لعبادك افضل ما صليت على انبيائك ورسلك [illegible] اللهم صل على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين وافضل الخلق اجمعين من الاولين والآخرين اللهم صل على محمد وآل محمد واخصص محمدا من عطاياك بأفضلها ومن مواهبك بأسناها واوفرها كما اصطفيته [illegible] المكروه [illegible] الدعاء اليك [illegible] في تبليغ رسالاتك واتعبها في الدعاء الى ملتك اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونجيك وصفيك وحبيبك [illegible] من خلقك افضل ما صليت على احد من انبيائك ورسلك واهل الكرامة عليك اللهم صل على محمد وآل محمد واعط محمدا من كل كرامة افضل تلك الكرامة ومن كل نعيم اوفر ذلك النعيم ومن كل عطاء افضل ذلك العطاء ومن كل يسر انضر ذلك اليسر ومن كل قسم اوفر ذلك القسم حتى لا يكون احد من خلقك اقرب منك مجلسا [illegible] منزلة ولا اوجب لديك كرامة ولا اعظم عليك حقا منه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك [illegible] [illegible] مكانه [illegible] اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين واهل السماوات واهل الارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونجيك وحبيبك [illegible] اللهم [illegible] وعظم برهانه وشرف بنيانه [illegible] ارفع درجته وتقبل شفاعته في امته اللهم صل على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت وسلمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم انك قلت لنبيك في كتابك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما واني اتيت نبيك تائبا من ذنوبي [illegible] اللهم صل على محمد وآل محمد [illegible] افضل صلواتك وانمى بركاتك وتوابع خيرك [illegible] والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ثم ذكر صلاة الزيارة [illegible] صلاة الزيارة وصفتها ان ينوي [illegible] صلاة الزيارة [illegible] الى الله تعالى [illegible] بعد الحمد ما [illegible] من السور وان [illegible] على سورة الرحمن [illegible] فعل [illegible] لنفسك [illegible] ولاخوانك المؤمنين [illegible] تدعو بما احببت [illegible] من الدعاء والصلاة [illegible] هذه الزيارة تقول [illegible] اللهم [illegible]

[illegible]

شكر العاقبة انك على كل شيء قدير **بيان** [illegible]

[illegible]

ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك

باب زيارته من البعد

لي [illegible] عن محمد بن ابي بكر عن عبد الله بن يوسف عن ابي اسحاق الفزاري عن سفيان الثوري عن الاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص ان لله [illegible] في الارض يبلغوني عن امتي السلام **ما** احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن [illegible] عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله ملكا من الملائكة سأل الله ان يعطيه سمع العباد فاعطاه الله فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس احد من المؤمنين يقول صلى الله على محمد وآله وسلم الا قال الملك وعليك السلام ثم يقول الملك يا رسول الله ان فلانا يقرئك السلام فيقول رسول الله ص وعليه السلام **ب** ابن ابي الخطاب عن البزنطي قال قلت للرضا ع كيف الصلاة على رسول الله ص في دبر المكتوبة وكيف السلام عليه فقال تقول السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا امين الله اشهد انك رسول الله واشهد انك محمد بن عبد الله واشهد انك قد نصحت لامتك وجاهدت في سبيل ربك وعبدته حتى اتاك اليقين فجزاك الله يا رسول الله افضل ما جزى نبيا عن امته اللهم صل على محمد وآل محمد افضل ما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد **ما** المفيد عن محمد بن الحسن [illegible] عن ابيه عن عبد الله بن [illegible] عن الحسن بن ابي [illegible] عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص من سلم علي في شيء من الارض ابلغته ومن سلم علي عند القبر سمعته **مل** محمد الحميري عن ابيه عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن [illegible] عن [illegible] قال ابو عبد الله ع اكثر الصلاة في مسجد رسول الله ص ما استطعت وقال انك لا تقدر عليه كلما شئت وقال لي تأتي قبر رسول الله ص قلت نعم قال اما انه يسمعك من قريب ويبلغه عنك اذا كنت نائيا **بيح** قوله انك لا تقدر عليه كلما شئت [illegible] المسجد [illegible] الصلاة فيه [illegible] كل ما اردت [illegible] على [illegible] ان يكون [illegible] **هل** [illegible]

ذكر الوسيلة شرف المنزلة [illegible] اللهم [illegible] على محمد وآل محمد [illegible]

[illegible]

في باب زيارته صلى الله عليه وآله من البعد

كتاب [illegible]

في زيارته صلى الله عليه وآله

٢٤ عبد الله قال قلت لأبي عبد الله ع اني نذرت ... على المدينة فقال قد احسنت ابشر فلا تأتي قبر رسول الله ص وتسلم عليه
اما انه ليسمعك من قريب ويبلغه عنك من بعيد **كا** العدة عن سهل عن احمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن يحيى بن ... ان ابا عبد الله ع قال لم مروا
بالمدينة فسلموا على رسول الله ص من قريب وان كانت الصلوة تبلغه من بعيد **كا** العدة عن احمد عن الاهوازي عن فضالة عن علي بن ... قال ابو عبد الله
عليه السلام ... الى ... النبي صلى الله عليه وآله وان كانت صلوة المؤمنين تبلغه اينما كانوا **بيان** الظاهر ان المراد بالصلوة في الموضعين ...
... بان الصلوة للتسليم في كل مكان ويكون المراد بالتسليم في الثاني غيرها في الاول **اقول** قال السيد والشيخ في
... فاذا اردت ذلك ... فاذا فرغت من غسلك ... وانت متوجه الى القبلة ثم قل اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وانه سيد الاولين والآخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين اللهم صل على محمد واهل بيته الائمة الطيبين ثم
قل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خليل الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا رحمة الله السلام عليك يا
خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نجيب الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا
قائماً بالقسط السلام عليك يا فاتح الخير السلام عليك يا معدن الوحي والتنزيل السلام عليك يا مبلغاً عن الله السلام عليك ايها السراج المنير السلام
عليك يا مبشر السلام عليك يا نذير السلام عليك يا نور الله الذي يستضاء به السلام عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين الهادين المهديين السلام
عليك وعلى جدك ... الطاهرين ... السلام عليك وعلى ابيك عبد الله السلام على امك آمنة بنت وهب السلام
عليك ... على عمك حمزة سيد الشهداء السلام على عمك العباس بن عبد المطلب السلام على عمك وكفيلك ابي طالب السلام على ابن عمك جعفر الطيار في
جنان الخلد السلام عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا حجة الله على الاولين والآخرين والسابق الى طاعة رب العالمين والمهيمن على
رسله والخاتم لانبيائه والشاهد على خلقه والشفيع اليه والمكين لديه والمطاع في ملكوته الاحمد من الاوصاف المحمد لسائر الاشراف الكريم عند الرب والمكلم
من وراء الحجب الفائز بالسباق والفائت عن اللحاق تسليم عارف بحقك معترف بالتقصير في قيامه بواجبك غير منكر ما انتهى اليه من فضلك موقن
بالمزيدات من ربك مؤمن بالكتاب المنزل عليك محلل حلالك محرم حرامك اشهد يا رسول الله مع كل شاهد واتحملها عن كل جاحد انك قد بلغت رسالات
ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل ربك وصدعت بامره واحتملت الاذى في جنبه ودعوت الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة الجميلة وأديت الحق الذي كان عليك وانك قد رؤفت بالمؤمنين
وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصاً حتى اتاك اليقين فبلغ الله بك اشرف محل المكرمين واعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين حيث لا يلحقك
لاحق ولا يفوقك فائق ولا يسبقك سابق ولا يطمع في ادراكك طامع الحمد لله الذي استنقذنا بك من الهلكة وهدانا بك من الضلالة ونورنا بك من
الظلمة فجزاك الله يا رسول الله من مبعوث افضل ما جازى نبياً عن امته ورسولاً عمن ارسل اليه بابي انت وامي يا رسول الله زرتك عارفاً بحقك مقراً بفضلك مستبصراً
بضلالة من خالفك وخالف اهل بيتك عارفاً بالهدى الذي انت عليه بابي انت وامي ونفسي واهلي ومالي وولدي انا اصلي عليك كما صلى الله عليك
وصلى عليك ملائكته وانبياؤه ورسله صلوة متتابعة وافرة متواصلة لا انقطاع لها ولا امد ولا اجل صلى الله عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين
كما انتم اهله ثم ابسط كفيك وقل اللهم اجعل جوامع صلواتك ونوامي بركاتك وفواضل خيراتك وشرائف تحياتك وتسليماتك وكراماتك ورحماتك وسلامك
وصلوات ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وائمتك المنتجبين وعبادك الصالحين واهل السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين
والآخرين على محمد عبدك ورسولك وشاهدك ونبيك ونذيرك وامينك ومكينك ونجيك ونجيبك وحبيبك وخليلك وصفيك وصفوتك
وخاصتك وخالصتك ورحمتك وخير خيرتك من خلقك نبي الرحمة وخازن المغفرة وقائد الخير والبركة ومنقذ العباد من الهلكة باذنك وداعيهم الى
دينك القيم بامرك اول النبيين ميثاقاً وآخرهم مبعثاً الذي غمسته في بحر الفضيلة والمنزلة الجليلة والدرجة الرفيعة والمرتبة الخطيرة واودعته الاصلاب
الطاهرة ونقلته منها الى الارحام المطهرة لطفاً منك له وتحنناً منك عليه اذ وكلت لصونه وحراسته وحفظه وحياطته من قدرتك عيناً عاصمة حجبت بها
عنه مدانس العهر ومعائب السفاح حتى رفعت به نواظر العباد واحييت به ميت البلاد بان كشفت عن نور ولادته ظلم الاستار والبست حرمك به حلل
الانوار اللهم فكما خصصته بشرف هذه المرتبة الكريمة وذخر هذه المنقبة العظيمة صل عليه كما وفى بعهدك وبلغ رسالاتك وقاتل اهل الجحود على توحيدك
وقطع رحم الكفر في اعزاز دينك ولبس ثوب البلوى في مجاهدة اعدائك واوجب بكل اذى مسه او كيد احس به من الفئة التي حاولت قتله فضيلة تفوق
الفضائل ويملك بها الجزيل من نوالك وقد اسر الحسرة واخفى الزفرة وتجرع الغصة ولم يتخط ما مثل له وحيك اللهم صل عليه وعلى اهل بيته صلوة ترضاها
لهم وبلغهم منا تحية كثيرة وسلاماً وآتنا من لدنك في موالاتهم فضلاً واحساناً ورحمة وغفراناً انك ذو الفضل العظيم ثم صل صلوة الزيارة ركعتين
تقرأ فيهما ما شئت وقال السيد وهي اربع ركعات تقرأ فيهما ما شئت فاذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء ع وقل اللهم انك قلت لنبيك محمد صلواتك
عليه ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً ولم احضر زمان رسولك عليه وآله السلام اللهم
وقد زرته راغباً تائباً من سيء عملي مستغفراً لك من ذنوبي ومقراً لك بها وانت اعلم بها متوجهاً اليك بنبيك نبي الرحمة صلواتك عليه وآله فاجعلني

اللهم صل على محمد وأهل بيته ... في الدنيا والآخرة ومن المقربين يا محمد يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا نبي الله يا سيد خلق الله إني أتوجه بك إلى الله ربك وربي ليغفر لي ذنوبي ويتقبل مني عملي ويقضي لي حوائجي فكن لي شفيعاً عند ربك وربي فنعم المسؤول المولى ربي ونعم الشفيع أنت يا محمد عليك وعلى أهل بيتك السلام اللهم وأوجب لي منك المغفرة والرحمة والرزق الواسع الطيب النافع كما أوجبت لمن أتى نبيك محمداً صلواتك عليه وآله السلام وهو حي فأقر له بذنوبه واستغفر له رسولك فغفرت له برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم وقد أملتك ورجوتك وقمت بين يديك ورغبت إليك عمن سواك وقد أملت جزيل ثوابك وإني لمقر غير منكر وتائب إليك مما اقترفت وعائذ بك في هذا المقام مما قدمت من الأعمال التي تقدمت إلي فيها ونهيتني عنها وأوعدت عليها العقاب وأعوذ بكرم وجهك أن تقيمني مقام الخزي والذل يوم تهتك فيه الأستار وتبدو فيه الأسرار والفضائح وترعد فيه الفرائص يوم الحسرة والندامة يوم الآفكة يوم الآزفة يوم التغابن يوم الفصل يوم الجزاء يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة يوم النفخة يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة يوم النشر يوم العرض يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه يوم تشقق الأرض وأكناف السماء يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها يوم يردون إلى الله فينبئهم بما عملوا يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم يوم يردون إلى عالم الغيب والشهادة يوم يردون إلى الله مولاهم الحق يوم يخرجون من الأجداث سراعاً كأنهم إلى نصب يوفضون وكأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع إلى الله يوم الواقعة يوم ترج الأرض رجاً يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميماً يوم الشاهد والمشهود يوم تكون الملائكة صفاً صفاً اللهم ارحم موقفي في ذلك اليوم بموقفي في هذا اليوم ولا تخزني في ذلك الموقف بما جنيت على نفسي واجعل يا رب في ذلك اليوم مع أوليائك منطلقي وفي زمرة محمد وأهل بيته عليهم السلام محشري واجعل حوضه موردي وفي الغر الكرام مصدري وأعطني كتابي بيميني حتى أفوز بحسناتي وتبيض به وجهي وتيسر به حسابي وترجح به ميزاني وأمضي مع الفائزين من عبادك الصالحين إلى رضوانك وجنانك يا إله العالمين اللهم إني أعوذ بك من أن تفضحني في ذلك اليوم بين يدي الخلائق بجريرتي أو أن ألقى الخزي والندامة بخطيئتي أو أن تظهر فيه سيئاتي على حسناتي أو أن تنوه بين الخلائق باسمي يا كريم يا كريم العفو العفو الستر الستر اللهم وأعوذ بك من أن يكون في ذلك اليوم في مواقف الأشرار موقفي أو في مقام الأشقياء مقامي وإذا ميزت بين خلقك فسقت كلاً بأعمالهم زمراً إلى منازلهم فسقني برحمتك في عبادك الصالحين وفي زمرة أوليائك المتقين إلى جناتك يا رب العالمين قال السيد رضي الله عنه ثم تودعه وتقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك أيها البشير النذير السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك أيها السفير بين الله وبين خلقه أشهد يا رسول الله أنك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها وأشهد يا رسول الله أني مؤمن بك وبالأئمة من أهل بيتك موقن بجميع ما أتيت به راض مؤمن وأشهد أن الأئمة من أهل بيتك أعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة نبيك عليه وآله السلام وإن توفيتني فإني أشهد في مماتي على ما أشهد عليه في حياتي أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك وأن الأئمة من أهل بيته أولياؤك وأنصارك وحججك على خلقك وخلفاؤك في عبادك وأعلامك في بلادك وخزان علمك وحفظة سرك وتراجمة وحيك اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ روح نبيك محمد وآله في ساعتي هذه وفي كل ساعة تحية مني وسلاماً والسلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته لا جعله الله آخر تسليمي عليك.

توضيح النجيب الكريم الحسب ويحتمل أن يكون هنا بمعنى المنتجب وهو المختار والمهيمن الشاهد قوله الأمين من الأوصياء من يغلب لهم أي هو محمد جميع الخلق ... من الأوصياء الذي لم توجد في غير منسله والمراد رحمة ونعمة على من أرسل إليه أو نبينا أنه الواصفين فيه شيء قوله لسان الأشراف أي ... جميع الأشراف وغيرهم من الأشراف المنابر السابقين أي كان ... سابق الأنبياء والصالحين ... الفضل والفرق لكنها تفارق ... السابق للحساب الأسنان الأخطار العظيمة فيكون لباسه سكينه والصلاة محمد ومنه هذا أظهر معنى كما أن الأول أظهر لفظاً قوله ... الناس عن الحق أي ... بحسب ... والشفع بالكسر الزيادة وفي كثير من النسخ مكان الظهر الطهر وهو تصحيف قوله تواضعاً أي ... فيهم ... أي كان نظرهم متفقو على الدنيا الذي رفعته نظرهم في الدرجات العالية فصارت مطمح أنظارهم ويحتمل أن يكون المراد بيان ... منظر رفيع العلو ومكانتها الغر والبادي ... العفو والفريضة واحدته والجمة من الحبث الكشف لا تزال ... قال الأيكة ... قال الجوهري الأيكة ... وقطبه وقف ذكر قوم لوط ... أصابته تلك الآية فلكته ... العذاب ... أرسله الله عليهم ... وقال الفيروزآبادي ... وانسو تقدم ...

أقول في بعض نسخ قديمة من مؤلفات أصحابنا بعد قوله منه ثم ... السلام على عمك ... أبي طالب السلام على ابن عمك جعفر الطيار في جنان الخلد السلام على عمك حمزة سيد الشهداء السلام على ... المؤمنين خصوصاً ... الزكية الرضية المرضية خديجة الكبرى أم المؤمنين السلام على التابعين لك بإحسان إلى يوم الدين السلام على البقيع وما ضم البقيع من الأنبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين

مصباح الزائر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من أراد أن يزور قبر رسول الله وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام وهو في بلده فليغتسل يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلى فلاة من الأرض ثم يصلي أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن فإذا تشهد وسلم فليقم مستقبل القبلة وليقل السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك أيها النبي

المعلى م

المظلومين [illegible]

البطر وانة [illegible]

الغريص م

أحدم

المرسل يا وصي المرتضى السيدة الزهراء ويا سبطي النجيبين والاولاد الاعلام والامناء المنتجبين جئت انقطاعا اليكم والى آبائكم وولدكم الخلف على
بركة الحق فقلبي لكم مسلم ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله لدينه فمعكم معكم لا مع عدوكم اني لمن القائلين بفضلكم مقر برجعتكم لا انكر لله قدرة ولا
ازعم الا ما شاء الله سبحان الله ذي الملك والملكوت يسبح الله باسمائه جميع خلقه والسلام على ارواحكم واجسادكم والسلام عليكم و
رحمة الله وبركاته [illegible] للكعبي سطح داره **مصباح** روى محمد بن عبد العزيز قال كنت عند ابي عبد الله فدخل بعض اصحابنا
جعلت فداك اني مغموم فقال له ابو عبد الله استعمل ثوب الازرق فاصنعه الا تحبس الجمعة للستة ايام فاذا كان ضحى يوم الجمعة فصل فاغتسل والبس ثوبا نظيفا ثم اصعد الى اعلا سطح في دارك وقم في وسطها مستقبل القبلة ثم ارفع يديك الى السماء ثم اجث على ركبتيك ثم اخفض رأسك الى الارض ثم استوى الى السماء ولما اليه توفى
البشرى وقل اللهم انت ينقطع الرجاء الا منك وخابت الآمال الا فيك يا ثقة من لا ثقة له لا ثقة لي غيرك اجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب
ومن حيث لا احتسب ثم اسجد على الارض وقل يا مغيث اجعل لي رزقا من فضلك فلن يطلع عليك نهار يوم السبت الا وقد رزقك الله بما بلد رآى
هذا الحديث قلت لابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه فكيف يصنع هذا المكروب للداعي للموتى في المدينة كيف يصنع قال يزور سيدنا رسول الله من
عند رأس الامام الذي يكون في المدينة فان لم يكن في بلده فرمى الى الضحى ويأخذ فيها على ما امرته فعلى ما امرت فان لك
منجح انشاء الله **بيان** لعل سؤال الراوي عن العسكري بعد كون ظاهر الخبر انه لم يتعين لانه لا اطمينان **باب** ما ذكر فيما ظهر عند قبره **مما** ان
حبس من محمد بن عبد الله عن محمد بن القسم بن زكريا عن الحسن بن عبد الواحد عن يوسف بن كليب عن ابي عمارة عن كثير عن ابي عبد الله قال حضرت عند قبر النبي عند
بعد رحلنا قال ما حضرة قوم من يسلك الا قدم يتكوانه **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول لما
كان سنة احدى وربعين اراد معاوية الحج فارسل نجارا وارسل بالالة وكتب الى صاحب المدينة ان يقلع منبر رسول الله ويجعلوه على قدر منبره
بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت الارض فكفوا وكتبوا بذلك الى معاوية فكتب اليهم يعزم عليهم لما فعلوه ففعلوا ذلك فمنبر رسول الله المدخل
الذي رايت **باب** زيارة فاطمة صلوات الله عليها وبيان موضع قبرها **ن** ابي وابن الوليد العطار ماجيلويه وابن المتوكل جميعا عن محمد العطار واحمد
ابن ادريس معا عن سهل عن البزنطي قال سألت الرضا عن قبر فاطمة فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد **ب** ابن عيسى عن البزنطي
قال سألت الرضا عن فاطمة بنت رسول الله اي مكان دفنت فقال سأل رجل جعفرا عن هذه المسألة وعيسى بن موسى حاضر فقال له عيسى دفنت في البقيع فقال
الرجل ما تقول فقال قد قال لك فقلت له اصلحك الله ما انا وعيسى بن موسى اخبرني عن آبائك فقال دفنت في بيتها **مع** ابن المتوكل عن السعدآبادي عن
البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة
قال الصدوق قبرها وهي الصحيح عندي في موضع قبر فاطمة ما رواه ابو محمد العطار في الحديث **كا** **قريب** ذكر الشيخ في التهذيب ايضا ان الاولى انها في الروضة
مدفونة وفاطمة لانها مقبورة هناك وقد اختلف اصحابنا في موضع قبرها فقال بعضهم انها دفنت في الروضة وقال بعضهم انها دفنت في بيتها فلما زاد بنو
امية في المسجد صارت من جملة المسجد وهاتان الروايتان كالمتقاربتين والافضل عندي ان يزور الانسان في الموضعين جميعا فانه لا يضره ذلك ويحوز به اجرا
عظيما واما من قال انها دفنت في البقيع فبعيد من الصواب **بيان** الاظهر انها صلوات الله عليها مدفونة في بيتها وقد قدمنا الاخبار في ذلك
ولعل خبر ابن ابي عمير محمول على توسعة الروضة بحيث تشمل بيتها ويؤيده ما تقدم في باب زيارة النبي من خبر جميل وغيره ان ثلاثة اشبار من القبر
من قبره ولنسبة جهة الروضة الا ان يقال ان لعلاقة لا اصل لها والمراد جانب الروضة **كا** محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابن فضال عن يونس
بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله الصلوة في بيت فاطمة افضل او في الروضة قال في بيت فاطمة **كا** العدة عن سهل عن ايوب بن نوح و
صفوان وابن ابي عمير وغير واحد عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله الصلوة في بيت فاطمة مثل الصلوة في الروضة قال وافضل **كا** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله قال بيت علي وفاطمة ما بين البيت الذي فيه النبي الى الباب الذي يحاذي الزقاق الى البقيع قال فلو دخلت من ذلك الباب والحائط كما هو اصاب منكبك الايسر **كا** الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء والعدة عن
سهل عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عثمان عن المفضل بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا دخلت من باب البقيع فبيت علي صلوات الله عليه على يسارك
قدر ممر الباب هو الى جانب بيت رسول الله وبابهما جميعا مقرونان **يب** محمد بن احمد بن داود عن علي بن حبشي بن قونى عن علي بن سليمان الزراري عن علي بن
الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن الحسن بن زيد بن عبد الملك عن يزيد بن عبد الملك عن ابيه عن جده قال دخلت على فاطمة فبدأتني بالسلام ثم قالت ما غدا بك قلت طلب البركة
قالت اخبرني ابي وهو ذا هو انه من سلم عليه وعلي ثلاثة ايام اوجب الله له الجنة قلت لها في حياته وحياتك قالت نعم وبعد موتنا **يب** محمد بن احمد بن داود عن محمد
بن وهبان البصري عن الحسن بن محمد بن الحسن السيرافي عن العباس بن الوليد بن المنصور عن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العريضي قال حدثنا ابو جعفر ذات يوم
قال اذا صرت الى قبر جدتك فاطمة فقل يا ممتحنة امتحنك الله الذي خلقك قبل ان يخلقك فوجدك لما امتحنك صابرة وزعمنا انا لك اولياء ومصدقون
وصابرون لكل ما اتانا به ابوك واتانا به وصيه فانا نسألك ان كنا صدقناك الا الحقتنا بتصديقنا لهما لنبشر انفسنا بانا قد طهرنا بولايتك ثم قال الشيخ محمد

الزيارة

وموضع قبرها

الزيارة وجدتها مرويّة لفاطمة صلوات الله عليها وما وجدت أصحابنا يذكرونه من القول عند زيارتها فهو أن تقف على أحد المواضع الذي ذكرناها وتقول السلام
عليكِ يا بنت رسول الله السلام عليكِ يا بنت نبيّ الله السلام عليكِ يا بنت حبيب الله السلام عليكِ يا بنت خليل الله السلام عليكِ يا بنت صفيّ الله السلام عليكِ يا بنت أمين
الله السلام عليكِ يا بنت أفضل أنبياء الله ورسله وملائكته السلام عليكِ يا بنت خير البريّة السلام عليكِ يا سيّدة نساء العالمين من الأوّلين
والآخرين السلام عليكِ يا زوجة وليّ الله وخير الخلق بعد رسول الله السلام عليكِ يا أمّ الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة السلام عليكِ
أيّتها الصدّيقة الشهيدة السلام عليكِ أيّتها الرضيّة المرضيّة السلام عليكِ أيّتها الفاضلة الزكيّة السلام عليكِ أيّتها الحوراء الإنسيّة السلام
عليكِ أيّتها التقيّة النقيّة السلام عليكِ أيّتها المحدَّثة العليمة السلام عليكِ أيّتها المظلومة المغصوبة السلام عليكِ أيّتها المضطهدة المقهورة
السلام عليكِ يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلّى الله عليكِ وعلى روحكِ وبدنكِ أشهد أنّكِ مضيتِ على بيّنة من ربّكِ وأنّ
من سرّكِ فقد سرّ رسول الله ومن جفاكِ فقد جفا رسول الله ومن آذاكِ فقد آذى رسول الله ومن وصلكِ فقد وصل رسول الله ومن قطعكِ فقد
قطع رسول الله لأنّكِ بضعة منه وروحه التي بين جنبيه كما قال صلّى الله عليه وآله أُشهد الله ورسله وملائكته أنّي راضٍ عمّن رضيتِ عنه ساخط
على من سخطتِ عليه متبرّئ ممّن تبرّأتِ منه موالٍ لمن واليتِ معادٍ لمن عاديتِ مبغض لمن أبغضتِ محبّ لمن أحببتِ وكفى بالله شهيداً وحسيباً وجازياً
ومثيباً ثمّ تصلّي على النبيّ والأئمّة عليهم السلام **بيان** الحبيب المحبوب وقد يطلق على المحبّ والخليل الصديق المختصّ وولي الله من جعله الله أولى بالمؤمنين
من أنفسهم والشباب بالفتح جمع الشابّ وكونهما سيّدي شباب أهل الجنّة يقتضي كونهما سيّدي جميع أهل الجنّة بعض رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله
عليهما ويحتمل أن يكون المراد من مات شابّاً من الأنبياء وغيرهم وفيه نظر لأنّهما لم يموتا شابّين فتفضيلهما على كلّ شابّ يعلم منه أنّه يدخل الجنّة وإنّما أطلق عليها
الحوراء لأنّها كانت متّصفة بصفاتهنّ كعدم رؤية الطمث وغيره إنّما هي مبرّأة من الأخلاق التي يتّصف بها النساء جميعاً وكما قال الكعضة
وبنت بكسر الدال لدونها ويحتمل الكسر أيضاً عن أنّها مات روي عنه ... المحدّثة لما روي أنّ الملائكة كانت تحدّثها الملائكة
الصواب الفتح كما دلّت عليه الأخبار التي قدّمناها في باب أسمائها والمضطهدة بفتح الهاء المقهورة والمغصوبة بالفتح ويمكن الكسر أي المقطوع من الرحم
اختلف الأصحاب في موضع قبر فاطمة عليها السلام فمنهم من قال إنّها دفنت في البقيع ومنهم من قال إنّها دفنت بين القبر والمنبر ومنهم من قال إنّها دفنت في بيتها
فلمّا زاد بنو أميّة في المسجد صارت في المسجد وهذا هو الصحيح عندي وإنّما محمّد بن عبد الله الحرام كان ... على المدينة توفيق فقد ذكر ما ... عن
من زيارة رسول الله صلّى الله عليه وآله فليصل إلى بيت فاطمة عليها السلام وهو من الأسطوانة التي تدخل إليها من باب جبرئيل إلى مؤخّر الحظيرة التي فيها النبيّ فقف عند الحظيرة
ويسارك إليها وجعلت ظهري إلى القبلة واستقبلتها بوجهي وأنا على غسل وقلت السلام عليكِ يا بنت رسول الله وذكر نحو ما ذكره الشيخ إلى قوله
وجازياً ومثيباً قال ثمّ قل اللهمّ صلّ وسلّم على عبدك ورسولك محمّد بن عبد الله خاتم النبيّين وخير الخلائق أجمعين وصلّ على وصيّه عليّ بن أبي طالب
أمير المؤمنين وإمام المسلمين وخير الوصيّين وصلّ على فاطمة بنت محمّد سيّدة نساء العالمين وصلّ على سيّدي شباب أهل الجنّة الحسن والحسين وصلّ على
زين العابدين عليّ بن الحسين وصلّ على محمّد بن عليّ باقر علم النبيّين وصلّ على الصادق عن الله جعفر بن محمّد وصلّ على الكاظم الغيظ في الله موسى بن جعفر وصلّ على
الرضا عليّ بن موسى وصلّ على التقيّ محمّد بن عليّ وصلّ على النقيّ عليّ بن محمّد وصلّ على الزكيّ الحسن بن عليّ وصلّ على الحجّة القائم
ابن الحسن بن عليّ اللهمّ أحي به العدل وأمت به الجور وزيّن بطول بقائه الأرض وأظهر به دينك وسنّة نبيّك حتّى لا يستخفي بشيء من الحقّ مخافة أحد من الخلق و
اجعلنا من أعوانه وأشياعه والمقبولين في زمرة أوليائه يا ربّ العالمين اللهمّ صلّ على محمّد وأهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس وطهّرتهم تطهيراً انتهى
أقول في الأخبار ... موطنها محلّ الزيارة ... فرضيت لنفسي ما رضيت لنفسها كتاب ... يا ...
الروضة فقل السلام عليكَ يا رسول الله السلام على ابنتك الصدّيقة الطاهرة السلام عليكِ يا فاطمة يا سيّدة نساء العالمين السلام عليكِ أيّتها
البتول الشهيدة لعن الله مانعكِ إرثكِ ودافعكِ عن حقّكِ والرادّ عليكِ قولكِ لعن الله أشياعهم وألحقهم بدرك الجحيم وعليها السلام
وتقول أيضاً اللهمّ إنّي ... الروضة مولاتنا سيّدة نساء العالمين ومثواها وموضع قبرها ومقرّها فصلّ عليها وعلى
السلام ... ويقول في البقيع السلام على البتول الشهيدة ابنة نبيّ الرحمة ...
السلام عليكِ يا فاطمة الزهراء ابنة النبيّ المصطفى السلام عليكِ وعلى أبيكِ وعلى بعلكِ وبنيكِ السلام عليكِ أيّتها الممتحنة
السلام عليكِ أيّتها المظلومة الصابرة لعن الله من منعكِ حقّكِ ودفعكِ عن إرثكِ ولعن الله من ظلمكِ وأعنتكِ وغصّصكِ بريقكِ وأدخل
الذلّ بيتكِ ولعن الله من رضي بذلك وشايع فيه ... إنّي أتقرّب إلى الله سبحانه بولايتكم أهل البيت وبالبراءة
من أعدائكم من الجنّ والإنس وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين **توضيح** الغصّة بالضمّ الشجا والكمد بالفتح الحزن الشديد ومرض القلب منه
المسفّه عليه **مل** روينا عن جماعة من أصحابنا ذكرناهم في كتاب التعريف للمولد الشريف أنّ وفاة فاطمة صلوات الله عليها
كان يوم الثالث من جمادى الآخرة فينبغي فيه زيارتها ... ذكر جامع كتاب المسائل وأجوبتها الأئمّة ... أبي الحسن عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام

في زيارة فاطمة وموضع قبرها

ما قاله العطار ابو الحسن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت اليه ان رأيت ان تخبرني عن بيت امك فاطمة أهي في طيبة او كما يقول الناس في البقيع فكتب هي مع جدي صلوات الله عليه فليطلب قبرها في الروضة وهذا النص كاف في انها مع النبي فيقول السلام عليك يا سيدة نساء العالمين السلام عليك يا والدة الحجج على الناس اجمعين السلام عليك ايتها المظلومة الممنوعة حقها ثم قل اللهم صل على امتك وابنة نبيك وزوجة وصي نبيك صلاة تزلفها فوق زلفى عبادك المكرمين من اهل السموات واهل الارضين فقد روي ان من زارها بهذه الزيارة واستغفر الله غفر الله له وادخله الجنة **قل** رويناها باسنادنا الى المفيد قال في العشرين من جمادى الآخرة ما هذا لفظه يوم العشرين منه كان مولد السيدة الزهراء سنة اثنتين من المبعث وهو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين ويستحب صيامه والتطوع فيه بالخيرات والصدقة على اهل الايمان ثم قال ويستحب في هذا اليوم زيارتها سلام الله عليها ثم قال الزيارة مولاتنا فاطمة صلوات الله عليها تقول السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت نبي الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت صفي الله السلام عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله السلام عليك يا بنت خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير خلقه بعد رسول الله السلام عليك يا ام الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك يا ام المؤمنين السلام عليك ايتها الصديقة الشهيدة السلام عليك ايتها الرضية المرضية السلام عليك ايتها الصادقة الرشيدة السلام عليك ايتها الفاضلة الزكية السلام عليك ايتها الحوراء الانسية السلام عليك ايتها التقية النقية السلام عليك ايتها المحدثة العليمة السلام عليك ايتها المعصومة المظلومة السلام عليك ايتها الطاهرة المطهرة السلام عليك ايتها المضطهدة المغصوبة السلام عليك ايتها الغراء الزهراء السلام عليك يا فاطمة بنت محمد رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك يا مولاتي وعلى روحك وبدنك اشهد انك مضيت على بينة من ربك وان من سرك فقد سر رسول الله ومن جفاك فقد جفا رسول الله ومن آذاك فقد آذى رسول الله ومن وصلك فقد وصل رسول الله ومن قطعك فقد قطع رسول الله لانك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه كما قال عليه افضل الصلوة واكمل السلام اشهد الله ورسله وملائكته اني ولي لمن والاك وعدو لمن عاداك وحرب لمن حاربك انا يا مولاتي بك وبابيك وبعلك والائمة من ولدك موقن وبولايتهم مؤمن ولطاعتهم ملتزم اشهد ان الدين دينهم والحكم حكمهم وقد بلغوا عن الله عز وجل ودعوا الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة لا تأخذهم في الله لومة لائم وصلوات الله عليك وعلى ابيك وبعلك وذريتك الائمة الطاهرين اللهم صل على محمد واهل بيته وصل على البتول الطاهرة الصديقة المعصومة التقية النقية الرضية المرضية الزكية الرشيدة المظلومة المقهورة المغصوبة حقها الممنوعة ارثها المكسورة ضلعها المظلوم بعلها المقتول ولدها فاطمة بنت رسول الله وبضعة لحمه وصميم قلبه وفلذة كبده والنخبة منك له والتحفة خصصت بها وصيه وحبيبة المصطفى وقرينة المرتضى وسيدة النساء ومبشرة الاولياء حليفة الورع والزهد وتفاحة الفردوس والخلد التي شرفت مولدها بنساء الجنة وسللت منها انوار الائمة وارخيت دونها حجاب النبوة اللهم صل عليها صلوة تزيد في محلها عندك وشرفها لديك ومنزلتها من رضاك وبلغها منا تحية وسلاما وآتنا من لدنك في حبها فضلا واحسانا ورحمة وغفرانا انك ذو العفو الكريم ثم تصلي صلوة الزيارة وان استطعت ان تصلي صلوتها صلى الله عليها فافعل وهي ركعتان تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله ستين مرة وان لم تستطع فصل ركعتين بالحمد وسورة الاخلاص والحمد وقل يا ايها الكافرون فاذا سلمت قلت اللهم اني اتوجه اليك بنبينا محمد وباهل بيته صلواتك عليهم واسألك بحقك العظيم عليهم الذي لا يعلم كنهه سواك واسألك بحق من حقه عندك عظيم وباسمائك الحسنى التي امرتني ان ادعوك بها واسألك باسمك الاعظم الذي امرت به ابراهيم ان يدعو به الطير فاجابته وباسمك العظيم الذي قلت للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فكانت بردا وباحب الاسماء اليك واشرفها واعظمها لديك واسرعها اجابة وانجحها طلبة وبما انت اهله ومستحقه ومستوجبه واتوسل اليك وارغب اليك واتضرع والح عليك واسألك بكتبك التي انزلتها على انبيائك ورسلك صلواتك عليهم من التورية والانجيل والزبور والقرآن العظيم فان فيها اسمك الاعظم وبما فيها من اسمائك العظمى ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفرج عن آل محمد وشيعتهم ومحبيهم وعني وتفتح ابواب السماء لدعائي وترفعه في عليين وتأذن في هذا اليوم وفي هذه الساعة بفرجي واعطاء املي وسؤلي في الدنيا والآخرة يا من لا يعلم احد كيف هو وقدرته الا هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء يا من سمى نفسه بالاسم الذي يقضي به حاجة من يدعوه اسألك بحق ذلك الاسم فلا شفيع اقوى لي منه ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقضي لي حوائجي وتسمع بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة المنتظر لاذنك صلواتك وسلامك ورحمتك وبركاتك عليهم صوتي ليشفعوا لي اليك وتشفعهم في ولا تردني خائبا بحق لا اله الا انت وتسأل حوائجك تقضى ان شاء الله تعالى **بيان** الزهراء البيضاء المنيرة والميمونة المباركة كانها مأخوذة من غرة الفرس والشريفة الكريمة والزهر البيضاء المنيرة وقال الجزري سميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ثم قال الفيروزآبادي الصميم العظم الذي به قوام العضو ومن الشيء خالصه والرجل الصميم المحض والفلذة بالكسر القطعة من الكبد والنخبة بالضم وكهمزة المختار قوله ومبشرة الاولياء على بناء اسم المفعول اي التي بشر بها اولياؤها او يحتمل بناء اسم الفاعل لانها تبشر

مصباح الانوار عن جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عليهم السلام قال من زار قبر الطاهرة فاطمة وقال السلام عليك الى قوله واهل الارضين ثم استغفر الله غفر الله له وادخله الجنة. مر

وقال الصحاح

اوليائها

في زيارة الأئمة عليهم السلام بالبقيع

أولياءهما والمعاملة في الدنيا والآخرة بالنجاة من النار ولذا سميت بفاطمة قوله حليفة الورع بالحاء المهملة الحليف المتعاهد يتعاهدان على أن لا يفترقا كناية عن ملازمتهما لها وعدم مفارقتها عنهما أو زخارف الشاهد له وهي كناية عن نزول الوحي بينها وكونها مطلعة على أسرار النبوة وسائل الله أنثى كما يحمل عاطلة السماء قوله كشرم الأرض على الماء أي كبسط الأرض والتهيؤ طها بالتراب لتستريح وضعها على القبر مع كونها على الماء أو أنه تعالى بها دفع عنا عادية الماء وضررها فكان الحجر مخصوصة بالتراب بأنها في الأوقات والساعات الشريفة والأزمان المخصوصة بها أفضل وأنسب كيوم ولادتها وهي العشرون من جمادى الثانية أو العاشر منه على قول ويوم وفاتها وهو الثالث من جمادى الثانية والحادي والعشرون من رجب على قول ابن عياش ويوم تزويجها بأمير المؤمنين ع وهو نصف رجب وأول ذي الحجة أو السادس منه وليلة زفافها وهي تسع عشر من ذي الحجة والحادي والعشرون من المحرم وكذا سائر الأيام المتعلقة بها كالأيام المتفضلة كيوم المباهلة وقد عرفت ويوم نزول هل أتى وهو الخامس والعشرون من ذي الحجة وغيرها مما يطول ذكرها وقد عرفت في أبواب زيارتها

باب زيارة الأئمة بالبقيع

ما حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن عبيد الله بن أحمد عن بكر بن صالح عن عمرو بن هشام عن رجل من أصحابنا عن أحدهم قال إذا أتيت القبور بالبقيع قبور الأئمة فقف عندهم واجعل القبلة بين يديك ثم تقول السلام عليكم أهل التقوى السلام عليكم أيها الحجج على أهل الدنيا السلام عليكم أيها القوام في البرية بالقسط السلام عليكم أهل الصفوة السلام عليكم آل رسول الله السلام عليكم أهل النجوى أشهد أنكم قد بلغتم ونصحتم وصبرتم في ذات الله وكذبتم وأسيء إليكم فغفرتم وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المهتدون وأن طاعتكم مفروضة وأن قولكم الصدق وأنكم دعوتم فلم تجابوا وأمرتم فلم تطاعوا وأنكم دعائم الدين وأركان الأرض لم تزالوا بعين الله ينسخكم من أصلاب كل مطهر وينقلكم من أرحام المطهرات لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء ولم تشرك فيكم فتن الأهواء طبتم وطاب منبتكم منّ بكم علينا ديان الدين فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا إذ اختاركم الله لنا وطيب خلقنا بما منّ علينا من ولايتكم وكنا عنده مسمين بعلمكم معترفين بتصديقنا إياكم وهذا مكان من أسرف وأخطأ واستكان وأقر بما جنى ورجا بمقامه الخلاص وأن يستنقذه بكم مستنقذ الهلكى من الردى فكونوا لي شفعاء فقد وفدت إليكم إذ رغب عنكم أهل الدنيا واتخذوا آيات الله هزوا واستكبروا عنها يا من هو قائم لا يسهو ودائم لا يلهو ومحيط بكل شيء لك المن بما وفقتني وعرفتني بما أقمتني عليه إذ صد عنه عبادك وجهلوا معرفته واستخفوا بحقه ومالوا إلى سواه فكانت المنة منك علي مع أقوام خصصتهم بما خصصتني به فلك الحمد إذ كنت عندك في مقامي هذا مذكورا مكتوبا فلا تحرمني ما رجوت ولا تخيبني فيما دعوت بحرمة محمد وآله الطاهرين وصلى الله على محمد وآل محمد ثم ادع لنفسك بما أحببت

بيان قوله أهل النجوى أي الذين يناجون الله ويناجيكم أو عندكم الأسرار التي ناجى الله بها رسوله قوله لم تزالوا بعين الله أي منظورين بعين عنايته ولطفه قوله ولم تشرك فيكم فتن الأهواء أي لم يشاركوكم في أنسابكم أهل الأهواء الباطلة أي لم يكونوا كذلك بل كانوا على الحق والدين القويم أو لم تخلص نسبهم عن الشبهات والزنا لم تشرك في صفاتكم وأخلاقكم فتن الأهواء والبدع قوله وكنا عنده مسمين بعلمكم أي كنا عنده تعالى مكتوبين مسمين بأنا قائلون بكم معترفون بإمامتكم من قبيل إضافة المصدر إلى المفعول أو مسمين بأنا من حملة علمكم وتابعين لذلك فنسبنا أعلم بالخبر صار أنه تعالى ذكرنا عنده بمثل ما ذكرنا وفي الكافي كنا عنده بفضلكم معترفين بتصديقنا إياكم وفي الكافي وكنا عنده مسمين بفضلكم معترفين بتصديقنا إياكم وفي التهذيب وكنا عنده مسمين بعلمكم وبفضلكم والأصوب أن يكون معروفين بدل معترفين كما سيجيء في الزيارة الجامعة وعلى النهاية يحتمل أن يكون مسمين من التسمية بمعنى الرفعة وفي الكافي وعرفني بما أثبتني عليه وفي بعض نسخ التهذيب وعرفني بما أثبتني عليه وفي الكافي وغيره ضمير الجمع في عنهم ومعرفتهم بحقهم وسواهم وفي التهذيب قال بعد تمام الخبر ثم تصلي ثمان ركعات إن شاء الله تعالى وفي المزار الكبير بعد قوله واستكبروا عنها ثم ترفع رأسك وتقول يا من هو قائم

ما حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن عمر بن علي عن عمه عمر بن يزيد بياع السابري رفعه قال كان محمد بن علي بن الحنفية يأتي قبر الحسن بن علي صلوات الله عليه فيقول السلام عليك يا بقية المؤمنين وابن أول المسلمين وكيف لا تكون كذلك وأنت سليل الهدى وحليف التقى وخامس أهل الكساء غذتك يد الرحمة وربيت في حجر الإسلام ورضعت من ثدي الإيمان فطبت حيا وطبت ميتا غير أن الأنفس غير طيبة بفراقك ولا شاكة في الحياة لك يرحمك الله ثم التفت إلى الحسين فقال يا أبا عبد الله على أبي محمد السلام

قوله يا بقية المؤمنين أي من بقي من المؤمنين الكاملين أو الباقي بعد جده وأبيه صلوات الله عليهم ومن بقي على المؤمنين بالفضل أو من يبقى بعضهم للفضل كما قال تعالى أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض وهذا أظهر والسليل الولد أي كنت ابن إمام الهدى كأنه ولده وأنت المولود المنسوب إلى المكرم حين الولادة إلى الوفاة وكونه حليف التقى كناية عن ملازمته للتقوى وعدم انفكاك كل منهما عن الآخر والحليف لا يجد فرقه لا يفارقه في حال قوله غذتك يجوز بالتصغير والتشديد

أقول روى الشيخ في المصباح هذه الزيارة عن ابن بابويه وذكر أنه زار بها قبر أبي محمد الحسن صلوات الله عليه فيقول السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى ... ثم قال الوداع أبي محمد الحسن عليه السلام تقف على قبره كوقوفك حين تزوره وتقول السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم تسأل الله حاجتك ولا تجعله آخر العهد منه وادع بما أحببت إن شاء الله تعالى

صبا إذا أردت

في زيارة الأئمة عليهم السلام بالبقيع

زيارة الحسين عليه السلام فاغتسل واقصد البقيع وقف على باب الدخول واستأذن ببعض ما ذكرناه وتذكر من الاذن مثل ما ذكرناه صلوات الله عليه وعليهم ادخل وقف على قبورهم المقدسة وقل السلام عليك يا حجة الله [illegible] اقول وذكر الزيارة الاولى الجامعة بينهم كما ذكرناها الا انه ذكر الغسل والاستئذان مل علي بن الحسين بن [illegible] رحمهم الله عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن الحسن عن [illegible] عن ابي عبد الله قال تقول عند قبر علي ابن الحسين ما احببت صبا فاذا اردت ان تودعهم آمنا بالله وبالرسول وبما جئتم به ودللتم عليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين ثم ادع الله كثيرا وسله ان لا يجعله آخر العهد من زيارتهم وان يردك اليهم [illegible] صلوات الله عليهم [illegible] الوطن هذا [illegible] السلام عليكم [illegible]

كشف يقول في زيارة ائمة البقيع بعد ان تجعل القبر بين يديك انت على غسل السلام عليكم يا خزان علم الله وحفظة سره وتراجمة وحيه اتيتكم يا بني رسول الله عارفا بحقكم مستبصرا بشأنكم معاديا لاعدائكم مواليا لاوليائكم بابي انتم وامي صلى الله على ارواحكم وابدانكم اللهم اني اتولى آخرهم كما توليت اولهم وابرأ من كل وليجة دونهم آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى وكل ند يدعى من دون الله وتقول في وداعهم السلام عليكم ائمة الهدى ورحمة الله وبركاته استودعكم الله واقرأ عليكم السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتم به ودللتم عليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته

اقول وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات اصحابنا زيارة لهم [illegible] كما وجدتها قال تحضر زيارتهم ما شاء الله تعالى ثم تقول زائرا للجميع السلام عليكم ائمة المؤمنين وسادة المتقين وكبراء الصديقين وامراء الصالحين وقادة المحسنين واعلام المهتدين وانوار العارفين وورثة الانبياء وصفوة الاصفياء وخيرة الاتقياء وعباد الرحمن وشركاء القرآن ومنهج الايمان ومعادن الحقائق وشفعاء الخلائق ورحمة الله وبركاته اشهد انكم ابواب الله التي فتحها على بريته والاعلام التي نظرها لارشاد خليقته والموازين التي نصبها لمهج شريعته انكم مفاتيح رحمته ومقاليد مغفرته وسحائب رضوانه ومصابيح جنانه وحملة فرقانه وخزنة علمه وحفظة سره ومهبط وحيه [illegible] امانات النبوة وودائع الرسالة [illegible] ومن [illegible] طهر الاصلاب والارحام [illegible] ومختلف رسل الله والملائكة وانتم اهل [illegible] الذين ارتضاكم الله عز وجل للامامة واجتباكم للخلافة وعصمكم من الذنوب وبرأكم من العيوب وطهركم من الرجس وفضلكم بالنور والحق واصطفاكم على العالمين بالنور والهدى والعلم والتقى والحلم والنهى والتكرمة والوقار والخشية والاستغفار والحكمة [illegible] والتقوى [illegible] الرضا والكافي [illegible] الزاكية والنفوس العالية والاخلاق الشريفة والاحساب الكريمة والانساب الطاهرة والانوار الباهرة [illegible] والاحكام المرضية [illegible] بالآيات [illegible] والحجج البالغة والادلة الواضحة وخصكم بالانوار الساطعة والامثال الصافية والمواعظ الشافية والحكم البالغة وورثكم علم الكتاب وفصل الخطاب [illegible] الطرق للصواب [illegible] علم المنايا والبلايا ومكنون الخطايا ومعالم التنزيل ومفاصل التأويل ومواريث الانبياء [illegible] وسعادات الخليل وموسى الكليم وسليمان وداود وخاتم الملك [illegible] المصطفى وسيف المرتضى والحجة العظمى والارث القديم [illegible] الصدق واهل لكم الخمس [illegible] الخبائث ما ظهر منها وما بطن [illegible] الاتقياء المكرمون والخلفاء الراشدون والاوصياء المصطفون والائمة المعصومون والعلماء الصادقون والحكماء الراسخون [illegible] الشرفاء العظماء والسادة الامناء الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر [illegible] والتقوى [illegible] الهدى والصابرون في البأساء والضراء [illegible] الحق [illegible] بفضلكم الذين [illegible] اشهد انكم السبيل الى الله عز وجل والطريق الى ثوابه [illegible] الخليقة [illegible] معالم سبل الهدى ومفزع العباد اذا [illegible] على الحق [illegible] منهاج الحق [illegible] على منهاج الباطل [illegible] اشهد [illegible] الملائكة [illegible] فلا [illegible] الا الملائكة [illegible] الرسل انتم امناء الله [illegible] الى [illegible] اشهد الله تعالى واشهد ملائكته وانبياءه ورسله واشهدكم اني مؤمن بكم [illegible] بفضلكم [illegible] مؤمن [illegible] الى الله سبحانه [illegible] الحكم [illegible] فجعل [illegible] ما ظهر منها وما بطن [illegible] وجعل [illegible] واعطاكم [illegible] الحق الذي من تقدمها ضل ومن تخلف عنها [illegible] طاعتكم [illegible] على كل [illegible] عباده فصلوات الله على ارواحكم واجسادكم [illegible]

ثم تقول السلام على [illegible] الحسن بن علي [illegible] السلام على [illegible] الحسين علي بن الحسين زين العابدين السلام على ابي جعفر محمد بن علي باقر علم النبيين السلام على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق [illegible] ورحمة الله وبركاته [illegible] اصطفاكم الله على الناس وورثكم علم الكتاب [illegible] وفصل الخطاب [illegible] النبوة [illegible] السلام على الحسن [illegible] امير المؤمنين [illegible] الامام [illegible] امام المتقين [illegible] افضل واطيب [illegible] على احد من [illegible] اصفيائك واحبائك

[illegible]

فيما السماء على [illegible]

ورحمة الله وبركاته استودعكم الله واقرأ عليكم السلام

واللات [illegible]

اللهم [illegible]

وانوار العارفين

والاولياء المرضيون

ودعائم [illegible]

صلوة تنتظم بها وجهه ونطقها بلوغه قصد الرضا بالوصية وتدفع عن الاسلام البلية كما انعمت على المؤمنين الحسن بن علي الى الله البدر كونه كان
بما انا الله كان له في بيته فانما ناجوا اللهم حوا العارفين وصل عليهم الاولين والآخرين وبلغه منا السلام واردد علينا منه السلام برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم صل على الامام الرضي السيد الزكي العابد الامين علي بن الحسين زين العابدين امام المؤمنين ووارث علم النبيين اللهم
خصه بما خصصته به وابلغه من سلام ورضوانك كرامة وتحياتك وتوالي بركاتك ما تبلغ به نعمه ماله ويشفع عنده ويسابق بها
وسلك الائمة الهداة وتقضي كان عليه من حقك في دولته وذريته ووصي عليه لا بلغه حتى تمضيه الرحمة يا ارحم الراحمين وارغب
اللهم بلغه منا التحية والسلام واردد علينا منه السلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الوصي الباقر الامام الطاهر والعلم الظاهر محمد بن علي
ابي جعفر الباقر اللهم صل على ولي الصادق الحق والناطق الصدق الذي بر العلم وسبيله ووجه انقضي بالحق الذي كان عليه ما
الحصار لبيت الله وطاعته وقضى عن معصيتك اللهم كما جعلته نورا يستضيء به المؤمنون وتفضل بفضله المتقون فصل عليه وعلى آبائه الطاهرين
وابنائه المعصومين افضل الصلوة واجزلها واعطه سؤله وقنا بهما موالينا السلام واردد علينا منه السلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
اللهم وصل على الامام الهادي خير الاوصياء ووارث علم الانبياء علم الدين الناطق بالحق اليقين ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق الامين
اللهم كما جعلته معدن كلمتك واطاعك مخلصا مطيعا لك محتسبا اجزه احسن جزاء المحسنين وافضل ثواب الصالحين
منا السلام والتحية واردد علينا منه السلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته **اقول** زيارتهم في الاوقات الشريفة والايام المتبركة
والازمنة المخصوصة اولى وانسب كيوم ولادة الحسن وهو منتصف شهر رمضان ويوم وفاته وهو سابع صفر او الثامن والعشرين منه على قول ويوم
طعنه وهو الثاني والعشرون من رجب ويوم المباهلة ويوم نزول هل اتى وهما الرابع والعشرون والخامس والعشرون من ذي الحجة ويوم خلافته
ويوم شهادة ابيه صلوات الله عليهما ويوم ولادة سيد الساجدين وهو خامس شعبان او تاسع النصف من جمادى الاخرى او النصف من جمادى
الاولى وهو قول المفيد والشيخ رحمهما الله وقيل نصف رجب ويوم وفاته وهو الخامس والعشرون من المحرم او الثاني عشر منه والثامن عشر ويوم
خلافته وهو يوم شهادة ابيه صلوات الله عليهما ويوم ولادة الباقر وهو غرة رجب لما رواه الشيخ عن جابر الجعفي قال ولد الباقر ابو جعفر
محمد بن علي يوم الجمعة غرة رجب سنة سبع وخمسين وقيل الثالث من صفر ويوم وفاته وهو سابع ذي الحجة ويوم خلافته وهو يوم وفاة ابيه ويوم ولادة
الصادق وهو يوم سابع عشر ربيع الاول ويوم وفاته وهو منتصف رجب او شوال ويوم خلافته وهو يوم وفاة ابيه صلوات الله عليهما **رواية** ابو
الحسين احمد بن الحسين من رجال الصيدي وهذه الزيارة لغياث بن سعيد بخبرة وسمعته بالمقدسية روح الله عند زيارتهما المولى ابي عبد الله جعفر بن
محمد صلوات الله عليه قف على بابه يسلم بها السلام عليك يا مولاي بن مولاي يا مولاي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا شهيد دار
الفنا وقديم دار البقاء انما لفضلك وموالينك وتعرف بالائك واحوالك فاشفع لنا الى مشفعك الله تعالى ربنا وربك يا مولاي عبدك وابن عبدك
بك ربه والمستجيبك بالله وهو قريبك هلم وصحته لحبك وليه وحبه السلام عليك ورحمة الله وبركاته **اقول** لا يبعد ان يكون هذه الزيارة
لابي عبد الله الحسين صححها الناسخون قال مؤلف المزار الكبير زيارة اخرى لهم تستحب لمن اراد زيارتهم ان يغتسل ويلبس انظف ثيابه ويأتي
الى الملك الشريف ويقف عليه ويقول يا موالي يا ابناء رسول الله عبدكم وابن امتكم الذليل بين ايديكم والمضعف في علو قدركم والمعترف بحقكم جاءكم مستجيرا
بكم قاصدا الى حرمكم متقربا الى مقامكم متوسلا اليكم الى الله بكم ادخل يا موالي ادخل يا اولياء الله ادخل يا ملائكة الله المحدقين بهذا الحرم المقيمين بهذا المشهد
اخشع ثم تدخل ان شاء الله تعالى بخشوع قلبك ودمعة عينيك فهو علامة القبول والاذن ثم تزور محاذيا لهم الحضرة وظهرك الى القبلة وتقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الفرد الصمد الماجد الاحد المتفضل المنان المتطول الحنان الذي من بطوله وسهل زيارة ساداتي احسانا ولم يجعلني
عن زيارتهم ممنوعا بل تطول ومنح ثم ادخل واجعل القبور بين يديك وقل السلام عليكم ائمة الهدى الى آخر مثل ما مر الى قوله والسلام
عليكم يا سادتي انا عبدكم ومولاكم زائركم الذي يكرم اتوسل الى الله في نجح طلبتي وكشف كربتي وجابر ذنوبي وغفران ذنوبي واسئله ان يجمع بيني وبينكم
صل لكل امام ركعتين وادع بما احببت فانه موضع الاجابة **باب** زيارة ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة بنت اسد وحمزة وسائر الشهداء
بالمدينة والبقيع وسائر المشاهد بها **الايات التوبة** لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين
تفسير اقول ذهب اكثر المفسرين الى ان المراد بهذا المسجد مسجد قبا كما يدل عليه الخبر الآتي وقيل هو مسجد النبي صلى الله عليه
واله قال الطبرسي روي عن السيد الباقر والصادق عليهما السلام انه قال النبي لاهل قبا ماذا تفعلون في طهركم فان الله تعالى قد احسن عليكم الثناء
تفعل اتبع الماء اثر الغائط فانزل الله فيكم والله يحب المطهرين **مل** حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن عبيد الله بن احمد عن بكر بن صالح عن جعفر بن ابراهيم
عن رجل من اصحابنا عنهم قال المفيد عند قبر حمزة السلام عليك يا عم رسول الله وخير الشهداء السلام عليك يا اسد الله واسد رسوله اشهد انك جاهدت
في الله ونصحت لرسوله وجدت بنفسك كما ينبغي عند الله ورغبت فيما رغب الله ثم اخل صل ولا تستقبل عند صلواتك فاذا فرغت من صلواتك

الكتاب العتيق

(margin, written diagonally:) ... بيانه ... والكهف ... [illegible]

فانك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وأهل بيته اللهم إني تعرضت لرحمتك بلزومي لقبر عم نبيك صلواتك عليه وآله ليجيرني من نقمتك وسخطك ومقتك في يوم تكثر فيه الأصوات وتشغل كل نفس بما قدمت وتجادل كل نفس عن نفسها فان ترحمني اليوم فلا خوف علي ولا حزن وان تعاقب فمولاي له القدرة على عبده اللهم فلا تخيبني بعد اليوم ولا تصرفني بغير حاجتي فقد لصقت بقبر عم نبيك وتقربت به اليك ابتغاء مرضاتك ورجاء رحمتك فتقبل مني وعد بحلمك على جهلي وبرأفتك على جناية نفسي فقد عظم جرمي وما أخاف أن تظلمني ولكن أخاف سوء الحساب فانظر اليوم تقلبي على قبر عم نبيك صلواتك على محمد وأهل بيته فبهما فكني من النار ولا تخيب سعيي ولا يهونن عليك ابتهالي ولا تحجبن عنك صوتي ولا تقلبني بغير حوائجي يا غياث كل مكروب ومحزون ويا مفرجا عن الملهوف الحيران الغريق المشرف على الهلكة فصل على محمد وآل محمد وانظر الي نظرة لا أشقى بعدها أبدا وارحم تضرعي وعبرتي وانفرادي فقد رجوت رضاك وتحريت الخير الذي لا يعطيه أحد سواك فلا ترد أملي

مل ابن الوليد عن الصفار عن سلمة مثله مل أبي عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس معا عن سلمة مثله

مل ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة عن أبي عبد الله ع في حديث طويل قال إن أول ما تبدأ به إلى المساجد التي حول المدينة فابدأ بقبا فصل فيه وأكثر فإنه أول مسجد صلى فيه رسول الله ص في هذه العرصة ثم ائت مشربة أم إبراهيم فصل فيها فإنها مسكن رسول الله ص ومصلاه ثم تأتي مسجد الفضيخ فتصلي فيه فقد صلى فيه نبيك فإذا قضيت هذا الجانب أتيت جانب أحد فبدأت بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت عليه ثم مررت بقبور الشهداء فقمت عندهم فقلت السلام عليكم يا أهل الديار أنتم لنا فرط وإنا بكم لاحقون ثم تأتي المسجد الذي في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حتى تدخل أحدا فتصلي فيه فعنده خرج النبي إلى أحد حين لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلى فيه ثم مر أيضا حتى ترجع فتصلي عند قبور الشهداء ما كتب الله لك ثم امض على وجهك حتى تأتي مسجد الأحزاب فتصلي فيه وتدعو الله فإن رسول الله ص دعا فيه يوم الأحزاب وقال يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا مغيث المهمومين اكشف همي وكربي وغمي فقد ترى حالي وحال أصحابي

صلى فيه رسول الله ص في هذه العرصة ثم ائت مشربة أم إبراهيم فصل فيها فإنها مسكن ر

ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن أبي جميلة عن ليث قال قلت لأبي عبد الله ع لم سمي مسجد الفضيخ قال لنخل يسمى الفضيخ فلذلك سمي

بيان الأشهر في وجه التسمية هو أن الفضخ الكسر والفضيخ شراب يتخذ من بسر مفضوخ وكانوا في الجاهلية يفضخون فيه التمر للنبيذ فسمي المسجد به أما الفضيخ فهو نخل ... عندنا ... ولا يبعد أن يكون تسمية النخلة مخصوصة كانت ثمة ويؤيده أن في المكان نخل يسمى الفضيخ

مل محمد بن الحسن عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وابن أبي عمير وفضالة بن أيوب جميعا عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله ع لا تدع إتيان المشاهد كلها مسجد قبا فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم ومشربة أم إبراهيم ومسجد الفضيخ وقبور الشهداء ومسجد الأحزاب وهو مسجد الفتح قال وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا أتى قبور الشهداء قال السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وليكن فيما تقول عند مسجد الفتح يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف عني همي وغمي وكربي كما كشفت عن نبيك صلى الله عليه وآله همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه في هذا المكان

مل محمد بن يعقوب عن علي بن الحسين معا عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير وحدثني محمد بن يعقوب وحدثني محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله ع وذكر مثله

مل جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين بن سعيد عن صفوان وابن أبي عمير جميعا عن معاوية مثله إلى قوله وهو مسجد الفتح

مل أبي ومحمد بن الحسن جميعا عن الحسن بن متيل عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين عن عبد الله بن بحر عن حريز عن عمرو عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى مسجدي مسجد قبا فصلى فيه ركعتين رجع بعمرة

شي عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال سألته عن المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم فقال مسجد قبا

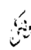
شي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله ع عن قوله لمسجد أسس على التقوى من أول يوم قال مسجد قبا وأما قوله أحق أن تقوم فيه قال يعني من مسجد النفاق وكان على طريقه إذا أتى مسجد قبا فقام ينضح بالماء والسدر ويرفع ثيابه عن ساقيه ويمشي على حجر في ناحية الطريق ويسرع المشي ويكره أن يصيب ثيابه منه شيء فسألته هل كان النبي ص يصلي في مسجد قبا قال نعم

قال ... سعد بن خيثمة الأنصاري ... فسألته هل كان لمسجد رسول الله ص سقف فقال لا وقد كان بعض أصحابه قال ألا تسقف مسجدنا يا رسول الله قال عريش كعريش موسى

كا العدة عن أحمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول عاشت فاطمة ع بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما لم تر كاشرة ولا ضاحكة تأتي قبور الشهداء في كل جمعة مرتين الاثنين والخميس فتقول ههنا كان رسول الله ص ههنا كان المشركون وفي رواية أبان عن عثمان عمن أخبره عن أبي عبد الله ع أنها كانت تصلي هناك وتدعو حتى ماتت

كا أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحلبي قال قال أبو عبد الله ع هل أتيتم مسجد قبا أو مسجد الفضيخ أو مشربة أم إبراهيم قال نعم قال أما إنه لم يبق من آثار رسول الله ص شيء إلا وقد غير غير هذا

كا عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن صدقة عن عمار بن موسى قال كنا مع أبي عبد الله ع في مسجد الفضيخ فقال يا عمار ترى هذه الوهدة قلت نعم قال كانت امرأة جعفر التي خلف عليها أمير المؤمنين ع قاعدة في هذا الموضع ومعها ابناها من جعفر فبكت فقال لها ابناها ما يبكيك يا أمه قالت بكيت لأمير المؤمنين ع فقالا لها تبكين لأمير المؤمنين ولا تبكين لأبينا قالت ليس هذا هكذا



ولكن ذكر بعد ما حدثني به أمير المؤمنين في هذا الموضع ما كان فعلا وما موافقا لك كنت أنا وأمير المؤمنين عليه السلام في هذا المسجد فقال إني زين فلما أتى
فلما كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله إذا عندنا بها أن نضع رأسه في حجري ثم خفق حتى غط وحضرت صلاة العصر فكرهت أن أحرك رأسه من
فخذي فأكون قد آذيت رسول الله صلى الله عليه وآله الذي ذهب الوقت وفاتت فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي صليت قلت لا قال ولم قلت
كرهت أن أوذيك قال فقام واستقبل القبلة ومد يديه كلتيهما وقال اللهم رد الشمس إلى وقتها حتى يصلي علي فرجعت الشمس إلى وقت الصلاة حتى صليت
العصر ثم انحطت انقضاض الكوكب **بيان** قال الفيروزآبادي غط النائم صات **أقول** قال المفيد ثم تأتي الشهداء رضي
الله عنهم بزيارة إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله تقف عليه وتقول السلام على رسول الله السلام على نبي الله السلام على حبيب الله السلام على صفي الله
السلام على نجي الله السلام على محمد بن عبد الله سيد الأنبياء وخاتم المرسلين وخيرة الله من خلقه في أرضه وسمائه السلام على جميع أنبيائه
ورسله السلام على السعداء والشهداء والصالحين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليك أيتها الروح الزاكية السلام
عليك أيتها النفس الشريفة السلام عليك أيتها السلالة الطاهرة السلام عليك أيتها النسمة الزاكية السلام عليك يا ابن خير الورى السلام
عليك يا ابن النبي المجتبى السلام عليك يا ابن المبعوث إلى كافة الورى السلام عليك يا ابن البشير النذير السلام عليك يا ابن السراج المنير السلام عليك
يا ابن المؤيد بالقرآن السلام عليك يا ابن المرسل إلى الإنس والجان السلام عليك يا ابن صاحب الراية والعلامة السلام عليك يا ابن الشفيع يوم القيامة السلام
عليك يا ابن من حباه الله بالكرامة السلام عليك ورحمة الله وبركاته أشهد أنك قد اختار الله لك دار إنعامه قبل أن يكتب عليك أحكامه أو يكلفك
حلاله وحرامه فنقلك إليه طيبا زاكيا مرضيا طاهرا من كل نجس مقدسا من كل دنس وبوأك جنة المأوى ورفعك إلى الدرجات العلى وصلى الله عليك

صلاة يقر بها عين رسوله ويبلغه أكبر مأموله اللهم اجعل أفضل صلواتك وأزكاها وأنمى بركاتك وأوفاها على رسولك ونبيك وخيرتك
من خلقك محمد خاتم النبيين وعلى من نسل من أولاده الطيبين وعلى من خلف من عترته الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك بحق محمد
صفيك وإبراهيم نجل نبيك أن تجعل سعيي بهم مشكورا وذنبي بهم مغفورا وحياتي بهم سعيدة وعاقبتي بهم حميدة وحوائجي بهم مقضية وأفعالي بهم
مرضية وأموري بهم مسعودة وشؤوني بهم محمودة اللهم وأحسن لي التوفيق ونفس عني كل هم وضيق اللهم جنبني عقابك وامنحني ثوابك وأسكني
جنانك وارزقني رضوانك وأمانك وأشرك لي في صالح دعائي والدي وولدي وجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات إنك ولي الباقيات
الصالحات آمين رب العالمين ثم تسأل حوائجك وتصلي ركعتين للزيارة **أقول** يناسب ما ذكره في موارد هو لنا ومن ترى من هو ... ثم
قال رحمه الله ثم توجه إلى زيارة فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فإذا وقفت على قبرها تقول السلام على نبي الله السلام على رسول
الله السلام على محمد سيد المرسلين السلام على محمد سيد الأولين السلام على محمد سيد الآخرين السلام على من بعثه الله رحمة للعالمين السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على فاطمة بنت أسد الهاشمية السلام عليك أيتها الصديقة المرضية السلام عليك أيتها التقية النقية
السلام عليك أيتها الكريمة الرضية السلام عليك يا كافلة محمد خاتم النبيين السلام عليك يا والدة سيد الوصيين السلام عليك يا
من ظهرت شفقتها على رسول الله خاتم النبيين السلام عليك يا من تربيتها لولي الله الأمين السلام عليك وعلى روحك وبدنك الطاهر السلام
عليك وعلى ولدك ورحمة الله وبركاته أشهد أنك أحسنت الكفالة وأديت الأمانة واجتهدت في مرضات الله وبالغت في حفظ رسول الله
عارفة بحقه مؤمنة بصدقه معترفة بنبوته مستبصرة بنعمته كافلة بتربيته مشفقة على نفسه واقفة على خدمته مختارة رضاه وأشهد أنك مضيت
على الإيمان والتمسك بأشرف الأديان راضية مرضية طاهرة زكية تقية نقية فرضي الله عنك وأرضاك وجعل الجنة منزلك ومأواك
اللهم صل على محمد وآل محمد وانفعني بزيارتها وثبتني على محبتها ولا تحرمني شفاعتها وشفاعة الأئمة من ذريتها وارزقني مرافقتها واحشرني معها
ومع أولادها الطاهرين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياها وارزقني العود إليها أبدا ما أبقيتني وإذا توفيتني فاحشرني في زمرتها وأدخلني
في شفاعتها برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم بحقها عندك ومنزلتها لديك اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات وآتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار ثم تصلي ركعتين للزيارة وتدعو بما أحببت وتنصرف **بيان** أقول أما مدفنها فهو معروف في
البقيع وقال الشيخ رحمه الله في التهذيب في نسب الصادق عليه السلام ومدفنه أما هذا فمقبره بالبقيع مع أبيه وجده وعمه الحسن بن علي بن أبي طالب وذكر
في بعض الأخبار أنهم عليهم السلام مدفونون عند جدتهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضوان الله عليها أم علي ولا يبعد أن يكون الموضع الذي يزورونه الآن
لفاطمة بنت رسول الله في قبة الأئمة في البقيع هو موضع قبر فاطمة بنت أسد رضي الله عنها ثم توجه إلى زيارة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه فإذا أتيت
قبره بأحد فتقول السلام عليك يا عم رسول الله السلام عليك يا خير الشهداء السلام عليك يا أسد الله وأسد رسوله أشهد
أنك قد جاهدت في الله عز وجل وجدت بنفسك ونصحت رسول الله وكنت فيما عند الله سبحانه راغبا بأبي أنت وأمي أتيتك متقربا إلى رسول
الله صلى الله عليه وآله وإليك متقربا عند الله سبحانه راغبا بأبي أنت وأمي أتيتك متقربا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك راغبا إليك

درجة

وعلى بدنك

ثم قال وأتم

في الشفاعة اتيتك زائرا اليك متعوذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا اليك رجاء
رحمة ربي اتيتك من شقة بعيدة طالبا فكاك رقبتي من النار وقد اوقرت ظهري ذنوبي واتيت ما اسخط ربي ولم اجد احدا افزع اليه خيرا لي منكم اهل
بيت الرحمة فكن لي شفيعا يوم فقري وحاجتي فقد سرت اليك محزونا واتيتك مكروبا وسكبت عبرتي عندك باكيا وصرت اليك مفردا وانت ممن امرني الله
بصلته وحثني على بره ودلني على فضله وهداني لحبه ورغبني في الوفادة اليه والهمني طلب الحوائج عنده انتم اهل بيت لا يشقى من تولاكم ولا يخيب من
اتاكم ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد من عاداكم ثم تستقبل القبلة وتصلي ركعتين للزيارة فاذا فرغت منهما انكببت على القبر وتقول اللهم صل على
محمد وآل محمد اللهم اني تعرضت لرحمتك بلزومي لقبر عم نبيك صلى الله عليه وآله ليجيرني من نقمتك في يوم تكثر فيه الاصوات وتشغل كل نفس بما قدمت وتجادل
عن نفسها فان ترحمني اليوم فلا خوف علي ولا حزن وان تعاقب فمولى له القدرة على عبده ولا تخيبني بعد اليوم ولا تصرفني بغير حاجتي فقد لصقت بقبر عم نبيك (ولا امن م)
وتقربت به اليك ابتغاء مرضاتك ورجاء رحمتك فتقبل مني وعد بحلمك على جهلي وبرأفتك على جناية نفسي فقد عظم جرمي وما اخاف ان تظلمني ولكن اخاف
سوء الحساب فانظر اليوم تقلبي على قبر عم نبيك فبهما فكني من النار ولا تخيب سعيي ولا يهونن عليك ابتهالي ولا تحجبن عنك صوتي ولا تقلبني بغير حوائجي يا (عنك م)
غياث كل مكروب ومحزون ويا مفرجا عن الملهوف الحيران الغريق المشرف على الهلكة فصل على محمد وآل محمد وانظر الي نظرة لا اشقى بعدها ابدا وارحم
تضرعي وعبرتي وانفرادي فقد رجوت رضاك وتحريت الخير الذي لا يعطيه احد سواك فلا ترد املي اللهم ان تعاقب فمولى له القدرة على عبده و
جزائه بسوء فعله فلا اخيبن اليوم ولا تصرفني بغير حاجتي ولا تخيبن شخوصي ووفادتي فقد انفدت نفقتي واتعبت بدني وقطعت المفازات وخلفت
الاهل والمال وما خولتني وآثرت ما عندك على نفسي ولذت بقبر عم نبيك صلى الله عليه وآله وتقربت به ابتغاء مرضاتك فعد بحلمك على جهلي وبرأفتك على
ذنبي فقد عظم جرمي برحمتك يا كريم يا كريم ثم تأتي قبور الشهداء باحد رضوان الله عليهم اجمعين فتزورهم فتقول السلام على رسول الله السلام على محمد بن
عبد الله السلام على اهل بيته الطاهرين السلام عليكم ايها الشهداء المؤمنون السلام عليكم يا اهل بيت الايمان والتوحيد السلام عليكم يا
انصار دين الله وانصار رسوله عليه وآله السلام سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار اشهد ان الله اختاركم لدينه واصطفاكم لرسوله واشهد
انكم قد جاهدتم في الله حق جهاده وذببتم عن دين الله وعن نبيه وجدتم بانفسكم دونه واشهد انكم قتلتم على منهاج رسول الله فجزاكم الله عن نبيه
وعن الاسلام واهله افضل الجزاء وعرفنا وجوهكم في محل رضوانه وموضع اكرامه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
اشهد انكم حزب الله وان من حاربكم فقد حارب الله وانكم لمن المقربين الفائزين الذين هم احياء عند ربهم يرزقون فعلى من قتلكم لعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين اتيتكم يا اهل التوحيد زائرا وبحقكم عارفا وبزيارتكم الى الله متقربا وبما سبق من شريف الاعمال ومرضي الافعال عالما فعليكم سلام (يا اهل التوحيد م)
الله ورحمته وبركاته وعلى من قتلكم لعنة الله وغضبه وسخطه اللهم انفعني بزيارتهم وثبتني على قصدهم وتوفني على ما توفيتهم عليه واجمع بيني وبينهم
في مستقر دار رحمتك اشهد انكم لنا فرط ونحن بكم لاحقون وتقرأ سورة انا انزلناه في ليلة القدر ما قدرت عليه وتصلي عند كل مزور ركعتين
للزيارة وتنصرف انشاء الله تعالى **اقول** زيارة حمزة يوم شهادته وهو سابع عشر شوال على المشهور واني استغرب لا ادري لم لم يذكر في
كتبهم زيارة ابي طالب وعبد المطلب وعبد مناف وجدهم قصي رضي الله عنهم اجمعين مع ان قبورهم معروفة في مكة قريبا من الابطح ومقام عبد الشيبة
معروف في الفضل والكمال تركوها بعيد ويستحب زيارتهم لا سيما في الايام المخصوصة كالسادس والعشرين من رجب وفات ابي طالب والعاشر من (معلومه)
الاول يوم وفاة عبد المطلب ... ويستحب زيارة جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما ويستحب زيارة الشهداء في بدر و (والسابع عشر المحرم يوم ...)
يستحب زيارة ابي ذر رضي الله عنه في الربذة ... من مكة الى المدينة ... عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ...
قال مؤلف الزاد الكبير ... المساجد المعظمة ... مسجد ... على ... صلى الله عليه
وآله من انه صلى ركعتين ... فاذا فرغ من الصلوة يستحب ان قال السلام على اولياء الله واصفيائه
السلام على انصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على معادن حكمة الله السلام على عباد الله المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم (عمل م)
بامره يعملون السلام على مظاهر امر الله ونهيه السلام على الادلاء على الله السلام على المستقرين في مرضات الله السلام على
الممحصين في طاعة الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله
اشهد الله اني حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم مؤمن بما آمنتم به كافر بما كفرتم به محقق لما حققتم مبطل لما ابطلتم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك
كله اليكم لعن الله عدوكم من الجن والانس وصلى الله عليهم ... **وتدعو** فتقول يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء ... لا
يستتر عنه شيء ولا يشغله شيء عن شيء كيف تهتدي القلوب لصفتك او تبلغ العقول نعتك وقد كنت قبل الواصفين من خلقك ولم تدرك العيون ما
الابصار فتكون بالعيان موصوفا ولم تحطك الاوهام فتوجد متكيفا محدودا ... على الاحاطة
بك ... واستغنى عن الايضاح نعتك تعاليت عن التوحيد ... كل شيء خلقته لك ... الى فضلك

وصار داعياً مستغيثاً من سيئ المحل الملحد تصور ببهد بصورك وتعذر نيل عن تدبيرك ومدبر يبطئ عن تدبيرك ومخضوع الى ما تريد وانت لكل حين من مصنوعاتك تسير ولمن تصانع وما يرى ما طرق انما بحمد ملك السموات والارض يصان لا الى بيد عليك حاجة تطلبوني بنا الا لكفاه الا تكون لك قبل ان تكون امراً وتكون تماماً قبل ان تكون بالمنا تعالى كل شيء علمك واحصى كل شيء عددك لست محدوداً ما يدرك انصارنا ولا انسيا تحويك الاقطار ولا تحت بكنهك الاوهام ولا يرى بحجبك الا مثالنا ولا شيء يكون لك مثلاً ولا كان معك تكون لك ضداً ابتدأت الخلق من شيء كان من اصل يحتاج لديه فيما تكون لنا المحدثة وعلى تدبر منه شيئاً ثم حملت الى ربك احدثت حكماً ولم تستعن به عظمة ولا ملكاً ولا تكون سمواتك وارضك واجناس خلقك لتشتد بها سلطانك ولا لخوف من زوال او نقصان ولا استعانة على صد مكابر او ند مثاور ولا بقوة لحفظ ما خلقت ولا مدبر ما دبرت ولا يحيط الكيف بما ركبت ولا متمثلاً لقوتك فطرت وعجبت وتعلية قدرك ولا دخلت عليك شبهة فيما انشأت تباركت وتعاليت عن الحدود وعن تأويل الشبهة بالعلا والجبار المتعالي على المعاصي لا الكيانات وامر بحق الموحدين بالسوا ميندا لكلا الات ودلالتك على وجود الالهام الثابت بامرك اسئلك ان تصلي على محمد عبدك المصطفى حبيبك نبي الرحمة والهدى ومنبوع الحكمة والتقى ومعدن الحكمة والنبي سيد المرسلين وخاتم النبيين وافضل الاولين والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين وافعل بنا ما انت اهله يا ارحم الراحمين وتصلي في مشربة ام ابراهيم وهي مسكن النبي صلى الله عليه وآله وتصلي في مسجد الفضيخ فقد روي انه الذي ردت فيه الشمس لامير المؤمنين لما نام النبي صلى الله عليه وآله في حجره ثم ائت مساجد الاحزاب فتصلي في كل موضع من هذه المواضع ركعتين وتدعو بالفرج الى الله تعالى وتدعو من الدعوات فيه فتقول يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا مغيث المهمومين اكشف همي وكربي وغمي كما كشفت عن نبيك صلى الله عليه وآله همه وكفيته هول عدوه وكفيته ما اهمه من امر الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين وتصلي في دار زين العابدين علي بن الحسين وفي دار جعفر بن محمد الصادق ثم تصلي في مسجد سلمان الفارسي وتصلي في مسجد امير المؤمنين وهو محاذي قبر حمزة وفي مسجد البقيع مما قد عرفت فيه بما يحب وقد ذكرنا الدعاء في كتاب المعروف بمصباح المتهجد نحو مما ذكرناه من الدعوات فيه تحب وقد ذكرنا بسندها في وقت الشيخ الشهيد رحمه الله ذكر الذكرى من المساجد المشرفة مسجد الغدير وهو بقرب الجحفة من المنابر الى اليوم ومن مشهوريات وقد كان طريق الحج عليها ولم يرو حسان الجمال قال حملني ابا عبد الله ع من المدينة الى مكة فلما انتهينا الى مسجد الغدير نظر الى ميسرة المسجد فقال ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم نظر الى الجانب الآخر فقال ذلك موضع فسطاط ابي فلان وفلان وسالم مولى ابي حذيفة وابي عبيدة بن الجراح فلما ان رأوه رافعاً يده قال بعضهم انظروا الى عينيه تدوران كانهما عينا مجنون فنزل جبرئيل بقول الله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم الى آخر السورة

باب زيارة امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه

باب فضل النجف وماء الفرات

ع الدعا عن الاسكافي عن محمد بن سليمان عن الحسن بن محمد الطاطري عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النجف كان جبلاً وهو الذي قال ابن نوح ساوي الى جبل يعصمني من الماء ولم يكن على وجه الارض جبل اعظم منه فاوحى الله عز وجل اليه يا جبل ايعتصم بك مني فتقطع قطعاً قطعاً الى بلاد الشام وصار رملاً دقيقاً وصار بعد ذلك بحراً عظيماً وكان يسمى ذلك البحر بحر ني ثم جف بعد ذلك فقيل ني جف فسمي نجفاً ثم صار بعد ذلك يسمونه نجفاً لانه كان اخف على السنتهم

ع ما جلويه عن علي بن ابراهيم عن عثمان بن عيسى عن ابي لحارث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابراهيم صلى الله عليه وآله مر ببانقيا فكان يزلزل بها فبات بها فاصبح القوم ولم يزلزل بهم فقالوا ما هذا وليس حدث قالوا ها هنا شيخ ومعه غلام له قال فاتوه فقالوا له يا هذا انه كان يزلزل بنا كل ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة فبت عندنا فبات فلم يزلزل بهم فقالوا استقم عندنا ونحن نجري عليك ما احببت قال لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل بكم قالوا فهو لك قال لا آخذه الا بالشراء قالوا فخذه بما شئت فاشتراه بسبع نعاج واربعة احمرة فلذلك سمي بانقيا لان النعاج بالنبطية نقيا قال فقال له غلامه يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع فقال له اسكت فان الله عز وجل يحشر من هذا الظهر سبعين الفاً يدخلون الجنة بغير حساب يشفع الرجل منهم لكذا وكذا

مع المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن احمد بن الحسن عن صدقة بن صدقة بن حسان عن مهران بن ابي نصر عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين في قول الله عز وجل واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة الكوفة والقرار المسجد والمعين الفرات

بيان الضمير راجع الى عيسى وامه وذهب المفسرون الى ان الربوة ارض بيت المقدس فانها مرتفعة او دمشق او رملة فلسطين او مصر والقرار مستقر والمعين الماء الجاري قال الربوة الكوفة والقرار المسجد اي مستقر من الارض منبسطة وقيل ذات ثمار وزروع فان ساكنيها يستقرون فيها لاجلها وقال المعين الماء الجاري وهو الفرات

مل محمد بن الحسن عن ابن سعيد عن جده عن ابن مهزيار عن ابن محبوب عن حنان بن سدير قال قال لي رجل من اهل الكوفة على ابي جعفر عليه السلام فقال له اتغتسل من فراتكم في كل يوم مرة قال لا قال في كل جمعة قال لا قال في كل شهر قال لا قال في كل سنة قال لا فقال له ابو جعفر انك لمحروم من الخير

كا عن سعد عن ابن عيسى عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال

في فضل النجف وماء الفرات

قال لنا سيد شراب الدنيا والآخرة واربعة انهار في الدنيا من الجنة الفرات الماء والنيل العسل وسيحان الخمر وجيحان اللبن **بيان** لعل المراد ان تلك الاسماء مشتركة بينها وبين انهار الجنة وفضلها لكون التسمية بها من جهة الوحي والالهام ويحتمل ان يكون بدخلها شيء من تلك الانهار في الجنة كما ورد في الفرات **مل** عنه عن ابي خديجة عن سليمان بن هرون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من شرب من ماء الفرات وحنك به فهو يحبنا اهل البيت **بيان** لعل الحكم مبني على التحنيك او الشرب والتحنيك لا بكل منهما **مل** باسناده عن احمد بن محمد عن ابن عيسى عن ابي الجارود عن جعفر قال لو ان بيننا وبين الفرات كذا وكذا ميلا لزرناها **مل** علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن الحسن عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي ع قال الفرات سيد المياه في الدنيا والآخرة **مل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن سليمان بن هرون العجلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا احبنا اهل البيت وسألني كم بينك وبين الفرات فاخبرته فقال لو كنت عنده لاحببت ان آتيه طرفي النهار **مل** علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن الحكم عن سليمان بن نهيك عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة نجف الكوفة والمعين الفرات **مل** محمد الحميري عن ابيه عن البرقي عن ابيه عن حكيم بن جبير قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان ملكا يهبط كل ليلة معه ثلاث مثاقيل مسك من مسك الجنة فيطرحها في الفرات وما من نهر في شرق الارض ولا غربها اعظم بركة منه **مل** علي بن محمد بن قولويه عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن الحسن بن عثمان عن ... كرد عن ابي عبد الله ع قال يقطر في الفرات كل يوم قطرات من الجنة **مل** محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان قال لما قدم ابو عبد الله ع الكوفة في زمن ابي العباس فجاء على دابته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال لغلامه اسقني فاخذ كوز ملاح فغرف به فاسقاه فشرب والماء يسيل من شدقيه على لحيته وثيابه ثم استزاده فزاده فحمد الله ثم قال نهر ما اعظم بركته اما انه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة اما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الاخبية على حافتيه اما لولا ما يدخله من الخاطئين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا برئ **مل** محمد بن الحسن عن سعد عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن الحكم عن عروة عن ربعي قال قال ابو عبد الله ع شاطئ الواد الايمن الذي ذكره الله في كتابه هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلا والشجرة هي محمد ص **بيان** لعل المراد ان ... يتوسط نور محمد ص واجتناء ثمرات العلوم منهم الى آخر الدهر كما ورد في تفسير قوله تعالى مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة الآية **مل** ابي عن سعد عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا كان لنا شيعة قال ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال يجري في الفرات ميزابان من الجنة **بيان** يمكن ان يكون الميزابان في بعض الاحيان والقطرات في بعضها ويمكن ان يكون الجاري في الميزابين قطرات **مل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن حكيم بن جبير الاسدي قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله يهبط ملكا كل ليلة معه ثلاث مثاقيل من مسك الجنة فيطرحه في فراتكم هذا وما من نهر في شرق الارض ولا غربها اعظم بركة منه **مل** علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن سليمان بن هرون قال قال ابو عبد الله ع ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا احبنا اهل البيت **مل** محمد الحميري عن ابيه عن البرقي عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله بن الجمال عن ... عثمان عن حفص ... قال ذكر ابو عبد الله ع الفرات قال اما انه من شيعة علي ع وما حنك به احد الا احبنا اهل البيت يعني ماء الفرات **مل** ابي عن الحسن بن متيل عن عمران بن موسى عن الجاموراني عن ابن ابي ... عن ابن ابي عمير عن صدقة عن هرون بن خارجة قال قال ابو عبد الله ع ما احد يشرب من ماء الفرات ويحنك به اذا ولد الا احبنا لان الفرات نهر مؤمن **مل** باسناده عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان نهرين مؤمنان ونهرين كافران نهران كافران نهر بلخ ودجلة والمؤمنان نيل مصر والفرات فحنكوا اولادكم بماء الفرات **بيان** قال الجزري في شرح هذا الحديث جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤونة وجعل الآخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤونة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين **مل** محمد بن علي بن الحسن العلوي في كتاب فضل الكوفة باسناده عن عقبة بن علقمة ابي الجنوب قال اشترى امير المؤمنين ع ما بين الخورنق الى الحيرة الى الكوفة وفي حديث ما بين النجف الى الحيرة الى الكوفة من الدهاقين باربعين الف درهم واشهد على شرائه قال فقيل له يا امير المؤمنين تشتري هذا بهذا المال وليس ينبت حطا فقال سمعت من رسول الله ص يقول كوفان كوفان يرد اولها على آخرها يحشر من ظهرها سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فاشتهيت ان يحشروا من ملكي **بيان** يرد اولها على آخرها ... كناية عن انبساطها وعمارتها او اشارة الى الرجعة ... هذه الائمة الذين ... والتخفيف على بناء الفاعل ... ويحمل على التقدير ان يكون كناية عن خرابها وحدوث الفتن فيها **حه** بشارة المصطفى ... عن والده عن الصدوق ... عن الشيخ عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد ... جعفر عن محمد بن احمد بن علي ... عن محمد بن محمد بن الفضل بن يزيد عن داود الرقي قال قال الصادق ع اربع بقاع ضجت الى الله ايام الطوفان البيت المعمور فرفعه الله والغري وكربلا وطوس **مل** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن ابي الحسن الحذاء قال قال ابو عبد الله ع ان الى جانبكم

---

٢ الفرات والنيل وسيحان وجيحان خ

عن جده عن حنان بن سدير عن ابيه ...

٢ او هو اشارة الى ... في هذا المكان تشبيه بالنجم ... الامامة منه

نبت حطا خ

في فضل النجف وماء الفرات

مقبرة لي بها الحائر اثنا عشر منها عشرون وبها الف شهيد كشهداء بدر [illegible] قال ابو الحسن [illegible]

مسائر بعد الجنة فقال ابو عبد الله لو كان بعد ونبيه لما لا ابنا انشوه شيء مر بهذه الحيل لا تنكره [illegible] امل [illegible]

المؤمنين صلوات الله عليه ولو قعد عند السلطان ظهر الكوفة لما امر الله المنكر ان يحمد الا دعا ظهر الكوفة **اقول** قال

الشيخ الحسن بن ابي الحسن الديلمي في كتاب ارشاد القلوب روي عن ابي عبد الله انه قال الغري قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى

تقديسا واتخذ عليه ابراهيم خليلا ومحمدا حبيبا وجعله للنبيين مسكنا [illegible] امير المؤمنين نظر الى ظهر الكوفة فقال ما احسن منظرك واطيب

قعرك اللهم اجعله قبري [illegible] منكر ونكير [illegible] الاسناد [illegible]

عن [illegible] الكوفي [illegible] في جامع الكوفة ذات ليلة وكانت ليلة مطيرة [illegible]

[illegible]

[illegible] طريق [illegible]

[illegible] المشهد الشريف الغروي [illegible] المشهد الشريف [illegible]

[illegible] صلوات الله عليه [illegible] امير المؤمنين انه كان اذا اراد الخلوة بنفسه اتى طرف الغري [illegible]

[illegible] علي [illegible]

هذه [illegible] في هذه الارض [illegible]

[illegible] قال الرجل [illegible] ومن خواص [illegible] الكوفة [illegible]

المؤمنين [illegible] انه ما من مؤمن يموت في شرق الارض وغربها الا [illegible]

والائمة [illegible] الكوفة [illegible] على بن محمد [illegible] الحسن

عن الحسين [illegible] ابن عمر [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] امير المؤمنين

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] من بقاع الارض [illegible]

كا [illegible] عن [illegible] ابي عبد الله [illegible]

مؤمن في شرق الارض وغربها [illegible] ظهر الكوفة [illegible] **اقول** [illegible] بن عبد

[illegible] كتاب [illegible] الاصبغ بن نباتة قال خرج امير المؤمنين الى ظهر الكوفة [illegible]

[illegible]

على الارض [illegible] امير المؤمنين [illegible] الاصبغ [illegible] المؤمنين

[illegible] امير المؤمنين [illegible] ظهر [illegible]

كل مؤمن [illegible]

[illegible] نوح [illegible] **باب** موضع قبر امير المؤمنين [illegible]

وموضع راس الحسين صلوات الله وسلامه عليهما [illegible] عن علي بن الفضل

[illegible] الحسين [illegible]

محمد [illegible] صفوان [illegible] الجمال [illegible] الكوفة [illegible]

قال صفوان [illegible] يا ابن رسول الله [illegible] الغري [illegible]

[illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

والله مشهد امير المؤمنين [illegible] صفوان [illegible]

[illegible] صفوان [illegible] ابي عبد الله [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] صفوان [illegible] الزيارة [illegible] كتاب [illegible]

في موضع قبره صلوات الله عليه وموضع رأس الحسين صلوات الله عليه

الكافي ومنقوله عمار رجعنا عن الصادق ع اذا اردت الزيارة لقبر امير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل حيث شئت ثم قل حين تعبر الثلم
اجعل سعيي مشكورا وذكر الزيارة تكون كراسين قطع الثمن او اكثر من المواضع اللهم اختم لي بالسعادة والمغفرة والجنة وذكر محمد
المشهدي في مزار الصادق ع علم محمد بن مسلم الثقفي هذه الزيارة وقال اذا اتيت مشهد امير المؤمنين ع فاغتسل للزيارة والبس انظف
ثيابك وشم شيئا من الطيب وامش وعليك السكينة والوقار فاذا وصلت الى باب السلام فاستقبل القبلة وكبر الله ثلثين مرة وقل السلام
على رسول الله على حجة الله وذكر الزيارة بطولها وذكر في السعيث ان اقتداء ادنى ع زيارتها على ابن ابي طالب يوم سابع عشر ربيع
الاول وهي التي رواها محمد بن مسلم ولكن في الروايتين اختلاف كثير **توضيح** الكتاب بالكسر حبل الليف لتاجيل **اقول**
هذا الخبر يشتمل على ما ينبها سنورده من الزيارات ويدل على انها منقولة فلا تغفل **حم** ابو نعيم الحسن بن احمد بن هيثم عن السكوني
عن صفوان عن سليمان عن حاتم عن سليمان بن خالد ومحمد بن مسلم قالا مضينا الى الحيرة فاستأذنا ودخلنا الى ابي عبد الله ع فجلسنا
اليه وسألناه عن قبر امير المؤمنين ع فقال اذا خرجتم فجزتم الثوية والقائم وصرتم من النجف على غلوة او غلوتين رأيتم ذكوات بيضا بينها قبر
قد جرفه السيل ذلك قبر امير المؤمنين ع قال فغدونا من غد فجزنا الثوية والقائم واذا ذكوات بيض فجئناها فاذا القبر كما وصف قد جرفه
السيل فنزلنا فسلمنا وصلينا عنده ثم انصرفنا فلما كان من الغد غدونا الى ابي عبد الله ع فوصفنا له فقال اصبتم اصاب الله بكم الرشاد
بيان في القاموس ذو الثوية كغنية اخفض على يوم بعد نلك مقال الجزري منه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد
الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة انتهى والقائم كانه بنا او اسطوانة بقرب
الطريق والذكوة في اللغة الجمرة الملتهبة فيمكن ان يكون المراد بالذكوات التلال الصغيرة المحيطة بقبره ع شبهها لضيائها وتوقدها
عند شروق الشمس عليها لما فيها من الدراري المضيئة بالجمرة الملتهبة ولا يبعد ان يكون تصحيف دكا وان جمع دكا وهو التل الصغير وفي بعض
النسخ الركوات بالراء المهملة فيحتمل ان يكون المراد بها غدرانا وحياضا كانت حوله **حم** يحيى بن سعيد عن محمد بن ابي البركات العلوي
عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن بكران عن الحسن بن محمد الفزاري عن عبد الجبار عن محمد بن
عبد الرحمن بن القاسم عن حمدان العامري عن ابي معمر الهلالي عن ابي قرة رجل من اصحاب يحيى بن علي كان من الموالي وكنا نعده من الاخيار قال
تمور بنا نحو النجف ... فقال لي يا ابا قرة حدثني ان موضع هذا ان تقلبه ... ان في هذه البقعة قبر امير المؤمنين علي
بن ابي طالب يا ابا قرة انه لفي روضة من رياض الجنة **حم** قرأت بخط السيد الشريف الفاضل ابي يعلى الجعفري ما صورته حدثنا محمد بن احمد
بن سهل قال كنت عند الحسن بن يحيى فجاء احمد بن عيسى بن يحيى بن اخيه فسلموا انا اسمع فقال يعرف في حديث قبر علي بن ابي طالب عن حديث صفوان
الجمال فقال نعم اخبرني مولى لنا عن مولى لبني العباس قال قال لي ابو جعفر المنصور خذ معك معولا وزنبيلا وامض معي قال فاخذت
ما قال وذهبت معه ليلا حتى اتى الغري فاذا بقبر فقال احفر فحفرت حتى بلغت اللحد فقلت هذا قبر قد ظهر فقال اطم الله هذا قبر علي انما اردت
ان اعلم وهذا الآن المنصور يسمع بذلك عن اهل البيت فاراد ان يستبرئ الحال **بيان** قوله عن حديث صفوان اي الخبر الذي
عرفه الناس واخذوه من حديث صفوان حيث روى تعيين هذا الموضع **حم** عبد الصمد بن احمد عن الحافظ عن ابي الفرج الجوزي عن اسماعيل
بن احمد السمرقندي عن ابي منصور عن عبد العزيز العكبري عن الحسين بن شنوان عن ابي الحسن الاسكافي عن ابي بكر بن ابي الدنيا ونقلته من نسخة عتيقة
عليها اجازات كثيرة وهي عتيقة قال اخبرنا عمر عن عبد الله عن ابيه عن هشام بن محمد عن ابي بكر بن عياش قال سألت ابا حصين والاعمش وغيرهم
اخبركم احد انه صلى على علي او شهد دفنه قالوا لا فسألت ابا محمد بن السائب فقال اخرج به ليلا وخرج به الحسن والحسين ومحمد الحنفية وعبد
الله بن جعفر وعدة من اهل بيته فدفن في ظهر الكوفة قلت لابيك لم فعل به ذلك قال مخافة ان تنبشه الخوارج وغيرهم **بيان** لعل المراد بالطبقات
الكوفة التي اطبقت والزنا بها لا صلاح ما اندرس منها **ب** يحيى بن احمد بن داود عن محمد بن بكار النقاش عن الحسين بن محمد الفزاري عن الحسن بن علي
النخاس عن جعفر بن محمد الرماني عن يحيى الحماني عن محمد بن عبيد الطنافسي عن مختار التمار عن ابي مطر قال لما ضرب ابن ملجم الفاسق لعنه الله امير
المؤمنين ع قال له الحسن اقتله قال لا ولكن احبسه فاذا مت فاقتلوه فاذا مت فادفنوني في هذا الظهر في قبر اخوي هود وصالح وعنه عن محمد بن بكران عن
علي بن يعقوب عن علي بن الحسن عن ... محمد بن عمر عن جابر عن الحسن علي بن ابي طالب ابن قيس امير المؤمنين ع قال علي شفير الجرف مرزنا به
ليلا على مسجد الاشعث وقال ادفنوني في قبر اخي هود **ب** ابن عيسى عن البزنطي قال سألت الرضا ع عن قبر امير المؤمنين فقال اما سمعت من اشياخك
فقلت له حدثنا صفوان بن مهران عن جعفر انه دفن بجنب الكوفة وروله بعض اصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا فقال سمعت منك بذلك به
دفن فقال كان جعفر يقول له من الفضل ثلاث مرار هكذا يبديه عن يمينه وعن شماله وبجاه **بيان** قوله ع سمعت مني اي يونس بالجواب
وانما المرمى الجواب بعينه قوله ثلاث مرار اي اشار الى الجواب الثلثة متبعا ان لم الفضل ما يملك الجواب الى الثلثة نسبتها للمعقول

بالمحسوس

بالمحسوس مل أبي وأخي وعلي بن الحسين وابن الوليد جميعاً عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان بن مهران الجمال قال كنت وعامر بن عبد الله بن
جذاعة الأزدي فقال له عامر إن الناس يزعمون أن أمير المؤمنين دفن بالرحبة فقال لا قال فأين دفن قال إنه لما مات احتمله الحسن فأتى به ظهر الكوفة
قريباً من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت إلى الموضع فتوهمت موضعاً منه ثم أتيته فأخبرته فقال
لي أصبت رحمك الله ثلاث مرات حه عنه وأبو القاسم بن سعيد معاً عن الحسن بن الدربي عن محمد بن علي بن شهرآشوب عن شيخ الطائفة عن المفيد عن
ابن قولويه عن الكليني عن عدة من أصحابنا عن ابن عيسى مثله مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن أبي عمير عن الحسين بن الخلال عن جده قال
قلت للحسين بن علي صلوات الله عليهما أين دفنتم أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال خرجنا به ليلاً حتى مررنا على مسجد الأشعث حتى خرجنا إلى
الظهر بجنب الغري حه ابن قولويه مثله مل جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن ابن أبي عمير عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان
قال أتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى أتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى أتينا الغري فانتهينا إلى
قبر فقال انزلوا هذا قبر أمير المؤمنين فقلت له من أين علمت فقال أتيته مع أبي عبد الله حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني أنه قبره حه
بالإسناد المتقدم عن الكليني عن عدة عن ابن عيسى مثله مل أبي والكليني معاً عن علي عن أبيه عن يحيى بن زكريا عن يزيد بن عمر بن طلحة قال قال
أبو عبد الله وهو بالحيرة أما تريد ما وعدتك قال قلت بلى يعني الذهاب إلى قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال فركب وركب إسماعيل معه و
ركبت معهم حتى إذا جاز الثوية وكان بين الحيرة والنجف عند ذكوات بيض نزل ونزل إسماعيل ونزلت معهم فصلى وصلى إسماعيل وصليت فقال لإسماعيل قم فسلم
على جدك الحسين بن علي فقلت جعلت فداك أليس الحسين بكربلاء فقال نعم ولكن لما حمل رأسه إلى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب أمير المؤمنين صلوات
الله عليهما حه بالإسناد المتقدم عن الكليني مثله مل أبي وابن الوليد معاً عن ابن أبان عن سهل عن إبراهيم بن عقبة عن أبي
الفرج عن أبان بن تغلب قال كنت مع أبي عبد الله فمر بظهر الكوفة فنزل فصلى ركعتين ثم تقدم قليلاً فصلى ركعتين ثم قال هذا موضع قبر أمير المؤمنين
قلت جعلت فداك فالموضعين اللذين صليت فيهما قال موضع رأس الحسين وموضع منبر القائم حه عنه عن الحسن بن الدربي عن محمد بن علي بن
شهرآشوب عن جده عن الطوسي عن المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن عدة عن سهل مثله مل أبي عن سعد عن الخشاب عن ابن أسباط رفعه قال قال
أبو عبد الله إنك إذا أتيت الغري رأيت قبرين قبراً كبيراً وقبراً صغيراً فأما الكبير فقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه وأما الصغير فرأس الحسين بن علي عليهما
مل محمد بن عبد الله عن الأسدي عن النخعي عن النوفلي عن صفوان بن مهران عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه قال سار وأنا معه في القادسية حتى
أشرف على النجف فقال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح فقال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء فأوحى الله إليه أيعتصم بك مني فغار في
الأرض وتقطع إلى الشام ثم قال اعدل بنا فعدلت فلم يزل سائراً حتى أتى الغري فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبي نبي وأنا أسوق
معه فصل السلام إلى النبي ثم خر على القبر فسلم عليه وعلا نحيبه ثم قام فصلى أربع ركعات صليت معه فقلت يا ابن رسول الله ما هذا القبر فقال
هذا قبر جدي علي بن أبي طالب صلوات الله عليه بيان لعله بالضم ويحتمل الناحية والجانب مل محمد بن أحمد بن علي بن يعقوب
عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن الحسن بن الجهم قال ذكرت لأبي الحسن يحيى بن موسى عرض بأبي قبر أمير المؤمنين وأنه كان بنزل الثوية
موضعاً كان يقال له الثوية إنه لا قبر أمير المؤمنين صلى الله عليه يوقف بذلك تكذيباً وهو الموضع الذي روى صفوان الجمال أن أبا
عبد الله وصفه له فقال إذا انتهيت إلى الغري ظهر الكوفة فاجعله خلف ظهرك وتوجه نحو النجف وتيامن قليلاً فإذا انتهيت إلى الذكوات
البيض والثنية أمامه فذلك قبر أمير المؤمنين وأنا آتيه كثيراً ومن أصحابنا من لا يرى ذلك ويقول هو في المسجد وبعضهم يقول هو في القصر فأرد
عليهم بأن الله لم يكن ليجعل قبر أمير المؤمنين في القصر منازل الظالمين ولم يكن يدفن في المسجد وهم يريدون سره فأينا أصوب قال أنت أصوب منهم
أخذت بقول جعفر بن محمد قال ثم قال لي يا أبا محمد ما أرى أحداً من أصحابنا يقول بقولك ولا يذهب مذهبك فقلت له جعلت فداك أما ذلك شيء من
الله قال أجل إن الله يؤتي من يشاء ويؤتي الحكمة من يشاء فاحمد الله مل محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين معاً عن الحسن بن علي بن
مهزيار عن أبيه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم مثله مل بهذا الإسناد عن علي بن مهزيار عن علي بن أحمد بن أشيم عن يونس بن ظبيان
قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة أيام مقدمه على أبي جعفر في ليلة صحيانة مقمرة قال فنظر إلى السماء فقال يا يونس أما ترى هذه
الكواكب ما أحسنها أما إنها أمان لأهل السماء ونحن أمان لأهل الأرض ثم قال يا يونس فمر بإسراج البغل والحمار قال فظننت أنه يريد البغل لقوته
فقلت الحمار فقال أحب أن تؤثرني به قلت البغل فركب وركبت فلما خرجنا من الحيرة قال تقدم يا يونس قال فأقبل يقول تيامن تياسر فلما انتهينا
إلى الذكوات الحمر قال هو المكان قلت نعم فتيامن ثم قصد إلى موضع فيه ماء وعين فتوضأ ثم دنا من أكمة فصلى عندها ثم مال عليها وبكى ثم
مال إلى أكمة دونها ففعل مثل ذلك ثم قال يا يونس افعل مثل ما فعلت ففعلت ذلك فلما تفرغت قال لي يا يونس تعرف هذا المكان فقلت لا فقال الموضع الذي صليت عنده أولاً هو قبر أمير المؤمنين والأكمة
الأخرى رأس الحسين بن علي إن الملعون عبيد الله بن زياد لعنه الله لما بعث برأس الحسين بن علي إلى الشام رد إلى الكوفة فقال أخرجوه عنها لا يفتتن

لم يعرف ... يونس بن ظبيان

فلما أسرجا قال يا يونس أيهما أحب إليك البغل أو الحمار ... ما فعلت ... ذلك ...

في موضع قبره صلوات الله عليه وموضع رأس [الحسين]

٤٠ ... منها قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال إن الرأس مع الجسد والجسد مع الرأس. **بيان**: قوله إن الرأس مع الجسد لعله بعد ما دفن الرأس هناك ألحقه الله بالجسد فلما أراد ... ويحتمل أن يكون المراد جسد أمير المؤمنين صلوات الله عليه كما يظهر من الرأس الشريف مكان الرأس الشريف ... **حة** محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن أبي الخطاب عن ابن محبوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إني لما كنت بالحيرة عند أبي العباس كنت آتي قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه ليلاً وهو بناحية الحيرة إلى جانب النعمان فأصلي عنده صلاة الليل وأنصرف قبل الفجر. **مل** عن ابن أبي الخطاب عن ... عن صفوان بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام قال يا صفوان ... موضعه حيث ذكرت ... فصليت عنده ثم عدت إلى أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته ... وصليت عنده فقال أصبت ...

بيان: قال الفيروزآبادي ... وفي المدينة الأرض ... ولا يبعد أن يكون ... وهذا يؤيد كون ... **مل** أبي عن سعد عن ... بن عيسى عن ... قال سألته ... فقلت أين موضع قبر أمير المؤمنين ... فقال الغري فقلت ... إن بعض الناس يقولون ...

حة نقلت من خط الطوسي ... عبد الرحمن بن ... البركات عن عبد العزيز ... عن محمد بن ... عن ... الشريف أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله الجعفي عن محمد بن الحسن ... عن أحمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن الحسن العلوي قال حدثني يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير يعني الثقفي عن الحسن بن ... قال قلت للحسن بن علي ... أمير المؤمنين ... قال أخرجناه ليلاً ... مررنا به على مسجد الأشعث حتى خرجنا إلى الظهر بجنب الغري. **حة** ذكر حسن بن الحسين بن طحال المقدادي ... علي بن الحسين ... إلى الكوفة ودخل مسجدها وبه أبو حمزة الثمالي وكان من زهاد أهل الكوفة ... فصلى ركعتين قال أبو حمزة فما سمعت ... أطيب من لهجته ... فدنوت منه لأسمع ما يقول فسمعته يقول إلهي إن كان قد عصيتك فإني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك ... ثم نهض فتبعته إلى مناخ الكوفة ... فقلت يا سيدي ... فقال أبو حمزة فكنت على ... قال لا يا أبا حمزة إنما يكون السجود لله عز وجل فقلت يا ابن رسول الله ما أقدمك إلينا قال ... ولو علم الناس ما فيه من الفضل لأتوه ولو حبواً هل لك أن تزور معي قبر جدي علي بن أبي طالب ... ثم ... السلام على اسم الله الرضي ونور وجهه المضي ثم ودعه ومضى إلى المدينة ورجعت أنا إلى الكوفة. **حة** عبد الرحمن بن أحمد ... عن عبد العزيز ... عن أبي المفضل ... عن محمد بن عيسى ... عن جعفر ... عن محمد بن الحسين ... عن عبد الله بن ... عن عبد الله ... جعفر بن محمد عبد الله بن الحسن ... عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام

عبد الله وقام الصلاة وصلى مع جعفر بن محمد وسمعت جعفراً يقول هذا قبر أمير المؤمنين ... حدثنا إبراهيم بن يحيى ... عن صفوان الجمال قال حملت جعفر بن محمد فلما انتهيت إلى النجف قال يا صفوان ... نحو الحيرة ... الموضع الذي ... ثم تقدم هو وعبد الله بن الحسن فصليا عند قبر ... فلما قضيا صلاتهما قلت جعلت فداك أي موضع هذا القبر قال هذا قبر علي بن أبي طالب وهو القبر الذي ... الناس هناك. **حة** بالإسناد المتقدم عن محمد بن علي العلوي عن ميمون بن علي بن ... عن ... بن محمد ... عن جعفر بن محمد بن ... عن يعقوب ... عن أبي ... قال كنت مع أبي عبد الله جعفر بن محمد ... إلى الحيرة فقال ... ركبت أنا معه حتى انتهينا إلى الظهر ... فصلى ركعتين ثم تنحى فصلى ركعتين ... فقلت له ... إني رأيتك صليت في ثلاث مواضع فقال أما الأول موضع قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه والثاني موضع رأس الحسين والثالث موضع منبر القائم. **حة** الوزير ... الطوسي عن ... ذي الفقار عن الشيخ الطوسي عن المفيد عن محمد بن أحمد عن محمد بن همام عن محمد بن محمد بن رباح عن عمه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد ... الحسن بن علي الخزاز عن ... يعقوب بن الياس عن مبارك الخباز قال قال لي أبو عبد الله ... أسرجوا البغل والحمار في وقت ما قدم وهو في الحيرة قال فركب وركبت معه حتى دخل الجرف ثم نزل فصلى ركعتين ثم تقدم قليلاً ... فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى ركعتين ثم ركب ورجع فقلت له جعلت فداك ما الأوليين والثانيتين ... فقال الركعتين الأوليين موضع قبر أمير المؤمنين والركعتين الثانيتين موضع رأس الحسين والركعتين الثالثتين موضع منبر القائم.

بيان: قال الفيروزآبادي ... الجرف ... **حة** أحمد بن محمد بن سعيد ... عبد الله بن محمد بن خالد ... بالإسناد مثله. **حة** بالإسناد المتقدم عن محمد بن علي العلوي عن محمد بن عبد الله الجعفي عن أحمد بن محمد بن ... عن ... بن ... عن ... ابن أبي العلاء الطائي قال ... جعفر بن محمد ... الحيرة ومعه غلام له ... إلى ... فلما كان اليوم الثاني قلت للغلام ... موضع كذا وكذا من الطريق ... فلما أصبحنا ... إلى ... في الطريق والجادة ... ثم أقبل إلى ... حتى إذا انتهى ... قلت يا سيدي ... نزل عندك ساعة وتشرب شربة ماء بارد

ايضاح

ثم ذكر أبو جعفر الطوسي في فضل أمير المؤمنين

ثم صلى ركعتين قال الراوي

ولثالثتين

شفقتم

في

فثنى رجله فنزل واتكى على الوسادة ثم رفع رأسه الى النخلة فنظر اليها وقال يا شيخ ما تسقون هذه النخلة عندكم قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ويحك هذه والله العجوة نخلة مريم ألقط لنا منها فلقطت فوضعته في الطبق الذي فيه الرطب فأكل منها فأكثر فقلت له جعلت فداك اي شيء
هذا القبر الذي اقبلت منه قبر الحسين قال اي والله يا شيخ حقا ولو انه عندنا لحججنا اليه قلت فهذا الذي عندنا في الظهر اهو قبر امير المؤمنين قال
اي والله يا شيخ حقا ولو انه عندنا ثم ركب البغلة راحلته ومضى **حه** بالاسناد عن محمد بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن
التيملي عن ابي داود عن احمد بن النضر عن المعلى بن خنيس قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في الحيرة او قال بشرف الى التحرير او قال الثعلبية عند دابة فجاءني
ورأسه على صدر دابته وجاءني الى برذونه فقمت ناحية قال انا على النجف فلبثت قال ما ترى النجوم ما احسنها قلت ما احسنها قال اما انها
امان لاهل السماء فاذا ذهبت جاء اهل السماء ما يوعدون ثم قال امان لاهل الارض فاذا ذهبنا جاء اهل الارض ما يوعدون قال ثم قال ليسرجوا على البغل
والحمار قال اركب البغل قال فقال ذلك اركب فقلت له اركب البغل قال فركب البغل وركبت الحمار فقال لي امامك فمضينا حتى صرنا الى التمرين فقال اين هما
مما قلت نعم قال فخذ يسرة قال فمضينا حتى انتهينا الى الموضع فقال لي انزل ونزل فقال لي هذا قبر امير المؤمنين ثم صلى فصليت **حه** الوزير
السعيد نصير الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن همام
عن محمد بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن ميثم الطلحي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله اين دفن امير المؤمنين قال
دفن في قبر ابيه نوح قلت واين قبر نوح الناس يقولون انه في المسجد قال لا ذلك في ظهر الكوفة **حه** بالاسناد عن محمد بن احمد بن علي عن عمه
احمد بن حماد بن زهير عن زيد بن طلحة عن ابي الحجاج الارجي عن عمرو بن عبد الله بن طلحة عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله فمضينا معه حتى انتهينا
الى الغري فصلى فاتى موضعا فصلى ثم قال لاسمعيل قم فصل عند رأس ابيك الحسين قلت اليس قد ذهب برأسه الى الشام قال بلى ولكن فلان مولى
لنا سرقه فجاء به فدفنه هيهنا **حه** بالاسناد المتقدم عن محمد بن احمد بن داود عن علي بن حبشي بن قوني عن الحسن بن ابي الاشد عن محمد بن يحيى العطار
عن علي بن الحسن بن هرون عن ابي حفص محمد بن الحسن بن الحسن عن ابيه قال قال صفوان الجمال قال جعفر بن محمد عندما سئلته عن قبر امير المؤمنين وهو بمكة
فذكر الحديث بطوله الى ان قال فمضى بنا الى قبر امير المؤمنين انا جعفر بن محمد قال جعفر بن محمد انا جعفر فخرج من سكة حتى علاه ثم حد
سطحه ونهيئا للصلوة وصلى اربع ركعات ثم قال قم يا صفوان فافعل ما فعلت واعلم ان هذا قبر جدي امير المؤمنين وذكر الحديث **بيان**
السطح المرادة **حه** بالاسناد عن محمد بن همام عن محمد بن محمد بن رباح عن عمه عن علي بن ابي البهلول الكاتب عن الحسن بن محمد عن يحيى الضحاك
الحناط بن قابل مولى جعفر بن حريث عن جابر بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله قال قبر علي في الغري ما بين صدر نوح ومعرض رأسه بلي القبلة **حه**
ذكر الحسن بن محمد بن جعفر اليمني في كتاب تاريخ الكوفة قال اخبرنا ابو بكر الدارمي عن اسحق بن يحيى عن احمد بن صبيح عن صفوان قال خرجنا وتمنى الى من
الكوفة ودخلنا على جعفر بن محمد فسئلنا عن قبر امير المؤمنين فقال لنا هو عندكم بظهر الكوفة في موضع كذا فوصف لنا قال فجئت انا وصاحبي
فطلبنا فوجدناه بال ثم لقيناه في موضع كذا قال نعم هو ذاك عند الكوفة النبي **حه** قال محمد بن سعد الموسوي رايت في بعض الكتب حدثنا
حدثنا محمد بن عبد الله عن عبد الله الاسباطي عن محمد بن احمد بن عيسى عن محمد بن الحسن الحجاج عن ابي الحسين في كتاب ابي الحسن الخشاب عن اباهما ان
جعفر بن محمد حدثهما ان امير المؤمنين امر ابنه الحسن بحفر اربع قبور في اربع مواضع في المسجد وفي الرحبة وفي الغري وفي دار جعدة بن هبيرة وانما اراد
بهذا ان لا يعلم احد من اعدائه موضع قبره **يب** محمد بن احمد بن داود عن ابيه عن ابن رياح عن عمر بن زهير عن طلحة بن حماد عن عبد الله بن حسان
عن الثمالي عن ابي جعفر وحدثنا نعمان بن بشير كان في صحبة امير المؤمنين في خروجه الى النهروان فعرضت له مكروه فسئل الكرخ فادفنوني
وهو اول سور سنتنا فغلقوا ذلك **تذنيب** اعلم انه كان الخلاف بين الناس بانها في موضع قبر امير المؤمنين فبعضهم كانوا يقولون انه دفن في
المسجد بيته وبعضهم يقولون انه دفن في رحبة المسجد وبعضهم كانوا يقولون انه دفن في الكرخ بعد ذلك لكن اتفقت الشيعة سلفا وخلفا نقلا عن ائمتهم
صلوات الله عليهم صلوات الله عليهم انه دفن في الغري في الموضع المعروف الآن والاخبار في ذلك متواترة وكتب الشيخ وغيره رحمهم الله
عنه في ذلك كتابا سماه فرحة الغري ونقل الاخبار في القصص الكثيرة الدالة على المذهب المنصور ونحن قد اوردنا بعض ما اورده في ذلك في ابواب تاريخه
صلوات الله عليه والامر واضح من ان يحتاج الى البيان ثم اعلم انه يظهر من الاخبار المعتبرة ان آدم صلوات الله عليه والنبي صالح ونوح
وهود وصالح صلوات الله عليهم مدفونون عند صلوات الله عليه فينبغي زيارتهم جميعا بعد زيارته وسيأتي في خبر المفضل عن ابي عبد الله
في باب فضل الكوفة ان فيها قبر نوح وابراهيم عليهما السلام وقبر ثلاثمائة نبي وسبعين نبيا وستمائة وصي وقبر سيد الاوصياء امير المؤمنين عليهم السلام
وسائر الانبياء والاوصياء الذين حلوا بجواره كان الحسن **تتميم** قال التمليه رمى زيادا انعلوب وانما الذليل الواضح ان قبرهما الكذا
على ان قبر الشريف صلوات الله عليه موجود بالغري من وجوه الاول تواتر الامامية الاثني عشرية به طلقا عن سلف الثاني اجماع الشيعة
الاجماع حجة الثالث ما حصل عنده من الاسرار والآيات وظهور المعجزات كقيام الزمن ورد بصر الاعمى وغيرها فمنها ما روي عن عبد الله

قبحها اليه

قلت اركب البغل

فاتى موضعا فصلى ثم

حاشيه

في موضع قبره صلوات الله عليه وموضع رأس الحسين ومن دفن عنده من الأنبياء

حازم قال خرجنا يوما مع الرشيد من الكوفة فصرنا إلى ناحية الغريين فرأينا ظباء فأرسلنا عليها الصقور والكلاب فجاولتها ساعة ثم لجأت الظباء
إلى الأكمة فرجعت الصقور والكلاب عنها فتعجب الرشيد من ذلك ثم إن الظباء هبطت من الأكمة فسقطت الصقور والكلاب عليها فرجعت الظباء
إلى الأكمة فرجعت الصقور والكلاب عنها مرة ثانية ثم فعلت ذلك مرة أخرى فقال الرشيد اركضوا إلى الكوفة فأتوني بأكبرها سنا فأتي بشيخ من
بني أسد فقال الرشيد أخبرني ما هذه الأكمة قال حدثني أبي عن آبائه أنهم كانوا يقولون إن هذه الأكمة قبر علي بن أبي طالب عليه السلام جعله الله حرما لا يأوي
إليه شيء إلا أمن فنزل هارون ودعا بماء وتوضأ وصلى عند الأكمة وجعل يدعو ويبكي ويتمرغ عليها بوجهه ثم أمر أن يبنى قبة بأربعة أبواب فبني وبقي إلى
أيام السلطان عضد الدولة رحمه الله فجاء فأقام في ذلك الطريق قريبا من سنة هو وعساكره فبعث فأتى بالصناع والأستاذين من الأطراف
وخرب تلك العمارة وصرف أموالا كثيرة جزيلة وعمر عمارة جليلة حسنة وهي العمارة التي كانت قبل عمارة اليوم ومنها ما حكي عن جماعة خرجوا بالليل مختفين
إلى الغري لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام قالوا فلما وصلنا إلى القبر الشريف وكان يومئذ قبرا حوله حجارة ولا بناء عنده وذلك بعد أن أظهره وقبل
أن يعمر فبينا نحن عنده بعضنا يقرأ وبعضنا يصلي وبعضنا يزور وإذا نحن بأسد مقبل نحونا فلما قرب منا قدر رمح قال بعضنا
لبعض ابعدوا عن القبر لننظر ما يصنع فأبعدنا عن القبر الشريف فجاء الأسد فجعل يمرغ ذراعه على القبر فمضى رجل منا فشاهده فعاد فأعلمنا فزال الرعب
عنا فجئنا بأجمعنا فشاهدناه يمرغ ذراعه على القبر وفيه جراح فلم يزل يمرغه ساعة ثم انزاح عن القبر ومضى فعدنا إلى ما كنا عليه من تمام الزيارة وقراءة القرآن

أقول ثم أورد رحمه الله كثيرا من القصص المشتملة على معجزات قبره الشريف مما أسلفنا إيراده في كتاب تاريخه صلوات الله عليه وكأنها
عندي من المتواترات لظهور أمثال تلك القصص والأمور الغريبة في كل عصر وزمان بحيث لا يحتاج إلى ذكرها في هذا الكتاب ولنذكر بعض ما وقع
في زماننا من شفاء المرضى ومعافاة أصحاب البلوى ومنها ما أخبرني به جماعة كثيرة من الثقات أن عند محاصرة
الروم لعنهم الله المشهد الشريف في سنة أربع وثلاثين وألف من الهجرة وتحصن أهله بالبلد وأغلقوا الأبواب عليهم للتعرض لدفعهم مع قلتهم
وعدتهم وكثرة المحاصرين وقوتهم وشوكتهم فجلسوا زمانا طويلا ولم يظفروا بهم وكانوا يرمون بالبنادق والمدافع الكبار عليهم شبه الأمطار
ولم يقع على أحد منهم وكانت الصبيان في السكك ينتظرون وقوعها ليلعبوا بها وأنهم يرون أن سنا كبيرا دخل في كوة جدار
لحاجة على بعض السطوح وسقط من يدها ولم يصبها وقد رأى بعض الصلحاء الأفاضل من أهل المشهد في تلك الأيام أمير المؤمنين عليه السلام في المنام
في يده سيف يدفعها إليهم وذلك لكثرة نفع الرصاص عنهم والحرب التي يفعلونها في تلك الوقعة كثيرة مما اشتهر بين أهل المشهد بحيث
لا ينكره أحد منهم فمنها قصة الذهب وهو أن خازن الروضة المقدسة المولى الصالح البارع التقي مولانا محمود قدس الله روحه كان زمن التوجه
لإصلاح العسكر الذي كانوا في البلد كانوا محتاجين إلى مشاعل كثيرة لمحافظة أطراف الحصار فلما ضاق الأمر ولم يتيسر الشمع ولا الزيت
من الخارج أعطاهم من الحياض التي كانوا يصبون فيها الدهن لإسراج الروضة وحواليها فصب تمام الدهن جميعه في الحياض وبأنهم غرفوه من مكان
آخر رجعوا إليها فوجدوها مترعة من الدهن فأخذوا منها وكفاهم إلى انقضاء الحصار ومنها أنهم كانوا يرون في الليالي في رؤوس الجدران و
أطراف القبة والمنارات نورا ساطعا شبيه ضحى أن الإنسان إذا كان يرفع يده إلى السماء كان يرى أنامله كالشموع المشتعلة ولقد سمعت من
بعض الأشراف الثقات من غير أهل المشهد أنه قال كنت ذات ليلة نائما في بعض سطوح المشهد الشريف فانتبهت في بعض الليل فرأيت النور ساطعا
من الروضة المقدسة ومن أطرافه وجميع جدران البلد فتعجبت من ذلك وشككت في عيني فنظرت فرأيت مثل ذلك فأيقظت رجلا كان نائما بجنبي فرأى
بمثل ما رأيت وبقي هكذا زمانا طويلا ثم ارتفع وسمعت أيضا من بعض الثقات أنه كنت نائما في بعض الليالي على بعض سطوح البلد الذي من جانب
فرأيت كوكبا نزل من السماء بحيال القبة الشريفة منحدرا حتى وصل إليها وطاف حولها ثم رأيته بعينه من جانب يطلع من آخر صعد إلى السماء ومن الأمور
المشهورة التي وقعت قريبا من زماننا أن جماعة من صلحاء أهل البحرين أتوا لزيارة الحسين صلوات الله عليه فسد لذلك بعض الزوار المخصوصة فأبطؤوا ولم
يصلوا إليه ووصلوا في ذلك اليوم إلى الغري وكان يوم عطلة وكان مولانا محمود رحمه الله على أبواب الروضة المقدسة لتلك الليلة فسألوه
أن يفتح لهم فأبى واعتذر منهم قال نزوروا من وراء الشباك فأتوا الباب يتضرعون ويتمرغون في التراب ويقولون لو حرمنا من الزيارة ولذلك فلا تحرمنا
يا أمير المؤمنين فإنا من شيعتك وقد أتيناك من شقة بعيدة فبينا هم في ذلك إذ سقطت الأقفال وانفتحت الأبواب فدخلوا وزاروا وهذا مشهور
بين أهل المشهد ومن أهل البحرين غاية الاشتهار ومنها ما تواترت به الأخبار ونظموها في الأشعار وشاع في جميع الأصقاع والأقطار واشتهر
اشتهار الشمس في رابعة النهار وكان بالغري تاريخ الكلبة في سنة ست وسبعين بعد الألف من الهجرة وكانت كيفية تلك الواقعة على ما سمعته
من الثقات أنه كان في المشهد الغروي عجوز تسمى مريم وكانت معروفة بالعبادة والتقوى فعرض لها مرض شديد وامتد بها حتى صارت مقعدة
وبقيت كذلك قريبا من سنتين بحيث اشتهر أمرها وكونها مقعدة في الغري ثم إنها في ليلة الجمعة من رجب تضرعت إلى الله وأقبلت إلى الله تعالى و
استشفعت بمولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وشكت إليه ثم في ذلك فلما صار من الليل ثلثه دخل إليها وكانها كالعبرانية

في فضل زيارته صلوات الله عليه والصلاة عنده

البدر نورا وصفاء وقلن لها لا تخافي ولا تحزني فان فرجك في ليلة الثاني عشر من الشهر المبارك فانتبهت فرحة وقصّت رؤياها على
من حضرها وكانت تنتظر ليلة ثاني عشر رجب فمرّت بها ولم تر شيئا ثم ترقبت ليلة ثاني عشر شعبان فلم تر ايضا شيئا فلما كانت ليلة رابع عشر
شهر رمضان رأت في منامها تلك النسوة باعيانهن وهن يبشرنها فقلن لها اذا كانت ليلة الثاني عشر من هذا الشهر فامضي الى روضة
امير المؤمنين صلوات الله وارسلي الى فلانة وفلانة وفلانة وسمين نسوة معروفات وهن باقيات الى حين هذا التحرير ولدي جميع من علمن بها
فلما اصبحت مضت باهلها ببيت صهرها مستبشرة بذلك الى ان دخلت تلك الليلة فامرت بغسل ثيابها وتطهير جسدها وارسلت الى النسوة
فدعتهن فاجبن وذهبن بها محمولة لانها كانت لا تقدر على المشي فلما مضى قريب من ربع الليل خرجت واحدة منهن واعتذرت منها وبقيت معها
اثنتان ولم تعرف منهن احد من خدام الروضة المقدسة واغلقت الابواب ولم يبق في الروضة غيرهن فلما كان وقت السحر ارادت صاحبتاها اكل
السحور وشرب الشاي فاخرجتاها من الضريح المقدس وتركتاها عند الشباك المقابل للضريح المقدس في جانب القبلة وذهبتا الى الباب الذي هو
خلف يفضي الى الصحن وخلف الشباك فدخلتا هناك واغلقتا الباب لحاجتهما فلما رجعتا اليها بعد قضاء وطرهما لم تجداها في الموضع الذي تركتاها
ملقاة فيه متحيرتين فمضتا يمينا وشمالا فاذا بها تمشي في نهاية الصحة والاعتدال فسألتاها ما عرض لها وما جرى عليها فاخبرتهما انكما لما مضيتما عني
رأيت تلك النسوة اللاتي رأيتهن في المنام اقبلن وحملنني وادخلنني داخل القبة المنورة وانا لا اعلم كيف حالي وعن اين دخلت فلما قربت من الضريح
المقدس سمعت صوتا من القبر يقول حركن المرأة الصالحة وطفن بها ثلاث مرات فطفن بي ثلاث مرات حول القبر ثم سمعت صوتا آخر اخرجوها
من باب الغربي فاخرجنني من الباب الغربي الذي يكون خلف من يصلي بين البابين محاذي الرأس وخلف الباب شباك يمنع الاستطراق ولم يكن الباب
معروفا قبل ذلك بهذا الاسم فانا الآن مستريحة عن وجعي وجسمي وانا لا ارى فيّ شيئا مما كان من المرض ولا اثر الضعف وانا في غاية الصحة والقوة
فلما كان آخر الليل جاء خازن الحضرة الشريفة وفتح الابواب فرآها تمشي بحيث لا يميز واحدة منهن وانى سمعت من تولى الصلاة التي مولانا
محمد طاهر ايده الله معاينة الروضة المقدسة ومن جماعة كثيرة من الصلحاء الذين كانوا حاضرين في تلك الليلة في الحضرة الشريفة انهم رأوها
في اول الليلة محمولة عند دخولها وفي آخر الليل سائرة احسن ما يكون عند خروجها والحمد لله على ظهور كرامة امير المؤمنين صلوات الله عليه
لشيعته واوليائه وبرغم انوف اعدائه وامثال ذلك كثيرة لو اوردنا ذكرها لطال الكتاب

باب فضل زيارته صلوات الله عليه والصلاة عنده

ما المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله خلقا
اكثر من الملائكة وانه لينزل كل يوم سبعون الف ملك فيأتون البيت المعمور فيطوفون به فاذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة فاذا طافوا بها اتوا قبر
النبي صلى الله عليه وآله فسلموا عليه ثم اتوا قبر امير المؤمنين فسلموا عليه ثم اتوا قبر الحسين فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم ابدا الى يوم القيامة وقال عليه السلام
من زار امير المؤمنين عارفا بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له اجر مائة الف شهيد وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبعث من الآمنين وهوّن
عليه من الحساب واستقبلته الملائكة فاذا انصرف شيعته الى منزله فان مرض عادوه وان مات تبعوه بالاستغفار الى قبره قال ومن زار الحسين عليه السلام
عارفا بحقه كتب الله له ثواب الف حجة مقبولة والف عمرة مقبولة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ابو علي بن شيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد مثله

مل ابي والكليني معا عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن ابي وهب البصري قال دخلت المدينة
فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك اتيتك ولم ازر قبر امير المؤمنين عليه السلام قال بئس ما صنعت لولا انك من شيعتنا ما نظرت اليك الا تزور من يزوره
الله مع الملائكة ويزوره الانبياء ويزوره المؤمنون قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم ان امير المؤمنين عليه السلام افضل عند الله من الائمة كلهم وله
ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا **مل** الكليني عن ابي علي الاشعري عمن ذكره عن محمد بن سنان وحدثني محمد الحميري عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن محمد
بن سنان عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت اني اشتاق الى الغري قال فما شوقك اليه فقلت له اني احب ان ازور امير المؤمنين عليه السلام فقال هل
تعرف فضل زيارته فقلت لا يا ابن رسول الله الا ان تعرفني ذلك قال اذا اردت زيارة امير المؤمنين عليه السلام فاعلم انك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي
طالب عليه السلام فقلت ان آدم هبط بسرانديب في مطلع الشمس وزعموا ان عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة قال ان الله عز وجل
اوحى الى نوح وهو في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت اسبوعا كما اوحى الله اليه ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام
آدم فحمل التابوت في جوف السفينة حتى طاف ما شاء الله ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله للارض ابلعي
ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح التابوت فدفنه في الغري وهو قطعة
من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه ابراهيم خليلا واتخذ عليه محمدا حبيبا وجعله للنبيين مسكنا والله
ما سكن فيه احد بعد ابويه الطيبين آدم ونوح اكرم من امير المؤمنين صلوات الله عليهم فاذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم
علي بن ابي طالب فانك زائر الآباء الاولين ومحمدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيين وعليا سيد الوصيين فان زائره تفتح له ابواب السماء عند دعوته فلا

في فضل زيارته صلوات الله عليه

في فضل زيارته

الحميري عن الحسين بن ابي الخطاب مثله **بيان** قوله بعد ابوينا بعد زيارة ادم ونوح فلا ينافي كونه افضل منهما ولعل ... انما لم
منقول لئلا يأتي الخوف على ضعفاء الشيعة او للستر عن العامة لئلا ... في الصحاح ... افضل من غيرهما ...
ما عن علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن ابي شهاب عن ابي عبد الله ع قال قال الحسن لرسول الله يا ابه
ما جزاء من زارك فقال رسول الله ص يا بني من زارني حيا او ميتا او زار اباك كان حقا على الله عز وجل ان ازوره يوم القيامة فاخلصه من
ذنوبه ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن مفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عرض ولايتنا على
اهل الامصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة وان الى جانبها قبرا لا يأتيه مكروب فيصلي عنده اربع ركعات الا رجعه الله مسرورا بقضاء حاجته
حه ... الطوسي عن والده عن ... عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن
احمد بن داود عن محمد بن بكران عن محمد بن احمد عن احمد بن الفضل الخزاعي عن عثمان بن سعيد عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان الى
جانب كوفان قبرا ما اتاه مكروب قط فصلى عنده ركعتين او اربع ركعات الا نفس الله عنه كربته وقضى حاجته قلت قبر الحسين بن علي ع
لا قلت قبر امير المؤمنين قال نعم **حه** بالاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن همام قال وجدت في كتاب ... جعفر بن محمد عن
محمد بن الحسين الرازي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال من زار امير المؤمنين ع ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجة وعمرة فان رجع ماشيا
كتب الله له بكل خطوة حجتين وعمرتين **حه** يحيى بن سعيد عن محمد بن ابي البركات عن ابراهيم الصنعاني عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن الشيخ
الطائفة عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن احمد بن محمد الرازي عن ابي محمد بن المغيرة عن الحسين بن محمد بن مالك عن جعفر عن رجاله
مرفوعا قال كنت عند الصادق ع وقد ذكر امير المؤمنين ع فقال يا ابن مارد من زار جدي عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة
مبرورة يا ابن مارد والله ما يطعم الله النار قدما تغبرت في زيارة امير المؤمنين ع ماشيا كان او راكبا يا ابن مارد اكتب هذا الحديث
بماء الذهب **بيان** لعل الكتابة بماء الذهب كناية عن شدة الاعتناء بشأنه ولا منافاة في العمل ولا يبعد القول باستحبابه عملا بظاهره
كتابة الاخبار مطلقا او الاخبار النادرة المشتملة على الفضائل الغريبة بماء الذهب تيمنا **حه** بالاسناد عن محمد بن احمد بن داود
عن محمد بن همام عن محمد بن محمد بن رباح عن محمد بن العباس ... عن زيد بن اسحاق عن ابي ... عن عبد الله بن طلحة
النهدي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا ابا عبد الله بن طلحة ما تزورون قبر ابي الحسين ع قلت بلى انا لنأتيه قال اتأتونه
في كل جمعة قلت لا قال فتأتونه في كل شهر قلت لا قال ما اجفاكم ان زيارته تعدل حجة وعمرة وزيارة ابيه تعدل حجتين وعمرتين ورواه في التهذيب بسنده الى **حه**
بالاسناد عن محمد بن احمد بن داود عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن عبد الرحمن الازدي عن عبد العزيز عن عثمان بن علي عن حسان بن
مهران قال قال ابو جعفر ع يا حسان اتزورون قبور الشهداء قبلكم قلت اي الشهداء قال علي والحسين ع قلت انا لنزورهما فنكثر قال اولئك الشهداء المرزوقون
فزوروهم وارغبوا عندهم في الحوائج فلو يكونون منا كموضعهم لاتيناهم حبوا **بيان** قوله لاتيناهم حبوا اي زحفا
... **حه** يحيى بن سعيد عن محمد بن ابي البركات عن الحسين بن رطبة
عن ابي علي عن الشيخ ... التهذيب عن المفيد عن محمد بن احمد عن ابيه عن ابن فضال عن عمر بن ابراهيم عن خلف بن حماد ...
... يعني قبر امير المؤمنين ع **حه**
... الطوسي عن والده عن ... عن الشيخ عن المفيد عن محمد بن ... عن الحسين بن محمد ...
... قال قلت لابي الحسن الرضا ع ايما افضل زيارة امير المؤمنين ع او زيارة الحسين ع قال ان الحسين قتل
مكروبا فحقيق على الله جل ذكره ان لا يأتيه مكروب الا فرج الله كربه وفضل زيارة قبر امير المؤمنين ع على زيارة قبر الحسين ع كفضل امير المؤمنين على
الحسين ع ثم قال لي ... فقلت الكوفة فقال ان مسجد الكوفة بيت نوح لو دخله رجل مائة مرة لكتب الله له مائة مغفرة لان فيه
دعوة نوح حيث قال رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا ... قال ادم وحواء **جا** ... عن الحسين بن
علي بن الحسن عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عبيد الله الحلبي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان ولايتنا ...
... على السموات والارض ... فلم يقبلها ... اهل الكوفة وان الى جانبها
قبرا لا ... مكروب ... الا نفس الله كربته ... **اقول** ... في باب فضل زيارة النبي ص
... قال الديلمي في ارشاد القلوب ... الصادق ع ... امير المؤمنين
... الحسين بن ابي الخطاب ... قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول ...
... رسول الله ... عن زيارتك ...

طالت فيه بحديثه ومواعظه وارجع وأنا متأسف على مفارقته ثم من زار قبرنا فقد زارني ومن أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني بلّغ قومك هذا عني ومن أتاه زائراً فقد أتاني وأنا المجازي له يوم القيامة وجبرئيل وصالح المؤمنين

باب ٥ زيارته صلوات الله عليه المطلقة التي لا تختص بوقت من الأوقات

صبا: إذا وردت شريعة الكوفة فاقصد الغسل فيها وهي غسل زيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا غيرها وتلك تفصل ونية هذا الغسل متقرباً إلى الله تعالى وتقول عند غسلك: بسم الله وبالله اللهم اجعله نوراً وطهوراً وحرزاً وشفاء من كل داء وآفة وعاهة اللهم طهر به قلبي واشرح به صدري وسهل لي به أمري، وتقول بعد غسلك: الحمد لله الذي جعل لنا الماء طهوراً اللهم اجعله عندي مشكوراً إلا أنك ذكوراً اللهم أحي قلبي بالإيمان وطهرني من الذنوب بالحسنى ... يا خير من سئل وصلى الله على محمد وآله الكبار وتقول بعد ذلك: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم صل على محمد وطهر قلبي وبدني وزكّ عملي ونوّر بصري واجعل غسلي هذا طهوراً وحرزاً وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة ومن شر ما أخاف إنك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل محمد واغسلني من الذنوب كلها والآثام والخطايا وطهر جسمي وقلبي من كل آفة تمحق بها ديني واجعل عملي خالصاً لوجهك يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل ما أمدّ به ما يجيء وتعرفني فإنك على كل شيء قدير واقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر وإذا فرغت من الغسل فالبس أطهر ثيابك وقل: اللهم ألبسني التقوى واغفر لي وارحمني في الآخرة والأولى على ما هداني إليه الشكر على ما أولاني.

مل: محمد بن علي عن أبيه عن علي بن مهزيار عن صدقة عن علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه قال زار زين العابدين علي بن الحسين أمير المؤمنين صلوات الله عليه ووقف على القبر فبكى ثم قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجته على عباده أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه صلى الله عليه وآله حتى دعاك الله إلى جواره وقبضك إليه باختياره وألزم أعداءك الحجة في قتلهم إياك مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك وسمائك صابرة على نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوابغ آلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن أوليائك مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك، ثم وضع خده على القبر وقال: اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهة وسبل الراغبين إليك شارعة وأعلام القاصدين إليك واضحة وأفئدة العارفين منك فازعة وأصوات الداعين إليك صاعدة وأبواب الإجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من أناب إليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والإغاثة لمن استغاث بك موجودة والإعانة لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقالة وأعمال العاملين لديك محفوظة وأرزاقك إلى الخلائق من لدنك نازلة وعوائد المزيد إليهم واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك مقضية وجوائز السائلين عندك موفرة وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء لديك مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي وأعطني رجائي واجمع بيني وبين أوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إنك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي أنت إلهي وسيدي ومولاي اغفر لأوليائنا وكف عنا أعداءنا واشغلهم عن أذانا وأظهر كلمة الحق واجعلها العليا وأدحض كلمة الباطل واجعلها السفلى إنك على كل شيء قدير.

مل: محمد بن الحسن بن الوليد رفعه فيما ذكره في كتابه الذي سماه الجامع يرويه عن أبي الحسن الثالث أنه كان يقول عند قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه: السلام عليك يا ولي الله أشهد أنك أنت أول مظلوم وأول من غصب حقه صبرت واحتسبت حتى أتاك اليقين وأشهد أنك لقيت الله وأنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب وجدد عليه العذاب جئتك عارفاً بحقك مستبصراً بشأنك معادياً لأعدائك ومن ظلمك ألقى على ذلك ربي إن شاء الله يا ولي الله إن لي ذنوباً كثيرة فاشفع لي إلى ربك يا مولاي فإن لك عند الله مقاماً معلوماً وإن لك عند الله جاهاً وشفاعة وقد قال الله تعالى ولا يشفعون إلا لمن ارتضى.

كا: العدة عن سهل عن محمد بن عيسى عن أبي الحسن الثالث مثله وعن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض أصحابنا عنه عليه السلام مثله.

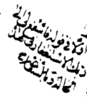
كا: الكليني عن عدة من أصحابه عن ... مثله.

حه: عن علي بن الحسن بن ... عن الشيخ الطوسي عن المفيد عن الكليني مثله.

بيان: نقل المرتضى بالشفاعة بما يأتي في قوله ولا يشفعون إلا لمن ارتضى الشفاعة في الطمأنينة أي لا يشفعون إلا لمن ارتضى أن يشفع له ويحتمل أن يكون المعنى يشفع لي فإن كل من يشفع له فهو المرتضى ويحتمل أن يكون المقصود الاستشهاد بالقرآن لمجرد وقوع الشفاعة لا لخصوص المشفوع له والله يعلم.

مل: ابن الوليد فيما ذكر من كتابه الجامع يرويه عن أبي الحسن الثالث قال إذا أردت أن تودع قبر أمير المؤمنين فقل: السلام عليك ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسل وبما جاءت به ودعت





في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

إلى وذلك عليه ما كنا نعم الشاهد اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد مع الشاهدين خلف
ما شهدت عليه في حياته أشهد أنكم لا تموتون وأنهم بعد أحد العهد وأشهد أن من قتلكم مشركون ومن رد عليكم في أسفل
درك من الجحيم وأشهد أن من حاربكم لنا أعداء ونحن منهم براء وإنهم حزب الشيطان وعلى من قتلكم لعنة الله
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن شرك فيهم ومن سره قتلهم اللهم إني أسألك بعد الصلاة والتسليم أن تصلي على محمد وآل محمد
وتسميهم ولا تجعله آخر العهد من زيارته فإن جعلته فاحشرني مع هؤلاء المسمين الأئمة اللهم وذلل قلوبنا لهم بالطاعة والمناصحة والمحبة
وحسن المؤازرة والتسليم **بيان** قوله ع واسترعيت بعلمائهم أنام مخطئة كذا العبدا بادي **حر** أبي وجماعة عن محمد بن
أحمد عن يحيى بن محمد بن مروان عن أبيه عن علي بن حسان عن جابر الجعفي عن أبي جعفر ع قال كان أبي علي بن الحسين قد اتخذ منزله من بعد
أبيه الحسين بن علي بيتا من شعر وأقام بالبادية فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطة الناس وملاقاتهم وكان يصير من البادية بمقامه بها إلى العراق
زائرا لأبيه وجده ولا يشعر بذلك من فعله قال محمد بن علي فخرج سائرا متوجها إلى العراق لزيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه وأنا معه ليس
معنا ذو روح إلا الناقتين فلما انتهى إلى النجف من بلاد الكوفة وصار إلى مكان منه فبكى حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال السلام عليك يا أمير
المؤمنين السلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجته على عباده أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه صلى الله
عليه وآله حتى دعاك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره وألزم أعداءك الحجة مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم صل على
محمد وآله واجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك وسمائك صابرة
على نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوابغ آلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن أوليائك
مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم وضع خده على قبره وقال اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهة وسبل الراغبين
إليك شارعة وأعلام القاصدين إليك واضحة وأفئدة الوافدين إليك فازعة وأصوات الداعين إليك صاعدة وأبواب الإجابة لهم مفتحة
ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من أناب إليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والإغاثة لمن استغاث بك موجودة والإعانة
لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقالة وأعمال العاملين لديك محفوظة وأرزاقك إلى الخلائق من لدنك
نازلة وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي واجمع بيني وبين أوليائي
بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إنك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي قال جابر قال لي الباقر
ما قال هذا الكلام ولا دعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين أو عند قبر أحد من الأئمة إلا رفع دعاؤه في درج من نور وطبع عليه بخاتم
محمد صلى الله عليه وآله وكان محفوظا كذلك حتى يسلم إلى قائم آل محمد عليهم السلام فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله تعالى
قال جابر ثم أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع وقال لي إذا ودعت أحدا من الأئمة فقل السلام عليك أيها الإمام ورحمة الله وبركاته
أستودعك الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته آمنا بالرسول وبما جئتم به ودعوتم إليه اللهم
لا تجعله آخر العهد من زيارتي وليك اللهم لا تحرمني ثواب مزاره الذي أوجبت له ويسر لنا العود إليه إن شاء الله تعالى **قلت**
يوم الغدير مختص بهذه الزيارة في كتاب المزار من كتاب محمد بن أبي قرة وهي زيارة يزار بها يوم الغدير فقال أخبرنا محمد بن عبد
الله وذكر نحوه ثم قال زيارة مولانا الصادقة بهذه الألفاظ من الزيارة تركنا ذكرها خوفا من الإطالة **أقول** ذكرها
أبو جعفر الطوسي هذه الزيارة يوم الغدير عن جابر الجعفي عن الباقر أن مولانا علي بن الحسين زاره بها وفي ألفاظها اختلاف ولم نذكر
منها وقد تم انتهى كلام السيد أقول إنما أوردتها منها لأنه ليس في لفظ الخبر ما يدل على الاختصاص بيوم الغدير الوزير السعيد نصير الملة والدين
والد علي بن رضي الله العلوي عن ... عن الطوسي عن المفيد عن محمد بن روح القزويني عن أبي الطاهر ... عن الحسين بن
عمرو عن أبيه عن جابر الجعفي قال قال أبو جعفر ع ما أتى ... الكوفة فوقف عليه ثم بكى وقال السلام عليك يا أمين الله الحديث إلى قوله في
صاحبها بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله تعالى **بيان** إنما كررنا تلك الزيارة لاختلاف ألفاظها وكونها من أصح الزيارات سندا
وأعمها موردا قوله ع والزم أعداءك الحجة أي ... كما صرح به في الروايات السابقة قوله مولعة على بناء المفعول ... الخاشع
والملاجئ ... موما ... بالنصب ... الطريق ... بالسالكين قوله فازعة ... والعوائد ... المعروف والصلة والمنفعة
والمنافع والعطايا التي تعود مرة بعد أخرى والعواطف التي توجبها المثوبات والمنهل المشرب ... قوله مترعة على
بناء اسم المفعول من باب الإفعال ... اسم الفاعل من باب الافتعال ... ملأه ... الدرج بالتحريك الذي يكتب فيه
قوله ... أي ... مضافا ... ثواب زيارته **حر** الوزير السعيد نصير الدين الطوسي

ودعتهم

رحمة الله وبركاته السلام عليك

خم

شيعوا أمير المؤمنين

التي لا تختص بوقت من الأوقات

عن والدي عن فضل الله الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن علي بن محمد بن الفضيل عن محمد بن
محمد عن علي بن محمد بن رباح عن عبيد الله بن نهيك عن عبيس بن هشام عن صالح بن سعيد عن يونس بن ظبيان قال أتينا أبا عبد الله عليه السلام حين قدم
الحيرة وذكر حديثا حذفناه إلا أنه قال ثم مضى حتى انتهى إلى المكان الذي أراد فقال يا يونس اقرب ذلك فقربت منه ثم رفع يديه ودعا دعاء
خفيا لا أفهمه ثم استفتح الصلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما وفعلت كما فعل ثم دعا فهمته وعلمنيه وقال يا يونس أتدري أي مكان
هذا قلت جعلت فداك لا والله ولكني أعلم أني في الصحراء قال هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام يلتقي هو ورسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة
الدعاء اللهم لا بد من أمرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول ولا قوة إلا بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء أو قدرت علينا من
قدر فأعطنا معه صبرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في حسناتنا وتفضيلنا وسؤددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا و
كرامتنا في الدنيا والآخرة ولا تنقص من حسناتنا اللهم وما أعطيتنا من عطاء أو فضلتنا به من فضيلة أو أكرمتنا به من كرامة فأعطنا معه شكرا
يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك وحسناتنا وسؤددنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والآخرة ولا تجعله لنا أشرا ولا
بطرا ولا فتنة ولا مقتا ولا عذابا ولا خزيا في الدنيا والآخرة اللهم إنا نعوذ بك من عثرة اللسان وسوء المقام وخفة الميزان اللهم لقنا حسناتنا
في الممات ولا ترنا أعمالنا علينا حسرات ولا تخزنا عند قضائك ولا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك واجعل قلوبنا تذكرك ولا تنساك وتخشاك
كأنها تراك حتى تلقاك وبدل سيئاتنا حسنات وحسناتنا درجات وغرفا عاليات اللهم وأوسع لفقيرنا من سعة ما قضيت على نفسك اللهم صل على
محمد وآل محمد ومن علينا بالهدى ما أبقيتنا والكرامة إذا توفيتنا والحفظ فيما بقي من عمرنا والبركة فيما رزقتنا والعون على ما حملتنا والثبات على ما
طوقتنا ولا تؤاخذنا بظلمنا ولا تقايسنا بجهلنا ولا تستدرجنا بخطايانا واجعل أحسن ما نقول ثابتا في قلوبنا واجعلنا عظماء عندك أذلة
في أنفسنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن صلاة لا تقبل أجرنا من سوء الفتن يا ولي الدنيا
والآخرة نقلته من خط الطوسي من التهذيب **قال** محمد بن أحمد بن داود أخبرنا الحسن بن محمد بن علان عن حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد بن إسماعيل عن عبيس بن هشام عن صالح القماط عن يونس بن ظبيان مثله **بيان** في الشيخ الكفعمي أبان التهذيب يلتقي هو ورسول الله
صلى الله عليه وآله يوم القيامة يعني أنه وإن افترقا لكنهما ليسا بمفترقين بل إنهما لم يبرحا إلى يوم القيامة بأرواحهما في الجنة بل يلتقيان بأجسادهما
وقال الفيروزآبادي دمغه كمنعه ونصره شجه حتى بلغت الشجة الدماغ والمراد هنا القهر والإبطال والأشر محركة شدة
البطر والبطر النشاط وقلة احتمال النعمة والطغيان بها وحاصل الفقرتين أنا لما كان يلزم الطغيان أعطنا معها شكرا يدفع ذلك
ويقهره ولا تخزنا عند قضائك أي حكمك علينا في القيامة أو بما تقضي علينا في الدنيا والآخرة أي عند الموت لكونه قضيته
علينا ثم اعلم أنه ذكر الشيخ المفيد والسيد بن طاوس هذا الدعاء بعد زيارة صفوان إلا أنهما قالا تصلي صلاة فرضا كانت أو نفلا عند
مقامك بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام فادع بهذا الدعاء **حر** والدي عن محمد بن نما عن محمد بن إدريس عن عربي بن مسافر عن الياس بن هشام
عن ابن شيخ الطائفة عن أبيه عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد بن الحسن بن عبد الملك الأودي عن الفزاري عن أبان بن
حكيم عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت زيارة أمير المؤمنين عليه السلام فتوضأ واغتسل وامش على هينتك وقل الحمد لله الذي أكرمني
بمعرفته ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله ومن فرض طاعته رحمة منه لي وتطولا منه علي بالإيمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده وطوى لي البعيد
ودفع عني المكروه حتى أدخلني حرم أخي رسوله فأرانيه في عافية الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا أن هدانا الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده وأشهد أن عليا
عبد الله وأخو رسوله عليهما السلام اللهم عبدك وزائرك يتقرب إليك بزيارة قبر أخي رسولك وعلى كل مأتي حق لمن أتاه وزاره وأنت
خير مأتي وأكرم مزور فأسألك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تصلي
على محمد وآل محمد وأهل بيته وأن تجعل تحفتك إياي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي من النار واجعلني ممن يسارع في الخيرات و
يدعوك رغبا ورهبا واجعلني لك من الخاشعين اللهم إنك بشرتني على لسان نبيك محمد صلى الله عليه وآله فقلت وبشر الذين آمنوا أن لهم
قدم صدق عند ربهم اللهم فإني بك مؤمن وبجميع أنبيائك فلا توقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني به على رؤوس الخلائق بل أوقفني
معهم وتوفني على التصديق بهم فإنهم عبيدك وأنت خصصتهم بكرامتك وأمرتني باتباعهم ثم تدنو من القبر وتقول السلام من الله والسلام
على محمد أمين الله على رسالاته وعزائم أمره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والشاهد
على الخلق السراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وأهل بيته المظلومين أفضل وأكمل وأرفع وأنفع وأشرف ما صليت
على أنبيائك وأصفيائك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك وأخي رسولك ووصي رسولك الذي

احسنات واجعل

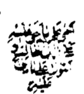
وحملني على دوابه

بعثته

بمنزلة ملائكته وجعلته مفاد الأمر وشيعته من غضبك والدليل على من بعثته برسالاتك وديّان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والسلام
عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك وأعلاماً لعبادك وشهداء
على خلقك وحفظة لسرك وفضلتهم عليه جميعا ما استطعت السلام على الأئمة المستودعين السلام على خاصة الله من خلقه السلام على المؤمنين
الذين قاموا بأمرك وآزروا أولياء الله وخافوا لخوفهم السلام على ملائكة الله المقربين ثم تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام
عليك يا حبيب حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود
الدين ووارث علم الأولين والآخرين وصاحب الميسم والصراط المستقيم أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف
ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته ووفيت بعهد الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله
وجدت بنفسك صابرا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله من رضوانه ومضيت
للذي كنت عليه شاهدا وشهيدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله وعن الإسلام وأهله أفضل الجزاء لعن الله من قتلك ولعن الله من
تابع على قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترى عليك وظلمك ولعن الله من غصبك ومن بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله بريء منهم
منهم لعن الله أمة خالفتك وأمة جحدت ولايتك وأمة تظاهرت عليك وأمة قتلتك وأمة حادت عنك وخذلتك الحمد لله الذي
جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود اللهم العن قتلة أنبيائك وأوصياء أنبيائك بجميع لعناتك وأصلهم حر نارك اللهم العن الجوابيت
والطواغيت والفراعنة واللات والعزى والجبت والطاغوت وكل ند يدعى من دون الله وكل محدث مفتر اللهم العنهم وأشياعهم
وأتباعهم ومحبيهم وأولياءهم وأعوانهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة أمير المؤمنين ثلاثا اللهم العن قتلة الحسين ثلاثا اللهم عذبهم عذابا لا
يعذب به أحدا من العالمين وضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاة أمرك وأعد لهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك اللهم وأدخل على قتلة
أنصار رسولك وقتلة أنصار أمير المؤمنين وعلى قتلة أنصار الحسن وقتلة أنصار الحسين وقتلة من قتل في ولاية آل محمد أجمعين عذابا مضاعفا في
أسفل درك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذابها وهم فيه مبلسون ملعونون ناكسو رؤوسهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل لقتلهم عترة أنبيائك
ورسلك وأتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية في سمائك وأرضك اللهم اجعل لي لسان صدق في
أوليائك وحبب إلي مشاهدهم ومشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين واجلس عند رأسه وقل سلام الله وسلام
ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين على أنك صادق أمين صديق عليك يا مولاي صلى الله عليك
على روحك وبدنك أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والأداء وأشهد أنك جنب الله
وأنك باب الله وأنك وجه الله الذي منه يؤتى وأنك سبيل الله وأنك عبد الله وعند رسوله متقربا إلى الله بزيارتك طالبا خلاص نفسي



من النار متعوذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي أتيتك منقطعا إليك وإلى ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لكم مسلم
وأمري لكم متبع ونصرتي لكم معدة وأنا عبد الله ومولاك وفي طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله وأنت ممن أمرني الله
بصلته وحثني على بره ودلني على فضله وهداني لحبه ورغبني في الوفادة إليه وإلهامي طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت يسعد من تولاكم ولا
يخيب من أتاكم ولا يسعد من عاداكم لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة ودعائم الدين وأركان الأرض والشجرة الطيبة
اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك وآل رسولك ولا ترد استشفاعي بهم اللهم أنت مننت علي بزيارة مولاي وولايته ومعرفته فاجعلني
ممن ينصره وممن ينتصر به ومن علي بنصري لدينك في الدنيا والآخرة اللهم إني أحيا على ما حيي عليه علي بن أبي طالب فإذا أردت الوداع فقل السلام
عليك ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأسترعيه وأقرأ عليك السلام **أقول** ساق الوداع إلى آخر ما مر نقلا عن ابن قولويه



بيان

روى الصدوق في الفقيه هذه الزيارة بعبارتها وفي آخرها تمام الوداع بقوله وحسن الموازرة والتسليم ويسبح تسبيح الزهراء فاطمة
وهو سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان من تردى بالبهجة والجمال
سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى أثر النمل في الصفا ووقع الطير في الهواء وأوردها الشيخ في التهذيب في الأثناء
إلى قوله على الأموات علي بن أبي طالب ثم ذكر زيارة من المخالفين ثم ذكر الوداع مرسلا بلا إسناد قال ابن قولويه في كامل الزيارة
بعد إيراد الزيارة المختصرة التي أخرجها من جامع ابن الوليد أوردناها ها هنا فيقول عند أمير المؤمنين هذا أيضا الحمد لله الذي أكرمني
بمعرفته إلى آخر الزيارة والظاهر أنه أخرجها أيضا من جامع ابن الوليد ثم روى الوداع من كتاب ابن الوليد كما مر لكن كان في رواية الصدوق
ابن قولويه بأمره لم تكن في رواية الشيخ أيضا ما في تلك الرواية وهي قوله اللهم صل على إلى قوله وأمرني بأبيائهم ثم اعلم أنا
وجدنا في نسخ قديمة للغري بعد تمام الزيارة ما هذا لفظه أقول في كتب الزيارة من كتاب محمد بن المشهدي ومن المصنفات في قوله السلام

الى قوله الحمد لله ... نقلتها من خط المصنف وكتب الشهيد من التهذيب من خط الشيخ ومنهما اختلاف ما ذكرنا في الكتاب انتهى
اقول لعل هذا كلام بعض نقلة الكتاب ويحتمل ان يكون كلام المؤلف ويكون مراده بالشهيد الذي كتب بعينه ولو صح
بعض الفاظ الزيارة قوله عليه السلام على مبتغيك اي على رسلك ذكره الجوهري قوله عليه السلام والتسليم على محمد تأكيد للعامل والمراد التسليم
منا وفي بعض النسخ التسليم والثاني اظهر وفي بعض النسخ لنفسه التسليم من الله السلام ونحوه ... وصنفه للجلالة ولعله اصوب
من الجميع قوله عليه السلام وعزائم امرك اي الامور اللازمة من الواجبات والمحرمات او جميع الاحكام فان تبليغها كان عليه واجبا قوله الخاتم لما سبق
من الانبياء او لما سبق من الملهم والمعارف الاشراف والفاتح لما استقبل اي لمن بعده من الحجج عليهم السلام او لما استقبل من المعارف و
العلوم والحكم قوله عليه السلام والمهيمن على ذلك كله اي الشاهد على الانبياء والائمة صلوات الله عليهم والمؤتمن على تلك المعارف والحكم قوله
الذي بعثته يحتمل ان يكون صفة للوصي او للرسول وعلى الثاني فقوله والدليل مجرور ويكون معطوفا على قوله وصي رسولك الذي انتجبته
من خلقك والدليل وعلى التقديرين الثاني في قوله بعلمك يحتمل الملابسة والسببية اي بسبب علمك بانه اهل لذلك قوله والدليل اي هو
لعلمه وما ظهر منه من المعجزات دليل على حقية الرسول او الحجة للناس على دينه وحكمته قوله عليه السلام وديان الدين بعدلك اي قاضي الدين وحاكمه
الذي يقضي بعدلك او يفعلها بطاعاتك اي بحكمك الذي جعلته فاصلا بين الحق والباطل ان يكون قوله من خلقك متعلقا بالذي انتجبته فيما
ويحتمل ان يكون فصل منصوبا معطوفا على قوله ديانا فيحتمل ان يكون الدين بمعنى الجزاء ويكون المعنى انه حاكم الجزاء كما ورد في روايات
كثيرة فالاولى اشارة الى انه الحاكم في الدنيا والثانية الى انه الحاكم في الاخرة قال الجوهري في صفة كلامه فصل لا نزر ولا هذر اي بين
الحق والباطل ومنه قوله تعالى وانه لقول فصل اي فاصل قاطع قوله المستوحشين على بناء المفعول اي الذين استوحشهم الله بحكمته باشارة
قوله على خالص الصفاء اي الذين خلصوا عن محبة غيره تعالى او خلصوا الى الله ووصلوا الى قربه وعفوه واستخلصهم الله واستخصهم لنفسه
قوله وازدروا اولياء الله اي حقروهم قوله عليه السلام وقصموا الجبابرة اشارة الى ما ورد في الاخبار انهم الدابة التي تخرج في آخر الزمان ومعه
العصا والميسم بهما وجوه المؤمنين والكافرين كما مر في كتاب الغيبة وكتاب الحوالة وفي بعض النسخ كما في مصباح الطمام والصراط المستقيم
اي هو الذي يحاسب الخلائق يوم القيامة في الحشر ويقف على الصراط فيجيز اولياءه من النار وهو صاحب اللواء العظيم حين ذرا الحرث و
الكمال وصاحب الصراط الذي من سلك فيه فاز بقرب الله ويحتمل ان يكون ... لمقلته السلام ومنها الرسول الله على
التفضيل والتوقية الحفظ والكلائة وفي بعض النسخ موما بالنون وفي بعضها وتيما بالفاء والياء بما له في اهله واوفى بقوله عليه السلام
ومصيبت للذي كنت عليه في ... شهيدا او شاهدا ومشهودا وعلى التاويل يحتمل وجوها الاول ان يكون اللام بمعنى في كما
في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة ويقال مضى لسبيله اي ان المعنى مضيت في الطريق الذي كنت عليه من الحق الى
امرك او الشهادة الحق عالما بحقيقة ما كنت عليه شاهدا على ما صدر من الامة ومنهم وعلى ما مضى من الانبياء السالفة وامهم
مشهودا يشهد الله ورسوله والملائكة والمؤمنون لك بانك كنت على الحق ... الثاني ان يكون اللام بمعنى الى كما في قوله تعالى
بان ربك اوحى لها اي مضيت الى عالم القدس الذي كنت عليه قبل النزول الى معمورة الجسد شهيدا وشاهدا لما عاينت سلفت الثالث
ان يكون اللام صلة للشهادة اي مضيت شاهدا لما كنت عليه من الذين شهيدا عالما به ومشهودا بانك عليه الرابع ان يكون اللام الاجل
للشهادة بناء على تقديم الشهيد اي انما قلت او مضيت شهيدا لكونك على الحق الخامس ان تكون اللام للظرفية وكلمة على تعليلية اي
مضيت في السبيل الذي كنت ... تبليغا وشاهدا على الامة ومشهودا عليك السادس ان تكون اللام ... وتكون المعنى
مضيت في سبيل كنت متهيئا له ... نفسك عليه ... كانها الطلاع على ... كناية عن كونه صلى الله عليه واله
مستعدا للموت غير راغب عنه ... **قوله** عليه السلام ... من رسول الله ... او لاجله قوله عليه السلام وحذ الى نعمك
قال الفيروزآبادي خذلته وعنه خذلا وخذلانا ترك نصرته **اقول** فهذا التاكيد للاول ويمكن ان يقرا
بالفتح ايضا اي ... على النصب ايضا يمكن ان يكون بهذا المعنى وفي الكامل والمصباح وساير الكتب ام خاذليه
وخذلك وهو الظاهر والخذل الميل ... قوله عليه السلام ... وبئس الورد المورود ... وفي الكامل وبئس الوفد الموفود وبئس
ورد الواردين وبئس الورد المورود ... الورد اي المورود عليه والمقر ... التاكيد للاول ... ذكان
طبقاتها اي بئس المنزل الذي ... الاشقياء في جهنم وقال الفيروزآبادي اي صلى النحر ... صليا ... وقال في الصلى
للاعراف كالصلاة وصلاة قوله والجبت هو الكفر الصنم والكاهن والساحر وكل ما عبد من دون الله والطاغوت الشيطان وكل راس
في الضلال وقد يطلق على الصنم والمراد بالجوابيت والطواغيب الفراعنة او جميع خلفاء الجور وباللات والعزى الجبل الطالحون

تمام فيصل بين م

ومشهودا م

منها قريش خصّا بالذكر للتأكيد والتنصيص لشدة شقاوتهما والذلّ المثل قوله وكل محدث اي كل مبتدع في الدين وفي بعض الكتب وكل ملحد
مفتر وقال الفيروزآبادي المبلس الساكت على ما في نفسه وابلس يئس وتحيّر وقال استسر استتر قوله مستسر الغيبة كما ان ظاهر العلانية
بما العترة في الظهور وما الغرض لعنهم على جميع الاحوال وبجميع انحاء اللعن قوله ثم واجعل لي لسان صدق في اوليائك اي ذكراً حسناً وثناءً جميلاً فيهم
بان يقولوا فيهم ما هم اهله من الذكر الجميل او يكون لي فيهم ذكر حسن الاول انسب بالمقام والثاني اوفق بقوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين
وقال الفيروزآبادي الصدق بالكسر الشدة وهو رجل صدق وصديق صدق مضافين ولقد بوّأنا بني اسرائيل مبوّء صدق انزلناهم منزلاً صالحاً
قوله ثم على تركة الحق يمكن ان يكون الظرف متعلقاً بالخلف اي خليفته على تركات الحق والدين من الهدايات ورفع الجهالات والشبهات او على الحق
الباقي الثابت من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف او على نمو الحق وزيادته واستمراره فان البركة النماء والزيادة والسعادة وتبرك اي ثبت
ودام وان يكون بمعنى الاعز ولذا ورد المعنى قريب مما مر او عرفا على نبيك اي كان ثابتاً على تركة الحق اي لا هدايته ويمكن ان يكون الحق على بعض الوجوه
اسماً لله تعالى وفي كثير من نسخ الكتب على تركية الحق فالاحتمالات ايضاً جارية فيه اي خليفتك على ان يزكي الحق ويطهره عن الباطل والشك
والبدع او على تركية الحق وتنميته واعلاء امره او حال لكون الولد او حال لكوني على تركية الحق ومدحته لا عتقاده او تخليصه وتصفيته وتنميته وفي اشباه
ذكره وفي نسخ المصباح والكفعمي على الحق فيجري ايضاً فيه الاحتمالات والمراد بالولد الحسين صلوات الله عليه وجميع الائمة الذين تواترنا منه
فان الولد يكون واحداً وجمعاً وكذا الخلف كما قال صلى الله عليه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله حه ذكر محمد بن المشهدي في المزار ما صورته
حدثنا الحسين محمد عن بعضهم عن سعد عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن عيسى عن هشام بن سالم عن صفوان الجمال قال لما وافى جعفر
الصادق الكوفة يريد ابا جعفر المنصور قال لي يا صفوان انخ الراحلة فهذا قبر جدي امير المؤمنين فانخناها ثم نزل فاغتسل وغيّر ثوبه وتحفّى وقال لي
افعل مثل ما افعله ثم اخذ نحو الذكوة وقال لي قصّر خطاك والق ذقنك الارض فانه يكتب لك بكل خطوة مائة الف حسنة ويمحى عنك مائة الف سيئة
ويرفع لك مائة الف درجة ويقضى لك مائة الف حاجة ويكتب لك ثواب كل صديق وشهيد مات او قتل ثم مشى ومشيت معه وعلينا السكينة والوقار
نسبّح ونقدّس ونهلل الى ان بلغنا الذكوات فوقف ونظر يمنة ويسرة وخط بعكازته فقال لي اطلب فطلبت فاذا اثر القبر ثم ارسل دموعه على خده
وقال انا لله وانا اليه راجعون وقال السلام عليك ايها الوصي البر التقي السلام عليك ايها النبأ العظيم السلام عليك ايها الصديق الرشيد
السلام عليك ايها البر الزكي السلام عليك يا وصي رسول رب العالمين السلام عليك يا خيرة الله على الخلق اجمعين اشهد انك حبيب الله
وخاصة الله وخالصته السلام عليك يا ولي الله وموضع سره وعيبة علمه وخازن وحيه ثم انكب على القبر وقال بابي انت وامي يا امير المؤمنين بابي
انت وامي يا حجة الخصام بابي انت وامي يا باب المقام بابي انت وامي يا نور الله التام اشهد انك قد بلغت عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وآله ما حملت ورعيت ما
استحفظت وحفظت ما استودعت وحللت حلال الله وحرمت حرام الله واقمت احكام الله ولم تتعد حدود الله وعبدت الله مخلصاً حتى اتاك
اليقين صلى الله عليك وعلى الائمة من بعدك ثم قام فصلى عند الرأس ركعات وقال يا صفوان من زار امير المؤمنين بهذه الزيارة وصلى
بهذه الصلوة رجع الى اهله مغفوراً ذنبه مشكوراً سعيه ويكتب له ثواب كل من زاره من الملائكة قلت ثواب كل من يزوره من الملائكة قال
يزوره في كل ليلة سبعون قبيلة قلت كم القبيلة قال مائة الف ثم خرج من عنده القهقرى وهو يقول يا جداه يا سيداه يا طيباه يا طاهراه لا جعله
الله آخر العهد منك ورزقني العود اليك والمقام في حرمك والكون معك ومع الابرار من ولدك صلى الله عليك وعلى الملائكة المحدقين بك قلت يا سيدي

ما بابي انت وامي يا باب المقام م

الملائكة

تأذن لي ان اخبر اصحابنا من اهل الكوفة به فقال نعم واعطاني دراهم واصلحت القبر **ايضاح** قوله ثم يا باب المقام اي باب مقام ابراهيم [illegible]
واعتبار الا يقبل الا بولايتك فمن لم يات بولايتك فكانما اتى البيت من غير بابه او باب المقام عند رب العالمين للحساب كما يقال باب الملوك [illegible]
عليه فكما انه لا يدخل البيت الا بعد المرور على الباب كذلك لا ياتي احد لمقام الحساب الا بعد ان يلقاه صلوات الله عليه [illegible]
او الا كتاب قوله ثم المحدقين بك اي المطيفين بك **اقول** روى مؤلف المزار الكبير هذه الزيارة بهذا اللفظ ويظهر منه ان مؤلفه
هو محمد بن المشهدي **حه** ابو القسم بن سعيد عن شمس الدين فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل عن محمد بن القسم عن الحسن عن ابيه محمد بن الحسن عن
المفيد عن الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن صفوان عن الصادق قال سار وانا معه في القادسية حتى اشرف على النجف
فقال هو الجبل الذي اعتصم به جدي نوح فقال ساوي الى جبل يعصمني من الماء فاوحى الله عز وجل اليه اتعتصم بك مني فتقطع في الارض و
تقطع الى الشام ثم قال اعتصمنا بعد ذلك [illegible] في الغري ثم مضى حتى انتهى الى موضع ثم دنا على نبي ثم وانا اتولى ثم وصل
الى النجف ثم جلس على القبر فسلم عليه وعلى ابنه ثم قام فصلى اربع ركعات وفي خبر آخر ست ركعات وصليت معه وقلت يا ابن رسول الله
ما هذا القبر قال هذا قبر جدي علي بن ابي طالب زيارة اخرى رواها المفيد والشهيد وغيرهم رضي الله عنهم عن صفوان واللفظ للمفيد
قال الصادق قلت كيف تزور امير المؤمنين قال يا صفوان اذا اردت ذلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين ونل شيئاً من الطيب وان لم

التي لا تختص بوقت من الأوقات

فإذا خرجت من منزلك فقل اللهم إني خرجت من منزلي أبغي فضلك وأزور وصي نبيك صلواتك عليهما اللهم فيسر ذلك لي وسبب المزار له واخلفني في
عاقبتي وحزانتي بأحسن الخلافة يا أرحم الراحمين فسر وأنت تحمد الله وتسبحه وتهلله فإذا بلغت الخندق فقف عنده وقل الله أكبر الله أكبر أهل الكبرياء و
المجد والعظمة الله أكبر أهل التكبير والتقديس والتسبيح والآلاء الله أكبر مما أخاف وأحذر الله أكبر عمادي وعليه أتوكل الله أكبر رجائي وإليه أنيب
اللهم أنت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي وما تضمره هواجس الصدور وخواطر النفوس فأسألك بمحمد المصطفى الذي قطعت به حجج
المحتجين وعذر المعتذرين وجعلته رحمة للعالمين أن لا تحرمني ثواب زيارة وليك وأخي نبيك أمير المؤمنين وقصده وتجعلني من وفده الصالحين
وشيعته المتقين برحمتك يا أرحم الراحمين فإذا تراءت لك القبة الشريفة فقل الحمد لله على ما اختصني به من طيب المولد واستخلصني إكراما
به من موالاة الأبرار السفرة الأطهار والخيرة الأعلام اللهم فتقبل سعيي إليك وتضرعي بين يديك واغفر لي الذنوب التي لا تخفى عليك إنك أنت
الله الملك الغفار فإذا وصلت إلى الثوية وهي الآن تل بقرب الحنانة على يسار الطريق لمن يقصد من الكوفة إلى المشهد فصل عندها ركعتين لما روي
أن جماعة من خواص أمير المؤمنين صلوات الله عليه مدفونون هناك وقل ما تقول عند رؤية القبة الشريفة فإذا بلغت العلم وهي الحنانة
فصل هناك ركعتين فقد روى محمد بن أبي عمير عن المفضل بن عمر قال جاز الصادق عليه السلام بالقائم المائل في طريق الغري فصلى ركعتين فقيل له ما هذه الصلاة
فقال هذا موضع رأس جدي الحسين بن علي عليهما السلام وضعوه هاهنا لما توجهوا من كربلاء ثم حملوه إلى عبيد الله بن زياد فقل هناك اللهم إنك ترى مكاني وتسمع
كلامي ولا يخفى عليك شيء من أمري وكيف يخفى عليك ما أنت مكونه وبارئه وقد جئتك مستشفعا بنبيك نبي الرحمة ومتوسلا بوصي رسولك
فأسألك بهما ثبات القدم والهدى والمغفرة في الدنيا والآخرة فإذا بلغت باب الحصن فقل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا
الله الحمد لله الذي سيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد وصرف عني المحذور ودفع عني المكروه حتى أقدمني حرم أخي رسوله صلى الله عليه
وآله ثم ادخل وقل الحمد لله الذي أدخلني هذه البقعة المباركة التي بارك الله فيها واختارها لوصي نبيه اللهم فاجعلها شاهدة لي فإذا بلغت العتبة
فقل اللهم لبابك وقفت وبفنائك نزلت وبحبلك اعتصمت ولرحمتك تعرضت وبوليك صلواتك عليه توسلت فاجعلها زيارة مقبولة
ودعاء مستجابا فإذا بلغت باب الصحن فقل اللهم إن هذا الحرم حرمك والمقام مقامك وأنا أدخل إليه أناجيك بما أنت أعلم به مني ومن سري ونجواي الحمد لله الحنان
المنان المتطول الذي من تطوله سهل لي زيارة مولاي بإحسانه ولم يجعلني عن زيارته ممنوعا ولا عن ذمته مدفوعا بل تطول ومنح اللهم كما مننت
علي بمعرفته فاجعلني من شيعته وأدخلني الجنة بشفاعته يا أرحم الراحمين ثم ادخل الصحن وقل الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض
علي طاعته رحمة منه لي وتطولا منه علي ومن علي بالإيمان الحمد لله الذي أدخلني حرم أخي رسوله وأرانيه في عافية الحمد لله الذي جعلني من زوار
قبر وصي رسوله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عند الله وأشهد أن عليا عبد الله وأخو
رسول الله الله أكبر الله أكبر والحمد لله على هدايته وتوفيقه لما دعا إليه من سبيله اللهم إنك أفضل مقصود وأكرم مأتي وقد أتيتك متقربا إليك
بنبيك نبي الرحمة وبأخيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فصل على محمد وآل محمد ولا تخيب سعيي وانظر إلي نظرة رحيمة تنعشني بها واجعلني عندك وجيها في
الدنيا والآخرة ومن المقربين ثم امش حتى تقف على الباب في الصحن وقل السلام على رسول الله أمين الله على وحيه وعزائم أمره والخاتم لما سبق والفاتح لما
استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام على صاحب السكينة السلام على المدفون بالمدينة السلام على المنصور المؤيد السلام
على أبي القاسم محمد بن عبد الله ورحمة الله وبركاته ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقف على باب القبة وقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده وصدق المرسلين السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله وخيرته
من خلقه السلام على أمير المؤمنين عبد الله وأخي رسول الله يا مولاي يا أمير المؤمنين عبدك وابن عبدك وابن أمتك جاءك مستجيرا بذمتك
قاصدا إلى حرمك متوجها إلى مقامك متوسلا إلى الله تعالى بك أأدخل يا مولاي أأدخل يا أمير المؤمنين أأدخل يا حجة الله أأدخل يا أمين الله
أأدخل يا ملائكة الله المقيمين في هذا المشهد يا مولاي أتأذن لي بالدخول أفضل ما أذنت لأحد من أوليائك فإن لم أكن له أهلا فأنت أهل
لذلك ثم قبل العتبة وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وادخل وأنت تقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الرحيم ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقف قبل وصولك إليه وقل السلام من الله
على محمد رسول الله أمين الله على وحيه ورسالاته وعزائم أمره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك
كله الشاهد على الخلق السراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وأهل بيته المظلومين أفضل وأكمل وأرفع وأشرف ما صليت على
أحد من أنبيائك ورسلك وأصفيائك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك وأخي رسولك ووصي حبيبك الذي انتجبته
من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل
على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك وحفظة لسرك وشهداء على خلقك وأعلاما لعبادك صلواتك عليهم

لا إله إلا الله والله أكبر

السلام من الله

والمطهرين

في زيارة أئمة صلوات الله عليهم المطلقة

عليهم أجمعين السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله وخليفته والقائم بالأمر من بعده سيد الوصيين ورحمة الله وبركاته
السلام على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين السلام
على الأئمة الراشدين السلام على الأنبياء والمرسلين السلام على الأئمة المستودعين السلام على خاصة الله من خلقه السلام على المتوسمين السلام
على المؤمنين الذين قاموا بأمره ووازروا أولياء الله وخافوا بخوفهم السلام على الملائكة المقربين السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين ثم امش حتى تقف على القبر واستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا
حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى أيها الوصي البر التقي النقي الوفي السلام
عليك يا أبا الحسن والحسين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا سيد الوصيين وأمين رب العالمين وديان يوم الدين وخير المؤمنين وسيد
الصديقين والصفوة من سلالة النبيين وباب حكمة رب العالمين وخازن وحيه وعيبة علمه والناصح لأمة نبيه والتالي لرسوله والمواسي له بنفسه
والناطق بحجته والداعي إلى شريعته والماضي على سنته اللهم إني أشهد أنه قد بلغ عن رسولك ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالك وحرم
حرامك وأقام أحكامك وجاهد الناكثين في سبيلك والقاسطين في حكمك والمارقين عن أمرك صابراً محتسباً لا تأخذه في الله لومة لائم اللهم صل
عليه أفضل ما صليت على أحد من أوليائك وأصفيائك وأوصيائك اللهم هذا قبر وليك الذي فرضت طاعته وجعلت في أعناق عبادك مبايعته
وخليفتك الذي به تأخذ وتعطي وبه تثيب وتعاقب وقد قصدته طمعاً لما أعددته لأوليائك فبعظيم قدره عندك وجليل خطره لديك وقرب منزلته
منك صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله فإنك أهل الكرم والجود والسلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح ورحمة الله وبركاته ثم قبل
الضريح وقف مما يلي الرأس وقل يا مولاي إليك وفودي وبك أتوسل إلى ربي في بلوغ مقصودي وأشهد أن المتوسل بك غير خائب والطالب بك عن
معرفة غير مردود إلا بقضاء حوائجه فكن لي شفيعاً إلى الله ربك وربي في قضاء حوائجي وتيسير أموري وكشف شدتي وغفران ذنبي وسعة رزقي
وتطويل عمري وإعطاء سؤلي في آخرتي ودنياي اللهم العن قتلة أمير المؤمنين اللهم العن قتلة الحسن والحسين اللهم العن قتلة الأئمة وعذبهم عذاباً أليماً
لا تعذب به أحداً من العالمين عذاباً كثيراً لا انقطاع له ولا أجل ولا أمد بما شاقوا ولاة أمرك وأعد لهم عذاباً لم تحله بأحد من خلقك اللهم وأدخل على قتلة
أمير المؤمنين وعلى قتلة الحسن والحسين وعلى قتلة أنصار الحسن والحسين وقتلة من قتل في ولاية آل محمد أجمعين عذاباً أليماً مضاعفاً في أسفل درك من الجحيم
لا يخفف عنهم العذاب وهم فيه مبلسون ملعونون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل لقتلهم عترة أنبيائك ورسلك
وأتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم وظاهر العلانية في أرضك وسمائك اللهم اجعل لي قدم صدق في أوليائك وحبب إلي مشاهدهم و
مستقرهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثم قبل الضريح واستقبل قبر الحسين عليه السلام بوجهك واجعل
القبلة بين كتفيك وقل السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن
فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا أبا الأئمة الهادين المهديين السلام عليك يا صريع الدمعة الساكبة السلام
عليك يا صاحب المصيبة الراتبة السلام عليك وعلى جدك وأبيك السلام عليك وعلى أمك وأخيك السلام عليك وعلى الأئمة من ذريتك
وبنيك أشهد لقد طيب الله بك التراب وأوضح بك الكتاب وجعلك وأباك وجدك وأخاك وبنيك عبرة لأولي الألباب يا ابن الميامين الأطياب
التالين الكتاب وجهت سلامي إليك صلوات الله وسلامه عليك وجعل أفئدة من الناس تهوي إليك ما خاب من تمسك بك ولجأ إليك
ثم تحول إلى عند الرجلين وقل السلام على أبي الأئمة وخليل النبوة والمخصوص بالأخوة السلام على يعسوب الدين والإيمان وكلمة الرحمن السلام
على ميزان الأعمال ومقلب الأحوال وسيف ذي الجلال وساقي السلسبيل الزلال السلام على صالح المؤمنين ووارث علم النبيين والحاكم يوم
الدين السلام على شجرة التقوى وسامع السر والنجوى السلام على حجة الله البالغة ونعمته السابغة ونقمته الدامغة السلام على الصراط الواضح
والنجم اللائح والإمام الناصح والزناد القادح ورحمة الله وبركاته ثم قل اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخي نبيك ووليه وناصره
ووصيه ووزيره ومستودع علمه وموضع سره وباب حكمته والناطق بحجته والداعي إلى شريعته وخليفته في أمته ومفرج الكرب عن وجهه قاصم
الكفرة ومرغم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هارون من موسى اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن
من نصب له من الأولين والآخرين وصل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوصياء أنبيائك يا رب العالمين ثم عد إلى عند الرأس لزيارة آدم ونوح
وقل في زيارة آدم السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا خليفة الله السلام عليك
يا خليفة الله في أرضه صلوات الله وسلامه عليك وعلى روحك وبدنك وعلى الطاهرين من ولدك وذريتك وصلوات لا
يحصيها إلا هو ورحمة الله وبركاته ثم قل في زيارة نوح السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا ولي الله السلام
عليك يا حبيب الله السلام عليك يا شيخ المرسلين السلام عليك يا أمين الله في أرضه صلوات الله وسلامه عليك وعلى روحك وبدنك وعلى

السلام عليك يا علم التقى السلام عليك أيها الوصي

أنبيائك

اللهم وأدخل على قتلة أنصار رسولك

اللهم العنهم في مستسر السر

السلام عليك يا صفي الله

السلام عليك [illegible]

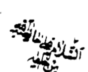
عم

الطاهرين

الطاهرين من ولده ورحمة الله وبركاته ثم تصلي ست ركعات ركعتان منها للزيارة لأمير المؤمنين تقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب وسورة الرحمن وفي
الثانية الحمد وسورة يس وتتشهد وتسلم وتسبح تسبيح الزهراء ثم تستغفر الله عز وجل وتدعو لنفسك ثم قل اللهم إني صليت هاتين الركعتين هدية
مني إلى سيدي ومولاي ووليك وأخي رسولك أمير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى آله اللهم فصل على محمد وآل
محمد وتقبلها مني واجزني على ذلك جزاء المحسنين اللهم لك صليت ولك ركعت ولك سجدت وحدك لا شريك لك لأنه لا تكون الصلاة والركوع
والسجود إلا لك لأنك أنت الله لا إله إلا أنت اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل مني زيارتي وأعطني سؤلي بمحمد وآله الطاهرين وصل الأربع ركعات
الأخر إلى آدم ونوح ثم اسجد سجدة الشكر وقل فيها اللهم إليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم أنت ثقتي ورجائي فاكفني ما أهمني
وما لا يهمني وما أنت أعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك صل على محمد وآل محمد وقرب فرجهم ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل ارحم
ذلي بين يديك وتضرعي إليك ووحشتي من الناس وأنسي بك يا كريم يا كريم يا كريم ثم ضع خدك الأيسر على الأرض وقل لا إله إلا أنت ربي
حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم يا كريم يا كريم ثم عد إلى السجود وقل شكرا مائة مرة واجتهد
في الدعاء فإنه موضع مسألة وأكثر من الاستغفار فإنه موضع مغفرة واسأل الحوائج فإنه مقام إجابة وكلما صليت صلاة فربما كانت أو
تطل الإقامة مقامك بمشهد أمير المؤمنين فادع بهذا الدعاء اللهم إنه لا بد من أمرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول ولا قوة
إلا بك ثم اختم من الدعاء ثم قال ثم تمضي فتودع سيدنا أمير المؤمنين صلوات الله عليه إذا أردت ذلك فاستأذن الزيارة واصنع فيها ما صنعت
في أول وصولك من قولك إلى آخره كما تقدم بيانه ثم تقول في آخرها اللهم آمنا بالله وبالرسل وبما جاءت به ودلت عليه ودعوت إليه ربنا آمنا
بما أنزلت واتبعنا الرسول وآل الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة أمير المؤمنين أخي رسول الله وإذا توفيتني
فاحشرني في زيارته ما أحييتني اللهم لا تحرمني ثواب زيارته وارزقني العود ثم العود السلام عليك يا مولاي سلام مودع لا سئم ولا مال ورحمة الله
وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ أرواحهم وأجسادهم مني أفضل التحية والسلام والسلام على ملائكة الله الحافين بهذا المشهد
الشريف السلام على رسول الله السلام على فاطمة سيدة نساء العالمين السلام على أمير المؤمنين السلام على الحسن والحسين وعلي بن الحسين و
محمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم بأمر الله المنتقم من أعدائه السلام
على نبي رسول الله المطهرين سلاما دائما واصلا تاما سرمدا لا انقطاع له السلام عليك ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي هدانا من
الشبهة والضلالة اللهم اجعل منزلنا منك صلوات ورحمة واحفظني بحفظ الإيمان ولا تشمت بي من عاداني بشفاعتهم يا رب العالمين ثم
قبل الضريح المقدس صلوات الله على صاحبه وادع الله بما تريد وانصرف مغبوطا مرحوما إن شاء الله تعالى **توضيح** العافية لولده
خزائنك ما أضمحلت على الذين يحرزون لا عزمهم في النهاية ... الضمائر ... ويبعد فهمها من الأحاديث ولا إنكار قوله
استخلصته لكرامتك ومن بها بينه وبين الاستخلاص لنفسه فإن في النهاية ... على أمر من مثل الناكثين والقاسطين المارقين
الناكث نقض العهد أراد بهم أهل وقعة الجمل لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه وبالقاسطين أهل صفين لأنهم جاروا في حكمهم
وبغوا عليه وبالمارقين الخوارج لأنهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية قوله لا تعدله فيه حق وليس أي لا تعدل قوله قدم
صدق في قلبك أي قدما ثابتا ثبات التحالف ولا يزلقهم ... عنه ... كما قال تعالى وبشر الذين آمنوا أن لهم
قدم صدق عند ربهم وفي بعض النسخ لسان صدق وقد مر بيانه قوله يا صريع الدمعة الساكبة الصريع هنا قتيل المطروح على
الأرض الساكب المنصب والانصباب المراد هنا الثاني أي المقتول الذي لأجله الدموع وقيل إنما نسبه إلى الدمعة لأنها لكثرة جريانها
تلبه كأنها مجتمع الذي ذهب قوله المصيبة الراتبة أي الثابتة التي لا تزول إلى أن يطلب بثاره صلوات الله عليه قوله عبرة لأولي الألباب
أي لم تعتبر ... العقول عن فضلكم وظلمكم ومظلوميتكم ... الدنيا وخستها وأن الله ... الأولياء
وأن الآخرة هي دار القرار ومحل الأخيار قوله الثاني لكتاب الله جعلكم الرسول ... الكتاب ... في الثاني ... منكم الثقلين
كتاب الله وعترتي أهل بيتي أو التابعين للكتاب العاملين ... الأول أظهر قوله وجعل أفئدة من الناس
إشارة إلى دعاء إبراهيم ... في قوله تعالى فاجعل أفئدة من الناس ... إشارة إلى دعاء إبراهيم تهوي إليهم ... الجزيرة والدعاء
وفي بعض النسخ صلى الله عليك وجعل ... قوله وخليل النبوة أي صاحبها ... والمقدم وأصله ...
قوله وكلمة الرحمن أي ... كما أن الكلمة ... في صمير صاحبها أو المراد أنه صاحب كلمات الله وعلومه ... شرحه
مبسوطا في أبواب فضائله صلوات الله عليه قوله على ميزان الأعمال إشارة إلى ما ورد في الأخبار الكثيرة أنهم موازين يوم القيامة
وهم محاسبو الخلق قوله ومقلب الأحوال التي يقلب الخلق من الضلالة إلى الهدى ومن الجهل إلى العلم ومن الفقر إلى الغنى ومن ...

في نسخة

تجري

الى الموت في الغربات ولما محمد والمودى به يتميز المؤمن من الكافر وبه انتقل جماعة من الكفر الى الايمان وبه ظهر كفر المنافقين الذين كانوا يظهرون
الايمان فيأمره نوهي الى درجة اعلا من تلك من المداخلة في نظام العالم وتدبيره وهذا مقام قد مرّ بعض القول فيه في كتاب الامامة و
التسليم يعني في الجملة وقال الفيروزآبادي ماء ذاد الاكراب بتربيع المرفق الحلوى ابن عقد صافٍ فسهل سلس قوله والزاد الفادح قال الجوهري
ابا ابن الزند العود الذي تقدح به النار ويجمع زناد وقال الفاج بالتفريد زام الاراه به انتهى فالزناد جمع مكان ينبغي ان تري في صفته لما ذكر كان
كان في الاصل الزند فصحف لان المفرد هنا انسب ويحتمل ان يكون الزناد ايضا جا مفردا ولم يذكره اللغويون او يكون الجمع للمبالغة او في
الصفة نوع جانب المعنى لا مع عبارة عن تخصص احد تعالى للنفاذ بكناية عن كثرة ظهور انوار العلم والحكم منه وعن شدة البطش والصولة في الحرب
والاول اظهر والتضلم الكسر قوله لاما ل لعال تلالاء اي بنصة كرهته منه قوله تعالى ماو ذهك عزتك وما قلى **اقول** ذكر قال
السيد بن طاوس هذه الزيارة وما بعدها الى الدعاء الذي ذكره المصنف في اخر الزيارة ثم قال دعا اخر يستحب ان يدعو عقيب صلوة الزيارة لامير
المؤمنين صلوات الله عليه وهو يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين وساق الدعاء الى اخره نحو ما سنورده برواية صفوان في
زيارة الحسين في يوم عاشوراء كما يا يه فما حذرنا من التكرار فمن اراد قراءته فليرجع ليستفاد منه واكل ما اورد السيد هنا وهذه
الرواية تشتمل على فضيلة جزيلة لزيارة الحسين ثم لم يتعرض للزيارة صالح وهو دولي بهم والصلوة تفعل ثم اعلم ان العلماء ذكروا زيارة آدم و
نوح م عند عليه السلام ولم يتعرضوا لزيارة صالح وهود ولي بهم وقد مر في الاخبار كونهم ايضا مدفونين عنده وفي قبره صلوات الله عليه
فينبغي زيارتهم ايضا وانما خصوا آدم ونوح لكثرة الاخبار الواردة في ذلك ولتعدد الامر بزيارتهما في بعضها **ثم اقول**
بناسب ان يصلى عند ضريح آدم م او بعد الصلوة لزيارة الدعاء المروي عن سيد الساجدين صلوات الله عليه المشتمل على الصلوة عليه صلى
الله عليه وهو ما الحق ببعض نسخ الصحيفة ايضا وهو هذا اللهم وآدم بديع فطرتك واول معترف من الطين بربوبيتك وبكر حجتك على عبادك
وبريتك والدليل على الاستجارة بعفوك من عقابك والناهج سبل توبتك والمتوسل بين الخلق وبين معرفتك والذي لقنته ما رضيت
عنه بمنك عليه وبرحمتك له والمنيب الذي لم يصر على معصيتك وسابق المتذللين بحلق راسه في حرمك والمتوسل بعد المعصية بالطاعة
الى عفوك وابو الانبياء الذين اوذوا في جنبك واكثر سكان الارض سعيا في طاعتك فصل عليه انت يا رحمن وملائكتك وسكان سمواتك
وارضك كما عظم حرمتك ودلنا على سبيل مرضاتك يا ارحم الراحمين **اقول** ينبغي ان يزور الحسين عند قبر امير المؤمنين صلوات
الله عليهما بما يلي وما ذكره محمد بن المشهدي في المزار الكبير وذكر انه تصلي عنده اربع ركعات وهي هذه السلام عليك يا ابن رسول
الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله ورحمة
الله وبركاته اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت
على الاذى في جنبه محتسبا حتى اتاك اليقين اشهد ان الذين خالفوك وحاربوك وان الذين خذلوك والذين قتلوك ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب من
افترى لعن الله الظالمين لكم من الاولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم اتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك مواليا
لاوليائك معاديا لاعدائك مستبصرا بالهدى الذي انت عليه عارفا بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ربك **اقول**
ينبغي الزيارة بها في زيارة الحسين من يعمل بحيثما كان افضل ثم ذكر السيد رحمه الله زيارة الوداع نحو ما مر ثم قال الزيارة بما ينبه زاد وها ثم عقيب
فرع الشريف وتقول السلام من الله على محمد امين الله على رسالاته وعزائم امره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن
على ذلك كله والشاهد على الخلق والسراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد واهل بيته المظلومين افضل واكمل
وانمى واشرف ما صليت على احد من انبيائك واصفيائك اللهم صل على امير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخي رسولك ووصي رسولك الذي
بعثته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والسلام
عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الائمة من ولده القوامين بامرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة على سرك

وشهداء على خلقك واعلاما لعبادك السلام على ملائكة الله السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة
الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا خليفة الله السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا
قسيم الجنة والنار اشهد انك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم واشهد انك حجة الله على خلقه
وشاهده على عباده وامينه على علمه وخازن سره وموضع حكمته واخو رسوله واشهد ان دعوتك حق وكل امام منصوص بعدك الى آخرهم
انت اول مظلوم واول مغصوب حقه صبرت واحتسبت لعن الله من ظلمك وتعدى عليك وصد عنك لعنا كثيرا يلعنهم به كل ملك مقرب وكل نبي مرسل
وكل عبد مؤمن ممتحن صلى الله عليك يا امير المؤمنين وعلى روحك وبدنك اشهد انك عبد الله وامينه بلغت ناصحا وكتبت بيانا ولك

عند راس امير المؤمنين

زار ذبيح الحسين عند راس امير المؤمنين

وان لم يتمكن

السلام على ضجيعيه

التي لا تختص بوقت من الأوقات

صِدِّيقاً مظلوماً ومضيت على يقين من أمرك لم تؤثر عمىً على هدى ولم تمل من حق إلى باطل وأشهد أنك قد أقمت الصلوة وآتيت الزكوة وأمرت بالمعروف
ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول ونصحت للأمة وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده ودعوت إلى سبيله بالحكمة والموعظة
الحسنة حتى أتاك اليقين أشهد أنك كنت على بينة من ربك ودعوت إلى سبيل ربك وبلغت ما أمرت به فصلى الله عليك وعلى الأئمة من ولدك صلى الله
عليك صلوة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضاً لا انقطاع لها ولا أمد ولا أجل والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وجزاك الله
من صدّيق خيراً عن رعيته أشهد أن الجهاد معك جهاد والحق معك وإليك وأنت أهله ومعدنه وميراث النبوة عندك صلى الله عليك وسلّم
تسليماً وعذّب الله قاتليك بأنواع العذاب أتيتك يا أمير المؤمنين زائراً عارفاً بحقك مستبصراً بشأنك معادياً لأعدائك موالياً لأوليائك بأبي
وأمي أتيتك عائذاً بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي أتيتك وافداً لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله وعندك أتيتك
إلى الله بزيارتك فإن لي ذنوباً كثيرة وإن لك عند الله مقاماً معلوماً وجاهاً عظيماً وشأناً كبيراً وشفاعة مقبولة وقد قال الله عز وجل ولا يشفعون
إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون اللهم رب الأرباب صريخ المستصرخين جار المستجيرين ... أمير المؤمنين علي أخي رسولك معاذاً
محمد عليك ... آمنت بالله وبما أنزل إليكم وأتولى آخركم بما توليت به أولكم وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى وكل ند
يعبد من دون الله والسلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته ثم قبّل الضريح وقل عند الرأس السلام عليك يا أمير المؤمنين أنا
عبدك وابن أمتك جئتك زائراً لائذاً بحرمك متوسلاً إلى الله بك في مغفرة ذنوبي كلها متضرعاً إلى الله تعالى وإليك لمنزلتك عنده
عارفاً بحقك ... كلامي وترد سلامي لقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون يا مولاي
إني توجهت إلى الله تعالى بك شفيعاً ... فكن لي إلى الله شفيعاً
فما لي سبيل أوفى من قصدي إليك والتوسل بك إلى الله فأنت كلمة الله وكلمة رسوله وأنت خازن وحيه وعيبة علمه وموضع سره
الناصح لعباد الله والداعي إلى رسوله والموفي له بنفسه والناطق بحجته والداعي إلى شريعته الماضي على سنته لقد بلغت عن الرسول ما حمّلت
ورعيت ما استحفظت وحفظت ما استودعت وحللت حلاله وحرمت حرامه وأقمت أحكامه لم تأخذك في الله لومة لائم لعن الله من قتلك
وكل من ظلمك والناكثين لعهدك ... صلى الله عليك وسلّم أفضل ما صلى على أحد من أصفيائه وأنبيائه وأوليائه
إنه حميد مجيد ثم قبّل الضريح من كل جوانبه وصلّ صلوة الزيارة وما بدا لك وادع بعدها يا من عفى عني وعن المخلوقين ... يا من
رحمني بأنه ستر لي ... يا من سوّى خلقي وكلّفني ما أطيق يا من شاهدني يا من يطول ... يا من جاءني منه ...
خشيت أن يمضي يا من يعلم الناس ... يا من ستر عورتي ولم يفضحني ... يا من أمهلني ... في معاصيه
أعوذ بوجهك الكريم أن أكون ممن ينادى ... ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوماً ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون وأعوذ بوجهك الكريم أن أكون ممن ينادي فما لنا من شافعين ولا صديق حميم
فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين أعوذ بوجهك الكريم يا سيدي أن أكون ... في سلاسل ... وأعوذ بوجهك الكريم
يا سيدي أن يكون طعامي من ضريع وأعوذ بوجهك الكريم يا سيدي أن يكون ... إلى النار اللهم ...
وأبدل لذلك بالحسنات ولا تخفف بذلك ميزاني ولا تشمت بي عدوي ولا تفضح ... ولا تنكس ... يا رب ولا تمضي على صوابي ...
قد وعدتني أن تجاوزت عنه في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون اللهم ... ما سألتك وأمّلته منك
فلكنه ... يا مولاي بقبره وبما سعيت فيه من زيارته على معرفة بحقه وبمنزلته منك ... ومودته ...
لا تردني خائباً ولا خاسراً ... محمد وعلي والأئمة من ذريتهما ... والمقداد ... عندك ...
وقد رأيت لعذري رحمتك يا أرحم الراحمين ثم ادع بما أحببت لنفسك ولإخوانك فإذا أردت فقدّم ... وقل يا سيدي ومولاي
ونعمة ... في ديني ودنياي وآخرتي يا أرحم الراحمين ... أمير المؤمنين ... أو أن تصرفني عن حرمك ... ولا ... بعد ما
قصدتك وطالبت ... زيارتك ... وأسأل الله تعالى أن يغفر لي ولوالديّ وإخواني المؤمنين وقد
عولت على الانصراف ... أسألك أن ... الله تعالى لأجل ... أن يرزقني ... وجميع المؤمنين والمؤمنات
وقد ... الله سعينا ... ربنا ... جميع ذنوبنا ... وخطايانا وأن نعود إلى ... مشكور وذنب مغفور وعمل
مبرور اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة مولانا وإمامنا أمير المؤمنين ... في كل ... ذلك بأحسن قبول
أستودعك الله ونفسي وأهلي وولدي وما ... في جميع أحوالي

أقول قال الكليني في الكافي

بعد ... هذه الزيارة ... بسنده ... عن أبي الحسن الثالث ... أمير المؤمنين عليه السلام

في زياراته صلوات الله عليه المطلقة

تقول السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله ثم ساق الزيارة مثل ما أدرجه السيد تلك الزيارة إلى قوله اللهم رب الأرباب صريخ
الاجابات عذت بأخي رسولك معاذا ففك رقبتي من النار رحمتك يا الله وما انزل اليكم وأتولى آخركم بما توليت به أولكم وكفرت بالجبت و
الطاغوت واللات والعزى ويختم بذلك ونحوه . روى الشيخ في التهذيب ثم قال السيد زيارة أخرى إذا أردت زيارته فاغتسل والبس أنظف
ثيابك ونل شيئا من الطيب إن أمكنك فإذا وصلت إلى باب الناحية المقدسة فقل الله أكبر الله أكبر والحمد لله اللهم صل على محمد و
آل محمد ثم تدخل فتقدم رجلك اليمنى وتقول السلام على رسول الله خاتم النبيين السلام على أخيه ووصيه أمير المؤمنين السلام على
ملائكة الله وعباده الصالحين السلام على ملائكة هذا الحرم الذين هم به معتكفون وبمشهده محدقون وللزوار مستغفرون الحمد لله الذي أكرمنا
بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض علينا طاعته رحمة منه وتطولا الحمد لله الذي سيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد ودفع عني
المكاره حتى أدخلني حرم أخي نبيه وأرانيه حتى أدخلني البقعة المقدسة التي باركت عليها واخترتها لوصي نبيك والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا أن هدانا الله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عليا عبده وأخو رسوله اللهم إني
عبدك وزائرك الوافد إليك المتقرب بزيارة قبر أخي نبيك وحبيب رسولك صلى الله عليه وآله وعلى كل مأتي حق لمن أتاه وزاره وأنت أعظم المأتيين
إليه وأنت يا رب خير مأتي وأكرم مزور فأسألك اللهم بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبموجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل حظي من زيارتي في موضعي هذا فكاك رقبتي من النار واجعلني ممن يسارع
في الخيرات ويدعوك رغبا ورهبا واجعلني من الخاشعين اللهم إنك بشرتني على لسان نبيك فقلت وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق اللهم إني
مؤمن بك وبجميع أنبيائك ورسلك وكلماتك وأسمائك فلا تقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني به على رؤوس الخلائق وقفني مع محمد وأهل
بيته صلى الله عليهم وتوفني على التصديق بهم والتسليم لهم فإنهم عبيدك وأنت خصصتهم بكرامتك وأمرتني باتباعهم وفرضت علي طاعتهم ثم تد
نو من القبر وتقول السلام من الله على محمد النبي والرسول المصطفى المرتضى أمين الله على رسله وخاتم أنبيائه وعزائم أمره ومعدن الوحي والرسالة
والتنزيل ومهبط الملائكة ومختلف الروح الأمين ومخزن الله لما يعلم والخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والشاهد
على الخلق والسراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وأهل بيته الأبرار الذين جعلتهم من خلقك وجعلتهم أعلام نبيك
كأفضل ما صليت على محمد مصطفى عليك صلواتك وتحياتك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وأخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا
لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك وعيبة لعلمك وحفظة لسرك وشهداء على
خلقك وأعلاما لعبادك ونجوما في أرضك السلام على الأئمة المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه المباركين السلام على المؤمنين الذين
قاموا بأمر الله وآزروا أولياء الله السلام على ملائكة الله السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام
عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام
عليك أيها الوصي البار المصطفى السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا صفوة الدين السلام عليك يا وارث علم الأولين و
الآخرين السلام عليك أيها النبأ العظيم أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت
الكتاب حق تلاوته وبلغت عن الله ما أمرك به ووفيت بعهد الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله ولعن الله من قتلك
ومن ظلمك ومن تعدى عليك وخذلك لعن الله من قتلك اللهم العن قتلة أنبيائك وأوصياء أنبيائك بجميع لعناتك وأصلهم حر نارك
والعن الجوابيت والطواغيت والفراعنة واللات والعزى والجبت والأوثان والأزلام والأضداد وكل ند يدعى من دون الله
وكل ملحد مفتر على الله عز وجل اللهم أدخل كل من آذى رسولك وقاتل أنصاره وقاتل أمير المؤمنين وظالميه وقاتل الحسن والحسين وقاتل
أوليائك اللعن أضعافا مضاعفة وعذابا شديدا لا تفصله ولا فناء وعليهم عذابا شديدا مضاعفا في أسفل درك من الجحيم اللهم العنهم في سر
لك وظاهر علانيتك كثيرا وبيلا وأخزهم خزيا طويلا لا يفتر عنهم أبدا ولبسهم الله سرابيل اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك وحبب إلي
مشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والآخرة ثم امض إلى الرأس فقف عليه فقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين
المسلمين لك بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين على أنك صادق الصديق والمبادي عليك يا مولاي يا علي روحك و
بدنك أشهد أنك طاهر مطهر من طاهر مطهر أشهد أنك ولي الله ووصي رسوله صلى الله عليه وآله وعلى ذريتكما أنا عبد الله ومولاك وزائرك
بذلك كالنزيل عند الله عز وجل ثم انكب على القبر وقل اللهم ارحم بحق مقام الزائرين ببيتك فقف عاقدا من النار واجعلني
من بعقلك وحفظك ووالتك يوم القيامة يوم يكثر فيه الحساب يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه يوم الاشهاد للملوك

الهامش: لا إله إلا الله المبين — عند ربهم — وغاليك — الصديق

الخراج كاظمين ثم ارفع راسك واستقبل القبلة وقل يا اكرم من امّله المذنبون يا انت صانع بعبدك المرتهن بذنوبه منفرداً لديك
بالرسول وعترته لا تحدّ بعفو وصفح الرسول يا من يملك حوائج السائلين كما وعدتني وادّت زيارتي ومسئلتي ما عطيتني سؤلي اعزّي و
دنياي واوضحني لكل مقام محمود تحبّ ان تدعى فيه باسمائك وتسئل فيه من عطائك وتصل بينك كما ان احببت زيارة فاعمل
تدعو بما احببت فاذا اردت الوداع فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك الله واقرء عليك السلام آمنا بالله وبالرسول
وبما جاء به ودعي اليه ودلّ عليه اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي له اللهم لا تحرمنا ثواب مزاره وارزقنا العود اليه ثم ان ذلك
كاني اشهد كما شهدت عليه في حياتي واشهد انهم اعلام الهدى ونجوم العلى والقدر البالغ والكهوف الانبياء والكمّل
الاعلى والدعوة الحسنى وحجتك على اهل الدنيا وكتب الا مثلك وبراهينك واشهد ان من ردّ ذلك فهو في درك الجحيم اللهم
اني نسئلك يا رحيم ان تصلي على محمد وآل محمد ونسبي الائمة واحداً واحداً وان لا تجعله آخر العهد من زيارته الا من زيارته وايجب
فاجعلني مع هؤلاء الائمة ائمة الهدى اللهم ذلّل قلبي لهم بالطاعة والمناصحة والموالاة وحسن المؤازرة والتوثيق والتسليم حتى استكمل بذلك
طاعتك وابلغ بها مرضاتك واستوجب بها ثواب رحمتك اللهم اني اشهد بالولاية لك ولرسلك ولانبيائك وملائكتك
المقربين والسفرة الابرار المطهرين وتقصد لكل مقام محمود من هذا الحرم مخبر موجود بالجلال والاكرام السلام عليك يا تاج
الاوصياء السلام عليك يا راس الصديقين السلام عليك يا وارث الاحكام السلام عليك يا ركن المقام اللهم اجعلني من المبارك
وزواره المخلصين وشيعته الصادقين ومواليه التابعين وانصاره المكرمين واصحابه المؤيدين واجعلني ساكن هذا الحرم
الكريم والمقام العظيم والمورد النبيل والمنهل الجليل الذي وجبت فيه عمارته وحملته واشهد الله ومن حضر من ملائكته هذا
الحرم الذين مقدس من تربته الحرم فيها من النور
منبع الحكمة وعيناً من الرحمة وبلاغ الى الله من المنافقين عليك والجاحدين لك واودعك
يا مولاي يا امير المؤمنين وداع المحزون المفارق المكتئب للزوال عن حرمك عليك لا جعله الله آخر العهد من زيارتك ولا من مجيئي
اليك ثم زيارة رابعة صلوات الله وسلامه السلام ويكبر الله عز وجل اربعاً وثلاثين
الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع عليك يا امير المؤمنين السلام على آدم صفوة الله السلام
على نوح نبي الله السلام على ابراهيم خليل الله السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام على محمد حبيب الله ورحمة الله
وبركاته السلام على اسم الله الرضي ووجهه العلي السلام على المهذب الصفي السلام على الحسن علي بن ابي طالب
ورحمة الله وبركاته السلام على الطاهر السلام على المخصوص بسيدة النساء السلام على المولود في الكعبة المزوّج في السماء السلام
على اسد الله في الوغى السلام على من شرفت به مكة ومنى السلام على صاحب الحوض وحامل اللواء السلام على خامس اهل العبا السلام
على البائت على فراش النبي ومفديه بنفسه من الاعداء السلام على قالع باب خيبر والداحي به في الفضاء السلام على مكلم الفتية في كهفهم
بلسان الانبياء السلام على منبع القليب في الفلا السلام على قالع الصخرة وقد عجز عنها الرجال الاشداء السلام على مخاطب الذئب ومكلم
الجمجمة بالنهروان وقد نخرت العظام بالبلاء السلام على مخاطب الثعبان على منبر الكوفة بلسان الفصحاء السلام على الامام الزكي حليف المحراب السلام
على المغني بمن الحكمة والصواب السلام على من عنده ام الكتاب السلام على من ردت عليه الشمس حين توارت بالحجاب السلام
على المجلي الهيم والاكتاب السلام على من خاطبه جبرئيل يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام على سيد
السادات السلام على صاحب المعجزات السلام على من عجبت من حملاته في الحروب ملائكة سبع سماوات السلام على من ناجى الرسول فقدّم
بين يدي نجواه صدقات السلام على امير الجيوش وصاحب الغزوات السلام على مخاطب ذئب الفلوات السلام على نور الله في الظلمات السلام
على من ردت له الشمس فقضى ما فاته من الصلوات ورحمة الله وبركاته السلام على امير المؤمنين السلام على سيد الوصيين السلام على امام المتقين
السلام على وارث علم النبيين السلام على يعسوب الدين السلام على عصمة المؤمنين السلام على مدفوع الصادقين ورحمة الله وبركاته
السلام على حجة الابرار السلام على ابي الائمة الاطهار السلام على المخصوص بذي الفقار السلام على ساقي اوليائه من حوض النبي المختار
صلى الله عليه وآله ما اطّرد الليل والنهار السلام على النبأ العظيم السلام على من انزل الله فيه وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم السلام
على صراط الله المستقيم السلام على المنعوت في التورية والانجيل والقرآن الحكيم ورحمة الله وبركاته ثم تنكب على الضريح وتقبله وتقول
يا امين الله يا حجة الله يا ولي الله يا صراط الله زارك عبدك ووليك اللائذ بقبرك والنازل بفنائك المتوسل اليك عز وجل وتشفع
بك الى الله زيارة من هجر فيك صحبه وجعلك بعد الله حسبه اشهد انك الطور والكتاب المسطور والرق المنشور وبحر العلم المسجور

فانضل لزيارة

منبع منبع

الشهداء و الصديقين



يا وليّ الله إنّ لكلّ مزور عناية فيمن زاره وقصده وأتاه وأنا وليّك وقد حططت رحلي بفنائك ولجأت إلى حرمك ولذت بضريحك لعلمي بعظيم
منزلتك وشرف حضرتك وقد أثقلت الذنوب ظهري ومنعتني رقادي فما أجد حرزاً ولا معقلاً ولا ملجأً ألجأ إليه إلّا الله تعالى وتوسّلي إليه
واستشفاعي لديك منها الذي أنا بفنائك وأتيتك ولك عند الله جاه عظيم ومقام كريم فاشفع لي عند الله ربّك يا مولاي ثمّ قبّل الضريح وتوجّه
بها إلى القبلة وقل اللّهمّ إنّي أتقرّب إليك يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا أجود الأجودين بمحمّد خاتم النبيّين
رسولك إلى العالمين أجمعين وبأخيه وابن عمّه الأنزع البطين العالم المبين عليّ أمير المؤمنين وبالحسن والحسين الإمامين الشهيدين وبعليّ بن الحسين
العابدين وبمحمّد بن عليّ باقر علم الأوّلين وبجعفر بن محمّد زكيّ الصدّيقين وبموسى بن جعفر الكاظم المبين وبعليّ بن موسى الرضا الأمين وبمحمّد بن
عليّ الجواد علم المهتدين وبعليّ بن محمّد البرّ الصادق سيّد العابدين وبالحسن بن عليّ العسكريّ وليّ المؤمنين وبالخلف الحجّة صاحب الأمر مظهر
البراهين أن تكشف ما بي من الهموم وتكفيني شرّ البلاء وتجيرني من النار بذاتك لتسمع برحمتك يا أرحم الراحمين ثمّ ادع بما تريد وودّعه
انصرف إن شاء الله تعالى **أقول** قال مؤلّف المزار الكبير زيارة أخرى تقصد باب السلام وتكبّر الله أربعاً وثلاثين تكبيرة وتحمده ثلاثاً
وثلاثين تحميدة وتسبّحه ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وتهلّله أربعاً وثلاثين تهليلة ثمّ تستقبل الضريح وتقول السلام على رسول الله وساق ما تكمل أوّل
سائر الزيارات نحو ما مرّ في الأخرى بأدنى تغيير تركناها مخافة التكرار إلى قوله يا أرحم الراحمين ثمّ قال تصلّي صلاة الزيارة ستّ ركعات كلّ ركعة
بتسليمة وتسبّح بعدها وتقول في سجودك ما كان يقوله أمير المؤمنين ثمّ تقول يا سيّدي كما يناجي العبد الذليل مولاه وأطلب إليك طلب
من يعلم أنّك تعطي ولا ينقص ما عندك وأستغفرك استغفار من يعلم أنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت وأتوكّل عليك توكّل من يعلم أنّك على كلّ شيء قدير ثمّ
تقول العفو مائة مرّة فإذا أردت وداعه تقول أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام يا مولاي يا أمير المؤمنين آمنّا بالله وبالرسول
وبما جئت به ودللت عليه اللّهمّ فاكتبنا مع الشاهدين اللّهمّ لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر وليّك الهادي بعد نبيّك النذير المنذر وآخر
المؤدّي إليك ما قبضتني إذا توفّيتني فاحشرني معه في زمرته وتحت لوائه ولا تفرّق بيني وبينه طرفة عين ولا أقلّ من ذلك ولا أكثر برحمتك يا أرحم
الراحمين ثمّ قال السيّد ره زيارة خامسة وردت منها نوادر يضاعف بها صلوات الله عليه تقف على ضريحه الشريف تقول **أقول**
أورد الشيخ المفيد ره هذه الزيارة بأدنى تغيير مع زيادات فتتبع لفظه لأنّه أسبق وأوثق قال ره في ذكر زيارة مولانا أبي الحسن
وأبي عبد الله الحسين صلوات الله عليهما مرويّة عن أبي عبد الله فإذا أردت ذلك فقف متوجّهاً إلى قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه
وقل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا أمين الله السلام على من اصطفاه الله واختصّه واختاره
من بريّته السلام عليك يا خليل الله ما دجى الليل وغسق وأضاء النهار وأشرق السلام عليك ما صمت صامت ونطق ناطق وذرّ شارق ورحمة الله
وبركاته السلام على مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صاحب السوابق والمناقب والنجدة ومبيد الكتائب الشديد البأس العظيم المراس المكين
الأساس ساقي المؤمنين بالكأس من حوض الرسول المكين الأمين السلام على صاحب النهى والفضل والطوائل والمكرمات والنوائل السلام
على فارس المؤمنين وليث الموحّدين وقاتل المشركين ووصيّ رسول ربّ العالمين ورحمة الله وبركاته السلام على من أيّده الله بجبرئيل وأعانه
بميكائيل وأزلفه في الدارين وحباه بكلّ ما تقرّ به العين وصلّى الله عليه وعلى آله الطاهرين وعلى أولاده المنتجبين وعلى الأئمّة الراشدين الذين
أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وفرضوا علينا الصلوات وأمروا بإيتاء الزكاة وعرّفونا صيام شهر رمضان وقراءة القرآن السلام عليك يا
أمير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغرّ المحجّلين السلام عليك يا باب الله السلام عليك يا عين الله الناظرة ويده الباسطة وأذنه الواعية وحكمته البالغة
ونعمته السابغة السلام على قسيم الجنّة والنار السلام على نعمة الله على الأبرار ونقمته على الفجّار السلام على سيّد المتّقين الأخيار السلام على الأخ
أخي رسول الله وابن عمّه وزوج ابنته والمخلوق من طينته السلام على الأصل القديم والفرع الكريم السلام على الثمر الجنيّ السلام على أبي الحسن
عليّ السلام على شجرة طوبى وسدرة المنتهى السلام على آدم صفوة الله ونوح نبيّ الله وإبراهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى روح الله
ومحمّد حبيب الله ومن بينهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً السلام على نور الأنوار وسليل الأطهار
وعناصر الأخيار السلام على والد الأئمّة الأبرار السلام على حبل الله المتين وجنبه المكين ورحمة الله وبركاته السلام على أمين الله في
أرضه وخليفته والحاكم بأمره والقيّم بدينه والناطق بحكمته والعامل بكتابه أخي الرسول وزوج البتول وسيف الله المسلول السلام على صاحب
الدلالات والآيات الباهرات والمعجزات القاهرات والمنجي من الهلكات الذي ذكره الله في محكم الآيات فقال تعالى وإنّه في أمّ الكتاب لدينا لعليّ حكيم السلام على
اسم الله الرضيّ ووجهه المضيء وجنبه العليّ ورحمة الله وبركاته السلام على حجج الله وأوصيائه وخاصّة الله وأصفيائه وخالصته وأمنائه ورحمة
الله وبركاته قصدتك يا مولاي يا أمين الله وحجّته زائراً عارفاً بحقّك موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك متقرّباً إلى الله بزيارتك فاشفع
لي عند الله ربّي وربّك في خلاص رقبتي من النار وقضاء حوائجي حوائج الدنيا والآخرة ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وقل سلام الله وسلام ملائكته

سيّد العابدين

التي لا تختص بوقت من الاوقات

المقرّين المسلّمين لك بقلوبهم يا امير المؤمنين والناطقين بفضلك والشاهدين على انك صادق امين صدّيق عليك ورحمة الله
وبركاته اشهد انك طاهر مطهر من طاهر مطهر اشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء واشهد انك جنب الله ووجهه الذي
يؤتى منه وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وآله اتيتك متقربا الى الله عز وجل بزيارتك راغبا اليك في الشفاعة
ابتغي بشفاعتك خلاص رقبتي من النار متعوذا بك من النار هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا اليك رجاء رحمة ربي اتيتك استشفع
بك يا مولاي واتقرب بك الى الله ليقضي بك حوائجي فاشفع يا امير المؤمنين الى الله فاني عبد الله ومولاك وزائرك ولك عند الله المقام المحمود
والجاه العظيم والشأن الكبير والشفاعة المقبولة اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على امير المؤمنين عبدك المرتضى وامينك الاوفى وعروتك
الوثقى ويدك العليا وجنبك الاعلى وكلمتك الحسنى وحجتك على الورى وصديقك الاكبر وسيد الاوصياء وركن الاولياء وعماد الاصفياء امير
المؤمنين ويعسوب الدين وقدوة الصالحين وامام المخلصين المعصوم من الخلل المهذب من الزلل المطهر من العيب المنزه من الريب اخي نبيك ووصي
رسولك البائت على فراشه والمواسي له بنفسه وكاشف الكرب عن وجهه الذي جعلته سيفا لنبوته ومعجزا لرسالته ودلالة واضحة لحجته وحاملا لرايته و
وقاية لمهجته وهاديا لامته ويدا لبأسه وتاجا لرأسه وبابا لسره ومفتاحا لظفره حتى هزم جيوش الشرك باذنك واباد عساكر الكفر
بامرك وبذل نفسه في مرضاة رسولك وجعلها وقفا على طاعته فصل اللهم عليه صلاة دائمة باقية ثم قل السلام عليك يا ولي الله والشهاب
الثاقب والنور العاقب يا سليل الاطائب يا سر الله ان بيني وبين الله تعالى ذنوبا قد اثقلت ظهري ولا يأتي عليها الا رضاه فبحق من ائتمنك
على سره واسترعاك امر خلقه كن لي الى الله شفيعا ومن النار مجيرا وعلى الدهر ظهيرا فاني عبد الله ووليك وزائرك صلى الله عليك وصل
ست ركعات تصلي للزيارة وادع بما احببت وقل السلام عليك يا امير المؤمنين عليك مني سلام الله ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار ثم
اوم الى الحسين وقل السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله اتيتكما زائرا ومتوسلا الى الله تعالى ربي وربكما ومتوجها
الى الله بكما ومستشفعا بكما الى الله في حاجتي هذه فاشفعا لي فان لكما عند الله المقام المحمود والجاه الوجيه والمنزل الرفيع والوسيلة اني انقلب
عنكما منتظرا لتنجز الحاجة وقضائها ونجاحها من الله بشفاعتكما لي الى الله في ذلك فلا اخيب ولا يكون منقلبي منقلبا خائبا خاسرا بل يكون منقلبي
منقلبا راجحا مفلحا منجحا مستجابا بقضاء جميع الحوائج تشفعا لي الى الله انقلب على ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله مفوضا
امري الى الله متوكلا على الله واقول حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله ووراءكم يا سادتي منتهى ما شاء ربي كان وما لم يشأ لم يكن يا
سيدي يا امير المؤمنين ومولاي وانت يا ابا عبد الله سلامي عليكما متصل ما اتصل الليل والنهار واصل اليكما غير محجوب عنكما سلامي ان شاء الله
واسأله بحقكما ان يشاء ذلك ويفعل فانه حميد مجيد انقلبت يا سيدي عنكما تائبا حامدا لله شاكرا راجيا مستيقنا للاجابة غير آيس ولا قانط
عائدا راجعا الى زيارتكما غير راغب عنكما بل راجع ان شاء الله تعالى اليكما يا سادتي رغبت اليكما بعد ان زهد فيكما وفي زيارتكما اهل الدنيا
فلا خيبني الله مما رجوت وما املت في زيارتكما انه قريب مجيب ثم استقبل القبلة وقل يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين ويا كاشف
كرب المكروبين ويا غياث المستغيثين ويا صريخ المستصرخين ويا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من هو يحول بين المرء وقلبه ويا من
هو الرحمن الرحيم يا من على العرش استوى يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يا من لا يخفى عليه خافية يا من لا تشتبه عليه الاصوات
يا من لا تغلطه الحاجات يا من لا يبرمه الحاح الملحين يا مدرك كل فوت يا جامع كل شمل يا بارئ النفوس بعد الموت يا من هو كل يوم في شأن يا
قاضي الحاجات يا منفس الكربات يا معطي السؤلات يا ولي الرغبات يا كافي المهمات يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء في السموات والارض
اسألك بحق محمد وعلي امير المؤمنين وبحق فاطمة بنت نبيك وبحق الحسن والحسين فاني بهم اتوجه اليك في مقامي هذا وبهم اتوسل وبهم استشفع اليك
وبحقهم اسألك واقسم واعزم عليك وبالشأن الذي لهم عندك وبالقدر الذي لهم عندك وبالذي فضلتهم على العالمين وباسمك الذي جعلته عندهم وبه خصصتهم
دون العالمين وبه ابنتهم وابنت فضلهم من فضل العالمين حتى فاق فضلهم فضل العالمين جميعا واسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف
عني غمي وهمي وكربي وان تكفيني المهم من اموري وتقضي عني ديني وتجيرني من الفقر وتجيرني من الفاقة وتغنيني عن المسألة الى المخلوقين وتكفيني هم
من اخاف همه وعسر من اخاف عسره وحزونة من اخاف حزونته وشر من اخاف شره ومكر من اخاف مكره وبغي
من اخاف بغيه وجور من اخاف جوره وسلطان من اخاف سلطانه وكيد من اخاف كيده ومقدرة من اخاف مقدرته
علي وترد عني كيد الكيدة ومكر المكرة اللهم من ارادني فارده ومن كادني فكده واصرف عني كيده ومكره وبأسه وامانيه وامنعه عني كيف شئت وانى
شئت اللهم اشغله عني بفقر لا تجبره وببلاء لا تستره وبفاقة لا تسدها وبسقم لا تعافيه وذل لا تعزه وبمسكنة لا تجبرها اللهم اضرب بالذل
نصب عينيه وادخل عليه الفقر في منزله والعلة والسقم في بدنه حتى تشغله عني بشغل شاغل لا فراغ له وانسه ذكري كما انسيته ذكرك وخذ عني بسمعه وبصره
ولسانه ويده ورجله وقلبه وجميع جوارحه وادخل عليه في جميع ذلك السقم ولا تشفه حتى تجعل ذلك له شغلا شاغلا به عني وعن ذكري واكفني يا كافي

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

سواك بلا سواك يا مفرّج من لا مفرّج له سواك ويا مغيث من لا مغيث له سواك ويا جار من لا جار له سواك ويا ملجأ من لا ملجأ له غيرك أنت ثقتي ورجائي ومفزعي ومهربي وملجأي ومنجاي بك أستفتح وبك أستنجح وبمحمد وآل محمد أتوجه إليك وأتوسل وأتشفع يا الله يا الله يا الله ولك الحمد ولك الشكر وإليك المشتكى وأنت المستعان فأسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكشف عني غمي وهمي وكربي في مقامي هذا كما كشفت عن نبيك همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه فاكشف عني كما كشفت عنه وفرج عني كما فرجت عنه واكفني كما كفيته واصرف عني هول ما أخاف هوله ومؤونة ما أخاف مؤونته وهم ما أخاف همه بلا مؤونة على نفسي من ذلك واصرفني بقضاء حوائجي وكفاية ما أهمني همه من أمر دنياي وآخرتي يا أرحم الراحمين ثم يلتفت الى أمير المؤمنين ع ويقول السلام عليك يا أمير المؤمنين والسلام على أبي عبد الله الحسين ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد من زيارتكما ولا فرق الله بيني وبينكما ثم تنصرف **أقول** أورد السيد ره هذه الزيارة في ... وعلى ... طهر أتاني عند الله وبليتك وزائرك صلى الله عليك وسلم كثيرا ثم قال ثم صل ست ركعات صلوة الزيارة ست ركعات لكل واحد منهم ركعتان ثم قم فزر الحسين ع من عند رأس أمير المؤمنين ع بالزيارة الثانية من زيارتي عاشورا بما قلنا وما وردنا الله **أقول** سيظهر مما سننقله من الزيارة المخصوصة ليوم عاشورا ممونة ما ذكره هنا وسيعيد أن هذه الزيارة منقولة من طريق صفوان عن الصادق ع أسانيده سيتضح لك ما فعله المفيد والسيد ره من التغيير والاختصار وينبغي ضم تلك الزيارة مع ما يأتي بحول الله تلك لفضيلة الجليلة التي اشتملت عليها تلك الرواية الآتية ويؤيد ذلك ما رواه مؤلف المزار الكبير قال روى محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعة من أصحابنا الى الغري بعد ما ورد أبو عبد الله ع فزرنا أمير المؤمنين ع فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه الى ناحية أبي عبد الله ع وقال نزور الحسين بن علي ع من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين ع وقال صفوان وردت مع سيدي أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع ففعل مثل هذا ودعا بهذا الدعاء بعد أن صلى وودع ثم قال لي يا صفوان تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء وزرهما بهذه الزيارة فإني ضامن على الله لكل من زارهما بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد أن زيارته مقبولة وأن سعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية من الله بالغا ما بلغت ولا يخيبه يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونا بهذا الضمان عن أبي عن أبيه علي بن الحسين ع عن الحسين عن أخيه الحسن عن أمير المؤمنين ع مضمونا بهذا الضمان قال الله عز وجل أن من زار الحسين بن علي بهذه الزيارة من قرب أو بعد في يوم عاشورا ودعا بهذا الدعاء قبلت زيارته وشفعته في مسألته بالغا ما بلغ وأعطيته سؤله ثم لا ينقلب عني خائبا وأقلبه مسرورا قريرا عينه بقضاء حوائجه والفوز بالجنة والعتق من النار وشفعته في كل من يشفع له ما خلا الناصب لأهل البيت آلى الله بذلك على نفسه وأشهد ملائكته على ذلك قال جبرئيل يا محمد إن الله أرسلني إليك مبشرا لك ولعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولدك ولذلك فدام سرورك الى يوم القيامة يا محمد وسرور علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم الى يوم البعث فقال صفوان قال أبو عبد الله ع يا صفوان إذا حدث لك الى الله حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتك من الله والله غير مخلف وعده رسول الله ص بمنه والحمد لله وهذه الزيارة السلام عليك يا رسول الله وسائرها الى آخرها أورد المفيد ره **توضيح** بعض ما ربما يخفى على بعض الأذهان من عبارات تلك الزيارة السامية قوله يا ولي الله أي محمد أو محبوبه ومن جعله الله ولي أمر الخلق وأنفسهم في قوله تعالى إنما وليكم الله ورسوله الآية قوله أشهد أنك كلمة التقوى إشارة الى قوله تعالى وألزمهم كلمة التقوى وفسرها أكثر المفسرين بكلمة الشهادة وقالوا أيضا الكلمة الى التقوى لأنها سببها أو كلمة أهلها أو بها يتقى من النار وكذا في الأخبار أن الأئمة ع فاطلاق الكلمة عليهم لانتفاع الناس بهم وبكلامهم قال المعرفة أنا الذي كلمة الله لأنه ينتفع به وبكلامه والحاصل أن المتكلم يظهر بكلامه ما في ضميره والله تعالى يظهر بهم ما أراد إظهاره من علومه ومعارفه وجلاله ويحتمل أن يكون المراد أنهم أولو التقوى والإيمان بهم كلمة بها يتخلص من النار وفيهما تقدير مضاف أما في الأول فظاهر وأما في الثاني فكلمة التقوى أو لمن ذو كلمة التقوى مثل هذا الحمل على جهة المبالغة شائع وقد مر تفسير صفاته وقد ما تقدم صلوات الله عليه كما لا ما مر كما يحوله ثم فلا يبعد ما حذرنا من التكرار قوله مدحوض بها أي مدحضة الحجة وحضا بطلت ولم أر متعديا في اللغة ولعله كان في الأصل مدحض على بناء الأفعال مصدر ... بأن المفعول بمعنى الفاعل أو المراد به المدحض فجاء متعديا ولم يطلع عليه اللغويون قوله أي المظلوم أي من الأئمة المعصومين قوله واحتسبته أي كان صبري وشكري أعمالك لله تعالى لا لغرض آخر قال الجزري في الحديث من صام رمضان إيمانا واحتسابا أي طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وإنما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لأن له حينئذ أن يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كأنه معتد به والاحتساب في الأعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر أو باستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها انتهى والصديق الكثير الصدق في القول والعمل والذي صدق رسول الله صلى الله عليه وآله

عن أمير المؤمنين ع عن رسول الله صلعم عن جبرئيل مضمونا بهذا الضمان ع

الذي



انسي وذكر ما بينه من غيره وقال الفيروزابادي العيبة زنبيل من ادم وما يجعل فيه الثياب ومن الرجل موضع سره قوله ومن لنا الى التسليم في جملته
لموه وبعده اومنزلته في الفضل والكرامة بعد مرتبته قوله طلوا بيع له بنفسه ثوابا لحمد وقد تقدمت اولهما ذكره بمعنى المقابل اي لم يبعن بنفسه
بل بدل نفسه في غاية صلى الله عليهما قوله من عرجناه قال الفيروزابادي جنا عليه كذا اي حمل والجنا بفتح الصاد وقال الوطرية بحاجة
حاجة لك منها قم وعنايه فاذا بلغتها فقد قضيت وطرك ونحوه قطا وقال الجزري قد تكرر ذكر الوفد في الحديث هم القوم يجتمعون ويردون
البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة او استرفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد قال في حديث الدعاء سبيلك
بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناها بعز عرشك قوله ومنتهى الرحمة من كتابك اي منتهى
الرحمة تظهر من كتابك اي القرآن واللوح ويحتمل ان يكون من بيانية قوله وعزائم سنعرفت اي ما توجب حتمها ولزومها قوله وعزائم من نصحتك
قوله انبيائك اي عازم او امر الله العزيمة للازمة قدمها بعد النسخ وتبديل قوله منتهى علمك اي اليه ينتهي فيصل ما يبسط من علمك الى خلقك فلعلوا
ونجابتك الكاملة او كل عالم بعد ينتهي علمه اليه ومنه اخذ اما بلا واسطة او بوسط او بوسائط وكذا الرحمات والخيرات تنتهي اليه لانه الوسيلة
لحصول الخيرات التي توجبها ويحتمل ان يقدر فيه مضاف اي موضع منتهى علمك اي نهاية العلم الذي يمكن حصوله للبشر كذا الصلوات والتحيات
وقال الفيروزابادي الازلام قداح كانوا يستقسمون بها في الجاهلية وقال الجزري هي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الامر
النهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى
لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله انتهى اقول ولعل هنا كناية عن خلفاء الجور واتباعهم كما ان ساعد ولا حقيا كناية
عنهم والوسيلة الشديد قوله والقدر البالغ في الحل مبالغة اي تمضي خلقك بتقدير كامل لصلاح امر العباد ونظامه قوله والسفرة هم الملائكة
يكتبون الاعمال ويطلق على الانبياء والائمة وهنا يحتملهما قوله حافون اي مطيفون بالعرش بالمنح العز قوله واما الكمال الجزري فيه
من ابتلي فصبر والها واما بل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع للاعجاب بالشيء يقال والها لقوله على اسم الله استعمل اسم له لا لله
على الله وصفاته المقدسة كما ان الاسم يدل على المسمى او لان التوسل به يوجب حصول المطالب كالتوسل بالله تعالى او المراد ذات العالم
باسم الله الاعظم والمراد بالوجهة التي يؤتى منها اي لا يوصل اليه تعالى الا من جهتهم ولكونهم الوسيلة الى الوصول اليه فكانه صراطه
ولاينه ومتابعته صراط يوصل الخلق الى الله وقد مر تفسير تلك الكلمات وانما هنا مفصلا في كتاب التوحيد الائمة وفي الصورة
وهنا كناية عن معارك الحروب والذهول للاعتبار بالجمع والحيرة ونحوه قوله بلبان الابدان اي بحو مكانهم وخاصية الرسول صلى الله عليه
واله والاول اظهر والملاحم الملاء وهي المقاربة الامانة فيها والتصح الواسعة ولعل الجمع للتعدد وذلك الجهر كما مر في خبر انه
قوله
صلوات الله وسلامه عليه يوم اللواء اي يوم حسابهم او يسالهم ويحرمهم قوله علي من عنده ام الكتاب اي علم اللوح المحفوظ ولفظ
القران وعلمه ليهم الاشرف والاكتئاب بالمنة وقد يلبث الحزن وقال الفيروزابادي حسبك ندم كما له وهذا رجل حسبك من رجل
كاف لك من غيره قوله اشهد انك الطور اشارة الى تاويل قوله تعالى والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور وانما شبه عليه السلام بالطور لارتفاع قدره وعلوه وتمكنه وكونه سببا لثبات الارض وانتظامها كما ان الجبل سبب لعدم
زوال الارض وميدانها وانما شبه بالجبل المخصوص لكونه محلا للوحي الذي والجلد الذي يكتب فيه استعير هنا لما ينقش فيها العلم مطلقا وفسر
الكتاب المسطور فيها بالقران وما كتبه الله في اللوح المحفوظ والواح موسى او في قلوب اوليائه من المعارف والحكم او ما يكتبه الحفظة فتشبيهه
بالكتاب ظاهر لكونه حاملا للفظه ومعناه وعاملا بمعناه وفي اكثر النسخ والرق المنشور والمراد بالكتاب هنا ليس ما هو المراد في الاية او فيه
تقدير اي انت محل الكتاب المسطور وفي بعض النسخ في الرق المنشور وهو اظهر فيكون التشبيه بالمحفوظ لانه ليس فيه عطله فيجري في الاية وهما
الرق والكتاب والتشبيه بالبحر ظاهر لوفور علمه والمسجور المملو والموقد اشارة الى علمه وسطوته معا والعلانية الكبرى والنسخ الاعنيا
والاهنيا قوله لما دجى الليل اي اظلم وكذا غسق معناه وبلغ اذ تلت الشمس اي طلعت واشرقت الشمس حين شرفت والسحابة
الابادة الاهلاك والكليت جمع الكتيبة وهي الجيش والمراس الشدة والنهى العقل والطول بالفتح الفضل والعلو على الاعداء والمكرمة
بضم الراء فعل الكرم والنائل العطاء قوله يا عين الله اي شاهد على عباده فكما ان الرجل ينظر بعينه ليطلع على الامور كذلك خلقه الله ليكون
شاهدا على الخلق ناظرا في امورهم وقد يكون بمعنى الجاسوس وبمعنى خيار الشيء وقال الجزري في حديث عمران نعما كان ينظر في
الحرم المسلمين ملطه على عيبته وفيستعك عليه فقال ابن مجلي صاعن من عيون الله الا خاصة من خواص الله عز وجل وان اليه من ولدي
اسمي واليد كناية عن النعمة والرحمة او القدرة وجه الاستعارة في الاذن ايضا واضح لانه خلقه الله تعالى ليسمع ويحفظ علومه الاولية
والاخرية وقد وردت اخبار كثيرة من طرق الخاص والعام انه لما نزلت وتعيها اذن واعية قال النبي سالت الله ان يجعلها اذنك يا علي

م

قوله

قوله عليه السلام وحكمته البالغة اى مظهرها او مخزنها والبالغة الكاملة قوله عليه السلام على الاصل القديم اى اصل الائمة ومبدئهم والمراد بالقديم المتقدم
في الزمان لا الازلي لكون نوره مخلوقا قبل سائر المخلوقات والفرع الكريم لكونه فرع شجرة الانبياء والاصفياء والتشبيه بالثمرة والشجرة والسند
ظاهر او نور من نعم وعمومية نوره لجميع المخلوقات لا يبعد كونه هو المراد من بطون تلك الايات والسليل الولد والعنصر بضم الصاد وفتحها
وفتح الاصل والحسب والجمع العناصر اللغة والمراد احد العناصر بضم الصاد وقد يفتح الاصل والحسب وفي بعض النسخ بصيغة المفرد قوله عليه السلام على حبل الله المتين
انما شبه بالحبل لانه من تمسك به وبولايته وصل الى المعالي الدرجات وسلك سبيل النجاة فهو الحبل الممدود بين الله وبين خلقه وقد ورد اخبار
كثيرة في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا انه الولاية والمتانة الشدة قوله عليه السلام وجنبه المكين لعل المراد بالجنب الجانب والناحية وهو عليه السلام
الناحية التي امر الله الخلق بالتوجه اليه والجنب يكون بمعنى الامير وهو مناسب ويحتمل ان يكون كناية عن ان قربه تعالى لا يحصل الا بالتقرب
بهم كما ان من اراد القرب من الملك يجلس بجنبه ويؤيده ما رويناه سابقا انهم قالوا في تفسير هذا الكلام ليس شيء اقرب الى الله تعالى من رسوله
ولا اقرب الى رسوله من وصيه فهو في القرب كالجنب وقد بين الله تعالى ذلك في كتابه في قوله ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله
يعني في ولاية اولياء الله والمكانة المنزلة عند الملك قوله عليه السلام وكلمته التامة اشارة الى قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه وقد مضت الاخبار
في ان المراد بالكلمة هي الامامة وبالعقب هو الائمة عليهم السلام ففي الكلام تقدير مضاف والنافذ المضي قوله عليه السلام والنور الساطع اي الذي بعد الرسول ص
وخليفته فالمغرور البادي العاتب الذي تخلف من كان نسلك في الحرب قوله عليه السلام لا يأتي عليها اي لا يذهب بقيتها بطول الزمان عليكم
اي هلكه واستاصله ثم اعلم انه لا يظهر من الاخبار المستندة التي قد مر كون الاربعة كآدم ونوح بل بعضها يدل على ذلك كما عرفت

مصباح زيارة اخرى لامير المؤمنين ع ومعتمد ما ات لك اذا اتيت الكوفة فاغتسل في الفرات قبل دخولها فانها حرم الله وحرم
رسول الله ص وحرم امير المؤمنين ع وقل حين تريد دخولها بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص اللهم انزلني منزلا
مباركا وانت خير المنزلين ثم امش وانت تكبر الله تعالى وتهلله وتحمده وتسبحه حتى تاتي المسجد فاذا اتيته فقف على بابه واحمد الله كثيرا
واثن عليه بما هو اهله وصل على النبي ص وعلى امير المؤمنين صلوات الله عليهما ثم ادخل فصل ركعتين تحية المسجد وصل بعدهما ما بدا لك
ثم امض وانت تحرك رجلك وتوجه الى امير المؤمنين على طهارة وغسل وعليك السكينة والوقار حتى تاتي مشهده ع فاذا اتيته فقف على بابه
وقل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الحمد لله على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا اليه من سبيله اللهم صل على محمد واجعل مقامي هذا مقام
من لطفت له بمنك في ايقاع مراده وقد نصحت له قرابينه طاعتك اعطيته غاية مأموله ونهاية سؤله انك سميع الدعاء قريب مجيب اللهم
انك افضل مقصود واكرم ماتي وقد اتيتك متقربا اليك بنبيك نبي الرحمة وباخيه امير المؤمنين ع فصل على محمد وآل محمد ولا تخيب سعيي
وانظر الي نظرة رحيمة تنعشني بها واجعلني عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى على اليسرى وقل بسم الله وبالله وفي
سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي وارحمني ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقل السلام على
رسول الله السلام على امين الله على وحيه وعزائم امره والخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام
على امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصي رسول الله وخليفته والقائم بالامر من بعده وسيد الوصيين ورحمة الله وبركاته السلام
على فاطمة بنت رسول الله ص سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين السلام على الائمة
الراشدين السلام على الانبياء والمرسلين السلام على الملائكة المقربين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم امش حتى تقف على
القبر وتستقبله بوجهك وتجعل القبلة بين كتفيك وتقول السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله السلام
عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا حجة الله على الخلق اجمعين السلام
عليك ايها النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه مسؤولون السلام عليك ايها الصديق الاكبر السلام عليك ايها الفاروق الاعظم
السلام عليك يا امين الله السلام عليك يا خليل الله وموضع سره وعيبة علمه وخازن وحيه بابي انت وامي يا امير المؤمنين يا حجة
الخصام بابي انت وامي يا باب المقام اشهد انك حبيب الله وخاصته وخالصته اشهد انك عمود الدين ووارث علم الاولين والآخرين
وصاحب الميسم والصراط المستقيم اشهد انك قد بلغت عن رسول الله ما حملك وحفظت ما استودعت وحللت حلاله وحرمت حرامه
واقمت احكام الله ولم تتعد حدوده وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين اشهد انك قد اقمت الصلاة وآتيت الزكاة وامرت بالمعروف
ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا محتسبا
وعن دين الله مجاهدا ولرسوله صلى الله عليه وآله موقيا ولما عند الله طالبا وفيما وعد راغبا ومضيت للذي
كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله صلى الله عليه وآله وعن الاسلام واهله افضل الجزاء لعن الله من خالفك

الذي لا تختص بوقت من الاوقات

ولعن الله من ظلمك ولعن الله من افترى عليك وغصبك ولعن الله من قتلك ولعن الله من بايع على قتلك لعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم برئ لعن الله امة خالفتك وامة جحدت ولايتك وامة تظاهرت عليك وامة قتلتك وامة حادت عنك وامة خذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود اللهم العن قتلة انبيائك واوصياء انبيائك بجميع لعناتك واصلهم حر نارك اللهم العن الجوابيت والطواغيت والفراعنة واللات والعزى وكل ند يدعى من دونك وكل ملحد مفتر اللهم العنهم واشياعهم واتباعهم واولياءهم واعوانهم ومحبيهم لعنا كثيرا لا انقطاع له اللهم اني ابرأ اليك من جميع اعدائك واسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي لسان صدق في اوليائك وتحبب الي مشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين ثم تحول الى عند راسه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين على انك صادق صديق عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك واشهد انك طهر طاهر مطهر واشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء واشهد انك حبيب الله وانك وجه الله الذي يؤتى منه وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو رسوله اتيتك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله صلى الله عليه واله اتيتك متقربا الى الله بزيارتك في خلاص نفسي متعوذا من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي اتيتك انقطاعا اليك والى ولدك الخلف من بعدك على الحق فقلبي لك مسلم وامري لك متبع ونصرتي لك معدة وانا عبد الله ومولاك في طاعتك والوافد اليك التمس بذلك كمال المنزلة عند الله وانت يا مولاي من امرني الله بصلته وحثني على بره ودلني على فضله وهداني لحبه ورغبني في الوفادة اليه والى طلب الحوائج عنده انتم اهل بيت يسعد من تولاكم ولا يخيب من اتاكم ولا يسعد من عاداكم لا اجد احدا افزع اليه خيرا لي منكم انتم اهل بيت الرحمة ودعائم الدين واركان الارض والشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي اليك برسولك وال رسولك واستشفاعي بهم اليك اللهم انت مننت علي بزيارة مولاي امير المؤمنين وولايته ومعرفته فاجعلني ممن ينصره وينتصر به ومن علي بنصري لدينك في الدنيا والاخرة اللهم اني احيى على ما حيي عليه مولاي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام واموت على ما مات عليه ثم انكب على القبر فقبله وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر ثم انفتل الى القبلة وتوجه اليها وانت في مقامك فصل ست ركعات ركعتين للزيارة تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الرحمن وفي الثانية الحمد ويس ثم تتشهد وتسلم فاذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام واستغفر وادع واسجد لله شكرا وقل في سجودك اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم انت ثقتي ورجائي فاكفني ما اهمني وما لا يهمني وما انت اعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك صل على محمد وال محمد وقرب فرجهم ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل ارحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم ثلاثا ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل لا اله الا انت ربي حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا اللهم ان عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم ثلاثا ثم عد الى السجود وقل شكرا شكرا مائة مرة ثم انهض فصل اربع ركعات تقرأ فيهن بما شئت فان قرأت فيهن الرحمن ويس فحري ان تقرأ انا انزلناه في ليلة القدر وسورة الاخلاص يجزيك اذ عدلت عن ذلك ما تيسر لك من القرآن تكمل الاربع ست ركعات الركعتان الاوليان منها لزيارة امير المؤمنين والاربع للزيارة ثم تدعو ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتستغفر لذنبك وتدعو بما بدا لك وتقول في الركعتين تنفتل وتقول السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته انت اول مظلوم واول مغصوب حقه صبرت واحتسبت حتى اتاك اليقين فاشهد انك لقيت الله وانت شهيد عذب الله قاتلك بانواع العذاب جئتك عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لاعدائك القى على ذلك ربي ان شاء الله ولي ذنوب كثيرة فاشفع لي عند ربك فان لك عند الله مقاما معلوما وجاها واسعا وشفاعة وقد قال الله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك وعلى الائمة من ذريتك صلاة لا يحصيها الا هو وعليكم افضل السلام ورحمة الله وبركاته واجتهد في الدعاء فانه موضع مسألة واكثر من الاستغفار فانه موضع مغفرة واجابة فان اردت المقام في المشهد تلك ليلتك فافعل واكثر من الصلاة والزيارة والتحميد والتسبيح والتكبير والتهليل وذكر الله تعالى وتلاوة القرآن والدعاء والاستغفار ولك

ثم ذكر رحمه الله الوداع نحوا مما مر برواية ابن قولويه ولعله رحمه الله جمع بين الزيارة ولفظها وانما اوردنا تلك الزيارات مع تقارب الفاظها لاحتمال ان يكون لكل منها رواية مخصوصة لم نعثر عليها واما قراءة يس والرحمن في صلاة الزيارة فلعلها ماخوذة من رواية ابي حمزة الثمالي المشتملة على الزيارة الطويلة للحسين وسيأتي فيها استحباب قراءة هاتين السورتين في الصلاة عند زيارة كل امام لكن فيها في اكثر النسخ تقديم يس على الرحمن وههنا بالعكس وهذا الاختلاف واقع في كثير من المواضع التي ذكروا فيها هذه الصلاة

مصباح

زيارة اخرى لامير المؤمنين ثم تقول السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا ابا الحسن السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الاولين والاخرين وصاحب الميسم والصراط المستقيم اشهد انك قد اقمت الصلاة ... الله عز وجل ... وتممت كلمات الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا ومجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله

ولا امد ولا اجل له

في الوفادة اليه

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

عند الله ولحقنا بنا وعلقنا مصيبتك التي كنت تلقينا بها هذا وشهيدك ومشهودك فجزاك الله عن نبيه وعن الإسلام وأهله من صحابته
أفضل الجزاء كنت أول القوم إسلاماً وأخلصهم إيماناً وأشدهم يقيناً وأخوفهم لله وأعظمهم عناءً وأحوطهم على رسوله وأفضلهم مناقب وأكرمهم
سوابق وأرفعهم درجة وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت
منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله كنت خليفته حقاً لم تنازع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين
فقمت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفوا فاتبعوك فهدوا كنت أخفضهم كلاماً وأصوبهم منطقاً وأكبرهم رأياً
وأشجعهم قلباً وأشدهم يقيناً وأحسنهم عملاً وأعرفهم بالأمور كنت للدين يعسوباً أولاً حين تفرق الناس وآخراً حين فشلوا كنت للمؤمنين أباً رحيماً
إذ صاروا عليك عيالاً فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وشمرت إذ اجتمعوا وشهدت إذ جمعوا وعلوت إذ
هلعوا وصبرت إذ جزعوا كنت على الكافرين عذاباً صباً وللمؤمنين غيثاً وخصباً لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك
ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضعيفاً في بدنك قوياً في أمر الله تعالى متواضعاً
في نفسك عظيماً عند الله عز وجل كبيراً في الأرض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد فيك مطمع ولا
لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد
عندك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير
وأطفئت بك النيران وقوي بك الإيمان وثبت بك الإسلام والمؤمنون سبقت سبقاً بعيداً وأتعبت من بعدك تعباً شديداً فجللت
عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله أمره فوالله لن
يصاب المسلمون بمثلك أبداً كنت للمؤمنين كهفاً حصيناً وعلى الكافرين غلظة وغيظاً فألحقك الله بنبيه ولا حرمنا أجرك ولا أضلنا
بعدك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وتصلي عنده ست ركعات تسلم في كل ركعتين لأن في قبره عظام آدم وجسد نوح وأمير المؤمنين
فصل لكل زيارة ركعتين زيارة أخرى لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إذا خرجت من بلدك وأنت متوجهاً إلى الغري
والحجر والمشاهد الشريفة الطاهرة من الأئمة والزيارة فقل اللهم إليك خرجت وإليك توجهت وبك استعنت عليك توكلت وبك استعصمت
مشاهد أوليائك وأصفيائك قصدت وإليك رغبت فصل على محمد وآل محمد الطاهرين وأعني على زيارتهم بأيامهم وصحبتهم
في خير وعافية وستر وسلامة وأمن كما يرتديه معتوق مبرور أجراً موفوراً سعيداً نامياً وارزقني العود إليهم ما أبقيتني فلا تجعله آخر العهد
لزيارتهم ومشاهدهم ومعاهدهم إنك أرحم الراحمين فإذا بلغت فاغتسل من حيث يجب الغسل منه وأكثر في طريقك التسبيح والتحميد والتهليل
والتكبير والتمجيد والتفضيل وجعلت تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على
محمد النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم فإذا بلغت الباب فقف وقل اللهم لبابك وقفت وبفنائك نزلت وبحبلك اعتصمت ولرحمتك تعرضت وبوليك توسلت
بوجهي فلا تعرض بوجهك عني وإني قصدت به إليك فإن كنت علي ساخطاً فارض عني وإن كنت لي ماقتاً فتب علي يا أرحم الراحمين وأدني إلى
رسولك النبي بذلك مرضاتك فلا تخيبني وعليك التكبير وقل السلام من الله والسلام على الله والسلام على رسول الله
السلام وسلمك السلام وإليك يرجع السلام وعلى رسول الله وأمير المؤمنين الأئمة أجمعين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأمينك
وخاتم النبيين والفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق المهيمن على ذلك كله السلام عليك يا حجة الله والمستحفظ على علمه وحكمته ووارث كتبه
ومعدن حكمته السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا أمير الأولين والآخرين السلام عليك يا باب الهدى السلام
عليك يا إمام التقوى ثم اخط عشر خطوات ثم قف وكبر ثلاثين تكبيرة وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث
نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك أيها الشهيد الوفي السلام عليك أيها البر التقي السلام عليك أيها الإمام
الزكي السلام عليك أيها الهادي المهتدي السلام عليك يا أمين الله وحجته السلام عليك يا خازن علم الله السلام عليك يا وصي
رسول الله السلام عليك يا باب الله السلام عليك يا عروة الله الوثقى السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حبيب
المقسم حجة الله على العالمين السلام عليك أيها الصراط المستقيم السلام عليك يا أمين رب العالمين السلام عليك يا حبل الله
المتين وصراطه المستقيم وعروته الوثقى وكلمته العليا السلام عليك يا قسيم النار السلام عليك يا الذائد عن الحوض غداً السلام
عليك يا وجه الله الذي منه يؤتى السلام عليك أيها الركن والملجأ السلام عليك أيها الكهف الحصين السلام عليك يا صاحب
اللواء السلام عليك وعلى آلك وذريتك الذين جعلهم الله الحجج البالغة والنور والصراط المستقيم أشهد أنك حجة الله

ووصيّ رسوله وخازن علمه وأشهد أنّك قد بلّغت ونصحت وصبرت في جنب الله على الأذى أشهد أنّك قد تولّيت وحويت عصمتك
حُرِمت وظُلِمت وجهدت فصبرت في ذات الله وأشهد أنّك قد كُذِّبت وأُسيء إليك فغفرت وأشهد أنّك الإمام الراشد الهادي المهديّ
هُديت وقلت بالحقّ وعدلت به وأشهد أنّ طاعتك مفترضة وأشهد أنّ قولك الصدق وأنّ دعوتك الحقّ وأشهد أنّك دعوت إلى
سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة فلم تُجَب فأمرت بطاعة الله فلم تُطَع أشهد أنّك من دعائم الدين وعمادها وركن الأرض وعمادها أشهد
أنّك كنت نورًا في الطينة لم تزل بعين الله تنتسخ في أصلاب الطهر وتنتقل في أرحام الطاهرات المطهّرين لم تدنّسك الجاهليّة الجهلاء ولم تشرك
فيك فتن الأهواء طبت وطاب منبتك نزل بالعرش محدقًا حتّى منّ بك علينا فجعلك في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبّح
له فيها بالغدوّ والآصال وجعل صلواتنا عليك رحمة لنا وتطييبًا لخلقنا بما اختصّنا به من ولايتك كنّا مسلّمين بفضله وكنّا عنده معترفين بتصديقنا
إيّاك فصلّى الله وملائكته وأنبياؤه ورسله عليك وجزاك عن رعيّتك خيرًا ثمّ انكبّ على القبر وقل السلام عليك يا حجّة الله وسناء نوره
أشهد أنّك حجّة الله قد بلّغت عن الله ما أمرت ونصحت وتأنّيت وجاهدت في سبيل الله ومضيت على اليقين شاهدًا وشهيدًا ومشهودًا
صلوات الله عليك ورحمته أنا عبدك ومولاك في طاعتك والوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة في الآخرة أتيتك بأبي
أنت وأمّي ونفسي وولدي وأهلي ومالي رحلت عارفًا بالحقّ الذي أنت عليه عالمًا به مستيقنًا موجبًا لطاعتك مقرًّا بفضلك مستبصرًا
بضلالة من خالفك لعن الله من جحد حقّك وأنكر طاعتك وظلمك وكذّبك وحاربك السلام عليك بأبي أنت وأمّي ورحمة
الله وبركاته الحمد لله الذي جعلني من زوّار حجّته وزوّار وصيّ رسوله وثبّتني على معرفة فضله والإقرار بطاعته حقّه ربّنا آمنّا فاكتبنا مع الشاهدين السلام
عليك يا إمام الهدى ورحمة الله وبركاته ثمّ استقبل القبلة وقل أشهد أنّك عبد الله ووصيّ رسوله وحجّته على خلقه وأمينه على خزائن علمه وثقته
عن الله وعن رسوله صدقًا فكنت أمينًا ونصحت لله ولرسوله مجتهدًا ومضيت على منهاج نبيّك على الهدى ولم تمل من حقّ إلى باطل أشهد
أنّك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتّبعت الحقّ غير وانٍ ولا مؤنٍ صلوات الله عليك ورحمته وجزاك
الله عن رعيّتك خيرًا اللهمّ إنّي أصلّي عليه كما صلّيت عليه وأسألك صلاة كثيرة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها
بعضًا في محضرنا هذا وإذا غبنا وعلى كلّ حال أبدًا صلاة لا انقطاع لها ولا نفاد اللهمّ أبلغ روحه وجسده منّي في ساعتي هذه تحيّة كثيرة و
سلامًا وفي كلّ ساعة اللهمّ العن قتلة أمير المؤمنين اللهمّ العن الجوابيت من هذه الأمّة وأتباعها الرؤساء والأتباع من الأوّلين والآخرين واحشُ
قبورهم وأجوافهم نارًا وأصلهم جهنّم أشدّ ما نار واحشرهم إلى جهنّم زرقًا أتيتك يا ابن عمّ نبيّ الله أنت وأمّي زائرًا وافدًا إليك متوجّهًا بك إلى
الله ربّك وربّي لتنجح طلبتي وتقضي بك حوائجي وتعطيني بك سؤلي فاشفع لي عنده وكن لي شفيعًا ثمّ قل يا ربّي ويا سيّدي يا إلهي ولا تشفع
إليك في حوائجي بعد وقد أتيتك وحثثت إليك من بلدي مستقرًّا بذلك إليك فلا تخيّبني بعد ما أتيت عليك ما لك من ذي جميل لديك
هديتني له وقد جئتك هاربًا من ذنوبي مستضلًّا إليك من شرّ عملي راجيًا لك في موقفي مستشفعًا به في العفو عن معاصيّ مستغفرًا من
ذنوبي مرتجيًا رحمة ربّي وليّك وأمانه عند ربّه ووقوفي على طلب خلاص من عقوبتك طمعًا أن تستنقذني من الردى يا ربّ أتاه مغرمًا بحجّة ربّه
إليه وقد عصى بزيارته أهل الدنيا واتّخذوا آيات الله هزوًا وعزمهم حبّ الدنيا فلك من أتاك على غربتي ما جهد أهل الدنيا وما
إلى سواه فكما عرّفتني نصرته وهديتني للتقرّب إليه شكره وردّني من فضلك وتقبّل منّي فإنّك تتقبّل من المتّقين ثمّ ادع لنفسك بما بدا لك
وأمرت وصلّ واجتهد في الدعاء للأمر في آخرتك ودنياك فإذا أردت أن تنصرف فالموضع لكي فتنسبه حين طلبت وقل السلام عليك يا
حجّة الله السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا وصيّ رسول الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا باب الرحمة السلام
عليك يا وارث العلم السلام عليك يا مقسم النار السلام عليك يا صاحب الحوض السلام عليك يا ذا الحجّة من الله السلام عليك يا
ناصر رسول الله السلام عليك يا أمير المؤمنين لعن الله من قتلك ولعن الله من شرك في دمك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي أنا إلى الله من
أعدائك بريء ثمّ تقول اللهمّ إنّك ترى مكاني وتسمع كلامي وترى تضرّعي وملاذي بقبر وليّك وحجّتك واستعرف حوائجي ولا تخفى عليك
شيء من أمري وقد توجّهت إليك بوصيّ رسولك وأمينك ونجيّك على خلقك جئت زرته مستقرًّا بذلك إليك في الحقّ فاعطني بعد
نجحها في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين وأعطني يا ربّي لما أمّلت ورجوت وشفّعني وأقبل حوائجي ولا تردّني خائبًا ولا تقطع
رجائي ولا تخيّب دعائي وعرّفني الإجابة ولا تجعله آخر العهد منّي يا ربّ إيّاه وارزقني العود إليه أبدًا ما أبقيتني وإذا أبدلتني برّ شفيعي أجر
وأعطني على ذلك من الأجر والرحمة والمغفرة والثواب وحسن الإجابة أفضل ما أعطيته وأنت مسؤول أحدًا من خلقك ممّن أتاه زائرًا ومحبّه
عارفًا راغبًا في زيارته متقرّبًا في ذلك إليك وإلى رسولك ثمّ بأبي أنت وأمّي ورحمة الله وبركاته ثمّ قبّل عتبته وقل قبل ذلك ما
تستوقل للخروج اللهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّد وآل محمّد وبأنّك أنت ذلك جعلته أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تجمع درجة

في زيارة المطلقة صلوات الله عليه

جسدك منه في ساعتي هذه وفي كل ساعة تحية كثيرة وسلاما وأسألك أن لا تجعله آخر العهد من زيارته وارزقني إليه العود أبداً ما أبقيتني و
اجعلني معه في الدنيا والآخرة فإني بذلك راض وكما رضيت عني يا أرحم الراحمين ثم قم على باب الحجرة واستقبل القبلة وقل اللهم ارزقني العود إليه
أبداً ما أبقيتني بزيارته في عامي هذا وفي كل عام أبداً واجعل ذلك في يسر منك وعافية وعرفني من بركته يا ربي بآبائه ما تنوّر به قلبي وتثبت
نفسي ولا تقطع رجائي ولا تخيب دعائي وارحم ضعفي وقلة حيلتي ولا تكلني إلى نفسي ولا إلى أحد من خلقك طرفة عين أبداً يا سيدي ثم تمضي
وتقول حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى حتى ترد الكوفة ما شاء الله ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله
وسلم زيارة وداع عند مشهد أمير المؤمنين تقول السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام
عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث
جميع أوصياء أنبياء الله السلام عليك يا زوج البتول ووارث علم الرسول السلام عليك يا أبا سبطي رسول الله السلام عليك يا خازن
السلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجته على عباده ونوره في بلاده يا أمير المؤمنين جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت
سنن نبيه حتى دعاك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره وألزم أعداءك الحجة في قتلهم إياك مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم
فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك وسمائك صابرة
عند نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوابغ آلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن
أوليائك مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم تضع خدك على القبر وتقول اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهة وسبل
الراغبين إليك شارعة وأعلام القاصدين إليك واضحة وأفئدة العارفين منك فازعة وأصوات الداعين إليك صاعدة وأبواب الإجابة
لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من أناب إليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والإغاثة لمن استغاث بك مبذولة و
عداتك لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقالة وأعمال العاملين لديك محفوظة وأرزاقك إلى الخلائق من لدنك نازلة وعوائد المزيد إليهم
واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك مقضية وجوائز السائلين عندك موفرة وعوائد المزيد متواترة وموائد
المستطعمين معدة ومناهل الظماء لديك مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي وأعطني رجائي واجمع بيني وبين أوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين إنك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي اللهم صل على عبدك ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
الوصي المرتضى الخليفة والداعي إليك بإذنك [illegible] الأكبر الفارق بين الحلال والحرام ونورك الزاهر الجليل ولسانك
الناطق بأمرك الحق أمينك على الخلق أجمعين [illegible] اللهم وصل عليه [illegible] عروتك الوثقى وكلماتك العليا ووصي رسولك
المرتضى وعلم الدين ومنار اليقين وخاتم الوصيين وإمام المتقين بعد النبي محمد الأمين صلى الله عليهما وآلهما الأكرمين صلوة ترفع بها
ذكره وتحسن بها أمره وتشرف بها نسبه وتطهر بها دعوته وتنصر بها ذريته وتعلي بها حجته وتعز بها نصره وتكرم بها صحبته سيد المؤمنين
ومعلن الحق بالحق ودامغ جيوش الأباطيل فناصر لله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا اللهم كما استعملته على خلقك فعمل فيهم بأمرك
عدل في الرعية وقسم بالسوية وجاهد عدوك ونفى عن حريم الإسلام وجرى بين الحلال والحرام مستبصراً في رضوانك [illegible]
غير ناكل عن جهاده ولا مثني عن عزمه محافظاً لعهده ناصحاً [illegible] داعياً إليك مقراً بربوبيتك ومصدقاً لرسولك ومجاهداً
رسولك ومجاهداً في سبيلك وداعياً لقولك فهو أمينك المأمون وخازن علمك المكنون وشاهدك يوم الدين ووليك في العالمين
فصل على محمد وعلى آل محمد وامنح أخانا عبدك وأعطه الرضا من ثوابك ما أعطيت عظيم حرماتك للجليل اللهم واجعلنا له سامعين مطيعين
وجنداً غالبين وحزباً مسلمين وأتباعاً مصدقين وشيعة منا لمن صحبه موالين وأولياء مخلصين وقرباء متناصحين رحماء
مصاحبين آمين رب العالمين اللهم اجزه أفضل جزاء المكرمين وأعطه سؤله يا رب العالمين أشهد أنه قد نصح لرسولك وهدى
إلى سبيلك وجاهد حق جهاده ودعا إلى سبيل الرشاد وقام بحقك في خلقك يصدع بأمرك ولم تأخذه في حكمك لومة لائم ولا رحل في طاعة [illegible]
وأنه حجة رسولك وأول من آمن به وصدقه واتبعه ونصره ثم [illegible] وارث علمه وموضع سره وخير خلقك إليه وأنه قرينه في الدنيا
والآخرة وأبو سيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة الراشدين الطيبين الطاهرين وسلم عليهم أجمعين
سلاماً دائماً إلى يوم الدين

ف

زيارة صفوان الجمال لأمير المؤمنين السلام عليك يا أبا الأئمة ومعدن النبوة
والمخصوص بالأخوة السلام على يعسوب الدين والإيمان وكلمة الرحمن وكهف الأنام السلام على ميزان الأعمال ومقلب الأحوال و
سيف ذي الجلال السلام على صالح المؤمنين ووارث علم النبيين والحاكم يوم الدين السلام على شجرة التقوى وسامع السر
والنجوى ومنزل المن والسلوى السلام على حجة الله البالغة ونعمته السابغة ونقمته الدامغة السلام على إسرائيل الأمة وباب الرحمة وأبي

السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله

اللهم ارزقني

وسيد المؤمنين

كمال العتق

التي لا تختص بوقت من الأوقات

أبي الأئمة السلام على صراط الله الواضح والنجم اللائح والإمام الناصح والزناد القادح السلام على وجه الله الذي من آمن به أمن السلام على
نفس الله القائمة فيه بالسنن وعينه التي من عرفها يطمئن السلام على أذن الله الواعية في الأمم ويده الباسطة بالنعم وجنبه الذي من فرط فيه
ندم أشهد أنك مجازي الخلق وشافع الرزق والحاكم بالحق بعثك الله علما لعباده فوفيت بمراده وجاهدت في الله حق جهاده فصلى الله عليكم
وجعل أفئدة من الناس تهوي إليكم فالخير منك وإليك عبدك الزائر لحرمك اللائذ بكرمك الشاكر لنعمك قد هرب إليك من ذنوبه راجيا لكشف
كروبه فأنت ساتر عيوبه فكن لي إلى الله سبيلا ومن النار مقيلا ولما أرجو كفيلا وصل حبلي بحبلك وسلك بي إلى الله سبيلك فأنت نعم
الداعي ووفي الجزاء علينا منك السلام وأنت السيد الكريم والإمام العظيم فكن بنا رحيما يا أمير المؤمنين السلام عليك ورحمة الله وبركاته

فيك كفيلا المحو

أقول وجدت في نسخة قديمة من تأليفات بعض أصحابنا زيارة أخرى لمولانا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وهي السلام
عليك يا مولاي يا أمير كل مؤمن ومؤمنة السلام عليك يا ولي الله ونجيه السلام عليك يا خليفة الرسول على أمته السلام عليك يا
صهر النبي ومودع ابنته السلام عليك يا قائل الحق في نصيحته السلام عليك يا صاحب الزهد فيه يا أمينه السلام عليك يا واضح السبيل في دلالته
السلام عليك يا خليفة المطهر في نبوته السلام عليك يا ناصر الحق في شريعته السلام عليك يا أوحد الخلق في شجاعته السلام عليك يا سابق الأمم
في سماحته السلام عليك أيها المقبول في شفاعته السلام عليك أيها العادل في خلافته السلام عليك أيها الأمين في إمارته السلام عليك
أيها الطيب في ولادته السلام عليك يا حامل اللواء لعظم كرامته السلام عليك يا خائف الله في سريرته السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله
من بريته السلام عليك يا وارث نوح نبي الله وخيرته السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله في نبوته السلام عليك يا وارث موسى كليم الله
في رسالته السلام عليك يا وارث عيسى روح الله في أمته السلام عليك يا وارث محمد المصطفى في نبوته السلام عليك يا أبا الحسن طيب الروح
الذكي ومنبع الغنى السلام عليك يا أخا الرسول وزوج البتول وقدوة العقول السلام عليك يا قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين السلام
عليك يا وارث العلم وصاحب الحلم وموضع الحكم السلام عليك يا أبا الأئمة ومكسر الأصنام وكليم الأنوار السلام عليك يا كاشف المعضلة
ومبيد الأعداء السلام عليك يا حامل الراية وبالغ الغاية وصاحب الآية السلام عليك يا علم الهدى ومنار التقى والعروة الوثقى السلام عليك
يا قاسم النار وخائف الجبار السلام عليك يا حاصل الإيمان وبطل الشجعان ومزيل الشك السلام عليك يا وارث علم الأنبياء
وخاتم الأوصياء وقاتل الأشقياء السلام عليك يا هازم الأحزاب وقالع الباب وكاشف الكرب السلام عليك يا قاطع الأقران
وقاتل الشجعان ومبطل كيد الشيطان السلام عليك يا فاتك الأثير معين الشريعة النصير السلام عليك يا هازم الأحزاب مولى الرقاب
ومجلي الحجاب السلام عليك يا سند سادات السيد الأشراف وساقي الحوض الصافي السلام على المعادن الزكية والحاملين الفضيلة
والقاسم بالسوية أشهد لله وكفى به شهيدا وسائل الحق والشهادة بأنك أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر
وجاهدت الملحدين وعبدت الله مخلصا له الدين وصبرت على ما أصابك طالبا مرضاة الله حتى أتاك اليقين لعن الله من قتلك ولعن الله من ظلمك
ولعن الله من غصبك حقك وعلى ولدك وذريتك صلوات الله عليك وعلى الأئمة الحافين بك ورحمة الله وبركاته يا مولاي يا أمير المؤمنين
عبدك وابن عبدك زائرا مؤمنا بحقك مواليا لمن والاك متمسكا بحبلك عائذا بقبرك مستجيرا بك مقرا بفضلك وولايتك والى الله
السلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح ورحمة الله وبركاته ثم تنكب على القبر وتقبله وتقول لبيك يا أمير المؤمنين متوسلا بك والسائل إلى
الله في بلوغ مقصودي أشهد أن المتوسل بك غير خائب والطالب بك عن معرفة غير مردود إلا بنجاح حاجته كن لي شفيعا إلى ربك
في فكاك رقبتي من النار وغفران ذنوبي وكشف شدائدي وإعطاء سؤلي في الدنيا والآخرة إنه على كل شيء قدير ثم تقبله وتقول اللهم إني
اقترب إليك يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أجود الأجودين ويا أسرع الحاسبين بمحمد خاتم النبيين رسولك إلى العالمين
وبأخيه وابن عمه الأنزع البطين العالم المكين علي أمير المؤمنين وبالحسن الزكي عصمة المتقين وبأبي عبد الله الحسين أكرم المستشهدين وبعلي
بن الحسين زين العابدين وبمحمد بن علي باقر علم النبيين وبجعفر بن محمد الصادق وبموسى بن جعفر الكاظم وبعلي بن
موسى الرضا الأمين وبمحمد بن علي الجواد وبعلي بن محمد الهادي وبالحسن بن علي العسكري وبالحجة على العالم
مولانا صاحب الزمان مظهر البراهين أن تكشف ما بي من الغموم وتكفيني شر الهموم وتحرمني من النار ذات السموم برحمتك
يا أرحم الراحمين ثم تصلي صلاة الزيارة ست ركعات ركعتين منها لأمير المؤمنين وركعتين لآدم وركعتين لنوح ثم تسبح
بتسبيح فاطمة ثم تقول اللهم لك الحمد حمد الذليل لمولاه ودعاء المملوك لمليكه يا من تعلم أنك تعطي ولا يعطيك عبد ثم تستغفر استغفارا كثيرا
الذنوب لا الاستغفار وتوكل عليك توكل من يعلم أنك على كل شيء قدير ثم تقول العفو العفو ويستغفر الله ما أحببت

أقول قال
المزار الكبير إذا أتيت الكوفة فاغتسل ثم امش إلى المشهد أمير المؤمنين وأنت على غسلك فإن شئت أن تنظر الوضوء ما عرضوه

السلام عليك يا صاحب الحوض وساقيها

توجه

بن محمد

مسلف

فی زیارته المطلقة صلوات الله علیه

غسلك فان لم يمكن ذلك فعليك بالوضوء ثم البس من ثيابك الطاهرة مع ايهما شئت من حيث يمكن لتعظيم فاذا اتيت الى باب الحصن فقل الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد ثم امش وعليك السكينة والوقار والخشوع واكثر من الصلوة على محمد رسول الله ص وآله ثم قل الحمد لله
الذي اكرمني في عباده وسيرني في بلاده وحملني على دوابه فاذا دخلت الحصن من الباب الاول فقل الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم كما احللتني حرم اخي رسولك صلى الله عليه وآله وسهلت لي زيارته فتحنن علينا واكثر من الاستغفار حتى تصل
الى الحصن المحيط بالقبة وقل ما استطعت من التحميد له تعالى وتمجيده والثناء عليه ثم ارفع رأسك وادن منها فاذا دنوت الى التوجه الذي تواجه فيه الامام صلوات
الله عليه وانت متكئ على الرأس متطرق البصر حتى تقف بالباب الذي هو محاذي الرأس واستأذن الدخول الا ما اطلعنا الله تعالى وحده و
لا شريك له ثم ارفع رأسك والتفت يسرة القبلة الى النبي ص وقل السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم اقبل الى الامام بوجهك وقل
السلام عليك يا مولاي يا مولى كل مؤمن ومؤمنة وساق الزيارة كما مر الى قوله وعلى ضجيعيك آدم ونوح ورحمة الله وبركاته ثم انكب على القبر و
قبله وتلوذ به وتسأل الله تعالى ما احببت وتصلي عند الرأس ست ركعات ركعتين لآدم وركعتين لنوح وركعتين لامير المؤمنين ع وتدعو
لنفسك ولوالديك وللمؤمنين بما تحب ان شاء الله تعالى فاذا اردت الانصراف فودعه عليه السلام تقف عليه كوقوفك الاول وتقول السلام
عليك يا ولي الله السلام عليك يا امير المؤمنين استودعك الله واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم لا تجعله
آخر العهد مني بزيارته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واحشرني في زمرته وانقلب مفلحا منجحا بافضل ما ينقلب به احد من زواره يا ارحم الراحمين
تعالى زيارة اخرى له من كتاب الانوار وقيل المختصر فاغتسل زارها بالاسناد عن يوسف الكناسي عن معاوية بن عمار جميعا عن ابي عبد الله
قال اذا اردت الزيارة لامير المؤمنين ع فاغتسل حيث تيسر لك وقل حين تعزم اللهم اجعل سعيي مشكورا وذنبي مغفورا وعملي مقبولا واغسلني
من الخطايا وطهر قلبي من كل آفة تمحق ديني او تبطل عملي وتقبل مني واجعل ما عندك خيرا لي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحمد لله
رب العالمين ثم امش وعليك السكينة والوقار حتى تأتي باب الحرم فقف على الباب وقل اللهم اني ببابك وقفت وبفنائك نزلت وبحبلك اعتصمت ولرحمتك تعرضت
وبوليك توسلت واني قصدت اليك ممتثلا منيبا فان كنت ماقتا فارض عني وان كنت ساخطا علي فاعف عني وارحم مسيري اليك برحمتك ابتغي الرضا فلا
تقطع ولا تخيبني يا ارحم الراحمين اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام وانت معدن السلام حينا ربنا منك بالسلام والحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا والحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا السلام عليك يا ابا الحسن اشهد انك قد بلغت عن رسول الله ما امرك به
ووفيت بعهد الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين لعن الله من قتلك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله
اني ولي لمن والاك وعدو لمن عاداك بريء الى الله ممن برئت منه ومنكم **تقول** السلام عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته اشهد
انك تسمع كلامي وتشهد مقامي واشهد ان روحك ... اشهد لك بالبلاغ على
لسانك ثم ادخل وقل السلام على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المردفين السلام على حملة العرش الكروبيين السلام على ملائكة الله
المنجبين المسبحين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم باذن الله مقيمون الحمد لله الذي اكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض طاعته
رحمة منه وتطولا منه علي بالايمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد ودفع عني المكاره حتى ادخلني حرم اخي نبيه
واراني في عافية الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده واشهد ان عليا عبد الله واخو رسوله اللهم عبدك وزائرك متقرب اليك بزيارة اخي رسولك
اللهم عبدك وزائرك ... وعلى كل ماتي وزائر حق لمن اتاه وزاره وانت اكرم ماتي واكرم مزور فاسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم
يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل تحفتك اياي من زيارتي في
موقفي هذا فكاك رقبتي من النار واجعلني ممن يسارع في الخيرات ويدعوك رغبا ورهبا واجعلني لك من الخاشعين اللهم انك بشرتني على لسان نبيك
فقلت وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اللهم واني بك مؤمن وبجميع انبيائك موقن فلا توقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني على
رؤس الخلائق بل اوقفني معهم وتوفني على التصديق بهم فانهم عبيدك وانت خصصتهم بكرامتك وامرتني باتباعهم ثم تدنو من القبر وتقول السلام
من الله على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين وامام المتقين السلام على رسول الله السلام على امين الله على رسالاته وعزائم امره ومعدن
الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والشاهد على الخلق والسراج المنير والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على محمد واهل بيته المظلومين افضل واكمل وارفع وانفع واشرف ما صليت على احد من انبيائك واصفيائك اللهم صل على امير
المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخي نبيك ووصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على
من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم و

وَمُؤمِنَة

وركعتين

والذنوب

تحيانا

السلام على ملائكة الله المسبحين

صل

التي لا تختص بوقت من الأوقات

صلّ على الأئمة من ولده القوّامين بأمرك من بعد نبيك المطهّرين الذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك وأعلاماً لعبادك ثم تقول السلام على الأئمة المستودعين
السلام على خالصة الله من خليقته أجمعين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمره ووازروا أولياء الله وخافوا لخوفهم السلام على الملائكة المقرّبين السلام
عليك يا أمين الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا وليّ الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام
عليك يا علم التقى السلام عليك أيها البرّ التقي السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا أبا
الحسن والحسين السلام عليك يا وصيّ الرسول السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الأولين والآخرين وصاحب الميسم والصراط المستقيم
السلام عليك يا وليّ الله أنت أول مظلوم وأول من غصب حقه صبرت واحتسبت حتى أتاك اليقين وأشهد أنك لقيت الله وأنت شهيد عذّب
الله قاتلك بأنواع العذاب وجدّد عليه العذاب جئتك يا وليّ الله عارفاً بحقك مستبصراً بشأنك معادياً لأعدائك ومن ظلمك ألقى على ذلك ربي إن شاء الله إنّ لي
ذنوباً كثيرة فاشفع لي بها عند ربك فإن لك عند الله مقاماً محموداً وإن لك عند الله جاهاً وشفاعة وقد قال الله تعالى ولا يشفعون إلا لمن
ارتضى السلام عليك يا نور الله في سمائه وأرضه دارت معه وذكره ما يصدعه الساطع أشهد أنك ولي الله المزيد وأن حجتك لي
تمام رب العالمين وأنك للذين آمنوا في الله حاجبك تبعد وعليك الملائكة في كل صلاح رب عفوي فجاوز عن سيئاتي وارحم ثم تولّى في العمر به
درجت ثم بالعقوبة ثم تتخير للوارثين ثم تقول السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك

يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث هود نبي الله السلام عليك يا وارث داود خليفة الله السلام عليك يا وارث عيسى روح
الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وليّ الله السلام عليك أيها الصدّيق الشهيد السلام عليك وعلى
الأرواح التي حلّت بفنائك وأناخت برحلك السلام على ملائكة الله الحافّين بك أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت القرآن الكتاب حق تلاوته وبلّغت عن رسول الله ووفيت بعهد الله وتمّت بك كلمات الله
وجاهدت في سبيل الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابراً محتسباً ومجاهداً عن دين الله موقياً لرسول الله صلى الله
عليه وآله طالباً ما عند الله راغباً فيما وعد الله ومضيت للذي كنت عليه شاهداً وشهيداً ومشهوداً فجزاك الله عن رسوله وعن الإسلام وأهله
أفضل الجزاء وكنت أول القوم إسلاماً وأخلصهم إيماناً وأشدهم يقيناً وأخوفهم لله وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسول الله وأفضلهم
مناقب وأكثرهم سوابق وأرفعهم درجة وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فقويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين
وهنوا ولزمت منهاج رسول الله وكنت خليفته حقاً لم تنازع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت

وكره ف

بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدي كنت أقلهم كلاماً وأصوبهم منطقاً وأكثرهم رأياً و
أشجعهم قلباً وأشدهم يقيناً وأحسنهم عملاً وأعرفهم بالله كنت للدين يعسوباً أولاً حين تفرّق الناس وأخراً حين فشلوا كنت للمؤمنين أباً
رحيماً إذ صاروا عليك عيالاً فحملت أثقال ما ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وشمّرت إذ خنعوا وعلوت إذ هلعوا وصبرت
إذ جزعوا كنت على الكافرين عذاباً صبّاً وغلظة وغيظاً وللمؤمنين غيثاً وخصباً وعلماً لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك
ولم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تحرّكه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال رسول الله قوياً في أمر الله متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله
كبيراً في الأرض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى
تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق
وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم اعتدلت بك السبل وسهلت بك العسير وأطفئت بك النيران وقوي بك الإسلام والمؤمنون وسبقت
سبقاً بعيداً وأتعبت من بعدك تعباً شديداً فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدّت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون
لعن الله من قتلك ولعن الله من بايع على قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترى عليك ولعن الله من ظلمك وغصبك حقك ولعن الله
من بلغه ذلك فرضي به إنا إلى الله منهم براء لعن الله أمة خالفتك وأمة جحدت ولايتك وأمة تظاهرت عليك أمة قتلتك الحمد لله الذي جعل النار
مثواهم وبئس الورد المورود اللهم العن قتلة أنبيائك وأوصياء أنبيائك بجميع لعناتك وأصلهم حرّ نارك اللهم العن الجوابيت والطواغيت
وكل ند يدعى من دون الله وكل ملحد مفتر اللهم العنهم وأشياعهم وأتباعهم وأولياءهم وأعوانهم ومحبيهم لعناً كثيراً اللهم العن قتلة أمير المؤمنين
اللهم العن قتلة الحسن والحسين اللهم عذّبهم عذاباً لا تعذّبه أحداً من العالمين وضاعف عليهم عذابك بما شاقّوا ولاة أمرك وأعدّ لهم عذاباً
لا تحلّه أحداً من خلقك اللهم أدخل على قتلة رسولك وآل رسولك وعلى قتلة أمير المؤمنين وقتلة أنصاره وقتلة الحسن والحسين و
أنصارهما ومن نصب لآل محمد وشيعتهم حرباً من الناس أجمعين عذاباً مضاعفاً في أسفل الدرك لا يخفّف عنهم من عذابها وهم فيه مبلسون

من الجحيم

ملعونون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك ورسلك وأتباعهم من عبادك الصالحين

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية في سمائك وارضك اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك وحبب الي مشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ثم تكب على القبر وتقول يا سيدي تعرضت لرحمتك بلزومي لقبر اخي رسولك صلوات الله عليهما عائذا ليجيرني من نقمتك وسخطك من زلازل يوم تكثر فيه العثرات يوم تقلب فيه القلوب والابصار يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين يوم الحسرة والندامة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه يوم يفقد المرحومون [illegible] يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت يوم تشخص فيه الابصار يوم تأتي كل نفس بما قدمت وتجادل كل نفس عن نفسها ويطلب كل ذي جرم الخلاص ثم ارفع رأسك وقل اللهم ان ترحمني اليوم وفي يوم يفقد المرحومون [illegible] فلا خوف ولا حزن وان تعاقب فمولى له القدرة على عبده وجزاه بسوء فعله الم ارحم نفسي فكن انت رحيما بها كلها لك ولا تخزني ولا تعذبها انا اذا عبدك المذنب بما جرمت عندك [illegible] بالاقرار والاعتراف بهذه بما جنت مقرة وبذنبي مقر بظلم نفسي معترف بذنوب اكثر مما احصيها وانما يخضع العبد العاصي لسيده يخضع لمولاه بالذل يا من بيده الذنوب ما انت صانع بمقر لك بذنبه مستجير بابن رسولك وخيرة نبيك لا بل بقبر اخي رسولك صلوات الله عليهما يا من يملك حوائج السائلين ويعرف ضمير الصامتين [illegible] لزيارتي [illegible] مسألتي [illegible] ذلك اعطني ما في [illegible] ويقيني لكل مقام محمود [illegible] تدعو به بايمانك [illegible] من عطاياك اللهم اني [illegible] اخي رسولك [illegible] انظر لي [illegible] في هذه القربة [illegible] من النار ولا تجعل عملك [illegible] لا تقلبني بغير قضاء حوائجي [illegible] واقلبني اليوم مفلحا منجحا واعطني افضل ما اعطيت [illegible] رضاك ثم اجلس عند رأسه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم الناطقين بفضلك الشاهدين على انك صادق صديق عليك يا مولاي صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك اشهد انك طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر اشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء واشهد انك حبيب الله وانك باب الله وانك جنب الله الذي يؤتى منه وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو رسوله اتيتك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وآله متقربا الى الله بزيارتك راغبا اليك في الشفاعة ابتغي بزيارتك خلاص نفسي متعوذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا اليك رجاء رحمة ربي اتيتك استشفع بك يا مولاي الى الله ليقضي بك حاجتي فاشفع لي يا مولاي [illegible] فاشفع لي عند ربك [illegible] مقر بفضلك مستبصر بضلالة من خالفك [illegible] لكم [illegible] ومالي ونفسي [illegible] متوسلا اليك [illegible] مولاك [illegible] وانت يا مولاي [illegible] البر [illegible] الحوائج عنده انتم اهل بيت لا يشقى من تولاكم ولا يخيب من اتاكم ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد من عاداكم لا اجد احدا افزع اليه خيرا لي منكم انتم اهل بيت الرحمة ودعائم الدين واركان الارض والشجرة الطيبة [illegible] من الله من الكرامة اللهم لا تخيب توجهي اليك برسولك وآل رسولك واستشفاعي بهم [illegible] اللهم انك مننت علي بزيارة مولاي وولايته ومعرفته فاجعلني ممن ينصره وينتصر به ومن علي بنصري لدينك في الدنيا والآخرة اللهم توفني على دينه اللهم اوجب لي من الرحمة والرضوان والمغفرة والرزق الحلال ما انت اهله اللهم اني احيا على ما حيي عليه مولاي علي بن ابي طالب واموت على ما مات عليه اللهم اختم لي [illegible] والمغفرة [illegible] تصلي ما بدا لك وتدعو وتقول اللهم لا تجعله آخر العهد [illegible] الدعاء الى آخره مر في اول الباب ثم ما الزيارة الاخرى ثم تقول [illegible] عليك يا امير المؤمنين افضل ما [illegible] صلى الله عليك وعلى الائمة من ذريتك ثم تقف على المشهد

ونقول

السلام على رسول الله البشير النذير السراج المنير الرؤوف الرحيم محمد بن عبد الله السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا امام المتقين السلام عليك يا يعسوب المؤمنين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك ايها الامام البر التقي النقي الرضي المرضي الوفي الصديق الاكبر الطاهر الزكي ورحمة الله وبركاته اشهد انك حجة الله على عباده بعد نبيه صلى الله عليه وآله وعيبة علمه وميزان قسطه ومصباح نوره الذي تقطع به الشك من عرض لطلبه الى ضياء النور واشهد انك الفارق بين الحلال والحرام والامين على باطن السر ومستودع العلم [illegible] منهاج الحق ومنهاج الصدق والموضح سبل النجاة والدال عن سبل الهلكات اشهد انك [illegible] والدال عليه [illegible] والنبأ العظيم وصراط الله المستقيم واشهد ان الائمة من ذريتك سفينة النجاة [illegible] محمد النبي على جميع الانبياء السبيل الى [illegible] جنته والمفزع الى طاعته [illegible] الباب الذي منه يؤتى والمفزع والركن والكهف والحصن النجا

التي لا تختص بوقت من الأوقات

وأشهد أن المتمسك بولايتكم من الفائزين بالكرامة في الدنيا والآخرة ومن عدل عنكم لن يقبل الله له عملاً ولم يقم له يوم القيامة
وزناً وهو من أصحاب الجحيم السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تنكب على القبر وتقول لبيك يا أمير المؤمنين ونودي بك أتوسل إلى ربي
وذنبي أشهد أن المتوسل بك غير خائب وأن الطالب بك عن معرفة غير مردود إلا بقضاء حوائجه فكن لي شفيعاً إلى ربك وربي في فكاك رقبتي من النار
وغفران ذنوبي وكشف شدتي وإعطاء سؤلي في دنياي وآخرتي إنك على كل شيء قدير ثم تصلي عند الرأس أربع ركعات هدية وتقول بعد صلواتك
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث موسى
كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا حبيب الله وخيرته السلام عليك [illegible] السلام على الملائكة
ورحمة الله وبركاته السلام عليكِ يا فاطمة الزهراء والطهر البتول سيدة نساء العالمين سلام الله عليها [illegible] الحسن الزكي [illegible] السلام
عليك يا أبا عبد الله النور المبين السلام عليك يا أبا محمد علي بن الحسين زين العابدين السلام عليك يا أبا جعفر محمد بن علي باقر علم
العالمين السلام عليك يا أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق سيد الصادقين السلام عليك يا أبا إبراهيم موسى الكاظم [illegible] السلام عليك
يا أبا [illegible] السلام عليك يا أبا الحسن علي بن موسى الرضا المرتضى السلام عليك يا أبا جعفر محمد بن علي الرضا [illegible]
السلام عليك يا أبا الحسن علي بن محمد هادي المسترشدين السلام عليك يا أبا محمد الحسن بن علي [illegible] الوصيين السلام عليك يا محمد بن الحسن الحجة
المهدي حجة الله على العالمين السلام عليكم يا سادتي ورحمة الله وبركاته السلام عليكم يا خزان علم الله السلام عليكم يا تراجمة وحي الله
عليكم أيها الهداة [illegible] الله السلام عليكم يا عترة رسول الله السلام عليكم يا من [illegible] السلام عليكم أيها الحاكمون بحكم الله السلام عليكم يا
سادة [illegible] الكبرى والحجة العظمى والدين [illegible] والمثل الأعلى والمستقر [illegible] وباب [illegible] والكلمة التقوى والعروة الوثقى السلام عليكم
يا من [illegible] معادن كلماته [illegible]
[illegible] السلام عليكم أيها الأئمة الهداة والسادة الولاة والقادة الحماة [illegible] السلام
عليكم يا أولي [illegible] ومعادن [illegible] الحلم ومعادن الأمر السلام عليكم يا بقية الله وخيرته السلام عليكم [illegible] السلام
عليكم يا حلماء [illegible] أشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديون الناطقون الصادقون المرتضون المطهرون [illegible]
[illegible] وتوصل [illegible] الأمور وجعل [illegible] الأسباب [illegible]
[illegible] عظمتم جلاله وأكبرتم شأنه ومجدتم كرمه وأدمتم ذكره [illegible] كتابه [illegible] حلاله و
حرمتم حرامه [illegible] الصلوة وآتيتم الزكوة وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر [illegible] وجبت عليكم [illegible]
[illegible] فمن والاكم فقد والى الله ومن عاداكم فقد عادى الله [illegible]
[illegible] خلفاء الله [illegible] وأنتم حجج الله على خلقه [illegible] يا سادتي [illegible] الأعظم والصراط الأقوم [illegible]
[illegible]
[illegible] أشهد أنكم يا سادتي إلى الله تدعون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم [illegible] يا علي يا فاطمة الزهراء
يا حسن يا حسين [illegible] شباب أهل الجنة [illegible]

في زيارة المطلقة صلوات الله عليه

أنا منتظر لأمركم مترقب في دولتكم معكم معكم لا مع غيركم إليكم لا إلى عدوكم آمنت بكم وبما أنزل إليكم وأبرأ إلى الله من عدوكم أشهد يا موالي أنكم تسمعون
كلامي وترون مقامي وتعرفون مكاني وتردون سلامي وأنكم حجج الله البالغة ونعمه السابغة فاذكروني عند ربكم وأوردوني حوضكم واسقوني
بكأسكم واحشروني في زمرتكم واحشروني في جملتكم واخرجوني من مكاره الدنيا والآخرة فإن لكم عند الله مقاما محمودا وجاها عريضا وشفاعة
مقبولة فإني قصدتكم وتوجهت بكم ولذت بزيارتكم وسلمت عليكم وتوسلت بعرصتكم واستشفعت بكم إلى الله أن يعفو عني ويغفر ذنبي ويرحم تضرعي
ويقوي ضعفي ويسد فقري ويبلغني أملي ويعطيني منيتي ويقضي حاجتي فيما ذكرته من حوائجي وما لم أذكره مما علم أن فيه نجاتي حتى يوصلني إلى
الرضا والجنة اللهم شفعهم في وشفعني وبلغني ما سألت وتوسلت بهم ولا تخيبني مما رجوته بهم يا أرحم الراحمين فإذا أردت الوداع فصل ركعتين
آخر العهد من زيارتك وارزقني العود إليك والمقام في حرمك وأن أكون معك ومع الأبرار من ولدك ثم اخرج القهقرى وقل السلام عليكما يا سيدي
الوصيين والسلام على الملائكة المقربين وإني مستجير بك أن تبعدني عن قبركما إنا لله وإنا إليه راجعون لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم

وحسبي الله ونعم الوكيل

زيارة أخرى لم تختص بوقت ولا بزمان إذا قصدت إلى مشهده ثم تقف على ضريحه الطاهر وتستقبله بوجهك وتجعل القبلة بين كتفيك
وتقول السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام
عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا خليفة رسول الله رب العالمين أشهد أنك قد بلغت عن رسول الله ما حملك وحفظت ما استودعك
وحللت حلال الله وحرمت حرام الله وتلوت كتاب الله وصبرت على الأذى في جنب الله محتسبا حتى أتاك اليقين لعن الله من خالفك ولعن الله من
قتلك ولعن من بلغه ذلك فرضي به إنا إلى الله منهم براء ثم تنكب على القبر وتقبله وتضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر ثم تتحول إلى عند الرأس فتقف عنده
وتقول السلام عليك يا وصي الأوصياء ووارث علم الأنبياء أشهد لك يا ولي الله بالبلاغ والأداء أتيتك زائرا عارفا بحقك مستبصرا
بشأنك مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك متقربا إلى الله تعالى بزيارتك في خلاص نفسي وفكاك رقبتي من النار وخلاصها في الدنيا
والآخرة فاشفع لي عند ربك صلوات الله عليك ثم تقبل القبر وتضع خدك الأيمن وترفع رأسك وتصلي ست ركعات تحية فإذا أردت
وداعه فليقف على قبره كما وقف أولا ثم تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك
السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه وارزقني العود
إليه أبدا ما أبقيتني فإذا توفيتني فاحشرني معه ومع ذريته الأئمة عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته وتدعو بعد ذلك بما شئت إن شاء الله

ثم قال زيارة أخرى له تقف على باب السلام وتقول اللهم إليك توجهت وعليك توكلت في الله أكبر كما هدانا الله أكبر كما فضلنا ومولانا الله
أكرمنا الذي أحلنا بهذا المحل الحمد لله الذي هدانا لهذا اللهم فاشهد واشهد ملائكتك والحاضرين أني أشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله
عبدك ورسولك نبيك وصفيك وحبيبك خاتم رسلك وخيرتك من بريتك اللهم فصل بصلواتك أحسن ما أتيت وفريضة كمالك
نجاتك للعالمين ... وتطهير الطاهرين ... أخصصته لك ...
... وعلى ... عن الطغيان وأخرج ... وكنت لعزة الأذى بها وضربت لذلك
على عداوته وأشهد أنه رسولك خاتم النبيين جاء بالحق من عندك وصدق المرسلين وأن الذين كذبوه ذائقوا العذاب الأليم وأن الذين
آمنوا معه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ثم تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سيد الوصيين وحجة رب
العالمين على الأولين والآخرين السلام عليك يا أمير المؤمنين ووارث علم النبيين يا إمام المتقين وقائد الغر المحجلين السلام عليك يا
أمير المؤمنين يا باب الهدى ومصابيح الدجى وكهف الورى وولي الهدى وملجأ ذوي النهى السلام عليك يا صاحب الدعوة والدعوة الكبرى والمثل
الأعلى السلام عليك يا صاحب الليل وصاحب الدنيا والحجة على جميع الورى في الآخرة والأولى السلام عليك يا صفي الله وخيرته من خلقه
وباب الله وخاصته وعين الله وابن عم رسول الله السلام عليك يا عيبة الله وميزان قسط الله ومصباح نور الله ومشكاة ضياء الله السلام عليك يا
حافظ سر الله وممضي حكم الله ومحل آياته وموضع مشيئة الله السلام عليك يا أمين الله ونائب رسول الله ... دين الله وأفضل من خلق الله
والحجة على جميع من خلق الله السلام عليك أيها النبأ العظيم والخطب الجسيم والذكر الحكيم والصراط المستقيم السلام عليك أيها الحبل
المتين والإمام الأمين ... السابغ نور الدين السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا ...
الأنور والسراج الأزهر ... والكوثر السلام عليك يا باب الأبواب ... وقسيم الجنة والنار
السلام عليك يا معدن الكرم وموضع الحكم ... السلام عليك أيها الإمام النبي والعالم الوفي والوصي المرضي
والولي الزكي السلام عليك أيها النور المصطفى والولي المجتبى الكريم المرتضى السلام عليك يا نور الأنوار ومحل سر الأسرار ومظهر ...
... الأخيار السلام عليك أيها الإمام ... الحق ونبأ الصدق ومحل ... السلام عليك يا نور الهدى ومرشد ... وعلام ...

المجتبى والأئمة

عليهم

عليك

التي لا تختص بوقت من الأوقات

عليك يا صاحب العلم المخزون وعارف الغيب المكنون وحافظ السر المصون العالم بما كان ويكون السلام عليك أيها العارف بمفصل الخطاب
ومثبت أوليائه يوم الحساب والمحيط بما في علم الكتاب والمهلك عداته بأليم العذاب السلام عليك يا صاحب علم المعاني وعلم المثاني والنور
المستعشع في السبع المثاني السلام عليك يا علم الجبارين وهادي الأخيار يا أبا الأئمة الأطهار ينفلق لهم من الأسرار السلام عليك
يا من هو في السموات العليا معروف وفي الأرضين السابعة السفلى ومظهر الآية الكبرى ومنار الهدى السلام عليك أيها النازل عليه
والعالم بما في سفل السافلين ومهالك من طغى من الأولين ومبيد من جحد من الآخرين السلام عليك يا صاحب الكرة والرجعة ولي الطهر
الدعوة ومستوي العرش يا محجة السلام عليك يا مثبت التوحيد بالشرح والتجريد ونشر التحميد بالتسبيح والتكبير ... يا محكم
الأصوات ومستنزل الدعوات بمعجزات الكرامات مستنزل العطيات السلام عليك يا من تجلى بكرامته فجلى عن الضياء والسنا من نوره فلم تمنع
الأدوات والآلات من حاله فقصرت دونه المقالات وعلا محله فعلا كل الدرجات السلام عليك يا من حسن عبادة ربه فنصحها بالولي
الكرامات والجهد في النصح الطاعة فحمى الحوض والشفاعة أشهد لك يا مولاي يا أمير المؤمنين أنا عبدك وابن عبدك ووليك
ابن وليك أنك سبيل الحق وقيام الحق وباب الأنوار أحيا لك الله المدبر نحلك عظمتنا وبابه حكمته بلّغ برحمته وحجة عز نوره
هداية بيده وحسنك برهانه فأنت عين حسبه وميزان قسطه ونشر فضلك في قرآنه وأظهر علمك وإسمك في برّيته وانحلك نوره
نحلك ما ألقى بإرادة وحجة على خليقته ونشطك بذلك بعزة ونصرك بإظهاره وذكر توحيده وأحصاك بفضله فأثبتنا
بعلمه وحجة على خليقته واستقل من نوره فصلح دينا على صراط وسبيلا لقضائه وقد بك أسرة وجعلك وحملك
بكرامته الشريف من عنده وعروة عالمه حجتك يا من حلو فنستقي لعالمين علوت لنا بهيّن صبرت غاية من مبتدع فضله
يا سندي كلّ ما أحال السفهو اليوم وتخادع ولكنت وإن من في الدار فعلت ما كان وذا فأنت عبته الحسنة التي لا تخفى أيها الحاكم
والذات السمعة أيها الرب المعارف غاية وقبله والمصيبة بكل شيء ونوره الذي أضاءت به برية وحوله علو حقيقته وبيانا
الناطق بكل ما كان من الأمور المبين عما كان وما يكون في سائر الأزمان ونظائرها كل يا مولاي عن نعت أفهام الناعتين
وعجز عن صفتك لسان الواصفين لست بلغت يا من فصل الأمر يا وعلينا المؤمنين خضنا يا فانت لا وقل للناح يا المسيح حتى ينتج لك السجود
والآخرة يا البحار حتى يحكم يوم عنك المحجوب كيف وصف يا مولاي حسن يا أملك الأمام صحيح الألسن ولا أوفيها حق معرفة لمنتك
والأدهان عن بلوغ حقيقتك بأسره والنفوس تقصر عما يسحي ما بلغه وتعجز عما يستوجب لا تذكره بأني أنت وأمي يا أمير المؤمنين
الغرائب وأهلا واحبائي أشهد لله في وبرت كل شيء فأنبياءه المرسلين وحملة العرش الكرام ومن أرسله المبعوثين ملائكة المقربين وعبادة
الصالحين وبتوسلك المبعوث إلى كرامة وحواترنا لك السيد المدعو وشرح الأنوار بمنكر الأنبياء أمهرتي المصطفى المخصوص
بالنور الأعظم المكان من سدرة المنتهى في عبادته وأمر عبدله ومولاه وابن مولاه المؤمنين بيدك وعلى الآيات كل ترس لكم فضلك
وحجتك ولي الأولياء لك معاد لأعدائك عارف بحقك معترف بفضلك محتمل لعلمك محجوب بك متوسل إليك مؤمن لحقك مستظهر
لأمرك مرتقب لدولتك آخذ بقولك عامل بأمرك مستجير بك مفوض أمري إليك مستكمل بما علمك ذرك لك الأنباء ... لك
ومنه لظهور حجتك ... أرضى وتسليم بعد الخوف منا وتعبدنا للمولى الحاضر لا تبرك ... بعضكم كل ... والمحكم الأمر
مولده ما وصفنا لكيانك حتى المبشرين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون وحل ... لعالمين نعبد ... لمآ يؤمن
بحبك ويأمن المتكبرين عليك وينهى المنحرفين إليك ويرشد المعتصمين إليك يسعد المقربين بفضلك ... يا أمانات وحجج
المؤمنين بنورك والكرام المهدين لذاتك ... المتمسكين من نعمك وتعالى المعتدين ... بيدك بحق الكرام شيعتك ...
ونقول لهم في محل ... بحقك ... في نعيم ومقيم وعذب سليم ... وطيب منظور ... وطلح منضود ... مسكوب
مرئيا حفاوصد ... فاويناري ... فيما ... ولكن الشيطان أغواكم ... ولعنه المطايا ولعنة الحبيبة ... على ما فرط
وحسنا بيده وإن ... شيء من ... لنصلك يا أمير المؤمنين وهو ممن اعتصم بعزك يا أمير المؤمنين في ... من الحق
ومحمد من حمك ... ممن عادك ... تصل بمتلك من ... ما تأتي من ... يا من ... صدقك
نصب لك ... من ... لك وإلى ... عن نصرك ... من ... لك ... من ... عن ... ولك ...
أيها النبأ العظيم والصراط الحكم ... لأمرك مصدق لقولك ... مستيقن لها ... أليا لكن ... عليك
... خاضعت ... لي لحاق ... محبوبا ... بطاعتك ... سرّني ... يا ... مؤمنا ... لك حاكم
... عز وجل على ... من معرفتك ... على ... من ... بفضلك بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين أشهد أنك ...

وتعرف كلامي وتجيبني وتعرف ما تجنه قلبي وضميري وأشهد يا مولاي أن شفيعي عندك في خلاص [illegible] اللهم بمحمد لديك أتوجه إليك
فصل على محمد وآل محمد وسلم ما سكن [illegible] وتفضل علي وارحمني وارحم [illegible] واكشف ضري [illegible] وتعطف بجودك على مسكنتي
وتحنن على [illegible] عبرتي وتجاوز عني واقبل خطيئتي وانظر إلي [illegible] ذنبي [illegible] واقبل توبتي وحط [illegible] وارفع درجتي وانصرني على [illegible]
واصفح عن جرمي [illegible] واسقط [illegible] ذنبي [illegible] حسناتي وأصلح [illegible] كربي وأقبل [illegible] النجح [illegible] دعوتي
واشكر سعيي [illegible] وبلغني أملي وأعطني سؤلي [illegible] وآله وصلى الله عليهم يا مولاي أن شفيعي عندك
عند الله [illegible] محمود والجاه العريض [illegible] ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول [illegible] فاكتبنا
مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب اللهم [illegible]
[illegible] صل على محمد وآله الأخيار صلوة [illegible] بكرة [illegible] ونتقرب [illegible]
وتحلي وجميع [illegible] في موقفي هذا [illegible] رحمة [illegible] وكرامة ومغفرة ونظرة وموهبة [illegible] ما تملك [illegible]
[illegible] صلاح آخرتي ودنياي ولإخواني وأهلي وولدي وأهل بيتي [illegible] وجميع [illegible]
والمؤمنات ومن [illegible] فيك [illegible] مولاي [illegible] أوليائك ومعاديا لأعدائك
و[illegible] ومن موقفي هذا إنك جواد كريم اللهم لك [illegible] وأنت المستعان وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
[illegible] بعد إذ هديتنا [illegible] إنك أنت الوهاب [illegible] بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
[illegible] ذنوبي [illegible] دعوتها [illegible] إليك [illegible] محمد وأهل بيته
[illegible] عليهم أجمعين [illegible] أسألك بعزتك يا مولاي [illegible] وعرفت ذنوبي [illegible] وأوليك
عليهم [illegible] أسألك يا إلهي أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل [illegible]
[illegible] في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثم تصلي [illegible] وتدعو بما تحب وتقول
يا الله يا مجيب دعوة المضطرين [illegible] وساق الدعاء إلى آخر ما سيأتي [illegible] في الزيارة الخامسة [illegible] ثم
قال [illegible] المراد [illegible] صلوات الله عليه [illegible] وتقول السلام عليك يا أمير المؤمنين
[illegible] الدين [illegible] ورحمة الله على أهل السموات والأرض [illegible] ورحمة الله وبركاته [illegible] سلام
[illegible] ولا آخر العهد من زيارتك يا أمير المؤمنين [illegible] مشهدك السلام عليك [illegible] وحوضك واجعلني
[illegible] وأرضاك عني [illegible] في ذلك [illegible] في الملك [illegible] واشكر سعيي [illegible] ذنبي [illegible]
وأعلا [illegible] مولاك [illegible] وجعلني [illegible]
[illegible] بينك وبين [illegible] ومواليك [illegible]
[illegible] الله [illegible] حلال [illegible] اللهم
صل على محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد من زيارة مولاي أمير المؤمنين [illegible] وعليه [illegible]
[illegible] مثل ما [illegible] لك [illegible] إليك [illegible]
[illegible] أمير المؤمنين [illegible] يا مولاي [illegible] اللهم صل على محمد على
أهل بيت محمد الطيبين الطاهرين [illegible] جميع أهلي وولدي وإخواني إنك على كل شيء قدير يا
أرحم الراحمين اللهم [illegible] وأشهد محمدا وعليا [illegible] عليهما [illegible]
[illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible] يا إلهي أن تصلي على محمد وآله وتوصلني [illegible] كما أمرتنا بالصلوة عليه
وأشهد [illegible] غير منكر [illegible] فصلينا [illegible] من جهل [illegible]
لا [illegible] يا أرحم الراحمين ثم تبكي على القبر وتقول إليك يا مولاي يا أمير المؤمنين [illegible]
[illegible] يا مولاي يا أمير المؤمنين [illegible] إلى الله [illegible] على [illegible] شكورا من [illegible]
[illegible] وأنت مولاي [illegible] صلوات الله عليك [illegible] إليك و[illegible]
[illegible] عليك وأنت [illegible] وعليك [illegible]
[illegible] أنت حسبنا ونعم الوكيل ثم تدعو بما شئت وصل على محمد المصطفى وعلى آله الطاهرين [illegible] أقول

أقول

بها

هذا آخر ما وجدنا من المزار الكبير المظنون أنه من مؤلفات محمد بن المشهدي ره

باب

زيارته صلوات الله عليه المخصصة بالأيام والليالي منها زيارة الهادي والعسكري في شهر رمضان

كا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن أحمد بن زيد النيسابوري قال حدثنا عمر بن إبراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين ثم قال رحمك الله يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا وأخوفهم لله وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم على أصحابه وأفضلهم مناقب وأكرمهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وأشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله إذ هم أصحابه وكنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت أخفضهم صوتا وأعلاهم قنوتا وأقلهم كلاما وأصوبهم نطقا وأكبرهم رأيا وأشجعهم قلبا وأشدهم يقينا وأحسنهم عملا وأعرفهم بالأمور كنت والله يعسوبا للدين أولا وآخرا الأول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وشمرت إذ اجتمعوا وعلوت إذ هلعوا وصبرت إذ أسرعوا وأدركت أوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها وأحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام أمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال عليه السلام ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد فيك مطمع ولا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الإسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا وأتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله أمره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فألحقك الله بنبيه ولا أحرمنا أجرك ولا أضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه

بيان إنما أوردنا هذا الخبر هنا لأن المتكلم كان الخضر كما يظهر من كلام الذين وقد خاطبه في هذا اليوم بهذا الكلام فناسب زيارته في هذا اليوم بل قد ذكره

كما يظهره

علماؤنا في بعض الزيارات المطلقة والأبنية والارتجاج الاضطراب والعناء التعب ثم حاطه يحوطه حوطا وحياطة إذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه والهدي بالفتح السيرة والسمت هيئة أهل الخير قوله وبرزت أي إلى الجهاد والاستكانة الخضوع والذل قوله ونهضت أي قمت بعبادة الله وإذا وهنوا وتزلزل دينهم حين وهن وضعف كثير من الصحابة في حياة الرسول وبعده قوله إذ هم أصحابه أي قصد كل منهم مسلكا مخالفا للحق لمصالح دنياهم قوله لم تنازع أي لم يكن محل للنزاع لوضوح الأمر أو المعنى أنهم جميعا كانوا في قلوبهم يعتقدون حقيتك وخلافتك وإن أنكروا ظاهرا لأغراضهم الفاسدة قوله لم تضرع على بناء المعلوم بكسر الراء وفتحها أي لم تذل ولم تخضع لهم أو بضمها من الضرع ككرم إذا ضعف لم يقو على العدو قوله وصغر الفاسقين بكسر الصاد وفتح الغين وهو الذل والرضا بالضيم والفشل الفزع والكسل والضعف والتراخي والجبن والتعتعة في الكلام التردد فيه من حصر أو عي قوله وأعلاهم قنوتا أي طاعة وخضوعا في البلاء والغلاء قوله يعسوبا أي سيدا قوله أولا وآخرا يحتمل أن يكون المراد بالأول زمان الرسول وبالآخر بعده أو كلاهما في كل منهما والتشمر للأمر التهيؤ له والهلع أفحش الجزع قوله إذ أسرعوا أي فيما لا ينبغي الإسراع فيه والأوتار جمع وتر بالكسر وهو الجناية والعداوة والذحل قوله بالعتو قوله فطرت والله بنعمائها أي الخلافة وفي بعض النسخ بغمائها وقوله فطرت يمكن أن يقرأ على بناء المجهول من الفطر بمعنى الخلق أي كنت مفطورا على البلاء والنعماء ويحتمل أن يكون الفاء عاطفة والطاء مكسورة من الطيران أي ذهبت إلى الدرجات العلى مع الذي أصابتك من الأمة وطرت وذهبت بنعمائهم وكراماتهم فقدوها بعدك وبعضهم قرأ فطرت على بناء المجهول وتشديد الطاء من قولهم طرت

في زيارته المطلقة التي لا تختص بوقت من الأوقات

الصائم إذا أعطاه الفطور وفي نهج البلاغة فطرت والله بعنانها واستبددت برهانها وقال بعض شراحه الضميران يعودان الى الفضيلة فاستعار
ههنا لفظ الطيران للسبق لفظه واستعار لفظ العنان والرهان للذات فهما من متعلقات الحمل انتهى وقال الجوهري يقال له سابقة في
هذا الأمر إذا سبق الناس إليه وقول السيف كسور في حده والزيغ الميل قوله لم تخر بالخاء المعجمة والراء المشددة من الخرور وهو السقوط من علو
الى سفل وفي بعض النسخ بالحاء المهملة من الحيرة وفي بعضها لم تخن من الخيانة وهو أظهر قوله لم في صحبتك وذات يدك أي كنت أكثر الناس [illegible]
في مصاحبة من صحبك لا تغش فيها وكذا فيما بيدك من بيت المال وغيره والهمز الغيبة واللمز في الناس ذكر عيوبهم والغمز الإشارة بالعين و
الحاجب وهو أيضا كناية عن إثبات المعايب قوله ولا لأحد فيك مطمع أي طمع أن يضلك ونظرك عن الحق وقال الجزري لا تأخذه في الله هوادة أي لا يسكن
عند وجوب حد الله ولا يحابي فيه أحدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة قوله فيما فعلت في أكثر نسخ الحديث فأقلعت من الإقلاع وهو الكف أي
كففت عن الأمور كناية عن الموت وفي بعض الكتب وصح قوله سبقت سبقا بعيدا أي ذهبت بالشهادة الى الآخرة بحيث لا يمكننا اللحوق بك أو سبقت الى
الفضائل والكمالات بحيث لا يمكن لأحد أن يلحقك فيها وكذا الفقرة الثانية تحتمل الوجهين وإن كان الأول فيها أظهر قوله فجللت عن البكاء أي
أنت أجل من أن يقضى حق مصيبتك والجزع عليك بالبكاء بل بما هو أشد منه [illegible] عليك بالبكاء بل
[illegible] أو أنت أجل من أن يكون للبكاء عليك حد والأول أظهر الرزية المصيبة والهد الكسر والشد والنقمة بالضم الحمل والمذبح و[illegible]
الثابت [illegible] أخر سنة في أبواب شهادته صلوات الله عليه

ومنها زيارة ليلة الغدير ويومها

صبا روى محمد بن أحمد بن داود القمي عن رجاله عن البزنطي عن الرضا عليه السلام في حديث مختصر قال قال لي يا ابن أبي نصر أينما كنت فاحضر
يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام فإن الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار
ضعف ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين فأفضل على إخوانك في هذا اليوم
وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة ثم قال يا أهل الكوفة لقد أعطيتم خيرا كثيرا وإنكم لممن امتحن الله قلبه للإيمان مستذلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم
البلاء صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات **مصبا**
عن البزنطي مثله **قل** بالإسناد الى محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن عمار الكوفي عن أبيه عن جده عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن
عبد الله بن زرارة عن البزنطي مثله أقول قد مضى في باب أعمال الغدير فضله وأعماله وإنما نذكر ههنا ما يتعلق بزيارته قال الشيخ المفيد
قدس الله روحه فيها روايتان أما الأولى فهي ما رواها جابر الجعفي قال قال أبو جعفر عليه السلام مضى أبي علي بن الحسين الى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فوقف عليه ثم
بكى ثم قال السلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجته على عباده السلام عليك يا أمير المؤمنين أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده الى آخر ما مر
في أوائل الباب [illegible] وفي الزيارات الجامعة وقد ذكر الشيخ الطوسي وغيره أيضا هذه الزيارة من الزيارات المخصوصة بهذا اليوم
لما في الروايات المشتملة عليها ما يدل على اختصاصها كما أومأنا إليه ولذا لم نوردها منها قال المفيد رحمه الله وأما الرواية الثانية فهي ما روي عن
أبي محمد الحسن العسكري عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه عليه السلام زار بها في يوم الغدير في السنة التي أشخصه المعتصم فإذا أردت ذلك فقف على باب
القبة الشريفة واستأذن وادخل مقدما رجلك اليمنى على اليسرى وامش حتى تقف على الضريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام
على محمد رسول الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة رب العالمين أمين الله على وحيه وعزائم أمره والخاتم لما سبق والفاتح لما
استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته السلام على أنبياء الله ورسله وملائكته المقربين وعباده الصالحين
السلام عليك يا أمير المؤمنين وسيد الوصيين ووارث علم النبيين وولي رب العالمين ومولاي ومولى المؤمنين ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين يا أمين الله في أرضه وسفيره في خلقه وحجته البالغة على عباده السلام عليك يا دين الله
القويم وصراطه المستقيم السلام عليك أيها النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه يسألون السلام عليك يا أمير المؤمنين
آمنت بالله وهم مشركون وصدقت بالحق وهم مكذبون وجاهدت وهم محجمون وعبدت الله مخلصا له الدين صابرا محتسبا
حتى أتاك اليقين ألا لعنة الله على الظالمين السلام عليك يا سيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ورحمة
الله وبركاته أشهد أنك أخو رسول الله ووصيه ووارث علمه وأمينه على شرعه وخليفته في أمته وأول من آمن بالله وصدق
بما أنزل على نبيه وأشهد أنه قد بلغ عن الله ما أنزله فيك فصدع بأمره وأوجب على أمته فرض طاعتك وولايتك وعقد عليهم
البيعة لك وجعلك أولى بالمؤمنين من أنفسهم كما جعله الله كذلك ثم أشهد الله تعالى عليهم فقال ألست قد بلغت فقالوا اللهم
بلى فقال اللهم اشهد وكفى بك شهيدا وحاكما بين العباد فلعن الله جاحد ولايتك بعد الإقرار وناكث عهدك بعد الميثاق وأشهد
أنك وفيت بعهد الله تعالى وأن الله تعالى موف لك بعهده ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما وأشهد أنك أمير

امين

في زيارة ليلة الغدير ويومها

الحق الذي نطق بولايتك التنزيل وأخذ لك العهد على الأمة بذلك الرسول وأشهد أنك وعمك وأخاك الذين تاجرتم الله بنفوسكم
فأنزل الله فيكم إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين أشهد يا
أمير المؤمنين أن الشاك فيك ما آمن بالرسول الأمين وأن العادل بك غيرك عاند عن الدين القويم الذي ارتضاه لنا رب العالمين
وأكمله بولايتك يوم الغدير وأشهد أنك المعني بقول العزيز الرحيم وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ضل والله وأضل من اتبع سواك وعند عن الحق من عاداك اللهم سمعنا لأمرك وأطعنا واتبعنا صراطك المستقيم فاهدنا
ربنا ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا إلى طاعتك واجعلنا من الشاكرين لأنعمك وأشهد أنك لم تزل للهوى مخالفا وللتقى محالفا
وعلى كظم الغيظ قادرا وعن الناس عافيا غافرا وإذا عصي الله ساخطا وإذا أطيع الله راضيا وبما عهد إليك عاملا راعيا لما استحفظت
حافظا لما استودعت مبلغا ما حملت منتظرا ما وعدت وأشهد أنك ما اتقيت ضارعا ولا أمسكت عن حقك جازعا ولا أحجمت
عن مجاهدة عاصيك ناكلا ولا أظهرت الرضا بخلاف ما يرضي الله مداهنا ولا وهنت لما أصابك في سبيل الله ولا ضعفت ولا
استكنت عن طلب حقك مراقبا معاذ الله أن تكون كذلك بل إذ ظلمت احتسبت ربك وفوضت إليه أمرك وذكرتهم فما ادكروا
ووعظتهم فما اتعظوا وخوفتهم الله فما تخوفوا وأشهد أنك يا أمير المؤمنين جاهدت في الله حق جهاده حتى دعاك الله إلى جواره
وقبضك إليه باختياره وألزم أعداءك الحجة بقتلهم إياك لتكون الحجة لك عليهم مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه السلام
عليك يا أمير المؤمنين عبدت الله مخلصا وجاهدت في الله صابرا وجدت بنفسك محتسبا وعملت بكتابه واتبعت سنة نبيه
وأقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ما استطعت مبتغيا ما عند الله راغبا فيما وعد الله لا تحفل بالنوائب
ولا تهن عند الشدائد ولا تحجم عن محارب أفك من نسب غير ذلك إليك وافترى باطلا عليك وأولى لمن عند عنك لقد جاهدت
في الله حق الجهاد وصبرت على الأذى صبر احتساب وأنت أول من آمن بالله وصلى له وجاهد وأبدى صفحته في دار الشرك والأرض مشحونة
ضلالة والشيطان يعبد جهرة وأنت القائل لا تزيدني كثرة الناس حولي عزة ولا تفرقهم عني وحشة ولو أسلمني الناس جميعا لم أكن
متضرعا اعتصمت بالله فعززت وآثرت الآخرة على الأولى فزهدت وأيدك الله وهداك وأخلصك واجتباك فما تناقضت أفعالك
ولا اختلفت أقوالك ولا تقلبت أحوالك ولا ادعيت ولا افتريت على الله كذبا ولا شرهت إلى الحطام ولا دنسك الآثام ولم تزل على
بينة من ربك ويقين من أمرك تهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم أشهد شهادة حق وأقسم بالله قسم صدق أن محمدا وآله صلوات الله
عليهم سادات الخلق وأنك مولاي ومولى المؤمنين وأنك عبد الله ووليه وأخو الرسول ووصيه ووارثه وأنه القائل لك
والذي بعثني بالحق ما آمن بي من كفر بك ولا أقر بالله من جحدك وقد ضل من صد عنك ولم يهتد إلى الله ولا إلي من لا يهتدي
بك وهو قول ربي عز وجل وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى إلى ولايتك مولاي فضلك لا يخفى ونورك لا يطفى
وأن من جحدك الظلوم الأشقى مولاي أنت الحجة على العباد والهادي إلى الرشاد والعدة للمعاد مولاي لقد رفع الله في الأولى منزلتك
وأعلى في الآخرة درجتك وبصرك ما عمي على من خالفك وحال بينك وبين مواهب الله لك فلعن الله مستحلي الحرمة منك وذائدي الحق
عنك وأشهد أنهم الأخسرون الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون وأشهد أنك ما أقدمت ولا أحجمت ولا نطقت ولا
أمسكت إلا بأمر من الله ورسوله قلت والذي نفسي بيده لقد نظر إلي رسول الله صلى الله عليه وآله أضرب بالسيف قدما فقال يا
علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وأعلمك أن موتك وحياتك معي وعلى سنتي فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا
ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد إلي ربي وإني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه وبينها النبي لي وإني لعلى الطريق الواضح
ألفظه لفظا صدقت والله وقلت الحق فلعن الله من ساواك بمن ناواك والله جل اسمه يقول هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
فلعن الله من عدل بك من فرض الله عليه ولايتك وأنت ولي الله وأخو رسوله والذاب عن دينه والذي نطق القرآن بتفضيله
قال الله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقال
الله تعالى أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله و
الله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك
هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم أشهد

في زيارة ليلة الغدير ويومها

انّك المخصوص بمدحة الله المخلص لطاعة الله لم تبغ بالهدى بدلاً ولم تشرك بعبادة ربّك احداً وانّ الله تعالى استجاب لنبيّه
صلّى الله عليه وآله فيك دعوته ثمّ امره باظهار ما اولاك لامّته اعلاءً لشأنك واعلاناً لبرهانك ودحضاً للاباطيل وقطعاً للمعاذير فلمّا
اشفق من فتنة الفاسقين واتّقى فيك المنافقين اوحى اليه ربّ العالمين يا ايّها الرّسول بلّغ ما انزل اليك من ربّك وان لم تفعل فما
بلّغت رسالته والله يعصمك من النّاس فوضع على نفسه اوزار المسير ونهض في رمضاء الهجير فخطب فاسمع ونادى فابلغ ثمّ سألهم
اجمع فقال هل بلّغت فقالوا اللّهمّ بلى فقال اللّهمّ اشهد ثمّ قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فقالوا بلى فاخذ بيدك وقال من كنت
مولاه فهذا عليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فما آمن بما انزل الله فيك على
نبيّه الّا قليل ولا زاد اكثرهم غير تخسير ولقد انزل الله تعالى فيك من قبل وهم كارهون يا ايّها الّذين آمنوا من يرتدّ منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبّهم ويحبّونه اذلّة على المؤمنين اعزّة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم انّما وليّكم الله ورسوله والّذين آمنوا الّذين يقيمون الصّلوة ويؤتون الزّكوة
وهم راكعون ومن يتولّ الله ورسوله والّذين آمنوا فانّ حزب الله هم الغالبون ربّنا آمنّا بما انزلت واتّبعنا الرّسول فاكتبنا
مع الشّاهدين ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انّك انت الوهّاب اللّهمّ انّا نعلم انّ هذا هو الحقّ
من عندك فالعن من عارضه واستكبر وكذّب به وكفر وسيعلم الّذين ظلموا ايّ منقلب ينقلبون السّلام عليك يا امير المؤمنين
وسيّد الوصيّين واوّل العابدين وازهد الزّاهدين ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحيّاته انت مطعم الطّعام على حبّه
مسكيناً ويتيماً واسيراً لوجه الله لا تريد منهم جزاءً ولا شكوراً وفيك انزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شحّ نفسه فاولئك هم المفلحون وانت الكاظم للغيظ والعافي عن النّاس والله يحبّ المحسنين وانت الصّابر في
البأساء والضّرّاء وحين البأس وانت القاسم بالسّويّة والعادل في الرّعيّة والعالم بحدود الله من جميع البريّة والله تعالى
اخبر عمّا اولاك من فضله بقوله افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون امّا الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات فلهم
جنّات المأوى نزلاً بما كانوا يعملون وانت المخصوص بعلم التّنزيل وحكم التّأويل ونصّ الرّسول ولك المواقف المشهودة
والمقامات المشهورة والايّام المذكورة يوم بدر ويوم الاحزاب اذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنّون بالله
الظّنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً واذ يقول المنافقون والّذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
الّا غروراً واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النّبيّ يقولون انّ بيوتنا عورة
وما هي بعورة ان يريدون الّا فراراً وقال الله تعالى ولمّا رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وما زادهم الّا ايماناً وتسليماً فقتلت عمرهم وهزمت جمعهم وردّ الله الّذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال
وكان الله قويّاً عزيزاً ويوم احد اذ يصعدون ولا يلوون على احد والرّسول يدعوهم في اخراهم وانت تذود بهم المشركين عن النّبيّ ذات
اليمين وذات الشّمال حتّى ردّهم الله تعالى عنكما خائفين ونصر بك الخاذلين ويوم حنين على ما نطق به التّنزيل اذ اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثمّ ولّيتم مدبرين ثمّ انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والمؤمنون انت
ومن يليك وعمّك العبّاس ينادي المنهزمين يا اصحاب سورة البقرة يا اهل بيعة الشّجرة حتّى استجاب له قوم قد كفيتهم المؤونة و
تكفّلت دونهم المعونة فعادوا آيسين من المثوبة راجين وعد الله تعالى بالتّوبة وذلك قول الله جلّ ذكره ثمّ يتوب الله من بعد ذلك
على من يشاء وانت حائز درجة الصّبر فائز بعظيم الاجر ويوم خيبر اذ اظهر الله خور المنافقين وقطع دابر الكافرين والحمد لله ربّ العالمين
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولّون الادبار وكان عهد الله مسؤولاً مولاي انت الحجّة البالغة والمحجّة الواضحة والنّعمة
السّابغة والبرهان المنير فهنيئاً لك بما آتاك الله من فضل وتبّاً لشانئك ذي الجهل شهدت مع النّبيّ صلّى الله عليه وآله جميع حروبه
ومغازيه تحمل الرّاية امامه وتضرب بالسّيف قدّامه ثمّ لحزمك المشهور وبصيرتك في الامور امّرك في المواطن ولم يك عليك امير
وكم من امر صدّك عن امضاء عزمك فيه التّقى واتّبع غيرك في مثله الهوى فظنّ الجاهلون انّك عجزت عمّا اليه انتهى ضلّ والله الظّانّ لذلك
وما اهتدى ولقد اوضحت ما اشكل من ذلك لمن توهّم وامترى بقولك صلّى الله عليك قد يرى الحوّل القلّب وجه الحيلة ودونها
حاجز من تقوى الله فيدعها رأي العين وينتهز فرصتها من لا حريجة له في الدّين صدقت وخسر المبطلون واذ ماكرك النّاكثان
فقالا نريد العمرة فقلت لهما لعمركما ما تريدان العمرة لكن تريدان الغدرة فاخذت البيعة عليهما وجدّدت الميثاق فجدّا في النّفاق فلمّا نبّهتهما
على فعلهما اغفلا وعادا وما انتفعا وكان عاقبة امرهما خسراً ثمّ تلاهما اهل الشّام فسرت اليهم بعد الاعذار وهم لا يدينون

دين الحق ولا يتدبرون القرآن همج رعاع ضالون وبالذي انزل على محمد فيك كافرون ولأهل الخلاف عليك ناصرين ولقد امر الله تعالى باتباعك وندب المؤمنين الى نصرك وقال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين مولاي بك ظهر الحق وقد نبذه الخلق واوضحت السنن بعد الدروس والطمس فلك سابقة الجهاد على تصديق التنزيل ولك فضيلة الجهاد على تحقيق التأويل وعدوك عدو الله جاحد لرسول الله يدعو باطلاً ويحكم جائراً ويتأمر غاصباً ويدعو حزبه الى النار وعمار يجاهد وينادي بين الصفين الرواح

الرواح

الى الجنة ولما استسقى فسقي اللبن كبر وقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله آخر شرابك من الدنيا ضياح من لبن وتقتلك الفئة الباغية فاعترضه ابو العادية الفزاري فقتله فعلى ابي العادية لعنة الله ولعنة ملائكته ورسله اجمعين وعلى من سل سيفه عليك وسللت سيفك عليه يا امير المؤمنين من المشركين والمنافقين الى يوم الدين وعلى من ~~سل سيفه عليك وسللت سيفك عليه~~ رضي بما ساءك ولم يكرهه واغمض عينه ولم ينكر او اعان عليك بيد او لسان او قعد عن نصرك او خذل عن الجهاد معك او غمط فضلك وجحد حقك او عدل بك من جعلك الله اولى به من نفسه وصلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته وسلامه وتحياته وعلى الائمة من آلك الطاهرين انه حميد مجيد والامر الاعجب والخطب الافظع بعد جحدك حقك غصب الصديقة الطاهرة الزهراء سيدة النساء فدكاً ورد شهادتك وشهادة السيدين سلالتك وعترة المصطفى صلى الله عليكم وقد اعلى الله تعالى على الامة درجتكم ورفع منزلتكم وابان فضلكم وشرفكم على العالمين فاذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيراً قال الله جل وعز ان الانسان خلق هلوعاً اذا مسه الشر جزوعاً واذا مسه الخير منوعاً الا المصلين فاستثنى الله تعالى نبيه المصطفى وانت يا سيد الاوصياء من جميع الخلق فما اعمه من ظلمك عن الحق ثم افرضوك سهم ذوي القربى مكراً واحادوه عن اهله جوراً فلما آل الامر اليك اجريتهم على ما اجريا رغبة عنهما بما عند الله لك فاشبهت محنتك بهما محن الانبياء عند الوحدة وعدم الانصار واشبهت في البيات على الفراش الذبيح اذ اجبت كما اجاب واطعت كما اطاع اسمعيل صابراً محتسباً اذ قال له يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين وكذلك انت لما اباتك النبي صلى الله عليه وآله وامرك ان تضجع في مرقده واقياً له بنفسك اسرعت الى اجابته مطيعاً ولنفسك على القتل موطناً فشكر الله تعالى طاعتك وابان عن جميل فعلك بقوله جل ذكره ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ثم محنتك يوم صفين وقد رفعت المصاحف حيلة ومكراً فاعرض الشك وعزف الحق واتبع الظن اشبهت محنة هرون اذ امّره موسى على قومه فتفرقوا عنه وهرون ينادي بهم ويقول يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وكذلك انت لما رفعت المصاحف قلت يا قوم انما فتنتم بها وخدعتم فعصوك وخالفوا عليك واستدعوا نصب الحكمين فابيت عليهم وتبرأت الى الله من فعلهم وفوضته اليهم فلما اسفر الحق وسفه المنكر واعترفوا بالزلل والجور عن القصد اختلفوا من بعده والزموك على سفه التحكيم الذي ابيته واحبوه وحظروه واباحوا ذنبهم الذي اقترفوه وانت على نهج بصيرة وهدى وهم على سنن ضلالة وعمى فما زالوا على النفاق مصرين وفي الغي مترددين حتى اذاقهم الله وبال امرهم فامات بسيفك من عاندك فشقي وهوى واحيا بحجتك من سعد فهدى صلوات الله عليك غادية ورائحة وعاكفة وذاهبة فما يحيط المادح وصفك ولا يحبط الطاعن فضلك انت احسن الخلق عبادة واخلصهم زهادة واذبهم عن الدين اقمت حدود الله بجهدك وفللت عساكر المارقين بسيفك تخمد لهب الحروب ببنانك وتهتك ستور الشبه ببيانك وتكشف لبس الباطل عن صريح الحق لا تأخذك في الله لومة لائم وفي مدح الله تعالى لك غنى عن مدح المادحين وتقريظ الواصفين قال الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ولما رأيت ان قتلت الناكثين والقاسطين والمارقين وصدقك رسول الله صلى الله عليه وآله وعده فاوفيت بعهده قلت اما آن ان تخضب هذه من هذه ام متى يبعث اشقاها واثقاً بانك على بينة من ربك وبصيرة من امرك قادم على الله مستبشر ببيعك الذي بايعته به وذلك هو الفوز العظيم اللهم العن قتلة انبيائك واوصياء انبيائك بجميع لعناتك واصلهم حر نارك والعن من غصب وليك حقه وانكر عهده وجحده بعد اليقين والاقرار بالولاية له يوم اكملت له الدين اللهم العن قتلة امير المؤمنين ومن ظلمه واشياعهم وانصارهم اللهم العن ظالمي الحسين وقاتليه والمتابعين عدوه وناصريه والراضين بقتله وخاذليه لعناً وبيلاً اللهم العن اول ظالم ظلم آل محمد ومانعيهم حقوقهم اللهم خص اول ظالم وغاصب لآل محمد باللعن وكل مستن بما سن الى يوم القيامة اللهم صل على محمد وآل محمد خاتم النبيين وعلى علي سيد الوصيين وآله الطاهرين واجعلنا بهم متمسكين وبولايتهم من الفائزين الآمنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

بيان قوله نكوصاً اي احجم عن الامر ... ويقدم المهملة على المعجمة اي كف ونكص ... ويقدم المهملة ايضاً بمعنى

في زيارة ليلة الغدير ويومها

الكف واكثر النسخ على الاول ويقال رعد عن الطريق اي مال قوله والشيء ما لنفا بالحاء المهملة والحالفة المواخاة وان يحلف كل من الصديقين لصاحبه على التعاضد والتساعد والاتفاق قوله ما انبث ضارعا اي مستذلا مستضعفا اي لا كما عاهدتم الله ورسوله والناكل الضعيف الجبان قوله مرابا اي منتظرا لحصول منفعة دنيوية ويقال لا يحفل بكذا اي لا يبالي به ويقال نكل كضرب وعلم نكولا بالكسر والفتح والتحريك وافى لكلمة يهلكه وعيدا قال الاصمعي معناه قاربها يهلكه وشره كفرح غلب حرصه والحطام ما تكسر من اليبس شبه به حطام الدنيا واموالها وقال الجزري في حديث الصوم فان غم عليكم … التحاب المرتفق … دونه ما غطى الابصار عن رؤيته قوله وذلك نحن دافعه ونعم … النار بحرها اي احرقت والكالح هو الذي قصر شفتاه عن اسنانه كما تقلص رؤس الغنم اذا شيطت بالنار وقيل كالح اي عابس ويه مضى … بضمتين … لم يعرج ولم يثن قوله لفظه لفظا اي … قوله فوضع محلى نفسه … المنبر الى الماء والحطير الذي كان فيه مظنة … بافامة الحجة والحاصل ان المراد الانتقال المعنوي ويحتمل ان يكون المراد الانتقال … الرمضاء الارض الشديدة الحرارة والهجير نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر او عند زوالها الى العصر … قال الفيروزآبادي … كل من عظمته … من غير مكافاة … قوله وانت … المشركين كذا في النسخ التي عندنا فلعل البناء للمبني … عوضا عنهم … ويمكن ان يقرء بضم الياء وسكون … المجهول الذي لا يعرف والاظهر انه تصحيف الدهم بفتح الدال وسكون الهاء وهو العدد الكثير او المصدر من قولك دهمهم كسمع ومنع اذا غشيهم قوله ومن يليك اي من كان معك بقربك في هذا الموضع او من كان بعده من الائمة والحور بالتحريك الضعف قوله وقطع دابر الكافرين … منهم … قوله … الهلاك وهو منصوب بفعل مضمر والثاني … وقال الجزري الحول ذو التصرف والاحتيال في الامور والقلب الرجل العارف بالامور الذي قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب قوله من لا حرج عليه في الدين كذا فيما عندنا من النسخ بتقديم الجيم على الحاء المهملة ويمكن ان يكون تصحيف الجرح … وقال الفيروزآبادي … عقل عنه عفوا … وسهى عنه واغفله ووصل غفلته اليه وقال الجزري في حديث علي ع وسائر الناس همج رعاع الهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير … هو البعوض فشبه به … والرعاع … الناس … وسفلتهم … انتهى … قوله ع على تصديق التنزيل اي كان الذين يقاتلهم … كافرين بنص القرآن وتنزيله والذين يقاتلهم بعده كافرين بتأويل القرآن … ومن ذلك … في كتاب … وقال الجزري في حديث … الضياح والضيح بالفتح اللبن … انتهى … كضرب وعلم قوله ثم افرضتو سهم ذي القربى اي عصوه وقسمه سهما ونصيبا للتلبيس على الناس قوله … عنهما اي عن فدك وسهم ذوي القربى وعن … ومكافاتهما بما فعلا … ما صنعا قوله ما عرض … وقال الجوهري عرض فلان … معترضا … ويمكن ان يقرء … من باب التفعيل … قوله … كذا في النسخ ولعله من باب وضع المظهر موضع المضمر … الاظهار فيه سقطا … وفي بعض النسخ … معناه … اقول قد مر تفسير الآيات التي اشتملت الخطبة عليها والاخبار والفضائل والغزوات … في كتاب … فمن اراد الاطلاع عليها فليرجع اليها

وقال الشهيد ره في مزاره واذا اردت زيارته في يوم الغدير فاغتسل والبس اطهر ثيابك فاذا وصلت الى المشهد المقدس فقف على باب القبة وقابل الحجرة واستاذن للدخول وقل اللهم اني وقفت على باب بيت من بيوت نبيك ص وقد منعت الناس الدخول الى بيوته الا باذن نبيك فقلت يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم واني اعتقد حرمة نبيك في غيبته كما اعتقدها في حضرته واعلم ان رسولك وخلفاءك احياء عندك يرزقون يرون مكاني في وقتي هذا ويسمعون كلامي وانك حجبت عن سمعي كلامهم وفتحت باب فهمي بلذيذ مناجاتهم واني استاذنك يا رب اولا واستاذن رسولك ثانيا واستاذن خليفتك الامام المفروض علي طاعته في الدخول في ساعتي هذه واستاذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيعة لك السامعة السلام عليكم ايها الملائكة الموكلون بهذا المشهد المبارك ورحمة الله وبركاته باذن الله واذن رسوله واذن خلفائه واذن هذا الامام واذنكم صلوات الله عليكم اجمعين ادخل هذا البيت متقربا الى الله ورسوله محمد وآله الطاهرين فكونوا ملائكة الله عوني وكونوا انصاري حتى ادخل هذا البيت وادعو الله بفنون الدعوات واعترف لله بالعبودية ولهذا الامام وآبائه صلوات الله عليهم بالطاعة ثم ادخل مقدما رجلك اليمنى وامش حتى تقف على الضريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام على محمد رسول الله ملى

اخر

في زيارة يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول

اخرها من الزيارة الطويلة واما السيد ره فذكر لهذا اليوم الزيارة التي نقلناها من مصباح الشيخ الطوسي ره في الزيارات المطلقة ثم اشار الى زيارة الجحفة التي ذكرها الشيخ اولا وقال ان شئت ان تزور بها في هذا اليوم فان زين العابدين ع زاره بها في هذا اليوم وكذا الشيخ في المصباح ذكرها من الزيارات لهذا اليوم ولما لم نعثر على ما يدل على اختصاصهما بهذا اليوم اوردناهما في الزيارات المطلقة قال روى عدة من شيوخنا عن ابي عبد الله محمد بن احمد الصفواني من كتابه باسناده عن ابي عبد الله ع قال اذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه فادن من قبره بعد الصلوة والدعاء وان كنت في بعد منه فاوم اليه بعد الصلوة وهذا الدعاء اللهم صل على وليك واخي نبيك ووزيره وحبيبه وخليله وموضع سره وخيرته من اسرته ووصيه وصفوته وخالصته وامينه ووليه واشرف عترته الذين امنوا به وابي ذريته وباب حكمته والناطق بحجته والداعي الى شريعته والماضي على سنته وخليفته على امته سيد المسلمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين افضل ما صليت على احد من خلقك واصفيائك واوصياء انبيائك اللهم اني اشهد انه قد بلغ عن نبيك صلى الله عليه واله ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالك وحرم حرامك واقام احكامك ودعا الى سبيلك ووالى اولياءك وعادى اعداءك وجاهد الناكثين عن سبيلك والقاسطين والمارقين عن امرك صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر لا تاخذه في الله لومة لائم حتى بلغ في ذلك الرضا وسلم اليك القضاء وعبدك مخلصا ونصح لك مجتهدا حتى اتاه اليقين فقبضته اليك شهيدا سعيدا وليا تقيا رضيا زكيا هاديا مهديا اللهم صل على محمد وعليه افضل ما صليت على احد من انبيائك واصفيائك يا رب العالمين ومنها

زيارة يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول

وهو يوم مولد النبي ص وذهب شرذمة من اصحابنا كالكليني الى انه اليوم الثاني عشر من ربيع الاول كما هو المشهور بين العامة لكن قد عرفت ضعف هذا القول في سياق اعمال السنة قال الشيخ المفيد والشهيد والسيد ابن طاوس في كتاب الاقبال رضي الله عنهم اجمعين روي ان جعفر بن محمد الصادق ع زار امير المؤمنين صلوات الله عليه في هذا اليوم بهذه الزيارة وعلمها لمحمد بن مسلم الثقفي فقال اذا اتيت مشهد امير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل للزيارة والبس انظف ثيابك وشم شيئا من الطيب وعليك السكينة والوقار فاذا وصلت الى باب السلام فاستقبل القبلة وكبر الله ثلثين تكبيرة وقل السلام على رسول الله السلام على خيرة الله السلام على البشير النذير السراج المنير ورحمة الله وبركاته السلام على الطهر الطاهر السلام على العلم الزاهر السلام على المنصور المؤيد السلام على ابي القاسم محمد ورحمة الله وبركاته السلام على انبياء الله المرسلين وعباد الله الصالحين السلام على ملائكة الله الحافين بهذا الحرم وبهذا الضريح اللائذين به ثم ادن من القبر وقل السلام عليك يا وصي الاوصياء السلام عليك يا عماد الاتقياء السلام عليك يا ولي الاولياء السلام عليك يا سيد الشهداء السلام عليك يا اية الله العظمى السلام عليك يا خامس اهل العباء السلام عليك يا قائد الغر المحجلين الاتقياء السلام عليك يا عصمة الاولياء السلام عليك يا زين الموحدين النجباء السلام عليك يا خالص الاخلاء السلام عليك يا والد الائمة الامناء السلام عليك يا صاحب الحوض وحامل اللواء السلام عليك يا قسيم الجنة ولظى السلام عليك يا من شرفت به مكة ومنى السلام عليك يا بحر العلوم وكنف الفقراء السلام عليك يا من ولد في الكعبة وزوج في السماء بسيدة النساء وكان شهوده الملائكة الاصفياء السلام عليك يا مصباح الضياء السلام عليك يا من خصه النبي بجزيل الحباء السلام عليك يا من بات على فراش خاتم الانبياء ووقاه بنفسه شر الاعداء السلام عليك يا من ردت له الشمس فسامى شمعون الصفا السلام عليك يا من انجى الله سفينة نوح باسمه واسم اخيه حيث التطم الماء حولها وطمى السلام عليك يا من تاب الله به وباخيه على ادم اذ غوى السلام عليك يا فلك النجاة الذي من ركبه نجا ومن تاخر عنه هوى السلام عليك يا من خاطب الثعبان وذئب الفلا السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا حجة الله على من كفر واناب السلام عليك يا امام ذوي الالباب السلام عليك يا معدن الحكمة وفصل الخطاب السلام عليك يا من عنده علم الكتاب السلام عليك يا ميزان يوم الحساب السلام عليك يا فاصل الحكم الناطق بالصواب السلام عليك ايها المتصدق بالخاتم في المحراب السلام عليك يا من كفى الله المؤمنين القتال به يوم الاحزاب السلام عليك يا من اخلص لله الوحدانية واناب السلام عليك يا قاتل خيبر وقالع الباب السلام عليك يا من دعاه خير الانام للمبيت على فراشه فاسلم نفسه للمنية واجاب السلام عليك يا من له طوبى وحسن ماب ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي عصمة الدين ويا سيد السادات السلام عليك يا صاحب المعجزات السلام عليك يا من نزلت في فضله سورة العاديات السلام عليك يا من كتب اسمه في السماء على السرادقات السلام عليك يا مظهر العجائب والايات السلام عليك يا امير الغزوات السلام عليك يا مخبرا بما غبر وبما هو ات السلام عليك يا مخاطب ذئب الفلوات السلام عليك يا خاتم الحصى ومبين المشكلات السلام عليك يا من عجبت من حملاته

في زيارة ليلة المبعث ويومها

في الوغا ملائكة السموات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه الصدقات السلام عليك يا والد الائمة البررة السادة
رحمة الله وبركاته السلام عليك يا تالي المبعوث السلام عليك يا وارث علم خير موروث ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا امام
المتقين السلام عليك يا غياث المكروبين السلام عليك يا عصمة المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه ويس السلام
عليك يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدق في صلاته بخاتمه على المسكين السلام عليك يا قالع الصخرة عن فم القليب ومظهر الماء
المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة ويده الباسطة وبيانه المعبر عنه في بريته السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع علم الاولين
والآخرين وصاحب لواء الحمد وساقي اوليائه من حوض خاتم النبيين السلام عليك يا يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين ووالد الائمة المرضيين
ورحمة الله وبركاته السلام على اسم الله الرضي ووجهه المضيء وجنبه القوي وصراطه السوي السلام على الامام التقي المخلص الصفي السلام على
الكوكب الدري السلام على الامام ابي الحسن علي ورحمة الله وبركاته السلام على ائمة الهدى ومصابيح الدجى واعلام التقى ومنار الهدى وذوي
النهى وكهف الورى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا ورحمة الله وبركاته السلام على نور الانوار وحجة الجبار ووالد الائمة الاطهار وقسيم
الجنة والنار المخبر عن الآثار المدمر على الكفار مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الاوزار السلام على المخصوص بالطاهرة التقية ابنة
المختار المولود في البيت ذي الاستار المزوج في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة الاطهار ورحمة الله وبركاته السلام على النبأ
العظيم الذي هم فيه مختلفون وعليه يعرضون وعنه يسألون السلام على نور الله الانور وضيائه الازهر ورحمة الله وبركاته السلام عليك
يا ولي الله وحجته وخالصته وخاصته اشهد يا ولي الله وحجته لقد جاهدت في سبيل الله حق جهاده واتبعت منهاج رسول الله
وحللت حلال الله وحرمت حرام الله وشرعت احكامه واقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت
في سبيل الله صابرا ناصحا مجتهدا محتسبا عند الله عظيم الاجر حتى اتاك اليقين فلعن الله من دفعك عن حقك وازالك عن مقامك
ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به اشهد الله وملائكته وانبياءه ورسله اني ولي لمن والاك وعدو لمن عاداك السلام عليك
ورحمة الله وبركاته ثم انكب على القبر وقبله وقل اشهد انك تسمع كلامي وتشهد مقامي واشهد لك يا ولي الله بالبلاغ والاداء يا مولاي
يا حجة الله يا امين الله يا ولي الله ان بيني وبين الله عز وجل ذنوبا قد اثقلت ظهري ومنعتني من الرقاد وذكرها يقلقل احشائي وقد
هربت الى الله عز وجل واليك فبحق من ائتمنك على سره واسترعاك امر خلقه وقرن طاعتك بطاعته وموالاتك بموالاته كن لي الى الله
شفيعا ومن النار مجيرا وعلى الدهر ظهيرا ثم انكب ايضا على القبر وقل يا ولي الله يا حجة الله يا باب حطة الله وليك وزائرك و
اللائذ بقبرك والنازل بفنائك والمنيخ رحله في جوارك يسألك ان تشفع له الى الله في قضاء حاجته ونجح طلبته في الدنيا و
الآخرة فان لك عند الله الجاه العظيم والشفاعة المقبولة فاجعلني يا مولاي من همك وادخلني في حزبك والسلام عليك
وعلى ضجيعيك آدم ونوح والسلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين وعلى الائمة الطاهرين من ذريتك ورحمة الله وبركاته
ثم صل ست ركعات لامير المؤمنين ركعتين وللنبي آدم ركعتين وكذلك لنوح وادع الله كثيرا تجاب ان شاء الله

بيان قال الجوهري الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان
من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه والمساماة المطاولة والمفاخرة مفاعلة من السمو بمعنى العلو والرفعة وطحا
طحى المخراد ارتفع يا مواجه قوله هوى اي هلك قوله يا قالع الخيبر مثل ضامر كريم البلدي انما في الخبر ولعله كان في الاصل
قالع رجب في الاقبال وغيره يا قالع باب خيبر الصخود من الصلاب بقال صخرة صخود اي شديدة اقول روى هذه الزيارة الشيخ في
المزار الكبير عن محمد بن مسلم ولم يخصها بهذا اليوم ونظمها من الزيارات المطلقة

ومنها زيارة ليلة المبعث ويومها

وهو السابع والعشرون من شهر رجب على المشهور بين الشيعة بل المتفق عليه عندهم قال المفيد و
الشهيد رحمهم الله اذا اردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة مقابل ضريحه وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين عبد الله واخو رسوله وان الائمة الطاهرين من ولده حجج الله
على خلقه ثم ادخل وقف على ضريحه مستقبلا بوجهك والقبلة بين كتفيك ثم كبر الله مائة مرة وقل السلام عليك يا وارث آدم
خليفة الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد سيد رسل
الله السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا امام المتقين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا وصي رسول
رب العالمين السلام عليك يا وارث علم الاولين والآخرين السلام عليك ايها النبأ العظيم السلام عليك ايها الصراط المستقيم
السلام عليك ايها المهذب الكريم السلام عليك ايها الوصي التقي السلام عليك ايها الزكي الرضي السلام عليك ايها البد

اجمعين

المضي

في زيارة ليلة المبعث ويومها

المعظم السلام عليك ايها الصديق الاكبر السلام عليك ايها الفاروق الاعظم السلام عليك ايها السراج المنير السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا حجة الله الكبرى السلام عليك يا خاصة الله وخالصته وامين الله وصفوته وباب الله وحجته ومعدن حكم الله وسره وعيبة علم الله وخازنه وسفير الله في خلقه اشهد انك اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وبلغت عن الله ووفيت بعهد الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وجدت بنفسك صابرا محتسبا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله طالبا ما عند الله راغبا بما وعد الله ومضيت للذي كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله وعن الاسلام واهله من صديق افضل الجزاء اشهد انك كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله وافضلهم مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه قويت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد انك كنت خليفته حقا لم تنازع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وضغن الفاسقين وقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدى كنت اولهم كلاما واشدهم خصاما واصوبهم منطقا واسدهم رايا واشجعهم قلبا واكثرهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ جبنوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا وغلظة وغيظا وللمؤمنين غيثا وخصبا وعلما لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف كنت كما قال رسول الله قويا في بدنك متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا في السماء لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لخلق فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة يوجد الضعيف الذليل عندك قويا عزيزا حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيفا حتى تاخذ منه الحق القريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وعزم ورايك علم وجزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير واطفئت بك النيران وقوي بك الايمان وثبت بك الاسلام وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون لعن الله من قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترى عليك ولعن الله من ظلمك وغصبك حقك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم براء لعن الله امة خالفتك وجحدت ولايتك وتظاهرت عليك وقتلتك وحادت عنك وخذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود اشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء واشهد انك جنب الله وبابه وانك حبيب الله ووجهه الذي منه يؤتى وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو رسوله صلى الله عليه وآله اتيتك زائرا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله متقربا الى الله بزيارتك راغبا اليك في الشفاعة ابتغي بشفاعتك خلاص نفسي متعوذا بك من النار هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا اليك رجاء رحمة ربي اتيتك استشفع بك يا مولاي الى الله واتقرب بك اليه ليقضي بك حوائجي فاشفع لي يا امير المؤمنين الى الله فاني عبد الله ومولاك وزائرك ولك عند الله المقام المعلوم والجاه العظيم والشان الكبير والشفاعة المقبولة اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على عبدك وامينك الاوفى وعروتك الوثقى ويدك العليا وكلمتك الحسنى وحجتك على الورى وصديقك الاكبر سيد الاوصياء وركن الاولياء وعماد الاصفياء امير المؤمنين ويعسوب المتقين وقدوة الصديقين وامام الصالحين المعصوم من الزلل والمفطوم من الخلل والمهذب من العيب والمطهر من الريب اخي نبيك ووصي رسولك والبائت على فراشه والمواسي له بنفسه وكاشف الكرب عن وجهه الذي جعلته سيفا لنبوته ومعجزا لرسالته ودلالة واضحة لحجته وحاملا لرايته ووقاية لمهجته وهاديا لامته ويدا لباسه وتاجا لراسه وبابا لنصره ومفتاحا لظفره حتى هزم جنود الشرك بايدك وابادَ عساكر الكفر بامرك وبذل نفسه في مرضاة رسولك وجعلها وقفا على طاعته ومجنا دون نكبته حتى فاضت نفسه صلى الله عليه وآله في كفه واستلب بردها ومسحه على وجهه واعانته ملائكتك على غسله وتجهيزه وصلى عليه ووارى شخصه وقضى دينه وانجز وعده ولزم عهده واحتذى مثاله وحفظ وصيته وحين وجد انصارا نهض مستقلا باعباء الخلافة مضطلعا باثقال الامامة فنصب راية الهدى في عبادك ونشر ثوب الامن في بلادك وبسط العدل في بريتك وحكم بكتابك في خليقتك واقام الحدود وقمع الجحود وقوم الزيغ وسكن الغمرة وابادَ الفترة وسد الفرجة وقتل الناكثة والقاسطة والمارقة ولم يزل على منهاج رسول الله ووتيرته ولطف شاكلته وجمال سيرته مقتديا بسنته متعلقا بهمته مباشرا لطريقته ومثله نصب عينيه

ولا تزيله القواصف

ع

في لواء ملائكة السماوات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدّم بين يدي نجواه الصدقات السلام عليك يا والد الأئمة البررة السادات و
رحمة الله وبركاته السلام عليك يا تالي المبعوث السلام عليك يا وارث علم خير موروث ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا أمير
المؤمنين السلام عليك يا غياث المكروبين السلام عليك يا عصمة المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه ويس السلام
عليك يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدّق في صلاته بخاتمه على المسكين السلام عليك يا قالع الصخرة عن فم القليب ومظهر الماء
المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة ويده الباسطة وأذنه الواعية وحكمته البالغة ونعمته السابغة السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع علم الأولين
والآخرين وصاحب لواء الحمد وساقي أوليائه من حوض خاتم النبيين السلام عليك يا يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين ووالد الأئمة المرضيين
ورحمة الله وبركاته السلام على اسم الله الرضي ووجهه المضيء وجنبه القوي وصراطه السوي السلام على الإمام التقي المخلص الصفي السلام على
الكوكب الدري السلام على الإمام أبي الحسن علي ورحمة الله وبركاته السلام على أئمة الهدى ومصابيح الدجى وأعلام التقى ومنار الهدى وذوي
النهى وكهف الورى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا ورحمة الله وبركاته السلام على نور الأنوار وحجة الجبار ووالد الأئمة الأطهار وقسيم
الجنة والنار المخبر عن الآثار المدمر على الكفار مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الأوزار السلام على المخصوص بالطاهرة التقية ابنة
المختار المولود في البيت ذي الأستار المزوج في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة الأطهار ورحمة الله وبركاته السلام على النبأ
العظيم الذي هم فيه مختلفون وعليه يعرضون وعنه يسألون السلام على نور الله الأنور وضيائه الأزهر ورحمة الله وبركاته السلام عليك
يا ولي الله وحجته وخالصة الله وخاصته أشهد يا ولي الله وحجته لقد جاهدت في سبيل الله حق جهاده واتبعت منهاج رسول الله ص
وحللت حلال الله وحرمت حرام الله وشرعت أحكامه وأقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت
في سبيل الله صابراً ناصحاً مجتهداً محتسباً عند الله عظيم الأجر حتى أتاك اليقين فلعن الله من دفعك عن حقك وأزالك عن مقامك
ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به أشهد الله وملائكته وأنبياءه ورسله أني ولي لمن والاك وعدو لمن عاداك السلام عليك
ورحمة الله وبركاته ثم انكب على القبر وقبله وقل أشهد أنك تسمع كلامي وتشهد مقامي وأشهد لك يا ولي الله بالبلاغ والأداء يا مولاي
يا حجة الله يا أمين الله يا ولي الله إن بيني وبين الله عز وجل ذنوباً قد أثقلت ظهري ومنعتني من الرقاد وذكرها يقلقل أحشائي وقد
هربت إلى الله عز وجل وإليك فبحق من ائتمنك على سره واسترعاك أمر خلقه وقرن طاعتك بطاعته وموالاتك بموالاته كن لي إلى الله
شفيعاً ومن النار مجيراً وعلى الدهر ظهيراً ثم انكب أيضاً على القبر فقبله وقل يا ولي الله يا حجة الله يا باب حطة الله وليك وزائرك و
اللائذ بقبرك والنازل بفنائك والمنيخ رحله في جوارك يسألك أن تشفع له إلى الله في قضاء حاجته ونجح طلبته في الدنيا و
الآخرة فإن لك عند الله الجاه العظيم والشفاعة المقبولة فاجعلني يا مولاي من همك وأدخلني في حزبك والسلام عليك
وعلى ضجيعيك آدم ونوح والسلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين وعلى الأئمة الطاهرين من ذريتك ورحمة الله وبركاته
ثم صل ست ركعات لأمير المؤمنين ع ركعتين للزيارة ولآدم ع ركعتين كذلك وكذلك لنوح ع وادع الله كثيراً يجاب إن شاء الله

بيان قال الجوهري ومنه الغر المحجلون أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والأقدام استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان
من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه انتهى والمساماة المطاولة والمفاخرة مفاعلة من السمو بمعنى العلو والرفعة ويقال
طمى البحر إذا ارتفع بأمواجه قوله ع هوى أي هلك قوله ع يا قالع الخيبر من قبيل ضارم كرم البلدي لما قال في البحر ولعله كان في الأصل
قالع مرحب في الإقبال وغيره يا قالع باب خيبر الصخرة من الصلاب يقال صخرة صيخود أي شديدة **أقول** روى هذه الزيارة الشيخ في
المزار الكبير عن محمد بن مسلم ولم يخصها بهذا اليوم وظاهره أنها من الزيارات المطلقة

ومنها زيارة ليلة المبعث ويومها

وهو السابع والعشرون من شهر رجب على المشهور بين الشيعة بل المتفق عليه عندهم قال المفيد والسيد
والشهيد رحمهم الله إذا أردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة مقابل ضريحه ع وقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و
أشهد أن محمداً عبده ورسوله وأن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عبد الله وأخو رسوله وأن الأئمة الطاهرين من ولده حجج الله
على خلقه ثم ادخل وقف على ضريحه مستقبلاً بوجهك والقبلة وراء ظهرك ثم كبر الله مائة مرة وقل السلام عليك يا وارث آدم
خليفة الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد سيد رسل
الله السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا إمام المتقين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا وصي رسول
رب العالمين السلام عليك يا وارث علم الأولين والآخرين السلام عليك أيها النبأ العظيم السلام عليك أيها الصراط المستقيم
السلام عليك أيها المهذب الكريم السلام عليك أيها الوصي التقي السلام عليك أيها الزكي الرضي السلام عليك أيها البدر

أجمعين

المضي

انه قال ولد امير المؤمنين علي بن ابي طالب بمكة في بيت الله الحرام يوم الجمعة لثلث عشرة ليلة خلت من رجب للنبي ص ثمان وعشرون سنة قبل النبوة باثنتي عشرة سنة او سابع عشر شهر شعبان كما روى الشيخ في المصباح عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال ولد امير المؤمنين ع يوم الاحد لسبع خلون من شعبان ويوم وفاته وقد مرّ وليلة مبيته على فراش النبي ص وهي اول ليلة من ربيع الاول ويوم فتح بدر على يديه ع وهو السابع عشر من شهر رمضان ويوم مواساته في غزوة احد وهو سابع عشر شوال ويوم فتح خيبر على يديه وهو السابع والعشرون من رجب ويوم صعوده على كتف النبي ص لحط الاصنام وهو العشرون من شهر رمضان ويوم فتح البصرة وهو منتصف جمادى الاولى ويوم ردّ الشمس عليه وهو سابع عشر شوال ويوم نصبه لتبليغ آيات براءة وعزل ابي بكر عنه وظهور استحقاقه للامامة والخلافة فيه وهو اول ذي الحجة ويوم سد الابواب وفتح بابه وهو يوم عرفة ويوم تصدقه بالخاتم وهو الرابع والعشرون من ذي الحجة وهو يوم المباهلة لاختصاصه من جهتين ويوم نزول هل اتى في شانه وهو الخامس والعشرون من ذي الحجة وقيل هو يوم المباهلة ايضا ويوم تزويج فاطمة عليهما السلم ويوم زفافها اليه وقد مرّ في باب زيارة فاطمة ع ويوم خلافته وهو يوم وفاة النبي ص ويوم بويع بالخلافة بعد قتل عثمن وهو ثامن عشر ذي الحجة والخامس والعشرون منه ويوم [illegible] لما ادعى انه بويع بالخلافة وفي ذلك اليوم وغير ذلك من الايام التي لا يمكن احصائها لانها من ايام الله لما ظهر له فيها فضيلة وجلالة وكرامة وقد ذكرتها في كتاب [illegible] وكتاب [illegible] وذكرها هنا يوجب التطويل

باب فضل الكوفة ومسجدها الاعظم واعماله

اقول روى السيد علي بن عبد الحميد من كتاب فضل بن شاذان باسناده عن الحسن بن علي ع قال الموضع الرجل في الكوفة احب الي من دار بالمدينة وعنه باسناده عن سعد بن الاصبغ عن ابي عبد الله ع قال من كان له دار في الكوفة فليتمسك بها وباسناده عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان قائمنا اذا قام يبنى له في ظهر الكوفة مسجد له الف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفواء يريد الجمعة فلا يدركها وباسناده عن ابي جعفر ع قال اذا دخل المهدي ع الكوفة قال الناس يا ابن رسول الله ان الصلوة معك تضاهي الصلوة خلف رسول الله ص وهذا المسجد لا يسعنا فيخرج الى الغري فيخط مسجدا له الف باب يسع الناس ويبعث فيجري خلف قبر الحسين ع نهرا يجري الى الغري حتى يجري في النجف ويعمل على فوهته القناطر والارحاء في السبيل

شي عن المفضل بن عمر قال كنت مع ابي عبد الله ع بالكوفة ايام قدم على ابي العباس فلما انتهينا الى الكناسة نظر عن يساره ثم قال يا مفضل ههنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى اتى طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل وقال لي انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة الاول الذي خطه آدم وانا اكره ان ادخله راكبا فقلت له فمن غيره عن خطته فقال اما اول ذلك فالطوفان في زمن نوح ع ثم غيره بعد اصحاب كسرى والنعمان بن منذر ثم غيره زياد بن ابي سفيان فقلت له جعلت فداك وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح ع فقال نعم يا مفضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على منزل من الفرات مما يلي غربي الكوفة فقال وكان نوح رجلا نجارا فارسله الله وانتجبه ونوح اول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء وان نوحا لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الهدى فيمرون به ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الى قوله الا فاجرا كفارا قال فاوحى الله اليه يا نوح ان اصنع الفلك واوسعها وعجل عملها باعيننا ووحينا فعمل نوح سفينته في مسجد الكوفة بيده فاتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال مفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله ع عند ذلك عند زوال الشمس فقام فصلى الظهر ثم العصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذلك فرات اليوم فقال لي يا مفضل ههنا نصبت اصنام قوم نوح يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت له جعلت فداك في كم عمل سفينة نوح وفرغ منها قال في دورين قلت وكم الدوران قال ثمانون سنة قلت فان العامة تقول عملها في خمسمائة عام قال فقال كلا كيف والله يقول ووحينا

شي عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن قول الله حتى اذا جاء امرنا وفار التنور ما هذا التنور واين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور حيث وصفت لك فقلت فكان بدء خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله احب ان يري قوم نوح الآية ثم ان الله بعد ارسل عليهم مطرا يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا ايضا والعيون كلهن عليها فغرقهم الله وانجى نوحا ومن معه في السفينة فقلت له كم لبث نوح ومن معه في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة لقديم فقال نعم وهو مصلى الانبياء ولقد صلى فيه رسول الله ص حيث انطلق به جبرئيل على البراق فلما انتهى به الى دار السلام وهو ظهر الكوفة وهو يريد بيت المقدس قال له يا محمد هذا مسجد ابيك آدم ومصلى الانبياء فانزل فصل فيه فنزل رسول الله ص فصلى ثم انطلق به الى بيت المقدس فصلى ثم ان جبرئيل عرج به

في فضل الكوفة ومسجدها الأعظم وأعماله

إلى السماء **شي** أبو عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال مسجد كوفان منه فار التنور ونجرت السفينة وهو سرة بابل ومجمع الأنبياء **شي**
عن سلمان الفارسي عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث له في فضل مسجد الكوفة فيه نجر نوح سفينته وفيه فار التنور وبه كان بيت نوح ومسجده
كش أبو محمد الدمشقي عن ابن عيسى عن علي بن عقبة عن بنت عن ميسر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قامت حي تحت منبر مكة ثلاثين سنة ولكن
حتى ذهب فعل بنيها وبنوا أجمعين الأطيبلا قال فقال لميسر أبو عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان حي قد قامت بمكة حتى ذهب فعلها وقرآ
عن عليها وقد بقي منهم قبيلة يقوون ان يذهبوا كما مضى ولا نجزيها فلو قلت لها فانها تقبل منك قال لم نجد عنها فانها بدفع عنكم
الأبد عليها قال فالح على أبي عبد الله عليه السلام قال لها يا حي منعك من يصلي على النبي كان يصلي فعلي عليه السلام قال فاضرب **أقول**
قال الشيخ السعيد الشهيد ومؤلف المزار الكبير رفع الله درجتهما روي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال إن نقطة منها بالله فلان إذا دخلت
المسجد الى الباب الثاني على يمنة المسجد تعد خمسة أساطين اثنان منها في الظلال وثلاث منها في صحن بحائط فصل منا وتعد الثالثة
مصلى إبراهيم وهي الخامسة من المسجد ركعتين وقل السلام على أبينا آدم وأمنا حواء السلام على هابيل المقتول ظلماً وعدواناً على مواهب
الله ورضوانه السلام على شيث صفوة الله المختار الأمين وعلى الصفوة الصادقين من ذريته الطيبين أولهم وآخرهم السلام على إبراهيم
وإسماعيل وإسحاق ويعقوب وعلى ذريتهم المختارين السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام على محمد
حبيب الله السلام على المصطفين على العالمين السلام على أمير المؤمنين وذريته الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته السلام
عليك في الأولين السلام عليك في الآخرين السلام على فاطمة الزهراء السلام على الرقيب الشاهد نبي على الأمم نبيه رب العالمين
اللهم صل على محمد وآله واكتبني عندك من المقبولين واجعلني من الفائزين المطيبين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم قال الأمر هنا
قبالاسناد دفعوه الى أبي حمزة الثمالي قال بينا أنا قاعد يوماً في المسجد عند السابعة إذا رجل مما يلي أبواب كندة قد دخل فنظرت الى أحسن الناس
وجهاً وأطيبهم ريحاً وأنظفهم ثوباً معمم بلا طيلسان ولا إزار عليه قميص ودراعة وعمامة وفي رجليه نعلان عربيان فخلع نعليه ثم قام
عند السابعة ورفع مسبحتيه حتى بلغتا شحمتي أذنيه ثم أرسلهما بالتكبير فلم تبق في بدني شعرة إلا قامت ثم صلى أربع ركعات أحسن ركوعهن و
سجودهن ثم قال إلهي ان كنت قد عصيتك فقد أطعتك في أحب الأشياء إليك الإيمان بك منا منك به علي لا مناً مني به عليك
لم أتخذ لك ولداً ولم أدع لك شريكاً وقد عصيتك على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن
اتبعت هواي وأزلني الشيطان بعد الحجة علي والبيان فإن تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وإن تعف عني وترحمني فبجودك وكرمك
يا كريم ثم خر ساجداً يقولها حتى انقطع نفسه وقال أيضاً في سجوده يا من يقدر على قضاء حوائج السائلين يا من يعلم ضمير الصامتين يا من لا
يحتاج الى التفسير يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور يا من أنزل العذاب على قوم يونس وهو يريد أن يعذبهم فدعوه وتضرعوا
إليه فكشف عنهم العذاب ومتعهم الى حين قد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم حاجتي فاكفني ما أهمني من أمر ديني ودنياي و
آخرتي يا سيدي يا سيدي سبعين مرة ثم رفع رأسه فتأملته فإذا هو مولاي زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام فانكببت على يديه أقبلهما فنزع
يده منهما وأومأ الي بالسكوت فقلت يا مولاي أنا من عرفته في ولايتكم فما الذي أقدمك الى هيهنا قال هو ما رأيت **كا** علي بن إبراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبي عبد الله عن الخراز عن أبي أسامة عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال مسجد كوفان روضة من رياض
الجنة صلى فيه ألف نبي وسبعون نبياً وميمنته رحمة وميسرته مكرمة فيه عصا موسى وشجرة يقطين وخاتم سليمان ومنه فار التنور ونجرت السفينة
وهي صرة بابل ومجمع الأنبياء **بيان** قوله فيه عصا موسى كانت مودعة فيه فأخذها النبي عليه السلام والآن أيضاً مودعة فيه وكلما أخذ
الإمام أخذه وكذا أخواتها قوله وهي صرة بابل أي أشرف أجزائها لأن الصرة مجمع النقود التي هي أفضل الأموال وفيما مر سرة بابل السابقة
بالسين قال في القاموس سرة الوادي أفضل مواضعه **لي** محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن جعفر المعروف بابن التبان عن إبراهيم بن خالد العقري
عن عبد الله بن ربيع أهل البيت عن أبيه عن الأصبغ بن نباتة قال بينا نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ قال يا أهل الكوفة
لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به أحداً ففضل مصلاكم وهو بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ومصلى إبراهيم الخليل ومصلى أخي الخضر
عليهم السلام ومصلاي وإن مسجدكم هذا أحد الأربعة المساجد التي اختارها الله عز وجل لأهلها وكأني به يوم القيامة في ثوبين أبيضين شبيه
بالمحرم يشفع لأهله ولمن صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الأيام حتى ينصب الحجر الأسود فيه وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي
من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الأرض مؤمن إلا كان به أو حن قلبه إليه فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلاة فيه وارغبوا
اليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لأتوه من أقطار الأرض ولو حبواً على الثلج **بيان** نصب الحجر الأسود فيه كان في زمن
القرامطة حيث خربوا الكعبة ونقلوا الحجر الى مسجد الكوفة ثم ردوه الى موضعه ونصبه القائم عليه السلام بحيث لم يعرفه الناس كما مر ذكره في كتاب الغيبة وقال

قوله ... [illegible] ... عليه السلام ... لأنه سيكون ... [illegible]

في فضل الكوفة ومسجدها الاعظم واعماله

الحبو فيه لو يعلمون ما في المشي اليه لاتوه ولو حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه واستيه **لي** محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن عمار القطان عن الحسين بن علي بن الحكم عن اسمعيل بن ابرهيم عن سهل عن ابن محبوب عن الثمالي قال دخلت مسجد الكوفة فاذا انا برجل عند الاسطوانة السابعة قائم يصلي يحسن ركوعه وسجوده فجئت لانظر اليه فسبقني الى السجود فسمعته يقول في سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك منا منك به علي لا منا به مني عليك ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك لم ادع لك ولدا ولم اتخذ لك شريكا منا منك علي لا منا مني عليك وعصيتك في اشياء على غير مكابرة مني ولا مكابرة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وان ترحمني فبجودك ورحمتك يا ارحم الراحمين ثم انفتل وخرج من باب كندة فتبعته حتى اتى مناخ الكلبيين فمر باسود فامره بشيء لم افهمه فقلت من هذا فقال هذا علي بن الحسين ع فقلت جعلني الله فداك ما اقدمك هذا الموضع فقال الذي رأيت **بيان** المكابرة المغالبة بالكثرة اي لم تكن معصيتي لاني اتكل على كثرة جنودي وقوتي واريد ان اغالبك واعارضك **لي** محمد بن علي الكوفي عن محمد بن جعفر عن محمد بن القسم النهمي عن محمد بن عبد الوهاب عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن نوح بن الخليل عن محمد بن الحسن عن هرون بن خارجة قال قال لي الصادق ع كم بين منزلك وبين مسجد الكوفة فاخبرته فقال ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة الا وقد صلى فيه وان رسول الله ص مر به ليلة اسري به فاستاذن له الملك فصلى فيه ركعتين والصلوة الفريضة فيه الف صلوة والنافلة فيه خمسمائة صلوة والجلوس فيه من غير تلاوة ولا قران عبادة فأته ولو زحفا **ما** المفيد عن الصدوق مثله **كا** محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبد الله الخزاز عن هرون مثله ثم قال سهل وحكى لي عمرو ان الصلوة فيه لتعدل بعمرة **بيان** الزحف مشي الصبي باسته

لعله بحجة وان النافلة ع

ب ابن عيسى عن البزنطي قال سالت الرضا ع عن قبر امير المؤمنين ع فقال اسمعت من اشياخك فقلت له حدثنا صفوان بن مهران عن جدك انه دفن بنجف الكوفة ورواه بعض اصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا فقال سمعته منه يذكر انه دفن في مسجد كوفان الكوفة فقلت جعلت فداك بين لي ما فيه من الفضل فقال كان جعفر يقول له من افضل المشاعر هكذا وهكذا بيده عن يمينه وعن شماله **ل** ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن الجاموراني عن ابن ابي عثمن عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول ع قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اختار من البلدان اربعة فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة **مع** ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن الجاموراني مثله **ن** باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه ع قال ذكر علي ع الكوفة فقال يدفع البلاء عنها كما يدفع عن اخبية النبي ص **ما** المفيد عن الكاتب عن الزعفراني عن الثقفي عن ابرهيم بن ميمون عن مصعب بن سلام عن ابن طريف عن ابن نباتة قال كان امير المؤمنين ع يصلي عند الاسطوانة السابعة من باب الفيل اذ اقبل رجل عليه بردان اخضران وله عقيصتان سوداوان ابيض اللحية فلما سلم امير المؤمنين من صلوته اكب عليه فقبل رأسه ثم اخذ بيده فاخرجه من باب كندة قال فخرجنا مسرعين خلفهما ولم نأمن عليه فاستقبلنا ع في جار سوق كندة قد اقبل راجعا فقال ما لكم فقلنا لم نأمن عليك هذا الفارس فقال هذا اخي الخضر الم تروا حيث اكب علي فقلنا بلى فقال انه قال لي انك في مدرة لا يريدها جبار بسوء الا قصمه الله واحذر الناس فخرجت معه لاشيعه لانه اراد الظهر **بيان** المدرة بالتحريك البلدة **ما** المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن البطائني عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على ابي عبد الله ع في زمن مروان فقال ممن انتم فقلنا من اهل الكوفة قال ما من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة لا سيما هذه العصابة ان الله هداكم لامر جهله الناس فاحببتمونا وابغضنا الناس وبايعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه او يغتبط الا ان تبلغ نفسه هكذا واهوى بيده الى حلقه وقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله **ما** المفيد عن محمد بن الحسين المقري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابرهيم شيخ من اصحابنا عن صالح الحذاء قال قال ابو عبد الله ع اذا كانت لك الى الله حاجة فليقصد الى مسجد الكوفة وليسبغ وضوءه وليصل في المسجد ركعتين يقرأ في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب وسبع سور معها وهي المعوذتان وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح وسبح اسم ربك الاعلى وانا انزلناه في ليلة القدر فاذا فرغ من الركعتين وتشهد وسلم وسال الله حاجته فانها تقضى بعون الله ان شاء الله قال علي بن الحسن فقال لي ما اتى الشيخ الى علمت ذلك ودعوت الله ان يوسع علي في رزقي فانا من الله تعالى بكل نعمة ثم دعوت ان يرزقني الحج فرزقنيه وعلمته رجلا كان من اصحابنا مقترا عليه في رزقه فرزقه الله تعالى ووسع عليه **صبا** عنهم مرسلا مثله **قال مؤلف المزار الكبير** اخبرني الشيخ

عبد الحميد بن التقي عن عبد الله بن أسامة الحنفي في ذي القعدة من سنة ثمانين وخمسمائة قراءة عليه بحلة الجامعين قال أخبرنا الشيخ أبو الفرج
أحمد القرشي عن أبي الغنائم محمد بن علي عن الشريف محمد بن علي الحسن العلوي عن أبي تمام عبد الله بن أحمد الأنصاري عن عبيد الله بن كثير العامري
عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن محمد بن فضيل الضبي عن محمد بن سوقة عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن الأسود عن عبد الله بن الأسود عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود لما أسري بي إلى السماء الدنيا أراني مسجد كوفان فقلت يا جبرئيل ما هذا قال مسجد مبارك كثير
الخير عظيم البركة اختاره الله لأهله وهو يشفع لهم يوم القيامة وذكر الحديث بطوله في مسجد الكوفة وبالإسناد عن علي بن عبد الرحمن بن أبي
السري عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن العلاء بن سعيد الكندي عن طلحة بن جيبي عن الفضل بن ميمون البجلي عن القاسم بن الوليد الهمداني عن حبة العرني
وميثم الكناني قال أتى رجل عليا عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني تزودت زادا وابتعت راحلة وقضيت شأني يعني حوائجي وانطلق إلى بيت
المقدس فقال له عليه السلام انطلق فبع راحلتك وكل زادك وعليك بمسجد الكوفة فإنه أحد المساجد الأربعة ركعتان فيه تعدلان كثيرا فيما سواه من
المساجد البركة منه على رأس اثني عشر ميلا من حيث ما جئته وقد نزل من أسه ألف ذراع ومن زاويته فار التنور وعند الأسطوانة الخامسة
مصلى إبراهيم الخليل وصلى فيه ألف نبي وألف وصي وفيه عصا موسى وخاتم سليمان وشجرة يقطين ووسطه روضة من رياض الجنة وفيه ثلاث أعين
يزهرن عين من ماء وعين من دهن وعين من لبن نعت من صفت تذهب الرجس وتطهر المؤمنين ومنه سير جبل الأهواز وفيه صلى نوح النبي
وفيه هلك يغوث ويعوق ويحشر يوم القيامة منه سبعون ألفا ليس عليهم حساب ولا عذاب جانبه الأيمن ذكر وجانبه الأيسر مكر ولو علم الناس
ما فيه من الفضل لأتوه حدثنا محمد بن الحسين النخاس قال ولو حبوا كتاب الغارات وبالإسناد عن علي بن العباس البجلي عن بكار بن
أحمد عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم عن صباح الزعفراني عن الشكري عن الشعبي قال قال إن مسجد الكوفة رابع أربعة مساجد المسلمين ركعتان
فيه أحب إلي من عشر فيما سواه ولقد نجرت سفينة نوح في وسطه وفار التنور من زاويته اليمنى والبركة منه على اثني عشر ميلا من حيث ما أتيته
ولقد نقص منه اثنا عشر ألف ذراع مما كان على عهدهم وبالإسناد عن أحمد بن الحسن بن عبد الله عن بيان بن حكيم عن حماد بن بدر
قال كنت عند جعفر بن محمد عليه السلام والبيت غاص من الكوفيين فسأله رجل منهم يا ابن رسول الله إني ناء عن المسجد وليس لي نية الصلاة فيه فما
آتيه فلو يعلم الناس ما فيه لأتوه ولو حبوا قال إني تشغل قال فأته ولا تدعهما أمكنك وعليك بميامنه مما يلي أبواب كندة فإنه مقام إبراهيم
وعند الخامسة مقام جبرئيل والذي نفسي بيده لو يعلم الناس من فضله ما أعلم لازدحموا عليه وبالإسناد عن علي بن محمد بن معاذ عن
محمد بن علي السني عن محمد بن زيد الطابي عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن عبد الله عن أبي إسحاق الضبي عن زهير بن معاوية عن الأعمش عن سفيان عن حبة
قال والله إن مسجدكم هذا لأحد المساجد الأربعة المعدودة المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الأقصى ومسجدكم هذا يعني مسجد
الكوفة ألا وإن زاويته اليمنى مما يلي أبواب كندة منها فار التنور وإن الشامية الخامسة مما يلي صحن المسجد عن يمنة المسجد مما يلي أبواب كندة
مصلى إبراهيم الخليل وإن وسطه نجرت فيه سفينة نوح ولأن أصلي فيه ركعتين أحب إلي من أن أصلي في غيره عشر ركعات ولقد نقص من عرصه
من الأساس الأول اثنا عشر ألف ذراع وإن البركة منه على اثني عشر ميلا من أي الجوانب جئته وبالإسناد عن جعفر بن محمد بن حاجب عن محمد بن
إسحاق عن علي بن هشام عن حسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله قال الكائن بمسجد كوفان يأتي يوم القيامة محرما في
ملاءتين يشفع لمن صلى فيه ركعتين **ع** عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكوفة جمجمة العرب ورمح الله تبارك وتعالى وكنز الإيمان
بيان قال في النهاية في الحديث ائت الكوفة فإن بها جمجمة العرب أي ساداتها لأن الجمجمة الرأس وهو أشرف الأعضاء وقيل جماجم العرب التي
تجمع البطون فينسب إليها دونهم وقال في موضع آخر العرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع انتهى ولعل المعنى أن الله يدفع بها البلايا عن أهلها
كما ورد في الأخبار السابقة وأما كونها كنز الإيمان فلكثرة نشو المؤمنين الكاملين منها وانتشار شرائع الإيمان منها أبي عن سعد عن أحمد بن
محمد عن الأهوازي عن محمد بن سنان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول الصلاة في مسجد الكوفة فرادى أفضل من سبعين صلاة في غيره جماعة **ل**
محمد بن أحمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان مثله **ثو** ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن
عن محمد بن سنان عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد **ثو** ابن الوليد عن أحمد بن
إدريس عن الأشعري عن الجاموراني عن ابن البطائني عن أبي بصير قال سمعت الصادق عليه السلام يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه ألف نبي وألف وصي
ومنه فار التنور وفيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله ووسطه روضة من رياض الجنة وميسرته مكر فقلت لأبي بصير ما يعني بقوله مكر
قال يعني منازل الشيطان **كا** محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن ابن البطائني مثله ثم قال وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقوم على باب المسجد
ثم يرمي بسهمه فيقع في موضع التمارين فيقول ذلك من المسجد وكان يقول قد نقص من أساس المسجد مثل ما نقص في تربيعه **سن** عن ابن
عثمان الكندي عن محمد بن زياد عن هارون بن خارجة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام كم بينك وبين مسجد الكوفة يكون ميلا قلت لا قال فتصلي فيه

في فضل الكوفة ومسجدها الأعظم وأعماله

الصلوة كلها مقبولة قال لنا لو كنت حاضرا بحضرته لرجوت ان لا تفوتني فيه صلوة وقد ذكر ما افضل تلك المواضع ما من نبي ولا عبد صالح الا وقد صلى في مسجد الكوفة حتى ان رسول الله ص لما اسري به الى السماء قال له جبرئيل اتدري اين انت يا محمد الساعة انت مقابل مسجد كوفان قال فاستاذن لي ربي حتى اصلي فيه ركعتين فنزل فصلى فيه وان مقدمه لروضة من رياض الجنة وميمنته وميسرته روضة من رياض الجنة وان مؤخره لروضة من رياض الجنة والصلوة فيه فريضة تعدل بالف صلوة والنافلة فيه بخمسمائة صلوة **مل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عمر عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله ع مثله وزاد في آخره والجلوس فيه بغير صلوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه لاتوه ولو حبوا **بيان** المراد بالميسرة في هذا الخبر ميسرة اصل المسجد في الحرس لو خارجه المتصل بها ان منازل الخلفاء كانت هناك **مل** محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن الاشعري عن احمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن علي بن حديد عن محمد بن سنان عن عمرو بن خالد عن الثمالي ان علي بن الحسين ع اتى مسجد الكوفة عمدا من المدينة فصلى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته واخذ الطريق **مل** ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن منصور بن يونس عن سليمان مولى طربال وغيره قال قال ابو عبد الله ع نفقة درهم بالكوفة تحسب بمائة درهم فيما سواها وركعتان فيها تحسب بمائة ركعة **مل** ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد عن المفضل بن زكريا عن نجم بن حطيم عن ابي جعفر ع قال لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لاعدوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد وقال صلوة فريضة فيه تعدل حجة وصلوة نافلة تعدل عمرة **في المزار الكبير** عن عبد الله بن جعفر الدوريستي عن جده عن المفيد عن ابن قولويه مثله **بيان** لا ينافي هذا ما ورد ان الصلوة الفريضة افضل من عشرين حجة فان هذا مخصوص فلعل ذلك باعتبار انفس الصلوة من الفضل ويحتمل ان يكون المراد هنا حجة مخصوصة كاملة تعدل حججا كثيرة كما تقدمت في خبر المقبولة وفي اخر كونها مع النبي ص **ما** محمد الحميري عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خالد عن عمرو بن يزيد عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال الصلوة في مسجد الكوفة الفريضة تعدل حجة مقبولة والتطوع فيه تعدل عمرة مقبولة **مل** الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن سلام بن ابي عمرة عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي ص والفريضة فيه تعدل حجة مع النبي ص وقد صلى فيه الف نبي والف وصي **مل** محمد الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار وعن الحسن بن سعيد عن طريف بن ناصح عن خالد القلانسي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول صلوة في مسجد الكوفة الف صلوة **مل** محمد بن احمد بن الحسن عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه مثله **مل** محمد بن الحسن بالاسناد المتقدم عن بعض اصحابه ع قال مكة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي الصلوة فيها بمائة الف صلوة والدرهم فيها بمائة الف درهم والمدينة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي امير المؤمنين ع الصلوة فيها في مسجدها بعشرة آلاف صلوة والدرهم فيها بعشرة آلاف درهم والكوفة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن ابي طالب امير المؤمنين ع الصلوة في مسجدها بالف صلاة **مل** محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع لا تدع يا ابا عبيدة الصلوة في مسجد الكوفة ولو انتم حبوا فان الصلوة فيه سبعين صلوة في غيره من المساجد **بيان** لعل الاختلاف في تلك الاخبار محمولة على اختلاف الصلوة والمصلين ونياتهم وحالاتهم مع ان الاقل لا ينافي الاكثر الا بالمفهوم **مل** بهذا الاسناد عن ابن محبوب عن حنان بن سدير قال كنت عند ابي جعفر ع فدخل عليه رجل فسلم عليه وجلس فقال له ابو جعفر ع من اي البلدان انت فقال له الرجل انا رجل من اهل الكوفة وانا مولاك فقال له ابو جعفر ع اتصلي في مسجد الكوفة كل صلواتك فقال الرجل لا قال فقال ابو جعفر ع انك المحروم من الخير قال ثم قال ابو جعفر ع اتغتسل من فرات في كل يوم مرة قال لا قال ففي كل جمعة قال لا قال ففي كل سنة قال لا فقال ابو جعفر ع انك المحروم من الخير **كا** علي بن محمد عن سهل عن ابن اسباط عن علي بن شجرة عن بعض ولد قيس قال كان امير المؤمنين ع يصلي الى الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب كندة وبينه وبين السابعة مقدار ممر عنز **كا** بهذا الاسناد عن ابن اسباط قال وحدثني غيره انه كان ينزل في كل ليلة ستون الف ملك يصلون عند السابعة ثم لا يعودون ملك الى يوم القيمة **كا** محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل واحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفين بن السمط قال قال ابو عبد الله ع اذا دخلت من الباب الثاني في ميمنة المسجد فعد خمس اساطين اثنتين منها في الظلال وثلاثة في الصحن فعند الثالثة مصلى ابراهيم ع وهي الخامسة من الحائط قال وكان ابو عبد الله ع اذا دخل من الباب فصلى عند الاسطوانة الرابعة وهي الخامسة فقلت فتلك اسطوانة ابراهيم قال نعم **بيان** الباب الثاني هو باب كندة كما سيجيء ويحتمل ان يكون باب بني حرب الذي من جنب باب امير المؤمنين ع الى غير المسجد الباب الثاني او اول الابواب المسدودة من جهة الواقع عن يمين المصلي ويحتمل ان يكون الثاني من الابواب الواقعة عن يمين المسجد وكلاهما مبني على ان الاساطين المعهودة بين الابواب وان كان الثاني اقرب لقوله في الظلال انما هو

في فضل الكوفة ومسجدها الأعظم وأعماله

من جهة باب الفيل واعلم بان الاسطوانة الخامسة لو انها مما يلي كندة فلما كان السائل سمع من الامام ع فضل الخامسة وتعيينها وذلك وقع عنده
الرابعة من مؤخر المسجد وكانت بحذاء الخامسة فسأل ع شفاها عن الخامسة المحاذية للرابعة فقال ع نعم فلذلك اشار الى الخامسة لا الرابعة
فلا ينافي ما دل على ان مقام ابراهيم ع الخامسة مل ابي ومحمد بن عبد الله معا عن الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد
عن علي بن الحكم عن فضيل الاعور عن ليث بن ابي سليم قال استقبلته وقد صلى الناس العصر فقال اني لم اصل الظهر بعد فلا تحبسني ومضى
راشدا قال فقلت لم اخرتها الى الساعة فقال كانت لي حاجة في السوق فاخرت الصلاة لاجل ان اصلي في المسجد للفضل الذي بلغني فيه قال فقلت
فقلت اي شيء رويت فيه قال اخبرني فلان عن فلان عن عائشة قالت سمعت رسول الله ص يقول عرج بي الى السماء واني هبطت الى الارض فاهبطت
الى مسجد اخي نوح وابي ابراهيم وهو مسجد الكوفة فصليت فيه ركعتين قال ثم قالت قال رسول الله ص ان الصلاة المفروضة فيه تعدل حجة مبرورة
والنافلة تعدل عمرة مبرورة مل محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن مالك بن ضمرة العبرتي
قال قال لي امير المؤمنين صلوات الله عليه اخرج الى المسجد الذي في ظهر دارك فصل فيه فقلت له يا امير المؤمنين ان المسجد يصلي فيه [illegible]
فقال لي ما لك ذلك مسجد ما اتاه مكروب قط يصلي فيه فدعا الله الا فرج الله عنه واعطاه حاجته فقال لي ذلك فوالله ما اتيته ولا صليت
فيه فلما كان ليلة اصابني امر غممت به فذكرت قول امير المؤمنين ع فقمت في الليل فتنعلت وتوضأت وخرجت فاذا على بابي مصباح فرد
لي حتى انتهيت الى المسجد فوقف بين يدي وكنت اصلي فلما فرغت فصليت وانصرفت فرد امامي حتى انتهيت الى الباب فلما ان دخلت صعد فلم [illegible] ليلة
بعد ذلك الا وجدت المصباح على بابي وقضى الله حاجتي بيان يحتمل ان يكون المراد به مسجد السهلة او غيره من المساجد الشريفة سوى المسجد
الاعظم واورده مؤلف المزار الكبير في فضل مسجد السهلة مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن يعقوب بن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله ع
قال جاء رجل الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فرد ع
فقال جعلت فداك اني اردت المسجد الاقصى فاردت ان اسلم عليك واودعك فقال واي شيء اردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك
قال فبع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فان الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة والنافلة عمرة مبرورة والبركة منه على اثني عشر ميلا
يمينه يمن ويساره مكر وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين منه سارت سفينة نوح وكان فيه نسر ويغوث
ويعوق وصلى فيه سبعون نبيا وسبعون وصيا انا احدهم واهوى بيده في صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج الا
اجابه الله وفرج عنه كربه بيان لعل المراد بقوله صلوات الله عليه البركة منه على اثني عشر ميلا كان في جهة الغري الى جنب السهلة الا انها
لبركة قبره ع ولذا قال يمينه يمن ويساره مكر الى آخره ويحتمل ان يكون تلك البركة من جميع الجوانب فيؤيد [illegible] واما العيون فستظهر في
زمن القائم ع كما يؤمي اليه بعض الاخبار والتخصيص بالسبعين في الانبياء والاوصياء اللاحقين بذكر اعاظمهم او من صلى منهم في هذا
المقدار الذي كان مسجدا في ذلك الزمان كان يبلغ هذا العدد فانه قد قرر انه كان اوسع والله يعلم مل حكيم بن داود عن سلمة عن ابراهيم
محمد عن علي بن المعلى عن اسحاق بن داود قال اتى رجل ابا عبد الله ع فقال اني قد ضربت على كل شيء لي ذهبا وفضة وبعت ضياعي فقلت انزل مكة
فقال لا تفعل فان اهل مكة يكفرون بالله جهرة قال ففي حرم رسول الله ص قال هم شر منهم قال فاين انزل قال عليك بالعراق الكوفة فان البركة منها
على اثني عشر ميلا هكذا وهكذا والى جانبها قبر ما اتاه مكروب قط ولا ملهوف الا فرج الله عنه بيان يحتمل ان يكون ع اشار الى جانبي الغري
وكربلا لا الى جميع الجوانب ويحتمل ان يكون اشار الى جميع الجوانب وانما ذكر الراوي مرتين اختصارا ختص ما الاسناد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن
محمد بن احمد بن داود عن سلامة عن محمد بن جعفر عن محمد بن احمد عن الحامولي عن ابن البطائني عن صفوان عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول الكوفة روضة من رياض الجنة فيها قبر نوح وابراهيم وقبور ثلاثمائة نبي وسبعين نبيا وستمائة وصي وقبر سيد الاوصياء امير المؤمنين ع شي
عن سلام الحناط عن رجل عن ابي عبد الله ع قال سألته عن المساجد التي لها الفضل فقال المسجد الحرام ومسجد الرسول قلت والمسجد الاقصى
جعلت فداك فقال ذاك في السماء اليه اسري رسول الله ص فقلت ان الناس يقولون انه بيت المقدس فقال مسجد الكوفة افضل منه
شي عن هارون بن خارجة قال قال ابو عبد الله ع يا هارون كم بين منزلك وبين المسجد الاعظم فقلت قريب قال يكون ميلا فقلت لكنه اقرب
فقال فما تشهد الصلاة كلها فيه فقلت لا والله جعلت فداك ربما شغلت فقال اما اني لو كنت بحضرته ما فاتتني فيه صلاة قال ثم قال
هكذا بيده ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى محمد ص ليلة اسري به مر به جبرئيل فقال يا محمد هذا
مسجد كوفان فقال استأذن لي حتى اصلي فيه ركعتين فاستأذن له فهبط به وصلى فيه ركعتين ثم قال اما علمت ان عن يمينه روضة من رياض
الجنة اما علمت ان الصلاة المكتوبة فيه تعدل الف صلاة في غيره والنافلة خمسمائة صلاة والجلوس فيه من غير قراءة القرآن عبادة ثم قال
هكذا باصبعه فحركها ما بعد المسجدين افضل من مسجد كوفان بيان في التهذيب واي بقعة [illegible] وان يمينه لروضة من رياض الجنة وان مؤخره

في فضل الكوفة ومسجدها الأعظم وأعماله

لروضة من رياض الجنة فلا يبعد أن يكون المراد بالمثنية قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه **كا** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابن بزيع عن أبي إسماعيل السراج قال قال لي معاوية بن وهب وأخذ بيدي قال قال لي أبو حمزة وأخذ بيدي قال قال لي الأصبغ بن نباتة وأخذ بيدي
فأراني الأسطوانة السابعة فقال هذا مقام أمير المؤمنين ع قال وكان الحسن بن علي ع يصلي عند الخامسة وإذا غاب أمير المؤمنين ع صلى
فيها الحسن ع وهي من باب كندة **كا** علي بن محمد عن ابن أسباط رفعه عن أبي عبد الله ع قال الأسطوانة السابعة مما يلي أبواب كندة في الصحن مقام
إبراهيم ع والخامسة مقام جبرئيل ع **بيان** اعلم أن المسجد في زماننا له بابان متقابلان أحدهما في جانب بيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه
مما يلي القبلة والآخر بإزائه في دبر القبلة وسائر الأبواب مسدودة فأما الذي في دبر القبلة فهو باب الثعبان المشتهر بباب الفيل والباب الآخر
من الأبواب المسدودة في يمين المسجد من جهة باب الفيل هو باب الأنماط فإذا عددت منها إلى يسار المسجد رابع الأساطين فالرابعة هي أسطوانة
إبراهيم ع وأما باب كندة فهو الباب الآخر قبل الباب الآخر من تلك الأبواب المسدودة من ذلك الجانب قريبا من المنارة فإذا عددت منه مستقبلا
إلى يسار القبلة يظهر لك الخامسة والسابعة وبعض الأساطين وإن سقطت لكن مكانها ظاهر فظهر أن الرابعة التي دعا الشهيد ره فيها
سيأتي عند سياق الأعمال هي الرابعة من باب الفيل وتلك الرواية تدل على أنها مقام إبراهيم ع ورواية ابن سنان تدل على أن مقامه هي
السابعة التي في جهة القبلة بقرب المحراب ورواية ابن أسباط تدل على أنه الخامسة ولا تنافي بينها لأنه يمكن أن يكون كل منها مقاما وأما السابعة
التي في خبر ابن سنان أن السابعة فلعله سقط من ذكر الخضر ع فالظاهر أنها أيضا محسوبة من باب الأنماط إلى يسار المسجد كما قلنا في الرابعة والأسطوانة
موجودة ولا نعرف ما سمعنا يقال إنها مقام الخضر ع ويحتمل أن يكون بعد سبع من باب الفيل إلى جانب القبلة فلا يبعد أن ينتهي إلى الثانية
والخامسة التي مما يلي باب كندة فالمراد بقوله مما يلي الصحن أن الأسطوانة بعد ما بباب الفيل ليكون مبتدأ من أساطين الظلال بل من الأساطين
الواقعة في الصحن والأول أظهر ولعل له وجها من باب كندة يؤيد الثاني ثم اعلم أن الظاهر أن الشهيد ره أخذ كون الرابعة مقام إبراهيم من خبر
سفيان بن السمط على الاحتمال المرجوح الذي ذكرنا وأما البقية فلا نعلم فلما استوفينا الأخبار التي وصلت إلينا في أعمال هذا المسجد فلنذكر
ما أورده الشيخ المفيد والسيد ابن طاوس ومؤلف المزار الكبير والشيخ الشهيد رحمهم الله في كتبهم مرتبا وإن لم يصل في بعضها إلينا
ضبطوا اللفظ للشهيد ره قال إذا وردت مشرعة الكوفة فاغتسل وصل في المسجد الذي عند المشرعة بقرب القنطرة الجديدة من الجانب الشرقي
فإنه موضع شريف روي أن أمير المؤمنين ع صلى فيه ثم توجه لزيارة يونس بن متى ع واقصد إلى مشهده وقف على الباب واستأذن عليه
بموضع الحاجة من الإذن الذي قدمناه عند الوقوف على باب الرسول صلوات الله عليه وآله بالمدينة وادخل وإذا وقفت على قبره فقل
السلام على أولياء الله وأصفيائه السلام على أمناء الله وأحبائه السلام على أنصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام
على معادن حكمة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على عباد الله المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون السلام
على مظاهر أمر الله ونهيه السلام على الأدلاء على الله السلام على المستقرين في مرضاة الله السلام على المخلصين في طاعة الله
السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله
ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله أشهد الله أني حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم مؤمن بما آمنتم به كافر
بما كفرتم به محقق لما حققتم مبطل لما أبطلتم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك كله إليكم لعن الله عدوكم من
الجن والإنس وضاعف عليهم العذاب الأليم ثم تدعو لنفسك ولمن أحببت وصل ركعتين تحية المسجد وركعتين للزيارة ثم ادع بدعاء
زين العابدين علي بن الحسين ع وهو دعاء الاستقالة يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا من إلى ذكر إحسانه يفزع المضطرون ويا أنس
كل مستوحش غريب ويا فرج كل مكروب كئيب ويا عون كل مخذول فريد ويا عاضد كل محتاج طريد أنت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما
وجعلت لكل مخلوق في نعمك سهما وأنت الذي عفوه أعلى من عقابه وأنت الذي تسعى رحمته أمام غضبه وأنت الذي عطاؤه أكثر من منعه
وأنت الذي لا يرغب في جزاء من أعطاه وأنت الذي لا يفرط في عقاب من عصاه وأنا عبدك الذي أمرته بالدعاء فقال لبيك وسعديك
ها أنا ذا يا رب مطروح بين يديك أنا الذي أوقرت الخطايا ظهره أنا الذي أفنت الذنوب عمره أنا الذي بجهله عصاك ولم تكن أهلا
لذلك منه هل أنت يا إلهي راحم من دعاك فأبلغ في الدعاء أم أنت غافر لمن بكى إليك فأسرع في البكاء أم أنت متجاوز عمن عفر لك وجهه
تذللا أم أنت مغن من شكا إليك فقره توكلا إلهي لا تخيب من لا يجد معطيا غيرك ولا تخذل من لا يستغني عنك بأحد
إلهي فصل على محمد وآله ولا تعرض عني وقد أقبلت عليك ولا تحرمني وقد رغبت إليك ولا تجبهني بالرد وقد انتصبت
بين يديك أنت الذي وصفت نفسك بالرحمة فصل على محمد وآل محمد وارحمني وأنت الذي وصفت نفسك بالعفو فاعف عني فقد ترى
يا إلهي فيض دمعي من خيفتك ووجيب قلبي من خشيتك وانتقاض جوارحي من هيبتك ثم تودعه ع وتنصرف وأنت قاصد إلى ثم توجه

فی فضل الکوفة ومسجدها الاعظم واعماله

ذلك لتحويل الكوفة فقد روي انها حرم الله وحرم رسوله وحرم امير المؤمنين ع والاخبار بفضلها وفضل مسجدها اكثر من ان لكثرة
الورود اعرضنا عن ذكرها **وقل** حين تدخلها بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم انزلني منزلاً مباركاً وانت خير
المنزلين ثم امش وانت تكبر الله وتهلله وتحمده وتسبحه حتى تأتي باب المسجد فاذا اتيته فقف على باب الفيل اوّل وقال الشهيد ومؤلف المزار الكبير
رحمهما الله فاذا اتيته فقف على الباب المعروف بباب الفيل فانه روي عن مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال ادخل الى الجامع من الباب
الاعظم فانه روضة من رياض الجنة فاذا اردت الدخول فقف على الباب ثم قال السيد **وقل** السلام على سيدنا رسول الله
محمد بن عبد الله وآله الطاهرين السلام على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ورحمة الله وبركاته وعلى مجالسه ومشاهده ومقام حكمته
وآثار آبائه آدم ونوح وابرهيم واسمعيل وتبيان بيناته السلام على الامام الحكيم العدل الصديق الاكبر والصديق الاكبر
الفاروق بالقسط الذي فرق الله به بين الحق والباطل والكفر والايمان والشرك والتوحيد ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من
حيّ عن بينة اشهد انك امير المؤمنين وخاصة نفس المنتجبين وزين الصديقين وصابر الممتحنين وانك حكم الله في ارضه
وقاضي امره وباب حكمته وعاقد عهده والناطق بوعده والحبل الموصول بينه وبين عباده وكهف النجاة ومنهاج التقى والدرجة
العليا ومهيمن القاضي الاعلى يا امير المؤمنين بك اتقرب الى الله زلفى انت وليي وسيدي ووسيلتي في الدنيا والآخرة ثم تدخل
المسجد **وقل** الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذا مقام العائذ بالله وبمحمد حبيب الله وبولاية امير المؤمنين والائمة المهديين
الصادقين الناطقين الراشدين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا رضيت بهم ائمة وهداة وموالي سلمت لامر الله
لا اشرك به شيئا ولا اتخذ مع الله وليا كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا حسبي الله واولياء الله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وان عليا والائمة المهديين من ذريته عليهم السلام
اوليائه وحجة الله على خلقه ثم صر الى الاسطوانة الرابعة مما يلي باب الانماط بحذاء الخامسة وهي اسطوانة ابرهيم ع فصل عندها اربع
ركعات ركعتان بالحمد والتوحيد وركعتان بالحمد والقدر وقال الشهيد ومؤلف المزار الكبير رحمهما الله ثم تصير الى الرابعة مما يلي الانماط
تبلى الاسطوانة مقدار سبعة اذرع او اقل او اكثر فقد روي عن مولانا الصادق جعفر بن محمد ع انه جاء في ايام السفاح حتى دخل من باب الفيل
متياسرا قليلا ثم دخل فصلى عند الاسطوانة الرابعة وهي بحذاء الخامسة فقيل له في ذلك فقال تلك اسطوانة ابرهيم ع فصلى اربع ركعات
ثم قال السيد رحمه الله فاذا فرغت منها فسبح تسبيح الزهراء ع **وقل** السلام على عباد الله الصالحين الراشدين الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وجعلهم انبياء مرسلين وحجة على الخلق اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ذلك
تقدير العزيز العليم سلام على نوح في العالمين سبع مرات ثم تقول نحن على وصيتك يا ولي المؤمنين التي اوصيت بها ذريتك من المرسلين
والصديقين ونحن من شيعتك وشيعة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وعليك وعلى جميع المرسلين والانبياء والصادقين ونحن على ملة
ابرهيم ودين محمد النبي الامي والائمة المهديين وولاية مولانا علي امير المؤمنين السلام على البشير النذير صلوات الله عليه ورحمته و
رضوانه وبركاته وعلى وصيه وخليفته الشاهد لله من بعده على خلقه علي امير المؤمنين الصديق الاكبر والفاروق المبين الذي
اخذت بيعته على العالمين رضيت بهم اولياء وموالي وحكاما في نفسي وولدي واهلي ومالي وقسمي وحلي واحرامي واسلامي وديني
ودنياي وآخرتي ومحياي ومماتي انتم الائمة في الكتاب وفصل المقام وفصل الخطاب واعين الحي الذي لا ينام وانتم حكماء الله
وبكم حكم الله وبكم عرف حق الله لا اله الا الله محمد رسول الله انتم نور الله من بين ايدينا ومن خلفنا انتم سنة الله التي بها سبق
القضاء يا امير المؤمنين انا لكم مسلم تسليما لا اشرك بالله شيئا ولا اتخذ من دونه وليا الحمد لله الذي هداني بكم وما كنت
لاهتدي لولا ان هداني الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله على ما هدانا انتهى ذكر الصلوة والتعقيب ذكر المقام ثم امض الى دكة
القضاء فصل عليها ركعتين تقرء فيهما بعد الحمد ما اردت فاذا فرغت منهما سلمت وسبحت تسبيح الزهراء ع وقل يا مالكي ومملكي و
متغمدي بالنعم الجسام من غير استحقاق وجهي خاضع لما تعلوه الاقدام لجلال وجهك الكريم لا تجعل هذه الشدة ولا هذه المحنة
متصلة باستيصال الشافة وامنحني من فضلك ما لم تمنح به احدا من غير مسألة انت القديم الاول الذي لم تزل ولا تزال صل على
محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي وبارك لي في اجلي واجعلني من عتقائك وطلقائك من النار برحمتك يا ارحم الراحمين ذكر
الصلوة والدعاء في بيت الطشت المتصل بدكة القضاء تصلي هنا ايضا ركعتين فاذا سلمت وسبحت **فقل** اللهم اني ذخرت توحيدك
اياك ومعرفتك واخلاصي لك واقراري بربوبيتك وذخرت ولاية من انعمت علي بمعرفتهم من بريتك محمد وعترته صلى الله عليهم
ليوم فزعي اليك عاجلا وآجلا وقد فزعت اليك واليهم يا مولاي في هذا اليوم وفي موقفي هذا وسألتك مادّتي من نعمتك

وارحمة

وازاحة ما احتاج من فضلك والبركة فيما آتيته وتحصين صدري من كل همّ وجائحة ومعصية في ديني ودنياي وآخرتي
يا ارحم الراحمين ذكر الصلوة والدعاء في وسط المسجد تصلي هناك ركعتين تقرء في الاولى الحمد والصمد وفي الثانية الحمد والكافرون
فاذا سلمت وسبحت **فقل** اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام ودارك دار السلام حيّنا ربنا
منك بالسلام اللهم اني صليت هذه الصلوة ابتغاء رحمتك ورضوانك ومغفرتك وتعظيما لمسجدك اللهم فصل على
محمد وآل محمد وارفعها في اعلى عليين وتقبلها مني يا ارحم الراحمين ثم امض الى الاسطوانة الثامنة فقف عندها واستقبل
القبلة **وقل** بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ولا اله الا الله محمد رسول الله السلام على ابينا آدم وامنا حواء
السلام على هابيل المقتول ظلما وعدوانا على مواهب الله ورضوانه السلام على شيث صفوة الله المختار الامين وعلى
الصفوة الصادقين من ذريته الطيبين اولهم وآخرهم السلام على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب وعلى ذريتهم
المختارين السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام
على علي امير المؤمنين وذريته الطيبين ورحمة الله وبركاته السلام عليكم في الاولين السلام عليكم في الآخرين السلام
على فاطمة الزهراء السلام على الائمة الهادين شهداء الله على خلقه السلام على الرقيب الشاهد على الامم لله رب العالمين
ثم تصلي عندها اربع ركعات تقرء في الاولى الحمد والقدر وفي الثانية الحمد والصمد وفي الثالثة والرابعة مثل ذلك فاذا فرغت و
سبحت تسبيح الزهراء **فقل** اللهم ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في الايمان مني بك منّا منك علي لا منّا
مني عليك واطعتك في احب الاشياء لك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا وقد عصيتك في اشياء كثيرة على
غير وجه المكابرة لك ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان
بعد الحجة علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وان تعف عني وترحمني فبجودك وكرمك يا كريم
اللهم ان ذنوبي لم يبق لها الا رجاء عفوك وقد قدمت آلة الحرمان فانا اسألك اللهم ما لا استوجبه واطلب
منك ما لا استحقه اللهم ان تعذبني فبذنوبي ولم تظلمني شيئا وان تغفر لي فخير راحم انت يا سيدي اللهم انت انت
وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا العواد بالذنوب وانت المتفضل بالحلم وانا العواد بالجهل اللهم اني اسألك يا كنز
الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا مميت الاحياء يا محيي الموتى انت الله لا اله الا انت الذي سجد
لك شعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر ونور القمر وظلمة الليل وضوء النهار وخفقان الطير فاسألك اللهم يا
عظيم بحقك على محمد وآله الصادقين وبحق محمد وآله الصادقين عليك وبحقك على علي وبحق علي عليك وبحقك على
فاطمة وبحق فاطمة عليك وبحقك على الحسن وبحق الحسن عليك وبحقك على الحسين وبحق الحسين عليك فان حقوقهم عليك من افضل
انعامك عليهم وبالشأن الذي لك عندهم وبالشأن الذي لهم عندك صل عليهم يا رب صلوة دائمة منتهى رضاك واغفر
لي بهم الذنوب التي بيني وبينك وارض عني خلقك واتمم علي نعمتك كما اتممتها على آبائي من قبل ولا تجعل لاحد من المخلوقين
علي فيها امتنانا وامنن علي كما مننت على آبائي من قبل يا كهيعص اللهم كما صليت على محمد وآله فاستجب لي دعائي فيما سألت
يا كريم يا كريم يا كريم ثم اسجد وقل في سجودك يا من يقدر على حوائج السائلين ويعلم ما في ضمير الصامتين يا من لا يحتاج
الى التفسير يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يا من انزل العذاب على قوم
يونس وهو يريد ان يعذبهم فدعوه وتضرعوا اليه فكشف عنهم العذاب ومتعهم الى حين قد ترى مكاني وتسمع دعائي
وتعلم سري وعلانيتي وحالي صل على محمد وآل محمد واكفني ما اهمني من امر ديني ودنياي وآخرتي يا سيدي يا سيدي
سبعين مرة ثم ترفع راسك من السجود وتقول يا رب اسألك بركة هذا الموضع وبركة اهله واسألك ان ترزقني من رزقك
رزقا حلالا طيبا تسوقه الي بحولك وقوتك وانا خائض في عافية يا ارحم الراحمين **اقول** قال الشهيد وصاحب
المزار الكبير رحمهما الله بعد عمل الاسطوانة الرابعة ثم تصلي في صحن المسجد اربع ركعات للحوائج تقرء الحمد وقل هو الله احد
بالحمد وانا انزلناه فاذا فرغت سبح تسبيح الزهراء ثم تقول ما روي عن ...
في المسجد الاعظم مسجد الكوفة قال صل فيه اربع ركعات وقل الهي ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك
لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا وقد عصيتك في اشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك ولا الاستكبار عن عبادتك ولا
الجحود لربوبيتك ولا الخروج عن العبودية لك ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبني فبذنبي

في فضل الكوفة ومسجدها الأعظم وأعماله

غيرها إن أنت لي وإن تعف عني وترحمني بجودك وكرمك يا كريم وتقول أيضاً غدوت بغير حول مني ولا قوة ولكن بحول الله وقوته
يا رب أسألك بركة هذا البيت وبركة أهله وأسألك أن ترزقني رزقاً حلالاً طيباً تسوقه إلي بحولك وقوتك وأنا خائض في
عافيتك قال السيد رضي الله عنه ثم تصلي عند الخامسة ركعتين تقرأ فيهما الحمد وما شئت من السور فإذا سلمت وسبحت فقل اللهم إني أسألك
بجميع أسمائك كلها ما علمنا منها وما لا نعلم وأسألك باسمك العظيم الأعظم الكبير الأكبر الذي من دعاك به أجبته ومن سألك به
أعطيته ومن استنصرك به نصرته ومن استغفرك به غفرت له ومن استعانك به أعنته ومن استرزقك به رزقته ومن استغاثك به
أغثته ومن استرحمك به رحمته ومن استجارك به أجرته ومن توكل عليك به كفيته ومن استعصمك به عصمته ومن استنقذك به من
النار أنقذته ومن استعطفك به تعطفت له ومن أملك به أعطيته الذي اتخذت به آدم صفياً ونوحاً نجياً وإبراهيم خليلاً وموسى
كليماً وعيسى روحاً ومحمداً حبيباً وعلياً وصياً صلى الله عليهم أجمعين أن تقضي لي حوائجي وتعفو عما سلف من ذنوبي وتتفضل علي بما
أنت أهله ولجميع المؤمنين والمؤمنات للدنيا والآخرة يا مفرج هم المهمومين ويا غياث الملهوفين لا إله إلا أنت سبحانك يا رب
العالمين وقد ذكر أنه يدعو أيضاً عند الخامسة بالدعاء الذي قدمناه وفي سفينة الفضل عند السابعة ثم امض إلى دكة باب العابدين
وهي عند الأسطوانة الثالثة مما يلي باب كندة فصل عليها ركعتين تقرأ فيهما الحمد وما أردت فإذا سلمت وسبحت فقل بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم إن ذنوبي قد كثرت ولم يبق لها إلا رجاء عفوك وقد قدمت آلة الحرمان إليك فأنا أسألك اللهم ما لا
أستوجبه وأطلب منك ما لا أستحقه اللهم إن تعذبني فبذنوبي ولم تظلمني شيئاً وإن تغفر لي فخير راحم أنت يا سيدي اللهم
أنت أنت وأنا أنا أنت العواد بالمغفرة وأنا العواد بالذنوب وأنت المتفضل بالحلم وأنا العواد بالجهل اللهم فإني أسألك يا كنز الضعفاء
يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا مميت الأحياء يا محيي الموتى أنت الله الذي لا إله إلا أنت أنت الذي سجد لك شعاع الشمس
ونور القمر وظلمة الليل وضوء النهار وخفقان الطير فأسألك اللهم يا عظيم بحقك يا كريم على محمد وآله الصادقين وبحق محمد
وآله الصادقين عليك وبحقك على علي وبحق علي عليك وبحقك على فاطمة وبحق فاطمة عليك وبحقك على الحسن وبحق الحسن عليك
وإن حقوقهم من أفضل إنعامك عليهم وبالشأن الذي لك عندهم وبالشأن الذي لهم عندك صل يا رب عليهم صلاة دائمة
منتهى رضاك واغفر لي بهم الذنوب التي بيني وبينك وأتمم نعمتك علي كما أتممتها على آبائي من قبل يا كهيعص اللهم كما
صليت على محمد وآل محمد فاستجب لي دعائي فيما سألتك ثم ضع خدك الأيمن وقل يا سيدي يا سيدي يا سيدي صل على
محمد وآل محمد واغفر لي وأكثر من ذلك واخشع وابك وكذا اصنع بالخد الأيسر ثم ادع بما أحببت ثم امض إلى دكة باب أمير المؤمنين
فصل عليها أربع ركعات بالحمد وما شئت من القرآن فإذا فرغت وسبحت فقل اللهم صل على محمد وآل محمد واقض حاجتي يا الله يا
من لا يخيب سائله ولا ينفد نائله يا قاضي الحاجات يا مجيب الدعوات يا رب الأرضين والسماوات يا كاشف الكربات يا واسع العطيات
يا مبدل السيئات حسنات عد علي بطولك وفضلك وإحسانك واستجب دعائي فيما سألتك وطلبت منك بحق نبيك و
وصيك وأوليائك الصالحين صفة صلاة أخرى عند الباب المذكور وهما ركعتان فإذا فرغت منهما وسبحت فقل اللهم إني
حللت بساحتك لعلمي بوحدانيتك وصمدانيتك وأنه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك وقد علمت يا رب أنه كلما شاهدت
نعمتك علي اشتدت فاقتي إليك وقد طرقني يا رب هم من مهم أمري ما قد عرفته لأنك عالم غير معلم وأسألك بالاسم الذي
وضعته على السماوات فانشقت وعلى الأرضين فانبسطت وعلى النجوم فانتشرت وعلى الجبال فاستقرت وأسألك بالاسم الذي
جعلته عند محمد وعند علي وعند الحسن وعند الحسين وعند الأئمة كلهم صلوات الله عليهم أجمعين أن تصلي على محمد وآل
محمد وأن تقضي لي يا رب حاجتي وتيسر عسيرها وتكفيني مهمها وتفتح لي قفلها فإن فعلت ذلك فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا
حائف في عدلك ثم تبسط خدك الأيمن على الأرض وتقول اللهم إن يونس بن متى عبدك ونبيك دعاك في بطن الحوت فاستجبت له
وأنا أدعوك فاستجب لي بحق محمد وآل محمد وتدعو بما تحب ثم تقلب خدك الأيسر وتقول اللهم إنك أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة
وأنا أدعوك كما أمرتني فصل على محمد وآل محمد واستجب لي كما وعدتني يا كريم ثم تعود إلى السجود وتقول يا معز كل ذليل ويا مذل
كل عزيز تعلم كربتي فصل على محمد وآل محمد وفرج عني يا كريم صفة صلاة الحاجة عند الباب المذكور تصلي أربع ركعات فإذا فرغت و
سبحت فقل اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون ولا تحيط به الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا تفنيه الدهور
تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الأمطار وورق الأشجار ورمل القفار وما أضاءت به الشمس والقمر وأظلم عليه الليل ووضح عليه
النهار ولا توارى منك سماء سماء ولا أرض أرضاً ولا جبل ما في أصله ولا بحر ما في قعره أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن

وإن لم تفعل فلك

تجعل

في فضل الكوفة ومسجدها الأعظم وأعماله

لنجعل خير أمري آخره وخير عملي خواتيمها وخير أيامي يوم ألقاك إنك على كل شيء قدير اللهم من أرادني بسوء فأرده ومن كادني فكده ومن
بغى علي بهلكة فأهلكه واكفني ما أهمني ممن دخل همه علي اللهم أدخلني في درعك الحصينة واسترني بسترك الواقي يا من يكفي من كل شيء
ولا يكفي منه شيء اكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة وصدق قولي وفعلي يا شفيق يا رفيق فرج عني المضيق ولا تحملني ما لا أطيق اللهم
احرسني بعينك التي لا تنام وارحمني بقدرتك علي يا أرحم الراحمين يا علي يا عظيم أنت عالم بحاجتي وعلى قضائها قدير وهي لديك
يسير وأنا إليك فقير فمن علي بها يا كريم إنك على كل شيء قدير ثم تسجد وتقول إلهي قد علمت حوائجي فصل على محمد وآله واقضها وقد
أحصيت ذنوبي فصل على محمد وآله واغفرها يا كريم ثم تضع خدك الأيمن وتقول إن كنت بئس العبد فأنت نعم الرب افعل
بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله يا أرحم الراحمين ثم تضع خدك الأيسر وتقول اللهم إن عظم الذنب من عبدك فليحسن
العفو من عندك يا كريم ثم تعود إلى السجود وتقول ارحم من أساء واقترف واستكان واعترف ثم صل في المكان الذي ضرب فيه
أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو الأسطوان الخامسة من الباب المقدم ذكره ركعتين كل ركعة بالحمد وسورة فإذا سلمت وسبحت فقل يا من أظهر
الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر والسريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم الرجاء يا سيدي صل على محمد وآله وافعل بي ما أنت
أهله يا كريم أقول قال الشهيد ومؤلف المزار الكبير رحمهما الله وتقول أيضا إلهي قد مد إليك الخاطئ المذنب يديه بحسن ظنه بك
إلهي قد جلس المسيء بين يديك مقرا لك بسوء عمله راجيا منك الصفح عن زلله إلهي قد رفع الظالم كفيه إليك راجيا لما بين يديك
فلا تخيبه برحمتك من فضلك إلهي قد جثا العائد إلى المعاصي بين يديك خائفا من يوم تجثو فيه الخلائق بين يديك إلهي جاءك
العبد الخاطئ فزعا مشفقا ورفع إليك طرفه حذرا راجيا وفاضت عبرته مستغفرا نادما إلهي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي
برحمتك يا خير الغافرين ثم [illegible] مناجات أمير المؤمنين ع اللهم إني أسألك الأمان يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب
سليم وأسألك الأمان يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا وأسألك الأمان يوم يعض الظالم على
يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا وأسألك الأمان يوم يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام وأسألك
الأمان يوم لا يجزي والد عن ولده شيئا إن وعد الله حق وأسألك الأمان يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة
ولهم سوء الدار وأسألك الأمان يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله وأسألك الأمان يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه
وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وأسألك الأمان يوم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته
وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه كلا إنها لظى نزاعة للشوى مولاي يا مولاي أنت المولى وأنا العبد
وهل يرحم العبد إلا المولى مولاي يا مولاي أنت المالك وأنا المملوك وهل يرحم المملوك إلا المالك مولاي يا مولاي
أنت العزيز وأنا الذليل وهل يرحم الذليل إلا العزيز مولاي يا مولاي أنت الخالق وأنا المخلوق وهل يرحم المخلوق إلا الخالق
مولاي يا مولاي أنت العظيم وأنا الحقير وهل يرحم الحقير إلا العظيم مولاي يا مولاي أنت القوي وأنا الضعيف وهل
يرحم الضعيف إلا القوي مولاي يا مولاي أنت الغني وأنا الفقير وهل يرحم الفقير إلا الغني مولاي يا مولاي أنت المعطي وأنا
السائل وهل يرحم السائل إلا المعطي مولاي يا مولاي أنت الحي وأنا الميت وهل يرحم الميت إلا الحي مولاي يا مولاي أنت
الباقي وأنا الفاني وهل يرحم الفاني إلا الباقي مولاي يا مولاي أنت الدائم وأنا الزائل وهل يرحم الزائل إلا الدائم مولاي
يا مولاي أنت الرازق وأنا المرزوق وهل يرحم المرزوق إلا الرازق مولاي يا مولاي أنت الجواد وأنا البخيل وهل يرحم
البخيل إلا الجواد مولاي يا مولاي أنت المعافي وأنا المبتلى وهل يرحم المبتلى إلا المعافي مولاي يا مولاي أنت الكبير وأنا
الصغير وهل يرحم الصغير إلا الكبير مولاي يا مولاي أنت الهادي وأنا الضال وهل يرحم الضال إلا الهادي مولاي يا
مولاي أنت الرحمن وأنا المرحوم وهل يرحم المرحوم إلا الرحمن مولاي يا مولاي أنت السلطان وأنا الممتحن وهل يرحم الممتحن
إلا السلطان مولاي يا مولاي أنت الدليل وأنا المتحير وهل يرحم المتحير إلا الدليل مولاي يا مولاي أنت الغفور وأنا المذنب
وهل يرحم المذنب إلا الغفور مولاي يا مولاي أنت الغالب وأنا المغلوب وهل يرحم المغلوب إلا الغالب مولاي يا مولاي
أنت الرب وأنا المربوب وهل يرحم المربوب إلا الرب مولاي يا مولاي أنت المتكبر وأنا الخاشع وهل يرحم الخاشع إلا المتكبر
مولاي يا مولاي ارحمني برحمتك وارض عني بجودك وكرمك وفضلك يا ذا الجود والإحسان والطول والامتنان برحمتك
يا أرحم الراحمين ثم قال الشهيد رحمه الله دعاء الأمان له أيضا صلوات الله عليه اللهم إنك [illegible] بالنعم فلم أشكرها

منك

منك بعمل ولا شكر وخلقتني ولم اك شيئا فسويت خلقي وصورتني فاحسنت صورتي فغذيتني وربيتني ببرك جنينا وغذوتني
طفلا وغذوتني برا كبيرا ونقلتني من حال الضعف الى حال القوة ومن حال الجهل الى حال العلم ومن حال الفقر الى حال الغنى وكنت في
ذلك رحيما رب فكملتني تبدل لي صحة بسقم وجدة بعدم ونطقا ببكم وسمعا بصمم وراحة بتعب وفهما بعي وعلما بجهل ونعمة
ببؤس حتى اذا اطلقتني من عقال وهديتني من ضلال واهتديت بتأديبك ذهب هديي وحطيتني وكفيتني وذاقت عيني و
فوثبت فنظرا من نعمتك علي وتم احسانك الي وكمل معروفك لدي بلوغ بصري فتظاهرت فلم اشكرك ولا جزاء عليك
مني مع العفو انا لك تحملت عني ولم تؤاخذني بجريرتي ولم تهتك ستري ولم تبد للمخلوقين عورتي بل اخرتني وامهلتني وانظرتني
فانا اتقلب في نعمائك مقيم على معاصيك كأني بها من العاصين وانت مطلع عليها مني كأنك امون للظالمين على قبيح عملي
وكأنهم لما يسوي عليها دونك يا الهي فاي نعمك اشكر ما ابتدأتني منها بلا استحقاق او حلمك عني بادامة النعم وتبادر
اياي كأني من المحسنين الشاكرين ولست منهم الهي فلم تنقص عجبي من نفسي ومن اي موبقي كلها لا اعجب من رغبتي عن
طاعتك عمدا ومن توجهي الى معصيتك قصدا ام من غدوي على الحرام بما لو كان حلالا لما انفقته فسبحانك ما اظهر حجتك
علي واكرم صفحك علي فيا كرم عفوك عمن استعان بنعمتك على معصيتك وتعرض لك على معرفته بشدة بطشك و
صولة سلطانك وسطوة غضبك الهي ما اشد استخفافي بعد بك اذ بالغت في اسخاطك واطعت الشيطان وامكنت هواي
من عناني وسلمته قيادي فلم اعص الشيطان ولا هواي رغبة في رضاك ولا رهبة من سخطك فالويل لي منك ثم الويل
اكثر ذكرك في الضراء واغفل عنه في السراء واثقل عنه في شكري واخف في معصيتك وانا اقل في طاعتك مع سبوغ نعمتك علي و
حسن بلائك لدي وقلة شكري بل لا اصبر على بلاء ولا اشكر على نعماء الهي فهذا ثنائي على نفسي وعلمك بما احاطت ونسيت
وما استكن في ضميري مما قدمت به عهدي وتعديت من كبائر الذنوب وعظائم الفواحش التي جنيتها اكثر مما نطق به لساني و
اثبت به على نفسي الهي وما انا ذا بين يديك معترف لك بخطاياي وها انا ذا بين يدي مسلم لك وهذه رقبتي خاضعة بين يديك
لما جنيت على نفسي يا حبيب قلبي تقطعت اسباب الخدائع واضمحل عني كل باطل واسلمني الخلق وافردني الدهر فقمت هذا
المقام ولولا ما مننت به علي يا سيدي ما قدرت على ذلك اللهم فكن غافرا لذنبي وراحما لضعفي وعافيا عني فيما او
احسن النظر لي وبعفوك عني اذ ملكت رقي وبالعفو عني اذ قدرت على الانتقام مني الهي وسيدي اتراك راحما تضرعي وناظر
ذل موقفي بين يديك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم ليت شعري ابغفلاتي معرض انت عني ام ناظر الي بل ليت شعري
كيف انت صانع بي ولا اشعر تقول يا مولاي لدعائي نعم ام تقول لا فان قلت نعم فذلك ظني بك فطوبى لي انا السعيد طوبى
لي انا المغبوط طوبى لي انا الغني طوبى لي انا المرحوم طوبى لي انا المقبول وان قلت لا يا مولاي واعوذ بك لا بعد ذلك فتبا لي
نفسي فيا ويلي ويا عولي فيا شقوتي ويا ذلي ويا خيبة املي ويا انقطاع اجلي ليت شعري للشقاء ولدتني امي فليتها لم تلدني بل
ليت شعري للنار ربتني فليتها لم تربني الهي ما اعظم ما ابتليتني به واجل مصيبتي واخيب دعائي واقطع رجائي وادوم شقائي ان
لم ترحمني الهي ان لم ترحم عبدك ومسكينك وفقيرك وسائلك وراجيك فالى من وكيف وماذا ومن ارجو ان يعود علي حين
ترفضني يا واسع المغفرة الهي فلا تمنعك كثرة ذنوبي وخطاياي ومعاصي واسرافي على نفسي واجترائي عليك ودخولي فيما حرمت
علي ان تعود برحمتك على مسكنتي وتصفح بصفحك الجميل على اسائتي وبغفرانك القديم على عظيم جرمي فانك تعفو عن المسيء وانا يا
سيدي المسيء وتغفر للمذنب وانا يا سيدي المذنب وتتجاوز عن الخاطئ وانا يا سيدي المسرف اي سيدي اي سيدي اي
سيدي اي مولاي اي رجائي اي مرتجاي اي متعطفي اي متحنني اي متملكي اي متجبري اي متسلطي لا عمل لي ارجو به
نجاح حاجتي فاسألك باسمك المخزون المكنون الطاهر المطهر الذي جعلته في ذلك فاستقر في علمك وغيبك فلا يخرج
منهما ابدا منك يا رب اسألك وبه وبنبيك محمد وباخي نبيك امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وبفاطمة الطاهرة
سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين وبالائمة الصادقين الطاهرين الذين اوجبت
حقوقهم وافترضت طاعتهم وقرنتها بطاعتك على الخلق اجمعين فلا شيء لي غير هذا ولا احد اشفع لي منه اللهم انك قلت في
محكم كتابك الناطق على لسان نبيك الصادق صلواتك عليه وآله فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فها انا يا رب مستكين
متضرع اليك عائذ بك متوكل عليك وقلت يا سيدي ومولاي ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وانا يا سيدي استغفرك واتوب وابوء بذنبي واعترف بخطيئتي واستقيلك عثرتي

وكفيتني

٦

فهب

على نفسه

فهب لي ما انت به خبير وعجل نجاتي وقد سمعت نداءك يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فلبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك انا يا سيدي المسرف قد وقفت موقف
الاذلاء المذنبين العاصين المتجرئين عليك المستخفين بوعدك ووعيدك اللاهين عن طاعتك وطاعة رسولك فاي جرأة اجترأت
عليك واي تغرير غررت بنفسي فانا المقر بذنبي المرتهن بعملي المتحير عن قصدي المتهور في ظلمتي المغروق في بحور ذنوبي المنقطع
بي لا اجد لذنوبي غافرا ولا لتوبتي قابلا ولا لندائي سامعا ولا لعثرتي مقيلا ولا لعوراتي ساترا ولا لدعائي مجيبا غيرك
يا سيدي فلا تحرمني ما جدت به على من اسرف على نفسه وعصاك ثم ترضاك ولا تهلكني ان عذت بك ولذت وانخت بفنائك و
استجرت بلسان دعواتك يا مولاي فبذلك امرت واستضمنت لي وان سألتك ما اعطيتني وان طلبت منك فلا تحرمني الهي اغفر لي وتب
علي وارض عني وان لم ترض عني فاعف عني فقد لا يرضى المولى عن عبده ثم يعفو عنه ليس تشبيه مسالتي مسألة السؤال لان
السائل اذا سال وقد منع امتنع وقد رجع وانا اسالك وألح عليك بكرمك وجودك وحيائك من رد سائل مستعطي يتعرض لمعروفك
فيلتمس صدقتك ويلج بفنائك ويطرق بابك وعزتك وجلالك يا سيدي لو طبقت ذنوبي بين السماء والارض وخرقت النجوم
وبلغت اسفل الثرى وجاوزت الارضين السابعة السفلى واوفت على الرمل والحصى ما ردني اليأس عن توقع غفرانك ولا صرفني
القنوط عن انتظار رضوانك الهي وسيدي دللتني على سؤال الجنة وعرفتني معها الوسيلة اليك وانا اتوسل اليك بنبيك
الوسيلة محمد وآله صلى الله عليهم اجمعين افتدل على خيرك وتوالي السؤول ثم تمنعهم وانت الكريم المحمود في كل الافعال
كلا وعزتك يا مولاي انت اكرم من ذلك واوسع فضلا اللهم اغفر لي وارحمني وارض عني وتب علي واعصمني واعف
عني وسددني ووفقني واجرني واجعلني في ذمتك ولا تعذبني اللهم واجعل لي الى كل خير سبيلا وفي كل خير نصيبا
ولا تؤمني مكرك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤيسني من روحك فانه لا يأمن مكرك الا القوم الخاسرون ولا يقنط من رحمتك
الا القوم الضالون ولا ييأس من روحك الا القوم الخاسرون امنت بك اللهم فامني واستجرت بك فاجرني واستعنت بك
فاغنني اللهم اني اسئلك الامان الامان يا كريم يوم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم
بالحق وهم لا يظلمون واسالك الامان الامان يا كريم يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له
الرحمن وقال صوابا واسئلك الامان الامان يا كريم يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان
بينها وبينه امدا بعيدا واسئلك الامان الامان يا كريم يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد واسالك الامان الامان يا كريم يوم يفر المرء من
اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه واسالك الامان الامان يا كريم يوم تاتي كل نفس ما عملت
وهم لا يظلمون واسالك الامان الامان يا كريم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين واسالك الامان الامان يا كريم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر
كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فاسئلك الامان الامان يا كريم يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون اللهم فقد امنت بك فامني واستجرت بك فاجرني يا اكرم من استجار
به المستجيرون ولا تردني خائبا من رحمتك وهب لي من لدنك الرضا انك على كل شيء قدير ثم تدعو ايضا بما ذكر في هذا الفصل
عقيب الصلوة في مسجد زيد بن صوحان رحمه الله تعالى ذكر صلوة الحاجة هناك خاصة وهي اربع ركعات تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب
والصمد ايضا احدا وعشرين مرة وفي الثالثة فاتحة الكتاب والصمد ايضا احدا وثلثين مرة وفي الرابعة فاتحة الكتاب والصمد ايضا احدا
واربعين مرة فاذا سلمت وسبحت فاقرا قل هو الله احد انت احدا وخمسين مرة وتصلي على النبي وآله خمسين مرة وتقول لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم خمسين مرة ثم تقول يا الله المانع قدرته خلقه والمالك بها سلطانه والمتسلط بما في يديه على كل موجود وغير
تخيب دعاء راجيه وقاصديه مسرور ولا تخيب نسألك اسالك بكل رضى لك وبكل شيء انت فيه وبكل شيء تحب ان تذكر
به وبك يا الله فليس يعدل لك شيء ان تصلي على محمد وآل محمد وتحفظني وولدي واهلي ومالي وتحفظني بحفظك وان تقضي
حاجتي في كذا وكذا وتسال حاجتك اقول في كثير من النسخ المصححة من كتاب السيد رحمه الله في الثانية الصمد عشرين مرة وفي الثالثة ثلثين مرة
وفي الرابعة اربعين مرة وبعد الصلوة خمسين مرة ولم نقف على شيء من المواضع ثم قالوا ذكر الصلوة والدعاء على ذكرنا الصادق عليه السلام

واسئلك الامان الامان يا كريم يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش ع

[illegible] ذكر السيد [illegible]

م ص



ثم تمضي الى القبة وهي القريبة من مسلم بن عقيل رضوان الله عليه فصل فيها ركعتين فاذا سلمت وسبحت فقل يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل كسير ويا حاضر كل ملأ ويا شاهد كل نجوى ويا عالما بكل خفية ويا شاهدا غير غائب ويا غالبا غير مغلوب ويا قريبا غير بعيد ويا مونس كل وحيد ويا حيا حين لا حي غيره يا محيي الموتى ومميت الاحياء القائم على كل نفس بما كسبت لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد ثم ادع بما احببت فاذا فرغت فامض الى قبر مسلم بن عقيل قدس الله روحه ونور ضريحه ذكر زيارة مسلم بن عقيل تقف على قبره وتقول الحمد لله الملك الحق المبين المتصاغر لعظمته جبابرة الطاغين المعترف بربوبيته جميع اهل السماء والارضين المقر بتوحيده سائر الخلق اجمعين وصلى الله على سيد الانام واهل بيته الكرام صلاة تقر بها اعينهم ويرغم بها انف شانئهم من الجن والانس اجمعين سلام الله العلي العظيم وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وائمته المنتجبين وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصديقين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا مسلم بن عقيل بن ابي طالب ورحمة الله وبركاته اشهد انك قد اقمت الصلاة وآتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في الله حق جهاده وقتلت على منهاج المجاهدين في سبيله حتى لقيت الله عز وجل وهو عنك راض واشهد انك وفيت بعهد الله وبذلت نفسك في نصرة حجة الله وابن حجته حتى اتاك اليقين اشهد لك بالتسليم والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله وعن امير المؤمنين وعن الحسن والحسين افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت واعنت فنعم عقبى الدار لعن الله من قتلك ولعن الله من امر بقتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله من افترى عليك ولعن الله من جهل حقك واستخف بحرمتك ولعن الله من بايعك وغشك وخذلك واسلمك ومن ألّب عليك ولم يعنك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود اشهد انك قتلت مظلوما وان الله منجز لكم ما وعدكم جئتك زائرا عارفا بحقكم مسلما لكم تابعا لسنتكم ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم وشاهدكم وغائبكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قتل الله امة قتلتكم بالايدي والالسن ثم ادخل الى الضريح وقل السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته وعلى روحك وبدنك اشهد انك مضيت على ما مضى به البدريون والمجاهدون في سبيل الله المبالغون في جهاد اعدائه ونصرة اوليائه فجزاك الله افضل الجزاء واكثر الجزاء واوفر جزاء احد ممن وفى ببيعته واستجاب له دعوته واطاع ولاة امره اشهد انك قد بالغت في النصيحة واعطيت غاية المجهود حتى بعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع ارواح السعداء واعطاك من جنانه افسحها منزلا وافضلها غرفا ورفع ذكرك في العليين وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا اشهد انك لم تهن ولم تنكل وانك قد مضيت على بصيرة من امرك مقتديا بالصالحين ومتبعا للنبيين فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله واوليائه في منازل المخبتين فانه ارحم الراحمين ثم قل اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا مرضا الا شفيته ولا عيبا الا سترته ولا شملا الا جمعته ولا غائبا الا حفظته وادنيته ولا عريانا الا كسوته ولا رزقا الا بسطته ولا خوفا الا آمنته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى ولي فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين فاذا اردت وداعه فقف عنده وقل استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به من عند الله اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي هذا العبد الصالح وارزقني زيارته ما ابقيتني واحشرني معه وعرف بيني وبينه وبين رسولك واوليائك في الجنان اللهم صل على محمد وآل محمد وتوفني على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن ابي طالب صلوات الله عليه والائمة من ولده والبراءة من عدوهم فاني رضيت بذلك يا رب العالمين

والصالحين خ

ثم صلّ عنده ركعتين [illegible]

قال مؤلف المزار الكبير رحمهما الله زيارة مسلم بن عقيل رضوان الله عليه تقف على بابه وتقول سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين الى قوله بالايدي والالسن ثم ادخل وانكب على القبر وقل السلام عليك ايها العبد الصالح الى قوله فانه ارحم الراحمين ثم انحرف الى عند الرأس فصل ركعتين وصل بعدهما ما بدا لك وسبح وادع بما احببت وقل اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع لي الى آخرها **ثم قال السيد رضي الله عنه**

زيارة اخرى لمسلم بن عقيل سلام الله عليه واذا وصلت الى ضريحه فقف عليه مستقبل القبلة وقل السلام عليك ايها الفادي بنفسه ومهجته الشهيد الفقيد المظلوم المغصوب حقه المنتهك حرمته السلام عليك يا من فادى بنفسه ابن عمه

في فضل الكوفة ومسجدها الأعظم وأعماله

وتقف عند رجليه ثم قل السلام عليك يا أول الشهداء وإمام السعداء، السلام عليك يا مسلم يا من أسلم نفسه وتمكن على طاعة
الله رحمته وأتم حجته، السلام عليك يا ابن السادة الأبرار ويا ابن أخي جعفر الطيار وابن أخي علي الفارس الكرار الضارب بذي
الفقار، السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا من رضي بفعاله محمد المختار لما ترك الملك الجبار، السلام عليك لقد صبرت فنعم عقبى
الدار، السلام عليك يا وحيدا غريبا عن أهله بين الأعداء بلا ناصر ولا حبيب، شهد بين يدي الله أنك جاهدت وصابرت
أعداء الله على طاعته وطاعة نبيه ووصيه ووليه، فمضيت شهيدا وتوليت حميدا، إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم احشرني
معه ومع أبيه وعمومته وبنيهم ولا تحرمني في بقية عمري زيارته ثم تقبل الضريح وتصلي صلاة الزيارة وتهدي ثوابها له ثم
تودعه وتنصرف إن شاء الله **ذكر زيارة هاني بن عروة المرادي** تقف على قبره وتسلم على رسول الله وتقول سلام
الله العظيم وصلواته عليك يا هاني بن عروة، السلام عليك أيها العبد الصالح الناصح لله ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن و
الحسين عليهم السلام، أشهد أنك قتلت مظلوما فلعن الله من قتلك واستحل دمك وحشى الله قبورهم نارا، أشهد أنك
لقيت الله وهو راض عنك بما فعلت ونصحت، وأشهد أنك قد بلغت درجة الشهداء، وجعل روحك مع أرواح السعداء بما
نصحت لله ولرسوله مجتهدا، وبذلت نفسك في ذات الله ومرضاته، فرحمك الله ورضي عنك وحشرك مع محمد وآله الطاهرين وجمعنا
وإياكم معهم في دار النعيم، وسلام عليك ورحمة الله، ثم صل ركعتين صلاة الزيارة واهدها له وادع لنفسك بما شئت وودعه بما ودعت
به مسلم بن عقيل ره **بيان** اعلم أن زيارة مسلم رضي الله عنه في يوم شهادته وهو يوم عرفة أنسب وأفضل من سائر الأيام ولنفسر بعض
الألفاظ والعبارات التي تحتاج إلى الشرح والتفسير قوله على الممتحنين في طاعة الله هو على بناء المفعول أي الذين اختبرهم بالشدائد والبلايا في
طاعته فخلصهم من كل غش وكدورة والمحص الابتلاء ومحص الذهب بالنار أخلصه مما يشوبه قوله ومن تخلف منهم أي من جهتهم ولا يبعد
ونحوه قال الفيروزآبادي جبهه كمنعه ضرب جبهته ورده أو لقيه بما يكره قوله وبنيان ببنيان أي الأبنية التي بنيت في مواضع طهر فيها مما
نحو كنيسة الطست قوله لما تعلو الأقدام أي تجد بوجهي لكونه أشرف أعضائي على التراب الذي هو أذل الأشياء ويوطأ عليه بالأقدام
خضوعا للجلال وجهك الكريم وقال الفيروزآبادي الشأفة قرحة تخرج في أصل القدم فتكوى فتذهب وإذا قطعت مات صاحبها والأصل
واستأصل الله شأفته أذهبه كما تذهب تلك القرحة ومعناه أزاله من أصله ولحا شجرة كل قشر ... وفيه مبرة قوله على مواهب الله
المنقول لأجل مواهب الله أو كاشا عليها وفي أكثر النسخ السلام على مواهب الله ولعله تصحيف من النساخ قوله على الرتب السامية لعل المراد بهما ثم
قوله يسجد لك شعاع الشمس السجود هنا مستعمل في معناه اللغوي أي التذلل والانقياد ويحتمل أن يكون مراده ... ودوي الماء وحفيف الشجر صوتها
عند الجري والحركة وخفقان الطائر طيرانه وضربه بجناحيه قوله بالاسم الذي وضعته على السموات فاستقلت أي تضمه بعض الملك في
القيمة وإنما أتى بصيغة الماضي لتحقق وقوعه فإنه استقلت فصارت سبع سموات وكذا سائر الفقرات والأول أظهر لكن يؤيد الثاني
قوله فاستقرت وفي المصباح والتهذيب والفقيه وغيرهما فسبحت فعليه لا احتمال الأول متعين ثم اعلم أن هذا الدعاء والصلاة مروي
في كتب الحديث عن أبان بن تغلب عن الصادق عليه السلام أنه قال إذا كانت لك حاجة فصم الأربعاء والخميس والجمعة وصل ركعتين عند زوال الشمس تحت
السماء وقل اللهم إني حللت بساحتك ... الدعاء فالعمل بذكرهم هنا بدون تلك الشروط الخصوصية هذا الموضع رواية أخرى لفضل البلد قوله
صلوات الله عليها يا حبة قلبي يمكن أن يقرأ بضم الحاء أي محبوب قلبي وبالفتح أي ثمرة قلبي والشاكر في سويدائه قال الفيروزآبادي حبة
القلب سويداؤه أو مهجته أو ثمرته أو هنة سوداء فيه قولهم ليت شعري بكسر الشين أي ليتني أشعر ما فعل فلان أي
ليت علمي حاضر ومحيط بما صنع فحذف الخبر قوله وأوفى على الرمل والحصا أي ... من قولهم أوفى على جبل إذا أشرف شبههما
بالعلو والإشراف قوله لمن مضى نفسه لا يبالي ... في كتاب المعاد ما لا يفيد ما قولهم المانع فداره
أي يمنع من دونه عن نصال الصواعق والطعنة والحاصل أنه لا يفعل بهم ما يفعله من التعذيب والانتقام قوله ورأيت عليك
أي قائمة فائدة قال شيخنا الفاضل الكامل السيد السند البارع النقي ... الساكن في المشهد الغروي حيا
والمدفون فيه ميتا قدس الله روحه في بعض فوائده لا يخفى أنه إنما تعلم الكعبة وجهتها بمحراب المعصوم وأعلم أن بناء ونصب المعصوم
في زمانه وفي زمان حضوره لكنه صلى إليه من غير تيامن وتياسر وعلى هذا أمر مسجد الكوفة مشكل إذ بناؤه كان قبل زمان أمير المؤمنين
والحائط القبلي والمحراب المشهور بمحراب أمير المؤمنين ليسا مواظبين بجعل الجدي خلف المنكب الأيمن وكنت في هذا متأملا ومتحيرا
إلى أن ... كانا عكس ضريحه المقدس بأنه كان فيه تياسر كثير ووقفت على أن في زمان السلطان الأعظم شاه صفي قدس الله روحه
قلت للمعمار غيره إلى التيامن بقدره ومع هذا فيه تياسر في المحراب ... محراب مسجد الكوفة وحمله على أنه كان بأمر المعصوم من أئمتنا عليهم



في فضل مسجد السهلة وسائر المساجد بالكوفة

بالبيانية وكنت في الروضة المقدسة متيامنا وفي الكوفة متياسرا لانه نقل انه صلى في مسجدها ولم ينقل انه صلى باستقامة من غير تيامن وتياسر وكان
في وسط الحائط المذكور محراب كبير متروك لعله عند غير مشهور بمحراب امير المؤمنين عليه السلام ولا بمحراب احد من الائمة عليهم السلام ولما صار المسجد
خرابا وانهدمت الاسطوانات لكثافة بنيته واختفى فرشه الاصلي بالاحجار والتراب اراد الوزير الكبير ميرزا تقي الدين محمد تنظيف المسجد لكنا ما
الواقف متيقنا وعماره بالجانب القبلي من المسجد فنقع اثر بنية الاحجار المرتبة فيه حتى انتهى الى الفرش الاصلي وتنظف وسوى ذلك بين جهتي الشرق والغرب
ظهر ان المحراب والباب المشهورين بمحرابه وبابه ما كانا متصلين بالفرش الاصلي بل كانا مرتفعين عنه قريبا من ذراعين والمحراب المتروك الذي
كان في وسط الحائط القبلي كان متصلا وواصلا اليه وظهر ايضا باب كبير قريب منه واصلا اليه كانت عند الحائط القبلي من قبله الى اخر اسطوانات
وصفات وبنى الوزير الاسجد عمارة عليها وعند ذلك المحراب كانت صفة كبيرة لها صفتان من طرفيها لم يكن بينهما اسطوانة وانما صار هذا
المحراب الكبير خفيا اكثرنا امر الوزير بقلع وجهه ليستبين فقلعوا فاذا تحت الكاشي المقلوعة انه مبني بالآجر وحجر وكذلك وفي كل منها
وحجره اما لو الى البنا بجص لا ميزة في ذلك كالصخر والرائه وكان معه جمع كثير من العلماء والفضلاء الاخيار وكانوا متحيرين متفكرين في الوجه المخطر
ببالي ان ذلك المحراب كان محراب امير المؤمنين عليه السلام وكان يصلي فيه لوصوله الى الفرش الاصلي ولوجود صفة كبيرة يجتمع فيها العلماء والاخيار
خلف الامام عليه السلام وكذلك كان ذلك الباب الطويل بابه الذي يجيء من البيت الى المسجد منه لاتصاله بالفرش ولما كان المحل وفقه كما وكان ذلك المحراب
ولم يكن موافقا للجهة شرعا بنوا غيره وجروه لئلا يعلموا انه صلى عنده وكان تكرار البناء من الحمرة لتكرار الانهدام الى ان الكافة ولما خرب المسجد و
انهدمت الاسطوانات والصفات واختفى الفرش الاصلي وحدث فرش اخر احدث بعض الناس ذلك المحراب الصغير ووصله باصبعه قريبا منه على
السطح الجديد واشتهر بمحرابه وبابه وعرضت على الوزير والحاضرين كلهم صدقوني وقبلوا مني وتسلوا الصلاة المنهي المعهود عند محرابه
عند محرابه عنده وقرأوا الدعاء المشهور قراءته بعد الصلاة عنده وبياسر الى الصلاة محل ما ولي المحراب امر الوزير بهدمه نار على
سائر المحاريب شامل للعمارة فيها حدث ما حدث في العراق وجرى على ما كان عليه كسائر المحاريب والسلام على من اتبع الهدى انتهى كلامه رفع الله
مقامه اقول وجدت محاريب العراق واكثرها مخالفة غاية الاختلاف واكثرها الى اليمين اصنع قبلة حائر الحسين صلوات الله عليه ولكنها
منحرفة عن نصف النهار داخل مما تقتضيه القواعد بقليل واما ضريح امير المؤمنين وضريح الكاظمين فهما على نصف النهار من غير انحراف
بين وضريح العسكريين عليهما السلام منحرف عن نصف النهار قريبا من عشرين درجة ومحراب مسجد الكوفة منحرف عن نصف النهار
نحوا من عشرين درجة وهو قريب من قبلة اصفهان ولنبين على ما ذكره السيد من كون حائر قبلة المسكين الا لكان يمنا تيامن وانحراف
الكوفة بحسب القواعد الرياضية اثنى عشر درجة عن نصف النهار والانحراف بعد ذلك قريب منه والانحراف منه قريبا من ثمان درجات
من جهة اليمين وقبلة مسجد السهلة قريب من القواعد وظهر فيما ذكرنا ان روضة امير المؤمنين صلوات الله عليه اقرب الى القواعد من محراب مسجد
الكوفة ولعل هذه الاختلافات مبنية على التوسعة في امر القبلة ويبعد ان يكون الامر كما اشار اليه السيد ان المحاريب المتفق عليها المبنية
فيها في زمان خلفاء الجور لا سيما المسجد لانطباقه على هذا الوجه لم يمكنهم اظهار خطاء هؤلاء لشدة التقية فامروا بالتياسر عن تلك المحاريب
وعللوها بما عللوا بعلة لئلا يشتهر منهم مخالفة من مضى من خلفاء الجور ويؤيده ما ذكرنا في وضع محراب عند باب تسلقها سطح زهو
يومي الى ان سائر المساجد مثلها ومسجد غني اليوم غير موجود واغرب من جميع ذلك ان مسجد الرسول صلى الله عليه وآله محرابه على خط نصف النهار وبنوه
الظهر المحاريب منا بالمعصوم وموافقا للقواعد الانحراف قبلة المدينة عن الجنوب بقدر نصف النهار الى نقطة الجنوب الى المشرق سبع وثلثين
درجة وايضا مخالفا لما هو المشهور من ان النبي صلى الله عليه وآله المحراب عن الحرمين في المسجد الحرام بالذات من المشرق بالمغرب منكبه الايسر يلي فربما
من دون المسكن كنت متحيرا في ذلك كنحو ما تأملت في تاريخ روضة النبي صلى الله عليه وآله وجدت انه متحرف اليسار كثيرا وان لم يكن هذا
المقدار وظاهر ان البيوت كانت مبنية بعد المسجد على وفقها فظهر ان محراب المسجد ايضا انما حرف في زمن سلاطين الجور ويؤيده ان محراب
مسجد قبا ومسجد الشجرة واكثر المساجد المقدسة التي تنسب الى المدينة وبين الحرمين انما موافقة للقواعد وقريبة منها مع ان النبي صلى الله عليه
وآله والائمة صلوات الله عليهم صلوا فيها والله يعلم

باب
مسجد السهلة وسائر المساجد بالكوفة

ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابيه عن ابن مهران عن الصادق قال اذا دخلت الكوفة فأت مسجد السهلة فصل فيه
واسأل الله حاجتك لدينك ودنياك فان مسجد السهلة بيت ادريس النبي عليه السلام الذي كان يخيط فيه ويصلي فيه ومن دعا الله فيه بما احب قضى
له حوائجه ورفعه يوم القيامة مكانا عليا الى درجة ادريس واجير من مكروه الدنيا ومكائد اعدائه ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه

عن سعد

في فضل مسجد السهلة وسائر المساجد بالكوفة

١٠١

عن سعد عن البرقي عن محسن بن عطاء عن عبد السلام عن عمار اليقظان قال كنا عند ابي عبد الله ع جماعة وفيهم رجل يقال له ابان بن نعمان فقال ايكم له علم بعمي زيد بن علي فقال انا اصلحك الله قال وما علمك به قال كنا عنده ليلة فقال هل لكم في مسجد سهلة فخرجنا معه اليه فوجدناه مجتهدا كما قال فقال ابو عبد الله صلوات الله عليه اما علمت انه كان بيت ابرهيم صلوات الله عليه الذي خرج منه الى العمالقة وكان بيت ادريس الذي كان يخيط فيه وفيه صخرة خضراء فيها صورة وجوه النبيين وفيها مناخ الراكب يعني الخضر ثم قال لو ان عمي اتاه حين خرج فصلى فيه واستجار بالله لاجاره عشرين سنة وما اتاه مكروب قط فصلى فيه ما بين العشائين ودعا الله الا فرج الله عنه **ص** بالاسناد الى الصدوق عن محمد بن علي المفضل عن احمد بن محمد بن عمار عن ابيه عن حمدان القلانسي عن محمد بن جمهور عن مريم بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله صلوات الله عليه انه قال يا ابا محمد كاني ارى نزول القائم في مسجد السهلة باهله وعياله قلت يكون منزله قال نعم هو منزل ادريس ع وما بعث الله نبيا الا وقد صلى فيه والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله ص وما من مؤمن ولا مؤمنة الا وقلبه يحن اليه وما من يوم ولا ليلة الا والملائكة ياوون الى هذا المسجد يعبدون الله فيه يا ابا محمد اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلوة الا فيه ثم اذا قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا اجمعين **كا** العدة عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن عبد الله بن ابان قال دخلنا على ابي عبد الله ع فسالنا افيكم احد عنده علم عمي زيد بن علي فقال رجل من القوم انا عندي علم من علم عمك كنا عنده ذات ليلة في دار معوية بن اسحق الانصاري اذ قال انطلقوا بنا نصلي في مسجد السهلة فقال ابو عبد الله ع وفعل قال لا جاءه امر شغله عن الذهاب فقال اما والله لو اعاذ الله به حولا لاعاذه اما علمت انه موضع بيت ادريس النبي ع الذي كان يخيط فيه ومنه سار ابرهيم الى اليمن بالعمالقة ومنه سار داود الى جالوت وان فيه لصخرة خضراء فيها مثال كل نبي وانه لمناخ الراكب الخضر **اقول رواه في المزار الكبير** باسناده عن يعقوب عن ابن فضال عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن ابان مثله وفيه اما والله لو استعاذ الله به حولا لاعاذه سنتين فيه ومنه سار داود الى جالوت قال وان كانت منازلهم الى زواياه وان فيه لصخرة خضراء فيها مثال وجه كل نبي وبالاسناد قال علي بن الحسين ع من صلى في مسجد السهلة ركعتين زاد الله في عمره سنتين وذكر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ابا محمد كاني ارى نزول القائم ع في مسجد السهلة باهله وعياله قلت يكون منزله جعلت فداك قال نعم كان فيه منزل ادريس وكان منزل ابرهيم خليل الرحمن وما بعث الله نبيا الا وقد صلى فيه وفيه مسكن الخضر والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله ص وما من مؤمن ولا مؤمنة الا وقلبه يحن اليه وفيه صخرة فيها صورة كل نبي وما صلى فيه احد فدعا الله بنية صادقة الا صرفه الله بقضاء حاجته وما من احد استجاره الا اجاره الله مما يخاف قلت هذا هو الفضل قال نزيدك قلت نعم قال هو من البقاع التي احب الله ان يدعى فيها وما من يوم ولا ليلة الا والملائكة تزور هذا المسجد يعبدون الله فيه اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلوة الا فيه يا ابا محمد ما لم اصف اكثر قلت جعلت فداك لا يزال القائم فيه ابدا قال نعم قلت فمن بعده قال هكذا من بعده الى انقضاء الخلق اقول قد مر تمام الخبر في باب سير القائم ع **مل** ابي عن محمد بن قولويه عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لابي حمزة الثمالي يا ابا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى في مسجد سهيل قال واين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة قال نعم قال اما انه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار بالله لاجاره سنة فقال له ابو حمزة بابي انت وامي هذا مسجد السهلة قال نعم فيه بيت ابرهيم الذي كان يخرج منه الى العمالقة وفيه بيت ادريس الذي كان يخيط فيه وفيه مناخ الراكب وفيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله عز وجل منها النبيين وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله عز وجل منها النبيين ومنها المعراج وهو الفاروق الاعظم موضع منه وهو ممر الناس وهو من كوفان وفيه ينفخ في الصور واليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب اولئك الذين افلج الله حججهم وتضاعف نعيمهم كلهم المستبقون الفائزون القانتون يحبون ان يذودوا عن انفسهم الحجر ويحلون بعدل الله عن لقائه واسرعوا الى الطاعة فعملوا وعلموا ان الله بما يعملون بصير ليس عليهم حساب ولا عذاب يذهب الصغير بطهر المؤمنين ومنه يسطع سار رجيل الاموات وقد اتى علينا زمان وهو معمور **بيان** قوله ع ومنها المعراج لعل المراد ان النبي ص لما نزل ليلة المعراج وصلى في مسجد الكوفة الى هذا الموضع وعرج منه الى السماء او المراد المعراج المعنوي يحصل فيه للمؤمنين قوله ع وهو الفاروق اي موضع منه المعراج وبعض موضع منه هو المفرق بين الحق والباطل او فيه موضع منه يفرق القائم ع بين الحق والباطل كما ورد في خبر اخر او فيها يظهر عدل الله قوله وهو ممر الناس اي الى المحشر فيه ونكرر كثيرا منها مما اثبتنا كما وجدنا **ب** الطيالسي عن العلاء قال قال ابو عبد الله ع تصلي في المسجد الذي عندكم الذي تسمونه مسجد السهلة ونحن نسميه مسجد البري قلت اني لاصلي فيه جعلت فداك قال ائته فانه لم ياته مكروب الا فرج الله كربته وقال العلاء حدثني فيه زيد عن جده فيها صورة كل نبي **ل** ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابرهيم بن هاشم عن عثمن بن عيسى عن محمد بن طلحة عن الثمالي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع

[illegible]

انه قال بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة فاما المباركة فمسجد غني والله ان قبلته لقاسطة وان طينته لطيبة ولقد بناه رجل مؤمن
ولا تذهب الدنيا حتى تنفجر عنده عينان ويكون عنده جنتان واهله ملعونون وهو مسلوب منهم ومسجد بني ظفر ومسجد السهلة ومسجد
بالحمراء ومسجد جعفي وليس هو مسجدهم اليوم ويقال درس واما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف ومسجد الاشعث ومسجد جرير البجلي و
مسجد سماك ومسجد بالحمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة **في المزار الكبير** روى محمد بن علي بن محبوب عن ابي هاشم
هاشم مثله ثم قال وحدثني الشيخ الجليل ابو الفتح القيم بالجامع واوقفني على مسجد مسجد من هذه المساجد وحدثني ان مسجد الاشعث
ما بين السهلة والكوفة وقد بقي منه حائط قبلته ومنارته واخبرني غيره ان مسجد الاشعث هو الذي يدعونه مسجد الجواشن ومسجد سماك
هو الموضع الذي فيه الحدادون قريب منه وذكر لي انه يسمى مسجد الحوافر ومسجد شبث بن ربعي في السوق في آخر درب الحجاج والذي على
قبر فرعون هو بجلة البحارة(?) **ل** ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان امير المؤمنين ع نهى عن
الصلوة في خمسة مساجد بالكوفة مسجد الاشعث بن قيس الكندي ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ومسجد سماك بن مخرمة ومسجد شبث بن
ربعي ومسجد تيم قال وكان امير المؤمنين ع اذا نظر الى مسجدهم قال هذه بقعة تيم ومعناها انهم قعدوا عنه لا يصلون معه عداوة وبغضا لعنهم الله
ما المفيد عن الكاتب عن الزعفراني عن الثقفي عن اسمعيل بن صبيح عن يحيى بن مساور عن علي بن حزور عن الهيثم بن عوف عن خالد بن عرعرة
قال سمعت عليا ع يقول ان بالكوفة مساجد مباركة ومساجد ملعونة فاما المباركة فمنها مسجد غني وهو مسجد مبارك والله ان قبلته
لقاسطة ولقد اسسه رجل مؤمن وانه لفي سرة الارض وان بقعته لطيبة ولا تذهب الليالي والايام حتى تنفجر فيه عين ويكون على جنبتيه
جنتان وان اهله ملعونون وهو مسلوب منهم ومسجد جعفي مسجد مبارك وربما اجتمع فيه ناس من [illegible] فيصلون فيه ومسجد
بني ظفر مسجد مبارك والله ان فيه لصخرة خضراء وما بعث الله من نبي الا وفيها تمثال وجهه وهو مسجد السهلة ومسجد الحمراء وهو مسجد يونس بن
متى ولتنفجرن فيه عين يظهر على السبخة وما حولها واما المساجد الملعونة فمسجد الاشعث بن قيس ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ومسجد ثقيف
ومسجد سماك ومسجد بالحمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة **بيان** هذا الخبر يدل على اتحاد مسجد بني ظفر ومسجد السهلة ويمكن ان
يكون في الخبر السابق زيدت الواو من النساخ او يكون العطف للتفسير وفي المزار الكبير ومسجد سهيل وهو مسجد مبارك والظاهر ان مسجد
الحمراء هو المعروف الان بمسجد يونس وقبره ع ولا تجد في خبر كونه ع مدفونا هناك **كا** محمد بن يحيى عن علي بن محمد بن الحسين بن علي عن عثمان
بن صالح بن ابي الاسود قال قال ابو عبد الله ع وذكر مسجد السهلة فقال اما انه منزل صاحبنا اذا قام باهله **كا** محمد بن يحيى عن عمرو بن
عثمان عن حسين بن بكر عن عبد الرحمن بن سعيد الخزاز عن ابي عبد الله ع قال قال بالكوفة مسجد يقال له مسجد السهلة لو ان عمي زيدا اتاه فصلى فيه
واستجار الله لاجاره عشرين سنة وفيه مناخ الراكب وبيت ادريس النبي ع وما اتاه مكروب قط فصلى فيه بين العشائين ودعا الله الا فرج الله
كربته **مل** ابي عن سعد عن الجاموراني عن الحسين بن سيف عن ابيه عن الحضرمي عن ابي عبد الله ع او عن ابي جعفر ع قال قلت له اي البقاع افضل
بعد حرم الله عز وجل وحرم رسوله ص فقال الكوفة يا ابا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين والاوصياء الصادقين
وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا الا وقد صلى فيه ومنه يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده وهي منازل النبيين
والاوصياء والصالحين **بيان** قوله ع والقوام من بعده يدل على ان بعده ع يكون قوام في الارض موافقا للاخبار الدالة على ان
الائمة الذين يكرون في الرجعة يملكون الارض بعده وهو مخالف للمشهور ويمكن ان يكون المراد قوام حجته بعد انتقاله عن هذا البلد الى
سائر البلاد او يكون المراد البعدية بحسب المرتبة والله يعلم **مل** محمد بن الحسين بن متت(?) عن الاشعري عن احمد بن محمد عن ابي محمد عن ابي
اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لحد مسجد السهلة الروحاء **مك** ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط
مثله **مصب** روي عن الصادق ع انه قال ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلي فيه ركعتين بين العشائين ويدعو الله الا فرج الله كربه
اقول **وقال** الشيخ السعيد الشهيد قدس الله روحه نقلا عن مؤلف المزار الكبير
حدثنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي عن الشريف ابي الفضل المنتهى بن
ابي زيد الحسيني وحدثنا الشيخ الامين محمد بن شهريار الخازن وحدثنا الشيخ الجليل ابن شهرآشوب عن المقرئ عن عبد الجبار الرازي كلهم يروون
عن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قالوا وحدثنا الشيخ المفيد ابو
علي الحسن بن محمد الطوسي والشيخ محمد بن احمد بن شهريار قالا حدثنا محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبري المعدل في داره ببغداد سنة سبع و
ستين واربعمائة قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن محمد بن يزيد عن ابي الازهر النحوي عن محمد بن عبد الله بن زيد
النهشلي عن ابيه عن الشريف زيد بن جعفر العلوي عن محمد بن وهبان عن الحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس بن محمد بن احمد

[illegible] عن محمد بن جمهور العمي عن الهيثم بن عبد الله الناقد عن بشار المكاري قال دخلت على ابي عبد الله ع بالكوفة وقد قدم له طبق رطب
طبرزد وهو ياكل فقال لي يا بشار ادن فكل فقلت هناك الله وجعلني فداك قد اخذتني الغيرة من شيء رايته في طريقي اوجع قلبي وبلغ مني
فقال لي بحقي لما دنوت فاكلت قال فدنوت فاكلت فقال لي حديثك قلت رايت جلوازا يضرب راس امراة ويسوقها الى الحبس وهي تنادي باعلى صوتها
المستغاث بالله ورسوله ولا يغيثها احد قال ولم فعل بها ذاك قال سمعت الناس يقولون انها عثرت فقالت لعن الله ظالميك يا فاطمة فارتكب
منها ما ارتكب قال فقطع الاكل ولم يزل يبكي حتى ابتل منديله ولحيته وصدره بالدموع ثم قال يا بشار قم بنا الى مسجد السهلة فندعو الله
ونسئله خلاص هذه المراة قال ووجه بعض الشيعة الى باب السلطان وتقدم اليه بان لا يبرح الى ان ياتيه رسوله فان حدث بالمراة حدث
صار الينا حيث كنا قال فصرنا الى مسجد السهلة وصلى كل واحد منا ركعتين ثم رفع الصادق ع يده الى السماء وقال اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مُبْدِئُ
الْخَلْقِ وَمُعِيدُهُمْ وَاَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خالِقُ الْخَلْقِ وَرازِقُهُمْ وَاَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْقابِضُ الْباسِطُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ
مُدَبِّرُ الْاُمُورِ وَباعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَاَنْتَ وارِثُ الْاَرْضِ وَمَنْ عَلَيْها اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ وَاَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلَّا
اَنْتَ عالِمُ السِّرِّ وَاَخْفىٰ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اِذا دُعِيتَ بِهِ اَجَبْتَ وَاِذا سُئِلْتَ بِهِ اَعْطَيْتَ وَاَسْئَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي اَوْجَبْتَهُ
عَلىٰ نَفْسِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْضِيَ لِي حاجَتِي السّاعَةَ السّاعَةَ يا سامِعَ الدُّعاءِ يا سَيِّداهُ يا مَوْلاهُ يا غِياثاهُ اَسْئَلُكَ
بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ اَوِ اسْتَاْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُعَجِّلَ خَلاصَ هٰذِهِ الْمَرْاَةِ يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ
وَالْاَبْصارِ قال ثم خر ساجدا لا اسمع منه الا النفس ثم رفع راسه فقال قم فقد اطلقت المراة قال فخرجنا جميعا فبينما نحن في بعض الطريق اذ لحق
بنا الرجل الذي وجهناه الى باب السلطان فقال له ما الخبر قال لقد اطلق عنها قال كيف كان اخراجها قال لا ادري ولكني كنت واقفا على باب السلطان
اذ خرج حاجب فدعاها وقال لها ما الذي تكلمت به قالت عثرت فقلت لعن الله ظالميك يا فاطمة ففعل بي ما فعل قال فاخرج مائتي درهم وقال
خذي هذه واجعلي الامير في حل فابت ان تاخذها فلما راى ذلك منها دخل واعلم صاحبه بذلك ثم خرج فقال انصرفي الى بيتك فذهبت الى منزلها
فقال ابو عبد الله ع ابت ان تاخذ المائتي درهم قال نعم وهي والله محتاجة اليها قال فاخرج من جيبه صرة فيها سبعة دنانير وقال اذهب انت بهذه
الى منزلها فاقرئها مني السلام وادفع اليها هذه الدنانير قال فذهبنا جميعا فاقرأناها منه السلام فقالت بالله اقرأني جعفر بن محمد السلام فقلت
لها رحمك الله والله ان جعفر بن محمد اقرأك السلام فشقت جيبها ووقعت مغشية عليها قال فصبرنا حتى افاقت وقالت اعدها علي فاعدناها عليها حتى
فعلت ذلك ثلاثا ثم قلنا لها خذي هذا ما ارسل به اليك وابشري بذلك فاخذته منا وقالت سلوه ان يستوهب امته من الله فما اعرف احدا
اتوسل به الى الله اكثر منه ومن ابائه واجداده عليهم السلم قال فرجعنا الى ابي عبد الله ع فجعلنا نحدثه بما كان منها فجعل يبكي ويدعو لها ثم
قلت ليت شعري متى ارى فرج آل محمد صلى الله عليه وآله قال يا بشار اذا توفي ولي الله وهو الرابع من ولدي في اشد البقاع بين شرار
العباد فعند ذلك يصل الى ولدي فلان مصيبته سوداء مظلمة فاذا رايت ذلك التقت حلق البطان ولا مرد لامر الله فعليك بالصلوة والدعاء
في زواياه قال الشيخ الشهيد رحمه الله روى عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال حججت الى اخر ما سيأتي وقال مؤلف المزار الكبير حدثني ابو المكارم حمزة
بن علي بن زهرة العلوي عند عوده من الحج في سنة اربع وسبعين وخمسمائة بمسجد السهلة عن والده عن جده عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي
بابويه عن الشيخ المفيد محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال حججت الى بيت الله الحرام فوردنا عند نزولنا الكوفة فدخلنا الى مسجد
السهلة فاذا نحن بشخص راكع وساجد فلما فرغ دعا بهذا الدعاء انت الله لا اله الا انت الى اخر الدعاء ثم نهض الى زاوية المسجد فوقف هناك
وصلى ركعتين ونحن معه فلما انفتل من الصلوة سبح ثم دعا فقال اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الْبُقْعَةِ الشَّرِيفَةِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيها قَدْ عَلِمْتَ
حَوائِجِي فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِها وَقَدْ اَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْها اَللّٰهُمَّ اَحْيِنِي ما كانَتِ الْحَيوٰةُ
خَيْراً لِي وَاَمِتْنِي اِذا كانَتِ الْوَفاةُ خَيْراً لِي عَلىٰ مُوالاةِ اَوْلِيائِكَ وَمُعاداةِ اَعْدائِكَ وَافْعَلْ بِي ما اَنْتَ اَهْلُهُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ
ثم نهض فسألناه عن المكان فقال ان هذا الموضع بيت ابراهيم الخليل الذي كان يخرج منه الى العمالقة ثم مضى الى الزاوية
الغربية فصلى ركعتين ثم رفع يديه وقال اَللّٰهُمَّ اِنِّي صَلَّيْتُ هٰذِهِ الصَّلوٰةَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ وَطَلَبَ نائِلِكَ وَرَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ
فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْها مِنِّي بِاَحْسَنِ قَبُولٍ وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ الْمَاْمُولَ وَافْعَلْ بِي ما اَنْتَ اَهْلُهُ
يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ثم قام ومضى الى الزاوية الشرقية فصلى ركعتين ثم بسط كفيه وقال اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَتِ الذُّنُوبُ

وَالْخَطايا قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَلَمْ تَرْفَعْ لِي اِلَيْكَ صَوْتاً
وَلَمْ تَسْتَجِبْ لِي دَعْوَةً فَاِنِّي اَسْئَلُكَ بِكَ يا اَللّٰهُ فَاِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ اَحَدٌ
وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُقْبِلَ اِلَيَّ بِوَجْهِكَ

مسئلتي

يا سامع الدعاء
خ

الكريم وتقبّل بوجهي إليك ولا تخيّبني حين أدعوك ولا تحرمني حين أرجوك يا أرحم الراحمين وعفّر خدّيه على الأرض وقام فخرج
فسألناه بم يعرف هذا المكان فقال انّه مقام الصالحين والانبياء والمرسلين ثمّ قال فاتبعناه واذا به قد دخل الى مسجد صغير بين يدي السهلة
فصلّى فيه ركعتين بسكينة ووقار كما صلّى اوّل مرّة ثمّ بسط كفّيه **وقال** الهي قد مدّ اليك الخاطئ المذنب يديه بحسن ظنّه بك الهي قد
جلس المسيء بين يديك مقرّاً لك بسوء عمله وراجياً منك الصفح عن زلله الهي قد رفع اليك الظالم كفّيه راجياً لما لديك فلا تخيّبه برحمتك
من فضلك الهي قد جثا العائد الى المعاصي بين يديك خائفاً من يوم تجثو فيه الخلائق بين يديك الهي قد جاءك العبد الخاطئ فزعاً
مشفقاً ورفع اليك طرفه حذراً راجياً وفاضت عبرته مستغفراً نادماً وعزّتك وجلالك ما أردت بمعصيتي مخالفتك وما عصيتك
اذ عصيتك وانا بك جاهل ولا لعقوبتك متعرّض ولا لنظرك مستخفّ ولكن سوّلت لي نفسي وأعانني على ذلك شقوتي وغرّني
سترك المرخى عليّ فمن الآن من عذابك من يستنقذني وبحبل من أعتصم إن قطعت حبلك عنّي فيا سوأتاه غداً من الوقوف بين يديك
اذا قيل للمخفّين جوزوا وللمثقلين حطّوا أمع المخفّين أجوز أم مع المثقلين أحطّ ويلي كلّما كبر سنّي كثرت ذنوبي ويلي كلّما كبر
سنّي كثرت ذنوبي ويلي كلّما طال عمري كثرت معاصيّ فكم أتوب وكم أعود أما آن لي أن أستحيي من ربّي اللهمّ فبحقّ محمّد وآل محمّد
اغفر لي وارحمني يا أرحم الراحمين وخير الغافرين ثمّ بكى وعفّر خدّه الأيمن وقال ارحم من أساء واقترف واستكان واعترف ثمّ قلب خدّه
الأيسر وقال عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم ثمّ خرج فاتّبعته وقلت يا سيّدي بم يعرف هذا المسجد فقال انّه مسجد
زيد بن صوحان صاحب علي بن أبي طالب وهذا دعاؤه وتهجّده ثمّ غاب عنّا فلم نره فقال لي صاحبي انّه الخضر **أقول** قال
السيّد رحمه الله عند ذكر ما أوردناه ان مضيت الى السهلة فاجعل ذلك بين المغرب والعشاء الآخرة من ليلة الأربعاء وهو أفضل من غيره من الأوقات
فاذا أتيته فصلّ المغرب ونافلتها ثمّ قم فصلّ ركعتين تحيّة المسجد قربة الى الله تعالى فاذا فرغت فارفع يديك الى السماء وقل أنت الله لا اله
الّا أنت وساق الدعاء الاوّل الى قوله وأسألك بحقّ علم الغيب عندك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تجعلني من التائبين يا مقلّب
القلوب والأبصار يا سميع الدعاء ثمّ اسجد واخشع وادع الله بما تريد ثمّ ذكر زيارة الخضر ثمّ قال ثمّ تصلّي في البيت الذي في
وسط المسجد ركعتين **وتقول** يا من هو أقرب اليّ من حبل الوريد يا فعّالاً لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه صلّ على محمّد وآل محمّد وحل
بيننا وبين من يؤذينا بحولك وقوّتك يا كافي من كلّ شيء ولا يكفي منه شيء اكفنا المهمّ من أمر الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثمّ عفّر خدّك
على الأرض ثمّ قال الصلاة والدعاء في مسجد زيد بن صوحان ره وهو قريب من السهلة تصلّي ركعتين وتبسط كفّيك وتقول الهي قد مدّ اليك
المذنب يديه وساق الدعاء الى قوله ثمّ تعفّر وجهك وقل ارحم من أساء واقترف واستكان واعترف وتضع خدّك الأيمن وقل ان كنت بئس العبد
فأنت نعم الربّ ثمّ تضع خدّك الأيسر وقل عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم ثمّ عد الى السجود وقل العفو العفو مائة مرّة ثمّ قال
ذكر الصلاة في مسجد صعصعة بن صوحان رحمه الله والدعاء فيه تصلّي ركعتين فاذا فرغت فقل اللهمّ يا ذا المنن السابغة الى آخر ما سيأتي
من الدعاء هذا الى رواية الشهيد ومؤلف المزار الكبير فالاسناد الى علي بن محمّد بن عبد الرحمن التستري انّه قال مررت ببني رواس
فقال لي بعض اخواني لو ملت بنا الى مسجد صعصعة فصلّينا فيه فان هذا رجب ويستحب فيه زيارة هذه المواضع المشرّفة التي وطئها
الموالي بأقدامهم وصلّوا فيها ومسجد صعصعة منها قال فملت معه الى المسجد فاذا ناقة معقلة مرحلة قد أنيخت بباب المسجد فدخلنا واذا رجل
عليه ثياب الحجاز وعمّة كعمّتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء فحفظته انا وصاحبي وهو اللهمّ يا ذا المنن السابغة والآلاء الوازعة والرحمة
الواسعة والقدرة الجامعة والنعم الجسيمة والمواهب العظيمة والأيادي الجميلة والعطايا الجزيلة يا من لا ينعت بتمثيل ولا يمثّل بنظير
ولا يغلب بظهير يا من خلق فرزق وألهم فأنطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدّر فأحسن وصوّر فأتقن واحتجّ فأبلغ وأنعم
فأسبغ وأعطى فأجزل ومنح فأفضل يا من سما في العزّ ففات خواطر الأبصار ودنا في اللطف فجاز هواجس الأفكار يا من توحّد بالملك فلا ندّ
له في ملكوت سلطانه وتفرّد بالآلاء والكبرياء فلا ضدّ له في جبروت شأنه يا من حارت في كبرياء هيبته دقائق لطائف الأوهام وانحسرت
دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام يا من عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لعظمته ووجلت القلوب من خيفته أسألك
بهذه المدحة التي لا تنبغي الّا لك وبما وأيت به على نفسك لداعيك من المؤمنين وبما ضمنت الاجابة فيه على نفسك للداعين يا أسمع السامعين
وأبصر الناظرين وأسرع الحاسبين يا ذا القوّة المتين صلّ على محمّد خاتم النبيّين وعلى أهل بيته واقسم لي في شهرنا هذا خير
ما قسمت واحتم لي في قضائك خير ما حتمت واختم لي بالسعادة فيمن ختمت وأحيني ما أحييتني موفوراً وأمتني مسروراً ومغفوراً وتولّ
أنت نجاتي من مساءلة البرزخ وادرأ عنّي منكراً ونكيراً وأر عيني مبشّراً وبشيراً واجعل لي الى رضوانك وجنانك مصيراً وعيشاً قريراً
وملكاً كبيراً وصلّ على محمّد وآله كثيراً ثمّ سجد طويلاً وقام وركب الراحلة وذهب فقال لي صاحبي نراه الخضر فما بالنا لا نكلّمه كأنّما أمسك على

السنتنا وخرجنا فلقينا ابن ابي داود الرواسي فقال من اين اقبلتما قلنا من مسجد صعصعة في اليوم الثالث لا يكلم قلنا من صوما للرحمن
فاخبرناه بما كان فقال انا والله ما اراه الا الخضر محتاج الى رؤيته فانصرفا راشدين فقال لهما هو والله صاحب الزمان
اقول وقال السيد بن طاوس ره في كتاب الاقبال في سياق اعمال شهر رجب وجدت في اصل كتاب معالم الدين قال ابو محمد
بن داود الرواسي انه خرج مع محمد بن جعفر الدهان الى مسجد السهلة في يوم من ايام رجب فقال مل بنا الى مسجد صعصعة فهو مسجد
مبارك وقد صلى به امير المؤمنين صلوات الله عليه ووطئه الحجج باقدامهم فملنا اليه فبينا نحن نصلي اذا رجل قد نزل عن ناقته وعقلها بالظلال
ثم دخل وصلى ركعتين اطال فيهما ثم مد يديه فقال اللهم يا ذا المنن السابغة الى آخر الدعاء ثم قام الى راحلته وركبها فقال لي ابن جعفر
الدهان الا نقوم اليه فنسأله من هو فقمنا اليه فقلنا له ناشدتك الله من انت فقال ناشدتكما الله من ترياني قال ابن جعفر الدهان
نظنك الخضر فقال وانت ايضا فقلت نظنك اياه فقال والله اني لمن الخضر مفتقر الى رؤيته انصرفا فانا امام زمانكما فضل مسجد جعفي و
الصلوة فيه والدعاء قال مؤلف المزار الكبير اخبرني الشيخ الشريف ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة ادام الله عزه عن ابيه باسناد متصل الى
طاوس اليماني وقال الشهيد ره روى عن طاوس اليماني قال رأيت في الحجر في رجب اذا انا بشخص راكع وساجد فتأملته فاذا هو علي بن
الحسين ع فقلت يا نفسي رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لاغتنم دعاءه فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلوته ورفع باطن كفيه الى السماء
وجعل يقول سيدي سيدي وهذه يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوة وعيناي اليك بالرجاء ممدودة وحق
لمن دعاك بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا سيدي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني
فابشر رجائي سيدي الضرب المقامع خلقت اعضائي ام لشرب الحميم خلقت امعائي سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه
لكنت اول الهاربين منك لكني اعلم اني لا افوتك سيدي لو ان عذابي يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يزيد في
ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا وما خطري هب لي خطاياي بفضلك وجللني بسترك واعف
عن توبيخي بكرم وجهك الهي وسيدي ارحمني مطروحا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء اطراف
جنازتي وارحمني في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي فما للعبد من يرحمه الا مولاه ثم سجد قال اعوذ بك من نار
لا تطفى وجديدها لا يبلى وعطشانها لا يروى ثم رفع رأسه وقال اللهم لا تقلب وجهي في النار بعد تعفيري وسجودي لك
بغير من مني عليك بل لك المن علي ثم وضع خده الايسر وقال ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ثم عاد الى السجود
وقال ان كنت بئس العبد فانت نعم الرب العفو العفو مرة قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي فقال ما يبكيك يا
يماني اوليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يردك وجدك محمد صلى الله عليه وآله قال طاوس فلما كان العام المقبل
في شهر رجب بالكوفة فزرت مسجد علي فرأيته يصلي فيه ويدعو بهذا الدعاء ولعل كان ذلك الحجر بامام الحدث فضل مسجد الجعفي و
الصلوة والدعاء فيه قال مؤلف المزار الكبير حدثني الشريف ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي ادام الله عزه املاء من لفظه
ببلد الكوفة سنة اربع وسبعين وخمسمائة عن ابيه عن جده عن الشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه رضي الله عنه عن الحسن بن علي النهدي عن محمد
الصوفي عن عون بن محمد الكندي عن علي بن ميثم رضي الله عنه وقال الشهيد ره روي عن ميثم رضي الله عنه قال اصحرني مولاي
امير المؤمنين ع ليلة من الليالي قد خرج من الكوفة وانتهى الى مسجد جعفي توجه الى القبلة وصلى اربع ركعات فلما سلم وسبح بسط
كفيه وقال الهي كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفتك وحبك في قلبي مكين مددت اليك يدا
بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة الهي انت مالك العطايا وانا اسير الخطايا ومن كرم العظماء الرفق بالاسراء وانا
اسير بجرمي مرتهن بعملي الهي ما اضيق الطريق على من لم تكن دليله واوحش المسلك على من لم تكن انيسه الهي لئن طالبتني بذنوبي
لاطالبنك بعفوك وان جمعت بيني وبين اعدائك في النار لاخبرنهم اني كنت لك محبا وانني كنت اشهد ان لا اله الا الله الهي
هذا سروري بك فكيف اذا ايها الهي الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك وتب علي انك انت التواب
الرحيم اللهم صل على محمد وآل محمد وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وامحى من المخلوقين ذكري وصرت من المنسيين
كمن قد نسي الهي كبرت سني ودق عظمي ونال الدهر مني واقترب اجلي ونفدت ايامي وذهبت محاسني ومضت شهوتي وبقيت
تبعتي وبلي جسمي وتقطعت اوصالي وتفرقت اعضائي وبقيت مرتهنا بعملي الهي افحمتني ذنوبي وانقطعت مقالتي ولا حجة لي الهي
انا المقر بذنبي المعترف بجرمي الاسير باسائتي المرتهن بعملي المتهور في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي فصل على محمد وآل محمد
وتفضل علي وتجاوز عني الهي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي الهي كيف انقلب بالخيبة

من عندك محروما وكان ظني بجودك أن تقلبني بالنجاة مرحوما إلهي لم أسلط على حسن ظني بك قنوط الآيسين فلا تبطل صدق
رجائي بك من بين الآملين إلهي عظم جرمي إذ كنت المطالب به وكبر ذنبي إذ كنت المبارز به إلا أني إذا ذكرت كبير ذنبي وعظيم
عفوك وغفرانك وجدت الحاصل بينهما لي أقربهما إلى رحمتك ورضوانك إلهي إن دعاني إلى النار مخشي عقابك
فقد ناداني إلى الجنة بالرجاء حسن ثوابك إلهي إن أوحشتني الخطايا عن محاسن لطفك فقد آنسني باليقين مكارم عطفك
إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد أنبهتني المعرفة بكريم آلائك إلهي إن عزب لبي عن تقويم
ما يصلحني فما عزب إيقاني بنظرك إلي فيما ينفعني إلهي إن انقرضت بغير ما أحببت من السعي أيامي فبالإيمان أمضتها
السالفات من أعوامي إلهي جئتك ملهوفا وقد ألبست عدم فاقتي وأقامني مع الأذلاء بين يديك ضر حاجتي إلهي
كرمت فأكرمني إذ كنت من سؤالك وجدت بالمعروف فاخلطني بأهل نوالك إلهي أصبحت على باب من أبواب منحك سائلا
وعن التعرض لسواك بالمسألة عادلا وليس من شأنك رد سائل ملهوف ومضطر لانتظار خيرك مألوف إلهي
أقمت على قنطرة الأخطار مبلوا بالأعمال والاختبار إن لم تعن عليهما بتخفيف الأثقال إلهي أمن أهل الشقاء خلقتني
فأطيل بكائي أم من أهل السعادة خلقتني فأبشر رجائي إلهي إن حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه وآله وعترته
وحرمتني ميلي بالخيبة في ذلك المقام فعن ذلك منتني نفسي بالاتكال على الأكرم والطمع في الإنعام إلهي لولا هدايتك
إلى الإسلام ما اهتديت ولو لم ترزقني الإيمان بك ما آمنت ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت ولو لم تعرفني حلاوة
معرفتك ما عرفت إلهي إن أقعدني التخلف عن السبق مع الأبرار فقد أقامتني الثقة بك على مدارج الأخيار إلهي قلب حشوته
من محبتك في دار الدنيا كيف تطلع عليه نارا تحرقه في لظى إلهي كل مكروب إليك يلتجي وكل محروم لك يرتجي إلهي
سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا وسمع المزلون عن القصد بجودك فرجعوا وسمع المذنبون بسعة رحمتك فتمتعوا
وسمع المجرمون بكرم عفوك فطمعوا حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك وعج إليك كل منهم عجيج الضجيج بالدعاء
في بلادك ولكل أمل ساق صاحبه إليك وحاجة وأنت المسؤول الذي لا تسود لديك وجوه المطالب صل على محمد
نبيك وآله وافعل بي ما أنت أهله إنك سميع الدعاء واحتفر [illegible] عامة ويحتمل عفوه وقال العفو العفو بإمرة وقام ودخل
في حوض إلى الصحراء فخط لي خطة وقال إياك أن تجاوز هذه الخطة ومضى عني وكان ليلة مظلمة فقلت يا نفسي أسلمت مولاك ولم أجد
كبيرة أي عذر يكون لك عند الله وعند رسوله والله لأقفون أثره ولأعلمن خبره وإن كان [illegible] فالقاهر وجعلت أتبع أثره فوجدته
مطلعا في البئر إلى نصفه يخاطب البئر والبئر يخاطبه [illegible] وقال من قلت مثنيه فقال [illegible]
فقلت مولاي خشيت عليك من الأعداء فلم يصبر [illegible] يا مولاي [illegible]
إذا ضاق [illegible] كنت [illegible] الكهف [illegible] فصل [illegible]
بمسجد أمير المؤمنين للصلاة والدعاء فيه قال في المزار الكبير أخبرني الشيخ الجليل مسلم بن نجم البزاز الكوفي من [illegible] محمد المقري عن عبد الله بن حمدان
المعلم عن محمد بن [illegible] عن أبي نعيم حمزة الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن الأسود الكاهلي وأخبرني الفقيه الجليل العالم الراوي [illegible]
حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي إملاء من لفظه وأنا في المسجد يروي لي هذا الخبر عن رجاله عن الكاهلي وقال الشهيد رحمه الله روى حبيب بن أبي
ثابت عن عبد الرحمن الأسود الكاهلي قال قال لي ألا أذهب بك إلى مسجد أمير المؤمنين فتصلي فيه فقلت وأي المساجد هو قال مسجد الكاهلي وما زال
لم يبق منه إلا أسه وأس مئذنته فقلت حدثني بحديثه قال صلى علي بن أبي طالب عليه السلام في مسجد الكاهلي فقنت بنا فقال اللهم إنا نستعينك
ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يكفرك اللهم إياك
نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق اللهم اهدنا فيمن هديت
وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من
واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل
علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على
القوم الكافرين ثم قال أو ذكره عن عبد الله بن يحيى الكاهلي أنه قال صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فجهر في السورتين وقنت قبل الركوع
وسلم واحدة تجاه القبلة بيان [illegible] من الكلام [illegible] الجواز [illegible] من أعوان السلطان [illegible]
[illegible] بالكف والمنع أي المنع الذي يكف الناس عن [illegible]

المولوي

النفث [illegible] للوزراء [illegible] قوله [illegible] الوازع الورع

[illegible]

أبواب فضل زيارة أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه وآدابها وما يتبعها

جبرئيل يوم بدر ربيع الملائكة أي يرتعهم ويسوسهم ويصفهم للحرب فكأنه يكفيهم عن الفرق والانتشار قوله يا من لا ينعت بمثال أي لا يوصف بالتشبيه بمثال أو بتصويره في الذهن ولم تر له نظير حتى يمثل ويشبه به قوله لا يغلب ظهيره أي لا يمكن الغلبة عليه بمعاونة المعاونين ... الأشياء على غير مثال وبادئه في خلقها كذلك فبدعها وخلقها في غاية الرفعة وللشأن بمجال الشرح الشيء أي دفعه جدا وعلا على كل شيء فارتفع عن أن يشبهه شيء قوله يا من سمى في العلى فرفع فلم يبلغ إليه ما يخطر في فضاء العقل أي في عقولهم ودنى وقرب من جهة اللطف والعلم وكيف وقرب من جهة اللطائف والبر حتى يبلغ ما يخطر ببال المتفكرين ونجاواه وطلع على ما هو الخفي منه مما هو كان في نفوسهم والخطر ببالهم فإنه تعالى يعلم السر وأخفى قال الفيروزآبادي يجس الشيء في صدره مثل الوسواس خطر به والخطرات أي يكشف ... وانكشاف النزعة في الشيء أي يكشف وينفع عنده ذلك عطشه وفيه الوصول إليه الابتغاء التامة النزعة ولعله كان في الأصل حسر من قولهم حسر البصر إذا كل وانقطع من طول مد كقوله يا من عنت الوجوه لذلته وخضعت قوله يا من توكل على الولاية قوله ... على نفسه ويعجز على الوفاء به قوله وارغبني مبشرا ونذيرا مما استشعر من ذنوبهما لأنهما لا يكونان إلا للإنذار وفي كثير النسخ بسكون الراء أي صحبها بمعاني قوله وفي أصدق لسانا ... وقال المبدئ انه الكثير موضع الأذان وفي ... بعد بعد حدا وحدا أخف في العمل وأسرع وخدم قوله الكماة ملحق في المزار الكبير بالكافرين يحلو ليكرم وهو جليهم

ما محمد بن أحمد بن الحسين بن شاذان عن علي بن محمد الفلاني عن حمزة بن القاسم عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن المفضل قال جاء مولانا جعفر بن محمد الصادق الى الغالم المائل في طريق الغري فصلى عنده ركعتين فقيل له ما هذه الصلاة قال هذا موضع رأس جدي الحسين وضعوه هنها

ما محمد بن أحمد بن شاذان عن إبراهيم بن محمد المدائني عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن يونس بن ظبيان عن ابن مسكان عن جعفر بن محمد قال سألته عن القائم في طريق الغري فقال نعم إنهم لما جاز به سرا أمير المؤمنين علي وكذلك سير ابن هند لما دخل عليه عبد المطلب الحى وقال

بيان أقول رأيت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي نقلا عن خط الشهيد قدس الله روحهما ولعل موضع القائم المائل هو المسجد المعروف لأن مسجد الحنانة قريب النجف ... يصلي الناس فيه كما ... الصفين ... عن عمرو بن سعد ومحمد بن عبد الله عن رجل من الأنصار عن الحارث بن كعب عن عبد الرحمن بن عبيد في الكوفة قال لما أراد علي ما شخص من النخيلة قام في الناس فخطبهم ... الحديث إلى قوله فخرج عليه السلام حتى إذا جاز حد الكوفة صلى ركعتين ... وحدثني عمر بن سعد عن يونس عن أبي يحيى الشيباني عن عبد الرحمن بن يزيد أن عليا صلى بين القنطرة والجسر ركعتين

أبواب فضل زيارة سيد شباب أهل الجنة أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه وآدابها وما يتبعها باب أن زيارته صلوات الله عليه

واجبة مفترضة مأمور بها وما ورد من الذم والتأنيب والتوعد على تركها وأنها لا تترك للخوف لي ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابن فضال عن الحسن الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي فإن زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السبع وزيارته مفترضة على من أقر للحسين بالإمامة من الله عز وجل

مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي حنان قال قال أبو عبد الله زوروا قبر الحسين ولا تجفوه فإنه سيد شباب أهل الجنة من الخلق وسيد شباب الشهداء

مل أبي عن سعد عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن صالح الحذاء عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله قال سمعته يقول زوروا الحسين ولو كل سنة فإن كل من أتاه عارفا بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ورزق رزقا واسعا وآتاه الله بفرج عاجل إن الله وكل بقبر الحسين أربعة آلاف ملك كلهم يبكونه ويشيعون من زاره إلى أهله فإن مرض عادوه وإن مات حضروا جنازته بالاستغفار له والترحم عليه

مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابن محبوب عن ... مثله

مل ... عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الحسين عن الحلبي عن أبي عبد الله في حديث طويل قلت جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر على ذلك قال أقول إنه قد عق رسول الله وعقنا واستخف بأمر هو له ومن زاره كان الله من وراء حوائجه وكفي ما أهمه من أمر دنياه وإنه ليجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما أنفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع إلى أهله وما عليه وزر ولا خطيئة إلا وقد محيت من صحيفته فإن هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب إلى الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر وإن سلم فتح له الباب الذي ينزل منه الرزق ويجعل له بكل درهم أنفقه عشرة آلاف درهم وذخر ذلك له فإذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة آلاف درهم وإن الله نظر لك وذخرها لك عنده

مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن الأصم مثله **يب**

محمد بن

باب ان زيارته ع واجبة مفترضة مأمور بها

محمد بن احمد بن داود عن علي بن حبشي بن قوني عن جعفر بن محمد عن محمد بن اسماعيل البجلي عن عبد الله بن حماد مثله بيان قوله يأمر هو للذي
هو نافع لداود اللام بمعنى على اي كان زيارته عليه مل ابي وابن الوليد عن الحسن بن متيل وقال ابن الوليد وحدثني الصفار جميعا عن البرقي
عن ابن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي ع فان اتيانه مفترض على كل مؤمن
يقر للحسين ع بالامامة من الله عز وجل مل محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق عن ام سعيد الاحمسية عن ابي عبد الله ع
قالت قال لي يا ام سعيد تزورين قبر الحسين قالت قلت نعم قالت فقال لي يا ام سعيد زوريه فان زيارة الحسين واجبة على الرجال و
النساء مل ابي وابن الوليد معا عن الحسن بن متيل عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان الهاشمي عن عبد الرحمن بن كثير مولى ابي جعفر
قال قال ابو عبد الله ع لو ان احدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي ع لكان تاركا حقا من حقوق رسول الله ص لان حق الحسين ع فريضة من الله
واجبة على كل مسلم يب محمد بن احمد بن داود عن الحسن بن محمد بن علان عن حميد بن زياد عن احمد بن محمد عن محمد بن يزيد عن علي بن حسين عن
عبد الرحمن بن كثير مثله ل ابي وجماعة من مشايخي عن سعد ومحمد العطار والحميري جميعا عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن ابي ايوب عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر ع قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي ع فان اتيانه يزيد في الرزق ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء واتيانه مفترض على
كل مؤمن يقر للحسين بالامامة من الله مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر ع قال من لم يات قبر الحسين ع من شيعتنا كان منتقص الايمان منتقص الدين يب مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن
علي بن الحكم عن ابي المغرا عن عنبسة عن ابي عبد الله ع قال من لم يات قبر الحسين ع حتى يموت كان منتقص الدين منتقص الايمان وان دخل الجنة
كان دون المؤمنين في الجنة مل ابي وعلي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من لم يات قبر
الحسين ع وهو يزعم انه لنا شيعة حتى يموت فليس هو لنا بشيعة وان كان من اهل الجنة فهو من ضيفان اهل الجنة مل بالاسناد
عن ابن ابي عمير عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول من اراد ان يعلم انه من اهل الجنة فليعرض حبنا على قلبه فان قبله فهو مؤمن
من كان لنا محبا فليرغب في زيارة قبر الحسين ع فمن كان للحسين ع زوارا عرفناه بالحب لنا اهل البيت وكان من اهل الجنة ومن لم يكن للحسين ع
زوارا كان ناقص الايمان مل ابي وجماعة مشايخي عن احمد بن ادريس عن العمركي عمن حدثه عن صندل عن ابن ماجد عن ابي عبد الله ع
قال سالته عمن ترك الزيارة زيارة قبر الحسين ع من غير علة قال هذا رجل من اهل النار مل محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن جعفر بن محمد
عن علي بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو ان احدكم حج الف حجة ثم لم يات قبر الحسين بن علي ع لكان قد ترك حقا من حقوق الله محمد
صلى الله عليه وآله وسئل عن ذلك فقال حق الحسين ع مفروض على كل مسلم مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن ابي عبد الله ع
انه قال في حديث طويل انه اتاه رجل فقال له هل يزار والدك فقال نعم قال فما لمن زاره قال الجنة ان كان ياتم به قال فما لمن تركه رغبة
عنه قال الحسرة يوم الحسرة وذكر الحديث بطوله مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع قال كم
بينكم وبين قبر الحسين ع قلت ستة عشر فرسخا قال اتاتونه قلت لا قال ما اجفاكم مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن جعفر بن
بشير عن حماد عن محمد بن مسلم عن زرارة عنه ع مثله مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن موسى بن الفضل عن علي بن الحكم عن محمد عن حنان
بن سدير عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما تقول في زيارة الحسين ع قال زره ولا تجفه فانه سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة وشبيه يحيى
بن زكريا وعليهما بكت السماء والارض مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابي داود عن سعد عن ابي الصحاف عن الحرث
الاعور قال قال علي ع بابي وامي المقتول بظهر الكوفة وكاني انظر الى الوحش مادة اعناقها على قبره من انواع الوحش يبكونه ويرثونه ليلا
حتى الصباح واذا كان ذلك فاياكم والجفاء بيان الجفاء البعد عن الشيء وترك الصلة والبر وغلظ الطبع والاوسط هنا اظهر مل
ابي واخي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يونس
عن حنان عن ابيه سدير قال قال ابو عبد الله ع يا سدير تزور قبر الحسين ع في كل يوم قلت لا قال ما اجفاكم قال فتزوره في كل جمعة قلت لا قال
فتزوره في كل شهر قلت لا قال فتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما اجفاكم بالحسين ع اما علمت ان لله الف الف ملك شعثا
غبرا يبكون ويزورون لا يفترون زوارا لقبر الحسين ع وثوابهم لمن زاره وذكر الحديث مل حكيم بن داود عن سلمة عن عبد الله بن الخطاب
عن عبد الله بن محمد بن سنان عن منيع مثله مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن حنان بن سدير قال كنت عند
ابي جعفر ع فدخل عليه رجل فسلم عليه وجلس فقال له ابو جعفر ع من اي اهل البلدان انت قال فقال له الرجل انا رجل من اهل الكوفة وانا
لك محب موال فقال له ابو جعفر ع اتزور قبر الحسين بن علي ع في كل جمعة قال لا قال ففي كل سنة قال لا فقال له ابو جعفر ع انك لمحروم
من الخير وذكر الحديث مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل قال قال ابو

عن عبد الله بن ... عن ... بن سالم عن ... ع

ثم قال تزور كل شهر قال لا

باب أن زيارته (ع) واجبة مفترضة مأمور بها

عبد الله (ع) ما أجاب كراما فضيل لا تزورون الحسين (ع) أما علمتم أن أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة **مل** أبي عن ابن أبان عن
ابن أورمة عن أبي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول عجبا لأقوام يزعمون أنهم شيعة لنا
يقال إن أحدهم يمر به دهره لا يأتي قبر الحسين (ع) جفاء منه وتهاونا وعجزا وكسلا أما والله لو يعلم ما فيه من الفضل ما تهاون ولا كسل قلت
جعلت فداك وما فيه من الفضل قال الفضل والخير الكثير أما أول ما يصيبه أن يغفر له ما مضى من ذنوبه ويقال له استأنف العمل **مل** أبي و
ابن الوليد معا عن الحسين بن سعيد عن علي بن السمط عن حفص المزني عن عمر بن بياض عن أبان بن تغلب قال قال أبو جعفر (ع) يا أبان
متى عهدك بقبر الحسين (ع) يا أبان متى عهدك بقبر الحسين (ع) قلت لا والله يا ابن رسول الله ما لي به عهد منذ حين قال سبحان ربي العظيم
وبحمده وأنت من رؤساء الشيعة تترك الحسين لا تزوره من زار الحسين كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحا عنه بكل خطوة سيئة وغفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر يا أبان بن تغلب لقد قتل الحسين صلوات الله عليه فهبط على قبره سبعون ألف ملك شعث غبر يبكون عليه
وينوحون عليه إلى يوم القيامة **مل** أبي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب قال دخلت على أبي عبد الله (ع) وهو في مصلاه
فجلست حتى قضى صلاته فسمعته وهو يناجي ربه وهو يقول يا من خصنا بالكرامة ووعدنا الشفاعة وحملنا الرسالة وجعلنا ورثة الأنبياء
وختم بنا الأمم السالفة وخصنا بالوصية وأعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي وجعل أفئدة من الناس تهوي إلينا اغفر لي ولإخواني ولزوار قبر أبي
الحسين بن علي صلوات الله عليهما الذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أبدانهم رغبة في برنا ورجاء لما عندك في صلتنا وسرورا أدخلوه
على نبيك محمد صلى الله عليه وآله وإجابة منهم لأمرنا وغيظا أدخلوه على عدونا أرادوا بذلك رضوانك فكافهم عنا بالرضوان و
اكلأهم بالليل والنهار واخلف على أهاليهم وأولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف واصحبهم واكفهم شر كل جبار عنيد وكل ضعيف من خلقك
أو شديد وشر شياطين الإنس والجن وأعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم وما آثرونا على أبنائهم وأهاليهم وقراباتهم
اللهم إن أعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينههم ذلك عن النهوض والشخوص إلينا خلافا عليهم فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس و
ارحم تلك الخدود التي تقلبت على قبر أبي عبد الله (ع) وارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت
لنا وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا اللهم إني أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان
حتى ترويهم من الحوض يوم العطش فما زال صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء وهو ساجد فلما انصرف قلت له جعلت فداك لو أن هذا
الذي سمعته منك كان لمن لا يعرف الله لظننت أن النار لا تطعم منه شيئا أبدا والله لقد تمنيت أني كنت زرته ولم أحج فقال
لي ما أقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته يا معاوية لا تدع ذلك قلت جعلت فداك لم أدر أن الأمر يبلغ هذا كله فقال يا معاوية ومن يدعو
لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض لا تدعه لخوف من أحد فمن تركه لخوف رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان بيده أما تحب أن
يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله (ص) أما تحب أن تكون غدا ممن تصافحه الملائكة أما تحب أن تكون غدا فيمن يأتي وليس
عليه ذنب فيتبع به أما تحب أن تكون غدا فيمن يصافح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **بيان** قوله (ع) ما يتمنى أن قبره كان بيده
أي يتمنى أن يكون زاره متهيئا للموت حافرا قبره بيده أو يكون كناية عن أن يكون سببا لقتل نفسه من جهة زيارته أو المعنى يتمنى
أن يكون الخروج من القبر باختياره فيخرج ويتردد وفي بعض النسخ نبذه بالنون والباء الموحدة والذال المعجمة أي طرحه الإظهار التحسر عنده
كما ينبغي أن يكون مثل الزيارة صلوات الله عليه وقبره عنده أو يكون القبر حاضرا فيزوره في تلك الحالة والأول أظهر **مل**
أبي ومحمد بن عبد الله وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن الحميري عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله
قال قال لي يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين (ع) لخوف فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده أما تحب أن يرى الله شخصك
وسوادك فيمن يدعو له رسول الله (ص) وعلي وفاطمة والأئمة (ع) **مل** أبي عن سعد عن موسى مثله **مل** حكيم بن داود عن سلمة عن موسى
مثله **مل** أبي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن عبد الله بن حماد عن الأصم عن معاوية مثله **مل** محمد بن الحسين بن مت عن
الأشعري عن موسى مثله حدثني محمد بن يعقوب وعلي بن الحسين عن علي بن إبراهيم عن بعض أصحابنا عن إبراهيم بن عقبة عن معاوية مثله
مل أبي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخنا عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى معا عن العمركي عن يحيى خادم أبي جعفر الثاني (ع) عن ابن سعيد
عن معاوية مثله **بيان** لعل هذا الخبر بتلك الأسانيد الجمة محمول على خوف ضعيف يكون مع ظن السلامة وعلى خوف فوات العزة
والجاه وذهاب المال لا تلف النفس والعرض لعمومات التقية والنهي عن إلقاء النفس إلى التهلكة والله يعلم ثم اعلم أن ظاهر أكثر أخبار
هذا الباب وكثير من أخبار الأبواب الآتية وجوب زيارته صلوات الله عليه بل كونها من أعظم الفرائض وآكدها ولا يبعد القول
بوجوبها في العمر مرة مع القدرة وإليه كان يميل الوالد العلامة نور الله ضريحه وسيأتي التفصيل في حدها للقريب والبعيد ولا يبعد القول به

باب اقل ما يزار فيه الحسين وأكثر ما يجوز تأخير زيارته

ايضا والله يعلم حدثني محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن حماد ذي الناب عن رومي عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع ما تقول فيمن زار اباك على خوف قال يؤمنه الله يوم الفزع الاكبر وتلقاه الملائكة بالبشارة ويقال له لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك حدثني بهذا الاسناد عن الاصم عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اني انزل الارجان وقلبي ينازعني الى قبر ابيك فاذا خرجت فقلبي مشفق وجل حتى ارجع خوفا من السلطان والسعاة واصحاب المسالح فقال يا ابن بكير اما تحب ان يراك الله فينا خائفا اما تعلم انه من خاف لخوفنا اظله الله في ظل عرشه وكان محدثه الحسين ع تحت العرش وآمنه الله من افزاع يوم القيامة يفزع الناس ولا يفزع فان فزع وقرته الملائكة وسكنت قلبه بالبشارة حدثني بهذا الاسناد عن الاصم عن مدلج عن محمد بن مسلم في حديث طويل قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي ع هل تأتي قبر الحسين ع قلت نعم على خوف ووجل فقال له ما كان من هذا اشد فالثواب فيه على قدر الخوف ومن خاف في اتيانه آمن الله روعته يوم يقوم الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلمت عليه الملائكة وزاره النبي ص ودعا له وانقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسه سوء واتبع رضوان الله ثم ذكر الحديث

باب اقل ما يزار فيه الحسين ع واكثر ما يجوز تأخير زيارته

حدثني ابي عن الحميري باسناده رفعه الى علي بن ميمون الصائغ عن ابي عبد الله ع قال يا علي بلغني ان قوما من شيعتنا يمر بأحدهم السنة والسنتان لا يزورون الحسين ع قلت جعلت فداك اني اعرف اناسا كثيرا في هذه الصفة قال اما والله لحظهم اخطؤوا وعن ثواب الله زاغوا وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله وسلم تباعدوا قلت جعلت فداك في كم الزيارة قال يا علي ان قدرت ان تزوره في كل شهر فافعل قلت لا اصل الى ذلك لاني اعمل بيدي وامور الناس بيدي ولا اقدر ان اغيب وجهي عن مكاني يوما واحدا قال انت في عذر ومن كان يعمل بيده وانما عنيت من لا يعمل بيده ممن ان خرج في كل جمعة هان ذلك عليه اما انه ما له عند الله من عذر ولا عند رسوله من عذر يوم القيامة قلت فان اخرج عنه رجلا يجوز ذلك قال نعم وخروجه بنفسه اعظم اجرا وخير له عند ربه يراه ربه ساهر الليل له تعب نفسه ينظر الله اليه نظرة توجب له الفردوس الاعلى مع محمد واهل بيته فتنافسوا في ذلك وكونوا من اهله حدثني جعفر بن محمد الموسوي عن عبيد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله ع قال حق على الغني ان يأتي قبر الحسين ع في السنة مرتين وحق على الفقير ان يأتيه في السنة مرة حدثني ابي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي ايوب عن ابي عبد الله ع مثله حدثني محمد بن احمد بن داود عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابن ثياب عنه ع مثله حدثني ابي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن عامر بن عمير وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله ع قال يأتي قبر الحسين ع في كل سنة مرة حدثني ابو العباس عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن مسلم عن عامر وسعيد مثله حدثني ابو العباس عن الرزاز عن جعفر بن بشير عن حماد عن ابن مسلم عن عامر وسعيد الاعرج مثله حدثني جعفر بن محمد الموسوي عن عبيد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع عن زائر قبر الحسين ع قال نحوا السنة قلت الى كم الشهر حدثني ابي وابن الوليد عن ابان عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي مثله حدثني ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الاهوازي مثله حدثني ابي عن سعد عن الحسن بن علي بن المغيرة عن العباس بن عامر عن ابان عن علي بن حمزة عن ابي الحسن ع قال قال لا تجفوه يأتيه الموسر في كل اربعة اشهر والمعسر لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال لي العباس لا ادري قال هذا لعلي او لابي بصير حدثني ابي عن سعد عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن العيص قال سألت ابا عبد الله ع هل لزائر الحسين صلوة قال ليس له شيء مفروض قال وسألته في كم يؤتى قال اذا شئت حدثني ابي عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن محمد بن يحيى خادم ابي جعفر الثاني ع عن علي عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قلت فما لمن اتاه زائرا ثم ينصرف متى يعود اليه وفي كم يأتيه وكم يسع الناس تركه قال لا يسع اكثر من شهر واما بعيد الدار ففي كل ثلث سنين فما جاز ثلث سنين فلم يأته فقد عق رسول الله ص وقطع حرمته الا من علة حدثني محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله ع وهو يريد المدينة او مكة فقلت يا ابن رسول الله ص ما لي اراك كئيبا حزينا منكسرا فقال لي لو تسمع ما اسمع لشغلك عن مسألتي قلت وما الذي تسمع قال ابتهال الملائكة الى الله تعالى على قتلة امير المؤمنين ع وعلى قتلة الحسين ع ونوح الجن عليهما وبكاء الملائكة الذين حوله وشدة حزنهم فمن يتهنأ مع هذا بطعام او شراب او نوم قلت له فمن يأتيه زائرا ثم ينصرف فمتى يعود اليه وفي كم يسع الناس تركه قال اما القريب فلا اقل من شهر واما البعيد الدار ففي كل ثلاث سنين فما جاز الثلث سنين فقد عق رسول الله ص وقطع رحمه الا من علة ولو يعلم زائر الحسين ما يدخل على رسول الله ص وما يصل اليه من الفرح والى امير المؤمنين ع والى فاطمة والى الائمة والشهداء منا اهل البيت وما ينقلب به من دعائهم له وما له في ذلك من الثواب في العاجل والآجل والمذخور له عند الله لاحب ان يكون ما ثم داره ما بقي وان زائره ليخرج من رحله فما يقع فيه

باب الاخلاص في زيارته والشوق اليها

علي شئ إلا دعا له فإذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب وما يبقي عليه من ذنوبه شيئا فينصرف وما عليه من ذنب وقد رفع له من الدرجات ما لا يناله المتشحط في دمه في سبيل الله ويوكل به ملك يقوم مقامه ويستغفر له حتى يرجع إلى الزيارة أو يمضي ثلاث سنين أو خمس سنين وذكر الحديث بطوله **بيان** قوله ثم لا تحب أن تكون ثابتا أي زائرا عنده ثم لا تغادر وفي بعض النسخ بالثاء المثلثة أي ثم وما العفو في ذاك **مل** أبي عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى جميعا عن العمركي عن يحيى خادم أبي جعفر ع عن صفوان الجمال مثله **مل** علي بن الحسين عن علي عن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله ع قال قلت له إنا نزور قبر الحسين ع في السنة مرتين أو ثلاثا فقال أبو عبد الله ع أكره أن تكثروا القصد إليه زوروه في السنة مرة قلت كيف أصلي عليه قال تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على النبي ص ثم تصلي على الحسين صلوات الله عليه وقال العمركي بإسناده قال قال له أبو عبد الله ع إنه يصلي عند قبر الحسين ع أربعة آلاف ملك من طلوع الفجر إلى أن تغيب الشمس ثم يصعدون وينزل مثلهم فيصلون إلى طلوع الفجر فلا ينبغي للمسلم أن يتخلف عن زيارته فوق أكثر من أربع سنين وبإسناده عن محمد بن الفضيل عن أبي عن أبي عبد الله ع قال سألته عن زيارة قبر الحسين ع قال نعم تعدل عمرة ولا ينبغي التخلف عنه أكثر من أربع سنين **بيان** يمكن حمل الثلث على المتوسط في البعد والأربع على ما كان أبعد منه وعلى اختلاف الناس في القدرة **ثم** محمد بن أحمد بن داود بن عقبة قال كان لي جار يعرف بعلي بن محمد قال كنت أزور الحسين ع في كل شهر ثم علت سني وضعف جسمي فانقطعت عن الحسين ع مدة ثم إني خرجت في زيارتي إياه ماشيا فوصلت في أيام فسلمت وصليت ركعتي الزيارة ونمت فرأيت الحسين ع قد خرج من القبر فقال لي يا علي لم جفوتني وكنت لي برا فقلت يا سيدي ضعف جسمي وقصر خطاي ووقع لي أنها آخر سنتي فأتيتك في أيام وقد روي عنك شيء أحب أن أسمعه منك فقال ع قل قلت روي عنك من زارني في حياته زرته بعد وفاته قال نعم قلت ذلك وإن وجدته في النار أخرجته **ثو** أبي عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن محمد ماجيلويه عن محمد بن علي عن عامر بن كثير عن أبي الجارود عن أبي جعفر ع قال قال لي كم بينكم وبين الحسين ع قال قلت يوم للراكب ويوم وبعض يوم للماشي قال فتأتيه كل جمعة قال قلت لا ما آتيه إلا في حين قال ما أجفاكم أما لو كان قريبا منا لاتخذناه هجرة أي نهاجر إليه **مل** أبي وجماعة مشايخي عن سعد عن اليقطيني عن ابن أبي نجران مثله **مل** جماعة مشايخي عن سعد عن اليقطيني عن ابن أبي نجران مثله **مل** جماعة مشايخي عن أحمد بن محمد عن الأشعري مثله **يب** محمد بن أحمد بن داود عن الحسين بن محمد بن علان عن حميد بن زياد عن أحمد بن محمد بن رباح عن محمد يزيد بن المتوكل عن أحمد بن المفضل عن علي بن يحيى عن محمد بن إسحاق بن عمار عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن ع قال من أتى قبر الحسين ع في السنة ثلاث مرات أمن من الفقر **أقول** روى مؤلف المزار الكبير بإسناده عن أحمد بن إدريس عن صندل عن داود بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله ع ما لمن زار قبر الحسين ع في كل شهر من الثواب قال له من الثواب مثل ثواب مائة ألف شهيد مثل شهداء بدر

باب الاخلاص في زيارته وآداب الشوق اليها

مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال لو يعلم الناس ما في زيارة الحسين من الفضل لماتوا شوقا وتقطعت أنفسهم عليه حسرات قلت وما فيه قال من أتاه تشوقا كتب الله له ألف حجة متقبلة وألف عمرة مبرورة وأجر ألف شهيد من شهداء بدر وأجر ألف صائم وثواب ألف صدقة مقبولة وثواب ألف نسمة أريد بها وجه الله ولم يزل محفوظا سنته من كل آفة أهونها الشيطان ووكل به ملك كريم يحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدمه فإن مات سنته حضرته ملائكة الرحمة يحضرون غسله وأكفانه والاستغفار له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له ويفسح له في قبره مد بصره ويؤمنه الله من ضغطة القبر ومن منكر ونكير أن يروعانه ويفتح له باب إلى الجنة ويعطى كتابه بيمينه ويعطى يوم القيامة نورا يضيء لنوره ما بين المشرق والمغرب وينادي مناد هذا من زوار قبر الحسين بن علي شوقا إليه فلا يبقى أحد في القيامة إلا تمنى يومئذ أنه كان من زوار الحسين بن علي عليهما السلام **مل** أبي عن ابن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله ع ما لمن أتى قبر الحسين ع قال من أتى قبر الحسين شوقا إليه كان من عباد الله المكرمين وكان تحت لواء الحسين بن علي ع حتى يدخلهما الله جميعا الجنة **مل** أبي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن فلان بن ملك عن أبي عبد الله ع قال من زار الحسين ع محتسبا لا أشرا ولا بطرا ولا سمعة محصت عنه ذنوبه كما يمحص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له بكل خطوة حجة وكلما رفع قدما عمرة **بيان** المصمصة غسل الإناء وغيره **مل** أبي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن خالد عن أبان الأحمر عن محمد بن الحسين الخزاز عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله ع قال قلت جعلت فداك ما لمن أتى قبر الحسين زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله والدار الآخرة فقال له غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ثم قال لي ثلاثا ألا أحلف لك ألا أحلف لك ألا أحلف لك **بيان** لعل الحلف سقط من الراوي أو النساخ أو كان في كلام آخر غير هذا **مل** محمد الحميري عن أبيه عن علي بن محمد

باب ان زيارته توجب غفران الذنوب ودخول الجنة

سالم عن محمد بن خالد عن عبد الصمد بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان قال شهدت ابا عبد الله ع وقد اتاه
قوم من اهل خراسان فسألوه عن اتيان قبر الحسين بن علي عليهما السلام وما فيه من الفضل قال حدثني ابي عن جدي انه كان يقول من زاره يريد
به وجه الله اخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته امه وشيعته الملائكة في مسيره فرفرفت على راسه قد صفوا باجنحتهم عليه حتى يرجع الى اهله
وسألت الملائكة المغفرة له من ربه وغشيته الرحمة من اعنان السماء ونادته الملائكة طبت وطاب من زرت وحفظ في اهله مل الحسن بن
عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما لمن اتى الحسين بن علي عليهما السلام زائرا عارفا بحقه
غير مستنكف ولا مستكبر قال يكتب له الف حجة مقبولة والف عمرة مبرورة وان كان شقيا كتب سعيدا ولم يزل يخوض في رحمة الله مل ابي
عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن صفوان بن يحيى عن صفوان بن مهران
عن ابي عبد الله ع قال من زار قبر الحسين ع وهو يريد الله عز وجل شيعه جبرئيل وميكائيل واسرافيل حتى يرد الى منزله مل عبيد الله بن
الفضل عن محمد بن هلال عن عبد الرحمن عن سعيد بن خثيم عن اخيه معمر قال سمعت زيد بن علي يقول من زار قبر الحسين بن علي ع لا يريد به
الا الله غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر فاستكثروا من زيارته يغفر الله لكم ذنوبكم مل محمد بن عبد الله بن جعفر عن
ابيه عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله ع من زار قبر الحسين ع لله وفي الله اعتقه الله
من النار وآمنه يوم الفزع الاكبر ولم يسأل الله حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا اعطاه ما المفيد عن الجعابي عن الحسين بن محمد بن
بشر عن علي بن الحسن بن عبيد عن اسماعيل بن ابان عن ابي مريم عن حمران قال زرت قبر الحسين ع فلما قدمت جاءني ابو جعفر محمد بن علي وعمر بن
علي بن عبد الله بن علي فقال ابو جعفر ع ابشر يا حمران فمن زار قبور شهداء آل محمد عليهم السلام يريد الله بذلك وصلة نبيه خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه مل ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن بعض اصحابه عن جويرية بن العلاء عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيامة
نادى مناد اين زوار الحسين بن علي ع فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله عز وجل فيقول لهم ما اردتم بزيارة قبر الحسين ع فيقولون
يا رب اتيناه حبا لرسول الله ص وحبا لعلي وفاطمة ورحمة له مما ارتكب منه فيقال لهم هذا محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين فالحقوا بهم فانتم
معهم في درجتهم الحقوا بلواء رسول الله ص فيكونون في ظله وهو في يد علي ع حتى يدخلون الجنة جميعا فيكونون امام اللواء وعن يمينه
وعن يساره

(حاشية: عن ابيه عن عبد الله — وحدثني محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب — ومن خلفه)

باب ان زيارته صلوات الله عليه توجب غفران الذنوب ودخول الجنة والعتق من النار و حط السيئات ورفع الدرجات واجابة الدعوات

ثو لي ابي وابن الوليد عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن علي بن اسماعيل عن محمد
بن عمرو الزيات عن فائد الحناط عن ابي الحسن موسى ع قال من زار قبر الحسين صلى الله عليه عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
مل ابي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن اسماعيل مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن هند
الحناط عن ابي عبد الله ع مثله لي العطار عن الاشعري عن الجوهري عن احمد بن عيسى عن عمه محمد بن عبد الله عن زيد بن علي ع قال من اتى
قبر الحسين ع عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر مل ابو العباس عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع
مثله ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن صفوان مثله مل ابو العباس عن محمد بن الحسين عن ابي داود عن بعض اصحابنا
عن هند الحناط عن ابي الحسن موسى ع مثله مل الحسين بن عامر عن المعلى عن المشرقي مثله مل القاسم بن محمد بن علي عن ابيه عن
جده عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابي داود عن ابي
الحسن الاول ع مثله مل الكليني عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع مثله مل ابي
محمد بن الحسن وعلي بن الحسين وجماعة عن سعد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن يحيى بن علي البقي
عن رجل عن عبيد الله بن عبد الله وعلي بن الحسين بن علي عن ابيه ع مثله وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يحيى بن علي عن ابي عبد الله ع
مثله مل محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله ع مثله لي الطالقاني عن احمد الهمداني
عن المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل طوس فقال له يا ابن رسول
الله ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي ع فقال له يا طوسي من زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام وهو يعلم انه امام مفترض
الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل شفاعته في سبعين مذنبا ولم يسأل الله جل وعز عند قبره حاجة الا قضاها
له ثو ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير عن هارون بن خارجة قال قلت لابي عبد الله ع
انهم يروون ان من زار قبر الحسين ع كانت له حجة وعمرة قال والله من زاره عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر مل ابو
العباس الكوفي عن محمد بن الحسين مثله مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله ثو العطار عن ابيه عن الاشعري



باب أن زيارة الحسين تغفر الذنوب ودخول الجنة

عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي قال قال ابو الحسن موسى ادنى ما يثاب به زائر ابي عبد الله ع بشط
الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثله ثو ابي عن
سعد ومحمد بن يحيى معا عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليخرج
الى قبر الحسين ع فله اذا خرج من اهله باول خطوة مغفرة ذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه فاذا اتاه ناجاه الله فقال عبدي سلني اعطك ادعني
اجبك اطلب مني اعطك سلني حاجة اقضها لك قال وقال ابو عبد الله ع وحق على الله ان يعطي ما بذل طل ابي عن سعد عن محمد بن الحسين
مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثله مل ابو عن ابن ابان عن ابن فضال عمن حدثه عن علي بن ميمون الصائغ عن ابي عبد الله
قال ما على احدكم اذا زار الحسين ولا تدعه قال قلت ما لمن اتاه من الثواب قال من اتاه شوقا كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة
فاذا اتاه وكل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير ولا يكتبان ما يخرج من فيه من سيئ ولا غير ذلك فاذا انصرف ودعوه وقالوا يا ولي الله مغفور لك انت من حزب الله
وحزب رسوله وحزب اهل بيت رسوله والله لا ترى النار بعينك ابدا ولا تراك ولا تطعمك ابدا مل ابي عن سعد والحميري معا عن البرقي
عن ابيه عن عبد العظيم الحسني عن الحسن بن الحكم النخعي عن ابي حماد الاعرابي عن سدير الصيرفي قال كنا عند ابي جعفر ع فذكر فتى قبر الحسين ع فقال
له ابو جعفر ع ما اتاه عبد فخطا خطوة الا كتبت له حسنة وحطت عنه سيئة مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن
خالد عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله الاصم عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال من زار الحسين ع من شيعتنا لم يرجع حتى يغفر له كل ذنب
ويكتب له بكل خطوة خطاها وكل يد رفعتها دابته الف حسنة ومحي عنه الف سيئة ويرفع له الف درجة مل ابي وعلي بن الحسين معا
عن سعد عن محمد بن احمد بن محمد بن حمدان القلانسي عن محمد بن الحسين الفارسي عن احمد بن ميثم عن محمد بن عاصم عن عبد الله بن النجار قال قال
لي ابو عبد الله ع تزورون الحسين وتركبون السفن فقلت نعم قال اما علمت انها اذا انكفأت بكم نوديتم الا طبتم وطابت لكم الجنة بيان قوله
اذا انكفأت بكم يحتمل ان يكون من قولهم كفأت الاناء اي قلبته وكببته مل ابي عن سعد عن العباس بن عامر عن يوسف الانباري عن زائدة الحناط
قال قلت لابي عبد الله ع انهم يأتون قبر الحسين ع بالنوائح والطعام قال قد سمعت قال فقال يا زائدة من اتى قبر الحسين بن علي ع عارفا بحقه
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر مل محمد الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابي يعقوب الا برادي
عن زائدة عن عبد صالح قال دخلت عليه فقلت له جعلت فداك الحسين فما زاره الناس من يعرف هذا الامر ومن ينكره وركبت اليه
النساء ووقع حال الشهرة وقد انقبضت منه لما رأيت من الشهرة قال فمكث مليا لا يجيبني ثم اقبل علي فقال يا عراقي ان شهروا انفسهم
فلا تشهر انت نفسك فوالله ما اتى الحسين ع آت عارفا بحقه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر مل ابي واخي وعلي بن الحسين ومحمد
الحسن عن محمد العطار عن العمركي عن صندل عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان زوار الحسين بن علي ع يوم القيامة
فضلا على الناس قلت وما فضلهم قال يدخلون الجنة قبل الناس باربعين عاما وسائر الناس في الحساب والموقف مل محمد بن جعفر
عن محمد بن الحسين عن صفوان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اتى قبر الحسين تشوقا اليه كتبه الله من الآمنين يوم القيامة
واعطي كتابه بيمينه وكان تحت لواء الحسين بن علي عليهما السلام حتى يدخل الجنة فيسكنه في درجته ان الله عزيز حكيم ثو مل ابن الوليد عن
الصفار عن الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال ان زائر الحسين صلوات الله عليه جعل ذنوبه جسرا على باب داره ثم عبرها كما
يخلف احدكم الجسر وراءه اذا عبر مل ابي عن ابن ابان عن ابن فرقد عن زكريا المؤمن عن الكاهلي عن ابي عبد الله ع قال من اراد ان يكون في
كرامة الله يوم القيامة وفي شفاعة محمد فليكن للحسين ع زائرا ينال من الله افضل الكرامة وحسن الثواب ولا يسأله عن ذنب عمله في حياة الدنيا
ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالج وجبال تهامة وزبد البحر ان الحسين بن علي عليهما السلام قتل مظلوما مضطهدا نفسه عطشانا هو واهل بيته
واصحابه مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن وضاح عن عبد الله بن شعيب التميمي عن ابي عبد الله ع قال
ينادي مناد يوم القيامة اين شيعة آل محمد فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله فيقومون ناحية من الناس ثم ينادي مناد اين زوار
قبر الحسين ع فيقوم اناس كثير فيقال لهم خذوا بيد من احببتم انطلقوا بهم الى الجنة فيأخذ الرجل من احب حتى ان الرجل من الناس
يقول للرجل يا فلان اما تعرفني انا الذي قمت لك يوم كذا وكذا فيدخله الجنة لا يدفع ولا يمنع مل ابي عن ابن ابان عن ابن فرقد عن ابي عبد الله
المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان لله في كل يوم وليلة مائة الف لحظة الى الارض يغفر لمن يشاء
منه ويعذب من يشاء منه ويغفر لزائري قبر الحسين بن علي عليهما السلام خاصة ولاهل بيتهم ولمن يشفع له يوم القيامة كائنا من كان
وان كان رجلا قد استوجب النار قال قلت وان كان رجلا قد استوجب النار قال وان كان ما لم يكن ناصبيا ثو ابن المتوكل عن محمد العطار
عن الاشعري عن الحسين بن عبد الله عن ابن ابي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن ابي سعيد عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة قال قال

ابو عبد الله ع يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام ان كان ماشيا كتب له بكل خطوة حسنة ومحي عنه سيئة وان كان راكبا كتب له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة حتى اذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين المنجحين حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال له ان رسول الله يقرئك السلام ويقول لك استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى ‌ يب سعد ومحمد بن يحيى وعبد الله بن جعفر واحمد بن ادريس جميعا عن الحسين بن عبد الله مثله

باب ان زيارته عليه الصلوة والسلام تعدل الحج والعمرة والجهاد والاعتاق

مل ابي وعلي بن الحسين الكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن البزنطي قال سال بعض اصحابنا ابا الحسن الرضا ع عن اتى قبر الحسين صلوات الله عليه قال تعدل عمرة ‌ ثو ابي عن علي بن ابرهيم مثله

مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عثمان عن اسمعيل بن عباد عن الحسن بن علي عن ابي سعيد المدائني قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت جعلت فداك اتي قبر الحسين قال نعم يا ابا سعيد ائت قبر الحسين بن رسول الله صلى الله عليه وآله اطيب الاطيبين واطهر الطاهرين وابر الابرار فانه اذا زرته كتب لك ثنتان وعشرون حجة ‌ ثو ابي عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن محمد بن الحسين مثله ‌ مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان قال سمعت الرضا ع يقول زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه تعدل عمرة مبرورة متقبلة ‌ ثو ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن سنان مثله ‌ مل ابي ومحمد بن عبد الله معا عن الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن محمد بن سنان مثله ‌ مل ابي وابن الوليد عن سعد عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن ع ما تقول في زيارة قبر الحسين ع فقال لي ما تقول انت فيه فقلت بعضنا يقول حجة وبعضنا يقول عمرة فقال هي عمرة مقبولة ‌ ثو ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن موسى مثله الا ان فيه عمرة مبرورة ‌ مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد بن علي عن ابرهيم بن يحيى الفطاني عن اسمعيل البلاد قال سالت ابا الحسن ع عن زيارة قبر الحسين ع فقال ما تقولون انتم قلت نقول حجة وعمرة قال تعدل عمرة مبرورة ‌ مل علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي نجران عن صفوان قال سالت الرضا ع عن زيارة قبر الحسين ع اي شيء فيه من الفضل قال تعدل عمرة ‌ مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان مثله ‌ مل جماعة مشايخنا عن احمد بن ادريس عن محمد العطار عن العمركي عن بعض اصحابه عن بعضهم عليهم السلام قال زيارة قبر الحسين تعدل حجة وزيارة قبر الحسين ع تعدل عمرة ‌ مل بهذا الاسناد عن العمركي عن حمدويه عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال سالت ابا عبد الله ع عن زيارة قبر الحسين ع قال تعدل عمرة ولا ينبغي التخلف عنه اكثر من اربع سنين ‌ مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن فضيل عن ابي جعفر ع قال زيارة قبر رسول الله ص وزيارة قبور الشهداء وزيارة قبر الحسين بن علي ع تعدل حجة مبرورة مع رسول الله ص ‌ مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن حريز مثله ‌ مل محمد بن جعفر عن محمد بن سنان قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول من اتى قبر الحسين ع كتب الله له حجة مبرورة ‌ مل ابي عن سعد عن الحسن بن علي بن المغيرة عن عباس بن عامر عن عبد الله بن عبيد الانباري قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك انه ليس كل سنة يتهيأ لي ما اخرج به الى الحج فقال اذا اردت الحج ولم يتهيأ لك فائت قبر الحسين ع فانها تكتب لك عمرة ‌ مصبا عن عبد الله بن عبيد مثله ‌ مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن عبد الكريم بن حسان قال قلت لابي عبد الله ع ما يقال ان زيارة قبر الحسين تعدل حجة وعمرة قال فقال انما الحج والعمرة هيهنا ولو ان رجلا اراد الحج ولم يتهيأ له فاتاه كتبت له حجة ولو ان رجلا اراد العمرة ولم يتهيأ له كتبت له عمرة ‌ مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل عن ابي جعفر ع قال زيارة قبر الحسين ع تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ‌ مل محمد بن الحسن بن علي عن ابيه عن الحسن بن سعيد عن صفوان عن حريز عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل عنهما ع قال ان زيارة قبر رسول الله ص وزيارة قبر الحسين ع تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ‌ مل ابن الوليد عن الصفار عن اليقطيني عن ابي سعيد القماط عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو ان رجلا اراد الحج ولم يتهيأ له ذلك فاتى الحسين ع فعرف عنده يجزيه ذلك من الحج ‌ مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابرهيم بن عقبة قال كتبت الى العبد الصالح ع ان رأى سيدي ان يخبرني بافضل ما جاء به في زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام وهل تعدل ثواب الحج لمن فاته فكتب صلى الله عليه وآله تعدل الحج ‌ مل جعفر بن محمد بن ابرهيم عن عبد الله بن احمد بن نهيك عن ابن ابي عمير عن الحسين الاحمسي عن ام سعيد الاحمسية قالت سالت ابا عبد الله ع عن زيارة قبر الحسين ع فقال تعدل حجة وعمرة ومن الخير هكذا وهكذا واومى بيده ‌ مل ابي وابن الوليد معا عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن اسحق بن ابرهيم عن هرون بن خارجة قال سال رجل ابا عبد الله ع وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين ع فقال ان الحسين ع لما اصيب بكاه حتى البلاد فوكل الله به اربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيامة فقلت له بابي انت وامي روي عن ابيك في الحج والعمرة قال نعم حجة وعمرة حتى عد عشرة ‌ ثو ابن الوليد مثله ‌ مل ابي وعلي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن

تل: جعفر بن محمد بن ابرهيم عن عبد الله بن احمد بن نهيك عن ابن ابي عمير مثله

باب ان زيارته ع تعدل الحج او العمرة والجهاد

الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن رجل سأل ابا جعفر ع عن زيارة قبر الحسين فقال انه تعدل حجة وعمرة وقال بيده هكذا من الخير بالطول الجميع بذنبه هكذا **مل** ابي عن سعد عن ابن عيسى ومحمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن ام سعيد الاحمسية قالت قلت لابي عبد الله ع اي شيء تذكر في زيارة قبر الحسين ع من الفضل قال تذكر فيه يا ام سعيد فضل حجة وعمرة وخيرا كذا وبسط يده وتكفا صابعه **مل** ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لرجل من مواليه يا فلان اتزور قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قال نعم اني ازوره بين ثلث سنين مرة فقال له وهو مصفر وجهه اما والله الذي لا اله الا هو لو زرته كان افضل مما انت فيه فقال له جعلت فداك اكل هذا الفضل فقال نعم والله لو اني حدثتكم بفضل زيارته وبفضل قبره لتركتم الحج رأسا وما حج منكم احد ويحك اما علمت ان الله اتخذ كربلاء حرما آمنا مباركا قبل ان يتخذ مكة حرما قال ابن ابي يعفور فقلت له قد فرض الله على الناس حج البيت ولم يذكر زيارة قبر الحسين ع فقال وان كان كذلك فان هذا شيء جعله الله هكذا اما سمعت قول ابي امير المؤمنين ع حيث يقول ان باطن القدم احق بالمسح من ظاهر القدم ولكن الله فرض هذا على العباد وما علمت ان الموقف لو كان في الحرم كان افضل لاجل الحرم ولكن الله فرض هذا على العباد او ما علمت ان الموقف لو كان في الحرم كان افضل لاجل الحرم ولكن الله صنع ذلك في غير الحرم **ثو** ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي عن ابي عبد الله ع قال من اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله ص **ثو** بهذا الاسناد عن ابن صدقة عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله ع قال من زار قبر ابي عبد الله ع كتب الله له ثمانين حجة مبرورة **ثو** ابي عن الحميري عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي سعيد المدائني قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك آتي قبر الحسين قال نعم يا ابا سعيد ائت قبر الحسين ابن رسول الله اطيب الطيبين واطهر الاطهرين وابر الابرار فانه اذا زرته كتب الله لك عتق خمس وعشرين رقبة **مل** ابو العباس عن محمد بن الحسين مثله **مل** ابي عن جماعة من اصحابنا عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع ايما مؤمن زار الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل وامام عادل **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثله **مل** ابي عن سعد مثله **مل** ابي وابن الوليد معا عن الصفار عن صفوان وجعفر بن عيسى عن الحسين بن ابي غندر عن عمه عن ابي عبد الله ع قال كان الحسين بن علي ع ذات يوم في حجر النبي صلى الله عليه واله يلاعبه ويضاحكه فقالت عائشة يا رسول الله ما اشد اعجابك بهذا الصبي فقال لها ويلك وكيف لا احبه ولا اعجب به وهو ثمرة فؤادي وقرة عيني اما ان امتي ستقتله فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حججي قالت يا رسول الله حجة من حججك قال نعم واربعة قال فلم تزل تزاده ويزيد ويضعف حتى بلغ تسعين حجة من حجج رسول الله صلى الله عليه واله باعمارها **مل** الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي غندر مثله **ب** عنهما عن حنان قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه فانه بلغنا عن بعضكم انه قال تعدل حجة وعمرة قال فقال ما اضعف هذا الحديث ما تعدل هذا كله ولكن زوروه ولا تجفوه فانه سيد شباب الشهداء وسيد شباب اهل الجنة وشبيه يحيى بن زكريا وعليهما بكت السماء والارض **بيان** لعل المراد انها لا تعدل الواجبين من الحج والعمرة والاظهر انه محمول على التقية **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن ام سعيد الاحمسية قالت كنت عند ابي عبد الله ع وقد بعثت من يكري لي حمارا الى قبور الشهداء قال ما يمنعك من سيد الشهداء قالت قلت ومن هو قال الحسين بن علي ع قلت وما لمن زاره قال حجة وعمرة مبرورة ومن الخير كذا وكذا ثلث مرات بيده **ثو** ابي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله **مل** ابي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن سعد عن الحسن بن علي بن المغيرة عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن ام سعيد الاحمسية قالت جئت الى المدينة فاكتريت حمارا على ان اطوف على قبور الشهداء فقلت لا بد ان ابدء بابن رسول الله ص فادخل عليه فابطأت على المكاري قليلا فهتف بي فقال لي ابو عبد الله ع ما هذا يا ام سعيد قلت جعلت فداك تكاريت حمارا لآتي على قبور الشهداء فقال فلا اخبرك بسيد الشهداء قلت بلى قال الحسين بن علي ع قلت وانه لسيد الشهداء قال نعم قلت فما لمن زاره قال حجة وعمرة ومن الخير هكذا وهكذا **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن احمد بن بشير السراج عن ابي سعيد القاضي قال دخلت على ابي عبد الله ع في غرفة له وعنده مرازم فسمعت ابا عبد الله ع يقول من اتى قبر الحسين ماشيا كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها عتق رقبة من ولد اسمعيل ومن اتاه في سفينة فكفت بهم سفينتهم نادى مناد من السماء طبتم وطابت لكم الجنة **مل** علي بن الحسين عن الحميري عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله ع من اتى قبر الحسين صلى الله عليه عارفا بحقه كان كمن حج ثلث حجج مع رسول الله صلى الله عليه واله **مل** محمد بن الحسين بن متّ الجوهري عن الاشعري عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين صلوات الله عليه قبل اهل عرفات ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم



في مسائلهم ثم يثني بأهل عرفات فيفعل ذلك بهم. مل: أبي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن صندل عن ابن فرقد قال: قلت لأبي عبد الله ع ما لمن زار
الحسين ع في كل شهر من الثواب؟ قال: له من الثواب ثواب مائة ألف شهيد مثل شهداء بدر. ثو: ابن الوليد عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن محمد بن الحسين
عن محمد بن إسماعيل عن الخيبري عن موسى بن القاسم الحضرمي قال: قدم أبو عبد الله ع في أول ولاية أبي جعفر فنزل النجف فقال: يا موسى اذهب
إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق فانظر فإنه سيجيئك رجل من ناحية القادسية فإذا دنا منك فقل له: هاهنا رجل من ولد رسول الله ص
يدعوك فسيجيء معك. قال: فذهبت حتى قمت على الطريق والحر شديد فلم أزل قائما حتى كدت أعصي وأنصرف وأدعه إذ نظرت إلى شيء مقبل
شبه رجل على بعير فلم أزل أنظر إليه حتى دنا مني فقلت له: يا هذا هاهنا رجل من ولد رسول الله ص يدعوك وقد وصفك لي. قال: اذهب بنا إليه
قال: فجئت به حتى أناخ بعيره ناحية قريبا من الخيمة، قال: فدعا به فدخل الأعرابي إليه ودنوت أنا فصرت على باب الخيمة أسمع الكلام ولا أراهما
فقال أبو عبد الله ع: من أين قدمت؟ قال: من أقصى اليمن. قال: فأنت من موضع كذا وكذا؟ قال: نعم أنا من موضع كذا وكذا. قال: فبما جئت هاهنا؟ قال:
جئت زائرا للحسين ع. فقال أبو عبد الله ع: فجئت من غير حاجة ليس إلا الزيارة؟ قال: جئت من غير حاجة ليس إلا أن أصلي عنده وأزوره وأسلم عليه وأرجع إلى أهلي. قال له أبو عبد الله ع:
وما ترون في زيارته؟ قال: نرى في زيارته البركة في أنفسنا وأهالينا وأولادنا وأموالنا ومعايشنا وقضاء حوائجنا. قال: فقال له
أبو عبد الله ع: أفلا أزيدك من فضله فضلا يا أخا اليمن؟ قال: زدني يا ابن رسول الله. قال: إن زيارة أبي عبد الله ع تعدل حجة مقبولة متقبلة
زاكية مع رسول الله ص، فتعجب من ذلك. فقال: إي والله وحجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله ص. فتعجب، فلم يزل أبو عبد
الله ع يزيد حتى قال: ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله ص. مل: محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثله. يب: محمد بن أحمد بن
داود عن الحسن بن محمد عن حميد بن زياد عن أحمد بن محمد عن محمد بن يزيد عن أحمد بن الفضل عن علي بن معمر عن بعض أصحابنا قال: قلت لأبي عبد الله ع
إن فلانا أخبرني أنه قال لك: إني حججت تسع عشرة حجة وتسع عشرة عمرة، فقلت له: حج حجة أخرى واعتمر عمرة أخرى تكتب لك زيارة قبر الحسين ع. فقال: أيما
أحب إليك أن تحج عشرين حجة وتعتمر عشرين عمرة أو تحشر مع الحسين ع؟ فقلت: لا بل أحشر مع الحسين ع. قال: فزر أبا عبد الله ع. مل: أبي وجماعة مشايخي
عن سعد عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن أبان عن الحسن بن عطية قال: سمعت أبا عبد الله ع وهو يقول: من أتى قبر الحسين ع كتب الله له حجة
وعمرة أو عمرة وحجة، وذكر الحديث. مل: بهذا الإسناد عن أبان بن عثمان عن أبي [illegible] الكناسي عن أبي عبد الله ع قال: من أتى قبر الحسين ع كتب
الله له حجة وعمرة. مل: محمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن أبي القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي خديجة قال: سأل رجل
أبا عبد الله ع في حديث طويل يقول في آخره: بأبي أنت وأمي [illegible] عن أهلنا في الحج؟ قال: نعم حجة [illegible] عشرة. مل: أبي وجماعة مشايخي عن
محمد العطار عن العمركي عمن حدثه عن محمد بن الحسن عن محمد بن فضيل عن محمد بن مصادف قال: حدثني مالك الجهني عن أبي جعفر ع في زيارة قبر الحسين ع
قال: من أتاه زائرا له عارفا بحقه كتب الله له حجة ولم يزل محفوظا حتى يرجع. قال: فجئت مالك في تلك السنة فحججت وقدمت على أبي عبد الله ع فقلت
إن مالكا حدثني بحديث عن أبي جعفر ع في زيارة قبر الحسين ع، قال: هاته، فحدثته فلما فرغت قال: نعم يا محمد حجة وعمرة. مل: أبي عن محمد بن يحيى عن حمدان
بن سليمان عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال: إن زيارة قبر الحسين ع حجة وبعد الحجة حجة
وعمرة بعد حجة الإسلام. مل: بهذا الإسناد عن يونس عن الرضا ع قال: من زار الحسين ع فقد حج واعتمر. قال: قلت: يطرح عنه حجة الإسلام؟ قال: لا
هي حجة الضعيف حتى يقوى ويحج إلى بيت الله الحرام، أما علمت أن البيت يطوف به كل يوم سبعون ألف ملك حتى إذا أدركهم الليل صعدوا ونزل غيرهم
فطافوا بالبيت حتى الصباح، وإن الحسين ع لأكرم على الله من البيت، وإنه في وقت كل صلاة لينزل عليه سبعون ألف ملك شعث غبر لا تقع عليهم
النوبة إلى يوم القيامة. مل: ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن حبيب عن فضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد
الله ع يقول: وكل الله بقبر الحسين صلوات الله عليه أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة، وإنها تعدل حجة وعمرة ونور الشهداء
بيان: أي وتعدل مع الحج والعمرة إتيان قبور الشهداء عنده تعدل حجة وعمرة أيضا، والظاهر أنه من تصحيف النساخ. مل: محمد بن جعفر عن
محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك قال: كنت مع أبي عبد الله ع فمر قوم على حمير فقال: أين
يريد هؤلاء؟ قلت: قبور الشهداء. قال: فما يمنعهم من زيارة الشهيد الغريب؟ فقال له رجل من أهل العراق: وزيارته واجبة؟ قال: زيارته خير من حجة
وعمرة حتى عد عشرين حجة وعمرة، ثم قال: مبرورات متقبلات. قال: فوالله ما قمت من عنده حتى أتاه رجل فقال له: إني قد حججت تسعة عشر حجة
فادع الله أن يرزقني تمام العشرين. قال: فهل زرت قبر الحسين ع؟ قال: لا. قال: إن زيارته خير من عشرين حجة. مل: علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى
عن محمد بن إسماعيل مثله. ثو: أبي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله. مل: أبي وجماعة مشايخي عن محمد العطار وأحمد بن إدريس معا عن العمركي
عمن حدثه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال: سئل أبو عبد الله ع عن زيارة قبر الحسين ع فقال: إنها حجة وعمرة. مل: أبي عن سعد عن
ابن عيسى عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن أبي عبد الله ع قال: زيارة الحسين ع تعدل عشرين حجة وأفضل، ومن عشرين

قال ابن شهرآشوب

عن القاسم بن محمد

حجة

حجة **مل** الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد باسناده مثله **ثو** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى مثله **يب** محمد بن احمد بن داود عن محمد بن الحسن عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي سعيد المدائني قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك آتي قبر الحسين قال نعم يا ابا سعيد ائت قبر الحسين ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اطيب الاطيبين واطهر الطاهرين وابر الابرار فانك اذا زرته كتب الله لك به عتق خمسة وعشرين حجة **مل** الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل باسناده مثله **ثو** ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب مثله **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن النضر عن شهاب بن عبد ربه او عن جل عن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألني فقال يا شهاب كم حججت من حجة فقلت تسعة عشر حجة فقال لي تممها عشرين حجة تكتب لك بزيارة الحسين عليه السلام **مل** ابي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله الا انه قال تكتب لك زيارة الحسين عليه السلام **مل** ابو العباس عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ... عن ... قال ... كم حججت قلت تسعة عشرة قال فقال اما انك لو اتممت احدى وعشرين حجة لكنت كمن زار الحسين عليه السلام **ثو** ماجيلويه عن عمه عن محمد بن الحسين مثله **مل** ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله **مل** ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح عن عبد الملك بن عتبة عن سعيد قال من زار الحسين عليه السلام كتب الله له ثمانين حجة مبرورة **مل** ابي وعلي بن الحسين معا عن سعد عن ابي القاسم عن هرون بن مسلم عن صدقة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال يكتب له حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت له جعلت فداك حجة مع رسول الله قال نعم وحجتان قال قلت له جعلت فداك حجتان قال نعم وثلاث فما زال يعد حتى بلغ عشرا قال قلت جعلت فداك عشر حجج مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم وعشرين حجة قلت جعلت فداك وعشرون فما زال يعد حتى بلغ خمسين فسكت **مل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن علي عن ابن المغيرة عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما لمن اتى قبر الحسين عليه السلام زائرا له عارفا بحقه غير مستنكف ولا مستكبر قال يكتب له الف حجة مقبولة والف عمرة مبرورة وان كان شقيا كتب سعيدا ولم يزل يخوض في رحمة الله عز وجل **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة وكمن حمل على الف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة **ثو** ابي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله **مل** في الكليني عن محمد العطار عن ابن ابي الخطاب باسناده مثله **بيان** لعل اختلاف هذه الاخبار في قدر الفضل والثواب محمول على اختلاف الاشخاص والاعمال والازمنة والمسافة وكثرة العناء فان كل عمل من اعمال الخير يختلف ثوابها باختلاف مراتب الاخلاص والمعرفة والتقوى وسائر الشرائط التي توجب كمال العمل على انه يظهر من كثير من الاخبار انهم كانوا يراعون احوال السائلين في ضعف ايمانهم وقوته لئلا يصير سببا لانكارهم وكفرهم وانهم كانوا يكلمون الناس على قدر عقولهم

باب ان زيارته صلوات الله عليه توجب طول العمر وحفظ النفس والمال وزيادة الرزق وتنفيس الكرب وقضاء الحوائج **مل** جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي عن عبد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الى جانبكم لقبرا ما اتاه مكروب الا نفس الله كربته وقضى حاجته **بيان** يحتمل ان يكون المراد قبر امير المؤمنين عليه السلام **مل** بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابن سابري عن ابي الصباح الكناني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الى جانبكم لقبرا ما اتاه مكروب الا نفس الله كربته وقضى حاجته وان عنده اربعة آلاف ملك منذ قبض شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره شيعوه ومن مرض عادوه ومن مات اتبعوا جنازته **مل** ابي عن سعد عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو الزيات عن كرام عن ابي سعيد الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته وهو يقول ان الحسين عليه السلام قتل مكروبا وحقيق على الله ان لا يأتيه مكروب الا رده الله مسرورا **مل** جماعة مشايخي عن ابي وابن الوليد عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن العمركي وكان يوجد بمدائن جعفر لنا في ... عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يكون لقبرنا ما اتاه مكروب قط الا فرج الله كربته يعني قبر الحسين عليه السلام **مل** الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين صاحب كربلا قتل مظلوما مكروبا عطشانا لهفانا فآلى الله عز وجل على نفسه ان لا يأتيه لهفان ولا مكروب ولا مذنب ولا مغموم ولا عطشان ولا من به عاهة ثم دعا عنده وتقرب بالحسين بن علي عليهما السلام الى الله عز وجل الا نفس الله كربته واعطاه مسألته وغفر ذنبه ومد في عمره وبسط في رزقه فاعتبروا يا اولي الابصار **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن ناجية عن عامر بن كثير عن ابي النمير قال قال ابو جعفر عليه السلام ان ولايتنا عرضت على اهل الامصار فلم يقبلها قبول اهل الكوفة وذلك ان قبر علي عليه السلام فيها وان الى لزقه لقبرا آخر يعني قبر الحسين صلوات الله عليهما فما من آت يأتيه فيصلي عنده ركعتين او اربعة ثم يسأل الله حاجته الا قضاها له وانه ليحفه كل يوم الف ملك **بيان** الى لزقه اي الى جنبه **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الوليد الحناط عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اشتقت الى لقائك قال لي تشتكي قلت لا قال اليك شيئا قلت ... تتكلم على ... قال ... لا ... لا تشك ... ملئت ... على ... فقال الحسين بن علي لا ابت

الخير مدعوا لله عنده وشكون اليه حوائجك ثق ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن صالح عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله ع قال
قلت له جعلت فداك ما ادنى ما لزائر قبر الحسين ع فقال لي يا عبد الله ان ادنى ما يكون له ان يحفظه الله في نفسه وماله حتى يرده الى اهله فاذا كان يوم
القيمة كان الله الحافظ له مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابن هلال مثله مل محمد الحميري عن الحسن
علي بن زكريا عن الهيثم بن عبد الله عن الرضا عن ابيه عليهما السلام لا تعد من العالم مل محمد الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن ابن عمير عن ابن
حازم قال سمعناه يقول من اتى عليه حول لم يأت قبر الحسين ع نقص الله من عمره حولا ولو قلت ان احدكم ليموت قبل اجله بثلثين سنة لكنت
صادقا وذلك انكم تتركون زيارته فلا تدعوا زيارته يمد الله في اعماركم ويزيد في ارزاقكم واذا تركتم زيارته نقص الله من اعماركم وارزاقكم
فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك فان الحسين بن علي شاهد لكم عند الله وعند رسوله وعند علي وفاطمة مل ابي وجماعة مشايخي عن
سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الملك الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن
علي ومر اصحابك بذلك يمد الله في عمرك ويزيد الله في رزقك ويحييك الله سعيدا ولا تموت الا سعيدا ويكتبك سعيدا مل الحسن بن
عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن صباح الحذاء عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول زوروا الحسين ع ولو كل سنة فان كل
من اتاه عارفا بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ورزق رزقا واسعا واتاه الله من قبله بفرج عاجل وذكر الحديث مل جماعة اصحابنا
عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب مثله مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد عن عبد الله بن وضاح عن داود
الحمار عن ابي عبد الله ع قال من لم يزر قبر الحسين ع فقد حرم خيرا كثيرا ونقص من عمره سنة لي ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه
عن ابن مسكان عن ابن خارجة عن ابي عبد الله ع قال قال الحسين بن علي عليهما السلام انا قتيل العبرة قتلت مكروبا وحقيق على الله ان لا
ياتيني مكروب الا رده وقلبه الى اهله مسرورا يب محمد بن احمد بن داود عن ابن الوليد عن الحسن بن متيل وغيره من الشيوخ عن البرقي
عن ابن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين ع فان اتيانه يزيد في الرزق ويمد في
العمر ويدفع مدافع السوء واتيانه مفترض على كل مؤمن يقر له بالامامة من الله

باب ان زيارته عليه السلام من افضل الاعمال

مل ابي وجماعة اصحابنا عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي
عبد الله ع قال سألته عن زيارة قبر الحسين ع قال انه افضل ما يكون من الاعمال مل باسناده عن ابي سلمة مثله مل ابي وجماعة اصحابنا
عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء عن احمد بن محمد عن احمد بن عائذ مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن جميل عن ابان الازرق
عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان من احب الاعمال الى الله زيارة قبر الحسين ع وافضل الاعمال عند الله ادخال السرور على المؤمن واقرب ما يكون
العبد الى الله وهو ساجد باك مل محمد الحميري عن ابيه عن البرقي عن ابي الجهم عن ابي خديجة قال قلت لابي عبد الله ع ما يبلغ من زار قبر
الحسين بن علي عليهما السلام قال انه افضل ما يكون من الاعمال

باب فضل الانفاق في طريق زيارته وثواب من جهز اليه رجلا

اقول قد اوردنا كثيرا من اخبار الباب في باب دعاء الانبياء والملئكة لزواره وغيره مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن
سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن ابن سنان قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ان اباك كان يقول في الحج يحسب
له بكل درهم انفقه الف فما لمن ينفق في المسير الى ابيك الحسين ع فقال يا ابن سنان يحسب له بالدرهم الف والف حتى عد عشرة ويرفع له من الدرجات
مثلها ورضا الله خير له ودعاء محمد ودعاء امير المؤمنين والائمة ع خير له مل ابي عن احمد بن ادريس ومحمد العطار عن العمركي عن يحيى
خادم ابي جعفر الثاني ع عن علي عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قال قلت فما لمن صلى عنده يعني الحسين ع قال من صلى عنده
ركعتين لم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه فقلت فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم اتاه قال اذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده تساقطت
عنه خطاياه كيوم ولدته امه قلت فما لمن جهز اليه ولم يخرج لعلة قال يعطيه الله بكل درهم انفقه مثل احد من الحسنات ويخلف عليه اضعاف
ما انفق ويصرف عنه من البلاء مما قد نزل فيدفع ويحفظ في ماله وذكر الحديث بطوله مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم
عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن هشام بن سالم عنه ع مثله وزاد فيه قال قلت له ما للمنفق في خروجه اليه والمنفق عنده
قال الدرهم بالف درهم يب محمد بن احمد بن داود عن محمد بن همام عن علي بن محمد بن رباح عن احمد بن العباس عن محمد عن الحسن بن علي بن ابي
حمزة عن علي بن ميمون الصائغ قال قال لي ابو عبد الله ع يا علي بلغني ان اناسا من شيعتنا تمر بهم السنة والسنتان واكثر من ذلك لا يزورون
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قلت جعلت فداك اني لاعرف اناسا كثيرا بهذه الصفة فقال اما والله لحظهم اخطأوا وعن ثواب
الله زاغوا وعن جوار محمد ص في الجنة تباعدوا قلت فان اخرج عنه رجلا يجزي عنه ذلك قال نعم وخروجه بنفسه اعظم اجرا وخيرا له عند ربه

باب ان الانبياء والرسل والائمة والملئكة صلوات الله عليهم اجمعين ياتون لزيارته ويدعون لزواره ويبشرونهم بالخير

باب ان الانبياء والائمة والملائكة يأتونه لزيارته

ويستبشرون لهم مل ابى ومحمد بن عبد الله وعلى بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن الحميرى عن موسى بن عمر عن حسان البصرى عن معوية بن وهب
قال استاذنت على ابى عبد الله عم فقيل لى ادخل فدخلت فوجدته فى مصلاه فى بيته فجلست حتى قضى صلوته فسمعته وهو يناجى ربه وهو يقول
اللهم يا من خصنا بالكرامة ووعدنا بالشفاعة وخصنا بالوصية واعطانا علم ما مضى وما بقى وجعل افئدة من الناس تهوى الينا اغفر لى و
لاخوانى وزوار قبر ابى الحسين الذين انفقوا اموالهم واشخصوا ابدانهم رغبة فى برنا ورجاء لما عندك فى صلتنا وسرورا ادخلوه على نبيك
واجابة منهم لامرنا وغيظا ادخلوه على عدونا ارادوا بذلك رضاك فكافهم عنا بالرضوان واكلاهم بالليل والنهار واخلف على اهاليهم
واولادهم الذين خلفوا باحسن الخلف واصحبهم واكفهم شر كل جبار عنيد وكل ضعيف من خلقك وشديد وشر شياطين الجن والانس
واعطهم افضل ما املوا منك فى غربتهم عن اوطانهم وما اثرونا به على ابنائهم واهاليهم وقراباتهم اللهم ان اعداءنا عابوا عليهم بخروجهم
فلم ينههم ذلك عن الشخوص الينا خلافا منهم على من خالفنا فارحم تلك الوجوه التى غيرتها الشمس وارحم تلك الخدود التى تتقلب على حفرة
ابى عبد الله وارحم تلك الاعين التى جرت دموعها رحمة لنا وارحم تلك القلوب التى جزعت واحترقت لنا وارحم تلك الصرخة التى كانت
لنا اللهم انى استودعك تلك الانفس وتلك الابدان حتى توافيهم على الحوض يوم العطش فما زال يدعو وهو ساجد بهذا الدعاء فلما
انصرف قلت جعلت فداك لو ان هذا الذى سمعت منك كان لمن لا يعرف الله عز وجل لظننت ان النار لا تطعم منه شيئا ابدا والله لقد
تمنيت انى كنت زرته ولم احج فقال لى ما اقربك منه فما الذى يمنعك من زيارته ثم قال يا معوية لم تدع ذلك قلت جعلت فداك لم ادر ان الامر
يبلغ هذا كله فقال يا معوية من يدعو لزواره فى السماء اكثر ممن يدعو لهم فى الارض مل محمد الحميرى عن ابيه عن على بن
محمد بن سالم عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن معوية بن وهب مثله مل ابى عن سعد عن موسى بن عمر عن حسان البصرى
عن معوية بن وهب عن ابى عبد الله عم قال قال لى يا معوية لا تدع زيارة قبر الحسين لخوف فان من تركه راى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده اما
تحب ان يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلعم وعلى وفاطمة والائمة عم اما تحب ان تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ويغفر
لك ذنوب سبعين سنة اما تحب ان تكون ممن يخرج من الدنيا وليس عليه ذنب يتبع به اما تحب ان تكون غدا ممن يصافحه رسول الله صلعم مل حكيم بن
داود عن سلمة عن موسى بن عمر مثله مل ابى وجماعة مشايخى عن سعد عن ابن عيسى عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن معوية بن وهب قال استاذنت
على ابى عبد الله عم وذكر الحديث والدعاء لزوار الحسين عم مثله مل محمد بن الحسين بن مت عن الاشعرى عن موسى بن عمر عن حسان البصرى
عن معوية بن وهب وحدثنى محمد بن يعقوب وعلى بن الحسين معا عن على بن ابرهيم عن بعض اصحابنا عن ابرهيم بن حفص عن معوية بن وهب
قال استاذنت على ابى عبد الله عم وذكر الحديث والدعاء لزوار الحسين عم مل ابى وعلى بن الحسين وجماعة مشايخنا عن احمد بن ادريس
ومحمد بن يحيى معا عن العمركى عن يحيى خادم ابى جعفر الثانى عم عن ابن ابى عمير عن معوية بن وهب قال استاذنت على ابى عبد الله عم وذكر الحديث
يب محمد بن احمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن الاشعرى عن موسى بن عمر عن حسان البصرى عن معوية عن ابى عبد الله عم قال
قال لى يا معوية لا تدع زيارة قبر الحسين عم فان من تركه راى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده الى اخر الخبر مل ابى وابن الوليد وعلى بن
الحسين جميعا عن سعد عن ابن عيسى عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عم قال وكل الله تبارك وتعالى بالحسين عم سبعين
الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا يدعون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل لق ابن الوليد عن
الصفار عن ابن عيسى مثله مل حكيم بن داود عن سلمة عن موسى بن عمر عن حسان البصرى عن معوية بن وهب عن ابى عبد الله عم قال لا تدع زيارة
الحسين اما تحب ان تكون فيمن تدعو له الملائكة مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن على بن الحكم عن الطائى عن ابى بصير عن ابى عبد الله
قال وكل الله بقبر الحسين عم سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا من يوم قتل الى ما شاء الله يعنى بذلك قيام القائم عم ويدعون لمن
زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم يب محمد بن احمد بن داود عن الحسن بن محمد عن حميد عن وهيب بن حفص عن ابى بصير
وعبد الله بن جبلة عن الطائى عن ابى بصير مثله مل حكيم بن داود عن سلمة عن الوشاء عن كرام عن داود بن كثير عن ابى عبد الله عم قال ان
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله تحضر زوار قبر ابنها الحسين عم فتستغفر لهم مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى المغرا
عن عنبسة عن ابى عبد الله عم قال سمعته يقول وكل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين بن على بن ابى طالب سبعين الف ملك يعبدون الله عنده
الصلوة الواحدة من صلوة احدهم تعدل الف صلوة من صلوة الادميين يكون ثواب صلوتهم لزوار قبر الحسين عليه الصلوة والسلام وعلى قاتله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
ابد الابدين مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن ابى اسمعيل السراج عن يحيى بن معمر العطار عن ابى بصير عن ابى جعفر عم قال اربعة
الاف ملك شعث غبر يبكون الحسين عم الى يوم القيمة فلا ياتيه احد الا استقبلوه ولا يرجع احد الا شيعوه ولا يرجع احد من عنده الا شيعوه
ولا يمرض احد الا عادوه ولا يموت احد الا شهدوه مل ابى عن سعد عن ابن عيسى عن ابن بزيع باسناده مثله مل ابى عن سعد عن محمد بن

من صلوة احدهم تعدل الف صلوة

باب زيارة الانبياء والائمة والملائكة اياه

الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن ابان عن ابي عبد الله ع مثله ثو ابي عن الحميري عن محمد بن الحسين مثله
مل جعفر بن محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن ابي الصباح الكناني قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان الى جانبكم قبرا ما اتاه مكروب الا نفس الله كربته وقضى حاجته وان عنده اربعة الاف ملك منذ يوم قبض شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة
فمن زاره شيعوه ومن مرض عادوه ومن مات شهدوا جنازته مل ابي عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد عن منيع بن
الحجاج عن زياد عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله وكل بقبر الحسين ع اربعة الاف ملك شعثا غبرا الى ان تقوم
الساعة يشيعون من زاره ويعودونه اذا مرض ويشهدون جنازته اذا مات مل ابن الوليد عن الصفار عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس
بن عامر عن ابان عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال ان الله وكل بقبر الحسين ع اربعة الاف ملك شعثا غبرا الى ان تقوم الساعة يشيعون من زاره
ويعودونه اذا مرض ويشهدون جنازته اذا مات ابن الوليد عن الصفار عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن ابان عن ابي حمزة عن
ابي عبد الله ع قال ان الله وكل بقبر الحسين ع اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه من طلوع الفجر الى زوال الشمس فاذا زالت هبط اربعة الاف ملك
وصعد اربعة الاف ملك فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر ويشهدون لمن زاره بالوفاء ويشيعونه الى اهله ويعودونه اذا مرض ويصلون عليه اذا مات
مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال وكل الله بقبر الحسين بن علي بن ابي طالب سبعين
الف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة يصلون عنده الصلوة الواحدة من صلوة احدهم تعدل الف صلوة الادميين يكون ثواب صلوتهم واجر ذلك
لمن زار قبره مل محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن صفوان عن حنان بن سدير عن مالك الجهني عن ابي عبد الله ع قال ان الله وكل
بالحسين ملكا في اربعة الاف ملك يبكونه ويستغفرون لزواره ويدعون الله لهم قل روى ابو عبد الله بن حماد الانصاري في كتاب اصله
في فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه فقال ما هذا لفظه عن الحسين بن مختار قال خرجت في آخر زمن بني امية وانا اريد قبر الحسين ع
فانتهيت الى الغاضرية حتى اذا نام الناس اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر حتى اذا كنت على باب الحير خرج الي رجل جميل الوجه طيب الريح شديد بياض
الثياب فقال انصرف فانك لا تصل فانصرفت الى شاطئ الفرات فانست به حتى اذا كان نصف الليل اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر فلما انتهيت
الى باب الحير خرج الي الرجل بعينه فقال يا هذا انصرف فانك لا تصل فانصرفت فلما كان آخر الليل اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر فلما انتهيت الى
باب الحير خرج الي ذلك الرجل فقال يا هذا انك لا تصل فقلت فلم لا اصل الى ابن رسول الله ع وسيد شباب اهل الجنة وقد جئت امشي من الكوفة
وهي ليلة الجمعة واخاف ان اصبح هاهنا وتقتلني مسلحة بني امية فقال انصرف فانك لا تصل فقلت ولم لا اصل فقال ان موسى بن عمران استاذن ربه
في زيارة قبر الحسين ع فاذن له فاتاه وهو في سبعين الف ملك فانصرف فاذا عرجوا الى السماء فانصرف قال فانصرفت وجئت الى شاطئ الفرات حتى
طلع الفجر اغتسلت وجئت فدخلت فلم ار عنده احدا فصليت عنده الفجر وخرجت الى الكوفة بيان المسلحة بالفتح القوم ذو سلاح ذكره
الفيروزآبادي اقول روى مؤلف المزار الكبير باسناده الى الاعمش قال كنت نازلا بالكوفة وكان لي جار كثيرا ما كنت اقعد اليه وكان ليلة
الجمعة فقلت له ما تقول في زيارة الحسين ع فقال لي بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فقمت من بين يديه وانا ممتلئ غضبا وقلت اذا كان السحر
اتيته وحدثته من فضائل امير المؤمنين ما يسخن الله به عينيه قال فاتيته وقرعت عليه الباب فاذا انا بصوت من وراء الباب انه قد
قصد الزيارة في اول الليل فخرجت مسرعا فاتيت الحير فاذا انا بالشيخ ساجدا لا يمل من السجود والركوع فقلت له بالامس تقول لي بدعة
وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار واليوم تزوره فقال لي يا سليمان لا تلمني فاني ما كنت اثبت لاهل هذا البيت امامة حتى
كانت ليلتي هذه فرايت رؤيا ارعبتني فقلت ما رايت ايها الشيخ قال رايت رجلا لا بالطويل الشاهق ولا بالقصير اللاصق لا احسن اصفه
من حسنه وبهائه معه اقوام يحفون به حفيفا ويزفونه زفا بين يديه فارس على فرس له ذنوب على راسه تاج للتاج اربعة اركان
في كل ركن جوهرة تضيء مسيرة ثلثة ايام فقلت من هذا فقالوا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وآله فقلت والآخر فقالوا
وصيه علي بن ابي طالب عليه السلام ثم مددت عيني فاذا انا بناقة من نور عليها هودج من نور تطير بين السماء والارض فقلت
لمن الناقة قالوا لخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد قلت والغلام قالوا الحسن بن علي قلت فاين يريدون قالوا يمضون باجمعهم
الى زيارة المقتول ظلما الشهيد بكربلا الحسين بن علي ثم قصدت الهودج واذا انا برقاع تساقط من السماء امانا من الله جل
ذكره لزوار الحسين بن علي ليلة الجمعة ثم هتف بنا هاتف الا اننا وشيعتنا في الدرجة العليا من الجنة والله يا سليمان لا افارق
هذا المكان حتى تفارق روحي جسدي مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ليس نبي في السموات والارض الا يسألون الله تبارك وتعالى ان يؤذن لهم في زيارة الحسين ع ففوج ينزل وفوج
يعرج يب ابن محبوب مثله عن الحسين بن بنت ابي حمزة الثمالي قال خرجت في آخر زمان بني مروان الى قبر الحسين [illegible]

يقول ع

وكل ضلالة ع

[illegible]

من اهل الشام حتى انتهيت الى كربلا فاختفيت في ناحية القرية حتى اذا ذهب من الليل نصفه اقبلت نحو القبر فلما دنوت منه اقبل نحوي رجل فقال لي
انصرف ماجورا فانك لا تصل اليه فرجعت فزعا حتى اذا كاد يطلع الفجر اقبلت نحوه حتى اذا دنوت منه خرج الي الرجل فقال لي يا هذا انك لا
تصل اليه فقلت له عافاك الله وانا اخاف ان اصبح فيقتلوني اهل الشام ان ادركوني ههنا قال فقال لي اصبر قليلا فان موسى بن عمران
سال الله ان ياذن له في زيارة قبر الحسين عليه السلام فاذن له فهبط من السماء في سبعين الف ملك فهم بحضرته من اول الليل ينتظرون طلوع
الفجر ثم يعرجون الى السماء قال فقلت له من انت عافاك الله قال انا من الملائكة الذين امروا بحرس قبر الحسين عليه السلام والاستغفار لزواره فانصرفت
وقد كاد يطير عقلي لما سمعت منه قال فاقبلت حتى اذا طلع الفجر اقبلت نحوه فلم يحل بيني وبينه احد فدنوت منه فسلمت عليه ودعوت الله على
قتلته وصليت الصبح واقبلت مسرعا مخافة اهل الشام مل القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم الهمداني عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد
الانصاري عن الحسين قال خرجت في آخر زمان بني امية وذكر مثله مل ابي وجماعة مشايخي عن احمد بن ادريس عن العمركي عن عدة من
اصحابنا عن ابن محبوب عن الحسين مثله مل ابي واخي وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس معا عن حمدان بن سليمان عن
عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن صفوان الجمال قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لما اتى الحيرة هل لك في قبر الحسين قلت
تزوره جعلت فداك قال وكيف لا ازوره والله يزوره في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة اليه والانبياء والاوصياء ومحمد افضل الانبياء
ونحن افضل الاوصياء فقال صفوان جعلت فداك فنزوره في كل جمعة حتى ندرك زيارة الرب قال نعم يا صفوان الزم تكتب لك زيارة قبر
الحسين وذلك تفضيل بيان زيارته تعالى كناية عن انزال رحماته الخاصة عليه وعلى زائره صلوات الله عليه قوله وذلك تفضيل اي
زيارة الرب مل محمد الحميري عن ابيه عن هارون بن مسلم عن عبد الرحمن بن ابي الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قبر الحسين عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة وفيه معراج الى السماء
فليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وهو يسال الله ان يزوره ففوج يهبط وفوج يصعد مل القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد عن يحيى بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا ابن رسول الله كنت في الحير ليلة عرفة فرايت
نحوا من ثلاثة آلاف رجل جميلة وجوههم طيبة ريحهم شديد بياض ثيابهم يصلون الليل اجمع فلقد كنت اريد ان آتي القبر واقبله
وادعو بدعوات فما كنت اصل اليه من كثرة الخلق فلما طلع الفجر سجدت سجدة فرفعت راسي فلم ار منهم احدا فقال لي ابو عبد الله عليه السلام اتدري
من هؤلاء قلت لا فقال اخبرني ابي عن ابيه قال مر بالحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك وهو يقتل فعرجوا الى السماء فاوحى الله تعالى اليهم معشر الملائكة
مررتم بابن حبيبي وصفيي محمد صلى الله عليه وآله وهو يقتل ويضطهد مظلوما فلم تنصروه فانزلوا الى الارض الى قبره فابكوه شعثا غبرا
الى يوم القيامة فهم عنده الى ان تقوم الساعة مل ابي عن سعد عن بعض اصحابه عن احمد بن قتيبة الهمداني عن اسحاق بن عمار
مثله لكن فيه في الموضعين خمسون الفا مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ليس من ملك في السماوات الا وهم يسالون الله جل وعلا ان ياذن لهم في زيارة قبر الحسين ففوج ينزل وفوج يعرج ثو
ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب مثله مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الفضيل
عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بين قبر الحسين بن علي عليه السلام الى السماء السابعة مختلف الملائكة ثو ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري
عن الحسين بن عبيد الله مثله شف من كتاب الاربعين لمحمد بن مسلم بن ابي الفوارس عن فضل الله بن علي الحسيني عن ابيه عن يحيى
بن الداعي الحسيني عن جعفر بن احمد الموسوي عن محمد بن علي بن بنان عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تعالى خلقا اكثرهم
الملائكة وانه لينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي فيسلمون عليه

ولم لا اصل اليه وقد اقبلت من الكوفة اريد زيارته فلا تحل بيني وبينه صح

عن ابن عمار مثله

باب ان الانبياء والائمة ع والملائكة يأتون لزيارته

عن داود الرقي عنه ع مثله قوله ان تغيب الشمس **بيان** يمكن ان يكون المشيعون طائفة اخرى من الملائكة سوى الاربعة الآلاف **ثو** ابي عن العطار
عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع ان اربعة آلاف ملك
عند قبر الحسين ع شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا
يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثله **لي** ابي عن سعد
عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وكل الله بقبر الحسين ع
اربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه غدوة وعشية وان مات
شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيامة **مل** ابي وابن الوليد معا عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد مثله **ثو لي** ابن الوليد عن
ابن ابان عن الاهوازي عن الجوهري عن اسحق بن هرون عن الغنوي عن الصادق ع مثله **مل** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف عن حماد
عن ربعي قال قلت لابي عبد الله ع بالمدينة اين قبور الشهداء فقال اليس افضل الشهداء عندكم الحسين ع والذي نفسي بيده ان حوله اربعة
آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيامة **ثو** ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف مثله **ما** المفيد عن التمار عن احمد بن ابان عن القاسم بن
سليمان عن بكر بن هشام عن اسمعيل بن مهران عن الاصم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان الحسين بن علي ع عند ربه عز وجل ينظر الى
معسكره ومن حله من الشهداء معه وينظر الى زواره وهو اعرف بهم باسمائهم واسماء آبائهم وبدرجاتهم ومنزلتهم عند الله عز وجل من احدكم
بولده وانه ليرى من يبكيه فيستغفر له ويسأل آباءه ع ان يستغفروا له ويقول لو يعلم زائري ما اعد الله له لكان فرحه اكثر من جزعه وان
زائره لينقلب وما عليه من ذنب **مل** ابي عن سعد ومحمد بن يحيى معا عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن الحرث بن المغيرة
عن ابي عبد الله ع قال ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين ع فاذا هم الرجل بزيارته اعطاهم الله ذنوبه فاذا خطا محوها ثم اذا خطا ضاعفوا
له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه وقدسوه وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب حبيب الله
فاذا اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين ع انا ضامن لقضاء حوائجكم ودفع
البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم التقاهم النبي ص عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهاليهم **ثو** ابي عن سعد عن محمد بن الحسين
مثله الا ان فيه ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم اكتنفوهم عن ايمانهم **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثل رواية الصدوق
مل الحسين بن محمد عن المعلى عن ابي الفضل عن ابن صدقة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع كاني والله بالملائكة قد زاحموا المؤمنين
على قبر الحسين ع قال قلت فيتراؤن له قال هيهات هيهات قد لزموا والله المؤمنين حتى انهم ليمسحون وجوههم بايديهم قال وينزل الله
على زوار الحسين غدوة وعشية من طعام الجنة وخدامهم الملائكة لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا اعطاها اياه قال
قلت هذه والله الكرامة قال يا مفضل ازيدك قلت نعم سيدي قال كاني بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكللة
بالجوهر وكاني بالحسين بن علي ع جالس على ذلك السرير وحوله تسعون الف قبة خضراء وكاني بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه فيقول الله
عز وجل لهم اوليائي سلوني فطالما اوذيتم وذللتم واضطهدتم فهذا يوم لا تسئلوني حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها
لكم فيكون اكلهم وشربهم من الجنة فهذا والله الكرامة التي لا يشبهها شيء **بيان** نزول الطعام في البرزخ وضرب القبة في الرجعة بقرينة قوله
من حوائج الدنيا والآخرة **مل** علي بن الحسين وعلي بن محمد بن قولويه معا عن محمد العطار وعلي بن ابراهيم معا عن البطيني عمن حدثه عن
ابي خالد الذي [illegible] عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اراد ان يكون في جوار نبيه ص وجوار علي وفاطمة فلا يدع زيارة الحسين
بن علي ع والخبر وباسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع وابا جعفر ع يقول من احب ان يكون مسكنه في الجنة ومأواه الجنة فلا
يدع زيارة المظلوم قلت من هو قال الحسين بن علي صاحب كربلاء من اتاه شوقا اليه وحبا لرسول الله ص وحبا لفاطمة وحبا لامير المؤمنين صلوات
الله عليهم اقعده الله على موائد الجنة ياكل معهم والناس في الحساب **مل** محمد بن همام عن الفزاري عن محمد بن عمران عن اللؤلؤي عن
محمد بن اسمعيل عن محمد بن ايوب عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ملائكة موكلين بقبر الحسين ع فاذا هم الرجل بزيارته
واغتسل ناداه محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة وذكر الحديث **مل** محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم
عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله الاصم عن عبد الله بن بكير في حديث طويل قال قال ابو عبد الله ع يا ابن بكير ان الله اختار من
بقاع الارض ستة البيت الحرام والحرم ومقابر الانبياء ومقابر الاوصياء ومقاتل الشهداء والمساجد التي يذكر فيها اسم الله يا ابن بكير هل تدري
ما لمن زار قبر ابي عبد الله ع ان جهله الجاهل ما من صباح الا وعلى قبره هاتف من الملائكة ينادي يا طالب الخير اقبل الى خالصة الله ترحل بالكرامة
وتأمن الندامة يسمع اهل المشرق واهل المغرب الا الثقلين ولا يبقى في الارض ملك من الحفظة الا عطف عليه عند رقاد العبد حتى

باب جوامع ما ورد في فضل زيارته ونوادرها

يسبح الله عنده ويثنيان الله الرضا عنه ولا يبقى ملك في الهواء يسمع الصوت إلا أجاب بالتقديس لله فتشتد أصوات الملائكة فيجيبهم
أهل السماء الدنيا فتشتد أصوات الملائكة وأهل سماء الدنيا حتى تبلغ أهل السماء السابعة فيسمع أصواتهم النبيون فيترحمون ويصلون على الحسين عليه السلام
ويدعون لمن أتاه. مل: أبي عن سعد عن الجاموراني عن ابن البطائني عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم عن المفضل عن جابر الجعفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام
في حديث له طويل فإذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك مناد لو سمعت مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام وهو يقول طوبى لك أيها
العبد قد غنمت وسلمت قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل وذكر الحديث بطوله. مل: أبي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد البرقي عن القاسم
عن جده الحسن عن أبي إبراهيم عليه السلام قال من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي عبد الله الحسين بن علي وكل الله به ملكا فوضع إصبعه في قفاه فلم يزل يكتب
ما يخرج من فيه حتى يرد الحائر فإذا خرج من باب الحائر وضع كفه وسط ظهره ثم قال له أما ما مضى فقد غفر الله لك فاستأنف العمل. مل: أبي و
جماعة مشايخي عن سعد مثله. مل: ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى مثله. مل: أبي وجماعة مشايخي عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن
عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين عليه السلام
شيعه سبعمائة ملك من فوق رأسه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى يبلغوا به مأمنه فإذا زار الحسين عليه السلام ناداه مناد
قد غفر الله لك فاستأنف العمل ثم يرجعون معه مشيعين له من منزله فإذا صاروا إلى منزله قالوا نستودعك الله فلا يزالون يزورونه إلى
يوم مماته ثم يزورون قبر الحسين عليه السلام في كل يوم وثواب ذلك للرجل. مل: محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن محمد بن مضارب
عن مالك الجهني عن أبي جعفر عليه السلام قال يا مالك إن الله تبارك وتعالى لما قبض الحسين عليه السلام بعث إليه أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى
يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب الله له حجة ولم يزل محفوظا حتى يرجع إلى أهله قال فلما مات
ومضى أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بالحديث فلما انتهيت إلى الحجة قال وعمرة يا مالك

باب جوامع ما ورد من الفضل في زيارته عليه السلام ونوادرها

أقول قد مضى بعض أخبار فضل زيارته عليه السلام في باب فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله وباب فضل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام
ن: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن أبيه عليهما السلام قال سئل الصادق عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال أخبرني أبي عليه السلام أن من زار قبر الحسين عليه السلام عارفا
بحقه كتبه الله في عليين ثم قال إن حول قبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعثا غبرا يبكون عليه إلى يوم القيامة. مل: ابن حشيش عن
محمد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن أبي الصهبان عن البزنطي عن كرام بن عمرو عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمد عليهما السلام
يقولان إن الله تعالى عوض الحسين عليه السلام من قتله أن جعل الإمامة في ذريته والشفاء في تربته وإجابة الدعاء عند قبره ولا تعد أيام زائريه جائيا
وذاهبا من عمره قال محمد بن مسلم فقلت لأبي عبد الله عليه السلام هذه الخلال تنال بالحسين عليه السلام فما له في نفسه قال إن الله تعالى ألحقه بالنبي صلى الله عليه وآله فكان معه في
درجته ومنزلته ثم تلا أبو عبد الله عليه السلام والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم الآية. ثو: أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب
عن محمد بن إسماعيل عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي عن الرضا عليه السلام قال من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام بشط فرات كان كمن زار الله فوق عرشه. بيان:
هذا لما ولا للأنبياء والأوصياء هنا لغاية لأن زيارتهم كزيارة الله ويحصل له مرتبة من القرب كمن صعد عرش ملك وزاره. مل: أبي عن
سعد عن ابن عيسى عن محمد بن إسماعيل مثله. ثو: حمزة العلوي عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عيينة بياع القصب عن أبي عبد الله عليه السلام قال
من أتى الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتبه الله في أعلى عليين. مل: علي بن الحسين وجماعة مشايخي عن علي بن إبراهيم مثله. مل: محمد بن جعفر عن محمد بن
الحسين عن أبي داود المسترق عن ابن مسكان عن بعض أصحابنا عنه عليه السلام مثله. مل: ابن الوليد عن الصفار وسعد عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن
محمد بن عمرو الزيات عن ابن خارجة عنه عليه السلام مثله. ثو: ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين عن أبي داود المسترق عن ابن مسكان عن أبي
عبد الله عليه السلام قال من أتى الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب في عليين. مل: أبي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم وابن فضال معا عن ابن مسكان مثله.
مل: أبي عن سعد عن الحسن بن علي بن المغيرة عن العباس بن عامر عن أبان عن ابن مسكان مثله. مل: أبي وجماعة مشايخي عن سعد عن الحسن بن
علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابن مسكان مثله. مل: أبي ومحمد بن عبد الله عن الحميري عن الطيالسي عن إسماعيل مثله.
مل: محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن أم سعيد الأحمسية قالت جئت إلى أبي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه فجاءت الجارية فقالت
قد جئتك بالدابة فقال لي يا أم سعيد أي شيء هذه الدابة أين تبغين تذهبين قالت قلت أزور قبور الشهداء قال أخري ذلك اليوم ما أعجبكم
يا أهل العراق تأتون الشهداء من سفر بعيد وتتركون سيد الشهداء لا تأتونه قالت قلت له من سيد الشهداء فقال الحسين بن علي
قالت قلت إني امرأة فقال لا بأس لمن كان مثلك أن تذهب إليه وتزوره قالت أي شيء لنا في زيارته قال تعدل حجة وعمرة واعتكاف شهرين في
المسجد الحرام وصيامهما وخيرهما كذا قالت وبسط يده وضمها ضما ثلاث مرات. ثو: أبي عن سعد عن محمد بن الحسين إلى قوله وصيامهما. مل:
أبي ومحمد الحميري معا عن الحميري عن البرقي عن أبيه عن عبد الله بن القاسم الحارثي عن عبد الله بن سنان عن أم سعيد الأحمسية قالت دخلت

باب جوامع ما ورد في زيارته وثوابها

المدينة فاكتريت البغل او البغلة لأدور عليه في قبور الشهداء قالت فقلت ما اجد احداً ابدأ به من جعفر بن محمد قالت فدخلت عليه فأبطأت فصاح بي
صاحب البغل حبستنا عافاك الله فقال لي ابو عبد الله ع كأن انساناً يستعجلك يا ام سعيد قلت نعم جعلت فداك اني كريت بغلاً لا
دور في قبور الشهداء فقلت ما آتي احداً احق من جعفر بن محمد قالت فقال يا ام سعيد فما يمنعك من ان تأتي سيد الشهداء قالت فطمعت
ان يدلني على قبر علي ع فقلت بأبي انت وامي ومن سيد الشهداء قال الحسين بن فاطمة ع يا ام سعيد من اتاه ببصيرة ورغبة فيه كان له حجة
مبرورة وعمرة متقبلة وكان له من الفضل هكذا وهكذا **مل** ابي وجماعة مشايخي عن سعد ومحمد بن يحيى والحميري واحمد بن ادريس
جميعاً عن الحسين بن عبيد الله عن ابن ابي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن ابي سعيد عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة قال قال ابو عبد الله ع
يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي ع ان كان ماشياً كتب له بكل خطوة حسنة ومحي عنه سيئة حتى اذا صار في الحائر كتبه
الله من المفلحين المنجحين حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال ان رسول الله ص يقرئك السلام و
يقول لك استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى **مل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن اسمعيل بن ... عن عبد الله بن النجاشي
عن ابي عبد الله ع قال سمعته هو يقول ما من احد يوم القيامة الا وهو يتمنى انه من زوار الحسين بن علي ع لما يرى مما يصنع بزوار الحسين من
كرامتهم على الله **مل** ... صالح الصيرفي عن عمران الميثمي عن صالح بن ميثم عن ابي عبد الله ع قال من سره ان يكون على موائد النور يوم القيامة
فليكن من زوار الحسين بن علي ع **مل** ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن احمد بن علي بن عبيد الجعفي عن محمد بن ابي جرير القمي قال سمعت ابا
الحسن الرضا ع يقول لأبي من زار الحسين بن علي ع عارفاً بحقه كان من محدثي الله فوق عرشه ثم قرأ ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر **مل** محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سليمان عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن ابي عبد الله ع قال
قال لي ان عندكم او قال في قربكم لفضيلة ما اوتي احد مثلها وما احسبكم تعرفونها كنه معرفتها ولا تحافظون عليها ولا على القيام بها
وان لها لأهلاً خاصة قد سموا لها واعطوها بلا حول منهم ولا قوة الا ما كان من صنع الله لهم وسعادة حباهم بها ورحمة ورأفة وتقدم
قلت جعلت فداك وما هذا الذي وصفت ولم تسمه قال زيارة جدي الحسين ع فانه غريب بأرض غربة يبكيه من زاره ويحزن له من لم يزره ويحترق
له من لم يشهده ويرحمه من نظر الى قبر ابنه عند رجليه في ارض فلاة ولا حميم قربه ولا قريب ثم منع الحق وتوازر عليه اهل الردة حتى قتلوه وضيعوه
وعرضوه للسباع ومنعوه شرب ماء الفرات الذي يشربه الكلاب وضيعوا حق رسول الله ص ووصيته به وباهل بيته فأمسى مجفواً في حفرته
صريعاً بين قرابته وشيعته بين اطباق التراب قد اوحش قربه في الوحدة والبعد عن جده والمنزل الذي لا يأتيه الا من امتحن الله قلبه للايمان و
عرفه حقنا فقلت له جعلت فداك قد كنت آتيه حتى بليت بالسلطان وفي حفظ اموالهم وانا عندهم مشهور فتركت للتقية اتيانه وانا اعرف
ما في اتيانه من الخير فقال هل تدري ما فضل من اتاه وما له عندنا من جزيل الخير فقلت لا فقال اما الفضل فيباهيه ملائكة السماء واما
ما له عندنا فالترحم عليه كل صباح ومساء ولقد حدثني ابي انه لم يخل مكانه منذ قتل من مصل يصلي عليه من الملائكة او من الجن او من الانس
او من الوحش وما من شيء الا وهو يغبط زائره ويتمسح به ويرجو في النظر اليه الخير لنظره الى قبره ثم قال بلغني ان قوماً يأتونه من نواحي الكوفة
وناساً من غيرهم ونساء يندبنه وذلك في النصف من شعبان فمن بين قارئ يقرأ وقاص يقص ونادب يندب وقائل يقول المراثي فقلت له
نعم جعلت فداك قد شهدت بعض ما تصف فقال الحمد لله الذي جعل في الناس من يفد الينا ويمدحنا ويرثي لنا وجعل عدونا من
يطعن عليهم الضمير راجع الى الموصول في قوله من يفد الينا قوله يهددونهم على بناء التفعيل ويكرهونهم اي يبطلون عملهم وفي بعض النسخ
يهددونهم بالدال المهملة اي يحرقونهم ويؤذونهم والاولى ما مر من القول **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن منيع عن صفوان بن
يحيى عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال اهون ما يكسب زائر الحسين ع في كل حسنة الف الف حسنة والسيئة واحدة واين الواحدة من الالف الف
ثم قال يا صفوان ابشر فان لله ملائكة معها قضبان من نور فاذا اراد الحفظة ان تكتب على زائر الحسين سيئة قالت الملائكة للحفظة كفي
فتكف فاذا عمل حسنة قالت لها اكتبي اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات **ثو** ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل عن حنان بن سدير قال قال ابو عبد الله ع زوروا الحسين ع ولا تجفوه فانه سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة ...
عن غير واحد من اصحابنا ... قال ابو عبد الله ع ... كانت له ... [illegible]
لأمله ابداً الا ان يحضره رجل كريم **وصله** عن زرارة عن احدهما ع انه قال يا زرارة ما في الارض مؤمنة الا وقد وجب عليها ان تسعد
فاطمة ع في زيارة الحسين ع ثم قال يا زرارة انه اذا كان يوم القيامة جلس الحسين ع في ظل العرش وجمع الله زواره وشيعته ليصيروا من الكرامة
والنضرة والبهجة والسرور الى امر لا يعلم صفته الا الله فيأتيهم رسل ازواجهم من الحور العين من الجنة فيقولون انا رسل ازواجكم اليكم
يقلن انا قد اشتقناكم وابطأتم عنا فيحملهم ما هم فيه من السرور والكرامة على ان يقولوا لرسلهم سوف نجيئكم ان شاء الله **مل** الحسن بن عبد الله عن ابيه

شبههم

عن ابي

عن ابن محبوب عن ابي المغرا عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله ع انا اوذى من بني اذا انا اخبرتهم بما في اتيان قبر الحسين ع من الخير انهم يكذبوني ويقولون انك تكذب على جعفر بن محمد قال يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاؤوا والله ان الله ليباهي بزائر الحسين بن علي والوافد يفده الملائكة المقربين وحملة عرشه حتى انه ليقول لهم اما ترون زوار قبر الحسين اتوه شوقا اليه والى فاطمة بنت رسول الله محمد اما وعزتي وجلالي وعظمتي لاوجبن لهم كرامتي ولادخلنهم جنتي التي اعددتها لاوليائي ولانبيائي ورسلي يا ملائكتي هؤلاء زوار قبر الحسين حبيب محمد رسولي ومحمد حبيبي ومن احبني احب حبيبي ومن احب حبيبي احب من يحبه ومن ابغض حبيبي ابغضني كان حقا علي ان اعذبه باشد عذابي واحرقه بحر ناري واجعل جهنم مسكنه ومأواه واعذبه عذابا لا اعذب به احدا من العالمين وعدة من [illegible] عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله وابا جعفر عليهما السلام يقولان من احب ان يكون مسكنه ومأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم الى آخر الحديث

ل: ابي عن سعد عن اليقطيني عن رجل عن فضيل بن عثمان الصيرفي عن صندل عن ابي عبد الله ع قال من اراد الله به الخير قذف في قلبه حب الحسين عليه السلام وحب زيارته ومن اراد الله به سوءا قذف في قلبه بغض الحسين وبغض زيارته

مل: ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع ما لمن زار الحسين عليه السلام قال كان كمن زار الله في عرشه قال قلت فما لمن زار احدا منكم قال كمن زار رسول الله ص

مل: محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي قال قال الرضا ع من زار قبر ابي ببغداد كان كمن زار رسول الله ص وامير المؤمنين الا ان لرسول الله ولامير المؤمنين فضلهما قال ثم قال لي من زار قبر ابي عبد الله ع بشط الفرات كان كمن زار الله فوق كرسيه

مل: محمد الحميري عن ابيه عن ابن شمون عن محمد بن سنان عن بشير الدهان قال كنت احج في كل سنة فابطأت سنة عن الحج فلما كان من قابل حججت ودخلت على ابي عبد الله ع قال لي يا بشير ما ابطأك عن الحج في عامنا هذا الماضي قال قلت جعلت فداك مال كان لي على الناس خفت ذهابه فعرفت عند قبر الحسين ع قال فقال لي ما فاتك شيء مما كان فيه اهل الموقف يا بشير من زار قبر الحسين صلوات الله عليه عارفا بحقه كان كمن زار الله في عرشه

مل: ابي عن ابن شمون عن جعفر بن محمد الفزاري عن بعض اصحابه عن جابر عن ابي عبد الله ع

مل: جعفر بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن عمه عن رجل عن جابر

كا: الحسين عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب عن حريز بن العلاء عن بعض اصحابنا قال من سره ان ينظر الى الله يوم القيامة ويهون عليه سكرة الموت وهول المطلع فليكثر زيارة قبر الحسين ع فان زيارة الحسين زيارة رسول الله ص

مل: محمد بن جعفر عن خاله ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن فضيل بن عبد الملك او عن رجل عن الفضيل عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان زائر الحسين ع زائر رسول الله ص

مل: محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار جميعا عن سعد عن اليقطيني عن صفوان عن رجل عن سيف التمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول زائر الحسين ع مشفع يوم القيامة لمائة رجل كلهم قد وجبت لهم النار ممن كان في الدنيا من المسرفين

مل: محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله ع قال قلت جعلت فداك ما ادنى ما لزائر الحسين ع فقال لي يا عبد الله ان ادنى ما يكون له ان الله يحفظه في نفسه وماله حتى يرده الى اهله فاذا كان يوم القيامة كان الله الحافظ له

مل: محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن محمد البصري عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابي يقول لرجل من مواليه وسأله عن الزيارة فقال له من تزور ومن تريد به قال الله تبارك وتعالى فقال من صلى خلفه صلاة واحدة يريد بها الله لقي الله يوم يلقاه وعليه من النور ما يغشى له كل شيء يراه والله يكرم زواره ويمنع النار ان تنال منهم شيئا وان الزائر له لا يتناهى له دون الحوض وامير المؤمنين ع قائم على الحوض يصافحه ويرويه من الماء وما يسبقه احد الى وروده الحوض حتى يروى ثم ينصرف الى منزله من الجنة ومعه ملك من قبل امير المؤمنين ع يأمر الصراط ان يذل له ويأمر النار ان لا يصيبه من لفحها شيء حتى يجوزها ومعه رسوله الذي بعثه امير المؤمنين ع حتى يجوزها

بهذا الاسناد عن الاصم قال حدثنا هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قال اتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله هل يزار والدك قال فقال نعم ويصلى عنده وقال يصلى خلفه ولا يتقدم عليه قال فما لمن اتاه قال الجنة ان كان يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة قال فما لمن اقام عنده قال كل يوم بالف شهر قال فما للمنفق في خروجه اليه والمنفق عنده قال الدرهم بالف درهم قال فما لمن مات في سفره اليه قال تشيعه الملائكة وتأتيه بالحنوط والكسوة من الجنة وتصلي عليه اذا كفن وتكفنه فوق اكفانه وتفرش له الريحان تحته وتدفع الارض حتى تصور من بين يديه ثلاثة اميال ومن خلفه مثل ذلك وعند رأسه مثل ذلك وعند رجليه مثل ذلك ويفتح له باب من الجنة الى قبره ويدخل عليه روحها وريحانها حتى تقوم الساعة قلت فما لمن صلى عنده قال من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قلت فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم اتاه قال اذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته امه قال قلت فما لمن يجهز اليه ولم يخرج لعلة تصيبه قال يعطيه الله بكل درهم انفقه مثل احد من الحسنات ويخلف عليه اضعاف ما انفق ويصرف عنه من البلاء مما قد نزل فيصيبه ويدفع عنه ويحفظ في ماله قال قلت فما لمن قتل عنده جار عليه سلطان فقتله قال اول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة وتغسل طينته التي منها خلق الملائكة حتى تخلص كما خلصت الانبياء

ما كان يخالطها من مخالطة من بين أهل الكفر ويغسل قلبه ويشرح صدره ويملأه إيمانا فيأتي لقاء الله وهو مخلص من كل ما تخالطه الأبدان والقلوب ويكتب له شفاعة في أهل بيته وألف من إخوانه وتولى الصلوة عليه الملائكة مع جبرئيل وملك الموت ويؤتى بكفنه وحنوطه من الجنة ويوسع قبره عليه ويوضع له مصابيح في قبره ويفتح له باب من الجنة وتأتيه الملائكة بالطرف من الجنة ويرفع بعد ثمانية عشر يوما إلى حظيرة القدس فلا يزال فيها مع أولياء الله حتى تصيبه النفخة التي لا تبقي شيئا فإذا كانت النفخة الثانية وخرج من قبره كان أول من يصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين والأوصياء ويبشرونه ويقولون له الزمنا ويقيمونه على الحوض فيشرب منه ويسقي من أحب قلت فما لمن حبس في إتيانه قال له بكل يوم يحبس ويغتم فرحة إلى يوم القيامة قلت فإن ضرب بعد الحبس في إتيانه قال له بكل ضربة حوراء وبكل وجع يدخل على بدنه ألف ألف حسنة ويمحى بها عنه ألف ألف سيئة ويرفع له بها ألف ألف درجة ويكون من محدثي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ من الحساب فيصافحه حملة العرش ويقال له سل ما أحببت ويؤتى بضاربه للحساب فلا يسأل عن شيء ولا يحتسب بشيء ويؤخذ بضبعيه حتى ينتهي به إلى ملك يحبوه ويتحفه بشربة من الحميم وشربة من الغسلين ويوضع على مقال في النار فيقال له ذق ما قدمت يداك فيما أتيت إلى هذا الذي ضربته وهو وفد الله ووفد رسوله ويؤتى بالمضروب إلى باب جهنم فيقال انظر إلى ضاربك وإلى ما قد لقي فهل شفيت صدرك وقد اقتص لك منه فيقول الحمد لله الذي انتصر لي ولولد رسوله منه **بيان** قوله مقصور على بناء المفعول يعني فلا يحك الناس أي يسقط ويتهدم قوله فحرة الحر التنور الشديد وفي بعض النسخ يحبوه من الحبوة بمعنى العطاء على سبيل التهكم كقوله فبشرهم **مل** أبي وابن الوليد معا عن الحسين وعلي بن محمد بن قولويه جميعا عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى عن العمركي عن يحيى خادم أبي جعفر الثاني ع عن علي عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله ع في حديث طويل قال قلت فما لمن قتل عنده وساق الحديث مثل ما مر إلى قوله ويسقي من أحب

باب فضل الصلوة عنده صلوات الله عليه وكيفيتها

مل أبي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد البرقي وحدثني محمد الحميري عن أبيه عن محمد البرقي عن جعفر بن ناجية عن أبي عبد الله ع قال صل عند قبر الحسين ع **مل** أبي وعلي بن الحسين وجماعة عن سعد عن موسى بن عمر عن أيوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن أبي اليسع قال سأل رجل أبا عبد الله ع وأنا أسمع قال إذا أتيت قبر الحسين ع أجعله قبلة إذا صليت قال تنح هكذا ناحية **مل** علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن يزيد بن إسحاق عن الحسن بن عطية عن أبي عبد الله ع ثم تجعله بين يديك ثم تصلي ما بدا لك **مل** علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله ع قال قلت أنا نزور قبر الحسين ع كيف نصلي عليه قال تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتصلي على الحسين **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن أيوب بن نوح وغيره عن عبد الله بن المغيرة عن أبي اليسع قال سأل رجل أبا عبد الله وأنا أسمع عن الغسل إذا أتى قبر الحسين ع قال لا قال أجعله قبلة إذا صليت قال تنح هكذا ناحية قال آخذ من طين قبره ويكون عندي أطلب بركته قال نعم أو قال لا بأس بذلك **بيان** لعل الأمر بالتنحي محمول على التقية ويحتمل أن يكون المراد المنع عن السجود على قبره ع بل يبعد منه قليلا ويصلي خلفه وقد مر الكلام في باب أحكام الروضات في ذلك **مل** أبي وابن الوليد معا عن ابن أبان عن الأهوازي عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال سألت العبد الصالح ع عن زيارة قبر الحسين ع فقال ما أحب لك تركه قلت ما ترى في الصلوة عنده وأنا مقصر قال صل في المسجد الحرام ما شئت تطوعا وفي مسجد الرسول ما شئت تطوعا وعند قبر الحسين ع فإني أحب لك ذلك قال وسألته عن الصلوة بالنهار عند قبر الحسين ع تطوعا فقال نعم أقول وقد أوردنا مثله بأسانيد في كتاب الصلوة في باب مواضع التخيير **مل** جعفر بن محمد بن إبراهيم عن عبيد الله بن نهيك عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي جعفر ع قال قال لرجل يا فلان ما يمنعك إذا عرضت لك حاجة أن تأتي قبر الحسين صلوات الله عليه فتصلي عنده أربع ركعات ثم تسأل حاجتك فإن الصلوة الفريضة عنده تعدل حجة والصلوة النافلة تعدل عمرة **مل** أبي وجماعة مشايخي عن سعد عن الجاموراني عن ابن البطائني عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال قال أبو عبد الله ع في حديث طويل في زيارة قبر الحسين ع ثم تمضي إلى صلوتك ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج ألف حجة واعتمر ألف عمرة وأعتق ألف رقبة وكأنما وقف في سبيل الله ألف مرة مع نبي مرسل الخبر **مل** الحسن بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن شعيب العقرقوفي عن أبي عبد الله ع قال قلت له من أتى قبر الحسين ع ما له من الثواب والأجر جعلت فداك قال يا شعيب ما صلى عنده أحد الصلوة إلا قبلها الله منه ولا دعا عنده أحد دعوة إلا استجيبت له عاجلة وآجلة فقلت جعلت فداك زدني فيه قال يا شعيب أيسر ما يقال لزائر الحسين بن علي ع قد غفر الله لك يا عبد الله فاستأنف اليوم عملا جديدا **مل** محمد الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد الأصم عن محمد البصري عن أبي عبد الله ع قال أتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله هل يزار والدك قال فقال نعم ويصلى عنده وقال يصلى خلفه ولا يتقدم عليه قلت فما لمن صلى عنده قال من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه

قال إذا فرغت من التسليم على الشهداء أتيت قبر أبي عبد الله ع

باب فضل زيارته في يوم عرفة والعيد

ابا المجر أقول وروى في المزار الكبير بإسناده عن علي بن الحسين عن محمد العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين
عن محمد بن أحمد عن هارون بن مسلم عن أبي علي الحراني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار الحسين صلوات الله عليه قال من أتاه وزاره وصلى
عنده ركعتين أو أربع ركعات كتبت له حجة وعمرة وبإسناده عن جابر عن عبد الحميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال تتم الصلاة في أربعة مواطن في
المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين عليه السلام وبإسناده عن زياد القندي قال قال أبو الحسن عليه السلام أحب لك ما أحب لنفسي وأكره
لك ما أكره لنفسي أتمم الصلاة بالحرمين وبالكوفة وعند قبر الحسين عليه السلام وبإسناده عن أبي شبل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أزور قبر الحسين عليه السلام
قال زر الطيب وأتم الصلاة عنده قلت أتم الصلاة قال أتم قلت بعض أصحابنا يرى التقصير قال إنما يفعل ذلك الضعفة

باب فضل زيارته صلوات الله عليه في يوم عرفة والعيد

ثو: أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير
الدهان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فأعرّف عند قبر الحسين عليه السلام قال أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم
عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل ومن أتاه في يوم عرفة
عارفاً بحقه كتبت له ألف حجة وألف عمرة مبرورات متقبلات وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل قال فقلت له وكيف لي بمثل
الموقف قال فنظر إلي شبه المغضب ثم قال يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتب الله عز وجل
له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا أعلمه إلا قال وغزوة ما: المفيد عن الصدوق مثله مل: محمد بن جعفر عن ابن أبي الخطاب مثله
ثو مع: أبي عن سعد عن النهدي عن علي بن أسباط يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين
بن علي عليهما السلام عشية عرفة قال قلت قبل نظره إلى أهل الموقف قال نعم قلت وكيف ذاك قال لأن في أولئك أولاد زنا وليس في هؤلاء
أولاد زنا مل: أبي وابن الوليد وعلي بن الحسين جميعاً عن سعد مثله مصبا: عن ابن أسباط مثله يب: محمد بن أحمد بن داود
عن سلامة بن محمد عن محمد بن جعفر المؤدب عن الأشعري عن النهدي مثله ثو: أبي عن محمد بن يحيى عن الأشعري عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو
الزيات عن داود الرقي قال سمعت الصادق والكاظم والرضا صلوات الله عليهم وهم يقولون من أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة قلبه الله ثلج
الفؤاد مل: أبي وابن الوليد وعلي بن الحسين جميعاً عن سعد عن علي بن إسماعيل مثله بيان: قوله ثلج الفؤاد أي مطمئن القلب
ذا يقين في لقاء الله لإيمانه أو مسروراً بالمغفرة والرحمة وقد مر مشروحاً بوجه آخر قال في النهاية ثلجت نفسي بالأمر إذا اطمأنت
إليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ثو: ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن الأشعري عن موسى بن جعفر عن علي بن النعمان عن ابن مسكان قال
قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين صلوات الله عليه قبل أهل عرفات ويقضي حوائجهم ويغفر من ذنوبهم
ويشفعهم في مسائلهم ثم يأتي أهل عرفات فيفعل ذلك بهم مل: أبي عن سعد عن موسى بن جعفر مثله مصبا: ابن مسكان مثله
مل: أبي وجماعة أصحابي عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس معاً عن العمركي عن يحيى خادم أبي جعفر الثاني عليه السلام عن محمد بن سنان عن بشير الدهان قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو نازل الحيرة وعنده جماعة من الشيعة فأقبل إلي بوجهه فقال يا بشير أحججت العام قلت جعلت فداك لا ولكن
عرّفت بالقبر قبر الحسين عليه السلام فقال يا بشير والله ما فاتك شيء مما كان لأصحاب مكة بمكة قلت جعلت فداك فيه عرفات فسره لي فقال يا بشير إن
الرجل منكم ليغتسل على شاطئ الفرات ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه فيعطيه الله بكل قدم يرفعها أو يضعها مائة حجة مقبولة ومائة عمرة
مبرورة ومائة غزوة مع نبي مرسل إلى أعدى عدو له يا بشير اسمع وأبلغ من احتمل قلبه من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كان كمن زار الله تبارك و
تعالى في عرشه مل: أبي وجماعة مشايخي عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن أبي سعيد عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن
الحجاج عن يونس بن يعقوب عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من فاته عرفة بعرفات فأدركها بقبر الحسين بن علي عليه السلام لم يفته وإن الله تبارك
وتعالى ليبدأ بأهل قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات ثم يخالطهم بنفسه مل: ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد البرقي ع بعرفات ثم
يخالطهم بنفسه مل: ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد البرقي عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان
يوم عرفة اطلع الله تبارك وتعالى على زوار قبر الحسين عليه السلام فقال لهم استأنفوا فقد غفرت لكم ثم يجعل إقامته على أهل عرفات بيان: قوله
ثم يجعل إقامته على أهل عرفات أي ثم ينظر إليهم ويتوجه إلى صلاح شأنهم والمقام وقدم مل: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن كره
عن محمد بن الحسن العزرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إذا كان يوم عرفة نظر الله إلى زوار قبر الحسين بن علي عليه السلام فيقول ارجعوا
مغفوراً لكم ما مضى ولا يكتب على أحد منهم ذنب سبعين يوماً من يوم ينصرف مصبا: عن العزرمي مثله مل: محمد بن عبد
المؤمن رحمه الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد الكوفي عن محمد بن جعفر بن إسماعيل العبدي عن محمد بن عبد الله بن مهران
عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع القائم عليه السلام وألف

قبل أهل ح

باب فضل زيارته في ايام شهر رجب وشعبان وشهر رمضان وسائر الايام المخصوصة

الف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعتق الف نسمة وحملان الف فرس في سبيل الله وسماه الله عبدي الصديق آمن بوعدي وقالت الملائكة
فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه وسمي في الارض كروبيا **مصبا** عن ابن ظبيان مثله **بيان** قال الفيروزآبادي الكروبيون
مخففة الراء سادة الملائكة **مل** ابي عن سعد عن ابن يزيد عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قال جعفر بن محمد ع من زار قبر الحسين ع
يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له ثواب الف حجة والف عمرة والف غزوة مع نبي مرسل ومن زاره اول يوم من رجب غفر الله له البتة **مل** ابي
عن سعد عن البرقي عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن بشار عن ابي عبد الله ع قال من كان معسرا فلم يتهيأ له حجة الاسلام فليات
قبر ابي عبد الله ع وليعرف عنده فذلك يجزيه من حجة الاسلام الا للمعسر فاما الموسر اذا كان قد حج حجة الاسلام فاراد ان يتنفل بالحج والعمرة ومنعه من
ذلك شغل دنيا او عائق فاتى الحسين ع في يوم عرفة اجزأه ذلك من اداء حجة وعمرة وضاعف الله له ذلك اضعافا مضاعفة قال قلت كم
تعدل حجة وكم تعدل عمرة قال لا يحصى ذلك قال قلت مائة قال ومن يحصى ذلك قلت الف قال واكثر ثم قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله واسع كريم **يب** سعد
مثله **مل** جماعة مشايخي عن محمد العطار عن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج او غيره عن ابي الحسين
قال قال ابو عبد الله ع من زار الحسين بن علي ع ليلة من ثلاث غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قلت اي الليالي جعلت فداك قال
ليلة الفطر وليلة الاضحى وليلة النصف من شعبان **مل** ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن خالد عن
القاسم عن جده عن ابن ظبيان قال قال ابو عبد الله ع من زار الحسين بن علي ع ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة
كتب الله له الف حجة مبرورة والف عمرة متقبلة وقضيت له الف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة **مل** عن ابن ميثم التمار عن الباقر ع قال
من بات ليلة عرفة بارض كربلا واقام بها حتى يعيد وينصرف وقاه الله شر سنته **قل** باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي عن المفيد و
الحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون جميعا عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن محمد النحوي عن ابي القاسم علي بن محمد عن الحسن
بن ابي سنان عن ابان عن ابي عبد الله ع قال من زار الحسين ع ليلة من ثلاث غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قلت واي الليالي قال ليلة الفطر
وليلة الاضحى **مصبا** ابن ابي عمير عن ابان مثله **مصبا** روى بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع من اتى قبر الحسين ع يوم
عرفة واغتسل في الفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وعمرة **يب** محمد بن احمد بن داود عن محمد بن
اسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير مثله وفيه ولا اعلمه الا قال وغزوة **مصبا** بشير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اتى قبر الحسين ع
يوم عرفة بعثه الله تعالى يوم القيامة ثلج الفؤاد وعن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال من زار قبر الحسين ع يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له
الف حجة مقبولة والف عمرة مبرورة **مصبا** بشير الدهان عن رفاعة النخاس قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي يا رفاعة ما
حججت العام قال قلت جعلت فداك ما كان عندي ما احج به ولكني عرفت عند قبر الحسين ع فقال لي يا رفاعة ما قصرت عما كان اهل منى
فيه لولا اني اكره ان يدع الناس الحج لحدثتك بحديث لا تدع زيارة قبر الحسين ع ابدا ثم نكت الارض وسكت طويلا ثم قال اخبرني ابي قال
من خرج الى قبر الحسين ع عارفا بحقه غير مستكبر صحبه الف ملك عن يمينه والف ملك عن شماله وكتب له الف حجة والف عمرة مع نبي او وصي
مصبا الثمالي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من عرف عند قبر الحسين ع لم يرجع صفرا ولكن يرجع ويداه مملوءتان وذكر ابن ميثم
التمار عن الباقر ع قال من زار الحسين ع وقال من بات ليلة عرفة بارض كربلا واقام بها حتى يعيد ثم ينصرف وقاه الله شر سنته وعن حنان
بن سدير قال قال لي ابو عبد الله ع يا حنان اذا كان يوم عرفة اطلع الله تعالى على زوار الحسين بن علي ع فقال لهم استأنفوا العمل فقد غفر لكم
يب محمد بن احمد بن داود عن ابي طالب الانباري عن علي بن محمد عن محمد بن العباس عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن حنان مثله
يب محمد بن احمد بن داود عن سلامة بن محمد عن علي بن محمد الحناني عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال قال لي ابو
عبد الله ع من عرف عند قبر الحسين ع فقد شهد عرفة **مصبا** عن معاوية مثله

باب
فضل زيارته صلوات الله عليه في ايام شهر رجب وشعبان وشهر رمضان وسائر الايام المخصوصة

مل جعفر بن محمد بن عبد الله عن ابن نهيك عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن جعفر بن محمد ع قال من زار الحسين ع ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنوبه
وما تأخر ومن زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب الف حجة متقبلة والف عمرة مبرورة ومن زاره يوم عاشورا فكانما زار الله فوق عرشه
مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن الحسن بن علي الزيتوني وغيره عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال اذا اردت ان يصافحك مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي فزر قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام في
النصف من شعبان فان ارواح النبيين ع يستأذنون الله في زيارته فيؤذن لهم منهم خمسة اولو العزم من الرسل قلنا من هم
قال نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم قلنا له ما معنى اولو العزم قال بعثوا الى شرق الارض وغربها جنها وانسها

الملـ

قل باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود باسناده الى ابن محبوب مثله **يب** سعد الى قوله مؤذن لهم **مل** ابي وعلي بن الحسين والكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابن خارجة عن ابي عبد الله ع قال اذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى زائري الحسين ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم **مل** ابي وجماعة مشايخي عن محمد العطار عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن هاشم عن صندل عن ابن خارجة عن ابي عبد الله ع قال اذا كان النصف من شعبان نادى مناد الحديث شعره ورواه صاحب المزار عن ابي عبد الله ع قال من زار ابا عبد الله ع ثلث سنين متواليات لا فصل فيها في النصف من شعبان غفر له ذنوبه **ما** المفيد عن محمد بن ابي عبد الله الحجري عن ابيه عمن رواه عن داود مثله **مل** باسناده عن داود بن كثير قال قال الباقر ع زائر الحسين ع في النصف من شعبان ان يغفر له ذنوبه ولن يكتب عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه الحول فان زار في السنة المقبلة غفر الله له ذنوبه **مل** جماعة مشايخي عن محمد العطار عن الحسين بن ابي سلمة المدائني عن ابن يزيد عن ابن شعيب عن عبد الرحمن بن الحجاج وغيره عن ابي الحسين ع قال ابو عبد الله ع من زار قبر الحسين بن علي ع ليلة من ثلث ليال غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قلت اي الليالي جعلت فداك قال ليلة الفطر وليلة الاضحى وليلة النصف من شعبان **مل** ابي وعلي بن الحسين وجماعة من مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن خالد عن القاسم عن جده عن ابن ظبيان قال قال ابو عبد الله ع من زار الحسين بن علي ع ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له الف حجة مبرورة والف عمرة متقبلة وقضيت له الف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة **مل** محمد بن احمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله ع يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين ع من المؤمنين ما قدموا من ذنوبهم وقيل لهم استقبلوا العمل قال قلت هذا كله لمن زار الحسين ع في النصف من شعبان قال يا يونس لو اخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين ع لقامت ذكور رجال على الخشب **قل** باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود باسناده الى يونس بن يعقوب مثله

قال السيد ره اقول لعل معنى قوله لقامت ذكور رجال على الخشب انهم كانوا يصلبوا على الاخشاب لعظيم ما كانوا ينقلونه ويرونه في فضل زيارة الحسين ع في النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب وتعظيم نعيم دار الثواب التي لا يقوم بتصديقه ضعف الالباب

بيان لو حمل على فائدة تكون اضافة الذكور الى الرجال للبيان لغة في وصف الرجولية بما يلزمها من الشدة والاقدام على مواقع الخطر وتقدم المهالك فيها قال في النهاية في حديث طارق قال لابن الزبير والله ما ولدت النساء اذكر منك يعني شهما ماضيا في الامور وقيل المعنى انهم يركبون على الاخشاب عند عدم المراكب مبالغة في قطع المسافة مسرعين لذلك وقيل انهم لكثرة استماع ما يعجبهم من فضائل الحسين ع يهلك جموع ذكورهم على نحو الخشب وانهم لكثرة ما يسمعون من تلك الفضائل يتكلمون عليها ويجيئون بعد الاتيان بها على الغاية مفهوم ذكرهم على كل خشب مبالغة في خروجهم وعدم مبالاتهم والاوجه ما افاده السيد ره **مل** محمد بن همام عن الفزاري عن محمد عن البزنطي قال سالت ابا الحسن الرضا ع في اي شهر نزور الحسين ع قال في النصف من رجب والنصف من شعبان ورواه احمد بن هلال عن البزنطي عن ابي الحسن الرضا مثله الا انه قال اي الاوقات افضل ان نزور فيه الحسين ع **مصبا** عن ابن قولويه مثله **مل** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن احمد بن النضر عن العمركي عن صندل عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال من زار قبر الحسين ع في كل جمعة غفر له البتة ولم يخرج من الدنيا وفي نفسه حسرة منها وكان مسكنه في الجنة مع الحسين بن علي ع ثم قال يا داود من لا يسره ان يكون في الجنة جار الحسين على ثلث من لا اطلع **مل** بهذا الاسناد عن صندل عن ابي الصباح عن ابي عبد الله ع قال اذا كان ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش ان الله قد غفر لمن زار قبر الحسين ع في هذه الليلة **يب** عن ابي الصباح مثله **مل** الكليني عن محمد بن حمران عن محمد بن الفضيل قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول من زار الحسين بن علي ع في شهر رمضان ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة آمنا **مل** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن جعفر بن محمد ع قال من زار الحسين ع اول يوم من رجب غفر الله له البتة **قل مصباصبا** عن بشير مثله **يب** سعد مثله **قل** باسنادنا الى الحسن بن محبوب عن البزنطي قال سالت الرضا ع في اي شهر نزور الحسين ع قال في النصف من رجب والنصف من شعبان ورويناه باسنادنا الى محمد بن داود القمي ايضا باسناده كما في كتاب الزيارات والفضائل الى احمد بن هلال عن البزنطي قال سالت ابا الحسن الرضا ع اي الاوقات افضل ان نزور فيه الحسين ع قال النصف من رجب والنصف من شعبان **مل** باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود باسناده الى ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال اذا كان اول يوم من شعبان نادى مناد من تحت العرش يا وفد الحسين لا تخلوا من زيارة الحسين تطوف لعلوم انها الطائف عليكم السنة حتى يجيء النصف **قل** باسنادنا الى محمد بن داود باسنادنا الى ابي عبد الله البرقي قال سئل ابو عبد الله ع ما لمن زار قبر الحسين ع في النصف من شعبان من الثواب فقال ابو عبد الله ع من زار قبر

مبرورة والف عمرة

مولى عثمان

ليلة النصف

فضل زيارته في يوم عاشورا

من زار قبر الحسين بن علي ع في النصف من شعبان يريد الله عز وجل به وما عنده لا غيره لناس غفر له في تلك الليلة ذنوبه ولو انها بعدد شعر معز كلب ثم قيل له جعلت فداك يغفر الله عز وجل له الذنوب كلها قال اتستكثر لزائر الحسين ع هذا كيف لا يغفرها وهو في حد من زار الله عز وجل في عرشه وفي حديث آخر عن الصادق ع يغفر الله لزائر الحسين ع في نصف شعبان ما تقدم من ذنبه وما تأخر **بيان** المعزى بكسر الميم والزاء كلب قبيلة **قل** روينا باسنادنا الى ابي المفضل الشيباني قال حدثنا ابو محمد شعيب بن محمد بن مقاتل البلخي بتوقان طوس في مشهد الرضا ع قال حدثني ابو عوف بن بصير البلخي بن عبد الرحمن العبدي عن علي بن محمد بن حفص بن المقفى عن ابيه عن جعفر بن محمد ع انه سئل عن زيارة ابي عبد الله ع فقيل هل في ذلك وقت هو افضل من وقت فقال زوروه صلى الله عليه في كل وقت وفي كل حين فان زيارته خير موضوع فمن اكثر منها فقد استكثر من الخير ومن قلل قلل له وتحروا بزيارتكم الاوقات الشريفة فان الاعمال الصالحة فيها مضاعفة وهي اوقات مهبط الملائكة لزيارته قال وسئل عن زيارته في شهر رمضان فقال من جاءه خاشعا محتسبا مستقيلا مستغفرا فشهد قبره في احدى ثلث ليال من شهر رمضان اول ليلة من الشهر او ليلة النصف او آخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه التي اجترحها كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف حتى انه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وكان له مع ذلك من الاجر مثل اجر من حج في عامه ذلك واعتمر ويناديه ملكان يسمع نداءهما كل ذي روح الا الثقلين من الجن والانس يقول احدهما يا عبد الله طهرت فاستانف العمل ويقول الآخر يا عبد الله احسنت فابشر بمغفرة من الله وفضل **قل** روينا باسنادنا الى كتاب عمل شهر رمضان لعلي بن عبد الواحد النهدي باسناده الى المفضل وقال كتاب من اصل كان فيه حدثنا الحسن بن جليل بن فرحان قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا عبد الله بن نهيك قال حدثنا العباس بن عامر عن يحيى بن زيد عن يزيد بن اسماعيل عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع في هذه الآية فيها يفرق كل امر حكيم قال هي ليلة القدر يقضي فيها امر السنة من حج او عمرة او رزق او امر او حال او سفر او نكاح او ولد الى سائر ذلك مما يلاقي ابن آدم مما يكتب له او عليه في بقية ذلك الحول من تلك الليلة الى مثلها من عام قابل وهي في العشر الاواخر من شهر رمضان فمن ادركها او قال شهدها عند الحسين ع يصلي عنده ركعتين او ما تيسر له وسال الله الجنة واستعاذ به من النار اتاه ما سال واعاذه مما استعاذ منه وكذلك ان سال الله تعالى ان يؤتيه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة وان يقيه من شر ما كتب فيها او دعا الله وسال تبارك وتعالى في امر لا اثم فيه رجوت ان يؤتى سؤله ويوقى محاذيره ويشفع في عشرة من اهل بيته كلهم قد استوجب العذاب على الله تعالى سائله وعبده والله اكرم وروينا باسنادنا الى ابي المفضل الشيباني ايضا قال حدثنا علي بن نصر عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر الثاني ع في حديث قال من زار الحسين ع ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرجى ان تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم صافحه روح اربعة وعشرين الف نبي كلهم يستاذن الله في زيارة الحسين ع في تلك الليلة قال واخبرنا احمد بن علي بن شاذان عن اسحق بن الحسين بن الخبيري الوليد عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن سعد عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع قال اذا كان ليلة القدر يفرق الله عز وجل كل امر حكيم نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش ان الله عز وجل قد غفر لمن اتى قبر الحسين ع **مصباح** يستحب زيارته ليلة الفطر ويوم الفطر وليلة عرفة ويوم عرفة **مصباح** عن الصادق ع قال من زار الحسين ع في النصف من شعبان كتب الله عز وجل له الف حجة **مصباح** من كامل الزيارة قال من قال من زار الحسين ع بينهم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ليلة النصف من شعبان وليلة ثلث وعشرين من رمضان وليلة العيد **اقول** زيارته صلوات الله عليه في الايام الشريفة والاوقات الفاضلة اشرف وافضل لانها ايام مخصوصة بمزية الاياب التي ظهر فيها فضله وكرامته يوم المباهلة ويوم غدير خم الى غير ذلك والاشهر ثالث شعبان لما رواه الشيخ ره في المصباح انه خرج الى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل ابي محمد ع ان مولانا الحسين ع ولد يوم الخميس لثلث خلون من شعبان فصمه وادع فيه بهذا الدعاء الى اخر الدعاء لكن روى ايضا في المصباح عن الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد ع انه قال ولد الحسين بن علي ع لخمس ليال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وكذا المناسب بالزيارة يوم انتقال رأسه الشريف الى الشام وهو رابع عشر من ربيع الاول

باب

فضل زيارته صلى الله عليه في يوم عاشورا واعمال ذلك اليوم وفضل زيارة الاربعين ع لي الطالقاني عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشورا قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشورا يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئا لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار **ن** الطالقاني عن احمد الهمداني عن علي بن فضال عن ابيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا ع في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم

دعا الله عز وجل فاستجاب الله له كما استجاب لزكريا عليه السلام ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله عليه وآله لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض شبيه ولقد بكت السموات السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يا ابن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده انه لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه مطرت السماء دما وترابا احمر يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين عليه السلام حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا ابن شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين عليه السلام يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين عليه السلام فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا ابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيامة

مصبا **قل** عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخا بدمه كانما قتل معه في عرصة كربلا

قل قال شيخنا المفيد في كتاب التواريخ الشرعية روي ان من زاره عليه السلام وبات عنده في ليلة عاشوراء حتى يصبح حشره الله تعالى ملطخا بدم الحسين عليه السلام في جملة الشهداء معه

ع عن محمد بن علي بن بشار عن المظفر بن احمد عن الاسدي عن سهل عن سليمان بن عبد الله عن عبد الله بن الفضل قال قلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله كيف سمت العامة يوم عاشوراء يوم بركة فبكى عليه السلام ثم قال لما قتل الحسين عليه السلام تقرب الناس بالشام الى يزيد فوضعوا له الاخبار واخذوا عليها الجوائز من الاموال فكان مما وضعوا له امر هذا اليوم وانه يوم بركة ليعدل الناس فيه من الجزع والبكاء والمصيبة والحزن الى الفرح والسرور والتبرك والاستعداد فيه حكم الله بيننا وبينهم

اقول قد اوردنا تمامه مع غيره من الاخبار في هذا المعنى في ابواب تاريخه عليه السلام

مل ابي واخي وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي المدني عن محمد بن سعيد البجلي عن عبيصة عن جابر الجعفي قال دخلت على جعفر بن محمد عليه السلام في يوم عاشوراء فقال لي هؤلاء زوار الله وحق على المزور ان يكرم الزائر من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخا بدمه كانما قتل معه في عصره وقال من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عاشوراء وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه

مل محمد بن همام عن الفزاري عن احمد بن علي بن عبيد الجعفي عن سليمان عن الحسين بن اسد عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء وجبت له الجنة

يب محمد بن احمد بن داود عن محمد بن سعيد عن الفزاري مثله

قل باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود باسناده الى حريز مثله

يب **مل** محمد الحميري عن ابيه عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار الله في عرشه

قل باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود في كتاب المزار باسناده الى ابن ابي عمير مثله

مل الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور القمي عمن ذكره عنهم عليهم السلام قال من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء كان كمن تشحط بدمه بين يديه

مل ابن الوليد عن محمد بن ابي القاسم المدائني باسناده قال من سقى يوم عاشوراء عند قبر الحسين عليه السلام كان كمن سقى عسكر الحسين عليه السلام وشهد معه

مل جعفر بن محمد بن عبد الله عن ابن نهيك عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن جعفر بن محمد عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنوبه وما تاخر ومن زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب الف حجة متقبلة والف عمرة مبرورة ومن زاره يوم عاشوراء فكانما زار الله فوق عرشه

مل محمد الحميري عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن ابي عمير مثله

يب روي عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام قال علامات المؤمن خمس صلوة الخمسين وزيارة الاربعين والتختم باليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

باب الحاير وفضله ومقدار ما يؤخذ منه التربة المباركة وفضل كربلا والامانة فيها

مل القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة ومنه معراج الى السماء فليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وهو يسال الله ان يزوره ففوج يهبط وفوج يصعد

حه نصير الدين الطوسي عن والده عن الداعي عن القطب الراوندي عن الشيخ عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن جعفر عن محمد بن احمد بن علي البحتري عن محمد بن محمد بن الفضل بن داود الرقي قال قال الصادق عليه السلام الحير يفاع صعد الى السماء ايام الطوفان لتلبث الغمر ...

مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن عمر بن يزيد بياع السابري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ارض الكعبة قالت من مثلي وقد بني بيت الله على ظهري ...

زائر من كل فج عميق وجعلتك حرم الله وأمنه قال فأوحى الله إليها أن كفي وقري ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت أرض كربلاء إلا بمنزلة الإبرة غرست في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلاء ما فضلتك ولولا من تضمنته أرض كربلاء لما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت فقري واستقري وكوني ذنباً متواضعاً ذليلاً مهيناً غير مستنكف ولا مستكبر لأرض كربلاء وإلا سخت بك وهويت بك في نار جهنم

مل: أبي وعلي بن الحسين عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن علي عن عباد أبي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن جعفر بن محمد ع وذكر مثله

بيان: ولا سخت بك وخسفت بك

مل: أبو العباس عن ابن أبي الخطاب عن أبي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي جعفر ع قال خلق الله تبارك وتعالى أرض كربلاء قبل أن يخلق الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام وقدسها وبارك عليها فما زالت قبل خلق الله الخلق مقدسة مباركة ولا تزال كذلك ويجعلها الله أفضل أرض في الجنة وأفضل منزل ومسكن يسكن الله فيه أولياءه في الجنة

مل: أبي وأخي وعلي بن الحسين جميعاً عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن علي عن عباد أبي سعيد عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه مثله

مل: جماعة مشايخي أبي وأخي وغيرهم عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن أبي سعيد مثله

ولخبري في وجماعة مشايخي عن محمد العطار عن محمد بن الحسين عن أبي سعيد عن بعض رجاله عن أبي الجارود قال قال علي بن الحسين ع اتخذ الله أرض كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة ويتخذها حرماً بأربعة وعشرين ألف عام وإنه إذا زلزل الله تبارك وتعالى الأرض وسيرها رفعت كما هي بتربتها نورانية صافية فجعلت في أفضل روضة من رياض الجنة وأفضل مسكن في الجنة لا يسكنها إلا النبيون والمرسلون أو قال أولو العزم من الرسل فإنها لتزهر بين رياض الجنة كما يزهر الكوكب الدري بين الكواكب لأهل الأرض يغشى نورها أبصار أهل الجنة جميعاً وهي تنادي أنا أرض الله المقدسة الطيبة المباركة التي تضمنت سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنة

مل: أبي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن علي عن أبيه عن محمد بن علي عن عباد أبي سعيد العصفري عن رجل من أهل الجارود مثله قال وذكر قال قال أبو جعفر ع الغاضرية هي البقعة التي كلم الله فيها موسى بن عمران وناجى نوحاً فيها وهي أكرم أرض الله عليه ولولا ذلك ما استودع الله فيها أولياءه وأنبياءه فزوروا قبورنا بالغاضرية وقال أبو عبد الله ع الغاضرية هي من تربة بيت المقدس

مل: بهذا الإسناد عن أبي سعيد عن حماد بن أيوب عن أبي عبد الله ع عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص ... أرض ... قال لها كربلاء هي البقعة التي كان عليها قبل الإسلام ... المؤمنين الذين نجوا مع نوح في الطوفان

مل: بهذا الإسناد عن علي بن جابر عن المفضل بن يحيى عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال زوروا كربلاء ولا تقطعوه فإن خير أولاد الأنبياء ضمنته ألا وإن الملائكة زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدي الحسين ع وما من ليلة تمضي إلا وجبرئيل وميكائيل يزورانه فاجتهد يا يحيى أن لا تفقد من ذلك الموطن

مل: أبي عن علي عن أبيه عن محمد بن علي عن عباد أبي سعيد العصفري عن صفوان الجمال قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله تبارك وتعالى فضل الأرضين والمياه بعضها على بعض فمنها ما تفاخرت ومنها ما بغت فما من ماء ولا أرض إلا عوقبت لترك التواضع لله حتى سلط الله على الكعبة المشركين وأرسل إلى زمزم ماءً مالحاً حتى أفسد طعمه وإن كربلاء وماء الفرات أول أرض وأول ماء قدس الله تبارك وتعالى وبارك عليها فقال لها تكلمي بما فضلك الله فقالت لما تفاخرت الأرضون والمياه بعضها على بعض قالت أنا أرض الله المقدسة المباركة الشفاء في تربتي ومائي ولا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك ولا فخر على من دوني بل شكراً لله فأكرمها وزادها بتواضعها وشكرها لله بالحسين ع وأصحابه ثم قال أبو عبد الله ع من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله

مل: أبي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله ع قال إن الله اتخذ كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يتخذ مكة حرماً

مل: محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ... بن صفوان عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن لموضع قبر الحسين بن علي ع حرمة معلومة من عرفها واستجار بها أجير قلت فصف لي موضعها جعلت فداك قال امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجليه وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه وخمسة وعشرين ذراعاً مما يلي وجهه وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رأسه وموضع قبره منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة ومنه معراج يعرج فيه بأعمال زواره إلى السماء فليس ملك ولا نبي في السماوات إلا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين ع ففوج ينزل وفوج يعرج

مصبا: عن إسحاق مثله

كا: العدة عن سهل وأحمد بن محمد عن ابن محبوب مثله

ثو: ابن المتوكل عن الحميري عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول موضع قبر الحسين بن علي صلوات الله عليهما منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال موضع قبر الحسين ترعة من ترع الجنة

ثو: ابن المتوكل عن الحميري عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب مثله

ثو: أبي وجماعة مشايخي عن سعد عن البرقي عن محمد بن إسماعيل البصري عمن رواه عن أبي عبد الله ع قال حرم الحسين ع فرسخ في فرسخ من أربع جوانب القبر

مصبا: عن المفضل مثله

مل: حكيم بن داود عن سلمة عن منصور بن العباس

ما يؤخذ منه التربة المباركة وفضل كربلاء

الى ابي عبد الله ع قال حريم قبر الحسين ع خمس فراسخ من اربعة جوانب القبر **مصبا** عن منصور بن مسلم **مل** ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن هرون بن مسلم عن عبد الرحمن بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قبر الحسين ع عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة وذكر الحديث **مل** ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن الوشا عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله ع مثله **مصبايب** عن ابن سنان مثله قال رحمه الله في المصباح الوجه في هذه الاخبار ترتيب هذه المواضع في الفضل فالاقصى خمسة فراسخ وادناه من المشهد فرسخ واشرف الفرسخ خمس وعشرون ذراعا واشرف الخمس و العشرين عشرون ذراعا واشرف الخمس والعشرين عشرون ذراعا واشرف العشرين ما شرف به وهو الجدث نفسه انتهى ونحوه قال في التهذيب ثم قال سيأتي اخبار الميل والسبعين ذراعا ايضا فلا تغفل **لي** ابي وابن الوليد معا عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن ابي هاشم الجعفري قال بعث الي ابو الحسن ع في مرضه والى محمد بن حمزة فسبقني اليه محمد بن حمزة فاخبرني انه ما زال يقول ابعثوا الى الحائر فقلت لمحمد الا قلت له انا اذهب الى الحائر ثم دخلت عليه فقلت له جعلت فداك انا اذهب الى الحائر فقال انظروا في ذلك ثم قال ان محمدا ليس له سر من زيد بن علي وانا اكره ان يسمع ذلك قال فذكرت ذلك لعلي بن بلال فقال ما كان يصنع بالحائر وهو الحائر فقدمت العسكر فدخلت عليه فقال لي اجلس حين اردت القيام فلما رأيته انس بي ذكرت قول علي بن بلال فقال لي الا قلت له ان رسول الله ص كان يطوف بالبيت ويقبل الحجر وحرمة النبي ص والمؤمن اعظم من حرمة البيت وامره الله ان يقف بعرفة انما هي مواطن يحب الله ان يذكر فيها فانا احب ان يدعى لي حيث يحب الله ان يدعى فيها والحائر من تلك المواضع

بيان قوله ع ابعثوا الى الحائر اي ابعثوا رجلا الى الحائر الحسين ع يدعو لي ويسأل الله شفائي عنده قوله ع انظروا في ذلك اي تفكروا وتدبروا فيه بان يقع على وجه لا يطلع عليه احد للتقية قوله ع ان محمدا يعني ابن حمزة ليس له سر اي حفظ سر او لا يخفي الاسرار وذلك بسبب انه من اتباع زيد ولا يعتقد ما نعتقد فيكون من تعليله او المعنى انه ليس له حظ من سر زيد اذ ما كان يعتقد فينا فان زيدا يدعونا لقوله في ذلك ولعله كان الباعث لافشائه على الوجهين الحسد على ابي هاشم اذ كان هو المبعوث فلذا لم ينقل ع قوله ولا عنده مع انه يحتمل ان يكون المراد بمحمد الخير غير ابن حمزة ويحتمل ايضا ان يكون المراد بزيد غير امام الزيدية بل واحدا من اهل ذلك العصر من بني هاشم ويكون المعنى ان محمدا لا يخفي شيئا من زيد وانا اكره ان يسمع زيد ذلك **مل** علي بن الحسين وجماعة عن سعد عن محمد بن عيسى عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت انا ومحمد بن حمزة عليه نعوده وهو عليل فقال لنا وجهوا قوما الى الحير من مالي فلما خرجنا من عنده قال لي محمد بن حمزة المشير يوجهنا الى الحير قال فعدت اليه فاخبرته فقال لي ليس هو هكذا ان لله مواضع يحب ان يعبد فيها وهو بمنزلة من في الحير وحائر الحسين ع من تلك المواضع قال الحسين بن احمد بن المغيرة وحدثني ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن علي الرازي المعروف بالرهوري بهذا الحديث وذكر في آخره غير ما مضى في الحديث الاول انه حبيث شرح في هذا الباب لانه منه قال ابو محمد الرهوري حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثني الحميري قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال دخلت على ابي الحسن علي بن محمد ع وهو محموم عليل فقال لي يا ابا هاشم ابعث رجلا من موالينا الى الحير يدعو الله لي فخرجت من عنده فاستقبلني علي بن بلال فاعلمته ما قال لي وسألته ان يكون الرجل الذي يخرج فقال السمع والطاعة ولكنني اقول انه افضل من الحير اذ كان بمنزلة من في الحير ودعاؤه لنفسه افضل من دعائي له بالحير فاعلمته ع ما قال فقال لي قل له كان رسول الله ص افضل من البيت والحجر وكان يطوف بالبيت ويستلم الحجر وان لله تبارك وتعالى بقاعا يحب ان يدعى فيها فيستجيب لمن دعاه والحير منها **مل** محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن رجل من اهل الكوفة قال قال ابو عبد الله ع حريم قبر الحسين ع فرسخ في فرسخ في فرسخ في فرسخ

بيان تكرار الفرسخ اربع مرات يدل على ان المعنى ان حريمه ع فرسخ من كل جانب فيكون في بعضها مع

صح عن الرضا عن آبائه ع قال قال علي بن الحسين ع كأني بالقصور وقد شيدت حول قبر الحسين ع وكأني بالاسواق قد حفت حول قبره فلا تذهب الايام والليالي حتى يسار اليه من الآفاق وذلك عند انقطاع ملك بني مروان **مل** محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قال قلت له فما لمن قام عنده يعني الحسين ع قال كل يوم بالف شهر قلت فما للمنفق في خروجه اليه والمنفق عنده قال درهم بالف درهم **مل** باسناده عن قدامة بن زائدة عن ابيه عن علي بن الحسين ع عن زينب بنت علي ع عن ام ايمن في حديث طويل عن النبي ص قال قال لي جبرئيل واومى الى الحسين ع وقال ان سبطك هذا مقتول في عصابة من ذريتك واهل بيتك واخيار من امتك بضفة الفرات بارض تدعى كربلاء من اجلها يكثر الكرب والبلاء على اعدائك واعداء ذريتك في اليوم الذي لا ينقضي كربه ولا تفنى حسرته وهي اطهر بقاع الارض واعظمها حرمة وانها من بطحاء الجنة

اقول قد مر الخبر بطوله في باب اخبار النبي ص بمظلومية اهل بيته **يب** محمد بن احمد بن داود عن محمد بن الحسين بن سفرجلة الكوفي عن علي بن احمد بن محمد بن عمران عن محمد بن منصور عن جرير بن الحسن عن ابراهيم [illegible] عن ابي الجارود قال قال لي ابو جعفر ع كم بينك وبين قبر الحسين ع قال قلت

عن ابيه ص

في تربته صلوات الله عليه وفضلها

يوم وشيء فقال له لو كان منا لعلمنا ما الذي هو منكر لا يعرف انا بجهده **بيان** اي كأنها لم يسمع منكر عنده **ثو** ابن الوليد عن
الصفار عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم رفعه الى ابي عبد الله ع قال اذا زرت ابا عبد الله ع فزره وانت حزين مكروب وساق الحديث الى قوله
واسئله الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذه وطنا **بيان** لعل النهي عن اتخاذه وطنا محمول على حال التقية والخوف كما كان في تلك
الاعصار او على النهي عن التوقف عنده لغير اغراض الزيارة ونحوها لئلا ينافي الاخبار الدالة على استحباب المقام عنده في
كثير من الزيارات **يب** محمد بن احمد بن داود عن الحسن بن محمد عن حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد عن الحجال عن غير واحد من
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال البركة من قبر الحسين بن علي ع عشرة اميال **يب** بهذا الاسناد عن حميد عن محمد بن يحيى عن علي بن
عن محمد بن سنان عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال خرج امير المؤمنين ع يسير بالناس حتى اذا كان من كربلاء على مسيرة ميل او ميلين تقدم
بين ايديهم حتى اذا صار بمصارع الشهداء قال قبض فيها مائتا نبي ومائتا سبط كلهم شهداء باتباعهم فطاف بها على بغلته خارجا رجليه
من الركاب وانشأ يقول مناخ ركاب ومصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم **مل** ابي ومحمد بن
الحسن عن الحسن بن متيل عن سهل عن ابن اسباط مثله **مل** ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن جعفر بن محمد بن عبيد الله
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال مر امير المؤمنين ع بكربلاء في اناس من اصحابه فلما مر بها اغرورقت عيناه بالبكاء ثم
قال هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم وهنا تهراق دماؤهم طوبى لك من تربة عليك تهراق دماء الاحبة **يب** محمد بن احمد بن
داود عن محمد بن همام عن الفزاري عن سعد بن عمرو الزهري عن بكر بن سالم عن ابيه عن الثمالي عن علي بن الحسين ع في قوله تعالى فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا قال خرجت من دمشق حتى اتت كربلاء فوضعته في موضع قبر الحسين ع ثم رجعت من ليلتها **تذنيب** اعلم انه
اختلف كلام الاصحاب في حد الحائر فقيل انه ما احاطت به جدران الصحن فيدخل الصحن من جميع الجوانب والعمارات المتصلة بالقبة المنورة و
المسجد الذي خلفها وقيل انه القبة الشريفة حسب وقيل هي مع ما اتصل بها من العمارات كالمسجد والمقتل والخزانة وغيرها والاول اظهر
لاشتهاره بهذا الوصف بين اهل المشهد آخذين عن اسلافهم ولظاهر كلمات اكثر الاصحاب قال ابن ادريس في السرائر المراد بالحائر ما دار سور المشهد و
المسجد عليه قال لان ذلك هو الحائر حقيقة لان الحائر في لسان العرب الموضع المطمئن الذي يحار فيه الماء وذكر الشهيد في الذكرى ان في هذا
الموضع حار الماء لما امر المتوكل باطلاقه على قبر الحسين ع ليعفيه فكان لا يبلغه وذكر السيد الفاضل امير شرف الدين علي المجاور بالمشهد الغروي
قدس الله روحه وكان من مشايخنا انه سمع من كبار الشاميين من اهل البلدة المشرفة ان الحائر هو ما يعلى عليها الحصار الرفيع من القبلة و
اليمين واليسار واما الخلف فما ندكر ما حده وما لوهد الذي سمعنا من مشايخنا عمن سمعنا من قبلنا انتهى وفي شموله لحجرات الصحن اشكال والله يعلم

باب تربته صلوات الله عليه وفضلها وآدابها واحكامها

ن تميم القرشي عن ابيه عن احمد الانصاري عن
سليمان بن جعفر البصري عن عمرو بن واقد عن المسيب بن زهير قال قال لي موسى بن جعفر ع بعد ما سم لا تأخذوا من تربتي شيئا لتتبركوا به فان كل
تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين بن علي ع فان الله عز وجل جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا الخبر **ما** ابن حشيش عن ابي المفضل
عن حميد بن زياد الدهقان عن عبد الله بن احمد بن نهيك عن سعيد بن صالح عن الحسن بن علي بن ابي المغيرة عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي
عبد الله ع اني رجل كثير العلل والامراض وما تركت دواء الا تداويت به فقال لي اين انت عن طين قبر الحسين بن علي ع فان فيه شفاء
من كل داء وامنا من كل خوف فاذا اخذته فقل هذا الكلام اللهم اني اسئلك بحق هذه الطينة وبحق الملك الذي اخذها وبحق النبي الذي
قبضها وبحق الوصي الذي حل فيها صل على محمد واهل بيته وافعل بي كذا وكذا قال ثم قال لي ابو عبد الله ع اما الملك الذي اخذها فهو
جبرئيل ع واراها النبي ص فقال هذه تربة ابنك الحسين تقتله امتك من بعدك والذي قبضها فهو محمد رسول الله ص واما الوصي الذي حل فيها
فالحسين ع والشهداء رضي الله عنهم قلت قد عرفت جعلت فداك الشفاء من كل داء فكيف الامن من كل خوف فقال اذا خفت سلطانا او
غير سلطان فلا تخرجن من منزلك الا ومعك من طين قبر الحسين ع **فتقول** اللهم اني اخذته من قبر وليك وابن وليك فاجعله
لي امنا وحرزا لما اخاف وما لا اخاف فانه قد يرد ما لا يخاف قال الحارث بن المغيرة فاخذتها كما امرني وقلت ما قال لي فصح جسمي وكان لي امانا من كل
ما خفت وما لم اخف كما قال ابو عبد الله ع فما رأيت مع ذلك بحمد الله مكروها ولا محذورا **يب** محمد بن احمد بن داود عن الحسين بن
محمد بن علان عن حميد بن زياد مثله **ما** ابن حشيش عن ابي المفضل عن الفضل بن محمد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان قال كنت في جماعة
من عصابتنا بحضرة سيدنا الصادق ع فاقبل علينا ابو عبد الله ع فقال ان الله جعل تربة جدي الحسين ع شفاء من كل داء وامانا من كل خوف
فاذا تناولها احدكم فليقبلها وليضعها على عينيه وليمرها على سائر جسده **وليقل** اللهم بحق هذه التربة وبحق من حل بها وثوى
فيها وبحق ابيه وامه واخيه والائمة من ولده وبحق الملائكة الحافين به الا جعلتها شفاء من كل داء وبرءا من كل مرض ونجاة من كل آفة

ومائتا وصي

وحرزه أيّما آفات واحد ثم ليستعملها قال ابو اسامة فاني استعملها من دهري الطويل كما قال ووصف ابو عبد الله ع فما رأيت بحمد الله مكروها
صبا عنه ع مثله **مكا** سئل ابو عبد الله ع عن كيفية تناولها فقال اذا تناول التربة احدكم فليأخذ بأطراف أصابعه وقدره مثل
الحمصة فليقبّلها وليضعها على عينيه الى آخر ما مرّ من الدعاء **ما** ابن حشيش عن ابي المفضل عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن جعفر
بن ابراهيم بن ناجية عن سعد بن سعد قال سألت ابا الحسن ع عن الطين الذي يؤكل تأكله الناس فقال كل طين حرام كالميتة والدم وما أهلّ لغير الله
به ما خلا طين قبر الحسين ع فانه شفاء من كل داء **ع** ابن الوليد عن الصفار عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن يحيى بن عبد الله
بن الحسن عن ابي عبد الله ع قال من أكل طين الكوفة فقد أكل لحوم الناس لان الكوفة كانت أجمة ثم كانت مقبرة ما حولها وقد قال ابو عبد الله ع
قال رسول الله ص من أكل الطين فهو ملعون **أقول** قد مضى بعض الاخبار في ابواب تاريخ الحسين ع **مل** محمد الحميري عن
ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا مدلج عن محمد بن مسلم قال خرجت
الى المدينة وانا وجع فقيل له محمد بن مسلم وجع فارسل اليّ ابو جعفر ع شرابا مع الغلام مغطى بمنديل فناولنيه الغلام وقال لي اشربه فانه قد
امرني ان لا أبرح حتى تشربه فتناولته فاذا رائحة المسك منه واذا شراب طيب الطعم بارد فلما شربته قال لي الغلام يقول لك مولاي اذا شربت
فتعال ففكرت فيما قال لي وما اقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي فلما استقر الشراب في جوفي فكأنما نشطت من عقال فأتيت بابه فاستأذنت
عليه فصوّت بي صحّ الجسم ادخل فدخلت عليه وانا باك فسلمت عليه وقبلت يده ورأسه فقال لي وما يبكيك يا محمد فقلت جعلت فداك ابكي
على اغترابي وبعد الشقة وقلة المقدرة على المقام عندك انظر اليك فقال لي اما قلة المقدرة فكذلك جعل الله اولياءنا واهل مودتنا وجعل
البلاء اليهم سريعا واما ما ذكرت من الغربة فان المؤمن في هذه الدنيا غريب وفي هذا الخلق المنكوس حتى يخرج من هذه الدار الى رحمة الله
واما ما ذكرت من بعد الشقة فلك بابي عبد الله ع اسوة بارض نائية عنا بالفرات واما ما ذكرت من حبك قربنا والنظر الينا وانك لا تقدر
على ذلك فالله يعلم ما في قلبك وجزاؤك عليه ثم قال لي هل تأتي قبر الحسين ع قلت نعم على خوف ووجل فقال ما كان في هذا أشد فالثواب
فيه على قدر الخوف ومن خاف في اتيانه آمن الله روعته يوم يقوم الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلّمت عليه الملائكة وزاره النبي ص وما
يصنع ودعا له وانقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسه سوء واتّبع رضوان الله ثم قال لي كيف وجدت الشراب فقلت اشهد انكم اهل بيت الرحمة و
انك وصي الاوصياء لقد اتاني الغلام بما بعثت وما اقدر على ان استقل على قدمي ولقد كنت آيسا من نفسي فناولني الشراب فشربته فما
وجدت مثل ريحه ولا اطيب من ذوقه ولا طعمه ولا ابرد منه فلما شربته قال لي الغلام انه امرني ان اقول لك اذا شربته فأقبل اليّ وقد علمت
شدة ما بي فقلت لأذهبن اليه ولو ذهبت نفسي فأقبلت اليك فكأني نشطت من عقال فالحمد لله الذي جعلكم رحمة لشيعتكم فقال يا محمد
ان الشراب الذي شربته فيه من طين قبور آبائي وهو افضل ما استشفي به فلا تعدلن به فانا نسقيه صبياننا ونساءنا فنرى فيه كل خير
فقلت له جعلت فداك انا لنأخذ منه ونستشفي به فقال يأخذه الرجل فيخرجه من الحير وقد اظهره فلا يمر بأحد من الجن به عاهة ولا دابة ولا
شيء به آفة الا شمّه فتذهب بركته فيصير بركته لغيره وهذا الذي نتعالج به ليس هكذا ولولا ما ذكرت لك ما تمسح به شيء ولا شرب منه شيء الا
افاق من ساعته وما هو الا كالحجر الاسود اتاه اصحاب العاهات والكفر والجاهلية وكان لا يتمسح به احد الا افاق قال ابو جعفر ع وكان كأبيض ياقوتة
فاسودّ حتى صار الى ما رأيت فقلت جعلت فداك وكيف اصنع به فقال انت تصنع به مع اظهارك اياه ما يصنع غيرك
تستخف به فتطرحه في خرجك وفي اشياء دنسة فيذهب ما فيه مما تريده به فقلت صدقت جعلت فداك قال ليس يأخذه احد الا وهو جاهل
بأخذه ولا يكاد يسلم بالناس فقلت جعلت فداك وكيف لي ان آخذه كما تأخذه فقال لي اعطيك منه شيئا فقلت نعم قال اذا اخذته فكيف تصنع به فقلت
اذهب به معي قال في اي شيء تجعله قلت في ثيابي قال فقد رجعت الى ما كنت تصنع اشرب عندنا منه حاجتك ولا تحمله فانه لا يسلم لك
فسقاني منه مرتين فما اعلم اني وجدت شيئا مما كنت اجد حتى انصرفت **مل** محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسماعيل عن الخيبري عن ابي ولاد عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال لو ان مريضا من المؤمنين يعرف حق ابي عبد الله الحسين بن علي
صلوات الله عليهما وحرمته وولايته اخذ من طين قبره مثل رأس انملة كان له دواء **مصبا** عن الحسن ع مثله وقد دفع خبر شفاء بل
ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن كرام عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع يأخذ الانسان من طين قبر الحسين ع فينتفع به
ويأخذ غيره فلا ينتفع به فقال لا والله الذي لا اله الا هو ما يأخذه احد وهو يرى ان الله ينفعه به الا نفعه الله به **مكا** عنه ع مثله كا
العدة عن ابن عيسى ع مثله **مل** محمد بن عبد الله عن ابيه عن ابي عبد الله البرقي عن بعض اصحابنا قال دفعت اليّ امرأة غزلا فقالت ادفعه بمكة
ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت ان ادفعه الى الحجبة وانا اعرفهم فلما ان صرت بالمدينة دخلت على ابي جعفر ع فقلت له جعلت فداك ان امرأة
اعطتني غزلا فقالت ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت ان ادفعه الى الحجبة فقال اشتر به عسلا وزعفرانا وخذ من طين قبر الحسين ع

واعجنهما ثم اجعل فيه شيئا من عسل وتغرغر به وقرّه على الشفة لعله وقد ابرء مرضاهم سن: ابي عن بعض اصحابنا سأله

مل: ابي عن سعد عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل البصري ولقبه فهد عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال طين قبر الحسين ع شفاء من كل داء مل: ابي عن سعد عن احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه عن محمد بن سليمان البصري عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال في طين قبر الحسين ع الشفاء من كل داء وهو الدواء الاكبر مصبا: عن محمد بن سليمان مثله مل: محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن شيخ من اصحابنا عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع مثله قال طين قبر الحسين ع فيه شفاء وان اخذ على رأس ميل مكا: عنه ع مثله مل: يحيى عن ابي عبد الله ع قال من اصابته علة فبدأ بطين قبر الحسين ع شفاه الله من تلك العلة الا ان تكون علة السام بيان: السام الموت

مل: ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن محمد بن عيسى عن رجل قال بعث الي ابو الحسن الرضا ع من خراسان ثياب رزم وكان بين ذلك طين فقلت للرسول ما هذا قال هذا طين قبر الحسين ع ما كاد يوجه شيئا من الثياب ولا غيره الا ويجعل فيه الطين فكان يقول هو امان باذن الله بيان: قال الفيروزآبادي الرزمة بالكسر ما شدّ في ثوب واحد مل: محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله ع يقول حنكوا اولادكم بتربة الحسين ع فانها امان مصبا: عن ابن ابي العلاء مثله مل: ابي عن سعد عن ايوب بن نوح عن ابن المغيرة عن ابي اليسع قال سأل رجل ابا عبد الله ع وانا اسمع قال آخذ من طين القبر يكون عندي اطلب بركته قال لا بأس بذلك مل: ابي عن سعد عن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن يونس عن عيسى بن سليمان عن محمد بن زياد عن عمته قالت سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في طين الحائر الذي فيه الحسين ع شفاء من كل داء وامانا من كل خوف مل: ابي عن احمد بن ادريس عن محمد بن يحيى عن العمركي عن يحيى وكان في خدمة ابي جعفر الثاني ع عن سليمان عن محمد بن زياد عن عمته مثله مل: محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن الخيبري عن ابي ولاد عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال لو ان مريضا من المؤمنين يعرف حق ابي عبد الله ع وحرمته وولايته اخذ له من طينه على رأس ميل كان له دواء وشفاء مل: ابي عن سعد عن ابن يزيد عن الحسن بن علي عن يونس بن رفيع عن ابي عبد الله ع قال ان عند رأس الحسين بن علي ع لتربة حمراء فيها شفاء من كل داء الا السام قال فاتينا القبر بعد ما سمعنا هذا الحديث فاحتفرنا عند رأس القبر فلما حفرنا قدر ذراع انحدرت علينا من عند رأس القبر شبه السهلة حمراء قدر درهم فحملناها الى الكوفة فمزجناه واقبلنا نعطي الناس ليتداووا به كا: العدة عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي مثله بيان: قال الفيروزآبادي السهلة بالكسر رمل كالتراب يجيء به الماء

مل: محمد بن الحسن بن مهزيار عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن عبد الله الاصم عن ابي عمرو شيخ من اهل الكوفة عن الثمالي عن ابي عبد الله ع قال كنت بمكة وذكر في حديثه قلت جعلت فداك اني رأيت اصحابنا يأخذون من طين الحسين ع يستشفون به هل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء قال يستشفى بما بينه وبين القبر على رأس اربعة اميال وكذلك طين قبر جدي رسول الله ص وكذلك طين قبر الحسن وعلي ومحمد فخذ منها فانها شفاء من كل سقم وجنة مما تخاف ولا يعدلها شيء من الاشياء التي يستشفى بها الا الدعاء وانما يفسدها ما يخالطها من اوعيتها وقلة اليقين لمن يعالج بها فاما من ايقن انها له شفاء اذا يعالج بها كفته باذن الله من غيرها مما يتعالج به ويفسدها الشياطين والجن من اهل الكفر منهم يتمسحون بها وما تمر بشيء الا شمها واما الشياطين وكفار الجن فانهم يحسدون ابن آدم عليها فيتمسحون بها فيذهب عامة طيبها ولا يخرج الطين من الحائر الا وقد استعد له ما لا يحصى منهم والله انها لفي يدي صاحبها وهم يتمسحون بها ولا يقدرون مع الملائكة ان يدخلوا الحائر ولو كان من التربة شيء يسلم ما عولج به احد الا برئ من ساعته فاذا اخذتها فاكتمها واكثر عليها ذكر الله عز وجل وقد بلغني ان بعض من يأخذ من التربة شيئا يستخف به حتى ان بعضهم ليطرحها في مخلاة الابل والبغل والحمار او في وعاء الطعام وما يمسح به الايدي من الطعام والخرج والجوالق فكيف يستشفى به من هذا حاله عنده ولكن القلب الذي ليس فيه اليقين من المستخف بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله بيان: ما تضمنه الخبر من جواز الاستشفاء بتربة غير الحسين ع خلاف ما ذهب اليه الاصحاب ولعله محمول على الاستشفاء بغير الاكل من الاستعمالات كالتمسح بها وحملها معه مل: علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اذا تناول احدكم من طين قبر الحسين ع فليقل اللهم اني اسألك بحق الملك الذي تناوله والرسول الذي بوّأه والوصي الذي ضمن فيه ان تجعله شفاء من كل داء كذا وكذا وتسمي ذلك الداء مصبا: عن ابن سنان مثله وفيه بحق الملك الذي تناولها والرسول الذي نزل بها والوصي الذي ضمن فيه مل: حكيم بن داود عن سلمة عن علي بن الريان عن الحسين بن اسد عن احمد بن مصقلة عن عمه عن ابي جعفر ع قال اذا اخذت الطين فقل اللهم بحق هذه التربة وبحق الملك الموكل بها وبحق الملك الذي كربها وبحق الوصي الذي هو فيها صل على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين شفاء من كل داء وامانا من كل خوف فان فعل ذلك كان حتما شفاء له من كل داء وامانا من كل خوف بيان: كربها اي حفرها من كرب الارض اي قلبها للحرث ويحتمل

مثله مر

انها م

فاكتمها

يكون

وفضلها وآدابها وأحكامها

يكون تشديد للمرأة والباء للتعدية أي خذ ما ذرج بها إلى الحق كما نقبا بالإصبعين **كامل** محمد بن يعقوب عن محمد بن علي رفعه قال
قال الختم على طين قبر الحسين ع أن يقرأ عليه إنا أنزلناه في ليلة القدر وروي إذا أخذته فقل بسم الله اللهم بحق هذه التربة الطاهرة وبحق
البقعة الطيبة وبحق الوصي الذي تواريه وبحق جده وأبيه وأمه وأخيه والملائكة الذين يحفون به والملائكة العكوف على قبر وليك ينتظرون
نصره صلى الله عليهم أجمعين اجعل لي فيه شفاء من كل داء وأمانا من كل خوف وغنى من كل فقر وعزا من كل ذل وأوسع به علي في رزقي
وأصح به جسمي **صبا** عنه ع مثله **مل** محمد بن أحمد بن الحسين العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
محمد بن مروان عن أبي حمزة الثمالي قال قال الصادق ع إذا أردت حمل الطين طين قبر الحسين ع فاقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد
وإنا أنزلناه في ليلة القدر ويس وآية الكرسي وتقول اللهم بحق محمد عبدك وحبيبك ونبيك ورسولك وأمينك وبحق أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عبدك وأخي رسولك وبحق فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وبحق الحسن والحسين وبحق الأئمة الراشدين وبحق
هذه التربة وبحق الملك الموكل بها وبحق الوصي الذي هو فيها وبحق الجسد الذي تضمنت وبحق السبط الذي ضمنت وبحق جميع
ملائكتك وأنبيائك ورسلك صل على محمد وآله واجعل هذا الطين شفاء لي ولمن يستشفي به من كل داء وسقم ومرض وأمانا من كل
خوف اللهم بحق محمد وأهل بيته اجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة وجميع الأوجاع كلها
إنك على كل شيء قدير وتقول اللهم رب هذه التربة المباركة الميمونة والملك الذي هبط بها والوصي الذي هو فيها صل على محمد
وآل محمد وسلم وانفعني بها إنك على كل شيء قدير **مل** أبي وجماعة عن سعد عن اليقطيني عن محمد بن إسماعيل البصري عن بعض رجاله
عن أبي عبد الله ع قال طين قبر الحسين ع شفاء من كل داء وإذا أكلته تقول بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء
من كل داء إنك على كل شيء قدير وروى لي بعض أصحابنا يعني محمد بن عيسى قال نسيت إسناده قال إذا أكلته تقول اللهم رب هذه التربة
المباركة ورب الوصي الذي واريته صل على محمد وآل محمد واجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء **مل** الحسن بن عبد الله
بن محمد عن أبيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي عبد الله ع قال إذا أخذت من تربة المظلوم ووضعتها في فيك فقل اللهم إني أسألك
بحق هذه التربة وبحق الملك الذي قبضها والنبي الذي حضنها والإمام الذي حل فيها أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي فيها
شفاء نافعا ورزقا واسعا وأمانا من كل خوف وداء فإنه إذا قال ذلك وهب الله له العافية وشفاه **مل** الكليني وجماعة مشايخي
عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن أبي يحيى الواسطي عن رجل عن أبي عبد الله ع قال الطين كله حرام كلحم الخنزير ومن أكله ثم مات منه لم أصل عليه
إلا طين قبر الحسين ع فإن فيه شفاء من كل داء ومن أكله لشهوة لم يكن له فيه شفاء **ع** أبي عن أحمد بن إدريس عن ابن عيسى مثله **مل**
ابن الوليد عن الصفار عن حماد بن سليمان عن سعد بن سعد قال سألت أبا الحسن ع عن الطين فقال أكل الطين حرام مثل الميتة والدم
ولحم الخنزير إلا طين قبر الحسين ع فإن فيه شفاء من كل داء وأمنا من كل خوف **مل** محمد بن أحمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال
عن أبيه عن بعض أصحابه عن أحدهما ع قال إن الله تبارك وتعالى خلق آدم من الطين فحرم الطين على ولده قال قلت فما تقول في طين قبر الحسين ع قال
يحرم على الناس أكل لحومهم ويحل لهم أكل لحومنا ولكن اليسير منه مثل الحمصة **صبا** عن ابن فضال مثله **مل** رزيق عن سماعة بن مهران
عن أبي عبد الله ع قال أكل الطين حرام على بني آدم ما خلا طين قبر أبي عبد الله ع من أكله من وجع شفاه الله ووجدت في حديث الحسين بن مهران الفارسي
عن محمد بن أبي سيار عن يعقوب بن يزيد يرفع الحديث إلى الصادق ع قال من باع طين قبر الحسين ع فإنه يبيع لحم الحسين ويشتريه **مل** أبي
ابن الوليد وعلي بن الحسين جميعا عن سعد عن ابن عيسى عن رزق الله بن العلاء عن سليمان بن عمرو السراج عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله
قال يؤخذ طين قبر الحسين ع من عند القبر على سبعين ذراعا **كا** العدة عن ابن عيسى مثله **مصبا** عنه ع مثله **صبا**
عنه ع مثله ثم قال وروي في حديث آخر مقدار أربعة أميال وروي فرسخ في فرسخ **مل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن رزق الله
بن العلاء عن سليمان بن عمرو السراج عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال يؤخذ طين قبر الحسين ع من عند القبر على سبعين ذراعا
مل حكيم بن داود عن سلمة عن أحمد بن إسحاق القزويني عن أبي بكار قال أخذت من التربة التي عند رأس الحسين بن علي ع طينا أحمر فدخلت
على الرضا ع فعرضتها عليه فأخذها في كفه ثم شمها ثم بكى حتى جرت دموعه ثم قال هذه تربة جدي **ضا** طين قبر أبي عبد الله الحسين ع
شفاء من كل داء وأمان من كل خوف ولذوي عنه ع إنما الطين قبر أبي عبد الله ع شفاء من كل علة إلا السام والسام الموت **طب**
الجارود بن أحمد عن محمد بن جعفر عن محمد بن سنان عن المفضل عن محمد بن إسماعيل عن أبي عبد الله عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول طين
قبر الحسين ع شفاء من كل داء وأمان من كل خوف وهو لما أخذ له **مكا** عن أبي عبد الله ع قال طين قبر الحسين ع مسك مبارك من أكله من شيعتنا
كان له شفاء من كل داء ومن أكله من عدونا ذاب كما تذوب الألية فإذا أكلت من طين قبر الحسين ع فقل اللهم إني أسألك بحق الملك الذي

المبارك خ ل
وطهرها بها الكافور خ
عن أبيه خ
ما تقول خ
وبخل
صابة
طينها

قبضها وبحق النبي الذي خزنها وبحق الوصي الذي هو فيها أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي فيه شفاء من كل داء وأمانا من كل
بلاء وأمانا من كل خوف برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله وسلم وتقول أيضا اللهم إني أشهد أن هذه التربة تربة
وليك صلى الله عليه وأشهد أنها شفاء من كل داء وأمان من كل خوف لمن شئت من خلقك ولي برحمتك وأشهد أن كل ما
قيل فيهم وفيها هو الحق من عندك وصدق المرسلون **بيان** قوله مسكر مبارك قال الفيروزآبادي المسكر ما انضم ما يمسك
به وما يمسك الأبدان من الغذاء والشراب ثم ما يتبلغ به منهما انتهى فالمعنى أنه يحتمل أن يقرأ بالكسر أيضا للإشارة إلى طيب بحاله **تهذيب** محمد بن
أحمد بن داود عن أبيه عن محمد بن جعفر المؤدب عن الحسن بن علي بن شعيب الصائغ يرفعه إلى بعض أصحاب أبي الحسن موسى ع قال دخلت إليه فقال
لا تستغني شيعتنا عن أربع خمرة يصلي عليها وخاتم يتختم به وسواك يستاك به وسبحة من طين قبر أبي عبد الله الحسين ع فيها ثلاث وثلاثون
حبة متى قلبها ذاكرا لله كتب له بكل حبة أربعون حسنة وإذا قلبها ساهيا يعبث بها كتب له عشرون حسنة وعنه عن أبيه عن محمد الحميري
قال كتبت إلى الفقيه أسأله هل يجوز أن يسبح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت تسبح به فما من شيء من التسبيح
أفضل منه ومن فضله أن المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحة فيكتب له ذلك التسبيح قال وكتبت إليه أسأله عن طين القبر يوضع مع الميت في
قبره هل يجوز ذلك أم لا فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت يوضع مع الميت في قبره ويخلط بحنوطه إن شاء الله **أقول** روى
مؤلف المزار الكبير بإسناده عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال إن فاطمة بنت رسول
الله ص كانت سبحتها من خيط صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيرات وكانت ع تديرها بيدها تكبر وتسبح حتى قتل حمزة بن عبد المطلب
فاستعملت تربته وعملت التسابيح فاستعملها الناس فلما قتل الحسين صلوات الله عليه عدل بالأمر إليه فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل
والمزية وبإسناده عن أبي القاسم محمد بن علي عن أبي الحسن الرضا ع قال من أدار الطين من التربة فقال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر مع كل حبة منها كتب الله له بها ستة آلاف حسنة ومحي عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة وأثبت له من الشفاعة
مثلها وفي كتاب الحسن بن محبوب أن أبا عبد الله ع سئل عن استعمال التربتين من طين قبر حمزة وقبر الحسين ع والتفاضل بينهما فقال ع
السبحة التي من طين قبر الحسين ع تسبح بيد الرجل من غير أن يسبح قال وقال رأيت أبا عبد الله ع وفي يده السبحة منها وقيل له في
ذلك فقال أما إنها أعود علي أو قال أخف علي **بيان** قوله في الجواب عن السؤال عن تفاضل طين الحسين ع على طين حمزة فأجاب بكونها أعود
من الفائدة أو العود مع نفعه أو كونها أخف نفسه **ق وقال أيضا في المزار الكبير** وروي أن الحور العين إذا أبصرن
بواحد من الأملاك يهبط إلى الأرض لأمر ما يستهدين منه السبح والترب من طين قبر الحسين ع وروي عن الصادق ع أنه قال السبح الزرق
في أيدي شيعتنا مثل الخيوط الزرق في أكسية بني إسرائيل إن الله عز وجل أوحى إلى موسى أن مر بني إسرائيل أن يجعلوا في أربعة جوانب
أكسيتهم الخيوط الزرق ويذكرون بها إله السماء **بيان** الظاهر كون حبات السبح زرقا ويحتمل أن يكون المراد كون خيطها
كذلك كما قيل **مصبا** روى محمد بن جمهور العمي عن بعض أصحابه قال سئل جعفر بن محمد عن الطين الأرمني يؤخذ للكسير أيحل أخذه
قال لا بأس به أما إنه من طين قبر ذي القرنين وطين قبر الحسين بن علي ع خير منه **مصبا** روى يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله ع قال
طين قبر الحسين ع شفاء من كل داء فإذا أكلته فقل بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء إنك
على كل شيء قدير اللهم رب التربة المباركة ورب الوصي الذي وارته صل على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين شفاء من كل
داء وأمانا من كل خوف **مصبا** روى حنان بن سدير عن أبيه عن أبي عبد الله ع أنه قال من أكل من طين قبر الحسين ع غير مستشف
به فكأنما أكل من لحومنا فإذا احتاج أحدكم إلى الأكل منه ليستشفي به فليقل بسم الله وبالله اللهم رب هذه التربة المباركة الطاهرة
ورب النور الذي أنزل فيه ورب الجسد الذي سكن فيه ورب الملائكة الموكلين به اجعله لي شفاء من داء [illegible] الله تعالى
يدفع بها كل ما تجد من السقم والهم والغم إن شاء الله **صبا** عنه ع مثله **صبا مصبا** روي أن رجلا سأل
الصادق ع فقال إني سمعتك تقول إن تربة الحسين ع من الأدوية المفردة وإنها لا تمر بداء إلا هضمته فقال قد كان ذلك أو قد قلت ذلك فما بالك
قلت تناولتها فما انتفعت بها قال أما إن لها دعاء فمن تناولها ولم يدع به لم يكد ينتفع بها فقال له ما أقول إذا
تناولتها قال تقبلها قبل كل شيء وتضعها على عينيك ولا تناول منها أكثر من حمصة فإن من تناول منها أكثر من ذلك فكأنما أكل
من لحومنا ودمائنا فإذا تناولت فقل **فصل** اللهم إني أسألك بحق الملك الذي قبضها وأسألك بحق النبي الذي خزنها
وأسألك بحق الوصي الذي حل فيها أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعله شفاء من كل داء وأمانا من كل خوف وحفظا من كل
سوء فإذا قلت ذلك فاشددها في شيء واقرأ عليها سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر فإن الدعاء الذي تقدم لأخذها هو الاستئذان

وفضلها وآدابها وأحكامها

عليها وقرأ انا انزلنا ختمها **مصبا** روى معوية بن عمار قال كان لابي عبد الله ع خريطة ديباج صفراء فيها تربة ابي عبد الله ع فكان
اذا حضرت الصلوة صبه على سجادته وسجد عليه ثم قال ع ان السجود على تربة الحسين ع يخرق الحجب السبع **مصبا** روى جعفر بن عيسى انه سمع
ابا الحسن ع يقول ما على احدكم اذا دفن الميت ووسده بالتراب ان يضع مقابل وجهه لبنة من طين الحسين ع ولا يضعها تحت راسه **مصبا**
روى عبد الله بن علي الحلبي عن ابي الحسن موسى ع قال لا يخلو المؤمن من خمسة سواك ومشط وسجادة وسبحة فيها اربع وثلثون حبة وخاتم
عقيق **مصبا** روى عن الصادق ع من ادار الحجر من تربة الحسين ع فاستغفر مرة واحدة كتب الله له سبعين مرة وان مسك السبحة
ولم يسبح بها ففي كل حبة منها سبع مرات **دعوات الراوندي** روى انه لما حمل علي بن الحسين ع الى يزيد لعنه الله هم بضرب عنقه فوقفه
بين يديه وهو يكلمه ليستنطقه بكلمة يوجب بها قتله وعلي ع يجيبه حسب ما يكلمه وفي يده سبحة صغيرة يديرها باصابعه وهو يتكلم
فقال له يزيد لعنه الله انا اكلمك وانت تجيبني وتدير اصابعك بسبحة في يدك فكيف يجوز ذلك فقال ع حدثني ابي عن جدي ع انه كان اذا صلى الغداة وانفتل
لا يتكلم حتى ياخذ سبحة بين يديه فيقول اللهم اني اصبحت اسبحك واحمدك واهللك واكبرك واحمدك بعدد ما ادير به سبحتي وياخذ السبحة ويديرها
وهو يتكلم بما يريد من غير ان يتكلم بالتسبيح وذكر ان ذلك محتسب له وهو حرز الى ان ياوي الى فراشه فاذا اوى الى فراشه قال مثل ذلك القول ووضع
سبحته تحت راسه فهي محسوبة له من الوقت الى الوقت ففعلت هذا اقتداء بجدي فقال له يزيد لعنه الله لست اكلم احدا منكم الا ويجيبني بما يفوز به وعفى
عنه ووصله وامر باطلاقه **مصبا** قال الصادق ع حنكوا اولادكم بتربة الحسين ع فانها امان **مصبا** ينبغي لمن اخذ
التربة انك اذا اردت اخذها فقم آخر الليل واغتسل والبس اطهر ثيابك وتطيب بسعد وادخل وقف عند الراس وصل اربع ركعات تقرأ في
الاولى منها الحمد مرة واحدى عشرة مرة الاخلاص وفي الثانية الحمد مرة واحدى عشرة مرة القدر وتقرأ في الثالثة الحمد مرة واحدى عشرة مرة
الاخلاص وفي الرابعة الحمد مرة واثنتي عشرة مرة اذا جاء نصر الله والفتح فاذا فرغت فاسجد وقل في سجودك الف مرة شكرا شكرا ثم تقوم
وتتعلق بالضريح **وتقول** يا مولاي يا ابن رسول الله اني آخذ من تربتك باذنك اللهم فاجعلها شفاء من كل داء
وعزا من كل ذل وامنا من كل خوف وغنى من كل فقر لي ولجميع المؤمنين وتاخذ بثلث اصابع ثلث قبضات وتجعلها في خرقة نظيفة وتختمها
بخاتم فصه عقيق نقشه ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله فاذا علم الله منك صدق النية يصعد معك في الثلث قبضات سبعة
مثاقيل لا تزيد ولا تنقص ترفعها لكل علة وتستعمل منها وقت الحاجة مثل الحمصة فانك تشفى ان شاء الله وفي رواية اخرى تقرأ في الحمد
واحدى عشرة مرة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد واحدى عشرة مرة انا انزلناه في ليلة القدر ثم تقول لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا
حقا لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده سبحان الله مالك السموات السبع والارضين وما فيهن
وما بينهن وسبحان الله رب العرش العظيم وصلى الله على محمد وآله وسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم تركع وتسجد وتصلي
الركعتين الاخريين تقرأ في الاولى الحمد واحدى عشرة مرة الاخلاص وفي الثانية الحمد واحدى عشرة مرة اذا جاء نصر الله والفتح وتقنت كما
قنت في الاولتين ثم تركع وتسجد وتفعل كما تقدم في الزيارة الاولى ق اذا اردت ان تاخذ من التربة للعلاج بها والاستشفاء فقل
وتقول بسم الله وبالله بحق هذه التربة المباركة وبحق الوصي الذي تواريه وبحق جده وابيه وامه واخيه وبحق اولاده الصادقين
وبحق الملائكة المقيمين عند قبره ينتظرون نصرته صل عليهم اجمعين واجعل لي ولاهلي وولدي واخواني واخواتي فيه الشفاء من كل داء
والامان من كل خوف واوسع علينا به في ارزاقنا وصحح به ابداننا انك على كل شيء قدير وانت ارحم الراحمين وصلى الله على محمد
وعلى آله الطيبين وسلم تسليما وان شئت فقل اللهم اني اسئلك بحق هذه التربة وبحق الملك الموكل بها وبحق من بها وبحق
النبي الذي خزنها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل هذه التربة امانا من كل خوف وشفاء لي من كل داء وسعة في رزقي
انك على كل شيء قدير وان شئت فقل اللهم اني اسئلك بحق الملك الذي قبضها والنبي الذي قلبها والامام المدفون فيها
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي به الشفاء والامان من كل خوف اقول روى مؤلف المزار الكبير باسناده عن جابر الجعفي
قال دخلت على مولانا ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم فشكوت اليه علتين متضادتين بي اذا داويت احدهما انتقضت الاخرى
وكان بي وجع الظهر ووجع الجوف فقال لي عليك بتربة الحسين ع فقلت كثيرا ما استعملها ولا تنجح في قال جابر فتبينت في وجه
سيدي ومولاي الغضب فقلت يا مولاي اعوذ بالله من سخطك وقام فدخل الدار وهو مغضب فاتى بوزن حبة في كفه فناولني اياها ثم
قال لي استعمل هذه يا جابر فاستعملتها فعوفيت لوقتي فقال هذه التي ذكرت انها لم تنجح فيك شيئا فقلت والله يا مولاي ما كذبت فيها ولكن
قلت لعل عندك علما فاتعلمه منك فيكون احب الي مما طلعت عليه الشمس فقال لي اذا اردت ان تاخذ من التربة فتعمد لها آخر الليل واغتسل
لها بماء القراح والبس اطهر اطمارك وتطيب بسعد وادخل فقف عند الراس فصل اربع ركعات تقرأ في الاولى الحمد واحدى عشرة مرة قل

محتسب

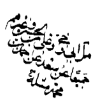
الاولى

فقلت يا مولاي ما هذه التي استعملتها فلم انتفع بها

ايها الكافرون وفى الثانية الحمد مرة واحدة عشر مرة انا انزلناه فى ليلة القدر ثم تقنت فتقول فى قنوتك لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله
عبودية ورقا لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده سبحان الله مالك السموات وما فيهن وما بينهن
سبحان الله ذى العرش العظيم والحمد لله رب العالمين ثم تركع وتسجد وتسلم ركعتين تجلو بهما الى الاولى الحمد واحدى عشر مرة اذا جاء
نصر الله والفتح وتقنت كما قنت فى الاوليين ثم تسجد سجدة الشكر وتقول الف مرة شكرا ثم تقوم وتتعلق بالتربة وتقول يا مولاى
يا ابن رسول الله انى آخذ من تربتك باذنك اللهم فاجعلها شفاء من كل داء وعزا من كل ذل وامنا من كل خوف وغنى من كل فقر لى ولجميع
المؤمنين والمؤمنات وتاخذ بثلاث اصابع ثلاث قبضات وتدعها فى خرقة نظيفة وتجعلها فى قارورة زجاج وتختمها بخاتم عقيق عليه ما شاء الله لا
قوة الا بالله استغفر الله فاذا علم الله منك صدق النية لم يصعد معك فى الثلاث قبضات الا سبعة مثاقيل وترفعها لكل علة فانها
تكون مثل ما رأيت **اقول** وجدت تلك الرواية عن جابر رحمه الله نقلا من خط ابن سكون قدس سره ووجدت ايضا فى مجموع الدعوات
فى مناقب السبطين مرفوعا عنه فى القنوت سبحان من يملك السموات السبع والارضين السبع ومن فيهن ومن بينهن سبحان رب العرش العظيم
وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

باب آداب زيارته صلوات الله عليه من الغسل وغيرها

ثو ابى عن احمد بن ادريس عن الاشعرى عن محمد بن ناجية عن محمد
على عن عامر بن كثير عن ابى النمير قال قال ابو جعفر عليه السلام ان ولايتنا عرضت على الامصار فلم يقبلها قبول اهل الكوفة شيء وذلك ان قبر
على عليه السلام فيها وان الى لزقه لقبرا آخر يعنى قبر الحسين عليه السلام وما من آت يأتيه فيصلى عنده ركعتين او اربعا ثم يسال الله حاجته الا قضاها وانه ليحفه كل يوم
الف ملك ثو ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن على بن الحكم رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال اذا زرت ابا عبد الله عليه السلام فزره وانت
حزين مكروب شعث مغبر جائع عطشان فان الحسين عليه السلام قتل حزينا مكروبا شعثا مغبرا جائعا عطشانا واسأله الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذه
وطنا يب محمد بن احمد بن داود عن ابن ايوب مثله ثو ابى عن محمد العطار عن الاشعرى عن موسى بن عمر عن صالح بن السندى
الجمال عن رجل من اهل الرقة يقال له ابو المضا قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام تاتون قبر ابى عبد الله عليه السلام قال قلت نعم قال تتخذون لذلك سفرة
قال قلت نعم قال اما لو اتيتم قبور آبائكم وامهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت اى شيء ناكل قال الخبز باللبن مل
ابن الوليد وغيره عن سعد عن موسى بن عمر مثله فذا بعد قال وقال رجل لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك فيما يتخذون الى قبر الحسين
مطيبون السفر فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انهم لو زاروا قبور آبائهم ما فعلوا ذلك ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن على
بن الحكم عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام بلغنى ان قوما اذا زاروا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفرة فيها الجداء والاخبصة واشباهه
لو زاروا قبور احبائهم ما حملوا معهم هذا مل ابى وعلى بن الحسين وجماعة مشايخى عن سعد عن ابن عيسى مثله مل حكيم بن
داود عن سلمة بن الخطاب مثله مل محمد بن احمد بن الحسن عن الحسن على بن مهزيار عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن زرعة بن محمد
الحضرمى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام تزورون خير من ان لا تزورون ولا تزورون خير من ان تزورون قال قلت قطعت
ظهرى قال تالله ان احدكم ليذهب الى قبر ابيه كئيبا حزينا وتاتونه انتم بالسفر كلا حتى تاتونه شعثا غبرا مل محمد الحميرى عن ابيه عن
على بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله الاصم عن مدلج عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له اذا خرجنا الى ابيك فلسنا
فى حج قال بلى قلت فيلزمنا ما يلزم الحاج قال ماذا قلت من الاشياء التى يلزم الحاج قال يلزمك حسن الصحابة لمن يصحبك ويلزمك قلة الكلام
الا بخير ويلزمك كثرة ذكر الله ويلزمك نظافة الثياب ويلزمك الغسل قبل ان تاتى الحير ويلزمك الخشوع وكثرة الصلوة والصلوة على محمد
وآل محمد ويلزمك التوقير لاخذ ما ليس لك ويلزمك ان تغض بصرك ويلزمك ان تعود على اهل الحاجة من اخوانك اذا رأيت منقطعا والمواساة
ويلزمك التقية التى قوام دينك بها والورع عما نهيت عنه والخصومة وكثرة الايمان والجدال الذى فيه الايمان فاذا فعلت ذلك تم حجك
وعمرتك واستوجبت من الذى طلبت ما عنده بنفقتك واغترابك عن اهلك ورغبتك فيما رغبت ان تنصرف بالمغفرة والرحمة
والرضوان مل ابى وعلى بن الحسين عن سعد عن موسى بن عمر عن صالح بن السندى الجمال عن كرام بن
عمرو قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكرام اذا اردت انت قبر الحسين صلوات الله عليه فزره وانت كئيب حزين شعث مغبر فان الحسين قتل وهو
كئيب حزين شعث مغبر جائع عطشان صلى الله عليه وآله مل على بن الحسين وجماعة عن سعد عن الحسين بن على بن عبد الله عن عبد الله
بن عامر عن جابر المكفوف عن ابى الصامت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول من اتى قبر الحسين ماشيا كتب الله له بكل خطوة الف حسنة ومحا
عنه الف سيئة ورفع له الف درجة فاذا اتيت الفرات فاغتسل وعلق نعليك وامش حافيا وامش مشى العبد الذليل فاذا اتيت باب الحير
فكبر اربعا ثم امش قليلا ثم كبر اربعا ثم ائت راسه فقف عليه فكبر اربعا وصل عنده واسئل الله حاجتك مل الحميرى عن ابيه



من الغسل وغيرها

عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يونس عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اغتسل بماء الفرات
وزار قبر الحسين عليه السلام كان كيوم ولدته امه صفرا من الذنوب ولو اقترفها كبائر وادا زار الرجل قبر الحسين عليه السلام اغتسل فاذا ودع لم يغتسل
ومسح يده على وجهه اذا ودع مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
في حديث طويل قال ويحك يا بشير ان المؤمن اذا اتاه عارفا بحقه واغتسل في الفرات كتب له بكل خطوة حجة وعمرة مبرورات متقبلات
وغزوة مع نبي او امام عادل مل التلعكبري عن محمد بن همام عن احمد بن مابنداذ عن احمد بن هلال النخعي من اهل طبرستان عن علي بن جعفر
الهمداني قال سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول من خرج من بيته يريد زيارة الحسين بن علي عليه السلام فصار الى الفرات فاغتسل منه كتب من المفلحين
فاذا سلم على ابي عبد الله عليه السلام كتب من الفائزين فاذا فرغ من صلاته اتاه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول لك اما ذنوبك
فقد غفرت لك استأنف العمل مل ابي واخي عن الحسن بن متيل عن ابيه متيل بن السكن عن ابن ابي الخطاب بالكوفة عن صفوان عن العيص
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من زار الحسين عليه السلام عليه غسل قال لا مل جماعة مشايخي عن محمد العطار عن احمد بن محمد
عن ابن ابي الخطاب عن صفوان عن ابن عميرة عن العيص مثله مل ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن صفوان مثله يب مل ابن
الوليد عن الصفار عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان مثله مل علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف عن ابن المغيرة عن
ابي اليسع قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع عن الغسل اذا اتى قبر الحسين عليه السلام قال لا يب محمد بن احمد بن داود عن سلامة بن محمد
الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده عن ايوب بن نوح وغيره عن ابن المغيرة عن ابي اليسع مثله مل محمد بن احمد عن الحسن بن علي بن
مهزيار عن ابيه عن ايوب بن نوح وغيره مثله بيان قال الشيخ رحمه الله ليس فيه غسل مفروض ولا واجب يحرج بتركه العاقل وان
كان فيه غسل مندوب مستحب فيه فضل كثير وقد اسلفنا من الاخبار مل جعفر بن محمد بن ابراهيم العلوي عن عبيد الله بن نهيك
عن محمد بن زياد عن ابي حنيفة السائق عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو كنت قريبا من قبر الحسين عليه السلام كان اصبت غسلا
فاغتسل والا فتوضأ ثم ائته مل محمد بن احمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن الحسن بن عطية ابي ناب قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغسل اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام قال ليس عليك غسل مل الحسن بن زبرقان الطبري باسناد له رفعه الى
الصادق عليه السلام قال قلت ربما اتينا قبر الحسين بن علي عليهما السلام فيصعب علينا الغسل للزيارة من البرد وغيره فقال عليه السلام من اغتسل في الفرات
وزار الحسين عليه السلام كتب له من الفضل ما لا يحصى فاذا رجع الى الموضع الذي اغتسل فيه وتوضأ وزار الحسين كتب له ذلك الثواب مل محمد
الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال اتاه رجل فقال له هل يزار والدك فقال نعم قال فما لمن اغتسل في الفرات ثم اتاه قال اذا اغتسل من
ماء الفرات وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته امه وذكر الحديث بطوله مل الحسن بن محمد بن عامر عن احمد بن علوية الاصبهاني
عن ابراهيم بن محمد الثقفي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول بعد غسل الزيارة اذا فرغ اللهم اجعله لي نورا وطهورا وحرزا من كل داء
وسقم ومن كل آفة وعاهة وطهر به قلبي وجوارحي وعظامي ولحمي ودمي وشعري وبشري ومخي وعصبي وما اقلت الارض مني واجعله
لي شاهدا يوم القيامة ويوم حاجتي وفقري وفاقتي يب محمد بن احمد بن داود عن ابي بشر ابراهيم الليثي عن الحسن بن علي
الزعفراني عن ابراهيم بن محمد الثقفي مثله مل محمد بن همام بن سهيل الاسكافي عن الفزاري عن الحسن بن عبد الرحمن الرواسي عن جده
عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتى قبر الحسين بن علي عليه السلام فتوضأ واغتسل في الفرات لم يرفع قدما ولم يضع قدما الا كتب الله له
حجة وعمرة يب محمد بن احمد بن داود عن علي بن حبشي بن قوني عن الفزاري مثله مل ابي وابن الوليد عن ابان عن الاهوازي
عن فضالة عن يوسف الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت قبر الحسين بن علي عليه السلام فائت الفرات واغتسل بحيال قبره مل حكيم بن عبد
الصمد عن ابراهيم بن عبد الله الموسوي عن عبيد الله بن نهيك عن محمد بن الفرات عن ابراهيم بن محمد النجار عن بشير الدهان عن فاطمة بن
النخاس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من خرج الى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه واغتسل في الفرات وخرج من الماء كان كمثل الذي يخرج من الذنوب فاذا
مشى الى الحير لم يرفع قدما ولم يضع اخرى الا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات يب محمد بن احمد بن داود عن الحسن بن
محمد عن حميد بن زياد عن ابن نهيك مثله يب محمد بن احمد بن داود عن محمد بن همام عن الفزاري عن محمد بن عمار عن حسن بن
الحسين عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن ايوب عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فاذا هم الرجل
بزيارته فاغتسل ناداه محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة وناداه امير المؤمنين عليه السلام انا ضامن لقضاء حوائجكم ودفع
البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم اكتنفهم النبي وعلي عليهما السلام عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهاليهم يب محمد بن احمد

داود عن ابن حريث عن عمرو بن الحسن الاشناني عن احمد بن موسى بن اسحق التميمي عن احمد بن ميثم عن الحسن بن سعيد عن جعفر بن محمد انه سئل
عن المزار لقبر الحسين ع فقال من اغتسل في الفرات ثم مشى الى قبر الحسين ع كان له بكل قدم يرفعها ويضعها حجة متقبلة بمناسكها بيب
ابو طالب الانباري عن الاحنف على عن ابن مسعدة عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال اذا اتيت الحسين ع فما تقول قلت شيئا اسمعها من رواة الحديث ممن سمع من ابيك قال افلا اخبرك عن ابي عن جدي علي بن الحسين ع كيف
كان يصنع في ذلك قال قلت بلى جعلت فداك فقال اذا اردت الخروج الى ابي عبد الله ع فصم قبل ان تخرج ثلثة ايام يوم الاربعاء والخميس
ويوم الجمعة فاذا امسيت ليلة الجمعة فصل صلوة الليل ثم قم فانظر في نواحي السماء واغتسل تلك الليلة قبل المغرب ثم تنام على طهر فاذا اردت
المشي اليه فاغتسل ولا تطيب ولا تدهن ولا تكتحل حتى تاتي القبر

باب زيارته صلوات الله عليه المطلقة

وهي عدة زيارات منها مسندة ومنها ماخوذة من كتب الاصحاب بغير اسناد مل محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي نجران
عن يزيد بن اسحق عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله ع قال اذا دخلت الحير فقل اللهم ان هذا مقام اكرمتني به وشرفتني به اللهم فاعطني فيه
رغبتي على حقيقة ايماني بك وبرسلك سلام عليك يا ابن رسول الله وسلام على ملائكة الله فيما تروح به الرائحات الطاهرات لك وعليك وسلام
على ملائكة الله المقربين وسلام على المسلمين لك بقلوبهم الناطقين لك بفضلك بالسنتهم اشهد انك صادق صديق صدقت
فيما دعوت اليه وصدقت فيما اتيت به وانك ثار الله في الارض من الدم الذي لا يدرك ثاره من الارض الا باوليائك اللهم حبب
الي مشاهدهم وشهادتهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم فرطا وتابعا في الدنيا والآخرة ثم تمشي قليلا وتكبر سبع تكبيرات ثم تقوم بحيال
القبر وتقول سبحان الذي سبح له الملك والملكوت وقدست باسمائه جميع خلقه وسبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح
اللهم اكتبني في وفدك الى خير بقاعك وخير خلقك اللهم العن الجبت والطاغوت والعن اشياعهم واتباعهم اللهم اشهدني
مشاهد الخير كلها مع اهل بيت نبيك اللهم توفني مسلما واجعل لي قدم صدق مع الباقين الوارثين الذين يرثون الارض من عبادك
الصالحين ثم تكبر خمس تكبيرات ثم تمشي قليلا وتقول اللهم اكتب لي ايمانا وثبته في قلبي اللهم اجعل ما اقول بلساني حقيقته في
قلبي وشريعة في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين ع قدم ثابت واثبتني فيمن استشهد معه ثم تكبر ثلث تكبيرات وترفع يديك
حتى تضعهما معا على القبر ثم تقول اشهد انك طهر طاهر من طهر طاهر طهرت وطهرت بك البلاد وطهرت ارض انت بها و
طهر حرمها اشهد انك امرت بالقسط ودعوت اليه وانك ثار الله في ارضه حتى يستثير لك من جميع خلقه ثم تضع خديك
جميعا على القبر ثم تجلس فتذكر الله بما شئت وتوجه الى الله بما شئت ثم تعود فتضع يديك عند رجليه ثم تقول صلوات الله
على روحك وعلى بدنك صدقت وانت الصادق المصدق وقتل الله من قتلك بالايدي والالسن ثم تقبل الى علي ابنه فتقول
ما احببت ثم تقوم فتاتي مستقبل القبور قبور الشهداء فتقول السلام عليكم ايها الشهداء انتم لنا فرط ونحن لكم تبع
ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له الله مدرك لكم في الارض عدوه انتم سادة الشهداء في الدنيا والآخرة ثم تجعل القبر
بين يديك ثم تصلي ما بدا لك ثم تقول جئت وافدا اليك واتوسل الى الله بك في جميع حوائجي من امر دنياي وآخرتي بك يتوسل
المتوسلون الى الله في حوائجهم وبك يدرك عند الله اهل التراث طلبتهم ثم تكبر احدى عشرة تكبيرة متتابعة ولا تعجل فيها ثم
تمشي قليلا فتقوم مستقبل القبلة فتقول الحمد لله الواحد المتوحد في الامور كلها خلق الخلق فلم يغب شيء من امورهم عن علمه فعلمه
بقدرته ضمنت الارض ومن عليها دمك وثارك يا ابن رسول الله صلى الله عليك اشهد ان لك من الله ما وعدك من النصر والفتح
وان لك من الله الوعد الصادق في هلاك اعدائك وتمام موعد الله اياك اشهد ان من تبعك الصادقون الذين قال الله تبارك وتعالى
فيهم اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم ثم تكبر سبع تكبيرات ثم تمشي قليلا ثم تستقبل القبر وتقول الحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا اشهد انك دعوت الى الله والى رسوله و
وفيت لله بعهده وقمت لله بكلماته وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة خذلتك ولعن الله
امة خذلت عنك اللهم اني اشهدك بالولاية لمن واليت ووالته رسلك واشهد بالبراءة ممن برئت منه وبرئت منه رسلك
اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهدموا كعبتك وحرفوا كتابك وسفكوا دماء اهل بيت نبيك وافسدوا في بلادك واستذلوا
عبادك اللهم ضاعف لهم العذاب فيما جرى من سبلك وبرك وبحرك اللهم العنهم في مستسر السرائر في سمائك وارضك
وكلما دخلت الحير فسلم وضع خدك على القبر **بيان** قوله عليه السلام وسلام على ملائكة فيما تروح به الرائحات السلام على الملائكة
في ضمن التحيات التي تاتيك من الله في وقت الرواح او مطلقا تقول لك وعليك صفتا وحال الرائحات والاظهر ما في بعض النسخ وهو

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

١٥

قوله وسلام ملئكته فيما تغتدي وتروح والغدوة البكرة ويقال غدا عليه واغتدى اي بكر والرواح من زوال الشمس الى الليل يقال راح يروح رواحا اي سلام ملئكته فيما يأتون لتحيتك في اول النهار وآخره وقد يقال راح يروح اذا اتى اي وقت كان فيعطي المعنى الاول ايضا والمراد بقوله والثار لله في الارض الثار بالهمز الدم والطلب به وقاتل حميمك انك اهل ثار الله والذي يطلب الله بدمه من اعدائه او هو الطالب بدمه ودماء اهل بيته بامر الله في الرجعة وقيل هو تصحيف ثار الله من ثار الثار ولا يخفى على من تتبع الاثار تمام علم ان المصطفى لا يحتاج الى الدعاء بغيره ... والذي يظهر من كتب اللغة انه بهمز ولعله خفف في الاستعمال قوله وشهادتهم اي حضورهم وصبرهم كاصارد في الاول اظهر قوله ويجعلني لهم فرطا هو بالتحريك من يتقدم القوم ليرتاد لهم الماء ويهيّئ لهم الدلاء والارشية اي يجعلني ممن تقدم لهم ساعيا في امورهم او ممن جمع خلقه اي ممن له مدخل في ذلك بالشفاعة ... والرضا به في كل دهر او وان اما الكسر ويفتح وبالتحريك ... ويسمى الرواتب

كا علي عن ابيه عن ابن نجران عن يزيد بن اسحق عن الحسن ... قال ذكرت عند الشهداء ... يأتي عند الله ما جعله بين يديك ثم تصلي بذلك

مل ابي وعلي بن الحسين وابن الوليد جميعا عن سعد عن ابن عيسى عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير قال كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام وكان المتكلم يونس وكان اكبرنا سنا فقال له جعلت فداك اني احضر مجالس هؤلاء القوم يعني ولد العباس فما اقول قال اذا حضرتهم وذكرتنا فقل اللهم ارنا الرخاء والسرور فانك تأتي على كل ما تريد فقلت جعلت فداك اني كثيرا ما اذكر الحسين عليه السلام فاي شيء اقول قال قل السلام عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك ثلثا فان السلام يصل اليه من قريب ومن بعيد ثم قال ان ابا عبد الله الحسين لما مضى بكت عليه السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى بكى على ابي عبد الله الحسين الا ثلثة اشياء لم تبك عليه قلت وما هذه الثلثة الاشياء قال لم تبك عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان قال قلت جعلت فداك اني اريد ان ازوره فكيف اقول وكيف اصنع قال اذا اتيت ابا عبد الله عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات ثم البس ثيابك الطاهرة ثم امش حافيا فانك في حرم من حرم الله وحرم رسوله بالتكبير والتهليل والتمجيد والتعظيم لله كثيرا والصلوة على محمد صلى الله عليه وآله واهل بيته حتى تصير الى باب الحسين ثم قل السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار ابن نبي الله ثم اخط عشر خطا ثم قف فكبر ثلثين تكبيرة ثم امش اليه حتى تأتيه من قبل وجهه واستقبل بوجهك وجهه وتجعل القبلة بين كتفيك ثم تقول السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا قتيل الله وابن قتيله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره السلام عليك يا وتر الله الموتور في السموات والارض اشهد ان دمك سكن في الخلد واقشعرت له اظلة العرش وبكى له جميع الخلائق وبكت له السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى اشهد انك حجة الله وابن حجته واشهد انك قتيل الله وابن قتيله واشهد انك ثار الله في الارض وابن ثاره واشهد انك وتر الله الموتور في السموات والارض واشهد انك قد بلغت ونصحت ووفيت واوفيت وجاهدت في سبيل ربك ومضيت للذي كنت عليه شهيدا ومستشهدا وشاهدا ومشهودا انا عبد الله ومولاك وفي طاعتك والوافد اليك التمس كمال المنزلة عند الله وثبات القدم في الهجرة اليك والسبيل الذي لا يختلج دونك من الدخول في كفالتك التي امرت بها من اراد الله بدأ بكم من اراد الله بدأ بكم بكم يبين الله الكذب وبكم يباعد الله الزمان الكلب وبكم فتح الله وبكم يختم الله وبكم يمحو الله ما يشاء ويثبت وبكم يفك الذل من رقابنا وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن يطلب وبكم تنبت الارض اشجارها وبكم تخرج الاشجار اثمارها وبكم تنزل السماء قطرها ورزقها وبكم يكشف الله الكرب وبكم ينزل الله الغيث وبكم تسبح الارض التي تحمل ابدانكم وتستقر جبالها على مراسيها ارادة الرب في مقادير اموره تهبط اليكم وتصدر من بيوتكم والصادر عما فصل من احكام العباد لعنت امة قتلتكم وامة خالفتكم وامة جحدت ولايتكم وامة ظاهرت عليكم وامة شهدت ولم تستشهد الحمد لله الذي جعل النار مأواهم وبئس ورد الواردين وبئس الورد المورود والحمد لله رب العالمين صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله انا الى الله ممن خالفك بريء انا الى الله ممن خالفك بريء انا الى الله ممن خالفك بريء ثم تقوم فتأتي ابنه عليا وهو عند رجليه فتقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسن والحسين السلام عليك يا ابن خديجة وفاطمة صلى الله عليك صلى الله عليك صلى الله عليك لعن الله من قتلك لعن الله من قتلك لعن الله من قتلك انا الى الله منهم بريء انا الى الله منهم بريء ثم تقوم فتومي بيدك الى الشهداء وتقول السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم فزتم والله فزتم والله فليت اني معكم فافوز فوزا عظيما ثم تدور فتجعل قبر ابي عبد الله عليه السلام بين يديك فتصلي ست ركعات وقد تمت زيارتك فان شئت فانصرف

كا العدة عن ابن عيسى مثله

بيان قوله يعني ولد العباس

وان لوتر

ازبدلية ... المعالي ... البطل ...

من ان ذا الله بدأ بكم

تقديرها

وتقول للنا

هو مطلوب بدمائهم هكذا عبر بعينه قوله ع يا قتيل الله اي الذي قتل لله وفي سبيله او القتيل الذي يطلب ثاره الى الله قوله ع وترا الموتور اي الفرد المتفرد في
الكمال من نوع البشر في عصره الشريف والمراد بالموتور كما مر الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه وتره
يتره وترا وترة وكذلك وتره حقه نقصه ذكره الجوهري وقال الجزري فيه من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اذا نقصته
فكأنك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاته صلاة
العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله انتهى اقول المعنى الذي قتل في سبيل الله وقتل اقرباؤه وسلب امواله او الوتر تاكيد للموتور
مجرورا قوله ع في السموات والارض اي ينتظر طلب ثاره اهل السموات والارض وعظمت مصيبته فيهما قوله ع واقشعرت له اظلة العرش
الاظلة جمع ظلال وهو ما اظلك من سقف ونحوه والمراد هنا ما فوق العرش او اطباقه وبطونه فان كل طبقة وبطن منه ظل لما تحته او اجزاء
العرش فان كل جزء منه ظل لما يسكن تحته وقد يطلق الظلال على الاشخاص والاجسام اللطيفة وعالم الارواح فيمكن ان يكون المراد بها
الارواح المقدسة والملائكة الساكنين في العرش وفي بعض النسخ ظلة العرش بالضم والاضافة بيانية قوله ع واشهد انك ثار الله في
بعض نسخ الكافي ههنا ثار الله في الارض وابن ثاره قوله ع ووافيت اي اتيت بما يجب عليك من الاعلاء الكلمة واتمام الحجة وما قصرت في ذلك وفي
اكثر نسخ الكافي والتهذيب ووفيت من قوله تعالى ومن اوفى بما عاهد عليه الله فاكيدا للسابق ويمكن فيه الخبر كلا اي اعطيت كل امرئ ما
يلزمك من الهداية واعطاء النصيحة او وفيت ببيعتك كما قال تعالى وابراهيم الذي وفى ومضى شرح قوله مضيت للذي كنت عليه
في زيارة امير المؤمنين قوله ع وثبات القدم في الهجرة اليك اي طلب ثبات القدم في المدد ويعني الهجرة اليك والاتيان لزيارتك ويحتمل
ان تكون في تعليلية اي ثبات القدم في الدين للهجرة اليك قوله ع والسبيل الذي لا يختلج دونك الاختلاج الاضطراب والخلج الجذب والقطع
قال في النهاية ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون انتهى ويمكن ان يقرأ يختلج على بناء الفاعل و
على بناء المفعول والثاني اظهر وعلى التقديرين السبيل اما معطوف على الهجرة او على ثبات القدم والاخير اظهر وعلى التقادير حاصل الكلام
التمس منك السبيل المستقيم غير المضطرب والسبيل الذي من سلكه لا يختلج ولا ينتزع ولا يمنع من الوصول اليكم في الدنيا والاخرة
وكلمة من في قوله من الدخول اما تعليلية او بيانية فيكون بيانا للسبيل وصلة للاختلاج على المعنى الثاني او قرئ على بناء المجهول حالكما الله
هو الحفظ والرعاية والشفاعة للذين امرهم الله تعالى بها لشيعتهم ويقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد قوله ع بكم فتح الله
اي الايجاد او العلم او الخلافة والامامة كقوله ع كنت نبيا وآدم بين الماء والطين قوله ع وبكم يختم رزقنا الله من كل مؤمن يطلب اي ما يقع على
الشيعة من القتل والنهب والضرب والشتم وسائر مصائب الدين والدنيا انتم الطالبون لها في الرجعة والمنتقم فيها ومنهم من صحح وقرأ
لم ابطلت اي تره وجنايته بطلت ولم يطلبها صاحبه ولنا ثاره وهو مطابق لما في النسخ المعتبرة قوله ع وبكم تسبح الارض المراد بالارض اما كلها او
مواضع استقرارهم احياء وميتا وتسبيح الارض على نحو ما قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده او المراد تسبيح سكانها من الملائكة والجن والانس
ايضا فان ببركتهم يعبد الله تعالى بعضها انهم وبيوتهم ويمكن ان يقرأ على بناء المجهول اي تقدس وتنزه ويذكر بالخير بيوتكم ومنويكم ومضجعكم و
آثاركم كما قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع وقد مرت الاخبار في تفسيرها في كتاب الامامة وفي بعض نسخ الكافي والتهذيب وفي اكثر النسخ
تسيخ بالياء المثناة من تحت والخاء المعجمة اي تثبت وتستقر وهو اظهر قوله ع تستقل جبالها الضمير راجع الى الارض على مراسيها اي اماكنها
ومحال ثبوتها واستقرارها وفي الكافي تستقر مكان تستقل قوله ع اراد الرب سندا وضبط ليكم على بناء المعلوم او المجهول اي تقدير الله
تعالى نزل عليكم فضله لتقدير وتصدر من بيوتكم اي لاخذها الخلق وينقلها منكم وفي بعض نسخ الكتاب وعامة نسخ الكافي والتهذيب وغيرهما
والصادر بالراء المهملة وهو مبتدأ وخبره مقدم ويقرب منه ما سبق اي يصدر من بيوتكم وفي بعض نسخ الكتاب الصادر بالقاف ولا
يختلف التقدير ويمكن ان يقرأ فصل على بناء المعلوم والمجهول من باب التفعيل والمجرد وحاصل احكام الله وما يبين منها او ما يفصل
بينهم في قضايا بامره وما يميز بين الحق والباطل وما خرج من لوح منها يوجد منكم فان الصادر من الماء مثلا هو الذي يرد الماء ويأخذ
منه حاجته ويرجع فاذا كان علم ما فصل من احكام العباد في بيوتهم فالصادر نفسه لابد ان يصدر من بيوتهم ولا يبعد ان يكون الواو في قوله
والصادر زيدت من النساخ فيكون فاعل يصدر ولا يحتاج الى التقدير قوله ع ولم تستشهد على بناء المجهول اي تحضر عندك ولم تجاهد
معك ففضل بذلك من كان مامورا بالجهاد ومنهم من قرأ على بناء المعلوم اي لم تطلب شهوده وحضوره ولا يخفى بعده قوله ع ونبل الوتر
بالكسر الثار الذي يدعي به الموتور تاكيد له كقوله تعالى نحيا مقدورا اي يحقق الماء الموتور بقتله مورده وهذا على سبيل التهكم كقوله
تعالى نزل من حميم اي لنا ولهم بدلها يدعيه اهل الجنة من الانهار والثمار وانواع النعيم وهي مؤكدة للفقرة السابقة قوله ع يابن حسنه هذا
على سبيل المجاز فان العرب يسمي العم ابا كما قيل في قوله تعالى الا بيه آزر ابي وابن الوليد معا عن ابن ابان عن الاهوازي عن بعض اصحابنا

في زيارات الأئمة صلوات الله عليهم المطلقة

عن محمد بن الوليد عن يونس الكناسي عن أبي عبد الله ع قال إذا أتيت قبر الحسين ع فأت الفرات واغتسل بحيال قبره وتوجه إليه وعليك السكينة
والوقار حتى تدخل الحير من جانبه الشرقي وقل حين تدخله السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المردفين السلام
على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحير بإذن الله مقيمون فإذا استقبلت قبر الحسين ع فقل السلام
على رسول الله صلى الله على أمين الله على رسله وعزائم أمره والخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والسلام
عليه ورحمة الله وبركاته ثم تقول السلام على أمير المؤمنين عبدك وأخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا
لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك
كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الحسن بن علي عبدك وابن رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته
هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن
على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ثم تسلم على الحسين وسائر الأئمة كما صليت وسلمت على الحسن ع ثم تأتي قبر الحسين ع
فتقول السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله رحمك الله يا أبا عبد الله
رحمك الله يا أبا عبد الله أشهد أنك قد بلغت عن الله ما أمرك به ولم تخش أحدا غيره وجاهدت في سبيله وعبدته مخلصا
حتى أتاك اليقين أشهد أنكم كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على من بقي ومن تحت الثرى أشهد أن ذلك
لكم سابق فيما مضى وذلك لكم فيما بقي أشهد أن أرواحكم وطينتكم طينة طيبة طابت وطهرت هي بعضها من بعض
من الله ومن رحمته فأشهد الله كما أني بكم مؤمن ولكم تابع في ذات نفسي وشرائع ديني وخاتمة عملي ومنقلبي ومثواي فأسأل
الله البر الرحيم أن يتمم لي ذلك وأشهد أنكم قد بلغتم عن الله ما أمركم به لم تخشوا أحدا غيره وجاهدتم في سبيله و
عبدتموه حتى أتاكم اليقين فلعن الله من قتلكم ولعن الله من أمر به ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به أشهد أن الذين انتهكوا
حرمتك وسفكوا دمك ملعونون على لسان النبي الأمي ثم تقول اللهم العن الذين بدلوا نعمتك وخالفوا ملتك و
رغبوا عن أمرك واتهموا رسولك وصدوا عن سبيلك اللهم احش قبورهم نارا وأجوافهم نارا واحشرهم وأتباعهم إلى
جهنم زرقا اللهم العنهم لعنا يلعنهم به كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وكل عبد مؤمن امتحنت قلبه للإيمان اللهم
العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية اللهم العن جوابيت هذه الأمة والعن طواغيتها والعن فراعنتها والعن قتلة الحسين
وعذبهم عذابا لا تعذب به أحدا من العالمين اللهم اجعلنا ممن تنصره وتنتصر به وتمن عليه بنصرك لدينك في الدنيا
والآخرة ثم اجلس عند رأسه صلوات الله عليه فقل صلى الله عليك أشهد أنك عبد الله وأمينه بلغت ناصحا وأديت أمينا
وقتلت صديقا ومضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق إلى باطل أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت
الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة و
الموعظة الحسنة صلى الله عليك وسلم تسليما أشهد أنك كنت على بينة من ربك قد بلغت ما أمرت به وقمت بحقه
وصدقت من قبلك غير واهن ولا موهن صلى الله عليك وسلم تسليما فجزاك الله من صديق خيرا عن رعيتك أشهد أن الجهاد
معك جهاد وأن الحق معك وإليك وأنت أهله ومعدنه وميراث النبوة عندك وعند أهل بيتك صلى
الله عليك وآله وسلم تسليما أشهد أنك صديق عند الله وحجته على خلقه وأشهد أن دعوتك حق وكل داع منصوب غيرك
فهو باطل مدحوض وأشهد أن الله هو الحق المبين ثم تحول عند رجليه وتخير من الدعاء وتدعو لنفسك ثم تحول عند رأس علي بن
الحسين عليهما السلام وتقول سلام الله وسلام ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين عليك يا مولاي ابن مولاي ورحمة الله
وبركاته صلى الله عليك وعلى أهل بيتك وعترة آبائك الأخيار الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم تأتي
قبور الشهداء وتسلم عليهم وتقول السلام عليكم أيها الربانيون أنتم لنا فرط وسلف ونحن لكم أتباع وأنصار أشهد أنكم
أنصار الله كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا فما وهنتم وما ضعفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصرة كلمة الله التامة صلى
الله على أرواحكم وأبدانكم وسلم تسليما أبشروا بموعد الله الذي لا خلف له إنه لا يخلف الميعاد الله مدرك لكم ثأر
ما وعدكم أنتم سادة الشهداء في الدنيا والآخرة أنتم السابقون والمهاجرون والأنصار أشهد أنكم قد جاهدتم في
سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما الحمد لله الذي صدقكم وعده وأراكم ما تحبون

٧ بين خلقك

فأشهد الله

والعن قتلة أمير المؤمنين

نفر

في زيارة الأئمة صلوات الله عليهم المطلقة

١٤٨

ثم تقول أتيتك يا حبيب رسول الله وابن رسوله واني لك عارف وبحقك مقر وبفضلك مستبصر وبضلالة من خالفك
موقن عارف بالهدى الذي انت عليه بابي انت وامي ونفسي اللهم اني اصلي عليه كما صليت عليه ورسلك وامير
المؤمنين صلوات متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها ولا امد ولا اجل في محضرنا واذا
غبنا وشهدنا والسلام عليك ورحمة الله وبركاته كا لعدة من اصحابنا عن محمد بن عيسى عن الاهوازي مثله توضيح في الكافي وكل
حين تدخله السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المردفين السلام على ملائكة الله المسومين السلام
على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم مقيمون هذه الفقرات اشارات الى قوله تعالى الن يكفيكم ان يمدكم ربكم
بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من
الملائكة مسومين وقوله تعالى فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين قال البيضاوي في قوله
مسومين اي معلمين من التسويم الذي هو اظهار سيماء الشيء لقوله صلى الله عليه وآله لاصحابه تسوموا فان الملائكة قد تسومت
او مرسلين من التسويم بمعنى الاسامة وقال في قوله مردفين اي متبعين المؤمنين او بعضهم بعضا من اردفته اذا جئت بعده او متبعين
بعضهم بعضا انفسهم المؤمنين من اردفته اياه فردفه وقرأ نافع ويعقوب مردفين بفتح الدال اي متبعين او متبعين بمعنى انهم كانوا
مقدمة الجيش او ساقتهم انتهى اقول يمكن ان يكون المراد في هذا المقام السلام على تلك الاصناف من الملائكة الذين نزلوا في زمن الرسول
في غزواته تمهيدا للتسليم على الذين نزلوا بواسطة الشهيد وتقواه مع انه يحتمل ان يكون هؤلاء الاملاك ايضا من الحاضرين في هذا
المشهد الشريف كما يظهر من بعض الاخبار ويحتمل ان يكون المراد توصيف الملائكة المقيمين في هذا المشهد بانهم منزلون بعد الائمة
مرسلون لاعانة الزائرين وانهم يردف بعضهم بعضا في النزول للزيارة ويردفون المؤمنين الزائرين في الزيارة ويشيعونهم الى
اوطانهم والاول اظهر ثم اعلم ان المسومين يحتمل ان يكون بكسر الواو المشددة وبفتحها كما قرئ بهما الاية واشير الى تفسيرهما قوله
ومن تحت الثرى اي الاموات لانهم مشغولون عن الاتيان في قبورهم وبعد حشرهم قوله ما تزيد فيما مضى اي تلك الاحوال والفضائل
حاصلة فيما مضى من الائمة وهي مستحقة وثابتة للامامة والخلافة والعلوم والمعارف فيما بقي من الائمة فيكون ما بقي من والمعنى ان تلك
الاحوال مثبتة لكم في الكتب السالفة ويحتمل ان يكون المراد بما في مكة الاعضاء الملك الفضائل والاحوال وفي بعض الاصحاب بالهمزة بعد
الاحوال من الفتوح وهو تلبسنا والزرع لتصلح يصلح من القرآن الباقي شيعتهم فضائلهم قوله في ذات نفسي اي عزمه وطن نفسي على ان
يكون تابعا لكم في الامور المتعلقة بنفسي وفي سائر شرائع ديني وفي خاتمة عملي ومنقلبي الى عند موتي وفي مثواي في قبري وفي الجنة و
لما لم يكن بعض هذه الامور باختيار العبد كان باختياره الا باني لا اتوقعه تعالى قال ما سأل الله الزوار ان يثيبهم ثلاثة او يحتمل ما عرف
عليه حاصلا ويحتمل ان يكون المراد بالذات الحقيقة ويكون الفقرات متعلقة بقوله مؤمن تابع معا على التنازع او على اللف والنشر اي
او من ايمانا منبعثا من حقيقة نفسي اي صميم قلبي ويظهر في عملها وفي خاتمة عملي ويكون ثابتا معي عند الموت وفي القبر واني مؤمن بكم
وتابع لما اعتقدتموه وبينتموه في حقيقة نفسي وصانعها واحوالها وفي شرائع ديني فيما يجب ان يكون عليه خاتمة عملي وفيما ذكر تؤمن
احوال الموت والقبر والجنة والنار اما اللف والنشر فيظهر مما ذكر قوله الذين بدلوا نعمتك اي الامام المنصوب من قبل الله تعالى كما مر في
كتاب الامامة في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قوله وهموا برسولك اي في تعيين وصيته امير المؤمنين وانه انما فعل
ذلك بهوى نفسه قال الفيروزآبادي في قوله ازدروا اي عابوا وقد عرسا مر النائب كالعادة قوله امتحنت قلوبهم اي خبرتها بالايمان والتقوى
والحق والتقى بذلك خلص لقبول الايمان وكالمحك مختلف الذهب ولذا امتحن به الذهب بنى خالصة الرباني منسوب الى
الرب بالالف والنون من زيادات النسب كالعالم الراسخ الذين في العلم او الذي يطلب بعلمه وجه الله ومن الرب بمعنى التربية اي الذين يربون
المتعلمين بالكسر ايضا منسوب الى الربيا الفتح والكسر من تغيرات النسب اي المتمسكون بعبادة الله وعلم وقيل منسوب الى الربة
وهي الجماعة الكثيرة وما استكانوا اي وما خضعوا لعدوهم وقد مضى شرح كثير من الفقرات في زيارة امير المؤمنين ع مل ابي ومحمد بن
عبد الله معا عن الحميري عن عبد الله بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن ابيه عن فضيل عن عمار عن يونس بن عمار قال قلت لابي
عبد الله ع ما اقول اذا اتيت قبر الحسين ع قال قل السلام عليك يا ابا عبد الله رحمك الله يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك و
لعن الله من شرك في دمك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله من ذلك بريء مل ابي عن سعد عن الحسن بن علي بن ابي
حمزة عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله ع للمفضل كم بينك وبين قبر الحسين ع قال قلت
بابي انت وامي يوم وبعض يوم آخر قال تزوره قلت نعم قال الا ابشرك الا افرحك ببعض ثوابه قلت بلى جعلت فداك قال فقال لي

٧ والربيون

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

أن الرجل منكم ليأخذ في جهازه ويتهيأ لزيارته فيتباشر به أهل السماء فإذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً وكّل الله به أربعة آلاف ملك من
الملائكة يصلون عليه حتى يوافي الحسين ع يا مفضل إذا أتيت قبر الحسين بن علي ع فقف بالباب وقل هذه الكلمات فإن لك بكل كلمة كفلاً
من رحمة الله فقلت ما هي جعلت فداك قال تقول السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفوَةِ اللهِ السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ نوحٍ نَبِيِّ اللهِ
السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ إبراهيمَ خَليلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ موسى كَليمِ اللهِ السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عيسى روحِ اللهِ
السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللهِ السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ وَصِيِّ رَسولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ الحَسَنِ الرَّضِيِّ
السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ فاطِمَةَ بِنتِ رَسولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّهَا الشَّهيدُ الصِّدّيقُ السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّهَا الوَصِيُّ البارُّ التَّقِيُّ
السَّلامُ عَلَى الأَرواحِ الَّتي حَلَّت بِفِنائِكَ وَأَناخَت بِرَحلِكَ السَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللهِ المُحدِقينَ بِكَ أَشهَدُ أَنَّكَ قَد أَقَمتَ الصَّلاةَ وَ
آتَيتَ الزَّكاةَ وَأَمَرتَ بِالمَعروفِ وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ وَعَبَدتَ اللهَ مُخلِصاً حَتّى أَتاكَ اليَقينُ السَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ثم
تسعى فلك بكل قدم رفعتها أو وضعتها كثواب المتشحط بدمه في سبيل الله فإذا سلمت على القبر فالمسه بيدك وقل السَّلامُ عَلَيكَ يا
حُجَّةَ اللهِ في أَرضِهِ وَسَمائِهِ ثم تمضي إلى صلاتك ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج واعتمر ألف مرة وأعتق ألف نسمة وكأنما وقف في سبيل
الله ألف مرة مع نبي مرسل فإذا انقلبت من عند قبر الحسين ع ناداك مناد لو سمعت مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين ع وهو يقول طوبى لك
أيها العبد قد غنمت وسلمت قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل فإن هو مات في عامه أو في ليلته أو يومه لم يل قبض روحه إلا الله و
تقبل الملائكة معه يستغفرون له ويصلون عليه حتى يوافي منزله وتقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد وافى قبر ابن نبيك صلى الله عليه
وآله وقد وافى منزله فأين نذهب فيأتيهم النداء من السماء يا ملائكتي قفوا بباب عبدي فسبحوا وقدسوا واكتبوا ذلك في حسناته إلى
يوم يتوفى قال فلا يزالون ببابه إلى يوم يتوفى يسبحون الله ويقدسونه ويكتبون ذلك في حسناته فإذا توفي شهدوا كفنه وغسله
والصلاة عليه ويقولون ربنا وكلتنا بباب عبدك وقد توفي فأين نذهب فيناديهم يا ملائكتي قفوا بقبر عبدي فسبحوا وقدسوا و
اكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم القيامة **مل** حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن الحجال سوراني عن الحسين ع على مثله **بيان** لا يخفى
ما في سند الخبر لا سيما أن يكون مكان المفضل رجل آخر ومكان عن أبي توبة عن جابر الراوي وإلا فلا يستقيم إلا بتكلف بعيد وقد مر أن
المفضل كان ينسب الخبر إلى جابر به ورواه في البلد الأمين مرسلاً عن جابر وهو من مؤلفات الكتاب الكبير عن الشيخ هبة الله بن نما عن الحسين
بن محمد بن طحال عن السيد هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر عن سعد بن وهب عن أحمد بن علي بن الحسين بن سليمان النعماني عن محمد بن
علي بن خلف البزاز عن علي بن الحسين بن كعب عن إسماعيل بن صبيح عن الحسن بن سعيد الأعمش عن جابر الجعفي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع أنه
قال لجابر كم بينكم وبين قبر الحسين ع وساق الحديث إلى آخره مثل ما مر ولم يذكر المفضل أصلاً لكن ألفاظ الزيارة توافق ما سيجيء برواية السيد
ابن طاوس ره **مل** الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن جده عن إبراهيم بن أبي البلاد قال قلت لأبي الحسن ع ما تقول في زيارة
قبر الحسين ع فقال لي ما تقولون أنتم فيه فقلت بعضنا يقول حجة وبعضنا يقول عمرة فقال لي أي شيء تقول إذا أتيته قلت أقول
السَّلامُ عَلَيكَ يا أَبا عَبدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ رَسولِ اللهِ أَشهَدُ أَنَّكَ قَد أَقَمتَ الصَّلاةَ وَآتَيتَ الزَّكاةَ وَأَمَرتَ بِالمَعروفِ وَ
نَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ وَدَعَوتَ إِلى سَبيلِ رَبِّكَ بِالحِكمَةِ وَالمَوعِظَةِ الحَسَنَةِ وَأَشهَدُ أَنَّ الَّذينَ سَفَكوا دَمَكَ وَاستَحَلّوا حُرمَتَكَ مَلعونونَ
مُعَذَّبونَ عَلى لِسانِ داوُدَ وَعيسَى بنِ مَريَمَ ذلِكَ بِما عَصَوا وَكانوا يَعتَدونَ **مل** أبي عن موسى بن جعفر البغدادي عن حسن
عن ابن أبي البلاد قال قال لي أبو الحسن ع كيف السلام على أبي عبد الله ع قال قلت أقول السَّلامُ عَلَيكَ يا أَبا عَبدِ اللهِ وذكر مثله وزاد في
آخره قال نعم هو هكذا **مل** أبي وابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن ابن أبي نجران عن عامر بن جذاعة عن أبي عبد الله ع قال إذا
أتيت الحسين ع فقل الحَمدُ للهِ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلامُ عَلَيهِ وَعَلَيهِم وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيكَ يا أَبا عَبدِ اللهِ
لَعَنَ اللهُ مَن قَتَلَكَ وَمَن شارَكَ في دَمِكَ وَمَن بَلَغَهُ ذلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَى اللهِ مِنهُم بَريءٌ **مل** أبي عن سعد والحميري معاً عن أحمد
الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق عن عمار عن أبي عبد الله ع قال تقول إذا أتيت إلى قبره عليه السلام السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ رَسولِ اللهِ
السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ أَميرِ المُؤمِنينَ السَّلامُ عَلَيكَ يا أَبا عَبدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيكَ يا سَيِّدَ شَبابِ أَهلِ الجَنَّةِ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ
يا مَن رِضاهُ مِن رِضَى الرَّحمنِ وَسَخَطُهُ مِن سَخَطِ الرَّحمنِ السَّلامُ عَلَيكَ يا أَمينَ اللهِ وَحُجَّةَ اللهِ وَبابَ اللهِ وَالدَّليلَ عَلَى اللهِ وَالدّاعِيَ
إِلَى اللهِ أَشهَدُ أَنَّكَ قَد حَلَّلتَ حَلالَ اللهِ وَحَرَّمتَ حَرامَ اللهِ وَأَقَمتَ الصَّلاةَ وَآتَيتَ الزَّكاةَ وَأَمَرتَ بِالمَعروفِ وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ وَ
دَعَوتَ إِلى سَبيلِ رَبِّكَ بِالحِكمَةِ وَالمَوعِظَةِ الحَسَنَةِ وَأَشهَدُ أَنَّكَ وَمَن قُتِلَ مَعَكَ شُهَداءُ أَحياءٌ عِندَ رَبِّكَ تُرزَقونَ وَأَشهَدُ
أَنَّ قاتِلَكَ فِي النّارِ أَدينُ اللهَ بِالبَراءَةِ مِمَّن قَتَلَكَ وَمِمَّن قاتَلَكَ وَشايَعَ عَلَيكَ وَمِمَّن جَمَعَ عَلَيكَ وَمِمَّن سَمِعَ صَوتَكَ وَلَم يُعِنكَ

يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً **لد** عن عثمان مثله **مل** جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي سعيد المدائني قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت جعلت فداك اتي قبر الحسين ع قال نعم يا ابا سعيد ائت قبر الحسين بن رسول الله صلى الله عليه وآله الاطيب الطيبين والاطهر الطاهرين والابر الابرار واذا زرته يا ابا سعيد فسبح عند رأسه تسبيح امير المؤمنين ع الف مرة وسبح عند رجليه تسبيح فاطمة ع الف مرة ثم صل عنده ركعتين تقرأ فيهما يس والرحمن فاذا فعلت ذلك كتب الله لك ثواب ذلك ان شاء الله قال قلت جعلت فداك علمني تسبيح علي وفاطمة صلوات الله عليهما قال نعم يا ابا سعيد تسبيح علي ع سبحان الذي لا تنفد خزائنه سبحان الذي لا تبيد معالمه سبحان الذي لا يفنى ما عنده سبحان الذي لا يشرك احداً في حكمه سبحان الذي لا اضمحلال لفخره سبحان الذي لا انقطاع لمدته سبحان الذي لا اله غيره وتسبيح فاطمة عليها السلام سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا ووقع الطير في الهواء **بيان** الباذخ العالي والبهجة الحسن قوله ع ووقع الطير في الهواء معطوف او يكون في معنى من سبحان التسبيحين يوجد مع شرحهما في خبر الثمالي

ووقع الطير سقوطها فالمراد سقوطها على الاشجار والاغصان الواقعة في الهواء ع

مل ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن ابن ابي عمير عن عامر بن جذاعة عن ابي عبد الله ع قال اذا اتيت الحسين ع فقل الحمد لله وصلى الله على محمد وآل بيته والسلام عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ابا عبد الله ورحمة الله يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك ومن شارك في دمك ومن بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بريء **مل** ابي وجماعة عن سعد عن ابن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن يونس عن عامر بن جذاعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا اتيت الحسين ع يعني قبره صلوات الله عليه فقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك ومن بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بريء **مل** الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال اذا اتيت الفرات فاثن على الله عز وجل وصل على النبي ص واجتهد في ذلك ان شاء الله ثم تقول سلام الله وسلام ملائكته فيما تروح وتغدو الزاكيات الطاهرات لك وعليك سلام الملائكة المقربين والمسلمين لك بقلوبهم والناطقين بفضلك والشهداء على انك صادق وصديق صدقت ونصحت فيما اتيت به وانك ثار الله في الارض والدم الذي لا يدرك ترته احد من اهل الارض ولا يدركه الا الله وحده جئتك يا ابن رسول الله وافداً اليك اتوسل الى الله بك في جميع حوائجي من امر آخرتي ودنياي وبك يتوسل المتوسلون الى الله في حوائجهم وبك يدرك اهل الترات من عباد الله طلبتهم ثم امش قليلا ثم تغتسل وتستقبل القبر فقل الحمد لله الواحد المتوحد بالامور كلها خالق الخلق فلم يعزب عنه شيء من امرهم وعالم كل شيء بغير تعليم ضمن الارض ومن عليها دمك وثارك يا ابن رسول الله اشهد ان لك من الله ما وعدك من النصر والفتح وان لك من الله الوعد الحق في هلاك عدوك وتمام موعده اياك اشهد انه قاتل معك ربيون كثير كما قال الله وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم ثم كبر سبع تكبيرات ثم امش قليلا واستقبل القبر ثم قل الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا اشهد انك قد بلغت عن الله ما امرت به ووفيت بعهد الله وتمت بك كلماته وجاهدت في سبيله حتى اتاك اليقين ولعن الله امة قتلتك ولعن الله امة خذلتك ولعن الله امة خذلت عنك اللهم اني اشهد بالولاية لمن واليت ووالته رسلك واشهد بالبراءة ممن برئت منه وبرئت منه رسلك اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهدموا كعبتك وحرفوا كتابك وسفكوا دماء اهل بيت نبيك وافسدوا في بلادك واستذلوا عبادك اللهم ضاعف عليهم اللعنة فيما جرت به سنتك في برك وبحرك اللهم العنهم في سمائك وارضك اللهم واجعل لي لسان صدق في اوليائك وحبب الي مشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والآخرة ثم امش قليلا ثم كبر سبعا وهلل سبعا واحمد الله سبعا وسبح الله سبعا واجهر سبعا وتقول لبيك داعي الله ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك ولساني عند استنصارك فقد اجابك قلبي وسمعي وبصري ورأيي وهواي على التسليم لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والامين المستخزن والمؤدي المبلغ والمظلوم المضطهد جئت انقطاعا اليك والى ولدك وولد ولدك الحق من بعدك على تركة الحق فقلبي لك مسلم وامري لك متبع ونصرتي لك معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم من المؤمنين برجعتكم لا انكر لله قدرة ولا اكذب له مشية ولا ازعم ان ما شاء لا يكون ثم امش حتى تنتهي الى القبر [illegible] ثم سبحان الله يسبح لله الملك والملكوت وتقدس باسمائه جميع خلقه سبحان الله الملك القدوس ربنا ورب الملائكة والروح اللهم اجعلني في وفدك الى خير بقاعك وخير خلقك اللهم العن الجبت والطاغوت ثم ارفع يديك حتى تضعهما ممدودتين

الى م

فقل اللهم اني انقطعت تسليمي اللهم انت حصني وكهفي وعدتي ورجائي واملي لا اله الا انت يا رب العالمين ما دمت [؟]
ارذلك ما ايدي واني املت بوجهي اليك فلا تعرض بوجهك عني فان كنت علي ساخطا فتب علي وارحم مسيري اليك بحبك ابتغي
بذلك رضاك عني فارض عني ولا تخيبني يا ارحم الراحمين ثم امش قليلا وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتحميد و
التعظيم لله ولرسوله والصلوة على محمد وآله وقل ايضا الحمد لله الواحد المتوحد بالامور كلها خالق الخلق لم يعزب عنه شيء
من امورهم وعالم كل شيء بغير تعليم صلوات الله وسلامه وملائكته المقربين وانبيائه ورسله اجمعين على محمد واهل بيته الحمد
لله الذي تقدس ... تصلي محمد واهل بيته صلى الله عليه وآله ثم تمشي قليلا وتقصر خطاك فاذا وقفت على التل فاستقبل
القبر فقف وقل الله اكبر ... وتقول لا اله الا الله في علمه منتهى علمه ولا اله الا الله بعد علمه منتهى علمه ولا اله الا الله
مع علمه منتهى علمه والحمد لله بعد علمه منتهى علمه والحمد لله مع علمه منتهى علمه وسبحان الله في علمه منتهى علمه وسبحان الله بعد
علمه منتهى علمه وسبحان الله مع علمه منتهى علمه والحمد لله بجميع محامده على جميع نعمه ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله نور السموات السبع ونور الارضين السبع ونور
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر
ابن نبي الله ثم امش عشر خطوات وكبر ثلثين تكبيرة وقل وانت تمشي لا اله الا الله تهليلا لا يحصيه غيره قبل كل احد وبعد كل احد
ومع كل احد وعدد كل احد وسبحان الله تسبيحا لا يحصيه غيره قبل كل احد وبعد كل احد ومع كل احد وعدد كل احد و
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قبل كل احد وبعد كل احد ومع كل احد وعدد كل احد ابدا ابدا ابد الابد اللهم
اني اشهد انك حق وان رسولك حق وان قولك حق وان قضاءك حق وان قدرك حق وان فعلك حق وان جنتك حق
وان نارك حق وانك مميت الاحياء وانك محيي الموتى وانك باعث من في القبور وانك جامع الناس ليوم لا ريب فيه وانك لا تخلف
الميعاد السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله ثم امش قليلا وعليك
السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد والتعظيم لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وقصر خطاك فاذا اتيت الباب
الذي يلي المشرق فقف على الباب وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده
ورسوله وامينه على خلقه وانه سيد الاولين والآخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين والسلام على رسول الله الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم اني اشهد ان هذا قبر ابن حبيبك
وصفوتك من خلقك وانه الفائز بكرامتك اكرمته بكتابك وخصصته وائتمنته على وحيك واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجة
على خلقك فاعذر في الدعوة وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الضلالة والجهالة والعمى والشك والارتياب الى باب
الهدى من الردى وانت ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى حتى اتاه ممن تطيعه من خلقك من غرته الدنيا وباع الآخرة بالثمن الاوكس
واسخطك واسخط رسولك واطاع من عبيدك اهل الشقاق والنفاق وحملة الاوزار المستوجبين النار اللهم فالعن قاتلي ولد رسولك
وضاعف عليهم العذاب الاليم ثم تدنو قليلا وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي
الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله صلى الله عليه وآله وسلم السلام عليك يا وارث امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصي
رسول الله السلام عليك يا وارث الحسن بن علي الزكي السلام عليك يا وارث فاطمة الصديقة بنت رسول الله السلام عليك ايها الصديق
الشهيد السلام عليك ايها الوصي البار التقي اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت
عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين السلام عليك يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته السلام على الارواح التي
حلت بفنائك واناخت برحلك السلام على ملائكة الله المحدقين بك السلام على ملائكة الله فيه وتنظر الى قبره ثم ادخل
وقل حين تدخل السلام على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المسومين
السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم يعملون وباذنه مسلمون السلام عليك يا ابن رسول الله وابن امين الله
وابن [illegible] السلام عليك يا ابا عبد الله انا لله وانا اليه راجعون ما اعظم مصيبتك عند ابيك رسول الله وما اعظم
مصيبتك عند من عرفك وما اجل مصيبتك عند الملأ الاعلى وعند انبياء الله وعند رسل الله السلام
عليك وعلى الملائكة مع عظيم الرزية كنت نورا في الاصلاب الشامخة ونورا في ظلمات الارض ونورا في الهواء ونورا في السموات

والتمجيد

وتحميدا لا يحصيه غيره الى قوله

عليك قدم

كلم

حلّ أنت فيها نوراً ساطعاً لا يطفى وأنت الناطق بالحق ثم امش قليلاً وقل الله أكبر سبع مرات وهلّله سبعاً واحمده سبعاً وسبّحه
سبعاً وقل لبّيك داعي الله سبعاً وقل إن كان لم يجبك بدني عند استغاثتك فقد أجابك قلبي وسمعي وبصري ورأيي وهواي
على التسليم لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والأمين المستخزن والمؤدّي المبلّغ والمظلوم المضطهد جئتك انقطاعاً
إليك وإلى جدّك وأبيك وولدك الخلف من بعدك فقلبي لك مسلّم ورأيي لك متّبع ونصرتي لك معدّة حتى يحكم الله بدينه و
يبعثكم وأشهد الله أنكم الحجة وبكم ترجى الرحمة فمعكم معكم لا مع عدوّكم إنّي بكم من المؤمنين لا أنكر لله قدرة ولا أكذّب
منه بمشيئة ثم امش وقصّر خطاك حتى تستقبل القبر واجعل القبلة بين كتفيك واستقبل بوجهك وجهه وقل السلام من الله والسلام
على محمد أمين الله على رسله وعزائم أمره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كلّه والسلام عليك ورحمة الله
وبركاته اللهم صلّ على محمد وآل محمد صاحب ميثاقك وخاتم رسلك وسيّد عبادك وأمينك في بلادك وخير بريّتك كما
تلا كتابك وجاهد عدوّك حتى أتاه اليقين اللهم صلّ على أمير المؤمنين عبدك وأخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هادياً
لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديّان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كلّه و
السلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم أتمم به كلماتك وأنجز به وعدك وأهلك به عدوّك واكتبنا في أوليائه وأحبّائه
اللهم اجعلنا له شيعة وأنصاراً وأعواناً على طاعتك وطاعة رسولك وما وكّلته به واستخلفته عليه يا ربّ العالمين اللهم
صلّ على فاطمة بنت نبيّك وزوجة وليّك وأمّ السبطين الحسن والحسين الطاهرة المطهّرة الصدّيقة الزكيّة سيّدة نساء
أهل الجنّة أجمعين صلاة لا يقوى على إحصائها غيرك اللهم صلّ على الحسن بن علي عبدك وابن أخي رسولك الذي انتجبته
بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من الدليل على من بعثت برسالاتك وديّان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك
والمهيمن على ذلك كلّه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صلّ على الحسين بن علي عبدك وابن أخي رسولك الذي
انتجبته بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وديّان الدين بعدلك وفصل قضائك
بين خلقك والمهيمن على ذلك كلّه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وتصلّي على الأئمة كلّهم كما صلّيت على الحسن والحسين
وتقول اللهم أتمم بهم كلماتك وأنجز بهم وعدك وأهلك بهم عدوّك وعدوّهم من الجنّ والإنس أجمعين اللهم اجزهم
عنّا خير ما جزيت نذيراً عن قومه اللهم اجعلنا لهم شيعة وأنصاراً وأعواناً على طاعتك وطاعة رسولك اللهم اجعلنا
ممّن يتّبع النور الذي أنزل معهم وأحينا محياهم وأمتنا مماتهم وأشهدنا مشاهدهم في الدنيا والآخرة اللهم إنّ هذا
مقام أكرمتني به وشرّفتني به وأعطيتني فيه رغبتي على حقيقة إيماني بك وبرسولك ثم تدنو قليلاً وتقول السلام عليك يا
رسول الله وسلام أمناء الملائكة المقرّبين وأنبيائه المرسلين كذا روح الرائحات الطاهرات لك وعليك سلام المؤمنين
لك بقلوبهم الناطقين لك بفضلك وألسنتهم أشهد أنك صادق صدّيق صدقت فيما دعوت إليه وصدّقت فيما
أتيت به وأنك ثار الله في الأرض اللهم اجعلني في أوليائك وحبّب إليّ شهادتهم ومشاهدهم في الدنيا والآخرة إنّك على كل
شيء قدير وتقول السلام عليك يا أبا عبد الله رحمك الله يا أبا عبد الله صلّى الله عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا إمام
الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا حجّة الله على أهل الدنيا السلام عليك يا حبيب الله وابن حبيبه السلام عليك
يا ثار الله وابن ثاره السلام عليك يا وليّ الله وابن وليّه أشهد أنك قُتلت مظلوماً وأنّ قاتلك في النار وأشهد أنك جاهدت في
الله حقّ جهاده لم تأخذك في الله لومة لائم وأنك عبدته حتى أتاك اليقين أشهد أنكم كلمة التقوى وباب الهدى والحجّة
على خلقه أشهد أنّ ذلك سابق لكم فيما مضى وفاتح فيما بقي وأشهد أنّ أرواحكم وطينتكم طينة طيّبة طابت وطهرت بعضها
من بعض منّ الله من رحمة فأشهد الله تبارك وتعالى وكفى به شهيداً وأشهدكم أنّي بكم مؤمن ولكم تابع في ذات
نفسي وشرائع ديني وخاتمة عملي ومنقلبي ومثواي فأسأل الله البارّ الرحيم أن يتمّم ذلك لي أشهد أنكم قد بلّغتم ونصحتم
وصبرتم وقُتلتم وغُصبتم وأُسيء إليكم فصبرتم لعن الله أمّة قتلتكم وأمّة جحدت ولايتكم وأمّة تظاهرت عليكم و
أمّة شهدت ولم تستشهد الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود وبئس الرفد المرفود وتقول صلّى الله
عليك يا أبا عبد الله صلّى الله عليك يا أبا عبد الله صلّى الله عليك يا أبا عبد الله وعلى روحك وبدنك لعن الله قاتليك و
لعن الله سالبيك ولعن الله خاذليك ولعن الله من شايع على قتلك ومن أمر بذلك وشارك في دمك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي
به أو سلّم إليه أنا إلى الله منهم ومن أتباعهم أنا وليّ الله ورسوله وآل رسوله وأشهد أنّ الذين انتهكوا حرمتك وسفكوا دمك ملعونون

خلقك ره م

وسلام م

مجلد ٢

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

عَلى لِسانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ اللّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَسَفَكُوا دِماءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ اللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الأَلِيمَ اللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحابِهِ [illegible] وَأَذِقْهُمْ بَأْسَكَ وَضاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذابَكَ وَالْعَنْهُمْ
لَعْناً وَبِيلاً اللّهُمَّ أَحْلِلْ بِهِمْ نِقْمَتَكَ وَأْتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُونَ وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً نُكْراً وَالْعَنْ أَعْداءَ
نَبِيِّكَ وَأَعْداءَ آلِ نَبِيِّكَ لَعْناً وَبِيلاً اللّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَالطّاغُوتَ وَالْفَراعِنَةَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَتَقُولُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَبا
عَبْدِ اللّهِ إِلَيْكَ كانَتْ رِحْلَتِي مَعَ بُعْدِ شُقَّتِي وَلَكَ كانَ مَجِيئِي وَبِكَ أَسْتَتِرُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي أَتَيْتُكَ زائِراً وافِداً قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي بِأَبِي
أَنْتَ وَأُمِّي يا سَيِّدِي أَبْكِيكَ يا خِيَرَةَ اللّهِ وَابْنَ خِيَرَتِهِ وَلَكَ فاضَتْ عَبْرَتِي وَعَلَيْكَ كانَ أَسَفِي وَنَحِيبِي وَصُراخِي وَزَفْرَتِي وَشَهِيقِي
حَقٌّ لِي أَنْ أَبْكِيَكَ وَقَدْ بَكَتْكَ السَّماواتُ وَالأَرَضُونَ وَالْجِبالُ وَالْبِحارُ فَما عُذْرِي إِنْ لَمْ أَبْكِكَ وَقَدْ بَكاكَ حَبِيبُ رَبِّي وَبَكَتْكَ الأَئِمَّةُ
صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ وَبَكاكَ مَنْ دُونَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهى إِلَى الثَّرى جَزَعاً عَلَيْكَ ثُمَّ اسْتَلِمِ الْقَبْرَ وَقُلِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ
يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يا ابْنَ رَسُولِ [illegible] يا حُجَّةَ اللّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللّهِ وَأَمِينُهُ بَلَّغْتَ ناصِحاً وَأَدَّيْتَ أَمِيناً وَقُتِلْتَ صِدِّيقاً
وَقُتِلْتَ صِدِّيقاً فَمَضَيْتَ عَلى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمىً عَلى هُدىً وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلى باطِلٍ وَلَمْ تُجِبْ إِلّا اللّهَ وَحْدَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ
عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ بَلَّغْتَ ما أُمِرْتَ بِهِ وَقُمْتَ بِحَقِّهِ وَصَدَّقْتَ مَنْ كانَ قَبْلَكَ غَيْرَ واهِنٍ وَلا مُوهِنٍ فَصَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً
جَزاكَ اللّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهادَ مَعَكَ جِهادٌ وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيراثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ
وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ وَوَفَيْتَ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَمَضَيْتَ لِلَّذِي
كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَمُسْتَشْهَداً وَشاهِداً وَمَشْهُوداً فَصَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهُرْتَ
وَطَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ بِها وَطَهُرَ حَرَمُكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَكَ أَشْرارُ خَلْقِ اللّهِ وَكَفَرَتُهُ
وَإِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى اللّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَأَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللّهِ فِي حَوائِجِي وَرَغْبَتِي فِي أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيايَ ثُمَّ ضَعْ
خَدَّكَ الأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلِ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هذَا الْقَبْرِ وَمَنْ فِيهِ وَبِحَقِّ هذِهِ الْقُبُورِ وَمَنْ أَسْكَنْتَها أَنْ تَكْتُبَ اسْمِي عِنْدَكَ فِي
أَسْمائِهِمْ حَتّى تُورِدَنِي مَوارِدَهُمْ وَتُصْدِرَنِي مَصادِرَهُمْ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَتَقُولُ رَبِّ أَفْحَمَتْنِي ذُنُوبِي وَقَطَعَتْ مَقالَتِي فَلا حُجَّةَ
لِي وَلا عُذْرَ لِي فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذُنُوبِي الأَسِيرُ بِبَلِيَّتِي الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمُتَلَدِّدُ فِي خَطِيئَتِي الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطَعُ بِي فَقَدْ وَقَفْتُ يا رَبِّ نَفْسِي
مَوْقِفَ الأَشْقِياءِ الأَذِلّاءِ الْمُذْنِبِينَ الْمُجْتَرِئِينَ عَلَيْكَ بِوَعِيدِكَ سُبْحانَكَ أَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ وَأَيَّ تَغْرِيرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسِي وَأَيَّ
سُكْرٍ أَوْبَقَنِي وَأَيَّ غَفْلَةٍ أَعْطَبَتْنِي ما كانَ أَقْبَحَ سُوءَ نَظَرِي وَأَوْحَشَ فِعْلِي يا سَيِّدِي فَارْحَمْ كَبْوَتِي لِحُرِّ وَجْهِي وَزَلَّةَ قَدَمِي وَتَعْفِيرِي
فِي التُّرابِ خَدِّي وَنَدَمِي عَلى ما فَرَطَ مِنِّي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَارْحَمْ صُراخِي وَعَبْرَتِي وَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلى جَهْلِي وَبِإِحْسانِكَ
عَلى خَطِيئَتِي وَبِعَفْوِكَ عَلى ذَنْبِي شَكَوْتُ إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وَضَعْفَ عَمَلِي فَارْحَمْ مَسْأَلَتِي فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِي الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَهذِهِ
يَدِي وَناصِيَتِي أَسْتَكِينُ لَكَ بِالْقَوَدِ مِنْ نَفْسِي فَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَنَفِّسْ كُرْبَتِي وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي وَانْقِطاعِي إِلَيْكَ يا سَيِّدِي وَ
أَسَفِي عَلى ما كانَ مِنِّي [illegible] ابْنِ نَبِيِّكَ [illegible] فَأَنْتَ رَجائِي وَمُعْتَمَدِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ
كَمْ [illegible] ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ وَتَقُولُ إِلَيْكَ يا رَبِّ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِي إِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ تَقَطَّعَتِ الْبِلادُ رَجاءَ الْمَغْفِرَةِ فَكُنْ لِي
يا سَيِّدِي سَكَناً وَشَفِيعاً وَكُنْ بِي رَحِيماً وَكُنْ لِي نَجِيّاً يَوْمَ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَةُ عِنْدَهُ إِلّا لِمَنِ ارْتَضى يَوْمَ لا تَنْفَعُ شَفاعَةُ الشّافِعِينَ وَيَوْمَ
يَقُولُ أَهْلُ الضَّلالَةِ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَكُنْ يَوْمَئِذٍ فِي مَقامِي بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي مُنْقِذِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي إِذا ارْتَعَدَتْ
فَرائِصِي وَأَخَذَ بِسَمْعِي وَأَنَا مُنَكِّسٌ رَأْسِي بِما قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَأَنَا عارٍ كَما وَلَدَتْنِي أُمِّي وَرَبِّي يَسْأَلُنِي فَكُنْ لِي يَوْمَئِذٍ شافِعاً وَمُنْقِذاً
فَقَدْ أَعْدَدْتُكَ لِيَوْمِ حاجَتِي وَيَوْمِ فَقْرِي وَفاقَتِي ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الأَيْسَرَ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقُولُ اللّهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعِي فِي تُرابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ
فَإِنِّي مَوْضِعُ رَحْمَتِكَ يا رَبِّ وَتَقُولُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا ابْنَ رَسُولِ اللّهِ أَبْرَأُ إِلَى اللّهِ مِنْ قاتِلِيكَ وَمِنْ سالِبِيكَ يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ
فَوْزاً عَظِيماً وَأَبْذُلَ مُهْجَتِي فِيكَ وَأَقِيكَ بِنَفْسِي وَكُنْتُ فِيمَنْ أَقامَ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتّى يُسْفَكَ دَمِي مَعَكَ فَأَظْفَرَ مَعَكَ بِالسَّعادَةِ وَالْفَوْزِ
بِالْجَنَّةِ وَتَقُولُ لَعَنَ اللّهُ مَنْ رَماكَ لَعَنَ اللّهُ مَنْ طَعَنَكَ لَعَنَ اللّهُ مَنِ اجْتَزَّ رَأْسَكَ لَعَنَ اللّهُ مَنْ حَمَلَ رَأْسَكَ لَعَنَ اللّهُ مَنْ نَكَتَ بِقَضِيبِهِ
بَيْنَ ثَناياكَ لَعَنَ اللّهُ مَنْ أَبْكى نِساءَكَ لَعَنَ اللّهُ مَنْ أَيْتَمَ أَوْلادَكَ لَعَنَ اللّهُ مَنْ أَعانَ عَلَيْكَ لَعَنَ اللّهُ مَنْ سارَ إِلَيْكَ لَعَنَ اللّهُ مَنْ مَنَعَكَ
ماءَ الْفُراتِ لَعَنَ اللّهُ مَنْ قاتَلَكَ وَخَذَلَكَ لَعَنَ اللّهُ مَنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ لَعَنَ اللّهُ ابْنَ آكِلَةِ الأَكْبادِ وَلَعَنَ اللّهُ ابْنَهُ وَأَعْوانَهُ وَأَتْباعَهُ
وَأَنْصارَهُ ابْنَ سُمَيَّةَ وَلَعَنَ اللّهُ جَمِيعَ قاتِلِيكَ وَقاتِلِي أَبِيكَ وَمَوالِيكَ [illegible] أَجْوافَهُمْ وَبُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ ناراً
وَعَذَّبَهُمْ عَذاباً أَلِيماً ثُمَّ تُسَبِّحُ عِنْدَهُ [illegible] تَسْبِيحَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كَما أَحْبَبْتَ [illegible]

غربتي

من عند رجليه الى عند رأسه فاذا فرغت من الصلوة سبحت التسبيح تقول سبحان من لا تبيد معالمه سبحان من لا تنقص خزائنه
سبحان من لا انقطاع لمدته سبحان من لا ينفد ما عنده سبحان من لا اضمحلال لفخره سبحان من لا يشاور احدا في امره سبحان
من لا اله غيره ثم تحول عند رجليه وضع يدك على القبر وقل صلى الله عليك يا ابا عبد الله فلانا صبرت وانت الصادق المصدق
قتل الله من قتلكم بالايدي والالسن وتقول اللهم رب الارباب صريخ الاخيار اني عذت معاذا فاعذني من النار
جئتك يا ابن رسول الله وافدا اليك اتوسل الى الله في جميع حوائجي من امر آخرتي ودنياي وبك يتوسل المتوسلون الى الله في
جميع حوائجهم فبك يدرك اهل الثواب من عباد الله طلبتهم اسئل وليك ووليّنا ان يجعل حظي من زيارتك الصلوة على محمد
وآله والمغفرة لذنوبي اللهم اجعلنا ممن تنصره وتنتصر به لدينك في الدنيا والآخرة ثم تضع خدك عليه وتقول اللهم رب
الحسين اشف صدر الحسين اللهم رب الحسين اطلب بدم الحسين اللهم رب الحسين انتقم ممن رضي بقتل الحسين اللهم
رب الحسين انتقم ممن خالف الحسين اللهم رب الحسين انتقم ممن فرح بقتل الحسين وتبتهل في اللعنة على من قتل الحسين و
امير المؤمنين عليهما السلام وتسبح عند رجليه التسبيح من تسبيح فاطمة صلى الله عليها فان لم تقدر فما التسبيح وتقول سبحان ذي
العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي الملك الفاخر العظيم سبحان
من لبس العز والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا وخفقان الطير في الهواء سبحان
من هو هكذا ولا هكذا غيره ثم صر الى قبر علي بن الحسين فهو عند رجلي الحسين بن علي عليهما السلام فاذا وقفت عليه فقل السلام عليك
يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته يا ابن خليفة رسول الله ويا ابن بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته مضاعفة كلما طلعت شمس او
غربت السلام عليك وعلى روحك وبدنك بابي انت وامي من مذبوح ومقتول من غير جرم وبابي انت وامي دمك المرتقى به الى
حبيب الله وبابي انت وامي من مقدم بين يدي ابيك يحتسبك ويبكي عليك محترقا عليك قلبه يرفع دمك بكفه الى اعنان السماء
لا ترجع منه قطرة ولا تسكن عليك من ابيك زفرة ودعك للفراق فمكانكما عند الله مع آبائك الماضين ومع امهاتك في الجنان
منعمين ابرأ الى الله ممن قتلك وذبحك ثم انكب على القبر وضع يدك عليه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين
وعباده الصالحين عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى عترتك واهل بيتك وآبائك وابنائك
وامهاتك الاخيار الابرار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا السلام عليك يا ابن رسول الله وابن امير المؤمنين و
ابن الحسين بن علي ورحمة الله وبركاته لعن الله قاتلك ولعن الله من استخف بحقكم وقتلكم لعن الله من بقي منهم ومن مضى
نفسي فداؤكم ولمضجعكم صلى الله عليكم وسلم تسليما ثم ضع خدك على القبر وقل صلى الله عليك يا ابا الحسن ثلاثا بابي انت
وامي اتيتك زائرا وافدا عائذا مما جنيت على نفسي واحتطبت على ظهري اسئل وليك ووليي ان يجعل حظي من زيارتك فكاك رقبتي
من النار وتدعو بما احببت ثم تدور من خلفه الى عند رأس الحسين وصل عند رأسه ركعتين تقرأ في الاولى الحمد و
يس وفي الثانية الحمد والرحمن وان شئت صليت خلف القبر وعند رأسه افضل فاذا فرغت فصل ما احببت الا ان ركعتي الزيارة
لا بد منهما عند كل قبر فاذا فرغت من الصلوة فارفع يديك وقل اللهم انا اتيناه مؤمنين به مسلمين له معتصمين بحبله عارفين
بحقه مقرين بفضله مستبصرين بضلالة من خالفه عارفين بالهدى الذي هو عليه اللهم اني اشهدك واشهد من حضر من
ملائكتك اني بهم مؤمن واني بمن قتلهم كافر اللهم اجعل لما اقول بلساني حقيقة في قلبي وشريعة في عملي اللهم اجعلني ممن
له مع الحسين بن علي قدم ثابت واثبتني فيمن استشهد معه اللهم العن الذين بدلوا نعمتك كفرا سبحانك يا حليم عما يعمل
الظالمون في الارض تباركت وتعاليت يا عظيم ترى عظيم الجرم من عبادك فلا تعجل عليهم تعاليت يا كريم انت شاهد غير غائب وعالم
بما اوتي الى اهل صفوتك واحبائك من الامر الذي لا تحمله سماء ولا ارض ولو شئت لانتقمت منهم ولكنك ذو اناة وقد امهلت
الذين اجتروا عليك وعلى رسولك وحبيبك فاسكنتهم ارضك وغذوتهم بنعمتك الى اجل هم بالغوه ووقت هم صائرون
اليه ليستكملوا العمل الذي قدرت والاجل الذي اجلت لتخلدهم في محل ووثاق ونار وحميم وغساق والضريع والاحراق
والاغلال والاوثاق وغسلين وزقوم وصديد مع طول المقام في ايام لظى وفي سقر التي لا تبقي ولا تذر وفي الحميم والجحيم ثم تنكب على
القبر وتقول يا سيدي اتيتك زائرا موقرا لما من الذنوب اتقرب الى ربي بوفودي اليك وبكائي عليك وعويلي وحسرتي واسفي وبكائي
وما اخاف على نفسي رجاء ان تكون لي حجابا وسندا وكهفا وحرزا وشافعا ووقاية من النار غدا وانا من مواليكم الذين اعادي عدوكم
واوالي وليكم على ذلك احييت وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله وقد اشخصت بدني وودعت اهلي وبعدت شقتي واؤمل في

وبركاته والظاهر ان قوله ورحمة الله وبركاته زيد هنا من النساخ قوله عليه السلام يحتسبك قال الجزري الاحتساب في الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته يقال فلان احتسب ابنا له اذا مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا انتهى وفي بعض النسخ يحسبك من حسبه اي ذكره حسبه قوله خلقها عنان السماء نواحيها والمحطاط محل الانحطاط والنزول الى السفل قوله الوثاق بالفتح وقد يكسر الشد والغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير قوله الضريع هو نوع من الشوك يقال له الشبرق واهل الحجاز يسمونه الضريع وهو اخبث طعام وابشعه لا ترعاه دابة وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه شيء يكون في النار يشبه الشوك امر من الصبر وانتن من الجيفة واشد حرا من النار سماه الله الضريع وقيل هو سم وقيل هو الحجارة والاحراق بالفتح جمع الحرق بالتحريك وهو لهب النار قوله تعالى والزقوم ما وصف الله تعالى في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين وهو فعول من الزقم وهو اللقم الشديد والشرب المفرط ولعلها اسم من اسماء النار او لطبقة منها وكذا السقر لا تبقي اي على شيء فيها ولا تذره حتى تهلكه وقد مر تفاسير تلك الكلمات مشروحا في كتاب المعاد والعويل رفع الصوت بالبكاء وتكرار الكلمة اما من زيادة النساخ او تاكيد والمراد بالاول البكاء عليه صلوات الله عليه وبالثاني البكاء على نفسه قوله عليه السلام الذين عادى فيهم التفات من الغيبة الى التكلم ولا يبعد ان يكون في الاصل الذي يصنعه المزيد والشفير بالضم والكسر الناحية جانب الشيء قوله عليه السلام في القبر الحوفي ابتاه منكر الكرة المرجوع في الرجعة او الى الزيارة او الى قبري والاول اظهر وفي بعض النسخ الى الخيرات المثوبات وهو تصحيف قوله عليه السلام فيه غيظ حنق وقوله الدمع جف وسكن قوله الغليل اي الحشر الضعيف قال الفيروزآبادي الغليل العطش وحرارة الجوف وهي بها محموم مليلون وامثالا ولعل المعنى يكون ذلك في قلبنا العذب وبرد الحشا اي يحتمل ان يكون متعلقه محذوفا للتفخيم الغليل البالغ العطش والحرقة بسائر الكلام وفي بعض النسخ الغليل بالعين المهملة فلا يحتاج الى تكلف قوله وافجعت اي حركت الحزن وتكلف لو طرق قوله نارا وعدكم لعل الاضافة بيانية او المعنى نارا وعدكم الله في التعذيب نارا وعدكم وهو اظهر قوله لا يطعن فيها على بناء المعلوم بضم العين اي لا يشيبون من قولهم طعن في السن اذا ذهب فيه وعلى بناء المجهول من الطعن بالرمح ونحوه او من الطاعون وفي بعض النسخ بالظاء المعجمة من الظعن يعني السير لا يخرجون منها قوله مع من نصرهم لعله متعلق بقوله قرتهم قوله مرويين من قولهم رويت القوم اذا استقيت لهم الماء وهو تاكيد للرواء بالكسر اي الذي يروي من الماء وفيهم سلف في الحوض صلوات الله عليه وكذا قوله مظمئين على بناء المفعول من باب الافعال والتفعيل تاكيد للظماء بالكسر من قولهم ظمآن وظماء اي عطشى اي جعلهم الله ظماء ومنع منهم الماء لسوء اعمالهم والمراد كثرة اسباب عطشهم من شدة الحر والحركة العنيفة وامثالها وقال الفيروزآبادي لهف كفرح حزن وتحسر كتلهف عليه ويا لهفه كلمة يتحسر بها على فائت ويقال يا لهفي عليك ويا لهفا الى آخر ما قال والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان

بشا محمد بن شهريار الخازن عن محمد بن محمد البرسي عن محمد بن الحسين المرزبي عن احمد بن احمد بن حمران عن اسحق بن محمد بن علي المقري عن عبد الله بن محمد الاباذي عن عمرو بن مدرك ابي علي عن محمد بن زياد المكي عن جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن عطية العوفي قال خرجت مع جابر بن عبد الله الانصاري رحمه الله زائرين قبر الحسين بن علي بن ابي طالب فلما وردنا كربلاء دنا جابر من شاطئ الفرات فاغتسل ثم اتزر بازار وارتدى بآخر ثم فتح صرة فيها سعد فنثرها على بدنه ثم لم يخط خطوة الا ذكر الله حتى اذا دنا من القبر قال المسنيه فالمسته فخر على القبر مغشيا عليه فرششت عليه شيئا من الماء فلما افاق قال يا حسين ثلاثا ثم قال حبيب لا يجيب حبيبه ثم قال وانى لك بالجواب وقد شحطت اوداجك على اثباجك وفرق بين بدنك ورأسك فاشهد انك ابن النبيين وابن سيد المؤمنين وابن حليف التقوى وسليل الهدى وخامس اصحاب الكساء وابن سيد النقباء وابن فاطمة سيدة النساء وما لك لا تكون هكذا وقد غذتك كف سيد المرسلين وربيت في حجر المتقين ورضعت من ثدي الايمان وفطمت بالاسلام فطبت حيا وطبت ميتا غير ان قلوب المؤمنين غير طيبة لفراقك ولا شاكة في الخيرة لك فعليك سلام الله ورضوانه واشهد انك مضيت على ما مضى عليه اخوك يحيى بن زكريا ثم جال ببصره حول القبر وقال السلام عليكم ايها الارواح التي حلت بفناء الحسين واناخت برحله اشهد انكم اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم الملحدين وعبدتم الله حتى اتاكم اليقين والذي بعث محمدا بالحق لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه قال عطية فقلت لجابر وكيف ولم نهبط واديا ولم نعل جبلا ولم نضرب بسيف والقوم قد فرق بين رؤوسهم وابدانهم واوتمت اولادهم وارملت الازواج فقال لي يا عطية سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احب قوما حشر معهم ومن احب عمل قوم اشرك في عملهم والذي بعث محمدا بالحق ان نيتي ونية اصحابي على ما مضى عليه الحسين واصحابه خذوني نحو ابيات كوفان فلما صرنا في بعض الطريق فقال لي يا عطية هل اوصيك وما اظن انني بعد هذه السفرة

الكريم

ملأ ولي محبّ آل محمد ما احبّهم وابغض مبغض آل محمد ما ابغضهم وان كان صوّاماً قوّاماً وارزق محبّ آل محمد فانّ من زلّ له قدم بكثرة ذنوبهم
ثبتت له اخرى بمحبّتهم فانّ محبّهم يعود الى الجنّة ومبغضهم يعود الى النار **ايضاح** السغب بالضمّ الشبع معروف قوله وقد تحطّ
بكسر الحاء على بناء المجرّد من السخط وهو الاضطراب في الدم او على بناء المجهول من باب التفعيل يقال تشحّط تشحّطاً ضرّجه بالدم متشحّط
به واضطرب فيه وعلى التقديرين تعدية بعلى بتضمين معنى الصبّ والاظهر تخضب بالخاء المعجمة المفتوحة والباء الموحدة كما في بعض النسخ
والشخب السيلان وقد ورد مثله في الحديث كثيراً كقوله صلى الله عليه وآله ان المقتول يجيء يوم القيامة واوداجه تشخب دماً والاوداج هي ما احاط
بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر والشبح الوسط وما بين الكاهل الى الظهر والجمع اشباح
والاجزاء والشبل الولد قوله وفطمته الاسنّة كانه عن سنّ الاسلام والاستقرار فيه بان كان عند الفطام معتقداً بالايمان او الاسلام

مصباح روى لنا جماعة عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمّال عن ابيه عن جدّه عن صفوان
قال استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولاي الحسين عليه السلام وسألته ان يعرّفني ما اعمل عليه فقال يا صفوان صم ثلثة ايام قبل خروجك واغتسل في اليوم
الثالث ثم اجمع اليك اهلك ثم قل اللهمّ اني استودعك اليوم نفسي واهلي ومالي وولدي وكلّ من كان منّي بسبيل الشاهد منهم والغائب
اللهمّ صلّ على محمد وآل محمد واحفظنا بحفظ الايمان واحفظ علينا اللهمّ اجعلنا في حرزك ولا تسلبنا
نعمتك ولا تغيّر ما بنا من عافيتك وزدنا من فضلك انا اليك راغبون اللهمّ اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن
سوء المنظر في النفس والاهل والمال والولد اللهمّ اذقنا حلاوة الايمان وبرد المغفرة وآمنّا من عذابك انا اليك راغبون وآتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهب لنا من لدنك رحمة انك على كل شيء قدير فاذا انتهيت الى الفرات يعني شريعة الصادق
بالعلقمي فقل اللهمّ انت خير من وفدت اليه الرجال وانت سيدي اكرم مقصود وافضل مأتيّ وقد جعلت لكل زائر كرامة و
لكل وافد تحفة فاسألك ان تجعل تحفتك اياي فكاك رقبتي من النار وقد قصدت وليّك وابن نبيك وصفيّك وابن صفيّك و
ابن نجيّك وحبيبك وابن حبيبك اللهمّ فاشكر سعيي وارحم مسيري اليك بغير منّ منّي عليك بل لك المنّ عليّ اذ جعلت لي السبيل
الى زيارته وعرّفتني فضله وحفظتني في الليل والنهار حتى بلّغتني هذا المكان اللهمّ فلك الحمد على نعمائك كلها ولك الشكر على
منّك كلها ثم اغتسل من الفرات فانّ ابي حدّثني عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابني هذا الحسين يقتل بعدي على شاطئ الفرات فمن زاره
واغتسل من الفرات تساقطت خطاياه كهيئة يوم ولدته امه فاذا اغتسلت فقل في غسلك بسم الله وبالله اللهمّ اجعله نوراً وطهوراً
وحرزاً وشفاءً من كل داء وآفة وسقم وعاهة اللهمّ طهّر به قلبي واشرح به صدري وسهّل به امري فاذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين
وصلّ ركعتين خارج المشرعة وهو المكان الذي قال الله تعالى وفي الارض قطع متجاورات وجنّات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضّل بعضها على بعض في الاكل فاذا فرغت من صلاتك فتوجّه نحو الحائر وعليك السكينة والوقار وقصّر خطاك فانّ الله
يكتب لك بكل خطوة حجّة وعمرة وسر خاشعاً قلبك باكية عينك واكثر من التكبير والتهليل والثناء على الله عزّ وجلّ والصلوة على نبيه صلى الله عليه
وآله والصلوة على الحسين خاصة ولعن من قتله والبراءة ممن اسّس ذلك عليه فاذا اتيت باب الحائر فقف وقل الله اكبر كبيراً والحمد لله
كثيراً وسبحان الله بكرة واصيلاً الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ثم قل
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبيّ الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيّد المرسلين السلام
عليك يا حبيب الله السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا سيّد الوصيين السلام عليك يا قائد الغرّ المحجّلين السلام
عليك يا ابن فاطمة سيّدة نساء العالمين السلام عليك وعلى الائمة من ولدك السلام عليك يا وصيّ امير المؤمنين السلام عليك
ايها الصديق الشهيد السلام عليكم يا ملائكة الله المقيمين في هذا المقام الشريف السلام عليكم يا ملائكة ربّي المحدقين بقبر الحسين السلام
عليكم منّي ابداً ما بقيت وبقي الليل والنهار ثم تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام
عليك يا ابن امير المؤمنين عبدك وابن عبدك وابن امتك المقرّ بالرقّ والتارك للخلاف عليكم والموالي لوليّكم والمعادي لعدوّكم
قصد حرمك واستجار بمشهدك وتقرّب اليك بقصدك ءادخل يا سيّد الوصيين ءادخل يا فاطمة سيّدة نساء العالمين ءادخل
يا مولاي يا ابا عبد الله ءادخل يا مولاي يا ابن رسول الله فان خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الاذن فادخل ثم قل
الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي هداني لولايتك وخصّني بزيارتك وسهّل لي قصدك ثم ائت باب القبة وقف من حيث يلي
الرأس وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله
السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله

لما يرتي



زيارت وارث

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرى السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوةَ وَآتَيْتَ الزَّكوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَطَعْتَ اللهَ وَرَسُولَهُ حَتّى اَتاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يا مَوْلايَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْاَصْلابِ الشّامِخَةِ وَالْاَرْحامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجاهِلِيَّةُ بِاَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمّاتِ ثِيابِها وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدِّينِ وَاَرْكانِ الْمُؤْمِنِينَ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ الْاِمامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهادِي الْمَهْدِيُّ وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَاَعْلامُ الْهُدى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقى وَالْحُجَّةُ عَلى اَهْلِ الدُّنْيا وَاُشْهِدُ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ وَاَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ اَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِاِيابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرائِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَاَمْرِي لِاَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى اَرْواحِكُمْ وَعَلى اَجْسادِكُمْ وَعَلى اَجْسامِكُمْ وَعَلى شاهِدِكُمْ وَعَلى غائِبِكُمْ وَعَلى ظاهِرِكُمْ وَعَلى باطِنِكُمْ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبِّلْهُ وَقُلْ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمّي يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمّي يا اَبا عَبْدِ اللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَمِيعِ اَهْلِ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً اَسْرَجَتْ وَاَلْجَمَتْ وَتَهَيَّاَتْ لِقِتالِكَ يا مَوْلايَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَاَتَيْتُ اِلى مَشْهَدِكَ اَسْأَلُ اللهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ اَنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ قُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ اِقْرَأْ فِيهِما ما اَحْبَبْتَ فَاِذا فَرَغْتَ مِنْ صَلوتِكَ فَقُلْ اَللّهُمَّ اِنّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ لِاَنَّ الصَّلوةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لا تَكُونُ اِلّا لَكَ لِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَبْلِغْهُمْ عَنّي اَفْضَلَ السَّلامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلامَ اَللّهُمَّ وَهاتانِ الرَّكْعَتانِ هَدِيَّةٌ مِنّي اِلى مَوْلايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهُما مِنّي وَاْجُرْني عَلى ذلِكَ بِاَفْضَلِ اَمَلي وَرَجائي فِيكَ وَفي وَلِيِّكَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قُمْ وَصِرْ اِلى عِنْدِ رِجْلِ الْقَبْرِ وَقِفْ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَقُلْ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ نَبِيِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنُ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبِّلْهُ وَقُلْ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ وَاَبْرَأُ اِلَى اللهِ وَاِلَيْكَ مِنْهُمْ ثُمَّ اخْرُجْ مِنَ الْبابِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلامُ ثُمَّ تَوَجَّهْ اِلَى الشُّهَداءِ وَقُلْ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَوْلِياءَ اللهِ وَاَحِبّاءَهُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَصْفِياءَ اللهِ وَاَوِدّاءَهُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ دِينِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ اَبي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ النّاصِحِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ اَبي عَبْدِ اللهِ بِاَبي اَنْتُمْ وَاُمّي طِبْتُمْ وَطابَتِ الْاَرْضُ الَّتي فِيها دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً فَيا لَيْتَني كُنْتُ مَعَكُمْ فَاَفُوزَ مَعَكُمْ ثُمَّ عُدْ اِلى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ وَاَكْثِرْ مِنَ الدُّعاءِ لِنَفْسِكَ وَلِاَهْلِكَ وَلِوالِدَيْكَ وَلِاِخْوانِكَ فَاِنَّ مَشْهَدَهُ لا تُرَدُّ فِيهِ دَعْوَةُ داعٍ وَلا سُؤالُ سائِلٍ فَاِذا اَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَانْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتِيلَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمِينَ اللهِ سَلامَ مُوَدِّعٍ لا قالٍ وَلا سَئِمٍ فَاِنْ اَمْضِ فَلا عَنْ مَلالَةٍ وَاِنْ اُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللهُ الصّابِرِينَ وَلا جَعَلَهُ اللهُ يا مَوْلايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي لِزِيارَتِكَ وَرَزَقَنِيَ الْعَوْدَ اِلى مَشْهَدِكَ وَالْمُقامَ فِي حَرَمِكَ وَاِيّاهُ اَسْأَلُ اَنْ يُسْعِدَني بِكُمْ وَبِالْاَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ وَيَجْعَلَني مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ قُمْ وَاخْرُجْ وَلا تُوَلِّ ظَهْرَكَ وَاَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ اِنّا لِلّهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ حَتّى تَغِيبَ عَنِ الْقَبْرِ ومن زار الحسين بهذه الزيارة كتب الله له بكل خطوة مائة الف حسنة ومحا عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وفضل له ثوابا لا يطلع احد ان يرجع عنّا لنا وكان كمن استشهد مع الحسين حتى يشركهم في درجاتهم

اقول اورد الشيخ المفيد رحمه الله هذه الزيارة في مزاره مع اختصار في بعض الفصول الا انه لم يذكر دعاء الركعتين الطاهرين ورواه صفوان انتهت منها وما سيذكره الشيخان المجليلان بعد ذلك الوداع اما زيارة الكبير لهما ابو حمزة الثمالي مع اختصار وتغيير ونطهرك عند الرجوع اليها ثم قال الشيخ في باب الشهداء من رواية ابي حمزة الثمالي السلام عليكم يا انصار ابن رسول الله فيما صبتم والسلام عليكم لما اتيتم بنفسي ما اعظم مصيبتكم اصاب كل مولى لمحمد وآل محمد لقد عظمت وخصت وجلت وعمت مصيبتكم انا بكم لجزع وانا بكم لموجع محزون وانا بكم لمصاب ملهوف هنيئا لكم بما

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

يا خيرتها عليكم لبُعدها عنكم فراقي إلى يوم التلاقي ويوم المحشر ويوم المنشر ما عليكم رحمة لقسم بها شرف الآخرة آتيكم مغتنما أو
زدتكم حامدا أسأل الله أن يجمعكم على الحوض في الجنان مع الأنبياء والمرسلين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ثم قال
الشيخان رحمهما الله ثم امش إلى مشهد العباس بن علي رحمه الله فاستأذن ثم الزيارة كما ستجيء بابها في بابه إن شاء الله تعالى ثم قال الإمام ارجع إلى مشهد
الحسين ع **للوداع** فإذا أردت أن تودعه فقف عليه كوقوفك أول الزيارة واستقبله بوجهك وقل السلام عليك يا ولي الله
السلام عليك يا أبا عبد الله أنت لي جنة من العذاب وهذا أوان انصرافي عنك غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك
غيرك ولا زاهد في قربك وقد جدت بنفسي للحدثان وتركت الأهل والأوطان فكن لي يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا يغني
عني والدي ولا ولدي ولا حميمي ولا قريبي أسأل الله الذي قدر وخلق أن ينفس بك كربي وأسأل الله الذي قدر علي فراق مكانك
أن لا يجعله آخر العهد مني ومن رجوعي وأسأل الله الذي أبكى عيني عليك أن يجعله سندا لي وأسأل الله الذي أبكى عيني عليك أن
يجعله سندا لي وأسأل الله الذي نقلني إليك من رحلي وأهلي أن يجعله ذخرا لي وأسأل الله الذي أراني مكانك وهداني للتسليم عليك
ولزيارتي إياك أن يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان مع آبائك الصالحين السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا علي
بن محمد بن عبد الله السلام على محمد حبيب الله وصفوته وأمينه ورسوله وسيد النبيين السلام على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين
وقائد الغر المحجلين السلام على الأئمة الراشدين السلام على من في الحائر منكم ورحمة الله وبركاته السلام على ملائكة الله الباقين
المقيمين المسبحين الذين هم بأمره يعملون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين ثم أشر إلى القبر بمسبحتك
اليمنى وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين وعباده الصالحين يا ابن رسول الله وعلى روحك وبدنك
وعلى ذريتك ومن حضرك من أوليائك أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبرسوله وبما جاء به من عند
الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم ارفع يديك إلى السماء وقل اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن لا تجعله
آخر العهد من زيارتي ابن نبيك فإن جعلته يا رب فاحشرني معه ومع آبائه وأوليائه وإن أبقيتني يا رب فارزقني العود إليه ثم العود
إليه برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اجعل لسان صدق في أوليائك اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تشغلني عن ذكرك بإكثار من
الدنيا تلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرات زينتها ولا بإقلال يضر بعملي كده ويملأ صدري همه وأعطني من ذلك غنى
عن شرار خلقك وبلاغا أنال به رضاك يا رحمن السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر أبي عبد الله عليه السلام ثم ضع خدك
الأيمن على القبر والأيسر وألح في الدعاء والمسألة ثم حول وجهك إلى قبور الشهداء فودعهم وقل السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياهم وأشركني معهم في صالح ما أعطيتهم على نصرتهم ابن نبيك وحجتك
على خلقك وجهادهم معه اللهم اجمعنا وإياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا أستودعكم الله وأقرأ
عليكم السلام اللهم ارزقني العود إليهم واحشرني معهم يا أرحم الراحمين ثم اخرج ولا تول وجهك عن القبر حتى تغيب عن معاينتك وقف
على الباب متوجها إلى القبلة وقل اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد وأن تتقبل عملي وتشكر سعيي ولا تجعله آخر العهد
مني أبدا ما أبقيتني وارددني إليه ببر وتقوى وعرفني بركته عاجلا وآجلا [illegible] ولا بيني من أحد من خلقك واجعله واسعا
من فضلك وكثيرا من عطيتك من فضلك الواسع الفاضل المفضل الطيب ارزقني رزقا واسعا حلالا كثيرا إنك تقول و
اسئلوا الله من فضله فمن فضلك أسأل ومن عطيتك أسأل ومن كثير ما عندك أسأل ومن خزائنك أسأل ومن يديك الملأى
أسأل فلا تردني خائبا فإني ضعيف فضاعف لي وعافني إلى منتهى أجلي واجعل لي من كل نعمة أنعمتها على عبادك أوفر نصيب
واجعل لي خيرا مما أنا فيه واجعل ما أصير إليه خيرا مما ينقطع عني واجعل سريرتي خيرا من علانيتي وأعذني من أن يرى الناس
أن في خيرا ولا خير في وارزقني من التجارة أوسعها رزقا وأعظمها فضلا وخيرها لي عاقبة وأهل عيالي في الدنيا والآخرة عافيته
[illegible] عيالي برزق واسع تغنينا به عن دناة خلقك ولا تجعل لأحد من عبادك علينا منا واجعلني ممن استجاب لك وآمن
بوعدك واتبع أمرك ولا تجعلني أخيب وفدك وزوار ابن نبيك وأعذني من الفقر ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة واصرف
عني شر الدنيا والآخرة واقلبني مفلحا منجحا مستجابا لي بأفضل ما ينقلب به أحد من زوار أوليائك ولا تجعله آخر العهد من
زيارتهم وإن لم تكن استجبت لي وغفرت لي وتصيبني فمن الآن فاستجب لي واغفر لي وارض عني قبل أن تنأى عن قبره
داري فهذا أوان انصرافي إن كنت أذنت لي غير راغب عنك ولا عن أوليائك ولا مستبدل بك ولا بهم اللهم احفظني من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي حتى تبلغني أهلي وإذا بلغتني فلا تبرأ مني وألبسني وإياهم [illegible] وكفني



|١٣١|

مؤمّرها لي ومؤمّن جميع خلائقك ولا تمنعني من أن تسهّل لي أحدٌ من خلقك بسيّئة ما أتيت وليّ في كل ذلك وإنما يتقلّبوا عليّ
جميع ما سألتك ومنّ عليّ به وتقبّله مني بفضلك يا أرحم الراحمين ثم تنصرف وأنت تحمد الله وتسبّحه وتهلّله وتكبّره إن شاء الله تعالى
بيان قوله يعني شرعة الصادقين عليهم السلام بالعلقمي هذا التفسير من المفيد والشيخ رحمهما الله والشرعة بالكسر الشرعة مورد الشاربة
النهر والآن النهر العلقمي مطموس وشرعة الصادقين غير معلوم لكن ينسب إليه موضع في تلك الجهة فلعلها هي وفي تجديد موضع من النهر
ولأنها المتشعبة منه أغتسل ولاتي بهذه الأعمال كان بعيدا قوله من الجعفريين أي المطيفين به فقال تعرفه بادي أدهم الظلام كقذى
اسود مدلهم مبالغة قوله ولا عن سوء ظن أي لنسيان بالمثيب لسوء ظني بما وعدت الصابرين بل أعلم أي إذا أتيتك لما يلزمني من الصالح وصبرت
على مفارقتك بما جرى الله عليها ويحتمل أن يكون بمعنى مع مجازا فإنها قد تكون للظرفية أي مع المجاورة علم أن فيه ما جرى على الصبر
على ترك الأهل والوطن ولا يخفى بعده قوله السلام على من كان بحائر منكم الظاهر أن الخطاب متوجه إلى الأئمة والمراد الحسين والمراد
من أهل بيتكم وإلا ذكره ويحتمل أن يكون المراد به إمام الزمان ع إذ يمكن أن يكون حاضرا ولا تراه وفي أنواح سائر الأئمة أيضا فإنهم
في أحيانا وكثيرة إنهم يحضرون للزيارة وقال الجزري الزهر والباهر المنير ونصر الذي باحسنها وبهجتها وكثر خيرها قوله صاحبا
مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول من قولهم صبّ الماء إذا أفرغته قوله أدم وتمعّك وهو كناية عن الكرم **ثم قال المفيد**

مؤلف المزار رحمهما الله زيارة أخرى لهم برواية أخرى غير مقيدة بيوم من الأيام فإذا وردت إن شاء الله أرض
كربلا فانزل منها بشاطئ العلقمي ثم اخلع ثياب سفرك واغتسل غسل الزيارة وأنت تقول وقل وأنت تغتسل بسم الله وبالله وفي سبيل
الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم صل على محمد وآل محمد وطهّر قلبي وزكّ عملي ونوّر بصري واجعل غسلي
هذا طهورا وحرزا وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة ومن شر ما أحاذر إنك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد و
آل محمد واغسلني من الذنوب كلها والآثام والخطايا وطهّر جسمي وقلبي من كل آفة تمحق بها ديني واجعل عملي خالصا لوجهك
يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعله لي شاهدا يوم حاجتي وفقري وفاقتي إنك على كل شيء قدير ثم اقرأ إنا
أنزلناه في ليلة القدر فإذا فرغت من الغسل فالبس ما طهر من ثيابك ثم توجه إلى المشهد وعليك السكينة والوقار
وأنت متخشع خاضع ذليل تكبّر الله وتحمده وتسبّحه وتستغفره وتكثر من الصلاة على نبيه محمد وآله الطاهرين فإذا انتهيت إلى الباب فقف عليه
وكبّر أربعا ثم قل اللهم إن هذا مقام أكرمتني به وشرفتني اللهم أعطني فيه رغبتي على حقيقة إيماني بك وبرسولك عليه السلام
ثم ادخل وقدّم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ثم امش حتى تدخل الحضرة فإذا دخلته فكبّر أربعا وتوجه إلى القبلة وارفع يديك وقل
اللهم إني إليك توجهت وإليك خرجت وإليك وفدت ولخيرك تعرضت وبزيارة حبيب حبيبك إليك تقربت اللهم فلا
تمنعني خير ما عندك لشر ما عندي اللهم اغفر لي ذنوبي وكفّر عني سيئاتي وحطّ عني خطاياي واقبل حسناتي ثم اقرأ الحمد
والمعوذتين وقل هو الله أحد وإنا أنزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي وآخر الحشر لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا
من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السماوات
والأرض وهو العزيز الحكيم ثم صلّ ركعتين تحية المشهد فإذا فرغت منهما فاسجد وقل الحمد لله الواحد في الأمور كلها خالق الخلق
لم يعزب عنه شيء من أمورهم عالم بكل شيء بغير تعليم وصلوات الله وصلوات ملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد
المصطفى وأهل بيته الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي أنعم عليّ وعرّفني فضل أهل بيت نبيه صلى الله عليهم
تعالى الله وبركاته اللهم أنت خير من وفد إليه الرجال وشدّت إليه الرحال وأنت يا سيدي أكرم مأتيّ وأكرم مقصود
قد جعلت لكل آت تحفة فاجعل تحفتي بزيارة قبر وليك وابن نبيك وحجتك على خلقك فكاك رقبتي من النار اللهم صل على
محمد وآل محمد وتقبّل عملي واشكر سعيي وارحم مسيري من أهلي بغير منّ مني عليك بل لك المنّ عليّ إذ جعلت لي السبيل
إلى زيارة وليك وعرّفتني فضله وحفظتني حتى بلّغتني اللهم وقد أتيتك وأمّلتك فلا تخيّب أملي ولا تقطع رجائي واجعل
مسيري هذا كفارة لما قبله من ذنوبي وتضعيفا لحسناتي وسببا لنجاح طلباتي وطريقا لقضاء حاجتي يا أرحم الراحمين
اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل سعيي مشكورا وذنبي مغفورا وعملي مقبولا ودعائي مستجابا إنك على كل شيء قدير اللهم
إني أتيتك مالئا ذنوبي وقلت بوجهي إليك فلا تعرض عني وقصدتك فتقبّل مني وإن كنت لي ماقتا فارض عني وارحم تضرعي

هو الله الذي لا إله إلا هو
عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم

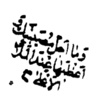
عليه وسلم



إليك ولا تخيّبني يا أرحم الراحمين ثمّ امش حتّى تأتي الحدث فإذا أتيته فكبّر ربّنا واستقبل بوجهك وجهه واجعل القبلة بين كتفيك وقل
اللّهمّ أنت السّلام ومنك السّلام وإليك يرجع السّلام يا ذا الجلال والإكرام السّلام على رسول الله أمين الله على وحيه وعزائم أمره
الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كلّه ورحمة الله وبركاته السّلام على أمير المؤمنين عبد الله وأخي رسوله
الصدّيق الأكبر والفاروق الأعظم سيّد المسلمين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين السّلام على الحسن والحسين سيّدي شباب
أهل الجنّة من الخلق أجمعين السّلام على الأئمّة الهداة الرّاشدين السّلام على الطّاهرة الصدّيقة فاطمة سيّدة نساء العالمين السّلام
على ملائكة الله المنزلين السّلام على ملائكة الله المرتفعين السّلام على ملائكة الله المسوّمين السّلام على ملائكة الله الزوّارين
السّلام على ملائكة الله الّذين هم في هذا المشهد بإذن الله مقيمون ثمّ امش حتّى تقف عليه فإذا وقفت فاستقبله بوجهك المرسوم
للعقد المعاينة وقل السّلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السّلام عليك يا وارث نوح نبيّ الله السّلام عليك يا وارث إبراهيم

عليك م

خليل الله السّلام عليك يا وارث موسى كليم الله السّلام عليك يا وارث عيسى روح الله السّلام عليك يا وارث محمّد حبيب الله
السّلام عليك يا وارث وصيّ رسول الله السّلام عليك يا وارث الحسن الرّضيّ السّلام عليك أيّها الشّهيد الصدّيق السّلام عليك
أيّها الوصيّ البرّ التقيّ السّلام عليك وعلى الأرواح الّتي حلّت بفنائك وأناخت برحلك السّلام على ملائكة الله المحدقين بك أشهد
أنّك قد أقمت الصّلاة وآتيت الزّكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حقّ تلاوته وجاهدت في الله حقّ جهاده وصبرت
على الأذى في جنبه وعبدته مخلصاً حتّى أتاك اليقين لعن الله أمّة ظلمتك وأمّة قاتلتك وأمّة أعانت عليك وأمّة خذلتك
وأمّة دعتك فلم تجبك وأمّة بلغها ذلك فرضيت به وألحقهم الله بدرك الجحيم اللّهمّ العن الّذين كذّبوا رسلك وهدموا كعبتك
واستحلّوا حرمتك وألحدوا في البيت الحرام وحرّفوا كتابك وسفكوا دماء أهل بيت نبيّك وأظهروا الفساد في أرضك واستذلّوا عبادك
المؤمنين اللّهمّ ضاعف عليهم العذاب الأليم واجعل لي لسان صدق في أوليائك المصطفين وحبّب إليّ مشاهدهم وألحقني بهم
واجعلني معهم في الدّنيا والآخرة يا أرحم الرّاحمين ثمّ ضع يدك اليسرى على القبر وأشر بيدك اليمنى وقل السّلام عليك يا ابن رسول الله
إن لم أكن أنذاك نصرتك بيدي فها أنا ذا وافد إليك بنصري قد أجابك سمعي وبصري وبدني ورأيي وهواي على التّسليم لك وللخلف
الباقي من بعدك والأدلّاء على الله من ولدك فنصرتي لكم معدّة حتّى يحكم الله وهو خير الحاكمين ثمّ ارفع يديك إلى السّماء
وقل اللّهمّ إنّي أشهد أنّ هذا القبر قبر حبيبك وصفوتك من خلقك الفائز بكرامتك أكرمته بالشّهادة وأعطيته مواريث الأنبياء
وجعلته حجّة لك على خلقك فأعذر في الدّعوة وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الضّلالة والجهالة والعمى والشّكّ والارتياب
إلى باب الهدى والرّشاد وأنت يا سيّدي بالمنظر الأعلى ترى ولا ترى وقد توازر عليه من خلقك من غرّته الدّنيا وباع
آخرته بالثّمن الأوكس وأسخطك وأسخط رسولك عليه السّلام وأطاع من عبادك أهل الشّقاق والنّفاق وحملة الأوزار المستوجبين
النّار اللّهمّ العنهم لعناً وبيلاً وعذّبهم عذاباً أليماً ثمّ اخفض يدك اليسرى وأشر باليمنى منهما إلى القبر وقل السّلام عليك يا وارث
الأنبياء السّلام عليك يا وصيّ الأوصياء السّلام عليك وعلى آلك وذرّيّتك الّذين حباهم الله بالحجج أبناء الخيرة والتّوبة والعترة الطّاهرة
المنتجبين بأبي أنت وأمّي ما أجلّ مصيبتك وأعظمها عند الله وما أجلّ مصيبتك وأعظمها عند رسول الله وما أجلّ مصيبتك و



أعظمها عند شيعتك خاصّة بأبي أنت وأمّي يا ابن رسول الله أشهد أنّك كنت نوراً في الظّلمات وأشهد أنّك باب الله وحجّته وخازن
علمه ووصيّ نبيّه وأشهد أنّك قد بلّغت ونصحت وصبرت على الأذى في جنبه وأشهد أنّك قد قتلت وحرمت وغصبت وظلمت وأشهد
أنّك قد جحدت واهتضمت وصبرت في ذات الله وأنّك قد كذّبت ودفعت عن حقّك وأسيء إليك واحتملت وأشهد أنّك الإمام الرّاشد
الهادي هديت وقمت بالحقّ وعملت به وأشهد أنّ طاعتك مفترضة وقولك الصّدق ودعوتك الحقّ وأنّك دعوت إلى الحقّ
وإلى سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة فلم تجب وأمرت بطاعة الله فلم تطع وأشهد أنّك من دعائم الدّين وعموده وركن الأرض
وعمادها وأشهد أنّك من دعائم الدّين معصوم وركن الأرض عمادها وأشهد أنّك والأئمّة من أهل بيتك كلمة التّقوى و
باب الهدى والعروة الوثقى والحجّة على أهل الدّنيا وأشهد الله وملائكته وأنبياءه ورسله وأشهدكم أنّي بكم مؤمن ولكم
تابع في ذات نفسي وشرائع ديني وخواتيم عملي ومنقلبي إلى ربّي وأشهد أنّك قد ذببت عن الله وعن رسوله صادقاً وقلت أميناً
ونصحت فيه وفي رسوله مجتهداً ومضيت على يقين لم تؤثر ضلالاً على هدى ولم تمل من حقّ إلى باطل جزاك الله عن رعيّتك خيراً و
فصلّى الله عليك صلاة لا يحصيها غيره وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته اللّهمّ إنّي أصلّي عليه كما صلّيت عليه وصلّى عليه ملا
ئكتك وأنبياؤك ورسلك وأمير المؤمنين والأئمّة أجمعون صلاة كثيرة متتابعة مترادفة يتبع بعضها بعضاً في محضر

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

منه وإذا غبنا وعلى كل حال الصلوة لا انقطاع لها ولا نفاد اللهم أبلغ روحه وجسده في ساعتي هذه وفي كل ساعة تحية منّي كثيرة وسلاماً آمنّا بالله وحده واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين السلام عليك يا ابن رسول الله أتيتك بأبي وأمي زائراً وافداً إليك متوجهاً بك إلى ربك وربي لتنجح بك حوائجي وتعطيني بك سؤلي فاشفع لي عنده وكن لي شفيعاً فقد جئتك هارباً من ذنوبي متنصّلاً إلى ربي من قبيح عملي راجياً في موقفي هذا الخلاص من عقوبة ربي طامعاً أن تستنقذني ربي بك من الردى أتيتك يا مولاي وافداً إليك إذ رغب عن زيارتك أهل الدنيا وإليك كانت رحلتي ولك عبرتي وصرختي وعليك أسفي ولك نحيبي وزفرتي وعليك تحيتي وسلامي أنيخ رحلي بفنائك مستجيراً بك وبقبرك مما أخاف من عظيم جرمي وأتيتك زائراً ألتمس ثبات القدم في الهجرة إليك وقد تيقنت أن الله جل ثناؤه بكم ينفّس الهمّ وبكم يكشف الكرب وبكم يباعد نائبات الزمان الكلب وبكم فتح الله وبكم يختم وبكم ينزل الغيث وبكم ينزل الرحمة وبكم يمسك الأرض أن تسيخ بأهلها وبكم يثبّت جبالها على مراسيها وقد توجهت إلى ربي بك يا سيدي في قضاء حوائجي ومغفرة ذنوبي فلا أخيبنّ من بين زوارك يا مولاي بالعطاء والحباء والخير والجزاء والمغفرة والرضا وأن أنصرف أنا محجوجاً بذنوبي مردوداً عليّ عملي قد خيّبت لما سلف مني فإن كانت هذه حالي فالويل لي ما أشقاني وأخيب سعيي وفي حسن ظني بربي وبنبيي وبك يا مولاي وبالأئمة من ذريتك سادتي أن لا أخيب فاشفع لي إلى ربي ليعطيني أفضل ما أعطى أحداً من زوارك والوافدين إليك ويحبوني ويكرمني ويحييني بأفضل ما منّ به على أحد من زوارك والوافدين إليك ثم ترفع يديك إلى السماء وقل اللهم قد ترى مكاني وتسمع كلامي وترى مكاني وتضرّعي وملاذي بقبر وليك وحجتك وابن نبيك وقد علمت يا سيدي حوائجي ولا يخفى عليك حالي وقد توجهت إليك بابن رسولك وحجتك وأمينك وقد أتيتك متقرباً به إليك وإلى رسولك فاجعلني به عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين وأعطني بزيارتي أملي وهب لي مناي وتفضل عليّ بشهوتي ورضاي واقض لي حوائجي ولا تردّني خائباً ولا تقطع رجائي ولا تخيّب دعائي وعرّفني الإجابة في جميع ما دعوتك من أمر الدين والدنيا والآخرة واجعلني من عبادك الذين صرفت عنهم البلايا والأمراض والفتن والأعراض من الذين تحييهم في عافية وتميتهم في عافية وتدخلهم الجنة في عافية وتجيرهم من النار في عافية وبحرمتهم ووفّق لي بمنّك صلاح ما أؤمّل في نفسي وأهلي وولدي وإخواني ومالي وجميع ما أنعمت به عليّ يا أرحم الراحمين ثم انكبّ على القبر وقل السلام عليك يا حجة الله وابن حجته أشهد أنك حجة الله أشهد أنك حجة الله وأمينه وخليفته في عباده وخازن علمه ومستودع سره بلّغت عن الله ما أمرت به ووفيت وأوفيت ومضيت على يقين شهيداً وشاهداً ومشهوداً صلوات الله ورحمته عليك أنا يا مولاي وليّك ولائذ بك في طاعتك ألتمس ثبات القدم في الهجرة عندك وكمال المنزلة في الآخرة بك أتيتك بأبي أنت وأمي ونفسي وولدي زائراً وبحقك عارفاً متبعاً للهدى الذي أنت عليه موجباً لطاعتك مستيقناً فضلك مستبصراً بضلالة من خالفك عالماً متمسكاً بولايتك وولاية آبائك وذريتك الطاهرين ألا لعن الله أمة قتلتكم وظلمتكم وشهدتكم فلم تجاهد معكم وغصبتكم حقكم أتيتك يا ابن رسول الله مكروباً وأتيتك مغموماً وأتيتك مفتقراً إلى شفاعتك ولكل زائر حق على من أتاه وأنا زائرك ومولاك وضيفك النازل بك والحالّ بفنائك ولي حوائج من حوائج الدنيا والآخرة بك أتوجه إلى الله في نجحها وقضائها فاشفع لي عند ربك وربي في قضاء حوائجي كلها وقضاء حاجتي العظمى التي إن أعطانيها لم يضرّني ما منعني وإن منعنيها لم ينفعني ما أعطاني فكاك رقبتي من النار والدرجات العلى والمنّة عليّ بجميع سؤلي ورغبتي وشهوتي وإرادتي ومناي وصرف جميع المكروه والمحذور عني وعن أهلي وولدي وإخواني ومالي وجميع ما أنعم عليّ والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم ارفع رأسك وقل الحمد لله الذي جعلني من زوار ابن نبيه ورزقني معرفة فضله والإقرار بحقه والاعتراف بطاعته ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين السلام عليك يا ابن رسول الله لعن الله قاتليك ولعن الله خاذليك ولعن الله سالبيك ولعن الله من رماك ولعن الله من طعنك ولعن الله المعينين عليك ولعن الله السائرين إليك ولعن الله من منعك شرب ماء الفرات ولعن الله من دعاك وغشّك وخذلك ولعن الله ابن آكلة الأكباد ولعن الله ابنه الدعي وذريته ولعن الله أعوانهم وأتباعهم وأنصارهم ومحبيهم ومن أسّس لهم وحشا الله قبورهم ناراً والسلام عليك بأبي أنت وأمي ورحمة الله وبركاته ثم تحوّل عن القبر وحوّل وجهك إلى القبلة وارفع يديك إلى السماء وقل اللهم من تهيّأ وتعبّأ وأعدّ واستعدّ لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده وجائزته ونوافله وفواضله وعطاياه فإليك يا رب كانت تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي وسفري وإلى قبر وليك وفدت وبزيارته إليك تقرّبت رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وعطاياك وفواضلك اللهم وقد رجوت كريم عفوك وواسع مغفرتك فلا تردّني خائباً فإليك قصدت وما عندك أردت وقبر

ومالي

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

١٦٤

الذي أوجبتَ على ما امتنته ذنبت فاجعلني به عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة وأعطني به جميع سؤلي واقض لي به جميع حوائجي ولا تقطع رجائي
ولا تخيّب دعائي وارحم ضعفي وقلّة حيلتي ولا تكلني إلى نفسي ولا إلى أحد من خلقك مولاي فقد أخافتني ذنوبي وقطعت حجّتي وذلّت
عيّلتني وأذهبت عملي وأوبقت نفسي وقد قذفتها مواقف الأذلاء المذنبين المجترئين عليك التاركين أمرك المغترين بك المستخفين
بوعيدك وقد أوبقني ما كان من قبيح جرمي وسوء نظري لنفسي فارحم تضرّعي وهذا مقامي فأقلني عثرتي وارحم عبرتي واقبل معذرتي
وعد بحلمك على جهلي وبإحسانك على إساءتي بحق من يعفو له على جرمه وإليك أشكو ضعف عملي فارحمني يا أرحم الراحمين اللهم اغفر لي ما
مرّ بي من ذنوبي فقد أحاطتني وهذه يدي وناصيتي أستكين بالقود منها يا سيدي فاقبل توبتي ونفّس كربي وارحم خشوعي وخضوعي
وأسفي على ما كان مني ووقوفي عند قبر وليّك وذلّي بين يديك فأنت رجائي ومعتمدي وظهري وعدّتي فلا تردّني خائباً
وتقبّل عملي واستر عورتي وآمن روعتي ولا تخيّبني ولا تقطع رجائي من بين خلقك يا سيدي اللهم وقد قلت في كتابك المنزل
على نبيّك المرسل صلّى الله عليه وآله ادعوني أستجب لكم إنّ الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنّم داخرين يا ربّ و
قولك الحقّ وأنت الذي لا تخلف الميعاد فاستجب لي يا ربّ فقد سألك السائلون وسألتك وطلب الطالبون وطلبت منك و
رغب الراغبون ورغبت إليك وأنت أملي أن لا تخيّبني ولا تقطع رجائي فعرّفني الإجابة يا سيدي واقض لي حوائج الدنيا و
الآخرة يا أرحم الراحمين ثم انحرف إلى عند الرأس فصلّ ركعتين تقرأ في الأولى منهما فاتحة الكتاب وسورة يس وفي الثانية فاتحة الكتاب
وسورة الرحمن فإذا سلّمت فسبّح تسبيح الزهراء ع ومجّد الله كثيراً واستغفر لذنبك وصلّ على رسول الله ثم ارفع يديك وقل اللهم إنا
أتيناه مؤمنين به مسلّمين له معتصمين بحبله عارفين بحقّه مقرّين بفضله مستبصرين بضلالة من خالفه عارفين بالهدى
الذي هو عليه اللهم إني أُشهدك وأُشهد من حضر من ملائكتك أني بهم مؤمن وبمن قتلهم كافر اللهم اجعل لما أقول
بلساني حقيقة في قلبي وشريعة في عملي اللهم اجعلني ممّن له مع الحسين بن علي قدم ثابت وأثبتني فيمن استشهد معه
اللهم العن الذين بدّلوا نعمتك كفراً سبحانك يا حليم عمّا يعمل الظالمون في الأرض يا عظيم ترى عظيم الجرم من عبادك
فلا تعجل عليهم تعاليت عمّا يقول الظالمون علوّاً كبيراً يا كريم أنت شاهد غير غائب وعالم بما أتي إلى أهل صفوتك وأحبّائك
من الأمر الذي لا تحمله سماء ولا أرض ولو شئت لانتقمت منهم ولكنك ذو أناة وقد أمهلت الذين اجترؤا عليك وعلى رسولك
وحبيبك فأسكنتهم أرضك وغذوتهم بنعمتك إلى أجل هم بالغوه ووقت هم صائرون إليه ليستكملوا العمل الذي قدّرت
والأجل الذي أجّلت لتخلّدهم في عذاب ووثاق وحميم وغسّاق والضريع والإحراق والأغلال والأنكال وغسلين وزقّوم وصديد مع
طول المقام في أيام لظى وفي سقر التي لا تبقي ولا تذر وفي الحميم والجحيم والحمد لله ربّ العالمين ثم استغفر لذنبك وادع بما
أحببت فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك وجميع خلقك أنك أنت
الله لا إله إلا أنت ربي والإسلام ديني ومحمداً نبيي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر و
علي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الباقي عليهم أفضل الصلوات أئمتي بهم أتولّى ومن عدوّهم أتبرّأ
اللهم إني أنشدك دم المظلوم ثلاثاً اللهم إني أنشدك دم المظلوم ثلاثاً اللهم إني أنشدك بإيوائك على نفسك لأوليائك
لتظفرنّهم بعدوّك وعدوّهم أن تصلّي على محمد وعلى المستحفظين من آل محمد اللهم إني أسألك اليسر بعد العسر ثلاثاً ثم ضع خدّك
الأيمن على الأرض وقل يا كهفي حين تعييني المذاهب وتضيق عليّ الأرض بما رحبت ويا بارئ خلقي رحمة بي وقد كان عن خلقي غنيّاً
صلّ على محمد وعلى المستحفظين من آل محمد ثلاثاً ثم ضع خدّك الأيسر على الأرض وقل يا مذلّ كل جبار ويا معزّ كل ذليل صلّ على
محمد وآل محمد وفرّج عني ثم قل يا حنّان يا منّان يا كاشف الكرب العظام ثلاثاً ثم عد إلى السجود وقل شكراً شكراً مائة مرة واسأل
حاجتك ثم امض إلى عند الرجلين فقف على علي بن الحسين وقل سلام الله وسلام ملائكته المقرّبين وأنبيائه المرسلين وعباده
الصالحين عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته صلّى الله عليك وعلى أهل بيتك وعلى عترة آبائك الأخيار الأبرار الذين
أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً وعذّب الله قاتليك بأنواع العذاب السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم امض إلى ناحية
الرجلين بالسلام على الشهداء فإنهم هنالك وقل السلام عليكم أيها الربّانيون أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وأنصار أشهد
أنكم أنصار الله جلّ اسمه وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة صبرتم واحتسبتم ولم تهنوا ولم تضعفوا ولم تستكينوا حتى لقيتم الله
جلّ وعزّ على سبيل الحقّ ونصرة كلمة الله التامّة صلّى الله على أرواحكم وأبدانكم وسلّم تسليماً أبشروا رضوان الله عليكم بموعد الله
الذي لا خلف له إن الله تعالى مدرك بكم ثار ما وعدكم إنه لا يخلف الميعاد أشهد أنكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج

رسول الله صلى الله عليه وآله وابن رسوله فجزاك الله عن الرسول وذريته أفضل الجزاء أشهد أنه الذي صدقكم وعده وأراكم ما تحبون
ثم امش حتى تأتي مشهد العباس بن علي فإذا أتيته فقف على باب السقيفة وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين وعباده
الصالحين وجميع الشهداء والصديقين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا ابن أمير المؤمنين أشهد لك بالتسليم والتصديق
والوفاء والنصيحة لخلف النبي صلى الله عليه وآله المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن
رسوله وعن فاطمة وعن أمير المؤمنين وعن الحسن والحسين أفضل الجزاء بما صبرت واحتسبت وأعنت فنعم عقبى الدار لعن الله من قتلك
ولعن الله من جهل حقك واستخف بحرمتك ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات أشهد أنك قتلت مظلوما وأن الله منجز لكم ما وعدكم جئتك يا ابن أمير المؤمنين وافدا إليكم وقلبي
مسلم لكم وأنا لكم تابع ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم إني بكم وبإيابكم من
المؤمنين وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين لعن الله أمة قتلتكم بالأيدي والألسن ثم ادخل وانكب على القبر وقل السلام عليك أيها
العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن والحسين صلى الله عليهم وسلم السلام عليك ورحمة الله وبركاته و
مغفرته ورضوانه وعلى روحك وبدنك أشهد أنك مضيت على ما مضى عليه البدريون والمجاهدون في سبيل الله المناصحون له في جهاد
أعدائه المبالغون في نصرة أوليائه الذابون عن أحبائه فجزاك الله أفضل الجزاء وأوفر جزاء أحد ممن وفى ببيعته واستجاب له دعوته
وأطاع ولاة أمره أشهد أنك قد بالغت في النصيحة وأعطيت غاية المجهود فبعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع أرواح السعداء و
أعطاك من جنانه أفسحها منزلا وأفضلها غرفا ورفع ذكرك في العليين وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا أشهد أنك لم تهن ولم تنكل وأنك مضيت على بصيرة من أمرك مقتديا بالصالحين ومتبعا للنبيين فجمع الله
بيننا وبينك وبين رسوله وأوليائه في منازل المخبتين فإنه أرحم الراحمين ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين ثم صل بعدهما ما بدا لك
وادع الله كثيرا وقل عقيب الركعات اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع لي في هذا المكان المكرم والمشهد المعظم ذنبا إلا غفرته ولا
هما إلا فرجته ولا مرضا إلا شفيته ولا عيبا إلا سترته ولا رزقا إلا بسطته ولا خوفا إلا آمنته ولا شملا إلا جمعته ولا غائبا
إلا حفظته وأدنيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى ولي فيها صلاح إلا قضيتها يا أرحم الراحمين ثم عد إلى الضريح
فقف عند الرجلين وقل السلام عليك يا أبا الفضل العباس ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام
عليك يا ابن أول القوم إسلاما وأقدمهم إيمانا وأقومهم بدين الله وأحوطهم على الإسلام أشهد لقد نصحت لله ولرسوله ولأخيك
فنعم الأخ المواسي فلعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة ظلمتك ولعن الله أمة استحلت منك المحارم وانتهكت حرمة الإسلام فنعم
الصابر المجاهد المحامي الناصر والأخ الدافع عن أخيه المجيب إلى طاعة ربه الراغب فيما زهد فيه غيره من الثواب الجزيل والثناء الجميل
فألحقك الله بدرجة آبائك في دار النعيم اللهم إني تعرضت لزيارة أوليائك رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل إحسانك
فأسألك أن تصلي على محمد وآله الطاهرين وأن تجعل رزقي بهم دارا وعيشي بهم قارا وزيارتي بهم مقبولة وحياتي بهم طيبة وأدرجني   لدا
إدراج المكرمين واجعلني ممن ينقلب من زيارة مشاهد أحبائك منجحا قد استوجب غفران الذنوب وستر العيوب وكشف الكروب إنك
أهل التقوى وأهل المغفرة فإذا أردت وداعه للانصراف فقف عند القبر وقل أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام
آمنا بالله وبرسوله وبكتابه وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر ابن أخي رسولك
صلى الله عليه وآله وارزقني زيارته أبدا ما أبقيتني واحشرني معه ومع آبائه في الجنان وعرف بيني وبينه وبين رسولك وأوليائك اللهم   وبينه م
صل على محمد وآل محمد وتوفني على الإيمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن أبي طالب والأئمة عليهم السلام والبراءة من عدوهم
فإني رضيت بذلك وصلى الله على محمد وآل محمد ثم ادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات وتخير من الدعاء ما شئت ثم
ارجع إلى مشهد الحسين وأكثر من الصلاة فيه والزيارة والدعاء وليكن رحلك بنينوى أو الغاضرية وخلوتك للنوم والطعام والشراب
فإذا أردت الرحيل فودع الحسين بأن تأتي قبره الشريف وتقف قبالته كوقوفك أول الزيارة وتستقبله بوجهك وتقول السلام عليك
يا ولي الله إلى آخر ما قد ذكرنا في الوداع والأدعية المتعلقة بها مثل ما مر في الزيارة السابقة سواء

توضيح

قوله والأمور كلها
منقلبة إلى الواحد أي التوحيد في حلول الأشياء وترتيبها وتدبيرها ويحتمل تعلقه بالحمد فمعنى الزيارة الثاني من قوله الواحد المتوحد بالأمور كلها
والحديث كذا المذكور لم أنت السلام أي السالم من المعايب والنقائص ومنك السلام أي منك يسلم ومنك يرجع سلامتهم إذ نظر إلى العلل
فإنما العلل وأثر العلل بحسب النظر والمعنى إنما سمي بالسلام والمجد أنه ربوبيته يكون ما يصدر منه لك من تخلق والملك تجمع

بعض النسخ

في زيارة صلوات الله عليه المطلقة

بعض لبعض بإركاب نحو ونساء فإنما هو على كمال وشرف وانت على ذلك كله وقال الجزري الملأ اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين
يرجع الى قولهم ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى يريد الملائكة المقربين قوله وامتعضت على البجهول اي غضبت ويقال امتعض
منه من ذلك اذا حرج وشق قوله ان تسيخ باهلها اي تغوص في الماء مع اهلها يقال ساخت بهم الارض اي غاصت في الارض ويقال الجبهة تسمعه
اي ضرب جبهته وقد تقدم اوليقسم بما يكره قوله وتعبئا اي تهيئا وتجهزوا عداي هيئوا ما يصلح لسفره قوله فقد اخفيني اي اسكتني ولم
تدع لي عذرا وجوابا ويقال فيفلي حجته اي اهلكه ووقف يكون لازما ومتعديا قوله سبحانك يا حليم اي تمهل حتى يكون ما يعمل
الظالمون منسوبا اليك وتكون راضيا به او تعلم عنهم الظلم من الصالح والهرج قوله تعاليت عما يقول الظالمون اي من نسبه الى الجبر
وانك تجري فعال الظالمين على ايديهم وانك الفاعل لفعلهم قوله يا اهل صلواتك اي الذين تصلي عليهم وامرت جميع خلقك بالصلوة
عليهم واهل وحجابك الخاصة التي لم تبسها املها غيرهم وفي رواية الثاني الى اهل صفوتك ولعله اظهر قوله اللهم اني انشدك تشد على
وزن يقتل يقال نشدتك الله او نشده اي قلت له نشدتك بالله اي سالتك بالله والمراد هنا اسالك بحقك ان تاخذ بحق المظلوم اي
الحسين ع والمقنعين فالنسبة من الاولين الذين اسسوا اساس الظلم عليه وعلى ابيه واخيه سلام الله عليهم اجمعين قوله يا مولاي لو
الوعد الذي يوعدك الزمان على نفسه ويعزم على الوفاء به وعدك بعلي بتضمن معنى الحمل قوله لنصرتهم متعلق بالايواء اي سالتك وانت عليك
بسبب الوعد وبحق الوعد الذي جعلته لازما على نفسك وهو ان تنصرهم على عدوك وعدوهم واستحفظتهم بالبناء للفاعل والبناء
للمفعول اي استحفظوا الشريعة والعلوم والحكم والمعارف اي حفظوها واستحفظهم الله تعالى اياها قوله حين تغيبني يا ابن شنائين من
تحت وفي بعض النسخ بنونين وثما مشددة وبينهما باء مثناة تحتانية اي ملجاي حين تعيبني مسالكي الى تحلي وتردد الى اليهم قوله بما
رحبت ما مصدرية اي برحبها وسعتها قوله انتم لنا فرطا قال الجزري في الحديث انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو
فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية ومنه الدعاء للطفل اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا
ومنه الحديث انا والنبيون فراط اي متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض انتهى قوله رضوان الله عليكم جملة معترضة دعائية وقوله
بموعد الله متعلق بالبشارة قوله والزاكيات الطيبات اي التحيات الزاكيات يصحبكم مع ما يا تيك من ربك ومن ملائكته وانبيائه وعباده
الصالحين من التحيات والزاكيات قوله والنهار تواتره قوله قربا بكم اي برحمكم وفي بعض النسخ وفاء بكم وهو تصحيف وقال الجوهري
جمع الله شملهم اي ما تشتت من امرهم قوله المواسي لنا بنفسه والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وغير ذلك واصلها الهمزة فقلبت
واوا تخفيفا والمراد انه بذل نفسه لاجله ولا يضن بها قوله ذادا اي كثير يجده شيئا فشيئا من قولهم ذاد اللبن اذا درّ وكثر جريانه من الضرع
قوله وصيتي قائرا اي مستمرا دائما غير منقطع او فعا صلا الى الخلق ومن تصليهم ولا احتاج في تحصيله الى التعب فهو ابلغ في سرور
ابتهاج ماخوذة من قرة العين قوله هو الذي جعلني اي اتبعني من قولهم دمج اي دخل **اقول** وذكر السيد بن طاوس ره في كتاب مزاره
كثيرا اكثرها موافقة لهذه الزيارة وضم اليها بعض الادعية من الزيارات السابقة والكل اخذنا غرضنا منها حذرا من الاطناب والتكرار
زيارة اخرى اوردها السيد ره قال تقف على باب القبة الشريفة وتقول اللهم صل على محمد وآل محمد واعطني في هذا المقام رغبتي
على حسب ايماني بك وبرسولك وبولاية امرك الحرم حرم الله وحرم رسوله وحرماته يا مولاي أأذن لي بالدخول الى حرمك فان لم
اكن لذلك اهلا فانت لذلك اهل عمن ذنبك يا مولاي نقل حرمه الله وحرمتك ثم ادخل وتجعل الضريح بين يديك وتستقبله
بوجهك وتقول السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله
السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك
يا وارث علي امير المؤمنين السلام عليك يا وارث الحسن الشهيد سبط رسول الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك
يا ابن البشير النذير وابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك
يا خيرة الله وابن خيرته السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره السلام عليك ايها الوتر الموتور السلام عليك ايها الامام الهادي الزكي
وعلى الارواح التي حلت بفنائك واقامت في جوارك ووفدت مع زوارك السلام عليك مني ما بقيت وبقي الليل والنهار فلقد
عظمت بك الرزية وجل المصاب في المؤمنين والمسلمين وفي اهل السموات اجمعين وفي سكان الارضين فانا لله وانا اليه راجعون و
صلوات الله وبركاته وتحياته عليك وعلى آبائك الطيبين المنتجبين وعلى ذرياتهم الهداة المهديين السلام عليك يا مولاي وعليهم
وعلى روحك وعلى ارواحهم وعلى تربتك وعلى تربتهم اللهم لقهم رحمة ورضوانا وروحا وريحانا السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله
يا ابن خاتم النبيين ويا ابن سيد الوصيين ويا ابن سيدة نساء العالمين السلام عليك يا شهيد يا ابن الشهيد يا اخا الشهيد يا ابا الشهداء

اللهم

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

اللهم بلغهم عني في هذه الساعة وفي هذا اليوم وفي هذا الوقت وفي كل وقت تحية كثيرة وسلاما سلام الله عليك ورحمة الله وبركاته
يا ابن سيد العالمين وعلى المستشهدين معك سلاما متصلا ما اتصل الليل والنهار السلام على الحسين بن علي الشهيد السلام على
العباس بن امير المؤمنين الشهيد السلام على الشهداء من ولد امير المؤمنين السلام على الشهداء من ولد الحسن السلام على الشهداء
من ولد الحسين السلام على الشهداء من ولد جعفر وعقيل السلام على كل مستشهد معهم من المؤمنين اللهم صل على محمد وآل محمد
وبلغهم عني تحية كثيرة وسلاما السلام عليك يا رسول الله احسن الله لك العزاء في ولدك الحسين السلام عليك يا فاطمة
احسن الله لك العزاء في ولدك الحسين السلام عليك يا امير المؤمنين احسن الله لك العزاء في ولدك الحسين السلام عليك يا
ابا محمد الحسن احسن الله لك العزاء في اخيك الحسين يا مولاي يا ابا عبد الله انا ضيف الله وضيفك وجار الله وجارك ولكل ضيف
وجار قرى وقراي في هذا الوقت ان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني فكاك رقبتي من النار انه سميع الدعاء قريب مجيب ثم
قبل الضريح وانتقل الى عند الرأس وقف عنده وقل السلام عليك يا صريع العبرة الساكبة السلام عليك يا قرين المصيبة الراتبة
بابي انتم لقد طيب الله بك التراب واعظم بك المصاب واوضح بك الكتب وجعلك وجدك واباك وامك واخاك وابناك عبرة
لاولي الالباب اشهد انك تسمع الخطاب وترد الجواب فصلى الله عليك يا ابن الاطياب فها انا ذا عوذك قد تبت وولي مالك
النجيب ترمو بليل الفرقة اليك والى جدك وابيك فصلى الله عليك بابي وامي كأني بك يا مولاي في عرصات كربلا تنادي فلا
تجاب وتستغيث فلا تغاث وتستجير فلا تجار فيا ليتني كنت معك فافوز فوزا عظيما اللهم صل على روحه وجسده وبلغه عني تحية
وسلاما ورحمة وبركة ورضوانا وخيرا دائما وغفرانا انك سميع الدعاء قريب مجيب ثم انكب على القبر وقبله وقل بابي انت وامي يا ابن رسول
الله بابي انت وامي يا ابا عبد الله لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت
والجمت وتهيأت لقتالك يا مولاي يا ابا عبد الله قصدت حرمك واتيت مشهدك اسأل الله بالشأن الذي لك لديه ان يصلي على
محمد وآل محمد وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة ثم صل ركعتين عند الرأس تقرأ فيهما ما احببت وادع الله بما اردت ثم امض وسلم على
علي بن الحسين وعلى الشهداء من اصحاب الحسين بما ذكرناه اولا ثم ارجع راسك وصل عليه بهذه الصلاة صلى الله عليه اللهم صل على محمد
وآل محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد قتيل العبرات واسير الكربات صلاة نامية زاكية مباركة يصعد اولها ولا ينفد آخرها
افضل ما صليت على احد من اولاد الانبياء والمرسلين يا رب العالمين اللهم صل على الامام الشهيد المقتول المظلوم المخذول والسيد القائد
العابد الزاهد الوصي الخليفة الامام الصديق الطهر الطاهر الطيب المبارك والرضي المرضي والتقي الهادي المهدي الزاهد الذائد
المجاهد العالم امام الهدى وسبط الرسول وقرة عين البتول صلى الله عليه وآله وسلم اللهم صل على سيدي ومولاي كما عمل بطاعتك
ونهى عن معصيتك وبالغ في رضوانك واقبل على ايمانك غير قابل فيك عذرا سرا وعلانية يدعو العباد اليك ويدلهم عليك و
قام بين يديك يهدم الجور بالصواب ويحيي السنة بالكتاب فعاش في رضوانك مكدودا ومضى على طاعتك وفي اوليائك مكدوحا
وقضى اليك مفقودا لم يعصك في ليل ولا نهار بل جاهد فيك المنافقين والكفار اللهم
فاجزه خير جزاء الصادقين الابرار وضاعف عليهم العذاب ولقاتليه العقاب فقد قاتل كريما وقتل مظلوما ومضى مرحوما يقول انا ابن رسول
الله محمد وابن من زكى وعبد فقتلوه بالعمد المعتمد قتلوه على الايمان واطاعوا في قتله الشيطان ولم يراقبوا فيه الرحمن اللهم فصل
على سيدي ومولاي صلاة ترفع بها ذكره وتظهر بها امره وتعجل بها نصره واخصصه بافضل قسم الفضائل يوم القيامة وزده شرفا في اعلى
عليين وبلغه اعلى شرف المكرمين وارفعه من شرف رحمتك في شرف المقربين في الرفيع الاعلى وبلغه الوسيلة والمنزلة الجليلة والفضل
والفضيلة والكرامة الجزيلة اللهم فاجزه عنا افضل ما جازيت اماما عن رعيته وصل على سيدي ومولاي كلما ذكر وكلما لم يذكر
يا سيدي ومولاي ادخلني في حزبك وزمرتك واستوهبني من ربك وربي فان لك عند الله جاها وقدرا ومنزلة رفيعة ان سألت
اعطيت وان شفعت شفعت الله الله في عبدك ومولاك لا تخلني عند الشدائد والاهوال لسوء عملي وقبيح فعلي وعظيم جرمي فانك املي و
رجائي وثقتي ومعتمدي ووسيلتي الى الله ربي وربك لم يتوسل المتوسلون الى الله بوسيلة هي اعظم حقا ولا اوجب حرمة ولا اجل قدرا
عنده منكم اهل البيت لا خلفني الله عنكم بذنوبي وجمعني واياكم في جنة عدن التي اعدها لكم ولاوليائكم انه خير الغافرين وارحم
الراحمين اللهم ابلغ سيدي ومولاي تحية كثيرة وسلاما واردد علينا منه السلام انك جواد كريم وصل عليه كلما ذكر السلام
وكلما لم يذكر يا رب العالمين ثم صل ركعتين للزيارة وادع بعدهما بما تحب كصلوة الزيارة الاولى وشرحناه وبعد
ذلك على بن الحسين والشهداء ايضا على ذلك الوجه الذي ذكرناه هناك ورويناه وكذلك في الوداع وما يجري

بيان قوله قد

مع زوارك يمكن ان يكون المسامرة الى حركاتهم وانجمهم في الليالي الى دار السلام او مطلقا حيث شاؤا والمعنى اللهم فعلوا اولا عليك فهم مع زائريك
كل نجوم او يكون المراد بها ارواح الانبياء والاوصياء والاولياء الذين يأتون لزيارته فعلى هذا تكون الاوصاف للتشبيه قوله مكدودا اشعث
منصبا مفعول كدحي الشيء اي تعبته قوله مكدوحا اي مجروحا يقال اصابه شيء فكدح وجهه اي خدشه وقيل الكدح اكثر من الخدش ويحتمل ان يكون
المفعول بمعنى الفاعل اي جاهدا ساعيا في عبادة الله كقوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا وفي المكدود ايضا يحتمل ذلك قوله وفي ولايتك اي
مهيمنة وفي بعض النسخ ولاتك وهو اظهر قوله ونقضي اليك اي نأتي ونمضي وقال الفراء في قوله تعالى ثم اقضوا الي اي امضوا الي وفي بعض النسخ و
نمضي قوله بالعمد المعمدة اي كذا في معتمد بن علي عملهم وقال الجوهري دابة تمشي نحو اي ثخانة قوله فانما التعب ذكر الله وبعده حرف
المفعم فيحتمل الحرابضا قوله في بعض النسخ القديمة من مؤلفات اصحابنا بعد قوله معكم في الدنيا والآخرة ثم صل ركعتين عند الرأس ثم اقرأ ما احببت
وادع الله بما اردت ثم قم وامض وسلم على علي بن الحسين وعلى الشهداء من اصحاب الحسين بما ذكرناه ثم ارجع واسأل الحاجة ثم زيارة اخرى
مطلقة من روايات الشيخ قدس الله روحه قال روي انه اذا جئت الى الحسين عليه السلام فاحضر اهله بقرب الطلال فقف وعليك حلية الاعراب ثم تمضي نحو
القبر وعليك السكينة والوقار وتخطى بباب الطلال ثم وجد به نحو القبر ثم قال السلام عليك يا ولي الله وحجته سلام مسلم لله يبلغه
الى الله والتسليم حق ما اسمعها الله خلقه واستغراك حقه فانت حجته الكبرى وكلمته العظمى وطريقته المثلى وحجته على اهل
الدنيا وخليفته في الارض والسموات لعلي اتيتك زائرا ولآلاء الله ذاكرا اصبح ذنبي عظيما واصبحت به عليما فكن لي يحط به نعما صلى الله
عليك وسلم تسليما ثم حط خدك على القبر وقال اتيتك للذنوب مقرا فكن لي الى الله شافعا فانها ان اذا رجت منهن تا ربها الى الله
وبكم يا آل محمد اتوسل الآخر منكم والاول صلى الله عليكم وسلم وكرم وعز وجل ورحمة الله وبركاته ثم يرفع القبر فيلمسه فيصلي ركعتين
ما لراسه ثم دعو واستغفر وسجد وعفر خديه منه فيقول في سجوده الهي اتاك تصدقت والي فليك وانتي ولتيك وقدت اياك لا
وتعفو لك فانك يتعفو من عقوبتك فارحم غربتي واقل عثرتي واقبل توبتي واحسن اوبتي منقلبي البصير معفورا لعلانيتي والسر من
كل كبير وصغير اللهم ارحم تضرعي اليك وتقبل شفاعة وليك واقض حاجتي وتقبلني بمدلك واجعلها تجارة لن تبور وسوء
مثل الدار وحطة الذنوب في الامتار يا عالم الخفايا والاسرار الهي انها منطقت لبيك الهاية وتدرعت الثابتة الا تعدلائي غد ومين
مساعي الى التمني وتخطاني فابتغيني في سخطيتي وحشرني في زمرتهم يوم ادعى من الحافرة لحضور الساهرة وتجوز الخبايا والآخرة ثم عفر خده
يتضرع ويبكي وقال يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الحول والطول يا ذا القوة والحول نجني من عظيل الحول والقول ما تبني يوم الفزع والهول ثم
جلس وهو يبكي بما اراد ثم قام فوقف عند راس الحسين وقال السلام عليك وعلى من اتبعك وشهد المعركة معك والوادين مصرعك
يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما اتيتك زائرا يا ولي الله وابن وليه فقضى نحبه وانصرفت موفيا بحرسكم ولا قال ما جعلني منك ببال ثم
انصرف الى الحلية فركبها ومضى ولم ياكلها ولا تكلني

توضيح قوله حق ما اسمعها الله كلمها مصدرها وافرضيم الكمل وببالي
نتصل بلان من دنياي بذا منصيدة للعفو الثاخة وما حول الدار والطرفين لحضوع او لتذلل قوله واجعلها انصافها فتهادي وما
الذنوب والاثقال قوله الى منطقت لبيك الهاية تحدث مقوتا اليك الهاية مطيتي ومركوبي على الاستعارة والهاية الحفاة والمراد
والضعف ومن المهند بمعنى الحذيم قوله وادرعت الثابتة اي لحدثت الثابتة والمرجع الى اوليائي وانمى درعي من الهالك والطاوي الدلا
الابطاء والاختباط السند اي جوعي جنا بعد جني مع شدة وجهد وابطأ واستر الرجل رهطه لا دون والمراد بالحافرة هنا الارض المحفورة
اي القبر فانهم الفاعل بمعنى المفعول والمشهور في قوله تعالى انا لمردودون في الحافرة اي الى امرنا الاول وهو المختبر للرجع على حافرته اي
على الطريق الذي جاء منه والساهرة وجه الارض والمبهم الصنوف الخفي قوله ما جعلني منك ببال اي اجعلني في بالك اي قلبك وخاطرك و
لعله كان اما الحضرة او احد الائمة عليهم السلام زيارة اخرى اوردها الشيخ وقد قدمنا روايتها من كامل الزيارة بالاسناد عن
المفضل عن جابر الجعفي وانما اعدناها هنا لاصل الزيارة لاختلاف يسير بين الفاظهما احلنا فضلها على ما سبق قال عن جابر الجعفي عن ابي
عبد الله ع قال اذا اتيت قبر الحسين ع فقف على الباب وقل هذه الكلمات فان لك بكل سلام كفلا من رحمة الله قال قلت وما هي جعلت
فداك قال تقول السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله
السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد سيد رسل الله السلام
عليك يا وارث امير المؤمنين وخير الوصيين السلام عليك يا وارث الحسن الرضي الطاهر الراضي المرضي السلام عليك ايها الصديق
الاكبر السلام عليك ايها الوصي البر التقي السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك السلام عليك وعلى
الملائكة الحافين بك اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت الملحدين وعبدت الله

عظيما م

دارث م

مخلصا

حتى اتاك اليقين السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تمشي ولك بكل قدم ترفعها او تضعها كثواب المتشحط بدمه في سبيل الله تعالى فاذا
مشيت ودنوت من القبر فاستلمه بيدك وقل السلام عليك يا حجة الله في ارضه ثم انصرف الى صلواتك ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من
حج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة وكانما وقف في سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل الى ان قال رحمه الله ويستحب للانسان كلما زار الحسين
واراد الخروج من عنده ان ينكب على القبر ويقبله ويقول السلام عليك يا مولاي السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا صفوة الله
السلام عليك يا خالصة الله السلام عليك يا قتيل الظماء السلام عليك يا غريب الغرباء السلام عليك سلام مودع لا سئم ولا
قال فان امض فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين لا جعله الله آخر العهد مني لزيارتك ورزقني الله العود
الى مشهدك والمقام بفنائك والقيام في حرمك واياه اسئل ان يسعدني بكم ويجعلني معكم في الدنيا والآخرة زيارة اخرى

من القبر

رواها الكفعمي في البلد الامين عن الصادق عليه السلام قال اذا وصلت الى الفرات فاغتسل والبس اطهر ثيابك ثم امض الى القبر حافيا
وعليك السكينة والوقار فاذا وقفت على الباب فكبر الله اربعا فقل اربعين تكبيرة وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث
نوح صفوة الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث
عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا حسين بن علي المرتضى الزكي السلام عليك ايها البر التقي
السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام على ملائكة الله المقربين الذين هم بك يحفون اشهد انك اقمت الصلوة وآتيت
الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله حتى اتاك اليقين والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم الزم القبر
وقل السلام عليك يا حجة الله في ارضه وسمائه ثم انكب على القبر وقل السلام عليك اللهم زد الحسين افضل صلة الحسين و
واطلب بشارة اللهم انتقم ممن قتله واعان عليه ثم ارفع رأسك ويديك الى السماء وقل سلام الله وسلام ملائكته وانبيائه ورسله
والصالحين من عباده وجميع خلقه ورحمته وبركاته على محمد واهل بيته وعليك يا مولاي الشهيد المظلوم لعن الله قاتلك و
خاذلك تقربت الى الله عز وجل منهم ومن فعالهم وممن شايع ورضي به واشهد انهم كانوا مشركون والله ورسوله براء منهم
قال ثم زر علي بن الحسين ثم الشهداء والعباس بما سنذكره ان شاء الله في زيارة عرفة وتصلي ركعات الزيارات وما شئت وتدعو بعد
كل ركعتين بما ذكرنا في زيارة عاشورا بيان الظاهر ان قوله ثم زر الى الآخر من كلام المؤلف زيارة اخرى له صلوات الله عليه
اوردها السيد ابن طاوس والظاهر انها من تاليف السيد المرتضى رضي الله عنه قال في مصباح الزائر زيارة بالفاظ شتى فنذكر منها بعض
معانيها يوم الطف زار بها الحسين صلوات الله عليه سلامه زار بها المرتضى علم الهدى رضوان الله عليه وسأذكرها على الوصف
الذي انشأها وهو انتقاما اذا اردت الخروج من بيتك فقل اللهم اليك توجهت وعليك توكلت وبك استعنت وقصدك طلبت و
لزيارة ابن نبيك اردت ولثوابك تعرضت اللهم احفظني في سفري وحضري ومن بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي و
من فوقي ومن تحتي واعوذ بعظمتك من شر كل ذي شر اللهم احفظني بما حفظت به كتابك المنزل على نبيك المرسل يا من قال وهو اصدق
القائلين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فاذا بلغت المنزل تقول رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم اني اسئلك خير هذه البقعة
المباركة وخير اهلها واعوذ بك من شرها وشر اهلها اللهم حببني الى خلقك وانظر الي من بعيد رأفتك ووفقني للقيام باداء
حقك برحمتك ورضوانك ومنك واحسانك يا اكرم فاذا رأيت القبة فقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله
خير اما يشركون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وسلام على آل يس انا كذلك نجزي المحسنين والسلام
على الطيبين الطاهرين الاوصياء الصادقين القائمين بامر الله والمجاهدين في سبيل الله المجاهدين في الله حق جهاده والناصحين
لجميع عباده المستضعفين في بلاده المرشدين الى هداه ورضاه انه حميد مجيد فاذا قربت من المشهد فقل اللهم انك
قصدك القاصدون وفي فضلك طمع الراغبون وبك اعتصم المعتصمون وعليك توكل المتوكلون وقد قصدتك وابن
ولي سبط نبيك واردت برحمتك طامعا ولعزتك خاضعا وبولاة امرك طائعا ولامرهم متابعا وبك وبنبيك عائذ وبقبر
وليك متمسكا وبحبلك معتصما اللهم ثبتني على محبته ومحبتك ولا تقطع اثري عن زيارتهم واحشرني في زمرتهم وادخلني الجنة
بشفاعتهم فاذا بلغت موضع القتل فقل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ثم قل اللهم فاطر السموات و



والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول
الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله إن الله عزيز ذو انتقام وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا [illegible] مصيبتنا في سبط نبينا وسيدنا وإمامنا أعزز علينا يا أبا
عبد الله مصرعك هذا فريدا وحيدا قتيلا غريبا عن الأوطان بعيدا عن الأهل والإخوان مسلوب الثياب معفرا في التراب قد جرح
وخسف صدرك واستبيح حريمك وذبح فطيمك وسبي أهلك وانتهب رحلك تقلب ميتا وميتا لا وتجرع من الغصص فولا
لهفي عليك لهفان وأنت مجدل على الرمضاء عطشان لا تستطيع جوابا ولا ترد خطابا قد فجعت بك نسوانك وولدك وأحزانا
من جسدك لقد صرع بمصرعك الإسلام وتعطلت الحدود والأحكام وأظلمت الأيام وانكسفت الشمس وأظلم القمر واحتبس
الغيث والمطر واهتز العرش والسماء واقشعرت الأرض والبطحاء وشملت البلاء واختلفت الأهواء وفجع بك الرسول وأزعج
البتول وطاشت العقول فلعنة الله على من جار عليك وظلمك ومنعك الماء واهتضمك وكذبك وخذلك والأمة عليك
وقتلك ونكث بيعتك وعهدك وأخلف ميثاقك ووعدك وأعان عليك ضدك وأغضب بفعله جدك وسلام الله ورضوانه
وبركاته وتحياته عليك وعلى الأزكياء من ذريتك والنجباء من عترتك إنه حميد مجيد ثم تدخل القبة وتقف على القبر وتقول السلام
على آدم صفوة الله في خليقته السلام على شيث ولي الله وخيرته السلام على إدريس القائم لله بحجته السلام على نوح المجاب
في دعوته السلام على هود الممدود من الله بمعونته السلام على صالح الذي توجه الله بكرامته السلام على إبراهيم الذي حباه الله
بخلته السلام على إسماعيل الذي فداه الله بذبح عظيم من جنته السلام على إسحاق الذي جعل الله النبوة في ذريته السلام
على يعقوب الذي رد الله عليه بصره برحمته السلام على يوسف الذي نجاه الله من الجب بعظمته السلام على موسى الذي
فلق الله له البحر بقدرته السلام على هارون الذي خصه الله بنبوته السلام على شعيب الذي نصره الله على أمته السلام على داود
الذي تاب الله عليه من خطيئته السلام على سليمان الذي ذلت له الجن بعزته السلام على أيوب الذي شفاه الله
من علته السلام على يونس الذي أنجز الله له مضمون عدته السلام على زكريا الصابر على محنته السلام على عزير
الذي أحياه الله بعد ميتته السلام على يحيى الذي أزلفه الله بشهادته السلام على عيسى روح الله وكلمته السلام
على محمد حبيب الله وصفوته السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب المخصوص بأخوته السلام على فاطمة الزهراء ابنته السلام
على أبي محمد الحسن وصي أبيه وخليفته السلام على الحسين الذي سمحت نفسه بمهجته السلام على من أطاع الله في سره وعلانيته
السلام على من جعل الله الشفاء في تربته السلام على من الإجابة تحت قبته السلام على من الأئمة من ذريته السلام على
ابن خاتم الأنبياء السلام على ابن سيد الأوصياء السلام على ابن فاطمة الزهراء السلام على ابن خديجة الكبرى السلام على ابن
سدرة المنتهى السلام على ابن جنة المأوى السلام على ابن زمزم والصفا السلام على المرمل بالدماء السلام على المهتوك
الخباء السلام على خامس أهل الكساء السلام على غريب الغرباء السلام على شهيد الشهداء السلام على قتيل الأدعياء
السلام على ساكن كربلاء السلام على من بكته ملائكة السماء السلام على من ذريته الأزكياء السلام على يعسوب الدين
السلام على منازل البراهين السلام على الأئمة السادات السلام على الجيوب المضرجات السلام على الشفاه الذابلات
السلام على النفوس المصطلمات السلام على الأرواح المختلسات السلام على الأجساد العاريات السلام على الجسوم
الشاحبات السلام على الدماء السائلات السلام على الأعضاء المقطعات السلام على الرؤوس المشالات السلام على
النسوة البارزات السلام على [illegible] السلام على حجة رب العالمين السلام عليك وعلى آبائك الطاهرين
السلام عليك وعلى أبنائك المستشهدين السلام عليك وعلى ذريتك الناصرين السلام عليك وعلى الملائكة المضاجعين
السلام على القتيل المظلوم السلام على أخيه المسموم السلام على علي الكبير السلام على الرضيع الصغير السلام على
الأبدان السليبة السلام على العترة القريبة السلام على المجدلين في الفلوات السلام على
النازحين عن الأوطان السلام على المدفونين بلا أكفان السلام على الرؤوس المفرقة عن الأبدان السلام على المحتسب

الصابر

في زيارة أخرى صلوات الله عليه المطلقة

الزكية م

الصابر السلام على المظلوم بلا ناصر السلام على ساكن التربة السلام على صاحب القبة السامية السلام على من طهره الجليل
السلام على من افتخر به جبرئيل السلام على من ناغاه في المهد ميكائيل السلام على من نكثت بيعته وذمة حرمه السلام
على من انتهكت حرمة الإسلام في إراقة دمه السلام على المغسل بدم الجراح السلام على المجرع بكاسات الرماح
السلام على المضام المستباح السلام على المنحور في الورى السلام على المنفرد بالعراء السلام على من تولى دفنه
أهل القرى السلام على المقطوع الوتين السلام على المحامي بلا معين السلام على الشيب الخضيب السلام على الخد التريب
السلام على البدن السليب السلام على الثغر المقروع بالقضيب السلام على الودج المقطوع السلام على الرأس المرفوع السلام
على الشلو الموضوع السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تحول إلى عند الرأس وقل السلام عليك يا أبا عبد الله السلام
عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن خيرة رب العالمين السلام عليك يا ابن
فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى أم المؤمنين السلام عليك يا من بكت في
مصابه السماوات العلى السلام عليك يا من بكت لفقده الأرضون السفلى السلام عليك يا حجة الله على أهل الدنيا السلام
عليك يا صريع الدمعة العبرى السلام عليك يا مذاب الكبد الحرى السلام عليك يا يعسوب الدين السلام عليك
يا عصمة المتقين السلام عليك يا علم المهتدين السلام عليك يا حجة الله الكبرى السلام على الإمام المعصوم من الزلل
المبرأ من كل عيب وخطل السلام على ابن الرسول وقرة عين البتول السلام على من كان يناغيه جبرئيل ويلاعبه ميكائيل
السلام على النيرين الزاهرين السلام على كفتي الميزان المذكورين في سورة الرحمن المعبر عنهما باللؤلؤ والمرجان السلام على ثاني
الهمامين الثاني السلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام على المقتول المظلوم السلام على الممنوع من ماء الفرات السلام
على سيد السادات السلام على قائد القادات السلام على حبل الله المتين السلام عليك يا حجة الله وابن حجته وأبا
حججه أشهد لقد طيب الله بك التراب وأوضح بك الكتاب وأعظم بك المصاب وجعلك وعترتك وأباك وأمك وأخاك والأئمة من ولدك
خيرة لأولي الألباب يا ابن المنابر من الأطياب يا ابن الكتاب وجهت سلامي إليك وعولت في قضاء حوائجي بعد الله عليك ملتجئا
من تمسك بك ونجا إليك صلى الله عليك ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ابن خيرة الأخيار السلام عليك يا ابن عنصر الأبرار
السلام يا ابن وصي الحيدر الكرار السلام عليك يا ابن بقية النبيين السلام عليك يا ابن صالح المؤمنين السلام عليك يا ابن
النبأ العظيم السلام عليك يا ابن الصراط المستقيم أشهد أنك حجة الله في أرضه وأشهد أن الذين رضوا بقولك وأن الذين
قتلوك والذين خذلوك وأن الذين جحدوا حقك وخذلوك ومنعوك أولئك ملعونون على لسان النبي الأمي وقد خاب من افترى لعن الله
الظالمين لكم من الأولين والآخرين وضاعف لهم العذاب الأليم عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين ثم انكب على القبر وقبل القبر
وقل السلام عليك يا أول مظلوم أهريق دمه وضيعت فيه حرمة الإسلام لعن الله من أسست أساس الظلم والجور عليكم أهل البيت
أشهد أني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مبطل لما أبطلتم محق لما حققتم فاشفع لي عند ربك في خلاص رقبتي من النار
قضاء حوائجي في الدنيا والآخرة صلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته ثم تحول إلى جانب القبر تستقبل القبلة وترفع يديك وتقول
اللهم إن استغفاري إياك وأنا مصر على ما نهيت قلة حياء وتركي الاستغفار مع علمي بسعة حلمك تضييع لحق الرجاء اللهم إن
ذنوبي تؤيسني أن أرجوك وإن علمي بسعة رحمتك يؤمنني أن أخشاك فصل على محمد وآل محمد وحقق رجائي لك وكذب خوفي
منك وكن لي عند أحسن ظني بك يا أكرم الأكرمين وأيدني بالعصمة وأنطق لساني بالحكمة واجعلني ممن يندم على ما ضيعه في
أمسه اللهم إن الغني من استغنى عن خلقك بك فصل على محمد وآل محمد وأغنني يا رب عن خلقك واجعلني ممن لا يبسط كفه إلا إليك
اللهم إن الشقي من قنط ولما أمامه التوبة وخلفه الرحمة وإن كنت ضعيف العمل فإني في رحمتك قوي الأمل فهب لي ضعف عملي لقوة
أملي اللهم رب قد عصيناك ووهبت فيما أسهينا وذكرت لنا فنسينا وبصرت فما عمينا وحذرت فما حذرنا وما كان ذلك جزاء
إحسانك إلينا وأنت أعلم بما أعلنا وما أخفينا وأخبر بما نأتي وما أتينا فصل على محمد وآل محمد ولا تؤاخذنا بما أخطأنا فيه ونسينا
وهب لنا حقوقك لدينا وأتمم إحسانك إلينا وأسبغ رحمتك علينا إنا نتوسل إليك بهذا الصديق الإمام ونسألك بالحق الذي
جعلته له ولجده رسولك ولأبويه علي وفاطمة أهل بيت الرحمة إدرار الرزق الذي به قوام حياتنا وصلاح أحوال عيالنا فأنت الكريم
الذي تعطي من سعة وتمنع من قدرة ونحن نسألك من الخير ما يكون صلاحا للدنيا وبلاغا للآخرة وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ثم تحول إلى عند الرجلين وقل السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى ملائكة الله المقيمين حولك

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

بتربتك الطائفين بعرصتك الواردين لزيارتك السلام عليك فإني قصدت إليك ورجوت الفوز لديك السلام عليك سلام العارف بحرمتك المخلص في ولايتك المتقرب إلى الله بمحبتك البريء من أعدائك سلام من قلبه بمصابك مقروح ودمعه عند ذكرك مسفوح سلام المفجوع الحزين الواله المستكين سلام من لو كان معك بالطفوف لوقاك بنفسه حد السيوف وبذل حشاشته دونك للحتوف وجاهد بين يديك ونصرك على من بغى عليك وفداك بروحه وجسده وماله وولده وروحه لروحك فداء وأهله لأهلك وقاء فلئن أخرتني الدهور وعاقني عن نصرك المقدور ولم أكن لمن حاربك محاربا ولمن نصب لك العداوة مناصبا فلأندبنك صباحا ومساء ولأبكين عليك بدل الدموع دما حسرة عليك وتأسفا وتحسرا على ما دهاك وتلهفا حتى أموت بلوعة المصاب وغصة الاكتئاب أشهد أنك قد أقمت الصلوة وآتيت الزكوة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر والعدوان وأطعت الله وما عصيته وتمسكت به وبحبله فأرضيته وخشيته وراقبته واستجبته وسننت السنن وأطفأت الفتن ودعوت إلى الرشاد وأوضحت سبل السداد وجاهدت في الله حق الجهاد وكنت لله طائعا ولجدك محمد صلى الله عليه وآله تابعا ولقول أبيك سامعا وإلى وصية أخيك مسارعا ولعماد الدين رافعا وللطغيان قامعا وللطغاة مقارعا وللأمة ناصحا وفي غمرات الموت سابحا وللفساق مكافحا وبحجج الله قائما وللإسلام والمسلمين راحما وللحق ناصرا وعند البلاء صابرا وللدين كالئا وعن حوزته مراميا تحوط الهدى وتنصره وتبسط العدل وتنشره وتنصر الدين وتظهره وتكف العابث وتزجره وتأخذ للدني من الشريف وتساوي في الحكم بين القوي والضعيف كنت ربيع الأيتام وعصمة الأنام وعز الإسلام ومعدن الأحكام وحليف الإنعام سالكا طرائق جدك وأبيك مشبها في الوصية لأخيك وفي الذمم رضي الشيم ظاهر الكرم متهجدا في الظلم قويم الطرائق كريم الخلائق عظيم السوابق شريف النسب منيف الحسب رفيع الرتب كثير المناقب محمود الضرائب جزيل المواهب حليم رشيد منيب جواد عليم شديد إمام شهيد أواه منيب حبيب مهيب كنت للرسول ولدا وللقرآن سندا وللأمة عضدا وفي الطاعة مجتهدا حافظا للعهد والميثاق ناكبا عن سبيل الفساق باذلا للمجهود طويل الركوع والسجود زاهدا في الدنيا زهد الراحل عنها ناظرا إليها بعين المستوحشين منها آمالك عنها مكفوفة وهمتك عن زينتها مصروفة وألحاظك عن بهجتها مطروفة ورغبتك في الآخرة معروفة حتى إذا الجور مد باعه وأسفر الظلم قناعه ودعا الغي أتباعه وأنت في حرم جدك قاطن وللظالمين مباين جليس البيت والمحراب معتزل عن اللذات والشهوات تنكر المنكر بقلبك ولسانك على حسب طاقتك وإمكانك ثم اقتضاك العلم للإنكار ولزمك أن تجاهد الفجار فسرت في أولادك وأهاليك وشيعتك ومواليك وصدعت بالحق والبينة ودعوت إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وأمرت بإقامة الحدود والطاعة للمعبود ونهيت عن الخبائث والطغيان وواجهوك بالظلم والعدوان فجاهدتهم بعد الإيعاز لهم وتأكيد الحجة عليهم فنكثوا ذمامك وبيعتك وأسخطوا ربك وجدك وبدؤوك بالحرب فثبت للطعن والضرب وطحنت جنود الفجار واقتحمت قسطل الغبار مجالدا بذي الفقار كأنك علي المختار فلما رأوك ثابت الجأش غير خائف ولا خاش نصبوا لك غوائل مكرهم وقاتلوك بكيدهم وشرهم وأمر اللعين جنوده فمنعوك الماء ووروده وناجزوك القتال وعاجلوك النزال ورشقوك بالسهام والنبال وبسطوا إليك أكف الاصطلام ولم يرعوا لك ذماما ولا راقبوا فيك أثاما في قتلهم أولياءك ونهبهم رحالك وأنت مقدم في الهبوات ومحتمل للأذيات وقد عجبت من صبرك ملائكة السماوات فأحدقوا بك من كل الجهات وأثخنوك بالجراح وحالوا بينك وبين الرواح ولم يبق لك ناصر وأنت محتسب صابر تذب عن نسوتك وأولادك حتى نكسوك عن جوادك فهويت إلى الأرض جريحا تطؤك الخيول بحوافرها وتعلوك الطغاة ببواترها قد رشح للموت جبينك واختلفت بالانقباض والانبساط شمالك ويمينك تدير طرفا منكسرا إلى رحلك وبيتك وقد شغلت بنفسك عن ولدك وأهاليك وأسرع فرسك شاردا إلى خيامك قاصدا محمحما باكيا فلما رأين النساء جوادك مخزيا ونظرن سرجك عليه ملويا برزن من الخدور ناشرات الشعور على الخدود لاطمات وللوجوه سافرات وبالعويل داعيات وبعد العز مذللات وإلى مصرعك مبادرات والشمر جالس على صدرك مولغ سيفه على نحرك قابض على شيبتك بيده ذابح لك بمهنده قد سكنت حواسك وخفيت أنفاسك ورفع على القناة رأسك وسبي أهلك كالعبيد وصفدوا في الحديد فوق أقتاب المطيات تلفح وجوههم حر الهاجرات يساقون في البراري والفلوات أيديهم مغلولة إلى الأعناق يطاف بهم في الأسواق فالويل للعصاة الفساق لقد قتلوا بقتلك الإسلام وعطلوا الصيام والصلوة ونقضوا السنن والأحكام وهدموا قواعد الإيمان وحرفوا آيات القرآن وهملجوا في البغي والعدوان لقد أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله من أجلك موتورا وعاد كتاب

شاردا م

في زياراته صلوات الله عليه المطلقة

الله مهجوراً وعُودي الحقّ إذ قُهرتَ مقهوراً وفُقِدَ بفقدك التكبير والتهليل والتحريم والتحليل والتنزيل والتأويل وظهر بعدك التغيير
والتبديل والإلحاد والتعطيل والأهواء والأضاليل والفتن والأباطيل فقام ناعيك عند قبر جدّك الرسول صلّى الله عليه وآله
فنعاك إليه بالدمع الهطول قائلاً يا رسول الله قُتل سبطك وفتاك واستُبيح أهلك وحماك وسُبيت بعدك ذراريك ووقع
المحذور بعترتك وذويك فانزعج الرسول وبكى قلبه المهول وعزّاه بك الملائكة والأنبياء وفُجعت بك أمّك فاطمة الزهراء واختلفت جنود الملائكة
المقرّبين تعزّي أباك أمير المؤمنين وأُقيمت عليك المآتم في أعلى علّيين ولطمت عليك منها الحور العين وبكت السماوات و
سكّانها والجبال وخزّانها والسحاب وأقطارها والأرض وفيفاؤها والبحار وحيتانها ومكّة وبنيانها والجنان وولدانها والبيت
والمقام والمشعر الحرام والحطيم وزمزم والبيت المعظّمة والنجوم الطوالع والبروق اللوامع والرعود القواصف والرياح الزعازع والأملاك
الروافع فلعن الله من قتلك وسلبك واهتضمك وغصبك وباعك فاغترّك وما رثاك وسالمك بمهد الجيوش إليك وشنّوا
الظلم عليك أبرأ إلى الله سبحانه من أمر الباطل والغاشم والخاذل اللهمّ ثبّتني على الإخلاص والولاء والتمسّك بحبل أهل
الكساء وانفعني بمودّتهم واحشرني في زمرتهم وأنلني بحقّهم شفاعتهم آمين وليّ ذلك يا أرحم الراحمين **ذكر زيارة علي بن الحسين عليهما السلام**
ثمّ تحوّل إلى عند رجلي الحسين فتقف على علي بن الحسين عليهما السلام وتقول السلام عليك أيّها الصدّيق الطيّب الطاهر والزكيّ الحبيب المقرّب
وابن ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله السلام عليك من شهيد محتسب ورحمة الله وبركاته ما أكرم مقامك وأشرف
منقلبك أشهد لقد شكر الله سعيك وأجزل ثوابك وألحقك بالذروة العالية وأشرف منقلباً أشهد لقد شكر الله سعيك
وأجزل ثوابك وألحقك بالذروة العالية حيث الشرف كلّ الشرف في الغرف السامية في الجنّة فوق الغرف كما منّ عليك من قبل و
جعلك من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً والله ما ضرّك القوم بما نالوا منك ومن أبيك الطاهر
صلوات الله عليكما ولا ثلموا منزلتكما من البيت المقدّس ولا وهنتما بما أصابكما في سبيل الله ولا ملتما إلى العيش في الدنيا ولا
تكرّهتما مباشرة المنايا إذ كنتما قد رأيتما منازلكما في الجنّة قبل أن تصيرا إليها فاخترتماها قبل أن تنتقلا إليها فسررتم وسررتم
فهنيئاً لكم يا بني عبد المطّلب الأمان من النبيّ صلّى الله عليه وآله يا ابن السيّد الشهيد حمزة بن عبد المطّلب فهو ممّا عليه وقد حمى
بأوثق عروة وأقوى سبب صلّى الله عليك أيّها الصدّيق الشهيد المكرّم والسيّد المقدّم الذي عاش سعيداً ومات شهيداً وذهب
فقيداً فلم تتمتّع من الدنيا إلّا بالعمل الصالح ولم تتشاغل إلّا بالمتجر الرابح أشهد أنّك من الفرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فتلك منزلة كلّ شهيد فكيف منزلة الحبيب إلى الله القريب إلى رسوله
صلّى الله عليه وآله زادك الله من فضله في كلّ لحظة وطرفة وسكون وحركة مزيداً يغبط ويسعد أهل علّيين به يا كريم الأب يا كريم الجدّ
إلى أن نلقى في بعضكم الله من أن يقال رحمكم الله وأشير إلى ذلك عن ذكركم من كلّ من تعلّق فيه **ثمّ تقول**
صلوات الله عليكم ورضوانه ورحمة الله وبركاته فاشفع لي أيّها السيّد الطاهر إلى ربّك في حطّ الأثقال عن ظهري وتخفيفها عنّي
وارحم ذلّي وخضوعي لك وللسيّد أبيك صلّى الله عليكما ثمّ انكبّ على القبر وقل زادك الله في شرفكم في الآخرة كما شرّفكم في الدنيا و
وأسعدكم كما أسعد بكم وأشهد أنّكم أعلام الدين ونجوم العالمين **زيارة الشهداء رضوان الله عليهم** ثمّ تتوجّه إلى البيت
الذي عند رجلي علي بن الحسين وتقول السلام عليك يا أبا عبد الله الحسين سلاماً لا يفنى أمده ولا ينقطع مدده سلاماً أنشئ
باحتمالك ولنشر بجهادك عشت حميداً ومضيت فقيداً لم يمل بك حبّ الشهوات ولم يمل بك طمع الدنيا حتّى كشفت لك
الدنيا عن عيوبها ورأيت سوء عاقبتها فتح مصيرها فنفيتها بالدار الآخرة وشريت نفسك شراء المتاجرة بأرحبها أكرم الأرباح
ولحقت بها الذين أنعم الله عليهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله
عليماً السلام على القاسم بن الحسن بن علي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ابن حبيب الله السلام عليك يا ابن ريحانة رسول الله
السلام عليك من حبيب لم يقض من الدنيا وطراً ولم يشف من أعداء الله صدره حتّى عاجله الأجل وفاته الأمل فهنيئاً لك يا
حبيب حبيب رسول الله ما أسعد جدّك وأفخر مجدك وأحسن منقلبك السلام عليك يا عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
السلام عليك يا ابن الناشئ في حجر رسول الله المقتدي بأخلاق رسول الله والذابّ عن حريم رسول الله صبيّاً والقائد عن حرم رسول
الله مباشراً للحتوف مجاهداً بالسيوف قبل أن يقوى جسمه وتشتدّ عظمه ويبلغ أشدّه ما زلت من الأعداء منذ نهضت للملك
الفئة المغوية في لجم منذ ترعرعت حتّى ذرأت أن تنال الحظّ السنيّ في الآخرة ببذل نفسك في سبيل الله وقتال أعداء الله
فمررت ونلت المنازل الدانية وقد مضيت والنفس مطمئنّة طيّبة تلقى بوجهك عوادي السهام وبأسير يجعلك غداً مصاحباً حتّى وردت

يا كريم النفس

والصالحين



الى الله تعالى بأحسن عمل وأرشد سعي إلى أكرم منقلب فلما لقيتما أعدّه لك من النعيم المقيم الذي تريد ولا يبيد والخير الذي يتجدد
ولا ينفد فصلوات الله عليك تترى تتبع أخراها الأولى السلام عليك يا عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب صنو الوصي
أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وعلى أبيك ما دجى الليل وأضاء نهاره وما طلع هلال وما أخفاه سرار وجزاك الله عن
عمك والإسلام أحسن ما جزى الأبرار الأخيار الذين نابذوا الفجار وجاهدوا الكفار فصلوات الله عليك يا خير عم زادك
الله فيما أتيت حتى تبلغ رضاك كما ألقيت أنت رضاه وحباك بأفضل ما كنت تتمناه السلام عليك يا جعفر بن عقيل بن أبي طالب
سلاماً يقتضي حقك في نسبك وقرابتك وقدر زلفتك في منزلتك وعملك في مواساتك ومساهمتك ابن عمك بنفسك وما أكسبك في
مواساته حتى شربت بكأسه وحللت محله في رمسه واستوجبت ثواب من باع الله في نفسه واستبشر ببيعه الذي بايعه به وذلك
هو الفوز العظيم فأخصّك بركات ما وعدك الله من النعيم جزى المبايعين إلى ما أوجبه الله عز وجل للمجاهد لنسب المشاركة قربت
من الأنبياء الهمّا الأمن كان مثلك في قرابته ومكان رحمه وبذل ماله ومهجته لنصرة إمام ابن عمه فزادك الله حباً وكرامة
حتى تنتهي إلى أعلى عليين في جوار رب العالمين السلام عليك يا أبا عبد الله مسلم بن عقيل فما أكرم مقامك في نصرة علي
وما أحسن فوزك عند ربك ولقد كرم فعلك وأجل أمرك وأعظم في الإسلام سهمك ولنعم الانتقال إلى رب العالمين
جزاء من مجاورة الكافرين ولم تنسنا للانتقال أكرم من الجهاد والقتال مكافحاً للفاسقين بنفسك لا تخيم عند البأس وبذل لا
تلين عند المراس حتى تملك الأعداء من بعد أن رويت سيفك وسنانك من دماء أبناء الطلقاء وقد عصك السلاح
وأثخنتك الجراح فلبست على ذلك نفسك خيرها لمن لا ينال من إسارا وأدركت ما كنت تتمنا وجاوزت ما كنت تطلبه وتهواه
فهنالك الله بما صبرت إليه وقدمته ما ابتغيت الزيادة عليه السلام عليك يا أبا عبد الله بن علي بن أبي طالب ورحمة الله وبركاته
ما أيت الغرة أولى صبح والمنعة للأيجر ضاعف الله رضاه عنك وأحسن لك ثواب ما بذلته منك فلقد واسيت أخاك و
بذلت مهجتك في رضى ربك السلام عليك يا عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب ورحمة الله وبركاته سلاما من حبيب البيت لذي
أنت منه ضياء والنور الذي به استضاءت والشرف الذي فيه تمدحت وهنالك الله بالفوز الذي به وصلت وبالثواب الذي
أحرزت لقد قطعت مواساتك بنفسك وبذلك مهجتك في رضى ربك ونبيك وأخيك فما أكرمك وللذي جعلك حتى مضيت
شهيداً ولقيت الله سعيداً صلوات الله عليك وعلى أخيك وعلى إخوتك الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا السلام
عليك يا أبا بكر بن علي بن أبي طالب ورحمة الله وبركاته ما أحسن بلاءك وأزكى سعيك وأسعدك بما نلت من الشرف وفزت
به من الشهادة فواسيت أخاك وإمامك ومضيت على يقينك حتى لقيت ربك صلوات الله عليك فضاعف الله ما أحسن
به إليك السلام عليك يا عثمان بن علي بن أبي طالب ورحمة الله وبركاته فما أجل قدرك وأطيب ذكرك وأبين أثرك وأشهر خبرك
وأعلى مدخلك وأعظم محلك فهنيئاً لكم يا أهل بيت الرحمة ومختلف الملائكة ومفاتيح الخير تحيات الله غادية ورائحة في كل يوم
وطرفة عين فلحيه صلوات الله عليكم يا أنصار دين الله وأنصار أهل البيت من مواليهم وأشياعهم لقد نلتم الفوز وحزتم
الشرف في الدنيا والآخرة يا سادتي يا أهل البيت وليكم الزائر لكم المثني عليكم بما أولاكم وأنتم أهل المحبة لكم
سائر جوارحه يستشفع بكم إلى الله ربكم ويتنبه في الخطاء طيبة وتزكية عمله وإجابة دعائه وتقبل ما يتقرب به والمعونة
على أمر دنياه وآخرته فقد سأل الله تعالى ذلك وتوسل إليه بكم وهو نعم المسئول ونعم المولى ونعم النصير ثم تسلم على
الشهداء من أصحاب الحسين عليه وعليهم السلام وتقول السلام عليكم يا أنصار الله وأنصار رسوله وأنصار علي بن أبي طالب
وأنصار فاطمة الزهراء وأنصار الحسن والحسين وأنصار الإسلام أشهد لقد نصحتم لله وجاهدتم في سبيله فجزاكم الله عن
الإسلام وأهله أفضل الجزاء فزتم والله فوزاً عظيماً أشهد أنكم أحياء عند ربكم ترزقون وأشهد أنكم الشهداء وأنكم
السعداء وأنكم في درجات العلى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عد إلى موضع رأس الحسين صلوات الله عليه و
استقبل القبلة وصل ركعتين صلوة الزيارة تقرأ في الأولى الحمد وسورة الأنبياء وفي الثانية الحمد وسورة الحشر أو ما تهيأ
لك من القرآن فإذا فرغت من الصلوة فقل سبحان ذي القدرة والجبروت سبحان ذي العزة والملكوت سبحان الذي يسبح له
بكل لسان سبحان المعبود في كل أوان الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب
العالمين لا إله إلا هو تعالى الله عما يشركون اللهم ثبتني على الإقرار بك واحشرني عليه وأحيني بالعصبة المنقذين
لنا الذين لم يعترضهم منك الريب ولم يخالطهم الشك الذين أطاعوا نبيك وأيدوه وعاضدوه ونصروه واتبعوا النور

عليك م



الذي

الذي أنزل معه ولم يكن اتباعهم إياه طلب الدنيا الفانية ولا الهرب عن الآخرة الباقية ولا حب الرياسة والإمرة والإيثار
الثروة بل باعوا بأموالهم وأنفسهم قد يحولهم حسن الباطلون فقالوا حين خاب المبطلون وأنا مواخذ ودّ ما أمرت به من المودة
في ذوي القربى التي جعلتها أجر رسولك صلى الله عليه وآله فيما أداه إلينا من الهداية إليك وأرشدنا إليه من التعبد وتمسكوا
بطاعتهم فلم يميلوا إلى غيرهم اللهم إني أشهدك أني معهم ومنهم ولا أميل عنهم ولا أنحرف إلى غيرهم ولا أقول لمن خالفهم
هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً اللهم صل على محمد وآل محمد وعترته صلاة ترضيه وتحظيه وتبلغه أقصى رضاه وآبائه
وعلى ابن عمه وأخيه المهتدي بهداه المستنصر بمشكاته القائم مقامه في أمته وعلى الأئمة من ذريته الحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن اللهم إن هذا
مقام إن ربح فيه القائم أمل ذلك فهو من الفائزين وإن خسر فهو من الهالكين اللهم إني لا أعلم شيئاً أقرب به من رضاك في
هذا المقام إلا التوبة من معاصيك والاستغفار من الذنوب والتوسل بهذا الإمام الصديق ابن رسول الله وأنا بحيث تنزل
الرحمة وتعرف الملائكة ومنابت الأنبياء ونعشاء الأوصياء فإن خفت مع كرمك ومع هذه الوسيلة إليك أن تعذبني بعد
طول سعيي وحسن عملي بما خسرت نفسي وإن لم تغفر لي وترحمني فأنت أرحم الراحمين ثم صل الضريح وقل السلام عليك أيها
الإمام الكريم وابن الرسول الكريم أتيتك بزيارة العبد الذليل الراجي فضله وعدوا الأمل قضاء حق الذي أظهره الله لك
وكيف أقضي حقك مع عجزي وصغر جدي فجلالة أمرك وعظيم قدرك وهل هي إلا المحافظة على ذكرك والصلاة عليك مع
أبيك وجدك والثناء بعدلك والبراءة من أعدائك والمنحرفين عنك فلعن الله من جحد لك في سره وجهره ومن أجلب عليك
بخيله ورجله ومن كثر أعداءك بنفسه وماله ومن سره ما ساءك ومن رضي ما أسخطك ومن جرد سيفه لحربك ومن شهر
نفسه في معاداتك ومن قام في المحافل بذمك ومن خطب في المجالس بلومك سراً وجهراً اللهم جدد عليهم اللعنة كما جددت
الصلوات عليه اللهم لا تدع لهم دعامة إلا قصمتها ولا كلمة مجتمعة إلا فرقتها اللهم أرسل عليهم من الجو حاصبة تنزع
قائمهم وتشتت سوقهم وتجدع معاطسهم اللهم صل على محمد وآل محمد وعترته الطاهرين الذين بذكرهم تجلى الظلام وتنزل
الغمام وعلى أشياعهم ومواليهم وأنصارهم واحشرني معهم وتعلقني بهم أيها الإمام الكريم اذكرني بحضرة جدك
عند ربك ذكراً ينصرني على من بغى علي ويعاديني فيك ويعاديني من أجلك فاشفع لي إلى ربك في إتمام النعمة التي أنعمها
العليم علي وسوق الرزق إلي وتوسيعه علي لأعود بالفضل منه على مستحقيه ممن أشكل مع الحاجة إلا ما اكتسبه الثواب
فإنه لا ثواب لمن لا إيثار له في ماله ولا مواساة فيما بكريم الأرض ولا شفقة في إياه ولا رحم اللهم إني أسألك وأبتغيه
من لدنك حلالاً طيباً فاقبض على ذلك وأنذرني عليه ولا تبتليني بالحاجة فأتعرض بالرزق لهيبات التي تنبع ولم يستخلفها
اللهم وقد لي في العمر ما دامت الحياة موصولة بطاعتك مشغولة بعبادتك فإذا صار بالحياة من نعم الشيطان فاقبضني
إليك قبل أن تسيل إلي مقتك ويستحكم علي سخطك اللهم صل على محمد وآل محمد ويسر لي العود إلى هذا المشهد الذي
عظمت حرمته في كل حول بل في كل شهر بل في كل أسبوع فإن زيارته في كل حول مع قبولك ذلك بركة شاملة لكشف الكرب
المدة ونلاحق المدة اللهم إنه لا عذر لي إلى تأخر عنه والإخلال بزيارته مع قرب المسافة إلا العوائق التي تمنعني وتنهه
ولولا ذلك لتقطعت نفسي حسرة لانقطاعي عنه أسفاً على ما يفوتني منه اللهم كن لي الإمام وأمضي على التأنير ما أضمر منه
وأداء أمله ومستوجبه فإنك تبعثنا لها داعياً إليه والعمر عليه اللهم فتقبل فرضي ونوافلي وزيارتي واجعلها زيارة
مستمرة وعادة مستقرة ولا تجعل ذلك منقطع التواتر يا كريم فإذا أردت الوداع فصل ركعتين وقل السلام
عليك يا خير الأنام وأكرم إمام وأكرم رسول فإنك أودعك توديع غير قال لمزارك ولا سائم للمقام لديك ولا مؤثر لغيرك
عليك ولا منصرف إلا لما هو أنفع لي منك توديع متأسف على فراقك ومتشوق إلى عودي لقائك وداع من بعد الأيام لزيارتك
ويؤثر العود ويوالي الرواح إليك ويلهف على القرب منك ومشاهدة بجواره صلى الله عليك ما اختلف الجديدان و
تناوح العصران ويتعاقب الأيام ثم امسح على القبر وقل يا مولاي ما يرتقي لنفسي من مناجاتك ولا منع الطلب إلا
بما فيك فلو عدد ربي لما الي ورذلي لتركتها ولا استبدلت بها جواركها أسعد من بعائدك وبراعتك وما أعد
عندي من بشرك وبضعك اللهم اخر هذه الأيام من الدروس وأدم لما أملي عليه من الأيدي البركات والسعود و
مواصلتها كرمتها بمن زوار الأنبياء والملائكة والوافدين لها في كل يوم وساعة واعمر الطريق بالزائرين

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

وأمّن لما سألها إنها اللهم صلّ على محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم وإتيانهم وأشهدني مشاهدهم إنك ولي الإجابة يا كريم

إيضاح قوله عزّ علينا على صيغة الأمر للتعجب أي عزّ علينا واشتدّ كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر قوله لهفان أي اللهفان هو المظلوم المضطر يستغيث ويتحسر قوله وأنت عليك أي أمام قوله الشجوات أي الملطخات بالدم والذبلات الذابلات من العطش و اصطلمه استأصله وشحب لونه تغير من هزال أو جوع أو سفر وأشال الشيء رفعه والفلوات الصحاري الخالية أو التي لا ماء فيها والنازح البعيد ويقال أغضى على الأمر ... وشماتة ... بالمحادة والملاعنة والنكث نقض العهد ... الذمم العهود والأمانات ... المستضام المظلوم المأخوذ حقه والعرا ... إلا يستتر ... بشيء ولم يرد ... كما ... التجزي والشلو بالكسر العضو والجسد ... أو موضع خلاف المرفوع أو المراد به ... دفن ... الطائر أي بسط جناحيه وقال الجزري الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر منه حديث مقتل الحسين عليه السلام أنه يقتل بالطف سمي به لأنه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه انتهى والحشاشة بالضم بقية الروح في المريض والجريح وجمع الحتف وهو الموت والكلوم جمع كلم الجرح وقال الفيروزآبادي ... كشف غطاء ... والعصا ضربه بالحسام ... كأنهم انتهى قوله لم يبق الأيتام ... بكل خطر للناس ... قوله ... الإنعام من الشفقة أو بالضم جمعها والضرائب جمع الضريبة وهي الطبيعة وصدع بالحق جهر به وأظهره ... تقدم وأمر وتحطم تكسر و ... والقسطل الغبار ... الإضافة للتأكيد والجاش رواع القلب إذا اضطرب عند الفزع ونفس الإنسان ... العوامل الذوابل ... والناجزة المعاجلة في القتال ... الصهوات جمع الصهوة وهي مقعد ... قوله ... في بعض النسخ ... الرماح و السهام ... قوله مجرور في أكثر النسخ بالراء المهملة ... اشتد ... و الأظهر مجزوزاً بالزاء المعجمة أي ... الحزن وفي زيارة المفيد مجززاً وأبصرن سرجك ملوياً فهو من الخزي والمذلة والملوي من لوى عطفه وثناه وفي بعض النسخ القديمة جوادك ملوياً ومنكوساً وأبصرن سرجك منكوباً قوله مولغ من ولوغ الكلب على سبيل الاستعارة وفي أكثر النسخ بالعين ... والأول أظهر والتهنيد ... السيف شحذه ... نوع من ... والمطول ... تتابع أصوات الرعد ... بالضم ... الأشياء ... الظلم والثلم الكسر ... الغلام ... والحشا بالضم ... لسيف الماضي وسراة الشمس بالفتح والكسر ... الهلال ... الشمس ... قوله ... عند البأس ... في الباسل ... الحرب ... بالكلاكل ... نصيبك مأخوذ ... قوله ولا بيك وأخيك ... عبد الرحمن بن علي بن أبي طالب ... عقيل بن أبي طالب ... في أكثر النسخ وكذا الظاهر ... أخوك أخويك على صيغة التثنية إشارة إلى الحسن والحسين صلوات الله عليهما أو ... قوله ... الحظوة وهي المكانة والمنزلة والمشتم ... كسر العظام والجدع قطع الأنف ... الظاهر أنه سقط في هذا المكان شيء من النساخ والناسخ ... اليوم والليلة ... يطلق على البكرة والعشي والظاهر أن هذه الزيارة من مؤلفات السيد المرتضى ... ووصل إليهما خبر ... الصلوة ... الاختراع منها غير جائز

ق زيارة مشهد سيدنا أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه ... الدعاء عند وإذا خرجت من منزلك فقل بسم الله وبالله وإلى الله وما شاء الله توكلت على الله وتوجهت إلى الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إليك توجهت وإياك طلبت ووجهك أردت وإلى ابن نبيك ومولاي ... وحقك عليك الأعظم ... اللهم احفظني وسلمني وسلّم مني وبلغني واخلفني في نفسي وعيالي فيما خولتني بخير واستودعك نفسي وديني وأمانتي وأملي ... وذريتي وعيالي وما خولتني فإنك خير مستودع وخير حافظ ثم اقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي ... على بركة الله وعونه وحسن توفيقه فإذا وصلت إلى الفرات فاغتسل ثم تقول اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري وأجر على لساني محبتك والثناء عليك فإنه لا قوة إلا بك وقد علمت أن قوام ديني التسليم لأمرك والصلاة على جميع أنبيائك ورسلك ... لا نفرق بينهم ... ثم ... الحير ... عشر تكبيرة ثم تقول الحمد لله ... الخلق ... اللهم هذه تربة مباركة طيبة مطهرة ... وفضلتها واخترتها لابن نبيك فأسألك اللهم بحق نبيك ورسلك من علمت منهم ومن لم أعلم ... ملائكتك أن تجعلني من أفضل وفد الذين قصدت ... إلى ابن نبيك وأسألك ... أرجو ... اللهم هذا مكان ... ثم كبر تسع تكبيرات ... بالخير ...

في زيارته صلوات الله عليه

بها أولياءه من خلقه ثم تقول آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت وأشهد أن وعد ربنا حق وأن لقاءه حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يحيي ويميت ويميت ويحيي وأن الله يبعث من في القبور ويعلم ما في الصدور ثم تدنو وتكبر سبعاً وتقول الحمد لله الذي أنا بأمره الصادق وعده لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم تقول لعن الله أمة قتلتك وظاهرت على قتلك وخذلت وتخلت عنك وأشهد أنك وآباءك الذين كانوا من قبلك وأبناءك الذين من بعدك مواليّ وأوليائي وأشهد أنكم أصفياء الله وخيرته من خلقه وسفراؤه الحجج على خلقه ثم تكثر من التسبيح والتحميد والتهليل ثم تقول إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم العن قتلة أنبيائك وأبناء أنبيائك لعناً وبيلاً وأحلل عليهم نقمتك وأتهم من حيث لا يحتسبون كما بدلوا كلماتك وبدلوا كتابك وحللوا حرامك والقتلة في بلادك والظالمين على عبادك الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً ثم تكثر من لعنتهم تكثيراً ولا تلتفت عن القبر ثم تقول سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ثم تصلي على النبي وعلى أمير المؤمنين وذريتهما وتقول اللهم صل على محمد وآل محمد صفيك وحبيبك وخاتم رسلك وسيد عبادك وأمينك في بلادك كما تلا كتابك وجاهد عدوك وبلغ برسالاتك وعبدك حتى أتاه اليقين اللهم صل على أمير المؤمنين اللهم أكرم مقامه وأعز مقعده اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وعلى ذريتهما اللهم صل على الحسن والحسين وعلى ذريتهما اللهم صل على أئمتنا أعزهم وأيدهم اللهم واستخلفهم في الأرض كما استخلفت الذين من قبلهم ومكن لهم دينهم الذي ارتضيت لهم حتى لا يشركوا بك شيئاً ويذكرك كثيراً ثم تنادي به وتقول بأبي وأمي يا ابن رسول الله بأبي وأمي من تكلمه لطيفة يا ابن رسول الله ولا ذنب عنده بأبي وأمي من ذابت لمحنته كبدي وعلى طول ... أشهد أنك من الشجرة الكرام البررة وأشهد أن لك بمنزلك في مقامك ومقعدك ومرقدي ثم تقول وأنت مستلم القبر اللهم رب لا أدري بصحيح الأخبار إني عند نبيك فاكتب دمعتي من الشاهدين ثم تقول لك تلك عبرات ثم تجلس عند رأسه فتكثر من الدعاء لنفسك وتقول آمنت بالله وبما أنزل عليكم وأتوالى آخركم بما توليت به أولكم وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى الذين بدلوا نعمتك وخالفوا كتابك وأتهموا نبيك وصدوا عن سبيلك اللهم احش قبورهما ناراً وأجوافهما ناراً والعنهما لعناً يلعنهما به كل نبي مرسل وكل ملك مقرب وعبد امتحن الله قلبه للإيمان ثم تأتي قبور الشهداء وتسلم وتقول أنتم لنا سلف ونحن لكم تبع أشهد أنكم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ثم تقول السلام على رسول الله السلام على أمين الله على رسله وعزائم أمره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله السلام على ملائكة الله أجمعين ولا قوة إلا بالله والحمد لله رب العالمين السلام عليك يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته والسلام على ذريتك من الجن والإنس هنيئاً لكم كرامة الله والحمد لله الذي صدقكم وعده وأكرمكم الذي يحبون أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وإنا بكم لاحقون وإنا إليه راجعون ثم تأتي القبر من قبل رأسه وتقول إنا لله وإنا إليه راجعون السلام عليك يوم ولدت يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته السلام عليك يوم ولدت ويوم تموت ويوم تبعث حيا أشهد أنك حي عند الله ترزق وأنا أتوالى وليك وأبرأ إلى الله من عدوك وأشهد أن من اتبعك على الحق والهدى وأن من خالفك وأنكر حقك على الضلالة والردى وأبرأ إلى الله منهم وأتقرب إلى الله بذلك وأطلب بذلك وجه الله والدار الآخرة ثم تضع خدك على القبر ثم تقول اللهم رب الحسين اشف صدر الحسين أطلب بدم الحسين انتقم للحسين اللهم ومن أعان على قتله ورضي بقتله فالعنه لعناً كثيراً يا أرحم الراحمين ويا إله العالمين ثم تقرأ على سيدك السلام وتقول اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وتقبل توبتنا ودعاءنا إنك على كل شيء قدير وأرحم الراحمين اللهم اغفر لي ولوالدي ولأخي وأهلي وولدي وأسرتي وإنا منهم في دنيانا فقدنا أنا وآخرتنا وتشفع لنا محمداً وآله في ذنوبنا والسلام على سيدي رسول الله في العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وسلم تسليما

وحسبنا الله ونعم الوكيل

الوداع

فإذا أردت وداعه فقل الحمد لله الواحد العلي والسلام على الإمام الصالح الزكي أودعك شهادة مني لك تقربني إليك في يوم شفاعتك ... حبيبك ... شيعتك ... الطالبون ثأرك يا سيدي أشهد أنك نور الله الذي لم يطفأ ولا يطفأ أبداً وأشهد أن هذه التربة تربتك وهذا الحرم حرمك

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

والمصرع مصرع بذلك مولاي لا ذليل والله معزك ولا مغلوب والله ناصرك هذه شهادة لي عندك إلى قبض روحي بحضرتك والسلام
عليك يا عزة كل مؤمن ومؤمنة ورحمة الله وبركاته وعلى أنصارك من أهل بيتك وأهل شهادتك وعلى الملائكة الحافين بك وعلى
العارفين بك وعلى شيعتك المستبصرين بحقك فيك وبأبي أنت وأمي ونفسي ووالديّ وأهلي وولدي وإخوتي وأخواتي ومن
خلّفت ورائي لديك ورحمة الله وبركاته إنه حميد مجيد أستودعك الله وأقرأ عليك السلام آمنّا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت
عليه واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد منّا ومن زيارة ابن رسولك وارزقنيه أبداً ما أبقيتني
اللهم إنا نسألك أن تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاماً محموداً تنتصر به لدينك وتقتل به عدوك وتبير به من نصب حرباً لآل محمد صلى
الله عليه وآله فإنك وعدته ذلك وأنت لا تخلف الميعاد السلام عليك ورحمة الله وبركاته أشهد أنكم شهداء قتلتم في سبيل الله و
قتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه وعليكم أجمعين أنتم السابقون الأولون والمهاجرون والأنصار وأشهد أنكم أنصار
أبناء رسوله صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي صدقكم وعده وأراكم ما تحبون وصلى الله على محمد سيد الأولين والآخرين
وعلى آله الطيبين الطاهرين أجمعين وسلم تسليماً اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم وحسبنا الله ونعم
الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

قال مؤلف المزار الكبير زيارة أخرى له صلوات الله عليه

مختصرة يزار بها في كل يوم وفي كل شهر ويزار بها أيضاً عند قائم الغري فقد جاء في الآثار أن رأس الحسين هناك وأن الصادق جعفر بن محمد
زاره هناك بهذه الزيارة وصلى عنده أربع ركعات فإذا أتيت مشهده صلى الله عليه بعد غسلك ولبسك أطهر ثيابك فقف على قبره
مستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك
يا ابن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته أشهد أنك قد
أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على
الأذى في جنبه محتسباً حتى أتاك اليقين أشهد أن الذين خالفوك وحاربوك وأن الذين خذلوك
والذين قتلوك ملعونون على لسان النبي الأمي وقد خاب من افترى لعن الله الظالمين لكم من الأولين والآخرين وضاعف عليهم
العذاب الأليم أتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله زائراً عارفاً بحقك موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك مستبصراً بالهدى الذي
أنت عليه عارفاً بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ربك ثم انكب على القبر وضع خدك عليه وتحول عند الرأس وقل السلام
عليك يا حجة الله في أرضه وسمائه صلى الله على روحك الطيب وجسدك الطاهر وعليك السلام يا مولاي ورحمة الله وبركاته
لعن الله من ظلمك ولعن الله من قتلك وضاعف عليهم العذاب الأليم ثم ادع بما أحببت وزر الشهداء منحرفاً عند الرجلين إلى القبلة
فقل السلام عليكم أيها الشهداء الصابرون أشهد أنكم جاهدتم في سبيل الله وصبرتم على الأذى في جنب الله ونصحتم لله
ولرسوله حتى أتاكم اليقين أشهد أنكم أحياء عند ربكم ترزقون فجزاكم الله عن الإسلام وأهله أفضل جزاء المحسنين وجمع بيننا وبينكم
في محل النعيم ثم امض إلى قبر العباس بن أمير المؤمنين فإذا أتيته فقف عليه وقل السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك
أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله أشهد أنك قد جاهدت ونصحت وصبرت حتى أتاك اليقين لعن الله الظالمين لكم من الأولين
والآخرين وألحقهم بدرك الجحيم ثم صل في مسجده تطوعاً ما أحببت فإذا أردت وداع سيدنا أبي عبد الله عند انصرافك
من مشهده فقف على قبره كما وقفت عليه أولاً وقل السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله ... غير راغب عنك ولا
مستبدل بك غيرك وأستودعك الله وأقرأ عليك السلام آمنّا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم اكتبنا مع
الشاهدين اللهم لا تجعله يا رب آخر العهد مني لزيارته وارزقني العود إليه أبداً ما أحييتني وإذا توفيتني فاحشرني معه
واجمع بيني وبينه في جنات النعيم

ثم قال

زيارة أخرى له صلوات الله عليه روى صفوان الجمال أنه قال قال لي مولاي جعفر بن محمد الصادق إذا أردت زيارة الحسين بن علي صلوات
الله عليه فصم قبل ذلك ثلاثة أيام واغتسل في اليوم الرابع واجمع إليك أهلك وولدك وقل قبل خروجك اللهم إني أستودعك اليوم نفسي
وأهلي ومالي وولدي ومن كان مني بسبيل الشاهد منهم والغائب اللهم احفظنا بحفظ الإيمان واحفظ علينا
اللهم اجعلنا في حرزك وحفظك وحياطتك ولا تغير ما بنا من نعمتك وزدنا من فضلك إنا إليك راغبون اللهم إني أعوذ
بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في المال والأهل والولد اللهم زدنا حلاوة الإيمان وبرد المغفرة و

امانا من عذابك وامانا من نقمتك ورحمة انه لا يملك ذلك غيرك فاذا اتيت الفرات فكبر الله مائة مرة وهلله مائة مرة وصل على النبي صلى الله عليه
وآله مائة مرة ثم قل بعد ذلك اللهم انت خير من وفد اليه الرجال وانت سيدي اكرم مقصود وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة
فاسئلك ان تجعل تحفتك اياي فكاك رقبتي من النار واشكر سعيي وارحم مسيري اليك من غير من مني عليك بل لك المن علي اذ جعلت لي
السبيل الى زيارته وعرفتني فضله وشرفه اللهم واحفظني بالليل والنهار حتى تبلغني هذا المكان فقد رجوتك فلا تقطع رجائي
وقد املتك فلا تخيب املي واجعل مسيري هذا كفارة لذنوبي يا رب العالمين فاذا اردت الغسل فاغتسل ثم قل بسم الله وبالله ولا حول
ولا قوة الا بالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة الصادقين اللهم طهر به قلبي واشرح به صدري ونور به بصري
اللهم اجعله لي شاهدا يوم حاجتي وفقري وفاقتي اليك يا ربي يا رب العالمين انك على كل شيء قدير فاذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين
طاهرين وثوبا وصل ركعتين ندبا خارج المشرعة وهو المكان قال الله عز وجل وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع
ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل واقرء في ركعة الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وفي
الثانية فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون فاذا سلمت فكبر الله ما استطعت وقل الحمد لله المتوحد في الامور كلها الرحمن الرحيم و
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم لك الحمد حمدا كثيرا دائما
لا ينقطع ولا يفنى حمدا ترضى به عنا حمدا يتصل اوله ولا ينفد آخره حمدا يزيد ولا يبيد فصلى الله على محمد وآله وسلم فاذا توجهت
الى الحائر فقل اللهم اليك قصدت ولبابك قرعت وبفنائك نزلت وبحبلك اعتصمت ولرحمتك تعرضت وبوليك الحسين توسلت
اللهم صل على محمد وآله واجعل زيارتي مبرورة ودعائي مقبولا فاذا اتيت الباب فقف خارج القبة وأوم بطرفك نحو القبر وقل يا
مولاي يا ابا عبد الله يا ابن رسول الله عبدك وابن عبدك وابن امتك الذليل بين يديك المقصر في علو قدرك المعترف بحقك
جاءك مستجيرا بذمتك قاصدا الى حرمك متوجها الى مقامك متوسلا الى الله تبارك وتعالى بك أأدخل يا مولاي أأدخل يا حجة الله
أأدخل يا امير المؤمنين أأدخل يا ولي الله أأدخل يا باب الله أأدخل يا ملائكة الله أأدخل ايها الملائكة المحدقون بهذا الحرم
المقيمون بهذا المشهد ثم ادخل رجلك اليمنى القبة واخر اليسرى وقل الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله
الفرد الاحد الصمد الواحد المتفضل المتطول المنان الذي بطوله من علي وسهل زيارة مولاي باحسانه ولم يجعلني ممنوعا وعن ذمته مدفوعا
بل تطول ومنح فله الحمد ثم ادخل الحائر وقم بحذائه بخشوع وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث
نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى
روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث علي حجة الله السلام عليك يا وارث الحسن الداعي
الى الله السلام عليك يا وارث نبي الله السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك ايها البر الوصي السلام عليك
يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله
مخلصا حتى اتاك اليقين ثم ادخل عند القبر وقف عند الراس خاشعا قلبك وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام
عليك يا ابن امير المؤمنين سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا خازن
الكتاب المسطور السلام عليك يا امين الاسلام الناصر لدين الله السلام عليك يا نظام المسلمين يا مولاي اشهد انك كنت نورا في
الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها اشهد انك يا مولاي من دعائم الدين واركان المسلمين و
معقل المؤمنين واشهد انك الامام البر المطهر الزكي الهادي المهدي واشهد ان الائمة من ولدك كلمة التقوى واعلام
الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا من اوليائك ثم انكب على القبر وقل انا لله وانا اليه راجعون يا مولاي انا موال
لوليكم معاد لعدوكم وانا بكم مؤمن بشرايع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم وامري لامركم متبع يا مولاي انا مسلم بسركم
وعلانيتكم وظاهركم وباطنكم واولكم وآخركم يا مولاي اتيتك خائفا فآمني واتيتك مستجيرا
فاجرني يا سيدي انت وليي ومولاي وحجة الله على الخلق اجمعين آمنت بسركم وعلانيتكم وبظاهركم وباطنكم
يا مولاي انت الشهيد بيننا وبين الذين دعوا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة لعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به ثم صل
عند الراس ركعتي الزيارة فاذا سلمت فقل بعد ذلك اللهم اني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك اللهم
صل على محمد وآله وبلغهم عني السلام كثيرا وافضل التحية والسلام واردد علي منهم السلام كثيرا ثم تقول اللهم هاتان الركعتان
هدية مني وكرامة لسيدي ومولاي ابي عبد الله الحسين بن علي امير المؤمنين صلوات الله عليهما اللهم صل على محمد وآله

اللهم اجعله لي نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة



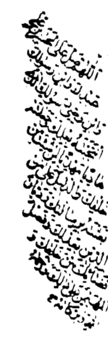
في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

محمد وتقبل مني واجرني وبلغني افضل املي ورجائي في نبيك ووصيه ووليك امير المؤمنين ثم انكب على القبر ثانية وقل يا مولاي اشهد ان الله عز وجل منجز لك ما وعدك ومعذب من قتلك عليه اللعنة الى يوم الدين ثم تأتي الى قبر علي بن الحسين عليهما السلام فتقبله وتقول السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حبيب الله وابن حبيبه السلام عليك يا خليل الله وابن خليله عشت سعيدا ومت فقيدا وقتلت مظلوما يا شهيد ابن الشهيد عليك من الله السلام ثم تصلي ركعتين وتكبر بعد مسألة الصلوة على النبي والمؤمنين تسأل حاجتك ثم تأتي الى قبر العباس بن علي عليهما السلام وتقول السلام عليك ايها الولي الصالح الناصح الصديق اشهد انك آمنت بالله ونصرت ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ودعوت الى سبيل الله وواسيت بنفسك فبذلت مهجتك فعليك من الله السلام التام ثم تنكب على القبر وتقبله وتقول بابي وامي يا ناصر دين الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ناصر الحسين الصديق السلام عليك يا شهيد ابن الشهيد السلام عليك مني ابدا ما بقيت وصلى الله على محمد وآله وسلم وتخرج من عنده فترجع الى قبر الحسين فتقيم عنده ما احببت ولا احب لك ان تجعله مبيتك فاذا اردت الوداع فقف عند الرأس وانت تبكي وتقول يا مولاي السلام عليك سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف يا مولاي فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين يا مولاي لا جعله الله آخر العهد مني من زيارتك وتقبل مني ورزقني العود اليك والمقام في حرمك والكون في مشهدك آمين رب العالمين ثم تقبله وتمر سائر بدنك ووجهك على القبر فانه امان وحرز من كل خوف وحذر باذن الله وتمضي الى المشهد وتقول السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا باب المقام السلام عليك يا سفينة النجاة السلام عليكم يا ملائكة ربي المقيمين في هذا الحرم السلام عليك يا مولاي وعلى الملائكة المحدقين بك السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك السلام عليك ابدا مني ما بقيت وبقي الليل والنهار وتقول انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا كثيرا اقول وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات اصحابنا زيارة اخرى له صلوات الله عليه قال اذا اتيت باب القبر فاستأذن وقل الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نجي الله السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا سيد المؤمنين السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك يا فاطمة سيدة نساء العالمين السلام على مولاي ابي محمد الحسن الزكي بن علي امير المؤمنين السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى الائمة من ولدك السلام عليك يا وصي وصي امير المؤمنين السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليكم يا ملائكة الله المحدقين بقبر الحسين السلام عليكم يا ملائكة الله المقيمين بهذا المشهد الشريف السلام عليكم مني ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار السلام عليك يا ابن رسول الله عبدك وابن امتك المقر بالرق والتارك للخلاف عليكم والموالي لوليكم والمعادي لعدوكم قصد حرمك واستجار بمشهدك وتقرب الى الله بقصدك أأدخل يا رسول الله أأدخل يا نبي الله أأدخل يا امير المؤمنين أأدخل يا سيد الوصيين أأدخل يا فاطمة سيدة نساء العالمين أأدخل يا مولاي يا ابا محمد الحسن أأدخل يا مولاي يا ابا عبد الله أأدخل يا مولاي يا ابن رسول الله الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي هداني لولايتك وخصني بزيارتك وسهل لي قصدك ثم ادخل وقف على القبر مستقبلا له بوجهك وقل السلام على رسول الله امين الله على وحيه وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على امير المؤمنين عبدك واخي نبيك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على فاطمة الطيبة الطاهرة المطهرة التي انتجبتها وطهرتها وفضلتها على نساء العالمين وجعلت منها ائمة الهدى الذين يقولون بالحق وبه يعدلون صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها والسلام عليها ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الحسن عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الحسين بن علي عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام

السلام عليك يا خاتم النبيين

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على علي بن الحسين عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته
هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك من خلقك و
المهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد بن علي عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك
الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك و
فصل قضائك من خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على جعفر بن محمد عبدك وابن رسولك
وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان
الدين بعدلك وفصل قضائك من خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على
موسى بن جعفر عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك
والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك من خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام
عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على علي بن موسى عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك و
جعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك من
خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على علي بن محمد عبدك وابن رسولك وابن
وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين
بعدلك وفصل قضائك من خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على القائم بالحق
الحجة بن الحسن عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك
والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك من خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه
ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا بقية الله في أرضه وحجته على خلقه والمولى الامر والمؤتمن على سره السلام على المهدي
الذي وعد الله تعالى الامم أن يجمع به الكلم ويلم به الشعث ويملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وأن يمكن له
وبه ينجز وعد المؤمنين الذين يستخلفهم فيها حتى يبدلهم بعد الخوف أمنا وبعد الرجاء مستيقنين لا يشركون به شيئا و
السلام على من بينه وبين أولياء الله وآخرين من رسله وبجميع العالمين من خلقه وملائكته وعباده المصطفين ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله أشهد أنك قد بلغت عن الله ما أمرك به ولم تخش أحدا غيره وجاهدت
في سبيل الله وعبدته مخلصا حتى أتاك اليقين أشهد أنك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على من بقي
ومن تحت الثرى وأشهد أن ذلك سابق لكم فيما مضى وذلك لكم فاتح فيما بقي وأشهد أن أرواحكم وطينتكم واحدة
طابت وطهرت بعضها من بعض منا من الله ورحمة وأشهد الله وأشهدكم أني بكم مؤمن ولكم تابع في ذات نفسي وشرائع
ديني وخواتيم عملي ومنقلبي في آخرتي ومثواي وأسأل الله البر الرحيم أن يتم لي ذلك لعن الله أمة قتلتكم ولعن الله أمة
بلغها ذلك فرضيت به أشهد أن الذين انتهكوا حرمتك وسفكوا دمك ملعونون على لسان النبي الأمي اللهم العن الذين بدلوا
نعمتك وخالفوا ملتك وزاغوا عن أمرك وآذوا رسولك وضلوا عن سبيلك اللهم العنهم لعنا تبلغهم به كل ملك
مقرب وكل عبد مؤمن امتحنت قلبه للإيمان اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية اللهم العن قتلة أمير المؤمنين
وقتلة الحسين وأصحاب الحسين وعذبهم عذابا لا تعذب به أحدا من العالمين اللهم اجعلنا ممن تنصره وتنتصر به وتمن
عليه بنصرك في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثم قبل الضريح ومل إلى الرأس وقل السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره
السلام عليك يا وتر الله الموتور في السماوات والأرض أشهد أن دمك سكن في الخلد واقشعرت له أظلة العرش وبكت لك
جميع الخلائق وبكت له السماوات السبع والأرضون السبع ومن فيهن وما بينهن وما يتقلب في الجنة والنار من خلق
ربنا وما يرى وما لا يرى أشهد أنك حجة الله وابن حجته وأشهد أنك قد بلغت عن الله ونصحت ووفيت وأوفيت وجاهدت
في سبيل الله ومضيت للذي كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا أنا عبد الله ومولاك في طاعتك والوافد إليك
ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله عز وجل وثبات القدم في الهجرة إليك أنا إلى الله ممن خالفك بريء السلام عليك يا حجة
الله وابن حجته وشاهده على خليقته السلام عليك يا ابن رسول الله أشهد أنك عبد الله وأمينه بلغت ناصحا وأديت أمينا
وقتلت مظلوما ومضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق إلى باطل وأشهد أنك أقمت الصلاة وآتيت الزكاة



وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول صلى الله عليه وآله وتلوت الكتاب حق تلاوته ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة صلى الله عليك وسلم تسليما جزاك الله من صديق خيرا عن رعيتك أشهد أن الجهاد معك جهاد وأن الحق
معك وإليك وأنت أهله ومعدنه وأنك لصديق عند الله وأن دعوتك حق وكل داع منصوب غيرك فهو باطل مدحوض أشهد أنك يا
حبيب الله وحبيب رسوله جئتك زائرا بحقك مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك عارفا بالهدى الذي أنت عليه بأبي
أنت وأمي ونفسي ومالي اللهم إني أصلي عليه كما صليت عليه وصلى عليه رسولك وأمير المؤمنين صلاة متتابعة متواصلة
مترادفة يتبع بعضها بعضا في محضرنا هذا وإذا غبنا وعلى كل حال صلاة لا انقطاع لها ولا أمد ولا أجل والسلام عليك ورحمة
الله وبركاته ثم ضع خدك الأيمن على الضريح وقل إنا لله وإنا إليه راجعون يا مولاي يا أبا عبد الله أنا موال لوليك معاد لعدوك
وأنا بكم مؤمن وبإيابكم موقن في شرائع ديني وخواتيم عملي وقلبي لك سلم وأمري لأمرك تبع يا مولاي أتيتك عائذا بك خائفا
فأغثني ومستجيرا بك فأجرني فاكتب لي عندك عهدا وميثاقا إني أتيتك على هذا العهد والميثاق فاشهد لي عند ربك أنت وليي
في الدنيا والآخرة ثم ارفع رأسك وقل صلى الله على الحسن الأمين والنور المبين والشهيد النقي الرضي الزكي الهادي المهدي إمام
المتقين وخير أسباط المرسلين اللهم إني أشهد أنه وليك وابن نبيك وصفيك وابن صفيك وحبيبك وابن حبيبك
والقائم بقسطك والداعي إلى دينك بالحكمة والموعظة الحسنة حتى خذلته أمة نبيك وجحدته حقه اللهم صل
عليه صلاة تعلي بها ذكره وترفع بها درجته وتكبر بها ونخوة أوليائه وشيعته والعن بها من نصب له حربا وجحد له حقا يا إله
العالمين إنك على كل شيء قدير ثم قبل الضريح وانحرف إلى القبلة وصل صلاة الزيارة وما بدا لك وادع الله كثيرا واستغفر لذنبك
ولإخوانك المؤمنين ثم قم وامض فسلم على علي بن الحسين وعلى الشهداء من أصحاب الحسين عليهم السلام وكلما زرت الحسين وأردت
الخروج من عنده فانكب على القبر فقبله وقل السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا
صفوة الله السلام عليك يا خاصة الله السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا خالصة الله السلام عليك يا قتيل الظماء
السلام عليك يا غريب الغرباء السلام عليك سلام مودع لا سئم ولا مال فإن أمض فلا عن ملالة وإن أقم فلا عن سوء
ظن بما وعد الله الصابرين لا جعله الله آخر العهد مني لزيارتك ورزقني الله العود إلى
مشهدك والمقام بفنائك والقيام في حرمك وإياه أسأل أن يسعدني بكم و
يجعلني معكم في الدنيا والآخرة
السلام عليك ورحمة الله و

أشهدك ومولاي يا حجة الله على العالمين أشهد أنك على بينة من ربك يا مولاي

باب زيارة مأثورة للشهداء رضوان الله عليهم مشتملة على أسمائهم الشريفة قد

روينا بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عياش قال حدثني الشيخ
الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي رحمه الله قال خرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين على يد الشيخ محمد بن
غالب الأصفهاني حين وفاة أبي رحمه الله وكنت حديث السن وكتبت أستأذن في زيارة مولاي أبي عبد الله عليه السلام وزيارة الشهداء رضوان الله
عليهم فخرج إلي منه بسم الله الرحمن الرحيم إذا أردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلي الحسين عليه السلام وهو قبر علي بن
الحسين صلوات الله عليهما فاستقبل القبلة بوجهك فإن هناك حومة الشهداء وأوم وأشر إلى علي بن الحسين عليه السلام وقل السلام عليك يا
أول قتيل من نسل خير سليل من سلالة إبراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى أبيك إذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا بني ما أجرأهم
على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا كأني بك بين يديه ماثلا وللكافرين قائلا أنا علي بن الحسين بن علي
نحن وبيت الله أولى بالنبي أطعنكم بالرمح حتى ينثني أضربكم بالسيف أحمي عن أبي ضرب غلام هاشمي عربي والله لا يحكم
فينا ابن الدعي حتى قضيت نحبك ولقيت ربك أشهد أنك أولى بالله وبرسوله وأنك ابن رسوله وابن حجته وأمينه حكم
الله لك على قاتلك مرة بن منقذ بن النعمان العبدي لعنه الله وأخزاه ومن شركه في قتلك وكانوا عليك ظهيرا أصلاهم الله جهنم
وساءت مصيرا وجعلنا الله من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وأبيك وعمك وأخيك وأمك المظلومة وأبرأ إلى الله
من قاتليك وأسأل الله مرافقتك في دار الخلود وأبرأ إلى الله من أعدائك أولي الجحود السلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام على
عبد الله بن الحسين الطفل الرضيع المرمي الصريع المتشحط دما المصعد دمه في السماء المذبوح بالسهم في حجر أبيه لعن الله راميه

فى زيارة مأثورة للشهداء مشتملة على اسمائهم الشريفة

حرملة بن كاهل الاسدي وذويه السلام على عبد الله بن امير المؤمنين مبلي البلاء والمنادي بالولاء في عرصة كربلاء المضروب مقبلاً
ومدبراً لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلام على العباس بن امير المؤمنين المواسي اخاه بنفسه الآخذ لغده من امسه
الفادي له الواقي الساعي اليه بمائه المقطوعة يداه لعن الله قاتليه يزيد بن وقاد وحكيم بن الطفيل الطائي السلام على جعفر بن امير
المؤمنين الصابر بنفسه محتسباً والنائي عن الاوطان مغترباً المستسلم للقتال المستقدم للنزال المكثور بالرجال لعن الله قاتله
هاني بن ثبيت الحضرمي السلام على عثمان بن امير المؤمنين سمي عثمان بن مظعون لعن الله راميه بالسهم خولي بن يزيد الاصبحي
الايادي والاباني الدارمي السلام على محمد بن امير المؤمنين قتيل الاباني الدارمي لعنه الله وضاعف عليه العذاب الاليم وصلى الله
عليك يا محمد وعلى اهل بيتك الصابرين السلام على ابي بكر بن الحسن الزكي الولي المرمي بالسهم الردي لعن الله قاتله عبد الله بن
عقبة الغنوي السلام على عبد الله بن الحسن بن علي الزكي لعن الله قاتله وراميه حرملة بن كاهل الاسدي السلام على القاسم بن
الحسن بن علي المضروب هامته المسلوب لامته حين نادى الحسين عمه فجلى عليه عمه كالصقر وهو يفحص برجليه التراب
والحسين يقول بعداً لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيامة جدك وابوك ثم قال عز والله على عمك ان تدعوه فلا يجيبك او
يجيبك وانت قتيل جديل فلا ينفعك هذا والله يوم كثر واتره وقل ناصره جعلني الله معكما يوم جمعكما وبوأني مبوأكما و
لعن الله قاتلك عمرو بن سعد بن نفيل الازدي واصلاه جحيماً واعد له عذاباً اليماً السلام على عون بن عبد الله بن جعفر الطيار
في الجنان حليف الايمان ومنازل الاقران الناصح للرحمن التالي للمثاني والقرآن لعن الله قاتله عبد الله بن قطبة النبهاني
السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر الشاهد مكان ابيه والتالي لاخيه وواقيه ببدنه لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي
السلام على جعفر بن عقيل لعن الله قاتله بشر بن خوط الهمداني السلام على عبد الرحمن بن عقيل ولعن الله قاتله عامر بن صعصعة
وقيل اسد بن مالك السلام على ابي عبيد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله لقيط بن ياسر الجهني السلام على سليمان
مولى الحسين بن امير المؤمنين ولعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمي السلام على قارب مولى الحسين بن علي السلام
على منجح مولى الحسين بن علي السلام على مسلم بن عوسجة الاسدي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف انحن نخلي عنك وبم
نعتذر الى الله من اداء حقك ولا والله حتى اكسر في صدورهم رمحي هذا واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي ولا افارقك ولو لم
يكن معي سلاح اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة ولم افارقك حتى اموت معك وكنت اول من شرى نفسه واول شهيد من
شهداء الله قضى نحبه ففزت ورب الكعبة شكر الله استقدامك ومواساتك امامك اذ مشى اليك وانت صريع فقال يرحمك الله يا مسلم
بن عوسجة وقرأ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا لعن الله المشتركين في قتلك عبد الله الضبابي
وعبد الله بن خشكارة البجلي السلام على سعد بن عبد الله الحنفي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك
اترك ابن رسول الله اسيراً في يد الاعداء وانجو انا لا اراني الله ذلك اليوم السلام على عمرو بن قرظة الانصاري السلام على
حبيب بن مظاهر الاسدي السلام على الحر بن يزيد الرياحي السلام على عبد الله بن عمير الكلبي السلام على نافع بن هلال البجلي
المرادي السلام على انس بن الكاهل الاسدي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام على عبد الله وعبد الرحمن
ابني عزرة ابن خلول الغفاريين السلام على جوين لا نخليك حتى يعلم الله انا قد حفظنا غيبة رسول الله صلى الله عليه فيك
والله لو علمت اني اقتل ثم احيى ثم احرق ثم اذرى ويفعل ذلك بي سبعين مرة ما فارقتك حتى القى حمامي دونك وكيف لا افعل
ذلك وانما هي موتة او قتلة واحدة ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها ابداً فقد لقيت حمامك وواسيت امامك ولقيت من الله الكرامة
في دار المقامة حشرنا الله معكم في المستشهدين ورزقنا مرافقتكم في اعلى عليين السلام على بشر بن عمر الحضرمي شكر الله لك
قولك للحسين وقد اذن لك في الانصراف اكلتني اذن السباع حياً اذا فارقتك واسئل عنك الركبان واخذلك مع قلة الاعوان
لا يكون هذا ابداً السلام على يزيد بن حصين الهمداني المشرقي القاري المجدل السلام على عمران بن كعب الانصاري السلام على
نعيم بن عجلان الانصاري السلام على زهير بن القين البجلي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك ابداً
اترك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اسيراً في يد الاعداء وانجو انا لا اراني الله ذلك اليوم السلام على عمرو بن قرظة الانصاري
السلام على حبيب بن مظاهر الاسدي السلام على الحر بن يزيد الرياحي السلام على عبد الله بن عمير الكلبي السلام على نافع بن
هلال البجلي المرادي السلام على انس بن كاهل الاسدي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام على عبد الله وعبد
الرحمن ابني عروة ابن حراق الغفاريين السلام على جون مولى ابي ذر الغفاري السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي

نسم

السلام على الحجاج بن يزيد السعدي السلام على قاسط وكرش ابني زهير التغلبيين السلام على كنانة بن عتيق السلام على ضرغامة بن مالك السلام على جوين بن مالك الضبعي السلام على عمرو بن ضبيعة الضبعي السلام على زيد بن ثبيت القيسي السلام على عبد الله وعبيد الله ابني يزيد بن ثبيت القيسي السلام على عامر بن مسلم السلام على قعنب بن عمرو النمري السلام على سالم مولى عامر بن مسلم السلام على سيف بن مالك السلام على زهير بن بشر الخثعمي السلام على بدر بن معقل الجعفي السلام على الحجاج بن مسروق الجعفي السلام على مسعود بن الحجاج وابنه السلام على مجمع بن عبد الله العائذي السلام على عمار بن حسان بن شريح الطائي السلام على حيان بن الحارث السلماني الأزدي السلام على جندب بن حجر الخولاني السلام على عمر بن خالد الصيداوي السلام على سعيد مولاه السلام على يزيد بن زياد بن المظاهر الكندي السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي السلام على جبلة بن علي الشيباني السلام على سالم مولى بني المدينة الكلبي السلام على أسلم بن كثير الأزدي السلام على قاسم بن حبيب الأزدي السلام على عمر بن الأحدوث الحضرمي السلام على أبي ثمامة عمر بن عبد الله الصائدي السلام على حنظلة بن أسعد الشامي السلام على عبد الرحمن بن عبد الله بن الكدر الأرحبي السلام على عمار ابن أبي سلامة الهمداني السلام على عابس بن شبيب الشاكري السلام على شوذب مولى شاكر السلام على شبيب بن الحارث بن سريع السلام على الجريح المأسور سوار بن أبي حمير الفهمي الهمداني السلام على المرتث معه عمرو بن عبد الله الجندعي السلام عليكم يا خير أنصار السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار بوأكم الله مبوء الأبرار أشهد لقد كشف الله لكم الغطاء ومهد لكم الوطاء وأجزل لكم العطاء وكنتم عن الحق غير بطاء وأنتم لنا فرط ونحن لكم خلطاء في دار البقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بيان هذه الزيارة أوردها المفيد في المزارين وغيرهما بحذف الإسناد في يوم عاشوراء وكذا قال مؤلف المزار الكبير زيارة الشهداء رضوان الله عليهم في يوم عاشوراء أخبرني الشريف أبو الفتح محمد بن محمد الجعفري أدام الله عزه عن الفقيه عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمد الطوسي وأخبرني عاليا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ أبي علي عن والده أبي جعفر الطوسي عن الشيخ أبي علي عن والده أبي جعفر الطوسي عن الشيخ محمد بن أحمد بن عياش وذكر مثله سواء وإنما أوردناها في الزيارات المطلقة لعدم دلالة الخبر على تخصيصه بيوم من الأوقات واعلم أن في تاريخ الخبر إشكالا لتقدمها على ولادة القائم صلوات الله عليه بأربع سنين لعلها كانت ثنتين وستين ومائتين ويحتمل أن يكون خروجه عن أبي محمد العسكري ع قوله جرثومة الشهداء أي معظمهم وأكثرهم لخروج العباس الحر عنهم قوله السليل والسلالة الولد والمراد بخير سليل الحسين ع فإنه كان في زمانه أشرف أولاد إبراهيم وعلي بن الحسين أول مقتول من أولاد الحسين ع ولو كان المراد بخير سليل الرسول ص كما هو الظاهر لكان ربما أمكن لأنه من المشهور من تقدم شهادة أولاد الحسن ع لكن موافق لما ذكره ابن إدريس ره في سرائره حيث قال وهو أول من قتل من آل أبي طالب يوم الطف قال في النهاية على أثناء درس في الرسول ص ومنه حديث صفوان بن محرز إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء أي الدروس وذهاب الأثر ومثل العفا التراب انتهى وقال الثني أي العطف ورد بعضه على بعض والدعي ولد الزنا وفلان قضى نحبه أي مات قال الجزري فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق الأعداء في الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت قوله وأمكن الطلوب أي طلبه قوله مبتلى بالبلاء على بناء اسم المفعول من باب الإفعال أي الممتحن بالبلاء والذي نعمه عليه بالبلاء فإن الإبلاء يستعمل غالبا في الخير ويحتمل أن يكون كرمي من بلوته أبلوه قال الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة قوله يا أولا آل الأولاء أخيه وأهل بيته وبحبهم وطاعتهم قوله المصرع مقبلا ومدبرا وفي بعض النسخ المصرع على صيغة المبالغة فيحتمل أن يكون مقبلا ومدبرا وفي بعض النسخ على صيغة مفعول قوله من أشنأ في يومه لأنه أشد بالنسبة إلى الغد والمراد بالأمس بالنسبة إلى يوم المخاطبة والزيارة قوله المستقدم المتقدم في الحرب النزال بالكسر الحرب قال الفيروزآبادي النزال بالكسر أن ينزل الفريقان عن إبلهما إلى خيلهما فيتضاربوا والمكبوب على الذي تكاثر عليه الناس فقهروه وقال الجزري اللأمة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولأمة الحرب أداته وقد يترك الهمز تخفيفا قوله تجلى عليه عن أي ذهبت وكشف الناس عنه حتى ذكره أو على بناء المفعول أي نظر إليه قال الجوهري تجلى عن القتيل تفرجوا وحلوت أي وضحت كشفت جلى ببصره وتجليته أي كما ينظر الصقر إلى الصيد ويقال أيضا جلى الشيء أي كشفه وقال الفيروزآبادي جلى وجلا الباز تجليه وتجليا رفع رأسه ثم نظر وجلى بعد أسرع انتهى والتمحيص البحث والكشف ويقال أعلى الله كعبه أي شرفه أي أسند التسليم على ذكره الجزري والواو الجابي وقد يتوهم زيادة قوله وسويد بن مالك والظاهر أنه من إضافات السيد ابن طاوس بن الحجر في مزار المفيد قاله سويد بن مالك

السلام على مالك عبيد بن سريع

في غرار النسخ ما نقلناه بسند ابن مالك قوله ع على ابي عبد الله بن مسلم في النسخ هنا اختلاف في الامالي على عبد الله بن مسلم بن عقيل وفي
مصباح الزائر على ابي عبد الله بن مسلم وفي مزار المفيد على عبد الله بن عقيل وايضا في مزار المفيد على سليمان مولى الحسين ابن امير المؤمنين
وفي سائر الكتب مولى الحسين قوله قائمهم اي منتصر كالحمام بالكسر الموت وقضاؤه وقدره قوله المجدل بالتشديد المقتول المطروح
اي صرعته قوله المرتث هو على صيغة المفعول يقال ارتث على المجهول اذا حمل من المعركة رثيثا اي جريحا وبه رمق

باب زيارة العباس رضي الله عنه على وجه المأثور مل

محمد بن احمد بن الحسين العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مروان عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق ع اذا اردت زيارة قبر العباس بن علي وهو على شط الفرات بحذاء الحير فقف على باب السقيفة وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصديقين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا ابن امير المؤمنين اشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي صلى الله عليه وآله المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله وعن امير المؤمنين وعن الحسن والحسين صلوات الله عليهم افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت واعنت فنعم عقبى الدار لعن الله من قتلك ولعن الله من جهل حقك واستخف بحرمتك ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات اشهد انك قتلت مظلوما وان الله منجز لكم ما وعدكم جئتك يا ابن امير المؤمنين وافدا اليكم وقلبي مسلم لكم وتابع وانا لكم تابع ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم (وبايابكم من المؤمنين) من المؤمنين وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين قتل الله امة قتلتكم بالايدي والالسن ثم ادخل فانكب على القبر وقل السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين صلى الله عليهم وسلم السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه وعلى روحك وبدنك اشهد واشهد الله انك مضيت على ما مضى به البدريون والمجاهدون في سبيل الله المناصحون له في جهاد اعدائه المبالغون في نصرة اوليائه الذابون عن احبائه فجزاك الله افضل الجزاء واكثر الجزاء واوفر الجزاء واوفى جزاء احد ممن وفى ببيعته واستجاب له دعوته واطاع ولاة امره اشهد انك قد بالغت في النصيحة واعطيت غاية المجهود فبعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع ارواح السعداء (والصالحين) واعطاك من جنانه افسحها منزلا وافضلها غرفا ورفع ذكرك في عليين وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اشهد انك لم تهن ولم تنكل وانك مضيت على بصيرة من امرك مقتديا بالصالحين ومتبعا للنبيين فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله واوليائه في منازل المخبتين فانه ارحم الراحمين

الوداع مل بالاسناد المتقدم عن الثمالي عن ابي عبد الله ع قال اذا ودعت العباس فأته وقل استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبرسوله وبكتابه وبما جاء به من (عند الله اللهم) فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر ابن اخي رسولك وارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني واحشرني معه ومع آبائه في الجنان وعرف بيني وبينه وبين رسولك واوليائك اللهم صل على محمد وآل محمد وتوفني على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن ابي طالب والائمة من ولده والبراءة من عدوهم فاني قد رضيت يا ربي بذلك وتدعو لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمسلمين وتخير من الدعاء

بيان اقول قد مضى ذكر زيارة العباس رض في الزيارة الكبيرة المنقولة عن المفيد على وجه البسط وذكر الاصحاب في زيارته الصلاة والخبر خال عنها ولذا منع بعض المعاصرين من الصلاة لغير المعصوم لعدم التصريح في النصوص بالصلاة لهم عند زيارتهم لكن لو اتى الانسان بها لا على قصد انها مأثورة على الخصوص بل للعمومات التي في هدية الصلاة والصدقة والصوم والحج للانبياء والائمة والمؤمنين والمؤمنات وانها تدخل على المؤمنين في قبورهم وينتفعون بها لم يكن به بأس كما رجحنا مع ان المفيد وغيره رحمهم الله ذكروها في كتبهم فلعلهم وصل اليهم خبر لم يصل الينا وسيأتي زيارة جابر رضي الله عنه له ع في باب زيارة الاربعين وهي مشتملة على الصلاة ثم اعلم ان ظاهر تلك الرواية جواز الوقوف على قبر رضي الله عنه على اي وجه كان ولو كانت السقيفة في الزمن السابق على نحو بنائه في زماننا لكان ظاهر الخبر مواجهته عند الزيارة لكن ظاهر كلام الاصحاب حملهم في زيارة غير المعصوم على استقبال القبلة فيها والوقوف خلفه ولم ار تصريحا في اكثر الزيارات المنقولة بذلك نعم ورد في زيارة المؤمنين استحباب استقبال القبلة كما سيأتي لكن لا يبعد ان يقال لما انهم انما امروا غيرنا المؤمنين بهذه الزيارات المشتملة على المخاطبات فلعلهم انما رووا عنهم باستقبالهم كما هو عادة المكالمات والمحاورات لكن ورد في بعض الروايات المنقولة الامر باستقبال القبلة عند زيارة

بعضهم كزيارة علي بن الحسين فيما ورد عن الناحية المقدسة وتقدم في الباب الثاني والعشرين فيما لم يرد فيه شيء على الخصوص اظهر والله يعلم

باب الزيارات المختصة بالوداع

مل محمد بن احمد بن الحسين العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مروان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت الوداع بعد فراغك من الزيارات فاكثر منها ما استطعت وليكن مقامك بالنينوى او الغاضرية ومتى اردت الزيارة فاغتسل وتزور زورة الوداع فاذا فرغت من زيارتك فاستقبل وجهه بوجهك والتمس القبر وقل السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا ابا عبد الله انت لي جنة من العذاب وهذا اوان انصرافي عنك غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك غيرك ولا زاهد في قربك وقد جدت بنفسي للحدثان وتركت الاهل والاوطان فكن لي شافعا يوم حاجتي وفقري وفاقتي ويوم لا يغني عني والدي ولا ولدي ولا حميمي ولا قريبي اسأل الله الذي قدر وخلق ان ينفس بك كربي واسأل الله الذي قدر علي فراق مكانك ان لا يجعله آخر العهد مني ومن رجعتي واسأل الله الذي ابكى عليك عيني ان يجعله سندا لي واسأل الله الذي نقلني اليك من رحلي واهلي ان يجعله ذخرا لي واسأل الله الذي اراني مكانك وهداني للتسليم عليك ولزيارتي اياك ان يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان مع آبائك الصالحين صلى الله عليهم اجمعين السلام عليك يا صفوة الله السلام على محمد بن عبد الله حبيب الله وصفوته وامينه ورسوله وسيد النبيين السلام على امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام على الائمة الراشدين المهديين السلام على من في الحائر منكم السلام على ملائكة الله الباقين المقيمين المسبحين الذين بامر ربهم قائمون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين وتقول سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين يا ابن رسول الله عليك وعلى روحك وبدنك وعلى ذريتك ومن حضرك من اوليائك استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبرسوله وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم تقول اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد مني بزيارة ابن رسولك وارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني اللهم وانفعني بحبه يا رب العالمين اللهم ابعثه مقاما محمودا انك على كل شيء قدير اللهم اني اسالك بعد الصلاة والتسليم ان تصلي على محمد وآل محمد ان لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه فان جعلته يا رب فاحشرني معه ومع آبائه واوليائه وان ابقيتني يا رب فارزقني العود اليه ثم العود اليه بعد العود برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك وحبب الي مشاهدهم اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تشغلني عن ذكرك باكثار علي من الدنيا تلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرات زينتها ولا باقلال يضر بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضاك يا رحمن السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابي عبد الله ثم ضع خدك الايمن على القبر مرة والايسر مرة والح في الدعاء والمسألة فاذا خرجت فلا تول وجهك عن القبر حتى تخرج

مل وداع قبور الشهداء عليهم السلام تقول اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياهم واشركني معهم في صالح ما اعطيتهم على نصرهم ابن نبيك وحجتك على خلقك وجهادهم معه في سبيلك اللهم اجمعنا واياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا استودعكم الله واقرأ عليكم السلام اللهم ارزقني العود اليهم واحشرني معهم يا ارحم الراحمين

بيان اقول يظهر من الفرق ان وداع الشهداء ايضا من تتمة رواية الثمالي والكل من تتمة الزيارة الكبيرة التي اسلفنا ذكرها عن الثمالي



تمل ابي وابن الوليد معا عن الاهوازي وحدثني ابي وعلي بن الحسين وابن الوليد جميعا عن سعد عن ابن عيسى عن الاهوازي عن فضالة عن نعيم بن الوليد عن يوسف الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تودع الحسين بن علي عليهما السلام فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك الله واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد منا ومنه اللهم انا نسالك ان تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاما محمودا تنصر به دينك وتقتل به عدوك وتبير به من نصب حرب آل محمد فانك وعدته ذلك وانت لا تخلف الميعاد السلام عليك ورحمة الله وبركاته اشهد انكم شهداء نجباء جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وابن رسوله صلى الله عليه وآله انتم السابقون والمهاجرون والانصار اشهد انكم انصار الله وانصار رسوله صلى الله عليه وآله فالحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون وصلى الله على محمد وآل محمد ورحمة الله وبركاته اللهم لا تشغلني في الدنيا عن ذكر نعمتك لا باكثار تلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرات زينتها ولا باقلال يضر بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على رسوله محمد بن عبد الله وعلى اهل بيته الطيبين

في الزيارة في التقية وتجويز انشاء الزيارة

الأخبار تبرحمه الله وهو كائنة أقول أورد السيد ابن طاوس بعد زيارة الوداع التي أوردناها في أول الباب برواية الثمالي ثم قال ولتتمه دعاء تجاه القبر تقدم ذكره في رواية المفيد في بعض العبارات فأوردته هنا قال رحمه الله بعد قوله واحشرني معهم يا أرحم الراحمين ثم تخرج ولا تول وجهك عن القبر حتى يغيب عن معاينتك وقف على الباب متوجها إلى القبلة وقل اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد وبحرمة محمد وآل محمد وبالشأن الذي جعلته لمحمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تتقبل عملي وتشكر سعيي وتعرفني الإجابة في جميع دعائي ولا تخيب سعيي ولا تجعله آخر العهد مني به وارزقني العود ثم العود وعرفني بركة زيارتي في الدين والدنيا وأوسع علي من فضلك الواسع الفاضل المفضل الطيب وارزقني رزقا واسعا حلالا كثيرا عاجلا صبا صبا من غير كد ولا من من أحد من خلقك واجعله واسعا من فضلك كثيرا من عطيتك فإنك قلت واسئلوا الله من فضله فإني من فضلك أسأل ومن عطيتك أسأل ومن يدك الملأى أسأل فلا تردني خائبا فإني ضعيف فضاعفه لي وعافني إلى منتهى أجلي واجعل لي في كل نعمة أنعمتها على عبادك أوفر نصيب واجعلني خيرا مما أنا عليه واجعل ما أصير إليه خيرا مما ينقطع عني واجعل سريرتي خيرا من علانيتي وأعذني من أن يرى الناس في خيرا ولا خير في وارزقني من التجارة أوسعها رزقا وأعظمها فضلا وأني يا سيدي وعيالي برزق واسع نغنينا به عن دناءة خلقك ولا تجعل لأحد من عبادك علينا منا واجعلني ممن يستجاب لك وآمن بوعدك واتبع أمرك ولا تجعلني أخيب وفدك وزوارك وزوار ابن نبيك وأعذني من الفقر ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة واقلبني مفلحا منجحا مستجابا لي بأفضل ما ينقلب به أحد من زوار أوليائك ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم وإن لم تكن استجبت لي وغفرت لي ورضيت عني فمن الآن فاستجب لي واغفر لي وارض عني قبل أن تنأى عن ابن نبيك داري فهذا أوان انصرافي إن كنت أذنت لي غير راغب عنك ولا عن أوليائك ولا مستبدل بك ولا بهم اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي حتى تبلغني أهلي فإذا بلغتني فلا تبرأ مني وكن لي ولهم وليا ﴿ذ﴾ يعلق الحصينة واكفني مؤنة جميع خلقك وامنعني من أن يصل إلي أحد من خلقك بسوء فإنك ولي ذلك والقادر عليه وأعطني جميع ما سألتك ومن علي به وزدني من فضلك يا أرحم الراحمين ثم انصرف وأنت تحمد الله وتسبحه وتهلله وتكبره إن شاء الله تعالى

باب الزيارة في التقية وتجويز انشاء الزيارة

مل علي بن الحسين عن سعد عن ابن الخطاب عن ابن بزيع عن الحضرمي عن ابن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك زيارة قبر الحسين في حال التقية قال إذا أتيت الفرات فاغتسل ثم البس ثوبيك الطاهرين ثم تمر بإزاء القبر ثم قل صلى الله عليك يا أبا عبد الله ثلاثا وقد تمت زيارتك يب محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن بقاح عن ابن ظبيان مثله إلا أن فيه بإزاء الحسين وليس فيه ثلاثا مل علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن يزيد بن إسحاق عن الحسن بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقول عند قبر الحسين بن علي عليهما السلام ما أحببت

باب ما يستحب فعله عند قبره من الزيارة والصلاة وغيرهما

قال الشيخ ره في المصباح عند ذكر أعمال يوم الجمعة ويستحب أن يدعو بدعاء المظلوم عند قبر أبي عبد الله عليه السلام وهو اللهم إني أعتز بدينك وأكرم بهدايتك وفلان يذلني بشره ويهينني بأذيته ويعيبني بولاء أوليائك ويبهتني بدعواه وقد جئت إلى موضع الدعاء وضمانك الإجابة اللهم صل على محمد وآل محمد وأعدني عليه الساعة الساعة ثم تنكب على القبر وتقول مولاي إمامي مظلوم استعدى على ظالمه النصر النصر حتى ينقطع النفس بيان يقال استعدى فلانا على عدوه أي طلب منه أن يعديه عليه أي ينصره وأعانه وقواه واستعدى أي استعان واستنصر ب الحسين بن محمد عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما استخار الله عز وجل عبد قط مائة مرة يقف عند رأس الحسين عليه السلام فيحمد الله ويهلله ويسبحه ويمجده ويثني عليه بما هو أهله إلا رماه الله تبارك وتعالى بأخير الأمرين صبا صفة صلاة الزيارة للحسين بن علي صلوات الله عليه فيصلي أربع ركعات يقرأ فيها قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ويدعو بعدها وتقول اللهم إني أشهدك وأشهد من حضر من جميع خلقك بأني أشهد مع كل شاهد وأشهد بما شهدت به وأجمع في حياتي وبعد وفاتي حتى ألقاك على ذلك يوم فاقتي وأشهد أن الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون وأشهد أن النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله وأشهد أن ولينا الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وأن ذريتهما أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وأشهد أنهم أعلام الدين وأولوا الأمر على الورى وحجج على أهل الدنيا انتجبتهم واصطفيتهم واختصصتهم وأطلعتهم على سرك فقاموا بأمرك وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ودعوا

الى الابد الى النار ولا السرمد كلما مضى منهم داع خلف فيهم داعيا وفرضت طاعتهم وامرت بموالاتهم ولم تجعل لاحد من خلقك عذرا في تركهم
والانحراف عنهم والميل الى غيرهم وجعلتهم اهل بيت النبوة وافضل البرية ومعدن الرسالة وموضع الملائكة ومهبط الوحي والكرامة واولاد
الصفوة واسباط الرسل وقرناء الكتاب وابواب الهدى والعروة الوثقى لا انفصام لها لا تأخذهم لومة لائم ولا نوم يحبهم الا مؤمن ولا يهدي
بهداهم الا منتجب اللهم فصل عليهم بافضل صلواتك وبارك عليهم باجزل بركاتك وبوأهم من كراماتك اكرم كرامة لك في
الدنيا والآخرة اللهم اجعل احب الاشياء الي واقربها لدي واهمها الي حبك وحب رسولك وحب اهل بيته الطيبين وحب من
احبهم من جميع خلقك وحب من عمل بحبك ولهم وبغض من يبغضك وابغضهم من جميع خلقك وبغض من عمل ببغضك لك ولهم
حبا وتسليما وارزقني صبرا جميلا ودينا سليما وفهما قريبا واجرا عظيما ورزقا هنيئا وعيشا رغيدا وجسما صحيحا وغناء معه
وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وعمرا طويلا وعقلا كاملا وعبادة دائمة واسئلك الثبات على الهدى والقوة على ما تحب وترضى اللهم
واجعل حبك احب الاشياء الي وخوفك اخوف الاشياء عندي وارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك وما رزقتني
مما احب فاجعله لي قوة فيما تحب واقطع حوائج الدنيا بالشوق الى لقائك واذا اقررت عيون اهل الدنيا بدنياهم فاجعل قرة عيني في
طاعتك وعبادتك ومرضاتك برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قال ره صفة صلوة اخرى عند الحسين صلوات الله عليه
وهما ركعتان بالحمد وتبارك فمن صلاهما كتب الله له اجر حاجا وعمرة مقبولة مبرورة متقبلة مع رسول الله ص ثم قال [illegible] قدس سره
صفة صلوة الحسين ع وهو ما ينبغي ان يصلى عند ضريحه ع وهي اربع ركعات باربع مرة فاتحة الكتاب واربع مرة قل هو الله احد تقرء و
انت قائم خمسين مرة الحمد وخمسين مرة قل هو الله احد ثم تركع وتقرأ كل واحدة منهما عشرا ثم تسجد وتقرأهما عشرا ثم ترفع راسك و
تقرأهما عشرا ثم ترفع راسك وتقرأهما عشرا ثم تسجد وتقرأهما عشرا وكذلك تمام كل ركعة فاذا سلمت فقل يا الله انت الذي استجبت
لآدم وحواء عليهما السلام حين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ونادى نوح ع فاستجبت له
ونجيته واهله من الكرب العظيم واطفأت نار نمرود عن خليلك ابراهيم فجعلتها عليه بردا وسلاما وانت الذي استجبت لايوب
حين نادى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فكشفت ما به من ضر وآتيته اهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى
لاولي الالباب وانت الذي استجبت لذي النون حين ناداك في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنجيته من
الغم وانت الذي استجبت لموسى وهارون دعوتهما حين قلت قد اجيبت دعوتكما فاستقيما واغرقت فرعون وقومه وغفرت
لداود ذنبه وتبت عليه ونصبت حكمة رحمة منك وفديت الذبيح بذبح عظيم بعدما اسلما وتله للجبين فناديته بالفرج
والروح وانت الذي ناداك زكريا نداء خفيا فقال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا
وقلت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وانت الذي تستجيب للذين آمنوا وعملوا الصالحات لتزيدهم من فضلك
رب فلا تجعلني من اهون الداعين لك الراغبين اليك واستجب لي كما استجبت لهم بحقهم عليك فطهرني بطهرك وتقبل صلوتي و
دعائي بقبول حسن وطيب بقية حياتي وطيب وفاتي واخلفني فيمن اخلف واحفظني رب بدعائي واجعل ذريتي
ذرية طيبة تحوطها بحياطتك من كل ما حطت منه ذرية اوليائك واهل طاعتك برحمتك يا ارحم الراحمين يا من هو على
كل شيء رقيب ومن كل سائل قريب ولكل داع من خلقك مجيب انت الله الذي لا اله الا انت الحي القيوم الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واسئلك [illegible] بها على عرشك ورفعت بها سمواتك وفرشت بها ارضك
وارسيت بها جبالك واجريت بها بحارك وسخرت بها السحاب والشمس والقمر والنجوم والليل والنهار وخلقت بها الخلائق
كلها اسألك بعظمة وجهك الكريم الذي اشرقت به السموات واضاءت به الظلمات الا صليت على محمد وآل محمد وكفيتني امر معاشي و
معادي واصلحت لي شأني كله ولم تكلني الى نفسي طرفة عين واصلحت امري وامر عيالي وكفيتني امرهم واغنيتني واياهم من كنوزك
وخزائنك وسعة فضلك وانطقت قلبي من ينابيع الحكمة التي تنفعني بها من ارتضيت من عبادك وجعلت لي من المتقين في الآخرة
اماما كما جعلت لابراهيم اماما فان بتوفيقك يفوز الفائزون ويتوب التائبون ويعبدك العابدون وبتسديدك يصلح الصالحين
المخبتون العابدون لك الخائفون منك وبارشادك نجا الناجون من النار واشفق منها المشفقون من خلقك وبخذلانك خسر المبطلون و
هلك الظالمون وغفل الغافلون اللهم آت نفسي تقواها فانت وليها ومولاها وانت خير من زكاها اللهم بين لها هداها و
الهمها فجورها وتقواها وانزلها من الجنان علياها وطيب وفاتها ومحياها واكرم منقلبها ومثواها ومستقرها ومأواها وانت
وليها ومولاها ثم [illegible] **بيان** انما [illegible] قوله [illegible] كذلك وان كان [illegible]

ثم ترفع راسك وتقرأهما عشرا ح

[illegible]

ابن

ان يبنى مفعوله على محبوب على خلاف القياس وكذا المنقص على اسم المفعول ويمكن ان يقرأ الجميع على اسم الفاعل ويكون من معنيهما والاول اظهر و
قال الفيروزآبادي نبط الماء ينبط نبع واستخرجها انبط الركية وانبطها واستنبطها ونبطها اماهها وكل ما اظهر بعد خفاء فقد انبط و
استنبط مجهولين

باب كيفية زيارته صلوات الله عليه يوم عاشوراء

محمد بن موسى الهمداني حكيم بن داود وغيره عن محمد بن خالد الطيالسي
عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة معاً عن علقمة بن محمد الحضرمي ومحمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن مالك الجهني عن ابي جعفر الباقر قال من
زار الحسين يوم عاشوراء حتى يظل عنده باكياً لقي الله عز وجل يوم يلقاه بثواب الفي الف حجة والفي الف عمرة والفي الف غزوة وثواب كل حجة وعمرة
وغزوة كثواب من حج واعتمر وغزا مع رسول الله ومع الائمة الراشدين صلوات الله عليهم اجمعين قال قلت جعلت فداك فما لمن كان في بعيد البلاد واقاصيه
ولم يمكنه المصير اليه في ذلك اليوم قال اذا كان ذلك اليوم برز الى الصحراء او صعد سطحاً مرتفعاً في داره واومى اليه بالسلام واجتهد على قاتله
بالدعاء وصلى بعده ركعتين يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزوال ثم ليندب الحسين ويبكيه ويأمر من في داره بالبكاء عليه ويقيم في داره
مصيبته باظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً بمصاب الحسين فانا ضامن لهم اذا فعلوا ذلك على الله عز وجل جميع هذا
الثواب فقلت جعلت فداك وانت الضامن لهم ذلك والزعيم لمن فعل ذلك قال قلت فكيف يعزي بعضهم بعضاً قال يقولون عظم الله
اجورنا بمصابنا بالحسين وجعلنا واياكم من الطالبين بثاره مع وليه الامام المهدي من آل محمد فان استطعت ان لا تنتشر يومك في حاجة
فافعل فانه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة مؤمن فان قضيت لم يبارك له فيها ولم ير رشداً ولا تدخرن لمنزلك شيئاً في ذلك اليوم فمن ادخر لمنزله
فيما يدخره ولا يبارك له في اهله فمن فعل ذلك كتب له ثواب الف الف حجة والف الف عمرة والف الف غزوة كلها مع رسول الله ص وكان له ثواب
مصيبة كل نبي ورسول وصديق وشهيد مات او قتل منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة قال صالح بن عقبة الجهني وسيف بن عميرة
قال علقمة بن محمد الحضرمي فقلت لابي جعفر علمني دعاء ادعو به ذلك اليوم اذا انا زرته من قريب ودعاء ادعو به اذا لم ازره من قريب واومأت
اليه من بعد البلاد ومن داري قال فقال يا علقمة اذا انت صليت الركعتين بعد ان تومئ اليه بالسلام وقلت عند الايماء اليه وبعد
الركعتين هذا القول فانك اذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به من زاره من الملائكة وكتب الله لك بها الف الف حسنة ومحى عنك
الف الف سيئة ورفع لك مائة الف الف درجة وكنت كمن استشهد مع الحسين بن علي حتى تشاركهم في درجاتهم لا تعرف الا في الشهداء
الذين استشهدوا معه وكتب لك ثواب زيارة كل نبي ورسول وزيارة كل من زار الحسين بن علي عليهما السلام منذ يوم قتل صلوات الله عليه

تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا خيرة الله وابن خيرته السلام
عليك يا ابن امير المؤمنين وابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره
والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك عليكم مني جميعاً سلام الله ابداً ما بقيت وبقي الليل والنهار
يا ابا عبد الله لقد عظمت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل السماوات فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل
البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها ولعن الله امة قتلتكم ولعن الله الممهدين
لهم بالتمكين من قتالكم يا ابا عبد الله اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم الى يوم القيامة فلعن الله آل زياد وآل مروان و
لعن الله بني امية قاطبة ولعن الله ابن مرجانة ولعن الله عمر بن سعد ولعن الله شمراً ولعن الله امة اسرجت والجمت و
تهيأت لقتالك يا ابا عبد الله بابي انت وامي لقد عظم مصابي بك فاسأل الله الذي اكرم مقامك ان يكرمني بك ويرزقني
طلب ثارك مع امام منصور من آل محمد صلى الله عليه وآله اللهم اجعلني وجيهاً بالحسين عليه السلام عندك في الدنيا
والآخرة يا سيدي يا ابا عبد الله اني اتقرب الى الله والى رسوله والى امير المؤمنين والى فاطمة والى الحسن واليك صلى الله
عليك وسلم بموالاتك وبالبراءة ممن قاتلك ونصب لك الحرب ومن جميع اعدائكم وبالبراءة ممن اسس الجور وبنى عليه
بنيانه واجرى ظلمه وجوره عليكم وعلى اشياعكم برئت الى الله واليكم منهم واتقرب الى الله ثم اليكم بموالاتكم وموالاة
وليكم والبراءة من اعدائكم ومن الناصبين لكم الحرب والبراءة من اشياعهم واتباعهم اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم
موال لمن والاكم وعدو لمن عاداكم فاسأل الله الذي اكرمني بمعرفتكم ومعرفة اوليائكم ورزقني البراءة من اعدائكم ان
يجعلني معكم في الدنيا والآخرة وان يبلغني المقام المحمود لكم عند الله وان يرزقني طلب ثاركم مع امام مهدي ناطق
لكم واسأل الله بحقكم وبالشأن الذي لكم عنده ان يعطيني بمصابي بكم افضل ما يعطي مصاباً بمصيبته يا لها من مصيبة
ما اعظمها واعظم رزيتها في الاسلام وفي جميع السماوات والارض اللهم اجعلني

فانه من ادخر لمنزله شيئاً

اسس اساس الظلم والجور عليكم
وابرء الى الله والى رسوله
ممن اسس اساس ذلك
وان يثبت لي عندكم قدم
صدق في الدنيا والآخرة
معا

الذي
طاهر

اهل

في كيفية زيارته صلوات الله عليه يوم عاشورا

في مقامي هذا ممن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة اللهم اجعل محياي محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله اللهم ان هذا يوم تنزل فيه اللعنة على آل زياد وآل امية وابن آكلة الاكباد اللعين ابن اللعين على لسان نبيك صلى الله عليه وآله في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك صلى الله عليه وآله اللهم العن ابا سفيان ومعوية وعلى يزيد بن معوية اللعنة ابد الابدين اللهم ضاعف عليهم اللعنة ابدا لقتلهم الحسين اللهم اني اتقرب اليك في هذا اليوم وفي موقفي هذا وايام حياتي بالبرائة منهم فباللعن عليهم وبالموالاة لنبيك وآل نبيك صلى الله عليه وآله **ثم تقول مائة مرة** اللهم العن اول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين عليه السلام وشايعت وبايعت وتابعت على قتله اللهم العنهم جميعا **ثم قل مائة مرة** السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى الارواح التي حلت بفنائك وانا خ عليكم مني سلام الله ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكم السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين صلوات الله عليهم اجمعين **ثم تقول مرة واحدة** اللهم خص انت اول ظالم ظلم آل نبيك باللعن ثم العن اعداء آل محمد من الاولين والآخرين اللهم العن يزيد واباه والعن عبيد الله بن زياد وآل مروان وبني امية قاطبة الى يوم القيمة ثم تسجد سجدة تقول فيها اللهم لك الحمد حمد الشاكرين على مصابهم الحمد لله على عظيم رزيتي فيهم اللهم ارزقني شفاعة الحسين يوم الورود وثبت لي قدم صدق عندك مع الحسين واصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام قال يا علقمة ان استطعت ان تزوره في كل يوم بهذه الزيارة من دهرك فافعل فلك ثواب جميع ذلك ان شاء الله تعالى اقول وقال الشيخ رحمه الله في المصباح روى محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن سيف عن ابي جعفر ع قال من زار الحسين عليه في يوم عاشورا من المحرم وساق الحديث نحو ما تقدم الى قوله **تقول** السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين وابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك عليكم مني جميعا سلام الله ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل الاسلام وجلت وعظمت مصيبتك في السموات على جميع اهل السموات فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها ولعن الله امة قتلتكم ولعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم برئت الى الله واليكم منهم ومن اشياعهم واتباعهم واوليائهم يا ابا عبد الله اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم الى يوم القيمة ولعن الله آل زياد وآل مروان ولعن الله بني امية قاطبة ولعن الله ابن مرجانة ولعن الله عمر بن سعد ولعن الله شمرا ولعن الله امة اسرجت والجمت وتنقبت وتهيأت لقتالك بابي انت وامي لقد عظم مصابي بك فاسئل الله الذي اكرم مقامك واكرمني بك ان يرزقني طلب ثارك مع امام منصور من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله اللهم اجعلني عندك وجيها بالحسين في الدنيا والآخرة يا ابا عبد الله اني اتقرب الى الله والى رسوله والى امير المؤمنين والى فاطمة والى الحسن واليك بموالاتك وبالبرائة ممن قاتلك ونصب لك الحرب وبالبرائة ممن اسس اساس الظلم والجور واتبرأ الى الله والى رسوله ممن اسس ذلك وبنى عليه بنيانه وجرى في ظلمه وجوره عليكم وعلى اشياعكم برئت الى الله واليكم منهم واتقرب الى الله ثم اليكم بموالاتكم وموالاة وليكم وبالبرائة من اعدائكم والناصبين لكم الحرب وبالبرائة من اشياعهم واتباعهم اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم وولي لمن والاكم وعدو لمن عاداكم فاسئل الله الذي اكرمني بمعرفتكم ومعرفة اوليائكم ورزقني البرائة من اعدائكم ان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة وان يثبت لي عندكم قدم صدق في الدنيا والآخرة واسئله ان يبلغني المقام المحمود لكم عند الله وان يرزقني طلب ثاري مع امام مهدي ظاهر ناطق منكم واسئل الله بحقكم وبالشأن الذي لكم عنده ان يعطيني بمصابي بكم افضل ما يعطي مصابا بمصيبته مصيبة ما اعظمها واعظم رزيتها في الاسلام وفي جميع اهل الاسلام والارض اللهم اجعلني في مقامي هذا ممن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة اللهم اجعل محياي محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد اللهم ان هذا يوم تبركت به بنو امية وابن آكلة الاكباد اللعين ابن اللعين على لسان نبيك صلى الله عليه وآله في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك صلوات الله عليه وآله اللهم العن ابا سفيان ومعوية بن ابي سفيان ويزيد بن معوية عليهم منك اللعنة ابد الابدين وهذا يوم فرحت به آل زياد

السموات

في كيفية زيارته صلوات الله عليه يوم عاشورا

وآل مروان بما قتلهم الحسين صلوات الله عليه اللهم فضاعف عليهم اللعن منك والعذاب الاليم اللهم اني اتقرب اليك في هذا اليوم وفي
موقفي هذا وايام حياتي بالبراءة منهم واللعنة عليهم وبالموالاة لنبيك وآل نبيك عليه وعليهم السلام **ثم تقول** اللهم
العن اول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين وشايعت وبايعت وتابعت على قتله
اللهم العنهم جميعا تقول ذلك مائة مرة **ثم تقول** السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى الارواح التي حلت بفنائك عليك
مني سلام الله ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكم السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى
اصحاب الحسين تقول ذلك مائة مرة **ثم تقول** اللهم خص انت اول ظالم باللعن مني وابدأ به اولا ثم الثاني ثم الثالث ثم
الرابع اللهم العن يزيد بن معاوية خامسا والعن عبيد الله بن زياد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمرا وآل ابي سفيان وآل زياد وآل مروان
الى يوم القيامة ثم تسجد وتقول اللهم لك الحمد حمد الشاكرين لك على مصابهم الحمد لله على عظيم رزيتي اللهم ارزقني شفاعة
الحسين يوم الورود وثبت لي قدم صدق عندك مع الحسين واصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام
قال علقمة قال ابو جعفر ان استطعت ان تزوره في كل يوم بهذه الزيارة فافعل ولك ثواب جميع ذلك وروى محمد بن خالد الطيالسي عن سيف
بن عميرة قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعة من اصحابنا الى الغري بعدما خرج ابو عبد الله من الحيرة الى المدينة فلما فرغنا من الزيارة
صرف صفوان وجهه الى ناحية ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا تزورون الحسين من هذا المكان من عند رأس امير المؤمنين صلوات
الله عليه من هيهنا اومأ اليه ابو عبد الله وانا معه قال فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر في يوم عاشورا
ثم صلى ركعتين عند رأس امير المؤمنين وودع في دبرها امير المؤمنين واومأ الى الحسين بالسلام منصرفا بوجهه نحوه وودع وكان
فيما دعا في دبرها يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين يا كاشف كرب المكروبين يا غياث المستغيثين ويا صريخ المستصرخين
يا من هو اقرب الي من حبل الوريد ويا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى وبالافق المبين يا من هو الرحمن الرحيم على
العرش استوى ويا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ويا من لا يخفى عليه خافية ويا من لا تشتبه عليه الاصوات
ويا من لا تغلطه الحاجات ويا من لا يبرمه الحاح الملحين يا مدرك كل فوت ويا جامع كل شمل ويا بارئ النفوس بعد الموت يا من هو
كل يوم في شأن يا قاضي الحاجات يا منفس الكربات يا معطي السؤلات يا ولي الرغبات يا كافي المهمات يا من يكفي من كل شيء
ولا يكفي منه شيء في السموات والارض اسئلك بحق محمد وعلي وبحق فاطمة بنت نبيك وبحق الحسن والحسين فاني بهم اتوجه اليك

في مقامي هذا وبهم اتوسل وبهم اتشفع اليك

وبحقهم اسئلك واقسم واعزم عليك وبالشأن الذي لهم عندك وبالقدر الذي لهم عندك وبالذي فضلتهم على العالمين وباسمك الذي جعلته
عندهم وبه خصصتهم دون العالمين وبه ابنتهم وابنت فضلهم من فضل العالمين حتى فاق فضلهم فضل العالمين ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف عني غمي وهمي وكربي وتكفيني المهم من اموري وتقضي عني ديني وتجيرني من الفقر وتجيرني من
الفاقة وتغنيني عن المسألة الى المخلوقين وتكفيني هم من اخاف همه وعسر من اخاف عسره وحزونة من اخاف حزونته وشر
من اخاف شره ومكر من اخاف مكره وبغي من اخاف بغيه وجور من اخاف جوره وسلطان من اخاف سلطانه وكيد من اخاف
كيده ومقدرة من اخاف بلاء مقدرته علي وترد عني كيد الكيدة ومكر المكرة اللهم من ارادني فارده ومن كادني فكده
واصرف عني كيده ومكره وبأسه وامانيه وامنعه عني كيف شئت وانى شئت اللهم اشغله عني بفقر لا تجبره وببلاء لا
تستره وبفاقة لا تسدها وبسقم لا تعافيه وذل لا تعزه وبمسكنة لا تجبرها اللهم اضرب بالذل نصب عينيه وادخل عليه
الفقر في منزله والعلة والسقم في بدنه حتى تشغله عني بشغل شاغل لا فراغ له وانسه ذكري كما انسيته ذكرك وخذ عني بسمعه
وبصره ولسانه ويده ورجله وقلبه وجميع جوارحه وادخل عليه في جميع ذلك السقم ولا تشفه حتى تجعل ذلك له شغلا شاغلا
به عني وعن ذكري واكفني يا كافي ما لا يكفي سواك فانك الكافي لا كافي سواك ومفرج لا مفرج سواك ومغيث لا مغيث سواك ومفزعه



الى سواك ومهربه وملجأه الى غيرك ومنجاه من مخلوق غيرك فانت ثقتي ورجائي ومفزعي ومهربي وملجاي ومنجاي فبك استفتح
وبك استنجح وبمحمد وآل محمد اتوجه اليك واتوسل واتشفع فاسئلك يا الله يا الله يا الله فلك الحمد ولك الشكر واليك المشتكى
وانت المستعان فاسئلك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف عني غمي وهمي وكربي في مقامي هذا كما كشفت

يا الله

عن نبيك همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه فاكشف عني كما كشفت عنه وفرج عني كما فرجت عنه واكفني كما كفيته واصرف
عني هول ما اخاف هوله ومؤنة ما اخاف مؤنته وهم ما اخاف همه بلا مؤنة على نفسي من ذلك واصرفني بقضاء حوائجي وكفاية ما
اهمني همه من امر آخرتي ودنياي يا امير المؤمنين عليك مني سلام الله ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد من

زيارتكما ولا فرق الله بيني وبينكما اللهم احيني حيوة محمد وذريته وامتني مماتهم وتوفني على ملتهم واحشرني في زمرتهم ولا تفرق
بيني وبينهم طرفة عين ابدا في الدنيا والآخرة يا امير المؤمنين ويا ابا عبد الله اتيتكما زائرا ومتوسلا الى الله ربي وربكما ومتوجها
اليه بكما ومستشفعا بكما الى الله في حاجتي هذه فاشفعا لي فان لكما عند الله المقام المحمود والجاه الوجيه والمنزل الرفيع و
الوسيلة اني انقلب عنكما منتظرا لتنجز الحاجة وقضائها ونجاحها من الله بشفاعتكما لي الى الله في ذلك فلا اخيب ولا يكون منقلبي
منقلبا خائبا خاسرا بل يكون منقلبي منقلبا راجحا مفلحا منجحا مستجابا بقضاء جميع حوائجي وتشفعا لي الى الله انقلبت على ما شاء
الله ولا حول ولا قوة الا بالله مفوضا امري الى الله ملجئا ظهري الى الله ومتوكلا على الله واقول حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس
لي وراء الله ووراءكم يا سادتي منتهى ما شاء ربي كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله استودعكما الله ولا جعله
الله آخر العهد مني اليكما انصرفت يا سيدي يا امير المؤمنين ويا ابا عبد الله يا سيدي وسلامي عليكما متصل ما اتصل
الليل والنهار واصل ذلك اليكما غير محجوب عنكما سلامي ان شاء الله واسأله بحقكما ان يشاء ذلك ويفعل فانه حميد مجيد انقلبت
يا سيدي عنكما تائبا حامدا لله شاكرا راجيا للاجابة غير آيس ولا قانط آئبا عائدا راجعا الى زيارتكما غير راغب عنكما ولا من زيارتكما
بل راجع عائد ان شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله يا سادتي رغبت اليكما والى زيارتكما بعد ان زهد فيكما وفي زيارتكما اهل
الدنيا فلا خيبني الله مما رجوت وما املت في زيارتكما انه قريب مجيب قال سيف فسألت صفوان فقلت له ان علقمة بن محمد لم
يأتنا بهذا عن ابي جعفر ع انما اتانا بدعاء الزيارة فقال صفوان وردت مع سيدي ابي عبد الله ع الى هذا المكان ففعل مثل الذي فعلناه
في زيارتنا ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد ان صلى كما صلينا وودع كما ودعنا ثم قال لي صفوان قال لي ابو عبد الله ع تعاهد
هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء من قرب او بعد ان زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية من الله
تعالى بالغا ما بلغت ولا يخيبه يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن ابي وابي عن علي بن الحسين ع مضمونا بهذا
الضمان عن الحسين عن اخيه الحسن مضمونا بهذا الضمان والحسن عن ابيه امير المؤمنين ع مضمونا بهذا الضمان وامير المؤمنين
عن رسول الله ص مضمونا بهذا الضمان ورسول الله ص عن جبرئيل ع مضمونا بهذا الضمان وقد آلى الله على نفسه عز وجل ان من زار
الحسين ع بهذه الزيارة من قرب او بعد ودعا بهذا الدعاء قبلت منه زيارته وشفعته في مسألته بالغا ما بلغت واعطيته سؤله ثم لا ينقلب
عني خائبا واقلبه مسرورا قريرا عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنة والعتق من النار وشفعته في كل من شفع خلا ناصب لنا اهل البيت آلى الله تعالى
بذلك على نفسه واشهدنا بما شهدت به ملائكة ملكوته على ذلك ثم قال جبرئيل يا رسول الله ارسلني اليك سرورا وبشرى لك وسرورا و
بشرى لعلي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين والى الائمة من ولدك الى يوم القيمة فدام يا محمد سرورك وسرور علي وفاطمة والحسن
والحسين والائمة وشيعتكم الى يوم البعث ثم قال لي صفوان قال لي ابو عبد الله ع يا صفوان اذا حدث لك الى الله حاجة فزر بهذه الزيارة
من حيث كنت وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتك من الله والله غير مخلف وعده رسوله ص بمنه والحمد لله

بيان

قوله ع اذا انت صليت الركعتين اقول في العبارة اشكال واجمال ويحتمل وجوها الاول ان يكون المراد فعل تلك الاعمال والادعية
قبل الصلوة وبعدها مكررا الثاني ان يكون المراد الايماء بالسلام اخيرا بلفظ زائد ثم الصلوة ثم قراءة هذه الادعية المخصوصة الثالث
ان يكون المراد بالسلام قوله السلام عليك اي تدعو اولا بالتكبير والمكررة ثم تصلي وتكرر كلا من الدعائين ثانيا بعد الصلوة ويأتي بما بعدهما
الرابع ان يكون اللعن والسلام بعد تكرار الذكرين ثانيا ثم تقول بعد الصلوة اللهم خص انت اول ظالم الى آخر الادعية الخامس ان تكون الصلوة
متوسطة بين هذين الذكرين لقوله واجتهد على قاتله بالدعاء وصل بعده السادس ان تكون الصلوة متصلة بالسجود ولعل هذا اظهر
لمناسبة السجود للصلوة ولان ظاهر الخبر كون الصلوة بعد كل سلام ولعن ولعل الحمل على كون الصلوة بعد الانكار من غير تكرير بعدهما اشد
ثم اعلم ان في المصباح ورواية محمد مكان قوله من بعد الركعتين قوله من بعد التكبير فلعل المراد بالتكبير الصلوة مجازا وعلى التقادير لا يخلو
في غاية التشويش ولعل الاحوط فعل الصلوة في المواضع المحتملة كلها والكفعمي حمله على المعنى الثاني فحمل التكبير على التكبير المستحب قبل
الزيارة حيث قال ويومي اليه بالسلام ويجتهد في الدعاء على قاتله ثم يصلي ركعتين ثم ذكر اللعن والتعزية بما مر ثم قال فاذا انت صليت
الركعتين المذكورتين فكبر الله تعالى مائة مرة ثم اوم اليه ع وقل السلام عليك يا ابا عبد الله الى آخر الزيارة واللعن بالمائة والتسليم بالمائة
وفي النسخ في المواضع مشددة بغير همز فليست الهمزة يا بخيتما وابن مرجانة هو ابن زياد وتخصيصه بالذكر بعد بني امية لشدة كفره وعناده
او لكونه ولد زنا قوله ع وتنقبت لعله كان التنقب بينهم متعارفا عند الفتح اي الحرب بل في مطلق الاستعداد وامر الغارة لئلا
يعرفوهم وهذا اشارة الى المتوقع قال الكفعمي يمكن ان يكون المعنى مأخوذا من النقاب الذي للمرأة اي استعملته لان الحرب كاشتمال المرأة بنقابها

ومولاي خ ل

فيكون

في كيفية زيارته صلوات الله عليه يوم عاشوراء

فيكون النقاب هنا استعارة او يكون ماخوذا من النقبة وهو ثوب يشتمل به كالازار او يكون من نقب نقبت سائرها في نقوب الارض وهي طرقها الواحد نقب ومنه قوله تعالى فنقبوا في البلاد اي طوفوا وساروا في نقوبها اي طرقها قال لقد نقبت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب انتهى قوله ان يبلغنا المقام المحمود اي مقام الشفاعة اي يوصلني الشفاعة عندكم او ظهور امام الحق واعلاء الدين ومنع الكافرين قوله مصيبة مصيبتي يفعل بعد ذكره واذكر واعطى قوله ان تردده في كل يوم تول هذه الرخصة تستلزم الرخصة في تغيير عبارة الزيارة ايضا كان يقول اللهم ان يوم قتل الحسين ثم تركت بعض عبارة كامل الزيارة لا يحتاج الى تغيير قوله من حبل الوريد الحبل العرق واضافه للبيان والوريدان عرقان مكتنفان بصفحتي العنق في مقدمها متصلان بالوتين وفي نسخة الارنبة اليسرى اي جهة القرب هي العلية قوله انه يحول بين المرء وقلبه في تقلب القلوب الى ما الادراك الانسان كما قال امير المؤمنين عرفت الله بفسخ العزائم وهو عالم بما في قلب المرء منه ويحكم عليه لما في قلبه وبحسبه ذلك للمصالح وكونه بالمنظر الاعلى والافق المبين كناية عن علو قدره وظهور امره قوله ما تشتهي الاعين اي جنانها وهي بمثابة النظر الى الاجل النظر اليه وقيل هو لازم بالعين قيل هو النظر بالعين وقيل هو قول الانسان رايت وما لي ما رايت وقد لي قوله بان لا تغلطه الحاجات اي لا يضيركم تعرض الحاجات المختلفة في ساعة واحدة سببا لان يغلط فيها كما في المخلوقين قوله بان لا يبرمه من باب الافعال اي لا يضجره الحاح الملحين حتى لبرمه املاله قوله بانه ذلك كل فوت اي فانت الفوت لسبق بها قال فانه اي بيده مقاليد ذكره والشمل الجمع وما اجتمع من الامر والجمع والتفرق قوله اثابتي على ما شاء الله اي كما شاء على هذا القول وهذه العقيدة وحضر الموصوف وهو قوله ان شاء الله كان قوله وتشفع على سائل الفضل اي يقبل شفاعته اقول قال السيد رضي الله عنه في مصباح الزائر بعد ايراد تلك الرواية والزيارة والدعاء هذه الرواية نقلناها باسنادها من المصباح الكبير وهو مما قوبل بخط مصنفه ره ولم يكن في الفاظ الزيارة فصل للذان يكرران مائة مرة وانما نقلنا الزيارة من المصباح الصغير ثم قال فاذا فرغت من زيارته فعد الى مشهد الشهداء بهذه الزيارة ثم ورد الزيارة اليه وكتاب المزار معروف فليراجع منصوصا التي خرجت من الناحية المقدسة وذكر المفيد وغيره ايضا تلك الزيارة منها ثم قال الشيخ ره في المصباح زيارة اخرى في يوم عاشوراء روى عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء فالفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يا ابن رسول الله مم بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي او في غفلة انت اما علمت ان الحسين بن علي اصيب في مثل هذا اليوم فقلت يا سيدي فما قولك في صومه فقال لي صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوم صوم كملا وليكن افطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء فانه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل رسول الله صلى الله عليه وآله وانكشفت الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلاثون صريعا في مواليهم يعز على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم ولو كان في الدنيا يومئذ حيا لكان صلوات الله عليه وآله هو المعزى بهم قال وبكى ابو عبد الله عليه السلام حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال ان الله عز وجل لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الاربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك اليوم يعني العاشر من شهر المحرم في تقديره وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجا يا عبد الله بن سنان ان افضل ما تأتي به في هذا اليوم ان تعمد الى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلب قلت وما التسلب قال تحلل ازرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة اصحاب المصائب ثم تخرج الى ارض مقفرة او مكان لا يراك به احد او تعمد الى منزل لك خال او في خلوة منذ حين يرتفع النهار فتصلي اربع ركعات تحسن ركوعها وسجودها وتسلم بين كل ركعتين تقرأ في الركعة الاولى سورة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ثم تصلي ركعتين تقرأ في الركعة الاولى الحمد وسورة الاحزاب وفي الثانية الحمد وسورة اذا جاءك المنافقون او ما تيسر من القرآن ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر الحسين عليه السلام ومضجعه فتمثل لنفسك مصرعه ومن كان معه من ولده واهله وتسلم وتصلي عليه وتلعن قاتليه وتبرأ من افعالهم يرفع الله عز وجل لك بذلك في الجنة من الدرجات ويحط عنك من السيئات ثم تسعى من الموضع الذي انت فيه ان كان صحراء او فضاء او اي شيء كان خطوات تقول في ذلك انا لله وانا اليه راجعون رضا بقضائه وتسليما لامره وليكن عليك في ذلك الكآبة والحزن واكثر من ذكر الله سبحانه والاسترجاع في ذلك فاذا فرغت من سعيك وفعلك هذا فقف في موضعك الذي صليت فيه ثم **قل** اللهم عذب الفجرة الذين شاقوا رسولك وحاربوا اولياءك وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك والعن القادة والاتباع ومن كان منهم فخب واوضع معهم او رضي بفعلهم لعنا كثيرا اللهم وعجل فرج آل محمد واجعل صلواتك عليهم واستنقذهم من ايدي المنافقين والمضلين والكفرة الجاحدين وافتح لهم فتحا يسيرا واتح لهم روحا وفرجا قريبا واجعل لهم من لدنك على عدوك وعدوهم سلطانا نصيرا ثم ارفع يديك واقنت بهذا الدعاء **وقل** وانت تومي الى اعداء آل محمد صلوات الله عليهم اللهم ان كثيرا من الامة ناصبت المستحفظين من الائمة وكفرت بالكلمة وعكفت على القادة الظلمة وهجرت الكتاب والسنة وعدلت عن الحبلين اللذين امرت بطاعتهما والتمسك بهما فاماتت الحق وحادت عن القصد ومالأت الاحزاب وحرفت الكتاب وكفرت بالحق لما جاءها وتمسكت بالباطل لما اعترضها وضيعت حقك واضلت

نصيراً خ

خلقك وقتلت اولاد نبيك وخيرة عبادك وحملة علمك وورثة حكمتك ووحيك اللهم فزلزل اقدام اعدائك واعداء رسولك واهل
بيت رسولك اللهم واخرب ديارهم وافلل سلاحهم وخالف بين كلمتهم وفت في اعضادهم واوهن كيدهم واضربهم بسيفك القاطع
وارمهم بحجرك الدامغ وطمهم بالبلاء طما وقمهم بالعذاب قما وعذبهم عذابا نكرا وخذهم بالسنين والمثلات التي اهلكت بها
اعداءك انك ذو نقمة من المجرمين اللهم ان سنتك ضائعة واحكامك معطلة وعترة نبيك في الارض هائمة اللهم فاعن الحق واهله و
اقمع الباطل واهله ومن علينا بالنجاة واهدنا الى الايمان وعجل فرجنا وانظمه بفرج اوليائك واجعلهم لنا ودا اللهم واهلك من
جعل يوم قتل ابن نبيك وخيرتك عيدا واستهل به فرحا ومرحا وخذ آخرهم كما اخذت اولهم واضعف اللهم العذاب والتنكيل على
ظالمي اهل بيت نبيك واهلك اشياعهم وقادتهم وابر حماتهم وجماعتهم اللهم وضاعف صلواتك ورحمتك وبركاتك على عترة نبيك
العترة الضائعة الخائفة المستذلة بقية من الشجرة الطيبة الزاكية المباركة واعل اللهم كلمتهم وافلج حجتهم واكشف البلاء و
اللأواء وحنادس الاباطيل والعمى عنهم وثبت قلوب شيعتهم وحزبك على طاعتك وولايتهم ونصرتهم وموالاتهم واعنهم وامنحهم
الصبر على الاذى فيك واجعل لهم اياما مشهودة واوقاتا محمودة مسعودة يوشك فيها فرجهم وتوجب فيها تمكينهم ونصرهم
كما ضمنت لاوليائك في كتابك المنزل فانك قلت وقولك الحق وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في
الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون
بي شيئا اللهم فاكشف غمتهم يا من لا يملك كشف الضر الا هو يا واحد يا احد يا حي يا قيوم وانا يا الهي عبدك الخائف منك
والراجع اليك السائل لك المقبل عليك اللاجئ الى فنائك العالم بانه لا ملجأ منك الا اليك اللهم فتقبل دعائي واسمع يا الهي
علانيتي ونجواي واجعلني ممن رضيت عمله وقبلت نسكه ونجيته برحمتك انك انت العزيز الكريم اللهم وصل اولا وآخرا
على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد باكمل وافضل ما صليت وباركت وترحمت على انبيائك ورسلك
وملائكتك وحملة عرشك بلا اله الا انت اللهم ولا تفرق بيني وبين محمد وآل محمد صلواتك عليه وعليهم واجعلني يا مولاي
من شيعة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وذريتهم الطاهرة المنتجبة وهب لي التمسك بحبلهم والرضا بسبيلهم والاخذ
بطريقتهم انك جواد كريم ثم عفر وجهك في الارض **وقل** يا من يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد انت حكمت فلك الحمد
محمودا مشكورا فعجل يا مولاي فرجهم وفرجنا بهم فانك ضمنت اعزازهم بعد الذلة وتكثيرهم بعد القلة واظهارهم بعد
الخمول يا اصدق الصادقين ويا ارحم الراحمين فاسألك يا الهي وسيدي متضرعا اليك بجودك وكرمك بسط املي و
التجاوز عني وقبول قليل عملي وكثيره والزيادة في ايامي وتبليغي ذلك المشهد وان تجعلني ممن يدعى فيجيب الى طاعتهم و
موالاتهم ونصرهم وتريني ذلك قريبا سريعا في عافية انك على كل شيء قدير ثم ترفع راسك الى السماء **وقل** اعوذ بك
من ان اكون من الذين لا يرجون ايامك فاعذني يا الهي برحمتك من ذلك فان هذا افضل يا ابن سنان من كذا وكذا حجة وكذا وكذا
عمرة تتطوعها وتنفق فيها مالك وتنصب فيها بدنك وتفارق فيها اهلك وولدك واعلم ان الله تعالى يعطي من صلى هذه الصلاة
في هذا اليوم ودعا بهذا الدعاء مخلصا وعمل هذا العمل موقنا مصدقا عشر خصال منها ان يقيه الله ميتة السوء ويؤمنه من المكاره والفقر
ولا يظهر عليه عدوا الى ان يموت ويقيه الله من الجنون والجذام والبرص في نفسه وولده الى اربعة اعقاب له ولا يجعل للشيطان ولا لاوليائه
عليه ولا على نسله الى اربعة اعقاب سبيلا قال ابن سنان فانصرفت وانا اقول الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم وحبكم واسأله المعونة على
المفترض علي من طاعتكم بمنه ورحمته

بيان قال الفيروزآبادي رجل كاسف البال سيء الحال وكاسف الوجه عابس قوله من غير
ان تبيته تبييت الصوم من الليل وافطر لا على وجه الشماتة والفرح لمخالفته من يصومه تبركا قوله اخضلت من قولهم اخضله اي بله
والاخضلال الابتلال قوله مستعبرا اي باكيا قوله تحف اي اسرع والاصل الحمل الدابة على الاسراع ويقال اتاح الله لفلان كذا اي
قدره واتاه له قوله مما لا اتلى ما ونيت وساعد وقال الفيروزآبادي الابي لغة في اللثغ والكسر الضائع والتشويه في الضيعة و
ساعده واضطبعه قال العضد الناصر المعين وفت في عضده اضعفه قوله وقال في مغنيه نصره حتى بلغ الشيء اللثاغ وقال اصحابنا
قوله طمهم بالبلاء اي اعلهم وطمسهم من قولهم طم الشيء اذا كثر واتسع وقمهم قوله بالعذاب كناية عن ذلك من قولهم
قم البيت اي كنسه قوله هائمة اي متحيرة قوله واجعلهم لنا ودا الود المصدر بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول اي يودوننا او نحن نودهم و
الاول اظهر وهو اشارة الى قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا وقد مر في كتاب الامامة في كتاب امير المؤمنين ان المراد به ود الائمة وفي مصباح
الزائر وفدا بالكسر اي عونا وقال الجزري تهلل وجهه استنار وظهرت عليه امارات السرور والمرح الاشر والبطر والاختيال والاباء

وفدا واجعلنا لهم

ک ١١١٨

في كيفية زيارته صلوات الله عليه يوم عاشورا

الامثال المعروفة انما استند لزيد لله واسند له اذا اراد تذليلا ذكره الفيروزابادي وقال الجزري فيها انه قومه واظهره والاواثا الشدة والحادثة جمع الحدثان وهو الحادث الليل والنهار اي كشفهم لتفرق البلايا النازلة من الحدثان الناس عامة والاباطيل جمع باطل وابطولة ومعنا قوله يوشك فيها قريب منكم الشيء اي يقرب ويسرع قوله بسط عملي اي نشر اموالي واعطا وسعا او مبسطا وفضا حوائجي كثيرا لكون امالي مبسوطة منك قوله يا ملي الآمال لي وعد بالوليائك من نصرهم على اعدائهم واظلاله كلمتهم طال الزمن مثل الرجاء على الخوف كما ذكره المفسرون **اقول** اورد السيد قدس الله روحه في مصباح الزائر هذه الرواية بعينها واورده في كتاب الاقبال بوجه آخر بينهما اختلاف كثير فاحببنا ايراده ليختار العامل ايهما اراد او يجمع بينهما على جهة الاحتياط **قال** روينا باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال دخلت على مولاي ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يوم عاشورا وهو متغير اللون ودموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ فقلت له يا سيدي مما بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي اما علمت ان في مثل هذا اليوم اصيب الحسين ع فقلت بلى يا سيدي وانما اتيتك مقتبسا منك متعلما ومستفيدا منك لتفيدني فيه قال سل عما بدا لك عما شئت قلت ما تقول يا سيدي في صومه قال صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوما كاملا ولكن افطر بعد العصر بساعة ولو بشربة من ماء فان في ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل الرسول صلى الله عليه وآله وعليهم السلام وانكشفت الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلثون صريعا يعز على رسول الله ص مصرعهم قال ثم بكى بكاء شديدا حتى اخضلت لحيته بالدموع فقال اتدري اي يوم كان ذلك اليوم قلت انت اعلم به مني يا مولاي قال ان الله عز وجل خلق النور يوم الجمعة في اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الاربعاء يوم عاشورا وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجا يا عبد الله بن سنان ان افضل ما تأتي به في هذا اليوم ان تعمد الى ثياب طاهرة فتلبسها وتحل ازرارك وتكشف عن ذراعيك وعن ساقيك ثم تخرج الى ارض مقفرة بحيث لا يراك احد وفي ذلك الحين يرتفع النهار وتصلي اربع ركعات تسلم بين كل ركعتين تقرأ في الركعة الاولى سورة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية سورة الحمد وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي الثالثة سورة الحمد وسورة الاحزاب وفي الرابعة الحمد والمنافقين ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر ابي عبد الله ع وتمثل بين يديك مصرعه وتفرغ ذهنك وجميع بدنك وتجمع له عقلك ثم تلعن قاتله الف مرة يكتب لك بكل لعنة الف حسنة ويمحى عنك الف سيئة ويرفع لك الف درجة في الجنة ثم تسعى من الموضع الذي صليت فيه سبع مرات وانت تقول في كل مرة من سعيك انا لله وانا اليه راجعون رضا بقضاء الله وتسليما لامره سبع مرات وانت في كل ذلك عليك الكآبة والحزن تاكل حزينا متأسفا فاذا فرغت من ذلك وقفت في موضعك الذي صليت فيه وقلت سبعين مرة اللهم عذب الذين حاربوا رسلك وشاقوا اولياءك و عبدوا غيرك واستحلوا محارمك والعن القادة والاتباع ومن كان منهم ومن رضي بفعلهم لعنا كثيرا **ثم تقول** اللهم فرج عن اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين واستنقذهم من ايدي المنافقين والكفار والجاحدين ومن عليهم وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لهم من لدنك على عدوك وعدوهم سلطانا نصيرا ثم اقنت بعد الدعاء **وقل في** قنوتك اللهم ان الامة خالفت الائمة وكفروا بالكلمة واقاموا على الضلالة والكفر والردى والجهالة والعمى وهجروا الكتاب الذي امرت بمعرفته والوصي الذي امرت بطاعته فاماتوا الحق وعدلوا عن القسط واضلوا الامة عن الحق وخالفوا السنة وبدلوا الكتاب وملكوا الاحزاب وكفروا بالحق لما جاءهم وتمسكوا بالباطل وضيعوا الحق واضلوا خلقك وقتلوا اولاد نبيك صلى الله عليه وآله وخيرة عبادك واصفياءك وحملة عرشك وخزنة سرك ومن جعلتهم الحكام في سمواتك وارضك اللهم فزلزل اقدامهم واخرب ديارهم واكفف سلاحهم وايديهم والق الاختلاف فيما بينهم واوهن كيدهم واضربهم بسيفك القاطع وارمهم بحجرك الدامغ وطمهم بالبلاء طما وارمهم رميا وعذبهم عذابا شديدا نكرا وارمهم بالغلاء وخذهم بالسنين التي اخذت بها اعداءك واهلكهم بما اهلكتهم به اللهم وخذهم اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد اللهم ان سبيلك ضائعة واحكامك معطلة واهل بيت نبيك في الارض هائمة كالوحش السائمة اللهم اعل الحق واستنقذ الخلق وامنن علينا بالنجاة واهدنا للايمان وعجل فرجنا بالقائم واجعله لنا ردءا واجعلنا له رفدا اللهم واهلك من جعل قتل اهل بيت نبيك عيدا واستهل فرحا وسرورا وخذ آخرهم بما اخذت به اولهم اللهم اضعف البلاء والعذاب والتنكيل على الظالمين من الاولين والآخرين وعلى ظالمي آل بيت نبيك صلى الله عليه وآله وزد عليهم اللعنة واهلك شيعتهم وقادتهم وجماعتهم اللهم ارحم العترة الضائعة المقتولة الذليلة من الشجرة الطيبة المباركة اللهم اعل كلمتهم وافلج حجتهم وثبت قلوبهم وقلوب شيعتهم على موالاتهم وانصرهم واعنهم وصبرهم على الاذى في جنبك واجعل لهم اياما مشهودة واياما معلومة كما ضمنت لاوليائك

بالبلاء

في

في كتابك المنزل فانك قلت وعدك الحق وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا اللهم اعل كلمتهم يا لا اله الا انت يا لا اله الا انت يا لا اله الا انت يا ارحم الراحمين
يا حي يا قيوم فاني عبدك الخائف منك والراجع اليك والسائل لديك والمتوكل عليك واللاجئ بفنائك فتقبل دعائي واسمع
نجواي واجعلني ممن رضيت عمله وهديته وقبلت نسكه وانتجبته برحمتك انك انت العزيز الوهاب اسئلك يا الله بلا اله
الا انت الا تفرق بيني وبين محمد وآل محمد الائمة صلوات الله عليهم اجمعين واجعلني من شيعة محمد وآل محمد وقد ذكرتهم واحدا
واحدا باسمائهم الى القائم وادخلني فيما ادخلتهم فيه واخرجني مما اخرجتهم منه ثم تعفر خديك على الارض وتقول يا من يحكم
بما يشاء ويفعل ما يريد انت حكمت فلك الحمد محمودا مشكورا فعجل فرجهم وفرجنا بهم فانك ضمنت
اعزازهم بعد الذلة وتكثيرهم بعد القلة واظهارهم بعد الخمول يا ارحم الراحمين اسئلك يا الهي وسيدي بجودك و
كرمك ان تبلغني املي وتشكر قليل عملي وان تزيد في ايامي وتبلغني ذلك المشهد وتجعلني من الذين دعي فاجابوا الى طاعتهم
وموالاتهم وارني ذلك قريبا سريعا انك على كل شيء قدير ثم ترفع راسك الى السماء فان ذلك افضل من حجة وعمرة واعلم ان الله عز
وجل يعطي من صلى هذه الصلوة في ذلك اليوم ودعا بهذا الدعاء عشر خصال منها ان الله تعالى يوقيه من ميتة السوء ولا يعاون عليه
عدوا الى ان يموت ويوقيه من المكاره والفقر ويؤمنه الله من الجنون والجذام ويؤمن ولده من ذلك الى اربعة اعقاب ولا يجعل للشيطان
ولا لاوليائه عليه سبيلا قال فقلت الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم ومعرفة حقكم واداء ما افترض لكم برحمته ومنه وهو حسبي ونعم
الوكيل **بيان** قوله [illegible] بالتحريك جمع [illegible] وبالكسر مصدر بمعنى اسم الفاعل قوله يا لا اله الا انت الموصول
محذوف اي لا اله الا هو بقرينة المقام عليه اي يا من لا اله الا انت **اقول** قال مولانا الفاضل الكبير الشيخ عماد الدين محمد بن ابي القاسم
الطبري قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنة ثلث وخمسين وخمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه عن الشيخ ابي علي
الحسن بن محمد عن والده الشيخ ابي جعفر رضي الله عنه عن الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن ابن قولويه وابي جعفر بن
بابويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد الله جعفر
بن محمد يوم عاشوراء فالفيته كاسف اللون [illegible] وساق الحديث مثل ما مر برواية الشيخ في المصباح سواء وقال ذكر الزيارة في يوم عاشوراء من كتاب
المختصر المنتخب فقال [illegible] للزيارة فابدأ فاغتسل والبس ثوبا طاهرا وتمشي حافيا الى فوق سطحك او فضاء
من الارض ثم تستقبل القبلة **فتقول** السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح امين الله السلام
عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام
عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث النبيين وامير المؤمنين وسيد الوصيين وافضل السابقين وسبط
خاتم المرسلين وكيف لا تكون كذلك وانت سيدي ابن امام الهدى وحليف التقوى وخامس اصحاب الكساء ربيت في حجر الاسلام وطبت حيا و
ميتا السلام عليك يا وارث الحسن الزكي السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك
ايها الوصي البر التقي الرضي الزكي السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك وجاهدت في الله معك
وشرت نفسها ابتغاء مرضات الله فيك السلام على الملائكة الحافين بك اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم تسليما عبده ورسوله واشهد ان اباك علي بن ابي طالب امير المؤمنين صلى الله عليه سيد
الوصيين وقائد الغر المحجلين امام افترض الله طاعته على خليقته وكذلك اخوك الحسن بن علي صلى الله عليه وآله وكذلك انت و
الائمة من ذريتك اشهد انكم اقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في سبيل الله حق جهاده حتى
اتاكم اليقين من وعده فاشهد الله واشهدكم اني بالله مؤمن وبمحمد مصدق وبحقكم عارف واشهد انكم قد بلغتم
عن الله عز وجل ما امركم به وعبدتموه حتى اتاكم اليقين بابي انت وامي يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك لعن الله من امر بقتلك
لعن الله من تابع على ذلك لعن الله من بلغه ذلك فرضي به اشهد ان الذين سفكوا دمك وانتهكوا حرمتك وقعدوا عن
نصرتك ممن دعاك فاجبته ملعونون على لسان النبي صلى الله عليه وآله يا سيدي ومولاي ان كان لم يجبك بدني عند
استغاثتك فقد اجابك قلبي وهواي انا اشهد ان الحق معك وان من خالفك على الباطل فيا ليتني كنت معكم فافوز
فوزا عظيما فاسئلك يا سيدي ان تسأل الله جل ذكره في ذنوبي وان يلحقني بكم وبشيعتكم وان ياذن لكم في الشفاعة و
ان تشفعوا في ذنوبي فانه قال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه صلى الله عليك وعلى ابائك وابنائك والملائكة

[margin] وضعيت من ثدي الاسلام
[margin] انذبه

في كيفية زيارته صلوات الله عليه يوم عاشورا

[illegible] في حرمك صلى الله عليك وعليهم أجمعين وعلى الشهداء الذين استشهدوا معك وبين يديك صلى الله عليك وعليهم وعلى ولدك علي الأصغر الذي فجعت به **ثم تقول** اللهم إني بك توجهت إليك وقد تحرمت بمحمد وآل محمد لتقضي عني مغرمي وديني وتفرج عني وتجعل فرجي موصولاً بفرجهم ثم امدد يدك نحو السماء بباطن كفيك **وقل** يا إله إلا أنت لا تهتك ستري ولا تبد عورتي وآمن روعتي وأقلني عثرتي اللهم اقلبني مفلحاً منجحاً قد رضيت عملي واستجبت دعوتي يا الله الكريم **ثم تقول** السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تبدأ وتقول السلام على أمير المؤمنين السلام على فاطمة الزهراء السلام على الحسن الزكي السلام على الحسين الصديق الشهيد السلام على علي بن الحسين السلام على محمد بن علي السلام على جعفر بن محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على الرضا علي بن موسى السلام على محمد بن علي السلام على علي بن محمد السلام على الحسن بن علي السلام على الإمام القائم بحق الله وحجة الله في أرضه صلى الله عليه وعلى آبائه الراشدين الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً ثم تصلي ست ركعات مثنى مثنى تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مرة وتقول بعد فراغك من ذلك اللهم يا الله يا رحمن يا رحيم يا علي يا عظيم يا أحد يا صمد يا فرد يا وتر يا سميع يا عليم يا عالم يا كبير يا متكبر يا جليل يا جميل يا حليم يا قوي يا عزيز يا متعزز يا جبار يا مؤمن يا مهيمن يا جبار يا علي يا معين يا حنان يا منان يا تواب يا باعث يا وارث يا حميد يا مجيد يا معبود يا موجود يا ظاهر يا باطن يا أول يا آخر يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا العزة والسلطان أسألك بحق هذه الأسماء يا الله وبحق أسمائك كلها أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفرج عني كل هم وغم وكرب وضر وضيق أنا فيه وأن تقضي عني ديني وتبلغني أمنيتي وتسهل لي محبتي وتيسر لي إرادتي وتوصلني إلى بغيتي سريعاً عاجلاً وتعطيني سؤلي ومسألتي وتزيد لي فوق رغبتي وتجمع لي خير الدنيا والآخرة **بيان** قوله وأناخت برحلك أي بركت إبلها في ساحتك كناية عن نزولهم عنده وفنائهم فيه وخدمتك وقوله على الأصغر هذا يدل على أن المقتول هو الأصغر كما ذهب إليه الأكثر من أصحابنا وقال الكفعمي هو الأكبر على الأصح كذا قاله الشيخ الشهيد قدس الله روحه في دروسه ويؤيده ما ذكره الشيخ محمد بن إدريس في سرائره فإنه قال ولد الحسين عليه السلام ... علياً الأكبر وأمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وهو أول من قتل في الوقعة يوم الطف وولد علي بن الحسين هذا في إمرة عثمان وقد مدحه بعضهم بأبيات منها لم تر عين نظرت مثله من محتف يمشي ولا ناعل أعني ابن ليلى ذا السدى والندى أعني ابن بنت الحسب الفاضل لا يؤثر الدنيا على دينه ولا يبيع الحق بالباطل وذهب الشيخ المفيد في إرشاده إلى أن المقتول هو علي الأصغر وهو ابن الثقفية وأن علياً الأكبر هو زين العابدين عليه السلام أمه أم ولد وهي شاه زنان بنت كسرى يزدجرد قال محمد بن إدريس والأولى الرجوع إلى أهل هذه الصناعة وهم النسابون وأصحاب السير والأخبار والتواريخ مثل الزبير بن بكار في كتاب أنساب قريش وأبي الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين والبلاذري والمزني صاحب كتاب لباب أخبار الخلفاء والعمري النسابة حقق ذلك في كتاب المجدي فإنه قال وزعم من لا بصيرة له أن علياً الأصغر المقتول بالطف وهذا خطأ ووهم وإلى هذا ذهب صاحب كتاب الزواجر والمواعظ وابن قتيبة في المعارف وابن جرير الطبري المحقق لهذا الشأن وابن أبي الأزهر في تاريخه وأبو حنيفة الدينوري في الأخبار الطوال وصاحب كتاب الفاخر مصنف من أصحابنا الإمامية وأبو علي بن همام في كتاب الأنوار في تواريخ أهل البيت ومواليدهم فهؤلاء أطبقوا على ما ذكرناه وهم أبصر بهذا النوع انتهى كلامه علي الله مقامه وقال المزروي بأبي نجم سعد وجعفر ... لأن النبي بكر مطلبه معقد ... وقال الخبير منشر بجرة تمنع ويخصويه ثم قوله مفترض على تباع المقوى يا أمرض علي من حقوقهم لما إليه وحرما ولم أريد ... حقوق الحلول

قال الشيخ المفيد قدس الله روحه في كتاب المزار بعد إيراد الزيارة التي نقلناها من المصباح ما هذا لفظه زيارة أخرى في يوم عاشورا برواية أخرى إذا أردت زيارته بها في هذا اليوم فقف عليه صلى الله عليه **وقل** السلام على آدم صفوة الله من خليقته السلام على شيث ولي الله وخيرته السلام على إدريس القائم لله بحجته السلام على نوح المجاب في دعوته السلام على هود الممدود من الله بمعونته السلام على صالح الذي توجه الله بكرامته السلام على إبراهيم الذي حباه الله بخلته السلام على إسماعيل الذي فداه الله بذبح عظيم من جنته السلام على إسحاق الذي جعل الله النبوة في ذريته السلام على يعقوب الذي رد الله عليه بصره برحمته السلام على يوسف الذي نجاه الله من الجب بعظمته السلام على موسى الذي فلق الله البحر له بقدرته السلام على هارون الذي خصه الله بنبوته السلام على شعيب الذي نصره الله على أمته السلام على داود الذي تاب الله عليه من خطيئته السلام على سليمان الذي ذلت له الجن بعزته السلام على أيوب الذي شفاه الله من علته السلام على يونس الذي أنجز الله له مضمون عدته السلام على عزير الذي أحياه الله بعد ميتته السلام على زكريا

الف

الصابر في محنته السلام على يحيى الذي أزلفه الله بشهادته السلام على عيسى روح الله وكلمته السلام على محمد حبيب الله وصفوته
السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب المخصوص بأخوته السلام على فاطمة الزهراء ابنته السلام على أبي محمد الحسن وصي أبيه و
خليفته السلام على الحسين الذي سمحت نفسه بمهجته السلام على من أطاع الله في سره وعلانيته السلام على من جعل الله الشفاء
في تربته السلام على من الإجابة تحت قبته السلام على من الأئمة من ذريته السلام على ابن خاتم الأنبياء السلام على ابن سيد
الأوصياء السلام على ابن فاطمة الزهراء السلام على ابن خديجة الكبرى السلام على ابن جنة المأوى السلام على ابن زمزم
والصفا السلام على المرمل بالدماء السلام على المهتوك الخباء السلام على خامس أصحاب أهل الكساء السلام على غريب
الغرباء السلام على شهيد الشهداء السلام على قتيل الأدعياء السلام على ساكن كربلاء السلام على من بكته ملائكة
السماء السلام على من ذريته الأزكياء السلام على يعسوب الدين السلام على منازل البراهين السلام على الأئمة السادات
السلام على الجيوب المضرجات السلام على الشفاه الذابلات السلام على النفوس المصطلمات السلام على الأرواح المختلسات
السلام على الأجساد العاريات السلام على الجسوم الشاحبات السلام على الدماء السائلات السلام على الأعضاء المقطعات
السلام على الرؤوس المشالات السلام على النسوة البارزات السلام على حجة رب العالمين السلام عليك وعلى آبائك الطاهرين
السلام عليك وعلى أبنائك المستشهدين السلام عليك وعلى ذريتك الناصرين السلام عليك وعلى الملائكة المضاجعين
السلام على القتيل المظلوم السلام على أخيه المسموم السلام على علي الكبير السلام على الرضيع الصغير السلام على الأبدان
السليبة السلام على العترة القريبة السلام على المجدلين في الفلوات السلام على النازحين عن الأوطان السلام على المد
فونين بلا أكفان السلام على الرؤوس المفرقة عن الأبدان السلام على المحتسب الصابر السلام على المظلوم بلا ناصر السلام
على ساكن التربة الزاكية السلام على صاحب القبة السامية السلام على من طهره الجليل السلام على من افتخر به جبرئيل السلام
على من ناغاه في المهد ميكائيل السلام على من نكثت ذمته السلام على من هتكت حرمته السلام على من أريق بالظلم دمه
السلام على المغسل بدم الجراح السلام على المجرع بكاسات الرماح السلام على المضام المستباح السلام على المنحور في الورى السلام
على من دفنه أهل القرى السلام على المقطوع الوتين السلام على المحامي بلا معين السلام على الشيب الخضيب السلام على
الخد التريب السلام على البدن السليب السلام على الثغر المقروع بالقضيب السلام على الرأس المرفوع السلام على
الأجسام العارية في الفلوات تنهشها الذئاب العاديات وتختلف إليها السباع الضاريات السلام عليك يا مولاي و
على الملائكة المرفوفين حول قبتك الحافين بتربتك الطائفين بعرصتك الواردين لزيارتك السلام عليك فإني قصدت إليك
ورجوت الفوز لديك السلام عليك سلام العارف بحرمتك المخلص في ولايتك المتقرب إلى الله بمحبتك البريء من أعدائك
سلام من قلبه بمصابك مقروح ودمعه عند ذكرك مسفوح سلام المفجوع الحزين الواله المستكين سلام من لو كان معك
بالطفوف لوقاك بنفسه حد السيوف وبذل حشاشته دونك للحتوف وجاهد بين يديك ونصرك على من بغى عليك وفداك
بروحه وجسده وماله وولده وروحه لروحك فداء وأهله لأهلك وقاء فلئن أخرتني الدهور وعاقني عن نصرك المقدور ولم أكن
لمن حاربك محاربا ولمن نصب لك العداوة مناصبا فلأندبنك صباحا ومساء ولأبكين لك بدل الدموع دما حسرة عليك و
تأسفا على ما دهاك وتلهفا حتى أموت بلوعة المصاب وغصة الاكتئاب أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف
ونهيت عن المنكر والعدوان وأطعت الله وما عصيته وتمسكت به وبحبله فأرضيته وخشيته وراقبته واستجبته وسننت
السنن وأطفأت الفتن ودعوت إلى الرشاد وأوضحت سبل السداد وجاهدت في الله حق الجهاد وكنت لله طائعا ولجدك
محمد صلى الله عليه وآله تابعا ولقول أبيك سامعا وإلى وصية أخيك مسارعا ولعماد الدين رافعا وللطغيان قامعا وللطغاة مقارعا
وللأمة ناصحا وفي غمرات الموت سابحا وللفساق مكافحا وبحجج الله قائما وللإسلام والمسلمين راحما وللحق ناصرا وعند البلاء
صابرا وللدين كالئا وعن حوزته مراميا تحوط الهدى وتنصره وتبسط العدل وتنشره وتنصر الدين وتظهره وتكف العابث
وتزجره وتأخذ للدني من الشريف وتساوي في الحكم بين القوي والضعيف كنت ربيع الأيتام وعصمة الأنام وعز الإسلام ومعدن
الأحكام وحليف الإنعام سالكا طرائق جدك وأبيك مشبها في الوصية لأخيك وفي الذمم رضي الشيم ظاهر الكرم متهجدا في
الظلم قويم الطرائق كريم الخلائق عظيم السوابق شريف النسب منيف الحسب رفيع الرتب كثير المناقب محمود الضرائب جزيل المواهب
حليم رشيد منيب جواد عليم شديد إمام شهيد أواه منيب حبيب مهيب كنت للرسول صلى الله عليه وآله ولدا وللقرآن منقذا

السلام على ابن سدرة المنتهى صح

في كيفية زيارته صلوات الله عليه يوم عاشورا

وللائمة عضدا وفي الطاعة مجتهدا حافظا للعهد والميثاق ناكبا عن سبل الفساق باذلا للمجهود طويل الركوع والسجود زاهدا في الدنيا
زهد الراحل عنها ناظرا اليها بعين المستوحشين منها آمالك عنها مكفوفة وهمتك عن زينتها مصروفة والحاظك عن بهجتها مطروفة
ورغبتك في الآخرة معروفة حتى اذا الجور مد باعه واسفر الظلم قناعه ودعا الغي اتباعه وانت في حرم جدك قاطن وللظالمين مباين
جليس البيت والمحراب معتزل عن اللذات والشهوات تنكر المنكر بقلبك ولسانك على حسب طاقتك وامكانك ثم اقتضاك العلم للانكار
ولزمك ان تجاهد الفجار فسرت في اولادك واهاليك وشيعتك ومواليك وصدعت بالحق والبينة ودعوت الى الله بالحكمة والموعظة
الحسنة وامرت باقامة الحدود والطاعة للمعبود ونهيت عن الخبائث والطغيان وواجهوك بالظلم والعدوان فجاهدتهم بعد
الايعاد لهم وتاكيد الحجة عليهم فنكثوا ذمامك وبيعتك واسخطوا ربك وجدك وبدؤوك بالحرب فثبت للطعن والضرب وطحنت
جنود الفجار واقتحمت قسطل الغبار مجالدا بذي الفقار كانك علي المختار فلما راوك ثابت الجاش غير خائف ولا خاش نصبوا لك
غوائل مكرهم وقاتلوك بكيدهم وشرهم وامر اللعين جنوده فمنعوك الماء ووروده وناجزوك القتال وعاجلوك النزال و
رشقوك بالسهام والنبال وبسطوا اليك اكف الاصطلام ولم يرعوا لك ذماما ولا راقبوا فيك آثاما في قتلهم اولياءك ونهبهم
رحالك وانت مقدم في الهبوات ومحتمل للاذيات قد عجبت من صبرك ملائكة السماوات فاحدقوا بك من كل الجهات و
اثخنوك بالجراح وحالوا بينك وبين الرواح ولم يبق لك ناصر وانت محتسب صابر تذب عن نسوتك واولادك حتى نكسوك عن
جوادك فهويت الى الارض جريحا تطؤك الخيول بحوافرها وتعلوك الطغاة ببواترها قد رشح للموت جبينك واختلفت
بالانقباض والانبساط شمالك ويمينك تدير طرفا خفيا الى رحلك وبيتك وقد شغلت بنفسك عن ولدك واهاليك
واسرع فرسك شاردا الى خيامك قاصدا محمحما باكيا فلما راين النساء جوادك مخزيا ونظرن سرجك عليه ملويا برزن من
الخدور ناشرات الشعور على الخدود لاطمات الوجوه سافرات وبالعويل داعيات وبعد العز مذللات والى مصرعك مبادرات
والشمر جالس على صدرك ومولغ سيفه على نحرك قابض على شيبتك بيده ذابح لك بمهنده قد سكنت حواسك وخفيت انفاسك
ورفع على القناة راسك وسبي اهلك كالعبيد وصفدوا في الحديد فوق اقتاب المطيات تلفح وجوههم حر الهاجرات يساقون
في البراري والفلوات ايديهم مغلولة الى الاعناق يطاف بهم في الاسواق فالويل للعصاة الفساق لقد قتلوا بقتلك الاسلام
وعطلوا الصلاة والصيام ونقضوا السنن والاحكام وهدموا قواعد الايمان وحرفوا آيات القرآن وهملجوا في البغي والعدوان
لقد اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله موتورا وعاد كتاب الله عز وجل مهجورا وغودر الحق اذ قهرت مقهورا وفقد بفقدك
التكبير والتهليل والتحريم والتحليل والتنزيل والتاويل وظهر بعدك التغيير والتبديل والالحاد والتعطيل والاهواء والاضاليل و
الفتن والاباطيل فقام ناعيك عند قبر جدك الرسول صلى الله عليه وآله فنعاك اليه بالدمع الهطول قائلا يا رسول الله قتل
سبطك وفتاك واستبيح اهلك وحماك وسبيت بعدك ذراريك ووقع المحذور بعترتك وذويك فانزعج الرسول وبكى
قلبه المهول وعزاه بك الملائكة المقربين تعزي اباك امير المؤمنين واقيمت لك المآتم في اعلى عليين ولطمت عليك الحور العين



وبكت السماء وسكانها والجنان وخزانها والهضاب واقطارها والبحار وحيتانها والجنان وولدانها والبيت والمقام والمشعر
الحرام والحل والاحرام اللهم فبحرمة هذا المكان المنيف صل على محمد وآل محمد واحشرني في زمرتهم وادخلني الجنة بشفاعتهم اللهم
اني اتوسل اليك يا اسرع الحاسبين ويا اكرم الاكرمين ويا احكم الحاكمين بمحمد خاتم النبيين رسولك الى العالمين اجمعين
وباخيه وابن عمه الانزع البطين العالم المكين علي امير المؤمنين وبفاطمة سيدة نساء العالمين وبالحسن الزكي عصمة المتقين
وبابي عبد الله الحسين اكرم المستشهدين وباولاده المقتولين وبعترته المظلومين وبعلي بن الحسين زين العابدين وبمحمد بن
علي قبلة الاوابين وجعفر بن محمد اصدق الصادقين وموسى بن جعفر مظهر البراهين وعلي بن موسى ناصر الدين ومحمد بن
علي قدوة المهتدين وعلي بن محمد ازهد الزاهدين والحسن بن علي وارث المستخلفين والحجة على الخلق اجمعين ان تصلي على
محمد وآل محمد الصادقين الابرين آل طه ويس وان تجعلني في القيامة من الآمنين المطمئنين الفائزين الفرحين المستبشرين
اللهم اكتبني في المسلمين والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين وانصرني على الباغين واكفني كيد الحاسدين
واصرف عني مكر الماكرين واقبض عني ايدي الظالمين واجمع بيني وبين السادة الميامين في اعلى عليين مع الذين انعمت
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اقسم عليك بنبيك المعصوم
وبحكمك المحتوم ونهيك المكتوم وبهذا القبر الملموم الموسد في كنفه الامام المعصوم المقتول المظلوم ان تكشف ما بي من الغموم

وتصرف عني شر المقدر المحتوم وتجيرني من النار ذات السموم اللهم جللني بنعمتك وارضني بقسمك وتغمدني بجودك وكرمك وباعدني من
مكرك ونقمتك اللهم اعصمني من الزلل وسددني في القول والعمل وافسح لي في مدة الاجل واعفني من الاوجاع والعلل وبلغني بموالي و
بفضلك افضل الامل اللهم صل على محمد وال محمد واقبل توبتي وارحم عبرتي واقلني عثرتي ونفس كربتي واغفر لي خطيئتي واصلح لي
في ذريتي اللهم لا تدع لي في هذا المشهد المعظم والمحل المكرم ذنبا الا غفرته ولا عيبا الا سترته ولا غما الا كشفته ولا رزقا الا بسطته
ولا جاها الا عمرته ولا فسادا الا اصلحته ولا املا الا بلغته ولا دعاء الا اجبته ولا مضيقا الا فرجته ولا شملا الا جمعته ولا امرا الا
اتممته ولا مالا الا كثرته ولا خلقا الا حسنته ولا انفاقا الا اخلفته ولا حالا الا عمرته ولا حسودا الا قمعته ولا عدوا الا ارديته
ولا شرا الا كفيته ولا مرضا الا شفيته ولا بعيدا الا ادنيته ولا شعثا الا لممته ولا سؤالا الا اعطيته اللهم اني اسئلك خير
العاجلة وثواب الآجلة اللهم اغنني بحلالك عن الحرام وبفضلك عن جميع الانام اللهم اني اسئلك علما نافعا وقلبا خاشعا و
يقينا شافيا وعملا زاكيا وصبرا جميلا واجرا جزيلا اللهم ارزقني شكر نعمتك علي وزد في احسانك وكرمك الي واجعل قولي في
الناس مسموعا وعملي عندك مرفوعا واثري في الخيرات متبوعا وعدوي مقموعا اللهم صل على محمد وال محمد الاخيار في آناء الليل
واطراف النهار واكفني شر الاشرار وطهرني من الذنوب والاوزار واجرني من النار واحلني دار القرار واغفر لي ولجميع اخواني
فيك واخواتي المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين ثم توجه الى القبلة وصل ركعتين واقرأ في الاولى سورة الانبياء وفي الثانية
الحشر واقنت **وقل** لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع والارضين السبع
وما فيهن وما بينهن خلافا لاعدائه وتكذيبا لمن عدل به واقرارا لربوبيته وخضوعا لعزته الاول بغير اول والآخر الى غير آخر
الظاهر على كل شيء بقدرته الباطن دون كل شيء بعلمه ولطفه لا تقف العقول على كنه عظمته ولا تدرك الاوهام حقيقة
ماهيته ولا تتصور الانفس معاني كيفيته مطلعا على الضمائر عارفا بالسرائر يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اللهم اني
اشهدك على تصديقي رسولك صلى الله عليه وآله وايماني به وعلمي بمنزلته واني اشهد انه النبي الذي نطقت الحكمة بفضله وبشرت
الانبياء به ودعت الى الاقرار بما جاء به وحثت على تصديقه بقوله تعالى الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم
فصل على محمد رسولك الى الثقلين وسيد الانبياء المصطفين وعلى اخيه وابن عمه اللذين لم يشركا بك طرفة عين ابدا وعلى
فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وعلى سيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين صلاة خالدة الدوام عدد قطر الامطار
وزنة الجبال والآكام ما اورق السلام واختلف الضياء والظلام وعلى آله الطاهرين الائمة المهتدين الذائدين عن الدين علي ومحمد
وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القوام بالقسط وسلالة السبط اللهم اني اسئلك بحق هذا الامام فرجا
قريبا وصبرا جميلا ونصرا عزيزا وغنى عن الخلق وثباتا في الهدى والتوفيق لما تحب وترضى ورزقا واسعا حلالا طيبا مريئا دارا
سائغا فاضلا مفضلا صبا صبا من غير كد ولا نكد ولا منة من احد وعافية من كل بلاء وسقم ومرض والشكر على العافية و
النعماء واذا جاء الموت فاقبضنا على احسن ما يكون لك طاعة على ما امرتنا محافظين حتى تؤدينا الى جنات النعيم برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم صل على محمد وال محمد واوحشني من الدنيا وآنسني بالآخرة فانه لا يوحش من الدنيا الا خوفك ولا يؤنس بالآ
خرة الا رجاؤك اللهم لك الحجة لا عليك واليك المشتكى لا منك فصل على محمد واله واعني على نفسي الظالمة العاصية وشهوتي الغالبة
واختم لي بالعافية اللهم ان استغفاري اياك وانا مصر على ما نهيت قلة حياء وتركي الاستغفار مع علمي بسعة حلمك تضييع
لحق الرجاء اللهم ان ذنوبي تؤيسني ان ارجوك وان علمي بسعة رحمتك يمنعني ان اخشاك فصل على محمد وال محمد وصدق
رجائي لك وكذب خوفي منك وكن لي عند احسن ظني بك يا اكرم الاكرمين اللهم صل على محمد وال محمد وايدني بالعصمة
وانطق لساني بالحكمة واجعلني ممن يندم على ما ضيعه في امسه ولا يغبن حظه في يومه ولا يهم لرزق غده اللهم ان الغني من
استغنى بخلقك عنك فصل على محمد وال محمد واغنني عن خلقك بك واجعلني ممن لا يبسط كفا الا اليك اللهم ان الشقي من قنط
وامامه التوبة ووراءه الرحمة وان كنت ضعيف العمل فاني في رحمتك قوي الامل فهب لي ضعف عملي لقوة املي اللهم ان كنت تعلم
ان ما في عبادك من هو اقسى قلبا مني واعظم مني ذنبا فاني اعلم انه لا مولى اعظم منك طولا واوسع رحمة وعفوا فيا من هو اوحد
في رحمته اغفر لمن ليس باوحد في خطيئته اللهم انك امرتنا فعصينا ونهيت فما انتهينا وذكرت فتناسينا وبصرت فتعامينا
وحذرت فتعدينا وما كان ذلك جزاء احسانك الينا وانت اعلم بما اعلنا واخفينا واخبر بما نأتي وما اتينا فصل على محمد واله

ولا تؤاخذنا بما أخطأنا ونسينا وهب لنا حقوقك لدينا وأتمّ إحسانك إلينا وأسبل رحمتك علينا اللّهمّ إنّا نتوسّل إليك بهذا الصدّيق الإمام ونسألك بالحقّ الذي جعلته له ولجدّه رسولك ولأبويه عليّ وفاطمة أهل بيت الرحمة إدرار الرزق الذي به قوام حياتنا وصلاح أحوال عيالنا فأنت الكريم الذي تعطي من سعة وتمنع من قدرة ونحن نسألك من الرزق ما يكون صلاحاً للدنيا وبلاغاً للآخرة اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثمّ تركع وتسجد وتجلس وتتشهّد وتسلّم فإذا سبّحت فعفّر خدّيك **وقل** سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر أربعين مرّة واسأل الله العصمة والنجاة والمغفرة والتوفيق للعمل المقبول لما تتقرّب به إليه وتبتغي به وجهه وتقف عند الرأس ثمّ تصلّي ركعتين على ما تقدّم ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وقل زاد الله في شرفكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وادع لنفسك ولوالديك ولمن أردت.

بيان قوله بهذا القبر الملموم الذي ألمّ و نزل به الناس للزيارة قوله الذين لم يشركوا بك الخ العمّ وابنه ومحمّد وعليّ والرهام بالكسر جمع الرهمة بالكسر وهي المطر الضعيف الدائم والساكن بالنحو بكسر شجر قوله يا من هو لحمد أهله في بعض النسخ بالجيم فهو من الوجدان أي يا من يجد كلّ شيء أراد من جهة كرمه ضرّه اغفر لمن ليس هو أكثر خطيئته من جميع من سواه ويحتمل أن يكون الثاني كلمة في تعليلية أي اغفر لي لا أجد شيئاً بسبب خطيئته وفي بعض النسخ بالحاء المهملة أي أنت وحدك الرحم وأنا المتوحّد في خطيئته وهو الظاهر قوله وتسبيل الأسباب أي إرسال الستر وفيه استعارة مكنية **أقول** قال مؤلّف المزار الكبير زيارة أخرى في يوم عاشوراء ممّا خرج من الناحية إلى أحد الأبواب قال تقف عليه وتقول السلام على آدم صفوة الله من خليقته وساق الزيارة إلى آخرها مثل ما مرّ فيظهر أنّ هذه الزيارة منقولة مرويّة ويحتمل أن لا يكون مخصوصة بيوم عاشوراء كما فعله السيّد المرتضى وأمّا الاختلاف الواقع بين تلك الزيارة وبين ما نسب إلى السيّد المرتضى فلعلّه مبنيّ على اختلاف الروايات والأظهر أنّ السيّد أخذ هذه الزيارة وأضاف إليها من قبل نفسه ما أضاف في رواية مفيد المزار الكبير بعد قوله المخصوص بأخوته قوله السلام على صاحب القبّة السامية والظاهر أنّه سقط من النسّاخ الزيارة التي ألحقناها من رواية السيّد

باب زيارة الأربعين

قال السيّد رضي الله عنه روي عن أبي محمّد العسكري أنّه قال علامات المؤمن خمس صلاة إحدى وخمسين وزيارة الأربعين والتختّم في اليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وقال عطا كنت مع جابر بن عبد الله يوم العشرين من صفر فلمّا وصلنا الغاضرية اغتسل في شريعتها ولبس قميصاً كان معه طاهراً ثمّ قال لي أمعك شيء من الطيب يا عطا قلت معي سعد فجعل منه على رأسه وسائر جسده ثمّ مشى حافياً حتّى وقف عند رأس الحسين وكبّر ثلاثاً ثمّ خرّ مغشيّاً عليه فلمّا أفاق سمعته **يقول** السلام عليكم يا آل الله السلام عليكم يا صفوة الله السلام عليكم يا خيرة الله من خلقه السلام عليكم يا سادات السادات السلام عليكم يا ليوث الغابات السلام عليكم يا سفينة النجاة السلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا وارث علم الأنبياء السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبيّ الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث إسماعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا ابن محمّد المصطفى السلام عليك يا ابن عليّ المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك يا شهيد ابن الشهيد السلام عليك يا قتيل ابن القتيل السلام عليك يا وليّ الله وابن وليّه السلام عليك يا حجّة الله وابن حجّته على خلقه أشهد أنّك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وبررت والديك وجاهدت عدوّك أشهد أنّك تسمع الكلام وتردّ الجواب وأنّك حبيب الله وخليله ونجيبه وصفيّه وابن صفيّه يا مولاي زرتك مشتاقاً فكن لي شفيعاً إلى الله يا سيّدي أستشفع إلى الله بجدّك سيّد النبيّين وبأبيك سيّد الوصيّين وبأمّك سيّدة نساء العالمين لعن الله قاتليك وظالميك وشانئيك ومبغضيك من الأوّلين والآخرين ثمّ انحنى على القبر ومرّغ خدّيه عليه وصلّى أربع ركعات ثمّ جاء إلى قبر عليّ بن الحسين فقال السلام عليك يا مولاي وابن مولاي لعن الله قاتلك لعن الله ظالمك أتقرّب إلى الله بمحبّتكم وأبرأ إلى الله من عدوّكم ثمّ قبّله وصلّى ركعتين والتفت إلى قبور الشهداء فقال السلام على الأرواح المنيخة بقبر أبي عبد الله السلام عليكم يا شيعة الله وشيعة رسوله وشيعة أمير المؤمنين والحسن والحسين السلام عليكم يا طاهرون السلام عليكم يا مهديّون السلام عليكم يا أبرار السلام عليكم وعلى ملائكة الله الحافّين بقبوركم جمعني الله وإيّاكم في مستقرّ رحمته تحت عرشه ثمّ جاء إلى قبر العبّاس بن أمير المؤمنين عليهما السلام فوقف عليه وقال السلام عليك يا أبا القاسم السلام عليك يا عبّاس بن عليّ السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين أشهد أنّك قد بالغت في النصيحة وأدّيت الأمانة وجاهدت عدوّك وعدوّ

السلام م

وعدتم اخيك فصلوات الله على نبيه فحلقا لطيبة وجعلنا الله من اهل خبرهم ثم صلى ركعتين ودعا الى الله ومضى **بيان** هذا الخبر
يدل على ان جابر رضي الله عنه كان يستحسن الطيب لزيارتهم وقد مر في بعض الاخبار المنع عنه ولا يبعد ان يحمل اخبار المنع على ما اذا كان
التطيب منه للتلذذ لا لحرمة الروضة المقدسة واكرامها وتطييبها فقال الفيروزابادي شنعاء الرجل الكثير الباع او اصابه **يب**
اخبرنا جماعة من اصحابنا عن ابي محمد هارون بن موسى بن احمد التلعكبري قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن مسعدة
والحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران الجمال قال قال لي مولاي الصادق صلوات الله عليه في زيارة الاربعين
تزور عند ارتفاع النهار **وتقول** السلام على ولي الله وحبيبه السلام على خليل الله ونجيبه السلام على صفي الله وابن صفيه
السلام على الحسين المظلوم الشهيد السلام على اسير الكربات وقتيل العبرات اللهم اني اشهد انه وليك وابن وليك وصفيك
وابن صفيك الفائز بكرامتك اكرمته بالشهادة وحبوته بالسعادة واجتبيته بطيب الولادة وجعلته سيدا من السادة وقائدا
من القادة وذائدا من الذادة واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجة على خلقك من الاوصياء فاعذر في الدعاء ومنح النصح
وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة وقد توازر عليه من غرته الدنيا وباع حظه بالارذل الادنى
وشرى آخرته بالثمن الاوكس وتغطرس وتردى في هواه واسخطك واسخط نبيك واطاع من عبادك اهل الشقاق والنفاق
وحملة الاوزار المستوجبين النار فجاهدهم فيك صابرا محتسبا حتى سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه اللهم فالعنهم
لعنا وبيلا وعذبهم عذابا اليما السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن سيد الاوصياء اشهد انك امين الله وابن
امينه عشت سعيدا ومضيت حميدا ومت فقيدا مظلوما شهيدا واشهد ان الله منجز لك ما وعدك ومهلك من خذلك
ومعذب من قتلك واشهد انك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين فلعن الله من قتلك واشهد
انك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين فلعن الله من قتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله امة سمعت
بذلك فرضيت به اللهم اني اشهدك اني ولي لمن والاه وعدو لمن عاداه بابي انت وامي يا ابن رسول الله اشهد انك
كنت نورا في الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها واشهد
انك من دعائم الدين واركان المسلمين ومعقل المؤمنين واشهد انك الامام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي و
اشهد ان الائمة من ولدك كلمة التقوى واعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا واشهد اني بكم مؤمن وبا
يابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم وامري لامركم متبع ونصرتي لكم معدة حتى ياذن الله لكم فمعكم
معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم وشاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم آمين رب العالمين
وتصلي ركعتين وتدعو بما احببت وتنصرف **اقول** اورد المفيد والسيد والشهيد وغيرهم رحمهم الله هذه الزيارة
في كتبهم مرسلا واورد السيد في الاقبال باسناده عن التلعكبري الى آخر ما مر سندا ومتنا ثم قال وفي مصباح الزائر وجدت هذه
الزيارة وذكر المختص بها وهو ان تقف قدام الضريح **وتقول** السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي المرتضى
وصي رسول الله السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا وارث الحسن الزكي السلام عليك
يا حجة الله في ارضه وشاهده على خلقه السلام عليك يا ابا عبد الله الشهيد السلام عليك يا مولاي وابن مولاي اشهد
انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين واشهد
انك على بينة من ربك اتيتك يا مولاي زائرا وافدا راغبا مقرا لك بالذنوب هاربا اليك من الخطايا لتشفع لي عند ربك
يا ابن رسول الله صلى الله عليك حيا وميتا فان لك عند الله مقاما معلوما وشفاعة مقبولة لعن الله من ظلمك لعن الله
من حرمك وغصب حقك لعن الله من قتلك ولعن الله من خذلك ولعن الله من دعاك فلم يجبك ولم يعنك ولعن الله من
منعك من حرم الله وحرم رسوله وحرم ابيك واخيك ولعن الله من منعك من شرب ماء الفرات لعنا كثيرا يتبع بعضها بعضا
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارته وارزقنيه ابدا ما ابقيتني واحشرني يا رب واياه معه
في زمرته يا ارحم الراحمين ثم قال الزم وليأت المشاهد مولانا امير المؤمنين وقد يزار الشهداء مع مولانا الحسين فمن زارهم في
هذا اليوم بما قدمنا من زيارتهم في يوم عاشوراء وان شاء بغيرها من زيارتهم المنقولة على الاصحاب **بيان** الذود الدفع والطرد والذائد
اي يدفع عن الاسلام والمسلمين ما يوجب اذاهم والاوكس الانقص والتغطرس الاعجاب بالنفس والتطاول على الاقران والتكبر والمتغطرس

تغضب في مشيئته نجد وبعض العدو ذكرها الفيروزابادي وغيره كذا في الشرح وسقط قوله ثم الشرايع الخ ولعل المعنى ان شرايع الخ وجوائحه على
تشهد به بسلك على سبيل المبالغة والتجوز اي كونها مواضع لما امر به شاهد لكمال بكرم وفي يحتمل ان يكون العطف في قوله وبايابكم
من قبيل عطف المفرد اي مؤمن بايابكم وقيكون قوله مؤمن خبرا بعد خبر لان قوله الشرايع متعلقا بموقن اي موقن بحقية شرايع الخ وبحقيته ما يحكم
به عملي من الحدود والمنازل والثواب والعقاب وفي بعض نسخ التهذيب والشرايع مع العطف فيرجع الى المعنى الاخير ولعله سقط من البين شيء كما يظهر مما
نشبهه من الفقرات الواقعة في سائر الزيارات **فائدة** اعلم انه ليس في الاخبار ما العلة في استحباب الزيارة صلوات الله عليه في هذا اليوم
والمشهور بين الاصحاب ان العلة في ذلك رجوع حرم الحسين صلوات الله عليه في مثل ذلك اليوم الى كربلاء عند رجوعهم من الشام والحاق علي بن
الحسين صلوات الله عليه الرؤوس بالاجساد وقيل في مثل ذلك اليوم رجعوا الى المدينة وكلاهما مستبعدان جدا لان الزمان لا يسع ذلك كما يظهر
من الاخبار والآثار وكون ذلك في السنة الاخرى ايضا مستبعد ولعل العلة في استحباب الزيارة في هذا اليوم هو ان جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه في مثل هذا اليوم وصل من المدينة الى قبره الشريف وزاره بالزيارة التي مر ذكرها فكان اول من زاره من الانس ظاهرا
فلذلك يستحب التأسي به او اطلاق اهل البيت في الشام من الحبس والشدة في مثل هذا اليوم او علة اخرى لا نعرفها قال الكفعمي انما سميت
زيارة الاربعين لان وقتها يوم العشرين من صفر وذلك لاربعين يوما من مقتل الحسين ع وهو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
صاحب النبي ص من المدينة الى كربلا لزيارة قبر الحسين ع فكان اول من زاره من الناس وفي هذا اليوم كان رجوع حرم الحسين ع من الشام الى
المدينة وقال السيد ره في كتاب الاقبال فان قيل كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الاربعين اذا كان قتل الحسين صلوات الله عليه
يوم عاشر محرم فيكون العاشر من جملة الاربعين فيصير احدا واربعين فيقال لعله قد كان شهر محرم الذي قتل فيه صلوات الله عليه
ناقصا وكان يوم عشرين من صفر تمام اربعين يوما فانه حيث ضبط يوم الاربعين بالعشرين من صفر فاما ان يكون الشهر كما قلناه ناقصا
او يكون تاما ويكون يوم قتله صلوات الله عليه غير محسوب من عدد الاربعين لان قتله كان في اواخر نهاره فلم يحصل ذلك اليوم كله في العدد
وهذا تأويل كاف للعارفين وهم اعرف باسرار رب العالمين في تعيين اوقات الزيارة للطاهرين ثم قال ره ووجدت في المصباح ان حرم الحسين ع
وصلوا المدينة مع مولانا علي بن الحسين ع يوم العشرين من صفر وفي غير المصباح انهم وصلوا كربلا ايضا في عودهم من الشام يوم العشرين من
صفر وكلاهما مستبعد لان عبيد الله بن زياد لعنه الله كتب الى يزيد يعرفه ما جرى ويستأذنه في حملهم ولم يحملهم حتى عاد الجواب اليه وهذا يحتاج
الى نحو عشرين يوما او اكثر منها ولانه لما حملهم الى الشام روي انهم اقاموا فيها شهرا في موضع لا يكنهم من حر ولا برد وصورة الحال
تقتضي انهم تأخروا اكثر من اربعين يوما من يوم قتل ع الى ان وصلوا العراق او المدينة واما جوازهم في عودهم على كربلا فيمكن ذلك
ولكنه ما يكون وصولهم اليها يوم العشرين من صفر لانهم اجتمعوا على ما روي مع جابر بن عبد الله الانصاري فان كان جابر وصل من الحجاز

فيحتاج وصول الخبر اليه ومجيئه اكثر من اربعين يوما او ان يكون جابر وصل من غير الحجاز

من الكوفة او غيرها **اقول** قد سبق بعض القول في ذلك في ابواب تاريخه صلوات الله عليه

باب زيارته

في اول يوم من رجب والنصف من شعبان وليلتيهما قال المفيد والسيد ابن طاوس رحمهما الله عليهما اذا اردت زيارته في اول يوم من رجب وفي ليلة
النصف من شعبان فاذا اردت زيارته في الاوقات المذكورة فاغتسل والبس اطهر ثيابك وقف على باب قبته مستقبل القبلة وسلم
على سيدنا رسول الله ص وعلى امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين ثم ادخل وقف على ضريحه وكبر الله مائة مرة
وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن سيد المرسلين السلام عليك يا ابن
سيد الوصيين السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا حسين بن علي السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين
السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا صفي الله وابن صفيه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك
يا حبيب الله وابن حبيبه السلام عليك يا سفير الله وابن سفيره السلام عليك يا خازن الكتاب المسطور السلام عليك يا وارث
التوراة والانجيل والزبور السلام عليك يا امين الرحمن السلام عليك يا شريك القرآن السلام عليك يا عمود الدين السلام
عليك يا باب حكمة رب العالمين السلام عليك يا باب حطة الذي من دخله كان من الآمنين السلام عليك يا عيبة علم الله
السلام عليك يا موضع سر الله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي حلت
بفنائك واناخت برحلك بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع اهل
الاسلام فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن
مراتبكم التي رتبكم الله فيها بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله اشهد لقد اقشعرت لدمائكم اظلة العرش مع اظلة الخلائق
وبكتكم السماء والارض وسكان الجنان والبر والبحر صلى الله عليك عدد ما في علم الله لبيك داعي الله ان كان لم يجبك



زيارته في اول رجب ويوم النصف من شعبان وليلتيهما

بدني عندك سقيما نائيك وليا في عندك مستضاما لقد اجابك قلبي وسمعي وبصري سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا اشهد
انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهرت وطهرت بك البلاد وطهرت ارض انت بها وطهر حرمك اشهد انك قد امرت
بالقسط والعدل ودعوت اليهما وانك صادق صديق صدقت فيما دعوت اليه وانك ثار الله في الارض واشهد انك قد بلغت
عن الله وعن جدك رسول الله وعن ابيك امير المؤمنين وعن اخيك الحسن ونصحت وجاهدت في سبيل الله وعبدته مخلصا حتى اتاك
اليقين فجزاك الله خير جزاء السابقين وصلى الله عليك وسلم تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد
الرشيد قتيل العبرات واسير الكربات صلوة نامية زاكية مباركة يصعد اولها ولا ينفد آخرها افضل ما صليت على احد من اولاد
انبيائك المرسلين يا اله العالمين ثم قبل الضريح وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر وطف حول الضريح وقبله من اربع جوانبه ثم
امض الى ضريح علي بن الحسين ع وقف عنده **وقل** السلام عليك ايها الصديق الطيب الزكي الحبيب المقرب وابن ريحانة رسول الله
السلام عليك من شهيد محتسب ورحمة الله وبركاته ما اكرم مقامك واشرف منقلبك اشهد لقد شكر الله سعيك
واجزل ثوابك والحقك بالذروة العالية حيث الشرف كل الشرف وفي الغرف السامية كما من عليك من قبل وجعلك من اهل البيت الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا صلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته ورضوانه فاشفع ايها السيد الطاهر
الى ربك في حط الاثقال عن ظهري وتخفيفها عني وارحم ذلي وخضوعي لك وللسيد ابيك صلى الله عليكما ثم انكب على القبر
وقل زاد الله في شرفكم في الآخرة كما شرفكم في الدنيا واسعدكم كما اسعد بكم واشهد انكم اعلام الدين ونجوم العالمين
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم توجه الى الشهداء رضوان الله عليهم **وقل** السلام عليكم يا انصار الله وانصار رسوله
وانصار علي بن ابي طالب وانصار فاطمة وانصار الحسن والحسين وانصار الاسلام اشهد لقد نصحتم لله وجاهدتم في سبيله
فجزاكم الله عن الاسلام واهله افضل الجزاء فزتم والله فوزا عظيما يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما اشهد انكم احياء
عند ربكم ترزقون اشهد انكم الشهداء والسعداء وانكم الفائزون في درجات العلى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ثم عد الى عند الرأس وصل صلوة الزيارة وادع لنفسك ولوالديك وللاخوان **وقال** السيد قدس الله روحه وانه من وقف
على ضريح علي بن الحسين مستقبل القبلة **وقل** السلام من الله والسلام من ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده
الصالحين وجميع اهل العليين من اهل السموات والارضين على ابي عبد الله الحسين بن علي ورحمة الله وبركاته السلام على
اول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى ابيك اذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا بني
ما اجرأهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا اشهد انك ابن حجة الله وابن امينه حكم الله لك على
قاتليك واصلاهم جهنم وساءت مصيرا وجعلنا الله يوم القيامة من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وابيك وعمك واخيك
وامك المظلومة الطاهرة المطهرة وابرء الى الله من قاتليك واسئل الله مرافقتكم في دار الخلود السلام عليك ورحمة الله
وبركاته السلام على العباس بن امير المؤمنين السلام على ابي بكر بن الحسن السلام على عبد الله بن الحسن السلام على عبد الله بن
الحسين السلام على عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السلام على جعفر بن عقيل السلام على عبد الرحمن بن عقيل السلام
على عبد الله بن مسلم بن عقيل السلام على محمد بن ابي سعيد بن عقيل السلام على عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السلام
عليكم يا اهل بيت المصطفى السلام عليكم يا اهل التسليم والرضا السلام عليكم يا انصار الله ويا اهل الحق والبلوى الحامدين
على البصيرة في سبيل الله اشهد انكم كما قال الله تعالى وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين فما ضعفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصرة كلمة الله التامة صلى
الله عليكم وعلى ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما ابشروا والله لوددت اني كنت معكم فافوز فوزا عظيما ابشروا بموعد الله الذي لا
خلف له انه لا يخلف الميعاد اشهد انكم النجباء وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة واشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على
منهاج رسول الله وانكم السابقون المجاهدون واشهد انكم انصار الله وانصار رسوله والحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما
تحبون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم تفصل الشهداء **وقل** السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي السلام على حر بن يزيد
الرياحي السلام على زهير بن القين السلام على حبيب بن مظهر السلام على مسلم بن عوسجة السلام على عقبة بن سمعان السلام على برير بن
حضير السلام على عبد الله بن عمير السلام على نافع بن هلال السلام على منذر بن المفضل الجعفي السلام على عمرو بن قرظة الانصاري
السلام على ابي ثمامة الصائدي السلام على جون مولى ابي ذر الغفاري السلام على عبد الرحمن بن عبد الله الازدي السلام على عبد الرحمن



عمرالله

وعبد الله ابني عروة السلام على سيف بن الحارث السلام على مالك بن عبد الله الحائري السلام على حنظلة بن أسعد الشامي السلام على القاسم بن الحارث الكاهلي السلام على بشر بن عمرو الحضرمي السلام على عابس بن شبيب الشاكري السلام على الحجاج بن مسروق الجعفي السلام على عمرو بن خلف وسعيد مولاه السلام على حسان بن الحارث السلام على مجمع بن عبد الله العائذي السلام على نعيم بن عجلان السلام على عبد الرحمن بن يزيد السلام على عمر بن أبي كعب السلام على سليمان بن عون الحضرمي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام على عثمان بن فروة الغفاري السلام على غيلان بن عبد الرحمن السلام على قيس بن عبد الله الهمداني السلام على عمر بن كناد السلام على جبلة بن عبد الله السلام على مسلم بن كناد السلام على سليمان بن سليمان الأزدي السلام على حماد بن حماد الخزاعي المرادي السلام على عامر بن مسلم ومولاه مسلم السلام على بدر بن رقيط وابنيه عبد الله وعبيد الله السلام على رميث بن عمرو السلام على سفيان بن مالك السلام على منيع بن زياد السلام على قيس بن عمرو السلام على جلاس بن عمرو السلام على عامر بن خليدة السلام على زائدة بن مهاجر السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على الحجاج بن يزيد السلام على جوين بن مالك السلام على ضبيعة بن عمرو السلام على زهير بن بشر السلام على مسعود بن الحجاج السلام على عمار بن حسان السلام على جندب بن حجير السلام على سليمان بن كثير السلام على زهير بن سلمان السلام على قاسم بن حبيب السلام على أنس بن الكاهل الأسدي السلام على الحر بن يزيد الرياحي السلام على ضرغامة بن مالك السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق السلام على عبد الله بن يقطر رضيع الحسين السلام على منجح مولى الحسين السلام على سويد مولى شاكر السلام عليكم أيها الربانيون أنتم خيرة اختاركم الله لأبي عبد الله وأنتم خاصته اختصكم الله أشهد أنكم قتلتم على الدعاء إلى الحق ونصرتم ووفيتم وبذلتم مهجكم مع ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وأنتم السعداء سعدتم وفزتم بالدرجات العلى فجزاكم الله من أعوان وإخوان خير ما جازى من صبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لكم ما أعطيتم وهنيئا لكم ما به حييتم طافت عليكم من الله الرحمة وبلغتم بها شرف الآخرة

قال السيد ره قد تقدم عدد الشهداء في زيارة عاشوراء برواية تخالف ما سطرناه في هذا المكان ويختلف في أسمائهم أيضا وفي الزيادة والنقصان وينبغي أن تعرف بذلك الله بعفوه إنا اتبعنا في ذلك ما رأيناه ورويناه ونقلنا في كل موضع كما وجدناه فإذا فرغت ودعاك الله بما ذكرناه فعد إلى عند رأس الحسين فصل صلاة الزيارة وما بدا لك من الصلوات وأكثر لنفسك ولوالديك ولإخوانك من الدعاء فإنه مستجاب إن شاء الله تعالى فإذا أردت وداعه صلوات الله عليه فقف على القبر

وتقول الحمد لله العلي العظيم والسلام عليك أيها العبد الصالح الزكي أودعك شهادة مني لك تقربني إليك في يوم شفاعتك أشهد أنك قتلت ولم تمت بل برجاء حياتك حييت قلوب شيعتك وبضياء نورك اهتدى الطالبون إليك وأشهد أنك نور الله الذي لم يطفأ ولا يطفأ أبدا وأنك وجه الله الذي لم يهلك ولا يهلك أبدا وأشهد أن هذه التربة تربتك وهذا الحرم حرمك وهذا المصرع مصرع بدنك لا ذليل والله معزك ولا مغلوب والله ناصرك هذه شهادة لي عندك إلى يوم قبض روحي بحضرتك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

أقول الظاهر أن هذه زيارة مطلقة لكن أوردها الكفعمي في مصباحه في ليلة نصف شعبان قال وحدثني سالم بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله ع قال من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ ألف مرة قل هو الله أحد ويستغفر الله ألف مرة ويحمد الله ألف مرة ثم يقوم فيصلي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة ألف مرة آية الكرسي وكل الله به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن شر كل شيطان وسلطان ويكتبان له حسناته ولا يكتب عليه سيئة ويستغفران له ما داما معه

أقول فيما يناسب ليلة النصف من شعبان زيارة مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه بما سيأتي في باب زيارته فإنها ليلة ولادته صلوات الله عليه وعلى آبائه السلام قال منقول من خط محمد بن علي العلوي من كتاب بهذا اللفظ ما هذا لفظه ونقلته من خط الشيخ أبي الحسن محمد بن هارون حرسه الله تعالى ذكر أنه حدث بإسناده ما له من صلاة ليلة النصف من شعبان عند مولانا أبي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليهما أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرة وتقولها في الركوع عشر مرات وإذا استويت من الركوع مثل ذلك وفي السجدتين وبينهما مثل ذلك كما تفعل في صلاة التسبيح وتدعو بعدها

فتقول أنت الله الذي استجبت لآدم وحواء إذ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وناداك نوح فاستجبت له ونجيته وأهله من الكرب العظيم وأطفأت نار نمرود عن خليلك إبراهيم فجعلتها بردا وسلاما وأنت الذي استجبت لأيوب إذ نادى إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فكشفت ما به من ضر وآتيته أهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى لأولي الألباب وأنت الذي استجبت لذي النون حين ناداك في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فنجيته من الغم وأنت الذي استجبت لموسى وهارون دعوتهما

السلام على زهير بن [illegible] السلام على [illegible] ابني [illegible] السلام على [illegible] نافع

نوبي [illegible] عفيف [illegible]

حِينَ قُلتَ قَد اُجِيبَت دَعوَتُكُما وَاَغرَقتَ فِرعَونَ وَقَومَهُ وَغَفَرتَ لِداوُدَ ذَنبَهُ وَثَبَّتَّ قَلبَهُ وَاَرضَيتَ خَصمَهُ مِنكَ وَاَنتَ الَّذِي فَدَيتَ الذَّبِيحَ بِذِبحٍ عَظِيمٍ حِينَ اَسلَما وَتَلَّهُ لِلجَبِينِ فَنادَيتَهُ بِالفَرَجِ وَالرَّوحِ وَاَنتَ الَّذِي ناداكَ زَكَرِيّا نِداءً خَفِيّاً فَقالَ رَبِّ اِنِّي وَهَنَ العَظمُ مِنِّي وَاشتَعَلَ الرَّأسُ شَيباً وَلَم اَكُن بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيّاً وَقُلتَ يَدعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً وَكانُوا لَنا خاشِعِينَ وَاَنتَ الَّذِي استَجَبتَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لِيَزِيدَهُم مِن فَضلِكَ رَبِّ فَلا تَجعَلنِي اَهوَنَ الرّاغِبِينَ اِلَيكَ وَاستَجِب لِي كَما استَجَبتَ لَهُم بِحَقِّهِم عَلَيكَ فَطَهِّرنِي وَتَقَبَّل صَلاتِي وَحَسَناتِي وَطَيِّب بَقِيَّةَ حَياتِي وَطَيِّب وَفاتِي وَاخلُفنِي فِيمَن اَخلُفُ وَاحفَظهُم رَبِّ بِدُعائِي وَاجعَل ذُرِّيَّتِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تَحُوطُها بِحِياطَتِكَ مِن كُلِّ ما حُطتَ مِنهُ ذُرِّيَّةَ اَولِيائِكَ بِرَحمَتِكَ يا اَرحَمَ يا مَن هُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ وَعَلى كُلِّ شَيءٍ رَقِيبٌ وَمِن كُلِّ سائِلٍ قَرِيبٌ وَلِكُلِّ داعٍ مِن خَلقِهِ مُجِيبٌ اَنتَ اللهُ لا اِلهَ اِلّا اَنتَ الحَيُّ القَيُّومُ الاَحَدُ الصَّمَدُ لَم يَلِد وَلَم يُولَد وَلَم يَكُن لَهُ كُفُواً اَحَدٌ بِمُلكِكَ لِقُدرَتِكَ الَّتِي عَلَوتَ بِها فَوقَ عَرشِكَ وَرَفَعتَ بِها سَماواتِكَ وَاَرسَيتَ بِها جِبالَكَ وَفَرَشتَ بِها اَرضَكَ وَاَجرَيتَ بِها الاَنهارَ وَسَخَّرتَ بِها السَّحابَ وَالشَّمسَ وَالقَمَرَ وَاللَّيلَ وَالنَّهارَ وَخَلَقتَ بِها الخَلائِقَ اَسأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجهِكَ الكَرِيمِ الَّذِي اَشرَقَت بِهِ السَّماواتُ وَاَضاءَت بِهِ الظُّلُماتُ اَن تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَن تَكفِيَنِي اَمرَ مَن يُعادِينِي وَاَمرَ مَعادِي وَمَعاشِي وَاَصلِح يا رَبِّ شَأنِي وَلا تَكِلنِي اِلى نَفسِي طَرفَةَ عَينٍ وَاَصلِح اَمرَ وُلدِي وَعِيالِي وَاَغنِنِي وَاِيّاهُم مِن خَزائِنِكَ وَسَعَةِ رِزقِكَ مِن فَضلِكَ وَارزُقنِي العِفَّةَ فِي دِينِكَ وَانفَعنِي بِما نَفَعتَ بِهِ مَنِ ارتَضَيتَ مِن عِبادِكَ وَاجعَلنِي لِلمُتَّقِينَ اِماماً كَما جَعَلتَ اِبراهِيمَ فَاِنَّ بِتَوفِيقِكَ يَفُوزُ الفائِزُونَ وَيَتُوبُ التّائِبُونَ وَيَعبُدُكَ العابِدُونَ وَبِتَسدِيدِكَ وَاِرشادِكَ نَجا الصّالِحُونَ مِنَ النّارِ اَللّهُمَّ آتِ نَفسِي تَقواها وَاَنتَ وَلِيُّها وَمَولاها وَاَنتَ خَيرُ مَن زَكّاها اَللّهُمَّ بَيِّن لَها رَشادَها وَتَقواها وَنَزِّلها مِنَ الجِنانِ اَعلاها وَطَيِّب وَفاتَها وَمَحياها وَاَكرِم مُنقَلَبَها وَمَثواها وَمُستَقَرَّها وَمَأواها اَنتَ رَبُّها وَمَولاها اَللّهُمَّ اسمَع وَاستَجِب بِرَحمَتِكَ بِمَنزِلَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَينِ وَعَلِيِّ بنِ الحُسَينِ وَمُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ وَجَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بنِ جَعفَرٍ وَعَلِيِّ بنِ مُوسى وَمُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ وَالحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ وَالحُجَّةِ القائِمِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِ وَعَلَيهِم عِندَكَ وَبِمَنزِلَتِهِم لَدَيكَ يا اَرحَمَ الرّاحِمِينَ

اقول انما اعدت هذا الدعاء مع تقدم ذكره للاختلاف الكثير بين النسختين

باب

زيارة ليلة النصف من رجب ويومها وقد قدّمنا فضلها

قال الشيخ المفيد نوّر الله ضريحه من الزيارات المخصوصة زيارة النصف من رجب تسمّى بالغفيلة فاذا اردت ذلك فاغتسل وائت الحضرة وادخل وكبّر الله تعالى ثلثاً وقف على القبر **وقل** اَلسَّلامُ عَلَيكُم يا آلَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيكُم يا صَفوَةَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيكُم يا سادَةَ السّاداتِ اَلسَّلامُ عَلى لُيُوثِ الغاباتِ اَلسَّلامُ عَلَيكُم يا سُفُنَ النَّجاةِ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا اَبا عَبدِ اللهِ الحُسَينِ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عِلمِ الاَنبِياءِ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ اِسماعِيلَ ذَبِيحِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ مُحَمَّدٍ المُصطَفى اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ عَلِيٍّ المُرتَضى اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ فاطِمَةَ الزَّهراءِ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ خَدِيجَةَ الكُبرى اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا شَهِيدُ بنَ الشَّهِيدِ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا قَتِيلُ بنَ القَتِيلِ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابنَ وَلِيِّهِ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَابنَ حُجَّتِهِ عَلى خَلقِهِ اَشهَدُ اَنَّكَ قَد اَقَمتَ الصَّلاةَ وَآتَيتَ الزَّكاةَ وَاَمَرتَ بِالمَعرُوفِ وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ وَرُزِئتَ بِوالِدَيكَ وَجاهَدتَ عَدُوَّكَ وَاَشهَدُ اَنَّكَ تَسمَعُ الكَلامَ وَتَرُدُّ الجَوابَ وَاَنَّكَ حَبِيبُ اللهِ وَخَلِيلُهُ وَنَجِيبُهُ وَصَفِيُّهُ وَابنُ صَفِيِّهِ يا مَولايَ زُرتُكَ مُشتاقاً فَكُن لِي شَفِيعاً اِلَى اللهِ يا سَيِّدِي وَاَستَشفِعُ اِلَى اللهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَبِاَبِيكَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَبِاُمِّكَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ اَلا لَعَنَ اللهُ قاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللهُ ظالِمِيكَ وَلَعَنَ اللهُ سالِبِيكَ وَمُبغِضِيكَ مِنَ الاَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ ثم قبّل الضريح وتوجّه الى علي بن الحسين وزره **فقل** اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ وَابنَ مَولايَ لَعَنَ اللهُ قاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللهُ ظالِمِيكَ اِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَى اللهِ بِزِيارَتِكُم وَبِمَحَبَّتِكُم وَاَبرَأُ اِلَى اللهِ مِن عَدُوِّكُم وَالسَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ثم امش حتّى تأتي قبور الشهداء فقف **وقل** اَلسَّلامُ عَلَى الاَرواحِ المُنِيخَةِ بِقَبرِ اَبِي عَبدِ اللهِ الحُسَينِ اَلسَّلامُ عَلَيكُم يا طاهِرِينَ مِنَ الدَّنَسِ اَلسَّلامُ عَلَيكُم يا مَهدِيُّونَ اَلسَّلامُ عَلَيكُم يا اَبرارَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيكُم وَعَلَى المَلائِكَةِ الحافِّينَ بِقُبُورِكُم اَجمَعِينَ جَمَعَنا اللهُ وَاِيّاكُم فِي مُستَقَرِّ رَحمَتِهِ وَتَحتَ عَرشِهِ اِنَّهُ اَرحَمُ الرّاحِمِينَ وَالسَّلامُ عَلَيكُم وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ثم امض الى مشهد العبّاس بن امير المؤمنين عليهما السلام فاذا اتيت مشهده فقف على باب القبّة وقل سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ

اقول وقد كمل تمامه في باب زيارته رضي الله عنه

بيان قوله تسمّى بالغفيلة انما سمّيت بالغفيلة لغفلة عامة الناس عن فضلها وحرمانهم عنها قوله يا آل الله اي خاصّته واولياءه ومن يؤل امرهم اليه اللّيوث الاسد الغابات الآجام وكا

شبه العام لكثرة ما فيهما من الرماح والأسنة بالآجام قوله تنشب على بناء المجهول منهما أي صاحبك المصيبة لشهادتهما وعظم منهما

والرزية المصيبة بفقد الأعزة **أقول** هذه الزيارة هي التي رواها جابر الأنصاري رضي الله عنه في الأربعين فقد مضت ذكرها

وقال السيد رضي الله عنه عند ذكر زيارة النصف من رجب روي عن ابن أبي نصر قال سألت الرضا عليه السلام في أي شهر نزور الحسين عليه السلام قال في

النصف من رجب والنصف من شعبان ثم قال أما كيفية زيارته في هذا الوقت فينبغي أن يزار بالزيارة الجامعة وما تقدم من الزيارات

المقولة لسائر الشهور فإني لم أقف على زيارة تختص بهذا الوقت المذكور

باب زيارته في يوم ولادته

وهو ثالث شعبان على المشهور وقد كان مضى في هذا القول منه أما كيفيتها فلم نر فيها لفظا مخصوصا فلتزر فيه ببعض الزيارات المطلقة والأدعية

بعد الصلاة بهذا الدعاء الذي يظهر من لفظه أنه لا يختص بعند قبره عليه السلام أنسب وأولى قال الشيخ في المصباح والسيد ابن طاوس في الإقبال

خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد عليه السلام أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصمه وادع فيه بهذا الدعاء

اللهم إني أسألك بحق المولود في هذا اليوم الموعود بشهادته قبل استهلاله وولادته بكته السماء ومن فيها والأرض ومن

عليها ولما يطأ لابتيها قتيل العبرة وسيد الأسرة الممدود بالنصرة يوم الكرة المعوض من قتله أن الأئمة من نسله والشفاء في

تربته والفوز معه في أوبته والأوصياء من عترته بعد قائمهم وغيبته حتى يدركوا الأوتار ويثأروا الثار ويرضوا الجبار ويكونوا

خير أنصار صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار اللهم فبحقهم إليك أتوسل وأسأل سؤال مقترف ومعترف مسيء إلى نفسه

مما فرط في يومه وأمسه يسألك العصمة إلى محل رمسه اللهم صل على محمد وآل محمد وعترته واحشرنا في زمرته وبوئنا معه دار الكرامة

ومحل الإقامة اللهم وكما أكرمتنا بمعرفته فأكرمنا بزلفته وارزقنا مرافقته وسابقته واجعلنا ممن يسلم لأمره ويكثر الصلاة

عليه عند ذكره وعلى جميع أوصيائه وأهل أصفيائه الممدودين منك بالعدد الاثني عشر النجوم الزهر والحجج على جميع البشر اللهم

وهب لنا في هذا اليوم خير موهبة وأنجح لنا فيه كل طلبة كما وهبت الحسين لمحمد جده وعاذ فطرس بمهده فنحن عائذون بقبره

من بعده نشهد تربته وننتظر أوبته آمين رب العالمين ثم تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين عليه السلام وهو آخر دعاء دعا به يوم كوثر اللهم

متعالي المكان عظيم الجبروت شديد المحال غني عن الخلائق عريض الكبرياء قادر على ما تشاء قريب الرحمة صادق الوعد سابغ

النعمة حسن البلاء قريب إذا دعيت محيط بما خلقت قابل التوبة لمن تاب إليك قادر على ما أردت ومدرك ما طلبت وشكور

إذا شكرت وذكور إذا ذكرت أدعوك محتاجا وأرغب إليك فقيرا وأفزع إليك خائفا وأبكي إليك مكروبا وأستعين بك

ضعيفا وأتوكل عليك كافيا احكم بيننا وبين قومنا بالحق فإنهم غرونا وخدعونا وغدروا بنا وقتلونا ونحن عترة نبيك

وولد حبيبك محمد بن عبد الله الذي اصطفيته بالرسالة وائتمنته على وحيك فاجعل لنا من أمرنا فرجا ومخرجا برحمتك يا أرحم

الراحمين **قال** ابن عياش سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري يقول سمعت أبا عبد الله عليه السلام يدعو في هذا اليوم وقال هو

من أدعية اليوم الثالث من شعبان وهو مولد الحسين عليه السلام **توضيح** قوله عليه السلام ولما يطأ لابتيها قال في النهاية اللابة الحرة وهي الأرض ذات

الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها والمدينة ما بين حرتين عظيمتين انتهى والضمير راجع إلى المدينة لظهورها بالقرائن

وإن لم يسبق ذكرها أو إلى الأرض والمراد أيضا اللابتان المخصوصتان وعلى التقادير المراد قبل مشيه على الأرض والأسرة عشيرة الرجل

وأهل بيته قوله عليه السلام والأوصياء أي وبأن الأوصياء إما بالجر على مذهب الكوفيين أو بالنصب بالعطف على المحل أو يكون الواو بمعنى مع قوله عليه السلام

ويثأروا الثار أي يطلبوا الدم وهو مهموز وقد تقلب الثار تخفيفا وهذه الفقرات تدل على رجعة جميع الأئمة عليهم السلام في الكرة قوله عليه السلام

كونوا على بناء المجهول أي صيرنا مغلوبا بكثرة العدو ثم الظاهر أن الدعاء الأخير إنما يتلو الداعي إلى قوله احكم بيننا وبين قومنا ثم يطلب

بعد ذلك حاجته

باب زيارات ليالي شهر رمضان وأيامها المختصة بهذا المكان

قال في الإقبال

بإسناده من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي في حديث يقول فيه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قيل له ما ترى لمن حضر قبره يعني الحسين عليه السلام ليلة

النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات و

استجار بالله من النار كتبه الله عتيقا من النار ولم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار **أقول** قد

بان فضل زيارته صلوات الله عليه في أول شهر رمضان ووسطه وآخره ولم نرد فيها ببعض الزيارات المطلقة وقد ورد بعضها مخصوص

وقال المفيد والسيد والشهيد رحمهم الله من الزيارات المخصوصة بليلة القدر وبعيد الفطر وعيد الأضحى فإذا أردت زيارته في الأوقات

المذكورة فأت مشهده المقدس بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك

وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الصديقة الطاهرة فاطمة سيدة نساء

في أيام رجب ولياليه ذكرها في الباب الرابع عشر ع

فالخير نجم من شعبان ... ليلة النصف من شهر رمضان صح

في زيارته صلوات الله عليه في ليلتي عيد الفطر وعيد الأضحى

العالمين السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الأذى في جنبه محتسبا حتى أتاك اليقين أشهد أن الذين خالفوك وحاربوك والذين خذلوك والذين قتلوك ملعونون على لسان النبي الأمي وقد خاب من افترى لعن الله الظالمين لكم من الأولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الأليم أتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك مستبصرا بالهدى الذي أنت عليه عارفا بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ربك ثم انكب على القبر وضع خدك عليه ثم تحول إلى عند الرأس **وقل** السلام عليك يا حجة الله في أرضه وسمائه صلى الله عليك وعلى روحك الطيب وجسدك الطاهر وعليك السلام يا مولاي ورحمة الله وبركاته ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك عليه وانحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين للزيارة وصل بعدهما ما شئت ثم تحول إلى عند الرجلين وزر علي بن الحسين صلوات الله عليه **وقل** السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته لعن الله من ظلمك ولعن الله من قتلك وضاعف عليهم العذاب الأليم وادع بما تريد ثم زر الشهداء منحرفا من عند الرجلين إلى القبلة فقل السلام عليكم أيها الصديقون السلام عليكم أيها الشهداء الصابرون أشهد أنكم جاهدتم في سبيل الله وصبرتم على الأذى في جنب الله ونصحتم لله ولرسوله حتى أتاكم اليقين أشهد أنكم أحياء عند ربكم ترزقون فجزاكم الله عن الإسلام وأهله أفضل جزاء المحسنين وجمع الله بيننا وبينكم في محل النعيم ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام فإذا وقفت عليه **فقل** السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله أشهد أنك قد جاهدت ونصحت وصبرت حتى أتاك اليقين لعن الله الظالمين لكم من الأولين والآخرين وألحقهم بدرك الجحيم **بيان** قال السيد هذه الزيارة مختصة بليلة القدر وبليلتي العيدين **وقال** مؤلف المزار الكبير زيارة مختصرة يزار الحسين بها في ليلة القدر وفي العيدين بالإسناد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال إذا أردت زيارة أبي عبد الله فأت مشهده بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك وساق الزيارة نحوا مما مر إلى قوله بدرك الجحيم ثم قال ثم تصلي في مسجده تطوعا ما أردت وتنصرف **أقول** يظهر من الرواية أنها من الزيارات المطلقة ولا اختصاص لها بالأزمان المخصوصة ولنوضح بعض ألفاظها قوله في جنبه قال الطبرسي ره في قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله أي يا ندامتي على ما ضيعت من ثواب الله عن ابن عباس وقيل قصرت في أمر الله عن مجاهد والسدي وقيل في طاعة الله عن الحسن قال الفراء الجنب القرب أي في قرب الله وجواره يقال فلان يعيش في جنب فلان أي في قربه وجواره ومنه قوله تعالى والصاحب بالجنب فيكون المعنى على هذا القول على ما فرطت في جنب الله أي في طلب جواره وقربه وهو الجنة وقال الزجاج أي فرطت في الطريق الذي هو طريق الله فيكون الجنب بمعنى الجانب أي قصرت في الجانب الذي يؤدي إلى رضى الله تعالى

باب زيارته صلوات الله عليه في ليلتي عيد الفطر وعيد الأضحى قال المفيد والسيد والشهيد رحمهم الله إذا أردت زيارته في الليلتين المذكورتين فقف على باب القبة وارم بطرفك نحو القبر مستأذنا فقل يا مولاي يا أبا عبد الله يا ابن رسول الله عبدك وابن أمتك الذليل بين يديك والمصغر في علو قدرك والمعترف بحقك جاءك مستجيرا بك قاصدا إلى حرمك متوجها إلى مقامك متوسلا إلى الله تعالى بك أأدخل يا مولاي أأدخل يا ولي الله أأدخل يا ملائكة الله المحدقين بهذا الحرم المقيمين في هذا المشهد فإن خشع قلبك ودمعت عينك فادخل وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى **وقل** بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ثم قل الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا والحمد لله الفرد الصمد الماجد الأحد المتفضل المنان المتطول الحنان الذي من تطوله سهل لي زيارة مولاي بإحسانه ولم يجعلني عن زيارته ممنوعا ولا عن ذمته مدفوعا بل تطول ومنح ثم ادخل فإذا توسطت الحرم فقف حذاء القبر بخضوع وبكاء وتضرع **وقل** السلام عليك يا آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح أمين الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد صلى الله عليه وآله حبيب الله السلام عليك يا وارث علي حجة الله السلام عليك أيها الوصي البر التقي السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في الله حق جهاده حتى استبيح حرمك وقتلت مظلوما ثم تقوم عند الرأس خاشعا قلبك دامعة عينك ثم **تقول** السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن سيدة نساء العالمين السلام عليك يا بطل المسلمين يا مولاي أشهد أنك كنت نورا في الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها وأشهد أنك من دعائم الدين وأركان المسلمين ومعقل المؤمنين وأشهد أنك الإمام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي وأشهد أن الأئمة من ولدك كلمة

وارث صح

عليك صح فاطمة

سفر

في زيارته صلوات الله عليه في ليلتي عيد الفطر وعيد الأضحى

المفتوني وأعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا ثم انكب على القبر وقل إنا لله وإنا إليه راجعون يا مولاي أنا مولى لوليكم ومعادٍ لعدوكم وأنا بكم مؤمن وبإيابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم وأمري لأمركم متبع يا مولاي أتيتك خائفاً فآمني وأتيتك مستجيراً فأجرني وأتيتك فقيراً فأغنني سيدي ومولاي أنت مولاي حجة الله على الخلق أجمعين آمنت بسركم وعلانيتكم وبظاهركم وباطنكم وأولكم وآخركم وأشهد أنك التالي لكتاب الله وأمين الله الداعي إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة لعن الله أمة ظلمتك ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به ثم صل عند الرأس ركعتين فإذا سلمت فقل اللهم إني لك صليت ولك ركعت ولك سجدت وحدك لا شريك لك فإنه لا تجوز الصلاة والركوع والسجود إلا لك لأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت اللهم صل على محمد وآل محمد وأبلغهم عني أفضل السلام والتحية واردد علي منهم السلام اللهم وهاتان الركعتان هدية مني إلى سيدي الحسين بن علي اللهم صل على محمد وعليه وتقبلهما مني واجزني عليهما أفضل أملي ورجائي فيك وفي وليك يا ولي المؤمنين ثم انكب على القبر وقبله وقل السلام على الحسين بن علي المظلوم الشهيد قتيل العبرات وأسير الكربات اللهم إني أشهد أنه وليك وابن وليك وصفيك الثائر بحقك أكرمته بكرامتك وختمت له بالشهادة وجعلته سيداً من السادة وقائداً من القادة وأكرمته بطيب الولادة وأعطيته مواريث الأنبياء وجعلته حجة على خلقك من الأوصياء فأعذر في الدعاء ومنح النصيحة وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة وقد توازر عليه من غرته الدنيا وباع حظه من الآخرة بالأدنى وتردى في هواه وأسخطك وأسخط نبيك وأطاع من عبادك أولي الشقاق والنفاق وحملة الأوزار المستوجبين النار فجاهدهم فيك صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر لا تأخذه في الله لومة لائم حتى سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه اللهم العنهم لعناً وبيلاً وعذبهم عذاباً أليماً ثم انحرف إلى علي بن الحسين عليهما السلام وهو عند رجل الحسين وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك أيها المظلوم الشهيد بأبي أنت وأمي عشت سعيداً وقتلت مظلوماً شهيداً ثم انحرف إلى قبور الشهداء وقل السلام عليكم أيها الذابون عن توحيد الله السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار بأبي أنتم وأمي فزتم فوزاً عظيماً ثم امض إلى مشهد العباس بن علي عليهما السلام وقف على ضريحه الشريف وقل السلام عليك أيها العبد الصالح والصديق المواسي أشهد أنك آمنت بالله ونصرت ابن رسول الله ودعوت إلى سبيل الله وواسيت بنفسك فعليك من الله أفضل التحية والسلام ثم انكب على القبر وقل بأبي أنت وأمي يا ناصر دين الله السلام عليك يا ناصر الحسين الصديق السلام عليك يا ناصر الحسين الشهيد عليك مني السلام ما بقيت وبقي الليل والنهار ثم صل عند رأسه ركعتين وقل ما قلت عند رأس الحسين ثم ارجع إلى مشهد الحسين وأقم عنده ما أحببت إلا أنه يستحب أن لا تجعله موضع مبيتك فإذا أردت وداعه فقم عند الرأس أنت تبكي وتقول السلام عليك يا مولاي سلام مودع لا قال ولا سئم فإن أنصرف فلا عن ملالة وإن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين يا مولاي لا جعله الله آخر العهد مني لزيارتك ورزقني العود إليك والمقام في حرمك والكون في مشهدك آمين رب العالمين ثم قبله وأمر سائر بدنك فإنه أمان وحرز واخرج من عنده القهقرى لا تول له دبرك وقل السلام عليك يا باب المقام السلام عليك يا شريك القرآن السلام عليك يا حجة الخصام السلام عليك يا سفينة النجاة السلام عليكم يا ملائكة ربي المقيمين في هذا الحرم السلام عليك أبداً ما بقيت وبقي الليل والنهار وقل إنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم انصرف [illegible] إن شاء الله تعالى قال السيد رحمه الله فإذا فعلت ذلك كنت كمن زار الله في عرشه

بيان قوله [illegible] بالكسر والضمان [illegible] ذكر الجوهري والبطل بالتحريك الشجاع قوله [illegible] بصفات الجاهلية بل كلهم كانوا معصومين مطهرين [illegible] ومن آبائه الكرام إلى آدم أو إلى عدم عروض الشكوك والشبهة والمعاصي ويحتمل رفعه بالعطف على الجار قوله كلمة التقوى [illegible] الحمل على كل واحد [illegible] قوله قتيل العبرات أي [illegible] البكاء في الصدر الحاصل بالقتيل الذي يبكي عليه العبرات كما [illegible] لا يذكرني مؤمن إلا استعبر قوله الثائر بحقك أي [illegible] ويحتمل أن يكون الثائر بمعنى المقتول [illegible] الثأر الدم والطلب به وقاتل حميمك والثائر من لا يبقي على شيء حتى يدرك ثأره ولا يبعد أن يكون مستعملاً في مطلق الطالب أي الطالب بحقك قوله فأعذر في الدعاء [illegible] والمهجة الدم أو دم القلب والروح أقول قال مؤلف

الكبير بالزيارة الأخرى لأبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه وآله أيضاً في العيد إذا أردت زيارته فصم ثلاثة أيام واغتسل في اليوم الثالث
واجمع أهلك إليك وولدك وقل اللهم إني أستودعك اليوم نفسي وأهلي ومالي وولدي وكل من كان مني بسبيل الشاهد منهم و
الغائب اللهم احفظنا بحفظ الإيمان واحفظ علينا اللهم اجعلنا في حرزك ولا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من نعمة وعافية و
زدنا من فضلك إنا إليك راغبون ثم اخرج من منزلك خاشعاً وأكثر من التهليل والتكبير والتحميد والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله (والتمجيد)
وامض وعليك السكينة والوقار وروي أن الله تعالى يتجلى من عرفة لزوار قبر الحسين من كل عام سبعين ألف ملك يسبحون الله ويستغفرون
لزوار الحسين إلى أن تقوم الساعة فإذا لاحت لك القبة فاستقبلها فقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وسلام على آل يس إنا كذلك نجزي المحسنين والسلام على الطيبين الطاهرين الأوصياء
الصادقين القائمين بأمر الله ونهيه الناصحين في سبيل الله المجاهدين في الله حق جهاده الناصحين لجميع عباده المستخلفين في بلاده
المرشدين في عباده إلى رشاده فإذا أشرفت على قنطرة العلقمي فقل اللهم إليك قصد القاصدون وفي فضلك طمع الراغبون
وبك اعتصم المعتصمون وعليك توكل المتوكلون وقد قصدتك وفدت إليك طامعاً ولعزتك خاضعاً ولولاة أمرك طائعاً ولأمرهم
متابعاً اللهم ثبتني على محبة أوليائك ولا تقطع أثري عن زيارتهم واحشرني في زمرتهم وأدخلني الجنة بشفاعتهم فإذا أتيت الفرات
فكبر الله مائة تكبيرة وهلله مائة تهليلة وصل على محمد النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة ثم **قل** اللهم أنت خير من وفد إليه الرجال وشدت
إليه الرحال وأنت سيدي أكرم مزور وأكرم مقصود وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة فأسألك أن تجعل تحفتك إياي
فكاك رقبتي من النار واشكر سعيي وارحم مسيري إليك من غير من مني عليك بل لك المن علي إذ جعلت لي السبيل إلى زيارة
ابن نبيك وعرفتني فضله وحفظتني بالليل والنهار حتى بلغتني هذا المكان وقد رجوتك فلا تقطع رجائي وقد أملتك فلا
تخيب أملي واجعل مسيري هذا كفارة لذنوبي يا رب العالمين ثم انزل واغتسل وقل في غسلك بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله و
الصادقين من آل رسول الله جل وعز اللهم طهر به قلبي واشرح به صدري ونور به قلبي وتيسر به أمري اللهم اجعله لي نوراً وطهوراً و
شفاء من كل داء وآفة وعاهة وسوء مما أخاف وأحذر اللهم اجعل لي شاهداً يوم حاجتي وفقري وفاقتي إليك يا رب إنك
أنت على كل شيء قدير فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين وصل ركعتين خارج المشرعة وهو المكان الذي قال الله عز و
في الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل
تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فإذا سلمت فسبح ثم **قل** الحمد لله الواحد
المتوحد في الأمور كلها الرحمن الرحيم الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم
لك الحمد حمداً كثيراً أبداً لا ينقطع ولا يفنى حمداً يصعد أوله ولا ينفد آخره حمداً يزيد ولا يبيد وصلى الله على محمد النبي الطاهر
وعلى آله الأخيار الأبرار وسلم تسليماً فإذا توجهت إلى الحائر على ساكنه السلام **فقل** اللهم إليك توجهت وبابك قرعت
بفنائك نزلت وبحبلك اعتصمت وبرحمتك تعرضت وبوليك توسلت فصل على محمد وآله واجعل زيارتي مبرورة ودعائي
مقبولاً ثم امش حافياً وعليك السكينة والوقار والخشوع والتكبير والتهليل والتحميد والثناء على الله جل وعز والصلاة على النبي (والتمجيد)
وآله والبراءة ممن أسس الجور والظلم عليهم ودفعهم عن مقاماتهم وإزالتهم عن مراتبهم ومن نصب لهم حرباً وجحد لهم حقاً فإذا أردت الاستيذان
فقف عند باب القبة وغض طرفك نحو القبر **وقل** يا مولاي يا أبا عبد الله يا ابن رسول الله عبدك وابن أمتك الذليل بين يديك
والمصغر في علو قدرك والمعترف بحقك جاءك مستجيراً بك قاصداً إلى حرمك متوجهاً إلى مقامك متوسلاً إلى الله تعالى بك أأدخل
يا مولاي أأدخل يا ملائكة الله المحدقين بهذا الحرم المقيمين بهذا المشهد **أقول** وساق الزيارة نحو ما مر برواية المفيد

باب زيارة ليلة عرفة ويومها **قال** الشيخ المفيد والشيخ الشهيد قدس الله أرواحهم إذا أردت زيارته في هذا اليوم
فاغتسل من الفرات إن تمكنت وإلا من حيث أمكنك والبس أطهر ثيابك واقصد حضرته الشريفة وأنت على سكينة ووقار فإذا بلغت باب
الحائر فكبر الله تعالى **وقل** الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام على أمير المؤمنين السلام على
فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين السلام على علي بن الحسين السلام على محمد بن علي السلام على
جعفر بن محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على علي بن موسى السلام على محمد بن علي السلام على علي بن محمد السلام على الحسن بن
علي السلام على الخلف الصالح المنتظر السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله عبدك وابن عبدك و

في زيارة ليلة عرفة ويومها

اسئلك المولى لوليك المعادي لعدوك استجاب مشهدك والتقرب الى الله بقصدك الحمد لله الذي هداني لولايتك وخصني بزيارتك
وسهل لي قصدك ثم ادخل فقف مما يلي الرأس **وقل** السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله
السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك
يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث امير المؤمنين السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن علي الكريم
السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر
واطعت الله حتى اتاك اليقين فلعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا
ابا عبد الله اشهد الله وملائكته وانبياءه ورسله اني بكم مؤمن وبإيابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي ومنقلبي الى ربي
فصلوات الله عليكم وعلى ارواحكم وعلى اجسادكم وعلى شاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم السلام عليك يا ابن
خاتم النبيين وابن سيد الوصيين وابن امام المتقين وابن قائد الغر المحجلين الى جنات النعيم وكيف لا تكون كذلك وانت
باب الهدى وامام التقى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا وخامس اهل الكساء غذتك يد الرحمة ورضعت من ثدي الايمان
وربيت في حجر الاسلام فالنفس غير راضية بفراقك ولا شاكة في حياتك صلوات الله عليك وعلى آبائك وابنائك السلام
عليك يا صريع العبرة الساكبة وقرين المصيبة الراتبة لعن الله امة استحلت منك المحارم فقتلت صلى الله عليك مقهورا
واصبح رسول الله صلى الله عليه وآله بك موتورا واصبح كتاب الله بفقدك مهجورا السلام عليك وعلى جدك وابيك وامك
واخيك وعلى الائمة من بنيك وعلى المستشهدين معك وعلى الملائكة الحافين بقبرك والشاهدين لزوارك المؤمنين بالقبول
على دعاء شيعتك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته بابي انت وامي يا ابن رسول الله بابي انت وامي يا ابن رسول الله بابي انت
وامي يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت
والجمت وتهيأت لقتالك يا مولاي يا ابا عبد الله قصدت حرمك واتيت مشهدك اسأل الله بالشأن الذي لك عنده وبالمحل
الذي لك لديه ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة بمنه وجوده وكرمه ثم قبل الضريح وصل عند الرأس
ركعتين تقرأ فيهما ما احببت فاذا فرغت **فقل** اللهم اني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك لان الصلوة
والركوع والسجود لا تكون الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغهم عني افضل التحية والسلام
واردد علي منهم التحية والسلام اللهم وهاتان الركعتان هدية مني الى مولاي وسيدي ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام اللهم
صل على محمد وآل محمد وتقبل ذلك مني واجزني على ذلك افضل املي ورجائي فيك وفي وليك يا ارحم الراحمين ثم صر الى عند
رجلي الحسين وقف على علي بن الحسين عليهما السلام **وقل** السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن نبي الله السلام عليك يا ابن
امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد السلام عليك ايها الشهيد ابن الشهيد السلام عليك ايها المظلوم لعن الله امة
قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به السلام عليك يا ولي الله وابن وليه لقد عظمت المصيبة
وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المؤمنين فلعن الله امة قتلتك وابرأ الى الله واليك منهم في الدنيا والآخرة ثم اخرج من الباب الذي
عند رجلي علي بن الحسين وتوجه الى الشهداء فقف عندهم **وقل** السلام عليكم يا اولياء الله واحباءه السلام عليكم يا اصفياء
الله واوداءه السلام عليكم يا انصار دين الله وانصار نبيه وانصار امير المؤمنين وانصار فاطمة سيدة نساء العالمين السلام
عليكم يا انصار ابي محمد الحسن الولي الناصح السلام عليكم يا انصار ابي عبد الله الحسين الشهيد المظلوم صلوات الله عليهم
اجمعين بابي انتم وامي طبتم وطابت الارض التي فيها دفنتم وفزتم والله فوزا عظيما فيا ليتني كنت معكم فافوز معكم في الجنان
مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عد الى عند راس الحسين واكثر من الدعاء
لنفسك ولاهلك ولاخوانك المؤمنين **وقال** المفيد فاذا اردت الخروج فانكب على القبر وقبله **وقل** السلام عليك يا حجة الله
السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خالصة الله السلام عليك يا امين الله سلام مودع لا قال ولا سئم فان امض فلا
عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين لا جعله الله يا مولاي آخر العهد من زيارتك ورزقني العود الى
مشهدك والمقام في حرمك وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة ثم اخرج ولا تول ظهرك واكثر من قول انا لله وانا اليه راجعون ثم
امض الى مشهد العباس بن علي فاذا اتيته فقف عليه **وقل** السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين
والحسن والحسين عليهم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته على روحك وبدنك اشهد الله انك مضيت على ما مضى

السلام عليك يا ابن محمد المصطفى
السلام عليك يا ابن علي المرتضى
السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى

الربانيون المجاهدون في سبيل الله المناصحون في جهاد عدوه المبالغون في نصرته وبما أتيتم فجزاكم الله أفضل الجزاء وأوفر جزاء أحد
وفي ببيعته واستجاب له دعوته وحشركم مع النبيين والشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا ثم صل ركعتين عند الرأس
وادع الله بعدهما بما أحببت فإذا أردت الخروج فودعه **وقل** أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبرسوله وبكتابه
وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر ابن أخي نبيك وارزقني زيارته
ما أبقيتني واحشرني معه ومع آبائه في الجنان وادع لنفسك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين ثم ارجع إلى مشهد الحسين للوداع فإذا
أردت وداعه فقف عليه كوقوفك عليه أول مرة **وقل** السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا أبا عبد الله أنت لي جنة من العذاب
وهذا أوان انصرافي غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك غيرك ولا زاهد في قربك أسأل الله تعالى أن لا
يجعله آخر العهد مني ومن رجوعي وأسأل الله الذي أراني مكانك وهداني للتسليم عليك وزيارتي إياك أن يوردني حوضكم
ويرزقني مرافقتكم في الجنان مع آبائك الصالحين ثم سلم على النبي والأئمة واحدا واحدا وادع بما أحببت ثم تحول وجهك إلى قبور
الشهداء فودعهم **وقل** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياهم وأشركني معهم في
صالح ما أعطيتهم على نصرهم ابن نبيك وحجتك على خلقك اللهم اجعلنا وإياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن
أولئك رفيقا أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام اللهم ارزقني العود إليهم واحشرني معهم يا أرحم الراحمين ثم اخرج
ولا تول ظهرك حتى يغيب عن معاينتك وقف على الباب متوجها إلى القبلة وادع بما أحببت وانصرف إن شاء الله **أقول** روى
هذه الزيارة في المزار الكبير إلى قوله وظاهركم وباطنكم ثم قال ثم انكب على القبر وقبله وقل بأبي أنت وأمي يا أبا عبد الله لقد عظمت
الرزية وجلت المصيبة بك علينا وساقها إلى آخر ما أورده المفيد **بيان** قوله صريع الدمعة الساكبة الإضافة من قبيل كريم البلد
والصريع المطروح على الأرض ومصارع الشهداء مواضع شهادتهم أي المصرع الذي تنسكب عليه دموع الملائكة والأنبياء والأولياء
والرزية الثابتة المستمرة والموتور من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه والمستشهد على أبناء المقتول في سبيل الله والتابعين قوله آه
على أعدائهم وهو بمعنى اللهم استجب **أقول** إن السيد والشهيد رحمهما الله جعلا الوداع على ما سنورده ثم الأمر بالمضي إلى مشهد
العباس رضي الله عنه فإذا أتيته فقف على قبره **وقل** السلام عليك يا أبا الفضل العباس ابن أمير المؤمنين السلام عليك
يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن أول القوم إسلاما وأقدمهم إيمانا وأقومهم بدين الله وأحوطهم على الإسلام أشهد
لقد نصحت لله ولرسوله ولأخيك فنعم الأخ المواسي فلعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة ظلمتك ولعن الله أمة استحلت
منك المحارم وانتهكت في قتلك حرمة الإسلام فنعم الأخ الصابر المجاهد المحامي الناصر والأخ الدافع عن أخيه المجيب إلى طاعة
ربه الراغب فيما زهد فيه غيره من الثواب الجزيل والثناء الجميل فألحقك الله بدرجة آبائك في دار النعيم إنه حميد مجيد ثم انكب
على القبر **وقل** اللهم لك تعرضت ولزيارة أوليائك قصدت رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل إحسانك
فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل رزقي بهم دارا وعيشي بهم قارا وزيارتي بهم مقبولة وذنبي بهم مغفورا واقلبني
بهم مفلحا منجحا مستجابا دعائي بأفضل ما ينقلب به أحد من زواره والقاصدين إليه برحمتك يا أرحم الراحمين ثم قبل الضريح و
صل عنده صلاة الزيارة وما بدا لك قال السيد رحمه الله فإذا أردت وداعه فودعه ببعض ما قدمناه من وداعاته وقد تقدم سابقا
زيارات العباس وفيها بعض هذه الألفاظ وإنما أعدناها اتباعا للمنقول ما على ذلك

باب زيارته وسائر الأئمة صلوات الله عليهم جميعهم من البعيد

مل أبي عن سعد ومحمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا بعدت بأحدكم
الشقة ونأت به الدار فليعل أعلى منزل له فليصل ركعتين وليوم بالسلام إلى قبورنا فإن ذلك يصير إلينا مل علي بن الحسين وأخي علي عن محمد
العطار عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن أبيه في حديث طويل
قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سدير ما عليك أن تزور قبر الحسين في كل جمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت فداك إن بيننا وبينه
فراسخ كثيرة فقال اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تتحول نحو القبر وتقول السلام عليك يا
أبا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته تكتب لك زورة والزورة حجة وعمرة قال سدير فربما فعلت في الشهر أكثر من عشرين مرة
أقول رواه مؤلف المزار الكبير بإسناده عن سدير وفيه السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك ورحمة
الله وبركاته مل حكيم بن داود عن سلمة عن عبد الله بن محمد عن منيع عن يونس عن حنان عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سدير
تزور قبر الحسين في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال ما أجفاكم فتزورونه في كل شهر قلت لا قال فتزورونه في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير

في زيارته عليه وعلى سائر الأئمة صلوات الله عليهم جميعهم من البعيد

ما أجفاكم بالحسين أما علمت أن لله ألف ألف ملك شعثاً غبراً يبكون ويزورون لا يفترون وما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات وذكر مثل الحديث الأول. كا: محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن الخطاب عن محمد بن حسان عن منيع عن يونس عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن أبيه مثله. بيان: لا يبعد أن يكون الالتفات بمنزلة التشيير إلى الحاضرين فيقولون للتقية لئلا يطلع عليه أحد. كل: سليمان بن عيسى عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف أزورك إذا لم أقدر على ذلك قال يا عيسى إذا لم تقدر على المجيء فإذا كان يوم الجمعة فاغتسل أو توضأ واصعد إلى سطحك وصل ركعتين وتوجه نحوي فإنه من زارني في حياتي فقد زارني في مماتي ومن زارني في مماتي فقد زارني في حياتي. بيان: هذا الخبر يدل على أن زيارة الإمام الحي أيضا تجوز بهذا الوجه وبهذا يستدل لزيارة القائم صلوات الله عليه في أي مكان كان. وبالإسناد إلى أستاذ المقدس: مل: محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن منيع عن حنان عن أبيه قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا سدير تكثر زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام قلت إنه من الشغل فقال ألا أعلمك شيئا إذا أنت فعلته كتب لك بذلك الزيارة فقلت بلى جعلت فداك فقال لي اغتسل في منزلك واصعد إلى سطحك وأشر إليه بالسلام يكتب لك بذلك الزيارة. بيان: قوله فليته أي ترك الإكثار المفهوم من سكوته عن الجواب. مل: ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن إسماعيل بن سهل عن أبي أحمد عمن رواه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا بعدت عليك الشقة ونأت بك الدار فلتعل أعلى منزلك فلتصل ركعتين وليوم بالسلام إلى قبورنا فإن ذلك يصل إلينا. مل: محمد الحميري عن أبيه عن البرقي عن أبيه رفعه قال دخل حنان بن سدير على أبي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من أصحابه فقال يا حنان بن سدير تزور أبا عبد الله في كل شهر مرة قال لا قال ففي كل شهرين قال لا قال ففي كل سنة قال لا قال ما أجفاكم بسيدكم قال يا ابن رسول الله قلة الزاد وبعد المسافة قال ألا أدلكم على زيارة مقبولة وإن بعد النائي قال فكيف أزوره يا ابن رسول الله قال اغتسل يوم الجمعة أو أي يوم شئت والبس أطهر ثيابك واصعد إلى أعلى موضع في دارك أو الصحراء فاستقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين أن القبر هنالك يقول الله تبارك وتعالى أينما تولوا فثم وجه الله ثم تقول السلام عليك يا مولاي وابن مولاي وسيدي وابن سيدي السلام عليك يا مولاي يا قتيل ابن القتيل الشهيد ابن الشهيد السلام عليك ورحمة الله وبركاته أنا زائرك يا ابن رسول الله بقلبي ولساني وجوارحي وإن لم أزرك بنفسي مشاهدة فعليك السلام يا وارث آدم صفوة الله ووارث نوح نبي الله ووارث إبراهيم خليل الله ووارث موسى كليم الله ووارث عيسى روح الله وكلمته ووارث محمد حبيب الله ونبيه ورسوله ووارث علي أمير المؤمنين ووصي رسول الله وخليفته ووارث الحسن بن علي وصي أمير المؤمنين لعن الله قاتليك وجدد عليهم العذاب في هذه الساعة وفي كل ساعة أنا يا سيدي متقرب إلى الله جل وعز وإلى جدك رسول الله وإلى أبيك أمير المؤمنين وإلى أخيك الحسن وإليك يا مولاي فعليك سلام الله ورحمته بزيارتي لك بقلبي ولساني وجميع جوارحي فكن يا سيدي شفيعي لقبول ذلك مني وأنا بالبراءة من أعدائك واللعنة لهم وعليهم أتقرب إلى الله وإليكم أجمعين فعليك صلوات الله ورضوانه ورحمته ثم تتحول على يسارك قليلا وتحول وجهك إلى قبر علي بن الحسين عليه السلام وهو عند رجل أبيه وتسلم عليه مثل ذلك ثم ادع الله بما أحببت من أمر دينك ودنياك ثم تصلي أربع ركعات فإن صلاة الزيارة ثمان أو ست أو أربع أو ركعتان وأفضلها ثمان ثم تستقبل القبلة نحو قبر أبي عبد الله عليه السلام وتقول أنا مودعك يا مولاي وابن مولاي وسيدي وابن سيدي ومودعك يا سيدي وابن سيدي يا علي بن الحسين ومودعكم يا ساداتي يا معشر الشهداء فعليكم سلام الله ورحمته ورضوانه وبركاته. مصبا: عن حنان مثله. مصبا: يستحب زيارته عليه السلام من بعيد بعد أن يغتسل ويعلو سطح داره أو في مفازة من الأرض ويومي إليه بالسلام ويقول السلام عليك يا مولاي وذكر مثله. بيان: قوله فاستقبل القبلة بوجهك لعله إنما قال ذلك لئلا يتوهم أنه لا بد من استقبال القبر والقبلة معا ولما ظهر من قوله بعدما تبين أن القبر هنالك أنه لا بد من استقبال القبر وإن لم يكن موافقا للقبلة استشهد بقوله تعالى أينما تولوا فثم وجه الله فنبه تعالى على أن استقبال القبر الذي بمنزلة استقبال القبلة وموضعه الله أي جهته التي أمر الناس باستقبالها لما في ذلك من الحالة والقرب عليه ثم تتحول على يسارك فإن قبر علي بن الحسين إنما يكون على يسار من يستقبل القبر والقبلة معا ويحتمل أن يكون المراد بالقبلة هنا جهة القبر أو يحتمل أيضا أن يكون المراد استقبال القبلة على كل حال ويكون المراد بقوله بعدما تبين أن القبر هنالك الإشارة إلى أن المراد بوجه الله هم الأئمة عليهم السلام ونسبتهم أيضا إلى الله كنسبة الكعبة إليه لمخالطة علمهم جميع الأماكن ويكون التحول إلى اليسار لأن قبر علي بن الحسين على يسار المستقبل كما إذا كان عند القبر واستقبل القبلة يكون كذلك ولا يبعد أن يكون القبلة تصحيف القبر والأظهر هو الوجه الأول كما فهمه الشيخ وغيره وحكموا باستقبال القبر مطلقا وهو الموافق للأخبار الأخر الواردة في زيارة البعيد. يب: أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عمن رواه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا بعدت بأحدكم الشقة ونأت به الدار فليعل أعلى منزله وليصل ركعتين وليومئ بالصلاة إلى

بنوبر [?] فان ذلك يصل الينا ويسلم على الائمة من بعيد كما يسلم عليهم من قريب غير انك لا يصح ان تقول اتيتك زائرا بل تقول في موضعه قصدتك بقلبي زائرا اذ عجزت عن حضور مشهدك ووجهت اليك سلامي لعلمي انه يبلغك صلى الله عليك فاشفع لي عند ربك جل وعز ثم تدعو بما احببت **بيان** قوله ويسلم على الائمة الى آخر الكلام من كلام الشيخ وليس من تتمة الخبر كما يظهر من الكافي وغيرها اقول قد مضى في اول الباب عن كا العدة عن احمد بن محمد عن القاسم عن جده عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة قال كنا انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام وكان المتكلم يونس وكان اكبرنا سنا فقال له جعلت فداك اني كثيرا ما اذكر الحسين صلوات الله عليه فاي شيء اقول قال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك ثلثا فان السلام عليه يصل من قريب ومن بعيد **اقول** قال الشهيد في الذكرى قال ابن زهرة من بعدت داره وموقفه في بلده فليصل الصلوة ثم زار عقيبها **وقال** في الدروس تستحب زيارة النبي والائمة صلى الله عليهم كل يوم جمعة ولو من البعد واذا كان على مكان عال كان افضل اقول لا يبعد القول بالتخيير للبعيد بين تقديم الصلوة وتاخيرها لورود الروايتين بهما كما عرفت وما ذكره من جواز الزيارة في اي مكان تيسر لكن موضعا عاليا اولى من نوع العموم بعض الاخبار ولكن المكان العالي افضل والاحوط اتيانها في سطح قال الوحيد آية الله العلامة [?] اعلم انا قد وردنا زيارة معتبرة للبعيد في زيارة النبي من البعيد فلا نعيد

في زيارة للحسين صلوات الله عليه من بعد البلاد

السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا امام المؤمنين وسلالة النبيين والوصيين وشاهد نبوة المرسلين السلام على جدك رسول الله سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام على ابيك امير المؤمنين ووارث علم النبيين السلام على امك فاطمة بنت رسول رب العالمين السلام على اخيك وشقيقك الحسن امام المؤمنين وحجة رب العالمين اشهد انك وآبائك الذين كانوا من قبلك وابنائك الذين من بعدك موالي واوليائي وائمتي واشهد انكم اصفياء الله وخزنته وحجته البالغة على خلقه انتجبكم بعلمه اصفياء لدينه واختصكم لسره واختاركم بعلمه وحفظة لسره وتراجمة لكلماته واركانا لتوحيده وشهداء على عباده واشهدكم خلقه واورثكم كتابه وخصكم بكرائم التنزيل واعطاكم التأويل وجعلكم تابوت حكمته وعصا عزه ونوره ومنارا في بلاده وضرب لكم مثلا من نوره واجرى فيكم من علمه وعصمكم من الزلل وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس وبكم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة ولكم الطاعة المفترضة والمودة الواجبة فانتم اولياء الله النجباء وعباده المكرمون ادعوك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وعليك من بعد البلاد والمسافة زائرا مستبصرا بشانك والى الله متبتلا عارفا بحقك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك فعليك سلام الله ورحمته وبركاته ادعوك زائرا والوذ عائذا بك مستجيرا مما حملت على نفسي واحتطبت على ظهري فكن شفيعا الى ربي وذخرا لي يوما وزادا ولك عند الله مقام معلوم وجاه عظيم اللهم يا رب يا صريخ المستصرخين اني عذت بوليك وابن نبيك فاملك نفسي من النار المنة بالله وبما انزل عليكم واتولى آخركم بما توليت به اولكم وابرء الى الله من كل وليجة دونكم وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى اللهم صل على محمد وآله الطاهرين يا الله يا رب محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين اتوسل اليك بهم فك رقبتي من النار ولا تقطع رجائي يا ارحم الراحمين والسلام على ملائكة الله العكوف في مأتمك وعلى الشهداء المستشهدين معك الثاوين حولك ورحمة الله وبركاته اللهم اني اسئلك بحق نبينا محمد المصطفى وبحق وليك ووصي نبيك امير المؤمنين علي المرتضى وبحق الزهراء فاطمة الكبرى سيدة النساء وبحق الحسن والحسين سبطي نبي الهدى وقتيلي العدى وبحق علي زين العابدين وقرة عين الناظرين وبحق محمد باقر علم النبيين وبحق الخلف جعفر الصادق من الصادقين وبحق موسى الصالح من الصالحين وبحق علي الرضا من المرضيين وبحق محمد الخير من الخيرين وبحق علي الصابر على الشكور من الصابرين وبحق الحسن التقي من المتقين والسجاد التالي في مكابد الليل التمام بالتسهد وبحق النفس الزكية الروح الطيبة والخلف الصادق وعدك وحجتك وبينتك على خلقك ومن هو يوم القيمة ضمين سيف نبيك ومظهر دينك والناصر لاوليائك والقاطع لاعدائك المنتقم لعبادك وبلادك اللهم بحقك عليهم وبحقهم عليك وبشانهم عندك ان تكرم محمدا وآله عندك ثنا ما من الثناء ان تتوب علي انك انت التواب وان تفتح علي ابواب رزقك الحلال الطيب على اهلي وولدي واخوتي وعلى جميع عيالي من اخواني المؤمنين والمؤمنات واعذني واهلي وولدي واخوتي واهل عنايتي واخواني من المؤمنين والمؤمنات من الخزي في الدنيا ومن النار في الآخرة ولا تكلني الى نفسي ولا الى احد من خلقك طرفة عين ولا اقل من ذلك ولا اكثر واصلح لي اهلي وولدي واخوتي واخواتي شانا كله واكفني واياهم همنا من امر الدنيا والآخرة

اعوذ بك من كل شئ ومن شر نفسي لذي الجلال يا رب العالمين وارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما **بيان** قوله وعصا بشعره تدل به لتبدل المراد به ما يتمسك بها الحلو من الدين الطاعات وفي غير هذا الموضع عصا ولعله اظهر وقوله ومكان اليه للتمام هو بكسر التاء قال الجوهري ليل التمام مكسور لا غير هو اطول ليلة في السنة وقال الجوهري ليل التمام والقلب من خشية منشعر **قال** مؤلف المزار الكبير استعانة الى صاحب الزمان ثم من حيث تكون تصلي ركعتين بالحمد وسورة وتستقبل القبلة تحت السماء وتقول سلام الله الكامل التام الشامل العام وصلواته الدائمة وبركاته القائمة التامة على حجة الله ووليه في ارضه وبلاده خليفته على خلقه وعباده وسلالة النبوة وبقية العترة والصفوة صاحب الزمان ومظهر الايمان ومعلن احكام القرآن مطهر الارض وناشر العدل في الطول والعرض الحجة القائم المهدي الامام المنتظر المرتضى الطاهر ابن الائمة الطاهرين الوصي ابن الاوصياء المرضيين الهادي المهدي ابن الائمة المعصومين السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع حكمة الوصيين السلام عليك يا معز المؤمنين المستضعفين السلام عليك يا مذل الكافرين المتكبرين الظالمين السلام عليك يا مولاي صاحب الزمان يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين وابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن الحجج على الخلق اجمعين السلام عليك يا مولاي سلام مخلص لك في الولاء اشهد انك الامام المهدي قولا وفعلا وانك الذي يملأ الارض قسطا وعدلا فعجل الله فرجك وسهل مخرجك وقرب زمانك وكثر انصارك واعوانك وانجز لك ما وعدك فهو اصدق القائلين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين يا مولاي يا صاحب الزمان يا ابن رسول الله حاجتي كذا وكذا فاشفع لي في نجاحها فقد توجهت اليك بحاجتي لعلمي ان لك عند الله شفاعة مقبولة ومقاما محمودا فبحق من اختصكم بامره وارتضاكم لسره وبالشأن الذي بينكم وبينه سل الله تعالى في نجح طلبتي واجابة دعوتي وكشف كربتي وادع بما احببت فانه مقضي ان شاء الله تعالى

باب فضل زيارة الامامين الطاهرين المعصومين ابي الحسن موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهم ببغداد وفضل مشهدهما **ق** الخطيب في تاريخه باسناده عن علي بن الخلال قال ما همني امر فقصدت قبر موسى بن جعفر وتوسلت به الا سهل الله لي ما احب ورأى في بغداد امرأة تهرول فقيل لها الى اين قالت الى موسى بن جعفر فانه حبس ابني فقال لها حنبلي انه قد مات في الحبس فقالت بحق المقتول في الحبس ان تريني القدرة فاذا بابنها قد اطلق واخذ ابن المستهزئ بجنايته **قب** ابن سنان قلت للرضا ما لمن زار اباك قال له الجنة فزره وذكر ابن آدم عن الرضا ان الله نجى ببغداد بمكان قبر ابي الحسن وقال ام قبر ببغداد للنفس كيد تضمنها الرحمن في الغرفات وقبر بطوس يا لها من مصيبة الحت على الاحشاء بالزفرات **يب** محمد بن احمد بن داود عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن ابن سنان قال قلت للرضا ما لمن زار اباك قال الجنة فزره **يب** محمد بن احمد بن داود عن محمد بن جعفر عن احمد بن ابي عبد الله عن منصور بن العباس عن جعفر الجوهري عن زكريا بن آدم القمي عن الرضا قال ان الله نجى ببغداد بمكان قبر الحسينيين فيها **ن** ماجيلويه عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن علي بن محمد الحضيني عن علي بن محمد بن مروان عن ابراهيم بن عقبة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث اسأله عن زيارة ابي الحسن وابي جعفر فكتب الي ابو عبد الله المقدم وهذا اجمع واعظم اجرا **كل** عن محمد بن يحيى عن حمدان القلانسي عن علي بن محمد الحضيني عن علي بن عبد الله بن مروان عن ابراهيم مثله **بيان** قوله ابو عبد الله المقدم اي الحسين اقدم وافضل والظاهر سقط نفسل من زيارة كل من المعصومين ومجموع زيارتهما اجمع وافضل والمراد ان زيارة الحسين اولا التقدم ثم ان ضممتما الى زيارته زيارة الامامين كان اجمع واعظم اجرا او الغرض ان زيارتهما اجمع من زيارته ومحال لان الاعتقاد بامامتهما يستلزم الاعتقاد بامامته دون العكس فكان زيارتهما تشتمل على زيارته ولان زيارتهما مختصة بالخواص من الشيعة كما سيأتي في زيارة الرضا فلا يخفى بعد الوجه الاخير **ثو** ابي عن سعد عن الحسن بن الوشاء قال قلت للرضا ما لمن زار قبر ابي الحسن قال مثل ما لمن زار قبر ابي عبد الله **مل** علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء قال سألت الرضا عن زيارة ابي الحسن مثل زيارة قبر الحسين قال نعم **مل** الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى مثله **يب** محمد بن احمد بن داود عن سلامة بن محمد عن احمد بن علي بن ابان الخزاعي عن ابن عيسى مثله **مل** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن علي الوشاء عن الحسين بن بشار الواسطي قال قلت للرضا ما لمن زار قبر ابي الحسن ببغداد فقال ان كان لا بد منه فمن وراء الحجاب **بيان** لا بد من زيارته خارج الحائر ومن وراء الحجاب **مل** محمد بن الحسين عن ابيه عن مروان بن مسلم عن علي بن حسان الواسطي عن بعض اصحابنا عن الوشاء في اتيان قبر ابي الحسن بما يستوي في المساجد قوله **مل** ابي وعلي بن الحسين وابن الوليد جميعا عن سعد عن ابن يزيد عن الحسين بن بشار الواسطي قال سألت ابا الحسن الرضا ما لمن زار قبر ابيك صلى الله عليه وآله فقال زره فقال قلت فاي شيء فيه من الفضل قال فيه من الفضل كفضل من زار والده

في كيفية زيارتهما صلى الله عليهما

يعني رسول الله صلى الله عليه وآله قلت فإن خفت ولم يمكنني الدخول داخلاً قال تسلم من وراء الحائط **يب** محمد بن أحمد بن داود عن أبيه عن أحمد بن داود عن أحمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن يزيد مثله إلا أن فيه من وراء الحجر **مل** محمد بن جعفر عن ابن أبي الخطاب عن ابن بزيع عن الحجري عن الحسن بن محمد الأشعري قال قال الرضا عليه السلام من زار قبر أبي ببغداد كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين عليه السلام إلا أن لرسول الله وأمير المؤمنين فضلهما **مل** الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن أبي الخطاب مثله **بيان** يعني كونهما أفضل من موسى لا ينافي مساواتهم في فضل الزيارة ويحتمل أن يكون المعنى أنهم مشتركون في أن لزيارتهم فضلاً عظيماً لكن زيارتهما أفضل لفضلهما والأول أظهر لقوله ورد مثله في التهذيب عن محمد بن أحمد بن داود عن علي بن حبشي بن قوني عن علي بن سليمان الرازي عن ابن أبي الخطاب مثله **مل** أبي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن أبي نجران قال سألت أبا جعفر عليه السلام عمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله قاصداً قال له الجنة ومن زار قبر أبي الحسن عليه السلام فله الجنة **مل** علي بن الحسين عن سعد مثله **مل** ابن الوليد عن سعد عن ابن عيسى عن أحمد بن عبدوس عن ابن بنت رحيم قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد فيها مشقة وإنما نأتيه فنسلم عليه من وراء الحيطان فما لمن زاره من الثواب فقال هو والله مثل ما لمن أتى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله **مل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن رحيم قال قلت للرضا عليه السلام إن زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد علينا فيه مشقة فما لمن زاره فقال له مثل ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام من الثواب قال ودخل رجل فسلم عليه وجلس وذكر بغداد ورداءة أهلها وما يتوقع أن ينزل بهم من الخسف والصيحة والصواعق وعدّ من ذلك أشياء قال فقمت لأخرج فسمعت أبا الحسن عليه السلام وهو يقول أما أبو الحسن فلا **بيان** أي لا يصيب قبره الشريف شيء من هذه الأمور أو لا يدع أن يصيب أهل بغداد شيء من ذلك فهم ببركته محروسون والأول أظهر لفظاً والثاني معنى **ق** أبو علي بن همام عن الحسن بن محمد بن جمهور القمي قال رأيت في سنة تسع وثمانين ومائتين وهي السنة التي تقلد فيها علي بن محمد بن موسى بن الفرات وزارة المقتدر أحمد بن محمد المعتضد الأنباري الكاتب وقد علت به العلة الخبيثة وعظم فرجها حتى زاحف واسود وأشار بعض المتطببين بقطعها ولم يشك أحد ممن رآه في تلفه فرأى في منامه مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال له يا أمير المؤمنين أما تسأل ربك في فقال أنا مشغول عنك ولكن امض إلى موسى بن جعفر فإنه يسألها لك فأصبح فقال أسروني محملاً ووطئوا تحتي واحملوني إلى مشاهد قريش ففعلوا به ذلك بعد أن غسلوه وطيبوه وطرحوا عليه ثوباً وحملوه إلى قبر موسى بن جعفر صلوات الله عليه فلاذ به ودعا وأخذ من تربته وطلى بها إلى الكتف وشدها فلما كان من الغد حلها وقد سقط كل لحم وجلد عليها حتى بقيت عظاماً وعروقاً وأعصاباً مشتبكة وانقطعت الرائحة وبلغ خبر الوزير فحمل إليه حتى نظر إليه ثم عولج فرجع إلى الديوان وكتب بها كما كان فكان يقول صالح الديلمي وهو نديمي شفي الكاتب ذكره الكاتب من أخرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن جندي عن أبي علي محمد بن همام مثله

باب كيفية زيارتهما صلى الله عليهما

مل محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى بن عبد الكريم عن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال **تقول** السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا من بدا لله في شأنه أتيتك زائراً عارفاً بحقك معادياً لأعدائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي قال وادع الله واسأل حاجتك قال وتسلم بهذا على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال إذا أردت زيارة موسى بن جعفر ومحمد بن علي عليهما السلام فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وزر قبر أبي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن علي بن موسى عليهم السلام وقل حين تصير عند قبر أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا من بدا لله في شأنه أتيتك زائراً عارفاً بحقك معادياً لأعدائك موالياً لأوليائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي ثم سل حاجتك ثم سلم على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام بهذه الأحرف وابدأ بالغسل و**قل** اللهم صل على محمد بن علي الإمام البر التقي الرضي المرضي وحجتك على من فوق الأرضين ومن تحت الثرى صلاة كثيرة نامية زاكية مباركة متواصلة مترادفة كأفضل ما صليت على أحد من أوليائك السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام المؤمنين ووارث النبيين وسلالة الوصيين السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض أتيتك زائراً عارفاً بحقك معادياً لأعدائك موالياً لأوليائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي ثم سل حاجتك **ق** قال تقول عند قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد ويجزي في المواطن كلها أن تقول السلام على أولياء الله وأصفيائه السلام على أمناء الله وأحبائه السلام على أنصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظاهر أمر الله ونهيه السلام على الدعاة إلى الله السلام على المستقرين في مرضات الله السلام على المخلصين في طاعة الله السلام على الأدلاء على الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله أشهد الله أني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك كله إليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن والإنس وأبرأ إلى الله منهم وصلى الله على محمد وآله وهذا يجزي في الزيارات كلها وتكثر من الصلاة

عن الوشاء عن الرضا عليه السلام قال زيارة قبر أبي مثل زيارة قبر الحسين عليه السلام **مل** ابن الوليد عن سعد عن ابن عيسى

السلام عليك يا ولي الله

في كيفية زيارتهما صلى الله عليهما

كلها وتكثر من الصلوة على محمد وآله وتسمي واحداً واحداً بأسمائهم وتبرأ الى الله من أعدائهم وتخير لنفسك من الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات

بيان روى في الكافي عن محمد بن جعفر الرزاز بهذا الاسناد الى قوله وتسلم بهذا على أبي جعفر ثم قال محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن موسى بن مسلم عن علي بن حسان عن الرضا عليه السلام قال سئل أبي عن اتيان قبر الحسين عليه السلام فقال صلوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلها أن تقول السلام على أولياء الله وأصفيائه الى آخر ما مر ورواه الشيخ في التهذيب عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن مسلم عن علي بن حسان قال سئل الرضا عليه السلام عن اتيان قبر أبي الحسن عليه السلام فقال صلوا في المساجد حوله وذكر نحوه **أقول** لعل التكرار في كلام ابن قولويه من جهة اختلاف الاسانيد قوله يا من بدا لله فيه يمكن أن تكون اشارة الى ما ورد في بعض الاخبار أنه كان يعد له أنه القائم بالسيف ثم بدا لله فيه وأن يكون اشارة الى البداء الذي وقع في اسمعيل فان البداء في اسمعيل يستلزم البداء فيه كما لا يخفى لكن اجراؤه في أبي جعفر يحتاج الى تكلف آخر بأن يقال انه لما تولد بعد يأس الناس منه فكأنما بدا لله فيه والوجه الاول الذي تقدم وفي بعض النسخ يا من بدا لله في شأنه من الارادة وفي بعضها بدا لله بالمد أي أراد الله ما منه فبدا بها فيما جاء أقول وذكر الشيخ في التهذيب وداع أبي الحسن موسى تقف على القبر كوقوفك أول الزيارة وتقول السلام عليك يا مولاي يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين وقال في وداع أبي جعفر تقف عليه كوقوفك عليه حين بدأت بزيارته وتقول السلام عليك يا مولاي يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبرسوله وبما جئت به ودللت عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم تسأل الله أن لا يجعله آخر العهد منك وادع بما شئت وقبل القبر وضع خديك عليه ان شاء الله **أقول** وقال الصدوق في الفقيه اذا وردت بغداد ان شاء الله فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وزر قبريهما وقل حين تصير الى قبر موسى بن جعفر السلام عليك يا ولي الله الى آخر ما مر في كلام ابن قولويه من زيارة الامامين وركعتي الزيارة لمحمد بن علي ولا تصل عند رأس موسى فانه تقابل قبور قريش ولا يجوز اتخاذها قبلة **أقول** وروى مؤلف المزار الكبير عن محمد بن جعفر الرزاز بالاسناد المتقدم الى قوله وسلم بهذا على أبي جعفر ثم قال ثم تصلي صلوة الزيارة فاذا فرغت منها سبحت تسبيح الزهراء وقل اللهم اليك نصبت يدي وفيما عندك عظمت رغبتي فاقبل يا سيدي توبتي واغفر لي وارحمني واجعل لي في كل خير نصيبا والى كل خير سبيلا اللهم صل على محمد وآل محمد واسمع ثنائي وارحم تضرعي وتذللي واستكانتي وتوكلي عليك فانا لك سلم لا أرجو نجاحا ولا معافاة ولا تشريفا الا بك ومنك فامنن علي بتبليغي هذا المكان الشريف من قابل وأنا معافى من كل مكروه ومحذور وبه عدي على طاعتك وطاعة أوليائك الذين اصطفيتهم من خلقك اللهم صل على محمد وآل محمد وسلمني في ديني وامدد لي في عمري واصلح لي جسمي يا من رحمني وأعطاني وتفضل علي اغفر لي ذنبي وأتمم لي نعمتك فيما بقي من عمري حتى تتوفاني وأنت عني راض اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تخرجني من ملة الاسلام فاني اعتصمت بحبلك فلا تكلني الى غيرك اللهم صل على محمد وآل محمد وعلمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني واملأ قلبي علما وخوفا من سطواتك ونقماتك اللهم اني أسألك مسألة المضطر اليك المشفق من عذابك الخائف من عقوبتك أن تغفر لي وتتغمدني وتحنن علي برحمتك وتعود علي بمغفرتك وتؤدي فرائضك وتغنيني بفضلك عن سؤال أحد من خلقك وتجيرني من النار برحمتك اللهم صل على محمد وآل محمد فرج وليك وابن وليك وافتح له فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا اللهم صل على محمد وآل محمد عجل فرج وليك وأحي سنته بظهوره حتى يستقيم بظهوره جميع عبادك وبلادك ولا يستخفي أحد بشيء من الحق اللهم انا نرغب اليك في دولته الشريفة الكريمة التي تعز بها الاسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة في سبيلك وارزقنا كرامة الدنيا والآخرة اللهم ما أنكرنا من الحق فعرفناه وما قصرنا عنه فبلغناه اللهم صل على محمد وآل محمد واستجب لنا جميع ما دعوناك واعطنا جميع ما سألناك واجعلنا لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين واغفر لنا يا خير الغافرين وافعل بنا وبالمؤمنين ما أنت أهله يا أرحم الراحمين ثم تسجد وتعفر خديك وأمض في دعائك **أقول** قال المفيد والشهيد ومؤلف المزار الكبير قدس الله أرواحهم اذا وردت ان شاء الله تعالى بغداد فاغتسل للزيارة واقصد المشهد وقف على الباب الشريف واستأذن ثم ادخل وأنت تقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله والسلام على أولياء الله ثم امض حتى تقف على قبر موسى بن جعفر عليهما السلام فاذا وقفت عليه فقل السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا باب الله أشهد أنك أقمت الصلوة وآتيت الزكوة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه محتسبا وعبدته مخلصا حتى أتاك اليقين أشهد أنك أولى بالله



وابن رسوله وانك ابن رسول الله حقا ابرء الى الله من اعدائك واتقرب الى الله بموالاتك اتيتك يا مولاي عارفا بحقك مواليا لاوليائك
معاديا لاعدائك فاشفع لي عند ربك ثم انكب على القبر وقبله وضع خديك ثم تحول الى عند الراس وقف وقل السلام عليك يا ابن رسول الله
اشهد انك صادق اديت ناصحا وقلت امينا ومضيت شهيدا لم تؤثر عمى على الهدى ولم تمل من حق الى باطل صلى الله عليك وعلى
آبائك وابنائك الطاهرين ثم قبل القبر وصل ركعتين وصل بعدهما ما احببت واسجد وقل اللهم اليك اعتمدت واليك قصدت و
بفضلك رجوت وقبر امامي الذي اوجبت علي طاعته زرت وبه اليك توسلت فبحقهم الذين اوجبت علي طاعتهم اغفر لي ولوالدي (تفضيلك خ م)
وللمؤمنين يا كريم ثم انكب على خدك الايمن وقل اللهم قد علمت حوائجي فصل على محمد وال محمد واقضها ثم انكب على خدك الايسر وقل اللهم
قد احصيت ذنوبي فبحق محمد وال محمد صل على محمد وال محمد واغفرها وتصدق علي بما انت اهله ثم عد الى السجود وقل شكرا
شكرا مائة مرة ثم ارفع راسك وادع بما شئت لمن شئت واحببت ثم توجه نحو ابي جعفر محمد بن علي الجواد وهو بظهر جده عليهما السلام فاذا وقفت (عليهم م)
قل السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك وعلى ابائك السلام
عليك وعلى اوليائك اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت
في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه حتى اتيك اليقين اتيتك زائرا عارفا بحقك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك فاشفع لي
عند ربك ثم قبل القبر وضع خديك عليه ثم صل ركعتين للزيارة وصل بعدهما ما شئت ثم اسجد وقل ارحم من اساء واقترف واستكان
واعترف ثم انكب على خدك الايمن وقل ان كنت بئس العبد فانت نعم الرب ثم انكب على خدك الايسر وقل عظم الذنب من عبدك فليحسن
العفو من عندك يا كريم ثم عد الى السجود وقل شكرا شكرا مائة مرة ثم انصرف انشاء الله ثم قال زر بزيارة اخرى لهما عليهما السلام جميعا

فقل السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الارض اشهد انكما قد بلغتما عن الله ما
حملكما وحفظتما ما استودعتما وحللتما حلال الله وحرمتما حرام الله واقمتما حدود الله وتلوتما كتاب الله وصبرتما على الاذى
في جنب الله محتسبين حتى اتيكما اليقين ابرء الى الله من اعدائكما واتقرب الى الله بولايتكما اتيتكما زائرا عارفا بحقكما مواليا لاوليائكما
معاديا لاعدائكما مستبصرا بالهدى الذي انتما عليه عارفا بضلالة من خالفكما فاشفعا لي عند ربكما فان لكما عند الله
جاها عظيما ومقاما محمودا ثم قبل التربة وضع خدك الايمن عليها وتحول الى عند الراس وقل السلام عليكما يا حجتي الله في ارضه
وسمائه عبدكما ووليكما زائركما متقربا الى الله بزيارتكما اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك المصطفين وحبب الي مشاهدهم
واجعلني معهم في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين ثم صل لكل امام ركعتين للزيارة وادع بما احببت فاذا اردت الانصراف
فودعهما عليهما السلام وقل بعد ان وقفت مثل ما وقفت اولا السلام عليكما يا وليي الله استودعكما الله واقرء عليكما السلام امنا بالله
وبالرسول وبما جئتما به ودللتما عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتي اياهما وارزقني العود اليهما
واحشرني معهما وانفعني بحبهما والسلام عليكما ورحمة الله وبركاته **وقال** السيد رضي الله عنه اذا اردت زيارة الامام موسى
بن جعفر عليهما السلام مبدئا ان تغتسل ثم ائت المشهد المقدس عليك السكينة والوقار فاذا بلغت الباب فقف على بابه وقل الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الحمد لله على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا اليه من سبيله اللهم انك اكرم مقصود واكرم ماتي وقد
اتيتك متقربا اليك بابن بنت نبيك صلواتك عليه وعلى ابائه الطاهرين وابنائه الطيبين اللهم صل على محمد وال محمد ولا
تخيب سعيي ولا تقطع رجائي واجعلني عندك وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ثم تقدم رجلك اليمنى عند الدخول وقل
بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات
فاذا وصلت الى باب القبة فقف عليه واستاذن وقل ءادخل يا رسول الله ءادخل يا نبي الله ءادخل يا محمد بن عبد الله ءادخل يا
امير المؤمنين ءادخل يا ابا محمد الحسن ءادخل يا ابا عبد الله الحسين ءادخل يا ابا محمد علي بن الحسين ءادخل يا ابا جعفر محمد بن علي
ءادخل يا ابا عبد الله جعفر بن محمد ءادخل يا مولاي يا ابا الحسن موسى بن جعفر ءادخل يا مولاي يا ابا جعفر ءادخل يا
مولاي محمد بن علي فاذا دخلت فكبر الله اربعا ثم تقف مستقبل القبر بوجهك والقبلة بين كتفيك وتقول السلام عليك يا ولي الله
وابن وليه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا صفي الله وابن صفيه السلام عليك يا امين الله وابن امينه السلام
عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم الدين والتقى السلام عليك يا خازن
علم النبيين السلام عليك يا خازن علم المرسلين السلام عليك يا نائب الاوصياء السابقين السلام عليك يا معدن الوحي
المبين السلام عليك يا صاحب العلم اليقين السلام عليك يا عيبة علم المرسلين السلام عليك ايها الامام الصالح السلام

عليك أيها الإمام السيد الرشيد السلام عليك أيها الإمام العابد السلام عليك أيها الإمام الزاهد السلام عليك أيها الإمام
المقتول الشهيد السلام عليك يا ابن رسول الله وابن وصيه السلام عليك يا مولاي يا موسى بن جعفر ورحمة الله وبركاته
أشهد أنك قد بلغت عن الله ما حملك وحفظت ما استودعك وحللت حلال الله وحرمت حرام الله وأقمت أحكام الله وتلوت
كتاب الله وصبرت على الأذى في جنب الله وجاهدت في الله حق جهاده حتى أتاك اليقين وأشهد أنك مضيت على ما مضى عليه
آباؤك الطاهرون وأجدادك الطيبون الأوصياء الهادون الأئمة المهديون لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق إلى باطل وأشهد
أنك نصحت لله ولرسوله ولأمير المؤمنين وأنك أديت الأمانة واجتنبت الخيانة وأقمت الصلوة وآتيت الزكوة وأمرت بالمعروف ونهيت
عن المنكر وعبدت الله مخلصا مجتهدا محتسبا حتى أتاك اليقين فجزاك الله عن الإسلام وأهله أفضل الجزاء وأشرف الجزاء أتيتك
يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك مقرا بفضلك محتملا لعلمك محتجبا بذمتك عائذا بقبرك لائذا بضريحك مستشفعا بك إلى الله
موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك مستبصراً بشأنك وبالهدى الذي أنت عليه عالماً بضلالة من خالفك وبالعمى الذي هم
عليه عالماً بضلالة من خالفك وبالعمى الذي هم عليه بأبي أنت وأمي ونفسي وأهلي ومالي وولدي يا ابن رسول الله أتيتك متقربا
بزيارتك إلى الله تعالى ومستشفعا بك إليه فاشفع لي عند ربك ليغفر لي ذنوبي ويعفو عن جرمي ويتجاوز عن سيئاتي ويمحو
عني خطيئاتي ويدخلني الجنة ويتفضل علي بما هو أهله ويغفر لي ولآبائي ولإخواني وأخواتي ولجميع المؤمنين والمؤمنات في
مشارق الأرض ومغاربها بفضله وجوده ومنه ثم تنكب على القبر تقبله وتضع خديك عليه وتدعو بما تريد ثم تتحول إلى الرأس
وتقول السلام عليك يا مولاي يا موسى بن جعفر ورحمة الله وبركاته أشهد أنك الإمام الهادي والولي المرشد وأنك معدن
التنزيل وصاحب التأويل وحامل التوراة والإنجيل والعالم العادل والصادق العامل يا مولاي أنا أبرأ إلى الله من أعدائك وأ
تقرب إلى الله بموالاتك فصلى الله عليك وعلى آبائك وأجدادك وأبنائك وشيعتك ومحبيك ورحمة الله وبركاته ثم تصلي
ركعتين للزيارة تقرأ فيهما سورة يس والرحمن وما تيسر من القرآن ثم تدعو بما تريد زيارة أخرى لمولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر
تستأذن بما تقدم ثم تدخل وتقدم رجلك اليمنى فإذا دخلت فكبر الله تعالى مائة تكبيرة وتقف مستقبل الضريح **وتقول**
السلام عليك أيها العبد الصالح السلام عليك أيها النور الساطع السلام عليك أيها القمر الطالع السلام عليك أيها
الغيث النافع السلام عليك أيها الإمام الكاظم السلام عليك يا ولي الله وحجته السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام
عليك يا آل الله السلام عليك يا باب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خاصة الله السلام عليك يا سر الله
السلام عليك يا صراط الله السلام عليك يا نور الأنوار السلام عليك يا سليل الأطهار السلام عليك يا عنصر الأخيار السلام
عليك يا حجة الجبار السلام عليك يا من بدا لله في شأنه السلام عليك يا وارث علم النبيين وسلالة الوصيين وشاهد يوم
الدين أشهد أنك وآباءك الذين كانوا من قبلك وأبناءك الذين من بعدك موالي وأوليائي وأئمتي أشهد أنكم أصفياء الله و
خزنته وحجته البالغة انتجبكم بعلمه وجعلكم أنصاراً لدينه وقواماً بأمره وخزاناً لحكمه وحفظة لسره وأركاناً لتوحيده ومعادن
كلماته وتراجمة لوحيه وشهوداً على عباده واستودعكم خلقه وأورثكم كتابه وخصكم بكرائم التنزيل وأعطاكم فضائل التأويل
وجعلكم تابوت حكمته وعصيه منارا في بلاده وأعلاما لعباده وأجرى فيكم من روحه وعصمكم من الزلل وطهركم
من الدنس وأذهب عنكم الرجس وأمنكم من الفتن بكم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة ولكم الطاعة المفترضة
والمودة الواجبة وأنتم أولياء الله النجباء وعباده المكرمون أتيتك يا ابن رسول الله عارفا بحقك مستبصرا بشأنك
موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك بأبي أنت وأمي صلى الله عليك وسلم تسليماً الصلوة عليه فتقول اللهم صل
على محمد وأهل بيته وصل على موسى بن جعفر وصي الأبرار وإمام الأخيار وعيبة الأنوار ووارث السكينة والوقار والحكم
والآثار الذي كان يحيي الليل بالسهر إلى السحر بمواصلة الاستغفار حليف السجدة الطويلة والدموع الغزيرة والمناجاة
الكثيرة والضراعات المتصلة ومقر النهى والعدل والخير والفضل والندى والبذل ومألف البلوى والصبر والمضطهد
بالظلم والمقبور بالجور والمعذب في قعر السجون وظلم المطامير ذي الساق المرضوض بحلق القيود والجنازة المنادى عليها بذل
الاستخفاف والوارد على جده المصطفى وأبيه المرتضى وأمه سيدة النساء بإرث مغصوب وولاء مسلوب وأمر مغلوب ودم مطلوب
وسم مشروب اللهم وكما صبر على غليظ المحن وتجرع غصص الكرب واستسلم لرضاك وأخلص الطاعة لك ومحض الخشوع واستشعر
الخضوع وعادى البدعة وأهلها ولم يلحقه في شيء من أوامرك ونواهيك لومة لائم صل عليه صلوة نامية منيفة زاكية توجب له بها

شفاعة اسيم من خلقك وقوم من عبادك فبلغهما عنا تحية وسلاماً واتنا من لدنك في موالاتهما فضلاً واحساناً ومغفرة ورضواناً انك ذو
الفضل العميم والتجاوز العظيم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تصلي ركعتي الزيارة وتقول عقيبهما وانت قائم اللهم اني اسئلك بحرمة من عاذ
بك منك ولجأ الى عزك واستظل بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا جزيل العطايا يا فكاك الاسارى يا من سمى نفسه من جوده وهاباً ان
تصلي على محمد وال محمد ولا تردني من هذا المقام خائباً فان هذا مقام تغفر فيه الذنوب العظام وتعم فيه الرحمة من الكريم العلام مقام لا
يخيب فيه الآملون ولا يخيب فيه الراغبون مقام من لاذ بهولاء برغبته وتبتل اليه برهبته مقام الخائف من يوم يقوم الناس لرب العالمين
ولا تنفع فيه شفاعة الشافعين الا من اذن له الرحمن وكان من الفائزين ذلك يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت
الجنة للمتقين وقيل لهم هذا ما كنتم توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم
الخلود اللهم فاجعلني من المخلصين الفائزين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لي ولوالدي ولولدي يوم الدين والحقني بالصالحين
والطف لي في اهلي وولدي في الغابرين واجمع بيننا جميعاً في مستقر رحمتك يا ارحم الراحمين وسلني من مهالك البغي وبين لي ما لم
يبلغني الدرجة التي بها امر احبائك الذين عليهم من قبلك وبالامداد بهم امرت واسقني من حوضهم شرباً روياً سائغاً هنيئاً
لا اظمأ بعده ولا احلأ عنه ابداً واحشرني في زمرتهم وتوفني على ملتهم واجعلني في حزبهم وعرفني وجوههم في رضوانك والجنة
فاني رضيت بهم ائمة وهداة وولاة فاجعلهم ائمتي وهداتي وولاتي في الدنيا والآخرة ولا تفرق بيني وبينهم طرفة عين
يا ارحم الراحمين امين يا رب العالمين وصل ما تختار وادع بما تريد **زيارة اخرى** يزار بها صلوات الله عليهما فاذا اردتها قدم
نفسك على ضريحه **وتقول** السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور
الله في ظلمات الارض السلام عليك يا امام المتقين ووارث علم الاولين والآخرين السلام عليك يا سلالة الوصيين السلام
عليك يا شاهد يوم الدين اشهد انك وآباءك الذين كانوا من قبلك وابناءك الذين يكونون من بعدك مواليّ واوليائي وائمتي
وما تخلفت في الدنيا والآخرة واشهد انكم اصفياء الله وخزنته على خلقه وحجته البالغة انتجبكم بعلمه وجعلكم خزنة لسره واركاناً
لتوحيده وتراجمة لوحيه ومعادن لكلماته وشهوداً له على عباده واستخلفكم في خلقه وخصكم بكرائم التنزيل واعطاكم التأويل
وجعلكم ابواب الحكمة ومناراً في بلاده واعلاماً لعباده وضرب لكم مثلاً من نوره وعصمكم من الزلل وطهركم من الدنس واذهب عنكم
الرجس بكم تمت النعمة واجتمعت بكم الفرقة وبكم ائتلفت الكلمة ولكم الطاعة المفترضة والمودة الواجبة وانتم
اولياء الله النجباء [illegible] مقتصهم لعباده وتدعوهم الى كتاب الله وطاعته ونهيتهم عن معاصيه اتيتك [illegible] عن دون الله
[illegible] يا مولاي يا ابا ابراهيم موسى بن جعفر ابوك خاتم النبيين وابوك سيد الوصيين وامك سيدة نساء العالمين عارفاً بحقك
مستبصراً بشانك معادياً لاعدائك موالياً لاوليائك بابي انت وامي صلى الله عليك يا مولاي فيها افضل التحية [illegible]
اللهم صل على محمد [illegible] منلك واسبك في بلادك وخليفتك في عبادك ولسان حكمتك ومنبع حكمك ومتصدق [illegible]
الى [illegible] مستنبعه وخازنك والطريق اليك موسى بن جعفر [illegible] وسلالة اصفيائك [illegible] الحكم [illegible]
وكاظم الغيظ وصائم [illegible] وامام المؤمنين [illegible] المهتدين [illegible] والامام الزكي الوفي اللهم صل عليه [illegible]
من ابائه وولده واحشرني في زمرته واجعلني في حزبه ولا تحرمني مشاهدته اللهم كما مننت علي بولايته وبصرتني [illegible] وهدايته
فقهني [illegible] واسئلك ان تجعلني معه ومع الائمة من ابائه وولده برحمتك [illegible] من المؤمنين
ولا تشقيني يا رب العالمين ومن الناصرين ثم تصلي عليه بما تقدم في الزيارة الثانية ثم تصلي صلوة الزيارة وتدعو بعدها بالدعاء الذي
تقدم عقيب صلوة الزيارة ثم تمضي فتقف عند رجليه وتقول اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء وانكشف الغطاء وضاقت
الارض ومنعت السماء وانت يا رب المستعان واليك يا رب المشتكى اللهم صل على محمد وال محمد الذين فرضت طاعتهم و
عرفتنا بذلك منزلتهم ففرج عنا كرباً قريباً كلمح البصر او هو اقرب يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين
ويا احكم الحاكمين يا محمد يا علي يا علي يا محمد يا مصطفى يا مرتضى بمصطفى انصراني فانكما ناصراي واكفياني فانكما
كافياي [illegible] يا صاحب الزمان الغوث الغوث الغوث ادركني ادركني ادركني وتقول ذلك الى حين ينقطع النفس ثم
تسئل حاجتك فانها مقضية ان شاء الله ثم تمضي الى قبر الجواد صلوات الله عليه فتقف عليه **وتقول** السلام عليك يا ابا جعفر محمد
بن علي البر التقي الامام الوفي السلام عليك ايها الرضي الزكي السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا نجي الله السلام عليك يا
سفير الله السلام عليك يا سر الله السلام عليك يا ضياء الله السلام عليك يا سناء الله السلام عليك يا كلمة الله السلام

منك

فيه

في كيفية زيارتهما صلى الله عليهما

عليك يا رحمة الله السلام عليك ايها النور الساطع السلام عليك ايها البدر الطالع السلام عليك ايها الطيب من الطيبين
السلام عليك ايها الطاهر من المطهرين السلام عليك ايها الآية العظمى السلام عليك ايها الحجة المصطفى السلام عليك ايها المطهر
من الزلات السلام عليك ايها المنزه عن المعضلات السلام عليك ايها العلي عن نقص الاوصاف السلام عليك ايها الرضي عند
الاشراف السلام عليك يا عمود الدين اشهد انك ولي الله وحجته في ارضه وانك جنب الله وخيرة الله ومستودع علم الله وعلم
الانبياء وركن الايمان وترجمان القرآن واشهد ان من اتبعك على الحق والهدى وان من انكرك ونصب لك العداوة على الضلالة
والردى ابرأ الى الله واليك منهم في الدنيا والآخرة والسلام عليك ما بقيت وبقي الليل والنهار والصلوة عليه صلى الله عليه
وآله وسلم اللهم صل على محمد واهل بيته وصل على محمد بن علي الزكي التقي والبر الوفي والمهذب النقي هادي الامة ووارث الائمة
وخازن الرحمة وينبوع الحكمة وقائد البركة وعديل القرآن في الطاعة وواحد الاوصياء في الاخلاص والعبادة وحجتك العليا ومثلك
الاعلى وكلمتك الحسنى الداعي اليك والدال عليك الذي نصبته علما لعبادك ومترجما لكتابك وصادعا بامرك وناصرا لدينك
وحجة على خلقك ونورا تخرق به الظلم وقدوة تدرك بها الهداية وشفيعا تنال به الجنة اللهم وكما اخذ في خشوعه لك حظه
واستوفى من خشيتك نصيبه فصل عليه اضعاف ما صليت على ولي ارتضيت طاعته وقبلت خدمته وبلغه منا تحية وسلاما
وآتنا في موالاته من لدنك فضلا واحسانا ومغفرة ورضوانا انك ذو المن القديم والصفح الجميل ثم صل صلوة الزيارة فاذا
سلمت **فقل** اللهم انت الرب وانا المربوب وانت الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك وانت المعطي وانا السائل
وانت الرازق وانا المرزوق وانت القادر وانا العاجز وانت القوي وانا الضعيف وانت المغيث وانا المستغيث وانت الدائم
وانا الزائل وانت الكبير وانا الحقير وانت العظيم وانا الصغير وانت المولى وانا العبد وانت العزيز وانا الذليل وانت الرفيع و
انا الوضيع وانت المدبر وانا المدبر وانت الباقي وانا الفاني وانت الديان وانا المدان وانت الباعث وانا المبعوث وانت
الغني وانا الفقير وانت الحي وانا الميت تجد من تعذب يا رب غيري ولا اجد من يرحمني غيرك اللهم صل على محمد وآل محمد و
قرب فرجهم وارحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم تصدق علي في هذه الساعة
برحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وتبيض بها وجهي وتكرم بها مقامي وتحط بها عني وزري
وتغفر بها ما مضى من ذنوبي وتعصمني فيما بقي من عمري وتستعملني في ذلك كله بطاعتك وما يرضيك عني وتختم عملي
باحسنه وتجعل لي ثوابه الجنة وتسلك بي سبيل الصالحين وتعينني على صالح ما اعطيتني كما اعنت الصالحين على صالح
ما اعطيتهم ولا تنزع عني صالحا ابدا ولا تردني في سوء استنقذتني منه ابدا ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا ابدا ولا تكلني
الى نفسي طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا اكثر يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وارني الحق حقا فاتبعه والباطل
باطلا فاجتنبه ولا تجعله علي متشابها فاتبع هواي بغير هدى منك واجعل هواي تبعا لطاعتك وخذ رضا نفسك من
نفسي واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ثم ادع بما احببت زيارة اخرى له
السلام عليك يا باب الاقصد والطريق الارشد والعالم المؤيد ينبوع الحكم ومصباح الظلم سيد العرب والعجم الهادي
الى الرشاد الموفق بالتأييد والسداد مولاي ابي جعفر محمد بن علي الجواد اشهد يا ولي الله انك اقمت الصلوة وآتيت الزكوة
وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله حق جهاده وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين فعشت سعيدا
ومضيت شهيدا يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما ورحمة الله وبركاته ثم قبل التربة وضع خدك الايمن عليها وصل
ركعتين للزيارة وادع بعدهما بما تشاء زيارة اخرى له صلوات الله عليه تقف عليه وانت مستقبله بوجهك وتقول
السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك
يا نور الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك ايها الامام ابن الامام السلام عليك يا ابن سيد جميع الايام السلام
عليك ايها المنزه من الآثام السلام عليك ايها الداعي الى الحق والهدى السلام عليك ايها المزيل للشك والعمى والردى
السلام عليك ايها الداعي الى الخير والسداد السلام عليك ايها الامام المعروف بابي جعفر محمد بن علي الجواد السلام عليك
يا ابن خير الامام السلام عليك يا ابن الائمة الكرام السلام عليك ايها الخازن لعلمه ومعدن الحكم السلام عليك ايها المؤيد
بالعصمة السلام عليك يا مولاي يا ابا جعفر محمد بن علي ورحمة الله وبركاته اشهد انك يا مولاي اقمت الصلوة وآتيت
الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في

الكبرى م

جنبه وتحمد الله مخلصاً حتى اسألك لتعطيني انا اتوسل الى الله من عندك واتقرب الى الله بموالاتك اتيتك يا ابن رسول الله
زائراً عارفاً بحقك عالماً بفضلك مقراً بفضلك موالياً لمن واليت معادياً لمن عاديت مستبصراً بشأنك وبضلالة من خالفك
متشفعاً بك الى الله ليغفر لي ذنوبي ويتجاوز عن سيئاتي فاشفع لي عند ربك ثم تنكب على القبر وتقبله وتدعو بما تريد
ذكر وداع ابي الحسن الكاظم عليهما السلام تقف على قبر محمد بن علي **وتقول** السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حجة الله
وابن حجته السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك
يا ابن الحسن والحسين السلام عليك يا ابن الائمة الطاهرين السلام عليك وعلى آبائك المطهرين وعلى ابنائك الطيبين السلام
عليك يا مولاي يا ابا جعفر ورحمة الله وبركاته السلام عليك سلام مودع لا سئم ولا قال ورحمة الله وبركاته استودعك
الله يا مولاي واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنت بالله وبالرسول وبما جئت به من عند الله اللهم صل على محمد وآل محمد
واكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه وارزقني زيارته ابداً ما ابقيتني فان توفيتني فاحشرني
معه وفي زمرته وزمرة آبائه الطيبين الطاهرين اللهم لا تفرق بيني وبينهم ابداً ولا تخرجني من هذه العتبة الشريفة الا مغفوراً
ذنبي مشكوراً سعيي مقبولاً عملي منقلباً بالربح مقضياً حوائجي قد كشفت جميع البلاء عنا اللهم صل على محمد وآل محمد و
اجعلني ممن ينقلب بافضل ما ينقلب به احد من زوارك ومواليك بابي انت وامي ونفسي واهلي ومالي يا موسى بن جعفر ويا محمد بن علي اجعلاني في
همكما وصيراني في حزبكما وادخلاني في شفاعتكما واذكراني عند ربكما صلى الله عليكما وعلى اهلكما ولا فرق الله بيني وبينكما
ولا قطع عني بركتكما واغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات ثم تحمد الله ثم تدعو بما تحب ثم تخرج ولا تحول
ظهرك الى الضريح وامش كذلك حتى تغيب عن معاينتك هذا آخر ما اورده لتستدرك من زيارة الامامين صلوات الله عليهما

[illegible]

توضيح المطامير جمع المطمورة وهي الحفيرة تحت الارض قوله في الغابرين الغابر الماضي والباقي والمراد به هنا الثاني اي حال كوني
في الباقين بعدك او في زمرة الباقين بان تكف عن اهل الامام ويجعلهم مشفقين عليهم يقال وضح الحاكم اذا وضح الامر والشفر
المضل بين القوم قوله باسرهم آمنا جيرة او الذي نشر الله جلاله ومنزلته على الناس **اقول** زيارتهما في الايام الشريفة واوقات
المتبركة بهما آكد لا سيما يوم مولد الكاظم وهو سابع صفر ويوم وفاته وهو الخامس والعشرون من رجب وفي رواية السادس عشر منه
ويوم مولده وهو منتصف رجب او شوال ويوم ولادة الجواد وهو عاشر رجب او الخامس عشر من شهر رمضان او
منتصفه ويوم وفاته وهو آخر ذي القعدة او الحادي عشر منه وكذا منه هو يوم شهادة ابيه عليهما السلام كما سيأتي

باب فضل مسجد براثا والعمل فيه

شف وجدت بخط الحسن الاخباري محمد بن المشهدي باسناده عن محمد بن القاسم عن
احمد بن محمد عن مشايخه عن سليمان الاعمش عن جابر بن عبد الله الانصاري قال حدثنا انس بن مالك وكان خادم رسول الله قال
لما رجع امير المؤمنين علي بن ابي طالب من قتال اهل النهروان نزل براثا وكان بها راهب في قلايته وكان اسمه الحباب فلما سمع الراهب
الصيحة والعسكر اشرف من قلايته الى الارض فنظر الى عسكر امير المؤمنين فاستفظع ذلك فنزل مبادراً فقال من هذا ومن رئيس
هذا العسكر فقيل له هذا امير المؤمنين وقد رجع من قتال اهل النهروان فجاء الحباب مبادراً يتخطى الناس حتى وقف على امير المؤمنين
فقال السلام عليك يا امير المؤمنين حقاً حقاً فقال له وما علمك باني امير المؤمنين حقاً حقاً قال له بذلك اخبرنا علماؤنا واحبارنا
فقال له يا حباب فقال له الراهب وما علمك باسمي فقال اعلمني بذلك حبيبي رسول الله فقال له الحباب مد يدك فانا اشهد ان لا اله
الا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وانك علي بن ابي طالب وصيه فقال له امير المؤمنين واين تأوي فقال اكون في قلاية
لي هاهنا فقال له امير المؤمنين بعد يومك هذا لا تسكن فيها ولكن ابن هاهنا مسجداً وسمه باسم بانيه فبناه رجل اسمه براثا فسمي المسجد
براثا باسم الباني له ثم قال ومن اين تشرب يا حباب فقال يا امير المؤمنين من دجلة هاهنا قال فلم لا تحفر هاهنا عيناً او بئراً فقال له يا امير
المؤمنين كلما حفرنا بئراً وجدناها مالحة غير عذبة فقال له امير المؤمنين احفر هاهنا بئراً فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها فقلعها
امير المؤمنين فانقلعت عن عين احلى من الشهد والذ من الزبد فقال له يا حباب يكون شربك من هذه العين اما انه يا حباب ستبنى
الى جنب مسجدك هذا مدينة وتكثر الجبابرة فيها ويعظم البلاء حتى انه ليركب فيها كل ليلة جمعة سبعون الف فرج حرام **بيان** قال
في النهاية [illegible] **اقول** قد مر الخبر بطوله في كتاب احوال امير المؤمنين ما المفيد عن علي
بن بلال عن اسمعيل بن علي بن عبد الله عن ابيه عن يحيى بن حميد عن ابيه حميد بن قيس عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه قال سمعت
ابا جعفر يقول ان امير المؤمنين لما رجع من وقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس انها الزوراء فسيروا وجنبوا عنها فان الخسف

اسرع

في فضل مسجد براثا والعمل فيه

اسرع اليها من لو نفخ الخفّا لزملها الى موضع من ارضها قال ما هذه الارض قيل ارض براثا فقال ارض سباخ جنبوا ويمنوا فلما اتى يمنة السواد
اذا هو براهب في صومعة فقال له يا راهب انزل هيهنا فقال للراهب لا تنزل هيهنا هذه الارض بجيشك قال ولم قال لانه لا ينزلها الا نبي
او وصي نبي بجيشه يقاتل في سبيل الله عز وجل هكذا نجد في كتبنا فقال له امير المؤمنين عليه السلام انا ذلك فنزل الراهب اليه فقال خذ علي
شرايع الاسلام اني وجدت في الانجيل نعتك وانك تنزل ارض براثا بيت مريم وارض عيسى عليهما السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام قف ولا تخبرنا
بشيء ثم اتى موضعا فقال الكزوا هذا فلكزه برجله فانبجست عين خرارة فقال هذه عين مريم التي انبعث لها ثم قال اكشفوا هيهنا على
سبعة عشر ذراعا فكشف فاذا بصخرة بيضاء فقال عليه السلام على هذه وضعت مريم عيسى من عاتقها وصلت هيهنا فنصب امير المؤمنين عليه السلام الصخرة
وصلى اليها واقام هناك اربعة ايام يتم الصلوة وجعل الحرم في خيمة من الموضع على دعوة ثم قال ارض براثا هذا بيت مريم هذا الموضع
المقدس صلى فيها الانبياء قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام ولقد وجدنا انه صلى فيه ابرهيم قبل عيسى عليهما السلام **ايضاح** مرسلا عنه مثله

بيان اللكز الدفع بالكف والخرص ونسائه قوله على دعوة اي كان لبعد بينهما قدر ما يصوت بداع فيسمع ثم اعلم انه يستفاد من هذا
الخبر ان هذا الموضع ايضا من المواضع التي يجوز للمسافر اتمام الصلوة فيها ولم يقل به احد قب الحرث الاعور وعمر بن حريث قالوا اقبل
عن امير المؤمنين عليه السلام انه لما رجع من وقعة الخوارج نزل بعين السواد فقال له راهب لا ينزلها هنا الا وصي نبي يقاتل في سبيل الله فقال علي عليه السلام انا
سيد الاوصياء وصي سيد الانبياء قال فاذا انت اصلع قريش وصي محمد خذ علي الاسلام اني وجدت في الانجيل نعتك وانت تنزل مسجد
براثا بيت مريم وارض عيسى قال امير المؤمنين عليه السلام اجلس يا حباب قال وهذه دلالة اخرى ثم قال فانزل يا حباب من هذه الصومعة وابن هذا الدير
مسجدا فبنى حباب الدير مسجدا ولحق امير المؤمنين عليه السلام الى الكوفة فلم يزل بها مقيما حتى قتل امير المؤمنين عليه السلام فعاد حباب الى مسجده ببراثا وفي
رواية ابن الراهب قال قرأت انه يصلي في هذا الموضع ايليا وصي ليا رفيطا محمد نبي الاميين الخاتم لمن سبقه من انبياء الله ورسله فكلا
كثير فمن ذلك فلينظر النور الذي جاء به الا وانه يغرس في اخر الايام بهذه البقعة شجرة لا يفسد ثمرها وفي رواية زاذان قال امير المؤمنين
ومن اين شربك قال من دجلة قال ولم لم تحفر عينا تشرب منها قال قد حفرتها فخرجت مالحة قال فاحفر الان بئرا اخرى فاحفر فخرج ماء
عذبا فقال يا حباب ليكن شربك من ها هنا ولا يزال هذا المسجد معمورا فاذا خربوه وقطعوا نخله حلت بهم او قال بالناس داهية وفي
رواية محمد بن قيس فاتى امير المؤمنين عليه السلام موضعا من ملك الملينة فركلها برجله فانبجست عين خرارة فقال هذه عين مريم ثم قال احفروا
هاهنا سبعة عشر ذراعا فحفروا فاذا صخرة بيضاء فقال هاهنا وضعت مريم عيسى من عاتقها وصلت هاهنا فنصب امير المؤمنين عليه السلام
الصخرة وصلى اليها واقام هناك اربعة ايام وفي رواية لنا قرة قال هذه عين مريم التي انبعث لها واكشفوا هيهنا سبعة عشر ذراعا فكشف
فاذا صخرة بيضاء الخبر وفي رواية هذا الموضع المقدس صلى فيه الانبياء وقال ابو جعفر ولقد وجدنا انه صلى فيه عيسى وفي رواية صلى
فيه الخليل وروي ان امير المؤمنين عليه السلام صلى فيه فقال يا ابن العرني قرب لي فلما عبر الى المسجد وكان فيه عوسج وشوك عظيم فانتضى
سيفه وكسح ذلك كله وقال ان هيهنا قبر نبي من انبياء الله وامر الشمس ان ترجع فرجعت وكان معه ثلاثة عشر رجلا من اصحابه فاقام
القبلة بخط الاستواء وصلى اليها **بيان** هذا المسجد الان موجود وهو قريب من وسط الطريق من بغداد الى مشهد الكاظمين
ويستحب الصلوة وطلب الحوائج فيه وذكر بعض الاصحاب انه يستحب الصلوة وطلب الحوائج فيه وذكر بعض الاصحاب انه يستحب الصلوة
في مسجد الشمس خارج الحلة وهو المسجد الذي ردت فيه الشمس على امير المؤمنين صلوات الله عليه بعد ما فاتته وهو ايضا الان
معمور ومعروف **وقال** الشهيد ره في الذكرى ومن المساجد الشريفة مسجد براثا في غربي بغداد وهو باق الى الان رأيته
وصليت فيه وروى جماعة عن جابر الانصاري قال صلى بنا علي عليه السلام ببراثا بعد رجوعه من قتال الشراة ونحن زهاء مائة الف رجل فنزل نصراني من صومعته
فقال من عميد هذا الجيش فقلنا هذا فاقبل اليه وسلم عليه ثم قال يا سيدي انت نبي قال لا النبي سيدي قد مات قال فانت وصي نبي قال
نعم فقال انما بنيت الصومعة من اجل هذا الموضع وهو براثا وقرأت في الكتب المنزلة انه لا يصلي في هذا الموضع بذا الجمع الا نبي او وصي نبي
ثم اسلم فقال له علي عليه السلام من صلى هيهنا قال عيسى بن مريم وامه فقال له علي عليه السلام والخليل عليه السلام

باب
فضل زيارة امام الانس والجن ابي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وفضل مشهده

عليه م

ن الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة
مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على النار ن ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن الهروي
قال سمعت الرضا يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم

عشرة

في فضل زيارة الإمام الرضا أبي الحسن

يد ميتة في دار مضيعة وبلاد غربة الا من زار في غربته كتب الله عز وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر
ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا **بيان** قال في النهاية في حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله
بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت
حركتها الى الضاد فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ن لي الطالقاني عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال
عن ابيه عن الرضا ع انه قال له رجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله رايت رسول الله ص في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتي
واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا ع انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا من زارني وهو
يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا شفعاؤه نجا ولو كان عليه مثل وزر
الثقلين الجن والانس لقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني في منامه فقد
رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين
جزءا من النبوة ثو ن لي مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن البزنطي قال قرأت كتاب ابي الحسن الرضا ع ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل
عند الله عز وجل الف حجة لمن زاره عارفا بحقه لن الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن الحسين عن عمه ابي جعفر بن
بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد مثله لي ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن البزنطي مثله وفيه قال فقلت لابي جعفر ع ثو لي بهذا الاسناد عن
البزنطي قال سمعت الرضا ع يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت فيه يوم القيمة ن ابي وابن الوليد معا عن سعد عن ابن ابي
الخطاب عن البزنطي مثله ن لي ماجيلويه عن علي عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن زيد عن الصادق
قال سمعته يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين صلوات الله عليه فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسم
فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل ن لي الهمداني عن علي بن ابراهيم عن البرقي عن محمد بن
سليمان البصري عن ابيه عن ابراهيم بن ابي حجر عن قبيصة عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله عليهما قال
قال رسول الله ص ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا نفس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه ن لي الوراق عن سعد
عن حمدان بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد قال قال امير المؤمنين
سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى الا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها
وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار ن لي العطار عن سعد عن ايوب بن نوح عن ابي جعفر الثاني ع قال من
زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله ص حتى يفرغ الله من حساب
عباده لي ابن موسى عن الاسدي عن احمد بن محمد بن صالح عن حمدان الديواني قال قال الرضا ع من زارني على بعد داري اتيته يوم القيمة
في ثلاث مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان ن الدقاق والسناني والوراق
والمكتب جميعا عن الاسدي ن لي الطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سمعت الرضا ع يقول اني مقتول ومسموم
ومدفون بارض غربة اعلم ذلك بعهد عهده الي ابي عن ابيه عن آبائه عن رسول الله ص الا فمن زارني في غربتي كنت انا وآبائي شفعاءه يوم القيمة و
من كنا شفعاءه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين ن لي ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن سليمان بن حفص قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول
من زار قبر ولدي علي كان له عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة قلت سبعين حجة مبرورة قال نعم سبعين الف حجة قلت سبعين الف حجة
قال فقال رب حجة لا تقبل من زاره او بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على
عرش الله عز وجل اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاولون فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الاربعة الآخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم
يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة الا ان اعلاها درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي ع لي ابن ماتيل عن علي عن ابيه عن ابن ابي نجران
عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله ع يقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم
القيمة وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا
بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله ص على حقيقة ن ابن ماتيل والمكتب وماجيلويه وابن المتوكل
واحمد بن علي بن ابراهيم وعلي بن عبد الله الوراق جميعا عن علي مثله وفي حديث غيره قال قال الصادق ع يقتل حفدتي ويسيبه الى مولانا موسى
وقد تجوز بلا جزو من شيعتنا الا الاولاد **بيان** قوله على حقيقة اي كائنا على حقيقة الايمان او شهادة حقيقية لي ابن موسى عن
الاسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني قال سمعت ابا جعفر الثاني ع يقول ما زار ابي ع احد فاصابه اذى من مطر او برد او حر الا حرم الله جسده

قال فقلت لابي جعفر ع الف حجة قال اي والله والف الف حجة

علي ابن

فضل علي بن موسى الرضا صلوات الله ومشهده

على النار ن الهمداني عن علي عن ابيه عن ياسر الخادم قال قال الرضا ع لا تشد الرحال الى شيء من القبور الا الى قبورنا الا واني مقتول بالسم
ظلما ومدفون في موضع غربة فمن شد رحله الى زيارتي استجيب دعاؤه وغفر له ذنبه ن تميم القرشي عن ابيه عن الانصاري عن الهروي
قال دخل الرضا ع القبة التي فيها قبر هرون الرشيد ثم خط بيده الى جانبه ثم قال هذه تربتي وفيها ادفن وسيجعل الله هذا المكان مختلف
شيعتي واهل محبتي والله ما يزورني منهم زائر ولا يسلم علي منهم مسلم الا وجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا اهل البيت ن ماجيلويه عن
علي عن ابيه عن الهروي قال سمعت الرضا ع يقول اني ساقتل بالسم مسموما مظلوما واقبر الى جنب هرون ويجعل الله عز وجل تربتي مختلف شيعتي
واهل بيتي فمن زارني في غربتي وجبت له زيارتي يوم القيمة والذي اكرم محمدا ص بالنبوة واصطفاه على جميع الخليقة لا يصلي احد منكم عند
قبري ركعتين الا استحق المغفرة من الله عز وجل يوم يلقاه والذي اكرمنا بعد محمد ص بالامامة وخصنا بالوصية ان زوار قبري لاكرم الوفود على
الله يوم القيمة وما من مؤمن يزورني فيصيب وجهه قطرة من السماء الا حرم الله عز وجل جسده على النار ن ابن المتوكل عن علي بن ابرهيم
عن ابي هاشم الجعفري قال سمعنا ابا جعفر ع يقول ان بين جبلي طوس قبضة قبضت من الجنة من دخلها كان امنا يوم القيمة من النار ن ماجيلويه
عن علي عن ابيه عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر ع قال ضمنت لمن زار ابي بطوس عارفا بحقه الجنة على الله تعالى ثو بهذا الاسناد عن
عبد العظيم قال قلت لابي جعفر ع قد تحيرت بين زيارة قبر ابي عبد الله ع وبين قبر ابيك ع بطوس فما ترى فقال لي مكانك ثم دخل وخرج ودموعه
تسيل على خديه فقال زوار قبر ابي عبد الله كثيرون وزوار قبر ابي ع بطوس قليل ن ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي نجران قال سألت
ابا جعفر ع ما تقول لمن زار اباك قال الجنة والله ن ابن المغيرة عن جده الحسن عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسلم عن محمد بن
سليمان قال سألت ابا جعفر ع عن رجل حج حجة الاسلام فدخل متمتعا بالعمرة الى الحج فاعانه الله تعالى على حجه وعمرته ثم اتى المدينة فسلم
على النبي ص ثم اتى اباك امير المؤمنين ع عارفا بحقه يعلم انه حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليه ثم اتى ابا عبد الله ع فسلم عليه
ثم اتى بغداد فسلم على ابي الحسن موسى ع ثم انصرف الى بلاده فلما كان في هذا الوقت رزقه الله تعالى ما يحج به فايهما افضل هذا الذي حج حجة
الاسلام يرجع ايضا فيحج او يخرج الى خراسان الى ابيك علي بن موسى الرضا ع فيسلم عليه قال بل يأتي خراسان فيسلم على ابي ع افضل وليكن في ذلك
رجب ولا ينبغي ان تفعلوا هذا اليوم فان علينا وعليكم من السلطان شنعة مل ابي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين جميعا عن سعد
عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن سيف مثله ن السناني عن الاسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني قال سمعت علي
بن محمد العسكري ع يقول اهل قم واهل آبه مغفور لهم لزيارتهم لجدي علي بن موسى الرضا ع بطوس الا ومن زاره فاصابه في طريقه قطرة من السماء
حرم الله جسده على النار ن الطالقاني عن ابن عقدة عن محمد بن علي بن محبوب عن ابرهيم بن هاشم عن سليمان بن حفص قال سمعت ابا الحسن موسى
بن جعفر ع يقول ان ابني عليا مقتول بالسم ظلما ومدفون الى جانب هرون بطوس من زاره كمن زار رسول الله ص ن ابن الوليد عن الصفار
عن ابن عيسى عن البزنطي قال قال الرضا ع اني ساقتل بالسم مظلوما فمن زارني عارفا بحقي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ن ابن المتوكل
عن علي عن ابيه عن ابن معروف عن علي بن مهزيار قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك زيارة الرضا افضل ام زيارة ابي عبد الله ع فقال زيارة
ابي ع افضل وذلك ان ابا عبد الله ع يزوره كل الناس وابي لا يزوره الا الخواص من الشيعة مل الكليني وعلي بن [illegible] عن عمرهما
عن علي عن ابيه عن ابن مهزيار مثله **بيان** لعل هذا مخصوص بهذا الزمان فان الشيعة كانوا لا يرغبون في زيارته الا الخواص منهم الذين يعرفون
فضل زيارته ويحتمل هذا التعليل ان يكون في كل زمان بان يكون امام من الائمة اقل زائرا يكون ثواب زيارته اكثر والمخالفين ايضا يزورون الحسين
ولا يزور الرضا الا الخواص وهم الشيعة فيكون من بينهم او المراد من فرق الشيعة لا يزوره الا من كان قائلا بامامة جميع الائمة فان من قال
بالرضا ع لا يتوقف فيمن بعده من المذاهب النادرة التي حدثت بعده ذلك قد انقرض زمان ولم يبق لها اثر ن المكتب والوراق معا عن علي عن ابيه
عن الهروي عن الرضا ع في خبر دعبل قال له لا تنقضي الايام والليالي حتى يصير طوس مختلف شيعتي وزواري الا فمن زارني في غربتي بطوس
كان معي في درجتي يوم القيمة مغفورا له الخبر مل يب ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن علي بن مهزيار قال قلت لابي جعفر ع ما لمن
اتى قبر الرضا ع قال الجنة والله صحه نصير الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي عن الشيخ المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن
جعفر عن محمد بن احمد عن علي الجعفري عن محمد بن محمد بن الفضل عن ابن ابي داود الرقي قال قال الصادق ع اربع بقاع ضجت الى الله ايام الطوفان
البيت المعمور فرفعه الله والغري وكربلا وطوس مل جماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن داود الصرمي عن ابي جعفر الثاني ع قال سمعته يقول من زار
قبر ابي فله الجنة مل الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحكم مثله مل ابي عن سعد عن علي بن ابرهيم الجعفري عن حمدان الديواني
قال دخلت على ابي جعفر الثاني ع فقلت له ما لمن زار اباك بطوس فقال ع من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال حمدان
فلقيت بعد ذلك ايوب بن نوح بن دراج فقلت له يا ابا الحسين اني سمعت مولاي ابا جعفر ع يقول من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من

الثبت تمام

ن ابن الوليد عن الصفار عن ابي طالب عن ... انه سأله قال سألت ... ما لمن زار والدك ع قال الجنة والله

ذنبه

ذنبه وما تأخر قال أيوب فأزيدك فيه قلت نعم فقال سمعته يقول يعني أبا جعفر عليه السلام من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فإذا كان
يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ الله من حساب الخلائق. مل: أبي عن سعد عن علي بن الحسن النيسابوري عن شعيب بن عيسى
عن صالح بن محمد الهمداني عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام من زارني على بعد داري وشطون مزاري أتيته يوم القيامة في ثلاثة
مواطن حتى أخلصه من أهوالها إذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان قال سعد سمعته بعد ذلك من صالح بن محمد الهمداني.
بيان: قال الجوهري شطن عنه بعد وبئر شطون بعيدة القعر. مل: أبي عن سعد عن إبراهيم الزيات عن يحيى بن الحسن الحسيني عن علي بن عبد الله بن قطرب
عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال مر به ابنه وهو شاب حدث وبنوه مجتمعون عنده فقال إن ابني هذا يموت في أرض غربة فمن زاره مسلما لأمره عارفا
بحقه كان عند الله جل وعز كشهداء بدر. مل: أبي والكليني معا عن علي بن إبراهيم عن حمدان بن إسحاق قال سمعت أبا جعفر عليه السلام أو رجلا عن أبي جعفر الشك من علي بن إبراهيم
قال قال أبو جعفر عليه السلام من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فحججت بعد الزيارة فلقيت أيوب بن نوح فقال لي قال أبو جعفر عليه السلام من
زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبني له منبر بحذاء منبر رسول الله وعلي عليهما السلام حتى يفرغ الله من حساب الخلائق فرأيت بعد أيوب
بن نوح وقد زار فقال جئت أطلب المنبر. مل: أبي وأخي وعلي بن الحسين جميعا عن علي بن [illegible] عن أبي نصر عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن
موسى عليه السلام قال من زار ابني هذا وأومى بيده إلى أبي الحسن عليه السلام فله الجنة. مل: الكليني عن محمد العطار عن علي بن الحسن النيسابوري عن إبراهيم بن
محمد عن عبد الرحمن بن سعيد المكي عن يحيى بن سليمان المازني عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال من زار قبر ولدي كان له عند الله كسبعين حجة
مبرورة قال قلت سبعين حجة قال نعم وسبعمائة حجة قلت وسبعمائة حجة قال نعم وسبعين ألف حجة قلت وسبعين ألف حجة قال رب حجة لا تقبل
من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم إذا كان يوم القيامة كان على عرش الله أربعة من الأولين
وأربعة من الآخرين فأما الأربعة الذين هم من الأولين فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وأما الأربعة الذين هم من الآخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين
ثم يمد المطمار فيقعد معنا من زار قبور الأئمة عليهم السلام إلا أن أعلاهم درجة وأقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي. مل: أبي عن سعد عن علي بن الحسين
النيسابوري بهذا الإسناد مثله. بيان: قوله ثم يمد المطمار المطمار الخيط الذي يضرب به البناء وتعلم كأنه كناية عن مجلس عرض عنده وفي
بعض النسخ المضمار والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل للسباق فيكون كناية عن ميدان ما يؤدي إلى مراتبهم ولعل مدّه ليدخل فيه من كان من أوليائهم ويخرج عنه العموم و
في بعض نسخ الكافي ثم يمد الطعام والحبوة العطية والحبوة أيضا الاحتباء بالثوب بجمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها وهما يحتمل
المعنيين. لي: الطالقاني عن أحمد الهمداني عن المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل
عليه رجل من أهل طوس فقال له يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فقال له يا طوسي من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن
علي عليه السلام وهو يعلم أنه إمام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل شفاعته في سبعين مذنبا ولم يسأل الله عز وجل
عند قبره حاجة إلا قضاها له قال فدخل موسى بن جعفر عليه السلام فأجلسه على فخذه وأقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت إليه فقال له يا طوسي إنه
الإمام والخليفة والحجة بعدي وإنه سيخرج من صلبه رجل يكون رضى لله عز وجل في سمائه ولعباده في أرضه يقتل في أرضكم بالسم ظلما وعدوانا
ويدفن بها غريبا ألا فمن زاره في غربته وهو يعلم أنه إمام بعد أبيه مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله. **أقول**: قد مضى بعض
أخبار فضل زيارته عليه السلام في أبواب فضل زيارة الحسين عليه السلام وسيأتي بعضها في الباب الآتي. ثم اعلم أن زيارته عليه السلام في الأيام الفاضلة والأوقات الشريفة
أفضل لا سيما الأيام التي لها اختصاص به عليه السلام كيوم ولادته وهو حادي عشر ذي القعدة ويوم وفاته وهو آخر شهر صفر أو السابع عشر منه أو
الرابع والعشرون من شهر رمضان ويوم بويع بالخلافة وهو أول شهر رمضان أو السادس منه. قال السيد ابن طاوس في كتاب الإقبال إنه
يصلى يوم السادس من شهر رمضان ركعتان كل ركعة بالحمد مرة وسورة الإخلاص خمسا وعشرين مرة لأجل ما ظهر من حقوق مولانا الرضا فيه
أقول فيناسب إيقاع هذه الصلاة في روضته المقدسة بعد زيارته عليه السلام. وقال السيد أيضا في كتاب الإقبال رأيت في بعض تصانيف أصحابنا
العجم رضوان الله عليهم أنه يستحب أن يزار مولانا الرضا عليه السلام يوم الثالث والعشرين من ذي القعدة من قرب أو بعد ببعض زياراته المعروفة أو بما يكون كا
لزيارة من ذلك يزيد لك انتهى. أقول وقد مر استحباب كونها في رجب وقد رأيت في بعض مؤلفات أصحابنا قال ذكر في كتاب فضل الخطاب عن
الرضا عليه السلام أنه قال من شد رحله إلى زيارتي استجيب دعاؤه وغفرت له ذنوبه فمن زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب الله له
ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة وكنت أنا وآبائي شفعاءه يوم القيامة وهذه البقعة روضة من رياض الجنة ومختلف الملائكة
لا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور

باب كيفية زيارته صلوات الله عليه

ذكر شيخنا محمد بن الحسن في جامعه فقال إذا أردت زيارة الرضا عليه السلام
بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري وأجر على لساني مدحتك والثناء

في كيفية زيارة الأئمة صلوات الله عليهم

وتقول حين تخرج بسم الله وبالله وإلى الله وفي الله وإلى ابن رسول الله عليك فإنه لا قوة إلا بك اللهم اجعله لي طهورا وشفاء
حسبي الله توكلت على الله اللهم إليك توجهت وإليك قصدت وما عندك أردت فإذا خرجت فقف على باب دارك وقل اللهم
إليك وجهت وجهي وعليك خلفت أهلي ومالي وما خولتني وبك وثقت فلا تخيبني يا من لا يخيب من أراده ولا يضيع من حفظه صل
على محمد وآل محمد واحفظني بحفظك فإنه لا يضيع من حفظت فإذا وافيت سالما فاغتسل وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر قلبي
واشرح لي صدري وأجر على لساني مدحتك ومحبتك والثناء عليك فإنه لا قوة إلا بك وقد علمت أن قوام ديني التسليم لأمرك والاتباع
لسنة نبيك والشهادة على جميع خلقك اللهم اجعله لي شفاء ونورا إنك على كل شيء قدير ثم البس أطهر ثيابك وامش حافيا وعليك
السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتسبيح والتحميد وقصر خطاك وقل حين تدخل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله
عليه وآله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أن عليا ولي الله وسر حتى تقف على قبره
تستقبل وجهه بوجهك ~~و~~ واجعل القبلة بين كتفيك وقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأنه سيد الأولين
والآخرين وأنه سيد الأنبياء والمرسلين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك أجمعين صلاة لا يقوى
على إحصائها غيرك اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عبدك وأخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا
لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وأم السبطين الحسن والحسين سيدي شباب
أهل الجنة الطهر الطاهرة المطهرة التقية النقية الرضية الزكية سيدة نساء العالمين وأهل الجنة أجمعين صلاة لا يقوى على إحصائها
غيرك اللهم صل على الحسن والحسين سبطي نبيك وسيدي شباب أهل الجنة القائمين في خلقك والدليلين على من بعثت
برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصلي قضائك بين خلقك اللهم صل على علي بن الحسين عبدك القائم في خلقك والدليل
على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك سيد العابدين اللهم صل على محمد بن علي عبدك و
خليفتك في أرضك باقر علم النبيين اللهم صل على جعفر بن محمد الصادق عبدك وولي دينك وحجتك على خلقك أجمعين
الصادق البار اللهم صل على موسى بن جعفر عبدك الصالح ولسانك في خلقك الناطق بعلمك والحجة على بريتك اللهم صل
على علي بن موسى الرضا المرتضى عبدك وولي دينك القائم بعدلك والداعي إلى دينك ودين آبائه الصادقين صلاة لا يقوى على
إحصائها غيرك اللهم صل على محمد بن علي عبدك ووليك القائم بأمرك والداعي إلى سبيلك اللهم صل على علي بن محمد عبدك
وولي دينك وحجتك على خلقك أجمعين اللهم صل على الحسن بن علي العامل بأمرك القائم في خلقك وحجتك المؤدي عن نبيك
وشاهدك على خلقك المخصوص بكرامتك الداعي إلى طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليهم أجمعين اللهم صل على حجتك
ووليك القائم في خلقك صلاة تامة نامية باقية تعجل بها فرجه وتنصره بها وتجعلنا معه في الدنيا والآخرة اللهم إني أتقرب إليك
بحبهم وأوالي وليهم وأعادي عدوهم فارزقني بهم خير الدنيا والآخرة واصرف عني بهم شر الدنيا والآخرة وأهوال يوم القيامة
ثم تجلس عند رأسه و**تقول** السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض
السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث
إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث إسماعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى
روح الله السلام عليك يا وارث محمد بن عبد الله خاتم النبيين وحبيب رب العالمين رسول الله السلام عليك يا وارث علي بن
أبي طالب أمير المؤمنين وولي الله السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا وارث أبي محمد
الحسن السلام عليك يا وارث أبي عبد الله الحسين السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد العابدين السلام عليك يا
وارث محمد بن علي باقر علم الأولين والآخرين السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار الأمين السلام عليك يا وارث
أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم الحليم السلام عليك أيها الشهيد السعيد المظلوم المقتول السلام عليك أيها الصديق
البار التقي أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين
السلام عليك يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته إنه حميد مجيد لعن الله أمة قتلتك لعن الله أمة ظلمتك لعن الله أمة
أسست أساس الظلم والجور والبدع عليكم أهل البيت ثم تنكب على القبر **وتقول** اللهم إليك صمدت من أرضي
وقطعت البلاد رجاء رحمتك فلا تخيبني ولا تردني بغير قضاء حوائجي وارحم تقلبي على قبر ابن أخي رسولك صلواتك عليه وآله

بأبي أنت وأمي أتيتك زائراً وافداً عائذاً مما جنيت على نفسي واحتطبت على ظهري فكن لي شافعاً إلى الله تعالى يوم حاجتي وفقري وفاقتي
فلك عند الله مقام محمود وأنت عند الله وجيه ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر **وتقول** اللهم إني أتقرب إليك
بحبهم وبولايتهم أتولى آخرهم بما توليت به أولهم وأبرأ من كل وليجة دونهم اللهم العن الذين بدلوا نعمتك واتهموا نبيك
وجحدوا بآياتك وسخروا بإمامك وحملوا الناس على أكتاف آل محمد اللهم إني أتقرب إليك باللعنة عليهم والبراءة منهم في الدنيا والآخرة يا
رحمن ثم تحول عند رجليه **وتقول** صلى الله عليك يا أبا الحسن صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك صبرت على الأذى
وأنت الصادق المصدق قتل الله من قتلك بالأيدي والألسن ثم ابتهل في اللعنة على قاتل أمير المؤمنين وعلى قتلة الحسن والحسين
وعلى جميع قتلة أهل بيت رسول الله ص ثم تحول عند رأسه من خلفه وصل ركعتين تقرأ في إحداهما يس وفي الأخرى الرحمن وتجتهد في
الدعاء والتضرع وأكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك ولجميع إخوانك وأقم عنده ما شئت ولتكن صلواتك عند القبر مل روي
عن بعضهم قال إذا أتيت قبر علي بن موسى بطوس فاغتسل عند خروجك إلى آخر الزيارة ت الوداع فإذا أردت أن تودعه **فقل**
السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته أنت لنا جنة من العذاب وهذا أوان انصرافي عنك إن كنت أذنت لي
غير راغب عنك ولا مستبدل بك ولا مؤثر عليك ولا زاهد في قربك وقد جدت بنفسي للحدثان وتركت الأهل والأولاد
والأوطان فكن لي شافعاً يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا يغني عني حميمي ولا قريبي يوم لا يغني عني والدي ولا ولدي أسأل
الله الذي قدر علي فراق مكانك أن لا يجعله آخر العهد من رجوعي إليك وأسأل الله الذي أراني مكانك وهداني للتسليم
عليك وزيارتي إياك أن يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان السلام عليك يا صفوة الله السلام على أمير المؤمنين
ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة السلام على الأئمة
وتسميهم واحداً واحداً السلام عليهم ورحمة الله وبركاته السلام على ملائكة الله الباقين السلام على الملائكة المقيمين
المسبحين الذين هم بأمره يعملون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه فإن جعلته
فاحشرني معه ومع آبائه الماضين وإن أبقيتني يا رب فارزقني زيارته أبداً ما أبقيتني إنك على كل شيء قدير **وتقول**
أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبما دعوت إليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم فارزقني حبهم
ومودتهم أبداً ما أبقيتني السلام علي أبداً ما بقيت ودائماً إذا فنيت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وإذا خرجت من القبة
فلا تول وجهك عنه حتى يغيب عن بصرك إن شاء الله تعالى **بيان** قوله اللهم طهرني أي من الذنوب وطهر لي قلبي أي من دنس
الأخلاق الذميمة قوله ويحببني أي ما يوجب آياتي ويحببني لك وما يحبه قوله والشهادة على جميع خلقك أي بأنهم عباد الله ومخلوقاته
أو بما لهم من الأوصاف وبما يستحقونه من المدح والذم قوله واحتطبت الاحتطاب جمع الحطب هنا استعير لما يوجب النار من الذنوب
الأمالي ن المكتب والحلواني والأحمد بن علي بن إبراهيم وابن ناتانة والوليد جميعاً عن علي بن إبراهيم عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدي
علي بن محمد بن علي الرضا ع يقول من كانت له إلى الله عز وجل حاجة فليزر قبر جدي الرضا ع بطوس وهو على غسل وليصل عند رأسه ركعتين
وليسأل الله تعالى حاجته في قنوته فإنه يستجيب له ما لم يسأل في مأثم أو قطيعة رحم فإن موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن إلا أعتقه
الله تعالى من النار وأدخله دار القرار لى أحمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن الصقر مثله ن تميم القرشي عن أبيه عن أحمد
الأنصاري عن الهروي قال كنت عند الرضا ع فدخل عليه قوم من أهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم ثم قال لهم مرحباً بكم وأهلاً فأنتم
شيعتنا حقاً وسيأتي عليكم يوم تزورون فيه تربتي بطوس ألا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه مل حكيم بن
داود عن سلمة عن عبد الله بن أحمد عن بكر بن صالح عن عمرو بن هشام عن رجل من أصحابنا عنه قال إذا أتيت الرضا علي بن موسى ع فقل
اللهم صل على علي بن موسى الرضا المرتضى الإمام التقي النقي وحجتك على من فوق الأرض ومن تحت الثرى الصديق الشهيد صلاة
كثيرة تامة زاكية متواصلة متواترة مترادفة كأفضل ما صليت على أحد من أوليائك لد قال بعد الاستيذان إن كانت الزيارة من
قرب وأنت على غسل اللهم صل إلى آخر ما مر ثم قال ثم صل ركعتين وتحول في دعاء ما ذكر عن الصادق في وداع النبي ص ثم قل لا جعله
الله آخر تسليمي عليك وإن شئت فقل السلام عليك يا ولي الله ورحمة الله وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي ابن
نبيك وحجتك على خلقك واجمعني وإياه في جنتك واحشرني معه وفي حزبه مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً
وأستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه فاكتبنا مع الشاهدين
ق إذا خرجت من منزلك تريد زيارة أبي الحسن الرضا فقل ما تقدم ذكره عند التوجه لزيارة صاحب الغري فإذا وصلت إلى قبره

فصل السلام عليك ايها العلم الهادي السلام عليك ايها الوصي الزكي السلام عليك ايها الامام البر التقي السلام عليك
ايها العلم المطهر من الذنوب السلام عليك يا وعاء حكم الله السلام عليك يا عيبة سر الله السلام عليك ايها الحافظ لوحي
الله السلام عليك ايها المستوفي في طاعة الله السلام عليك ايها المترجم لكتاب الله السلام عليك ايها الداعي الى توحيد الله
السلام عليك يا ايها المعبر لمراد الله السلام عليك ايها المحلل لحلال الله والمحرم لحرام الله والداعي الى دين الله والمعلن لاحكام الله
والفاحص عن معرفة الله السلام عليك يا ابا الحسن اشهد يا مولاي انك حجة الله وامينه وصفوة الله وحبيبه وخيرة الله من
خلقه وحجته على عباده اشهد انه من والاك فقد والى الله ومن عاداك فقد عادى الله ومن استمسك بك وبالائمة من آبائك و
ولدك فقد استمسك بالعروة الوثقى واشهد انكم كلمة التقوى واعلام الهدى ونور الله ... ثم تنكب على قبره وتقبله ف
تقول بابي انت وامي ايها الصديق الشهيد بابي انت وامي يا ابن امير المؤمنين وسيد الوصيين وامام المسلمين ورحمة الله على
اهله اجمعين وتصلي عند رأسه ركعتين فاذا فرغت واردت الوداع فقل يا مولاي يا ابا الحسن يا مولاي ايها الرضا اتيتك زائرا و
اشهد انك خير مزور يقصد آملك وافضل مقصود واشهد ان من زارك فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله وانتهى الى فاطمة
سيدة نساء العالمين عليها السلام ويا من فيه الفوز العظيم فلا جعله الله آخر العهد مني بزيارتك واتيان مشهدك ورزقني
العود ثم العود اليك آمين رب العالمين قال مؤلف المزار الكبير بعد ايراد الزيارة الاولى زيارة اخرى له صلوات الله عليه
تغتسل وتقف على قبره وتقول السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته يا ابا محمد السلام
عليك يا امام الهدى والعروة الوثقى ورحمة الله وبركاته اشهد انك مضيت على ما مضى عليه آباؤك الطاهرون صلوات الله عليهم
لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق الى باطل وانك قد نصحت لله ولرسوله واديت الامانة فجزاك الله عن الاسلام واهله خير
الجزاء اتيتك بابي وامي زائرا عارفا بحقك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك فاشفع لي عند ربك ثم تصلي وتدعو اقول وجدت
في بعض مؤلفات قدماء اصحابنا زيارة له وكانت النسخة قديمة كان تاريخ كتابتها سنة ست واربعين وستمائة فاوردتها كما
وجدتها قال زيارة مولانا وسيدنا ابي الحسن الرضا عليه وعلى آبائه وابنائه الصلوة والسلام كل الاوقات صالحة لزيارته وافضلها
في شهر رجب تدعو بالدعاء الذي ... ابي جعفر الجواد صلوات الله عليه سلامه وهي السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا
حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله
السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث امير المؤمنين علي بن ابي طالب السلام عليك يا وارث الحسن
والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد العابدين السلام عليك يا وارث
محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار التقي السلام عليك يا وارث موسى
بن جعفر الامام الحق السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك ايها الوصي البر التقي اشهد انك قد اقمت الصلوة
وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله حتى اتاك اليقين السلام عليك من امام عصيب وامام نجيب
وبعيد قريب ومسموم غريب السلام عليك ايها العالم النبيه والقدر الوجيه النازح عن تربته واعمامه السلام
على من امر اولاده وعياله بالبكاء عليه قبل وصول القتل اليه السلام على ديارك الموحشات كما استوحشت منكم منى
وعرفات السلام على سادات العبيد وعدد وحيد وابن المصطفى القصر الشهيد السلام على غريب الغرباء ومن صار تربته
ارض خراسان السلام على قليل الزائرين وقرة عين فاطمة سيدة نساء العالمين السلام على النخلة الرضوية ذات الاصل الزكي
والغصون المتفرعة عن الشجرة الاحمدية السلام على من انتهى اليه ميراث الملك الاعظم وعلم كل شيء لتمام الامر المحكم السلام
على من انتما وهم نسلة الثاقلين وهياكلهم امام الطاهرين وحججهم ابطال النسبة المحمدية السلام على من كسرت له
وسادة والده امير المؤمنين حتى خصم اهل الكتب وثبتت قواعد الدين السلام على علم الاعلام ومن كثرت قلوب شيعته
الى يوم القيام السلام على السراج الوهاج والبحر العجاج الذي صارت تربته مهبط الاملاك والمعراج السلام على امام الاسلام
ومملوء الاذيان وطاهر الولادة ومن اطلعهم الله على علم الغيب والشهادة وجعلهم اهل السادة السلام على كهوف الكائنات
وظلها ومن ابتهجت ببهائها ارض طوس حين حل بربعها **شعر** يا ارض طوس سقاك الله رحمته ماذا حويت من الخيرات يا طوس
طابت بقاعك في الدنيا وطاب بها شخص ثوى بسناباد مرموس شخص عزيز على الاسلام مصرعه في رحمة الله مغموس

خراسان

في كيفية زيارته صلوات الله عليه

ومغموس يا قبر أنت قبر قد تضمنته حلم وعلم وتطهير وتقديس فخرا بأنك مغبوط بجثته وبالملائكة الأطهار محروس في كل عصر لنا منكم إمام هدى مربعه آهل منكم ومأنوس أمست نجوم سماء الدين آفلة وظل أسد الثرى قد ضمها الخيس غابت ثمانية منكم وأربعة ترجى مطالعها ما حنت العيس حتى متى يزهر الحق المنير بكم فالحق في غيركم داج ومطموس السلام على مفضل الأبرار وإمام في الدار بشرط دخول الجنة أو النار السلام على من لم يقطع الله عنهم صلواته في آناء الليل والنهار بسكنات السواكن وحركات المتحركات السلام على من جعل الله إمامتهم مميزة بين الفريقين كما تعبدنا بولايتهم أهل الخافقين السلام على من أحيى بسرائرهم دارس حكم النبيين وتعبدهم بولايتهم كلمة الله رب العالمين السلام على شهود الحول وعدد الشهور وحروف لا إله إلا الله في رقوم المسطورات السلام على أئمة الدنيا وشفعائها ومن سئلوا عن كلمة التوحيد قالوا نحن والله من شروطها السلام على من تعلق وجود كل مخلوق بلولاهم ومن خطبت لهم الخطباء بتبعية إياهم ماهم فهم أفضل من كثير من الأنام السلام على محمد وعلي وأبنائهم ومن أتى في نحرهم وعلاهم بوجوب الصلوة عليهم وطهارة نيابتهم السلام على قيم الأئمة المتكلم مع كل لغة بلسانهم لغات المستعين ما كان الله ليدعي ما علي أمته حتى يعرف بلغاتهم السلام على فرحة القلوب وفرج المكروب في شربة الأشراف ومفخر عبد مناف يا النبي من الطائفين بعرصته ومحضر به مستشهد ليفحم ... طوف بنا بكم في كل حين كأن بنا بكم جعل الطواف السلام على الإمام الرؤف الذي فتح أمر أنوار الطفوف بآبائه فسم وبآبائه الأطهار بعد أبنائك المنتصبين الأنوار ولا بعد النقيب حيث شقت بكم الدار لتصنيف بعض والحكم بتكرار الزيارة السلام عليكم يا حماة الدين وأولاد النبيين وسادة المخلوقين ورحمة الله وبركاته ثم صل صلوة الزيارة وسبح واهد هذه الصلوات إليه ثم قل اللهم إني أسألك يا الله الدائم في ملكه القائم في عزه المطاع في سلطانه المتفرد في كبريائه المتوحد في ديمومية بقائه العادل في بريته العالم في قضيته الكريم في تأخير عقوبته إلهي حاجاتي مصروفة إليك وآمالي موقوفة لديك وكلما وفقتني بخير فأنت دليلي عليه وطريقي إليه يا قديرا لا تؤوده المطالب يا مليا يلجأ إليه كل راغب ما زلت مصحوبا منك بالنعم جاريا على عادات الإحسان والكرم أسألك بالقدرة النافذة في جميع الأشياء وقضائك المبرم الذي تحجبه بأيسر الدعاء وبالنظرة التي نظرت بها إلى الجبال فتشامخت وإلى الأرضين فتسطحت وإلى السموات فارتفعت وإلى البحار فتفجرت يا من جل عن أدوات لحظات البشر ولطف عن دقائق خطرات الفكر لا تحمد يا سيدي إلا بتوفيق منك يقتضي حمدا ولا تشكر على أصغر منة إلا استوجبت بها شكرا فمتى تحصى نعماؤك يا إلهي وتجازى آلاؤك يا مولاي وتكافأ صنائعك يا سيدي ومن نعمك يحمد الحامدون ومن شكرك يشكر الشاكرون وأنت المعتمد للذنوب في عفوك والناشر على الخاطئين جناح سترك وأنت الكاشف للضر بيدك فكم من سيئة أخفاها حلمك حتى دخلت وحسنة ضاعفها فضلك حتى عظمت عليها مجازاتك جللت أن يخاف منك إلا العدل وأن يرجى منك إلا الإحسان والفضل فامنن علي بما أوجبه فضلك ولا تخذلني بما يحكم به عدلك سيدي لو علمت الأرض بذنوبي لساخت بي أو الجبال لهدتني أو السموات لاختطفتني أو البحار لأغرقتني سيدي سيدي سيدي مولاي مولاي مولاي قد تكرر وقوفي لضيافتك فلا تحرمني ما وعدت المتعرضين لمسألتك يا معروف العارفين يا معبود العابدين يا مشكور الشاكرين يا جليس الذاكرين يا محمود من حمده يا موجود من طلبه يا موصوف من وحده يا محبوب من أحبه يا غوث من أراده يا مقصود من أناب إليه يا من لا يعلم الغيب إلا هو يا من لا يصرف السوء إلا هو يا من لا يدبر الأمر إلا هو يا من لا يغفر الذنب إلا هو يا من لا يخلق الخلق إلا هو يا من لا ينزل الغيث إلا هو صل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين رب إني أستغفرك استغفار حياء وأستغفرك استغفار رجاء وأستغفرك استغفار إنابة وأستغفرك استغفار رغبة وأستغفرك استغفار رهبة وأستغفرك استغفار طاعة وأستغفرك استغفار إيمان وأستغفرك استغفار إقرار وأستغفرك استغفار إخلاص وأستغفرك استغفار تقوى وأستغفرك استغفار توكل وأستغفرك استغفار ذلة وأستغفرك استغفار عامل لك هارب منك إليك فصل على محمد وآل محمد وتب علي وعلى والدي بما تبت وتتوب على جميع خلقك يا أرحم الراحمين يا من يتسمى بالغفور الرحيم يا من يتسمى بالغفور الرحيم يا من يتسمى بالغفور الرحيم صل على محمد وآل محمد واقبل توبتي وزك عملي واشكر سعيي وارحم ضراعتي ولا تحجب صوتي ولا تخيب مسألتي يا غوث المستغيثين وأبلغ أئمتي سلامي ودعائي وشفعهم في جميع ما سألتك وأوصل هديتي إليهم كما ينبغي لهم وزدهم من ذلك ما ينبغي لك بأضعاف لا يحصيها غيرك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على أطيب المرسلين محمد وآله الطاهرين

بيان روي عن الشيخ

المفيد قدس الله روحه انه يستحب ان يدعو بعد زيارة الرضا بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك يا الله الدائم في ملكه الى آخر الدعاء قوله تحيي العارف بعلم يا شفقا النبيل الشريف حط القدر بالفتح اي الحط والبسا ره القوة وما المضا رعة وما فساطر من التسامح اي نزول القدر التاريخ البعيد قوله ثم وعدا او عيدا اي على دفع ما او علاقه من الجهات قوله والبئر المعطلة اشارة الى ما ورد في اخبار كثيرة ان البئر المعطلة الامام الغائب والقصر المشيد الامام الحاضر قوله ثم ارض حسانا اي بسبب مد الشريف ستهرت من بين طوايف العالم وصارت منصوبة لاصناف الام قوله على البيضاء اي صاحبها قوله والعصوي هو سائر الائمة او صاحب العصو بان يكون المراد بالعصو الاخلاق الكريمة والفضائل العظيمة والعجاج الضباح كناية عن كثرة ما ثر وشدة تلاطم امواجه الشريكة على طريق فسيلة كثرة الاسد الخشن الكثير العجم الملتف وموضع الاسد العنبر بالكسر البعض يخالط بياضها شقرة والطموس الدروس والامحاء والخافقان المشرق والمغرب وانما لان الليل والنهار يختلفان فيهما او طرفا السماء والارض ومنتهاهما كذا ذكره الفيروزآبادي قوله ثم ويعبدهم اي الانبياء او الناس الاول الظهر وكلمة الله وحدانيته او حكمته او دينه او شريعته قوله السلام على شهور الحول اي عددهم مطابق لعدد شهور الحول وعدد ساعات كل من الليل والنهار وحروف لا اله الا الله وقد يعبر عنهم بكل منها لذلك قوله يستغفر بابائهم قد مضى شرحه في ابواب زيارة الرضا قوله من انشد اي نظم في الشعر ما يدل على وجوب الصلوة عليهم وطهارة ثيابهم من لوث الذنوب ولعله تصحيف رشد فيكون اشارة الى ما يثبت للمأمون من فضل الآل والعترة وعصمتهم ووجوب الصلوة عليهم وشرطنا الدار بالتشديد بعد قوله لا توديا اي لا تسأل عليه فوقه دخلت اي غابت وذهبت فلم نطلع عليها احد ويعقوب ولم يبق لها اثر ويكسر الخاء من قولهم دخل الزرع كفرح اي فسد العلة وبالحاء المهملة من قولهم دحل عنه كمنع اي تباعد وفر واستتر واعلم ان ظاهر العبارة يدل على ان هذه الزيارة مروية عن الجواد ويحتمل ان يكون الاشارة في قوله ثم ذلك راجعة الى كون فضلها في شهر رجب وفي بعض عباراتها ما يوهم كونها غير مروية والله يعلم اقول قد مضى بعض اخبار هذا الباب في الباب الثاني

باب فضل زيارة الامامين الهمامين ابي الحسن علي بن محمد النقي الهادي وابي محمد الحسن بن علي الزكي العسكري وآداب زيارتهما والدعاء في مشهدهما صلوات الله عليهما

محمد بن همام عن الحسن بن محمد بن جمهور عن الحسين بن روح رضي الله عنه عن محمد بن زياد عن ابي هاشم الجعفري قال قال لي ابو محمد الحسن بن علي قبري بسر من رأى امان لاهل الجانبين **اقول** قد مرت اخبار فضل زيارتهما في اول الكتاب ما النجاح عن الصوفي عن عمه عن ابيه قال قلت للامام علي بن محمد علمني يا سيدي دعاء اتقرب الى الله عز وجل به فقال لي هذا دعاء كثيرا ما ادعو به وقد سألت الله عز وجل ان لا يخيب من دعا به في مشهدي وهو يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند ويا واحد يا احد ويا قل هو الله احد اسئلك اللهم بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم احدا صل على جماعتهم وافعل بي كذا وكذا ما النجاح قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن بطة وكان لا يدخل المشهد ويزور من وراء الشباك فقال لي جئت يوم عاشوراء نصف النهار ظهيرة والشمس تغلي والطريق خال من احد وانا فزع من الدعار ومن اهل البلد اتخفى الى ان بلغت الحائط الذي امضي منه الى الشباك فمددت عيني فاذا برجل جالس على الباب ظهره الي كانه ينظر في دفتر فقال لي الى اين يا ابا الطيب بصوت يشبه صوت حسين بن علي بن ابي جعفر الرضا فقلت هذا حسين قد جاء يزور اخاه قلت يا سيدي امضي ازور من الشباك واجيئك فاقضي حقك قال ولم لا تدخل يا ابا الطيب فقلت له الدار لها مالك لا ادخلها من غير اذنه فقال يا ابا الطيب تكون مولانا رقا وتوالينا حقا ونمنعك تدخل الدار ادخل يا ابا الطيب فقلت امضي اسلم عليه ولا اقبل منه فجئت الى الباب وليس عليه احد فتعسر بي ما درت الى عند البصري خادم الموضع ففتح لي الباب فدخلت فكانا نقول الست كنت لا تدخل الدار فقال اما انا فقد اذنوا لي وبقيتم انتم **مل** روي عن بعضهم صلوات الله عليهم انه قال اذا اردت زيارة قبر ابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن بن علي تقول بعد الغسل ان وصلت الى قبريهما والا اومأت بالسلام من عند الباب الذي على الشارع الشباك **وتقول** السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الارض السلام عليكما يا من بدا لله في شأنكما اتيتكما زائرا عارفا بحقكما معاديا لاعدائكما مواليا لاوليائكما مؤمنا بما آمنتما به كافرا بما كفرتما به محققا لما حققتما مبطلا لما ابطلتما اسئل الله ربي وربكما ان يجعل حظي من زيارتكما الصلوة على محمد وآله وان يرزقني مرافقتكما في الجنان مع آبائكما الصالحين واسئله ان يعتق رقبتي من النار وان يرزقني شفاعتكما ومصاحبتكما ويعرف بيني وبينكما ولا يسلبني حبكما وحب آبائكما الصالحين وان لا يجعله آخر العهد من زيارتكما ويحشرني معكما في الجنة برحمته اللهم ارزقني حبهما وتوفني على ملتهما اللهم العن ظالمي آل محمد حقهم وانتقم منهم اللهم العن الاولين منهم والآخرين وضاعف عليهم العذاب وابلغ بهم وبأشياعهم

ومحبيهم ومتبعيهم أسفل درك من الجحيم إنك على كل شيء قدير اللهم عجّل فرج وليك وابن وليك واجعل فرجنا مع فرجهم يا أرحم الراحمين
وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك وتخيّر من الدعاء فإن وصلت إليهما صلوات الله عليهما فصلّ عند قبرهما ركعتين وإذا دخلت المسجد فصلّ ركعتين وادع
الله بما أحببت إنه قريب مجيب وهذا المسجد إلى جانب الدار فيه كانا يصليان **بيان** ذكر الصدوق هذه الزيارة بعينها في الفقيه إلا أنه
أسقط قوله السلام عليكما يا من بدا لله في شأنكما ثم قال وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك وصلّ عندهما لكل زيارة ركعتين وإن
لم تصل إليهما دخلت بعض المساجد وصليت لكل إمام لزيارته ركعتين وادع الله بما أحببت إن الله قريب مجيب وقال الشيخ المفيد قدس الله
روحه على ما نسب إليه من كتاب المزار إذا وردت مشهدهما صلى الله عليهما فاغتسل للزيارة ثم امض حتى تقف على باب القبة واستأذن وادخل مقدما
رجلك اليمنى وقف على قبرهما وقل ثم ذكر الزيارة بعينها إلا أنه بدل قوله يا من بدا لله في شأنكما بقوله يا أميني الله ثم ذكر الوداع كما سننقله
من التهذيب ثم قال ثم اخرج ووجهك إلى القبر حتى تفارقه وقال الشيخ نور الله مرقده في التهذيب قال الشيخ ره إذا أتيت سر من رأى فاغتسل
قبل أن تأتي المشهد على ما كنا رسمنا فإذا أتيته فقف بظاهر الشباك واجعل وجهك تلقاء القبلة وقل هذا الذي ذكره من المنع من دخول
الدار هو الأحوط والأولى لأن الدار قد ثبت أنها ملك للغير ولا يجوز لنا أن نتصرف فيها بالدخول فيها ولا غيره إلا بإذن صاحبها ولو
ينقطع العذر لنا بإذنهم في ذلك فينبغي أن نؤمن في ذلك والامتناع منه ولو أن أحدا يدخلها لم يكن مأثوما خاصة إذا تأول في ذلك ما روي
عنهم عليهم السلام من أنهم جعلوا شيعتهم في حل من مالهم وذلك على عمومه وقد روي في ذلك أكثر من أن يحصى وقد أوردنا طرفا منه فيما تقدم في باب الأخماس
في هذا الكتاب إلا أن الأحوط ما قدمناه وذكر محمد بن الحسن بن الوليد هذه الزيارة قال إذا أردت زيارة قبريهما تغتسل وتنظف وتلبس
ثوبيك الطاهرين فإن وصلت إليهما وإلا أومأت من الباب الذي على الشارع وتقول أقول ثم ذكر الزيارة بعينها ثم قال وتجتهد أن
تصلي عند قبريهما ركعتين وإلا دخلت بعض المساجد فصليت ودعوت بما أحببت إن الله قريب مجيب ثم قال في وداعهما تقف كوقوفك
في أول دخولك وتقول السلام عليكما يا وليي الله أستودعكما الله وأقرأ عليكما السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتما به ودللتما
عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم اسأل الله العود إليهما وادع بما أحببت إن شاء الله **أقول** أما البداء في أبي محمد الحسن فقد
مضى في باب النص عليه أخبار كثيرة بأن البداء قد وقع فيه وفي أخيه الذي كان أكبر منه وقد مات قبله كما كان في موسى وإسماعيل وأما أبو الحسن
فلم نر فيه شيئا يدل على البداء فلعله وقع فيه أيضا شيء من هذا القبيل ومن القيام بالتسمية ونحوهما أو نسب هذا البداء إلى الابن
لأن التنصيص على الابن يتعلق به وأما الدخول في الدار للزيارة فالأظهر جوازه لما ذكره الشيخ ره وللتعليل الذي سنذكره في كتاب
الدال على عموم الحكم ولرواية ابن قولويه هذه ولما سيأتي في الزيارات الجامعة من الوقوف عند القبر والصلاة به والانكباب عليه ولعل قدماء
الأصحاب لم يروا باب النصوص منهم ويجوز بمثل ذلك والله يعلم **وقال** السيد ابن طاوس نور الله مرقده إذا وصلت إلى محلة سر
من رأى فاغتسل عند وصولك غسل الزيارة والبس أطهر ثيابك وامش على سكينة ووقار إلى أن تصل إلى الباب الشريف فإذا بلغته
فاستأذن **وقل** أأدخل يا نبي الله أأدخل يا أمير المؤمنين أأدخل يا فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين أأدخل يا
مولاي الحسن بن علي أأدخل يا مولاي الحسين بن علي أأدخل يا مولاي علي بن الحسين أأدخل يا مولاي محمد بن علي أأدخل يا
مولاي جعفر بن محمد أأدخل يا مولاي موسى بن جعفر أأدخل يا مولاي علي بن موسى أأدخل يا مولاي محمد بن علي أأدخل يا
مولاي يا أبا الحسن علي بن محمد أأدخل يا مولاي يا أبا محمد الحسن بن علي أأدخل يا ملائكة الله الموكلين بهذا الحرم الشريف
ثم تدخل مقدما رجلك اليمنى وتقف على ضريح الإمام أبي الحسن الهادي مستقبل القبر مستدبر القبلة وتكبر الله مائة تكبيرة و
تقول السلام عليك يا أبا الحسن علي بن محمد الزكي الراشد النور الثاقب ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا صفي الله
السلام عليك يا سر الله السلام عليك يا حبل الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا صفوة الله السلام
عليك يا أمين الله السلام عليك يا حق الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نور الأنوار السلام عليك
يا زين الأبرار السلام عليك يا سليل الأخيار السلام عليك يا عنصر الأطهار السلام عليك يا حجة الرحمن السلام
عليك يا ركن الإيمان السلام عليك يا مولى المؤمنين السلام عليك يا ولي الصالحين السلام عليك يا علم الهدى
السلام عليك يا حليف التقى السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن سيد
الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك أيها الأمين الوفي السلام عليك أيها العلم
الرضي السلام عليك أيها الزاهد التقي السلام عليك أيها الحجة على الخلق أجمعين السلام عليك أيها التالي للقرآن السلام
عليك أيها المبين للحلال من الحرام السلام عليك أيها الولي الناصح السلام عليك أيها الطريق الواضح السلام عليك أيها

النجم اللائح أشهد يا مولاي يا أبا الحسن أنك حجة الله على خلقه وخليفته في بريته وأمينه في بلاده وشاهده على عباده وأشهد أنك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى وأشهد أنك المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب والمختص بكرامة الله والمحبو بحجة الله والموهوب له كلمة الله والركن الذي يلجأ إليه العباد وتحيى به البلاد أشهد يا مولاي أني بك وبآبائك وأبنائك موقن مقر ولكم تابع في ذات نفسي وشرائع ديني وخاتمة عملي ومنقلبي ومثواي وأني ولي لمن والاكم وعدو لمن عاداكم مؤمن بسركم وعلانيتكم وأولكم وآخركم بأبي أنت وأمي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم قبل ضريحه وضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر وقل اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على حجتك الوفي ووليك الزكي وأمينك المرتضى وصفيك الهادي وصراطك المستقيم والجادة العظمى والطريقة الوسطى ونور قلوب المؤمنين وولي المتقين وصاحب المخلصين اللهم صل على سيدنا محمد وأهل بيته وصل على علي بن محمد الراشد المعصوم من الزلل والطاهر من الخلل والمنقطع إليك بالأمل المبلو بالفتن والمختبر بالمحن والممتحن بحسن البلوى وصبر الشكوى مرشد عبادك وبركة بلادك ومحل رحمتك ومستودع حكمتك والقائد إلى جنتك العالم في بريتك والهادي في خليقتك الذي ارتضيته وانتجبته واخترته لمقام رسولك في أمته وألزمته حفظ شريعته فاستقل بأعباء الوصية ناهضا بها ومضطلعا بحملها لم يعثر في مشكل ولا هفا في معضل بل كشف الغمة وسد الفرجة وأدى المفترض اللهم فكما أقررت ناظر نبيك به فرقه درجته وأجزل لديك مثوبته وصل عليه وبلغه منا تحية وسلاما وآتنا من لدنك في موالاته فضلا وإحسانا ومغفرة ورضوانا إنك ذو الفضل العظيم ثم تصلي صلاة الزيارة فإذا سلمت فقل يا ذا القدرة الجامعة والرحمة الواسعة والمنن المتتابعة والآلاء المتوالية والأيادي الجليلة والمواهب الجزيلة صل على محمد وآل محمد الصادقين وأعطني سؤلي واجمع شملي ولم شعثي وزك عملي ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني ولا تزل قدمي ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا ولا تخيب طمعي ولا تبد عورتي ولا تهتك ستري ولا توحشني ولا تؤيسني وكن بي رؤوفا رحيما واهدني وزكني وطهرني وصفني واصطفني وخلصني واستخلصني واصنعني واصطنعني وقربني إليك ولا تباعدني منك والطف بي ولا تجفني وأكرمني ولا تهني وما أسألك فلا تحرمني وما لا أسألك فاجمعه لي برحمتك يا أرحم الراحمين وأسألك بحرمة وجهك الكريم وبحرمة نبيك محمد صلواتك عليه وآله وبحرمة أهل بيت رسولك أمير المؤمنين علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والخلف الباقي صلواتك وبركاتك عليهم أن تصلي عليهم أجمعين وتعجل فرج قائمهم بأمرك وتنصره وتنتصر به لدينك وتجعلني في جملة الناجين به والمخلصين في طاعته وأسألك بحقهم لما استجبت لي دعوتي وقضيت حاجتي وأعطيتني سؤلي وأمنيتي وكفيتني ما أهمني من أمر دنياي وآخرتي يا أرحم الراحمين يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور وادع بما شئت وأكثر من قولك يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند يا واحد يا أحد ويا قل هو الله أحد أسألك اللهم بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم أحدا صل على جماعتهم وافعل بي كذا وكذا ثم تدعو عنده صلوات الله عليه فإنه دعوت الله عز وجل لا يحجب من دعا في مشهده بعينه ثم قال رضي الله عنه فإذا أردت زيارة أبي محمد الحسن العسكري صلوات الله عليه فبعد عمل جميع ما قدمناه في زيارة أبيه الهادي ثم قف على ضريحه **وقل** السلام عليك يا مولاي يا أبا محمد الحسن بن علي الهادي المهتدي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله وابن أوليائه السلام عليك يا حجة الله وابن حججه السلام عليك يا صفي الله وابن أصفيائه السلام عليك يا خليفة الله وابن خلفائه وأبا خليفته السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن خاتم الوصيين السلام عليك يا ابن سيد المرسلين السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن الأئمة الهادين السلام عليك يا ابن الأوصياء الراشدين السلام عليك يا عصمة المتقين السلام عليك يا إمام الفائزين السلام عليك يا ركن المؤمنين السلام عليك يا فرج الملهوفين السلام عليك يا وارث الأنبياء المنتجبين السلام عليك يا خازن علم وصي رسول الله السلام عليك أيها الداعي بحكم الله السلام عليك أيها الناطق بكتاب الله السلام عليك يا حجة الحجج السلام عليك يا هادي الأمم السلام عليك يا ولي النعم السلام عليك يا عيبة العلم السلام عليك يا سفينة الحلم السلام عليك يا أبا الإمام المنتظر الظاهرة للعاقل حجته والثابتة في اليقين معرفته المحتجب عن أعين الظالمين والمغيب عن دولة الفاسقين والمعيد ربنا به الإسلام جديدا بعد الانطماس والقرآن غضا بعد الاندراس أشهد يا مولاي أنك أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر

ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين اسأل الله بالشأن الذي لكم عنده ان يتقبل
زيارتي لكم ويشكر سعيي اليكم ويستجيب دعائي بكم ويجعلني من انصار الحق واتباعه واشياعه ومواليه ومحبيه والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته ثم قبل ضريحه وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر **وقل** اللهم صل على سيدنا محمد واهل بيته وصل على الحسن
بن علي الهادي الى دينك والداعي الى سبيلك علم الهدى ومنار التقى ومعدن الحجى ومأوى النهى وغيث الورى وسحاب الحكمة و
بحر الموعظة ووارث الائمة والشهيد على الامة المعصوم المهذب والفاضل المقرب والمطهر من الرجس الذي ورثته علم الكتاب و
الهمته فصل الخطاب ونصبته علما لاهل قبلتك وقرنت طاعته بطاعتك وفرضت مودته على جميع خليقتك اللهم فكما
اناب بحسن الاخلاص في توحيدك واردى من خاض في تشبيهك وحامى عن اهل الايمان بك فصل يا رب عليه صلوة يلحق بها محل
الخاشعين ويعلو في الجنة بدرجة جده خاتم النبيين وبلغه منا تحية وسلاما وآتنا من لدنك في موالاته فضلا واحسانا و
مغفرة ورضوانا انك ذو فضل عظيم ومن جسيم ثم تصلي صلوة الزيارة فاذا فرغت **فقل** يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم
يا كاشف الكرب والهم ويا فارج الغم ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد ويا حي لا اله الا انت اتوسل اليك بحبيبك محمد ووصيه
علي ابن عمه وصهره على ابنته اللذين ختمت بهما الشرائع وفتحت بهما التأويل والطلائع فصل عليهما صلوة يشهد بها الاولون
والآخرون وينجو بها الاولياء والصالحون واتوسل اليك بفاطمة الزهراء والدة الائمة المهديين وسيدة نساء العالمين
المشفعة في شيعة اولادها الطيبين فصل عليها صلوة دائمة ابد الآبدين ودهر الداهرين واتوسل اليك بالحسن الرضي الطاهر
الزكي والحسين المظلوم المرضي البر التقي سيدي شباب اهل الجنة الامامين الخيرين الطيبين التقيين النقيين الطاهرين
الشهيدين المظلومين المقتولين فصل عليهما ما طلعت شمس وما غربت صلوة متوالية متتالية واتوسل اليك بعلي
بن الحسين سيد العابدين المحجوب من خوف الظالمين وبمحمد بن علي الباقر الطاهر النور الزاهر الامامين السيدين مفاتيح
البركات ومصابيح الظلمات فصل عليهما ما سرح ليل وما اضاء نهار صلوة تغدو وتروح واتوسل اليك بجعفر بن محمد
الصادق عن الله والناطق في علم الله وبموسى بن جعفر العبد الصالح في نفسه والوصي الناصح الامامين الهاديين المهديين الوافيين
الكافيين فصل عليهما ما سبح لك ملك وتحرك لك فلك صلوة تنمى وتزيد ولا تفنى ولا تبيد واتوسل اليك بعلي بن موسى
موسى الرضا وبمحمد بن علي المرتضى الامامين المطهرين المنتجبين فصل عليهما ما اضاء صبح ودام صلوة ترقيهما الى رضوانك
في العليين من جنانك واتوسل اليك بعلي بن محمد الراشد والحسن بن علي الهادي القائمين بامر عبادك المختبرين بالمحن الهائلة
والصابرين في الاحن المائلة فصل عليهما كفاء اجر الصابرين وازاء ثواب الفائزين صلوة تمهد لهما الرفعة واتوسل اليك يا
رب بامامنا ومحقق زماننا اليوم الموعود والشاهد المشهود والنور الازهر والضياء الانور المنصور بالرعب والمظفر
بالسعادة فصل عليه عدد الثمر واوراق الشجر واجزاء المدر وعدد الشعر والوبر وعدد ما احاط به علمك واحصاه كتابك
صلوة يغبطه بها الاولون والآخرون اللهم واحشرنا في زمرته واحفظنا على طاعته واحرسنا بدولته واتحفنا بولايته
وانصرنا على اعدائنا بعزته واجعلنا يا رب من التوابين يا ارحم الراحمين اللهم وان ابليس المتمرد اللعين قد استنظرك لاغواء
خلقك فانظرته واستمهلك لاضلال عبيدك فامهلته بسابق علمك فيه وقد عشش وكثرت جنوده وازدحمت جيوشه
وانتشرت دعاته في اقطار الارض فاضلوا عبادك وافسدوا دينك وحرفوا الكلم عن مواضعه وجعلوا عبادك شيعا متفرقين
واحزابا متمردين وقد وعدت نقض بنيانه وتمزيق شانه فاهلك اولاده وجيوشه وطهر بلادك من اختراعاته واختلافاته
وارح عبادك من مذاهبه وقياساته واجعل دائرة السوء عليهم وابسط عدلك واظهر دينك وقو اولياءك واوهن
اعداءك واورث ديار ابليس وديار اوليائه اولياءك وخلدهم في الجحيم واذقهم من العذاب الاليم واجعل لعائنك
المستودعة في مناحس الخلقة ومشاويه الفطرة دائرة عليهم وموكلة بهم وجارية فيهم كل مساء وصباح وغدو
ورواح ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يا ارحم الراحمين ثم ادع لنفسك و
لاخوانك ثم تزور والدة القائم عليهما السلام دفنت خلف ضريح مولانا الحسن العسكري **فتقول** السلام
على رسول الله صلى الله عليه وآله الصادق الامين السلام على مولانا امير المؤمنين السلام على الائمة الطاهرين الحجج
الميامين السلام على والدة الامام والمودعة اسرار الملك العلام والحاملة لاشرف الانام السلام عليك ايتها الصديقة
المرضية السلام عليك يا شبيهة ام موسى وابنة حواري عيسى السلام عليك ايتها التقية النقية السلام عليك

برحمتك

وابى محمد الحسن بن على الزكى العسكرى وآداب زيارتهما والدعاء فى مشهدهما

[illegible]

ايتها الرضية المرضية السلام عليك ايتها التقية النقية الانسية الحظوية من زوج ابنها الامين ومن رغب فى وصلتها محمد سيد المرسلين والمستودعة اسرار رب العالمين السلام عليك وعلى آبائك الحاضرين السلام عليك وعلى بعلك وولدك السلام عليك وعلى روحك وبدنك الطاهر اشهد انك احسنت الكفالة وأديت الامانة واجتهدت فى مرضات الله وتصبرت فى ذات الله وحفظت سر الله وحملت ولى الله وبالغت فى حفظ حجة الله ورغبت فى وصلة ابناء رسول الله عارفة بحقهم مؤمنة بصدقهم معترفة بمنزلتهم مستبصرة بامرهم مشفقة عليهم مؤثرة هواهم واشهد انك مضيت على بصيرة من امرك مقتدية بالصالحين راضية مرضية تقية نقية زكية فرضى الله عنك وارضاك وجعل الجنة منزلك ومأواك فلقد اولاك من الخيرات ما اولاك واعطاك من الشرف ما به اغناك فهنأك الله بما منحك من الكرامة وأمرأك ثم ترفع راسك **وتقول** اللهم انى اياك اعتمدت ولرضاك طلبت وباوليائك اليك توسلت وعلى غفرانك وحلمك اتكلت وبك اعتصمت وبقبر ام وليك لذت فصل على محمد وآل محمد وانفعنى بزيارتها وثبتنى على محبتها ولا تحرمنى شفاعتها وشفاعة ولدها وزيارتهما اللهم انى اتوجه اليك بالائمة الطاهرين واتوسل اليك بالحجج المساكين من آل طه ويس ان تصلى على محمد وآل محمد الطيبين وان تجعلنى من المطمئنين الفائزين الفرحين المستبشرين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلنى ممن قبلت سعيه ويسرت امره وكشفت ضره وآمنت خوفه اللهم بحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد من زيارتى اياها وارزقنى العود اليها ابدا ما ابقيتنى واذا توفيتنى فاحشرنى فى زمرتها وادخلنى فى شفاعة ولدها وشفاعتها واغفر لى ولوالدى وللمؤمنين والمؤمنات وآتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار والسلام عليكم يا سادتى ورحمة الله وبركاته وقد تقدم فى ذكر زيارة فاطمة بنت اسد رضوان الله عليها اكثر هذه الالفاظ وانما نقلنا ما وجدنا والله الموفق للصواب **اقول** ذكر المفيد والشهيد وغيرهما فى كتبهم زيارة الامام القائم هكذا **وقال** مؤلف المزار الكبير املاها على رجل من البحرين سمعته يعدد بها ثم ذكر هذه الزيارة بعينها ثم قال السيد ره فى ذكر وداع الامامين العسكريين صلوات الله عليهما تقف على ضريحهما وتقول السلام عليكما يا وليى الله السلام عليكما يا حجتى الله السلام عليكما يا نورى الله السلام عليكما وعلى آبائكما وعلى اجدادكما واولادكما السلام عليكما وعلى ارواحكما واجسادكما السلام عليكما سلام مودع لا سئم ولا قال ولا مال ورحمة الله وبركاته السلام عليكما سلام ولى غير راغب عنكما ولا مستبدل بكما غيركما ولا مؤثر عليكما يا ابنى رسول الله صلى الله عليه وآله استودعكما الله واسترعيكما واقرأ عليكما السلام آمنت بالله وبالرسول وبما جاء به من عند الله اللهم صل على محمد وآل محمد واكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد منى وارزقنى لهما وارزقنى العود ثم العود اليهما ما ابقيتنى فان توفيتنى فاحشرنى معهما مع آبائهما الائمة الراشدين اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل عملى واشكر سعيى وعرفنى الاجابة فى دعائى ولا تخيب سعيى ولا تجعله آخر العهد منى وارزقنى اليهما برا وتقوى وعرفنى بركة زيارتهما فى الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد ولا ترددنى خائبا ولا خاسرا واردد لى مفلحا منجحا مستجابا دعائى مرحوما صوتى مقضيا حوائجى واحفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى واصرف عنى شر كل ذى شر وشر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم ثم تنصرف مرحوما ان شاء الله

فاذا فرغت من زيارة الامامين العسكريين واردت وداعهما صلوات الله عليهما

ثم قال السيد رحمه الله زيارة اخرى لهما صلوات الله عليهما

اذا اردت ذلك فتستأذن بما تقدم ثم تدخل مقدما رجلك اليمنى فاذا وقفت على قبريهما صلوات الله عليهما فقف عندهما واجعل القبلة بين كتفيك وكبر الله مائة تكبيرة **وقل** السلام عليكما يا وليى الله السلام عليكما يا حبيبى الله السلام عليكما يا نجيى الله السلام عليكما يا نورى الله فى ظلمات الارض السلام عليكما يا صفيى الله السلام عليكما يا سيدى الانبياء السلام عليكما يا حافظى شريعة الله السلام عليكما يا تاليى كتاب الله السلام عليكما يا وارثى الانبياء السلام عليكما يا خازنى علم الاوصياء السلام عليكما يا علمى الهدى السلام عليكما يا منارى التقى السلام عليكما يا عروتى الله الوثقى السلام عليكما يا حاملى معرفة الله السلام عليكما يا مسكنى ذكر الله السلام عليكما يا حاملى سر الله السلام عليكما يا معدنى كلمة الله السلام عليكما يا ابنى رسول الله السلام عليكما يا ابنى وصى رسول الله السلام عليكما يا ابنى فاطمة سيدة النساء السلام عليكما يا ابنى الائمة المعصومين السلام عليكما وعلى آبائكما الطاهرين السلام عليكما وعلى ولدكما الحجة على الخلق اجمعين السلام عليكما وعلى ارواحكما واجسادكما وابدانكما ورحمة الله وبركاته بابى انتما وامى واهلى ومالى وولدى يا ابنى رسول الله صلى الله عليه وآله اتيتكما زائرا لكما عارفا

في فضل زيارة الإمامين الهمامين أبي الحسن علي بن محمد النقي الهادي

بحقكما مؤمناً بما آمنتما به كافراً بما كفرتما به محققاً لما حققتما مبطلاً لما أبطلتما موالياً لكما معادياً لأعدائكما ومبغضاً لهم مسلماً
لمن سالمتما محارباً لمن حاربتما عارفاً بفضلكما محتملاً لعلمكما محتجباً بذمتكما مؤمناً بإيابكما مصدقاً برجعتكما منتظراً لأمركما
معترفاً بأنكما وبالهدى الذي أنتما عليه مستبصراً بالضلالة التي من خالفكما وبالعمى الذي هم عليه أسأل الله ربي وربكما أن يجعل
حظي من زيارتكما الصلاة على محمد وآله وأن يرزقني شفاعتكما ولا يفرق بيني وبينكما ولا يسلبني حبكما وحب آبائكما الصالحين و
أن يحشرني معكما ويجمع بيني وبينكما في جنته برحمته وتفضيله ثم تنكب على قبر كل واحد منهما فتقبله وتضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر
ثم ترفع رأسك **وتقول** اللهم ارزقني حبهم وتوفني على ملتهم اللهم العن ظالمي آل محمد حقهم وانتقم منهم اللهم العن
الأولين منهم والآخرين وضاعف عليهم العذاب الأليم إنك على كل شيء قدير اللهم عجل فرج وليك وابن نبيك واجعل فرجنا
مقروناً بفرجهم يا أرحم الراحمين اللهم إني قد أتيت لزيارة هؤلاء الأئمة المعصومين رجاء لجزيل الثواب وفراراً من سوء الحساب
اللهم إني أتوجه إليك بأوليائك الدالين عليك في غفران ذنوبي وحط سيئاتي وأتوسل إليك في هذه الساعة عند أهل
بيت نبيك في هذه البقعة المباركة الشريفة اللهم فتقبل مني وجازني على حسن نيتي وصالح عقيدتي وصحة موالاتي أفضل
ما جازيت أحداً من عبيدك المؤمنين وأدم لي ما خولتني واستعملني صالحاً فيما آتيتني ولا تجعلني أخسر الواردين وأعتق
رقبتي من النار وأوسع علي من رزقك الحلال الطيب واجعلني من رفقاء محمد وآل محمد وحل بيني وبين معاصيك حتى لا أعصيك
وأعني على طاعتك وطاعة أوليائك حتى لا تفقدني حيث أمرتني ولا تراني حيث نهيتني اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي
وارحمني واعف عني وعن جميع المؤمنين والمؤمنات اللهم صل على محمد وآل محمد وأعذني من هول المطلع يوم القيامة ومن
شر المنقلب ومن ظلمة القبر ووحشته ومن مواقف الخزي في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل جائزتي في
موقفي هذا غفرانك وتحفتك في مقامي هذا عند إمامي وموالي صلوات الله عليهما أن تقيل عثرتي وتقبل معذرتي وتتجاوز
عن خطيئتي وتجعل التقوى زادي وما عندك خيراً لي في معادي وتحشرني في زمرة محمد صلى الله عليه وآله وتغفر لي ولوالدي
فإنك خير مرغوب إليه وأكرم مسؤول اعتمد عليه ولكل وافد كرامة ولكل زائر جائزة فاجعل جائزتي في موقفي هذا غفرانك و
الجنة لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات اللهم وأنا عبدك الخاطئ المذنب المقر بذنبه فأسألك يا الله بحق محمد وآل
محمد فلا تحرمني الأجر والثواب من فضل عطائك وكرم تفضيلك يا مولاي يا أبا الحسن علي بن محمد ويا مولاي يا أبا محمد الحسن
بن علي إني أتيتكما زائراً لكما أتقرب إلى الله عزوجل وإلى رسوله وإليكما وإلى آبائكما بذلك أرجو بإتيانكما فكاك رقبتي من النار
فاشفعا لي عند ربكما في إجابة دعائي وغفران ذنوبي وذنوب والدي وإخواني المؤمنين وأخواتي المؤمنات يا الله يا الله
يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن لا إله إلا أنت الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات
السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
والصلاة على محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً ثم تصلي عند الضريح أربع ركعات صلاة الزيارة فإذا فرغت رفعت
يديك إلى السماء ودعوت بما قدمنا ذكره عقيب زيارة الجواد ع وهو قوله اللهم أنت الرب وأنا المربوب فيما مر ووداع هذه الزيارة
قد تقدم في الزيارة السابقة أقول وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا الدعاء الذي حاله على ما سبق بوجه فلذا أحببت إيراده
وهو هذا اللهم أنت الرب وأنا المربوب وأنت الخالق وأنا المخلوق وأنت المالك وأنا المملوك وأنت المعطي وأنا السائل
وأنت الرازق وأنا المرزوق وأنت القادر وأنا العاجز وأنت القوي وأنا الضعيف وأنت المغيث وأنا المستغيث وأنت
الدائم وأنا الزائل وأنت الكبير وأنا الحقير وأنت العظيم وأنا الصغير وأنت العزيز وأنا الذليل وأنت الرفيع وأنا الوضيع و
أنت المدبر وأنا المدبر وأنت الباقي وأنا الفاني وأنت الديان وأنا المدان وأنت الباعث وأنا المبعوث وأنت الغني وأنا
الفقير وأنت الحي وأنا الميت تجد من تعذب بي غيري ولا أجد من يرحمني غيرك اللهم إني أسألك بحرمة من عاذ
بك منك وتقرب إليك وتعلق واعتصم بحبلك ولم يثق إلا بك يا جزيل العطايا يا فكاك الأسارى يا من سمى نفسه من
جوده الوهاب أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن لا تردني من هذا المقام خائباً فإن هذا المقام تغفر فيه الذنوب
العظام وترجى فيه الرحمة من الكريم العلام مقام لا يخيب فيه السائلون ولا يرد فيه الراغبون مقام من لاذ بمولاه رغبة
وتبتل إليه وقصد مقاماً لجأ فيه من يوم يقوم فيه الناس لرب العالمين ولا تنفع فيه شفاعة الشافعين إلا من أذن له الرحمن
وكان من التائبين ذلك يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وقيل لهم هذا ما

من فزع م

استظل



كنتم توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب اللهم فاجعلني من المخلصين الفائزين واجعلني من ورثة
جنة النعيم واغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم الدين والحقني بالصالحين واخلف على اهلي وولدي في الغابرين واجمعنا
جميعا في مستقر من رحمتك يا ارحم الراحمين وسلمني من اهوال ما بين يدي ومن لقائك حتى تبلغني الدرجة فيها مرافقة اوليائك واحبائك
الذين عليهم دللت وبالاقتداء بهم امرت واسقني من حوضهم مشربا رويا لا اظمأ بعده ابدا واحشرني في زمرتهم وتوفني على ملتهم
واجعلني في حزبهم وعرفني وجوههم في رضوانك والجنة فاني رضيت بهم ائمة وهداة وولاة فاجعلهم ائمتي وهداتي في الدنيا
والآخرة ولا تفرق بيني وبينهم طرفة عين ابدا يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم ذلي بين يديك وتضرعي
اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم تصدق علي في هذه الساعة برحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم
بها شعثي وتبيض بها وجهي وتكرم بها مقامي وتحط بها عني وزري وتغفر بها ما مضى من ذنوبي وتعصمني بها فيما بقي من عمري
وتوسع لي بها في رزقي وتمد بها في اجلي وتستعملني في ذلك كله بطاعتك وما يرضيك عني وتختم لي عملي باحسنه وتجعل
لي ثوابه الجنة وتسلك بي سبيل الصالحين وتعينني على صالح ما اعطيتني كما اعنت الصالحين على صالح ما اعطيتهم ولا تنزع
مني صالح ما اعطيتني ابدا ولا تردني في سوء استنقذتني منه ابدا ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا اكثر يا ارحم
الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وارني الحق حقا فاتبعه والباطل باطلا فاجتنبه ولا تجعله علي متشابها فاتبع هواي بغير
هدى منك واجعل هواي تبعا لرضاك وطاعتك وخذ رضا نفسك من نفسي واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي
من تشاء الى صراط مستقيم ثم قال السيد زيارة اخرى لهما عليهما السلام على صفة ما تقدم تقف عليهما وانت على غسل وتقول
السلام على رسول الله السلام على محمد بن عبد الله السلام على امير المؤمنين علي بن ابي طالب السلام على الائمة المعصومين
من ولده المهديين الذين امروا بطاعة الله وقربوا اولياء الله واجتنبوا معصية الله وجاهدوا اعداءه ودحضوا حزب
الشيطان الرجيم وهدوا الى الصراط المستقيم السلام عليكما ايها الامامان الطاهران الصديقان اللذان استنقذا المؤمنين
من مخالطة الفاسقين وحقنا دماء المحبين بمداراة المبغضين اشهد انكما حجتا الله على عباده وسراجا ارضه وبلاده تجرعتما
في ذلك غيظ الظالمين وصبرتما في مرضاته على عناد المعاندين حتى قبضتما منارا الدين وانتما الثابتان من المتقين لعن الله مانعكما
الحق والباغي عليكما من الخلق ثم ضع خدك الايمن على القبر وقل اللهم ان هذين الامامين قائداي وبهما وبآبائهما ارجو الزلفة
لديك يوم تدعوني عليك اللهم اني اشهدك ومن حضر من ملائكتك انهما عندي ان لك صفوتهما وتفضيلهما وتعبدت
خلقك بموالاتهما وادخرهما المنية التي كتبت عليهما وما ذاقا فيك اعظم مما ذاقا منك وجمعتني واياهما في الدنيا على صحة
الاعتقاد بدين طاعتك فاجمعني واياهما في جنتك يا من حفظ الكرام بالمجاور وحرس محمدا صلى الله عليه وآله بالغار ونجا ابراهيم
من النار اللهم اني ابرأ اليك ممن اعتقد فيهما اللاهوت وقدم عليهما الطاغوت اللهم العن الناصبة الجاحدين والمفترين
الغالين والناكبين المقصرين والمفوضين اللهم انك تسمع كلامي وترى مقامي وعلمك يحيط بما خلفي وامامي فاجرني من
كل سوء يحرج ديني واكفني كل شبهة تشكك يقيني واشرك في دعائي اخواني ومن امر تعييني اللهم ان هذا موقف
اليه لما الفت وقطعت دونه المخاوف طلبا ان تستجيب فيه دعائي وان تضاعف فيه حسناتي وان تمحو فيه سيئاتي اللهم
واعطني فيه واخواني من آل محمد وشيعتهم واهلي وخزانتي واولادي وقراباتي من كل خير طلب في الدنيا وبحظي في الآخرة واصرف
عن جميعنا كل شر يوبقنا في الدنيا ما عدنا وتحجب عنا التماسه وتعيب في الآخرة بعدنا اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم
وصل على محمد وآل محمد ثم تخرج عنهما ولا تول ظهرك لهما وامض الى السرداب غير صاحب الامر صلوات الله عليه مما يكن

بيان

اعلم ان زيارتهما صلوات الله عليهما في الاوقات والايام الشريفة والازمان المختصة بهما افضل وانسب كيوم ولادة الهادي وهو النصف
من ذي الحجة وبرواية ابن عياش ثاني رجب فهما مستحبة برواية ابراهيم بن هاشم ثالث عشر رجب والاول اشهر ولكن كونه في رجب مؤيد
بالخبر ويوم وفاته وهو ثالث رجب برواية ابراهيم بن هاشم وغيره او ثالثه وخامسه على بعض الاقوال ولاربع بقين من جمادى الآخرة
برواية الكليني ويوم امامته وهو اخر ذي القعدة او الحادي عشر منه ويوم ولادة العسكري وهو ثامن ربيع الثاني على قول المفيد
والشيخ او ثامنه على قول الطبرسي او رابعه على قول الشهيد ويوم وفاته وهو ثامن ربيع الاول على قول الكليني والشيخين والشهيد والطبرسي
والشهيد رحمهم الله او اوله على قول الشيخ في المصباح ويوم اشتغال الحجة عليه السلام وهو يوم وفاة والده صلوات الله عليهما ثم اعلم ان القبر
الشريف فيه منسوبا الى النجيبة الكريمة العالمة الفاضلة التقية الرضية حكيمة بنت ابي جعفر الجواد عليهما السلام ولا ادري لم لا يتعرضوا لزيارتها

ابيه

مع ظهور فضلها وجلالتها وأنها كانت مخصوصة بالأئمة وموضع أسرارهم وكانت أم القائم عندها وكانت حضر عنده ولادته وكانت
من السفراء والأبواب بعده وفائدة فينبغي زيارتها بما أخرج تنبيها على الدلالة بما يناسب فضلها وشأنها والله الموفق ولنوضح بعض ما يحتاج إلى
التوضيح والبيان في تلك الزيارات أيضا قوله ولا هما الرحل قوله واصنعني إلى حسن أخلاقي وأعمالي كأنك صنعتني مرة أخرى أو من
قولهم صنع الفرس إذا أحسن القيام عليها وسمنها واصطنعتك لنفسي أي اخترتك لخاصة أمر استكفيكه والاصطناع افتعال من الصنيعة و
هي العطية والكرامة والإحسان والغض الطري الذي لم يتغير ويلاحظ جمع الأخذ بالكسر وهي الحقد والغضب قوله المائلة إلى التميل إلى
الانتقام والخروج عن الصبر قوله كما أجر الصابرين أي ما يكون مكافئا له قوله وأوان القائمين أي ما يكون موازيا له قوله منا حسن الخلقة
أي مشابها لها أي للعاشق التي فوزنها للذين في خلقتهم وطينتهم نحوسة ورداءة وكذا مشابه القطرة من النور يعني الفتح العين قوله من هول
المطلع قال الجزري يريد به الموقف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال قوله
ومن أمر يغنيني أي يهمني واعتنيت به وحزانتك بالضم عيالك الذي يحزن لأمرهم قوله أم من الزلفى هو القرب قوله يحفى من يحفو
وهي المكانة والمنزلة

باب زيارة الإمام المستتر عن الأبصار الحاضر في قلوب الأخيار المنتظر في الليل والنهار الحجة بن الحسن صلوات الله عليهما في السرداب وغيره

ج خرج من الناحية المقدسة إلى محمد الحميري بعد الجواب عن المسائل التي سألها بسم الله الرحمن الرحيم لا لأمره تعقلون ولا من أوليائه
تقبلون حكمة بالغة فما تغني النذر عن قوم لا يؤمنون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين إذا أردتم التوجه بنا إلى الله تعالى
وإلينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل يس السلام عليك يا داعي الله ورباني آياته السلام عليك يا باب الله وديان
دينه السلام عليك يا خليفة الله وناصر حقه السلام عليك يا حجة الله ودليل إرادته السلام عليك يا تالي كتاب الله و
ترجمانه السلام عليك في آناء ليلك وأطراف نهارك السلام عليك يا بقية الله في أرضه السلام عليك يا ميثاق الله الذي
أخذه ووكده السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه السلام عليك أيها العلم المنصوب والعلم المصبوب والغوث والرحمة
الواسعة وعدا غير مكذوب السلام عليك حين تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تقرأ وتبين
السلام عليك حين تصلي وتقنت السلام عليك حين تركع وتسجد السلام عليك حين تهلل وتكبر السلام عليك حين
تحمد وتستغفر السلام عليك حين تصبح وتمسي السلام عليك في الليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى السلام عليك أيها الإمام
المأمون السلام عليك أيها المقدم المأمول السلام عليك بجوامع السلام أشهدك يا مولاي أني أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله لا حبيب إلا هو وأهله وأشهدك يا مولاي أن عليا أمير المؤمنين حجته
(والحسن حجته والحسين حجته وعلي بن الحسين حجته ومحمد بن علي حجته و)
جعفر بن محمد حجته وموسى بن جعفر حجته وعلي بن موسى حجته ومحمد بن علي حجته وعلي بن محمد حجته والحسن بن علي حجته وأشهد
أنك حجة الله أنتم الأول والآخر وأن رجعتكم حق لا ريب فيها يوم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في
إيمانها خيرا وأن الموت حق وأن ناكرا ونكيرا حق وأشهد أن النشر والبعث حق وأن الصراط حق والمرصاد حق والميزان حق و
الحشر حق والحساب حق والجنة والنار حق والوعد والوعيد بهما حق يا مولاي شقي من خالفكم وسعد من أطاعكم فا
شهد على ما أشهدتك عليه وأنا ولي لك بريء من عدوك فالحق ما رضيتموه والباطل ما أسخطتموه والمعروف ما أمرتم به
والمنكر ما نهيتم عنه فنفسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له وبرسوله وبأمير المؤمنين وبكم يا مولاي أولكم وآخركم ونصرتي
معدة لكم ومودتي خالصة لكم آمين آمين الدعاء عقيب هذا القول اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد نبي رحمتك و
كلمة نورك وأن تملأ قلبي نور اليقين وصدري نور الإيمان وفكري نور النيات وعزمي نور العلم وقوتي نور العمل ولساني
نور الصدق وديني نور البصائر من عندك وبصري نور الضياء وسمعي نور الحكمة ومودتي نور الموالاة لمحمد وآله عليهم السلام
حتى ألقاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك فتغشيني رحمتك يا ولي يا حميد اللهم صل على محمد حجتك في أرضك وخليفتك
في بلادك والداعي إلى سبيلك والقائم بقسطك والثائر بأمرك ولي المؤمنين وبوار الكافرين ومجلي الظلمة ومنير الحق والناطق
بالحكمة والصدق وكلمتك التامة في أرضك المرتقب الخائف والولي الناصح سفينة النجاة وعلم الهدى ونور أبصار
الورى وخير من تقمص وارتدى ومجلي العمى الذي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا إنك على كل شيء قدير اللهم
صل على وليك وابن أوليائك الذين فرضت طاعتهم وأوجبت حقهم وأذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم انصره

انصر

انصر به لدينك وانصر به أولياءك وأولياءه وشيعته وأنصاره واجعلنا منهم اللهم أعذه من شر كل باغ وطاغ ومن شر جميع خلقك
واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه من أن يوصل إليه بسوء واحفظ فيه رسولك وآل رسولك
وأظهر به العدل وأيده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه واقصم قاصميه واقصم به جبابرة الكفر واقتل به الكفار والمنافقين
وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها واملأ به الأرض عدلا وأظهر به دين نبيك صلى الله
عليه وآله واجعلني اللهم من أنصاره وأعوانه وأتباعه وشيعته وأرني في آل محمد عليهم السلام ما يأملون وفي عدوهم ما
يحذرون إله الحق آمين يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين **قال السيد علي بن طاوس نور**
الله مرقده إذا فرغت من زيارة العسكريين عليهما السلام فامض إلى السرداب المقدس وقف على بابه وقل إلهي إني قد وقفت
على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه وآله وقد منعت الناس من الدخول إلى بيوته إلا بإذنه فقلت يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم اللهم وإني أعتقد حرمة نبيك في غيبته كما أعتقد في حضرته وأعلم أن رسلك
وخلفاءك أحياء عندك يرزقون فرحين يرون مكاني ويسمعون كلامي ويردون سلامي علي وأنك حجبت عن سمعي
كلامهم وفتحت باب فهمي بلذيذ مناجاتهم فإني أستأذنك يا رب أولا وأستأذن رسولك صلواتك عليه وآله ثانيا و
أستأذن خليفتك الإمام المفروض علي طاعته في الدخول في ساعتي هذه إلى بيته وأستأذن ملائكتك الموكلين بهذه
البقعة المباركة المطيعة لك السامعة السلام عليكم أيها الملائكة الموكلون بهذا المشهد الشريف المبارك ورحمة الله و
بركاته بإذن الله وإذن رسوله وإذن خلفائه وإذن هذا الإمام وبإذنكم صلوات الله عليكم أجمعين أدخل هذا البيت
متقربا إلى الله بالله ورسوله محمد وآله الطاهرين فكونوا ملائكة الله أعواني وكونوا أنصاري حتى أدخل هذا البيت وأدعو
الله بفنون الدعوات وأعترف لله بالعبودية ولهذا الإمام وآبائه صلوات الله عليهم بالطاعة ثم انزل مقدما رجلك اليمنى
وتقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله وكبر الله واحمده وسبحه وهلله فإذا استقررت فيه فقف مستقبل القبلة **وقل** سلام الله وبركاته و
تحياته وصلواته على مولاي صاحب الزمان صاحب الضياء والنور والدين المأثور واللواء المشهور والكتاب المنشور و
صاحب الدهور والعصور وخلف الحسن الإمام المؤتمن والقائم المعتمد والمنصور المؤيد والكهف والعضد وعماد
الإسلام وركن الأنام ومفتاح الكلام ومقلي الأحكام وشمس الظلام وبدر التمام ونضرة الأيام وصاحب الصمصام وفلاق
الهام والبحر القمقام والسيد الهمام وحجة الخصام وباب المقام ليوم القيام والسلام على مفرج الكربات وخواض الغمرات
ومنفس الحسرات وبقية الله في أرضه وحجته على خلقه وعيبة علمه وموضع صدقه والمنتهى إليه مواريث
الأنبياء ولديه موجود آثار الأوصياء وحجة الله وابن رسوله والقيم مقامه وولي أمر الله ورحمة الله وبركاته اللهم كما
انتجبته لعلمك واصطفيته لحكمك وخصصته بمعرفتك وجللته بكرامتك وغشيته برحمتك وربيته بنعمتك و
غذيته بحكمتك واخترته لنفسك واجتبيته لبأسك وارتضيته لقدسك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك وديانا
بالدين بعدلك وفصل القضاء بين عبادك ووعدته أن تجمع به الكلم وتفرج به عن الأمم وتنير بعدله الظلم وتطفئ به نيران
الظلم وتقمع به حر الكفر وآثاره وتطهر به بلادك وتشفي به صدور عبادك وتجمع به الممالك كلها قريبها وبعيدها
عزيزها وذليلها شرقها وغربها سهلها وجبلها صباها ودبورها شمالها وجنوبها برها وبحرها حزونها ووعورها
يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وتمكن له فيها وتنجز به وعد المؤمنين حتى لا يشرك بك شيئا وحتى لا يبقى
حق إلا ظهر ولا عدل إلا زهر وحتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق اللهم صل عليه صلاة تظهر بها حجته وتوضح
بها بهجته وترفع بها درجته وتؤيد بها سلطانه وتعظم بها برهانه وتشرف بها مكانه وتعلي بها بنيانه وتعز بها نصره
وترفع بها قدره وتسمي بها ذكره وتظهر بها كلمته وتكثر بها نصرته وتعز بها دعوته وتزيده بها إكراما وتجعله للمتقين إماما
وتبلغه في هذا المكان مثل هذا الأوان وفي كل مكان وأوان منا تحية وسلاما لا يبلى جديده ولا يفنى عدده السلام
عليك يا بقية الله في أرضه وبلاده وحجته على عباده السلام عليك يا خلف السلف السلام عليك يا صاحب الشرف
السلام عليك يا حجة المعبود السلام عليك يا كلمة المحمود السلام عليك يا شمس الشموس السلام عليك يا مهدي
الأرض وعين الفرض السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان والعالي الشأن السلام عليك يا خاتم الأوصياء وابن خاتم

في زيارة الإمام المستتر عن الأبصار الحاضر في قلوب الأخيار

٤٠

الأنبياء السلام عليك يا معزّ الأولياء ومذلّ الأعداء السلام عليك أيها الإمام الوحيد والقائم الرشيد السلام عليك أيها الإمام
الفريد السلام عليك أيها الإمام المنتظر والحق المشتهر السلام عليك أيها الإمام الولي المجتهد والحق المنتهى السلام عليك أيها
الإمام المرتجى لإزالة الجور والعدوان السلام عليك أيها الإمام المبيد لأهل الفسوق والطغيان السلام عليك أيها الإمام
الهادم لبنيان الشرك والنفاق والحاصد فروع الغي والشقاق السلام عليك أيها المدّخر لتجديد الفرائض والسنن السلام
عليك يا طامس آثار الزيغ والأهواء وقاطع حبائل الكذب والفتن والافتراء السلام عليك أيها المؤمّل لإحياء الدولة الشريفة
السلام عليك يا جامع الكلمة على التقوى السلام عليك يا باب الله السلام عليك يا ثار الله السلام عليك يا محيي معالم الدين و
أهله السلام عليك يا قاصم شوكة المعتدين السلام عليك يا وجه الله الذي لا يهلك ولا يبلى إلى يوم الدين السلام عليك
يا ركن الإيمان السلام عليك أيها السبب المتصل بين الأرض والسماء السلام عليك يا صاحب الفتح وناشر راية الهدى السلام
عليك يا مؤلف شمل الصلاح والرضا السلام عليك يا طالب ثار الأنبياء وأبناء الأنبياء والطالب بدم المقتول بكربلاء
السلام عليك أيها المنصور على من اعتدى السلام عليك أيها المنتظر المجاب إذا دعى السلام عليك يا بقية الخلائف البر
التقي الباقي لإزالة الجور والعدوان السلام عليك يا ابن النبي المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك
يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى وابن السادة المقربين والقادة المتقين السلام عليك يا ابن النجباء
الأكرمين السلام عليك يا ابن الأصفياء المهذبين السلام عليك يا ابن الهداة المهديين السلام عليك يا ابن خيرة الخير السلام
عليك يا ابن سادة البشر السلام عليك يا ابن الغطارفة الأكرمين والأطائب المطهرين السلام عليك يا ابن البررة المنتجبين
والخضارمة الأنجبين السلام عليك يا ابن الحجج النيرات والسرج المضيئة السلام عليك يا ابن الشهب الثاقبة السلام
عليك يا ابن قواعد العلم السلام عليك يا ابن معادن الحلم السلام عليك يا ابن الكواكب الزاهرة والنجوم الباهرة السلام
عليك يا ابن الشموس الطالعة السلام عليك يا ابن الأقمار الساطعة السلام عليك يا ابن السبل الواضحة السلام عليك يا ابن
(يا ابن الأعلام اللائحة)
السنن المشهورة السلام عليك يا ابن المعالم المأثورة السلام عليك يا ابن الشواهد المشهودة والمعجزات الموجودة السلام
عليك يا ابن الصراط المستقيم والنبأ العظيم السلام عليك يا ابن الآيات البينات والدلائل الظاهرات السلام عليك يا ابن
البراهين الواضحات السلام عليك يا ابن الحجج البالغات والنعم السابغات السلام عليك يا ابن طه والمحكمات ويس و
الذاريات والطور والعاديات السلام عليك يا ابن من دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى دنوا واقترابا من العلي الأعلى ليت
شعري أين استقرت بك النوى أم أنت بوادي طوى عزيز علي أن أرى الخلق ولا ترى ولا أسمع لك حسيسا ولا نجوى عزيز
علي أن ترى الخلق ولا ترى عزيز علي أن تحيط بك الأعداء بنفسي أنت من مغيب ما غاب عنا بنفسي أنت من نازح ما نزح عنا نحن
نقول الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين ثم ترفع يديك وتقول اللهم أنت كاشف الكرب والبلوى و
إليك نشكو فقد نبينا وغيبة إمامنا وابن بنت نبينا اللهم واملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا اللهم
صل على محمد وأهل بيته وأرنا سيدنا وصاحبنا وإمامنا ومولانا صاحب الزمان وملجأ أهل عصرنا ومنجى أهل دهرنا ظاهر
المقالة واضح الدلالة هاديا من الضلالة منقذا من الجهالة وأظهر معالمه وثبت قواعده وعظم إكرامه وأعز به المؤمنين
وأحي به سنن المرسلين وأذل به المنافقين وأهلك به الجبارين واكفه بغي الحاسدين وأعذه من شر الكائدين وازجر عنه
إرادة الظالمين وأيده بجنود من الملائكة مسومين وسلطه على أعداء دينك أجمعين واقصم به كل جبار عنيد وأخمد
بسيفه كل نار وقيد وأنفذ حكمه في كل مكان وأقم بسلطانه كل سلطان واقمع به عبدة الأوثان وشرف به أهل القرآن
والإيمان وأظهره على كل الأديان واكبت من عاداه وأذل من ناواه واستأصل من جحد حقه وأنكر صدقه واستهان بأمره و
أراد إخماد ذكره وسعى في إطفاء نوره اللهم نور بنوره كل ظلمة واكشف به كل غمة وقدم أمامه الرعب وثبت به القلب وأقم به
نصرة الحرب واجعله القائم المؤمل والوصي المفضل والإمام المنتظر والعدل المختبر واملأ به الأرض عدلا وقسطا كما ملئت
جورا وظلما وأعنه على ما وليته واستخلفته واسترعيته حتى يجري حكمه على كل حكم ويهدي بحقه كل ضلالة واحرسه اللهم
بعينك التي لا تنام واكنفه بركنك الذي لا يرام وأعزه بعزك الذي لا يضام واجعلني يا إلهي من عدده ومدده وأنصاره وأعوانه
وأركانه وأشياعه وأتباعه وأذقني طعم فرحته وألبسني ثوب بهجته وأحضرني معه لبيعته وتأكيد عقده بين الركن والمقام
عند بيتك الحرام ووفقني يا رب للقيام بطاعته والمثوى في خدمته والمكث في دولته واجتناب معصيته فإن توفيتني

المنتظر في الليل والنهار الحجة بن الحسن صلوات الله عليهما في السرداب وغيره

اللهم مثل ذلك فاجعلني يا رب ممن يكر في رجعته ويملك في دولته ويتمكن في أيامه ويستظل تحت أعلامه ويحشر في زمرته وتقر عينه
برؤيته بفضلك وإحسانك وكرمك وامتنانك إنك ذو الفضل العظيم والمن القديم والإحسان الكريم ثم صل في مكانك اثنتي
عشرة ركعة واقرأ فيها ما شئت وأهدها له فإذا سلمت في كل ركعتين فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل اللهم أنت السلام ومنك السلام
وإليك يعود السلام حينا ربنا منك بالسلام اللهم إن هذه الركعات هدية مني إلى وليك وابن وليك وابن أوليائك الإمام
ابن الأئمة الخلف الصالح الحجة صاحب الزمان فصل على محمد وآل محمد وبلغه إياها وأعطني أفضل أملي ورجائي فيك وفي رسولك
صلواتك عليه وعلى آله أجمعين فإذا فرغت من الصلوة فادع بهذا الدعاء وهو دعاء مشهور يدعى به في غيبة القائم وهو اللهم عرفني
نفسك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ
قلبي بعد إذ هديتني اللهم فكما هديتني بولاية من فرضت علي طاعته من ولاة أمرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى و
واليت ولاة أمرك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن و
الحجة القائم المهدي صلواتك عليهم أجمعين اللهم فثبتني على دينك واستعملني بطاعتك ولين قلبي لولي أمرك وعافني
مما امتحنت به خلقك وثبتني على طاعة ولي أمرك الذي سترته عن خلقك وبإذنك غاب عن بريتك وأمرك ينتظر وأنت
العالم غير المعلم بالوقت الذي فيه صلاح أمر وليك في الإذن له بإظهار أمره وكشف سره فصبرني على ذلك حتى لا أحب تعجيل
ما أخرت ولا تأخير ما عجلت ولا كشف ما سترت ولا البحث عما كتمت ولا أنازعك في تدبيرك ولا أقول لم وكيف وما بال
ولي الأمر لا يظهر وقد امتلأت الأرض من الجور وأفوض أموري كلها إليك اللهم إني أسألك أن تريني ولي أمرك ظاهرا
نافذ الأمر مع علمي بأن لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية والحول والقوة فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين
حتى ننظر إلى ولي أمرك صلواتك عليه وآله ظاهر المقالة واضح الدلالة هاديا من الضلالة شافيا من الجهالة أبرز يا رب
مشاهده وثبت قواعده واجعلنا ممن تقر عينه برؤيته وأقمنا بخدمته وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرته اللهم أعذه
من شر جميع ما خلقت وذرأت وبرأت وأنشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله بحفظك
الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك عليه وآله السلام ومد في عمره وزد في أجله وأعنه على ما
وليته واسترعيته وزد في كرامتك له فإنه الهادي المهدي والقائم المهتدي والطاهر التقي الزكي النقي الرضي المرضي
الصابر الشكور المجتهد اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الأمد في غيبته وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره
والإيمان به وقوة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلوة عليه حتى لا يقنطنا غيبته من قيامه ويكون يقيننا في ذلك
كيقيننا في قيام رسولك صلواتك عليه وآله وما جاء به من وحيك وتنزيلك فقو قلوبنا على الإيمان به حتى تسلك بنا على
يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى وقونا على طاعته وثبتنا على متابعته واجعلنا في حزبه وأعوانه وأنصاره
والراضين بفعله ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفانا ونحن على ذلك لا شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين
ولا مكذبين اللهم عجل فرجه وأيده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له وكذب به وأظهر به
الحق وأمت به الجور واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل وانعش به البلاد واقتل به الجبابرة والكفرة واقصم به رؤوس
الضلالة وذلل به الجبارين والكافرين وأبر به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الأرض و
مغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا طهر منهم بلادك واشف منهم صدور
عبادك وجدد به ما امتحى من دينك وأصلح به ما بدل من حكمك وغير من سنتك حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا صحيحا
لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تطفئ بعدله نيران الكافرين فإنه عبدك الذي استخلصته لنفسك وارتضيته لنصر دينك و
اصطفيته بعلمك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وأطلعته على الغيوب وأنعمت عليه وطهرته من الرجس ونقيته
من الدنس اللهم فصل عليه وعلى آبائه الأئمة الطاهرين وعلى شيعته المنتجبين وبلغهم من آمالهم ما يأملون واجعل ذلك منا
خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به إلا وجهك اللهم إنا نشكو إليك فقد نبينا و
غيبة إمامنا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الأعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا اللهم فافرج ذلك عنا
بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وإمام عدل تظهره إله الحق آمين اللهم إنا نسألك أن تأذن لوليك في إظهار عدلك في عبادك
وقتل أعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور يا رب دعامة إلا قصمتها ولا بنية إلا أفنيتها ولا قوة إلا أوهنتها ولا ركنا إلا

هدمته ولا حداً إلا فللته ولا سلاحاً إلا أكللته ولا راية إلا نكستها ولا شجاعاً إلا قتلته ولا جيشاً إلا خذلته وارمهم يا رب بحجرك الدامغ واضربهم بسيفك القاطع وبأسك الذي لا تردّه عن القوم المجرمين وعذّب أعداءك وأعداء وليّك وأعداء رسولك صلواتك عليه وآله بيد وليّك وأيدي عبادك المؤمنين اللهم اكف وليّك وحجّتك في أرضك هول عدوّه وكيد من أراده وامكر بمن مكر به واجعل دائرة السوء على من أراد به سوءاً واقطع عنه مادّتهم وأرعب له قلوبهم وزلزل أقدامهم وخذهم جهرة وبغتة وشدّد عليهم عذابك وأخزهم في عبادك والعنهم في بلادك وأسكنهم أسفل نارك وأحط بهم أشدّ عذابك وأصلهم ناراً واحش قبور موتاهم ناراً وأصلهم حرّ نارك فإنهم أضاعوا الصلاة واتّبعوا الشهوات وأضلّوا عبادك وأخربوا بلادك اللهم وأحي بوليّك القرآن وأرنا نوره سرمداً لا ليل فيه وأحي به القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة واجمع به الأهواء المختلفة على الحق وأقم به الحدود المعطّلة والأحكام المهملة حتى لا يبقى حقّ إلا ظهر ولا عدل إلا زهر واجعلنا يا ربّ من أعوانه ومقوّية سلطانه والمؤتمرين لأمره والراضين بفعله والمسلّمين لأحكامه وممّن لا حاجة به إلى التقيّة من خلقك وأنت يا ربّ الذي تكشف الضرّ وتجيب المضطرّ إذا دعاك وتنجي من الكرب العظيم فاكشف الضرّ عن وليّك واجعله خليفة في أرضك كما ضمنت له اللهم لا تجعلني من خصماء آل محمد عليهم السلام ولا تجعلني من أعداء آل محمد عليهم السلام ولا تجعلني من أهل الحنق والغيظ على محمد وآل محمد عليهم السلام فإنّي أعوذ بك من ذلك فأعذني وأستجير بك فأجرني اللهم صلّ على محمد وآل محمد واجعلني بهم عندك فائزاً في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين آمين يا ربّ العالمين

زيارة أخرى له صلوات الله عليه

وهي المعروفة بالندبة خرجت من الناحية المحفوفة بالقدس إلى أبي جعفر محمد بن عبد الله الحميري رحمه الله وأمر أن تتلى في السرداب المقدس وهي بسم الله الرحمن الرحيم لا لأمر الله تعقلون ولا من أوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغن الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين سلام على آل يس ذلك هو الفضل المبين والله ذو الفضل العظيم لمن يهديه صراطه المستقيم قد آتاكم الله يا آل يس خلافته وعلم مجاري أمره فيما قضاه ودبّره ورتّبه وأراده في ملكوته فكشف لكم الغطاء وأنتم خزنته وشهداؤه وعلماؤه وأمناؤه وساسة العباد وأركان البلاد وقضاة الأحكام وأبواب الإيمان وسلالة النبيين وصفوة المرسلين وعترة خيرة ربّ العالمين ومن تقديره منائح العطاء بكم إنفاذه محتوماً مقروناً فما شيء منّا إلا وأنتم له السبب وإليه السبيل خياره لوليّكم نعمة وانتقامه من عدوّكم سخطة فلا نجاة ولا مفزع إلا أنتم ولا مذهب عنكم يا أعين الله الناظرة وحملة معرفته ومساكن توحيده في أرضه وسمائه وأنت يا مولاي ويا حجّة الله وبقيّته كمال نعمته ووارث أنبيائه وخلفائه ما بلغناه من دهرنا وصاحب الرجعة لوعد ربّنا التي فيها دولة الحق وفرجنا ونصر الله لنا وعزّنا السلام عليك أيها العلم المنصوب والعلم المصبوب والغوث والرحمة الواسعة وعداً غير مكذوب السلام عليك يا صاحب المرأى والمسمع الذي بعين الله مواثيقه وبيد الله عهوده وبقدرة الله سلطانه أنت الحليم الذي لا تعجله الغضبة والكريم الذي لا تبخله الحفيظة والعالم الذي لا تجهله الحمية مجاهدتك في الله ذات مشيّة الله ومقارعتك في الله ذات انتقام الله وصبرك في الله ذو أناة الله وشكرك لله ذو مزيد الله ورحمته السلام عليك يا محفوظاً بالله الله نور أمامه ووراءه ويمينه وشماله وفوقه وتحته السلام عليك يا مخزوناً في قدرة الله الله نور سمعه وبصره السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه ويا ميثاق الله الذي أخذه ووكّده السلام عليك يا داعي الله وديّان دينه السلام عليك يا خليفة الله وناصر حقّه السلام عليك يا حجّة الله ودليل إرادته السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه السلام عليك في آناء الليل والنهار السلام عليك يا بقيّة الله في أرضه السلام عليك حين تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تقرأ وتبيّن السلام عليك حين تصلّي وتقنت السلام عليك حين تركع وتسجد السلام عليك حين تعوّذ وتسبّح السلام عليك حين تهلّل وتكبّر السلام عليك حين تحمد وتستغفر السلام عليك حين تمجّد وتمدح السلام عليك حين تمسي وتصبح السلام عليك في الليل إذا يغشى والنهار إذا تجلّى السلام عليك في الآخرة والأولى السلام عليكم يا حجج الله ورعاتنا وهداتنا ودعاتنا وقادتنا وأئمّتنا وسادتنا وموالينا السلام عليكم أنتم نورنا وأنتم جاهنا أوقات صلواتنا وعصمتنا بكم لدعائنا وصلاتنا وصيامنا واستغفارنا وسائر أعمالنا السلام عليك أيها الإمام المأمون السلام عليك أيها الإمام المأمول السلام عليك بجوامع السلام أشهدك يا مولاي أنّي أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمداً عبده ورسوله لا حبيب إلا هو وأهله وأنّ أمير المؤمنين حجّته وأنّ الحسن حجّته وأنّ الحسين حجّته وأنّ علي بن الحسين حجّته و

وان محمد بن علي حجته وان جعفر بن محمد حجته وان موسى بن جعفر حجته وان علي بن موسى حجته وان محمد بن علي حجته وان علي بن
محمد حجته وان الحسن بن علي حجته وانك حجته وان الانبياء دعاة وهداة رشدكم انتم الاول والآخر وخاتمته وان رجعتكم
حق لا شك فيها ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وان الموت حق وان منكرا ونكيرا حق و
ان النشر حق والبعث حق وان الصراط حق وان المرصاد حق وان الميزان حق والحساب حق وان الجنة حق والنار حق
والجزاء بهما والوعد والوعيد حق وانكم للشفاعة حق لا تردون ولا تسبقون بمشية الله وبامره تعملون ولله الرحمة
والكلمة العليا وبيده الحسنى وحجة النعمى خلق الجن والانس لعبادته اراد من عباده عبادته فشقي وسعيد قد شقي من
خالفكم وسعد من اطاعكم وانت يا مولاي فاشهد بما اشهدتك عليه تخزنه وتحفظه لي عندك اموت عليه وانشر عليه
اقف به وليا لك بريئا من عدوك ماقتا لمن ابغضكم وادا لمن احبكم فالحق ما رضيتموه والباطل ما اسخطتموه والمعروف
ما امرتم به والمنكر ما نهيتم عنه والقضاء المثبت ما استاثرت به مشيتكم والممحو ما لا استاثرت به سنتكم فلا
اله الا الله وحده لا شريك له ومحمد عبده ورسوله علي امير المؤمنين حجته الحسن حجته والحسين حجته علي حجته
محمد حجته جعفر حجته موسى حجته علي حجته محمد حجته علي حجته الحسن حجته وانت حجته وانتم حججه وبراهينه انا يا مولاي مستبشر بالبيعة التي
اخذ الله علي شرطه قتالا في سبيله اشترى به انفس المؤمنين فنفسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له وبرسوله وبامير
المؤمنين وبكم يا مولاي اولكم وآخركم ونصرتي لكم معدة ومودتي خالصة لكم وبراءتي من اعدائكم اهل الحردة
والجدال ثابتة لثاركم انا ولي وحيد والله الاله الحق يجعلني بذلك امين امين من لي الا انت فيما دنت واعتصمت بك فيه
تحرسني فيما تقربت به اليك يا وقاية الله وستره وبركته اغنني ادنني ادركني صلني بك ولا تقطعني اللهم بهم اليك توسلي
وتقربي اللهم صل على محمد وآل محمد وصلني بهم ولا تقطعني بحجتك اعصمني وسلامك على آل يس مولاي انت الجاه
عند الله ربك وربي انه حميد مجيد اللهم اني اسئلك باسمك الذي خلقته من ذلك واستقر فيك فلا يخرج منك
الى شيء ابدا ايا كينون ايا مكون يا متعالي يا مقدس يا مترحم يا مترئف يا متحنن اسئلك كما خلقته غضا ان تصلي على
محمد نبي رحمتك وكلمة نورك ووالد هداة رحمتك واملأ قلبي نور اليقين وصدري نور الايمان وفكري نور الثبات
وعزمي نور التوفيق وذكائي نور العلم وقوتي نور العمل ولساني نور الصدق وديني نور البصائر من عندك و
بصري نور الضياء وسمعي نور وعي الحكمة ومودتي نور الموالاة لمحمد وآله عليهم السلام ونفسي نور قوة البراءة من اعداء
محمد وآل محمد حتى القاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك فلتسعني رحمتك يا ولي يا حميد بمرآى آل محمد ومسمعك
يا حجة الله دعائي فوفني منجزات اجابتي اعتصم بك معك معك معك سمعي ورضاي يا كريم **اقول** قال مؤلف
المزار الكبير حدثنا الشيخ الفقيه ابو محمد عربي بن مسافر رضي الله عنه بداره بالحلة في شهر ربيع الاول سنة ثلث وسبعين و
خمسمائة وحدثني الشيخ ابو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون قالا جميعا حدثنا الشيخ الامين الحسين بن احمد بن محمد بن علي
بن طحال المقدادي بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد
الطوسي رضي الله عنه بالمشهد المذكور عن والده ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن اشناس البزاز عن محمد
احمد بن يحيى الانصاري عن محمد بن علي بن زنجويه القمي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال قال ابو علي الحسن بن اشناس اخبرنا ابو المفضل
محمد بن عبد الله الشيباني ان ابا جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري اخبره وجازه بجميع ما رواه انه خرج اليه من الناحية المقدسة
حرسها الله بعد المسائل والصلوة والتوجه اوله بسم الله الرحمن الرحيم لا لامر الله تعقلون ولا من اوليائه تقبلون حكمة بالغة عن قوم لا
يؤمنون والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل يس
ذلك هو الفضل المبين والله ذو الفضل العظيم لمن يهديه صراطه المستقيم **التوجه** قد آتاكم الله يا آل يس خلافته و
علم مجاري امره **اقول** وساق الدعاء الى آخره ثم قال رحمه الله في المزار الكبير ذكر التوجه الى صاحب الزمان صلوات الله عليه بالزيارة بعد
صلوة اثنتي عشرة ركعة قال ابو علي الحسن بن اشناس اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الدعلجي قال اخبرنا ابو الحسن حمزة بن محمد بن الحسن
بن شبيب قال عرفنا ابو عبد الله احمد بن ابرهيم قال شكوت الى ابي جعفر محمد بن عثمان شوقي الى رؤية مولانا عليه السلام فقال لي مع الشوق تشتهي
ان تراه فقلت له نعم فقال لي شكر الله لك شوقك واراك وجهه في يسر وعافية لا تلتمس يا ابا عبد الله ان تراه فان ايام الغيبة يشتاق اليه ولا
تسئل الاجتماع معه انها عزائم الله والتسليم لها اولى ولكن توجه اليه بالزيارة بعد صلوة اثنتي عشرة ركعة واجلها هو الله احد في كلهن

محمد حجته علي حجته

علم مجاري امره ... ما المؤمنين ... اليه

ركعتين ثم تصلي على محمد وآله وتقول قول الله جل اسمه سلام على آل يس ذلك هو الفضل المبين من عند الله والله ذو الفضل العظيم لمن
من يهديه صراطه المستقيم وقد آتاكم الله خلافته يا آل يس وذكرنا في الزيارة وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين أقول ولعله
إنما يقول وذكرنا في الزيارة إلى آخرها لو يقول بعد ذلك زيارة الندبة كما هو ظاهر من هذا الخبر أن الصلوات قبل الزيارة وأنها اثنا عشر ركعة

ثم قال السيد رحمه الله زيارة أخرى بالصلوات تستقبله وتصلي ركعتين **وتقول** بعدهما سلام الله الكامل
التام الشامل العام وصلواته وبركاته القائمة التامة على حجة الله ووليه في أرضه وبلاده وخليفته في خلقه وعباده وسلالة النبوة و
بقية العترة والصفوة صاحب الزمان ومظهر الإيمان ومعلن أحكام القرآن ومطهر الأرض وناشر العدل في الطول والعرض و
الحجة القائم المهدي الإمام المنتظر المرضي الطاهر ابن الأئمة المعصومين السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع حكم
الوصيين السلام عليك يا عصمة الدين السلام عليك يا معز المؤمنين المستضعفين السلام عليك يا مذل الكافرين
المتكبرين السلام عليك يا مولاي صاحب الزمان يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن فاطمة
الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن الأئمة الحجج على الخلق أجمعين السلام عليك يا مولاي سلام مخلص لك
في الولاء أشهد أنك الإمام المهدي قولاً وفعلاً وأنك الذي تملأ الأرض قسطاً وعدلاً فعجل الله فرجك وسهل مخرجك و
قرب زمانك وكثر أنصارك وأعوانك وأنجز لك وعدك فهو أصدق القائلين ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في
الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين يا مولاي حاجتي كذا وكذا فاشفع لي إلى ربك في نجاحها وادع بما أحببت وتنصرف
ولا تحول وجهك حتى تخرج من الباب **أقول** سيأتي سند هذه الزيارة في باب دعاء الحوائج وفيه أنه يقرأ في الركعة الأولى بعد
الفاتحة سورة إنا فتحنا وفي الثانية إذا جاء نصر الله

زيارة أخرى له عليه السلام قد تقدم ذكر الاستئذان في أول زيارته
فانح ذلك للإعادة في كل زيارة فإذا دخلت بعد الإذن فقل السلام عليك يا خليفة الله في أرضه وخليفة رسوله وآبائه الأئمة
المعصومين المهديين السلام عليك يا حافظ أسرار رب العالمين السلام عليك يا وارث علم المرسلين السلام عليك يا
بقية الله من الصفوة المنتجبين السلام عليك يا ابن الأنوار الزاهرة السلام عليك يا ابن الأشباح الباهرة السلام عليك
يا ابن الصور النيرة الطاهرة السلام عليك يا وارث كنز العلوم الإلهية السلام عليك يا حافظ مكنون الأسرار الربانية السلام
عليك يا من خضعت له الأنوار المجيدية السلام عليك يا باب الله الذي لا يؤتى إلا منه السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك
غيره هلك السلام عليك يا حجاب الله الأزلي القديم السلام عليك يا ابن شجرة طوبى وسدرة المنتهى السلام عليك يا نور
الله الذي لا يطفى السلام عليك يا حجة الله التي لا تخفى السلام عليك يا لسان الله المعبر عنه السلام عليك يا وجه الله
المتقلب بين أظهر عباده سلام من عرفك بما عرفك به الله ونعتك ببعض نعوتك التي أنت أهلها وفوقها أشهد أنك الحجة
على من مضى ومن بقي وأن حزبك هم الغالبون وأولياءك هم الفائزون وأعداءك هم الخاسرون وأنك حائز كل علم و
فاتق كل رتق ومحقق كل حق ومبطل كل باطل وسابق لا يلحق رضيت بك يا مولاي إماماً وهادياً وولياً ومرشداً لا أبتغي بك
بدلاً ولا أتخذ من دونك ولياً وأنك الحق الثابت الذي لا ريب فيه ولا أتاب ولا أغتاب لأمد الغيبة ولا أتحير لطول المدة
وأن وعد الله بك حق ونصرته لدينه بك صدق طوبى لمن سعد بولايتك وويل لمن شقي بجحودك وأنت الشافع المطاع
الذي لا يدافع ذخرك الله سبحانه لنصرة الدين وإعزاز المؤمنين والانتقام من الجاحدين الأعمال موقوفة على ولايتك
والأقوال معتبرة بإمامتك فمن جاء بولايتك واعترف بإمامتك قبلت أعماله وصدقت أقواله وتضاعفت له الحسنات ومحي
عنه السيئات ومن زل عن معرفتك واستبدل بك غيرك أكبه الله على منخره في النار ولم يقبل له عملاً ولم يقم له يوم القيامة
وزناً أشهد يا مولاي أن مقالي ظاهره كباطنه وسره كعلانيته وأنت الشاهد علي بذلك وهو عهدي إليك وميثاقي
المعهود لديك إذ أنت نظام الدين وعز الموحدين ويعسوب المتقين وبذلك أمرني فيك رب العالمين فلو تطاولت الدهور
وتمادت الأعمار لم أزدد فيك إلا يقيناً ولك إلا حباً وعليك إلا اعتماداً ولظهورك إلا توقعاً ومرابطة بنفسي ومالي وجميع
ما أنعم به علي ربي فإن أدركت أيامك الزاهرة وأعلامك الظاهرة ودولتك القاهرة فعبد من عبيدك المعترف بحقك
المتصرف بين أمرك ونهيك أرجو بطاعتك الشهادة بين يديك وبولايتك السعادة فيما لديك وإن أدركني الموت
قبل ظهورك فأتوسل بك إلى الله سبحانه أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يجعل لي كرة في ظهورك ورجعة في أيامك لأبلغ
من طاعتك مرادي وأشفي من أعدائك فؤادي يا مولاي وقفت في زيارتك موقف الخاطئين المستغفرين النادمين

المنتظر في الليل والنهار الحجة بن الحسن صلوات الله عليهما في السرداب وغيره

أو لعملت سوءاً وظلمت نفسي فعلى شفاعتك يا مولاي متّكلي ومعوّلي وأنت ركني وثقتي ووسيلتي إلى ربي وحسبي بك وليّاً ومولى
وشفيعاً والحمد لله الذي هداني لولايتك وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله حمداً يقتضي ثباتاً للنعمة وشكراً يوجب المزيد من
فضله والسلام عليك يا مولاي وعلى آبائك موالي الأئمة المهديين ورحمة الله وبركاته وعلى من ذكرناه السلام ثم صلّ صلاة الزيارة و
قد تقدم بيانها في الزيارة الأولى فإذا فرغت منها فقل اللهم صلّ على محمد وأهل بيته الهادين المهديين العلماء الصادقين الأوصياء
المرضيين دعائم دينك وأركان توحيدك وتراجمة وحيك وحججك على خلقك وخلفائك في أرضك الذين اخترتهم لنفسك
واصطفيتهم على عبادك وارتضيتهم لدينك وخصصتهم بمعرفتك وجلّلتهم بكرامتك وغذّيتهم بحكمتك وغشّيتهم برحمتك وربّيتهم
بنعمتك وآنستهم من نورك ورفعتهم في ملكوتك وحففتهم بملائكتك وشرّفتهم بنبيك
وألبستهم من نورك وشرّفتهم بنبيك اللهم صلّ على محمد وعليهم صلاة زاكية نامية كثيرة طيبة دائمة لا يحيط بها
إلا أنت ولا يسعها إلا علمك ولا يحصيها أحد غيرك اللهم وصلّ على وليك المحيي لسنتك القائم بأمرك الداعي إليك الدليل عليك
وحجتك على خلقك وخليفتك في أرضك وشاهدك على عبادك اللهم أعزّ نصره وامدد في عمره وزيّن الأرض بطول
بقائه اللهم اكفه بغي الحاسدين وأعذه من شر الكائدين وازجر عنه إرادة الظالمين وخلّصه من أيدي الجبارين اللهم
أعطه في نفسه وذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وجميع أهل الدنيا ما تقرّ به عينه وتسرّ به نفسه وبلّغه
أفضل أمله في الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير ثم ادع بما أحببت

زيارة أخرى مستحسنة

يزار بها صلوات الله عليه وسلامه **تقول** السلام على الحق الجديد والعالم الذي علمه لا يبيد السلام على محيي المؤمنين
ومبير الكافرين السلام على مهدي الأمم وجامع الكلم السلام على خلف السلف وصاحب الشرف السلام على حجة المعبود و
كلمة المحمود السلام على معزّ الأولياء ومذلّ الأعداء السلام على وارث الأنبياء وخاتم الأوصياء السلام على القائم
المنتظر والعدل المشتهر السلام على السيف الشاهر والقمر الزاهر والنور الباهر السلام على شمس الظلام وبدر التمام السلام
على ربيع الأنام ونضرة الأيام السلام على صاحب الصمصام وفلّاق الهام السلام على صاحب الدين المأثور والكتاب المسطور السلام
على بقية الله في بلاده وحجته على عباده المنتهى إليه مواريث الأنبياء ولديه موجود آثار الأصفياء المؤتمن على السرّ والولي للأ
السلام على المهدي الذي وعد الله عزّ وجلّ به الأمم أن يجمع به الكلم ويلمّ به الشعث ويملأ به الأرض قسطاً وعدلاً ويمكّن له و
ينجز به وعد المؤمنين أشهد يا مولاي أنك والأئمة من آبائك أئمتي وموالي في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد أسألك
يا مولاي أن تسأل الله تبارك وتعالى في صلاح شأني وقضاء حوائجي وغفران ذنوبي والأخذ بيدي في ديني ودنياي و
آخرتي لي ولإخواني وأخواتي المؤمنين والمؤمنات كافة إنه غفور رحيم ثم صلّ صلاة الزيارة بما قدمناه فإذا فرغت فقل اللهم
صلّ على حجتك في أرضك وخليفتك في بلادك الداعي إلى سبيلك والقائم بقسطك والثائر بأمرك ولي المؤمنين ومبير الكافرين
ومجلّي الظلمة ومنير الحق والصادع بالحكمة والموعظة الحسنة والصدق وكلمتك وعيبتك وعينك في أرضك المترقّب الخائف
الولي الناصح سفينة النجاة وعلم الهدى ونور أبصار الورى وخير من تقمّص وارتدى والوتر الموتور ومفرّج الكرب ومزيل الهمّ
وكاشف البلوى صلوات الله عليه وعلى آبائه الأئمة الهادين والقادة الميامين ما طلعت كواكب الأسحار وأورقت الأشجار وأينعت الأثمار
واختلف الليل والنهار وغرّدت الأطيار اللهم انفعنا بحبه واحشرنا في زمرته وتحت لوائه إله الحق آمين رب العالمين الصلوة عليه
[illegible] اللهم صلّ على محمد وأهل بيته وصلّ على ولي الحسن ووصيه ووارثه القائم بأمرك والغائب في خلقك والمنتظر لإذنك
اللهم صلّ عليه وقرّب بعده وأنجز وعده وأوف عهده واكشف عن بأسه حجاب الغيبة وأظهر بظهوره صحائف المحنة وقدّم أمامه
الرعب وثبّت به القلب وأقم به الحرب وأيّده بجند من الملائكة مسوّمين وسلّطه على أعداء دينك أجمعين وألهمه أن لا يدع منهم
ركناً إلا هدّه ولا هاماً إلا قدّه ولا كيداً إلا ردّه ولا فاسقاً إلا حدّه ولا فرعون إلا أهلكه ولا ستراً إلا هتكه ولا علماً إلا نكسه ولا
سلطاناً إلا كسبه ولا رمحاً إلا قصفه ولا مطرداً إلا خرقه ولا جنداً إلا فرّقه ولا منبراً إلا أحرقه ولا سيفاً إلا كسره ولا صنماً إلا رضّه
ولا دماً إلا أراقه ولا جوراً إلا أباده ولا حصناً إلا هدمه ولا باباً إلا ردمه ولا قصراً إلا خرّبه ولا مسكناً إلا فتّشه ولا سهلاً إلا
أوطأه ولا جبلاً إلا صعده ولا كنزاً إلا أخرجه برحمتك يا أرحم الراحمين

زيارة أخرى

يزار بها مولانا صاحب الأمر صلوات الله عليه
إذا زرت العسكريين صلوات الله عليهما فامض إلى السرداب [illegible] وانزل بالسكينة والوقار وصلّ ركعتين في عرصته
وقل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد الحمد لله الذي هدانا لهذا وعرّفنا أولياءه وأعداءه ووفّقنا لزيارة أئمتنا



في زيارة الإمام المستتر عن الأبصار الحاضر في قلوب الأخيار

ولم تجعلنا من المعاندين الناصبين ولا من الغلاة المفوضين ولا من المرتابين المقصرين السلام على ولي الله وابن أوليائه السلام على المدخر
لكرامة أولياء الله وبوار أعدائه السلام على النور الذي أراد أهل الكفر إطفاءه فأبى الله إلا أن يتم نوره بكرههم وأيده بالحياة حتى يظهر على
يديه الحق برغمهم أشهد أن الله اصطفاك صغيرا وأكمل لك علومه كبيرا وأنك حي لا تموت حتى تبطل الجبت والطاغوت اللهم
صل عليه وعلى خدامه وأعوانه على غيبته ونأيه واستره سترا عزيزا واشدد اللهم وطأتك على معانديه واحرس مواليه وزائريه
اللهم كما جعلت قلبي بذكره معمورا فاجعل سلاحي بنصرته مشهورا وإن حال بيني وبين لقائه الموت الذي جعلته على عبادك
حتما وأقدرت به على خليقتك رغما فابعثني عند خروجه ظاهرا من حفرتي مؤتزرا كفني حتى أجاهد بين يديه في الصف الذي أثنيت
على أهله في كتابك فقلت كأنهم بنيان مرصوص اللهم طال الانتظار وشمت بنا الفجار وصعب علينا الانتصار اللهم أرنا
وجه وليك الميمون في حياتنا وبعد المنون اللهم إني أدين لك بالرجعة بين يدي صاحب هذه البقعة الغوث الغوث الغوث
يا صاحب الزمان قطعت في وصلتك الخلان وهجرت لزيارتك الأوطان وأخفيت أمري عن أهل البلدان لتكون شفيعا عند
ربك وربي وإلى آبائك وموالي في حسن التوفيق لي وإسباغ النعمة علي وسوق الإحسان إلي اللهم صل على محمد وآل محمد أصحاب
الحق وقادة الخلق واستجب مني ما دعوتك وأعطني ما لم أنطق به في دعائي من صلاح ديني ودنياي إنك حميد مجيد وصلى
الله على محمد وآله الطاهرين ثم ادخل الصفة فصل ركعتين **وقل** اللهم عبدك الزائر في فناء وليك المزور الذي فرضت
طاعته على العبيد والأحرار وأنقذت به أولياءك من عذاب النار اللهم اجعلها زيارة مقبولة ذات دعاء مستجاب من مصدق
بوليك غير مرتاب اللهم لا تجعله آخر العهد به ولا بزيارته ولا تقطع أثري من مشهده وزيارة أبيه وجده اللهم أخلف علي
نفقتي وانفعني بما رزقتني في دنياي وآخرتي لي ولإخواني وأبوي وجميع عترتي أستودعك الله أيها الإمام الذي يفوز
به المؤمنون ويهلك على يديه الكافرون المكذبون يا مولاي يا ابن الحسن بن علي جئتك زائرا لك ولأبيك وجدك متيقنا
الفوز بكم معتقدا إمامتكم اللهم اكتب هذه الشهادة والزيارة لي عندك في عليين وبلغني بلاغ الصالحين وانفعني بحبهم
يا رب العالمين **أقول** أورد محمد بن المشهدي هذه الزيارة في المزار الكبير مثلها سواء **ثم قال السيد** رضي الله عنه ذكر
بعض أصحابنا قال قال محمد بن علي بن أبي قرة نقلت من كتاب محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري رضي الله عنه دعاء الندبة وذكر أنه الدعاء
لصاحب الزمان صلوات الله عليه ويستحب أن يدعى به في الأعياد الأربعة وهو الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
نبيه وآله وسلم تسليما اللهم لك الحمد على ما جرى به قضاؤك في أوليائك الذين استخلصتهم لنفسك ودينك إذ اخترت
لهم جزيل ما عندك من النعيم المقيم الذي لا زوال له ولا اضمحلال بعد أن شرطت عليهم الزهد في درجات هذه الدنيا
الدنية وزخرفها وزبرجها فشرطوا لك ذلك وعلمت منهم الوفاء به فقبلتهم وقربتهم وقدمت لهم العلي والثناء الجلي و
أهبطت عليهم ملائكتك وكرمتهم بوحيك ورفدتهم بعلمك وجعلتهم الذرائع إليك والوسيلة إلى رضوانك فبعض
أسكنته جنتك إلى أن أخرجته منها وبعض حملته في فلكك ونجيته مع من آمن معه من الهلكة برحمتك وبعض اتخذته
لنفسك خليلا وسألك لسان صدق في الآخرين فأجبته وجعلت ذلك عليا وبعض كلمته من شجرة تكليما وجعلت له من
أخيه ردءا ووزيرا وبعض أولدته من غير أب وآتيته البينات وأيدته بروح القدس وكل شرعت له شريعة ونهجت له منهاجا
وتخيرت له أوصياء مستحفظا بعد مستحفظ من مدة إلى مدة إقامة لدينك وحجة على عبادك ولئلا يزول الحق عن
مقره ويغلب الباطل على أهله ولئلا يقول أحد لولا أرسلت إلينا رسولا منذرا وأقمت لنا علما هاديا فنتبع آياتك
من قبل أن نذل ونخزى إلى أن انتهيت بالأمر إلى حبيبك ونجيبك محمد صلى الله عليه وآله فكان كما انتجبته سيد من خلقته
وصفوة من اصطفيته وأفضل من اجتبيته وأكرم من اعتمدته قدمته على أنبيائك وبعثته إلى الثقلين من عبادك وأوطأته
مشارقك ومغاربك وسخرت له البراق وعرجت بروحه إلى سمائك وأودعته علم ما كان وما يكون إلى انقضاء خلقك
ثم نصرته بالرعب وحففته بجبرئيل وميكائيل والمسومين من ملائكتك ووعدته أن تظهر دينه على الدين كله ولو
كره المشركون وذلك بعد أن بوأته مبوأ صدق من أهله وجعلت له ولهم أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا و
هدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا وقلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويطهركم تطهيرا ثم جعلت أجر محمد صلواتك عليه وآله مودتهم في كتابك فقلت قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة
في القربى وقلت ما سألتكم من أجر فهو لكم وقلت ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا فكانوا هم

واجعل له معقلا حريزا

الذكر



السبيل إليك والمسلك إلى رضوانك فلما انقضت أيامه أقام وليه علي بن أبي طالب صلواتك عليهما وآلهما هادياً إذ كان هو المنذر
ولكل قوم هاد فقال والملأ أمامه من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من
خذله وقال من كنت أنا نبيه فعلي أميره وقال أنا وعلي من شجرة واحدة وسائر الناس من شجر شتى وأحله محل هارون من موسى فقال
أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وزوجه ابنته سيدة نساء العالمين وأحل له من مسجده ما حل له وسد الأبواب
إلا بابه ثم أودعه علمه وحكمته فقال أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد فليأتها من بابها ثم قال أنت أخي ووصيي ووارثي لحمك من لحمي و
دمك من دمي وسلمك سلمي وحربك حربي والإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وأنت غداً على الحوض خليفتي وأنت
تقضي ديني وتنجز عداتي وشيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي في الجنة وهم جيراني ولولا أنت يا علي لم يعرف
المؤمنون بعدي وكان بعده هدى من الضلال ونوراً من العمى وحبل الله المتين وصراطه المستقيم لا يسبق بقرابة في
رحم ولا بسابقة في دين ولا يلحق في منقبة من مناقبه يحذو حذو الرسول صلى الله عليهما وآلهما ويقاتل على التأويل ولا تأخذه في الله
لومة لائم قد وتر فيه صناديد العرب وقتل أبطالهم وناوش ذؤبانهم فأودع قلوبهم أحقاداً بدرية وخيبرية وحنينية و
غيرهن فأضبت على عداوته وأكبت على منابذته حتى قتل الناكثين والقاسطين والمارقين ولما قضى نحبه وقتله أشقى
الآخرين يتبع أشقى الأولين لم يمتثل أمر رسول الله صلى الله عليه وآله في الهادين بعد الهادين والأمة مصرة على مقته مجتمعة
على قطيعة رحمه وإقصاء ولده إلا القليل ممن وفى لرعاية الحق فيهم فقتل من قتل وسبي من سبي وأقصي من أقصي وجرى
القضاء لهم بما يرجى له حسن المثوبة إذ كانت الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وسبحان ربنا
إن كان وعد ربنا لمفعولا ولن يخلف الله وعده وهو العزيز الحكيم فعلى الأطائب من أهل بيت محمد وعلي صلى الله عليهما
وآلهما فليبك الباكون وإياهم فليندب النادبون ولمثلهم فلتذرف الدموع وليصرخ الصارخون ويضج الضاجون ويعج العاجون أين الحسن أين
الحسين أين أبناء الحسين صالح بعد صالح وصادق بعد صادق أين السبيل بعد السبيل أين الخيرة بعد الخيرة أين الشموس
الطالعة أين الأقمار المنيرة أين الأنجم الزاهرة أين أعلام الدين وقواعد العلم أين بقية الله التي لا تخلو من العترة الهادية أين
المعد لقطع دابر الظلمة أين المنتظر لإقامة الأمت والعوج أين المرتجى لإزالة الجور والعدوان أين المدخر لتجديد الفرائض
والسنن أين المتخير لإعادة الملة والشريعة أين المؤمل لإحياء الكتاب وحدوده أين محيي معالم الدين وأهله أين قاصم
شوكة المعتدين أين هادم أبنية الشرك والنفاق أين مبيد أهل الفسوق والعصيان والطغيان أين حاصد فروع الغي
والشقاق أين طامس آثار الزيغ والأهواء أين قاطع حبائل الكذب والافتراء أين مبيد العتاة والمردة أين مستأصل أهل
العناد والتضليل والإلحاد أين معز الأولياء ومذل الأعداء أين جامع الكلمة على التقوى أين باب الله الذي منه يؤتى أين
وجه الله الذي يتوجه إليه الأولياء أين السبب المتصل بين الأرض والسماء أين صاحب يوم الفتح وناشر راية الهدى أين
مؤلف شمل الصلاح والرضا أين الطالب بذحول الأنبياء أين الطالب بكربلاء أين المنصور على من اعتدى عليه وافترى أين
المضطر الذي يجاب إذا دعا أين صدر الخلائق ذو البر والتقوى أين ابن النبي المصطفى وابن علي المرتضى وابن خديجة الكبرى
وابن فاطمة الكبرى بأبي أنت وأمي ونفسي لك الوقاء والحمى يا ابن السادة المقربين يا ابن النجباء الأكرمين يا ابن الهداة المهديين
يا ابن الغطارفة الأنجبين يا ابن الأطائب المستظهرين يا ابن الخضارمة المنتجبين يا ابن القماقمة الأكرمين يا ابن البدور المنيرة يا ابن
السرج المضيئة يا ابن الشهب الثاقبة يا ابن الأنجم الزاهرة يا ابن السبل الواضحة يا ابن الأعلام اللائحة يا ابن العلوم الكاملة يا ابن
السنن المشهورة يا ابن المعالم المأثورة يا ابن المعجزات الموجودة يا ابن الدلائل المشهودة يا ابن الصراط المستقيم يا ابن النبأ العظيم يا ابن
من هو في أم الكتاب لدى الله علي حكيم يا ابن الآيات والبينات يا ابن الدلائل الظاهرات يا ابن البراهين الباهرات يا ابن الحجج البالغات
يا ابن النعم السابغات يا ابن طه والمحكمات يا ابن يس والذاريات يا ابن الطور والعاديات يا ابن من دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو
أدنى دنواً واقتراباً من العلي الأعلى ليت شعري أين استقرت بك النوى بل أي أرض تقلك أو ثرى أبرضوى أم غيرها أم ذي طوى
عزيز علي أن أرى الخلق ولا ترى ولا أسمع لك حسيساً ولا نجوى عزيز علي أن تحيط بك دوني البلوى ولا ينالك مني ضجيج ولا شكوى
بنفسي أنت من مغيب لم يخل منا بنفسي أنت من نازح ما نزح عنا بنفسي أنت أمنية شائق يتمنى من مؤمن ومؤمنة ذكرا فحنا بنفسي أنت
من [illegible] عنا بنفسي أنت من أثيل مجد لا يجارى بنفسي أنت من تلاد نعم لا تضاهى بنفسي أنت من نصيف شرف لا يساوى إلى متى
أحار فيك يا مولاي وإلى متى وأي خطاب أصف فيك وأي نجوى عزيز علي أن أجاب دونك وأناغى عزيز علي أن أبكيك ويخذلك

الحكمة

في زيارة الإمام المستتر عن الأبصار الحاضر في قلوب الأخيار

الورى عزيز علي أن يجري عليك دونهم ما جرى هل من معين فأطيل معه العويل والبكاء هل من جزوع فأساعد جزعه إذا خلا هل قذيت عين فساعدتها عيني على القذى هل إليك يا بن أحمد سبيل فتلقى هل يتصل يومنا منك بعدة فنحظى متى نرد مناهلك الروية فنروى متى ننتقع من عذب مائك فقد طال الصدى متى نغاديك ونراوحك فنقر عينا متى ترانا ونراك وقد نشرت لواء النصر ترى أترانا نحف بك وأنت تؤم الملأ وقد ملأت الأرض عدلا وأذقت أعداءك هوانا وعقابا وأبرت العتاة وجحدة الحق وقطعت دابر المتكبرين واجتثثت أصول الظالمين ونحن نقول الحمد لله رب العالمين اللهم أنت كشاف الكرب والبلوى وإليك أستعدي فعندك العدوى وأنت رب الآخرة والأولى فأغث يا غياث المستغيثين عبيدك المبتلى وأره سيده يا شديد القوى وأزل عنه به الأسى والجوى وبرد غليله يا من على العرش استوى ومن إليه الرجعى والمنتهى اللهم ونحن عبيدك التائقون إلى وليك المذكر بك وبنبيك خلقته لنا عصمة وملاذا وأقمته لنا قواما ومعاذا وجعلته للمؤمنين منا إماما فبلغه منا تحية وسلاما وزدنا بذلك يا رب إكراما واجعل مستقره لنا مستقرا ومقاما وأتمم نعمتك بتقديمك إياه أمامنا حتى توردنا جنانك ومرافقة الشهداء من خلصائك اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على محمد جده ورسولك السيد الأكبر وعلى أبيه السيد الأصغر وجدته الصديقة الكبرى فاطمة بنت محمد وعلى من اصطفيت من آبائه البررة وعليه أفضل وأكمل وأتم وأدوم وأكثر وأوفر ما صليت على أحد من أصفيائك وخيرتك من خلقك وصل عليه صلاة لا غاية لعددها ولا نهاية لمددها ولا نفاد لأمدها اللهم وأقم به الحق وأدحض به الباطل وأدل به أولياءك وأذلل به أعداءك وصل اللهم بيننا وبينه وصلة تؤدي إلى مرافقة سلفه واجعلنا ممن يأخذ بحجزتهم ويمكث في ظلهم وأعنا على تأدية حقوقه إليه والاجتهاد في طاعته والاجتناب عن معصيته وامنن علينا برضاه وهب لنا رأفته ورحمته ودعاءه وخيره ما ننال به سعة من رحمتك وفوزا عندك واجعل صلواتنا به مقبولة وذنوبنا به مغفورة ودعاءنا به مستجابا واجعل أرزاقنا به مبسوطة وهمومنا به مكفية وحوائجنا به مقضية وأقبل إلينا بوجهك الكريم واقبل تقربنا إليك وانظر إلينا نظرة رحيمة نستكمل بها الكرامة عندك ثم لا تصرفها عنا بجودك واسقنا من حوض جده صلى الله عليه وآله بكأسه وبيده ريا رويا هنيئا سائغا لا ظمأ بعده يا أرحم الراحمين ثم صل صلاة الزيارة وقد تقدم وصفها ثم تدعو بما أحببت فإنك تجاب إن شاء الله

أقول قال محمد بن المشهدي في المزار الكبير قال محمد بن علي بن أبي قرة نقلت من كتاب أبي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري أقول وذكر مثل ما ذكر السيد سواء والظاهر أن السيد أخذه منه إلا أنه لم يذكر الصلاة في آخره

ثم قال السيد رحمه الله

ذكر ما يزار به مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه كل يوم بعد صلاة الفجر

اللهم بلغ مولاي صاحب الزمان صلوات الله عليه عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حيهم وميتهم وعن والدي وولدي وعني من الصلوات والتحيات زنة عرش الله ومداد كلماته ومنتهى رضاه وعدد ما أحصاه كتابه وأحاط به علمه اللهم إني أجدد له في هذا اليوم وفي كل يوم عهدا وعقدا وبيعة له في رقبتي اللهم كما شرفتني بهذا التشريف وفضلتني بهذه الفضيلة وخصصتني بهذه النعمة فصل على مولاي وسيدي صاحب الزمان واجعلني من أنصاره وأشياعه والذابين عنه واجعلني من المستشهدين بين يديه طائعا غير مكره في الصف الذي نعت أهله في كتابك فقلت صفا كأنهم بنيان مرصوص على طاعتك وطاعة رسولك وآله عليهم السلام اللهم هذه بيعة له في عنقي إلى يوم القيامة

أقول وجدت في بعض الكتب بعد ذلك ويصفق بيده اليمنى على اليسرى ثم قال السيد رحمه الله عنه ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة روي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحا بهذا العهد كان من أنصار قائمنا فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة وهو هذا اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ومنزل التوراة والإنجيل والزبور ورب الظل والحرور ومنزل القرآن العظيم ورب الملائكة المقربين والأنبياء والمرسلين اللهم إني أسألك بوجهك الكريم وبنور وجهك المنير وملكك القديم يا حي يا قيوم أسألك باسمك الذي أشرقت به السماوات والأرضون وباسمك الذي يصلح به الأولون والآخرون يا حيا قبل كل حي ويا حيا بعد كل حي ويا حيا حين لا حي يا محيي الموتى ومميت الأحياء يا حي لا إله إلا أنت اللهم بلغ مولانا الإمام الهادي المهدي القائم بأمرك صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها سهلها وجبلها وبرها وبحرها وعني وعن والدي من الصلوات زنة عرش الله و

ومداد كلماته وما احصاه علمه واحاط به كتابه اللهم اني اجدد له في صبيحة يومي هذا وما عشت من ايامي عهدا وعقدا وبيعة له
في عنقي لا احول عنها ولا ازول ابدا اللهم اجعلني من انصاره واعوانه والذابين عنه والمسارعين اليه في قضاء حوائجه والحامين
عنه والسابقين الى ارادته والمستشهدين بين يديه اللهم ان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما مقضيا فاخرجني
من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر والبادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة و
اكحل ناظري بنظرة مني اليه وعجل فرجه وسهل مخرجه واوسع منهجه واسلك بي محجته وانفذ امره واشدد ازره واعمر اللهم به بلادك و
احي به عبادك فانك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فاظهر اللهم لنا وليك وابن بنت نبيك
المسمى باسم رسولك حتى لا يظفر بشيء من الباطل الا مزقه ويحق الحق ويحققه واجعله اللهم مفزعا لمظلوم عبادك وناصرا لمن
لا يجد له ناصرا غيرك ومجددا لما عطل من احكام كتابك ومشيدا لما ورد من اعلام دينك وسنن نبيك صلى الله عليه واله و
اجعله اللهم ممن حصنته من باس المعتدين اللهم وسر نبيك محمدا صلى الله عليه واله برؤيته ومن تبعه على دعوته وارحم
استكانتنا بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الامة بحضوره وعجل لنا ظهوره انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا برحمتك يا ارحم
الراحمين ثم تضرب على فخذك الايمن بيدك ثلث مرات **وتقول** العجل يا مولاي يا صاحب الزمان ثلثا **ق** اخبرني السيد
عبد الحميد بن فخار بن معد الحسيني قراءة عليه وهو يعارض باصل سماعه الذي بخط والده قال اخبرني والدي عن الحسن علي بن الذري
عن محمد بن عبد الله الشيباني عن ابي محمد الحسن بن علي عن علي بن اسمعيل عن زكريا بن يحيى بن كثير عن محمد بن علي المرشني عن احمد بن سعيد عن علي
الحكم عن الربيع بن محمد عن ابن سليم عن ابي عبد الله ثم مثله **ثم قال السيد رحمه الله** فاذا اردت الانصراف من حرمه
الشريف فعد الى السرداب المنيف وصل فيه ما شئت ثم استقبل القبلة وقل اللهم ادفع عن وليك وخليفتك وحجتك على خلقك
ولسانك المعبر عنك والناطق بحكمتك وعينك الناظرة باذنك وشاهدك على عبادك الجحجاح المجاهد العائذ بك العابد عندك واعذه
من شر جميع ما خلقت وبرأت وانشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن
تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك واباءه ائمتك ودعائم دينك واجعله في وديعتك
التي لا تضيع وفي جوارك الذي لا يخفر وفي منعك وعزك الذي لا يقهر وآمنه بامانك الوثيق الذي لا يخذل من امنته به و
اجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه وانصره بنصرك العزيز وايده بجندك الغالب وقوه بقوتك واردفه بملائكتك ووال
من والاه وعاد من عاداه والبسه درعك الحصينة وحفه بالملائكة حفا اللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق وامت به
الجور واظهر به العدل وزين بطول بقائه الارض وايده بالنصر وانصره بالرعب وقو ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من
نصب له ودمر على من غشه واقتل به جبابرة الكفر وعمده ودعائمه واقصم به رؤس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنة
ومقوية الباطل وذلل به الجبارين وابر به الكافرين وجميع الملحدين في مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها
حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقي لهم اثارا اللهم طهر منهم بلادك واشف منهم عبادك واعز به المؤمنين واحي به سنن المرسلين
ودارس حكم النبيين وجدد به ما امتحى من دينك وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه جديدا غضا محضا صحيحا
لا عوج فيه ولا بدعة معه وحتى تنير بعدله ظلم الجور وتطفي به نيران الكفر وتوضح به معاقد الحق ومجهول العدل فانه عبدك
الذي استخلصته لنفسك واصطفيته على غيبك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس وسلمته من الدنس
اللهم فانا نشهد له يوم القيمة ويوم حلول الطامة انه لم يذنب ذنبا ولا اتى حوبا ولم يرتكب معصية ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك
لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة وانه الهادي المهتدي الطاهر التقي النقي الرضي المرضي الزكي اللهم اعطه في نفسه
واهله وولده وذريته وامته وجميع رعيته ما تقر به عينه وتسر به نفسه وتجمع له ملك المملكات كلها قريبها وبعيدها وعزيزها وذليلها حتى
تجري حكمه على كل حكم وتغلب بحقه على كل باطل اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى التي يرجع
اليها الغالي ويلحق بها التالي وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته وامنن علينا بمتابعته واجعلنا في حزبه القوامين بامره الصابرين
معه الطالبين رضاك بمناصحته حتى تحشرنا يوم القيمة في انصاره واعوانه ومقوية سلطانه واجعل ذلك لنا خالصا من كل شك
وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك وحتى تحلنا محله وتجعلنا في الجنة معه واعذنا من السأمة
والكسل والفترة واجعلنا ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير
وهو علينا كثير اللهم نور به كل ظلمة وهد بركنه كل بدعة واهدم بعزه كل ضلالة واقصم به كل جبار واخمد بسيفه كل نار واهلك

بك العائذ

في زيارة الإمام المستتر عن الأبصار الحاضر في قلوب الأخيار

بعدله جور كل جائر وأجر حكمه على كل حاكم وأذل بسلطانه كل سلطان اللهم أذل كل من ناواه وأمكر بمن كاده واستأصل من جحد حقه
واستهان بأمره وسعى في إطفاء نوره وأراد إخماد ذكره اللهم صل على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن الرضي والحسين
المصفى وجميع الأوصياء مصابيح الدجى وأعلام الهدى ومنار التقى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم وصل
على وليك وولاة عهده والأئمة من ولده ومد في أعمارهم وزد في آجالهم وبلغهم أقصى آمالهم دينا ودنيا وآخرة إنك على كل شيء قدير
ثم ادع الله كثيرا وانصرف مسعودا إن شاء الله تعالى **أقول** إلى هنا انتهى ما نقلناه وأخرجناه من كتاب مصباح الزائر وقال الكفعمي
رحمه الله في مصباحه روى يونس بن عبد الرحمن عن الرضا أنه كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر بهذا الدعاء اللهم ادفع عن وليك وخليفتك
وساق الدعاء كما سلف إلى قوله وهو طويل كبير ثم قل بعد هذه الزيارة اللهم صل على ولاة عهده والأئمة من بعده وبلغهم آمالهم
وزد في آجالهم وأعز نصرهم وتمم لهم ما أسندت إليهم من أمرك وثبت دعائمهم واجعلنا لهم أعوانا وعلى دينك أنصارا فإنهم معادن
كلماتك وخزان علمك وأركان توحيدك ودعائم دينك وولاة أمرك وخالصتك من عبادك وصفوتك من خلقك وأولياؤك و
سلائل أوليائك وصفوة أولاد نبيك والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته **أقول** وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا
ما هذا لفظه يُنشد على السرداب المقدس من الإمام اللهم إن هذه بقعة طهرتها وعقوة شرفتها ومعالم زكيتها حيث أظهرت
فيها أدلة التوحيد وأشباح العرش المجيد الذين اصطفيتهم ملوكا لحفظ النظام واخترتهم رؤساء لجميع الأنام وبعثتهم لقيام
القسط في ابتداء الوجود إلى يوم القيامة ثم مننت عليهم باستنابة أنبيائك لحفظ شرائعك وأحكامك فأكملت باستخلافهم رسالة
المنذرين كما أوجبت رياستهم في فطر المكلفين فسبحانك من إله ما أرأفك ولا إله إلا أنت من ملك ما أعدلك حيث طابق صنعك
ما فطرت عليه العقول ووافق حكمك ما قررته في المعقول والمنقول فلك الحمد على تقديرك الحسن الجميل ولك الشكر على قضائك
المعلل بأكمل التعليل فسبحان من لا يسأل عن فعله ولا ينازع في أمره وسبحان من كتب على نفسه الرحمة قبل ابتداء خلقه والحمد لله
الذي من علينا بحكام يقومون مقامه لو كان حاضرا في المكان ولا إله إلا الله الذي شرفنا بأوصياء يحفظون الشرائع في كل الأزمان
والله أكبر الذي أظهرهم لنا بمعجزات يعجز عنها الثقلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الذي أجرانا على عوائده الجميلة
في الأمم السالفين اللهم فلك الحمد والثناء العلي كما وجب لوجهك البقاء السرمدي وكما جعلت نبينا خير النبيين وملوكنا
أفضل المخلوقين واخترتهم على علم على العالمين وفقنا للسعي إلى أبوابهم العامرة إلى يوم الدين واجعل أرواحنا تحن إلى موطئ أقدامهم
ونفوسنا تهوى النظر إلى مجالسهم وعرصاتهم حتى كأننا نخاطبهم في حضور أشخاصهم فصل الله عليهم من سادة غائبين
ومن سلالة طاهرين ومن أئمة معصومين اللهم فأذن لنا بدخول هذه العرصات التي استعبدت بزيارتها أهل [الأرضين و] السماوات
وأرسل دموعنا بخشوع المهابة وذلل جوارحنا بذل العبودية وفرض الطاعة حتى نقر بما يجب لهم من الأوصاف ونعترف
بأنهم شفعاء الخلائق إذا نصبت الموازين في يوم الأعراف والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين ثم
قبل العتبة وادخل خاشعا باكيا فإنه الإذن منهم صلوات الله عليهم أجمعين **قال** الشيخ المفيد والشهيد ومؤلف المزار الكبير
رحمهم الله في وصف زيارته فإذا فرغت من زيارة جده وأبيه فقف على باب حرمه وقل السلام عليك يا خليفة الله وخليفة آبائه
المهديين السلام عليك يا وصي الأوصياء الماضين السلام عليك يا حافظ أسرار رب العالمين السلام عليك يا بقية الله
من الصفوة المنتجبين السلام عليك يا ابن الأنوار الزاهرة السلام عليك يا ابن الأعلام الباهرة السلام عليك يا ابن العترة الطاهرة
السلام عليك يا معدن العلوم النبوية السلام عليك يا باب الله الذي لا يؤتى إلا منه السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك
غيره هلك السلام عليك يا ناظر شجرة طوبى وسدرة المنتهى السلام عليك يا نور الله الذي لا يطفى السلام عليك يا حجة الله
التي لا تخفى السلام عليك يا حجة الله على من في الأرض والسماء السلام عليك سلام من عرفك بما عرفك به الله ونعتك ببعض
نعوتك التي أنت أهلها وفوقها أشهد أنك الحجة على من مضى ومن بقي وأن حزبك هم الغالبون وأولياءك هم الفائزون وخاذليك
هم الخائبون وأعداءك هم الخاسرون وأنك خازن كل علم وفاتق كل رتق ومحقق كل حق ومبطل كل باطل رضيتك يا مولاي
إماما وهاديا ووليا ومرشدا لا أبتغي بك بدلا ولا أتخذ من دونك وليا أشهد أنك الحق الثابت الذي لا عيب فيه وأن وعد الله
فيك حق لا أرتاب لطول الغيبة وبعد الأمد ولا أتحير مع من جهلك وجهل بك منتظر متوقع لأيامك وأنت الشافع الذي لا تنازع
والولي الذي لا تدافع ذخرك الله لنصرة الدين وإعزاز المؤمنين والانتقام من الجاحدين المارقين أشهد أن بولايتك تقبل الأعمال
وتزكى الأفعال وتضاعف الحسنات وتمحى السيئات فمن جاء بولايتك واعترف بإمامتك قبلت أعماله وصدقت أقواله و

تضاعف حسناته ويمحى سيئاته ومن عدل عني ولايتك وجهل معرفتك واستبدل بك غيرك كبه الله على منخره في النار ولم يقبل الله له عملاً ولم يقم له يوم القيمة وزناً اشهد الله واشهد ملائكته واشهدك يا مولاي بهذا ظاهره كباطنه وسره كعلانيته وانت الشاهد على ذلك وهو عهدي اليك وميثاقي لديك اذ انت نظام الدين يعسوب المتقين وعز الموحدين وبذلك امرني رب العالمين فلو تطاولت الدهور وتمادت الاعمار لم ازدد فيك الا يقيناً ولك الا حباً وعليك الا متكلاً ومعتمداً ولظهورك الا متوقعاً ومنتظراً ولجهادي بين يديك مترقباً فابذل نفسي ومالي وولدي واهلي وجميع ما خولني ربي بين يديك والتصرف بين امرك ونهيك مولاي فان ادركت ايامك الزاهرة واعلامك الباهرة فها انا ذا عبدك المتصرف بين امرك ونهيك ارجو به الشهادة بين يديك والفوز لديك مولاي فان ادركني الموت قبل ظهورك فاني اتوسل بك وبآبائك الطاهرين الى الله تعالى واسأله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعل لي كرة في ظهورك ورجعة في ايامك لابلغ من طاعتك مرادي واشفي من اعدائك فؤادي مولاي وقفت في زيارتك موقف الخاطئين النادمين الخائفين من عقاب رب العالمين وقد اتكلت على شفاعتك ورجوت بموالاتك وشفاعتك محو ذنوبي وستر عيوبي ومغفرة زللي فكن لوليك يا مولاي عند تحقيق امله واسأل الله غفران زلله فقد تعلق بحبلك وتمسك بولايتك وتبرأ من اعدائك اللهم صل على محمد وآله وانجز لوليك ما وعدته اللهم اظهر كلمته واعل دعوته وانصره على عدوه وعدوك يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد واظهر كلمتك التامة ومغيبك في ارضك الخائف المترقب اللهم انصره نصراً عزيزاً وافتح له فتحاً يسيراً اللهم واعز به الدين بعد الخمول واطلع به الحق بعد الافول واجل به الظلمة واكشف به الغمة اللهم وآمن به البلاد واهد به العباد اللهم املأ به الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً انك سميع مجيب السلام عليك يا ولي الله ائذن لوليك في الدخول الى حرمك صلوات الله عليك وعلى آبائك الطاهرين ورحمة الله وبركاته ثم ائت سرداب الغيبة وقف بين البابين ماسكاً جانب الباب بيدك ثم تنحنح كالمستأذن وسم وانزل وعليك السكينة والوقار وصل ركعتين في عرصة السرداب وقل الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الحمد لله الذي هدانا لهذا **اقول** وساق الزيارة والصلوة والدعاء مثل ما اوردنا سابقاً برواية السيد الى قوله ويقضي بحقهم يا رب العالمين ثم قال المفيد والشهيد رحمهما الله وروي ان تقول عند نزول السرداب السلام على الحق الجديد وساق مثل ما مر الى قوله ولا اخذ بيدك في ديني ودنياي وآخرتي ولكافة اخواني المؤمنين والمؤمنات انه غفور رحيم وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله وآله الطاهرين ثم تصلي صلوة الزيارة اثنتي عشرة ركعة كل ركعتين بتسليمة ثم تدعو بعدها بالدعاء المروي عنه وهو اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء وانكشف الغطاء وضاقت الارض ومنعت السماء واليك يا رب المشتكى وعليك المعول في الشدة والرخاء اللهم صل على محمد وآل محمد الذين فرضت علينا طاعتهم وعرفتنا بذلك منزلتهم ففرج عنا بحقهم فرجاً عاجلاً كلمح البصر او هو اقرب من ذلك يا محمد يا علي يا علي يا محمد انصراني فانكما ناصراي واكفياني فانكما كافياي يا مولاي يا صاحب الزمان الغوث الغوث الغوث ادركني ادركني ادركني ثم قال المفيد والشهيد رحمهما الله ثم عد الى العسكريين صلوات الله عليهما فزرهما وقد ذكرناها مثل ما تقدم ثم اعلم انه يستحب زيارته صلوات الله عليه في كل مكان وزمان وفي السرداب المطهر ومن عند اجداده الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين افضل وفي الازمنة الشريفة لا سيما ليلة ميلاده وهي النصف من شعبان على الاصح وليلة القدر التي تنزل عليه فيها الملائكة والروح انسب وقد مر الخبر في زيارة الامام الموجود في باب زيارة الحسين من البعيد فلا تغفل وفي زيارة مولانا الخلف الصالح صاحب الزمان السلام عليك يا خليفة الله وساق الزيارة نحواً مما مر الى قوله ورحمة الله وبركاته ولنوضح بعض ما يحتاج من الزيارات والادعية السابقة الى البيان والله المستعان قوله بدر التمام كذا في النسخ بدل اللام من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة اي بدر والنور التمام بفتح التاء وكسرها والكسر افصح اذا لم يكن فيه نقص والصمصام السيف القاطع الذي لا ينثني والهام جمع هامة وهي الرأس والمنتقم بالفتح وقد يطلق على السيد والبحر العدد الكثير والقمقام كالغراب الملك العظيم الهمة والسيد الشجاع السخي وخاض الغمرات اي اقتحمها ودخلها مبادراً وغمرة الشيء شدته ومزدحمه ومن الناس جماعتهم اي الدخال بين الجماعات الكثيرة للقتال من غير مبالاة وفي الشدائد وعظائم الامور والحزون جمع الحزن كالوعور جمع الوعر وهما ما غلظ من الارض فهما لبسا على سيما سبق قوله في لا يثنيك لعال فاعله محذوف اي حد الغطارف الغين المعجمة والطاء المهملة جمع الغطريف بالكسر هو السيد الشريف والخضارمة بالخاء والضاد المعجمتين جمع خضرم بكسر الخاء والراء وهو البحر الكثير الماء والبحر العظيم الكثير من كل شيء والواسع والجواد المعطاء والسيد الحمول للنائبة المصيبة والنوى الدار والتحول من مكان الى آخر ونضو كسكر جبل بالمدينة يريد انه قد يكون هناك وطوى بالضم والكسر وقد ينون واد بالشام وذو طوى مثلثة الطاء وقد ينون ايضاً موضع قرب مكة والحسيس الصوت الخفي والمنوه المنوه المشتغل بنوائب الدهر

لئی لمغدو ینبسط بالاسنان و طائرا استوما بیعقو بطبیعو نبتو ولبعثکلفا جاء فی الجهوا لعلانیة والوعر والعین الجهر الحدث الضعن والعدو
والتودد من الغبط قوله لا الا الله فتصلون بنو منز من کلمات هذه الفقرات من اجزاء الزیارة لانما وقد سقط من النسخ مامر فی روایة اخریجا
من قوله اذا اردتم التوجه بنا الی الله تعالی وا لینا فقولوا کما قال الله تعالی سلام علی آل یاسین فقولوا سلام علی آل یاسین اول الزیارة وانما
بعد فیکون ذکرها لا بد للاستشهاد لا لان تذکر فی الزیارة وانما اعدنا ها هنا للاختلاف الکثیر بینهما قوله مانح تقدیره منائح العطا
المنائح جمع المنیحة وهی العطیة وتطلق غالبا فی منح اللبن کالناقة والشاة تعطیها غیرک ثم یردها علیک فیکون المراد بها الفواید الذی
لکونها عاریة والتعمیم اظهر وقوله منائح اما منصوب بمفعولیة للتقدیر بقوله انفاذه مبتدأ ومن تقدیره خبره وبکم متعلق بانفاذه و
المعنی ان من جملة ما قدر الله تعالی فی عطایاه ان جعل انفاذها محتوما مقرونا بالحصول وبعضها بمخصوص بکم و بسببکم فانه منه لا و
انتم سببه فافراد ضمیر انفاذه لرجوعه الی العطاء او مرفوع فیحتمل وجوها الاول ان یکون منائح العطا مبتدأ ومن تقدیره خبره وقوله
بکم انفاذه جملة مستانفة فکانه سائلا سأل کیف قدره فقال بکم انفاذه الثانی ان یکون انفاذه بدل اشتمال لقوله منائح العطا والمعنی
من تقدیره انفاذ منائح العطا بکم الثالث ان یکون قوله منائح العطا مبتدأ وقوله بکم انفاذه خبره ویکون الجملة مع الظرف المتقدم
جملة ای من تقدیره هذا الحکم وهذا القضیة قوله خیارهم اولیکم نهاه ای کل ما اختاره اولیکم من الراحة والبلاء والمصائب فهو نعمة له
بخلاف المصائب التی ترد علی اعدائکم فانها انتقام وسخط قوله یا صاحب المرائی والمسمع الذی یری الخلایق ویسمع کلامهم من غیر آن ترى
قوله بعین الله ای بعلمه وحفظه وحراسته قال الفیروزآبادی انت علی عینی ای فی الاکرام والحفظ جمیعا صنع لک علی عینی وعینین
وبجهد عینین ای بعد بعد وبین عینی هو عرض عینی ای قریب قال الحفیظ الحمیة والذب والغضب للحارم قوله وخاتمة ای خاتمه
او خاتمة الامامة والخلافة قوله ما استاثرت به مستکرای الخاتمة یقال استاثر بالشیء ای استبد وخص نفسه وفی بعض النسخ
المصححة القدیمة والمحو ما استاثرت به مستنکر مدود حرف لنبی والمعنی ان قد رکعف الواقع بلغ الی حد حتم یحری القضاء علی وفق مستنکم
وجهلا قد رکم فی الناس بحیث یمحون ویترکون ما جرت به سننکم والعرد المقصد جود یحرد حرودا ای تنحی عن قومه ونزل منفردا ولم یخالطهم
والعرد ایضا الغضب قوله صفیها دیننا ای عقیدة وجعله دینی او صبغة الله به قوله انت الحجاه ای ذو الحجا والعقل والنهی قوله یا اسم الله
باسمک الذی خلقت به ای المأثرة وهو الاسم الذی استاثره لم یخبر به احدا من خلقه کما مر فی باب الاسماء من کتاب التوحید ولا یبعد ان یکون
فی الاصل من ذلک فیکون الضمیر راجعا الی الاسم او یکون خلقت بدون الضمیر ای خلقت الاشیاء من ذلک الاسم قوله یا ابن سیم و صوی
وسد رة المنتهی قال الکفعمی رحمه الله ای بیت الله صاحبها والعالم بها والمرتقی فضله علیها ومن سنة العرب اضافة العظیم الی المعظم اذا
اراد المدح فیقولون الکعبة بیت الله والحجاج وفد الله واهل القرآن هم اهل الله والسلطان ظل الله فی الارض ویقولون خبر
الجلد ابن الایام والمستبد ابن جلا وابن اقوال هو المنطیق المستبد علی الکلام وابن مدینتها ابن بلدها وابن نجدها العالم بها انتهی
کلامه ره وانیع الترجمان قطا فه ونضج وغرد الطائر کفرح وغرد تغریدا واغرد وتغرد دفع صوته وطربه والهد الهد
الشدید والکسر والهد القطع المستأصل والمستجیل او التسوطوال والقصد الکسر والمطر یکسر وتجر صغر والمطرقة لا مناسبة
لعلمه بغیبها من الکسر کالوطیء فی الاصل الدوس بالقدم وسمی الغزو والقتل لان من یطأ علی الشیء برجله فقد استقصی فی هلاکه واهانته
ومنه الحدیث اللهم اشدد وطأتک علی مضر ای خذهم اخذا شدیدا انتهی والمنون الموت والزخرف الدنیا زینتها واصله الذهب ثم اطلق علی
کل مزین والتزویج بالکسر الزینة من وشی او جوهر او الذهب والوذ بالکسر العون الصنادید جمع الصندید بالکسر وهو السید الشجاع والابطال
جمع البطل بالتحریک وهو الشجاع قوله وناهش ذوبانهم فی بعض النسخ ناوش یقال نهشه ای عضه واخذه باضراسه المناوشة المناولة والمقاتلة
والذوبان بالضم جمع الذئب وذوبان العرب صعالیکهم ولصوصهم قوله فاصبت علی عداتک یقال اصبت علی الشیء اذا امسکه وفی بعض النسخ
بالصاد المهملة والنون یقال الحق علی الامر اذا اصر فیه واکب علی الامر اقبل ولزم والمنابذة المحاربة وافضا ابعد ومنه البت کنصرکا
وعدیما سنة قوله ملئ لا الدموع الذرا التسلا وفی کثیر من النسخ فلمن من قولهم ذرف الدمع سال والجزع الصوت والامت
الاختصاص والانتفاع والاختلاف فی الشیء والتدحل طلب المکافاة بالجنایة قوله والمری فی بعض النسخ القدیمة علی مولا عندک
والتحقق الامتراء الوثوب الی الشر قوله من حضید عزای الذی صعد شید علیه العز لا بقاء تم او عز مقصود ومنها وفی الدما السالک
بمعانه العز ومن ثم شئت والمقتضی علیها العز ومعاهد کما یقال فلان حضیدلکوم ای لا یفارقه کانه وقف للعامة بینهما والاثیل الناصل ای
ذو مجد اصیل والمساماة المفاخرة والمعالیة فی السمو والرفعة قوله لا یجاری کذا فی النسخ والاظهر لا یحاذی بالحاء المهملة والذال المعجمة ای
یحاذیه او بالمعجمة او بالجیم والراء المهملة من المجاراة فی الکلام ای المسابقة ولعله اظهر والتلاد القدیم والطارف المتاهبة قوله من نصیف

شرف أي سهم شرف مأخوذ من النصف كما يقال نصف لنا شرف وسائر الحلو نصفه وفي النصيف ايضا العمامة فيمكن ان يكون على الاستعارة أي نصيب
من الشرف وقال الجوهري المناغاة المغازلة والمرأة تناغي الصبي أي تكلمه بما يعجبه ويسره وقال الندى ... والشراب ... قدى قد
عنه تعذى إذا استفصح عنه قوله هل يتصل يومنا منك بغده أي يوم الغيبة بعد يوم والمراد باليوم أيام الفراق وبالغد أيام الوصال
وقوله نحظى من الحظوة وهي المكانة والمنزلة من باب علم وضع بالماء ... والصدى العطش قوله ذا بر المنكر
آخر من نوى منهم كأنه على استئصالهم والجذ القطع واستراع الشجر من أصله ويقال استنعى أي استنعشا واستنصره ... المنصر و
الأسى بالفتح مقصور الحزن والجوى كذلك المرض وداء الجوف إذا تطاول والغليل شدة العطش وحرارة الجوف قوله لما يلقون الشناء
وانحسم انقطع والإدالة الغلبة وقال في النهاية في الحديث أن الرحم أخذت بحجزة الرحمن أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيرة وأصل الحجزة موضع
شد الإزار ثم قيل للإزار حجزة للمجاورة واستعار للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الآخر يا ليتني آخذ بحجزة الله
أي بسبب منه قوله والغرة الحميدة قال الكفعمي أي الشيبة المحمودة والأغر الأبيض المشرق ومنه سمي القمر أغر للبياض والغرة
بياض في جبهة الفرس والغرة الحسن قوله والكحل ناظري في بعض النسخ والكحل مرهى يقال مرهت العين مرها إذا فسدت لترك الكحل فالمناسب
الاكتحال به مجازا لازدياد الشدة والقوة والظهور ودمدم القوم طحنهم فأهلكهم ... بالإهلاك والحوب بالضم والفتح الإثم قوله
والأئمة من بعده قال الكفعمي في الحاشية أي صل عليه وآله ثم صل عليهم لنا من بعد أن تصلي عليه ويريد بالأئمة من بعده أولاده
لأنهم علماء ما شرف العالم إلا إمام من اقتدى به قيد العلية قولها الأئمة من ولده في الدعاء المروي عن المهدي انتهى أقول على المعنى الذي ذكره
لقوله من بعده يحتمل أن يكون المراد بالأئمة آباؤه الطاهرين أي بعد أن صليت عليه صل على آبائه الطاهرين ويحتمل أن يكون المراد
بعد الأئمة الذين يرجعون إلى الدنيا بعد ظهوره وكثير من الأخبار يدل على وجودهم بعده أيضا ومذهب القول بحجية كتاب الغيبة

باب الزيارات الجامعة التي يزار بها كل إمام صلوات الله عليهم وفيه عدة زيارات الزيارة الأولى

ن ابن الوليد عن الصفار عن علي بن حسان قال سئل الرضا عليه السلام عن إتيان أبي الحسن موسى عليه السلام قال صلوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع
كلها أن تقول السلام على أولياء الله وأصفيائه السلام على أمناء الله وأحبائه السلام على أنصار الله وخلفائه السلام
على أنصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظهري أمر الله ونهيه السلام
على الدعاة إلى الله السلام على المستقرين في مرضات الله السلام على الممحصين في طاعة الله السلام على الأدلاء على الله
السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل
الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله أشهد الله أني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن
بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك كله إليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن والإنس من الأولين والآخرين وأبرأ إلى الله منهم وصلى
الله على محمد وآله الطاهرين هذا يجزي في الزيارات كلها وتكثر من الصلاة على محمد وآله وتسمي واحدا واحدا بأسمائهم وتبرأ من أعدائهم وتخير
ما شئت من الدعاء لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات مل محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن الأشعري عن هرون بن مسلم عن علي بن حسان
مثله كا محمد بن يحيى عن الأشعري مثله بيان قوله على الممحصين بالحاء المشددة المفتوحة من التمحيص وهو تخليص الذهب وغيره عما يشوبه
ويستعمل بمعنى الاختبار والامتحان أي الذين صفاهم الله من الرذائل والأدناس ومن الأخلاق والأفعال الدنية بسبب طاعته ويمكن أن يقرأ بصيغة
الفاعل أيضا وفي الكفعمي أيضا المخلصين وقال أي المخلصين في طاعته لا يشوبونها برياء ولا سمعة والمخلص الذي أخلص لله دينه من وسائر
والأول هو الموافق للنسخ المعتبرة وفي بعض النسخ المخلصين بفتح اللام وكسرها

الزيارة الثانية

ن الدقاق والسناني والوراق والمكتب
جميعا عن الأسدي عن البرمكي عن النخعي قال قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم علمني
يا ابن رسول الله قولا أقوله بليغا كاملا إذا زرت واحدا منكم فقال إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين وأنت على غسل فإذا
دخلت ورأيت القبر فقف وقل الله أكبر ثلاثين مرة ثم امش قليلا وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين
مرة ثم ادن من القبر وكبر الله أربعين مرة تمام مائة تكبيرة ثم قل السلام عليكم يا أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط
الوحي ومعدن الرحمة وخزان العلم ومنتهى الحلم وأصول الكرم وقادة الأمم وأولياء النعم وعناصر الأبرار ودعائم الأخيار وساسة
العباد وأركان البلاد وأبواب الإيمان وأمناء الرحمن وسلالة النبيين وصفوة المرسلين وعترة خيرة رب العالمين ورحمة الله وبركاته
السلام على أئمة الهدى ومصابيح الدجى وأعلام التقى وذوي النهى وأولي الحجى وكهف الورى وورثة الأنبياء والمثل الأعلى والدعوة

د فلم

منتهى

الحسنى وحجج الله على أهل الدنيا والآخرة والأولى ورحمة الله وبركاته السلام على محال معرفة الله ومساكن بركة الله ومعادن حكمة الله و
حفظة سر الله وحملة كتاب الله وأوصياء نبي الله وذرية رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته السلام على الدعاة إلى الله
والأدلاء على مرضات الله والمستقرين في أمر الله والتامين في محبة الله والمخلصين في توحيد الله والمظهرين لأمر الله ونهيه وعباده
المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ورحمة الله وبركاته السلام على الأئمة الدعاة والقادة الهداة والسادة
الولاة والذادة الحماة وأهل الذكر وأولي الأمر وبقية الله وخيرته وحزبه وعيبة علمه وحجته وصراطه ونوره وبرهانه ورحمة
الله وبركاته أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأولوا العلم من خلقه لا إله إلا هو العزيز
الحكيم وأشهد أن محمدا عبده المنتجب ورسوله المرتضى أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وأشهد أنكم
الأئمة الراشدون المهديون المعصومون المكرمون المقربون المتقون الصادقون المصطفون المطيعون لله القوامون بأمره
العاملون بإرادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه وارتضاكم لغيبه واختاركم لسره واجتباكم بقدرته وأعزكم بهداه وخصكم
ببرهانه وانتجبكم لنوره وأيدكم بروحه ورضيكم خلفاء في أرضه وحججا على بريته وأنصارا لدينه وحفظة لسره وخزنة لعلمه ومستودعا
لحكمته وتراجمة لوحيه وأركانا لتوحيده وشهداء على خلقه وأعلاما لعباده ومنارا في بلاده وأدلاء على صراطه عصمكم الله من
الزلل وآمنكم من الفتن وطهركم من الدنس وأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا فعظمتم جلاله وأكبرتم شأنه ومجدتم
كرمه وأدمتم ذكره ووكدتم ميثاقه وأحكمتم عقد طاعته ونصحتم له في السر والعلانية ودعوتم إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة
وبذلتم أنفسكم في مرضاته وصبرتم على ما أصابكم في جنبه وأقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر و
جاهدتم في الله حق جهاده حتى أعلنتم دعوته وبينتم فرائضه وأقمتم حدوده ونشرتم شرائع أحكامه وسننتم سنته وصرتم
في ذلك منه إلى الرضا وسلمتم له القضاء وصدقتم من رسله من مضى فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر في حقكم
زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم وإليكم وأنتم أهله ومعدنه وميراث النبوة عندكم وإياب الخلق إليكم وحسابهم عليكم و
فصل الخطاب عندكم وآيات الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره وبرهانه عندكم وأمره إليكم من والاكم فقد والى الله ومن
عاداكم فقد عادى الله ومن أحبكم فقد أحب الله ومن أبغضكم فقد أبغض الله ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله أنتم السبيل
الأعظم والصراط الأقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة والآية المخزونة والأمانة المحفوظة والباب
المبتلى به الناس من أتاكم نجى ومن لم يأتكم هلك إلى الله تدعون وعليه تدلون وبه تؤمنون وله تسلمون وبأمره تعملون و
إلى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون سعد من والاكم وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم وفاز من تمسك
بكم وأمن من لجأ إليكم وسلم من صدقكم وهدي من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة مأواه ومن خالفكم فالنار مثواه ومن جحدكم
كافر ومن حاربكم مشرك ومن رد عليكم في أسفل درك من الجحيم أشهد أن هذا سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقي وأن أرواحكم
ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض خلقكم الله أنوارا فجعلكم بعرشه محدقين حتى من علينا بكم فجعلكم
في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم وما خصنا به من ولايتكم طيبا لخلقنا وطهارة لأنفسنا وتزكية
لنا وكفارة لذنوبنا فكنا عنده مسلمين بفضلكم ومعروفين بتصديقنا إياكم فبلغ الله بكم أشرف محل المكرمين وأعلى منازل
المقربين وأرفع درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه سابق ولا يطمع في إدراكه طامع حتى لا يبقى
ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا عالم ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار عنيد ولا
شيطان مريد ولا خلق فيما بين ذلك شهيد إلا عرفهم جلالة أمركم وعظم خطركم وكبر شأنكم وتمام نوركم وصدق مقاعدكم
وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه بأبي أنتم وأمي وأهلي ومالي
وأسرتي أشهد الله وأشهدكم أني مؤمن بكم وبما آمنتم به كافر بعدوكم وبما كفرتم به مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم
موال لكم ولأوليائكم مبغض لأعدائكم ومعاد لهم سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم محقق لما حققتم مبطل لما أبطلتم مطيع
لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن بإيابكم مصدق برجعتكم منتظر لأمركم
مرتقب لدولتكم آخذ بقولكم عامل بأمركم مستجير بكم زائر لكم عائذ بكم لائذ بقبوركم مستشفع إلى الله عز وجل بكم و
متقرب بكم إليه ومقدمكم أمام طلبتي وحوائجي وإرادتي في كل أحوالي وأموري مؤمن بسركم وعلانيتكم وشاهدكم
وغائبكم وأولكم وآخركم ومفوض في ذلك كله إليكم ومسلم فيه معكم وقلبي لكم مسلم ورأيي لكم تبع ونصرتي لكم معدة حتى يحيي الله

الله م

ولا جاهل

ب

صلوات الله عليهم وفيه عدة زيارات الزيارة الأولى

تعالى دينه بكم وذكركم في أيامه ويظهركم لعدله ويمكنكم في أرضه فمعكم معكم لا مع عدوكم آمنت بكم وتوليت آخركم بما توليت به أولكم وبرئت إلى الله عز وجل من أعدائكم ومن الجبت والطاغوت والشياطين وحزبهم الظالمين لكم والجاحدين لحقكم والمارقين من ولايتكم والغاصبين لإرثكم والشاكين فيكم والمنحرفين عنكم ومن كل وليجة دونكم وكل مطاع سواكم ومن الأئمة الذين يدعون إلى النار فثبتني الله أبداً ما حييت على موالاتكم ومحبتكم ودينكم ووفقني لطاعتكم ورزقني شفاعتكم وجعلني من خيار مواليكم التابعين لما دعوتم إليه وجعلني ممن يقتص آثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدي بهداكم ويحشر في زمرتكم ويكر في رجعتكم ويملك في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في أيامكم وتقر عينه غداً برؤيتكم بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي من أراد الله بدأ بكم ومن وحده قبل عنكم ومن قصده توجه بكم موالي لا أحصي ثناءكم ولا أبلغ من المدح كنهكم ومن الوصف قدركم وأنتم نور الأخيار وهداة الأبرار وحجج الجبار بكم فتح الله وبكم يختم وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وبكم ينفس الهم ويكشف الضر وعندكم ما نزلت به رسله وهبطت به ملائكته وإلى جدكم بعث الروح الأمين وإن كانت الزيارة لأمير المؤمنين **فقل** وإلى أخيك بعث الروح الأمين آتاكم الله ما لم يؤت أحداً من العالمين طأطأ كل شريف لشرفكم وبخع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذل كل شيء لكم وأشرقت الأرض بنوركم وفاز الفائزون بولايتكم بكم يسلك إلى الرضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي ذكركم في الذاكرين وأسماؤكم في الأسماء وأجسادكم في الأجساد وأرواحكم في الأرواح وأنفسكم في النفوس وآثاركم في الآثار وقبوركم في القبور فما أحلى أسماءكم وأكرم أنفسكم وأعظم شأنكم وأجل خطركم وأوفى عهدكم كلامكم نور وأمركم رشد ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الإحسان وسجيتكم الكرم وشأنكم الحق والصدق والرفق وقولكم حكم وحتم ورأيكم علم وحلم وحزم إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه بأبي أنتم وأمي ونفسي كيف أصف حسن ثنائكم وأحصي جميل بلائكم وبكم أخرجنا الله من الذل وفرج عنا غمرات الكروب وأنقذنا من شفا جرف الهلكات ومن النار بأبي أنتم وأمي ونفسي بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا وأصلح ما كان فسد من دنيانا وبموالاتكم تمت الكلمة وعظمت النعمة وائتلفت الفرقة وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود والمكان المعلوم عند الله عز وجل والجاه العظيم والشأن الكبير والشفاعة المقبولة ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً يا ولي الله إن بيني وبين الله عز وجل ذنوباً لا يأتي عليها إلا رضاكم فبحق من ائتمنكم على سره واسترعاكم أمر خلقه وقرن طاعتكم بطاعته لما استوهبتم ذنوبي وكنتم شفعائي فإني لكم مطيع من أطاعكم فقد أطاع الله ومن عصاكم فقد عصى الله ومن أحبكم فقد أحب الله ومن أبغضكم فقد أبغض الله اللهم إني لو وجدت شفعاء أقرب إليك من محمد وأهل بيته الأخيار الأئمة الأبرار لجعلتهم شفعائي فبحقهم الذي أوجبت لهم عليك أسألك أن تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقهم وفي زمرة المرحومين بشفاعتهم إنك أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل

واصدق وعدكم

الوداع

إذا أردت الانصراف **فقل** السلام عليكم سلام مودع لا سئم ولا قال ولا مال ورحمة الله وبركاته عليكم يا أهل بيت النبوة إنه حميد مجيد سلام ولي لكم غير راغب عنكم ولا مستبدل بكم ولا مؤثر عليكم ولا منحرف عنكم ولا زاهد في قربكم لا جعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم وإتيان مشاهدكم والسلام عليكم وحشرني الله في زمرتكم وأوردني حوضكم وجعلني من حزبكم وأرضاكم عني ومكنني في دولتكم وأحياني في رجعتكم وملكني في أيامكم وشكر سعيي بكم وغفر ذنبي بشفاعتكم وأقال عثرتي بمحبتكم وأعلى كعبي بموالاتكم وشرفني بطاعتكم وأعزني بهداكم وجعلني ممن ينقلب مفلحاً منجحاً غانماً سالماً معافى غنياً فائزاً برضوان الله وفضله وكفايته بأفضل ما ينقلب به أحد من زواركم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم ورزقني الله العود ثم العود أبداً ما أبقاني ربي بنية صادقة وإيمان وتقوى وإخبات ورزق واسع حلال طيب اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهم وذكرهم والصلاة عليهم وأوجب لي المغفرة والرحمة والخير والبركة والتقوى والفوز والنور والإيمان وحسن الإجابة كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقهم الموجبين طاعتهم والراغبين في زيارتهم المتقربين إليك وإليهم بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي اجعلوني في همكم وصيروني في حزبكم وأدخلوني في شفاعتكم واذكروني عند ربكم اللهم صل على محمد وآل محمد وأبلغ أرواحهم وأجسادهم مني السلام والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله

في الزيارات الجامعة التي يزار بها كل امام صلوات الله عليهم

وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل **بيان** قوله عم وعلينا السكينة اي اطمينان القلب بذكر الله وتذكر عظمته وعظمة اوليائه والوقار اطمينان البدن وثقل الاعضاء بعكس ومقاربة الخطا اما لكثرة الثواب او للوقار وموضع الرسالة اي محل علم جميع رسل الله او القوم الذين جعل الله الرسول منهم والاول اظهر ومختلف الملئكة محل تردد لهم وعروجهم ومهبط الوحي بفتح الباء وكسرها اما باعتبار هبوطه على الرسول في بيوتهم او عليهم لغير الشرايع والاحكام كالمغيبات والاخبار في ليلة القدر وغيرها فيكون في الشرايع للتاكيد والتبيين كما مر في ابواب كتاب الامامة ومعدن الرحمة بكسر الدال لان الرحمات الخاصة والعامة انما تنزل على الخلق بسببهم كما مر تحقيقه وخزان العلم اي جميع العلوم التي نزلت من السماء في الكتب الالهية او جرت على السنة الانبياء محرزة عندهم او نزلت وتنزل عليهم في ليلة القدر وغيرها كما سبق بيانها ومنتهى الحلم اي محل نهاية الحلم او غاية الحلم ونهايته مبالغة والحلم اما بمعنى الاناة وكظم الغيظ والعقل والاول اظهر واصول الكرم الكريم الجواد المعطي والجامع لانواع الخير والشرف والفضائل والمعاني وكلها فيهم ظاهرة والمراد انهم سبب اكرام الله تعالى على العباد في الدنيا والاخرة وقادة الامم اي طوايف هذه الامة الى معرفة الله وطاعته في الدنيا بالهداية والى درجات الجنان في الاخرة بالشفاعة وقادة مؤمني جميع الامم في الاخرة فان لهم الشفاعة الكبرى بل في الدنيا ايضا لان بالتوسل الى انوارهم المقدسة اهتدت الانبياء واممهم واولياء النعم اي النعم الظاهرة والباطنة فان بهم تنزل البركات وبهم يفوز الخلق بالسعادات وعناصر الابرار الكل ايضا جمع عنصر بضم العين وقد يفتح الصاد ايضا وهو الاصل والحسب اي هم اصول الابرار لانتساب الابرار اليهم او اهتدائهم بهم او لانهم انما وجدوا ببركتهم ولا تخلو كل منهم خلقا وهو سيد الابرار ودعائم الاخيار جمع دعامة بكسر الدال وهي عماد البيت وهم سادة الاخيار وهم اسناد هم عليهم اعتمادهم وساسة العباد جمع السائس اي ملوك العباد وخلفاء الله عليهم واركان البلاد فان نظام العالم بوجود الامام وابواب الايمان اي لا يعرف الايمان الا منهم ولا يحصل بدونهم ولا يتم والسلالة بالضم ما انسل من الشيء والولد والصفوة مثلثة الفاء الخالص من كل شيء والعترة وبكسر الحاء سكون الياء وبضمها المختار على سمته الهدى اي الهدى يلزمهم ويتبعهم فهم سمته وهم ائمة الناس في الهداية وهذا اظهر والدجى جمع الدجية بالضم فيهما وهي الظلمة واعلام التقى الاعلام جمع علم وهو العلامة والمنار والجبل اي انهم معروفون عند كل احد بالتقوى ولا يعرف التقوى الا منهم وذوي النهى بالضم العقل جمع نهية ايضا وهي العقل والحجى كالى العقل والفطنة وكهف الورى اي ملجا الخلايق في الدين والاخرة والدنيا وورثة الانبياء اي ورثة علوم الانبياء وآثارهم كالتابوت والعصا وخاتم سليمان وعمامة هرون وغيرها كما مر في كتاب الامامة والمثل الاعلى اي مثل الله نوره تعالى بهم في آية النور والافراد لانه مثل بجميعهم مع ان نورهم واحد والمثل ايضا يكون بمعنى الحجة والصفة فهم حجج الله والمتصفون بصفاته على المبالغة والدعوة الحسنى فانهم يدعون الناس الى طريق النجاة او المراد انهم الذين فيهم الدعوة الحسنى من ابراهيم حيث قال واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وقال ومن ذريتي كما قال النبي صلى الله عليه وآله انا دعوة ابي ابراهيم والاخرة والاولى الاولى تاكيد للدنيا المراد باهل الاخرة اهل الملة الاخرة وكذا الاولى وحملة كتاب الله اي عندهم تمام الكتاب على ما نزل من غير نقص وتغيير ومعانيه وتاويله وبطونه وذرية رسول الله صلى الله عليه وآله شمول امير المؤمنين عم تغليبا او هذه الفقرة مختصة بغيره عم وسياتي في الجامعة الكبيرة وذرية رسول الله فلا يحتاج الى تكلف والمستقرين في امر الله اي في امره عاملين بها او في امر الخلافة وفي بعض النسخ المستوفزين اي الذين يعلمون باوامر الله اكثر من ساير الخلق والتامين في محبة الله في بعض النسخ القديمة والتامين بالنون من النماء اي نشاوا في بدو سنهم في محبة او في كل آن يزدادون في محبة والذادة الحماة الذود الطرد والدفع اي يدفعون عن دين الله باطله ويحمون عباد الله عما يهلكهم ويضلهم وبقية الله اي بقيته خلفاء الله في الارض من الانبياء والاوصياء اشارة الى قوله تعالى بقية الله خير لكم ان كنتم تعلمون والذين بهم ابقى الله على العباد ورحمهم فالحمل للمبالغة فيكون اشارة الى قوله تعالى ولو بقية والاول اظهر والعترة الصدق وتعدد اي الذين يعدوا العالم بعلم الله وهدايته ونوره ونوره الحجج ايضا لانهم علل غائية له والعزيز الغالب القاهر الذي لا يصل احد الى كبريائه والحكيم المحكم لانه اتقن العالم بالحكم والمصالح القوامين بامره اي الائمة او الاعم والمبينين لغيرهم على الطاعة بامره اصطفاكم بعلمه اي عالما بانكم مستاهلون لذلك الاصطفاء او لان يجعلكم خزان علمه او بان جعلكم كذلك وارتضاكم لغيبه اشارة الى قوله تعالى فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول ثما ان يكون الرسول في الاية شاملا لهم على التغليب او يكون المراد به معنى اعم من المعنى المصطلح ويحتمل ان لا يكون اشارة اليها ويكون المقصود في الاية حصر علم الغيب بلا واسطة في الرسل والعلم لهم فانما هو بتوسط الرسول ويظهر من كثير من الروايات ان لفظة من في الاية ليست بيانية وان المراد بالموصول امير المؤمنين ومعه سائر الائمة فانهم المرتضى من الرسول اي ارتضاهم بامر الله للوصاية والخلافة فلا يحتاج الى تكلف واجتباكم بقدرته اشارة الى علوم مرتبة اجتبائهم حيث نسبها الى قدرته مؤميا الى ان مثل ذلك من غرايب قدرته والطافها بقدرته ويحتمل ان يكون المراد اعطاكم قدرته والطهر منكم الامور التي هي فوق طاقة البشر بقدرته كما قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ما قلعت باب خيبر بقوة جسمانية بل بقوة ربانية وخصكم ببرهانه اي

[illegible] اي اهل الدعوة الحسنى

وفيه عدة زيارات

أي بالحجج الدلائل والمعجزات والقرآن والأعم من الجميع وهو الأظهر وانذركم بوحدة أي توضح لكم الذي الخائف وهو وضح القدر الذي هو منهم ابتداء من كلم

وتراجمة لوحيه التراجمة بكسر الجيم جمع الترجمان بالضم والفتح وهو المفسر لكلام الغير والمراد أنهم مفسرو القرآن وسائر ما أوحي إلى نبينا وسائر

الأنبياء صلوات الله عليه وعليهم وأركانا للتوحيد أي لا يقبل التوحيد من أحد إلا إذا كان مقرا بالاعتقاد بولايتهم كما ورد في أخبار كثيرة أن

مخالفيهم مشركون وإن تكلموا بالتوحيد في الفقه تسلب من غير الشيعة أو أنهم لو لم يكونوا لم يتبين توحيده فهم أركانه أو المعنى أن الله جعلهم أركان الأرض

لئلا تميد بالناس وفيه بعد وشهداء على خلقه كما قال تعالى لتكونوا شهداء على الناس وقد سبق في الأخبار الكثيرة أن أعمال العباد تعرض عليهم ومنارا

في بلاده أي يهتدي بهم أهل البلاد وأدلاء على صراطه أي دينه القويم في الدنيا والصراط المعروف في الآخرة وآمنكم من الفتن أي في الدين أذهب عنكم

الرجس أي الشرك والشك والمعاصي كلها وعصمكم ميثاقه أي الميثاق المأخوذ على الأرواح والأعم منه وما أخذ النبي صلى الله عليه وآله من الخلق على ما أصابكم

في جنبه أي في طاعته ورضاه وقربه وجواره كما قالوا في قوله تعالى على ما فرطت في جنب الله وصدقتم في ذلك أي نعمها دائما في كل ما أتوا المنقذ

وكلمة في تحتمل السببية منتهى الرضا أي رضا الله عنكم أو رضاكم عن الله فالراغب عنكم مارق أي خارج من الدين اللازم لكم لاحق أي بكم أو

بالدرجات العالية ويقال زهق الباطل أي اضمحل وزهق السهم إذا جاوز الهدف والحق معكم وإليكم أي كل حق يرجع إليكم بالآخرة أو أنكم الباعث لوصوله إلى

الخلق أو في القيامة يرجع إليكم فإن حسابهم عليكم وإياب الخلق إليكم الإياب بالكسر الرجوع أي رجوع الخلق في الدنيا لجميع أمورهم إليهم أو إلى

كلامهم وإلى مشاهدهم أو في القيامة للحساب وهو الظاهر والمراد بقوله تعالى إن إلينا إيابهم أي إلى أوليائنا كما دلت عليه أخبار كثيرة وفصل الخطاب

عندكم أي الخطاب الفاصل بين الحق والباطل وآيات الله لديكم أي آيات القرآن أو معجزات الأنبياء وعزائمه فيكم أي الجد والاهتمام في التبليغ و

الصبر على المكاره والصدع بالحق فيكم وردت وعليكم وجبت والواجبات اللازمة التي لم يرخص في تركها أيضا وجب على العباد تولاكم ونحو ذلكم

والاعتقاد بإمامتكم ومحبتكم وعصمتكم أو ما أقسم الله به في القرآن كالشمس والقمر والضحى أنتم المقصودون بها أو لعنتم بها إنما هو لكم

وقيل أي كنتم آخذين بالعزائم دون الرخص والسور العزائم وسائر الآيات نزلت فيكم أو يقول الواجبات اللازمة إنما هو لمتابعتكم والوفاء

بالمواثيق والعهود لأجل الجنة في متابعتكم وأمره إليكم أي أمر الإمامة ظاهر ويومي إلى التفويض والترجمة الموصل أي العلم المتصل في كل إمام بعد

إمام كما فسر قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون بذلك في بعض الأخبار أو الموصل بين الله وبين خلقه والإمام المخزون أي مم

عليه عند الله تعالى وعظمته لكن معرفة ذلك كما ينبغي مخزونة إلا عن خواص أوليائهم ومنه إشارة إلى أن الآيات في بطون الآيات هم الأئمة

كما في الأخبار ونعم قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما لله آية أكبر مني والأمانة المحفوظة أي يجب على العالمين حفظهم ببذل أنفسهم و

أموالهم في حراستهم والمراد والأمانة بمعنى أن ولايتهم الأمانة المحفوظة المعروضة على السموات والأرض وقد مر أخبار كثيرة في أن الأمانة

المعروضة هي الولاية ولا يبعد أن يكون في الأصل المعروضة والباب المبتلى به الناس إشارة إلى قول النبي صلى الله عليه وآله مثل أهل بيتي مثل باب حطة

أشهد أن هذا اسم الإشارة راجع إلى ما تقدم من الفضائل المذكورة سابق لكم فيما مضى من الأئمة ويحتمل الإشارة إلى ... الله والكتب

المنزلة والأول أظهر فجعلكم بعرشه محدقين أي محيطين فجعلكم في بيوت إشارة إلى الآيات التي بعد آية النور وأنها نزلت فيهم كما أن

الآيات التي بعدها نزلت في أعدائهم وقد تقدمت الأخبار الكثيرة في ذلك والمراد بالبيوت إما البيوت المعنوية التي هي بيوت العلم والحكمة وفيها من

الكمالات والذكر فيها كناية عن استفاضة تلك الأنوار منهم أو البيوت الصورية التي هي بيوت النبي صلى الله عليه وآله والأئمة صلوات الله عليه وعليهم في حياتهم

ومشاهدهم بعد وفاتهم طيبا لخلقنا بالفتح إشارة إلى ما مر في الروايات من أن ولايتهم وحبهم علامة طيب الولادة أو بالضم أي جعل صلاتنا

عليكم وولايتنا لكم سببا لتزكية أخلاقنا واتصافنا بالأخلاق الحسنة وكنا عنده مسلمين بفضلكم إشارة إلى ما ورد في أخبار الطينة وخلق الأرواح

أن الله تعالى عرض عليهم كتابا فيه أسماء شيعتهم وأسماء آبائهم وفي بعض النسخ مسمين لعله أظهر ولا يخلو فيما بين ذلك تسهيل أي عالم الأرواح في خطر

الرجل بالتحريك قدره ومنزلته والشأن بالهمز الأمر والحال قال البيضاوي في قوله تعالى في مقعد صدق أي مقام مرضي وثبات مقامكم أي قربكم

في طاعة الله ومرضاته ومعرفته والاستقرار بالضم من الرجل الرهط الأدنون وقيل السلم بالكسر الصلح والاحتمال محتمل لعلمكم أي لا أرد عليكم وإن

لم يبلغ إليه فهمي محتجب بذمتكم أي مستتر عن المهالك بدخولي في ذمتكم وأمانكم مؤمن بإيابكم أي برجعتكم في الدنيا لا غيرها الذين لا ينفعها

من الكافرين والناصبين قبل القيامة والفقرة الثانية مفسرة لها وهما تدلان على رجعة جميع الأئمة وقد مر بيانها في كتاب الغيبة ولا ينفع

ويقال لاذ به لياذا التجأ به والضم واستماح مؤمن بسركم وعلانيتكم أي الإمام المحجوب والظاهر منكم أو بما ظهر من كمالاتكم وبما استتر عن أكثر

الخلق من غرائب أحوالكم وهذا أظهر ومفوض في ذلك كله إليكم أي لا أعترض عليكم في شيء من أموركم وأعلم أن كلما تأتون به فهو بأمره تعالى أو

أسلم جميع أموري إليكم لكي تصلحوا أحوالها أحيا وميتا والأول أظهر وقلبي لكم مسلم أي لا أعترض على ما يصدر عنكم ولا أنكر وغيبتكم وحضوركم

بل أسلم وأرضى نفسي مطمئنا معكم أي كما سلمتم ورضيتم وطاعتكم مسلم أي منقاد لا يختلج فيه شيء لشيء من أفعالكم وأقوالكم وأحوالكم ورأيي لكم تبع

أي جار لكم فيما مضى

اى تابع لكم لرايكم وبكرتكم فى ايامكم اشارة الى الرجعة والى ما ورد فى الاخبار ان المراد بالايام فى قوله تعالى وذكرهم بايام الله هى ايام قيام القائم
ومن الجبت والطاغوت اى الاول والثانى والشياطين سائر خلفاء الجور والوليجة الدخيلة وخاصتك من الرجال ومن يتخذه معتمدا عليه
غير اهلك والرجل يكون فى القوم وليس منهم اى لا اتخذ من غيرهم من اعتمد عليه فى دينى وسائر امورى او ابرء من كل من دخلوا معكم فى الامامة و
الخلافة وليس منكم وفيه اشارة الى ان المراد بالمؤمنين فى قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة هم الائمة وقال بعض
المفسرين فيها اى دخلاء وبطانة من المشركين يخالطونهم ويودونهم والفضل ثوى اى تبعة الزمرة بالضم الفوج الجماعة ويكر فى رجعتكم الكر الرجوع
يقال كره وكر بنفسه يتعدى ولا يتعدى ذكره الجوهرى وهذا يدل على رجوع خواص الشيعة ايضا فى رجعتهم من اراد الله بدأ بكم اى من لم يبدأ بكم
لم يرد الله بل اراد الشيطان ومن وحده قبل عنكم اى من لم يقبل عنكم فليس بموحد بل هو مشرك وان اظهر التوحيد بكم فتح الله اى فى الوجود او
الخلافة او جميع الخيرات والبابه يختم السعيدة والصلة وبكم يختم اى دولتكم آخر الدول والدولة فى الآخرة ايضا لكم الآباد بذناى عند قيام
الساعة او فى كل وقت يريد ويقال طأطأ راسه اى طامنه وخفضه وبخع كل متكبر لطاعتكم بخع بالحق بخوعا اقر به وخضع وبخع بالكسر لغة و
فى بعض النسخ بالنون يقال نخع لى بحقى كمنع اى اقر ذكركم فى الذاكرين اى وان كان ذكركم فى الظاهر مذكورا فى بين الذاكرين ولكن لا نسبة بين
ذكركم وذكر غيركم فما احلى اسمائكم وكذا البواقى ويمكن الضمير للفقرات بانى تكلف مع انه لا حاجة اليه اذ مجموع تلك الفقرات فى مقابلة مجموع
الفقرات الاخر ومنتهاه اى كل خير يرجع بالآخرة اليكم لانكم سببه والخيرات الكاملة النازلة من الله تنتهى اليكم فينزل عليكم ثم يصل بكم الى
غيركم والبلاء تكون منه ونحنة وعنرة الشئ شدته وعنردحة ومن شفا جرف الهلكات اى شفا كل شئ حرفه وجانبه الجرف بالضم وبضمتين ما
تجرفه السيول واكلته من الارض قاله الجوهرى وتمت لائكم تمت الكلمة اى كلمة التوحيد والايمان اشارة الى قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
والمفترضة على بناء المفعول يقال افترضه الله اى اوجبه ولكم المودة الواجبة اى فى قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى.
والمقام المحمود وهو مقام الشفاعة الكبرى كما قال تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا والمقام المعلوم اى فى القرب والكمال اشارة الى
قوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم فى بطن الآية كما مر لا تزغ قلوبنا اى لا تملها الى الباطل ان كان اى انه مخففة من المثقلة وعدنا المفعول
اى ما وعد لنا من اجابة الدعوات وتضعيف المثوبات لا يأتى عليها الارضاكم اى لا يذهبها ولا يمحوها الا رضاكم عنا وشفاعتكم
لنا يقال اتى عليه الدهر اى اهلكه لما استوهبتم كلمة لما بمعنى الا اى اسئلكم ذلك فيه تلبسكم فى جميع الاحوال الا حال الاستيهاب
الذى هو وقت حصول المطلوب ولا قال اى مبغض ولا ملال من الملال واعلا كعبى بموالاتكم اى غلبنى على اعادى بان يجعلهم تحت قدمى
او المراد مطلق العلو والرفعة وقال الجزرى فى حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو انتهى والاخبات الخضوع
اجعلونى فى همكم اى ممن تهتمون لامورهم ولكم العناية فى شانهم بالشفاعة لهم فى الدنيا والآخرة اقول انما بسطت الكلام فى شرح تلك الزيارة
قليلا وان لم استوف حقها حذرا من الاطالة لانها اصح الزيارات سندا واعمها موردا وافصحها لفظا وابلغها معنى واعلاها شأنا اقول
وقد رأيت فى بعض ثقات اصحابنا نسخة قديمة ذكر فيها هذه الزيارة وقدم قبلها دعاء الاذن فقال اذا دخلت المشهد فقف على الباب
مستقبل القبلة **وقل** اللهم انى قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه وآله وقد منعت الناس
الدخول الى بيوته الا باذن نبيك فقلت يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم اللهم وانى اعتقد
حرمة نبيك فى غيبته كما اعتقدها فى حضرته واعلم ان رسلك وخلفاءك احياء عندك يرزقون يرون مكانى فى وقتى
هذا وزمانى ويسمعون كلامى ويردون على سلامى وانك حجبت عن سمعى كلامهم وفتحت باب فهمى بلذيذ مناجاتهم وانى
استأذنك يا رب اولا واستأذن رسولك صلواتك عليه وآله ثانيا واستأذن خليفتك الامام المفروض على طاعته فى الدخول
فى ساعتى هذه الى بيته واستأذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيعة لك السامعة السلام عليكم ايها الملائكة
الموكلون بهذا المشهد الشريف المبارك ورحمة الله وبركاته باذن الله واذن رسوله واذن خلفائه واذن هذا الامام وباذنكم
صلوات الله عليكم اجمعين ادخل الى هذا البيت متقربا الى الله تعالى برسوله محمد وآله الطاهرين فكونوا ملائكة الله
اعوانى وكونوا انصارى حتى ادخل هذا البيت وادعو الله بفنون الدعوات واعترف لله بالعبودية وللامام وآبائه
صلوات الله عليهم بالطاعة ثم ادخل مقدما رجلك اليمنى **وقل** بسم الله وبالله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله
صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم قل الله اكبر مائة مرة وقف مستقبل
الضريح واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام عليكم يا اهل بيت النبوة وذكر مثل ما مر سواء الا انه قال بعد قوله ان كان وعد
ربنا لمفعولا ثم انكب على القبر وقل ما يلى الى آخر الزيارة ثم اعلم انى لما رأيت تلك الزيارة ايضا فى اصل مصحح قديم من ثقات القدما

وفيه عدة زيارات

أصحابنا تيمناً في أول كتابنا الكتاب العتيق بسطهما أوردناها مع اختلاف في ألفاظها فاخترنا إيرادها وجعلناها الزيارة الثالثة
قال إذا وصلت إليهم **فقل** الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ولا إله إلا الله الملك
الحق المبين وسبحان الله رب العرش العظيم صلوات الله وتحياته ورأفته ومغفرته ورضوانه وفضله وكرامته ورحمته
وبركاته وصلوات ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين والشهداء والصديقين وعباده الصالحين ومن سبّح لرب العالمين من
الأولين والآخرين ملء السماوات والأرضين وملء كل شيء وعدد كل شيء وزنة كل شيء أبداً ومثل الأبد وبعد الأبد ومثل الأبد
وأضعاف ذلك كله في مثل ذلك كله سرمداً دائماً مع دوام ملك الله وبقاء وجهه الكريم على سيد المرسلين وخاتم النبيين و
إمام المتقين وولي المؤمنين ومولى العالمين وسراج الناظرين وأمان الخائفين ومنار الإيمان وصاحب القرآن ونور الأنوار
وهادي الأبرار ووديعة الملك الجبار ونجيبه على العالمين وخيرته من الأولين والآخرين محمد بن عبد الله نبيه ورسوله وحبيبه
وصفيه وخاصته وخالصته ورحمته ونوره وسفيره وأمينه وحجابه وعينه وذكره ودليله وجنبه وصراطه وعروته الوثقى
وحبله المتين وبرهانه المبين ومثاله الأعلى ودعوته الحسنى وآيته الكبرى ومحجته العظمى ورسوله الكريم الرؤوف الرحيم التقي
العزيز الشفيع المطاع وعلى الأئمة عليهم جميعاً السلام أمير المؤمنين علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي
ومحمد وعلي والحسن والخلف المهدي عليه وعليهم جميعاً السلام والرحمة الطيبين الطاهرين المطهرين المقربين وعليه و
عليهم أفضل سلام الله وأوفر رحمته وأزكى تحياته وأشرف صلواته وأعظم بركاته أبداً من جميع المؤمنين والمؤمنات
الأحياء منهم والأموات ومني ومن والدي وأهلي وولدي وإخوتي وأخواتي وأهلي وقراباتي في حياتي ما بقيت وبعد
وفاتي ما طلعت شمس أو غربت عليهم سلام الله في الأولين وعليهم سلام الله في الآخرين وعليهم سلام الله يوم يقوم
الناس لرب العالمين السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خيرة الله من خلقه
وصفوته من بريته السلام عليك يا أمين الله على رسالته وعزائم أمره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله
ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا إمام المتقين
السلام عليك يا ولي المؤمنين السلام عليك يا مولى المسلمين السلام عليك يا حجة الله على العالمين السلام عليك
يا خالصة الله وخليله وحبيبه وصفيه من الأولين والآخرين السلام عليك أيها البشير النذير السلام عليك يا محمد بن
عبد الله السلام عليك يا أبا القاسم وعلى آلك ورحمة الله وبركاته السلام عليكم يا أهل بيت النبوة وموضع الرسالة و
مختلف الملائكة ومهبط الوحي ومعدن الرحمة ومأوى السكينة وخزان العلم ومنتهى الحلم وأصول الكرم وقادة الأمم وأولياء
النعم وعناصر الأبرار ودعائم الأخيار وساسة العباد وأركان البلاد وأبواب الإيمان وأمناء الرحمن وسلالة النبيين و
صفوة المرسلين وآل يس وعترة خيرة رب العالمين ورحمة الله وبركاته السلام عليكم أئمة الهدى ومصابيح الدجى وأهل
التقوى وأعلام التقى وذوي النهى وأولي الحجى وسادة الورى ومنار الدنيا وورثة الأنبياء والمثل الأعلى والدعوة
الحسنى والحجة على من في الأرض والسماء والآخرة والأولى ورحمة الله وبركاته السلام على محال معرفة الله ومساكن بركة الله
ومعادن حكمة الله وخزنة علم الله وحفظة سر الله وحملة كتاب الله وورثة رسول الله ورحمة الله وبركاته السلام على
الدعاة إلى الله والأدلاء على الله والمؤذنين عن الله والقائمين بحق الله والناطقين عن الله والمستوفرين في أمر الله والمخلصين
في طاعة الله والصادعين بدين الله والتامين في محبة الله وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون
ورحمة الله وبركاته السلام على الأئمة الدعاة والقادة الهداة والسادة الولاة والذادة الحماة والأسباط النقباء وأهل
الذكر وأولي الأمر وبقية الله وخيرته وصفوته وحزبه وعيبة علمه وحجته وجنبه وصراطه ونوره ورحمة الله وبركاته أشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأولوا العلم من خلقه لا إله إلا هو العزيز الحكيم
وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله المجتبى ونبيه المرتجى وحبيبه المصطفى وأمينه المرتضى أرسله نبياً من
الأولين ورسولاً في الآخرين بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فصدع صلى الله عليه وآله بما
أمر به وبلغ ما حمّل ونصح لأمته وجاهد في سبيل ربه ودعا إليه بالحكمة والموعظة الحسنة وصبر على ما أصابه في جنبه و
عبده صادقاً مصدقاً قائماً بأمره محتسباً لا وانياً ولا مقصراً حتى أتاه اليقين وأشهد أن الدين كما شرع والكتاب كما تلا وأن الحلال
ما أحل والحرام ما حرم والفصل ما قضى والحق ما قال وأن الرشد ما أمر وأن الذين كذبوه وخالفوه وكذبوا عليه وجحدوا حقه

وذكروا

في الزيارات الجامعة التي يزار بها كل امام صلوات الله عليهم

وانكروا فضله واتهموه وظلموا وصيه ما عند الله وطلبوه وغصبوه خلافته ونقضوا عهده فيه وحلوا عقد ولايته واسسوا الجور والظلم والعدوان على اهله وقتلوهم وتولوا غيرهم فذوقوا العذاب الاليم في اسفل درك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذابها وهم فيه مبلسون ملعونون ناكسوا رؤسهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل مع الاذلين الاشرار قد كبوا على وجوههم في النار وانتم الذين آمنوا به صدقوه ونصروه ووقروه واجابوه وقربوه واتبعوه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون في جنات النعيم والفوز العظيم والمنزلة والسرور والملك الكبير والثواب المقيم فجزاكم الله عنا احسن الجزاء وخير ما جزى نبيا عن امته ورسولا عمن ارسل اليه وخصه بافضل قسم الفضائل وبلغه اعلى شرف المكرمين من الدرجات العلى في اعلى عليين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر بعد عطاء حتى يرضى وزاده بعد الرضا وجعله اقرب الخلق منه مجلسا وادناهم اليه منزلا واعظمهم عنده جاها واعلاهم لديه كعبا واحسنهم عليه ثناء واول المتكلمين كلاما واكثر الشافعين اتباعا واوفر الخلق نصيبا واجزل حظا في كل خير هو قاسمه بينهم واحسن جزاء عن جميع المؤمنين من الاولين والآخرين واشهد انكم الائمة الراشدون المهديون المعصومون المكرمون المقربون المتقون المصطفون المطيعون لله القوامون بامره العاملون بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه واصطنعكم لنفسه وارتضاكم لغيبه واختاركم لسره واجتباكم بقدرته واعزكم بهداه وخصكم ببرهانه وانتجبكم لنوره وايدكم بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه وجعلكم حججا على بريته وانصارا لدينه وحفظة لحكمه وخزنة لعلمه ومستودعا لحكمته وتراجمة لوحيه واركانا لتوحيده وشهداء على خلقه واسبابا اليه واعلاما لعباده ومنارا في بلاده وادلاء على صراطه عصمكم الله من الذنوب وبرأكم من العيوب وائتمنكم على الغيوب وجئتكم بالآيات ووقفكم على الاسباب وطهركم من الدنس والزيغ ونزهكم من الزلل والخطاء واذهب عنكم الرجس وامنكم من الفتن واسترعاكم الانام وفوض اليكم الامور وجعل لكم التدبير وعرفكم الاسباب واورثكم الكتاب واعطاكم المقاليد وسخر لكم ما خلق فعظمتم جلاله واكبرتم شانه وهبتم عظمته ومجدتم كرمه وادمتم ذكره ووكدتم ميثاقه واحكمتم عقد طاعته ونصحتم له في السر والعلانية ودعوتم الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبذلتم انفسكم في مرضاته وصبرتم على ما اصابكم في جنبه وصدعتم بامره وتلوتم كتابه وحذرتم باسه وذكرتم بايامه ووفيتم بعهده واقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده وجادلتم بالتي هي احسن حتى اعلنتم دعوته ومنعتم دعوتهم واظهرتم دينه وبينتم فرائضه واقمتم حدوده ونشرتم احكامه وسننتم سنته وصرتم في ذلك منه الى الرضا وسلمتم له القضاء وصدقتم من رسله من مضى فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر عنكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم واليكم وانتم اهله ومعدنه وميراث النبوة عندكم واياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب عندكم وآيات الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره معكم وبرهانه منكم وامره اليكم من والاكم فقد والى الله ومن اطاعكم فقد اطاع الله ومن احبكم فقد احب الله ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله انتم يا موالي ونعم الموالي السبيل الاعظم والصراط الاقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة والآية المخزونة والامانة المحفوظة والباب المبتلى به الناس من اتاكم نجا ومن اباكم هوى الى الله تدعون وبه تؤمنون وله تسلمون وبامره تعملون والى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون والى الله تلجؤن وبه تعتصمون سعد من والاكم وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم وفاز من تمسك بكم وامن من لجأ اليكم وسلم من صدقكم وهدي من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة ماواه ومن خالفكم فالنار مثواه ومن جحدكم كافر ومن حاربكم مشرك ومن رد عليكم في اسفل درك من الجحيم اشهد ان هذا سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقي وان انواركم واجسادكم واشباحكم واظلالكم وارواحكم وطينتكم واحدة جلت وعظمت وبوركت وقدست وطابت وطهرت بعضها من بعض لم تزالوا بعين الله وعنده وفي ملكوته تامرون وله تخافون واياه تسبحون وبعرشه محدقون وبه حافون حتى من بكم علينا فجعلكم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال تولى عز ذكره تطهيرها وامر خلقه بتعظيمها فرفعها على كل بيت قدس في الارض واعلاها على كل بيت طهره في السماء لا يوازيها خطر ولا يسمو الى سمكها البصر ولا يطمع الى ارضها النظر ولا يقع على كنهها الفكر ولا يعادل سكانها البشر يتمنى كل احد انه منكم ولا تتمنون انكم من غيركم اليكم انتهت المكارم والشرف ومنكم استقرت الانوار والعزة والمجد والسؤدد فما فوقكم احد الا الله الكبير المتعال ولا اقرب اليه ولا احظ لديه ولا اكرم عليه منكم انتم سكن البلاد ونور العباد وعليكم الاعتماد يوم التناد كلما غاب منكم حجة او افل منكم نجم اطلع الله

عدوّه

وفيه عدة زيارات

لطفه عصمة خلقنا إماماً هادياً وبرهاناً مبيناً وعلماً نيّراً وداعٍ عن داعٍ وهادٍ بعد هادٍ دونه خطراً لا ينقبض عنكم عمره ولا ينقطع مواد
ولا يسلب منكم إذ هو سبباً موصولاً من الله إليكم ورحمة منه علينا ونوراً منه لنا وحجة منه علينا وتشيدونا إليه وتقربونا منه
وتزلفونا لديه وجعل صلواتنا عليكم وذكرنا لكم وخصنا من ولايتكم وعرفنا من فضلكم طيباً لخلقنا وطهارة لأنفسنا وبركة
منا وزكاة عنده موسومين معترفين بفضلكم معروفين بتصديقنا إياكم مذكورين بطاعتنا لكم ومشهورين بإيماننا بكم فبلغ
الله بكم أفضل شرف محل المكرمين وأعلى منازل المقربين وأرفع درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه
سابق ولا يطمع في إدراكه طامع حتى لا يبقى ملك ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا عالم ولا جاهل ولا دني ولا فاضل

مقرب م

ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار عنيد ولا شيطان مريد ولا خلق فيما بين ذلك شاهد هناك إلا عرّفه جلالة أمركم
وعظم خطركم وكبر شأنكم وجلالة قدركم وتمام نوركم وصدق مقعدكم وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنزلتكم عنده
وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه وقرب محلكم منه ثم جعل خاصة الصلوات وأفضلها ونامي البركات وأشرفها وزاكي التحيات
وأتمها منه ومن ملائكته المقربين ورسله وأنبيائه المنتجبين والشهداء والصالحين من عباده المخلصين كما هو أهله وأنتم
أهله أبداً عليكم أجمعين أشهد الله وأشهدكم يا موالي بأبي أنتم وأمي ونفسي أني عبدكم وطوبى لي إن قبلتموني عبداً وأني
مؤمن بكم وبما آمنتم به كافر بعدوكم وبما كفرتم به مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم موالٍ لكم محب لأوليائكم
معادٍ لأعدائكم لاعن لهم متبرئ منهم مبغض لهم سلم لمن سالمكم حرب لمن حاربكم محقق لما حققتم مبطل لما أبطلتم مطيع
لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم مقتد بكم مسلم لقولكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم موقن بإيابكم مصدق برجعتكم
منتظر لإيابكم مرتقب لدولتكم آخذ بقولكم عامل بأمركم مستجير بكم معتصم بحبلكم محترز بكم زائر لكم لائذ بقبوركم
عائذ بكم مستشفع إلى الله بكم ومتوسل بكم إليه وأنتم عدتي للقيامة رجوتكم ومتقرب بكم إليه ومقدمكم أمام طلبتي
وحوائجي وإرادتي في كل أموري وأحوالي في دنياي وديني وآخرتي ومنقلبي ومثواي ومؤمن بسركم وعلانيتكم وشاهدكم
وغائبكم وأولكم وآخركم ومفوض في ذلك كله إليكم ومسلم فيه لكم ورأيي لكم تبع ونصرتي لكم معدة حتى يحيي الله دينه
بكم ويظهركم لعدله ويردكم في أيامه ويمكنكم في أرضه فمعكم معكم لا مع غيركم وإليكم إليكم لا إلى عدوكم
آمنت بكم وتوليت آخركم بما توليت به أولكم وبرئت إلى الله من أعدائكم ومن الجبت والطاغوت والأبالسة والشياطين ومن حزبهم
وأتباعهم ومحبيهم وذويهم والراضين بهم وبفعلهم الصادين عنكم الظالمين لكم الجاحدين حقكم المفارقين لكم
الغاصبين لإرثكم والشاكين فيكم والمنحرفين عنكم ومن كل وليجة دونكم وثبتني الله أبداً ما حييت وبعد وفاتي على
موالاتكم ومحبتكم ودينكم ووفقني لطاعتكم ورزقني شفاعتكم وجعلني من خيار مواليكم التابعين لما دعوتم إليه
ممن يقفو آثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدي بهداكم ويقتص منهاجكم ويكون من حزبكم ويتعلق بحجزتكم ويحشر في زمرتكم
ويكر في رجعتكم ويملك في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في أيامكم وتقر عينه غداً برؤيتكم بأبي أنتم وأمي ونفسي و
أهلي ومالي من أراد الله بدأ بكم ومن أحبنا اتبعكم ومن وحده قبل عنكم ومن قصده توجه بكم لا أحصي يا موالي فضلكم ولا
أعد ثناءكم ولا أبلغ من المدح كنهكم ومن الوصف قدركم أنتم نور الأنوار وهداة الأبرار وأئمة الأخيار وأصفياء الجبار بكم
فتح الله وبكم يختم وبكم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وبكم ينزل الغيث وينفس الهم ويكشف السوء ويدفع
الضر ويغني العديم ويشفي السقيم بحبكم نطق كل لسان وبكم سبح السبوح القدوس وبتسبيحكم جرت الألسن بالتسبيح
منكم نزلت رسله وعليكم هبطت ملائكته وإليكم بعث الروح الأمين وآتاكم الله ما لم يؤت أحداً من العالمين طأطأ كل شريف
لشرفكم وبخع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذل كل شيء لكم وأشرقت الأرض بنوركم وفاز الفائزون بكم وبكم
يسلك إلى الرضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي ذكركم في الذاكرين وأسماؤكم في الأسماء
وأجسادكم في الأجساد وأرواحكم في الأرواح وأنفسكم في النفوس فما أحلى أسماءكم وأكرم نفوسكم وأعظم شأنكم وأجل
أخطاركم ويعلو أقداركم وأوفى عهدكم وأصدق وعدكم كلامكم نور وأمركم رشد ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم
الإحسان وسجيتكم الكرم وشأنكم الحق ورأيكم علم وحزم إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه بأبي
أنتم وأمي ونفسي كيف أصف حسن ثنائكم وأحصي جميل بلائكم وبكم أخرجنا الله من الذل وأطلق عنا رهائن الغل ووضع عنا
الآصار وفرج عنا غمرات الكروب وأنقذنا من شفا حفرة من النار بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا وأصلح ما كان فسد من دنيانا

بموالاتكم

في زيارة الجامعة التي يزار بها كل امام صلوات الله عليهم

وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة ولعظيم بها الطاعة ولكم المودة الواجبة وأكرم مودة لكم الدرجات الرفيعة والأنوار الزاهرة والمقام
المعلوم عند الله والجاه العظيم والقدر الجليل والشأن الكبير والشفاعة المقبولة ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي
للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا لبيك اللهم لبيك حقاً حقاً وتسبيحاً جليلاً ومنادياً عظيماً لبيك وسعديك تباركت وتعاليت
بما أنت، وتكبرت وتعظمت وتقدست لبيك ربنا وسعديك إقراراً بربوبيتك وإيماناً بك وتصديقاً بكتابك ودعاءً
يتهلل لك ما أنا ذا عبدك بين يديك لبيك اللهم لبيك لبيك تلبية الخائف منك اللاجئ إليك المستجير بك رضينا وأحببنا وسمعنا و
أطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير وأنت إلهنا ومولانا لبيك داعي الله إن كان لم يجبك بدني ولم أدرك نصرتك فها أنا ذا
عبدك وزائرك وزائر آلك والمحل بأبا حيث كنت قد أجابك قلبي وبدني ودمي وسمعي وبصري بالتسليم والإيمان بك
وبأخيك ووصيك أمير المؤمنين وسيد الوصيين وابنتك فاطمة سيدة نساء العالمين وسبطيك الحسن والحسين سيدي
شباب أهل الجنان وبالأولياء على سبيل الأئمة من عترتك وذريتك الطاهرين ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله بإذنه وهو خير الحاكمين
لبيك لبيك يا رسول الله سعياً إليك وإيماناً لبيك يا نبي الله شغلنا بحبك واعتصاماً لبيك يا حبيب الله نعوذ بك ولواذاً لبيك
يا نور الله يا محمد بن عبد الله يا خيرة الله يا أبا القاسم تذللاً لقربك وطاعة لأمرك وقبولاً لقولك ودخولاً في نورك وإيماناً بك و
بأخيك ووصيك أمير المؤمنين وآلك وعترتك الطاهرين وتصديقاً بما جئتنا به من عند ربك ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا سبحان ربك رب العزة عما يصفون

برحمتك

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم إني أشهدك أن هؤلاء مواليّ وأئمتي ومشاهدهم وآثارهم و
مقابرهم ومعاهدهم المأثور بكراماتك المفضلين على الخلق والذين عرفتهم تبياناً لكل شيء وحجتهم بموازين الأنبياء و
جعلتهم حججك على بريتك وأمناءك على خلقك وخزائنك على وحيك اللهم فبلغ أرواحهم وأجسادهم في هذه الساعة و
في كل وقت وأوان تحية وسلاماً منا إذا لم نرد تحلينا منهم السلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته أشهد أنكم تسمعون
الكلام وتردون السلام اللهم إنك قلت على لسان نبيك صلواتك عليه وعلى آله وقولك الحق وبشر الذين آمنوا أن
لهم قدم صدق عند ربهم اللهم إني قد آمنت بك وبهم صدقت وسمعت وأطعت وسلمت فلا تؤيسني أبداً من مواهبك التي
في الدنيا والآخرة وأعطني سؤلي واجعل صلواتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجاباً وسعيي بهم مشكوراً وذنبي بهم مغفوراً و
ذكري بهم رفيعاً وكعبي بهم عالياً ويقيني بهم ثابتاً وروحي بهم سالمة وجسمي بهم معافى ما رزقتنا سعيك رشيداً إيقاناً علماً
زاهداً متواضعاً خاشعاً نظاراً فيهما مؤمناً معصوماً مؤيداً قوياً عزيزاً ولا تقطع بيني وبينهم ولا تفرق بيني وبينهم في الدنيا
والآخرة آمين رب العالمين

الوداع

فإذا أردت وداعهم فقل سلام الله وتحياته ورحمته وبركاته على
خيرة الله وصفيائه وأحبائه وحججه وأوليائه محمد رسوله والإمام أمير المؤمنين علي الحسن الحسين علي محمد جعفر موسى علي
محمد علي الحسن الخلف الصالح عليه وعليهم جميعاً السلام والرحمة السلام على الصالحين الله من خلقه وصفوته من بريته وأمنائه
على وحيه وحججه على عباده وخزائنه على علمه وعليهم من الله أتم الصلوات وأزكى البركات وأنمى التحيات السلام عليكم موالي
أئمتي وقادتي ونعم الموالي والأئمة والقادة أنتم والسلام لكم مني مقبل السلام عليكم آل ياسين سلاماً
كثيراً طيباً مباركاً مني بها سرمداً دائماً أبداً كما أنتم أهله مني ومن والدتي وأهلي وولدي وإخوتي وأخواتي ومن جميع المؤمنين
والمؤمنات الأحياء منهم والأموات ورحمة الله وبركاته السلام عليكم سلام مودع لا سائم ولا مال ولا قال ورحمة الله وبركاته

ولاقال

عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد سلام غير راغب عنكم ولا مستبدل عنكم ولا مؤثر عليكم ولا زاهد في قربكم ولا آنس بكم بدلاً ولا
عنكم حولاً ولا أتخذ بينكم سبيلاً ولا أشتري بكم ثمناً لا جعله الله آخر العهد من زيارتكم وتعظيم ذكركم وتفخيم أسمائكم
وإتيان مشاهدكم وأياديكم والصلوات لكم والتسليم عليكم بل جعله الله سبباً لنا وأنساً في دنيانا وآخرتنا وذكراً ويوم المعاد
وأماناً وإيماناً لمنقلبنا ومثوانا وجعلني الله ممن يتبع من زيارتكم وذكركم والصلوات لكم والتسليم عليكم مقبلاً منجحاً غانماً سالماً
معافاً غنياً فائزاً برضوان الله ورحمته وفضله وكفايته ونصره وأمنه ومغفرته وعونه وهداه وحفظه وكلاءته وتوفيقه
وعصمته ورزقني العود ثم العود أبداً ما أبقاني بحياتكم رحمته وإيماني بكم وموالاتي لكم وبر إحسانه وارتداد من فضله

وفيه عدة زيارات

واسعة طيبة دارّة هنيئة مريئة سليمة من كل كدر ولا من احد ونعمة سابغة وعافية سابغة وما اوجب لي من الحبوة والكرامة و
البركة والصلاح والايمان والمغفرة والرضوان مثل ما اوجب لاوليائه وصالحي عباده [illegible] ووالديهم ومواليهم ومحبيهم
وخزنهم وشيعتهم العارفين حقهم الموجبين طاعتهم المذعنين بكرمهم الراغبين في زيارتهم المنتظرين اياهم المطيعين لهم
المتقربين بذلك اليك والهم اللهم انت خير من وفدت اليه الرجال وشدت اليه الرحال وضربت نحوه الامال وارتجي للرغائب
والافضال وانت يا سيدي اكرم مأتي واكرم مزور وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة ولكل سائل عطية ولكل راج ثوابا
ولكل ملتمس ما عندك جزاء ولكل راغب اليك هبة ولكل من فزع اليك رحمة ولكل متضرع اليك اجابة ولكل متوسل اليك عفوا
وقد جئتك زائرا لبيوت خيالك واوليائك وخيرتك من عبادك ووفدا اليهم نازلا بفنائهم قاصدا لحرمهم راغبا في شفاعتهم
ملتمسا ما عندهم راجيا لهم متوسلا اليك بهم وبحق عليك الا تخيب سائلهم ووافدهم والنازل بفنائهم والمنيخ ببابهم
من خوطبهم واشياعهم وقد وقفت بهذا المقام الشريف رجاء ما عندك لزوارهم والمطيعين لهم من الرحمة والمغفرة والفضل و
الانعام فلا تجعلني من اخيب وفدك ووفدهم واكرمني بالخير ومن علي بالمغفرة وجملني بالعافية واجرني بالعفو من النار وارفع
ذكري [illegible] لجلال وفضلك الواسع الجزيل واعذني ابدا من شر كل ذي شر من الجن والانس يا ائمتي وانتم يا سادتي اتقرب بكم الى
الى الله واتوجه بكم الى الله واطلب بكم حاجتي من الله جعلني الله بكم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين يا ابي انتم وامي و
نفسي تحننوا علي وارحموني واجعلوني من همكم واذكروني عند ربكم وكونوا عصمتي وصيروني من حزبكم وشرفوني بشفاعتكم
ومكنوني في دولتكم واحشروني في زمرتكم واوردوني حوضكم واكرموني برضاكم واسعدوني بطاعتكم وخصوني بفضلكم
واحفظوني من مكاره الدنيا والاخرة وشر الانس والجن وكل ذي شر بعد ذلكم بيد الله وبذمتكم وجلال الله وكبرياء الله
وملك الله وسلطان الله وعظمة الله وعز الله وكلمات الله التامات [illegible] واحرز اهلي وولدي ومالي
واخواني المؤمنين بيدي في الدنيا والاخرة من كل سوء وبكم ارجو النجاة واطلب الصلاح واملي النجاح واستشفع من كل ذنب وبكم
والتكم معاذي من كل خوف عليكم معولي عند كل شدة ورخاء اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما انت وهم اهله واجعلني
في كل خير دعوا اليه ودلوا عليه وامروا به وتصدوا به قولا وفعلا ونجني بهم من كل مكروه واخرجني من كل سوء واعصمني من كل
ما نهوا عنه وانكروه وخوفوا منه وحذروه وعجل فرجهم وفرجنا بهم واهلك عدوهم من الانس والجن وبلغ ارواحهم
واجسادهم ابدا مني السلام واردد علينا منهم السلام والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته **بيان** لما غلوا وفي
بعض النسخ لما تعلوا اي لما اشتبه من امر التوحيد والمعارف والحكم والعلوم وقيل لما انغلق من امر الجاهلية ولا يناسبه الاسلام بعد
ان يكون الشقاء تصحيف الشفاء ويقال رقي ترقى ورقيا اذا صعد وقد ذكره طلبه وصححه والتعزير التعظيم والتوقير وقال الفيروزآبادي
اصطنعتك لنفسي اخترتك لخاصة امر استكفيكه وقال الجزري الاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان
وابل كنصر وضرب ثاب وفاض الماء او نقص والعز بالفتح والضم الكثرة قوله والشاهين فيكم اي الذين يشفعون ويعرفون لنا
في ولايتكم والاصوب انه تصحيف الشاكين كما مر قوله واعظم بها طاعة على صيغة التعجب والضمير راجع الى الموالاة اي ما اعظم تلك
الموالاة من جهة الطاعة الحاصلة انها مع كونها شرطا لقبول الطاعات هي في نفسها اعظمها وكذا قوله اكرم بها مودة قوله والسلم
لكرمتي قبيل اي سلامي لا يليق بجنابكم بل الذي يكرمني فوق التسليم كيد الجود [illegible] النفس بكم

الزيارة الرابعة

مل ابي وجماعة مشايخي عن محمد العطار وحدثني محمد بن الحسين بن متة الجوهري جميعا عن الاشعري عن علي بن حسان عن عروة بن
اخي شعيب العقرقوفي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اذا اتيت قبر الحسين بن علي ع ويجزيك عند قبر كل امام السلام على اولياء
من الله والسلام على محمد امين الله على رسله وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وكتبك وديانا للدين بعدلك
وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته **وتقول** في زيارة امير المؤمنين
اللهم صل على امير المؤمنين عبدك واخي رسولك الى الخلق وفي زيارة فاطمة امتك وبنت رسولك وفي زيارة سائر ع
ابناء رسولك على ما مثلت في النبي صلى الله عليه واله ثم تقول اشهد انكم كلمة التقوى وابواب الهدى والعروة الوثقى
والحجة البالغة على من فيها ومن تحت الثرى واشهد ان ارواحكم وطينتكم من طينة واحدة طابت وطهرت من نور الله ومن
رحمته واشهد الله واشهدكم اني لكم تبع بذات نفسي وشرايع ديني وخواتيم عملي اللهم فاتمم لي ذلك برحمتك السلام عليك

في الزيارات الجامعة التي يزار بها كل امام صلوات الله عليهم

يا ابا عبد الله اشهد انك قد بلغت عن الله ما امرت به وقمت بحقه غير واهن ولا موهن فجزاك الله من صديق خيرا عن رعيتك اشهد ان الجهاد
معك جهاد وان الحق معك ولك وانت معدنه وميراث النبوة عندك وعند اهل بيتك اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة
وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدت ربك حتى اتاك اليقين وتقول
السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المردفين السلام على ملائكة الله الذين
هم في هذا الحرم باذن الله مقيمون ثم تقول اللهم العن الذين بدلوا نعمتك وخالفوا كتابك وجحدوا آياتك واتهموا رسولك
احش قبورهما واجوافهما نارا واعد لهما عذابا اليما واحشرهما واشياعهما واتباعهما يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما
وصما مأويهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر ابن نبيك وابعثه مقاما محمودا تنتصر به
لدينك وتقتل به عدوك فانك وعدته وانت الرب الذي لا تخلف الميعاد وكذلك تقول عند قبور كل الائمة وتقول عند
كل امام زرته ان شاء الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام
عليك يا امام المؤمنين ووارث علم النبيين وسلالة الوصيين والشهيد يوم الدين اشهد انك وآباءك الذين كانوا من
قبلك وابناءك الذين من بعدك موالي واوليائي وائمتي واشهد انكم اصفياء الله وخزنته وحجته البالغة انتجبكم بعلمه
انصارا لدينه وقواما بامره وخزانا لعلمه وحفظة لسره وتراجمة لوحيه ومعدنا لكلماته واركانا لتوحيده وشهودا على عباده
استودعكم خلقه واورثكم كتابه وخصكم بكرائم التنزيل واعطاكم التأويل وجعلكم تابوت حكمته ومنارا في بلاده وضرب
لكم مثلا من نوره واجرى فيكم من علمه وعصمكم من الزلل وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس فبكم تمت النعمة و
اجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة ولزمت الطاعة المفترضة والمودة الواجبة وانتم اولياؤه النجباء وعباده المكرمون اتيتك
يا ابن رسول الله عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لاعدائك مواليا لاوليائك بابي انت وامي صلى الله عليك وسلم
تسليما اتيتك وافدا زائرا عائذا مستجيرا بما جنيت على نفسي واحتطبت على ظهري فكن لي شفيعا فان لك عند الله مقاما معلوما
وانت عند الله وجيه آمنت بالله وبما انزل عليكم واتولى آخركم بما توليت به اولكم وابرء من كل وليجة دونكم وكفرت بالجبت
والطاغوت واللات والعزى

الزيارة الخامسة

رواها السيد ومؤلف المزار الكبير رحمهما الله قالا مروية
عن الائمة عليهم السلام اذا اردت ذلك فليكن من قولك عند العقد على العزم والنية اللهم صل عزيمتي بالخلوص ونيتي بالتوفيق ونجها
بالتصديق وتول امري ولا تكلني الى نفسي فاحل عقدة الخيرة واتخلف عن حضور المشاهد المقدسة وصل رغبتي قبل حلول
وقل بعضهما اللهم اني استودعك ديني ونفسي وجميع حزانتي اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال و
الولد اللهم اني اعوذ بك من سوء الصحبة واخفاق الاوبة اللهم سهل لنا حزن ما نستوعر وتيسر علينا ما نستعسر وما نروح و
نغدو انك على كل شيء قدير فاذا سلكت الطريق فليكن همك فيما سلكت له ولتقلل من حال تعظم منك نحو الصحبة
اكثر من الثناء على الله تعالى ذكره والصلوة على رسوله فاذا اردت الغسل للزيارة فقل وانت تغتسل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى
ملة رسول الله اللهم اسبل عني درن الذنوب ووضح العيوب وطهرني بماء التوبة والبسني رداء العصمة وايدني بلطف منك
توفقني لصالح الاعمال انك ذو الفضل العظيم فاذا دنوت من باب المشهد فقل الحمد لله الذي وفقني لقصده ولنية زيارته
بحجه واوردني حرمه ولم يبخسني حظي من زيارة قبره والنزول بعقوة مغيبه وساحة تربته الحمد لله الذي لم يسمني حرمان ما
املته ولا صرف عني ما رجوته ولا قطع رجائي فيما توقعته بل البسني عافيته وافادني نعمته واتاني كرامته فاذا دخلت المشهد فقف
على الضريح الطاهر وقل السلام عليكم ائمة المؤمنين وسادة المتقين وكبراء الصديقين وامراء الصالحين وقادة
المحسنين واعلام المهتدين وانوار العارفين وورثة الانبياء وصفوة الاوصياء وشموس الاتقياء وبدور الخلفاء و
عباد الرحمن وشركاء القرآن ومنهج الايمان ومعادن الحقائق وشفعاء الخلائق ورحمة الله وبركاته اشهد انكم ابواب الله
ومفاتيح رحمته ومقاليد مغفرته وسحائب رضوانه ومصابيح جنانه وحملة فرقانه وخزنة علمه وحفظة سره ومهبط وحيه و
امانات النبوة وودائع الرسالة انتم امناء الله واحباؤه وعباده واصفياؤه وانصار توحيده واركان تمجيده ودعاته الى
كتبه وحرسة خلائقه وحفظة ودائعه لا يسبقكم ثناء الملائكة في الاخلاص والخشوع ولا يضادكم ذو ابتهال وخضوع انى
ولكم القلوب التي تولى الله رياضتها بالخوف والرجاء وجعلها اوعية للشكر والثناء وآمنها من عوارض الغفلة وصفاها
من شواغل الفترة بل يتقرب اهل السماء بحبكم وبالبراءة من اعدائكم وتواتر البكاء على مصابكم والاستغفار لشيعتكم ومحبكم

وفيه علمه زيارات

فأنا أشهد الله خالقي وأشهد ملائكته وأنبياءه وأشهدكم يا موالي أني مؤمن بولايتكم معتقد لإمامتكم مقر بخلافتكم عارف بمنزلتكم موقن بعصمتكم خاضع لولايتكم متقرب إلى الله بحبكم وبالبراءة من أعدائكم عالم بأن الله قد طهركم من الفواحش ما ظهر منها وما بطن ومن كل ريبة ونجاسة ودنية ورجاسة ومنحكم راية الحق التي من تقدمها ضل ومن تأخر عنها زل وفرض طاعتكم على كل أسود وأبيض وأشهد أنكم قد وفيتم بعهد الله وذمته وبكل ما اشترط عليكم في كتابه ودعوتم إلى سبيله وأنفذتم طاقتكم في مرضاته وحملتم الخلائق على منهاج النبوة ومسالك الرسالة وسرتم فيه بسيرة الأنبياء ومذاهب الأوصياء فلم يطع لكم أمر ولم تصغ إليكم أذن صلوات الله على أرواحكم وأجسادكم ثم تنكب على القبر **وتقول** بأبي أنت وأمي يا حجة الله لقد أرضعت بثدي الإيمان وفطمت بنور الإسلام وغذيت ببرد اليقين وألبست حلل العصمة واصطفيت وورثت علم الكتاب ولقنت فصل الخطاب وأوضح بمكانك معارف التنزيل وغوامض التأويل وسلمت إليك راية الحق وكلفت هداية الخلق ونبذ إليك عهد الإمامة وألزمت حفظ الشريعة وأشهد يا مولاي أنك وفيت بشرائط الوصية وقضيت ما لزمك من حد الطاعة ونهضت بأعباء الإمامة واحتذيت مثال النبوة في الصبر والاجتهاد والنصيحة للعباد وكظم الغيظ والعفو عن الناس وعزمت على العدل في البرية والنصفة في القضية ووكدت الحجج على الأمة بالدلائل الصادقة والشواهد الناطقة ودعوت إلى الله بالحكمة البالغة والموعظة الحسنة فمنعت من تقويم الزيغ وسد الثلم وإصلاح الفاسد وكسر المعاند وإحياء السنن وإماتة البدع حتى فارقت الدنيا وأنت شهيد ولقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وأنت حميد صلوات الله عليك تترادف وتزيد عند الله الرحمن **وقل** يا سادتي يا آل رسول الله إني بكم أتقرب إلى الله جل وعلا بالخلاف على الذين غدروا بكم ونكثوا بيعتكم وجحدوا ولايتكم وأنكروا منزلتكم وخلعوا ربقة طاعتكم وهجروا أسباب مودتكم وتقربوا إلى فراعنتهم بالبراءة منكم والإعراض عنكم ومنعوكم من إقامة الحدود واستئصال الجحود وشعب الصدع ولم الشعث وسد الخلل وتثقيف الأود وإمضاء الأحكام وتهذيب الإسلام وقمع الآثام وأرهجوا عليكم نقع الحروب والفتن وأنحوا عليكم سيوف الأحقاد وهتكوا منكم الستور وابتاعوا بخمسكم الخمور وصرفوا صدقات المساكين إلى المضحكين والساخرين وذلك بما طرقت لهم الفسقة الغواة الحسدة البغاة أهل النكث والغدر والخلاف والمكر والقلوب المنتنة من قذر الشرك والأجساد المشحنة من درن الكفر الذين أضبوا على النفاق وأكبوا على علائق الشقاق فلما مضى المصطفى صلوات الله عليه وآله اختطفوا الغرة وانتهزوا الفرصة وانتهكوا الحرمة وغادروه على فراش الوفاة وأسرعوا لنقض البيعة ومخالفة المواثيق المؤكدة وخيانة الأمانة المعروضة على الجبال الراسية وأبت أن تحملها وحملها الإنسان الظلوم الجهول ذو الشقاق والعزة بالآثام المؤلمة والأنفة عن الانقياد لحميد العاقبة فحشر سفلة الأعراب وبقايا الأحزاب إلى دار النبوة والرسالة ومهبط الوحي والملائكة ومستقر سلطان الولاية ومعدن الوصية والخلافة والإمامة حتى نقضوا عهد المصطفى في أخيه علم الهدى والمبين طريق النجاة من طرق الردى وجرحوا كبد خير الورى في ظلم ابنته واضطهاد حبيبته واهتضام عزيزته بضعة لحمه وفلذة كبده وخذلوا بعلها وصغروا قدره واستحلوا محارمه وقطعوا رحمه وأنكروا أخوته وهجروا مودته ونقضوا طاعته وجحدوا ولايته وأطمعوا العبيد في خلافته وقادوه إلى بيعتهم مصلتة سيوفها مقذعة أسنتها وهو ساخط القلب هائج الغضب شديد الصبر كاظم الغيظ يدعونه إلى بيعتهم التي عم شؤمها الإسلام وزرعت في قلوب أهلها الآثام وعقت سلمانها وطردت مقدادها ونفت جندبها وفتقت بطن عمارها وحرفت القرآن وبدلت الأحكام وغيرت المقام وأباحت الخمس للطلقاء وسلطت أولاد اللعناء على الفروج وخلطت الحلال بالحرام واستخفت بالإيمان والإسلام وهدمت الكعبة وأغارت على دار الهجرة يوم الحرة وأبرزت بنات المهاجرين والأنصار للنكال والسورة وألبستهن ثوب العار والفضيحة ورخصت لأهل الشبهة في قتل أهل بيت الصفوة وإبادة نسله واستئصال شأفته وسبي حرمه وقتل أنصاره وكسر منبره وقلب مفخره وإخفاء دينه وقطع ذكره يا موالي فلو عاينكم المصطفى وسهام الأمة مغرقة في أكبادكم ورماحهم مشرعة في نحوركم وسيوفها مولغة في دمائكم يشفي أبناء العواهر غليل الفسق من ورعكم وغيظ الكفر من إيمانكم وأنتم بين صريع في المحراب قد فلق السيف هامته وشهيد فوق الجنازة قد شكت أكفانه بالسهام وقتيل بالعراء قد رفع فوق القناة رأسه ومكبل في السجن قد رضت بالحديد أعضاؤه ومسموم قد قطعت بجرع السم أمعاؤه وشملكم عباديد تفنيهم العبيد وأبناء العبيد فهل المحن يا سادتي إلا التي لزمتكم والمصائب إلا التي عمتكم والفجائع إلا التي خصتكم والقوارع إلا التي طرقتكم صلوات الله عليكم وعلى أرواحكم وأجسادكم ورحمة الله وبركاته ثم تقبل ضريحه **وقل** بأبي

في الزيارات الجامعة التي يزار بها كل إمام صلوات الله عليهم

يأتي بعد

يا آل المصطفى إنا لا نملك إلا أن نطوف حول مشاهدكم ونعزي فيها أرواحكم على هذه المصائب العظيمة الحالة بفنائكم والرزايا الجليلة النازلة بساحتكم التي أثبتت في قلوب شيعتكم القروح وأورثت أكبادهم الجروح وزرعت في صدورهم الغصص فنحن نشهد الله أنا قد شاركنا أولياءكم وأنصاركم المتقدمين في إراقة دماء الناكثين والقاسطين والمارقين وقتلة أبي عبد الله سيد شباب أهل الجنة يوم كربلاء بالنيات والقلوب والتأسف على فوت تلك المواقف التي حضروا لنصرتكم وعليكم منا السلام ورحمة الله وبركاته ثم تصلي صلاة الزيارة فيما بينك وبين القبلة وقل اللهم يا ذا القدرة التي صدر عنها العالم مكوناً مبروءاً عليها مفطوراً تحت ظل العظمة فنطقت شواهد صنعك فيه بأنك أنت الله لا إله إلا أنت مكونه وبارئه وفاطره ابتدعته لا من شيء ولا على شيء ولا في شيء ولا لوحشة دخلت عليك إذ لا غيرك ولا حاجة بدت لك في تكوينه ولا استعانة منك على ما تخلق بعده بل أنشأته ليكون دليلاً عليك بأنك بائن من الصنع فلا يطيق المنصف لعقله إنكارك والموسوم بصحة الفطرة جحودك أسألك بشرف الإخلاص في توحيدك وحرمة التعلق بكتابك وأهل بيت نبيك أن تصلي على آدم بديع فطرتك وبكر حجتك ولسان قدرتك والخليفة في بسطتك وعلى محمد الخالص من صفوتك والفاحص عن معرفتك والغائص المأمون على مكنون سريرتك بما أوليته من نعمتك بمعونتك وعلى من بينهما من النبيين والمكرمين والأوصياء والصديقين وأن تهبني لإمامي هذا ثم ضع خدك على سطح القبر وقل اللهم بمحل هذا السيد من طاعتك وبمنزلته عندك لا تمتني فجأة ولا تحرمني توبة وارزقني الورع عن محارمك ديناً ودنيا واشغلني بالآخرة عن طلب الأولى ووفقني لما تحب وترضى وجنبني اتباع الهوى والاغترار بالأباطيل والمنى اللهم اجعل السداد في قولي والصواب في فعلي والصدق والوفاء في ضماني ووعدي والحفظ والإيناس مقرونين بعهدي وعقدي والبر والإحسان من شأني وخلقي واجعل السلامة لي شاملة والعافية بي محيطة ملتفة ولطيف صنعك وعونك مصروفاً إلي وحسن توفيقك ويسرك موفوراً علي وأحيني يا رب سعيداً وتوفني شهيداً وطهرني للموت وما بعده اللهم واجعل الصحة والنور في سمعي وبصري والجدة والخير في طرفي والهدى والبصيرة في ديني ومذهبي والميزان أبداً نصب عيني والذكر والموعظة شعاري ودثاري والفكرة والعبرة أنسي وعمادي ومكن اليقين في قلبي واجعله أوثق الأشياء في نفسي واغلبه على رأيي وعزمي واجعل الإرشاد في عملي والتسليم لأمرك مهادي وسندي والرضا بقضائك وقدرك أقصى عزمي ونهايتي وأبعد همي وغايتي حتى لا أتقي أحداً من خلقك بديني ولا أطلب به غرضاً من دنياي ولا أستدعي منه طرائف أثني ومدحي واجعل خير العواقب عاقبتي وخير المصاير مصيري وأنعم العيش عيشي وأفضل الهدى هداي وأوفر الحظوظ حظي وأجزل الأقسام قسمي ونصيبي وكن لي يا رب من كل سوء ولياً وإلى كل خير دليلاً وقائداً ومن كل باغ وحسود ظهيراً ومانعاً اللهم بك اعتدادي وعصمتي وثقتي وتوفيقي وحولي وقوتي ولك محياي ومماتي وفي قبضتك سكوني وحركتي وإن بعروتك الوثقى استمساكي ووصلتي وعليك في الأمور كلها اعتمادي ومن عذاب جهنم ومس سقر نجاتي وخلاصي وفي دار أمنك وكرامتك مثواي ومنقلبي وعلى أيدي سادتي وموالي آل المصطفى فوزي وفرجي اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واغفر لي ولوالدي وما ولدا ولأهل بيتي وجيراني ولكل من قلدني يداً من المؤمنين والمؤمنات إنك ذو فضل عظيم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

ثم قال السيد رحمه الله دعاء يدعى عقيب الزيارة لسائر الأئمة عليهم السلام اللهم إني زرت هذا الإمام مقراً بإمامته معتقداً لفرض طاعته فقصدت مشهده بذنوبي وعيوبي وموبقات آثامي وكثرة سيئاتي وخطاياي وما تعرفه مني مستجيراً بعفوك مستعيذاً بحلمك راجياً رحمتك لاجئاً إلى ركنك عائذاً برأفتك مستشفعاً بوليك وابن أوليائك وصفيك وابن أصفيائك وأمينك وابن أمنائك وخليفتك وابن خلفائك الذين جعلتهم الوسيلة إلى رحمتك ورضوانك والذريعة إلى رأفتك وغفرانك اللهم وأول حاجتي إليك أن تغفر لي ما سلف من ذنوبي على كثرتها وأن تعصمني فيما بقي من عمري وتطهر ديني مما يدنسه ويشينه ويزري به وتحميه من الريب والشك والفساد والشرك وتثبتني على طاعتك وطاعة رسولك وذريته النجباء السعداء صلواتك عليهم ورحمتك وسلامك وبركاتك وتحييني ما أحييتني على طاعتهم وتميتني إذا أمتني على طاعتهم وأن لا تمحو من قلبي مودتهم ومحبتهم وبغض أعدائهم ومرافقة أوليائهم وبرهم وأسألك يا رب أن تقبل ذلك مني وتحبب إلي عبادتك والمواظبة عليها وتنشطني لها وتبغض إلي معاصيك ومحارمك وتدفعني عنها وتجنبني التقصير في صلواتي والاستهانة بها والتراخي عنها وتوفقني لتأديتها كما فرضت وأمرت به على سنة

راجياً

رسولك

رسولك صلواتك عليه وآله ورحمتك وبركاتك خضوعاً وخشوعاً وتشرح صدري لأداء الزكوة وإعطاء الصدقات وبذل
المعروف والإحسان إلى شيعة آل محمد عليهم السلام ومواساتهم ولا تتوفاني إلا بعد أن ترزقني حج بيتك الحرام وزيارة قبر
نبيك عليه السلام وقبور الأئمة عليهم السلام وأسألك يا رب توبة نصوحاً ترضاها ونية تحمدها وعملاً صالحاً
تقبله وأن تغفر لي وترحمني إذا توفيتني وتهون علي سكرات الموت وتحشرني في زمرة محمد وآله صلوات الله عليهم وتدخلني
الجنة برحمتك وتجعل دمعي غزيراً في طاعتك وعبرتي جارية فيما يقربني منك وقلبي عطوفاً على أوليائك وتصونني في هذه
الدنيا من العاهات والآفات والأمراض الشديدة والأسقام المزمنة وجميع أنواع البلاء والحوادث وتصرف قلبي عن الحرام
وتبغض إلي معاصيك وتحبب إلي الحلال وتفتح لي أبوابه وتثبت نيتي وفعلي عليه وتمد في عمري وتغلق أبواب المحن عني
ولا تسلبني ما مننت به علي ولا تسترد شيئاً مما أحسنت به إلي ولا تنزع مني النعم التي أنعمت بها علي وتزيد فيما خولتني
وتضاعفه أضعافاً مضاعفة وترزقني مالاً كثيراً واسعاً سائغاً هنيئاً نامياً وعزاً باقياً كافياً وجاهاً عريضاً منيعاً　　وافياً
ونعمة سابغة عامة وتغنيني بذلك عن المطالب المنكدة والموارد الصعبة وتخلصني منها معافى في ديني ونفسي وولدي وما
أعطيتني ومنحتني وتحفظ علي مالي وجميع ما خولتني وتقبض عني أيدي الجبابرة وتردني إلى وطني وتبلغني نهاية أملي في دنياي
وآخرتي وتجعل عاقبة أمري محمودة حسنة سليمة وتجعلني رحب الصدر واسع الحال حسن الخلق بعيداً من البخل والمنع و
النفاق والكذب والبهت وقول الزور وترسخ في قلبي محبة محمد وآل محمد وشيعتهم يا رب في نفسي وأهلي ومالي وولدي و　　وتحرسني
أهل حزانتي وإخواني وأهل مودتي وذريتي برحمتك وجودك اللهم هذه حاجاتي عندك وقد استكثرتها للؤمي وشحي
وهي عندك صغيرة حقيرة وعليك سهلة يسيرة فأسألك بجاه محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام عندك وبحقهم عليك
وبما أوجبت لهم وبسائر أنبيائك ورسلك وأصفيائك وأوليائك المخلصين من عبادك وباسمك الأعظم لما قضيتها　　الأعظم
كلها وأسعفتني بها ولم تخيب أملي ورجائي وشفع هذا القبر فيّ يا سيدي يا ولي الله يا أمين الله أسألك أن تشفع لي
إلى الله عز وجل في هذه الحاجات كلها بحق آبائك الطاهرين وبحق أولادك المنتجبين فإن لك عند الله تقدست أسماؤه المنزلة
الشريفة والمرتبة الجليلة والجاه العريض اللهم لو عرفت من هو أوجه عندك من هذا الإمام ومن آبائه وأبنائه الطاهرين
عليهم السلام والصلاة لجعلتهم شفعائي وقدمتهم أمام حاجتي وطلباتي هذه فاسمع مني واستجب لي وافعل بي ما أنت
أهله يا أرحم الراحمين اللهم وما قصرت عنه مسألتي ولم تبلغه فطنتي من صالح ديني ودنياي وآخرتي فامنن به علي واحفظني
واحرسني وهب لي واغفر لي ومن أرادني بسوء أو مكروه من شيطان مريد أو سلطان عنيد أو مخالف في دين أو منازع في
دنيا أو حاسد علي نعمة أو ظالم أو باغ فاقبض عني يده واصرف عني كيده واشغله بنفسه واكفني شره وشر أتباعه وشياطينه
وأجرني من كل ما يضرني ويجحف بي وأعطني جميع الخير كله مما أعلم ومما لا أعلم اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي
ولوالدي ولإخواني وأخواتي وأعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي وأجدادي وجداتي وأولادهم وذراريهم وأزواجي
وذرياتي وأقربائي وأصدقائي وجيراني وإخواني فيك من أهل الشرق والغرب ولجميع أهل مودتي من المؤمنين والمؤمنات
الأحياء منهم والأموات ولجميع من علمني خيراً أو تعلم مني علماً اللهم أشركهم في صالح دعائي وزيارتي لمشهد حجتك ووليك
وأشركني في صالح أدعيتهم برحمتك يا أرحم الراحمين وبلغ وليك منهم السلام والسلام عليك ورحمة الله وبركاته يا سيدي
يا مولاي يا فلان بن فلان صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك أنت وسيلتي إلى الله وذريعتي إليه ولي حق موالاتي و
تأميلي فكن شفيعي إلى الله عز وجل في الوقوف على قصتي هذه وصرفي عن موقفي هذا بالنجح وبما سألته كله برحمته وقدرته
اللهم ارزقني عقلاً كاملاً ولباً راجحاً وعزاً باقياً وقلباً زكياً وعملاً كثيراً وأدباً بارعاً واجعل ذلك كله لي ولا تجعله علي
برحمتك يا أرحم الراحمين ويستحب أن يدعى بهذا الدعاء أيضاً عقيب زيارة الأئمة عليهم السلام اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت
وجهي عندك وحجبت دعائي عنك وحالت بيني وبينك فأسألك أن تقبل علي بوجهك الكريم وتنشر علي رحمتك و
تنزل علي بركاتك وإن كانت قد منعت أن ترفع لي إليك صوتاً أو تغفر لي ذنباً أو تتجاوز عن خطيئة مهلكة فها أنا ذا مستجير
بكرم وجهك وعز جلالك متوسل إليك متقرب إليك بأحب خلقك إليك وأكرمهم عليك وأولاهم بك وأطوعهم لك و
أعظمهم منزلة ومكاناً عندك محمد وبعترته الطاهرين الأئمة الهداة المهديين الذين فرضت على خلقك طاعتهم وأمرت بمودتهم
وجعلتهم ولاة الأمر من بعد رسولك صلى الله عليه وآله يا مذل كل جبار عنيد يا معز المؤمنين بلغ مجهودي فهب لي نفسي

في الزيارات الجامعة التي يزار بها كل امام صلوات الله عليهم

الساعة ورحمة منك تمن بها علي يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح وضع خدك عليه **وقل** اللهم ان هذا مشهد لا يرجو من
فاتته فيه رحمتك ان ينالها في غيره ولا احد اشقى من امرء قصده مؤملا فآب عنه خائبا اللهم اني اعوذ بك من شر الاياب و
خيبة المنقلب والمناقشة عند الحساب وحاشاك يا رب ان تقرن طاعة وليك بطاعتك وموالاته بموالاتك ومعصيته بمعصيتك
ثم تؤيس زائره والمتحمل من بعد البلاد الى قبره وعزتك لا ينعقد على ذلك ضميري اذ كانت القلوب اليك بالجميل تشير ثم
صل صلاة الزيارة فاذا اردت الوداع والانصراف فقل السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة سلام مودع
لا سئم ولا قال ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد **اقول** وساق الوداع الى آخر ما مر في الجامعة
الثانية **وقال** الشيخ المفيد قدس الله روحه في كتاب المزار يستحب ان يدعى بهذا الدعاء عقيب الزيارة لهم عليهم السلام
وهو اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك وساق الى قوله لبيك بالجميل تشير ثم قال ثم قل يا وليي ان بيني و
بين الله عز وجل ذنوبا لا يأتي عليها الا رضاه فبحق من ائتمنك على سره واسترعاك امر خلقه وقرن طاعتك بطاعته و
موالاتك بموالاته تول صلاح حالي مع الله عز وجل واجعل حظي من زيارتك تخليطي بخالصي زوارك الذين تسأل الله عز وجل
في عتق رقابهم وترغب اليه في حسن ثوابهم وها انا اليوم بقبرك لائذ وبحسن دفاعك عني عائذ فتلافني يا مولاي و
ادركني واسأل الله عز وجل في امري فان لك عند الله مقاما كريما وجاها عظيما صلى الله عليك وسلم تسليما **ثم قال**
رحمه الله في الكتاب المذكور دعاء آخر يدعى به عقيب الزيارة لسائر الائمة عليهم السلام وهو اللهم اني زرت هذا الامام مقرا
بامامته وساق الدعاء الى قوله ولا تجعلني على رحمتك يا ارحم الراحمين **اقول** ورأيت ايضا في بعض مؤلفات اصحابنا
دعاء آخر يستحب ان يدعى به عقيب زيارة امير المؤمنين واحد الائمة عليهم السلام اللهم تجعل هذا التسبيد من طاعتك وساق الى قوله انه
ذو فضل عظيم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته **اقول** فاذا دعى الزائر لكل امام عقيب زيارته بكل من هذه
الادعية كان حسنا **بيان** قوله وخفاق لا فيه يقال طلب حاجة فاخفق اي لم يدركها قوله ما شعوب قال في النهاية المغاول
البادرة في الشر وفي بعض النسخ ما توغل فيه وهو اظهر قال الفيروزآبادي وغل في الشيء يغل وغولا دخل وتوارى او بعد ذهب و
اوغل في البلاد والعلم ذهب بالغ وابعد كتوغل قوله مستغزر بما روح في اكثر النسخ بتقديم المعجمة على المهملة قال الفيروزآبادي
المستغزر الذي يطلب اكثر مما يعطي وفي بعضها بالعكس لعله من غرز الشيء في الشيء اي ادخله فيه والاول اظهر اي المطالب الكثيرة
وقال الجوهري غض منه نقص اي وضع ونقص من قدره ويقال بخسه حقه كمنعه نقصه قوله العفو ما حول الدار والمحلة وربما
سمته خسفا اذا اوليته اياه واوردته عليه والثلمة بالضم فرجة المكسور والمهدوم والثلم مكان ينثلم حرف الوادي قال الجوهري
فيه واقام اوده تثقيفا والمثقاف ما يقوم به الرماح يريد انه سوى عوج المسلمين وقال الفيروزآبادي رهج اثار الغبار وقال النقع الغبار
قوله واضحوا بالحاء المهملة يقال نحى عليه ضربا اذا اقبل وانحوا السلاح ضربه بها ذكره الفيروزآبادي وفي نسخة بالجيم ملاه
ملا ما لديه مليا قوله اكبوا يقال اكب عليه اذا اقبل ولزم وفي بعض النسخ والبوا يقال البت على كذا اذا لم يفارقه
الاطاف تسلاب الشيء واخذه بسرعة اي اغتنموا غفلة الناس واخذوها لتحصيل مرادهم قوله وخيانة الامانة المعروضة فيه
اشارة الى ما ورد في الاخبار في قوله تعالى انا عرضنا الامانة ان الامانة هي الخلافة والانسان الذي حملها هو ابو بكر قوله
والشقاق والعزة اشارة الى قوله تعالى بل الذين كفروا في عزة وشقاق والعزة الاستكبار عن الحق والشقاق الخلاف لله ولرسوله
واهتضمه ظلمه وغصبه وفي اصلنا السيف جرد من غمده قوله مقدعا استنها في بعض النسخ بالدال المهملة وفي بعضها بالمعجمة
قال الفيروزآبادي قدعه كمنعه كفه كاقدعه والشيء امضاه وقال قذعه كمنعه رماه بالفحش وسوء القول كاقذعه والعصا ضربه بها والمراد
الكبير مسرعة وهو الظاهر قوله وعقت من العقوق خلاف البر ولا يبعد ان يكون في الاصل عنفت من التعنيف في السوق النطق
والاعنف ويمكن ان يكون تصحيف السوء ويوم الحرة مشهور وقد سبق ذكره في احوال سيد الساجدين وقال الفيروزآبادي
الشأفة قرحة تخرج في اسفل القدم فتكوى فتذهب واذا قطعت مات صاحبها والاصل واستأصل الله شأفته اذهبه كما تذهب
تلك القرحة او معناه ازاله من اصله انتهى قوله معرقة من اعرق الشجر اذا اشتد عروقه في الارض وفي بعض النسخ بالعين المعجمة على بناء
المفعول واشرعت الرمح نحوه سددته قوله مولغة من ولوغ الكلب يقال اولغ الرجل الكلب اذا حمله على الولوغ قال الشاعر يوم
الاوهند ما الحم رجال او يولغان دما والجنازة بالكسر وقد يفتح وقيل بالكسر الميت وبالفتح السرير قوله شكت قال الجزري في ان رجلا
دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به انتهى وفي بعض النسخ بالسين المهملة والسلك تصيب البناء بالجدار والعرام الفساد

وهو

يسر

وفيه عدّة زيارات

لا شيء فيه يشبه والقناة الرمح والكبل القيد وكبله حبسه في سجن أو غيره والرّضّ الدقّ والشمل الاجتماع والعباديد الفرق من الناس
والخيل الذاهبون في كل وجه والقوارع الدواهي قوله ثم اجعل القبر بينك وبين القبلة أي قف خلف القبر مستقبلاً للقبلة قوله تجافي أي خلتها
وعطفه على الامور بعيد كذا ما بعده وقال الجوهري تكأكأ عنهم أشدّ ورجل تكأكأ أي عشرونا كره ملاّن وهما بينا كذا أن التعلس واللوز
بالضم المهموز الكسر ويقال الجهف بدا إذ ذهب ويطلق على القبر العظيم ويقال نوع أي قام في أصحابه العلم وغيره أو نمّ في كل فضيلة وجمال

الزيارة السادسة

رواها السيد رضي الله عنه أيضاً في مصباح الزائر وهو ممّا نبدأ به لتروى عن الباقر صلوات الله
عليه أنه قال ما قال أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين أو عند أحد من الأئمة إلا وقع في درج من نور وطبع عليه بطابع محمد صلى الله عليه وآله
حتى يسلّم إلى القائم فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة وهذه الزيارة السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ في أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلى عِبادِهِ السَّلامُ
عَلَيْكَ يا مَوْلايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ جاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتّى دَعاكَ اللهُ إِلى
جِوارِهِ فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ وَأَلْزَمَ أَعْداءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ ما لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبالِغَةِ عَلى جَمِيعِ خَلْقِهِ اللّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ
راضِيَةً بِقَضائِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيائِكَ مَحْبُوبَةً في أَرْضِكَ وَسَمائِكَ صابِرَةً عَلى نُزُولِ بَلائِكَ
مُشْتاقَةً إِلى فَرْحَةِ لِقائِكَ مُتَزَوِّدَةَ التَّقْوى لِيَوْمِ جَزائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيائِكَ مُفارِقَةً لِأَخْلاقِ أَعْدائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيا
بِحَمْدِكَ وَثَنائِكَ ثم يضع خدّه على القبر **ويقول** اللّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ والِهَةٌ وَسُبُلَ الرّاغِبِينَ إِلَيْكَ شارِعَةٌ
وَأَعْلامَ الْقاصِدِينَ إِلَيْكَ واضِحَةٌ وَأَفْئِدَةَ الْعارِفِينَ مِنْكَ فازِعَةٌ وَأَصْواتَ الدّاعِينَ إِلَيْكَ صاعِدَةٌ وَأَبْوابَ الْإِجابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ
وَدَعْوَةَ مَنْ ناجاكَ مُسْتَجابَةٌ وَتَوْبَةَ مَنْ أَنابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعَبْرَةَ مَنْ بَكى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالْإِغاثَةَ لِمَنِ اسْتَغاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ
وَالْإِعانَةَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ وَعِداتِكَ لِعِبادِكَ مُنْجَزَةٌ وَزَلَلَ مَنِ اسْتَقالَكَ مُقالَةٌ وَأَعْمالَ الْعامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ وَ
أَرْزاقَكَ إِلَى الْخَلائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نازِلَةٌ وَعَوائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ واصِلَةٌ وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ وَحَوائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ
مَقْضِيَّةٌ وَجَوائِزَ السّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ وَعَوائِدَ الْمَزِيدِ مُتَواتِرَةٌ وَمَوائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ وَمَناهِلَ الظِّماءِ مُتْرَعَةٌ
اللّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعائِي وَاقْبَلْ ثَنائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمائِي
وَمُنْتَهى مُنايَ وَغايَةُ رَجائِي في مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ

الزيارة السابعة

قال السيد ره هي مرويّة عن أبي الحسن الثالث
صلوات الله عليه تستأذن بما قدّمنا في زيارة صاحب الأمر ثم تدخل مقدّماً رجلك اليمنى على اليسرى **وتقول** بِسْمِ اللهِ
وَبِاللهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً ثم تستقبل الضريح بوجهك وتجعل القبلة خلفك وتكبّر مائة تكبيرة **وتقول**
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ كَما شَهِدَ اللهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِكَتُهُ وَأُولُو
الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضى أَرْسَلَهُ بِالْهُدى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اللّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَواتِكَ وَأَكْمَلَها وَأَنْمى بَرَكاتِكَ وَأَعَمَّها وَأَزْكى تَحِيّاتِكَ وَأَتَمَّها عَلى
سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَجِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَرَضِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ وَخاصَّتِكَ وَأَمِينِكَ الشّاهِدِ لَكَ وَالدّالِّ
عَلَيْكَ وَالصّادِعِ بِأَمْرِكَ وَالنّاصِحِ لَكَ الْمُجاهِدِ في سَبِيلِكَ وَالذّابِّ عَنْ دِينِكَ وَالْمُوَضِّحِ لِبَراهِينِكَ وَالْمَهْدِيِّ إِلى طاعَتِكَ وَ
الْمُرْشِدِ إِلى مَرْضاتِكَ وَالْواعِي لِوَحْيِكَ وَالْحافِظِ لِعَهْدِكَ وَالْماضِي عَلى إِنْفاذِ أَمْرِكَ الْمُؤَيَّدِ بِالنُّورِ الْمُضِيءِ وَالْمُسَدَّدِ بِالْأَمْرِ الْمَرْضِيِّ
الْمَعْصُومِ مِنْ كُلِّ خَطاءٍ وَزَلَلٍ الْمُنَزَّهِ مِنْ كُلِّ خَطَلٍ وَالْمَبْعُوثِ بِخَيْرِ الْأَدْيانِ وَالْمِلَلِ مُقَوِّمِ الْمَيْلِ وَالْعِوَجِ وَمُقِيمِ الْبَيِّناتِ وَالْحُجَجِ
الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلَجِ وَإِيضاحِ الْمَنْهَجِ الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحِيدِكَ مَا اسْتَتَرَ وَالْمُحْيِي مِنْ عِبادَتِكَ ما دَثَرَ وَالْخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالْفاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ الْمُجْتَبى
مِنْ خَلائِقِكَ وَالْمُصْطَفى لِكَشْفِ حَقائِقِكَ وَالْمُوَضِّحِ أَشْراطَ الْهُدى وَالْمَجْلُوِّ بِهِ غِرْبِيبُ الْعَمى دامِغِ جَيْشاتِ الْأَباطِيلِ وَدامِغِ صَوْلاتِ
الْأَضالِيلِ الْمُخْتارِ مِنْ طِينَةِ الْكَرَمِ وَسُلالَةِ الْمَجْدِ الْأَقْدَمِ وَمَغْرِسِ الْفَخارِ الْمُعْرِقِ وَفَرْعِ الْعَلاءِ الْمُثْمِرِ الْمُورِقِ الْمُنْتَجَبِ مِنْ شَجَرَةِ
الْأَصْفِياءِ وَمِشْكاةِ الضِّياءِ وَذُؤابَةِ الْعَلْياءِ وَسُرَّةِ الْبَطْحاءِ الْمَبْعُوثِ بِالْحَقِّ وَالْبُرْهانِ عَلى جَمِيعِ الْخَلْقِ خاتَمِ أَنْبِيائِكَ وَحُجَّتِكَ
الْبالِغَةِ في أَرْضِكَ وَسَمائِكَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً يَنْغَمِرُ في جَنْبِ انْتِفاعِهِ بِها قَدْرُ الْانْتِفاعِ وَيَحُوزُ مِنْ بَرَكَةِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِها
ما يَفُوقُ قَدْرَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِسَبَبِهِ وَزِدْهُ بَعْدَ ذلِكَ مِنَ الْإِكْرامِ وَالْإِجْلالِ ما يَتَقاصَرُ عَنْهُ فَسِيحُ الْآمالِ حَتّى يَعْلُوَ مِنْ كَرَمِكَ عَلى
أَعْلَى الْمَراتِبِ وَيَرْقى مِنْ نِعَمِكَ أَسْنى مَنازِلِ الْمَواهِبِ وَخُذْ لَهُ اللّهُمَّ بِحَقِّهِ وَواجِبِهِ مِنْ ظالِمِيهِ حَتّى لا يَضُرَّ ظُلْمُهُمْ في الصَّفْوَةِ مِنْ آلِ بَيْتِهِ اللّهُمَّ
وَصَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَدَيّانِ دِينِكَ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمامِ الْمُتَّقِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ

وخالصتك

دنس و

منه ره

في الزيارة الجامعة التي يزار بها كل امام صلوات الله عليهم

ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين وقبلة العارفين وعلم المهتدين وعروتك الوثقى وحبلك المتين وخليفة رسولك على الناس اجمعين
ووصيه في الدنيا والدين الصديق الاكبر في الانام والفاروق الاعظم بين الحلال والحرام ناصر الاسلام ومكسر الاصنام معز الدين
وحاميه وواقي الرسول وكافيه المخصوص بمواخاته يوم الاخاء ومن هو منه بمنزلة هرون من موسى خامس اصحاب الكساء وبعل
سيدة النساء المؤثر بالقوت بعد ضر الطوى والمشكور سعيه في هل اتى مصباح الهدى ومأوى التقى ومحل الحجى وطود
النهى الداعي الى المحجة العظمى والظاعن الى الغاية القصوى والسامي الى المجد والعلى والعالم بالتأويل والذكرى الذي اخدمته
خواص ملائكتك بالطاس والمنديل حتى توضأ ورددت عليه الشمس بعد دنو غروبها حتى ادى في اول الوقت لك فرضا و
اطعمته من طعام اهل الجنة حين منح المقداد قرضا وباهيت به خواص ملائكتك اذ شرى نفسه ابتغاء مرضاتك لترضى فجعلت
ولايته احدى فرائضك فالشقي من اقر ببعض وانكر بعضا عنصر الابرار ومعدن الفخار وقسيم الجنة والنار صاحب الاعراف
وابي الائمة الاشراف المظلوم المغتصب والصابر المحتسب والموتور في نفسه وعترته المقتول في رهطه واعزته صلاة
لا انقطاع لمزيدها ولا اتضاع لمشيدها اللهم البسه حلل الانعام وتوجه تاج الاكرام وارفعه الى اعلى مرتبة ومقام والحقه
بنبيك عليه وعلى آله السلام واحكم له اللهم على ظالميه انك العدل فيما تقضيه اللهم وصل على الطاهرة البتول الزهراء
ابنة الرسول ام الائمة الهادين سيدة نساء العالمين وارثة خير الانبياء وقرينة خير الاوصياء القادمة عليك متألمة
من مصابها بابيها متظلمة مما حل بها من غاصبيها ساخطة على امة لم ترع حقك في نصرتها بدليل دفنها ليلا في حفرتها
المغتصبة حقها والمغصصة بريقها صلاة لا غاية لامدها ولا نهاية لمددها ولا انقضاء لعددها اللهم تكفل لها عن مكاره
دار الفناء في دار البقاء بانفس الاعواض وانلها ممن عاندها نهاية الامال وغاية الاغراض حتى لا يبقى لها ولي ساخط
لسخطها الا وهو راض انك اعز من اجار المظلومين واعدل قاض اللهم الحقها في الاكرام ببعلها وابيها وخذ لها الحق
من ظالميها اللهم وصل على الائمة الراشدين والقادة الهادين والسادة المعصومين الاتقياء الابرار مأوى السكينة
والوقار وخزان العلم ومنتهى الحلم والفخار ساسة العباد واركان البلاد وادلة الرشاد الالباء الامجاد العلماء بشرع
الزهاد ومصابيح الظلم وينابيع الحكم واولياء النعم وعصم الامم قرناء التنزيل وآياته وامناء التأويل وولاته وتراجمة
الوحي ودلالاته ائمة الهدى ومنار الدجى واعلام التقى وكهوف الورى وحفظة الاسلام وحججك على جميع الانام
الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة وسبطي نبي الرحمة وعلي بن الحسين السجاد زين العابدين ومحمد بن علي
باقر علم الدين وجعفر بن محمد الصادق الامين وموسى بن جعفر الكاظم الحليم وعلي بن موسى الرضا الوفي ومحمد بن علي
البر التقي وعلي بن محمد المنتجب الزكي والحسن بن علي الهادي الرضي والحجة بن الحسن صاحب العصر والزمان وصي الاوصياء
وبقية الانبياء المستتر عن خلقك والمؤمل لاظهار حقك المهدي المنتظر والقائم الذي به ينتصر اللهم صل
عليهم اجمعين صلاة باقية في العالمين تبلغهم بها افضل محل المكرمين اللهم الحقهم في الاكرام بجدهم وابيهم و
خذ لهم الحق من ظالميهم اشهد يا موالي انكم المطيعون لله القوامون بامره العاملون بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم
بعلمه واجتباكم لغيبه واختاركم لسره واعزكم بهداه وخصكم ببراهينه وايدكم بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه ودعاة الى
حقه وشهداء على خلقه وانصارا لدينه وحججا على بريته وتراجمة لوحيه وخزنة لعلمه ومستودعا لحكمته عصمكم الله من الذنوب
وبرأكم من العيوب وائتمنكم على الغيوب جئتكم يا موالي عارفا بحقكم مستبصرا بشأنكم مهتديا بهداكم مقتفيا لآثاركم
متبعا لسنتكم متمسكا بولايتكم معتصما بحبلكم مطيعا لامركم مواليا لاوليائكم معاديا لاعدائكم عالما بان الحق
معكم متوسلا الى الله بكم مستشفعا اليه بجاهكم وحق عليه ان لا يخيب سائله والراجي لما عنده لزواركم المطيعين لكم
اللهم فكما وفقتني للايمان بنبيك والتصديق لدعوته ومننت علي بطاعته واتباع ملته وهديتني الى معرفته ومعرفة الائمة
من ذريته فاكمل بمعرفتهم الايمان وتقبل بولايتهم وطاعتهم الاعمال واستعبدت بالصلوة عليهم عبادك وجعلتهم
مفتاحا للدعاء وسببا للاجابة فصل عليهم اجمعين واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم
اجعل ذنوبنا بهم مغفورة وعيوبنا مستورة وفرائضنا مشكورة ونوافلنا مبرورة وقلوبنا بذكرك معمورة وانفسنا
بطاعتك مسرورة وجوارحنا على خدمتك مقهورة واسماءنا في خواصك مشهورة وارزاقنا من لدنك مدرورة وحوائجنا
لديك ميسورة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انجز لهم وعدك وطهر بسيف قائمهم ارضك واقم به حدودك المعطلة واحكامك

المعطلة

وفيه زيارات عدّة

المهملة والمبدّلة وأحيِ به القلوب الميتة واجمع به الأهواء المتفرقة وأجلِ به صدأ الجور عن طريقتك حتى يظهر الحق على يديه في
أحسن صورته ويهلك الباطل وأهله بنور دولته ولا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق اللهم عجّل فرجهم وأظهر
فلجهم واسلك بنا منهجهم وأمتنا على ولايتهم واحشرنا في زمرتهم وتحت لوائهم وأوردنا حوضهم واسقنا بكأسهم
ولا تفرّق بيننا وبينهم ولا تحرمنا شفاعتهم حتى نظفر بعفوك وغفرانك ونصير إلى رحمتك ورضوانك إله الحق رب العالمين
يا قريب الرحمة من المؤمنين ونحن وإليك خطانا إلا أرسينا بابك إذ أوحشتنا المعرض بغصّته ثنّنا حسن الظن بك فنحن وافدون من
رغبة ورهبة فقد أقبلنا لعفوك ومغفرتك طلّاباً فاذللنا لعزّ ذلك وعزّتك ربّنا فصلّ على محمد وآل محمد الطاهرين واجعل
ثناءنا بهم مستجاباً وقد ولاءنا لهم من لنا برجاء اللهم بصّر بالمقصد لسبيل المتعبّد وموئد الرشد للردّ وبدّل خطايانا
صواباً ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة يا من لا تنفى من جوده وكرمه وهّاباً وآتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار إن خفت عاقبتنا الكسبا برحمتك يا أرحم الراحمين ثم تعود فتقف على الضريح وتقول
يا وليّ الله إنّ بيني وبين الله عزّ وجلّ ذنوباً لا يأتي عليها إلا رضاك فبحقّ من ائتمنك على سرّه واسترعاك أمر خلقه وقرن طاعتك
بطاعته وموالاتك بموالاته تولّ صلاح حالي مع الله عزّ وجلّ واجعل حظّي من زيارتك تخليطي بخالصي زوّارك الذين
تسأل الله عزّ وجلّ في عتق رقابهم وترغب إليه في حسن ثوابهم وها أنا اليوم بقبرك لائذ وبحسن دفاعك عنّي عائذ
فتلافني يا مولاي وأدركني واسأل الله عزّ وجلّ في أمري فإنّ لك عند الله مقاماً كريماً صلّى الله عليك وسلّم تسليماً
ثم تقبّل الضريح وتوجّه إلى القبلة وارفع يديك وقل اللهم إنك لما فرضت عليّ طاعته وأكرمتني بموالاته علمت أنّ ذلك
لجليل مرتبته عندك وعظيم خطره لديك ولقرب منزلته منك فلذلك لذت بقبره لواذ من يعلم أنك لا تردّ له شفاعة
فتقبّل بمنّك فيه وحسن رضاك عنه ارض عنّي وعن والديّ ولا تجعل للنار عليّ سبيلاً ولا سلطاناً برحمتك يا أرحم   اللهمّ
الراحمين ثم تحوّل من موضعك وتقف وراء القبر واجعله بين يديك وارفع يديك وقل لو وجدت شفعاء أقرب
إليك من محمد وأهل بيته الأخيار الأئمة الأبرار عليه وعليهم السلام لا استشفعت بهم إليك وهذا قبر وليّ من أوليائك
وسيّد من أصفيائك ومن فرضت على الخلق طاعته قد جعلته بين يدي مسألتي يا رب بحرمته عندك وبحقّه
عليك إلّا نظرت إليّ نظرة رحمة من نظراتك تلمّ بها شعثي وتصلح بها حالي في الدنيا والآخرة فإنّك على كلّ شيء قدير
اللهم إنّ ذنوبي لمّا أن بعدت وجازت الأمد علمت أن شفاعة كلّ شافع دون أوليائك تقصر عنها فوصلت
المسير من بلدي قاصداً وليّك بالبشرى ومتعلّقاً منه بالعروة الوثقى وها أنا يا مولاي قد استشفعت به إليك و
أقسمت به فارحم غربتي واقبل توبتي اللهم إنّي لا أعوّل على صالح سلف منّي ولا أثق بحسنة تقوم بالحجّة عنّي
لو أنّ لي مثل حسنات جميع خلقك ثم خالفت طاعة أوليائك لكانت تلك الحسنات تعزّ حجّتي عن جوارك غيرها لكنّي
وبين يديك فلذلك علمت أنّ أفضل طاعتك طاعة أوليائك اللهم ارحم توجّهي ممّن توجّهت به إليك فلقد علمت
أنّي عبد واحد أعظم مقداراً منهم لكانهم منك يا أرحم الراحمين اللهم أنت بالإنعام موصوف ووليّك بالشفاعة
لنا معروف فإذا شفع في متنصّلاً كان توجّهك عليّ مقبلاً وإذا كان توجّهك عليّ مقبلاً أصبت من الجنة مثوى اللهم
فكما أتوسّل به إليك أن تمنّ عليّ بالرضا وأن تنعم اللهم ارض عنّا ولا تسخط علينا واهدنا به ولا تضلّنا فيه واجعلنا
منه على السبيل الذي تختاره واصرف طاعتي إلى خالص نيّتي في حنيني يا أرحم الراحمين اللهم صلّ على خيار خلقك محمد وآله
كما انتجبتهم على العالمين واخترتهم على علم من الأوّلين اللهم وصلّ على نجيّك وصفوتك من بريّتك التالي لنبيّك المنعم
أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وصلّ على فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين وصلّ على الحسن والحسين شنفي عرشك ودليلي خلقك
عليك وشفعائهم إليك اللهم صلّ على عليّ ومحمد وجعفر وموسى وعليّ والحسن والخلف الصالح الباقي مصابيح الظلام و   ومحمد وعلي
حججك على جميع الأنام خزنة العلم من بعده وحماة الدين بنعم صلوة يكون الجزاء عليها أتمّ رضوانك وتوالي بركاتك و
كرامة حبائك اللهم العن أعداءهم من الجنّ والإنس أجمعين وضاعف عليهم العذاب الأليم السلام عليك ورحمة الله و
بركاته ثم تدعو ما هنا العهد المأمور في حال الغيبة وقد تقدّم في زيارة القائم ثم تقول أيضاً اللهم اجعل نفسي مطمئنة   بدعاء
بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبّة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك وسمائك صابرة على
نزول بلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزوّدة التقوى ليوم جزائك مستنّة بسنن أوليائك مفارقة لأخلاق أعد

منقولة

في الزيارات الجامعة التي يزار بها كل إمام صلوات الله عليهم

مشغولة من الدنيا بحمدك وثنائك **توضيح** قال الجزري غمار الشيء بفتحها معظمه وقال الغريب الشهيد وقال في حديث علي ع في صفة النبي ص دامغ جيشات الأباطيل هي جمع جيشة وهي مرة من جاش إذا ارتفع انتهى والأضاليل جمع الأضلولة وهي ضد الهدى والسلالة بالضم ما انسل من الشيء والذؤابة بالضم مهموزة من العز والشرف وكل شيء أعلاه والعلياء بالفتح السماء ورأس الجبل والمكان العالي وكل ما علا من شيء كذا ذكره الفيروزآبادي قوله وسرة البطحاء أي أشرف من تشابيطها مكة كما أن السرة في وسط الإنسان وخيره أو أوسطها والطوى خلاء البطن والجوع والطود بالفتح الجبل العظيم والظاعن السائر والطاء المهملة في هذا المقام أنسب كما في بعض النسخ يقال طعن في السن أي كبر وطعن في كبر قوله المقصود في رهط لي الذي يقصده الناس لكشف مشكلاتهم من بين رهطه وبعضه رهطه ولعله تصحيف المهور والأثناء جمع الثني البيت هو العائل وصنع الحديد بالجراب وتسط الذي يعلوه والشنف من على الأذن وما يعلوه أعلاها قوله إن تعد كلمة أن تحتمل أن تكون ما لكنه أي هم يحزنون العلم إذ عدمن الناس وارتفع بالفتح بتضمين الحزن معنى من الانعدام أو يستعد برأي كرهاه أن يعد كما قيل في قوله تعالى أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غافلين ومثله كثير في القرآن وهذا أظهر وكذا الاحتمالان جاريان في الفقرة الأخيرة مع ظهور الأخير **أقول** قال مؤلف المزار الكبير زيارة جامعة لسائر المشاهد على مشرفيها أفضل السلام أملاها علينا الشريف الجليل العالم أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة أدام الله عزه من حفظه قال إذا أردت زيارة أحد من الأئمة فقف على بابه وقل اللهم إني قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك قوله ثم ذكر دعاء الاستيذان الذي مر مرارا ثم ذكر الزيارة المتقدمة كما أورده السيد إلى قوله إن حطت علينا الكتاب برحمتك يا أرحم الراحمين وأنت حسبنا ونعم الوكيل ثم ذكر الوداع كما مر في الجامعة الثانية ورأيت في بعض مؤلفات أصحابنا أنه ذكر عن ابن عياش أنه يستحب بعد زيارة كل إمام أن يصلي صلاة الزيارة ثم يعود ويقف على الضريح ويقول يا ولي الله إن بيني وبين الله عز وجل ذنوبا لا يأتي عليها إلا رضاك وساق مثل ما مر إلى قوله وضاعف عليهم العذاب الأليم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته أقول فظهر أن ما أورده السيد ليس رواية واحدة بل لفق بين الروايات

الزيارة الثامنة

ذكرها السيد وقال إنها من كلام الرضا ع وهي نبذة من الخبر الذي رواه عبد العزيز بن مسلم عن الرضا ع في فضل الإمام وصفاته وقد قدمنا ذكره في كتاب الإمامة ولكن ألفقه كما ينبغي ما لا يرضى نفسه إذا أردت زيارة أحدهم فقف على ضريحه وقل السلام على أولياء الله القائمين مقام الأنبياء الوارثين علوم الأصفياء السلام على خلفاء الله وخلفاء رسوله السلام عليكم يا من هم نظام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين السلام عليكم يا أصل الإسلام النامي وفرعه السامي السلام عليكم يا من بهم تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وإمضاء الحدود والسنن والأحكام المبينات السلام عليكم يا من بهم منع الثغور والأطراف ويجري الحلول بإمامتهم على القصد والإنصاف السلام عليكم أيها المحللون حلال الله والمحرمون حرام الله والمقيمون حدود الله والذابون عن دين الله والداعون إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة السلام عليكم يا من فضلهم كالشمس المضيئة الطالعة المجللة بنورها العالم وهي في الأفق بحيث لا تنالها الأيدي والأبصار السلام عليكم أيها البدور المنيرة والسرج الزاهرة والأنوار الساطعة والنجوم الهادية في غياهب الدجى وطرق البلد القفر ولجج البحار السلام عليكم يا من هم كالماء العذب على الظماء والعدل المرتجا الشافع على الطوى الدالون على الهدى والمنجون من الردى والنار على اليفاع لمن اهتدى والمصطلي السلام على الأدلاء في المهالك المفارق لهم هالك السلام على من علومهم كالسحاب الهاطل والغيث الهاطل والسماء الظليلة والأرض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة السلام عليكم يا من هم كالأمين الرفيق والوالد الشفيق والأخ الشقيق والأم البرة بالولد الصغير السلام عليكم يا مفزع العباد في الداهية ومجمعهم الواصفة النامية السلام عليكم يا أمناء الله في خلقه وحجته على عباده وخلفائه في أرضه السلام عليكم أيها الدعاة إلى الله الذابون عن حرم الله السلام على المطهرين من الذنوب المبرئين من العيوب السلام على المخصوصين بالعلم والموسومين بالحلم المعلومين الفضل كله وأهل الخير والبذل السلام عليكم يا نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين السلام على من لا يدانيهم في فضلهم أحد ولا يوجد في ولاياتهم بدل السلام على السادة الذين تحيرت عن ذكر فضلهم الألباء وقصرت عن ذلك همم الفصحاء وعجزت في نعت فضلهم الخطباء ولم تتمكن البلغاء والحكماء وقصرت عن مداهم العظماء السلام على من هم كالنجوم من يد المتناولين السلام على العلماء الذين لا يجهلون والدعاة الذين لا ينكلون السلام على معدن القدس والطهارة والنسك والعبادة والعلم والعبادة السلام على المخصوصين بدعوة





الرسول ونسل الطهر البتول السلام على من لا يشبههم احد في نسب ولا يدانيهم في حسب البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من بني عبد مناف السلام على المصطفين بالامامة العلماء بالسياسة المفترضين الطاعة السلام على من اختارهم الله تعالى للامامة وشرح صدورهم للدلالة واودع قلوبهم ينابيع الحكمة فلم يعيوا بالجواب ولم يقصروا عن صواب السلام عليكم ايها السادة المعصومون المؤمنون الموقنون المستدلون السلام عليكم يا من آمنوا العثار وكافوا الزلل والخطاء والخطل الشهداء على الخلق والامناء على الحق السلام عليكم وعلى آبائكم الاكرمين الذين آتاهم الله فضله وهداهم سبله واوضح بهم من الدين منهجه وامضى بهم مفصله ومرتجه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ورحمة الله وبركاته ثم صل ما حضرك وصل صلاة الزيارة وما بدا لك من الصلوات ثم ادع الله بما احببت وقل يا ناجي المخائف بعفوه يا رؤوفا في رحمته يا مخرج النبات يا محيي الاموات يا ظهر اللاجين يا جار المستجيرين يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين يا صريخ المستصرخين يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز من لا حرز له يا كنز الفقراء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا محيي الموتى يا امان الخائفين يا اله العالمين يا صانع كل مصنوع يا جابر كل كسير يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا قريبا غير بعيد يا شاهدا غير غائب يا غالبا غير مغلوب يا حي حين لا حي يا محيي الموتى يا حي لا اله الا انت بديع السموات والارض انت القائم على كل نفس بما كسبت ثم ادع بما شئت فاذا اردت الوداع فقف كوقوفك في الزيارة **وتقول** السلام عليكم يا امناء الله في ارضه وحججه على خلقه وخزان علمه وموضع سره وباب نهيه وامره وصراطه المستقيم سلام مودع لا سئم ولا قال ولا مال ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل غدونا اليك مقرونا بتوكل عليك ورواحنا عنك موصولا بالنجاح منك وبقاءنا لك مقرونا بحسن الاجابة وخضوعنا عنك موصولا بالنجاح منك كي دعاءنا لك مقرونا بحسن الاجابة وخضوعنا بين يديك داعيا الى رحمتك واعترافنا بذنوبنا شفيعا الى عفوك وانقطاعنا اليك سببا الى غفرانك وزيارتنا لاوليائك مشفوعة بالقبول منك ومرجعنا من هذا الحرم الشريف الى خير مرجع الى جناب ممرع وسعة ودعة وحفظ وامان وسلامة شاملة للنفس والاهل والمال والولد والدين والاخوان اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة سادتنا وائمتنا المفروض علينا طاعتهم ومعرفتهم والرجوع اليهم والكون معهم اللهم انا نشهد بانك [illegible] دائما عليك ولستنا منا بذلك وانسلنا اكرم وافقتنا اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد منا لزيارتهم وذكرهم والصلاة عليهم وارزقنا ذلك ابدا ما ابقيتنا فاذا توفيتنا فانا نشهد بانا سامعون مطيعون مؤمنون مصدقون غير مكذبين مقرون غير جاحدين ولامرك مسلمون وبحبلك معتصمون ولائمتنا تابعون ولامرهم وحكمهم خاضعون لا مستكبرين ولا منكرين وبما رضيت لنا راضون ولما اعطيتنا آخذون ولانعمك شاكرون فزدنا من فضلك لنا والهمنا شكر ما انعمت به علينا رب العالمين والصلاة والسلام عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ورحمة الله وبركاته وتحياته ما هطل غمام وهمى سحاب وتعاقب الليالي والايام ثم ادع كثيرا وانصرف مرحوما ان شاء الله

بيان قوله الماء العذب على الظماء يحتمل ان يكون على فعال جمع ظمآن وان يكون مصدرا قال في النهاية الظماء شدة العطش والظمأ العطش فانا ظامي وقوم ظماء والاسم الظمأ ... واليفاع ما ارتفع من الارض والاصطلاء افتعال من صلي النار والتسخن بها والهطل المطر الضعيف الدائم وتتابع المطر المتفرق العظيم القطر قوله ومرتجه على بناء المفعول من باب الافعال وفي بعض النسخ بالتشديد قال الجوهري ارتجت الباب اغلقته وارتج على القارئ على ما لم يسم فاعله اذا لم يقدر على القراءة كانه اطبق عليه كما يرتج الباب وكذلك ارتج عليه ولا تقل ارتج عليه بالتشديد انتهى والجناب الفناء والناحية ويقال امرع الوادي اذا اكثر عشبه وكلاؤه ويضرب به المثل لاتساع الامر والاستغناء

الزيارة التاسعة ذكرها السيد قدس الله روحه قال تقف على ضريح الامام المرتضى صلوات الله عليه وتقول اللهم اني اسألك يا بارئ السموات المبنيات ويا ساطح الارضين المدحوات ويا ممكن الجبال الراسيات يا مخرج النبات يا من لا تتشابه عليه الاصوات ان تبلغ اللهم سلامي الى النور المخترع من الانوار والمبتدع من شعاع عناصر الانوار ... مالك الجنة والنار محمد الرسول المختار سيد مضر ونزار وصاحب الفضائل والانوار ... واصطفاه عالم العلانية والاسرار ... خليل ... في الآفاق ... وعلى آله صلى الله عليه وآله وسلم السلام على الامام العادل والسيد الكامل صاحب المعجزات والفضائل

وابوه

والبراهين والدلائل السيد الاجل والبطل الباسل واليعسوب للدين ومن هو للاحكام فاصل وللركوع مواصل وللمآثم من الدين
قاتل الامام البطين الاصلع والبطل الانزع والهمام المشفع الذي هو عين الشرائع الانزع صاحب احد وحنين وابي الحسن قسيم المهدي
الانساب الذي لم تلحقه عثمة الجاهلية ولم تطعن في ضمه ... صاحب الحراب الكثير ابي تراب المودع بارض النجف العالي
النسب والشرف مولاي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه مني افضل السلام السلام على الطاهرة الحميدة والبرة النقية الرشيدة
التقية ... الارجاس البراءة من الادناس الزكية المفضلة على نساء العالمين السعيدة المظلومة بالاحقاد الممنوعة بالاولاد النحو
الزهراء المهدية بين الحناء المشفعة يوم اللقاء ابنة نبيك وزوجة وليك وام شهيديك فاطمة الزهراء مربية الايتام العارفة
بالشرائع والاحكام عليها من ولينا افضل السلام السلام على الامام المعصوم والسبط المظلوم المضطهد المسموم بدل النحو
والمودع بالبقيع ذي الشرف الرفيع السيد الزكي والمهذب النقي ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام السلام على الامام القتيل
والسيد النبيل الذي هو للرسول نجل وسليل والذي طهره الجليل والذي نطق بفضله التنزيل وناغاه جبرئيل سيد
كل قتيل الذي قتله اهل التحريف والتبديل الذين زخرفوا دينهم بالاباطيل ولم يعرفوا من التحريم والتحليل اشباه اهل الفيل
عليهم لعائن الله جيلا بعد جيل ونسلا بعد نسل الطغاة وجديل الغواة المظلوم النعاة المستودع بارض كربلا الذي صلت عليه

قتيل م

وبكت دمعه ملائكة السماء الحسين بن علي عليهما السلام السلام على النور الساطع والبرق اللامع والعالم البارع سليل النبوة
وفطيم الوصية حليف التأويل والزهادة العابد والضياء اللائح والمتجر الرابح وبرج البروج ذي الثفنات راهب العرب السجاد
زين العابدين البكاء علي بن الحسين عليهما السلام السلام على الامام الصادق للمال المكرم المفضال المجيب عن كل سؤال المخبر
عن ... الارزاق والاجال الذي لا يعرف الكذب ولا الايحال العبد التقي المثال الامام المعصوم محمد بن علي باقر العلوم
عليهما السلام السلام على الامام الصادق مبين المشكلات ومظهر الحقائق المحكم بحجته كل ناطق مخرس السنة اهل الجدال
مسكن الشقاشق العليم عند اهل المغارب والمشارق جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام السلام على الامام التقي والمخلص
الصفي والنور الاحمدي والشهاب المضيء والعروة الوثقى التي من تمسك بها نجى ومن تخلف عنها هوى النور الانور والضياء
الازهر موسى بن جعفر عليهما السلام السلام على الامام المرتضى الشيخ العلوي المحكم في مضاجعه النفوس المستودع
بارض طوس علي بن موسى الرضا عليهم السلام السلام على الباب الاقصد والطريق الارشد والعالم المؤيد ينبوع الحكم
ومصباح الظلم سيد العرب والعجم الهادي الى الرشاد الموفق بالتأييد والسداد محمد بن علي الجواد عليهما السلام السلام على الامام

السلام

منحة الجبار الخيار من المهذب بن الابرار ... الانوار الذي كان له القرآن دثارا وشعارا السيد ابو الحسن علي بن محمد
المولود بالعسكر الذي حذر بمواعظه ... السلام على المنزه عن المآثم المطهر من المظالم الحبر العالم

الامام م

الامام ... العالم بالاحكام المغيب ولده عن عيون الانام ... التمام ... النقي الطاهر الزكي ابي محمد الحسن بن
علي العسكري عليهما السلام السلام على الامام العالم الغائب عن الابصار والحاضر في الامصار الغائب عن العيون و
الحاضر في الافكار بقية الاخيار الوارث ذا الفقار الذي يظهر في بيت الله الحرام ذي الاستار ينادي بشعار يا لثارات
الحسين انا الطالب بالاوتار انا قاصم كل جبار القائم المنتظر ابن الحسن عليه وآله افضل السلام اللهم عجل فرجه وسهل
مخرجه واوسع منهجه واجعلنا من انصاره واعوانه الذابين عنه المجاهدين في سبيله المستشهدين بين يديه اللهم
صل على محمد وآل محمد وتقبل منا الاعمال وبلغنا برحمتك جميع الآمال وافتح الاقفال اللهم انا نسئلك الرضا و... كما
مضى والتوفيق لما يحب وترضى ثم تقبل التربة وتنصرف مغبوطا ان شاء الله و مثله في آخره ثم تقبل التربة ...
ان تصلي ركعتي الزيارة **توضيح** قال الجوهري الصوب نزول المطر و... السحاب ... الصوب ... المطر ...
... السيد ... الشجاع ... البطل ... الشجاع ...
... الاقران ... النار ... الاصلع ... مقدم الرأس الانزع ...
... السيد الشجاع ... الامام ...
... الاخطار ... النار ... الكذب ...
... الكذب ... الكثير ...
الناس ...

وفيه عدة زيارات

بل الملك لكثرة سجوده اذ كان في جبهته مثل ثفنة البعير قال الجزري في حديث علي ثم ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء
التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه شبه الفصيح المنطيق بالجمل الهادر وكلامه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب
والباطل انتهى اقول هذه الزيارة لعلها من مؤلفات ابن طاووس رحمه الله وهي مناسبة لكتابه **الزيارة العاشرة** ذكرها الشيخ في
المصباح والسيد في الاقبال والمزار وغيرهما قال الشيخ ابن عياش حدثني خير بن عبد الله عن مولاه يعني ابا القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه
قال زر اي المشاهد كنت بحضرتها في رجب **تقول** اذا دخلت الحمد لله الذي اشهدنا مشهد اوليائه في رجب واوجب علينا من
حقهم ما قد وجب وصلى الله على محمد المنتجب وعلى اوصيائه الحجب اللهم فكما اشهدتنا مشهدهم فانجز لنا موعدهم واوردنا موردهم
غير محلئين عن ورد في دار المقامة والخلد والسلام عليكم اني قد قصدتكم واعتمدتكم بمسألتي وحاجتي وهي فكاك رقبتي من النار
والمقر معكم في دار القرار مع شيعتكم الابرار والسلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار انا سائلكم وآملكم فيما اليكم التفويض
وعليكم التعويض فبكم يجبر المهيض ويشفى المريض وعندكم ما تزداد الارحام وما تغيض اني بسركم مؤمن ولقولكم مسلم وعلى
الله بكم مقسم في رجعي بحوائجي وقضائها وامضائها وانجاحها وابراحها وبشؤوني لديكم وصلاحها والسلام عليكم سلام مودع
ولكم حوائجه مودع يسأل الله اليكم المرجع وسعيه اليكم غير منقطع وان يرجعني من حضرتكم خير مرجع الى جناب ممرع وخفض
موسع ودعة ومهل الى حين الاجل وخير مصير ومحل في النعيم الازل والعيش المقتبل ودوام الاكل وشرب الرحيق والسلسل
وعل ونهل لا سأم منه ولا ملل ورحمة الله وبركاته وتحياته حتى العود الى حضرتكم والفوز في كرتكم والحشر في زمرتكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته وهو حسبنا ونعم الوكيل **بيان** قوله غير محلئين عن ورد التحلئة بالحاء
المهملة وفتح اللام المشددة مهموزا قال الجزري في الحديث يرد علي قوم من اصحابي فيحلؤون عن الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من
وروده والورد بالكسر الماء الذي ترد عليه والمهيض العظم المكسور قوله وما تزداد الارحام معطوف على قوله يجبر وما مصدرية او
موصولة والاول اظهر لفظا وفي بعض النسخ وعندكم ما تزداد وهو اظهر والمراد بما تزداد مدة الحمل او عدد الاولاد وبما تغيض ما
تنقص قوله وابراحها في اكثر النسخ بالباء الموحدة والحاء المهملة اي اظهارها من برح الامر اذا ظهر ويقال البرحاء الجهد وكأنه تصحيف وفي
بعضها ازاحها بالياء المثناة التحتانية والزاء المعجمة والحاء المهملة ولعله بمعنى قوله وبشؤوني لديكم معطوف على قوله بحوائجي
وصلاحها عطف تفسير اي رجعتي بصلاح شؤوني المتعلقة بكم من محبتكم ومودتكم والقرب عندكم وطاعتكم وفي بعض النسخ ولشؤوني
باللام فهو معطوف على قوله في رجعتي قوله ولكم حوائجه مودع قوله مودع الثاني مجرور بالعطف على مودع او مرفوع ليكون مع الظرف
جملة حالية قوله وسعيه منصوبا بالعطف على المرجع ونصب غير على الحالية ويحتمل رفعهما ليكون جملة حالية عن المضمر في المرجع الجناب الفناء
والرحل وما قرب من محلة القوم يقال امرع الوادي اذا صار ذا كلاء وفي المثل امرع واديك اي اخصب ... والخفض الدعة والخير
ويقال عيش خافض ويقال اوسع اي صار ذا سعة واوسع الله عليه اغناه والدعة السعة في العيش والمهل التمهل وبالتحريك السكينة والرفق
وبالتحريك التقدم في الخير ايضا قوله وخير مصير كأنه معطوف على قوله اليكم المرجع وعطفه على خير مرجع بعيد ويحتمل عطفه على المحل
الثاني بتقدير اي نسأل ومثله ويحتمل جره بالعطف على الاجل وهو ايضا بعيد والازل بالتحريك القدم ولعل المراد هنا الدوام
في الابد مجازا ويقال اقبل امره اي استأنفه والسلسل كجعفر الماء العذب او البارد ومن الخمر اللينة والعل بالفتح الشربة الثانية او الشرب
بعد الشرب تباعا والنهل بالتحريك اول الشرب قوله حتى العود اما غاية للتسليم او للنعم المذكورة قبله في البرزخ او للام معا بقرينة
سبق اي نسأل الكون في تلك النعم حتى العود **الزيارة الحادية عشر** زيارة المصافقة وجدت في نسخة قديمة
من مؤلفات اصحابنا ما هذا لفظه ذكر غير واحد ان زيارة سادتنا عليهم السلام انما هي تجديد العهد والميثاق المأخوذ في رقاب العباد
فيستحب للزائر ان يقول عند زيارتهم عليهم السلام جئتك يا مولاي زائرا لك ومسلما عليك ولائذا بك وقاصدا اليك مجددا ما
اخذه الله عز وجل في رقبتي من العهد والبيعة والميثاق بالولاية لكم والبراءة من عدوكم معترفا بالمفروض من طاعتكم ثم يضع
يده اليمنى على القبر **ويقول** هذه يدي مصافقة لك على البيعة الواجبة علينا ما قبل ذلك فيه بايمانه فقد تقلدت
انا معترف بحقك مع ما الزم الله سبحانه من نصرتك فهذه يدي على ما امر الله عز وجل به من موالاتكم والاقرار بالمفترض من
طاعتكم والبراءة مما عاداكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم يقبل الضريح الشريف **وقل** يا سيدي يا مولاي [illegible]
والمفترض علي طاعتهما اشهد انك عبد الله على الوفاء لما وصيت للاحكام على العهد وقد سلف من جميل [illegible]
المرجو للوفاء به المؤمل لما تقدم قصد المعاصي لدي وجعلتك عند الله [illegible] صلوات [illegible]

وسلّم تسليماً اللّهم انّى تقرّبت اليك بزيارتهم وزيارة اوليائك ...[illegible] ... ومحبّتهم وبرّأنا من اعدائهم وتلقينا حاجاتى ... ابنائهم صلوات الله عليهم رضينا بهم ائمة وقادة اللّهم ادخلنى فى كل خير ادخلتهم فيه واخرجنى من كل سوء اخرجتهم منه واجعلنى معهم فى الدنيا والآخرة يا ربّ العالمين ثم تصلّى ركعات الزيارة عند كل امام ركعتين وتنصرف فاذا فعلت ذلك كانت الزيارة مثل العهد الجديد

الزيارة الثامنة عشرة

اقول ورواه بعض اصحابنا المتأخّرين عن الشيخ المفيد قدّس الله روحه بهذه العبارة بعينها زيارة وجدتها ايضاً فى الكتاب المذكور المظنون انّها من مؤلفات غيره وتبعض الائمة الهداة وهى هذه السّلام على كافّة الانبياء والمرسلين السّلام على حجّة الله على العالمين السّلام على محمّد بن عبد الله خاتم النبيّين السّلام على الرّسول الصادق الامين السّلام على البشير النذير السّلام على السراج المنير السّلام على العلم الطاهر السّلام على البدر الباهر السّلام على قرّة عين المؤمنين السّلام على من ارسله الله رحمة للعالمين السّلام على من اصطفاه الله واصطفاه السّلام على من اختاره الله واجتباه السّلام على صفوة الله السّلام على حجّة الله على اهل المغارب والمشارق السّلام على الصادع بالرسالة السّلام على واضح الحجّة والدلالة السّلام على الحاكم العادل السّلام على الحبر الفاضل السّلام على السراج المنير السّلام على شفيع يوم النشور السّلام على الرؤوف الرحيم السّلام على النبيّ الكريم السّلام على شريف الاشراف السّلام على طاهر الآباء والاسلاف السّلام على المخصوص بالرسالة من قبل السّلام على المؤيّد بالوحى والتنزيل السّلام على الشفيع المشفّع السّلام على الرفيع الارفع السّلام على النبيّ الامّى السّلام على الرسول العربى السّلام على خطيب الانبياء وزين الارض والسماء ورحمة الله وبركاته السّلام على امير المؤمنين خاتم السّلام على امين الله اخلاصاً وصدقاً السّلام على خاتم الوصيّين السّلام على سيّد المستخلفين السّلام على خير ربّ العالمين السّلام على وصىّ سيّد المرسلين السّلام على الامام الولىّ السّلام على الخليفة المكّى السّلام على محمّد الله العلىّ السّلام على الحىّ الجلىّ السّلام على نبىّ الجود والبذل السّلام على مفقود النظير والمثيل السّلام على من سلّم الاعداء لفضله السّلام على من عقمت النساء ان يلدن بمثله السّلام على سيّد الائمّة السّلام على زائد الائمّة السّلام على الصدّيق الاكبر السّلام على الفاروق بين الحقّ والمنكر السّلام على الراسخ فى العلوم السّلام على ناصر المظلوم السّلام على اخى الرسول السّلام على بعل البتول السّلام على العلم الاشهر السّلام على الفاروق الازهر السّلام على النبأ العظيم السّلام على الصراط المستقيم السّلام على ابى السبطين السّلام على المصلّى الى القبلتين السّلام على ناصر الاسلام السّلام على مكسّر الاصنام السّلام على موضح المشكلات السّلام على كاشف الشبهات السّلام على المفزع فى الملمّات السّلام على المجلى الكربات السّلام على امام الابرار السّلام على قسيم الجنّة والنار السّلام على مبيد الكفّار السّلام على غيظ الفجّار السّلام على صاحب المعجزات السّلام على من كانت فيه اكثر الآيات السّلام على العلم الهادى السّلام على الحجّ البادى السّلام على والى الاحرار السّلام على ابى الائمّة الابرار السّلام على وارث النبيّين السّلام على قائد الغرّ المحجّلين السّلام على يعسوب الدين السّلام على قدوة المؤمنين السّلام على العالم بالكتاب السّلام على الناطق بالصواب السّلام على ذى الحكمة وفصل الخطاب السّلام على العالم بالانساب والاسباب السّلام على داحى باب خيبر السّلام على ابى شبّر وشبير ورحمة الله وبركاته السّلام على الصدّيقة الطاهرة السّلام على البضعة النبويّة الناضرة السّلام على الزكيّة العارفة السّلام على المظلومة الصابرة السّلام على خصيمة الجبابرة السّلام على امّ الائمّة البررة السّلام على البضعة النبويّة السّلام على الذرّية الاحمديّة السّلام على فاطمة البتول السّلام على الزهراء ابنة الرسول السّلام على المطهّرة من الارجاس السّلام على المبرّأة من الادناس السّلام على المحروسة من الوسواس السّلام على المفضّلة على كافّة نساء الناس السّلام على المظلومة يوم الكبرى السّلام على الانسيّة الحوراء السّلام على والدة ما النقى السّلام على بعلها الوصىّ السّلام على من بوركت وبورك نسلها السّلام على من الائمّة من بنيها وولدها السّلام على الشجرة النبويّة المباركة الميمونة ورحمة الله وبركاته السّلام على ريحانتى الرسول السّلام على قرّتى عين البتول السّلام على محمّد ابنى امامان السّلام على خليفتى الكرم والاحسان السّلام على المذكورين فى سورة الرحمن السّلام على المعبّر عنهما باللؤلؤ والمرجان السّلام على المجاهدين فى ثنا الشهيدين السّلام على المظلومين المهتضمين السّلام على السبطين الرحمانيين السّلام على القدوتين الهاديين السّلام على الامينين المعصومين السّلام على الزكيّين الطاهرين السّلام على الامامين الوليّين السّلام على الوصيّين للعالمين السّلام على الامامين الاخوين السّلام على الصنوين الخليفتين السّلام على الحسن

السّلام على الصابر المحسن السّلام على المهنّأ الزاهر السّلام على السبط الفاضل



والحسين الطاهرين ورحمة الله وبركاته السلام على سيد المسلمين السلام على ولي الله الأمين السلام على ربيع الأرامل و
المساكين السلام على الإمام علي بن الحسين زين العابدين ورحمة الله وبركاته السلام على حجة الله الطاهر السلام على بحر
العلوم الزاخر على بني الأطائب والمفاخر السلام على الإمام علي بن علي الباقر [محمد] ورحمة الله وبركاته السلام على حجة الله على الخلائق
السلام على مجتبى الحقائق السلام على ذي المكارم والسوابق السلام على الإمام جعفر بن محمد الصادق ورحمة الله وبركاته
السلام على حجة الله على العوالم السلام على الوصي الرضي العالم السلام على الحق الناجم السلام على الإمام موسى بن جعفر
النور الكاظم ورحمة الله وبركاته السلام على حجة الله المرتضى السلام على سيف الله المنتضى السلام على العادل في
القضاء السلام على الإمام علي بن موسى الرضا ورحمة الله وبركاته السلام على حجة الله على العباد السلام على أمين الله
في البلاد السلام على المخصوص بالتوفيق والسداد السلام على الإمام محمد بن علي الجواد ورحمة الله وبركاته السلام
على حجة الله على كل رائح وغادي السلام على سيد الحضارة والبوادي السلام على النور البادي السلام على الإمام علي بن
محمد الهادي ورحمة الله وبركاته السلام على حجة الله السري السلام على البدر العبقري السلام على الزاهد الورع السلام
على الإمام الحسن بن علي العسكري ورحمة الله وبركاته السلام على حجة الله على الإنس والجان السلام على من وعد الله
بالنصر والإمكان السلام على مظهر العدل والإيمان السلام على من به يعبد الرحمن في كل مكان السلام على من به
يظهر الله دينه على الأديان السلام على مولانا وسيدنا الإمام القائم بأمر الله صاحب الزمان ورحمة الله وبركاته
السلام على العترة الطيبين السلام على الأسرة الطاهرين السلام على من نص الله على إمامتهم في التوراة والإنجيل
السلام عليكم يا آل الله وأنصاره وظلال الله وأنواره وخلفاء الله وأمناءه لا بد لي منكم يا سادتي في مؤنتي ومحنتي
ومواساتي فإنها مذخورة لكم ونصرتي لكم معدة فإن أهملتموني يا سادتي طحت وإن تهتموا بي يا حماتي انتعشت و
إن استنصرتموني يا حماتي نصرت فلا مد مستمسك عنكم ولا بد لي منكم ولا وفادة لي إلا إليكم لأنكم أوجه الله الحاضرة
وعيونه الناظرة وأياديه الباسطة مسلم إليكم سلطان الدنيا ومملكة الآخرة السلام على بحار الأوصياء وخلفاء
الأصفياء ووارثي علوم الأنبياء السلام على رؤساء الصديقين والعترة الطاهرة من آل طه ويس السلام على
علماء الأعلام والهادين إلى دار السلام الناطقين عن الله ما صدق الحديث وأطيب الكلام صلى الله عليهم ما دار الكتاب
وأعلام الهدايات وغاية الموجودات ما سكنت السواكن وتحركت المتحركات إنه حميد مجيد والسلام عليكم ورحمة الله و
بركاته اللهم إني أشهد بحقائق الإيمان وصدق اليقين أنهم خلفاؤك في أرضك وحججك على عبادك والوسائل إليك
وأبواب رحمتك فصل عليهم أجمعين واجعل حظي من دعائك إجابته ولا تجعل حظي منه بلاءه اللهم اجعل مقامي
في هذا المشهد المقدس المطهر مقام إجابة واستعطاف ولا تجعله مقام إهانة واستخفاف فقد عرفناك بإذن مفضلا
مبلل الطول فكيف لا نرجوك عند الضراعة والابتهال لا سيما وقد وعدتنا بالإجابة حين أمرتنا بالدعاء وضمنت لنا
بلوغ الرجاء وأنت أوفى الضامنين وأرحم الراحمين إلهي عصيتك في بعض الأوقات وآمنت بك في كل الأوقات فكيف
يغلب بعض عمري مذنبا كل عمري مؤمنا إلهي وعزتك لو كان لي صبر على عذابك وجلد على احتمال عقابك لما
سألتك العفو عني ولصبرت على انتقامك فيه سخطا على نفسي كيف عصيتك ومقتا لها كيف قبلت حملها وآثرت
معرضة عنك إلهي كيف آيس من رحمتك وأنت أرحم الراحمين وكيف أرجع بالخيبة وأنت أكرم الأكرمين إلهي أسألك بأسمائك
التي كتبتها على قلوب أصفيائك محمد وآله أمنائك فعرفوا ما عرفتهم وفهموا ما فهمتهم وعقلوا ما أوجبت لهم من
خصائصك وعزائمك وضربت أمثالهم وأثرت بها لهم رفعت ما سميت أسماءهم إلا ما خلصتني من كل سوء أنا فيه ومن
جميع الشدائد ومن أهوال يوم القيامة إلهي كيف أفرح وقد عصيتك وكيف أحزن وقد عرفتك وكيف أدعوك وأنا عاص
كيف لا أدعوك وأنت كريم اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعل لي في هذا المقام الشريف ذنبا إلا غفرته ولا همّا إلا
فرجته ولا سقما إلا شفيته ولا دينا إلا قضيته ولا مريضا إلا عافيته ولا غائبا إلا حفظته ورددته ولا عدوا إلا
قصمته ولا جبارا إلا كسرته وشددته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك يا رب فيها رضا ولي فيها صلاح إلا
قضيتها يا رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **بيان** الخبر الكثير قد مضى في العالم والصالح قوله [illegible]
وصدقا متعلقان بالتسليم وقطبان للإمامة قوله على التبعة إما مصدر بمعنى الفاعل أي العين التابعة من العلو والحكم أو بمعنى

منه الفيئى غصن شجرة النبوة وتفرعت منها الائمة وزهر البحر مثلا وانجع والناجم الطالع الظاهر والشكيمة الانفة والمروة و
الفتوة القوى على الشىء والصلابة والشدة والفقر القديم والفقر الضخم الشديد والمراد منها الشدة والصلابة فى الدين و
القدم فى المجد والكرم والزيادة ما يمدح به انسان بعد ويريد هنا كناية عن كثرة اقتباس العلوم منه

الزيارة الثالثة عشرة

ماخوذة ايضا من الكتاب المذكور قال وداع لسائر الائمة صلوات الله عليهم السلام عليكم سادة المؤمنين وائمة المتقين واعلام
المهتدين وورثة النبيين وسلالة المرسلين وقدوة الصالحين وحجج الله على العالمين هذا اوان لكم منى الوداع وما ان التحول
له والانصراف الا من سآمة لكم ولا ملل للمقام عندكم لكن لاسباب تعرفونها ومطالب تعلمون دواعيها تضطرها الاعذار وبعد
معها اللبث والاقرار فاستودعكم الله واسأله بكم رضا وداع عازم على العود اليكم متأسف لبعده عن المقام لديكم وكيف لا
يتأسف على فراق مشاهدكم الشريفة المعظمة وبقاع قبوركم المباركة الكريمة وبها يستجاب الدعاء ويصرف السوء والبلاء
ويجى الشفاء وينفى الداء وبكم يؤمن العذاب ويهون الصعاب وينجح الطلاب ويرجى الثواب وبكم تتم النعمة وتعم الرحمة
وتدفع النقمة وتكشف الغمة وتقبل التوبة وتغفر الحوبة وتزكو الاعمال وتنال الآمال ويتحقق الرجاء ويبلغ السراء و
تدفع الضراء وتهدى الآراء وترشد الاهواء وتحصل السيادة وتكمل السعادة ويقبل الايمان ويبذل الامان ويدخل
الجنان وبكم ينال الانس والجان فواأسفا لبعادى عن رحابكم وواشوقا الى تقبيل اعتابكم والولوج باذنكم لابوابكم و
تعفير الخد على ارج ترابكم واللياذ بعرصاتكم وساحات ابوابكم واخصاصكم المحفوفة بالملائكة الكرام والمخصوصة من ربها بالتحية
والتسليم وددت ان كنت لها ساكنا وفى جوارها قاطنا لا ارى محيصا عنها الرحيل ولا يفوتنى بها التقبيل لكم بها السلام وابتدائى
لها وسلامى فاسأل الله الذى هدانى لمعرفتكم واكرمنى بمحبتكم وتعبدنى بولايتكم وندبنى الى زيارتكم العود ما ابقانى
لحضرتكم والبشارة اذا توفانى بمرافقتكم والحشر فى زمرتكم والدخول فى شفاعتكم فيا ليت شعرى يا ساداتى كيف
حالى فى رحلتى امغفورة ذنوبى ومستورة عيوبى ومقضية حاجتى ومنجحة طلبتى بذلك الذى املته وفى كرمكم توسمته
فما اسعدنى بكم واعظم فوزى بحبكم ام ارحل بوزرى مثقل به ظهرى محجوبا دعائى خائبا رجائى فيا شقوتاه ان كانت هذه
حالى ويا خيبتاه املى بانى ذلك بركم واحسانكم وجميل وعدكم لزواركم وضمانكم وثقتى بمكارم اخلاقكم وطهارة شيمكم
واعراقكم وكرمكم على ربكم وعنايتكم بزواركم ومحبيكم ان يردوا الى او يخيب لديه ما له ويأبى الله الا تصديق ظنى فيكم
وتحقق الرجاء بقصدكم سعيا واكراما لقاصديكم وانعاما بالحرمات لزائريكم وكذلك الظن بكم المرجو من فضل شيعتكم
واشهد الله واعهد عليه واشهدكم انى على ما عاهدتكم عليه من الاقرار بولايتكم والاعتقاد لفرض طاعتكم والاعتراف
بفضلكم والقيام بنصرتكم والتقرب الى الله بمحبتكم والطاعة له بالكون معكم وهذه يدى على ما امر الله به من الوفاء
بعهدكم والبيعة الواجبة لكم لا ابغى بذلك بدلا ولا اريد عنه تحويلا واشهد ان ذلك من الله امر عازم وحتم على
الامة لازم لا عذر لمن جهله ولا عذر لمن اهمله اذين الله بذلك فى السر والاعلان والذكر والنسيان وفى الممات والمحيا و
الآخرة والاولى وعلى بعد الدار وقرب المزار اللهم فصل على محمد وآل محمد وثبتنى على ذلك حتى القاك ووفقنى لطاعتك
ورضاك واعنى بما علمتنى وزدنى من الخير ما الهمتنى ولا تزغ قلبى بعد اذ هديتنى فلك الحمد على ما اوليتنى فاسألك
يا من لا تحصى نعمه ولا توازى كرمه ان تصلى على محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد منى لزيارة اوليائك والالمام بمشاهد
محبيك واصفيائك والهمنى بها تكرر الاتيان والالحاح بمسئلتك ودعائك واستجب لى ما دعوتك واعطنى بفضلك كل
ما سئلتك واغفر لى مغفرة وارحمنى رحمة واسعة تؤمننى بها من سخطك والنار وتسكننى بفضلك
بها دار القرار مع الائمة الاطهار بشفاعة محمد الابرار واجعلنى ممن يسرت حسابه واحسنت اليك مآبه ومحوت
سيئاته وضاعفت حسناته وحشرته فى زمرة محمد وآل محمد الطاهرين صلواتك عليهم اجمعين واغفر لى ولوالدى
وللمؤمنين برحمتك يا ارحم الراحمين

توضيح الارج الارج توهج ريح الطيب واللوذ واللواذ واللياذ الالتجاء
الاستتار والاحتصان بزواد الشادن المحارم والالمام النزول والشيمة بالكسر الطبيعة قوله واعراقكم اى اصولكم وآبائكم قوله
امر عازم لعله بمعنى المفعول اى معزوم عليه او اسند العزم اليه مجازا قوله ولا رضاى كما على العتاب وعن العاوى

الزيارة الرابعة عشرة

منقولة من الكتاب المذكور قال زيارة جامعة لسائر الائمة والمشاهد على
ساكنيها السلام تستأذن بما قدم **وتقول** السلام عليكم يا ائمة ان معرفة الهى السلام عليكم يا ساكنى حرم كرامة الله السلم

في زيارتهم في أيام الأسبوع

السلام عليكم يا أولياء الله السلام عليكم يا حفظة سر الله السلام عليكم يا من بحجتهم الله لخليقته ... وتيسير ...
ونجّاكم كتابه وخصّكم بكرائم التنزيل وضرب لكم مثلاً من نوره وأجرى فيكم من روحه صلى الله عليكم يا سادتي وموالي السلام
عليك يا محمد المصطفى السلام عليك يا علي المرتضى السلام عليكِ يا فاطمة الزهراء السلام عليكما أيها السيدان الحسن والحسين
السلام عليك يا علي بن الحسين السلام عليك يا محمد بن علي السلام عليك أيها الصادق جعفر بن محمد السلام عليك يا موسى بن
جعفر السلام عليك يا علي بن موسى السلام عليك يا محمد بن علي السلام عليك يا علي بن محمد السلام عليك يا حسن بن علي
السلام عليك يا حجة الله المنتظر السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة السلام عليكم
أيها الدعائم الأركان المخصوصون بالإمامة أتيناكم زائرين وزوّاركم المتقرّب إلى الله بحبكم أوالي وليّكم وأبرأ إلى الله من
عدوّكم وأستشفع إلى الله عز وجل وأسأله أن يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وآله صلاة دائمة كثيرة متصلة لا انقطاع
لها ولا زوال وأسأله بكم وأتوسل بكم أمام حوائجي فكونوا لي شفعاء يا سادتي في فكاك رقبتي من النار وأن يقضي
بكم حوائجي كلها للآخرة والدنيا وأن يكفيني مهمّ أهلي وولدي والمؤمنين والمؤمنات شرّ كل ذي شرّ من الجن والإنس صغير
أو كبير فقد رجوت أن لا أنصرف من مشهدي هذا يا موالي صلوات الله عليكم إلا بقضاء حوائجي وما فرغت إليكم
فيه من حسن معونته وتوكلني بزيارتك صلوات الله عليك وعلى الأئمة من آبائك والأئمة من ولدك ورحمة الله
وبركاته ثم قبّل الضريح **وقل** السلام عليكم يا آل محمد يا آل الله وأنصاره وظلال الله وأنواره لا بدّ لي لكم مودة
ومهجتي ومواساتي ومالي فإنها لمدخورة ونصرتي لكم معدّة حتى يأذن الله لكم فإن أكرمتموني يا موالي أطعت وإن
أهنتموني يا سادتي كففت وإن استنصرتموني يا أئمتي نصرت وإن استعنتموني يا سادتي أعنت وإن استنجدتموني
يا هداتي أنجدت وإن استعبدتموني يا موالي تعبّدت لكم يا أئمتي علوًّا تعبّدًا لله تعالى طوعًا سرمدًا إلى عليكم سلامي
وتحياتي سلامًا مجدّدًا وصلوات الله عليكم ورحمة الله وبركاته فإذا أردت الوداع **فقل** قد نصبت يا موالي
بعض الأوب من زيارتك ولو فعلت يا موالي ما يجب علي لجعلت عمري كلّه بالإقامة ولكنني من أبناء الدنيا الكدح فيها
كما جرت عادة من مضى فأسأل الله لنا أرحم الراحمين أن يصلي على محمد وآل محمد وأن لا يجعله آخر العهد من زيارتكم وجميع
المؤمنين إنه أرحم الراحمين وهو على كل شيء قدير ثم ادع الله كثيرًا بما أردت إن شاء الله تعالى **أقول** وجدت في هذا
الكتاب من الجوامع بعد المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين لكن أفضلها وأوثقها الثانية ثم الأولى والرابعة والخامسة
والسادسة والسابعة ثم العاشرة والثالثة وقد رأيت في بعض الكتب زيارات جامعة أخرى تركتها إما لعدم الوثوق بها
أو لتكرر مضامينها مع ما نقلناه وقد ذكر الكفعمي أيضًا جامعة مختصرة في البلد الأمين وذكرها في أعمال يوم الجمعة وفيما ذكرناه كفاية
إن شاء الله تعالى والصلوة والسلام عليهم

باب آخر في زيارتهم عليهم السلام في أيام الأسبوع

ثم بالإسناد إلى الصدوق عن ابن المتوكل عن علي بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن أحمد الموصلي عن الصقر بن أبي دلف قال لما حمل
المتوكل سيدنا أبا الحسن صلى الله عليه جئت أسأل عن خبره فنظر إليّ الزرافي وكان حاجبًا للمتوكل فأمر أن أدخل إليه فأدخلت إليه
فقال يا صقر ما شأنك فقلت خير أيها الأستاذ فقال اقعد فأخذني ما تقدم وما تأخر وقلت أخطأت في المجيء قال فوحى الناس عنه ثم قال لي
شأنك وفيم جئت قلت لخير ما قال لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاي مولاي أمير المؤمنين فقال اسكت مولاك هو
الحق لا تحتشمني فإني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال أتحب أن تراه قلت نعم قال اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده قال فجلست
فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر وأدخله إلى الحجرة وأومأ إلى بيت فدخلت فإذا هو جالس على صدر حصير بحذائه قبر محفور قال
فسلمت فرد ثم أمرني بالجلوس ثم قال لي يا صقر ما أتى بك قلت يا سيدي جئت أتعرّف خبرك قال ثم نظرت إلى القبر فبكيت فنظر إليّ فقال يا صقر
عليك لن يصلوا إلينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه قال وما هو قلت قوله لا تعادوا
الأيام فتعاديكم ما معناه فقال نعم الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض فالسبت اسم رسول الله والأحد أمير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين
والثلثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا والخميس ابني الحسن بن علي والجمعة
ابن ابني وإليه تجتمع عصابة الحق فهذا معنى الأيام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال ودّع واخرج فلا آمن عليك زيارة
النبي صلوات الله عليه وآله وسلم في يومه وهو يوم السبت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنك رسوله وأشهد
أنك محمد بن عبد الله وأشهد أنك قد بلّغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وجاهدت في سبيل الله بالحكمة والموعظة

الحسنة وأدّيت الّذي عليك من الحقّ وأنّك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصاً حتّى أتاك اليقين فبلغ
الله بك أشرف محلّ المكرّمين الحمد لله الّذي استنقذنا بك من الشّرك والضّلال اللّهمّ صلّ على محمّد وآله واجعل صلواتك وصلوات
ملائكتك المقرّبين وأنبيائك المرسلين وعبادك الصّالحين وأهل السّماوات والأرضين ومن سبّح لك يا ربّ العالمين من الأوّلين
والآخرين على محمّد عبدك ورسولك ونبيّك وأمينك ونجيبك وحبيبك وصفيّك وصفوتك وخاصّتك وخالصتك وخيرتك
من خلقك وأعطه الفضل والفضيلة والوسيلة والدّرجة الرّفيعة وابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون اللّهمّ
إنّك قلت ولو أنّهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرّسول لوجدوا الله توّاباً رحيماً إلهي فقد أتيت نبيّك
مستغفراً تائباً من ذنوبي فصلّ على محمّد وآله واغفرها لي يا سيّدنا أتوجّه بك وبأهل بيتك إلى الله تعالى ربّك وربّي
ليغفر لي ثمّ ترجع ثلاثاً **وقل** أصبنا بك يا حبيب قلوبنا فما أعظم المصيبة بك حيث انقطع عنّا الوحي وحيث فقد
ناك فإنّا لله وإنّا إليه راجعون يا سيّدنا يا رسول الله صلوات الله عليك وعلى آل بيتك الطّيّبين الطّاهرين هذا يوم
السّبت وهو يومك وأنا فيه ضيفك وجارك فأضفني وأجرني فإنّك كريم تحبّ الضّيافة ومأمور بالإجارة فأضفني وأحسن
ضيافتي وأجرنا وأحسن إجارتنا بمنزلة الله عندك وعند آل بيتك وبمنزلتهم عنده وبما استودعكم الله من علمه فإنّه أكرم
الأكرمين زيارة أمير المؤمنين عليه السلام برواية من شاهد صاحب الزّمان عليه السلام وهو يزور بها في اليقظة لا في النّوم يوم الأحد وهو يوم
أمير المؤمنين عليه الصّلوة والسّلام السّلام على الشّجرة النّبويّة والدّوحة الهاشميّة المضيئة المثمرة بالنّبوّة المونقة بالإمامة
السّلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح السّلام عليك وعلى أهل بيتك الطّيّبين الطّاهرين السّلام عليك وعلى الملائكة
المحدقين بك والحافّين بقبرك يا مولاي يا أمير المؤمنين هذا يوم الأحد وهو يومك وباسمك وأنا ضيفك فيه وجارك
فأضفني يا مولاي وأجرني فإنّك كريم تحبّ الضّيافة ومأمور بالإجارة فافعل ما رغبت إليك فيه ورجوته منك بمنزلتك
وآل بيتك عند الله ومنزلته عندكم وبحقّ ابن عمّك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعليكم أجمعين زيارة
الزّهراء عليها السلام السّلام عليك يا ممتحنة امتحنك الّذي خلقك فوجدك لما امتحنك صابرة أنا لك مصدّق صابر على
ما أتى به أبوك ووصيّه صلوات الله عليهما وأنا أسألك إن كنت صدّقتك إلّا ألحقتني بتصديقي لهما لتسرّ نفسي فاشهدي
أنّي طاهر بولايتك وولاية آل بيتك صلوات الله عليهم أجمعين **أقول** ووجدت في هذه الزّيارة زيادة برواية أخرى وهي
السّلام عليك يا ممتحنة امتحنك الّذي خلقك قبل أن يخلقك وكنت لما امتحنك به صابرة ونحن لك أولياء مصدّقون
ولكلّ ما أتى به أبوك صلّى الله عليه وآله وأتى به وصيّه مسلّمون ونحن نسألك اللّهمّ إذ كنّا مصدّقين لهم أن تلحقنا
بتصديقنا بالدّرجة العالية لنبشّر أنفسنا بأنّا قد طهرنا بولايتهم عليهم السّلام يوم الاثنين وهو باسم الحسن والحسين
صلوات الله عليهما زيارة أبي محمّد الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السّلام من كتاب الشّيخ محمّد بن عليّ الطّرازي السّلام عليك
يا ابن رسول ربّ العالمين السّلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السّلام عليك يا ابن فاطمة الزّهراء السّلام عليك يا
حبيب الله السّلام عليك يا صفوة الله السّلام عليك يا أمين الله السّلام عليك يا حجّة الله السّلام عليك يا نور الله
السّلام عليك يا صراط الله السّلام عليك يا بيان حكم الله السّلام عليك يا ناصر دين الله السّلام عليك أيّها السّيّد
الزّكيّ السّلام عليك أيّها البرّ الوفيّ السّلام عليك أيّها القائم الأمين السّلام عليك أيّها العالم بالتّأويل السّلام عليك
أيّها الهادي المهديّ السّلام عليك أيّها الطّاهر الزّكيّ السّلام عليك أيّها التّقيّ النّقيّ السّلام عليك أيّها الحقّ الحقيق
السّلام عليك أيّها الشّهيد الصّدّيق السّلام عليك يا أبا محمّد الحسن بن عليّ ورحمة الله وبركاته زيارة الحسين بن عليّ
من غير كتاب الطّرازي السّلام عليك يا ابن رسول الله السّلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السّلام عليك يا ابن سيّدة نساء
العالمين أشهد أنّك أقمت الصّلوة وآتيت الزّكوة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصاً وجاهدت
في الله حقّ جهاده حتّى أتاك اليقين فعليك السّلام منّي ما بقيت وبقي اللّيل والنّهار وعلى آل بيتك الطّيّبين الطّاهرين أنا يا مولاي
مولى لك ولآل بيتك سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن بسرّكم وجهركم وظاهركم وباطنكم لعن الله
أعداءكم من الأوّلين والآخرين وأنا أبرأ إلى الله تعالى منهم يا مولاي يا أبا محمّد يا مولاي يا أبا عبد الله هذا يوم الاثنين
وهو يومكما وباسمكما وأنا فيه ضيفكما فأضيفاني وأحسنا ضيافتي فنعم من استضيف به أنتما وأنا فيه من جواركما فأجيراني فإنّكما
مأموران بالضّيافة والإجارة فصلّى الله عليكما وآلكما الطّيّبين يوم الثّلثاء وهو باسم عليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر

بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين زيارتهم عليهم السلام السلام عليكم يا خزان علم الله السلام عليكم يا تراجمة وحي الله
السلام عليكم يا أئمة الهدى السلام عليكم يا أعلام التقى السلام عليكم يا أولاد رسول الله أنا عارف بحقكم
مستبصر بشأنكم معاد لأعدائكم موال لأوليائكم بأبي أنتم وأمي صلوات الله عليكم اللهم إني أتوالى آخرهم كما توليت أولهم
وأبرأ من كل وليجة دونهم وأكفر بالجبت والطاغوت واللات والعزى صلوات الله عليكم يا موالي ورحمة الله وبركاته السلام
عليك يا سيد العابدين وسلالة الوصيين السلام عليك يا باقر علم النبيين السلام عليك يا صادقا مصدقا في القول و
الفعل يا موالي هذا يومكم وهو يوم الثلاثاء وأنا فيه ضيف لكم ومستجير بكم فأضيفوني وأجيروني بمنزلة الله عندكم وآل
بيتكم الطيبين الطاهرين يوم الأربعاء وهو باسم موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد صلوات الله عليهم
أجمعين زيارتهم عليهم السلام السلام عليكم يا أولياء الله السلام عليكم يا حجج الله السلام عليكم يا نور الله في ظلمات
الأرض السلام عليكم صلوات الله عليكم وعلى آل بيتكم الطيبين الطاهرين بأبي أنتم وأمي لقد عبدتم الله مخلصين
وجاهدتم في الله حق جهاده حتى أتاكم اليقين فلعن الله أعداءكم من الجن والإنس أجمعين وأنا أبرأ إلى الله وإليكم منهم
يا مولاي يا أبا إبراهيم موسى بن جعفر يا مولاي يا أبا الحسن علي بن موسى يا مولاي يا أبا جعفر محمد بن علي يا مولاي يا أبا
الحسن علي بن محمد أنا مولى لكم مؤمن بسركم وجهركم متضيف بكم في يومكم هذا وهو يوم الأربعاء ومستجير بكم فأضيفوني
وأجيروني بآل بيتكم الطاهرين يوم الخميس وهو يوم الحسن بن علي صاحب العسكر صلوات الله عليهما وسلم السلام عليك
يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله وخالصته السلام عليك يا إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين
صلى الله عليك وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين يا مولاي يا أبا محمد الحسن بن علي أنا مولى لك ولآل بيتك وهذا يومك و
هو يوم الخميس وأنا ضيفك فيه ومستجير بك فيه فأحسن ضيافتي وإجارتي بحق آل بيتك الطيبين الطاهرين يوم الجمعة وهو يوم
صاحب الزمان صلوات الله عليه وباسمه وهو اليوم الذي يظهر فيه عجل الله فرجه زيارته ع السلام عليك يا حجة الله في
أرضه السلام عليك يا عين الله في خلقه السلام عليك يا نور الله الذي به يهتدي المهتدون ويفرج به عن المؤمنين
السلام عليك أيها المهذب الخائف السلام عليك أيها الولي الناصح السلام عليك يا سفينة النجاة السلام عليك يا عين
الحياة السلام عليك صلى الله عليك وعلى آل بيتك الطاهرين السلام عليك عجل الله لك ما وعدك من النصر وظهور الأمر
السلام عليك يا مولاي أنا مولاك عارف بأولاك وأخراك أتقرب إلى الله تعالى بك وبآل بيتك وأنتظر ظهورك وظهور
الحق على يديك وأسأل الله أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يجعلني من المنتظرين لك والتابعين والناصرين لك على أعدائك
والمستشهدين بين يديك في جملة أوليائك يا مولاي يا صاحب الزمان صلوات الله عليك وعلى آل بيتك هذا يوم الجمعة
وهو يومك المتوقع فيه ظهورك والفرج فيه للمؤمنين على يديك وقتل الكافرين بسيفك وأنا يا مولاي فيه ضيفك
وجارك وأنت يا مولاي كريم من أولاد الكرام ومأمور بالإجارة فأضفني وأجرني صلوات الله عليك وعلى أهل بيتك الطاهرين

بيان قوله اللهم نعمه من قولهم اسبغ النعمة اذا كان ظاهره

في ذكر السلام والصلوة على النبي وأمير المؤمنين والأئمة

من ولده عليهم أفضل التحية والسلام فقل ذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام على رسول الله السلام على أنبياء الله
والمرسلين السلام على حجج الله في العالمين السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفوة الله
السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا أكرم المرسلين وخاتم النبيين وسيد الأولين والآخرين اللهم إنك
دعوتنا لنشهد على أنفسنا أنك ربنا وسيدنا ومولانا فأجبنا لك بالإقرار وأشهدنا بذلك على أنفسنا فقلت
في كتابك المنزل على نبيك المرسل وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا
بلى ثم أشهدتنا على أنفسنا أن محمدا صلواتك عليه رسولك خاتم النبيين وسيد المرسلين وإمام المتقين وأن علي بن
أبي طالب سيد العرب أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين ثم أمرتنا بالطاعة فقلت يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فأخذت بذلك علينا العهد والمواثيق لئلا نقول إنا كنا عن هذا غافلين ثم أمرتنا
بالصلوة والسلام على محمد نبيك وعلى أهل بيته حججك على خلقك المباركين الأخيار الأئمة العادلين الطاهرين الأبرار الذين
أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا أمر للناس على رضا لك من القول والعمل بذلك شرفا وتعظيما لنبيك صلواتك عليه
وتكريما فقلت إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم لبيك لبيك اللهم

ربنا وسعديك تلبية الضعيف بين يديك تلبية الخائف المفتقر اليك سمعنا لك واطعنا ربنا وسيدنا ومولانا اللهم
اجعل شرائف صلواتك وتحياتك ودوامك ورحمتك وتحيتك على محمد عبدك ورسولك الى خير خلقك وصفيك من خلقك
ونجيك ونجيبك وامينك على سرك وخازن علمك على غيبك والمؤدي عهدك المنجز وعدك والداعي اليك وحدك خاتم النبيين
وسيد المرسلين البشير النذير والسراج المنير الطهر الطاهر العلم الازهر المبعوث بالرسالة الهادي من الضلالة الذي جعلته رحمة
للعالمين ونوراً يستضيء به المؤمنون فبشر بالجزيل من ثوابك وانذر بالاليم من عقابك واشهد انه قد جاء بالحق من عندك
وبلغ رسالاتك وتلا آياتك وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك فمكن امرك واظهر دينك واعلى الدعوة لك وجاهد في
سبيلك وعبدك حتى اتاه اليقين فصل اللهم انت عليه كما هديتنا به من الضلالات وخلصتنا به من الغمرات
وانقذتنا به من شفا جرف الهلكات وادخلتنا به في الصالحات واعطيتنا به الحسنات واذهبت به عنا السيئات ورفعت
لنا به الدرجات اللهم فاجزه عنا افضل واعظم واشرف جزاء النبيين وخير ما جزيت نبياً عن امته اللهم وصل عليه انت
وملائكتك المقربون وانبياؤك ورسلك المصطفون واولياؤك وعبادك المؤمنون واهل طاعتك اجمعون من اهل السماوات
واهل الارضين اللهم وابعثه المقام المحمود الذي وعدته في الموقف المشهود تبيض به وجهه ويغبطه الاولون والآخرون
مع ما تفلج به حجته وتقبل به عثرته وتقبل به شفاعته وتكرمه به مقامه وتلحق به ذريته وتوفد عليه عترته وتقر عينه
بشيعته وتعظم برهانه وترفع شأنه وتعلي مكانه اللهم اجعله اقرب النبيين منك منزلة وادناهم منك محلاً وافضلهم
عندك نزلاً واعظمهم لديك حظاً وشرفاً واعلاهم مكاناً وزلفى وارفعهم عندك درجة وفخراً وسيد المرسلين وخاتم
النبيين وامام المتقين وولي المؤمنين ونبي الرحمة وسيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين وولي المؤمنين ونجي
الرحمة وسيد الامة ومفتاح البركة والمنقذ من الهلكة ورسول رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد واستعملنا
بطاعتك وسنته وتوفنا على ملته وابعثنا في شيعته واحشرنا في زمرته ولا تحجبنا عن رؤيته ولا تحرمنا مرافقته واجعلنا
ممن تبعه معه حتى تلحقنا غرته وتوردنا حوضه وتخلدنا في جواره اللهم انا نؤمن به ونحبه فاحيينا لذلك ولا تفرق
بيننا وبينه آمين رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغ محمداً عنا افضل التحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله
وبركاته **السلام والصلوة** على ابي الائمة عليه افضل السلام والرحمة السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا
حجة الله السلام عليك يا وصي رسول الله السلام عليك يا وارث النبيين وافضل الوصيين ووصي خير المرسلين السلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته اللهم صل على علي بن ابي طالب الوصي المرتضى الحليم المجتبى والداعي اليك
ولي دار السلام صديقك الاكبر وفاروقك بين الحلال والحرام ونورك التام بالحكمة ولسانك الناطق بامرك المبين
وحجتك على الخلق اجمعين ويدك العليا اليمين وحبلك المتين وعروتك الوثقى وكلمتك العليا ووصي رسولك المرتضى و
علم الدين ومنار التقى وخاتم الوصيين وسيد المؤمنين وامام المتقين بعد النبي محمد الامين وقائد الغر المحجلين صلوة
ترفع بها ذكره وتحيي بها امره وتشرف بها نفسه وتظهر بها دعوته وتنصر بها ذريته وتفلج بها حجته وتعز بها نصره وتكثر
بها صحبته سيد المؤمنين ومعلن الحق بالحق ودامغ جيوش الاباطيل وناصر نبيه ورسوله اللهم كما استعملته على خلقك فعدل
فيهم بامرك وعدل في الرعية وقسم بالسوية وجاهد عدوك ونبيك وذب عن حرم الاسلام وحجز بين الحلال والحرام بصر
في رضوانك داعياً الى بابك غير ناكل عن حزمه ولا منثن عن عزمه حافظاً للعهد له ماضياً بنياته وعدك هادياً لدينك مفسراً
لنبوتك ومصدقاً لرسولك ومجاهداً في سبيلك وذاباً بقولك فهو امينك المأمون وخازن علمك المكنون وشاهدك
يوم الدين وقرينك في العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح له منعماً عندك واعطه الرضا من نوالك الجزيل وعظيم
جزائك الجليل اللهم واجعلنا له سامعين مطيعين وجندك الغالبين وحزبك المفلحين واتباعاً مصدقين في شيعته الذين فضلتهم
موالين واولياء مخلصين ووزراء مناصحين ورفقاء مصاحبين يا رب العالمين اللهم اجزه افضل جزاء المكرمين و
عظيم ثوابك يا رب العالمين واشهد انه قد ناصح لرسولك وهدى الى سبيلك وجاهد حق الجهاد ودعا الى سبيل الرشاد
فقام بحقك في خلقك وصدع بامرك وانه لم يجر في حكم ولا يغل في ظلم ولم يهم في اثم وانه اخو رسولك واول من صدق
برسالاته ونصره وانه وصيه ووليه وعليه وموضع سره واحب الخلق اليه وانه قريب في الدنيا والآخرة صاحب
اهل المحجة الحسنى والحسنين اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغه عنا التحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

في زيارة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

السلام والصلوة على السيدة فاطمة الزهراء أمها الشهيدة السلام على سيدة نساء العالمين وبنت سيد النبيين وأم
الأئمة الطاهرين فاطمة بنت محمد الأكرم وشقيقة البتول مريم أطهر النساء وبنت خير الأنبياء السلام عليك ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على السيدة المفقودة الكريمة المحمودة الشهيدة العالية الرشيدة أم الأئمة وسيدة نساء الأمة بنت نبيك وحبيبة
وليك سيدة النساء ووارثة سيد الأنبياء وقرينة سيد الأوصياء المعصومة من كل سوء صلوة طيبة مباركة مرفوعة
مذكورة نرفع بها ذكرها في محل الأبرار الأخيار ونشرف شرف الشهيدين في أعلا عليين في الدرجات العلى في الرفيع الأعلى
اللهم صل على محمد وآل محمد وأعل عقبها وأكرم مآبها وأجزل ثوابها وأدن منك مجلسها وشرف لديك مكانها ومثواها وانتقم
لها من عدوها وضاعف العذاب على من ظلمها والنقمة على من غصبها وتحدلها يا رب حقها إنك على كل شيء قدير اللهم
صل على محمد وآل محمد وأبلغها منا التحية واردد علينا منها التحية والسلام عليها ورحمة الله وبركاته السلام و
الصلوة على السبط الأكبر ابن أمير المؤمنين علي المطهر السلام على السبط النبيل المرتضى وابن الوصي المرضي المقتول المسموم
الزكي المظلوم وسبط الرسول وابن البتول السلام عليك يا سيدي يا حجة الله وابن حجته وأخا حجته السلام على الحسن
بن علي ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الإمام التقي المرتضى وبدر الأئمة الحسن بن علي خليفة الصادق وولي الأمين
الناطق العامل بالحق والقائل الصدق والإمام المقدم وولي المكرم وحجة البلاد وغياث العباد أطيب وأفضل وأحسن
وأكمل وأزكى وأنمى ما صليت على أحد من أوليائك وأصفيائك وأحبائك صلوة تبيض بها وجهه وتطيب بها روحه و
تكرم بها شأنه وتعلي بها مكانه وتعظم بها شرفه وتزين بها غرته وتشرف بها منزلته في دار القرار في أعلا عليين في
محل الأبرار مع آبائه الصادقين الأخيار فقد عمل بطاعتك ونهى عن معصيتك وقارع العدو ونهى عن الشر وأحب المؤمنين
وأبعد الفاسقين وكان له أمد ولم يكن معه أحد ولم يتم له عدد فلم يرعوا سابقة الوصية ودفع عن الإسلام البلية فطالما حامى
على المؤمنين الفتن وكن إلى الذي لم يركن وكان بما أتى عالماً وعن دينه صابراً ثم فصدك يا إلهنا يوم يقنع بالأمنيات
فاثبت الذين ومضى على اليقين اللهم صل على محمد وآل محمد واجزه عنا أفضل جزاء الصادقين الدعاة المجتهدين الماضين
المجتهدين الهادين المهديين صلى الله عليهم في الأولين والآخرين وبلغهم عنا السلام واردد علينا منهم السلام والسلام
عليهم ورحمة الله وبركاته السلام والصلوة على السيد الثاني أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام
السلام على السيد الشهيد والسبط السعيد أبي الأئمة وابن خير نساء الأمة السلام عليك يا سيدي يا أبا عبد الله
ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الإمام المظلوم المقتول السيد سبط الرسول وابن البتول الذي البدر ابن الوحي
الوزير الحسين بن علي الزاكي الولي سيد شباب أهل الجنة وإمام الهدى وأهل السنة العابد الزاهد والعابد الزاهد
والراشد المجاهد كما عمل بطاعتك عن معصيتك بالغ في رضوانك وعمل على إيمانك قاتل فيك عدوك علانية وسرا
يدعو العباد إليك ويدلهم عليك فأقام من دينك بهدم الجور بالصوارم يحيى السنة والكتاب فعاش في رضوانك مكدودا
ومات في ولايتك محمودا ومضى إليك شهيدا لم يعص في ليل ولا نهار وحاربه وقتلته المنافقين والكفار فأجزه اللهم
عن الإسلام وأهله خير الجزاء وضاعف لقاتليه العذاب وشر المأوى فقد قاتل كريما وقتل مظلوما ومضى مرحوما يقول
أنا ابن رسول الله محمد وابن من زكى وعبد فقتلوه بالعمد المتعمد وقاتلوه على الإيمان وأطاعوا في قتله الشيطان ولم
يراموا فيه الرحمن فصل عليه اللهم صلوات تشرف بها مقامه وتضاعف بها كرامته وتعظم بها أمره وتعجل بها
نصره اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وخصه بأفضل قسم الفضائل وبلغه أشرف المنازل وأعطه شرف المكرمين
وارفعه برحمتك في المقربين في الرفيع الأعلى في أعلى عليين وبلغه الدرجة الكبيرة والمنزلة والرتبة الخطيرة والمنزلة
الفضيلة والكرامة الجليلة واجزه عنا خير ما جازيت إماما عن رعيته ورسولا عن أمته وبلغه منا أفضل التحية و
السلام واردد علينا منه التحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته السلام والصلوة
على سيد العابدين الهادي المهتدي علي بن الحسين السلام على زين العابدين وقرة عين الناظرين علي بن الحسين
الإمام المرضي وابن الأئمة المرضيين السلام عليك يا سيدي ومولاي ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الإمام
الأمين علي بن الحسين إمام المتقين وولي المؤمنين وزين الوصيين وخازن وصايا المرسلين ووارث علم النبيين
وحجة الله على الطالبين ومثل الله الأعلى وكلمته الوثقى اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واخصصه بين أوليائك المقربين

الكريم

ونهى

صلوة

صلواتك وكرائم تحياتك فقد ناصح في عبادك ونصح في عبادتك ونصح في طاعتك وسارع في رضوانك وانتصب لاعدائك و
بشّر اولياءك بالعظيم من جزائك وعبدك حتى عبادتك واطاعك حق طاعتك وقضى ما كان عليه في دولته حتى انقضت دولته
فبيت مدته وارتفعت منيته وكان ذو الفاء بشيعته رحيما بعشيرته مفزعا لامل الهدى ومنقذا لهم من جميع الردى ودليلا لاهل
الاسلام على الحلال والحرام وعماد الدين ومنار المسلمين وحجة الله على خلقه اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغه منا التحية و
اردد علينا منه التحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته **السلام والصلوة على ابي جعفر محمد بن علي الباقر**
السلام على نبي الهدى باقر علم الورى محمد بن علي سيد الوصيين ووارث علم النبيين السلام عليك يا مولاي يا ابا جعفر
ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد الباقر الطهر الطاهر فانه قد اظهر الدين اظهارا وكان للاسلام منارا محمد بن علي
وليك وابن وليك والصادع بالحق والناطق بالصدق والباقر للدين بقرا والناشر العلم نشرا لم تأخذه فيك لومة لائم و
كان لامرك غير مكاتم ولعدوك مراغما فقضى الحق الذي كان عليه وادّى الامر الذي صار اليه واخرج من دخل في
ولاية عبادك الى ولايتك وادخل من خرج عن عبادتك الى عبادة غيرك في عبادتك وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك
فاحيا القلوب بالهدى واخرجها من الظلمة والعمى حتى انقضت دولته وانقطعت مدته ومضى بدين نبيه محمد مامورا والعلم
بخلقه باقرا سمّي جده رسول الله صلى الله عليه وآله وشبيهه في فعله دواء لامل الانتفاع وهدى لمن تاب واطاع
ومنهلا للوارد والصادر ومطلبا للعلم منيرا منارا اللهم كما جعلته نورا يستضيئ به المؤمنون واماما يهتدي به المتقون
فيه اظهر دينك واعلن امرك واظهر الدعوة لك ونطق بامرك ودعا الى جنتك فعز به وليك وذل به عدوك اللهم فصل
عليه انت وملائكتك وانبياؤك ورسلك واولياؤك من عبادك من اهل طاعتك اللهم فاعطه سؤله وبلغه امله و
شرف بنيانه واعل مكانه وارفع ذكره واعز نصره وشرفه في الشرف الاعلى مع آبائه الطاهرين الاخيار السابقين الابرار الطاهرين
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وجزه عن الاسلام واهله خير جزاء المحسنين يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد و
على آل محمد وبلغه منا التحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته **السلام والصلوة على جعفر بن**
محمد عليه صلوات الله الواحد الاحد السلام على الصادق بن الصادق والى الصادقين حجة الله وابن حجته على العالمين
الصادق جعفر بن محمد خليفة من مضى وولي سادة الاوصياء وكفي سبط نبي الهدى السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله
ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الامام المهدي الزاهد الموذي وصي الاوصياء وامام الانبياء علم الدين الناطق
بالحق المبين وغياث المسلمين والى المسالك والسالكين جعفر بن محمد الامام العالم والقاضي الحاكم العارف المرتضى والداعي
الى الهدى من اطاعه اهتدى ومن صد عنه غوى اللهم فصل عليه كما عمل برضاك ونصح لاوليائك ورأف بالمؤمنين
وغلظ على الكافرين والمنافقين وعبدك حتى اتاه اليقين شرع لاوليائك السنن واظهر منهج العلم واعلن فضل الحق
واحيا الدين ونفع اللهم فصل عليه واجزه عنا افضل الجزاء بما احيا من سنتك واقام من دينك وسارع الى رضاك
وعمل بقولك واخرجنا من الظلمات الى النور خير جزاء المحسنين وابلغه افضل درجات العلى في مقام آبائه الاعلى وضاعف له
الرضا وحيه منا بالتحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته **السلام والصلوة على موسى الامين**
العبد الصالح المكين السلام على سمي كليم رب العلى وابن خير الاوصياء وابن سيدة النساء ووارث علم الانبياء السلام
على نور الله في الارض والسماء السلام على خازن علم نبي الهدى الحجة العظمى الامين الرضا المرتضى وابي الامام الرضا
موسى بن جعفر خليفة الرحمن وامام اهل القرآن وصاحب التأويل والتنزيل السلام عليك يا سيدي يا ابا ابراهيم و
ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الوصي الامين مفتاح باب الدين والعلم الواضح المبين وابن رسول رب العالمين
موسى بن جعفر حجة خليفة الله على المؤمنين صاحب العدل والحق المبين وخازن علم النبيين وعيبة علم المرسلين و
معدن وحي النبيين ووارث السابقين ووعاء مواريث الائمة الماضين العالم بما انزل من عند الله بما كان او
يكون امام الهدى ووارث من مضى من الاولياء وسيد اهل الدنيا ما اظهر به دينه على الدين كله ولو كره المشركون
وابا الوصي من ولده وذريته **السلام والصلوة على الامام علي بن موسى الرضا** صلوات الله عليه السلام
على الرضا المرتضى سمي سيد الوصيين وامام المتقين خليفة الرحمن وامام اهل القرآن وصاحب التأويل ومعدن
القرآن وحامل التوراة والانجيل والانسان الخيرات والاباطيل والانام العالم والحاكم العادل والقائم بالحق

في زيارة الائمّة الاثني عشر عليهم السّلام

الجائر الّذي جدّه سيّد النّبيّين وابوه سيّد الوصيّين واليه مآب الاوّلين والآخرين السّلام عليك يا ابا الحسن عليّ بن موسى الرّضا ورحمة الله وبركاته اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما اكرمته بمحمّد رسولك وجعلته في الحقّ دليلك قد دعا الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة فاحلّ له العهد وتمّم له الوعد وآبائه وذرّيّته واوليائه بالنّصر والحمد لتخلص الدّين بالحقّ فعمل في ذلك بالجهد وتبصيرا لك الّذين هاليصا وامحدبانا اللّهمّ صلّ عليه حيّا وميّتا وعجّل فرجا به واوصي من بعده وانصر على اهل طاعة الشّيطان واعزّ به الايمان واذلّ به الشّيطان **السّلام والصّلوة** على الامام محمّد بن عليّ الجواد صلوات الله عليه السّلام على الامام بن الامام وابن سيّد الانام هادي العباد وشافع يوم التّناد محمّد بن عليّ الجواد السّلام عليك يا بن سيّد المرسلين وابن خير الوصيّين وشبيه نبيّ ربّ العالمين والامام المجتبى وابن الخليفة الرّضا اللّهمّ صلّ عليه في ملائه الاعلى وبلّغه الدّرجات العلى واجزه عنّا خير جزاء المحسنين وشفّعه فينا يوم الدّين والمغه منّا التّحيّة والسّلم واردد علينا منه التّحيّة والسّلام والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته **السّلام والصّلوة** على الامام عليّ بن محمّد الهادي السّلام عليك يا سيّدي يا ابا الحسن عليّ بن محمّد ورحمة الله وبركاته اللّهمّ صلّ على الامام بن محمّد الامام بن خير الانام وابن الاوصياء الكرام الدّالّ عليك والدّاعي اليك المطهّر للدّين والمقيم من الظّالمين عليّ بن محمّد وارث الائمّة وخازن الحكمة العالم بالنّبا وولي ابن سيّد النّبيّين وامّه سيّدة نساء العالمين صلّى الله عليهم اجمعين من الملائه الاعلى وفي الآخرة والاولى اللّهمّ كما خصصته بجدّه النّبيّ المصطفى وبعليّ المرتضى وبفاطمة الزّهراء سيّدة النّساء فعظّم درجته واعل منزلته واكرم اولياءه آمين ربّ العالمين والمغه منّا التّحيّة والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته

(في الهامش: واردد علينا منه التّحيّة والسّلام)

السّلام والصّلوة على الامام المجتبى الحسن بن عليّ التّقيّ النّقيّ السّلام عليك ايّها الامام التّقيّ وابن الخلف الرّضيّ سميّ سبط نبيّ الهدى ووارث من مضى من الاوصياء والمنقذ من الرّدى السّراج الازهر والقمر الانور السّلام عليك يا سيّدي يا ابا محمّد الحسن بن عليّ ورحمة الله وبركاته اللّهمّ صلّ على الامام الهادي الصّادع الدّاعي الحاكم بالعدل في النّاس بما علّم محمّدا الزّكيّ الحسن بن عليّ بن سيّد المرسلين واعنه على ما استرعيته واذمم عنه واحفظ شيعته اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد والمغه منّا التّحيّة والسّلام والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته

(في الهامش: واردد علينا منه التّحيّة والسّلام)

السّلام والصّلوة على الامام الخلف القائم بالحقّ ابن افضل السّلف السّلام عليك يا حجّة الله في عباده وخليفته في بلاده ونوره في سمائه وارضه الدّاعي الى سبيله وفرضه مبدّل الجور عدلا ومفني الكفّار بقتلا ودافع الباطل بظهوره ومظهر الحقّ بكلامه ومعقل العباد ايّها الامام المنتظر والعدل المختبر السّلام عليك ايّها الامام المهديّ النّقيّ التّقيّ ومامل كلّ حبيب رديّ السّلام عليك من عبدك والمنتظر لظهورك عدليك السّلام عليك يا مولاي وابن مولاي وسيّدي وابن سادتي وعلى ولي عهدك والقوائم بالامر من بعدك السّلام وعليهم وعلى الائمّة اجمعين ورحمة الله وبركاته اللّهمّ صلّ على امامنا وابن ائمّتنا وسيّدنا وابن سادتنا الوصيّ الزّكيّ النّقيّ النّبيّ الامام الباقي ابن الماضي حجّتك في الارض على العباد وعينك الحافظ للبلاد والسّفير فيما بينك وبين خلقك والقائم فيهم بحقّك افضل صلواتك وابلغ عليهم عليه افضل بركاتك اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واجعله القائم المؤمّل والعدل المجمل وحفّه بملائكتك المقرّبين وايّده بشديد روح القدس يا ربّ العالمين واجعله الدّاعي الى كتابك والقائم بدينك واستخلفه في الارض كما استخلفت الّذين من قبلهم ومكّن له دينه الّذي ارتضيته له وابدله من بعد خوفه امنا يعبدك لا يشرك بك شيئا وانصره وانتصر به وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا مبينا يسيرا واجعل له من لدنك على عدوّك وعدوّه سلطانا نصيرا واظهر به دينك وسنّة نبيّك حتّى لا يستخفي بشيء من الحقّ مخافة احد من المخلوقين وسلّم عليه افضل السّلام واطيبه وانماه واردد علينا منه التّحيّة والسّلام والسّلام عليه وعلى الائمّة ورحمة الله وبركاته **السّلام والصّلوة** على ولاة عهد الحجّة وعلى الائمّة من ولده والدّعاء لهم السّلام على ولاة عهده وعلى الائمّة من ولده اللّهمّ صلّ عليهم وبلّغهم آمالهم وزد في آجالهم واعزّ نصرهم وتمّم لهم ما اسندت من امرك اليهم واجعلنا لهم اعوانا وعلى دينك انصارا فانّهم معادن كلماتك وخزّان علمك واركان توحيدك ودعائم دينك وولاة امرك وخالصتك من عبادك وصفوتك من خلقك واولياؤك وسلائل اوليائك وصفوة اولاد اصفيائك وبلّغهم منّا التّحيّة والسّلام والسّلام عليهم ورحمة الله وبركاته



بيان قوله حوز البلاد اي سرب مثل البلاد قال الفيروزابادي حوز الشّيء وسطه ومعظمه والرّائد الّذي يرسل لطلب الكلاء والمراد هنا الشّفيع اعلم انّ المنجّم كانت سهمهم

كان قد مضى وسقط من النسخ على الرضا والجواد والهادي شيئاً ولعل المراد بولاة عهده القائم خلفاً ومهدياً ونحو ذلك في أقطار الأرض والله يعلم. مصبا روي عنهم عليهم السلام أنه يصلي العبد يوم الجمعة ثمان ركعات أربعاً تهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأربعاً تهدى إلى فاطمة عليها السلام ويوم السبت أربع ركعات تهدى إلى أمير المؤمنين عليه السلام وكذلك كل يوم إلى واحد من الأئمة عليهم السلام إلى يوم الخميس أربع ركعات تهدى إلى جعفر بن محمد عليهما السلام ثم يوم الجمعة أيضاً ثمان ركعات أربعاً تهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأربع ركعات تهدى إلى فاطمة عليها السلام ثم يوم السبت أربع ركعات تهدى إلى موسى بن جعفر عليه السلام ثم كذلك إلى يوم الخميس تهدى إلى صاحب الزمان عليه السلام والدعاء بين كل ركعتين منها اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام حيّنا ربنا منك بالسلام اللهم إن هذه الركعات هدية مني إلى وليك فلان فصل على محمد وآله وبلّغه إياها وأعطني أفضل أملي ورجائي فيك وفي رسولك صلواتك عليه وآله وفيه ثم تدعو بما أحببت إن شاء الله. كا علي بن إبراهيم عن أحمد بن أبي عبد الله عن زياد القندي عن عبد الرحيم القصير قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك إني اخترعت دعاء قال دعني من اختراعك إذا نزل بك أمر فافزع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وصلّ ركعتين تهديهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قلت كيف أصنع قال تغتسل وتصلي ركعتين تستفتح فيهما افتتاح الفريضة وتشهد تشهد الفريضة فإذا فرغت من التشهد وسلمت قلت اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يرجع السلام اللهم صلّ على محمد وآل محمد وبلّغ روح محمد مني السلام وأرواح الأئمة الصادقين سلامي واردد عليّ منهم السلام والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته اللهم إن هاتين الركعتين هدية مني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأثبني عليهما ما أملت ورجوت منك وفي رسولك يا ولي المؤمنين ثم تخر ساجداً وتقول يا حي يا قيوم يا حي لا يموت يا حي لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين أربعين مرة ثم تضع خدك الأيمن فتقولها أربعين مرة ثم تضع خدك الأيسر فتقولها أربعين مرة ثم ترفع رأسك وتمد يدك فتقول أربعين مرة ثم ترد يدك إلى رقبتك وتلوذ بسبابتك وتقول ذلك أربعين مرة ثم خذ لحيتك بيدك اليسرى وابك أو تباك وقل يا محمد يا رسول الله أشكو إلى الله وإليك حاجتي وإلى أهل بيتك الراشدين حاجتي وبكم أتوجه إلى الله في حاجتي ثم تسجد وتقول يا الله يا الله حتى ينقطع نفسك صلّ على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا قال أبو عبد الله فأنا الضامن على الله عز وجل أن لا يبرح حتى تقضى حاجته.

باب كتابة الرقاع للحوائج إلى الأئمة صلوات الله عليهم والتوسل والاستشفاع بهم في روضاتهم المقدسة وغيرها

صبا عن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال سمعت أبا العباس بن كشمرد في دار سيف الدولة وسأله الشيخ أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب أن يذكر لنا ما الذي كان عند الهجري لا أنبأنا حدثنا أبو العباس أنه كان ممن أسر الحبس مع أبي الهيجاء بن حمدان قال وكان أبو طاهر سليمان مكرماً لأبي الهيجاء وكان يستدعيه إلى الطعام فيأكل معه ويستدعيه أيضاً بالليل للحديث معه فلما كان ذات ليلة سألت أبا الهيجاء أن يجري ذكري عند سليمان بن الحسن ويسأله الإطلاق فأجابني إلى ذلك ومضى إلى أبي طاهر في تلك الليلة على رسمه وعاد من عنده ولم يأتني وكان من عادته أن يغشاني ويدعوني في كل ليلة عند عوده من عند سليمان فنتحدث ونعرف أخبار الدنيا فلما لم يعاودنا في تلك الليلة مع سؤالي إياه الخطاب في أمري استوحشت لذلك فصرت إليه إلى منزله المرسوم وكان أبو الهيجاء متراخياً فلما صرت في ولا ما ساد منه وقع طرفه عليّ بكى بكاء شديداً وقال والله يا أبا العباس لقد تمنيت أن مضت سنة ولم أجر ذكرك قلت ولم قال لأني لما ذكرتك له اشتد غضبه وغيظه وحلف بالذي يحلف بمثله ليأمرن بضرب عنقك عند طلوع الشمس ولقد اجتهدت والله في إزالة ما عنده بكل حيلة وأوردت عليه كل لطيفة وهو مصر على قوله فأنا ذا بمثله بما أخبرتك عنه ثم جعل أبو الهيجاء يطيب نفسي فقال يا أخي لولا أني ظننت أن لك وصية وما لا تحتاج إلى ذكرها لطويت عنك ما أطلعتك عليه منه وسترت ما أخبرتك به عنه ومع هذا فوالله تعالى لأرجو فيما بك من هذه الحال الغليظة إليه فانحل ذكره بحيرة لا محالة عليه وتوجه إلى الله تعالى بالعدة المدخرة للشدائد والأمور العظيمة محمد وعلي وآلهما الأئمة الهادين صلوات الله عليهم أجمعين قال أبو العباس فانصرفت إلى موضعي الذي أنزلت فيه فرحاً لزعمه من الإياس من الحيوة واستشعار الهلكة فاغتسلت ولبست ثياباً جعلتها كفني وأقبلت على القبلة فجعلت أصلي وأناجي ربي وأتضرع إليه وأعترف له بذنوبي وأتوب منها ذنباً ذنباً وتوجهت إلى الله تعالى بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة صلوات الله عليهم أجمعين قال ولم أزل في التضرع إلى أمير المؤمنين عليه السلام وأستغيث به وأقول يا أمير المؤمنين أتوجه بك إلى الله ربي وتبلغ فيما دهمني الطلب فلم أزل أقول هذا وشبهه من الكلام إلى أن انتصف الليل وفيما وقفنا للصلوة والدعاء وأنا أستغيث إلى الله وأتوسل إليه بأمير المؤمنين صلوات الله عليه إذ غلبتني عيني وقد قرب الصبح

والتوسل والاستشفاع بهم في قضاء المهمات وغيرها

فقال للحبان بن كشمرد قلت لبيك يا امير المؤمنين فقال ما لي اراك على هذه الحالة فقلت يا مولاي ما يحل بمثل صالح منها للمبتلى غريبا
عن اهله وولده بغير وصية يسندها الى متكفل بها ان اشتد قلقه وحزنه فقال الحمل كما اراد الله وودائعه بينك وبين الذي يوقع
فيما ارصدك به من سطوات اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل فلان بن فلان الى المولى الجليل الذي لا اله الا هو الحي القيوم
وسلام على آل يس ومحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة يا
رب على خلقك اللهم اني اسألك واني اشهد انك انت الله الهي واله الاولين والآخرين لا اله غيرك واتوجه اليك بحق هذه
الاسماء التي اذا دعيت بها اجبت واذا سئلت بها اعطيت لما صليت عليهم وهونت علي خروجي وكنت لي قبل ذلك غياثا
ومجيرا ممن اراد ان يفرط علي وان يطغى واقرأ سورة يس وادع بعدها بما احببت يسمع الله منك ويجيب ويكشف همك وكربك
ثم قال لي مولاي اجعل الرقعة في كتلة من طين وارم بها في البحر فقلت يا مولاي البحر بعيد مني وانا محبوس ممنوع من التصرف فيما
المس فقال ارم بها في البئر فيما دنا منك من منابع الماء قال ابن كشمرد فانتبهت وقمت ففعلت ما امرني به امير المؤمنين ع وانا مع
ذلك قلق غير ساكن النفس لعظم الجرم وضعف اليقين من الادميين فلما اصبحنا طالعت الشمس اسمها غشت فلم اشك ان ذلك لما
وعدت به من القتل فلما دخلت على ابي طاهر وسوجا الدهني صدر مجلس كبير على كرسيه وعن يمينه رجلان على كرسيين وعلى يساره
ابو الهيجا على كرسيه واذا كرسي آخر الى جانب ابي الهيجا ليس عليه احد فلما بصر بي ابو طاهر سلم علي وصلاني الكرسي فامرني
بالجلوس عليه فقلت في نفسي ليس عقيب هذا الا خير ثم اقبل علي فقال قد كان عزمنا في امرك على ما بلغك ثم رأينا بعد ذلك ان نفرج
عنك وان نخيرك احد امرين اما ان تجلس مجلس ابيك واما ان تنصرف الى عيالك فنحسن اجازتك فقلت لخليفة المقام عندك
الشرف وفي الانصراف الى عيالي ووالدي عجوز كبيرة الثواب الاجر فقال افعل ما شئت فالامر مردود اليك فخرجت منصرفا
من بين يديه فنادانى فرددت اليه فقال لي من تكون من علي بن ابي طالب فقلت لست نسيبا له ولكني وليه فقال تمسك بحبله
فهو امرنا باطلاقك والافراج عنك فلم يمكنا المخالفة لامره ثم ارسل فجهزت واصحبني من وصلني مكرما الى مأمني فلله الحمد
رقاع الاستغاثات في الامور المخوفات القصة لابن كشمرد يه يكتب الحمد وآية الكرسي وآية العرش ثم تكتب بسم الله الرحمن الرحيم من العبد
الذليل قول وسائلها الى قوله وان يطغى ثم قال ثم تدعو بما تحب وتكتب هذه القصة في قرطاس ثم تضع في بندقة طين
طاهر نظيف ثم تقرأ عليها سورة يس ثم ترمي في بئر عميقة او نهر فيه من ماء عميق ينجح ان شاء الله تعالى ثم قال ومنها استغاثة
الى المهدي ع تكتب ما سنذكره في رقعة وتطرحها على قبر من قبور الائمة او فشدها واختمها واعجن طينا نظيفا واجعلها فيه
اطرحها في نهر او بئر عميقة او غدير ماء فانها تصل الى صاحب الامر ع وهو يتولى قضاء حاجتك بنفسه تكتب بسم الله الرحمن الرحيم
كتبت يا مولاي صلوات الله عليك مستغيثا وشكوت ما نزل بي مستجيرا بالله عز وجل ثم بك من امر قد دهمني واشغل
قلبي واطال فكري وسلبني بعض لبي وغير خطير نعمة الله عندي اسلمني عند تخيل وروده الخليل وتبرأ مني عند ترائي اقباله
الي الحميم وعجزت عن دفاعه حيلتي وخانني في تحمله صبري وقوتي فلجأت فيه اليك وتوكلت في المسألة لله جل ثناؤه وعليه
عليك في دفاعه عني علما بمكانك من الله رب العالمين ولي التدبير ومالك الامور واثقا بك في المسارعة في الشفاعة اليه جل ثناؤه
في امري متيقنا لاجابته تبارك وتعالى اياك باعطائي سؤلي وانت يا مولاي جدير بتحقيق ظني وتصديق املي فيك في امر كذا و
كذا فيما لا طاقة لي بحمله ولا صبر لي عليه وان كنت مستحقا له ولاضعافه بقبيح افعالي وتفريطي في الواجبات التي لله عز وجل علي فاغثني يا مولاي
صلوات الله عليك عند اللهف وقدم المسألة لله عز وجل في امري قبل حلول التلف وشماتة الاعداء فبك بسطت النعمة علي واسأل
الله جل جلاله لي نصرا عزيزا وفتحا قريبا فيه بلوغ الآمال وخير المبادي وخواتيم الاعمال والامن من المخاوف كلها في كل حال انه
جل ثناؤه لما يشاء فعال لما يريد وهو حسبي ونعم الوكيل في المبدأ والمآل ثم تصعد النهر او الغدير وتعمد بعض الابواب اما

الي

النفع

في كتابة الرقاع للحوائج إلى الأئمة صلوات الله عليهم

تكتب شيئاً مما كتب في بياض بعد البسملة اللهم إني توجهت إليك بأحب الأسماء إليك وأعظمها لديك وأتقرب وأتوسل إليك بمن أوجبت حقه عليك بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام وتسميهم اكفني كذا وكذا ثم تطوي الرقعة وتجعلها في بندقة طين وتطرحها في ماء جار أو بئر فإنه تعالى يفرج عنك ثم قال وعن الصادق عليه السلام من كانت له حاجة أو ضاقت معيشته وكانت له حاجة مهمة من أمر دنياه وآخرته فليكتب في رقعة بيضاء ويطرحها في الماء الجاري عند طلوع الشمس وليكن الأسماء في سطر واحد بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق المبين من العبد الذليل إلى المولى الجليل سلام على محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والقائم سيدنا ومولانا صلوات الله عليهم أجمعين رب إني مسني الضر والخوف فاكشف ضري وآمن خوفي بحق محمد وآل محمد وأسألك بكل نبي ووصي وصديق وشهيد أن تصلي على محمد وآل محمد يا أرحم الراحمين اشفعوا لي يا سادتي بالشأن الذي لكم عند الله فإن لكم عند الله لشأناً من الشأن فقد مسني الضر يا سادتي والله أرحم الراحمين فافعل بي يا رب كذا وكذا ومنها ما يكتب أيضاً على كاغذ ويرسل في الماء بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل إلى المولى الجليل رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين بحق محمد وآله صل على محمد وآله واكشف همي وفرج غمي برحمتك يا أرحم الراحمين في نسخة رقعة تكتب وتوجه بها إلى مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه أفضل السلام عبدك يا أمير المؤمنين فلان بن فلان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين كثيراً كما هو أهله وصلى الله على السادة الطيبين الطاهرين محمد نبيه وآله الصادقين الفاضلين وسلم تسليماً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل قوي معين أما بعد يا مولاي وإمامي يا أمير المؤمنين صلى الله عليك وعلى أخيك رسوله ونبيه وبنيك السبطين الفاضلين سيدي شباب أهل الجنة من خلق الله وعرسك البتول العالمة الزكية سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين عليكم السلام أشكو إليك يا مولاي يا أمير المؤمنين ما أنا فيه من كذا وكذا وأسألك بحق مولاك عليك وبحق أخيك محمد نبيه صلى الله عليكما وبحقك وموضعك من الله وبحق أبنائك الأئمة الهدى صلوات الله عليكم أجمعين وبحق الزهراء الطاهرة أن تشفع لي إلى الله الكريم في كشف ذلك وتفريجه وإغنائي عن كذا وكذا وأن يبارك لي في نفسي وولدي وأخي وأختي وتنجيني مما تخوفته وأن يرحمني ويغفر لي ويرضى عني ويلحقني بكم ولا يفرق بيني وبينكم ويمنني على طاعتكم وموالاتكم ويخرج أولادي مؤمنين قائلين بكم وأن يبلغني ما في نفسي وجميع إخواني وأن يرحمني ووالدي وأهلي وولدي ويرضى عني وعنهم ويدخل علي وعليهم في دنيانا الضياء والنور والفسحة والسرور ولذة يتبعها في كلما دعوت لنفسي وللمؤمنين والمؤمنات يجمع الله ذلك بتبليغي ولديك وتشفعك فيه وحشره معك ولا يفرق بينك وبينه والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الدائم أشهد أني ولي من والاك وبريء إلى الله من عدوك ومن ظلمك وانتزع حقك ومن تقدم عليك ومن قتلك اللهم ما كنت فيه لها والسلام عليك ورحمة الله وبركاته في رواية عن عبد الله بن جعفر الحميري قال كنت عند مولاي أبي محمد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه إذ وردت إليه رقعة من الحبس من بعض مواليه يذكر فيها ثقل الحديد وسوء الحال وتحامل السلطان فكتب إليه يا عبد الله إن الله عز وجل يمتحن عباده ليختبر صبرهم فيثيبهم على ذلك ثواب الصالحين فعليك بالصبر واكتب إلى الله عز وجل رقعة وأنفذها إلى مشهد الحسين بن علي صلوات الله عليه وارفعها عنده إلى الله عز وجل وادفعها حيث لا يراك أحد واكتب في الرقعة إلى الله الملك الديان المتحنن المنان ذي الجلال والإكرام وذي المنن العظام والأيادي الجسام وعالم الخفيات ومجيب الدعوات وراحم العبرات الذي لا تشغله اللغات ولا تحيره الأصوات ولا تأخذه السنات من عبده الذليل البائس الفقير المسكين الضعيف المستجير اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يرجع السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام والمنن العظام والأيادي الجسام إلهي مسني وأهلي الضر وأنت أرحم الراحمين وأرأف الرائفين وأجود الأجودين وأحكم الحاكمين وأعدل الفاصلين اللهم إني قصدت بابك ونزلت فناءك واعتصمت بحبلك واستغثت بك واستجرت بك يا غياث المستغيثين أغثني يا جار المستجيرين أجرني يا إله العالمين خذ بيدي إنه قد علا الجبابرة في أرضك وظهروا في بلادك واتخذوا أهل دينك خولاً واستأثروا بفيء المسلمين ومنعوا ذوي الحقوق حقوقهم التي جعلتها لهم وصرفوها في الملاهي والمعازف واستصغروا آلاءك وكذبوا أولياءك وتسلطوا بجبريتهم ليعزوا من أذللت ويذلوا من أعززت واحتجبوا عمن يسألهم حاجة أو من ينتجع منهم فائدة وأنت مولاي سامع كل دعوة وراحم كل عبرة ومقيل كل عثرة سامع كل نجوى وموضع كل شكوى لا يخفى عليك ما في السماوات العلى والأرضين السفلى وما بينهما وما تحت الثرى اللهم إني عبدك ابن أمتك ذليل بين



والتوسّل إلى الاستشفاع بهم في قضاء المهمّات وغيرها

بنيل مسرع إلى رحيلك راج لثوابك اللهمّ إنّ كلّ من أتيته قصدتك (?) بمالي وإليك ترشد بي فيما عندك رغبتي مولاي وقد أتيتك راجيا سيّدي وقد قصدتك مؤمّلا يا خير مأمول ويا أكرم مقصود صلّ على محمّد وآل محمّد ولا تخيّب ظنّي ولا تقطع رجائي واستجب دعائي وارحم تضرّعي يا غياث المستغيثين أغثني يا جار المستجيرين أجرني يا إله العالمين خذ بيدي أنقذني يا مستنقذي ويا رضيّ (?) واكفني اللهمّ إنّي قصدتك بأمل فسيح وأمّلتك برجاء منبسط فلا تخيّب أملي ولا تقطع رجائي اللهمّ إنّه لا يخيب منك سائل ولا ينقص لك نائل يا ربّاه يا سيّداه يا مولاه يا عماداه يا كهفاه يا حصناه يا حرزاه يا لجاءاه اللهمّ إنّك أمّلت يا سيّدي لك سألتك مولاي ولبابك قرعت فصلّ على محمّد وآل محمّد ولا ترددني بالخيبة محروما واجعلني ممّن تفضّلت عليه بإحسانك وأنعمت عليه بتفضّلك وجدت عليه بنعمتك وأسبغت عليه آلاءك اللهمّ أنت غياثي وعمادي وأنت عصمتي ورجائي ما لي أمل سواك ولا رجاء غيرك اللهمّ فصلّ على محمّد وآل محمّد وجد عليّ بفضلك وامنن عليّ بإحسانك وافعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله يا أهل التقوى وأهل المغفرة استخر لي من أبي وأمّي ومن الخلق أجمعين اللهمّ إنّ هذه بضاعتي لديك لا إلى المخلوقين ومسألتي لك إذ كنت خير مسؤول وأكرم مأمول اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وتعطّف عليّ بإحسانك ومنّ عليّ بعفوك وغفرانك وحصّن ديني بالتقى واحرس أملي بالكفاية واشغل قلبي بطاعتك ولساني بذكرك وجوارحي بما يقرّبني منك اللهمّ ارزقني قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وطرفا غاضّا ويقينا صحيحا لا أحبّ تعجيل ما أخّرت ولا تقديم ما عجّلت يا ربّ العالمين ويا أرحم الراحمين صلّ على محمّد وآل محمّد واستجب دعائي وارحم تضرّعي واكفني عظيم البلاء ولا تشمت بي الأعداء ولا حاسدا ولا تزل نعمة ألبستنيها ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا يا ربّ العالمين وصلّ على محمّد النبيّ وآله وسلّم تسليما

دعاء يدعى به في المهمّات والشدائد بعد صلاة الليل مع دفعة (?) تكتب

شرح الحال في ذلك تخلص النيّة وتزيل عنك الشكّ في الطويّة وتعمل على أن تصلّي فريضة العشاء الآخرة ثمّ تصلّي الركعتين وأنت جالس تقرأ في الأولى الفاتحة وسورة الواقعة وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد وتدع الكلام والحديث ولا تلتفت بشيء من التسبيح والذكر فإذا دخلت في فراشك فسبّح تسبيح فاطمة ثمّ تضطجع على جانبك الأيمن وأنت تذكر الله إلى أن يغشاك النوم وكلّما استيقظت ذكرت الله عزّ وجلّ بالتقديس والتعظيم وما حضرك من الذكر فإذا كان الثلث الأخير قمت فأسبغت الوضوء وصلّيت ثمان ركعات منفصلات تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمسين مرّة ثمّ تصلّي ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وسبّح اسم ربّك الأعلى وفي الثانية الحمد وقل يا أيّها الكافرون فإذا فرغت منهما قمت فصلّيت ركعة الوتر تقرأ فيها الحمد وقل هو الله أحد وتدعو بدعاء الوتر وتطيل القنوت بخشوع وتضرّع واستكانة فإذا فرغت من الوتر وسلّمت قمت قائما ورفعت يديك اليمنى ترفعه كفّها تحظى على ما أشرح لك وكشفت رأسك واعتمد باليد اليسرى على ظهرها وتقول يا ربّ خضع (?) تنقطع النفس منك يا سيّدي كذلك العبيد يا مولاي كذلك هذا مقام العائذ الضارع الذليل الخاشع البائس الفقير المسكين المستجير الذي لا يملك كشف ما به غيرك ولا يرجع فيما نزل به إلى سواك سيّدي أنا من قد علمت وبما عرفت من ضعفي عن عقابك إلّا بنوفيقك وتقصيري عن شكرك إلّا بعونك الكريم وذلك وأخبرت بجرمه وتسأل الفتح (?) على صلّ على محمّد وآله وأعلم الساعة الساعة يا أفضل الخير والكرم وأملي ونصيري اللهمّ على ما كان منّي وارحم ضعف ركني واستجب دعائي برحمتك يا أرحم الراحمين ثمّ تبكي أو تتباكى ثمّ تمسك عن الكلام وأنت بخشوع خاشع ويداك بالرفعة مرفوعة نحو السماء ولكن في ذلك الحال وخلفه وبحيث لا يراك أحد إن استطعت ولكن لذلك الحال فيلوح الهوان (?) طفت وإن تكلّفت عن ذلك واعتبت قل صبرا فاسجد وعفّر خدّيك وارفع سبابتك اليمنى وخدّك على الأرض واستحي ربّك واستغثه به وقل سيّدي أو بقيتني الذنوب في خزينتي الخطوب أحدقت بي الكروب وانقطع رجائي في كشف ذلك منك وتمكني (?) لن تنصرف عنّي إلهي وسيّدي ما نظرت بعين كمالك (?) إلى جد بجودك ولحسانك عليّ وأجرني في بليّتي وأمّل نظرتي وانظر حاجتي واستجب دعوتي واكشف عنّي وأرد المغفرة الفاسد عنّي وأجرني من شماتة الأعداء ومذلّة الشقاء وأعطني سؤلي ومسألتي بجودك وكرمك يا مولاي إنّك قريب مجيب

نسخة الرقعة

بسم الله الرحمن الرحيم وأنور كتبي (?) هما أنت عليه مطّلع منبّهة ومطلع تنبيها أنا الله عزّ وجلّ أكرم مدعوّ وأقرب مجيب من العبد الذليل الخاضع الفقير المذنب الجاني على نفسه المنقطع الآمل المستكين المقرّ بذنوبه الظالم لنفسه المستجير برحمة الله الكريم العظيم العليّ الأعلى ربّ السماوات والأرضين مالك الأمور وعلّام الغيوب من الأضداد (?) فلا ندّ له ولا صاحبة ولا

هذا لفظ هذا الدعاء رواه محمد بن بابويه عن الائمة عليهم السلام وقال ما دعوت في امر الا رأيت سرعة الاجابة وهو اللهم اني اسألك
واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا القاسم يا رسول الله يا امام الرحمة يا سيدنا ومولانا انا توجهنا
واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا الحسن يا امير المؤمنين
يا علي بن ابي طالب يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا
يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا فاطمة الزهراء يا بنت محمد يا قرة عين الرسول يا سيدتنا ومولاتنا انا توجهنا واستشفعنا
وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيهة عند الله اشفعي لنا عند الله يا ابا محمد يا حسن بن علي ايها المجتبى
يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا
يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا عبد الله يا حسين بن علي ايها الشهيد يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه
يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله
يا ابا الحسن يا علي بن الحسين يا زين العابدين يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا
وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا جعفر يا محمد بن علي ايها الباقر
يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي
حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا الحسن يا موسى بن جعفر ايها الكاظم يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه
يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا
عند الله يا ابا الحسن يا علي بن موسى ايها الرضا يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا
وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا جعفر يا محمد بن علي ايها
ايها الجواد يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك
بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا الحسن يا علي بن محمد ايها الهادي النقي يا ابن رسول الله يا حجة الله
على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله
اشفع لنا عند الله يا ابا محمد يا حسن بن علي ايها العسكري يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا
واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا وصي الحسن والخلف الحجة
ايها القائم المنتظر يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي
حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله ثم تسأل حاجتك فانها تقضى ان شاء الله ق ويجوز مثله الا انه روي في الكل بصيغة المتكلم و
وزاد في آخره يا سادتي وموالي اني توجهت بكم ائمتي وعدتي ليوم فقري وحاجتي الى الله وتوسلت بكم الى الله واستشفعت بكم الى
الله فاشفعوا لي عند الله واستنقذوني من ذنوبي عند الله فانكم وسيلتي الى الله وبحبكم وبقربكم ارجو نجاة من الله فكونوا
عند الله رجائي يا سادتي يا اولياء الله صلى الله عليهم اجمعين ولعن الله اعداء الله ظالميهم من الاولين والآخرين آمين رب العالمين

ق ابو القاسم عبيد الله بن عبد الواحد الذارعي في كتاب المنتهى قال وجدت بخط ابي علي محمد بن احمد الجنيد على ظهر جزء من كتبه
وقال حدثني ابو الوفاء الشيرازي قال كنت محبوسا بكرمان في يد ابن الياس فكنت على حال الضجر فكثرت الشكوى الى الله عز وجل والاستغاثة بمولانا
قال ثم نمت فرأيت في النوم مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي لا تستشفع بي ولا بهذين ابني الحسن والحسين صلوات الله عليهما الا في امر الدنيا
وهذا ابو الحسن ينتقم لك ممن اعداني فقلت يا رسول الله وكيف ينتقم لي ممن اعداني وقد لبب بحبل في عنقه فلم ينتصر وغصب
فلم يتصدر فنظر الي رسول الله صلى الله عليه وآله متعجبا وقال ذاك لعهد عهدته اليه فوفى به واما الحسن فللكذا واما الحسين فللكذا
ولم يزل يذكر واحدا واحدا من الائمة صلوات الله عليهم يذكر ما تستشفع به لما غاب عن ابي القاسم في الوقت وهو مسطور
في الرواية الى ان انتهى الى صاحب الزمان صلوات الله عليه فقال واما صاحب الزمان فاذا بلغ السكين منك هكذا واوما بيده
الى حلقه فقل يا صاحب الزمان اغثني يا صاحب الزمان ادركني قال فصحت في نومي يا صاحب الزمان اغثني يا صاحب الزمان
ادركني فانتبهت والموكلون يأخذون قيودي تمام رواية ابي القاسم الذارعي مما وجده بخط ابن الجنيد واما علي بن الحسين فللنجاة
من السلاطين ومن نفث الشياطين واما محمد بن علي وجعفر بن محمد فللآخرة وما تبتغيه من طاعة الله ورضوانه واما ابو ابراهيم موسى فالتمس به
العافية من الله عز وجل واما ابو الحسن الرضا فاطلب به السلامة في الاسفار في البر والبحر واما ابو جعفر الجواد فاستنزل به الرزق من الله عز وجل واما

يا ابا عبد الله يا جعفر بن محمد ايها الصادق يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله م

واستشفعنا م

بكم م

علي بن

والتوسل والاستشفاع بهم في قضاء المهمات وغيرها

علي بن محمد فللنوافل وبر الإخوان وما تبتغيه من طاعة الله عز وجل وأما الحسن فللآخرة وأما صاحب الزمان فإذا بلغ منك السيف
الذبح فاستغث به تمام الحديث كما تقدم في الرواية **الدعاء** المتضمن للتوسل بكل واحد من الأئمة لما جعل له اللهم صل على
محمد وأهل بيته وأسألك اللهم بحق محمد وابنته وابنيها الحسن والحسين عليهم السلام إلا أعنتني بهم على طاعتك و
رضوانك وبلغتني بهم أفضل ما بلغه أحدا من أوليائك في ذلك وأسألك بحق وليك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلا انتقمت
لي به ممن ظلمني وكفيتني به مؤونة من يريد ظلمي أبدا ما أبقيتني وأسألك بحق وليك علي بن الحسين عليهما السلام إلا كفيتني
به ونجيتني من جور السلاطين ونفث الشياطين وأسألك اللهم بحق وليك محمد بن علي وجعفر بن محمد عليهما السلام
إلا أعنتني بهما على أمر آخرتي بطاعتك وأسألك اللهم بحق وليك العبد الصالح موسى بن جعفر الكاظم غيظه عليه السلام
إلا عافيتني به مما أخافه وأحذره على بصري وجميع سائر جسدي وجوارح بدني ما ظهر منها وما بطن من جميع الأسقام
والأمراض والأعلال والأوجاع بجودك يا أرحم الراحمين وأسألك اللهم بحق وليك علي بن موسى الرضا عليه السلام إلا
نجيتني به وسلمتني مما أخافه وأحذره في جميع أسفاري في البراري والقفار والأودية والغياض والبحار وأسألك اللهم بحق
وليك أبي جعفر الجواد إلا جدت علي به من فضلك وتفضلت علي به من وسعك ما أستغني به عما في أيدي خلقك وحاجة
يا رب إنها مهمة وبارك لي فيه وفيما لك عندي من نعمك وفضلك وجودك لمن انقطع رجاء الآملين وخابت آمال
الآملين يا ذا الجلال والإكرام أسألك بحق من حقه عليك واجب أن تصلي على محمد وأهل بيته وأن تبسط علي ما حظرته من
رزقك وأن تسهل ذلك وتيسره في خير منك وعافية وأنا في خفض عيش ودعة يا أرحم الراحمين وأسألك اللهم بحق وليك
علي بن محمد إلا أعنتني به على قضاء نوافلي وبر إخواني وكمال طاعتك وأسألك اللهم بحق وليك الحسن بن علي [illegible]
الأمين الكريم الناصح الثقة العالم إلا أعنتني به على أمر آخرتي وأسألك اللهم بحق وليك وحجتك على عبادك وبقيتك
في أرضك المنتقم لك من أعدائك وأعداء رسولك بقية آبائه الطاهرين ووارث أسلافه الصالحين صاحب الزمان صلى
الله عليه وعلى آبائه الكرام المنتجبين الأخيار إلا أدركتني به ونجيتني من كل كرب وهم وحططت علي قديم إحسانك إلي
وحديثه وأدررت علي جميل عوائدك عندي يا رب اعفني به ونجني من المظالم ومن كل شدة وعظيمة وهول ونازلة وهم و
دين ومرض وسقم وأذى وظلم وجور وفتنة في ديني ودنياي وآخرتي بمنك ودائم رحمتك وكرمك وتفضلك و
تعطفك يا كافي موسى فرعون ويا كافي محمد صلوات الله عليه وآله ما أهمه ويا كافي علي ما أهمه يوم صفين ويا
كافي علي بن الحسين يوم الحرة ويا كافي جعفر بن محمد أبا الدوانيق صل على محمد وآله واكفني ما أهمني في دار الدنيا وكل هول
دون الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين يا قاضي الحوائج يا وهاب الرغائب يا معطي الجزيل يا كاشف الغماء اللهم إنك تعلم
أني أعلم أنك قادر على قضاء حوائجي فصل على محمد وآله وعجل يا رب فرج وليك وابن بنت نبيك واقض يا الله حوائج
أهل بيت محمد وأفضلي يا رب بمحمد وأهل بيته حوائج الدنيا والآخرة صغيرها وكبيرها وأنا في يسر منك وعافية وتمم
نعمتك علي وهنئني كرامتك وألبسني عافيتك وتفضل علي بعفوك وكن لي بحق محمد وأهل بيته في جميع أموري
وليا وحافظا وناصرا وكالئا وراعيا وساترا وذائدا ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا يعجز الله شيء طلبه في الأرض ولا
في السماء هو كافي هو كافي إن شاء الله أقول روينا بإسنادنا إلى أبي [illegible] في كتاب الدعاء من كتاب قبس المصباح بتغيير
المتن والسند **لد** رقعة مروية عن أبي الحسن العسكري يكتب بسم الله الرحمن الرحيم إلى الله الملك الديان الرؤوف المنان الأحد الصمد
من عبده الذليل البائس المسكين فلان بن فلان اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام تباركت وتعاليت يا
ذا الجلال والإكرام وصلوات الله على محمد وآله وبركاته وسلامه أما بعد فإن من يحضرنا من أهل الأموال والجاه قد استعدوا من
أموالهم ونفذوا بسعة جاههم في مصالحهم [illegible] وما خلا المستضعفون المقلون من تعرضهم لأبواب الملوك وعطائهم فيا من بيده
نواصي العباد أجمعين ويا مقرا بولاية المؤمنين ومذل الطغاة الجبارين أنت ثقتي ورجائي وإليك مهربي وملجئي وعليك توكلي و
بك اعتصامي وعياذي فإنك يا رب [illegible] واكفني ما أعنيه فإن مقادير الأمور بيدك وأنت الفعال لما تشاء
لك الحمد وإليك المشتكى لا إله إلا أنت سبحانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب وصلى الله على محمد وآله
الطيبين والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته [illegible] بعض موالي العسكري يعلمه ما هو فيه من البلاء وكان في حبس المتوكل و
كان المتوكل [illegible] أهل الثروة بالحبس لم يكن عند الرجل شيء فأمره الهادي بكتابة هذه الرقعة فكتبها

تج

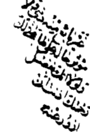
ليلاً في ثلث الليل وأخفاها في ثلثه أما كن فما كان إلا عند انبساط الشمس ... وخلا عنده بيته لطفه فليلبس ثوبي المتنفل
بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كانت لك حاجة إلى الله وضقت بها ذرعاً فصل ركعتين فإذا سلمت كبر الله ثلاثاً وسبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم
اسجد وقل مائة مرة يا مولاتي فاطمة أغيثيني ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك ثم عد إلى السجود وقل ذلك مائة مرة وعشر مرات
واذكر حاجتك فإن الله يقضيها **لد** تصلي ركعتين فإذا سلمت فكبر الله ثلاثاً وسبح تسبيح الزهراء واسجد وقل مائة مرة يا مولاتي يا فاطمة
أغيثيني ثم ضع خدك الأيمن وقل كذلك ثم عد إلى السجود وقل كذلك ثم ضع خدك الأيسر على الأرض وقل كذلك ثم عد إلى السجود و
قل كذلك مائة مرة وعشر مرات واذكر حاجتك تقضى

باب الزيارة بالنيابة عن الأئمة عليهم السلام وغيرهم

كا حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا عن علي بن
محمد بن الأشعث عن علي بن إبراهيم الحضرمي عن أبيه قال رجعت من مكة فأتيت أبا الحسن عليه السلام في المسجد وهو قاعد فيما بين القبر والمنبر
فقلت له يا ابن رسول الله إني إذا خرجت إلى مكة ربما قال لي الرجل طف عني أسبوعاً وصل ركعتين فربما شغلت عن ذلك فإذا رجعت لم أدر
ما أقول له قال إذا أتيت مكة فقضيت نسكك فطف أسبوعاً وصل ركعتين وقل اللهم إن هذا الطواف وهاتين الركعتين عن أبي و
عن أمي وعن زوجتي وعن ولدي وعن خاصتي وعن جميع أهل بلدي حرهم وعبدهم وأبيضهم وأسودهم فلا تشاء أن تقول للرجل إني قد طفت
عنك وصليت عنك ركعتين إلا كنت صادقاً فإذا أتيت قبر النبي صلى الله عليه وآله فقضيت ما يجب عليك فصل ركعتين ثم قف عند رأس النبي صلى الله عليه وآله
ثم قل السلام عليك يا نبي الله من أبي وأمي وزوجتي وولدي وخاصتي ومن جميع أهل بلدي حرهم وعبدهم وأبيضهم وأسودهم
فلا تشاء أن تقول للرجل إني قد أقرأت رسول الله صلى الله عليه وآله عنك السلام إلا كنت صادقاً **يب** من خرج زائراً عن أخيه بأجر فليقل عند
فراغه من غسل الزيارة اللهم ما أصابني من تعب أو نصب أو شعث أو لغوب فأجر فلان بن فلان فيه وأجرني في قضائي عنه فإذا
سلم على الإمام فليقل في آخر التسليم السلام عليك يا مولاي عن فلان بن فلان أتيتك زائراً عنه فاشفع له عند ربك ثم يدعو
له بما أحب إن شاء الله **يب** محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن عن عبد الله عن أحمد بن محمد عن داود الصرمي قال قلت له
يعني أبا الحسن العسكري إني زرت أباك وجعلت ذلك لك فقال لك من الله أجر وثواب عظيم ومنا المحمدة **يب** يقول الزائر إذا
ناب عن غيره اللهم إن فلان بن فلان أوفدني إلى مواليه ومواليّ لأزور عنه رجاء لجزيل الثواب وفراراً من سوء الحساب اللهم إنه يتوجه
إليك بأوليائك الدالين عليك في غفرانك ذنوبه وحط سيئاته ويتوسل إليك بهم عند مشهد إمامه صلوات الله عليهم
اللهم فتقبل منه واقبل شفاعة أوليائه صلوات الله عليهم فيه اللهم جازه على حسن نيته وصحيح عقيدته وصحة موالاته
أحسن ما جازيت أحداً من عبيدك المؤمنين وأدم له ما خولته واستعمله صالحاً فيما آتيته ولا تجعلني آخر وافد له يوفده
اللهم أعتق رقبته من النار وأوسع عليه من رزقك الحلال الطيب واجعله من رفقاء محمد وآل محمد وبارك له في ولده
وأهله وماله وما ملكت يمينه اللهم صل على محمد وآل محمد وحل بينه وبين معاصيك حتى لا يعصيك وأعنه على طاعتك
وطاعة أوليائك حتى لا تفقده حيث أمرته ولا تراه حيث نهيته اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر له وارحمه واعف
عنه وعن جميع المؤمنين والمؤمنات اللهم صل على محمد وآل محمد وأعذه من هول المطلع ومن فزع يوم القيامة وسوء
المنقلب ومن ظلمة القبر ووحشته ومن مواقف الخزي في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل جائزته
في موقفي هذا غفرانك وتحفته في مقامي عند إمامي صلى الله عليه أن تقيل عثرته وتقبل معذرته وتتجاوز
عن خطيئته وتجعل التقوى زاده وما عندك خيراً له في معاده وتحشره في زمرة محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله
وتغفر له ولوالديه فإنك خير مرغوب إليه وأكرم مسؤول اعتمد العباد عليه اللهم ولكل موفد جائزة ولكل زائر
كرامة فاجعل جائزته في موقفي هذا غفرانك والجنة له ولجميع المؤمنين والمؤمنات اللهم وأنا عبدك الخاطئ
المذنب المقر بذنوبه فأسألك يا الله بحق محمد وآل محمد أن لا تحرمني بعد ذلك الأجر والثواب من فضل عطائك
وكرم تفضلك ثم ترفع يديك إلى السماء مستقبل القبلة عند المشهد **وتقول** يا مولاي يا إمام عبدك
فلان بن فلان أوفدني زائراً لمشهدك يتقرب إلى الله عز وجل بذلك وإلى رسوله وإليك يرجو بذلك فكاك رقبته
من النار من العقوبة فاغفر له ولجميع المؤمنين والمؤمنات يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لا إله
إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وتستجيب له فيه وفي جميع إخواني
وأخواتي وولدي وأهلي بجودك وكرمك يا أرحم الراحمين **أقول** قال مؤلف الكتاب الكبير أكثر أصحابنا

في الزيارة بالنيابة عن الائمة وغيرهم

ان اباعبدالله ع ارسل الى بعض الشيعة فقال لهم هذه الدراهم فحج عن ابي اسمعيل ولك بذلك تسعة اسهم من الثواب ولاسمعيل سهم واحد
ما نقله ابوالحسن العسكري زائرا عنه الى المشهد بعد الله ع قال ان لله مواطن يحب ان يدعى فيها فحب ان حاير الحسين ع من تلك
المواطن فاذا خرجت زائرا عن اخ للعلم فحاجا بالجوة فصل ركعتين بالموضع الذي تقصده فاذا فرغت منهما فسبح ثم قل اللهم ان فلا
وفد في لبك لعلمه بحسن ثوابك معتقدا انك تسمع وتجيب وتعاقب وتثيب اللهم فاجعل خطواتي عنه كفارة لما سلف
من ذنوبه وصلواتي عنه شاهدة له بصدق الايمان مثبتة له في ديوان الغفران اللهم ما اصابني من تعب ونصب
وسغب ولغوب فآجر فلان بن فلان فيه واجرني عليه وكذلك تقول عند النبي صلى الله عليه وآله وعند الائمة عليهم السلام
ثم تقول عقيب الكلام السلام عليك يا مولاي من فلان بن فلان فاني اتيتك زائرا فاشفع له عند ربك اللهم
واوصل عليه من رحمتك ما تستغني به عن رحمة من سواك وان كان ميتا قال بعد ذلك اللهم جاف الارض عن جنبيه
واجعل رحمتك واصلة اليه واجعل ما افعله من المناسك شاهدا له برحمتك يا ارحم الراحمين واذا زرت عن اخيك او
ابيك وابيك فسلم على الامام على تلك التسليم ثم قل اللهم كن لفلان بن فلان عونا ومعينا وناصرا وكالئا وراعيا
حيث كان بمحمد وآله الطاهرين ثم صل ركعتين فاذا سلمت منهما فاسجد وقل في سجودك اللهم لك صليت ولك ركعت و
لك سجدت لانه لا ينبغي الصلوة الا لك اللهم قد جعلت ثواب صلوتي وسلامي وزيارتي هدية مني الى فلان بن
فلان فتقبل ذلك له مني واجزني عليه خير الجزاء برحمتك وافضل ما يقال اللهم ان فلان بن فلان اوفدني الى مولاه وكنى
لا نوفد عنه رجاء لجزيل الثواب في سياق الدعاء الى آخر ما ذكره الشيخ رحمهما الله ثم قال وحكي عن بعض العلماء انه اذن ان يرسل
عن الرجل يصلي ركعتين ويصوم يوما او يحج او يعتمر او يزور رسول الله صلى الله عليه وآله او احد الائمة ويجعل ثواب ذلك لوالد
او لاخ له في الدين او يكون له على ذلك ثواب فقال ان ثواب ذلك يصل الى من جعل له من غير ان ينقص من اجره شيء صبا
صفة من ينوب عن غيره اذا عزمت على ذلك من منزلك وكنت مستأجرا للنيابة فقل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اعوذ بك
ان نبيع الدين بالدنيا او نستبدل الظلمة بالضياء او نختار الاعداء على الاولياء اللهم فاجعلنا مع محمد وآل محمد
في الدنيا والآخرة واجمع لنا الدنيا والآخرة لنا برحمتك فقد علمت يا الله صبرنا على الفقر وتغربنا في منزلك وتنصلي بعين
فانه روي عن ابي عبدالله ع انه قال ما استخلف عبد على اهله خلافة افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد سفرا ويقول
اللهم اني اريد زيارة وليك عن فلان بن فلان ويذكره باسمه ونسبه فانك تعلم يا ربنا ان الفقر والفاقة حملني على ان
اوفد عنه لما اردت عن سواي ولصبره على الفقر والفاقة والمسكنة اللهم فتقبل ذلك منه وحفظته واجرني في
زيارتي عنه ولا تخيب رجاءي فيّ وحقق امله فانك انما وجهتني في هذا الوجه طلبا لمرضاتك وتقربا اليك اللهم
فاعطه سؤله وبلغني ما توجهت له واستودعك اليوم نفسي وديني وخواتيم عملي وولدي ووالدي الشاهد
منا والغائب وجميع اهل حزانتي وما ملكتنيه اللهم احفظنا واحفظ علينا واجعلني واياهم في ودائعك التي لا
تضيع واصرف عني وعن رفقائي في طريقي كل قصد حتى ترجعني الى وطني سالما ثم اتوقعه في هذا القصد من الملك
زيارتي عن فلان بن فلان واعطاك اياه ثم تمار من الادعية ما احببت فاذا سلمك الله وبلغت موضع الاخذ في الزيارة فاذا
اردت الاغتسال لما قبل عند الغسل اللهم اني اغتسلت هذا الغسل عن فلان بن فلان فاجعله نورا وطهورا وحرزا
وشفاء عن كل داء وسقم ومن كل آفة وعاهة ومن شر ما يخاف وتحذر وطهر قلبه وجوارحه وعظامه ولحمه ودمه و
شعره وبشره ومخه وما اقلت الارض منه واجعله له شاهدا يوم فقره اليه وحاجته واجرني على ذلك وطهرني يا الله
يا ارحم الراحمين ثم البس اطهر ثيابك وليستحب ان يكون الثياب لمن تزور عنه وامش بسكينة ووقار واكثر من التهليل والتحميد
فاذا دنوت من باب المشهد فقل اللهم هذا باب شرع الى قرب من ابوابك اللهم فكما فتحته على فلان وندبته
اليه فلا تغلق ابواب توبتك عنه واعصمه من الذنوب اللهم وان لك في كل يوم ليلة بهذا المكان نفحات
تنيلهم فيها رحمتك تحققك على نفسك وحق اوليائك عليك صل على محمد وآل محمد واجعل فلان بن فلان كالشاهد
المكان في نيل بركاتك ورحمتك ثم ادخل المشهد وقل الحمد لله الذي جعلني من عمار مساجده اللهم صل على محمد وآل محمد
واعمل فلان بن فلان باحسنه ولا تزغ قلبه بعد اذ هديته وهب له من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثم ادع لنفسك
بما احببت ثم مل الى القبلة وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده و



ورسوله وأشهد أن عليّاً عبد الله وأخو رسوله اللهم صلّ على محمد وآل محمد ثم ادع وتقف عند الرأس وقل اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك أني سلّمت على آل بيت النبوة عن فلان بن فلان فإنه وجّهني إلى هذا الموضع الشريف عن عجز أسبابه ومنعه لقصده والتسليم عليه وغلبت جهده على هذه الزيارة إلا أن شغلاً لا صدّته وعوائق منعته فوجّهني لأسلّم عليه وعلى جميع الأئمة المؤمنين اللهم أنت عالم أن فلان بن فلان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأن عليّاً أمير المؤمنين والأئمة من ولده أئمته وسادته يتولّاهم ويتبرّأ من أعدائهم وتقول اللهم إني أسلّم عن فلان بن فلان على وليّك فبلّغه عنه السلام يا وليّ الله أني سلّم عليك السلام عليك يا حجّة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا إمام المؤمنين ووارث علم النبيين آدم ومن دونه من الأنبياء والأوصياء والمؤمنين ثم تنكبّ على القبر وتقول إنك بأبي أنت وأمي زائر وافد إليك عن فلان بن فلان متوجّهاً بك إلى الله فاشفع له عند الله فقد قصدك هارباً من ذنوبه راجياً الخلاص من عقوبة ربه تعالى فأولى أن تكون لفلان بن فلان شافعاً واقض حاجته في دينه ودنياه ثم ترفع رأسك وتصلي عند الرأس ركعتين وتقول اللهم إني أسألك بحق نبيك المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء وبحق الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الصالح منهم تنبيك احفظ فلان بن فلان من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واصرف السوء عنه وأعطه أمنيته وخاصّته التي يريد قضاءها منك في زيارتي عن وليّك يا أرحم الراحمين فإذا أردت الوداع فاغتسل وزر بالزيارة ثم قل اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيداً وأشهد هذا الإمام صلواتك عليه أن فلان بن فلان أشخصني وسألني أن أزور عنه قبر وليّك وأسلّم في زيارتي عنه أحداً من خلقك فاقبل ذلك منه واحشره في زمرة محمد وآل محمد وأورده حوضهم واجعله من حزبهم ومكّنه في دولتهم وأفلج حجته وأنجح طلبته اللهم صلّ على محمد وآل محمد وبلّغ أرواحهم وأجسادهم عن فلان بن فلان السلام في هذه الساعة وآجرني في زيارتي عنه يا أرحم الراحمين وتقول اللهم إن فلان بن فلان أوفدني إلى مولاه ومولاي لأزور عنه رجاءً لجزيل الثواب وفراراً من سوء الحساب **أقول** وساق الدعاء إلى آخر ما أخرجنا من التهذيب سواء

ثم قال السيد رحمه الله وغيره إذا أردت أن تزور عن أخيك وأبيك وأمك وذي سبب ونسب أو غيرهم تطوّعاً فسلّم على الإمام على شرح التسليم المأمور به فإذا فرغت فصلّ ركعتين فإذا سلّمت منهما فقل اللهم لك صلّيت ولك ركعت ولك سجدت لأنه لا ينبغي الصلاة إلا لك اللهم وقد جعلت ثواب زيارتي وصلاتي هاتين الركعتين هديةً مني إلى مولاي فلان بن فلان عن فلان بن فلان فتقبّل ذلك مني وآجرني عليه إنك على كل شيء قدير وإن أردت أن تزور عن جميع إخوانك المؤمنين وعن جميع من أوصيك بالزيارة عنه أو الدعاء له تطوّعاً فزر الإمام الذي تكون عنده واقصد بها النيابة وصلّ ركعتين ثم قل اللهم إني زرت هذه الزيارة وصلّيت هذه الصلاة وهاتين الركعتين وجعلت ثوابهما هديةً مني إلى مولاي فلان بن فلان عن جميع إخواني المؤمنين والمؤمنات وعن جميع من أوصاني بالزيارة والدعاء له اللهم تقبّل ذلك مني ومنهم برحمتك يا أرحم الراحمين فإنك إذا قلت لأحدهم إني قد صلّيت وزرت وسلّمت على الإمام عنك كنت صادقاً في قولك وإن كنت نائباً عن غيره فقل بعد الزيارة والصلاة والدعاء اللهم ما أصابني من تعب ونصب وسغب ولغوب فأجر فلان بن فلان عنه وآجرني في نيابتي عنه السلام عليك يا مولاي عن فلان بن فلان أتيتك زائراً عنه فاشفع لي عند ربك وتدعو له ولجميع المؤمنين كذلك تقول في الوداع وإذا لم يكن جرى على لسانه ما تقرّ نفسك به سافراً عن أحد من إخوانك فقل اللهم صلّ على محمد وآل محمد الطاهرين واجعل ثواب أجر جميع ما نالني وينالني في سفري هذا في بدني ومرجعي من تعب ونصب ووصب ومصيبة في مال ونفقة وكل غمّ وهمّ وكدّ وغير ذلك مما يكتب الثواب ويوجب الحسنات ويحطّ الأوزار والتبعات والخطايا إلى أن بلغت هذا المشهد الذي شرّفته وعظّمت حرمته لفلان بن فلان الذي فعل ذلك لي ووفّقني له وقته وما لم وفّقته إنك رؤوف وعلى كل شيء قدير ولنا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين

أبواب

زيارات أولاد الأئمة عليهم السلام وأصحابهم وخواصّهم وسائر المؤمنين وذكر بعض الأماكن الشريفة

باب زيارة فاطمة بنت موسى عليهما السلام

بعض مؤلّفي أبي وابن المتوكل عن علي عن أبيه عن سعد بن سعد قال سألت أبا الحسن عن فاطمة بنت موسى بن جعفر قال

من مادر

من زارها فله الجنة مل علي بن بابويه عن علي عن أبيه مثله مل أبي وأخي والجماعة عن أحمد بن إدريس وغيره عن العمركي عمن ذكره عن ابن الرضا قال من زار قبر عمتي بقم فله الجنة **أقول** رأيت في بعض كتب الزيارات حدث علي بن إبراهيم عن أبيه عن سعد عن علي بن موسى الرضا ع قال قال يا سعد عندكم لنا قبر قلت جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى قال نعم من زارها عارفا بحقها فله الجنة فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة وكبر أربعا وثلاثين تكبيرة وسبح ثلاثا وثلاثين تسبيحة واحمد الله ثلاثا وثلاثين تحميدة **ثم قل** السلام على آدم صفوة الله السلام على نوح نبي الله السلام على إبراهيم خليل الله السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خير خلق الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام عليك يا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله السلام عليك يا فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليكما يا سبطي نبي الرحمة وسيدي شباب أهل الجنة السلام عليك يا علي بن الحسين سيد العابدين وقرة عين الناظرين السلام عليك يا محمد بن علي باقر العلم بعد النبي السلام عليك يا جعفر بن محمد الصادق البار الأمين السلام عليك يا موسى بن جعفر الطاهر الطهر السلام عليك يا علي بن موسى الرضا المرتضى السلام عليك يا محمد بن علي التقي السلام عليك يا علي بن محمد النقي الناصح الأمين السلام عليك يا حسن بن علي السلام على الوصي من بعده اللهم صل على نورك وسراجك وولي وليك ووصي وصيك وحجتك على خلقك السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت فاطمة وخديجة السلام عليك يا بنت أمير المؤمنين السلام عليك يا بنت الحسن والحسين السلام عليك يا بنت ولي الله السلام عليك يا أخت ولي الله السلام عليك يا عمة ولي الله السلام عليك يا بنت موسى بن جعفر ورحمة الله وبركاته السلام عليك عرف الله بيننا وبينكم في الجنة وحشرنا في زمرتكم وأوردنا حوض نبيكم وسقانا بكأس جدكم من يد علي بن أبي طالب صلوات الله عليكم أسأل الله أن يرينا فيكم السرور والفرج وأن يجمعنا وإياكم في زمرة جدكم محمد صلى الله عليه وآله وأن لا يسلبنا معرفتكم إنه ولي قدير أتقرب إلى الله بحبكم والبراءة من أعدائكم والتسليم إلى الله راضيا به غير منكر ولا مستكبر وعلى يقين ما أتى به محمد وبه راض نطلب بذلك وجهك يا سيدي اللهم ورضاك والدار الآخرة يا فاطمة اشفعي لي في الجنة فإن لك عند الله شأنا من الشأن اللهم إني أسألك أن تختم لي بالسعادة فلا تسلب مني ما أنا فيه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم استجب لنا وتقبله بكرمك وعزتك وبرحمتك وعافيتك وصلى الله على محمد وآله أجمعين وسلم تسليما يا أرحم الراحمين الحسن بن محمد القمي بإسناده عن الصادق قال إن لله حرما وهو مكة ولرسوله حرما وهو المدينة ولأمير المؤمنين حرما وهو الكوفة ولنا حرما وهو قم وستدفن فيه امرأة من ولدي تسمى فاطمة من زارها وجبت له الجنة قال ع ذلك ولم تحمل بموسى أمه وبسند آخر عنه ع أن زيارتها تعدل الجنة

باب فضل زيارة عبد العظيم بن عبد الله الحسني رضي الله عنه

ثو علي بن أحمد عن حمزة بن القاسم عن محمد العطار عن رجل عن أبي الحسن العسكري ع قال دخلت عليه فقال أين كنت فقلت زرت الحسين ع قال أما إنك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن علي صلوات الله عليهما مل علي بن بابويه عن محمد العطار عن بعض أهل الري عن أبي الحسن العسكري مثله جش الحسن بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين السعدآبادي عن البرقي قال كان عبد العظيم ورد الري هاربا من السلطان وسكن سربا في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي وكان يعبد الله في ذلك السرب ويصوم نهاره ويقوم ليله وكان يخرج مستترا فيزور القبر المقابل قبره وبينهما الطريق ويقول هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر ع فلم يزل يأوي إلى ذلك السرب ويقع خبره إلى الواحد بعد الواحد من شيعة آل محمد عليهم السلام حتى عرفه أكثرهم فرأى رجل من الشيعة في المنام رسول الله ص قال له إن رجلا من ولدي يحمل من سكة الموالي ويدفن عند شجرة التفاح في باغ عبد الجبار بن عبد الوهاب وأشار إلى المكان الذي دفن فيه فذهب الرجل ليشتري الشجرة ومكانها من صاحبها فقال له لأي شيء تطلب الشجرة ومكانها فأخبره بالرؤيا فذكر صاحب الشجرة أنه كان رأى مثل هذه الرؤيا وأنه قد جعل موضع الشجرة مع جميع الباغ وقفا على الشريف والشيعة يدفنون فيه فمرض عبد العظيم ومات رحمه الله فلما جرد ليغسل وجد في جيبه رقعة فيها ذكر نسبه فإذا فيها أنا أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع

باب فضل بيت المقدس

الآيات الإسرى إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ما بإسناد أخي دعبل عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال أربعة من قصور الجنة في الدنيا المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد بيت المقدس ومسجد الكوفة ثو أبي عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن محمد بن حسان عن أبي محمد الرازي

عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال الصلاة في بيت المقدس ألف صلاة وصلاة في المسجد الأعظم مائة صلاة وصلاة في مسجد القبيلة خمس وعشرون صلاة وصلاة في مسجد السوق اثنتا عشرة صلاة وصلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة. سن النوفلي مثله **بيان** في بعض النسخ في المسجد الأعظم مائة ألف صلاة فالمراد المسجد الحرام وفي بعضها مائة صلاة فالمراد جامع البلد والأخير أظهر. ثي عن جابر الجعفي قال قال محمد بن علي يا جابر ما أعظم فرية أهل الشام على الله يزعمون أن الله تبارك وتعالى حيث صعد إلى السماء وضع قدمه على صخرة بيت المقدس ولقد وضع عبد من عباد الله قدمه على حجر فأمرنا الله تبارك وتعالى أن نتخذه مصلى يا جابر إن الله تبارك وتعالى لا نظير له ولا شبيه تعالى عن صفة الواصفين وجل عن أوهام المتوهمين واحتجب عن أعين الناظرين لا يزول مع الزائلين ولا يأفل مع الآفلين ليس كمثله شيء وهو السميع البصير **بيان** الظاهر أن المراد بالعبد النبي حيث وضع قدمه الشريف عليه ليلة المعراج وعرج منه كما هو المشهور ويحتمل غيره من الأنبياء والأوصياء عليهم السلام وعلى أي حال يدل على استحباب الصلاة عليه

باب زيارة أولاد الأئمة عليهم السلام

قال السيد علي بن طاوس قدس الله روحه ذكر زيارة لأولاد الأئمة صلوات الله عليهم وسلامه إذا أردت زيارة أحد منهم كالقاسم بن الكاظم أو العباس بن أمير المؤمنين أو علي بن الحسين المقتول بالطف ومن جرى في الحكم مجراهم تقف على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم فتقول السلام عليك أيها السيد الزكي الطاهر الولي والداعي الحفي أشهد أنك قلت حقا ونطقت صدقا ودعوت إلى مولاي ومولاك علانية وسرا فاز متبعك ونجا مصدقك وخاب وخسر مكذبك والمتخلف عنك اشهد لي بهذه الشهادة لأكون من الفائزين بمعرفتك وطاعتك وتصديقك واتباعك والسلام عليك يا سيدي وابن سيدي أنت باب الله المؤتى منه والمأخوذ عنه أتيتك زائرا وحاجاتي لك مستودعا وها أنا ذا أستودعك ديني وأمانتي وخواتيم عملي وجوامع أملي إلى منتهى أجلي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

زيارة أخرى يزارون بها أيضا سلام الله عليهم تقول السلام على جدك المصطفى السلام على أبيك المرتضى الرضا السلام على السيدين الحسن والحسين السلام على النفوس الفاخرة بحور العلوم الزاخرة شفعائي في الآخرة وأوليائي عند عود الروح إلى العظام الناخرة أئمة الخلق وولاة الحق السلام عليك أيها الشخص الشريف الطاهر الكريم أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ومصطفاه وأن عليا وليه ومجتباه وأن الإمامة في ولده إلى يوم الدين نعلم ذلك علم اليقين ونحن لذلك معتقدون وفي نصرهم مجتهدون

السلام على خديجة سيدة نساء العالمين السلام على فاطمة أم الأئمة الطاهرين

بيان قوله ذكر السيد ره في المزار الزيارة الأولى لأولاد الأئمة ثم اعلم أن المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهادية والعترة الطاهرة وأقاربهم صلوات الله عليهم يستحب زيارتها والإلمام بها فإن في تعظيمهم تعظيم الأئمة وتكريمهم وكان الأصل فيهم الإيمان والصلاح إلى أن يعلم منهم خلافهما كجعفر الكذاب وأمثاله لكن المعلوم حاله من بينهم بالجلالة والمعروف بالنبالة جعفر بن أبي طالب المدفون بموتة وفاطمة بنت موسى المدفونة بقم وعبد العظيم الحسني المدفون بالري رضي الله عنهم وقد مر فضل زيارتهما وعلي بن جعفر المدفون بقم وجلالته أشهر من أن يحتاج إلى البيان وأما كونه مدفونا في قم فغير مذكور في الكتب المعتبرة لكن أثر القبر الشريف موجود قديما وعليه اسمه مكتوب وأما غيرهم فبعضهم يظن فضلهم بما يظهر من حالهم من الأخبار وبعضهم يظن سوء رأيهم وفعلهم من تتبع الآثار كأولاد الحسن الذين خرجوا وادعوا ظاهرا ما ليس لهم مثل محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن وغيرهما وكبعض أولاد موسى الذين وثبوا على الرضا وأحضروه عند القاضي وكموسى المبرقع ابن الجواد المدفون بقم وقد ورد بعض الأخبار في ذمه كما مر لكن لا ينقدح فيهم مجرد الأخبار النادرة مع أنه ورد في خبر النهي عن القدح فيهم والتعرض لهم ولذلك لم نبسط القول في ذلك في باب أحوال زيد بن علي ع وتقدم ذكر ما يظهر من حال كل منهم من الأخبار في أبواب تاريخ الأئمة الأخيار ع فلا نعيده هنا حذرا من التكرار والقاسم بن الكاظم الذي ذكره السيد مرقده قريب من الغري ومعروف وأما كيفية زيارتهم فلم يرد فيها خبر على الخصوص ويجوز زيارتهم بما ورد في زيارة سائر المؤمنين ويجوز تخصيصهم بالخطاب بما يجري على اللسان من ذكر فضلهم والتوسل والاستشفاع بهم وبآبائهم الطاهرين ع وكذا يستحب زيارة المراقد المنسوبة إلى الأنبياء ع كإبراهيم وإسحاق ويعقوب وذي الكفل ويونس وغيرهم صلوات الله عليهم أجمعين وكذا يستحب زيارة كل من يعلم فضله وعلو شأنه ورفعة درجته من أفاضل صحابة النبي صلى الله عليه وآله كسلمان وأبي ذر والمقداد وعمار وحذيفة وجابر الأنصاري وكذا أفاضل أصحاب كل من الأئمة ع المعلوم حالهم من كتب رجال الشيعة كميثم التمار ورشيد الهجري وقنبر وحجر بن عدي وزرارة ومحمد بن مسلم وبريد وأبي بصير والفضيل بن يسار وأمثالهم مع العلم بموضع قبرهم وكذا المشاهير من محدثي الشيعة وعلمائهم الحافظين لآثار الأئمة الطاهرين وعلومهم كالشيخ الطوسي والسيدين الجليلين المرتضى والرضي والعلامة الحلي وغيرهم ره ومقابرهم مملوة من الأفاضل والمحدثين وتعظيمهم

في زيارة سلمان الفارسي رضي الله عنه

تعظيم النبي واكرامهم من اكرام الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين

باب زيارة سلمان الفارسي رضي الله عنه

قال السيد بن طاوس رحمه الله اذا اردت زيارته تقف على قبره وتستقبل القبلة وتقول السلام على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على امير المؤمنين وسيد الوصيين السلام على الائمة المعصومين الراشدين السلام على الملائكة المقربين السلام عليك يا صاحب رسول الله الامين السلام عليك يا ولي امير المؤمنين السلام عليك يا مودع اسرار السادة الميامين السلام عليك يا بقية الله من البررة الماضين السلام عليك يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته اشهد انك اطعت الله كما امرك واتبعت الرسول كما ندبك وتوليت خليفته كما الزمك ودعوت الى الاهتمام بذريته كما وقفك وعلمت الحق يقينا واعتمدته كما امرك واشهد انك باب وصي المصطفى وطريق حجة الله المرتضى وامين الله فيما استودعت من علوم الاصفياء اشهد انك من اهل بيت النبي النجباء المختارين لنصرة الوصي اشهد انك صاحب العاشرة والبراهين والدلائل القاهرة واقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واديت الامانة ونصحت لله ولرسوله وصبرت على الاذى في جنبه حتى اتاك اليقين لعن الله من جحدك حقك وحط من قدرك لعن الله من آذاك في مواليك لعن الله من اعنتك في اهل بيتك لعن الله من لامك في ساداتك لعن الله عدو آل محمد من الجن والانس من الاولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وعليك يا مولى امير المؤمنين وصلى الله على روحك الطيبة وجسدك الطاهر والحقنا بمنه ورأفته اذا توفانا بك وبمحل السادة الميامين وجمعنا معهم بجوارهم في جنات النعيم صلى الله عليك يا ابا عبد الله وصلى الله على اخوانك الشيعة البررة من السلف الميامين وادخل الروح والرضوان على الخلف من المؤمنين والحقنا واياهم بمن تولاه من العترة الطاهرين وعليك وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات ثم صل مندوبا ما بدا لك فاذا اردت وداعه فقف عليه وقل ذلك الوداع الذي نذكره عقيب الزيارة الثانية رضوان الله عليه

زيارة اخرى لسلمان الفارسي رضوان الله عليه

ثانية تقول السلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الائمة الطاهرين السلام على انبياء الله اجمعين وملائكته المقربين وعباده الصالحين السلام عليك ايها العبد الصالح والمؤمن المخلص الناصح السلام عليك يا من خلطه ايمانه باهل البيت الطاهرين وباعده اسلامه من جملة الكافرين والمشركين السلام عليك يا ابا عبد الله ووصيه وحبيب رسوله وصفيه السلام عليك ايها التابع الخاشع الزاهد السلام عليك يا سلمان ورحمة الله وبركاته اشهد انك عشت حميدا ومضيت سعيدا لم تنكث عهدا ولا حللت من الشرع عقدا ولا رضيت منكرا ولا انكرت معروفا ولا اتيت مأثما ولا لما اقترفت اثما ولا بعت دينك بدنياك ولا آثرت على ما يبقى ما يفنى واشهد انك مضيت على سنة خاتم النبيين وولاية امير المؤمنين واهل البيت الطاهرين وانك ضربت الى احمد جوارا واسعد فهنأك الله نعامه المؤبد واكرام الخلد وجعلك في زمرة مواليك الطاهرين وائمتك الاكرمين وتعفو بزيارتك والخلاص مخلك وجمع بيننا في مستقر الرحمة ومحل النعمة انه على ذلك قدير اللهم اني اسألك بحق محمد واهل بيته الطاهرين الهادين ان تصلي عليهم اجمعين وان تضاعف كرامتك وانعامك وتزايد صلواتك وامتنانك على عبدك سلمان الذي شرفته بالاسلام والايمان والقرب من نبيك ووصيه عليهما السلام وان تجعل زيارتي له كفارة لذنوبي وتمحيصا لعيوبي وزيادة في يقيني ومؤكدة لايماني وان تصلح لي ما اهمني من امري في دنياي وديني وتغفر لي ولوالدي واملي انك على كل شيء قدير وحسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ثم اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر وتصلي ركعتين وتدعو بما تحب فانه مرجو الاجابة ان شاء الله تعالى

زيارة ثالثة لسلمان رحمه الله

السلام عليك ايها الولي المؤتمن والتقي المحزون وصاحب الحق على طول الزمن مدرك علم الاولين ومستر علم الآخرين المدلول على الرسول بالآيات والنعوت والصفات والمؤمن حين آمن بالبشارة عند محضر السلام ما دعي لبشارة المسلمين به وقد لاح لهم علمه وبان خاتم النبوة بين كتفيه ومما لبث الدنيا والآخرة في يديه واوصيائه من بعده القائمين بهديه المالكين من الاحبار على سالف الاعصار فجعلك النبي من اهل بيته وقرابته تفضيلا لك على اصحابه اذ كنت قد سبقتهم الى معرفته فيما امر به نطقا واثنى عليه المتضايقون ولا آه ذاكرين تعرضا لرحمته واغتنام شفاعته فاسأل الله الذي خصك بصدق الدين ومتابعة الحق المفاضلين ان يحييني حياتك ويميتني مماتك على الكتاب بما الكرك والرد

على من خالفك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته **زيارة رابعة** لسلمان رضي الله عنه وأرضاه السلام عليك يا أبا عبد الله سلمان السلام عليك يا تابع صفوة الرحمن السلام عليك يا من تميز من أهل الإيمان السلام عليك يا من خالف حزب الشيطان السلام عليك يا من نطق بالحق ولم يخف صولة السلطان السلام عليك يا من نابذ عبدة الأوثان السلام عليك يا خير تابع الوصي زوج سيدة النسوان السلام عليك يا من جاهد في الله صابراً مع النبي والوصي أبي السبطين السلام عليك من قال له سيد الخلق من الإنس والجان أنت منا أهل البيت لا يدانيك إنسان السلام عليك يا من تولى أمره حيدرة وقام به أبو الحسنات السلام عليك يا من جوزيت عنه بكل إحسان السلام عليك فقد كنت على خير أديان السلام عليك ورحمة الله وبركاته أتيتك يا أبا عبد الله زائراً قاضياً بك حق الإمام وشاكراً لبلائك في الإسلام فأسأل الله الذي خصك بصدق الدين وبما بعد الحرمين الفاضلين أن يحييني حياتك وأن يميتني مماتك ويحشرني محشرك على إنكار ما أنكرت ومنابذة من نابذت والرد على من خالفك ألا لعنة الله على الظالمين من الأولين والآخرين كن لي يا أبا عبد الله شاهداً بهذه الدعوة والزيارة عند مليكك وإمامك صلى الله عليه وآله وجمع الله بيني وبينك وبينهم في مستقر من رحمته وجعلنا وإياهم وجميع المؤمنين والمؤمنات في جنات النعيم بمنه وجوده ثم صل صلاة الزيارة وما بدا لك وادع الله كثيراً لنفسك وللمؤمنين فإذا عزمت على الانصراف عن زيارته فقف عليه للوداع وقل السلام عليك يا أبا عبد الله أنت باب الله المؤتى منه والمأخوذ عنه أشهد أنك قلت صدقاً ودعوت إلى مولاي ومولاك علانية وسراً أتيتك زائراً وحاجاتي لك مستودعاً وها أنا ذا مودعك أستودعك ديني وأمانتي وخواتيم عملي وجوامع أملي إلى منتهى أجلي السلام عليك ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله الأخيار ثم ادع كثيراً وانصرف إن شاء الله تعالى **بيان** قوله صاحب العاشرة أي الدرجة العاشرة من الإيمان لما تقدم أسانيد عن الصادق عليه السلام أن الإيمان عشر درجات فالمقداد في الثامنة منه وأبوذر في التاسعة وسلمان في العاشرة قوله يا من تميز من أهل الإيمان في بعض النسخ الصحيحة يا من لم يتميز والمراد بأهل الإيمان أهل البيت عليهم السلام قوله أبو السبطين هذا على سبيل الحكاية كما لا يخفى **ثم قال السيد ره** زيارة أبواب الحجة صلوات الله عليه منسوبة إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه تسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أمير المؤمنين من بعده وعلى خديجة الكبرى وعلى فاطمة الزهراء وعلى الحسن والحسين وعلى الأئمة عليهم السلام إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه ثم تقول السلام عليك يا فلان بن فلان أشهد أنك باب المولى أديت عنه وأديت إليه ما خالفته ولا خالفت عليه قمت خاصاً وانصرفت سابقاً جئتك عارفاً بالحق الذي أنت عليه وأنك ما خنت في التأدية والسفارة السلام عليك من باب ما أوسعك ومن سفير ما آمنك ومن ثقة ما أمكنك أشهد أن الله اختصك بنوره حتى عاينت الشخص وأديت عنه وأديت إليه ثم ترجع فتبتدئ بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله إلى صاحب الزمان وتقول بعد ذلك جئتك مخلصاً بتوحيد الله وموالاة أوليائه والبراءة من أعدائهم ومن الذين خالفوك يا حجة المولى وبك اللهم توجهي وبهم إليك توسلي ثم تدعو وتسأل الله ما تحب إن شاء الله تعالى

أقول وجدت في بعض النسخ القديمة من مؤلفات أصحابنا زيارة مولانا أبي محمد عثمان بن سعيد العمري الأسدي السلام عليك أيها العبد الصالح الناصح لله ولرسوله ولأولياء الله المجد في خدمة ملوك الخلائق أمناء الله وأصفيائه السلام عليك أيها الباب الأعظم والصراط الأقوم والولي الأكرم السلام عليك أيها المتوج بالأنوار الإمامية المتسربل بالجلابيب المهدوية المخصوص بالأسرار الأحمدية والشهب العلوية والمواليد الفاطمية السلام عليك يا قرة العيون والسر المكنون السلام عليك يا فرج القلوب ونهاية المطلوب السلام عليك يا شمس المؤمنين وركن الأشياع المنقطعين السلام على ولي الأنام وعميد الجحاجحة الكرام السلام على الوسيلة إلى سر الله في الخلائق وخليفة ولي الله الفاتق الراتق السلام عليك يا ناشر قوام الإسلام وبهاء الأيام وحجة الله الملك العلام على الخاص والعام الفاروق بين الحلال والحرام والنور الزاهر والمجد الباهر في كل موقف ومقام السلام عليك يا ولي بقية الأنبياء وخيرة إله السماء المختص بأعلى مراتب الملك العظيم المنجي من متالف العطب العميم ذي اللواء المنصور والعلم المنشور والعلم المستور المحجوب والحجة الكبرى سلالة المقدسين وذرية المرسلين وابن خاتم النبيين وبهجة العابدين وركن الموحدين ووارث الخيرة الطاهرين صلى الله عليهم صلاة لا تنفد وإن نفد الدهر ولا تحول وإن حال الزمن والعصر اللهم إني أقدم بين يدي سؤالي الاعتراف لك بالوحدانية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالإمامة ولذريتهما بالعصمة وفرض الطاعة وبهذا الولي الرشيد و

والمولى السند بدار أبي محمد عثمان بن سعيد يا توسل الى الله بالشفاعة اليه ليشفع لي في شفاعته وأمل مودته ومخلصا ان تستنقذوني من مكاره الدنيا والآخرة اللهم اني اتوسل اليك بعبدك عثمان بن سعيد واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وآل محمد شيعته وأوليائه وان تغفر لي الحوب والخطايا وتسترني على الزلل والسيئات وترزقني السلامة من الرزايا فكن لي يا ولي الله شافعا نافعا وركنا منيعا دافعا فقد القيت اليك بالآمال ووثقت منك بتخفيف الاثقال وقد رغبت بك يا سيدي بامامة ورجوت منك جميل سعادتك وحصول الفلاح بمقام غيابك اعتمد عليه واقصد اليه واطرح نفسي بين يديه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم صل صلوة الزيارة واهدها له واشركه في ثوابها وصل على النبي صلى الله عليهم اجمعين ثم ادع مستقبلا له ان شاء الله تعالى

باب زيارة المؤمنين وآدابها

مل: محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمرو بن عثمان الرازي قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول من لم يقدر ان يزورنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي موالينا يكتب له ثواب صلتنا. مل: ابن الوليد عن ابن متيل عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عمرو بن عثمان عن الرضا عليه السلام مثله. مل: ابي والكليني وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن الاشعري قال كنت بفيد فمشيت مع علي بن بلال الى قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع قال فقال لي علي بن بلال قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا عليه السلام قال من اتى قبر اخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن من يوم الفزع الاكبر او يوم الفزع. مل: محمد الحسين بن متّ الجوهري عن الاشعري مثله الا ان فيه يستقبل القبلة ووضع يده على القبر وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن من الفزع الاكبر. مل: عنه عن الاشعري عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله كيف اضع يدي على قبور المسلمين فاشار بيده الى الارض فوضعها عليها وهو مقابل القبلة. مل: عنه عن الاشعري عن موسى بن عمر عن عبد الله الحجال عن صفوان الجمال قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان رسول الله ص يخرج في ملأ من الناس من اصحابه كل عشية خميس الى بقيع المدنيين فيقول السلام عليكم اهل الديار ثلاثا رحمكم الله ثلاثا ثم يلتفت الى اصحابه فيقول هؤلاء خير منكم فيقولون يا رسول الله ولم آمنوا وآمنا وجاهدوا وجاهدنا فيقول ان هؤلاء آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ومضوا على ذلك وانا لهم على ذلك شهيد وانتم تبقون بعدي ولا ادري ما تحدثون بعدي. مل: محمد الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين دخل مقبرة ومعه اصحابه فنادى يا اهل التربة ويا اهل الغربة ويا اهل الخدور ويا اهل القصور اما اخبار ما عندنا فاموالكم قد قسمت ونساؤكم قد نكحت ودوركم قد سكنت فما خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال اما والله لو يؤذن لهم في الكلام فقالوا لم نر زادا مثل التقوى زاد.

بيان: خمود النار سكون لهبها ويقال خمد اذا سكن وسكت والحمى الموت وطفؤ النار وذهاب حرارتها والهامد البالي المسود المتغير.

مل: النوادر لعلي بن اسباط عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله ع قال اذا زرتم موتاكم قبل طلوع الشمس سمعوا واجابوكم واذا زرتموهم بعد طلوع الشمس سمعوا ولم يجيبوكم. مل: الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن جده محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اسلم على اهل القبور قال نعم تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم لنا فرط ونحن ان شاء الله بكم لاحقون. مل: ابي عن ابن ابان عن ابن اورمة عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان مثله. مل: الحسن بن عبد الله عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن ابي المقدام عن ابيه قال مررت مع ابي جعفر ع بالبقيع فمررنا بقبر رجل من اهل الكوفة من الشيعة فقلت لابي جعفر ع جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة قال فوقف عليه ثم قال اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته وآمن روعته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني بها عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه. مل: ابي عن ابن ابان عن الاهوازي عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال سألت ابا عبد الله ع كيف التسليم على اهل القبور فقال تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين رحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون ورواه البرقي عن ابيه عن النضر مثله. طل: وجدت في بعض الكتب محمد بن مثنى عن المفضل قال من قرأ انا انزلناه عند قبر مؤمن سبع مرات بعث الله اليه ملكا يعبد الله عند قبره ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك فاذا بعثه الله من قبره لم يمر على هول الا صرفه الله عنه بذلك الملك حتى يدخله الله به الجنة ويقرأ مع انا انزلناه سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي ثلث مرات كل سورة وانا انزلناه سبع مرات. صبا: عن المفضل مثله. مل: عن ابي سعد عن ابن ابان عن ابن اورمة عن النضر عن ابن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سمعته يقول كان

اذا مر بالقبور قال السلام عليكم من ديار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وبهذا الاسناد عن ابن [illegible] عن علي بن الحكم عن
ابن عجلان قال قام ابو جعفر عليه السلام على قبر رجل فقال اللهم صل وحدته وآنس وحشته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني
عن رحمة من سواك. مل: محمد الحميري عن ابيه عن البرقي عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف نسلم على اهل
القبور قال تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم لنا فرط وانا بكم ان شاء الله
لاحقون. مل: ابي وعلي بن الحسين وغيرهما عن سعد عن البرقي عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن ابن
طريف عن ابن نباتة قال ان امير المؤمنين على القبور فاخذ في الجادة ثم قال عن يمينه السلام عليكم يا اهل القبور من اهل
القصور انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون ثم التفت عن يساره وقال مثل ذلك. مل: ابن الوليد
عمن ذكره عن البرقي عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن المطلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج احدكم الى القبور فليقول
السلام على اهل القبور السلام على من كان فيها من المسلمين والمؤمنين انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانا بكم لاحقون وانا
لله وانا اليه راجعون يا اهل القبور بعد سكنى القصور يا اهل القبور بعد النعمة والسرور صرتم الى القبور كيف وجدتم
طعم الموت ثم يقول ويل لمن صار الى النار فيهرق دمعته ثم ينصرف. وبهذا الاسناد عن البرقي عن بعض اصحابه عن عمرو بن عثمان
الاصبهاني عن بعض من سأل قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا دخل الجبانة السلام على اهل الجنة. صبا: اذا اردت زيارة
المؤمنين فينبغي ان يكون يوم الخميس والا ففي اي وقت شئت وصفتها ان تستقبل القبلة وتضع يدك على القبر وتقول اللهم
ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته وآمن روعته واسكن اليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك و
الحقه بمن كان يتولاه ثم اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات وذكر في صفة زيارتهم رواية اخرى عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
نزور الموتى فقال نعم قلت فيعلمون بنا اذا اتيناهم قال اي والله ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون اليكم قال قلت فاي شيء
نقول اذا اتيناهم قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعد اليك ارواحهم ولقهم منك رضوانا واسكن اليهم من رحمتك ما تصل به
وحدتهم وتونس به وحشتهم انك على كل شيء قدير فاذا كنت بين القبور فاقرأ قل هو الله احد احد عشر مرات واهد ذلك لهم فقد روي ان الله
يثيبه على عدد الاموات. به: كانت فاطمة عليها السلام تأتي قبور الشهداء كل غداة سبت فتأتي قبر حمزة فتترحم عليه وتستغفر له. و
قال ابو الحسن موسى بن جعفر اذا دخلتم المقابر فطؤا القبور فمن كان مؤمنا استروح الى ذلك ومن كان منافقا وجد المه. اقول وجدت
في بعض مؤلفات اصحابنا نقلا عن المفيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ آية من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين اعطاه الله ثواب
سبعين نبيا ومن ترحم على اهل المقابر نجا من النار ودخل الجنة وهو يضحك. وعنه صلى الله عليه وآله قال اذا قرأ المؤمن آية الكرسي
وجعل ثواب قراءته لاهل القبور ادخل الله تعالى قبر كل ميت ورفع الله للقاري درجة ستين نبيا وخلق الله من كل حرف ملكا
يسبح له الى يوم القيمة. مك: وروي عن الحسن بن علي قال من دخل المقابر فقال اللهم رب هذه الارواح الفانية و
الاجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة ادخل عليهم روحا منك وسلاما مني كتب
الله له بعدد الخلق من لدن آدم الى ان تقوم الساعة حسنات. وهذا دعاء علي عليه السلام لاهل القبور بسم الله الرحمن الرحيم
السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله بحق لا اله الا الله كيف وجدتم قول لا اله
الا الله من لا اله الا الله يا لا اله الا الله بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرنا في زمرة من قال لا
اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله. فقال علي عليه السلام اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قرأ هذا الدعاء اعطاه الله ثواب
خمسين سنة وكفر عنه سيئات خمسين سنة له ولابويه ايضا. وروي ان احسن ما يقال في المقابر اذا مررت
عليها ان تقف وتقول اللهم ولهم ما تولوا واحشرهم مع من احبوا. وقال في كتاب العدة روي عن النبي صلى الله عليه وآله من دخل المقابر فقرأ
سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات. اقول قد تقدم سائر الاخبار المروية في فضل زيارة المؤمنين
وآدابها في ابواب الجنائز من كتاب الطهارة.

باب نادر في اكرام القادم من الزيارة

روي في بعض مؤلفات
اصحابنا رحمهم الله تعالى عن علي بن حنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا انصرف الرجل من اخوانكم من زيارتنا او زيارة
قبورنا فاستقبلوه وسلموا عليه وهنوه بما وهب الله له فان لكم مثل ثوابه ويغشاكم ثواب مثل ثوابه من رحمة الله وانه ما من رجل
يزورنا او يزور قبورنا الا غشيته الرحمة وغفرت له ذنوبه. والحمد لله الذي وفقني لاتمام هذا المجلد من كتاب بحار الانوار
في المشهد المقدس المنور الغروي على مشرفه واخيه وزوجته واولاده الطاهرين الف الف صلوة وتحية وسلام بعدد...

صورة خط المؤلف

عن حج بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة الكرام المقبورين في جواره عليهم الصلوة والسلام
وكان ذلك في ليلة مبعث النبي صلى الله عليه وآله التاسع والعشرين
من شهر رجب الاصب من شهور سنة احدى وثمانين بعد
الالف من الهجرة المقدسة النبوية والحمد
لله اولا وآخرا والصلوة على
سيد المرسلين محمد
العالمين
و
عترته الاكرمين آله الميامين والمرجو من اخواني المؤمنين الناظرين
في هذا الكتاب الزائرين بما اودعته فيه ان يترحموا علي و
يدعو لي بالغفران والرحمة والرضوان في حرم ضامن الائمة و
مشاهدهم عليهم السلام في حيوتي وبعد مماتي وممل الدعا
الا اني لكثرة زلاتي ومساوي غفر الله لي ولوالدي ولجميع
المؤمنين بحق ائمتي وساداتي تم كتاب المزار من
كتاب بحار الانوار والحمد لله اولا
وآخرا وصلى الله على
محمد وآله
الاطهار
حرره بيده اقل الكاتبين المحتاج
الراجي الى رحمة ربه الغفور
الباري محمد باقر

١٣٦

قد من الله علي بتوفيق مقابلة هذا الكتاب المستطاب مع نسخ عديدة صحيحة معروفة بالصحة و
مقابلته السيد ... وانا العبد الفاني
ابن حسين علي محمد باقر الهمداني المخاطب بالمولوي شيخ

ولما كان من جملة مجلدات بحار الانوار مجلد المزار الذي يحتاج اليه الانام من خواص و
عوام واعراب واعجام كان من الواجب الاحتراز تصحيحه ومقابلته على النحو الاتم بحيث ينتفع
به كل من يقف عليه فرجح جناب السيد الجليل والمقتدى النبيل الآغا ميرزا محمد علي الاصفهاني
بارجاع هذه الخدمة الي وحوالة تصحيحه ومقابلته علي فقابلته وصححته بعون الله و
توفيقه وبذلت الجهد والجد في ذلك بعد ان قابله بعض الاعلام وظني انه قد خلا
من الاغلاط والحمد لله من الاسقاط واملي من اخواني المؤمنين ان عثروا على غلط فيه
صححوه او على عيب ستروه وان يذكروني بالدعاء عند مراقد الائمة الامناء وانا ال
الراجي عفو ربه الغفور محمد رضا خلف المرحوم المبرور الشيخ مشكور النجفي اعلا
الله مقامه وثبت على الصراط اقدامه وانا الراجي محمد بن احمد عفي عنهما بمحمد وآله

١٣٠٨